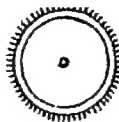


اللَّهُمَّ يَا أَحَدُ يَا أَحَدُ يَا فَردُ يَا صمدُ صَلِّ عَلَى كَمونِكَ كَفوة خَلْقِكَ مُحَمَّدًا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا وَرْدَةَ
أُولِيائِكَ عَلَى الْمُؤَيَّدِ وَعَتَرَةِ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ الْبَشَرِ شَقَّاءُ يَوْمَ الْحِشْرِ وَاجْرُئِيَا سَا لِحَقِّ لَه الْحَقُّ وَالْحَقُّ
وَالْحَقُّ وَالْوَصِيُّ الْحَقُّ إِيَّاهُ رَأَى الْعَالَمِينَ أَقْبَعُ مِنْ تَسْكِينِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبُو بَجْرِ الْغَارِفِ كِه
مَرْزِيَانِ فَانِ بِحَالِ إِيَّاهُ يَرْوِدُ بِالْسَّنَةِ جَانِي عَدَا الصَّمَدِ لَهْمَا فِي مَهْمَا اللَّهُ مَا يَحِبُّ بِرِيدِهِ رَاضٍ قَدِ
كُرِّلَايَ مُعَلَّى عَلَى مَسَرِّهَا الْأَوْحَتِ وَشَاخَرُ كَرِيدِهِ وَكَثْرُ طَالِ مَسْطُورِهِ دَرِيَانِ وَذَانِ رَكْلَامِ أَهْلِ مَعْرِ
بَاخَادِيكَ يَا نَائِلَ إِلَهِ كَرَاهِيَا دَرِ مَوْدِ مَأْمُولِ زِدْ رِكَاهِ إِيَّاهُ مَنَّا وَبَعْطِي خَوَاجِ نَسْدِ كَانِ كِه نَعِيضُ مَحُودِ
مَوْلُوكِ سِيَاهِ بَرِ زَادَانِ عَايِدِ كُرْدِ وَمُقَاصِدِ مَكُورِ دَرِ إِيَّاهُ وَذَانِ رَحْمَتِ رِعَا عَمَلِيَّه بِرُوسِ نَحْوَاهُ
نُودَا لَا مَالِ شَعْرٍ وَبَشَرٍ تَرْدُوعِ دَرِ مَطْلِ شَارِهُ بَا مَوْرِدِ مَسْتَوْدِ كِه بَاعَثَ شُورِ سَالِكِ هُمَا أَوْ دَسِيَا
جَوَاهِدُودِ **فَصَلِّ** الْغَيْرِ بِسِرِّ عَدَمِ اسْتِحْجَانِ عَوَانِ دَرِ كَاهِ فَاصِ حَاجَتَا بَا وَجُودِ خُصُوصِيَّةِ الْفَاكِرِ
وَأَفَانِ أَنْ كِه خَصْرُ حُلِّ وَعِلَا مِهْمَا يَدِ كِه ادْعُوْنِي لِحُجَّتِكُمْ أَنْ كِه نَفْضُ عَهْدِ عَدَمِ وَفَا رَحَابَتِ
انْظُمِ عَهْدَهَا كَرْدِ إِيَّاهُ نَاشِيَةُ جَوَاشِ نَفْثِ هِيَمِ اَزَانِ عَهْدَهَا وَفَا مَكْنِيْمِ نَفْثِ وَمَوَاتِقِي كِه بَا
اِحْتِمَارِ بَسْمِ إِيَّاهُ مَالِ مَوْزُونِ مَوْدِ دَرِ طَاقِ قِسْمِ بَارِ كَذَائِبِ إِيْمِ دَرِ رُودِ الشَّكِّ بَلِي كَفَنِي لَعُزْزِهِ بَسْمِ
لَا حِفْظِ قَالِ تَعَالِيَانِهِ اَوْ فَوَاعِيْهِ كَا وَفِ بَعْدِ كُرْدِ شَرِ طَاحُنِ عَا وَفَا بَعْدِ مَوْلَا سِيَمِ فِي بَعْضِ
الْكِتَابِ الْإِلَهِيَّةِ اَلَا اَعْطَيْتَ اَمَّةً مُحَمَّدًا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا شَيْخِي اَوْ اَعْطَيْتَ جَمِيعَ الْمَلَكَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ اَجْرًا

لهم في العطية قوله اذكركم وقوله اوفوا بعهديكم اوف بعهديكم مصراع اجمع حواياهم ودار
تونها اذاري . . . وقبر منه قوله احفظ الله يحفظك احفظ الله تجب امانك هذا من باب الخلفاء النعمان
عنه على سبيل الاراد فاج قوله صلى الله عليه وسلم امانك اي دليل لا مغيثا مغيثا لك على امورك كالدليل
الذي يكون امانك في الفلوات قبل لا يرهينهم اذ هم ما نالنا ندعوا الله فلا يستجيب لنا قال لا تذكروا نعم الله
قطيعوه وعرفتم القرآن فلم تعلموا بما فيه وعمل الصادق وعليه ما سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسم الله الا عظم قال كل اسم من اسمها الله اعظم فترغ قلبك عن كل ما سواه وادع رباني اسم شئت فليكن
المجيبه لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار **نظم** كر نكسيت سليمان في نباشيد . . . جده خاضع
دهد هيش بكيني . . . اذ انبجاسك اهل الله كفندك يعطى الله المحجوز من ولانياته في الدنيا اول ما يعطى
اهل الجنة في الاخرة وهو قوله من يكون ذلك الكلام صورة الكلية ودرصفتا ينمعا كمنند **نظم** چون
خواهي جدا خواهی چنین . . . مبد هدا حق آروى منقبس . . . كان لله بوره دروا مضه . . . ناله
كان الله له امد خوا . . . اواله ركاز كفته اسيدك هر كس كه خواهى كه دعاوى منجاشورا دك غار بايد
نكا هدارك وادك غا اتيك دلش حاضر بود و طعام حلال حورد و الناس حلال پوشيد قال رجل لا بد من
بلغه ان عبدك اسم الله الا عظم فاحسن تعلمه ذلك فقال ابو زيد بيا اسم الله الا عظم ليس له حد
مجدود لكته فرغ قلبك لوحدا مدينه واترك الا لفانميه الى غير فاذا كنت كذلك محمد اتي اسم من اسمها الله
سئت فانا في تيريه بل شرف الى المعرفه في ساعه قال الرجل سبحان الله يكون هذا ان سبب الرجل في ساعه في الترق
الى المعرفه فقال ابو زيد نعم وليس هذا من خطر عند اصحاب التمثل جميع ما دونه كلمه مكلانه ولكن لله عبدا
يقفون حيث لا ينهت يكون فادور العتره تحت اقدامهم فيموتون اياهم خيشتا فباي جندون منها ما يشاؤون
فقال الرجل اتي مقام هذا قال مفا الوصلة لاصفه له اقول هذا المفا هو ما سئل ابو جعفر انما شئني
الغير فقال الحمد يطلبه رصوان الجنة فلا يحبه ويطلبه ما لك التار ولا يحبه ويطلبه جبرئيل في السموات
فلا يحبه ويطلبه ابليس في الارض فلا يحبه فقال له بعض اهل الحلقتن نقطن قلوبنا يا ابا جعفر فان يكون هذا
الغير فقال في مقعد صيد وعبد مليك مقدر بعيد اجر بيتن نثار في توشد . . . بر مجين چون
خيا نازاه نثار . . . وارفان خوشتر اكر وارسيه . . . خرو خوشتر شتر بيطار . . . وفي التبو
صلى الله عليه وسلم انظروا سبيلنا في الحلال والاكرام اى الزموا وادوا وموا وروى انه اسم الله الا عظم وروى
الاسم الا عظم الحى القيوم وفي عده الداعي عن الصادق باسئنا عن امير المؤمنين عليه السلام قال رايه انخفض
المنام قبل مدربيلة فقلنا له علمني شيئا انصرت به على الاعداء فقال قل يا هو ما من لا هو الا هو فلما اجاب

فَقَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلِمْتَ لَا سُمُّ إِلَّا عَظُمُ فَكَانَ عَلَى لِسَانِ يَوْمَ بَدَأَ مَبْنَى
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ يَا هُوَ يَا مَلِكٌ هُوَ لَا هُوَ غَيْرُهُ وَانْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 وَكَانَ عَلَيْهِمَا يَقُولُ لَكَ صَاحِبِينَ هُوَ يُطَارِدُونِي مَهْمَا نَصَبَاحَ الْكَعْبَةِ عَنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَيْتُ النَّحْضَةَ الْمُنَا
 مَقَلْتُ عَلَيْهِ نَيْبًا انْصُرْنِي عَلَى الْأَعْدَاءِ فَقَالَ قُلْ يَا هُوَ يَا مَلِكٌ هُوَ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ غَيْرُهُ وَانْصُرْنِي
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ فَقَصَّكَ لَكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَلِيُّ عَلِمْتَ لَا سُمُّ إِلَّا عَظُمُ وَرَوَى
 رَجُلًا سَمَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْظُمُ فَقَالَ هُوَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَسُورَةِ الْاِٰنْشِرَافِ وَسُورَةِ
 طه قَالَ زَاوِي الْحَدِيثِ تَأَمَّلْ هَذِهِ السُّورَاتِ وَجِدْ فِيهَا مِنْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْأَحْيَى الْقَيُّومُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ
 آيَةُ الْكُرْسِيِّ فِي الْاِٰنْشِرَافِ وَطَاهِرٌ فِي طه قَوْلُهُ تَعَالَى وَعَنْهُ أَلُوجُوهٌ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ بِسَرِّ رَأْسِ حَدِيثِ شَيْخِ
 وَبَعْضُ خِبَارِهِ بِكَرْمَلُومٍ مِيشُورُكَهَ اسْمُ عَظُمِ اسْمَيْهِ خَاصَرُ اسْمَاءُ حُسْنَى أَنْجَزَ خُضْرَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابُو
 يَزِيدَ ذَكَرَهُ مَقَابِدِيسُ طَاهِرٌ وَزَاوِي طَاهِرٌ هُوَ الْأَصْفِيُّ وَكَانُوا مِنْ جَهَنَّمَ هُوَ الْإِيمَانُ الْعَقْلِيَّةُ مَقْبُولَةٌ مِنْ
 تَحَاالِيفٍ فِي مَقْعَدِ الْقُدْرَةِ الْحَقِّ وَالْحَقُّ لَكُمْ مَرْجُهُ نَوَاسِطُ الْمَطِيعَةِ لِأَمْرِ اللَّهِ الْمُسْلِمَةِ الْحَكْمَ لِيَسْرُحُونَ فِي مَرَاتِعِ الدُّنْيَا
 وَيَتَعَمَّقُونَ فِيهَا الْجَنَّةَ وَالْأَرْوَاحُ لِلَّهِ فِي عَقُولِ الْفَعْلَانِ مَعْنُوْنَةٌ مِنَ الْحَافِ وَالْجَلُومُ وَالْأَفْئِدَةُ الْحَيَوَانِيَّةُ جَنَّتَا
 صُورَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا لِيَهْتَوَا لَهَا مِنْ طَرَفَيْ قَوَاهَا الْحَسَنِيَّةُ الْعَالِيَّةُ مِنْ كُلِّ وَشْبَرٍ وَنَكَاحٍ وَغَيْرِهَا جَزَائِمًا صَرِيحًا
 فَعَمَّ عَقْلِي الدَّارُ فِي كِتَابِ مَرْوِيٍّ لِحَارِثِ بْنِ قَالِ مِيلِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا الْجَارِفُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لِيَحْبِبَهُ الشَّيْءُ أَوْ يَكْرَهُهُ
 فِي الْقِيَمَةِ وَلَا يَصُورُ الْجَنَّةَ فِي الْحَقِّ وَلَا مَالُكَ النَّارِ وَفِي بَابِ بَقْعَةِ الْجَارِفِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَقْعَدٌ صَدَّدَ عَنْهُ هَلِيكَ
 مَقْعَدٌ رَوَّيْتُهُ مَا ذَكَرَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الدُّعَا الْمِشْهُورُ يَا مَنْ شِئْتُمْ دَوَاءً وَذَكَرَهُ شَيْخَانَا فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَوْمٌ لِلصَّنَائِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا نَأْنَدُ عَوْفًا لَا يَنْتَحِلُنَا قَالَ لَا تَكْمُدُ عَوْنٌ مِنْكَ تَعْرِفُونَ فِي حَالِ الصَّدَقَاتِ
 خَاطِبُ الْعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا فِي مَسْجِدِهِ لَا دَعَا إِلَّا مَتْرَعًا إِلَى وَهْمِكَ هُمْ وَاحِدًا مَتْنِي نَدْعُوكَ كَذَلِكَ اجْعَلْ
 يَا عَيْسَى قُلْ لَطْمَةُ نَبِيٍّ سَبَّحْتَ لَانْدَعُوهُ وَالتَّحْتِ مَحْتًا حَضَاكُمُ وَالْأَصْنَاءُ بِبُؤْسِكُمْ يَا عَيْسَى دَعَا الْعَبْقُوقِ الْبَكِّي
 لِيَكُنْ لَهُ مُغَيَّبٌ بِسَرِّ طَاهِرٍ اجَانَتْ عَوَانُ حُصُولِ مَعْرِفَةِ ضَمَنِ الْحَاجَاتِ وَفَرَاحَ قَلْبِكَ هُمْ مَتْنًا وَاعْرَاصُ سَيْدٍ وَابْنُ ضَعِيفٍ
 تَحْقِيقُ طَرَفِي مَعْرِفَتِي يَنْمُرُكَ أَشْيَاءُ اللَّهِ مَا حَسِّنَ وَجْهِي بِهَا خَوَاهِدُ مَعْنُودَاتٍ أَيْخَرُ نَزِيهِ بِطَلْحَانِ عَالِيَةِ بَابِ يَدُودِ
 جِهَ شَائِدُكَ اسْتَدْرَاجَ بَاشِدُ وَنَزِيدُ اسْتِجَابَتِ لِنَسَبِكَ بِرَاكِهِ دَرَجَتُ وَارَادِيكَ حَسْبُ الْحَامِدِ وَتَعَالَى صَدَائِي
 بِنْدَةُ مُؤْمِنٍ زَادُ سَيْدِي بَارِدُ وَدَرَجَتِي يَكْرُسِيكَ رَسُولُ خَدَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ فَرَمُودُكَ جُوزُ شَمَامَةٍ بِرَبِّهَا
 حِي بِنْدِكَ كَهْ حَسْبُكَ مُرَادُ شَرِّ مَبِيدِ هَدَا وَادُورِ مَعْصِيَتِكَ مَقِيمٌ بِأَشَدِّ بَدَائِدِكَ أَنْ اسْتَدْرَاجَتِ بِسَرِّ بَرَاوُجُودِ
 فَلَا يَسْوَ مَا ذَكَرْتَهُ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْهَا أُوتُوا احْدَانًا فَمِنْ نَجْتَةٍ فَزَاهِمُ مَبْلِسُو وَأَمَّا مَا وَجَّاهُ



ذكر سيدنا محمد ﷺ في قوله لا تدعوا دينكم ولا ما يحبكم من الدنيا ولا ما يبغى عليكم من الدين ولا ما يبغى عليكم من الدنيا ولا ما يبغى عليكم من الدين
 عليه وفي روح الاخبار روى ان الرجل اذا صلى ركعتين لم يستكمل الله شيئا من حوائج الدين الا الدنيا قال الله للملك
 كان عبدك في ما يبغى عني عني وادعى لنفسه ولم يدع لخالق الله يقول الله لملكه اني بطن عبدك اني بطن عبدك
 اذا دعى لنفسه وللومني بقلبك الملك يد الله في كل ما لا يشاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدنيا هو العباد فاعلم
 من ذلك ان الدنيا هو معظم ابواب العباد واعظم ما يستعصم من الافه واجل مقامها العتوية والقران كما تقدم
 ناطق به والاخبار في شحونه بالارعية وهو اذا انبأ والمرسل بن بل هو اعظم مقامها الاوليا الموحد في الفصل
 درجتها الشاكرين كونه مشعرا للذل والا مكينا ومظهر لصفه الخضر والافقار فهو لا يملك الفضا ولا يلائق رعا
 فظهر في ما توهم بعض المتصوف والمتكلمين في لا فائدة في الدنيا لما تقدم وانه قد خفي لقلهم بما هو كابر في الدنيا لا يزيد
 ولا ينقص في ما يشاء لان المقصود كان من مصالح العباد فالحج والاطلاق لا يجزله وان لم يكن من مصالحهم لم يضر طلبه لان
 اجل مقامها الصديقين ارضا واهما يحفظ النفس الا لشغال ما لا يغنيان في ذلك انه في بريد على ذلك ما رواه
 ميسر بن عبد الله بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال في ما يسارع ولا تغفل ان لا تفرغ منه ارسل الله من له الانزال
 الا بالمسئله ولولا ان عبد استغناه ولم يستل له يعط شيئا فيسل قط يا ميسر ليس بابيقرع الا بوشك ان يعط شيئا
 فظهر من كلامه عليه السلام ان الدنيا مستحب سببا حصوا المطلوب في الله ان يوجد الاشياء الا بالاسباب اكون الشيء متوقفا
 على سببه لا يلاحق كونه مما في الله خصلوا كما جرى في الفضا خصلوا فقد جرى ايضا هذا السبب كونه مستبعا عنه يقول
 ايضا ان الدنيا غير محقولة كانه العادة غير محقولة وقد تكون طاعة وعادة من غير عا وميسر في الامع طاعة و
 عبادة الا دعاء الامع الاعراف بالذلة والتقص الاضطراب والحرج لنا وعقلا وانه لا فرح له الا من لدن سيده
 خير له الا من عده قولا وصيرا في قوله ايضا بانواع التضرع وتضرع بده نحو اليمين في ضرب من الاشكال والحرج في الدنيا
 وقد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اكرم على الله من الدنيا فان الدنيا دعاء وعرض عليكم فقره وفاقدا فاكم
 يقاضى ان لا يره ويحببه الى ما سئله فنام شيء اكرم عليه من فقر العدا ليه بالدعاء والخشوع والمحضوع والاسكان
 اليه تعالى وفي النبوة صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يستجيب من العبد ان يرفع ثوبه ما خاشع وروى عن الصادق عليه السلام
 قال هكذا الرغبة واسرنا طرنا لاجله الى التمتا وهكذا الرهبة وجعل طاهر كفه الى التمتا وهكذا التضرع وخ
 ايضا به مبيها وشهلا وهكذا التمثل ورفع اجناتره ووضعها اخري وهكذا الاتهام والتمنيك باللقا وجهه
 الى القبلة وكان لا يهمل حتى يرى موعده وشخص بصره وهل خلاص العباد الا هذه الاحوال فكان الدنيا
 اشرف العباد وبحسب العباد بهم التبر الا في الدنيا ويخلص العرسل الا هي كما قال الله عز وجل وما خلقت الجن
 الا ان لا يعبدون نعم الا للاحاح في الاجابة لا يحبس **نظم** اي اخي سيد زكرا كرم مدار سيرة بالها

تثبت عليكم أحياء

الدعاء الحافظ للدين

بأدب وأدب جه كار - حافظ وظيفة تورغا كر فيس كس - در كيندازن ماسكه شيبه يا شيبه -
 ذكر صاحب طوان الذهب الحظ على الأسيار في الدعاء وترك الأعلان والأوزار والادكار كلاً ما بهذه العبارة
 اشير الانفس اخرها وافصل الأذكار استرها نوك الذكر شيبه الكبرياء واعلان يوحى لربها وانها قد سته كذا
 فاد دعوت نعم ولا تحم فانك لا تتأكل القم انه لا يسمع بالعصوف ولا يحتاج منك بالاصوات والحروف يا رافع اليد
 بالدعاء وبازاعي الحق بالتداء انه لا يسمع بالصماح فاقصر من الصراخ الساكن باعلام توفظ رافدا تعال الله لا تخذ
 سبه ولا تعاطه الا لسنه فاهذه الشهادة والتداء فاهذه الصيغة السخا امل الصبر بنا لم او من الله يظلم ومع
 اكفائك شكركم تحسبه قيا ما في قهمل م لاز قاجهل اسمك نام من خلق الانام مغاير الصغفة تظنون الا اكلوا
 اقوالكم دون ترفعوا اصواتكم لا ندعوا ايتوم توراد وطنم طرا لتيوم وكنم قوم ابورا اربا لالحال افصح رونا
 الزمنا بسط وامح ميسم شبع الجينا في التمر واذكر ربك تضرعا وخفية دون الجهر وانا اوقات الدعاء بفعل الصواب
 وفي كتاب التبيين عن النبي صلى الله عليه واله ان الدعاء برك الا ان الا فامة لا يرد فظهر ان اول الصلوة واخر الصلوة و
 استجابا للدعاء **هذه آية** فان قلنا ان يكون المطلوب الدعاء معلوم الوقوع لله او معلوم الوقوع وعلى
 التقديرين لا فائدة في الدعاء لاننا علم الله وقوعه حتما علمه عند ما منع فقيل في الجواب عن هذا الوجه ان كل كمال قد
 فوقوقه كونه وفيما على تليط توجب واسببا تعدل لو حذوها لا يمكن بدونها كما تحقق ذلك بحمله وانا حاد لك فلعل
 الدعاء من شرط ما يطلبه وهما وان كانا معلوم الوقوع لله وهو سببها وعلمها الا انه هو الذي ربط احدهما
 بالآخر فجعل سبب وجود ذلك الشيء الدعاء كما جعل سبب المبرض شرب الدواء وما لم يشرب الدواء لم يبرض واذا سبب احدهما
 فقال العلم ان توافي الاستبابة وهو ان يولد سبب بناء رجل مثلا لهما يد عوفيه وينا اسببا وجود ذلك الشيء مع العلم ان
 تعال الحكمة الالهية على ما قد روي في ان الدعاء واحد وتوقع الاجابة واقع فاننا غاشا للدعاء سبب هذا يصير غاشا
 سببا للاخانة وموقوف الحد والامر ليدعوا لعله فما معلول لعله واحدة وقد يكون احدهما بواسطه الاخر وقد يوهن
 اليهما وانما يفعل عن الارضية وذلك اننا ندعو ونستجيبا وانا لا نطلب لان المعلول يفعل في علمه لانه وانما يستجاب الدعاء
 للداعي وان كان يرجى ان العاية التي يدعو لعلها ما معه فليست في عدا الاخانة ان العاية انما فعلت بها لا تكونا معه محسب
 بل بمشظام الكل ولذلك تناسخا لعله او لا يستجابه وبالحكمة يكون عدا الاجابة لقوات شرطه في شرط ذلك المعلول
 حال الدعاء واعلم ايضا ان العوس الركبة عدل الدعاء فيفيض عليها من الاول قوة نصيبها مؤثر في العناصر فليطوها
 متصرفه على اذنها فيكون ذلك خا لالدعاء فالعناصر مؤثرة في نفس فيها واعين بان ذلك في اذنانا فاننا نرى
 بحسنا شيئا متغيرا بلنا محسنا يقصيه حوال نفوسنا ونحيلها فيها وقد يمكن ان تؤثر النفس في عبيد بها كما تؤثر في بها
 وقد تؤثر في نفس غيرها وقد يستجيب الله لسلك النفس لادع بها اندعوفية ارا كانت الغاية التي تطلبها بالدعاء فافعل بها

الكل هذا واعلم ان المملوكة ارضيه موكلة سكر الحوانا واللبان انا قاسينا بها وهي مستدة من المملوكة التي
 وهم فيتمدود مجلة العرش وفضلهم اسلافهم والافضل من المملوكة الانديا اثم العلماء ادهم صلاح الدين ثم السلاطين
 بالعدل انهم صلاح الدنيا ومنعلا هؤلاء رعاع **فصل** في غير بن جونا فينتكده مفوضه معوضه بن جونا
 وعلا لست من كاه باشره كفص عهد ولا سيما به بالبر صعب عهد وكيما رسته ركه صور حنا ان شجنا ولا اعلا
 وشم بود سيار انديا واتمه هك عليهم لست لام ودر به بر بقاء ارض و سها كه حرمه حصر حل و علا ناستكه در سول و
 ابراي سها بنو سها كه دفنار و سولوك سها ارا سار ناستكه و محول وقوه الهى مخالفت سها به بر صعب بن نظر
 يقول رسول خدا صلى الله عليه وآله انه مكره فمودة امر سئل عن علم فكلم الجم يوم القيامة بالحام من النار قبول هو ليس
 ايعر نيا هو شر باش بهار كه حلاف و زى كه داخل در مضا انا به كرميه الله بن يفضون عهدا الله مكره
نظم بدران سخن بخبريه كويهد كفت **بؤ** هان اي پسر كه پسر شومين كوش كس **بؤ** العيا بالله
 من الخافه بعدا لوافقه ايعر نيا ولا ترا و صيت مبيكم با نجي كه شمع طرقت شيخ ابو سعيد انو انجي فرمود
 اينكه اينكس نابد مكره و دره قدر يا سبه پاره از خد پيشا به بكوبد و بشنود كه من احش شي الكركه **رباع**
 انا كه دل ار عشق پراش ناستكه **بؤ** هر فضا كه كويدهم دكش ناستكه **بؤ** توقصه غاشقان هي كم
 شوى **بؤ** بشو بشنو كه قصه نيك اخو شر ناستكه **بؤ** وعن الصغار و عليهم عر الهامه حتى لهدنحي
 مطلبها فان لم تكن في شئ فوشك ان تكون في التحلى وان ظلمت في التحلى فلم توجد مؤسك ان تكون في كلام الله لست
 قيل بعض الغار في اتي شئ اصوم لست فقل المعرفه قيل و اتي شئ انفع من مال فقال كلام اهل المعرفه بعض
 القلوب ستر صومل اثار و بعضها استطل من الليل وكلام اهل المعرفه كمن كنوز اهدا به و عاصه قلوب اثار و
 شيخ حنيد ابر سبيد كيريد انرا از كلام مشايخ و صكا يا انا ان چا فايده كفت تفويت و ثبات قدم و مجاهد
 و محمد بعد عهد طلب ميكند كفتن ابر را موكدي ارفران زاري كفت طي قال سبحانه و كرا نقص عليك من انشا الرسول نا
 ثبت به فوارك فكلام المشايخ حن من حو كذا لله في ارضه و مقامات الرواسخ شهم من شهم و الله و اسير المشايخ
 و قلوب اثار و بعضها استطل من الليل وكلام اهل المعرفه كمن كنوز اهدا به و عاصه قلوب اثار و
 در سطور قيل بعض الغار في اتي شئ اصوم لست فقل المعرفه قيل و اتي شئ انفع من مال فقال كلام اهل المعرفه بعض
 كالمساجره **نظم** در عرايه كركو كركد نو حكر **بؤ** اها صاحب رد را ناستكه **بؤ** سح كركل ايد
 بر كركل ايد از حرج الكلام من الفلك قع في القليب و اخرج من اللب الهم و نجا و الا دان و في الحديث القدسي يا مريم
 عظم نفسك و لا فان اعطت حفظ الناس و الا فاستمع بقرع عن امير المؤمنين عليهما و الله ما امرتكم بظاعه الا و قد
 انتمون بها و لا نهيتكم عن معصيه الا و لا نهيتكم عنها **بؤ** ابداء نفسك فاهها عن عها **بؤ** فاداهم عها

عالم الملك المملوك

حکیم - ﴿هُنَاكَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَيَقْنُنِي﴾ - بِالْفِعْلِ مِنْكَ يَقْبَلُ التَّعْلِيمَ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ مَا فِي مِثْلِهِ﴾
 غار عليك ذافعتك عظيم **فصل** ايغيز نايان ازا وصيد ميكنم منحصيل برادران خوشناس كه گفته اند
 لقاء الخليل شفقت الخليل وقال صلى الله عليه وآله لا تؤدّد نصفنا لتقبل وعنه صلى الله عليه وآله راسل لعقل الجديما
 بالله التّودد الى الناس قبل لقاء الاخوان روح الجنات وقيل لا ينفع الصديق الا لو فداك انك الصديق فليكن
 المذاق من سوياء التّودد قال الصادق عليه السلام واطلب مواخات لا تقينا ولو في ظلمات الارض ان فيك جمرات فطلبهم
 فان الله عز وجل لم يخلق على وجه الارض افضل منهم بعد التّبين في الاوليات وما انعم الله على عبد بمثل ما انعم به من
 التوفيق بصحبته **مثنوي** طالبانند رطلين كن هر دو ديكت - ﴿كَابِرْ طَلَبْ كِرْ رَاهْ نِيكُورْ هَرْ كِشِي سَيِّدْ﴾
 كابر طلب در كه مبارك جنبشني است - ﴿كَابِرْ طَلَبْ كِرْ رَاهْ حَقْ مَانَعْ كِشِي سَيِّدْ﴾ - هر كراييف
 طلبكاراي پسر - ﴿يَا رَاوْ شَوْبِشْ رَاوْ نَازِ سَرْ﴾ - نار حندان باغ راخذن كند - ﴿صِيحْبِي سَيِّدْ كَنْتْ﴾
 از بكار كند - ﴿هَمْدِشْ يَنْ مَقْبَلَانْ جُوزْ كِي سَيِّدْ﴾ - چون نظرشان از كمي بخود كجاست - ﴿كِرْ تَوَسِّيْكَ جَمْرَهْ مَرْمَرْ شَوِيْ﴾
 كرتوسيك جمره مرمري شوي - ﴿جُوزْ بَصَاحْبْ لَرْ سَبْ كُو مَرْمَرْ شَوِيْ﴾ - پس معلوم شد كه صحبت با
 ناثير عظيمي است و لهذا بزرگوار گفته عن المرأة لا تسال ويسئل عن قربنه وكل مفارن بالمفاز يهتدي
شعر وقارن اذا قارنت خرافاتما - ﴿بِرِيْزْ هَزْزِيْ بِالْفَتَى قَرْنَاوَهْ﴾ - اذا كنت في قوم ففان
 سيرا لهم - ﴿فَاَنْتَ مَنظُورٌ لِّمَنْ تَقَارُنْ﴾ - ولا تَكْ ذَا وَجْهَيْنِ تَبْدِي بَشَائِشَهْ - وفي الصّيد
 ضب صاير والمحقد كامن - ﴿وَإِذَا صَاحَبَكَ صَحْبًا حَذَا﴾ - راعفاني حيّا وكرم - ﴿قَوْلُهُ لِلَّيْلِ﴾
 لا اِنْ قَلْبَ لَا - ﴿وَإِذَا قُلْتُ نَعْمَ﴾ - قَالَ آخِرُ وَلَا تَصِحُّ خَا الْجَهْلُ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ - ﴿فَكَمْ مَنْ﴾
 خا هل اردني حكيم احب الي خاه - ﴿يَقَالُ لِمَنْ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا الْمَرْءُ شَاءَ﴾ - وللقلب على القلب ليل حين
 يلقاه - ﴿وَإِذَا كُنَّا لِلْجَنَّةِ نَحْنُ﴾ - خَوَّاسِنَهْ بَاشِكْ دِيَا اِيْرْ شِدْ وَخَرْمَنْدْ مِيدْ هَدْ كِهْ خُونِدا
 از مضاحك كه طريقه غير پديد دارند نگاه ميدارد و در غيب صحبت اهل صلاح و تقوى متوجهان در كار خدا
 ميكنند و اگر يكس مدبحي خواهد ويزا نا فسر ناره و شي طاميكذار دكه و سوسيه و تر غيب و بصحبت جوانان
 اهل طبع و كرايه كه خداوند بخلق طريقه ايشان ارادشمن ميدارد ميكنند تا بوي اختيار بگيرد و مزاج فطرش
 محرف شود و اراستگي را باج الطاف الهي محروم افند و ذلك هو المحسن المبين المحرر العظم و اما صاحب الصل
 المعرفه فنجهم الرقبى الشفيق لان مثل نيسل الحارف كمثل البنيك ومثل قلبه مثل الفنديل دهنه من اليقين تاوي
 الصدق وقيل من الاصل من الرضا وعلايقه من العقل فامحوف نار في نور والرضا نور في نار والمعرفه نور
 على نور والمحتمل نور من نور والشوق نور في نور والفنديل معلق بيا الكوة فاذا فتح الحارف فاه بالحكمة التي في قلبه حاج كوفي

فنه نور من الانوار التي في قلبه فيقع ضياءه على قلوب اهل النور حتى تعلو النوريات والنور وكان يحضر من عادتك كل يوم مصباح رجل في مجلسه ومرتق ثوبه فيقبل له ما تقول في هذا الرجل فقال كلام اهل المعرفة كلما منع من غير غير الوعدانية ومرع على قلبه حتى ينزل الشوق والمحبة فلا يشب عن حبها حفاصتها الانسانية وفي فردوس العارفين قال النبي صلى الله عليه وسلم كلام المتقين بمنزلة الوحي من السماء اذا وجدت كلمة على لسان بعضهم فيقبل له من جنته اهل الجنة فيقول حدثني قلبي عن كبرى عن كبرى عن ربي اللهم ارضنا بحب المتقين وادعنا الى الله في كل يوم كلام العارفين نحو محمد وآله الطاهرين ايعجز امرعا له وانظام امور ربي ادم لا ينظم الا بالنعان والظافر وذلك لا يتم الا بالالفه وذلك اقوى سببا الاله هو المودة والمواخاة بين المخلوق لاجرم كانت المودة من المطالب المهمة للشارع ولذلك اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام في كتابه لخص محبة الله ويصدقوا فاتهم ويصدق بهم التعاون والظافر والافعال في الدنيا وعن امير المؤمنين عليه السلام عن الناس من عمر عن كذا الاخوان واعرضه من مخرج من ظهره وحكما كنهه انك سجد ازجبت اليكم ذرره مفقاة واصلا من غايته من انك ملاك لا رايك تحت هل خير اسبيل يكذب بكم من ذنبا ان رباط روحاني واتحاد جانيك غارضة مع عاجل ولذلك اهل ولهذا ارضايه لمخالفة منارعت منته وزعوص كلال وملال من رايك الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا المتقين ومن كنهه انك كلال هر جري در ظهور خاصيتك ومن وجوان اس طبعي از خواص اصياتي پس كمال اسيار واطهار اربن خاصيتك بشكنا انساني نوع خود شيخ كمال الدين عبد الرزاق كاتبي عليه الرحمة در مودة نامه مروده است كه طر بوقرافت اخوانيت بحقيقت يكوي من طر بوقرافت اسبيل صالح دنيا بدار منوط است سعاد عقبى بدار مربوط واز اين جمله فقرا كنهه انك مكرار ياد ياد و اين كار را يا از ان وجوب تتبع لذات كنهه هيج لذت چون لغت كن ولسا هدم وباران ثاب قدم نيايشد و هيج الم صعبتر از مفارقت اين نيايشد ومطالب عظام ومقاصد صعب المرام بموافقت سبيل وآسيار بجهت بكار احكام محالط طلاب صعب دشوار شود وعلوشيان بيان منتر وقد رآنا اين حديث الهى بر است وحب محبة المتحابين في واجب محبة المتواضعين في يثيان لو بك اللناء عليهم بها يثيرة عيناى حتى فوزنا مذهاب يثيرة لم تبلى المعشائر من حقيقتها يثيرة ففدا الثبات فخره الاحباب يثيرة وقد فسره قوله تعالى لا عتبة لهذا شيديدا على احدا لقول بلا فرق بينه وبين تهر به بديت رافى رؤسك كره انك است انك نبين يثيرة درود يده اكرنهم مؤسب بها است يثيرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالصديق فانه يهديك الى الترهيدى الى المحبة ولا تشا عيشة قال صلى الله عليه وسلم من اراد الله خيرا رقه خليا واصالحا ان من كره وازدكر اغانه وقال على عليه السلام عليكم بالاخوان فانهم عدة في الدنيا والاخر الم لسمع لقول اهل النار فانا لما من شفيق ولا صديق جهم وقيل لا من المقع صديقك حاليك لم يسبك فقال

اجل القريب ان كان صدقاً واثباتاً بدينه رُوفياً منقطعاً سلكاً اذا نفع في التصوف لا انساب بينهم لا يتأثروا
 اما انساب و خانته منقطع بينكم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وفيه هج البلاغة فقل لا حنة
 عزة والمودة قرابة مستفادة وفيه قارنا هذا الخير تكثر منهم ويا ابن اهل القرية منهم وبعيداً قريباً من القريب قريب
 ابعد من البعيد والغريب من لم يكن له حبيب وكما مجالس الصدوق عن الصادق عليه السلام الصادق جدد وروى لمن
 تكرر فيه تلك الحدود فلا تنسبه الي شيء من الصدقات اقلها ان تكون سيرة وعلائيه واحدة والثانية ان يرى
 زينك بينه وشريك شريكه والثالثة ان لا يغير عنك ما ولا ولاية الثالثة ان لا يمنعك شيئاً مما يصل
 اليه مقدرة والخامسة ان لا يسلمك عند التائبان وفيه هج البلاغة شراخوان من يكلفه وفيه اذا احتلم
 اخاه فارقه قال الصادق عليه السلام لبعض اصحابه من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقبل فيك ثم رافا ثم انشأ
 وسلمه فلهذا انه هبهم آدمي خالاً اربك نبيك ما كسبه كسبك او يمشي اربك يمشي اربك او اغماض يمشي اربك
 وعن علي عليه السلام واخبر اهلك ولدك في غيبك صد يقا ثم يمشي اربك في غيبك صد يقا ثم يمشي اربك في غيبك صد يقا
 الملق عند عطلتك لتعلم بذلك منزلك منهم وعن الباقر عليه السلام وهل يدخل احدكم بي في كرمي فياخذ من ثمرها
 يريد قالوا لا قال فليست اخوانا كما نزعتموني في كاعري ابي عبد الله عليه السلام اذا قال الرجل لاجيه المؤمن اف خرج مني
 واذا قال انت عدوي كفر اجدتها ولا يقبل الله من مؤمن عملاً وهو مضمحل على اجيه المؤمن سؤالا ابو عبد الله عليه السلام
 اذا قد احدثا فجر تبهت كره من جرم الله والحيثا منه فان كان غار فاجرم الله والحيثا منه فاصحب ولا في حصر فانك
 نسيت اكرم عليه من الله وكهناك ايها الخليل الروح ما رواه في روح الاخوان في هذا المعنى انما اسير العباس عليه
 المطلب عقيل بن ابي طالب قدى اعتل بنيه وخرج الى مكة واما عقيل فلم يكن له شيء يفتك به نفسه فدفعه
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام قال له شانا يا اخيك فاخذ علي عليه السلام بيده وعرض عليه الاسلام و
 دعاه اليه فالتفت عن يده واخذ بشعره واستجاب له السواد واجلج جردا ليعرف كان علي عليه السلام يحب عقيلاً حتماً
 شديداً فقال له عقيل يا اخي بحق الله تحلف به انك لفي ابي فقال علي عليه السلام لا اله الا هو ان لم تؤمن فقال
 اسم هذا لا اله الا الله واسم هذا محمد رسول الله وان هذا الدين يؤدى الى الاسلام حق فقال له علي عليه السلام عوناك
 الاسلام بالشرع في الترهيب في الحث فما بدا لك قال فاما في جدي في قبلي ما مناعي عن الاسلام مع فطرعتك
 لي فعلت ان لو لم يكن هذا الدين حقاً لما قبلت مثلك خاتمة فصلاً هذا نسيب اسلامي عسقه علي عليه السلام فقال انت
 الان اخي لا اخوة اخوة الدين لا اخوة النسب وازانجا معني حديث شريف نبوي صلى الله عليه وآله كما انا وعلى ابوا
 هذه الامة معلوم ميسر وتقصيلش انشا الله ذكره في لايه خواهد امد وعن النبي صلى الله عليه وآله اخوة
 الذين اكد من اخوة النسب قال صلى الله عليه وآله لداكثر من الاخوان فان ذك حتى كرم يستحي ان يعتذب يوم القيمة بين اخوانه

مخبرون پس ایچر بر هرگاه ما بوسل براندازد و حاشا به و غزلک احیانا نمود از کثیر الناس اقل ایمنی و اما ارضعتم
ولما بلوا الناس اطلبهم بهم - احاطت عندا شیدا را شیدا اند - تصحیح خوانی رخله و شیده -
و باز که الاخبار کل مرسله - فلما ربهما ساءل عن غیر شامت - ولما ربهما ساءل عن غیر شامت -
و اما او ایداعه لک الفرع للعقاب و انقطاع طمع الناس عنه و عظم علیه و الخلاص من مشا هذه السیفه و الحما
فصل و ذلک و صیت میکنم ترا ما یجیزی که حیات رفوفتان و صیت فرمود بموسه بر عمران علی صبع
من نانه قال قال الله عز وجل یوسف علی سلمه یا موسی احفظ وصیتک بارکعاشیا اقصی فادملی نری نوبک
مخفوه فلا تشعل بعبودک الثانی ما دملی نری کنوزی قد صعدت فلا نعم جبینک الثانی ما دملی نری نوبک
ملکی لا ترج احدای بری الرابع ما دملی نری الشیطا مینا الا ما من مکره و من هذا قبل الشیخ المجلد و کاینا
المسحوب بالمسحوب و فی العلل قبل لحد بن حنیف لم لا ندم الناس قال ما انا براص عن نفی فانتزع من تمها الی غیرها فان لک
خاوا الله فی نوب الناس و انتمو علی دینهم فکری ایخوشا انکسر که معیت خویش بد - هر که
کشت و کر خود خرید - و فی فتح البلاغ طوبی لمن شغل عیوبه عن عبود الناس طوبی لمن از مکتب و اکل قوه
و انشعل بطاعه رب و یکی علی خطیئه و کان بر نصیه فی الشغل و الناس فی الزاخره اما ایچر بر بدانکه عذر جابر
حق و انقطاع ارضی با بد بحیثیه ناسد قال یحیی بن معاذ قد رايت الرجل بلغ من العجاظ یقول لوعرضه علی العز
ما التفت الیه من و لو نظرت و صیفه حمیله یبلغ صیاج قلبه الی العرش پس ایچر بر از خدا غافل باش و او زاده
افعال و احوال خاصه و ناظر خوندان قال رجل لای برید عظه قال حسیک من لوعظه علیک با برک علی کل حال و عن
الناقر علی سلمه استمع من الله بقدر قریب منک خف من بقدر طاقتک علی النار و کان یحیی بن معاذ اذا فرغ من هذا الاذین
اقر الیه من رجل لوی بد بقول هذا قریا الی اعدائک و کیف فربک الی و لی انک سیل العجل بر عطا الی الاعمال الغفل
فقال ملاحظه الحق علی ردام الاوقات و قبل الی ارباب کل قال سیسما التفصیل عامه الاعمال **فصل** زانبا
و صیت میکنم ترا بر سنیل آکید که کونا هی زانبا زانبا بر و مشا هذا ولیا الله شیمنا اخصوص را یا جمعه
ولیا الی ان از خواطر ایشان ستمدار فیض بها که چون بر سر زانبا شیم خاطر متوجه روحانیت آن کامل توانا شد
زیر که مقابر را خاصیت هیکلی منقطع مینماید زانبا و اید خواطر اهل کمال و خواها اهل عذاب که روحانیت
ایشان در آن خاک هیکل اهل کمال چور کشتک با بن بدن کرده اند و این بدن در آن خاک مکد فوشیه روحانیت
خود کمال را نظری خاص را اندان خاک خود هیکل اهل عذاب را که دور و متوجه خاک و نود بجهه آنکه کسب
صیالات آن را بدان کرده اند پس بر سر زانبا کمالان بقع و التوفیق لازم است پس هر آنکس که بر وی بیاد عطا حق
برود جاب فیض خواهد بود ایچر بر کمال انبیا و اولیا در آن کمال این مظهر هر انما و صفا الله شیده اند و بواسطه

و فی کل حال و عن الناقر علی سلمه استمع من الله بقدر قریب منک خف من بقدر طاقتک علی النار و کان یحیی بن معاذ اذا فرغ من هذا الاذین اقر الیه من رجل لوی بد بقول هذا قریا الی اعدائک و کیف فربک الی و لی انک سیل العجل بر عطا الی الاعمال الغفل

بشیرت ما نانی خلائق مناسبت است از یک پیش هم موجود را ظاهر تصور کرد که مطر و وصف الله و بصر الله و
 رحمة الله و جلای او را علم شد و چنانچه طریقی است که عالم ملکوت که از کبریا نابع تر است را که
 شده اند و هر یک میگردند جمله بعضی حمد الله حتم یافته و هر چه میظرف سهمی صفای است و الله و صفای
 الله شده است پس عالم احیاء که آثار الله است ظریف عالم ارواح شده اند که افعال الله است و از حیث و هیئت
 ارواح قائم بصفتا الله گردیده و همچنین صفات است که فیضان مطهریست که بخاطری تواند رسیدن که
 مطهر حمله نایب نیست هر یک از این ادم هر صفتی که در وجود او عالم باشد و سبب است تا همان مرتبه پیدا کرده ۲
 و بعضی از اینها مرتبه بوده اند از انبیا سبیل پس چون تمام احیاء اطلار و احدی بعد روحانیت در همه
 مثل آن شده و احیاء کثیفه پیدا گشته باز روحانیت خود بر گردیده و همچنانکه کرده اند برود پیدا کرده
 هوا می شود و بر هوا رطوبت عالم پیش خود تنگ بر شکوفایی نشینند و مکیس غنی آن ششم را از شکوفایی
 بر می دارند و بر یکجا جمع آورد و عیسی می سد و در آن عیسی موم پیدا میشود و در تحقیق کرده اند بر آن
 کرده و او خود موم ظاهر گردیده و از آن موم و شمع سازی و آتش در آن و از موم کرده اند و در آن
 نار عروج کند و در هر کراصلی خود قرار گیرد که یک هر چه بر بدن تمام آثار را که عالم احیاء است جمله ارواح
 بوده اند که بواسطه تراکیب بر آن یافته و احیاء شده اند و با بر واسطه و مناسبت با ارواح که احیاء تعلق
 بینا شد و همچنین ارواح مطهر صفا جزو قسیمی که این ضمای در ارواح ملکوتی ظهور بینا در انبیا
 و اولیا از مناسبت با پنجمه مراتب اتم نایب است و قولیست که قبلیکه شیخ ابوسعید انوار الخیر را قصص و مبداء بطوطه
 قبیه انوار الفیصل میفرستند بجز طوالتش بعضی بدل میشد **فصل** در حمله و ضایای است و مؤلف
 آئین که اسم تبتیع را بخود رسیده که این اسم فادامیکه معیشت تحقیق نیافته است در اینک خلیفه عظیم از برای
 سید الکبری که در تفسیر افهام حسن عسکری علیه السلام در فایانیه ذکر شده که هر کس که مرتبه سلیمان را بدو در بلکه فله
 او مانند قلبا بر هم خلیل الله علیه السلام باشد و اسم تبتیع را بخود رسد و دروغ نهد است و اسم و شیخ عیسی
 و این صفت بعضی از اینها و بعضی را در تحقیق معنی نبوت و ولایت است الله تعالی ذکر می نماید و فی جامع الاخباء
 عن اسیر ما لک الله فان قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تبارک و تعالی یبعث یوم القيمة عبادا یتقون و یؤمروا
 نور اعراسین اعراسین عن شما له بمنزله الانبیاء و المرسلین و انما یبعث الله المرسلین و انما یبعث الله المرسلین و انما یبعث الله المرسلین
 انما هم لایقر الله فقال لا فقام سهیل بن جهم فقال لا تم وضع رسول الله صلی الله علیه و آله
 ید علی راس علی علیه السلام فقال هذا و شیعیته و عن علی علیه السلام قال یتبعنا المنادیون و لا یدنا المتجاوبون
 مؤالان المنادون و انما یدنا المنادیون و انما یدنا المنادیون و انما یدنا المنادیون و انما یدنا المنادیون

در این کتاب
 از شیخ ابوسعید
 انوار الخیر

اُولَئِكَ هُمُ الشَّاكُّونَ الدَّابُّونَ دَابِلَةٌ شِفَاهُهُمْ حَمَصٌ بَطُونُهُمْ مُعْبِتُهُ الْوُثَانُ هُمْ مُصَفَّرُ وُجُوهِهِمْ كَثِيرٌ بَكَاءُهُمْ جَانِبُهُ
 وَمُوعَمُهُمْ يَفْرَحُ النَّاسُ وَيَحْزَنُونَ وَيَنَامُ النَّاسُ وَيَسْهَوُونَ قُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ وَيَشْرُونَ بِهَا مَأْمُونَةً وَانْفِيسُهُمْ عَفِيفَةٌ وَخَوَاطِيمُهُمْ
 حَفِيفَةٌ ذِبَالُ الْإِنْفِاءِ مِنَ الْعَطَشِ حَمَلُ الطَّوْنِ مِنَ الْجُوعِ عَيْشُ الْعَوْنِ مِنَ الْهَرَسِ هَاشِيَةُ عَنْهُمْ لَا يَخْبَهُ وَالْخَشْيَةُ لَهُمْ لَا تَزِيلُهَا
 دَهْنُهُمْ سَلَفٌ حَلَفُهُمْ مَوْصِيهِمْ حَلْفُهُمْ وَلَئِكَ الَّذِينَ يَرَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَجُوهُهُمْ كَالْقُرْلَةِ الْبَدْبُ يَعْبِطُهُمْ لَا وَلَوْ كُنُوا
 لِأَخَوِي عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ وَعَلَى عِلِّيِّكَ الْمُؤْمِنُونَ هُمُ الَّذِينَ غَرَفُوا أَمَامَهُمْ فَنَزَلَ شِفَاهُهُمْ وَعَمِيَّتْ عِيُونُهُمْ وَفُجِّتْ
 الْوُثَانُ هُمْ حَتَّى عَرَفْتُمْ وَجُوهُهُمْ عَشْرُ أَلْفَا سَعِينَ فِيهِمْ غَيْبُ اللَّهِ الَّذِينَ مَشَاوَعَهُ الْأَرْضُ هَوْنًا وَاتَّخَذَتْهَا سِنًا طَوْرًا وَبَهَا
 فَرَّاشًا رَوْصًا الدُّنْيَا وَاقْبَلُوا عَلَى الْآخِرَةِ عَلَى مَا هَاجَ الْمَسِيحُ مِنْ كَرَمِهِمْ أَنْ شَهِدُوا وَانْصَرَفُوا وَانْصَرَفُوا وَانْصَرَفُوا
 لَمْ يَبْقَا وَدَوَّاصُومُ الْهَوَا جَرَّ قَوَامُ الدَّابِّ جَرَّ يَحْمِلُ عَنْهُمْ كُلَّ فِتْنَةٍ وَتَقْبَلُ عَنْهُمْ كُلَّ سُنْدٍ وَلَئِكَ أَهْلُ الْفَلْطُومِ فَإِنَّ لِي فِيهِمْ
 أَحَدًا فَأَسْأَلُوه لِي سَفْعًا لَكُمْ وَقَالَ ابْنُ أَرْقَمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْوَحْشَةِ عَلَى أَخِي أَخِي وَنَا مِنْ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْكُتَيْبِيِّنَ مَا فَجَّرْتُمْ
 الْكُتَيْبِيُّنَ وَغَيْرَ مِنْكَ عَلَى الْكَذِبِ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمَا لَكَ مَعَكَ سَفْعَةٌ عَلَى نَفْسِكَ أَحَدُ الْإِسْلَامِ لِنَفْسِهِ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ
 بَلْ سَفْعَةٌ عَلَى نَفْسِي قَالَ فَلَسْتَ شَيْعِيًّا فَأَمَّا مَحْمُودٌ فَاتَّفَقَ عَلَى الْمُتَحَلِّينَ مِنْ إِخْوَانِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ مَنْ نَتَّقِي عَلَى الْبَيْتِ أَكْرَمُ
 قُلْنَا مَنْ يَحْتَبِكُمْ وَهِيَ الرِّاحَةُ لِلنَّجَاهِ بِحَبِّكُمْ وَقَالَ جَلُّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنْ شَيْعَتِكُمْ قَالَ أَلَيْسَ
 تَدْعِيَنِي شَيْئًا يَقُولُ اللَّهُ لَكَ كَذِبٌ دَعَاكَ أَنْ تَشْجَعُنَا مِنْ سَلْبِ قُلُوبِهِمْ مِنْ كُلِّ غَشٍّ وَغُلٍّ وَغُلٍّ وَلَكِنْ فَلَا تَأْمُرُ الْبُكْمَ
 وَبِحَبِّكُمْ وَقَالَ رَجُلٌ يَحْسِنُ عَلَى عِلْمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمِنْ شَيْعَتِكُمْ فَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ
 زَوْجَانَا مَطِيعَا فِدَاكَ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ
 أَنَا مِنْ شَيْعَتِكُمْ وَلَكِنْ فَلَا تَأْمُرُ الْبُكْمَ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ
 اللَّهُ هُوَ شَهِدُ الْيَوْمِ عِنْدَ الْإِسْلَامِ الْكَوْفَةُ بِشَهَادَةِ فَقَالَ لَهُ الْفَاضِلُ قِيَامُ الْيَوْمِ أَرَأَيْتَ عَرَفْنَاكَ فَلَا نَسْلُ تَهْمَانِكَ
 لِأَنَّكَ لَأَفْضَلُ فَنَقَامُ عَمَّا رَفَعْنَا لِعَدِّهِ فَرَأَيْتَهُ فَاسْتَضَرَّ عِنْدَ الْبُكَاءِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي كَلْبَةَ أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِسْلَامِ
 أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَ لَكَ رَأَيْتَ فَنَبَرُ مِنَ التَّوَضُّعِ أَنْتَ مِنْ إِخْوَانِنَا فَقَالَ لَهُ عَمَّا رَأَيْتَهُ مَا ذَهَبَ اللَّهُ كَيْفَ تَهْبِطُ
 لَكُنِّي بَكِيًّا عَلَيْكَ عَلَى أَمَا نَكَالِي عَلَى نَفْسِي فَأَنَا لَسْتُ بَتِي إِلَى رُسُلِهِمْ شَرَفُهُ لَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا زَعَمْتُ أَنِّي رَأَيْتُ بِحَا
 لَقَدْ كُنْتُ فِي الصَّوْفِ وَالْعِلْمِ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ وَأَمِنْ شَيْعَتِكُمْ
 وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ وَرَضُوا مِنْ فَتَوَاهُ
 مِنْ فَصْلِ كُلِّ مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى وَفَعَلَ كُلُّ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَابْنَ الرِّمَانِ مُثَلِّمًا هَذَا فَأَمَّا كَيْفَ عَلَى نَفْسِهِ حَيْثُ أَنْ يَطْلُعَ اللَّهُ
 وَجَلَّ عَلَى قَلْبِي قَدْ تَقَبَّلَ هَذَا الْأَسْمَ الشَّهِيدَ عَلَى نَفْسِهِ فَيَعْلَمُ نَفْسِي عَزَّ وَجَلَّ وَيَقُولُ يَا عَمَّا أَكُنْتُ أَفْضَلًا لِلْأَبْطَالِ وَغُلَامًا
 بِالطَّاعَاتِ كَمَا قَالَ لَكُنْ بَكُونُ لَكَ نَفْسِي عَلَى الدُّنْيَا أَنْ يَخْبِيَهُ وَمَوْحِبًا لِنَفْسِهِ الْعَمَّا أَنَا قَسِيْرٌ إِلَّا أَنْ يَبْدُلَ كَيْفَ يَكُونُ عَمَّا

مَتَجَّ وَتَجَمَّعَ اصْغَرُ
 مَلَانِ يَنْجَلِي كَيْفَ كُنَّا
 اِنْتِسَابُهُ نَحْنُ

حَكَاتِي عَلَى الْوُثَانِ

وأما بكتاى عليك فلعظم كذمتى فميتى فغير اسهى شيعتى الشيدية عليك من عذاب الله لكما ادرتونا الا ستمنا الى ان
 جعلنا من رذلها كيف يصبر يدناك عذاب الله وعذاب كلناك هذه فقال انصافا عليك لو ان على عمار من انوب ما هو
 اعظم من السموات والارضين لمحيث عنده هذه الكلمات فامنا الهز يدى خنيتنا عند رب عز وجل حتى يجعل كل حرله
 منها اعظم من الدنيا مائة الف مرة قال عليك ولما جعل الله على بن موسى الرضا عليك السلام لاية عهد دخل عليه ربه
 فقال ان قومنا بالباب يسئلونك عليك يقولون نحن من شيعتك على عليك فقال انما مشغول باصغرهم فصغرهم فلما كان
 في اليوم الثالث جاءوا فالتوا كذلك فقال عليك مثلها اصغرهم الى ان جاءوا هكذا يقولون يصغرهم شهرهم ثم آيسوا من ذلك
 وقالوا لا حاجب قل لمولانا انا شيعتك ابك على بن بطاى عليك فادتمت بنا اعدائنا في حمارك لنا وبحر هذه الكرو
 ونهر من بلدنا خلا وانفة مما لحقتنا وعجز عن احتمال مضيقنا بلحقنا بشماتة اعدائنا فقال على بن موسى الرضا عليك
 السلام انهم لم يدخلوا فدخلوا عليكم فسلموا عليه ولم ياربنا محلو من فواقنا ما فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجحش العظيم
 الاستخفاف بعد هذا الحجار الصعبة باقية تبقى ما بعد هذا فقال الرضا عليك السلام فطرون وما اصابكم من مضيق
 فيما كسبت يدكم ويغفوعن كثير مما اقلدت الا برت عز وجل فيكم ورسول الله وبامير المؤمنين عليك السلام ومن بعد من
 انالى الظاهر من علمه بالسلم عنبوا عليكم فاقنديت بهائم فقالوا لما ذا يا بن رسول الله قال لدعواكم انكم شيعته على ابر
 المؤمنين بنى له طالع عليك بحكم انما استيعنه الحس والحسين عليه السلام وسيلان وابودروا المفدار ومحمد بن بكر الديق
 يحالوا شيئا من اوامرهم لم يرتكبوا شيئا من واجره فاما انتم ادا قلتم انتم شيعته وانتم في اكثر اعمالكم لجالهون
 مقصرون في كثير من الفرائض منها وبون بعظيم حقوا واخوانكم في الله وتنفقون حيث لا يجب التقية وتتركوا التقية حيث لا بد
 من التقية لو قلتم انكم مؤالاه ومحبتوه والموالون لا وليائهم والمعادون لا اعدائهم انكم من قولكم ولكن هذه من شيعته
 ادعيتوها ان لم تصدقوا قولكم بفعا لكم هلكنم الا ان اذاركم رحمة ربكم قالوا يا بن رسول الله انا شيعته فوالله ونسب
 اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا فخر محبتكم ومحبتوا اوليائكم ومعادوا اعدائكم قال الرضا عليك السلام مرحبا بكم
 يا اخواني واهل وديار رفعوا ورفعوا فما زال يرفعهم حتى الصمهم بنفسه ثم قال حاجبكم من حجبهم ثم قال سبيلهم
 فقال الحاجب خلفهم سبيلهم من سبيلهم فسلم عليهم واقرأهم سلامه فقد محوا ما كان من نوبهم باسنة غفار
 وقوتهم واتحقوا الكرامة بحجتهم لنا وموالائهم وتفقدوا مؤرمهم وامور عيالهم واوسعهم بنفقات مزارع وصيلاك
 ورفق مضرت وعن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام في حديث طويل وفيه جواب جل قال انما من يتبعكم المحلص
 ويحلك ان ذرى من شيعتنا المحلص قال لا قال اخر قبل المؤمن من ال فرعون وصاحب يس الذي قال الله لكما اذا
 رجل من قصبة المدينة يسعى وسيلان والودور ومقداد وعمار وفي نأويل الايات في تفسير ليعمر لك الله عن ابي الحسن الثالث
 عليه السلام سئل عن قول الله عز وجل ليعمر لك الله ما تقدم من سنك وما تاخر فقال عليك السلام يا بنى نبك ان رسول الله

ماد روزی بوی گفت اگر از برضای من میکنی مرگندون بر راضی آمرد فقیه و عالم بود گفت من از برضای تو
 حتماً میکنم که در قرآن فرموده است و اخفض لها جناح الذل آورده اند که شخصی چند دفعه به خدا میبخت جل
 الله علیه و عرض کرد که مادرم بیستاد بخوست پیکر صلی الله علیه و سالت بودند و آمراد صار کرد که پیکر
 صلی الله علیه و فرمودند که در شبها و روزها که بیدار برای تو میباشید و بر تعب تصدیع تو مشغول بودند
 نمود عرض کرد که به گفت و راجع برده ام و آورده ام فرمودای مسکین حق او عشر عشر بجا بیاوردی این همه که کردی
 حق و روزی مادرم کا فانی کردی اما فضیلت نوافل یومیه پس در حدیثی که مرعلا مان المؤمن صلو احو
 و خیرین کند و عن ابی صلی الله علیه و لا تكثر التوم فان التوم باللیل بدع صاحب فقیرا فرس بمکر و خیل
 عذاب خدا رفتود نیاز ناید و اخلاص ف ناله سحری و نیز یکم صلی الله علیه و میفرماید که
 ثلثة اصوات یحییها الله باللیل صوات الذین صوام المسکین و صوات الذین یقران قرآن سیر مکش حافظ راه
 نیم شب ناچو صحبت اینه رخسار کنند از جمله و صایای لقمان است کردی خود را یا نبی لکنون
 مثل الذین لیس لکم ینساک بالاسرار و ان تائم و الله در فائله مر با عی لحد هفت فی صبح لیل حامد
 علی فن و هتا و لائم تائم کذب و کذب الله لو کنت غایتا استغنیه بالکاء الحماهم فرس
 مرو بخواب که حافظ مبارکاه قبول روز و نیم شب آه صبحگاه رسید و فی النبوی صلی الله
 علیه و اذاکا اول اللیل تاک مناد تحت العرش الا یقیم العابدون ویصلون ما یشاء الله ثم ینادی
 مناد فی شطر اللیل الا یقیم القانتون فیقومون فیصلون الی وقت الشجر فاذا کان وقت الشجر تاک مناد الا
 یقیم المسکین فقومون و یشکفون فاذا طلع الفجر نادی مناد الا یقیم الغافلون فیقومون من فرائهم
 کالموت فترام قبولهم فرس هر کج سعاد که خدا دار حافظ ازین عایش و ورد سحری
 بود ای عزیز هرگاه چهار چهره است بهم دهد فایام شش آسین شود و آنکه طعام بیستاد خورده
 ناعت بیستاد خوردن آب میشود و خواب غلبه میباید دوم آنکه روز کارها سبک تر است و بکشد بلکه
 بکارها سبک تر است شود سیم آنکه قیلوله را در کنند هد که سبب قوه شک چیزی میبست چهارم آنکه
 روز عین احتیاج کند که موجب خرم فایام لیل میشود بزرگ میگوید که پنجاه از فایام لیل محروم شد
 جری و آن است که مردی را سماع انیا کویند زعقه بلند زد و شخصی را سماع اصوات بیا زنده صبحه
 سوزنده آورد مرز دل خود تصور کردیم که آه او احوال سوز نبود و صبحها این ثاله افزونه از اینجاست حتما
 الا برار صیبا المقربین ظاهر میکرد و آورده اند که شخص جنید در جامع کسی را دید که در صورت صلاح بود سوال
 میکرد بخاطر او آمد که اگر کار میکردی بهر از سوال بود گفت و اذ در سحر در شب که از و شبی که داشت

جو ک م
 ا ه م ن ا ن ا ف ل

هر دم ماند و دانست که این مستکبر هیهیکه از او تبارشده است تضرع و درازی بدرگاه خدا نمود که بسبب کلام
 نکاهست خواهش در بر بوده و در خواست گفتندش که امروز کوشید آتیا تل بخورد که ثقل آن کوشش بر دلش پدید آید
 این سبب در بر تو کراشتید جنید گفت من و خواست آتیا تل سخن بگفتم و غیبتش نکردم گفتندش که از چون تو کسی
 چنین خطر غیب است توبه و استغفار کردی غریب قال الله عز وجل ومن الليل فتحید بنافله لك غشی سجد
 راتک مقاما محمداً مقاما محمداً مخلوقاً قبل ذلک یسئلی رسید که رذایره وجود امکا فی بقطه حقیقت انسانی که عبق
 از ان قوسین بود و دادی اشاره بوصول مقابوی صلی الله علیه و آله انک صومریه مصطفوی بود
 و این سه خاصه پیغمبر است صلی الله علیه و آله **مرابعی** فطنه نه ذایره رورکار **بچه** مرکز بر کار بست
 گرای **بچه** بیست از فطنه کثیر اصول **بچه** کرجه دند و پیر کار سیای **بچه** و در شهر بحث مقام
 محمود عتلا را در درجه شفاعت کرد قسیر مرآت و خلایق و این آخوس را پس مقام محمور که معنوی صلی
 الله علیه و آله و عنده فرمود نسبت بهجود در شب بود و فی النبوی صلی الله علیه و آله عین الایمتها التارغین
 فی جوف اللیل من حیثه الله و غیره ان تخرج من سبیل الله ای غیر من موطنه تراول و افان صلوة و امری اری که
 صاحبش بحث مینویسد اول الوقت ضوان الله و الحره عفران الله و عفران سیتون بدست و از تیر و اولیا و در
 انقیاضا و ان الله علیه و حی که اجنب و شیخه بخصلک کن فان کان فیه هم هم شیعی می حافظه هم اول و افان الصلوة
 و مواسیاتهم بالمال فان لم تکنوا فاعزمتهم اعرب یعنی بیکانه اند و با ما آشیجا ندارند پس از غیر چون و نماشو
 سعی که در اول وقت آنرا از امامای و ناجعما بکزاری که در جامع الاختیا از عبد الله بن مسعود روایت کرده
 انه قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله انا فی جبرئیل و اسرافیل و میکائیل و عزرائیل مع کل واحد من اولیائکم
 و قالوا یا محمد الحق یقرنک السلام و یقول بلغ امتک تومن ما انفارق الجماعه الا بعد الحجه و ان کان اکثرهم من
 اهل الارض الاقل منه صرفوا و لا عدل یا محمد نازک الجماعة لا استحبک دعوة و لا امر علیه التوجه و هم یهود و منک
 و ان مرضوا فلا تعدهم و ان ماتوا فلا تشهد جنازهم و لا تمس علی وجه الارض و ما ابص علی من نازک الجماعة یا محمد انی
 قد امرت کل ذی نفس و روح ان یتعوا علی نازک الجماعة و ان نازکها استمر من شیء بل یخبر و المحدث و من سبک الله و اکل
 الرزاء و نازک الجماعة لیس له حصین الجنة و شیء من التباشیر و المحدث و تشر من لیا یاده و تشر من لیا یاده و تشر من لیا یاده
 من مات مفارق الجماعة ارحله ناراً و فی روضه الکافه عن ابی عبد الله علیه السلام قال لکم لابنه فادعوا و ادعوا
 الصلوة فلا توترها فصاتها و استرح منها فانها من فضل فی جماعه و لو علی راس ریح **بینا** الراجح الحدیث الی
 راس الریح و لهذا در فضیلت العباد گفته است که اگر جماعتی میسر نشود بکار آنها نیت جماعت کن که ثواب جماعت
 بناید که المؤمن و حد جماعت و به هم وجه نماز آنها نکند و این ضعیف میگوید که در اخبار وارد شده است

التشریف الثوبه
 والحدیث الهدیة

که اگر نماز کنند اذان اقامه بگویند و وصف ملائکه که یکسر آن در مشرق و یکسرش در مغرب باشد بگویند
 اقتدا میکنند و در غیر الخلق گفته است بدانکه هر کس را پادشاهی میباشد که جمیع رعیت تابع او میباشد
 پادشاه مملکت بدن و امام و پیشوای سایر اعضا است که جمیع اعضا تابع اویند و پیر و او مینمایند
 اینست یعنی حدیث صلوة المؤمنین که جماعه زیر آنکه دل و باخداست مقتدا یسایر جوارح است
 و جوارح بآن اقتدا مینمایند ای عزیز نامفود باشد نماز را در مسجد بکن که خدا مسجد را خانه خود خوانده
 و هر کس که از مخلوق توقع احسان دارد بخانه او می رود و چون مساجد محل فیض الهی است شک نیست که در
 نمازها و اجبی خصوص در اول اوقات بجا آورده شوند فیض بیشتر افاضه میشود **فصل** و از جمله و ضایا
 بسیار بسیار مؤکده آنکه در هیچیک از اینها زاری که جبر ندارد و جمیع الاخبیا قال التبی صلی الله علیه و آله من
 احزن مؤمنائهم اعطاه الدنیا لیرکن ذلک کفارة و لم یؤجر علیه فسر ز خود هرگز نیا را درم دلخواه
 که میسر کنم در دنیا بخواه باشد **پیوسته** و فی العیون عن الرضا عن ابیه عن اصفی علیه السلام قال وحی الله عزوجل
 الی داود علیه السلام ان العبد من عباده لیا یثنی الحسنه فارخله الجنة قال یارب و ما ذلک الحسنه قال یفرح من
 مؤمن کربنه و لو یفرح قال فقال داود علیه السلام حقن عرقک الا یقطع رجاءه عنک و اذیت و از دردن مؤمن را این
 ازین قمر قباس یابد نمود و فی العیون عن الرضا علیه السلام المؤمن الذی را احسن سنبش و اذ اسیاء استغفر و المسلم
 الذی یسلم المسلمون من سیئه و ید و لیکن متامن لم یؤمن بچاره بواقیه در خبر است که موسی علیه السلام بر هلاک و غرق
 در غایت خدای تعالی بموسی علیه السلام خطاب کرد که یا موسی ما اضر فی کفره و لعباد نفع من عدله فلما قرع مع کفره
 ظلما اغرق الله تعالی الیم در خبر است که توشه روان بر هر موجب صیقل و تابوشتن را در جمله و لایست و بکرا نیند
 و متاد کردند که هر کس از توشه روان جانی باشد بیاید کسی پیدا نشد که از وی در هیچ طلبی جرم عدل پاست
 از باب دول و غیر هم میباشد و فی التبی صلی الله علیه و آله من مشی مع ظالم ففلا جرم و عن التبی صلی الله علیه و آله
 اذا کان یوم القیمه تاکمنا ابن عوار الظلمه فیمحو حق من الاثم و اذ او بری لهم قلما ینجعلون فی ثابوت من جلدید
 فی رحمهم فی النار و فی التبی صلی الله علیه و آله قال الله تعالی اشد غضبی علی من ظلم من لا یجد ناصر غیری و فی العیون
 عن الرضا علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من استذل مؤمنا و حقره لفقره و قلنا زاید شمر الله
 یوم القیمه ثم یفضحه و فیه عنه علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من مضی مؤمنا او مؤمنه او قال فیها
 لیس فیها اقامه الله یوم القیمه علی تل من نار حتی ینخرج منها فان فیها فی القول عنه صلی الله علیه و آله من غان علی قتل
 مسلم و لو ببطر کلک نجابوم القیمه و هو ایس من رحمة الله و فیه عنه صلی الله علیه و آله من ذی مؤمنه بخی حق فکما ثما
 هدم مکه و ابید المعجم و عیش متراف و کما ثما قتل الف ملک من المقبرین و جمیع الاخبیا لوان هکلی السموات السبع

والارضين السبع اشترى كوافه دم مؤمن لکھم اللہ عزوجل جیسا کہ التاروفی الخواص السبعة عن الحلق لا وحی اللہ عزوجل
 الی موسیٰ علیہ السلام وعزیز وجلالہ لو ان النفس الیہ قللتہ قرلے طرفہ عین الیہ لھا خالق ورازی لا دقتیاط لمعلا
 واتما عفونی عکامہا لالہامہ تقرلے طرفہ عین الیہ لھا خالق ورازی ولے عفا بالاعمال عن الیہ عبد اللہ علیہ السلام
 یقول وحی اللہ عزوجل الی موسیٰ برع مران قل للامین پیاسہ اشہل یا کہم وقلل النفس الحرام بعرق فان من قبلکم
 منیا قللہ فی التارمائد الفعرة فتلا مثل قللہ حشا ای عزیز چہ کونہ چہ نباشد نفوس مجرمہ مرد حقعالے
 بسنا عزیز و مکر مند بلکہ مقام و منزلہ اثبت اندر حقیقتا بالانرا ملثکہ مقبرہ بن سیک و فی العیون عن الرضا علیہ السلام
 فان قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان المؤمن یعرف فی التہما کما یعرف الرجل اہلہ وولدہ واندہ لا کرم علی اللہ عزوجل
 من ملک مقرب و فی کتاب کثیر الامامہ و حاشا الخبر من قل عصمورا عبتا بجاہود الفہمہ ولہ صراخ عند العرش یقول یا
 رب سل عن هذا فیم قلنی من غیر منفعة **نظم** کعبہ بخراب کردن آنکہ بجای آن **بہ** کردن کلیسیا و
 بہادرن بنا کنشت **بہ** از بام قدس بہ خرابان و میکده **بہ** و از مسجد رسول کشیدن شیون خشت
 مصحف بسوختن پیکر از آن جبر ساحل **بہ** و آنکہ بدان فسانہ فرعونیا نوشیت **بہ** بت سیا خنجر
 آذر و کردن عبادتش **بہ** و اندر نہاد خلق خدا کا فری نیرشت **بہ** چندان کما نہیکہ از دزدی
 خواہی بقول فاحش و خواہی بقول زشت **بہ** و فی فحج البلاغہ لکھیل بر یاد آنجمنی لا کھیل مرا ہلاک کر د
 فی کسب المکارم و بدبجوائے حاجہ من ہونائم فوالذی سع سمعہ الا صوان ما من احدا و مع قلبا سیرزا الا وخلق
 اللہ لہ من ذلک التیر و لطفافا دار لک بہ ما زلہ حری لہا کالماء فی انصارہ حتی بطرہا عنہ کما نظرہ غیر بہ الا بل
نظم کرم جو خلیل کعبہ بنیاد کنی **بہ** ویزاہ نماز و رورہ آباد کنی **بہ** روزی و ہزار بند
 آزاد کنی **بہ** بہر سور کہ خاطر ی شہاد کنی **بہ** و ہذا قبل ادجال التیر و فی قلب المؤمن کما بحر و سایر
 العباد کا لظفر و فی التیوی صلی اللہ علیہ وآلہ راس العقل بجاہلان ایمان باللہ التور لک الناس لان الافنا عید
 الاخیرا و عن علی علیہ السلام البر شیعہ ابحر و اقل ذلک السلام والبشر طلافہ الوجہ و حسن الخلق و ہر الکلام و خیر
 الصون و کل هذا منہا بل التیج بل الناس و الکتاب الا صدقاء و الاحبباء و التیوی صلی اللہ علیہ وآلہ رحم من فی الارض
 من فی التیما و یروی ان رجلا کان شہیر الطور فبعثہا فلما مات جتمع الکیور علی جازنہ ما لا یحصہ عدھا الا اللہ
 تصبح فلما قبرہ معواصوا الیہ کہ تصیحون فعدوہ بنہ لکرم ای عزیز **فرک** رنجی کہ رہے چوباز نا بد خوردن **بہ** د
 کہ ردن اخینا نا بد کردن **بہ** زباید نباید کردن اگر کہ مکافان و لا منظر نا بد شد فطاف علیہا حاتم
 ربک و ہم نا مؤن فاصبحت کا صبر ہم **نظم** خرامید ز لا حور دی سہر **بہ** همان کہ در بر کشیدہ و مہر **بہ**
 چنان جہمہ کنید لا جور **بہ** کہ با سرخ سرخ اشبار رد رد **بہ** میندار کردن بکرازی کہ بیست **بہ**

سیر پرده ابن جنین بر سر شست **✽** و فی النبوی صلی الله علیه و آله عفو المظلوم مستجاب و ان کان کافر فجزا علیه
 نفسه و فی الحدیث الاخر عنه صلی الله علیه و آله ثلاث عوان مستجابات لیک فیهم عفو المظلوم و دعوة المسافر و عفو
 الوالد علی ولده ای عزیر هر گاه نیت را فیتا و شیقا و ناد باشد بر تو باد عمل نما فی روح الا حبا ان الله صلی الله علیه و آله
 ان ردن زیلین قلبک فاطم المسکین و امسح رأس الیتیم و اطعم و فی فتح البلاغه اتقوا الله فی عتبا و بلاد و فاکموا مسئلوکم
 عن البقاع و البهائم و فی الخبر المشهور ان امره دخلک الثانی و هف حبتها و فی فتح البلاغه و فضل الله حرمه المسلم علی
 الجرم کلها و فی النبوی صلی الله علیه و آله حرمه المسلم فوفی کل حرمه مخرج و ماله در زنه الا و لاج آورد استیک
 در زنی نفوی معامله از زنی آموز که از خود میدرد و بر خلق میدزد این سعاد ترا و ذیاضیف یکی که از آری
 دویم بی نیاز ی **نظم** در مذ هب عیش و کرد رشی **✽** با خلق جهان مکن رشی **✽** انده مرشاک که باز
 جوشی **✽** محراش کنان بی خروشی **✽** هیچ کس را نه هیچ رویش را مزین که در سبت بتومینزند هیچ دل را
 خسته مکن که خسته و اشیرند **فرف** جوان مراد را بر خضر هر آنکو که نیاز دارد **✽** چنان باشد که
 مؤدیر امور مؤید نیاز دارد **فرف** میا زار مؤدیر که دانه کش است **✽** که جان دارد و جان شیرین خوش است
 هر کجا بار نهی همان بردهد و هر که را جزا حق کنی بر تو سیر کشد **فرف** هر چه کردی دلیل ضیاعان **✽**
 بشنوا آخر کاینان **✽** ای عزیزند که شد که بچهره صلی الله علیه و آله فرموده اند که المسلم من المسلم
 منده و لیایانه المسلم فی اللغه المنفاد و كذلك فی الشرع الا ان استیلام لا مؤثر غیره و هو من الاثم المخصوص
 و ذلك لا ینعیه اسلامه من ایداء المسلمین و السعی فی انلاف انفسهم و استیلال اموالهم فکانه جعل المسلم من
 المسلمون من ان يقول فیهما ما یؤدیهم و یفعل لهم ما یضرهم حتی کانه اخرج من الاسلام من لا یكون ما و اید و اللین علی
 سبیل المبالغه دون الحقیقه و اما قلنا ذلك لان الام التی یفید علی هذا المعنی فکانه قال من سلم المسلمون من لایانه
 یدیه فهو المسلم حقا اما ای عزیز بدان که حساب بصیر استیک موضوعا باشد بصفت عفو که صفت الهی است عفو
 دوستیک ارد و خدا را از خود خوشتر کرد و اند و بداند که آن کسی که ظلم بر او نموده حق بر آنیکس را رد بر آنیکس که عفو
 تقصیر صورت نه بندد و عفو و سبیل رضای خدا است اگر او تقصیر نکردی و از این سبیل در سبت دی عن علی علیه السلام
 اذا قدر علی عدو فاجعل العفو عن شکر القدره علیه العفو عن قدره فضل من اکرم و معنی بلند تر از این آنکه هر
 که بر کسی غلبه آید بقاء الهی که با او همراز است غلبه آید بقاء الهی که با او همراز است غلبه آید بقاء الهی که با او همراز است
 هیچ غار نیست نیز سینه الله تر این چار کردید که چون از طریقه نظر فرمایید از طریقه بیکر لطف فرمایید از اجبر کند
 یسرباید بمقتضی سبت که صیغه عبودیه و لباس مسکین است خوشنود باشد تا لطف خاص الهی جبر از اینها **فرف**
 چه گونه شکر این نعمت گذارم **✽** که زور و م از آری ندانم **✽** قال التبی صلی الله علیه و آله المؤمن من المؤمن

عفو

الکلی

وصححه للبدن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما ملأ الله قلبا حظا من بطنه وقال ثاود عليه السلام ترك لقمته
مع الضرورة احتج الله تعالى من قيام عشرين ليلة وقال عيسى بن مريم ما مرض قلب شيئا من الفسق وما اعتدلت نفسي شيئا
من بغض الجوع وهما مناما الطرد والخذلان أي عن زبدونه لا در قطع تعلقات شهري وخو وصفا جونا في خاصيته
عظيم استكراه الصوم لي وأنا أجزي به بناء على المجهول قيل صفنا الأولياء الكاملين ثلاثا نصمت حفظ اللسان
الذي هو باب التجاه وثانيها الحنجرة وهو مفتاح الجوارح وثالثها القلب لتفسد العباد صائم النهار وقائم الليل
قيل ثلث يقسم القلب كثرة الأكل وكثرة النوم وكثرة الكلام قال الأنطاكي رواء القلب خمس عشرة نجاسة الضمير
وقراءة القرآن وخلو البطن في قيام الليل والنضج عند الصبح قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الشيطان يجري
من ابن آدم مجرى الدم فضيّقوا مجاريه بالجوع وقال صلى الله عليه وآله لما يشتهر داوود باب الجنة فقال لما ذا قال صلى
الله عليه وآله بالجوع فكان الصوم على الخصوص لا شدة قعا للشيطان واستسلي الكه وتضيّق مجاريه وسئل حكيم ما يدرك
الحكيم قال بقلة الأكل وسئل غايد ما وجه العبادة قال قلة الأكل وسئل زاهد ما ذا ينال الزهاد قال بقلة الأكل
سئل عالم ما ذا يدرك العلم قال بقلة الأكل وسئل بعض الملوك بما ذا ينال الملك الأدي قال بقلة الأكل وسئل بعض
الأطباء لما ذا ينال الصحة قال بقلة الأكل وسئل رجل ابن سبّيرين فقال علمني العبادة فقال لكيف تاكل قال كل حتى
اشبع قال هذا عادة الدواب يجب عليك أن تعلم أربا الأكل ثم العبادة ^{واعلم أن هذه العبادة} وإن كانت علمية إلا أنها ليس عند ماصر وبالعد
ملكه فحركة الطبيعة تجري كما شربها بكنهه وبغير حياء وادى يحل على جملة من لا كرس عدا ما في ذلك من سبيل نبوه من ذلك و
هو التقرب إلى الله تعالى كما هو غاية السراجات للعبادان وأعلم أن شهوة الفرج سُلط على الأدي فنادى من أحدهما
ان يدرك هذه اللذة فقيس عليها لذة الأخرى والثانية بقا التسل والمذموم فخرطها إلى حد تصير ههنا التمتع وعليه
ذلك بالجوع والسكاح لا يلتجئ إلى المريدين لأنه يقطعهم عن التلوك واليلة لا يشاء بقول سليمان لا تاكل من
يشعلك عن الله تعالى من هلك قال فمؤ عليك قوله من تزوج فقد ركن إلى الدنيا وقوله ما رايت من هذا تزوج فشب
على ما كان لكن ههنا نكتة رقيقة يشهر إليها هذا البكيت **فركب** سحى كن بالله زان ياري كهر **بؤفه** بعد زان
چند انكه ميخواهي بخور **بؤفه** واپر روقی میسیر سیک که این کس از صور که نشسته بحقیقه بکوسینه باشد وار
ظاهر بباطن آرا میده ظاهر غذا مکمل ظاهر باشد وباطن غذا مکمل باطن وچون بعضی از اسمها الهی شینا که سبنا
مرتبیه صمدیه است نصیبک ملان ازانها بی ترک اکل وشرب میسر نمیشد پس کاهدی را بخار غذا تکمیل است وکاهدی
در ترک آن **فصل** از جمله وصایا سکوتیکه مجاز ذکر جمعا از انرا انجمن بانند وحدث من صمت بخي را
بخواند **فركب** لب ببند وچشم ببند وکوش بند **بؤفه** کزنه بینی سترها بر من بخند **بؤفه** قيل كثرة الكلام يرد
الصفاء وقيل لو احدهما لكانت كلفة لان قلبي يتكلم قبل مع من يتكلم قال مع مقلب لقلوب نظم واداء المحب

القسم المائة الف
القسم مائة الف

مع الاتصال ومقتضى اليقين في جميع الأحوال ومنقطعاً عن الحال إلى ولا الحال قائماً بالأشياء محققاً فيما لا بالحس فاما
 راس الخيول وبذلك عن نازل الصدقة يقيناً فدلهم قال ان بعض أهل المعرفة من عبد الله حق معرفته كل شيء وهن عقله
 واتى هشة أشد من هشة الفاروق تكلم بحاله هلاك وان سكت احرق وفيه هبة البلاء عند اللين سيع ان خلى عنه عزرا
 ثم العقل بقصر الكلام ومن علم ان كلامه من علمه قل كلامه لا فيما يعينه قال بعض الحكماء لسانك سبع فان خلت لم تحفظ الكلام
 وفيه جالس الصدقة عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف الله وعظم من عرفه فام من الكلام و
 بطنه من الطعام وعنى بغيبه الصبا والقيام قالوا انا باثنا واما هاننا اننا يا رب سوا الله هؤلاء اوليا الله قال ان اوليا الله
 سيكونوا فكان سكونهم فكر او تكلموا فكان كلامهم ذكر او نظر او كان نظره عبره وطقوا فكان نطقهم حكيم وشوقا
 مشيههم بين الناس بركة لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستقر احوالهم في اجيالهم حوا من الخدات شوقا الى التواب
 وعن النبي صلى الله عليه وآله لا يصيب من الا المؤمن الصمت موافق العجا والتواضع لله سبحانه وذكر الله تعالى على كل حال
 وقلة الثقة يعني المال وعن النبي صلى الله عليه وآله لا يكون الا نبياً وقال صلى الله عليه وآله لا يؤمن الا من
 التنا وقال صلى الله عليه وآله لا يؤمن الا نبياً من حفظ اللين قال بعض الحكماء احفظ لسانك عن خبث الكلام وفيه
 غير لا تسكن لا سيطعة ما استكينة والصمت فهو هينة حسنة رفيعة عند الله عز وجل لا هلكها وهم امثال الشرا
 في ارضه قال طوبى لمن انفق فضله ماله وامسك فضله لسانه وفي كتاب الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله املا
 الخبير من لا يتكلم ولا يتكلم من ماله الا من الله عليه ان الله عندك كل فاعل وقال امير المؤمنين
 عليه السلام لا يحبوا من لا يتكلم من ماله الا من الله عليه فان كان الله وفي الله وتكلم من كان غيرك لا تتكلم
 حرم منه وفي الكافي عن ابي الحسين عليه السلام من علم ما لا يفهم المحمل والعلم والضمك الضمك باب من ابواب الحكمة تيكسبت
 اية دليل على كل خير وفي اخرها ما يشيعنا الخرس وفي اخره عن ابي عبد الله عليه السلام لا يزال العبد يكتسب حسنا ما دام ساكناً
 فاذا تكلم كتب بحسنا او مسيئاً وفي التخصيص عن عكرمة عن عبد الله بن عمر قال بيننا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذكر عنده الفلانة قال فقال صلى الله عليه وآله اذا رايت الناس رحى عهوهم وخسران ما انهم وكانوا هكذا وثبتك
 اصابعه قال فقلت له فقلت لك كيف فعل عندك جعلني الله فداك قال الزم بكينك وامسك عليك لسانك
 وخذ ما تعرفه زما تذكره عليك باخر صفة نفسك وذرعك امر القامة وعن ابي عبد الله لا تكلموا الكلام بغير ذكر الله فان
 الكلام بعينه ذكر الله تعالى فلو قلنا ان الله تعالى القلب القاسية ولما اهبط الله تعالى آدم عليه السلام فاحلى الله
 اليه يا آدم قل كلامك ترجع الى جوارى قبل بعينه عليه السلام لنا على عمل ندخل به الجنة وقال عليه السلام لا تطلقوا ابداً
فصل وانجلاء وضايات له لقم حرام ولقمة شبهة اسيت زياره قلة طعام وقفي شمر ثمرات مذكورة مشبو
 كذا من حلال بائيد قال الحكماء اللقمة خمسة لقمة حلال ولقمة حرام ولقمة شبهة ولقمة شهوة ولقمة عار فاما

لحمه حرام فأنها نورثة في القلب بعداؤه وتجري على اللبن الكذب الغيبة وأما الفقه الشهير فنورثة في القلب
 الشيك والوسوسة وتجري على اللبن فضول الكلام ونقسي القلب نبتت إلى تباع الهوى وأما الفقه الشهير
 نورثة في القلب لا مل وتجري على اللبن فضول القول وأما الفقه الغاية فنورثة الفناء عنه في القلب تجري على اللبن
 كلام الحكماء والأخبار المعروفة والتهى عن المنكر وأما الفقه الحلال فنورثة في القلب ضا الرب وفي التحصيل في الحديث من اكل
 طعاما لله فهو حرم الله على قلبه المحكم ومن اكل الحلال أربعين يوما فوذا الله قلبه واجري ينابيع الحكمه من قلبه على
 لسانه وقيل طمعتك يستحب عونك عن النبي صلى الله عليه وآله من اكل حلالا أربعين يوما نورثة الله قلبه للآخرة
 وعن الصادق عليه السلام ان الله تعالى ملكا يتك على نيك المقدس كل ليلة من كل الحرام لم يقبل الله منه صوابا ولا خطيئا
 الاضطر النافلة والعلة له ربه وقال صلى الله عليه وآله لو صليتم حتى تكونوا كالأولاد ورحمتهم حتى تكونوا كالحيا
 لم يقبل الله منكم الا نورع خاخر وقال صلى الله عليه وآله من شرب ثوبا من شرابنا لم يقبل الله منكم درهم حرام لم يقبل الله
 ثوبا صلوته فاذا لم يلبس به وعنه صلى الله عليه وآله مع اكل الحرام كما ثبتنا على الرقل قبل والمنا وفي كمال سيرار
 الامامة وفي الخبر ترك ذرة من المناهي اجب الى الله تعالى من عبثا الثقلين وفي وكفى القديم الذم مع اكل الحرام كقولنا وفي
 المخل بيا انما كان ترك المناهي كذلك لا فيه ترك الشهوة وقال صلى الله عليه وآله ما وصل الدين الورع كن رعا لكن
 اعتدلتا سر كن بالعمل بالثقوى شدة همتا منك بالعمل بعبره فانه لا يقل على بالثقوى وكيف يقل عمل يثقل لقوله عز
 وجل انما يثقل الله من المتقين فكان الثقوى مدار قول العمل وسئل الصادق عليه السلام عن الثقوى فقال عليه السلام ان لا
 يصدقك الله حين امره ولا يراك حين نهاه وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الصادق عليه السلام قال قال عليه السلام امره
 ما شدة ما فرض الله على خلقه قال ثم قال عليه السلام شدة ما فرض الله انضيا فالتاس من نفسك مؤاسا لك انحاء المسلم
 في مالك وركرك الله كثير اذا لا اعني سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكرم وان كان منه لكن كن الله عنده ما امر
 وحرم ما كان طاعة على وان كان معصية تركها فالثقوى هي العدة الكافية في قطع الطريق الى الله بل هي الجنة الواقعة وهي
 الملة حدة بكل لسان في قوله سبحانه ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وكنى بها غشايبكم وحكمه وكفه
 وفي كافي مظالم السؤال ان عليا عليه السلام في عسكر ارجل من تقيف فقال هذا الوالي قال عليه السلام اذا صليت الظهر عدا
 فعدا الى قال فلما كان النذر وصليت الظهر عدا اليه فلم احد عنه حاجا يحبسني فدخل فوجدته جالسا وعند فاج
 وكوز فادعى بوعا مشدود وعليه خاتم فقلت في نفسي لقد مني حتى يخرج الى الجوهل ولا ادري ما فيه فلما كسر الخاتم ما ذا
 فيه سوي فخرج منه فصبة في القدح وصب عليه الماء فاستبره وشفا فله اصبر فقلنا امير المؤمنين تنزع هذا بالحق
 وطعام الغراق كثير فقال ما والله ما احرم عليه بخلا ولا كنيت ابغع مقدرا ما يكفيني فاحا ان ينقض فوضع فيه من غيرنا
 اكره ان رجل يظني الاطيبا فذلك حزن بما نرى يا كونا ولا تعلم حله وفي روضه الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام

بنا کرد و صفت

و نقل نموده است که هر کس خدا را بشناسد عظمی او را از این صفت می کند که هائیش از اسرار و شکرش از انوار
 طعام و خود را متقی می اندازد و روزه و عبادت پس مناسب است که فضلی هزار ریاضت که نماید باز به متعلقه
فصل در حمله و ضایای بسیار بسیار مؤکده در خدا است و ریاضت که پسندیده و مجرب از امام محمد
 باقر علیه السلام منقول است که پسندید شیعه علی علیه السلام مکر خفیه و در شکستگان لا غریب است خفیه که با
 نهی شکستگان که در یکسان متغیر و رؤیت دارد کرده چون طلبت بشکستگان را فرار کرد که زمین را فرس خود می کشند
 و زمین را به پشتهای پراکنده است و اینها سجد می نمایند ایشان بسیار است و بچشم اینان از آن است که به ایشان
 و راوا نیست در هنگامی که مردم نباید با ایشان سخن و اندوهناک اند و در کعبه یکدیگر حصار المؤمنین فرمودند
 که کشتن ما شیعه شما ایتم چو ابرو شایسته شیعه مشاهده نمیکند گفتند سبک ما شیعه چیست ای امیر المؤمنین
 فرمود که رویهای ایشان در دایره زبیدی است چو چرخ ایشان کویدایش زبیدی است که به پشتهای ایشان خم
 است زبیدی است نماز شکستهای ایشان بر پشت چسبیده است زبیدی است رویهای ایشان خفیه که از زبیدی
 دعا بگویند تا راحه ایشان هویدایش ریاضت که در این مقام مراد ما شیعه عبادت از که خورد و کم خوابید
 و کم حرکت کند و بطلست پوشید و عزت از حلق و زهد از دنیا و امثال اینها است که از صاحب برج امیر بلخ
 باینها وارد شده است مگر هزار عظمی است قال الله تبارک و تعالی و اقامت خاف مقام ربه و نهی النفس علی
 فان الحجة هی المانی در اوصاف کفیه است ریاضت که کردن ستور بود بمنع و از حرکات غیر مطلوبه
 و ملکه کرداید او را بطاعت حدی که آنچه او را بر آن دارد از مطالب جویش و در این موضع مراد ریاضت هم منع
 نفس چو نبیست از نفس و مطاوعه قوه شهوت و غصه آنچه مان دو قوه تعلق دارد و منع کردن نفس از طاعت و رعایت
 قوای چو آنکه در طلب اخلاق و اعمال مانند حرص بر جمع مال و کسب جاه و قوای آن از حیل و مکر و خدعه و غلبه و تعصب
 و خد و حسد و غیره و اینها که در پیش و در و مثل اینها از آن طاعت شیوه و ملکه کرداید نفس را اینها را بطاعت
 عقل عملی بود و حکمی رسانده و باشد بکمالی که او را ممکن باشد و غرض از ریاضت سه چیز است یکی رفع موانع و موانع و موانع
 بتجرب و آن شوا علی ظاهر این است دوم مطیع کرداید نفس چو آنکه عقل علی را که باعث باشد بر کمال سیم ملکه
 کرداید نفس را اینها را ثبات بر آنچه مجتهد و باشد بقول فیض الهی را تا بکمالی که او را ممکن باشد برسد و چون این صفت
 بعضی از مطالب ریاضت ذکر نمود ناخبات متعلقه بان بعضی دیگر را در این فصل ذکر نمائید و هم قریب است از این صفت
 بر محمد علیه السلام آن روح آدم علیه السلام امر از آن طایفه که هنده فارها ان تدخل کرها و تخرج کرها و تخرج کرها و تخرج کرها
 کات هدا فی الشیخ ای جعفر محمد بن علی القمی ربیل الری سینه ای سعید بن زید بن عمر بن نفیل قال سینه ای سعید بن زید بن عمر بن نفیل
 الله علیه السلام یقول و قبل علی امتیاز بن زید فقال یا ایها المذنب علیک بطریق الحق و لا انک ان تخرج دونه و نه و عباد الله دنیا

وغضبا بغيرها وتابسرورها وزايد عيشها فقال امين يا رسول الله ما ايسر طاعة طبع بتركك تطير قوما الى الله الذين
 انظمت في الهواجر وكل انفس الله هوان وترك اتباع الهوى اجنتا ابنا الدنيا يا اسيامة عليك بالوصف فاذنوني
 الى الله وليس شيء اطيب عند الله من الحج فم الضائم ترك الطعام والقرب الله رب العالمين واثر الله على ما سواه وابنا ع
 بدنيا فان استطعت ان ياتيك الموت وانت جامع وكذا طمان فافعل فانك تسال بذلك ثلث المنازل وتحمل مع الاراد
 الله ملاء والصالحين يا اسيامة عليك بالسجود فاذنوا قرب ما يكون العبد من تباركا كان ساجدا وما من عبد سجد لله
 سجدة الا كتب الله له بها حسنة ومحى عنه بها سيئة ورفع له بها درجة واقبل الله له عليه بوجهه واهى به ملكه
 يا اسيامة عليك بالصلاة فانها من افضل اعمال لان الصلاة راس الدين وعمودها وذروة سنانها واخذنا ايتنا دعاء عباد
 الله الذين هم مكوا الا بالان صاحبوا الاخران من لواء الحوم واذنوا الشحوم واطماوا الكبود واحرقوا الجلود بالارواح السما
 حة غشيت منهم الاصل شوقا الى الواحد القهار فان الله اذا نظر اليهم باهى بهم الملكة وعيهاهم بالرحمة بهم ورفع الله
 الازل والافرن ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علا بكائه واشتد نحيبه وذفره وشهيقه وخاف القوم ان يكلوا
 وطخوا ان لا مرق حدث من السماء ثم رفع راسه فتنفس الصعداء ثم قال واه واه يؤسا هذه الامة ما ذا يلقى هم من اطاع الله
 كيف يطردون بصرون ويكدبون من اجل انهم اطاعوا الله فاذنوا بطاعة الله ولا تقوم الشيا عن حتى بعض الناس من اطاع الله
 ويحبون من عصى الله فقام عمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يؤشد على الاسلام قال صلى الله عليه وسلم
 يؤشد يا عمر المسلم يؤشد كالغيسر لا يتبدل لك الزمان بن فيه الاسلام ولا يفتي الا اسمه يندرس فيه القرآن ولا يفتي الا
 راسه فقال عمر يا رسول الله وفيما يكذبون من اطاع الله ويطردونهم ويعذبونهم فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر ترك القوم
 وركنوا الى الدنيا ورفضوا الآخرة واكلوا الطيبات ولبسوا الثياب المزيانة خدمهم ابنا الفارس الرقوم وهم يفتنونك وطيب
 الطعام ولهذا الشريك زكى البرج ومستيد البينا وغرض البهو ومنجدة الملا من تبتج الرجل منهم كالتبج المنة لوز
 وتبج النسيان بالحلى والحلل المزينة فيهم يؤشد ذى الملوك الجبابرة بيا مو بالجاه واللباس والنيا الله من شجرة الوهم
 من لسانها ومنحيتها اصلا بهم من القيام ولقد تصفت بطونهم بظهورهم من طول الصيا فاذنوا هلاوا انفسهم وذبحوها
 بالعطش طلبا لرضا الله تعالى وشوقا الى جيل ثوابه خوفا من الهم عفا به فاذا تكلم منهم متكلم بحق واتقوه بصدق
 قبل له اسكت انت قهرنا لتيلا وراس الصيلا لا ويا ولون كتاب الله على غيرنا وياه يقولون من حقه ذنبه الله اليه
 اخرج لعباده والطيبات من الرزق واعلم يا اسيامة ان اكبر الناس عند الله منزلة يوم القيمة واجلهم ثوابا واكرمهم
 ما با من طان في الدنيا خزنه وكثر فيها همة ودام فيها غمة وكثر فيها جوعه عيشه اولئك الابرار والافقي الاخيا ان
 شهدوا لم يبرقوا وان غابوا لم يفتقدوا يا اسيامة اولئك تعرفهم بقاع الارض وتبكي عليهم اذا فعدتهم محاربهم فافتقد
 لنفسك كنز او ذخر العلك تنجوهم من لازل الدنيا واهوال يوم القيمة وانا ان تدع ما هم فيه وتند ما هم عليه فدمك

وتكون النار تكون من الحامض أحد راي ان يكون من اللبن قالوا سمعنا وهم لا يصحون وكما انكنا المذكور فوعا الى
 التي صلى الله عليه قال انكرو ما عني في اني شئت لعكرتي الى اني شئت اني قال احصاه لا يا رسول الله ما علمنا هذا
 من شئت احصا بعتك تفكره وتثوق قال النبي صلى الله عليه وآله خركه اني الله ثم نفس الصعدا وقال هاشموا الى
 اخواني من عدي قال ابودريار رسول الله السينا الحوايك قال لا وانتم اصحابي واخواني يجيئون من بعدك شيئا هم شيئا
 الا نسا قوم يمرت من الآماء والا متهان ومن الأخوة والاخوان ومن قرأتان كلاما ابتغا حرضا الله بكون المال لله يذوق
 انفسهم بالتواضع لله لا يربعون انفسهم ذوات وفضول الدنيا ويجتمعون بكت من يؤمن الله كانتهم عزاء نراهم مخزونين
 نحو النار وحسب الحجة من يعلم قدرهم عند الله ليس بينهم قرابة ولا مال يعبطون بها بعضهم لبعض اشغف من الآم والولد
 على الولد ومن الأخ على الاخ هاشموا اليهم ويفرغون انفسهم من كذا الدنيا ويعيها النكا انفسهم من عدا لا يذوق
 الجنة لم حشا الله واعلمنا ان انا ذوات الواحد منهم اجر سبعين نذرنا يا ابا ذر ان الواحد منهم اكرم على الله من كل شيء خلق
 الله على هذا الاكرم يا ابا ذر فلوهم الى الله وعلمهم الله ولو عرض احد منهم لفضل عبادة الفسنة وصيها بها فها وذا لها
 واز شئت حتى زيدك يا انا ذر فقلت نعم يا رسول الله زنا قال صلى الله عليه وآله لو ان احدا منهم اذامان فكما انما نجي
 اليه انما الدنيا من وصله على الله وار شئت حتى اريدك قلت نعم يا رسول الله رد لي قال صلى الله عليه وآله يا ابا ذر لو
 ان احدا تود به قلبه في ثابته فله عند الله اجر اربعين حجة واربعين عمره واربعين غزوه وعشرون كعبه صمة من ولد
 اسمعيل ويدخل واحد منهم اثنى عشر الفا في شفا عنه فقلت سبحان الله وقالوا مثل قوله سبحان الله ما احسن خلقه
 والطفه اكرمه على خلقه فقال النبي صلى الله عليه وآله اعجبون من قوله ان شئتم حتى اريدكم قال ابودريار نعم يا رسول
 الله ردنا فقال صلى الله عليه وآله يا انا ذر لو ان احدا منهم اشتهى تهوؤ من شهوات الدنيا فيصبر فلا يطلبها كان له
 من الاجر كرا هله ثم نعم ويتنفس كذا الله له بكل نفس الف الف حسنة ونحو الف الف حسنة ورفع له الف الف
 درجة واز شئت حتى اريدك يا انا ذر فقلت نعم يا رسول الله رد لي فقال صلى الله عليه وآله لو ان احدا منهم يصبر مع
 اصحابه لا يقطعهم ويصبر مثل حوهم ومثل غمهم كان له من الاجر كرا شعير من عري مع عريته ثوبك واز شئت حتى اريدك
 فقلت نعم يا رسول الله ردنا قال صلى الله عليه وآله لو ان احدا منهم وضع حبيبه على الارض ثم يقول اه فبكي ملكك
 اليه انما يستكبر لرحمتهم عليه فقال الله تعالى يا ملكي ما لك تنكون فبقولوا لهنا وسيدنا كيف لا نبكي و
 وليك على الارض يقول في وجهه اه يقول الله تعالى يا ملكي ما لك تنكون فبقولوا لهنا وسيدنا كيف لا نبكي و
 الشدة ولا يطلب الراحة فقول الملكة يا الهنا وسيدنا لا نضرا الشدة بعبدك ووليك بعد ان تقول هذا
 القول فيقول الله تعالى يا ملكي ان وليي عندك كمثل بنة من بيتي ولود غايه وليي وشع في خلفي شجيرة في
 اكثر من سبعين لها ولعبدك ووليي في حنة نابتة يا ملكي وعزتي وجلالي لا انا ارحم بولي وانا خير له من مال الدنيا

والكسب لكما شئت في الاخوة لا يعتدب لبي ولا خوف عليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لهم يا ابا نذر
لو ان احدا منهم يصلي ركعتين في اصحابه افضل عند الله من حل بعبد الله في جبل لسان عمر نوح وارثيت
حتى ازيدك يا انا ذر لو ان احدا منهم يستمع قبيح خبر له من ان يقص له جبا الدنيا ذهباً ونظر الى واحد منهم
احد الى من نظر الى بيت الله الحرام ولو ان احدا منهم يموت في شقة بين اصحابه له اجر مئة مؤمنين التكرج المقام وله
احر من يموت في حرم الله ومن مات في حرم الله امنه الله لكما من الفرع الاكبر وارادوا الجنة وارثيت زيدك يا ابا
فلانعم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يجلس عليهم قوم مقصرون مثفلون من الذنوب فلا يقولون عندهم
حتى ينظر الله اليهم فيرحمهم ويغفر لهم ذنوبهم لكرامتهم على الله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم المقصرون منهم افضل
عند الله من انفس مجتهدين غيرهم يا ابا نذر ضحكهم غيظاً وفتحهم تسبيح ونوهم صدقوا وانفاسهم حجازا وينظر الله
اليهم في كل يوم تلك قرأت يا ابا نذر اليهم لشيئاً في ثم يحض عنده وبكى شوقاً ثم قال اللهم خطيهم وانصرهم على
من خالف عليهم ولا تخذلهم واقربهم بهم يوم القيمة الا ان اولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفيه جليل الصدق
بأنه اعز رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فانه قال كان من هدي يحيى بن كزباء عليه السلام انه اتى بيت المقدس فطرد الى
المجتمعات من الاحياء والترهيبا عليهم مذارع الشعور ورائس الصوف واذا هم قد غرقوا ثوابهم وسلكوا فيها السبل
وشيدوها الى سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك اتى امه فقال يا اماء السجى في مدرعة من الشعور وبرسام الصوف حتى
اتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحياء والترهيبا فقال له امه حتى باي نية الله واوامر في ذلك فلما دخل ذكر بناء
اخبرته بمقاله يحبه فقال له ذكر بناء عليه يا بنيت ما يدعوك الى هذا واتما انت ضبتي صغير فقال له يا ابا نذر انك
من هو اصغر متى سينفذ في الموت قال بلى ثم قال عليه السلام لا مراهجي له مدرعة من شعور وبرسام من صوف
ففعلت فندرت المدرعة على بدنه ووضع البرنس على راسه ثم اتى بيت المقدس فاقبل بعبد الله عز وجل مع
الاحياء والترهيبا حتى اكلت مدرعة الشعور فظروا ان يوم الما فدخل من جسمه فبكى فادعى الله عز وجل اليه
يا يحيى ابني ما فدخلك من جسمك عزني وجلالي لو اطلع على النار اظلا عنه لندمت مدرعة الجهد فضل من
المنسوح فبكى حتى اكلت اللومع لحم خديه وبدا للتناظر اضراسه فبلغ ذلك امه فدخلت عليه ^{والله} ذكر بناء عليه السلام
واجتمع الاحياء والترهيبا فاخروا منها لحم خديه فقال ما تشعر بذلك فقال ذكر بناء يا بنيت ما يدعوك الى هذا
اتما سئلتك لبي ان يهيبك الى تقربك عيسى قال انتا مرتين بذلك يا ابيه قال ومتى لك يا بنيت قال ليس الظالمات
بين النار والجنة العقبة لا يجوزها الا البكاون من خشية الله قال بلى فجد واجهد وشانك عكرشاً في فقام يحبه
ففض مدرعة فاخذته امه ففالت نادى الى ابنتي ان اتخذك قطعني لود تواردان اضراسك نشتان موعك فقال
ها شانك فاختذ لك قطعني لود تواردان اضراسك نشتان موعك فبكى حتى نبتا من موع عيذه فجري عن ذنوبهم اخذها

فَعَصَرَ هُما فَتَحَدَّرَ الدَّمُوعُ مِنْ بَيْنِ صَاحِبِهِ فَظَنَرُكَ تَرَاءً إِلَى ابْنِهِ وَالْأَمْعُوعُ عَيْنُهُ مَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَعَالَ عَظِيمَةً
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا ابْنِي وَهَذَا دَمُوعُ عَيْنِيهِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَانَ كَرْتَاءً عَلَيْهِمَا إِذَا ارَادَ أَنْ يَعْظُمَ بَنِي سَرَّيْلَ
 يَلْفُفُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَانَ رَأْيَ مِجْنَى لَمْ يَكِدْ كَرْجِيهِ وَلَا مَارَ انْجَلَسَ زَانُومٌ يَعْظُمُ بَنِي سَرَّيْلَ قَبْلَ مِجْنَى قَدْ لَفَّ سَرَّيْلًا
 فِجْلَسَ عَمَارًا لَتَلَفَ الثَّنَاءُ وَكَرْتَاءً عَلَيْهِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَمْ يَرِ مِجْنَى فَتَشَأْ بِقَوْلِ حَدَّثَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنَّ فِي حَتَمِ جِبَلٍ يَقَالُ لَهُ السَّكْرَانُ أَصْلُ ذَلِكَ الْحَبْلُ وَادْبِقَالُ الْفَصْبِ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ الْفَصْبُ
 جَبَّ مِنْ نَارٍ فِي ذَلِكَ الْحَبْلُ تَوَابِتُ النَّارِ فِي ذَلِكَ التَّوَابِتِ صَدَأُ مِنْ نَارٍ وَثَبَابُ مِنْ نَارٍ وَسَلَسُلُ مِنْ نَارٍ وَاعْلَانُ مِنْ نَارٍ فَرَجَّ
 بِحُجَّةٍ رَأْسَهُ فَعَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَعْلَنَاهُ مِنْ السَّكْرَانِ ثُمَّ أَقْبَلَ هَامَا عَلَى وَجْهِهِ فَقَامَ زَكْرَاءً مِنْ حِلْسِهِ فَدَخَلَ عَلَى ابْنِهِ
 فَعَالَ لَهَا يَا أُمَّ يَحْيَى فَوَيْحَى طَلِبَ يَحْيَى فَاتَى فَيُخَوِّفُ أَنْ لَا تَرَاهُ وَفَدَا وَالْمَوْتُ فَمَا مَنَعَ فَرَجَّ فِي طَلِبِهِ حَتَّى فَرَزَ بَيْتًا مِنْ
 بَنِي سَرَّيْلَ فَعَالَوُهَا يَا أُمَّ يَحْيَى ابْنُ تَرْبِيدٍ قَالَتْ لِيَدَا نَاطِلُ لَدَى يَحْيَى دَكْرُ النَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَالَ عَلَى وَجْهِهِ فَصَدَّ
 أُمَّ يَحْيَى وَالْهَيْبَةُ مَعَهَا حَتَّى تَرْتَبِعَ فَعَالَ يَارَاعِي هَلْ رَأَيْتَ نَارًا مِنْ صَفْوَةٍ كَذَا وَكَذَا فَعَالَ لَهَا هَلْ كَلَّكَ تَطْلِبُ يَحْيَى
 فَالْتَفَتَ دَاكُ وَلَدِي دَكْرُ الْبَيْتِ يَدِيهِ فَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ فَالْتَفَتَ إِلَى تَرْكَةِ السَّيَاغَةِ عَلَى عَقْدَةِ ثَدْيِهِ كَذَا وَكَذَا نَاقَا قَدَمَهُ
 فِي الْمَاءِ رَافَعًا صُرَّ إِلَى السَّمَاءِ يَقُولُ وَعَزَّكَ يَا مَوْلَايَ لَا زَقْتُ بَارِدًا لِقَابِ حَتَّى أَنْظُرَ مِنْ لَدُنْكَ مَسَاءً أَقْبَلَكَ مَهْ فَلَمَّا رَأَى
 أُمَّ يَحْيَى دَنَمَ فَاخَذَ رَأْسَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَهِيَ تَنَاشِدُ بِاللَّهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي مِجْنَى الْمَرْئِلِ فَانْظُرَ فِي مِجْنَى
 إِلَى الْمَرْئِلِ فَقَالَ لَهُ أُمَّ يَحْيَى هَلْ تَرَى مَدَدَ الشَّعْرِ وَتَلْبِسُ مَدْعَةَ الْهَوَا فَاذْنُ الْيَنِّ فَفَعَلَ وَطَبَخَ لَهُ عَدَسًا وَكَلَّ وَخَوَّاهُ
 فَذَهَبَ النَّوْمُ فَلَمْ يَقُمْ لَصْلُونُهُ فَنَوَّكَ فِي سَنَامِهِ يَا يَحْيَى زَكْرَاءً ارْدُنْ أَرَاخِرَ مِنْ رَأْيِ جَوَارِخِ مِنْ جَوَارِخِ فَاسْتَقْبَلَ
 فَعَالَ بَارِتًا قَلْبُهُ عَمْرُؤُ الْهَيْبَةِ عَزَّكَ لَا اسْتَطَلَّ بَطْلُ سَحْوِظْلٍ بَيْنَ الْمَقْدَرِ قَالَتْ لَهَا نَاوِلْنِي مَدْرَعَةَ الشَّعْرِ فَفَعَلَ
 عَلِمَتْ أَنَّكَ سَيُورِدُكَ الْمَهَالِكُ فَلَقَدْ مَكَتَ مَهْ فَدَعَا إِلَى الْمَدْرَعَةِ وَتَعَالَفَتْ بِهِ فَقَالَ لَهَا زَكْرَاءً يَا أُمَّ يَحْيَى
 فَإِنَّ وَلَدَكَ كَسَفَ قَلْبُهُ وَلَنْ يَنْفَعَهُ بِالتَّكْشِفِ فِقَامُ يَحْيَى فَلَبَسَ مَدْرَعَةَ مَوْضِعِ الْبَرَسِ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ انْزَلَتْ
 الْمَقْدَرُ فَعَمِلَ عَبْدُ اللَّهِ تَحَامُعَ الْأَحْبَابِ حَتَّى كَانَ مِنْ مَرَمَرٍ مَا كَانَ أَيْ عَزَّ مِنْ مَبْدَى صَاحِبِ خَلْقِ مَشْرِعِي حَنَا
 عَزَّكَ خَلَقَ أَفْسَكَ كَمَا أَتَعَلَّقُ كَوْشِبُ كَبِيرِي وَعَزَّكَ نَكَدَ خُودَ رَاوِيَا بَرَكِي سَهْلُ بَرِ عَبْدِ اللَّهِ تَشِيرِي كَوَيْلِاسُو
 الْمَخْلُصِ حَدِيثُ النَّفْسِ بِجَارِ طَوِيلٍ أَوْ بَاخُودِ سَخْنِ نَكْفِي كِي دَرْدَنَانِ قَهْرُ مِجْنَى نَا بَاخُودِشِ هَكْدَمُ نَشِيدُ
 فُفْسُ بَرِ وَحَكْمُ شِيدُ **فَظْمًا** چُونِ هَكْسِي شِيدَا تُوْدَرِ پُوسِتِ **بُيُوتُ** هِي هِي نَرِ نَرِ احْكَايَتِ اَوَا سِيَتِ
 نَارِ سِيَتِ كُلِّ زَخَارِ نَكْرِ مِجْنِ **بُيُوتُ** دَوَكْرِنِ دِلِ بَرَانِ نِيَا وَبِجْتِ **بُيُوتُ** آيِنِه چُونِ نَكِ خُودِشِ كَدَا شِيدِ
 اَزْ رُويِ بَنَانِ نَقَابِ بَرِ دَا شِيدِ **بُيُوتُ** اَزْ مَهْرِ عَالِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ پَرِ سِيدِ تَدَكِ فَرِ نَدَا مَرَا چِهْ
 بُوْدِي كَهَنَ نَكِ نَبُوْدِي نَاهِرِ اَنْدَمِ بُوْدِي **فَظْمًا** طَلَبِ آفْسِيَتِ اَزْ دَكِ وَبَالَ **بُيُوتُ** وَجُودِ حَاجِ بِيَتِ

و جنان حال ۰۰۰ تمناى قرب خيال حضور ۰۰۰ غرور پيشه بساى اى دوردور ۰۰۰ جور شيه كه
 ناپك كرنافه است ۰۰۰ هر اكس كه كم ميشود يا فدايى است ۰۰۰ عجب الهيست هيچ چهره ساينز نرديگر
 از نور نبيست و هيچ چهره چو شمس از نور دوردبيست و في هيچ البلاغه عن بود المكالى قال رايت امير المؤمنين عليه
 السلام في ليلة قد خرج من الاشبه فنظر الى النجوم فقال يا نون ارا فدايت ام راقوق قلت بل ذا منى يا امير المؤمنين فقال يا نون
 طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتحدوا الارض بباطا و نزل بها فرسا و ما لها طيب القرا
 شيعار و الدعاء فقال انتم قرصوا الدنيا على منهاج المسيح يا نون را و دقام في مثل هذه الشيا عن من الليل فقال انها
 سيا عن لا يدعونها عبد الا استجيب له الا ان يكون عسارا او عريفا او شريطا او حشا عرطبة و بنوا الصنوا و حشا
 كوبر و هي القبل و في هيچ البلاغه و لقد دخل موسى بن عمران و معه اخوه هرون على فرعون و عليهم امدار مع الصوف
 و بايديهما العصي فغير طاله ان اسلم نفثا ملكه و دوام عزمه فقال لا تحبون من هذين بشرا طالى و ام القري و بقا الملك
 و هما يما ترون من حال الفقر و لذ ذلك فهل لقي عليهما اسورة من ذهب اعطا ما للذهب جمعة احقرا و للصوص و لست
 و در عيس الحيوه ذكر جمعة حديث و صيت ينجبر صلى الله عليه و آله باي ذرد كنز دايه فقره يا ابا ذر و اخفص صوتك
 عند الجنان و عند القنار و عند قراة القرآن حديثي از حضرت امير المؤمنين عليه السلام نقل نموده است كه حضرت
 عليه السلام هميشه اين چنانه ميرفندت بشنيدند كه شخصي را آنجستما كه ميتا اجنازه ميكنند ميخندند تا آنكه آن
 خست فرمودند كه خوشا بحال كسي نفس خود را ذليل تمارد و كيتس حلال باشد و باطنش شائسته باشد
 و خلقش نيكو باشد و عن علي عليه السلام انه كان قليلا ياكل اللحم و انه يقول لا يتجملوا بطونكم قبول الحيوان في شرج
 نهج البلاغه في مقام زهد على عليه السلام و كان لا ياكل اللحم الا نادرا و كان يقول لا يتجملوا بطونكم مقبر للحيوان و
 يقصد بذلك التنفير عن اكله و في هيچ البلاغه افضل الاعمال ما اكرهت عليه نفسك و في الكافي عن الباقر
 عليه السلام انه قال ذكر عيش رسول الله صلى الله عليه و آله فاما كان قوته من الشخير و حلواء من التمر و قود السعف
 ادا و جده و لا تغفل من الحصر و في كافي عن الصادق عليه السلام من هدي في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه في الكافي
 في باب مدمة الدنيا في حديث طويل ان عيسى عليه السلام في الحواريين فقال يا اوليا الله اكل الخبز اليابس بالملح
 الجردش و التوم على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا و الاخرة و في المجالس با على اخوانك ذيل الشفاء تعرفوا له بانيه
 من وجوههم و عن النبي صلى الله عليه و آله الدنيا حرام على اهل الاخرة و الاخرة حرام على اهل الدنيا و هما حرامان على
 اهل الله و في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شيعه على عليه السلام كانوا اخصل بطون ذيل الشفاء اهل رانده
 علم و حلم يعرفون بالرهبانيت فاعينوا على ما انتم عليه بالورع و الاجتهاد و في كتاب التخصيص و في وصية النبي
 صلى الله عليه و آله لا يتبا يا اسامة ترك القوم الحلال من الطعام و الشرب طلبا للفضل و الاخرة و لم يتكالبوا على

العاقب ما فهم كل ما
يتبع من العيش
٣٥

الذي كان كاللكرار على الجيف اكلوا العلق ونسوا الخلق تراهم شيعا عبر اذا نظر الناس اليهم طموا ان بهم طه
وما هم من ذاء وطموا انهم خوطوا وما خوطوا ولكن خالط القوم خون عظيم ^{عظيم} يحيل الناس ته ذهاب عقولهم وما في
عقولهم ولكن نظروا القلوبهم الى امر ذهبت عقولهم عن الدنيا دمهم في الدنيا عدا هاهنا يتسولوا عقولنا باقتنا
عقلوا اجهد هبت عقولنا لتلهم الشرب الا على والحل الا سيوي الاسمي حكى عن عبد الله بن ابي طالب قال حرج مع
اخيه بن النور فارادى بجنبه ايرمون واحدا بالحجارة فقال لهم اخي والنون ما يريدون من هذا الرجل فقالوا
هذا رجل مجنون ومع ذلك يزعم انه يرى الله تعالى قال فدونا منه فاذا هو شاب وعليه سبعا العان في سبعا
عليه وقلنا له ان هؤلاء يقولون انك زعم انك ترى الله تعالى فقال اليك عني يا بطل لو فعدت اقل من طرف
عيس لمت في ساعته ثم ايشا يقول **نظم** طلب المحب من المحب ضا **بؤ** ومنى المحب من المحب
لثا **بؤ** ابدا يلا خطه بعني قلبه **بؤ** والقلك يعزب ته ويرا **بؤ** برضى المحب من المحب
بقربه **بؤ** دون العباد فما يريد سواء **بؤ** فقلنا مجنون انت فقال اما عند ههنا لست بها فلا
فقلنا له فيك حالك مع المولى قال منذ عرفته ما جفوتك فقلت منذ كم عرفته قال منذ جعل اسبيح
المجانين ولذا قيل ليس كل من يرى له اثر الزهد فهو زاهد ولا كل من يرى له اثر الرغبة فهو راجع لا كل من
يرى اثر المحبة فهو محب ولا كل من عليه اثر المجنون فهو مجنون ولا كل من يرى له اثر النطالة فهو نطال ولا كل
من عليه اثر الغفلة فهو غافل وازا نجح اسيت كه كنهه اند عيشا بوا سيطا ايشا لجال آتش محبت ايشا
مشاهده حال انحصار اصحبت خلق منقرند ودر خالك خویش من مفكر لا اعيا احوال نار كوييدار كوي
ملا من اه سلا من كوييد ناموس را ايشان محوس اسيت ديوانكي از ايشان محسوس علم نيك مالى انداخته
وقدم بدن نامى بر دوشينه وموه حود كاهى كد شينه وشبهه ناكاهى كرفته اند **شعر** ما نهم كنجه نازى
محوس **بؤ** در قضيه مالك ممالك مجرؤس **بؤ** فرزانكى وغافيه از ما پنهان **بؤ** رسوايى بؤ
از ما محسوس **بؤ** جمعى بر پيشانيه ايشان را بر ديوانكى هكل كرده اند و اين غايت نازا انيسيت جمعيت
ايشان در بر پيشانيه اسيت و ديوانه دايين ايشان را از نازا انيسيت زهسته نيسيت ايد وار ميله
بت پرست كيشه وصلاح ايشان در رسوا بيسيت ديل ايشان در نرسوايى در طلب عيش و حال ننده
در رجهل و فضلا لى بر طايفه از پلاس سى كنى ملباس سى كنى در نيا بند وجود را از غايت كمال بر رجهل
جمال نياز ايد كسوه ايشان شال سيه اسيت جمعيت ايشان حال نيه كسوى ملباسند و باز بر طالع
محلّه در سبینه كه كمينه محبت اسيت تخم كپنه نكارند و احوال صمد بيا دمدن بر دازن آي عير و صلو
سها يه النهايه مربوط بطى مقامات عيشه اسيت اول آنها نوبه واخرش ضيا اسيت هيج مقامى در رتب كمال

فوق مقام رضا نیست چه رؤیت اخروی نیز بحقیقت مقام رضا کامیابی را خدای تعالی در حصول
مقامات دیگر در آخره متصور نیست چه توبه و زهد و توکل و صبر منصور نیست نیکو هر چند در دنیا
متحقق است اما آن نیکو شعبه از رضا است نه از حبیب میاں با رضا و گاه هست که در کامیابی
منازه این مقامات در بنیم حوائش است که این مقامات مخصوص قلبی روح کامیابی است فالبشر و حبیب
باخص خواص این مقامات در نفس مطمئنه نیز حصول میابد اما فالبشر و حبیب خالی و نه نصیب است هر
از او سوره و شهادت می نماید شخصی از شبلی پرسید که تودعوی محبت می کنی و این فریبی منافی محبت
در جواب و این شعر خواند **احب قلبه وفادری بدی و لودری بدی** مقام بدی بهی **و**
پس منافی این مقامات اگر در کامیابی ظهور کند ضرر ندارد در حصول مقام نیست باطل را کامل و
در غیر کامیابی نقایض این مقامات در کلیه او ظهور می کند و باطن و ظاهر را عین نیامی کند و حقیقت
اولیای کامل می شود و به قلبی قالبی باطنی و اضطرار ظهور می نماید و روح و بدن گراحت ظاهر می شود
و همین چیزهاست که حصص قیاب و لیای خودی است اختلال و اکثر مردم را از کامیابی این برکات از انحراف و تلبس
است و در این مقام این چیزها را در اولیا حکمی است غامض و آن عدم امتیاز حقیقت باطل که از لوازم این
داراست که محل ابداست حکمت دیگر در این مقام این شایسته در کامیابی اگر چه بحسب صوره باشد ترقی
ایشان است چه اگر این ایشان از ایشان بالکلیه مرفوع شود راه ترقی می شود و در دردن ملک
محبوس می ماند و فی کافی عن ابی جعفر علیه السلام ما یبالی من عرفه الله هذا الامر ان یكون علی قلعه جبل باطل
من نبات الارض حتی یتیه المون و فی آخر و لو کان علی رأس جبل یعبده الله حتی یجیه المون و علی انصا و علی
فی مقام ذم الدنیا الا ما لا بد له من کبر لشد بها صلبه و یوب و یو ابره عورته من غلظ ما یجد و اخشده و
آخره وجد و اجتهد و اتعب به نه حتی بدت الاضلاع و غارت العین و فی الحاصل قال علیه السلام علیکم بالصفتی
من التیاب فان من رقی توبه رقی دینه و لا یقیم احدکم بنی یسری السرب جل جلاله و علیه ثوب یشف و یعول
التعکیری عن الحسن کثیر الخ از عن ابی قال رایث باع عبد الله علیه السلام علیه قمیص غلیظ الی ان قال و کانوا
علیه یلبسوا غلظ ثیابهم اذا قاموا الی الصلوة و فی کای قال رایث باع عبد الله علیه السلام علیه قمیص غلیظ
تجل تیانة فوق جبهه صوف و فوقها قمیص غلیظ فقلت جعلت فداک ان الناس یکرهون الیصل الصوفی قال کلا کان
ابن محمد بن علی علیه السلام یلبسها و کان علی بن الحسن علیه السلام یلبسها و کانوا یلبسوا غلظ ثیابهم اذا قاموا الی الصلوة
و نحن نفعل ذلک و فی کای عن عبد الله علیه السلام اتخذ مسجدی فی بیک الی ان قال فالبس ثوبین غلیظین من غلظ ثیاب
فصل فی ما رواها فی الوصایا فی المنهاج للعلامة و لبس الحسن علیه السلام الثوبین غلیظین من غلظ ثیاب

نفس ارضی
محبی

الصلوة خلاف
التجفیف

موانع چون در این عالم چهار است **طهارت** کردن از وی هم چهار است **نخسین** پاکی از
 احداث و نجاس **دوم** از معصیت و از شر و سواس **سیم** پاکی از اخلاقی و مهمه است **چهارم**
 که با وی آدمی همچون بهمه است **چهارم** پاکی نیز است از غیر **که** اینجا منتهی میگردند
 سیر **هر** آنکو که حاصل این چهار است **شود** که بشک سیر او از مناجات **ای** مناجات
 الله ایاه **بسم الله الرحمن الرحیم** **مصرع** راه اینست مرد باش برو **فصل** ای عزیز در اصول
 بمعرفه الله خلاف دارند که می طریق حاصل میشود بعضی را اعتقاد است باید که بر ریاضت و تهذیب
 اخلاقی و تکیه بر آن گویند و هر صفی از صفات نفسانیته را که در بهمه است و بیماری را از است بضد
 انصاف معالج نمایند زیرا که العلاج بالاضداد مثلاً صفت بخار را به بدن و این را آن باید معالج نمود
 این طریق است مقبول لکن عمرها باید صرف شود که نایک صفت بهمه بخیمه مبدل شود و این نیز با کماله
 مبدل نشود زیرا که حیاتی است و مقصود نیز از الهی بالمره نیست چنانچه در مرتبه دوم افشا الله بیاید
 بلکه بعد اعتدال در آوردن این صفات است و دیگر آنکه چون بطریقه مجاهده رفع شود حیوان یک قیفا از محافظه
 نفس غافل گردد باز نفس هم کشی آغاز کند و افشا پاره نماید روی بموقع خود آورد بلکه سیک نفس را هر چند
 بیشتر بندند که بر بند تر بود آتساعت که از قید ریاضت خلاص یابد شر و حرص و اناچه بود زیاده شود
 چنانکه می بینیم که مرناضین بعد از ریاضت مضاعف بیکران چیز میخورند و اگر نیایک نخواهد
 که بر ریاضت از صفات بهمه خلاصی یابد عمری از عهده دارد و در وقتان یک مقام و یک صف **پنجم**
 آمد و چون در پرورش صفی شروع نماید صفت یک خلیل پذیرد پس کار مجاهده بر نیاید فهدا الطریقه طریقه
 ارباب المجاهده و الریاضة فی تدبیر الاخلاق و ترکیه النفس و تصفیه القلب تجلیه الروح و التبعی فیها
 یعلق بخماره الباطن فهدا الطریقه قسمی بطریقه الارباب و الثانیة طریقه ارباب المعاملات اکثر الصوم
 و الصلوة و تلاوة القرآن و الحج و البجتها و غیرها من الاعمال الظاهره و هو طریق الاختیاق لواصلون بهذه
 الطریقه فی الزمان الطویل قلیل و هكذا الطریقه الاولی التي طریقه ارباب المجاهده و الریاضة لکن الوصل
 بالاولی اکثر و جود ذلك من المتوادر كما سیئل من صوب ابرهیم الخواص فی ای مقام نروض نفسك قال روض نفسی فی
 مقام التوکل منذ ثلاثین سنة فقال انیت عمری فی عماره الباطن فابانت من الشئ فی الله و انما طریقه ارباب
 الله و الطایرین الله و هو طریق الشطار من اهل محبة الله فی جادة المحبة فالواصلون هم فی الدایان اکثر من هم
 فی التهایان فهدا الطریقه هی المختار و مبنیة علی الموت بالارادة و سیاتة تفصیله انیت الله فی المرتبة الثالثة لیس
 طریقه عاشقان دیگر است طریقه زاهدان دیگر زاهدان رتهدیب خلایق و ترتیب احوال و اعمال و ترقی

طریقه الوصل
 الی الله ثلاث

در حجاب مشغول شوند و نخواهند که از اعمال و اوزاد شین ایچین ترک شود اما غایتش در خرابی ظاهر و تعب باطن
گوشیدن این عزیز هر کس بخدا رسیده بجد به الهی رسید و من لا فلا با کتیب و مجاهده شخصی کرد نیست
میتواند شد و از ابرار معذور میشوند بود اما در حجاب قرب بغير حجاب نیست ^{بگوید} این کار و ولد
ایست کون تا کرار کند ^{بگوید} وجه کونه با کتیباب نع حجاب تواند کرد و نفس اکتیب از حجاب است هر
حجاب با کتیباب کبریم که رفع شود حجاب کتیباب آنچه رفع توان کرد ای عزیز مپان بنده و خدا حجاب
بسیار است از نور و ظلمت از رفاع حجب ظلمات با نفعاء انیس و از رفاع حجب نورانی با نفعاء النفا
با نیت انفعاء النفات کفتم نه نفی النفات با نیت چه کونه النفات با نیت منفی کردن
خون بخون شین محال است ذکر حجاب است معرفت حجاب است و چنین حجب را رفع میسر نیست مگر
آنکه انوار الهی بر دیده سیالک غالب آید و اوزاد و ابرار سنانند و اوزاد النفات بخود و اوصا خود و ابناء
و میسر بکمالان خود ننماید و بنده خدا کرد که نا غایت بنده ذکر و محبت و معرفت بود بنده ذکر و بنده
محبت بود بنده مذکور و محبوب بنده معرفت بود بنده معرفت هر چه در بندانی بنده آن سیالک باند
در بند کتیبابش و عدم کتیبابش نشاید تا بنده کتیباب بنده خداست مان جوان عاشق و مانند
و اینکس عاشق و عشق و هر دو محب و بند چه مال و عشق و غیر خداست ^{فرمود} به هر چه از دوستی مان
چه زینت آن نفس چه زینت ^{بگوید} مکان کبریا حق جوئے چه جانلقا چه جالبلیا ^{بگوید} و طرا از محبت
نه میگوید با تمیز است بلکه منفرد از غیر خدا از من عدا و ما عدا فهو من الله الى الله و مع الله و بالله و الله
ذوالنون مصری میگوید که روزی پادشاه هزاره با کوکبه تمام از در مسجد من بگذشت و من این سخن
میگفتم که هیچ احمق تر از آن ضعیف نبود که با قوی تر از خود در هم میبشود و او درآمد و گفت این چه سخن
گفتم آدمی ضعیف چه چیز است که با خدا قوی در هم میشود آنجو انرا لکن منغیر شد و بر رفت و زد بکبریا آمد
و گفت طریقی به خدا نیست گفتم یک طریقی سهل است و طریقی دیگر اکبر اگر طریقی کو چکر خواهی بود
دنیا و ترک لذات و ترک صحا و اگر اکبر را میخواهی ترک هر چه غیر از حق تعالی است دل را از همه حالی کردن
آنجو ان گفت لا والله لا اخرا الا الطریقی الا کبر و روز دیگر فتیمنه پوشید و ذکر کار شد از جمله ابدالان
مضعب که از جمله اصحاب سول خدا صلی الله علیه و آله بود پوست کوفتند پوشیده بود و بنده
حضرت امده حضرت سول صلی الله علیه و آله را دید با صحاب خطاب کرد و گفت انظر الى هذا الک نور الله
قلبه لقد رايته بنی ابوبه یغذ و انه با طیب الطعام و الشرب لقد رایت علیه حلة شیری بمانی در هم قد عا ح
الله و رسوله الى هارون **فصل** این عزیز چون دانسته که طریقه شیطانی بن طریق الی الله است باید که

ابن طهر بن حاصِل نمیشود مگر بزرگوار الهی و اشیا و مرشد کمال را که در این وضع یافت خطا و ان
در فضیلت ذکر و تمیز آن و بیان طرق آنرا در چند فصل ذکر مینمایم و آنچه از البلاغ عند الاوّل و رجال لا
لهمهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله ان الله تعا حبل الذکر جلاء للقلوب تتمع به بعد الوقره و تبصر به بعد
العشوه و تضاد به بعد المعانده و ما برح الله عزنا الا انه في البرهه بعد البرهه و في ارمان الفئران عينا ناجاهم
في فكرهم و كلمهم في ذات عقولهم فاستصحبوا بنور يقظته في الاسماع والا بصا والا فسه يذكرون بايام الله و تجو
مقامه عنبر الا ذلك في الفلوات من اخذ القصد هذا الطريق به و بشروه بالنجاة و من خذ يميننا و سئل ان قال
الطريق و حذر روه من هلكه فكما و كذلك مصابيح تلك الظلمات و ادلة تلك الشبهات و ان الذكر لا هلا اخذ من
الدينا به فلم تشغلهم تجاره ولا بيع عنه يقطعون به ايام الحيوة و يهتفون بالزواج عن حرام الله تعا في اسماع
الغافلين يا مرون بالقسط و يا مرون برون عن المنكر و يتنا هون عنه فكما تقطعوا الدنيا الى الاخر و هم
فيها فشا هذ و ما و ذاء ذلك فكما انما اطلعوا غيوبا اهل البرزخ في طول الا فامد فيه و حققت القيمة عليهم غلظها
فكشوا غطاء ذلك الا هلك الدنيا حتى كانتهم برون ما لا يرى الناس فيهم عون ما لا يسمع الناس فلو مثلهم
لعقل في مقامهم الحموده و مجالسهم المشهوده و قد فتروا و اويل اعمالهم و فرغوا الحاسبه انفسهم على كل
صغيره و كبيره امر و بها افصر و عنها و نهوا عنها فطوا بها و حملوا مثل اوزارهم ظهورهم فضعفوا عن الاستقلال
بها فاشجوا اشجوا و تجا و بوا احببا بجحون الى ربهم من ههنا دم و اعتراف لرايتا علام هدى و مصابيح دجى قد
حقت بهم المملئكه و نزلت عليهم السكينه و فحنت لهم ابواب السماء و اعطيت لهم مقامات الكرامات في مقعد
اطلع الله عليهم فيه فرضى سعيهم و حمد مقامهم بينتمو بدعائهم روح النجا و زها بن فاخر الى فضله و اسما
ذله لعظمته جرح طول الاسي قلوبهم و طول البكاء عيونهم لكل باب غبه الى الله منهم بدقار عن يشلو
من لا يرضو ليد المنداح و لا ينحب عليه الراغبون فحاسب نفسك لنفسك فان عجزها من لا نفس لها احاسب غيبك
قال المحقق بن مبش في ترجمه الوقره الفعله من الوقره هو القهم والعشوه الفعله من العيشا و هي ظلمه العين بالليل
دون النهار و البرهه المدة الطويلة من الزمان و يهتفون يصيحون و البرزخ ما بعد الموت من مكان زمان و
التشيخ الضو في نريد ان نفس عند البكاء و المنداح جمع مندح وهو المتسع ف قوله ان الله سبحانه الى قوله بعد
المعاده انما يوضح بالاشارة الى الذكر و فضيلته و فائدته و الذكر هو الفئران العظيم لقوله تعا و هذا ذكر
مبارك انزلناه و قيل هو اشارة الى تحميد و تسبيحه و تكبيره و تهليله و التثناء عليه بنجاء و محمود
و اما فضيلته فمن الفئران قوله تعا فا ذكر و في اذكر و قوله تعا اذكر و الله كثيرا و قوله تعا فاذا افضم من
عرفان فا ذكر و الله و اما من الاخبار ف قوله عليه السلام اذكر الله في الغافلين كما المفاثل في الغايزين قوله صلى الله

التشيخ الضو مع
توجه و بكاء عجاي
رفع صوتا لليليه
عج

عليه يقر الله تعالى ما ذكر في ونحرك بشفتنا وقوله صلى الله عليه وسلم لا عمل بالبر لم فعل الخ
 له من عذاب الله تعالى من ذكر الله فالوايا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم لا الجهاد في
 سبيل الله ولا ان تضرب سيفك حتى يقطع ثم تضرب حتى يقطع ثلثا وقوله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتفع
 رايض الجنة فليكثر من ذكر الله ويحذر ذلك فاما ما ذكره فاعلم ان المؤمن من الذكر والتأفيع له منه ما كان على الذكر
 او في اكثر الاوقات مع حضور القلب بدونهما فهو قليل المجد وي وبيدك لا عبادا ركن هو المتقدم على سائر
 العبادات بل هو روح العبادات العملية وغاية ثمرتها له اول يوجب المحب لله والآخر يوجب الاضرب لله وذلك
 ان المراد في مبدأ الامر قد يكون متكلفا لذكر الله ليضرب اليه قلبه ولسانه عن لوكسواس فان وقف للمداومة الاضرب
 وانغرس في قلبه حب المذكور ومما ينبغي على ذلك ان احدا يمدح به يد كنه شخص ويذكر بحمد المخلص فيحب ويغفر
 بالوصف كثره الذكر ثم اذا عشو بكثرة الذكر اضطر الى كثره الذكر اخرا بحيث لا يصبر عنه فان من حب شيئا اكثر
 ومن اكثر كثرته وان كان متكلفا احبه وقد ساء هذا ذلك كثره الذكر الله متكلفا الى ان يثمر الاضرب
 والمحب له ثم يمنع الصبر عنه اخرا فيصير الثمرة مثمرا ولذلك قال بعضهم كابدن القرآن عشرين سنة ثم تمنع عن عشرين
 سنة ولا يصدر التمتع الا عن الاضرب والمحبة لا عن المداومة على المكابدة حتى يصير التكلف ثم اذ حصل الاضرب
 بالله انقطع عن غير الله وما سواه الله هو الذي يفارق عند الموت فلا يبقى معه الا القليل ولا مال ولا ولد ولا ذرية ولا
 يبقى الا المحبوب المذكور فيتمتع به ويتلذذ بانقطاع العواطف الاضافه عنه من اسباب الدنيا ومحبوباتها اذا عرفت ذلك
 وقوله عليه السلام جعله جلالة شان في فائدة وهو سبيل الى التوفيق ومنه على التوجه اليه ذكرنا الحمد المذكور
 والاعراض عا سواه واسمها لفظ الجلالة لا لانه كل ما سوى المذكور عن لوح القلب لا ذكر كما يزال خبث المراءاة بالظلمة
 وتيجور بلفظ التمتع في اقلها على ما ينبغي ان يجمع من افعال الله ونواهيها وسائر كلامه الوقوف على الاعراض عنها وكذلك
 بلفظ التبصر اذ اكلها للحقايق وما ينبغي لها ولفظ العتوه لعد ذلك الادراك اطلاقا في الحقايق والاربعه لا تتم السبب
 على المستبطن نفيها لله الحق سألوك طريقه بعد المعاندة فيه والاخترا ب عنه وقوله وما ربح الى قوله عفوهم ثم انما
 الى انه يحل المدد اذ ان الفناء قط من عباد الله والولاء له الهمهم معرفته وافاض على افكارهم وعقولهم صور
 الحق وكيفيات هذا يذيله مكاشفته وتلك الافاضة والاطعام هو المراد بالمناجات والتكليم اقول وقد ياتي انشاء الله
 ان من لاوم على ذكر الله وانس به كان الله تبارك وتعالى محدثه ومكله ونحن قد سمعنا من غير واحد ممن نشأ به انهم
 راوموا على ذكر الله تعالى ويسمعون صوت من يحدثهم ويكلمهم ولا يرون احدا وربما يقر عليهم القرآن و
 يلقي اليهم كلمات يفهمون بعضها ولا يفهمون بعضها الاخر وراينا ايضا ذكر ذلك في كتاب هكل المعرفة ان
 المداومة من ذكر الله تعالى كما نواك ذلك فلا وجه لمحل قوله عليه السلام فاجاهم وكلمهم على المعنى المذكور ثم قال وقوله

الى قوله والا فتنة اى سببنا والمصباح نور الیقظة والیقظة في الاوتدة فظانها واستعدادها الكامل لما ينبغي
من الكمال العقلية ونور تلك الیقظة هو ما يفاض عليها بسببها وهما تلك لفظان ولفظة الابصار والاشباح
بنقبتها لافكار الامور النافعة المحصلة منها عبرة وكلام نفسياني وسماع النافع من الكلام وانوار الیقظة فيها ما
يسبب لك الاشباع والافكار من انوار الكمال لان النفسانية ثم شرع في وصف حالهم فيها هم بسبب الله بالتدبير ما
وهي كما يه عن شديده التنازل بالماضين من الامم واصلة انها تقع في الايام وسببهم بالادلة في الصلوات وكيفية
هاذير بسبب الله كما يهدي لادلة وكما ان الادلة تجد من اخذ القصد في الطريق ويستر الحاجه ومن خرج عنها هيبنا وشمالا
اليه طريقه وحدثوه من الهلكة كذلك الهداه الى الله تعالى وقوله فكانوا كذلك اى كما وصفناهم واستطاع لهم لفظه المصاح
باعبنا اصانهم بكالاتهم طريقا لله ولفظة الادلة باعجابا هيبهم الى الحق وتتم عن القسمة الناطلة وقوله عليه
ان للذكر اهلا الى قوله في ايام الحيوة فاهله هو من كراتهم اشغلوا به حتى جئوا المذكور وشؤا ما عداه من
المجوبات الدنيوية واجبة محبة المذكور محبة ذكره ولا من منه حتى اتخذوه بدلا من منافع الدنيا وطبائها ^{شغلهم}
عنه تجارة ولا بيع وقطعوا به ايام جيونهم الدنيا وقوله عليه ويهتفون الى قوله ويتناهون عنه اشارته الى
وجوه طاعتهم لله وعبادتهم له في ثمرات الذكر ومحبة المذكور لان من احب محبوا بسلك مسلكه ولم يخالفه
وكان له في ذلك لا يهناج والذلة وقوله عليه فكانما قطعوا الى قوله عليه علانها قسبهم لهم في بقيتهم بالله
وبما جالبه كنبه ورسله وتحققهم لاهوال القيمة وعدها وعيدها بعين اليقين بمن قطع الدنيا الى الاخرى ^{كعب}
فيها ومن طلع على ما غاب عن اهل الدنيا من احوال البرزخ وطول اقامتهم فيه فكشفوا غطا تلك الاحوال لاهل الدنيا
بالعبارات الواضحة والبيانات اللامحة حتى كانتهم في وصفهم لها عن صفات اثرهم وصفال جواهر نفوسهم بالرياضة
الثامه من بابصارهم ما لا يرى الناس فيهم عوالاتهم ما لا يسمع الناس من يخرقون عن مشاهداتهم وسموعا لا يذكرون
ولما كان السبب في قصور النفوس عن ادراك احوال الاخرة متعلقهم بهذه الابدان استغاثوا باندسها وانغماسها
الدنيوية المكنية عنها وكان هؤلاء الموصوفون قوما قد غسلوا من تلك الهشاشة عن الواح نفوسهم بهذا ومن ذكر الله
وعلا من الرضاة الثامه حتى صار نفوسهم كمرأة مجلوة حوك بها شطر الحقايق الالهية ففجئت فيها وانقش بها
لاجره شيئا هدا بعين اليقين سبيل التجاه وسبيل الهلاك وما بينهما فاسكوا على بصيرة وهذا الناس على يقين
واخبروا عن امور شاهد بها باعين بضاثرهم وسمعوها من عقولهم فكأنهم في وضوح ذلك لهم وظهوره واخبارهم
لذات شاهد وما شاهدوا الثمن محواسهم فشاهدوا فالر شاهده التلويح سمعوها من سمعوها الى ان قال قوله عليه
ونزلت عليهم السكينة اشارة الى بلوع استعداد نفوسهم لافاضة السكينة عليها وهي المرتبة الثالثة من احوال ذلك
بعد انما بينه وذلك ان تكررت لبرق واللوا مع التي كانت تفتش بصيرة ما كان مخطوفا منها ما لوقا وكانت تحصل لا

استاد محصل
لای

الشیخ لا یصبر حشوها ما زاد وفتح انوار لیسما لهم انوار الله فی قلوبهم فافاض الله لکم الان علیکم کلام
قال الله تعالی معننا انوار لیسما لکم انوار وفتح انوار لیسما لکم انوار وفتح انوار لیسما لکم انوار وفتح انوار لیسما لکم انوار
الله علیکم کلام فیما فرجی سقیمهم بالانوار الصیاح الملهی الیها وحده مقامهم فیها انتهى ای غیر یجوز ذکر این کلام
شهرت که از غیر حق البقیه ناشی شده است و بشارت بملایب کند و مرایب سیل و کثرت است از ضعیفان و ضعیفان
الله تعالی بکار بیان ذکر و مرایب آن مجموع مرایب رعت حکم علیته و بیان مکن سکینه و افشا آنرا با آنچه مؤمنان
اقتضا نماید قسم تفصیل بنمایم ای عزیزان که برای تحصیل علم کشفی که در این حدیث شریف مذکور است
الاولی چند قرار داده اند بعضی اصل آنرا دو چیز قرار داده اند ذکر و فکر و بعضی سه چیز اول ذکر دوم فکر
سوم فکر و ذکر بنفسم اول ذکر و تقسیم است جلی و خفی و نزد بعضی جلی ذکر تا اثر فویشی نزد بعضی خفی است
طایفه حبشیته و سلسله علیته نعمت و نور مخشیته و اهمیت و از برای تلافی ذکر کرده اند ذکر شکر است
مصرع دیگر هو الله تو لیتک ما سیت ^{بجود} و فی عده الداعی و فی الحدیث نا جلیس مرتب کرده و فی حدیث
آخر با موسی نا جلیس مرتب کرده و فی هیچ المذاعنی حطبه همتا فی وصف المؤمن و یصبح و هم الذکر ان فی الغایه
کنت الذکرین و ان کان فی الذکرین لم یکن من الغافلین و فی ثواب الانعام قال الله تعالی یا مؤمنه ان الله تعالی
الشیخ و غایب هر عدی الا رصین الشیخ و کفره ولا اله الا الله فی کفره مائل بهن لا اله الا الله و عن الصادق
علیه السلام ما من شیء الا وله حدیثی الیه و فی تراجم العاشقین عن ائمتی صلی الله علیه و آله اذا کان الغالب علی عبد
الاستیغفال به جعلت همه و لذنه فی ذکر و اذا جعلت همه لذنه فی ذکر و عشتقه و اذا عشتقه و اذا عشتقه و اذا عشتقه
الحجاب بعی و بکینه لا یسهو و سهر الناس و لکن کلامهم کلام الانبیاء و لکن لا بدال حقا و لکن الذکر انوار
ماهل الا رص عقوده و غلا ما ذکرتم بهما فصرفه بهم عنهم و روی ابو بصیر علیه السلام عن الله علیه السلام قال فیما
الذکر ان داخلوا ذکر الله کثیرا و فی صلاتهم الذکران عن علی علیه السلام قال قرأه القرآن فی الصلوة افضل من قرأه
القرآن فی غیر الصلوة و ذکر الله افضل و ذکره و العلیل علیه السلام عن الله علیه السلام انما عتقه تصیب المؤمن و الکافر و لا تصیب
ذاکرا و فی الحدیث القدسی تیمار علی طلع علی قلبه فلیک العالی علیه السلام انما عتقه تصیب المؤمن و الکافر و لا تصیب
حلیه و غارته و متابع گفته اند هر نفس که بر می آید هو است و چون فرو میرود و خفی است ^{هر نفس} هر نفس
ذکر بر ذرات است ^{نفس} میدهد برابر کواهی هر نفس ^{بجود} و فی مصباح الشریعیه عن الصادق علیه السلام
مرکان ذکر الله علی الحقیقه فهو مطیع و مرکان غافل عنه فهو عاص و الطاعة علامه الهدایه و المعصیه علامه
الصلواته و اصلها من الذکر و الغفلة ^{نظم} هر انکو غافل از حق یکسر ما است ^{بجود} در اندام کافر
است اما نهان است ^{بجود} اگر آن غافل بودی ^{بجود} در اسلام بودی ^{بجود} بدی ^{بجود}

فاجعل قلبك قسلة للبيان لا تحرك لسانك لا بإشارة القلب موافقة العقل ورضي الأيمان فان الله تعالى عالم
بسررك وجهرك وكن كالتانع روضة وكالوافف العرض الأكبر شياغل نفسك عما عداك مما كلمك به ربك في
امر ونهيه ووعده وعيده ولا تشغلهما دون ما كلمك به واغسل قلبك بماء الخوف الخزن واجعل ذكر الله من
اجل ذكره لك فانه ذكرك وهو عنى عنك فذكره لك احل واشهر اتم من ذكرك له واستبق معرفتك بدكوه لك يؤتلك
المقصود والمحشوع والاستحياء والاكتساب ويتولد من ذلك رغبة كرمه وفصله الشياطين وتصغر عندك طاعة الله
وان كثرت في حبيبته وتخلص لوجهه سئل النبي عن حقيقة المعرفة قال الحيثوب ذكر الله وعن حقيقة الجهل فقال
العفلة عن الله والتعكر الى حد والذكر سرمد ما سلك لم يدور طريقا اصح واوضح من الذكر وان لم يكن فيه سر قوله
تعالى انا جالس من ذكره نكل على عمل العبد فيقابلة الله ويجاز به ثواب عطاء الا ان ذكره تعالى يجاز به ثوابه في الجنة
فالذكر عنوان الولاية وبيان الوصلة وتفهيم الزادة وعلامة صحة البداية وحكي ان عبد الله الساسي بعث سؤالا
الى زيد البسطامي حتى قال لا بد من بيان ما عند الله يقول ان لم معك اخا بيت سيرة منبعا ما تحل طل شجرة طوبى فقال ابو زيد
للسؤل قل له نحن شجرة طوبى ما دنا على ذكره فان لم تصدقني فقل ما قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله الى قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب **بيد** ده نور ان سر دل كه اندر وى **بج** كا وخر با بيد وضيا ع
عفار **بج** ان نود دل كه وقت بجا بيج **بج** خزلا اندر و با بيد هيچ **بج** وفي فرد و بل جان
ويروى ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تعالى يجلي على عباد الذاكرين عند الذكر وعنده لازمة النظر
من غير ان يروه ويرجم نفسه من غير ان يجلي لهم لانه اعز من ان يرى واطهر من ان يخفى فتفرقوا بالله سبحانه وتعالى
مذكره وما نزلت احدنا لانه الا في مكان الله له الدليل الهدى **والبيان** اقول وفي هذا الحديث الشريف
اشارة الى التشبيه والتنبيه الانبياء في بحث الولاية انشأ الله تعالى وقال ابو عبد الله التناجي ان الله تعالى
جنة من دخلها كان امنا طوبى له وحسن مآب قبل ما هي قال الا نريد ذكر الله وقال الله تعالى نعص الكلب ولينا
واحبا اني نعموا بذكرى واستأصوا به فاني نعم الرب في الدنيا والاخرى وكان ابو زيد عما يقول ان الله لم
يقول لا اله الا الله فبقيل لم في ذلك فقال لان معرف الله سبحانه لا يدكر سوى الله فاحاد وان قول لا اله فاموت
ان اقول لا اله الا الله قال ابو زيد رايته في المنام كاني في فضل السموات واجتمع على الملك في كل بنما فافوا يا ابا زيد
حتى يدكر الله الى الموت فقلت اني لا استحي من الله تعالى ان يكون كرى له في عمر قصير من لاد ويكون الذكرى له حد محدد
واحد بعدد وهو يقول ذكره الله ذكر اكبر وقيل لا بد من ذكر الله تعالى ذكر الله تعالى في الساعات ليس
الذكر قبل ومتى يكون لك لسان الا ذكره قال را استغل اهل التبعيم بالتبعيم واهل التحجيم بالتحجيم فاقوم كبريدى المنعم
بقدمى الابدية من الابد الى الابد اقول الله الله وروى ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام فقال يا ابراهيم انك ربي واتخذك

مبتدئ
الذكر في العباد

حليلا قال عليه السلام لا قال تعالى انك كنت تكبر بما تاتي قائما لا يفعل قلبك عني وعلى كل حال الا انك تسبحا وتذكر الله
 تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى اني لا اقبل صلوة ولا ذكر الا لم يواضع لخطيئة في يلزم قلبه حور ويقطع
 عسر مد كبري يا موسى ان مثله في الناس كمثل العرو وشر الحنار لا يغير طعمها ولا ييسر فيها فا جعل له عبد
 الخوف منا وعبد الظلمة نور الحنة قبل ان يدعوه واعطيتك قتل ان يسئلي قال ابو بربد الخلابي صاحبنا ومن
 اليتيم هو صاحب مل لا كبر بن بقوله تعالى اذا صيهم لثقتهم لثيتا اندكروا فاذا هم مبصرون وقال ابن عيسى ما
 من مؤمن الا وعلى قلبه شيطان فاذا ذكر الله حسر واداهي الله تعالى وسوس روي ان يعقوب عليه السلام لما قال يا
 اسع على يوسف فاوحى الله تعالى ان يا يعقوب لي مني بذكر يوسف يوسف حلقك مردقك واعطاك التوفيق
 لو كنت ذكر لي واشيعة لي عن كبري لفرحتك في ساعة فعمل يعقوب عليه السلام محط في ذكر يوسف فقال اله
 لوصرتي سوطك هله في اول اليوم لما افيت عري في الباطل وقال لا ابغض البصيرة اله في اوائل الساعة التي لا ذكر في
 وما ظلمت الدنيا والاخرة الا ذكرك وقبل الذي التوت مني يكون ذكر الله للعبد ضايقا قال ذا كان الله غارفا ومربيا
 وفي كتاب التوحيد النجوى عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان الله عز وجل عمودا من باقونه حمرا را
 تحت العرش لا سعله على ظهر الحون في الارض الشابة التي على فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش فتمحرك الحون و
 يقول الله تعالى اسكن يا عيسى يقول كيف اسكن واسكن تعرف لفا تلهما فيقول الله تعالى اسكن واسكن سموا في قد عرفت
 لفا تلهما في الجواهر السبعة عن كافي عن ابي اقر عليه السلام مكتوب في التوراة اليه لم تنغير ان موسى عليه السلام سئل انه فقال يا رب
 اقريني ما احب اليك ما بعد ما ديك فاوحى الله عز وجل يا موسى يا حليص من دكرني فقال موسى عليه السلام يا رب منجيتك
 يوم لا ستر الا سترك قال تعالى الذين يدكروني ما دكرهم ويتخاطبون في فاتهم فاوتك الذين ان اردت ان صيبت هل الاوس
 شؤ ذكركم فيهم مد دعهم عنهم وفي العقد فيما وعظ الله به عيسى عليه السلام يا عيسى ان في قلبك اكثر ذكري في
 الحوائث واعلم ان سردي ان نصبر الى وكفي ذلك حيلة لا تكن مبنا وفي شرح نهج البلاغة حكى ان قبل عيسى عليه السلام
 هذا احد من الخلق مثلك قال مكران نظره عبرة وصمته فكه وكلامه كرافه ومثلي وفي حال السراي الشيخ روى عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لا يزال المؤمن في صلوة ما كان في ذكر الله قائما كان واجالسا او مضطجعا ان الله يحاط به يقول الذين يدكر الله قيا ما
 وضوءا وعلى جنودهم ويشفرون في حلقا ليشتموا والارض تنما ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقسا عدا النار
 وفي كتاب عيسى كد ليل النفس عدة كبري حاشع القلب حين تدكرني يا عيسى كرهت ما كنت على اقبال على يا عيسى
 قل لبي اسر آتيل واقبلوا على بقلوبكم فاني لست اريد بصورك فصرى ما دروزا بكمهم وخائرا
 في سرور ابكمهم وقالوا لا يفرق وقيل لا وجل لا تابعة فقال لها انك قد اكثر من الذنوب الخطايا اذ في
 ان ثبت يقيني فقال في محك ما سمعته يدعو المدين عنه فكم لا يقبل المقبلين اليه وفي القديس عيسى

تنصص الى التخييل
 نخوت طمع محق

انہی میں میں اس کی کیا شے کرین کرتے وانا لا ابل علم من عصباً فکیما اخل علم من یطیعنی قال ذوالنون حمدا للہ
عجب الی من نظر الی حلاوہ الدارین انہ یجد حلاوہ ذکرہ وعجب من اقبل الی الخلق والحق یقول الی وعجب من لا
یرى لکل الامنہ وہو لا یصغر وعجب من اعمامولہ الی فصلہ کیف ہوا یحبہ وعجب من انشاء مولہ کیف
ہوا بسلام الی یسری عنہ **نظم** ہج قلبی پیش را کرد و نہیست **بیت** راتکہ قصدا شر از جہل سؤ
نہیست **بیت** گفت حق کراست و اہل صنم **بیت** چون مرا خوانند اخابہا کہنم **بیت** یسری عنہ
فرق اگر کوئے کہ سوانم قدم در نہ کہ بنوائے **بیت** و کر کوئے کہ سوانم کبر و بیشین کہ بنوائے **بیت** آن
کہ او را ذکر میکنی فرمودہ است کہ من از رک کردن بنو زید پیکر **فرق** او بنو زید بنو زید پیکر **بیت**
توانا و غافل چرا پے در بگذر **بیت** پس عجب دارم کہ چرا خود را باورودن ترسیدانے و فی تفسیر العیاشی عن
الی عبد اللہ علیہ السلام فی حدیث طویل فی تفسیر قولہ تعالیٰ قال الذی یمن انہ ناج منہما اذ کر فی عندک قال
یخرج یوسف فی حالہ الی اللہ فیدعوه فلذلک قال تعالیٰ فاصبر الی السیطا ذکر ربہ فلیست فی التبحر بضع قال وحی اللہ تعالیٰ
الی یوسف علیہ السلام ساعۃ تلک یا یوسف من رانا الرویا التی راینہ فقال انت یارب قال من کجبتک الی اسک فقال
انت یارب قال من کجبتک لذلک الذی عورثہ حتی جعلک من المحب فرجا فقال انت یارب قال من جعلک من کجبتک
المزید محرجا فقال انت یارب قال من انظروا الی الصبی فعدت فقال انت یارب قال ومن صرف کلاما لہ العزیز **بیت**
فقال انت یارب قال من اہمک تاویل الرویا فقال انت یارب قال کیف سلغنت نعیمی لم کسغنت فی وقیشتی
ان اخرجک من السج واسغنت وقلت بعبد من عبدا کذکر الی مخلوق من خلقی فی قبضی ولم نفع الی قال فی السج
بذنبک هذا صعب سہل باربک عبد الی عبدک وروایہ اخی کمال قال التی تعالیٰ فمن یفعل بک کذا وکذا صح
یوسف وضع حدہ علی الارض و قال یارب و فی روایہ اخی لما قال للفتی ذکرہ عند ربک انا جبرئیل فصر بجلہ
علی الارض حتی کشف لہ الارض الشایعہ فقال لہ یوسف انظر ما ذا نری قال ای حجر اصغر افضب برجلہ علی الحجر
فقال ما ذا نری فقال ریح وودہ صغیر قال فری لزوجہما قال اللہ عز وجل قال فان ربک بقول امر امر ہذا الذوق فی ذلک
الحجر فی بعر الارض الشایعہ طنت الی انسان حتی یقول للفتی ذکرہ عند ربک لئلا یسرق فی السج بہما لک ہذا
بضع سہیل قال فبکی یوسف عند ذلک حتی بکا لکنا الشیخینا فاننا تری ہا اهل السج فصالحمہ علی ان یبکی یوما
ویبکی یوما فکان فی الیوم لک سیکت سؤ حالہ فی تفسیر علی بن ابرہیم قال انی اصحابا ہوتا لیہ وفہم ثم سباح
النسج ففعدوا عنہ فقالوا لہ یا ایوب لو اخرجنا بذنبک لعل اللہ کان یحبنا ادا سیئلناہ ومانری بئلا نأمننا
البآء الذی ہم یبتل بہا احدا من امرک شترہ فقال ایوب علیہ السلام وعرفہ ربی انہ لیسئلنا ما اکل طیلا الا وبتیم
اوضعیفک کل معی ما عرض لہ امر ان کلا طیلا غدا الا اخذت باشدہما علی دینہ فقال لشیات سؤھا لکم عیرتم

بنى الله حتى اظهر من عباده ربه ما كان تترها فقال يا اوتوب يا رب لو جئت بحمل من حديد لكانت منى
 اليك غمامة ففانك يا اوتوب بل بختك ففما قعدك مقعد الحكم وها انا ذا قهرت لمر ازل وقال يا رب انك تعلم
 انك لم تعرض لي امرن قط كلاهما لك طاعة الا اخذت ما شئت فما على نفسي الا حمدك الم اسجد لك الم
 استحيك قال فتودى من الغمما عشير الفلسان يا اوتوب من صبرك تعبدا لله والتاس عنه عاقلون وقهروا
 وتشكروا وقصروا وتبته وتكبره والتاس عنه عاقلون اتقوا الله بما الله فيه المنة عليك قال فاخذ
 الثراب فوصف في فيه ثم قال لك الغناء نار ربنا انت فعلت لك يا رب لي قال فانزل الله تكلما ملكا فركض به
 فخرج الماء فغسله بذلك الماء فغاد احسن ما كان واطر وانبت الله له خضراء ورد عليه اهله وماله
 وولده وردعه اى عزيز فسرر همدان كاد ذكر الله اسيت ^{بشيء} بيك بختا نكسي كذا كاه اسيت
 اى عزيزا هكل مع رفد ذكر اذ لاله ميكونيد زيرا كذا لاله اسيت كذا طالب رايه مطلوب من رايه ندى
 حاروب كفته اند ذير اكر دلزا اناك ميكر داند از غير حق وشيخ بدر الدين درديا لاله وارذات خود كفته
 كفته اسيت كذا كذا ناعيا فربيت ذا كرا ولما انتبهت سمعت واحدا يذكرا لله فوقع في قلبه ففحققت
 قوله من احب ان يرث ناص في رياض المحبة فليكثر ذكر الله صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله كثير
 مفتاح جميع الكمال ان لا تهمنا تكلما ولا يحصل الا بالقرىب القرب بالمحبة والمحبة بدوام الذكر قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من حب شيئا اكثر ذكره وكثره الذكر توفرت محبته لكان لا يدرى بالحبس الظاهر والباطر
 مشعول بغيره تكلما فيصعب الا لفه بطن الله وبطن لسانك في الا ابتداء فلا بد من التخليل لطلب الا لفة والاسيئتين
 مع الله تكلما وذلك بدوام الذكر ولذا قال تكلما واذكروا الله كثيرا وقال تكلما كذا كذا ابا تكلما واشتد كذا تكلما
 للظير بقا ليه ورافد على عباده فاذا دام على الذكر سري الى ما طنه ويصل الى قلبه بمحبته ويستلذه
 ثم يفتح عليه ابواب الرحمن بحسب استعداده وعلامته حبه ان يسئل بذكره دائما وذلك من مازات
 السعادة واما زات انفاس باب المحبة وروى انه مكتوب على باب المحبة لا اله الا الله وهو يشير الى انها لا اله الا الله
 ولا تفتح الا بذكره وعن الصادق عليه السلام يموت المؤمن بكل مائة يموت غرقا ويموت بالهدم وببئلى بالسع وبئى
 بالصاعقة ولا نصيب اكر الله تكلما وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبوا المفرد بن قالوا يا رسول
 الله وما المفرد بن قال صلى الله عليه وسلم المفرد بن الذين يموتون في ذكر الله يضع الذكر عنهم اقالهم فياوتون
 يوم القيمة حفا فابن المفرد بالكسر من اورد الحق عن الغير بقوة التوحيد والمفرد بالفتح من افرده الحق بالجد
 اليه روى بهما والمهمل المتخير الذي لا راي له واعلم ان الاسيئينا سر يد كرا محبوب هو شيئا كل كرا يكون بغير
 المحب بجمع وجدان مودة ذكر من هو فان عاجز لوجدان جلالة ذكر من هو باقى دروان مشغله ذكر الدنيا نفعي

بصیرت مشایخ
معلوم بادیشو

ذکر الحقنی علی التجہتی و مشغله ذکر الحق فی عن کر الدنیا و مشغله ذکر المولای فی عما سواہ و مشغله ذکر
المولای فی عدم ذکر المولای و ضامد ہونیاً تحت لظائف صغہ و بلائہ کلینہ تحت جمال غایبہ و طہیر
ذکر اللہ و محاد امتناہ **نظم** للتاس عیدان معد و دان فی سینہ **بیت** ولہرید جمع الذہر اعیاد **بیت**
فالذکر غارہ و الحمد راحلہ **بیت** والقلب ملکوت الرب رواد **بیت** ای عزیز با بقا اہل معرفت و محققین
علما نفس تصور معلومان میشود بسبب کرحق و نفس ناطقہ عالمی میشود نورانی معقول و در شامہ دنیا
ہر مرتبہ کہ بعلم حاصل کردہ است بعد از مفارقت روح از بدن بہمان مرتبہ قرار میگیرد و در روح
انسانی مرتبہ یقین اوست لهذا اہل معرفت سعی میکنند کہ ایہ مرتبہ علی بد کر رفعت یابند و ذرا ہواش
اوسع شود کہ من کان فی ہذا اعمی فہو فی الآخرۃ **بیت** از ایجا بری نکہ دارند ذکر قیامت ہمانت یقین نایمانا
نقصیر از ما است **فرک** عجب کاری کہ ما را امشکل از ما است **بیت** دل ما را ہمد کرد دل را ما است
پس ای عزیز **مثنوی** اہل دل شویا بہ بند اہل دل **بیت** و نہ هیچو خرف و غماہ بکل **بیت**
ہر کہ زاد دل نیست و بے ہوا است **بیت** در جہان از بینوای تہمرا است **بیت** رو با سفلہ از کردار
چون کا و خر **بیت** نیستش کاری بغیر از خواب خر **بیت** حق ہی گوید کہ ایشان فی المثل **بیت** هیچو
کاوند و چو خربل ہم اصل **بیت** ای عزیز از این اخبار و از آنچه ذکر شد نواید ذکر معلوم کردید و این
ضعیف بعضی فواید دیگر ذکر مینماید تا ذکر محبہ و رغبت تمام مشغول بدکر شود قال فی منہاج الشاہد
وقد جربا لغوم ان الاکثار من ذکر یا حی یا قیوم یا من لا الہ الا انت بوجہ جہۃ القلب ای عزیز چون مواد
فاشہ از رہ کدر خواست در آمد و این کسر دل در او بکشد و باین جہت صفات ہمہ در دل او در آمدہ دل از خدا
غافل گشتہ آنچه دل در کہے آن رو دان الہ و است و این جہتی بحسب اختلاف خواہشہا نفسیاً مختلف است
بعضی از پے جہاد مانند و رونق و کتاب یسا امتعہ کند و دل در اینہا بندند و بعضی از پے نیان و حیوان و
بعضی مستخر رباع و بہائم باشند مثلا اگر غضب یا تکبر مستخر باشد تابع او باشد و باطن سک است و اگر تکبر
مستولی است و باطن بلند است اگر فرح و شہمہ مستولی است تابع محاسن علی ہذا القیاس و بہم فحشا
ایہ تہرقتہ افراہ من اتخذ اللہ ہو بہ و کریمہ الہ اعلم لیکم یا بنی ادم ان لا تعبدوا الشیطانا معشر رباع
ایہا منابغ اللہ است پس بالک بحق باید کہ ملاحظہ نماید کہ از این اللہ بکدام کردن است کہ موجب کرد
دل و تشہ و آنرا دفع نماید و دفع مواد فاشہ بچند چیز میشود یکی آنکہ روح را مناسبتہ باشد ذراتی بحدیثہ
الہی این نادان است جذبہ برابر و جذبہ کہ حشکارا و ظاہر کرد و بوجہی کہ اینک شہیدان و وجہ کرد
حذہ من جہات الرحمن افضل عبادہ الثقلین **بیت** یک جذبہ حق را در اندم **بیت** بہر عبادہ روحا و

و دیگر از توجیه علامه از غیر حتمی است که طبعی است مهملی و علی دفع مواد باشد
 کند و این جذبه الهی که می باشد و کامی بواسطه قری باشد و کامی بواسطه بشری چنانچه مذکور است که شیخ نجم الدین
 کبری چون از خلوه بیرون میامد نظر ایشان را که بهر که افتاد و از این وقت میسر شد بی نوع دیگر که
 محتاج مهملی و مستقی باشد و مشایخ را در تعیین این خلاف است بعضی استما الهی تعیین کرده اند طالع را
 با همی از استما الهی که مناسب است بعد از او باشد و متشغول میازند و مناسبت اینچنانند که استما الهی را بر او
 عرض کنند و تفرین نمایند که اقسام اسم متاثر کرد و دیگر از با آن اسم مشغول میازند و بعضی اسم مبارک
 الله را اختیار کرده اند و در یک که اخینا این کلمه را گفته اند که در هر که احتمال انقطاع نفس نیست و یا که
 فصل امل بر آن میباید و آنرا اخراست با یاد شیر و مفر است که در اخراست کرمیات الله است که ایسم
 ذات است و از این که تصور نمایند که مستجمع کالات است بخود ظاهر است همه با و طاعت میزند و اکثر مشایخ لا
 اله الا الله را اختیار کرده اند حضرت رسالت صلی الله علیه و آله این کلمات را حاصل پس در کلمات فرمود است و دیگر که
 مقصود از کرد و چیز است دفع مواد فایده و جد تحت و این با اعتنائی دفع مواد میکند و با اعتناء استا که تحت
 و بعضی دیگر گفته اند که در این و اگر در یک است اسیر کرده اند و وقت نسبتا پس اگر حق باشد طالب
 باید که لا اله الا الله را با اعتقاد صحیح گوید که هیچ چیز را محقق و معبوده و انقیاد نیست مگر الله را و باعث بر دیگر
 مجتهدان بر داری است که حتمی امر کرده که در این کلمات باید که نه بر امر تبه از مراتب نبوی و اخروی و باید که
 با حضور و جمیع ذرات پناه برد بخضر خداوند را و باطله و باید که با نیل برقی ملا و منتهی و خواب قاطع ذکر نیست
 چه غایت معامله او در خواب محمول پیدا نیست چون طالب استراحت ملا و وقت مذکور نماید معجزاتی صفت
 تمام از این جمیع الهی باطله نماید که ما نوسر طالب بوده اند بلکه طالب این از نظر شه هود بر دارد و در ظاهر الهی
 منعی کرد و مضمون حق و حق الباطل ان الناطل کان زهوا محقق باید و حقیقه کل شیء هالک لا وجه لها
 کرد و حق مطلق و معهود بحق صفت یکایه ظاهر شود چه در نظر شه هود جزا و نباشد پس ای من الملک
 در دهد و چون دیگری ملک شه هود نباشد جزا الله الواحد القهار گوید و در اینجا که در حقیقت دیگر
 شه هود مطلق است فایه باشد بلکه در مذکور که حق سبحانه و تعالی است و چون اگر در مذکور فایه کرد و در
 نظر شه هود دیگری نماید شه هود مسند بمذکور نباشد و مذکور را اگر خود بود و مقتضی باز کرد و اگر که وجود
 کبر و شیخ نجم الدین گفته است که هر کس در زمان که حق استماع در حق ننماید که اگر از حق نباشد چه حق
 نگا فرموده است که بر ایار کنی شما را یا دکنم و یا حق مستانم استماع است و گفته اند که ظاهر امر این است
 در حق در یافت دعوه حق است و طریقی جذبه و این خفیه و ضعیف گوید که اگر ظاهر الهی تبه بر طالع خود باشد

فایده که و حقیقت
 کردن

مناجاتی ندارد چه هرگاه انا الله اورد رنجی و نباشد پس چرا ایجاد صوته که ذکر را اگر نباشد و انکس نشود و را
 نباشد ای نا کر حق اینهمه فواید که بود که ذکر شد پس تبتوق تمام در ذکر حق با حق توفیق در خود را
 زیار کرد و در حق تو فواید دیگر بحسب مناسبت مقام اشياء الله بپاید **فصل** ای عزیز چون از این
 افضل بودن ذکر از نما که در آیه کریمه ان الصلوة نهي عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اخبار بکه
 سبقت یافت کافیه لکن از جهت تبتوقی ذکر چند وجه دیگر ذکر میشود و اما کانت الصلوة نهی عن
 الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر اخبار بکه سبقت یافت کافیه لکن از جهت تبتوقی ذکر چند وجه
 دیگر ذکر میشود و اما کانت الصلوة نهی عن الفحشاء والمنكر از اکان سببها القوة التروعية از جهت
 عن حكم العقل فاذا كانت الصلوة هي التي توجب خلوها تحت حكم العقل والعقل ناه عنها فاند کانت
 الصلوة هي السبب لانها فكانت ناهية عنها هذا واما وجوه افضل بودن ذکر آنکه از شیخ صنفی از
 وجه اکبریت ذکر از نماز سوال کردند شیخ فرمودند که نماز نهی از فحشاء و منکر ظاهر میکند و ذکر نهی
 از فحشاء و منکر ظاهر و باطن میکند پس ذکر اکبر باشد و شیخ ابوسعید ابوالمخیرد وجه اکبریت
 ذکر فرموده اند که ذکر کردن خدا مکنید را اکبر است از کلام مشرک ظاهر میشود که مراد از ذکر جثه الهی
 باشد و ظاهر آنست که ذکر جثه نباشد بلکه بطاهر خود کذاب اولی ناسید روی بود الترقی عن الطاق
 علیه السلام الله قال اوحى الله تعالى داود عليه السلام قل للجبابین لا یدکرونی فانه لا یدکرونی عبد الا ذکره و
 ان ذکره ذکرهم فلعنهم ای عزیز فاعلم ان ذکره اوصاف الخارف عیش القلب مع الله بلا عرافة و يقال
 المفتخر بیکره للمذکور لیس کالمعزوب کالمذکور له فالمتفخر في الطلب المتعز في الطرف قال ابن عباس ر
 ذکر الله ایاکم اکبر من ذکره ایاه لان ذکره ایاه لا يكون الا من کراه ایاکم و مخرج ذکره ایاه من سبب کراه ایاکم
 و ذکره لکم سبب علی ذکره له و ذکره لکم اکبر من ذکره له قال الله سبحانه ولذكر الله اكبر فمن ذکر الله
 تعالى في الاول وحسن نظره وكمال لطفه واخيل اليه حيث اصطفاه وهذا وقبره واوامه صا منقطعاً
 عن نفسه ایسا من خلفه ولم يشغل قلبه بشئ سواه وهذا اسرع الى الله تعالى وهو غنا لا فقر فيه وفقر لا
 غناء فيه ای عزیز بدانکه ذکر کند خدا را در جنب کر خدا بیغالی میکند را کالغیا تحت الامطار و کال
 فی جنب البحر و بعضی ذکر را عبارة ارکله توحید گرفته اند و گفته اند واصلی از اصول دین است و
 نماز فرع پس ذکر اکبر نباشد زیرا که او اول کلمه ایست که انبیاء از کفر نجات میدهد و آخر کلمه ایست که
 انبیاء از زندان نجات میدهند پس اول اسلام ذکر است و آخر اسلام هم ذکر است بعضی گفته اند
 که ذکر اکبر است بر همه اشیا بدانکه خدا مشغول اند که وان من شئ الا یسمع بحمد و ذکر کوش دل

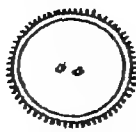
و جہ فضیلت
 ذکر از نماز

القلب

بکشید و شمع حلا - بشنوار مجموع اشیا این صلا - حتی آنکه برزگان که اهل معرفتند گفتند
 هر نفس که فرو میرود هواس است چون بر میاید حتی است پس مجموع اشیا در ذکر است از این جهت است
 که اگر نباشد و بکنیم صلی الله علیه و آله فرموده اند که موسی علیه السلام گفت خداوند چه کونه اشیا
 بنا نمود مرا خطابا و شد که بگوید لا اله الا الله و شهادت به با بهی یکی گفت یا رب چه شد نماز فرمود بگو
 لا اله الا الله و این چنین خواهند گفت این کلمه را بنده کان من نار و قیامت و هر که بگوید این کلمه را بگوید
 آسمانها و زمینها را در یک پله نواز و بگرداند لا اله الا الله را در پله دیگر نواز و هر این نواز را
 رانها لا اله الا الله و عن النبی صلی الله علیه و آله افضل التذکر لا اله الا الله و افضل الدعاء الحمد لله
 و دیگر آنکه اهل بهشت مکلف بنماز نیستند و لکن هر روز ذکر خدایند و چه دیگر آنکه خدا بنحالی
 فرموده است انا جلیس من ذکره و فرموده است لا بد که الله تبارک و تعالی القلوب و دیگر آنکه هیچ عباد
 نیست که ذکر را داخل نباشد هم در صورت و هم در معنی پس این وجه میتواند که ذکر اگر نباشد
 باز فرموده است که سحر کاهی که یک نفس باز ذکر خدا باشم یا هجده هزار عالم را بر نکم اینست معنی ذکر
 و اطمینان فلک و قمری مزا که جنت دلدرد در درون دلست - چه الثقات بدیدار حور و عتبات
 و سلطان برهیم در کار ایستیشینه بود که نابینائی از پل بزرگوارا برهیم گفت خداوند آنکه دار
 چون خدا را بحقیقه یاد کرد آنکورد در میان آسمان و زمین ایستاد و رده اند که در وستی در کنار شط
 بغداد میگردید در آن آتش نشینید و به نزدیک برهیم ادهم بنامد وینشست برهیم بوی گفت که
 گفت بلی برهیم گفت خداوند ما را اطعام ده فی الحال خان طعمای در نهایت لطافت حاضر شد با یکدیگر
 آن طعام را خوردند در ویش زو پرسید که این دولت را از کجا یافته گفت چهل سال خدا را بخارا یاد کرد
 چنانچه غیر یاد کرد لاه ندادم و از لفظه سببه منتهی نفس خود را منع نمودم و مدتیست که حق را بحقیقت
 یاد میکنم اینست معنی الحجاز فطر الحقیقه و فی فحج البلاغه عن النبی صلی الله علیه و آله انما فطر
 الاخلاص ربنا که افیانا از مقام خود بینی و غیر بینی نکذرد بمقام حقیقت و اخلاص نهی سدا بجز
 معنی بالا نرزد که اینکس از روی خود را ترک کند و اراده خود را از زمین بر دارد و قوم موسی علیه
 که آردی سپهر و عدس کردند یاره ذلت بر نداشتند و فی الحقیقه بی ادبی کردند و این باعث شد که تو
 سلوی را ایشان منقطع شد **مثنوی** از خدا جویم توفیق ارب - بی ادب مجرم ماند و اصل
 رت - بی ادب نهان خود را داشت بد - بلکه آتش در همه آفاق زد - این را بکشاید
 از باغ بهشت - وای آنکس کوزد سبب یشیاخ هشت - پس هر کس که او بی ادبی کند از رحمت

قصید

مقتضای روح بدو و جود کد و بر اخلیفه باشد که فایم مقامی او کند و این سه مرتبه بزرگ
چنانکه روح در عالم حضرت حقیقی را بکمال و کمالیت نشناخت هم چنین نیز در عالم ذکر
بیشتر نکند و نوانش کرد که هم ذکر خوش و هم ذکر حق بود و این کبریه شرکت بود و حال آنکه حق
تعالی میفرماید و ذکر ربك اذ انسیبت یعنی بعد از نشناختن ماسواهی من را نادان کن بابه شرکت نبود
چنانکه روح بعالی ملک ملکوت کند و میگرداند بقلب پیوست و هر چه در آنکه مظاهر میگردان
آن ذکر می بگوید و بدان مقدار و از ذکر حق باز میماند تا آنکه جبراً چندان حجاب از ذکر اشیا
مختلفه پدید آید که حقیقتاً از بالکلیه فراموش گردند و حقیقتاً هم ایشانرا از یاد عنایت فراموش
کرد که نسوا الله منسیهم پس چون حجاب از بین آید و مدد و سبب بیستارگی قلوب هم مرض گردید و لا جرم
احتیاج بمعالجه پیدا می کند که گفته اند العالج بالاصدار و حقیقتاً از نشناختن قرآن این علاج است
اذکر و الله کتیرا انشاید که بیشتر ذکر کثیر از حجب دنیا و افشا مرض خلاص یابد و رده اند که روح
حبیب عجمی بیای و فت مبهو ها را بدید گفت خوش لطیف است صدامی رسید که از فاش شدن
که نام هر مصنوعی بخوانی سبح است خفا کرد و در جاد بگرد حقیقتاً فرموده که آتیه یصعد الکلم الیه
پس مرض دنیا را بمحجور نفی اثبات رفع توان کرد زیرا که دنیا مرکب از نفی و اثبات است نفی نکر غیر
حق و اثبات حضرت حق چونند بمعالجه مداومت نماید بند هیچ مرض تعلقات روح از ماسوا حق شتر
لا اله الا هو و اذ علک دنیا منقطع گردد و صحت ذکر می بواسطه جمال سلطان الا الله ابر
تو عزم روی نماید و بحکم و عده فا ذکر و ذکر که از لابل حروف اصوات مجرب و در تجلی نور عظمت
الو هیئت خاصیه کلماتی هالک الا وجهه آشکار گردد و ذکر روح با ذکر روح و جود و ذکر
نامشاهی ذکر می از کرم منتهی ملک شود و ذکر کرم نیاید ذکر روح کند اینجا ذکر و ذکر
و صد کور یکی شود ذکر به بیشتر کن اکنون دست هم دهد - - - - - تا خود بشنود نه از من و تو - - - - - لمن
الملک و احد القهار - - - - - و سیر شهد الله انه لا اله الا هو اینجا ظاهر شود و اشاره بعضی ما قال
احد الله الا الله ذکر اینجا مفهوم و معلوم کرد - - - - - اقر بنش را همه پی کن به شیخ لا اله الا الله - - - - - نا جبراً
صافی شود سلطان الا الله را - - - - - از یکی از اکابر پرسیدند که ذکر کیست گفت صبر کنید تا بر شما
ظاهر شود بعد از سیاحتی شخصی آمد و او سؤال کردند که در راه کوا دیدی گفت کمی دید شیخ گفت
ذاکر اینست با وجود اینکه از راه باز آمده بود و فرمود و سل الخار فین عرفد و الا ذکر این امر المؤمنین
علیه السلام لا تذکر الله سیاهیا و لا نسیهیا و لا هیاهیا و ذکره کاملاً با وفا و فیه قلبک لسانک و بظا بقضائک



اعلانتك من تذكر حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك ذكرك وتنفذها في امرك وبشره لذلك ما في العيوس
الرضا عليه السلام لا اله الا الله هي كلمة الاخلاص ما من عبد فاتها خلاصا الا وجب له الجنة واعلم ايها
المجمل الروحاني والاسخ الرباني ان العارف اذا قام بذكر المعروف ذكر ذكره هاج في سمره نار الاشياء
فتحرق ما في الضمير من الاغاني كما قال سيد الموحدين عليه السلام حيا لله نار الله لا تهر على شيء الا اخرق فجهنم
يدور هذا العبد حول منتهى عزه وبرتق في روضه فانس وبطير بجناح العز سراز فان لطفه فعند ذلك
يسقط عنه ذكره المذكور فيصير مغرقا في بحر ذكره المذكور له عند وقت الاغتيا وحسن الجنان السابقة
الازلية الالهية لا يقدح فيها النسيان ولا يكدرها الغفلة والطغيان فابن يقع ذكر المعلول عند الذكر
الذي غير المعلول فالمجول المذكور كان ذكره المذكور بسبب نزل به وغير المعلول الذي كان ذكره من الارل
الى الابد مع الغنى عن المذكور روى ان داود عليه السلام قال الهى كيف اطلبك حتى احبك فاوحى الله تعالى اليه
ان يا داود تركنى في اول قدم رفصه وذلك انك رايت اطلب منك الى الامم لك وقال رجل لا يجرب يد
انك اكلت من فوايد سليمان وغيره ما سمعت منك فقال انهم اغرقوا في بحر صفات العمل واغرقوا
انا في بحر صفات المنة فانظر كم من فرق بين من يقول في مناجاة انك وانا وبين من يقول انت وانت وفضل
على ابي يزيد فقال يا ابا يزيد يا بنى امي استعجب على العبادة قال بالله ان كنت تعرفه لان دلت من رة العالم
العارف ان يعلم انه ليس له شيء فحينئذ يصير الاشياء كلها له ومعه وان نفى عن كل شيء وقال ابراهيم بن ادهم
دخلت على رجل لينا فاذا انا بشباب قاهم ومو يقول يا من قلبه له محب ونفسه له خادم وشوقه اليه شديد متى
الفاك فقلت رحمك الله فاعلامه حيا لله قال حن كرا لله قلت فما علامه الميتينى قال ان لا ينسياه في
كل حال ثم اعلم ان الذكر الحقيقي ما وقع في القلب ثم في العقل ثم في الروح ثم في السر ثم في السرة ثم في الخب
ثم في غيب الغيب حتى صا الكسب الى رتبة المذكور ثم ينتشر في سائر وجوده اذا كان كذلك كان
ذكر اللين وذكر القلب موافقين قوله سبحانه ما كذب الفؤاد ما راى يشهر اليه اى وقع الرتبة في القلب
وصا العين ايضا فلما والقلب عينها وجميع وجوده عيوننا اى عين بعضى از فؤاد تعلق روح بها لبا نشم
در بحث معار وبعضى مبا حن بكر حوا هدا مد وارجله فوايد ذكر توار عطاياى سببه حصص جواد مطلق
ايك بر ذا كرو في كانه عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام من شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
من مسئلة في فحاشيل بن عن النبي صلى الله عليه واله قال الله تعالى من شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
ما اعطى السائلين في فردوس العارفين عن كعب بن احبنا ان الله قال من شغل بذكرى عن مسئلة اعطيتك فضل
ما اعطى السائلين في ملاح السائل لعل بن موسى جعفر بن محمد بن طاروس عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير

عن شمس بن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول من يتجمل يذكرني عن مسئلة اعطيت افضل
 ما اعطيت من مسئلة ثم قال ان طائفة من اهل هذا المقام من هلك القدوة من الله الا سلام ان
 النبي صلى الله عليه وآله قال افضل الدعاء دعائي ورعا لا نيتا قبلي ثم ذكر قبايلها وتجيدها وتحميدها فقبل البعض
 العلماء واما غيرهم من هذا من الدعاء فاصلوا الله عليه واما غيرهم من الدعاء فاصلوا الله عليه واما غيرهم من الدعاء فاصلوا الله عليه
 طلب الصواب الله جل جلاله وعبد الله بن جندب عن جده ابي عبد الله عليه السلام قال انك اذا ذكرت حاجتك ام قد
 كفنا في حياتك ان تسمي نفسك بالحيتا * اذا اتى عليك المربى يوما فكفاه من تعرضه النساء * وقلت انما جعل النار
 نساء على الممدوح يكفي في قضائها جنة الله جل جلاله احب اليك الكمال جوده ورحمته فاذا رايت قلبك
 عقلك يبدوان نفسيك كبرياء الله جل جلاله على هذه الصفا عند الضرر اما عالماتك في حشر وجوه
 فيا لها من غنايا ومفاتيح سعاداتا وتحمل اجابا واذا رايت قلبك غافلا وعقلك ذاهلا وجسدك نفسك لها
 عن الله عز وجل يتاغلا كانك ندعو وليست بحضر احد على اليقين ولا انت بغيرك ما لك عظيم الشان ما لك الظاهر
 ولا على وجهك دل العود به ولا في قلبك خوف الهيبه العظيمة الالهية ولا ردة الجنه العضا اذا راى احدهم
 مولاه فاعلم انك محجوب لذنوبك عن علام العيوب ومغفول بالعبودية عن لك المقام المحبوب ومنوع بخراب القلوب عن بلوغ
 المطلوب احدهم ان يكون الله جل جلاله قد شهد عليك انك لا تؤمن به ومن شهد الله جل جلاله عليهم بعد الايمان بهم
 هالك ما قال سبحانه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى هم يوقنون
 فانك عندك على نفسك شك من طلع مولاه على شوقه وبه وحسنه بريرة فطره عن ابوابه وابجده عن اعطائه
 جعل من حله عفا به شعله بنيا عن شرف ضا فاذا انا خسر عنك جابة الدعوات وانت على ما ذمنا من الصفا
 فالذنب لا على التحقيق وما كنت اعيانا المولا على التصديق ولا وقف عند باب التوفيق انه في كلامه على
 الله مقبلا **فصل** اي غير فضائل وثمرات كروقي معيد وموثر ايد كذا باشرط واداب بود اول ايد
 ذكر تقليدك ناشدته تقليدك زيرا كذا انچه اذا فواء عوام يا از ما در ويد وجمع او برسد وصورته در دشت بندان
 ذكر تقليدك بود وبر كجند ان كار كر يا ايد هم چنانكه تخم نايورده نشود و نرسد اكبر زين اندا زنده در ويد واكره نصير
 تلقين صاحب لاينه ودر شد كامل در فهم وسعد دل مریدا فند روز بروز در نر ايد بود با بمقا شجره رسد من
 هت قبل ان تغيب لذكر نقيح باطل المراد الصاق بنفس الشيخ الصديق وانما يصح هذا التلقيح من شيخ كامل ذي قلبه
 التور لان خود الكلمه يكون على قدر نورانية القلب ^{وذا تليت} فذوال هوى النفس فاذا ان الهوى تور القلب كل التور وذا
 الهوى لا يكون بمعنى انما لم تكن يكون بمعنى ترك متابعه فلا يكون له هو متبع لان الهوى روح النفس مولاه واول
 ولكن يزول متابعه الهوى فاذا لم يكن هناك هو متبع ليستكمل القلب النور ويفيض منه الى قلوب المرید بن الصادق بن سبط

لتقبل لکلمه وهذا يكون شجاء ولا يحتاج ان يطلب الخلق فان قولك مثل الله تجد نفس الخلق عنده ويا ايها المريد ان انا
 الحق خلقته طلبه فحينئذ يجوز له ان يطلق لسان الدعوه الى الله تعالى ويكون شيعه اعياناً عند الله وعيتم عند الحق
 يريد الخلق لله تعالى لا لنفسه يكون امير الله في ارضه وكان حبيب امير الله في لوحى يكون الشيخ امير العلم والا لانا
 لم يرد من اعياننا في **رقم** من شرائط ذكر الشئيه كه بايد ذكر قلبه ناسيد بدانكه در طرب چپ برينست ايج
 بضائله چها انكيت ياره كوشيه هسنت صوبه برى كه انرا قلب صوبوى ميگويند اين قلب را عالم ملك خلق
 اسيك قلب حقيقى كه تعلق باين محم صوبه را در عالم ملكوت و امرات و اين هر دو قلب محل ذكر اسيك و ملك
 سينه كه مقام سترخى و اخفى است آن بنى محل ذكر است محل نفس و حواس باطنه دماغ است انهم مقام ذكر
 اسيك چون در كمال بپيشتود تمام بدن را در ميگيرد و هر چيز و از اجزاي بدن ترك دل را كرميگر رد و
 انرا سلطان ذكر ميگويند پس طالب بايد چندان مداومت بكشمايد كه ذكر و حضور ملكه قلب شود
 و صفت لازم آن كرد چنانكه سمع صفت سماعه بصرف صفت باصره اسيكى اگر خواهد تكلف كرد وضو
 از دل دور كند و وضو و مراد از سلطان ذكر اسيك كه چندان ذكر را بر دل بكوبد كه ذكر غالب آيد و ذكر را
 برآيد و اسينغراق و بچودي رسيك مهم دهد چنانچه بعضى اكا بر نقل نموده اند كه اسينغراق را ايشا غالب
 ميشد با و از بلند ايشا انرا بر ايمان آگاه ميفرمودند انما از بخود آمده بر ميخوايستند انيگر بر در اين هنگام
 حقيقه ذكر بروز ميبايد و بر حق حقيقه كرسيد باشد زيرا كه ذكر حقيقه از روى لفظ كونيست
 از روى معنى حقانى ملكى پس او رزخى اسيك ميناقى و خلق كه از هر دو جانب نصيب ارد بواسطه
 اسينغال باين بر رخ مناسبت اتم از ساير مناسبتا وجود كيكر و چون ذكرين كرخا شرف در حكم
 اسيك كه از عالم كون جدا كنيست در اين هنگام حكم وحده حقيقى وى در غلبه آورد و احكام كثره روى
 اخلافانهد بعد از ان چون منقل شود از ان كظامه بر كر باطن دل او كوياستود بد كرسى على و تكلفى خصوصاً
 كه كوياستود بذكرى كه در باره او تعب نكشيد باشد بلكه بحسب اسينغال حاصل كشيده بود و بسبب بعد او
 از عالم صوره و احكام متكثره و قريه و بحق اتم باشد و چون بواسطه امور مذكوره عزمه قوت كيكر و شوق
 بسياستود اسيتيلاى حق مستحق ظاهر كررد و احكام امكان ضعيف مغلوب شود پس دل بنده نوزايد كرد
 و صيقل بافته ضما شود از صفات مكانيه و آينه جوهر را رشود و اعتدال بايد از جهات كه سطح آينه دل
 اسينقامت يابد كررد و كثره بوحه مبدل شد اى غير نه هميشه سيالك منقل ميباشد از صوره ذكر بمعنى كر
 و باطن او و از نلفظ بنظولى بنظودل بهما ذكر يا غير آن كه اسينغال درش مقتضى اسيك باطن در كرسى معنوى كر
 است چه معنى ذكر مدلول عبارتيست و از صور نيسب كونيته كه عنان از حروف ملفوظى آن باشد باطن كر

باطن كر غير حقيق
 مخزن ذكر كرسى

حقیقت ذکر است آنچه مرتب میشود از توجیه مذکور بطریق ذوق و وحال و بقیع آن عروج است سیطره احکام
کثره و مراد بقیوط است هلاک و مغلوب شدن است نه رفع کثره بالکلیه بلکه چنان باید که خال و
عکس آن خالی شود که بر آن بوده یعنی جانب حقیقت بر خلقت غالب آید پس ما سبب پیدا می
حق و قلبی که خال و این باشد پس در این هنگام ظاهر شود حق مستحق در بند از جهت زوال موانع و
او را پیوند شود محلی که فرو می آید از حق با و پس جمله قوای ظاهر و باطن بلکه جمیع صفات او از خال
خود بگریزد پس همین جسد غیر زمین سابق گردد و سموات و روح و روحانیات غیر آن روح و روحانیات
سابق گردد از جهت مکه قیامت و قائم گردد و از صحنه دیگر مبعوث گردد و قامت و مستقیم
شود از جهت بیرون آمدن از گرانبار طبیعت مضمون و برزوا الله الواحد القهار در این قیامت صغری
ظاهر گردد یعنی حقیقتا بصفه یگانگی و قهاریه که ادعای شخص کرده ظاهر گردد و ظهورا شیاء
مستند و باشد چون چنین شود اعتقاد و در شان هر چیز رنگ دیگر گردد و چون مدرك در
این مرتبه حق است و زبان خال و این بلا و نکند که و بدایم من الله ما لم یکنوا یحسبوا آنچه بعد از
این پیدا شود ممکن نیست بدان و بلکه واجب است و کتمان آنها زیرا که کل میسر ما خلق له چه
استعدادات خاص مختص است و فیض حق سبحانه و تعالی تابع استعداد است بفتح الله للناس من رحمته
فلا یمسک ظن او ما یمسک فلا یرسله من بعد و هو العیز المجکم از اینجا است که در عوارف بعد از
در خواندن کرامات گفته است که این همه خواری و کرامات فرو تراست و مرتبه تجوهر قلب بگردد
وجود در ذات آیین بعد از این معرفت اسرار چیزها گسیخته شود و میکشوف گردد دست مودع بودن حق
در خلق و معنی غلبه رحمت الهی بر غصب او و آنکه رحمت و غضب منبع اعتدالات و انحرافات است که
واقعیت را عالم متعادل و از فواح و عالم مثال که در این عالم ارواح بصورت ظاهر میشود و متعادل
جسدها نیت پیدا میکند چنانچه علم مثلا بصورتی ظاهر شود و هم چنین منبع اعتدالات و انحرافات
عالم حیرانند و معرفت معنی ولاده ثانیه که حیض عیسی علیه السلام و مرده که در بلج ملکوت است و موانع
لم یولد مرتین و معنی حجاب حق بخلق و صحبت حق بخلق چنانچه انشاء الله در آخر اینیه میاید
و سیر اخاطئه و بائس را که باشند بهر چه و ظرفیه و بهیلا مسه که من اجسمانیات باشند
مرتبه که میباید استای قوای روحانی که از مقوله متعادل اند متعلق قوای خواص ظاهر و قوای غازی و
بامیه و غیر آن در مواد طبیعت و کیفیت ترتیب ایشان با هم چنانکه مذکور شد و کیفیت تلخیص روح
از بدن و امزاج ایشان با هم چنانکه مذکور شد و این است هلاک و کذا اینست معراج بتجفوت آنکس

که اینرا نه چشید و مشاهد نکرد و احکام کثیر را و زایل نکشت حقیقه معراج و تجارب و ظواهر شد
در دنیا مگر هیچ مرتبه از مراتب قرب حق جل جلاله و دیر و وصول بخود نیست ندارد و وصول چندی بدو
باشد چنانچه آب مودع در کل که حق بجان و تنگ از آب آن تمایل رود آنکه آن در کل و فی بصفه مائیه
ظاهر شود که کل را بجهله نفی نماید و الا خواص مائیه در کل محفی و مینه ملک نماید و معرفه سرفا
و بقا و معرفه سیر سلوک و مبدء سیر و موجب و اینکه آدمی عینی است اعیان تابنه و غارضا ظاهر
و جود شد که عبارت از نفیس و جود است و باین عرض و شیب مجهول الحقیقه خلقت موهود شد
ما لوجود الحق یعنی وجود در ذات و در این مرتبه اتو جود موصوفیه بصفا خلقت مثل ضحک و مکر و پنهان
و غیر آن که شریعت بآن ناطق شد و معرفه که سیر مودع است طالب لایزال است از این حکام ناچار کرد
باصل و مقصد اصلا ظاهر کرد و سیر معرفه غلبه حق تجارب را خورد در اوضاع باطایع و در مرتبه خلایق
حمیده با اخلاقی ذمیمه یعنی در آن مرتبه که روح با جسد آمیخته مغلوب احکام کثرت و طبیعت کشنده و مجتنب
اخلاقی حمیده مغلوب اخلاقی ذمیمه کشنده و خلقیه که بر حقیقه غالب آمد ناکاه امر و حال منعکس شود
و جانب حقیه غالب آید بر جاب خلقیه و معرفه سیر این غلبه حاصل شود و همچنین معرفه بسیاری
از علوم و اسرار که مندرج است در این کلمات حاصل آید که کلام بدکرا آنها موجب اطنا است **فصل**
ا بجد عشق و بها موز مکوا زاب جد **ب** که در این راه مراتب بحسب لی فیه اند **ب** فاذا انشأ الشيخ
الیه ما لذكر ينبغي ان يواظب عليه حتى يسقط حركة اللسان ويبقى صورة اللفظ كأنها جارية على اللسان
ويواظب عليه حتى يسقط الاثر عن اللسان ويبقى صورة اللفظ في القلب ثم يواظب عليه حتى يبقى صورة
اللفظ عن القلب تبقى حقيقة خاطره غائبة عليه فعند ذلك يفرغ القلب عما سوى الله تعالى ويريد
نظره الى كلمة التذكرة وانها ما هي وما معنى قول الله ولا تاتي معنى كان لها معبودا فيفتح عليه باب لفكره
عند ذلك يخاف عليه من الوساوس فيعرض على الشيخ كلما يرد عليه منه ليرى عنه فان راه بليدا او
خاف عليه رده الى الاعمال الظاهرة و خدمت المريدین لئلا يلبس بهم فكل ميسر لما خلق له و مثل هذا
قبل عليكم بدین التجارب ای عزیز آنچه مقصود است از ذکر و قوف قلبه است که مراتب است و تفسیر
مراتبه بپایدا نشاء الله و چون ذکر با و قوف قلبه بحد کمال رسد حقیقه توحید در دل ناگه ظاهر گردد
و چشم بضره وی کشاید کرد تا او را مینا عقل و شرع و توحید هیچ نناقض ننماید و در این مقام حقیقه
در صفت لازم دل کرد بعد از آن بجای رسید که حقیقت ذکر با جوهر دل یکی شود و هیچ اندیشه غیر
حق تعالی نماند و ذکر و کرد مذكور فانی کرد و چون بارگاه دل از زحمت اغیا خالی کرد و بحکم لا یسعی **الحق**

از انجا که بلیدا
فعلیکم بعد المیزان
الاعمال الظاهرة

و

تلاط ذکر

جمال سلطان الا الله تعالى نایذ بحکم و عده اذ کر کم حجر دازل بلر حرف صو و خاصینه کلش هالک الا وجهه
 اشکارا شود و ذکر روح باز اکر روح وجود او ذکر نماند اهی اذ کر کم مسخر و مستمک کرد
نظم ذکر کن ذکر نانا اجد است - پاک دل بد کر نانا است - چون توفان بهوی
 ز ذکر بد کر - ذکر حقیه که گفته اند است - بغیر ذکر لسانی ذکر قلبی منزله تعلیم اله
 و نانا است ملک خواند و ادا حاصل آید و اگر معلم خاذق بود و طالع رطلک حیاتی و قابل باشد
 شاید که در قه اول و ادا خوانند کر نانا بدین حد لفظ با و حقیقت لک ذکر عباده عن تجلی الله سبحانه
 حیث اسم المتکلم و ذکر بهر کس اکنون رست هم دهد و سر کله شهدا الله اشکارا کرد و نانا عی
 یاد ناید کر خانرا نا نو د خاں دریدن - کر کمال یاد خان جانان فرو آید بن - چون تو ذکر
 یادش روی از خوشی آن یار شد - یار نهانی که میگویند اینست بی سخن - قال الشيخ شهید
 محمدا لنبی البغدادی اتفق المتابع علی ان المرید ما لم یصلک طریقہ الا انه مدۃ قریبہ ما رجع منه لا یصل
 الحقیقه الا الله **سیم** از تیر ابط ذکر آنکه ناید نام با و صواب باشد زیرا که ذکر گفتن مفا الله است
 باد تم و طهاره سلاح مفا الله است بدو سلاح مفا الله مشکل است و الوضو سلاح المؤمن
 و در احادیث نیز کون بر وضو فایده آن ذکر شده است **چهارم** آنکه بشار کر زار تو شه
 صوحی بکار د و تفصیل توبه در آداب هر یک از اینها است و با وجود جمالت کر زار زیاده تصرف
 باشد **پنجم** آنکه در خانه خالی و کوچیک لطیف و ناریک ذکر کند که در جمعیت حاضر است
 اتوی تمام است و در صراط العباد گفته است که اگر بوی خوش سوزد بهر است **ششم** رو
 بقبله مرتب بپیشیند و مرتب ششین در جمله اوقات منتهی عند الا وقت کر گفتن در صراط العباد گفته
 است که یخبر صلی الله علیه و آله چون نماز امداد بگذارد در مقام خوض بد کر گفتن مرتب ششینی تا افتاب
 بر آمدی پس دلیل استثنای این حدیث مرسل معلوم که هر طریق که خواهد بود و حدیث دیگر عن عقیب بن جواد
 امداد الله تعالی **هفتم** در وقت ذکر کسها از روی را ک ندارد و دل حاضر کند چشم بر
 نهاد و به تعظیم تمام شروع کند در کلام لا اله الا الله گفته بقوه تمام که او اشید ذکر است چنانکه لا
 اله الا بر نای بر آید و الا الله نر دل و بر و بر و جی که اثر ذکر و قوه و جمله اعضا برسد و لکن آثار بلند کند
 و نانو اند در اخفا و حضض شوکوشد چنانچه فرموده و اذ ذکر تک فی نفسک تضربا و خیفه در و الجهر
 من القول بر این وجه ذکر را سخت و دمارم میگوید و در دل معنی کر نامیاند نشد و نفی خواطر میکند
 چنانچه در معنی لا اله هر خاطر که در پیش آید در دل نفی کند ازین بد بدان معنی که هیچ چیز نخواستهم

و مطلوب محبوب ناکرم الا الله جز خدا بجز کسی خواطر نمی میکنند حضرت عرب را بمطلوبی مفسود و محبوبی اثنان
 میکند بالا الله چنانچه در هر زکری از او را آخر خاص نباشد بنفی اثبات و هر وقت در آمد و دل نظر
 گد هر چه که در امان پیوند بیند آنچه را در نظر را آورد و در را بحضر عرب دهد و از ولایت شبح بیند
 مد طلبد و بنفی الا آن پیوند را باطل کند و بیج محبت آنچه را در دل ترکند و به نصرت الا الله محبت
 فایم مضاف آنچه کند و بخواهد این ترتیب ملا و مک نماید تا به ندیج دل از جمله محبوبان و ملاقات فارغ و خالی
 شود **فصل** چنان کن در حق کرمینوانی **بجود** که کم کردی گران یاد کنی بانی **بجود** و دلیل بر یقین
 ذکر بطریق مذکور در چند وجه است اول تسامح در ادله سین نظر با حدیث متواتره المعنی که آن
 پیغمبر صلی الله علیه و آله وایت نموده اند که من بلغه ثواب من الله تعا علی عمل فعل ذلك العمل لا ثماس
 ذلك الثواب و تیه وان لم یکن الحدیث کما بلغه فی خبر اخر و ان کان رسول الله صلی الله علیه و آله لم یقل و در
 کافی و وافی باین برای این اخبار عنوان نموده و در قریب است حدیث صحیح در این معنی که نموده و بعضی در
 تواتر معنوی نموده اند و در عدة الداعی از طریق عامه حدیثی نقل نموده است بعد از آن گفته است فضا
 هذا المعنی مجمعا علیه عند الفریقین و شیخ یحیی الدین علیه الرحمة در شرح درایه حدیث بعد از ذکر حدیث
 حسینی را ابراهیم بن هاشم عن ابیه گفته است ان هذه الروایة مما اخضت بها الخاصة ففیها ما عرفنا ثقتنا
 الخاصة ایضا علی ذلك و الحاصل قطع نظر از اجماع طایفه امامیه و قطع نظر از اجماع مسلمین و قطع نظر از
 اخبار متواتره المعنی که از غایب نموده اند و ضمیمه مذکور در اخبار مشهوره و متواتره مشهوره و فقها رضى الله عنهم
 موجود است شریقه اخبار و قولیه کافیست حال آنکه حدیث مذکور در قریب است از طریق صحیح مذکور
 است در تحاشن بن علی بن الحکم از هشام بن سید المر از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام نقل نموده است
 و در کافی از علی بن ابراهیم عن ابیه عن ابن عمیر عن هشام بن سید المر عن ابیه عن عبد الله علیه السلام و صدوق و
 الله در ثواب الاعمال عن البرقی عن علی بن الحکم عن هشام عن صفوان عن ابیه عن عبد الله علیه السلام و در عینو بطریق
 حسن که نموده است دو کمبیا مسایل است که شیخنا المفید در منقعه که نموده است و شیخ طوسی
 رحمه الله در تهذیب که شرح بر منقعه است گفته است که سیمعناه مذاکره از انجمله که اهل هنر و شکم
 میت گذاردن و شیخ علی رحمه الله در شرح قواعد گفته است که ذکر ذلك التیخان و اکثر الا صیحا و فی باب
 سمعنا مذاکره انهم و از انجمله استجاب ضواز بر این یار اهل قبور است نزد مشهور و از انجمله کفر را
 مستحب است که بر اینها خود شرب و زندقه حدیثی وارد شده است که فیهما فتوی بر استجاب داره اند و سیمیا
 مسایل است که بجز رفتن ای ضد و فاید او علی بن موسی بن ابوبکر گفته اند و اهل ذکر نیز در ذکر

تجنی به حج مسطور که در دنیا ایشان متجانس میگویند که در مشایخ پیدا شد بنا بر سبب اینست که حضرت
امام رضا علیه السلام علی جد و حداثه و امانه و اولاده الاف التحية والتثنا ببعضی از اصحاب خود چنین تلقین
فرموده اند و هرگاه گویند که این طریقه مخصوص بدعت است چه عبادتاً توفیقی اند و ذکر یا بنطریق از شیاع
منلقی شده است که جواب گوئیم که بدعت از حال در رد پیچیده زیرا که ثابت شده باشد که از بن نیست
و اینکه کمال اعتقاد کسد که آن از بن نیست موجب قرب الهی است مانند نماز تراویح بحجاعت زیرا که ثابت شده
است که نماز نافله با جماعت حرام است هرگاه وضو و عبادت توفیقی است بجز در فتوای صدوق
رحمه الله مثلاً حکم بر استحباب او نمایند و اولاً موجب قرب الهی دانند هکذا الذکر المذکور بفتوای کمال اهل
المعرفة و طریقی این ضعیف در این کریم شریف از طریقی ناظر که منتهی با امام همام علیه السلام رضا علیه السلام
میشود از قدوة الشیخ لکن الواصلین سید علی رضا و جناب ایشان از شیخ شمس الدین و ایشان از سید
حمود و این از سید نعم الله و له و این از سید عبد الله یا فخری مکی و ایشان از سید صالح تبریزی و
ایشان از شیخ نجم الدین کمال کوفی و این از شیخ ابوالفوح سعید شهید و ایشان از شیخ ابومدین بیضاوی
و ایشان از شیخ ابوسعید دلسی ایشان از شیخ ابوالرکات و ایشان از شیخ ابوالفصل بغدادی و ایشان
از شیخ احمد غزالی و این از شیخ ابوبکر شیبانی و این از شیخ ابوالقاسم کرکائی و این از شیخ ابوالعزیز
مغربی و این از شیخ ابوعلی کاتبی و این از شیخ ابوعلی دودباز و ایشان از شیخ حمید بغدادی و این از شیخ
عبد الله بیری سقزی و این از شیخ معروف کرخی و این از حضرت امام رضا علیه السلام بن موسی بن جعفر بن محمد بن
علی الحسینی بن علی بن ابی طالب مهمل المؤمنین و فی المتقین علیهم السلام و مع قطع النظر عما فلهاء ان القائل بتریع
فی الذکر بالتجسس المذكور مع التفریط المذكور يحصل له صفات حال و صفات نال بجز محققه ذات بال تحقیق و بل
ی شاهد شواهد تحقیق بکبر البقین یذوق به حلاوة المناجاة و بنی لکون و راز با الحال انوار از ازل و انوار الخ
نرد علی القلب نوره و انوار المکان و من المحضر الالهیة و هذه الواردات شواهد التحقیق ای لا بل الوصول الی الحق صحیح
الطریق فانه انورد و تهتک الی الحق و بنور القلب و بصفایا شاهد هذه الشواهد الهادیه الی خیر الدان **فکر**
تو راه نرفتی و اذانت نمودند **بسم الله** و زنه که زدن در که ترا پیش نکشوندند **فکر** طیب عیش و مسکین
دمست مشفق لیک **بسم الله** چو در در رفقه دهند کرد و ابکند **بسم الله** اعلم انما الرکب الی المعنی ان لک
الهادی بالتحقیق الا الله با سماء الی ذاته تعالی انک لا تهدی من حببت و ذلک النور الحاصل بها للقلب
هو صفات الحال و یذوق به حلاوة المناجاة و هی السیارة الی الشرا المخصوصة لان تلك الشواهد توصل الی الشیخ العالی
الاسماء الی المحضر الواحدة الالهیة فان مکالمه و المناجاة لا تكون الا فی حد و القرب حضرت الاسماء و صفات

فان الله تعا وقرتبه نجيا وذلك مفا السر ومظا العجبال الوكبر من ذلة المحب التورته التي هي حجاب الصفا ينس الكون
للمعا نور العشق الحاذب الى الجمال واستيلاء ذوق الميامر المستلغ غير ان المستلغ هو المخلص والنور يدوم التهور
والدهول عن التفرد الموجهة للعقل والنسب والاحتجاب بالترسوم والا ما تبه والصفاء الطاعان ويستلر
الذكر على التبع المذکور البقا مع التهور بما لا زنه المشاهدة وتزوم الميامر في مفا السر والتلق من الله تعالى
ويدخل فيها المكاشفة والمكالم والمحتاجا فاتها تنفي الدهول عن الحق بالطريق الاولي ويسلر المخصوص لا سر
بالضرورة وهذه ايضا فوايد الذكر والمنازلة فعلها عليين هي منزل كبر تين كل واحد يطلب الاخر لنزل عليه
فيجتمعا في الطهر في موضع معين وفي قلب اخر الاثنين فيسبى تلك المنازلة بطلب كل واحد هذا التزول على
الاخر وهذا التزول على الحقيقة من العبد صعودا واما ستميثا نزولا لكونه يطلب بذلك الصعود التزول بالحق
اي غير من بوع منازلة كاهي درميا ميرد ورا ب ميا فند وكاهي در طالبا رشا واهنداء وكاهي در سلوكه
سالك ضيا في طالبا في اثني از مرتبه مولود ثلاث سلوك بديا ميكند نوعي كه نزول حقيقه ايضا وي از عجز
تانه خویش كره بودا كونه بر عكس هر در بسوي عجز ثابته خود چند منزل قطع كرد كه محبوب از آفتاب في
كه التفات در وسط واقع شده طرف كه نزديكتر باشد آن طرف در آمدن مقدم بودا اگر چنانچه بجانب حق اقرب
باشد كه مضاهبه بنده دارد مثلا في كويند واگر چنانچه بر بنده اقرب باشد آن قرب را از جانب حقا الله خوا
وسلوه عبارته در برفان آمدن از نلون در آمدن در تمكين است كه رتبه ستميزااه سلوك و در صفت مختصان
درگاه ملوك است اين درجه كسي را نصيب كند كه مناجات و ليلا الله عموده بقدوم فاسپرده و رخت
بكارتخانه بقا البقاء و دراي عجز نلون مرتبه مد ماسرنا ايشان را به اخيا ايشان در حضرت سلطان
ندارد باز نيارد و اهل تمكين را مرتبه و زاده كه حضرت سلطان ايشان را ايست مناب خود سياخته
و در تصرف مملكت اخيا زاده و مطلق العنان كرا نبيد يس اهل تمكين حال ايشان ايمن از زوال بود هرگاه
خواهد با اخيا خود از صفة به صفت و از عالي به خالي منتقل گردند و اهل تمكين را نيز نلون احوال است
اما فرق ايشان كه ايشان بر احوال باطن خویش عالبد و مضطر ميوانند سيد و در صفت اهل تمكين گفته اند
كه در در صفت احوال دارنده اند و حجاب زيبش بصره ايشان بكي بر خواسته است و هيچ شبي از اساتيفير
ضعف به حال ايشان زاه ميا بد و هيچ چيز از مكا است و حجاب ايشان از مشاهده محب و اشتغال بان نتواند
بود اخلاط با خلق و مشاهده احوال در ايشان اثر نكند و صفت ايشان را نغيزند هداي عجز تعجب و رانته
مكر و تفصيل اينها امثلا الله تعا در مرتبه دوم و سيم از حكمت رابعه علميه بيايد وفي الحجاب القديس
ان من غبط اولياي عندك المؤمن الخفيف الحياه وفي اخر ان الله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يعظمهم النبيون و

حرکت موقوف است بر این که در این فاعله فاعله است که در این کتاب آن شیء است و در
 رحمه الله در من لا یحضر الفقیه فتوی به فارسی را بخون نموده است و متمسک شده است به حدیث شیخ
 کل شیء مطلق حتی بر بنیه نهی چون نهی در ذکر مخصوص وارد نشده است صلح و از آنست که دلیل بر حرمت
 آن اقامه شود **فصل** این نیز بعضی گفته اند که سیالک میباشد که سعی نماید در طریقت ذکر و در
 هیچ مرتبه توقف ننماید اول مرتبه ذکر مداومت بر ذکر ظاهر است یعنی در کرسیای و از جهت دفع
 خواطر مداومت بر ذکر باید بجد نماید تا آن هنگام که از خود باز نماند که میتواند دل را از ذکر فارغ سازد
 پس کوشش نماید در تفریع دل آنقدر که تواند زیرا که مقصود اصلی طو باطن است که بر او مطابقت
 مریب است اگر خواطر مزاحمت آرد و فاد برود دفع آن نباشد توسط جوید مذکور باطن در دفع آن بتوسط
 حروف الفاظ ذکر چه در آن مجایز الفاظ منحصر است نه آنکه به تکرار خیالی مشغول شود مانند حدیث
 نفس و اگر باین نبرد دفع نشود توسط بدن کرطاهری با حضور دل و مراقبت جوید تا آنکه خاطر مغلوب شود
 و چون بنظر تفریع از اکتس خود سبب از جنس حقیقتان زاده شود و سیاطن و غلبه ذکر قوه کبر و مرتبه
 فلسفه که مقام معرفت چنانچه در حدیث لا یسعنی ارضی و لا سماء فی الفیاء الله تعالی میسر خواهد
 آمد و بمنزله فرزند و پنجه است از متبعم طبعن بیرون و بواسطه استیلائی حله آینه دل سینوی
 هموار شود و بلند و پسته که منتهای هموار پس از پل کرد و مشتاق حضرت پروردگار شود در وحدت و سیاحت
 و تقدس و غیره از کدورتی که در تعلقان کونی است پس اگر انجیل ملکه کرد و این بنیعت متمکن شود
 میانه صفا و تودر دیگر کشیده کرد که هیچ واسطه در میان نباشد یعنی با فیض که از توجه حاصل است
 گردد پس بدین آینه در آن و آنچه بر آن و بدان آینه معامله نیست با حق و خلق و بدین مثال خود را و باید همین
 توجه مداوم و حال تو باشد در هر توجهی که بر پروردگار خود نماید چه در عبادت و چه در غاچه در الحاح و از جهت
 تحصیل تمام اکتبه و جزئی پس در طلب زنی توجه بدان مطلق باید کرد که همه اعتنا را در حیطه او است نه
 توجه با اسم الزا و پس در این هنگام فائده ذکر و توجه که مناسب میان حقیقتا و بند است محقق باید چه حکما
 خلقیه و خواص مکانیه منتهای کشته یعنی پیش ازین خواص خلقیه بر حقیقه غالب بود الحال حقیقه حقیقه
 بر خلقیه غالب آمد ای عزیز اگر اول و هله سعه و انشراح در غالب ظهور یابد و بعد مد فیض نیکو تا بوس
 نیاید سید که گفته اند مشاهده الابرار بین التجلی و الاستیاراتی عین بین نماید و میر باید **فصل** اندم که شوم
 سخن عشق و جانا **بسم** این کلام بدست پیچیده نبوده **بسم** تسلیم باید چاره بدست چون تسلیم فیما
 دریافت حقیقتا و بند در اول حال تجلی کند و بسط نماید دل و ابرار را بدین استاد در که باند مذکور و

تا که هرگاه که
 فکرت نماید که
 رجوع نماید

اولا دانيد که المنيق ما لثع اعز من المنيق بلا تعجلا ده الله درهمه مؤيد پيتر اول سحر نمايد **مصرع** که
 عيسوا اني اعمو اول ول افنا مشكلها **بچه** و شايد که نکند اين باشد که سالك را هفت طور است
 مدد دولت هر يك را بنها جداست پس اگر فارد هي زان اطوار و رود نمود خالت نزول يافت و كليته
 سالك برونك ان طور و لطيفه مضيع ميگرد و آنحال در جمع لطايف سير است ميگردد ناز ما به که مدد
 ان لطيفه ثابست آنحال بجا است و چون مدد دولت ان لطيفه مقصود كشت آنحال زابل ميشود بعد
 از مدد اگر آنحال رجوع نمايد از و حال خالي نباشد بركهنا لطيفه اول رجوع مينمايد در اين وقت راه
 نريه بر آفتاب است و اگر بر لطيفه ديگر فارد شد راه نريه مفتوح كشت و آنحال زان بر تاري
 قياست نمايد و هكذا اني غير سالك را كرا در مقام قلب است که اول و هكته سيلوك است قبض و بسط
 بهم ميدهد بركه از تلوتيا قلب است ماکهي که از تلوتيا کد نشيند و به تمكين پيوستند از قبض و بسط
 و بسط است انچه او را در ميدهد صور مقصود بسط است ميتار که اني سالك بر مناسبت خوف و بطالت
 که المؤمن بکل خوف والرحا **فصل** اني غير از جمله شرايط ذکر خصوصيت در قلب مدخله اين
 شريط از شرايط ديگر بشير است اهتمام در اين ذکر در مکتوب اول از مکتوب قطع کنده است که اينند هم
 نامل کرد هم چيز را چنان معين نبا فم بر حفظ ايمان که ربط قلب بعلوم خير هر چند ربط قلب با اعتقاد انبيا
 است استان دم ايمان است از ذوال و سيد ائمه حسيه سميت الاصل چشته المشرق و مکتوب ۳۰
 گفته است سبحان الله ملاحظه صور پير که از صور سنگين شيرين نخواهد بود و دره اند که چون فرهاد کوه پيشون
 کند از پيش گرفت دل صورت پيرين ترايشيد و راو زنك خيروي جاي گرفت صور ويرا ملاحظه ميگرد و کلان
 ميزان کوه بزه بزه سنگين پيرين در اندک فرصه از عثمه کار بر آمد اني غير بر غرض از ذکر و حضورنا
 في المذكور است و خود اينها مفصوبا لذن عينا است بلکه تلفين کرد در دنك از قبيل تعليم الفت با است
 اطفال و اطفال ليل بر اين شرط از اخلافا في النجاة في تفسير هذا الصراط المستقيم عن الصادق عليه السلام ان
 الصورة الاثني عشر هي الطريق المستقيم الى كل خير و النجاة و التار و في المجلي و الكلمات المكنونة
 و غيرها عن الامير المؤمنين عليه السلام ان الصورة الاثني عشر هي اكرم حجج الله على خلقه و هي الكتاب الذي كنه
 به و هي الهيكل الذي بناه بكم و هي مجموع صور العالمين و هي المختصر اللوح المحفوظ و هي الشياهد على كل شئ
 و هي النجاة على كل جاحد في الصراط المستقيم الى كل خير و هي الصراط الممدود بين الجنة و النار و ديگر آنکه در بخار
 بسيا دارد شده است که بر دو عالم نگاه کردن بسيا ثواب دارد و هم چنين نکا بدو خانة عالم کردن ثواب
 دارد **فصل** و از جمله شرايط که بشير است اهتمام با و ميباشد و در کس اعظم شرايط است ملاحظه

بني احسن شد
 در قلب

وليس هو الا التنية واليقظة ايضا فينبغي ان يكون نور السكينة المؤيد له من قبل طائر المحبة وغفر لك ولجميع
 الفلاسفة والنواسب المخيلة فلم يبرزهم الا الجهل والصلالة والغواية والضيغاف وفي هج البلاغة رحم الله
 امرا سمع حكما فوعى الى ان قال عليه السلام راقب الله وقال الله عليه السلام راقب الله تعالى الله كما كان تراه
 فان لم تكن تراه فانه يراك وفي القرآن المحيد ان الله كان عليكم رقيبا اي عز من جود معنى مراقبته انسيه شيئا
 ذا ضئيل يترك ثمرة ان معظم ثمرة انسيه يترك اهل ذكر احواله ينز ميبا شيئا اصطلاح ثمرة انسيه راقب
 القلب للرقبة اشغال به بديك ما ندم غي ناشهان بركضة دل باسيان بركضة دل رايدك
 بركضة دل رايدك شورتى ومبني قهقهه ابن توجه بقلب صنوبر يرا در زمان ذكر كفتن
 يعني نظر بصغير وي ناسين و ذكر را بر كوف وداوردن در عرفا نيطايفه وقوف قلبه خوانند و در دعاييك
 اهتما داريد و ترك روبرو دل بنشين كان لبرخر كا هي وقفي سحري آيد يا بنم شبي ناسيد
 وبعضى وقوف قلبى را اكاهى در زمان ذكر كفتن بمذكور كرفته اند كه عبارة از مراقبه ناسيد وشكر
 نيسيد كه توجه با حرواحد وشغل خيال بوى ممد جعته وموجب اندفاع خواطر منفردة انسيه تفريح دل
 اكثره صور كونه خصوصاً وقفي كه من ان امر متوجه اليه مطلوب نوعى از مناسبت كسرى ناسيد
 توجه بقلب صنوبرى ذكر لازم بايد ذا سبت تابسين توجه خواطر منفردة مندفع كرد ولكن مخفى
 نمايد كه اين ثمرة مراقبه انسيه چنانچه ذكر شد اى عز يزبدانك العلم المشر للراقبة فهو العلم بان الله تعالى
 مطلع على الصماثر والسيرات قائم على كل نفس قال سبحانه اقم هو قائم على كل نفس با كسيت وان تير الهلك
 مكشوف له كذا هار البير للخلق بل وانشيد فهذه المعرفة اذا استولت على القلب لم يبق فيها شئ منه فلا بد
 ان يجذب الى مراقبات الموقنون بهذه المعرفة فمنهم الصديقون مراقبهم التعظيم والاحلال والافان
 القلب بملا خطه ذلك الجلال والاكثي تحت الهيبة والعظمة بحيث لا يتقي فيه متسع للالفان الى الغيرة
 وهى مراقبة مقصورة على القلب ما الجوارح فانها تعطل عن الالفان الى المباحات فضلا عن المحظورات
 اذا تحرك بالطاعة كان كالمستعمل لها فلا تصلح لغيرها ولا يحتاج الى تدبير في ضبطها على سبيل السداد وكن
 نال هذه الرتبة فقد يعقل عن الجوارح حتى لا يصيرهم ولا يسمع اقوالهم كما انقول لونه عليه السلام بعد المراجعة
 على الطور الى اربعين يوما الله لا يسمع كلام احد ومثل هذا بمن يحضر في خدمته ملك عظيم فان بعضهم فلا يجر
 نما يجرى في حصر الملك من اشتغاف بهينه ومن يشغل امرهم فيفكر فيه وروى ايضا ان يحيى بن زكريا
 مراقبه مدفعها على وجهها فقبل له لم فعلت كذا هذا فقال عليه السلام ما ظننتها الا جلا را وامام مراقبة الود
 من كتاب اليهم فيهم قوه غلب بعض طلاع الله تعالى على ظاهريهم وباطنيهم على قلوبهم ولكن ليرد هشمهم ملا خطه

الجلال بل بقيت قلوبهم على الاعتدال متسعة للأنوار والافعال والآثار مع ممارستها للجلال
تخلو عن المراقبة وقد غلب الحيث من الله تعالى على قلوبهم فلا يقدر أن لا يحكموا إلا عن ثبوت فيمنعوا عن كل
أمر فاضح في القيمة اذ يرون الله مشاهدا لأعمالهم في الدنيا كما يرونه في القيمة ومن كان في هذه الدنيا فيحس
أنه يراقب جميع حركاته وجميع أفعاله وأنه يراقب كل خاطر سخر له فان كان الهيبة تعجل مقتضا وان كان بها تبا
بأدراكه فتعده واستحسني من بركه ولا م نفسه على اتباع هويده فيه وان شئت فيه توقف في أن يظهر له نبوة الله
سبحانه من أي جانب هو كما قال عليه السلام الهوى شر من النعمي ومن التوفيق التوفيق عند المحيرة ولا يعمل شيئا من أعماله
وخواطره وان قل ليس له من مناقشه الحب أفقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرجل يسئل عن كمال عبده
عن فقه الطهين باصبعه وعن نبيه ثوب خيه واعلم أن المراقبة على نوعين مراقبة الرب ومراقبة العبد فاما
الرب فعمل نوعين رعاية الموجودات بحفظه تعالى عن الفساد والقضاء ورؤيته تعالى العباد من طاعته له تعالى
بأنك التفتي زنده دارك أقرينك - أكرنازي كندازهم فروديند قابله - ومراقبة العبد برسه كونه
اسم قل ملاحظة ذاتك بوجهي كونه ملاحظة موجه غفلت زما سوأحق باشيد وابن ملاحظة يعظم
وملاحظة قرب از محبة نفس خود پیدا شود دوم ملاحظة اینکه حتما ناظر ظاهر و باطن است آنچه را که از اینها
صاف میشود و بعضی اینها مراقبه المراقبة خوانند زیرا که متعلق این مراقبه حقیقت استیم نگاه داشتن ظاهر و باطن
از مخالفت هر دو در مقام موافقة بودن و از اینجا ظاهر میشود که مقام مراقبه بعد از صبر است چه صبر بر او مرو
طاعات بر ترك مجرمات يكقسم از اقسام صبر است ای غیر من بعضی گفته که اگر از ذکر قلبه حرکت و جنبش را در
باشد پس دوام آن هیچ در کار نیست در حال فنا و نه در حالت غیر فنا آنچه دوام پذیرد و ناگزیر است توجده
حضور قلب است حرکت باشد یا نباشد فاذا ساعد التوفيق بهذه الشرايط سوف ينقل الذكر من اللسان
الى القلب فيصير القلب طعابها كما كان اللسان قائلها فيتنور القلب حينئذ بنور الذكر ويكنى به جدران القلب
باعتكاس شعاع نور القلب الملهب بالذكر عليها فليكن الجلود للقلوب قال تعالى ثم لبين جلودهم وقلوبهم إلى
ذكر الله تعالى فمن علامته لبين الجلود والقلوب تجلى الأعضاء بسبب الحاسبية وحفظ القلب بحراسه المراقبة واعلم أيضا
أنه قد عرفت مما سبق أن حاصل المراقبة علم العبد بأن الله تعالى ناظر إليه مطلع على ما يجنه ضميره وهى سر قوله تعالى
ألم تعلم بأن الله بهى فالمرقبة رهيل المشاهدة وحقبة المشاهدة فناء شهود العبد في عظمة مشهوه ومن تخطى مجرى
هذا المقام ظفرا بالكبرياء لا حروا في طعم الحرية والتخلص إلى حقيقة العبدية فمن استرقبه الرتبة فذلك الذي ظفر
بالحرية المحضة فحينئذ اطلق من وثاق الأغنياء ويد براداره الجمعية ولا ح له سر كل شيء هالك إلا وجهه فبقى
واحد واحد فرد لله عز وجل الله مثلا رجلا فيه شجرة مثلكم أسون ورجلا سلا الرجل هل يسونان مثلا الحمد لله

[illegible]

و فی دلاح الشیائل عن ابی عبد الله علیه ما یعلم عظیم ثواب الذکا و تسبیح العبد فیما یبکد و یمن نفسی لا الله ربنا
 و تعالی و فی أخذ النور و الذکر فی فضل زاروا الثمن و الذکا و الذکر عرفنا ان الا فضل من کل منها ما کان سیرا لانه
 یعدل سبب من یخبرنا من الجهر فاعلم ان قول احدهما علیه السلام فیما رواه زاروا فلا یعلم ثواب لك الذکر فی نفس
 الرجل غیر الله انما الی ان القسم الثالث من انفس الذکا علی من الا و لکن اعنی الجهر و السیر هو الذکر یكون فی
 نفس الرجل لا یعلم غیر الله الی اخر ما تقدم نقله من عدة و فی کتاب خزامه العاشقین الذکر لیسان و هو جهری
 یسمی غیر من الا فشا و الملك و ستر و هو الذکر فی علم الملك فقط و نفسی هو الذکر لا یسمی الله تعالی و فعلی
 و هو الذکر لا فیما عند الا و امر و التواهی و کانه یتصف بما ذکره من الا و احب الی الجاه من التواهی بالسیل الذکر
 السیر فی فضل من الجهری كما قال الرضا علیه السلام دعو العبد ستر دعوه و احده تعالی سبب ان دعوه علانیة و
 النفسی فضل من السیر اقول رکوة کا و عن امیر المؤمنین علیه السلام الصبر صبران صبر عند المصیبه حسن جمل و
 احسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل و الذکر ذکر ان ذکر الله عز وجل عند المصیبه و افضل من ذلك ذکر الله
 عند ما حرم الله علیه فیکون حراما و فی الکافی و عدة الداعی عن الصادق علیه السلام ما من تبت الا وله حدیثه الیه
 فرض الله انما یرض من اذا من و هو حده من و شره مضان فمرضا فهو حده و الحج فمرح فهو حده الا الذکر فان الله لم
 یرض فیہ بالقلیل و لم یجعل له حداینه الیه فال علیه السلام و کان الجهری الذکر لکن ما مشی معه انما لیس الذکر الله و اکل
 معه الطعام و انه لیس الذکر الله و لو کان یحدث القوم ما یغله ذلك عن ذکر الله و کتاری لیسانه لا صفا یجند فیقول
 لا اله الا الله و کان یجعدنا فیما مر بالذکر حتی تطلع الیه من کان باطلا لفرأه من کان یقرئنا و من کان لا یقرئنا امر
 بالذکر ای عزیز ازین جید شریف معلوم میستو که حقیقه ذکر من تر اسین خوف صو و علی و فار سیه بل هو
 طریقه الخلقه الابدی که الله تطهر من القلوب توضیح این حدیث است که نفس را از ذراتی جبر کد و بلایه یجیب
 و زیار ابکام برو جی که نفس را ندو بیستاشک شود و در برین آمدن و در آمدن در دل غافل شود و برین
 التفسیر باید آید که باشد که آگاهی در قوازل و در نشود چه روح ذکر چنانچه کنشیت آگاهی است قلبه که آمدن
 در آگاهی متوجه قلب صنوری کرانند کلا لا را بطرف الا کشت از اناف و کلمه اله را بطرف کشت است حرکت دهد و
 کلمه الا الله را از طرف هیچ کس بخند بر دل شود و ندانند که اثر خوار او بر ما اعضا بدن از کسر یا پائین برسد و در طری
 نفی که لا اله الا الله نفی جمیع الخلق را از انظار را آورد و در جهت اثبات که الا الله است جو حق سبحانه و تعالی را که جمیع جمیع
 صفتا نیست بضر نقاد الا خطه نماید و در هر نفس سبب بار یکو بدین عظیم اما و در همه اوقات در حرف کن و صفت کن
 و خورد و نشی و در هنگام در کس و غیرها قطع نکند و در هر نفس خست نکند این ذکر را و قوف عدد کونید
 و نفس مجموع لا اله الا الله بصوره لای معکون نشو و این کلمات را از محلی بر آن باید که بر خیزد باشد و بجز حرکت اعضا و جبر

نفس تباری کند اینکله تهریفه را بگوید در کتب نفس کبدیه نوشته اند که این ذکر را اول خضر خضر مجول علیه السلام
 محمد زای که سر سلسله خواصه کانیه تعلیم فرمود که خضر خضر علیه السلام به خواصه فرمودند که در آب غوطه برد
 در آب این ذکر را تعلیم فرمودند تا بدید که در آب غوطه رکن برای آن باشد که نفس برقرار باشد و فی روح الاجناس و
 ابو موسی قال کان فی غار مع رسول الله صلی الله علیه و آله یجمعون نفع اصواتنا بالتکبیر والتهلیل مدح رسول الله
 صلی الله علیه و آله ما قالوا ایها الناس انکم لا تدعون اسم ولا غائباً اتمان دعونهم بما وبصر ان الله ندعونه
 اقرب الیکم من عنودنا حلکم قال تعادعوا ربکم تضرعاً وخضیاً خیر الذکر الخفی قال تعادعوا ربکم تضرعاً وخضیاً
 مدح تعادعوا ربکم علیه السلام بهذا قال صلی الله علیه و آله اذکر الله ذکر الخامل قبل وما الخامل قال صلی الله علیه و آله
 الذکر الخفی فی کتاب التمهید للقاصی القضا عی عن النبی صلی الله علیه و آله خیر الذکر الخفی فی خیر الرزق ما یکفی فی عدو
 الداعی قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا بد ذریا اذرا ذکر الله ذکر الخامل قلت وما الخامل قال صلی الله علیه و آله
 اله الخفی فی الحدائق بخوه فی مناجاة خمسة عشر فی الذکر الخفی فی مصباح الشریعین قال الصادق علیه السلام
 اعرب القلوب اربعة انواع رفع وفتح وخفض وقف فرفع القلوب بن کر الله تعالی وفتح القلوب فی الرضا عن الله تعالی
 وخفض القلوب فی الاشیعاع بغير الله تعالی وقف القلوب فی الغفلة عن الله تعالی الا انی الی العبد اذا ذکر الله بالتعظیم لیس
 ارتفع کل حجاب بینہ و بین الله تعالی من قبل انک اذا انقاد القلب لورد قضا الله تعالی بستر الرضا عنه کیف یفتح القلب
 بالسرور والراحة و یفتح محال من نفس شکر در کتاب جموعه المناقب مستل ان ذکر فی بعض الایات احب انی
 بعد انما بایة کریمه الا بذكر الله تطمئن القلوب بعد ان بایة تهریفه ذکر الله ذکر اکبر او کفنه اسکت ذکر
 کبر ذکر قلبیست زبان ذکر کبر ممکن بیست برا که زمان وقت طعام و خواب کلام بیکار و مباهات ذکر کامل
 کدهیست در کبدتار و خواب اگر اسکت و بعد از آن کفنه اسکت که در کبدتار اراد است که کان رسول الله صلی
 الله علیه و آله یذکر کل حیاً نه و در کبدتار اراد است که خیر الذکر الخفی الذکر لا یمعه الحفظه سبج و عفار
 السیوطی و قد ذکر الذکر الذکر لا یمعه الحفظه یزید علی الذکر الذکر لا یمعه الحفظه سبج و عفار و لا یهتفی
 انهم و الختم ذلک بذکر فضیله من بیست الذکر اکبر و قد ذکر المحققین مولانا امیر المؤمنین علیه السلام رواه العلامة
 فی منهاج الکرامه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ان الله تعالی جعل الخفی علی علیه السلام
 فضائل لا تحصى کثر من کبر فضیله من فضائله مقربها غفر الله له الذنوب الذکر الذکر لا یمعه الحفظه سبج و عفار
 من فضائله مقربها غفر الله له الذنوب الذکر الذکر لا یمعه الحفظه سبج و عفار و لا یهتفی انهم و الختم ذلک بذکر فضیله
 الذکر الذکر لا یمعه الحفظه سبج و عفار و لا یهتفی انهم و الختم ذلک بذکر فضیله من فضائله غفر الله له الذنوب الذکر الذکر لا یمعه
 النظر الی وجهه علی علیه السلام عباده و ذکره عباده لا یقبل الله ایمان عبد الا بولایته و البزیه من اعلا ثیه من یزید الی

ما تقدم من سائر ما تروى
 کتب فضیله من فضائله
 المکتبة فی خفیه ما تروى
 لک ان کان ربه و استمع
 فضیله من فضائله غفر الله
 له الذنوب الذکر الذکر لا یمعه

عزیز که ذکر اوصاف و صفات و فضایل و مناقب و سیدان بر آن برگزیده است و در کتاب خود ذکر و ستایش
 چندین مرتبه می‌نویسد این سیدان در مکتوب چهاردهم آورده است که ذکر لا اله الا الله زانفی و اثبات صیقل
 و عدم وجود و ظلمت نور و فنا و بقا و سواد و بیاض و لیل و نهار و بخت و کوبند و این کرم فیسو به بیست و شش
 از یک ضرب تا به پنج ضرب مشهور است و باقی ضربات غیر مشهور اما اداء یک ضرب به بیست و شش ضرب یک ضرب به یک ضرب و یک ضرب
 سیم شد به لا شش این هر سه قسم با اعتبار اختلاف محل برداشت اختلاف محل ضربان صد و سی کار عدد ندر
 جمله اقسای یک ضرب می‌صد بود عدد چهار شش هفت مقدار در خفا قرار و ضرب منقسم بدو و قسم یکی ضرب مجموعی
 آن نوع است و ضرب منفردی که هر کدام مضرب جدا به دار دارند ای این سلسله نعمتی و ده بیست و نه بخش
 و ده بیست و نه و حشمت و نفستند و غیر هم ذکر قلم دارند و در رتبه استی از شیعی که از چندان شیخ سه و روی
 به نظر این ضعیف سید که بعد از خطبه گفت اما بعد فهمیده شنبه خرقه الشیوخ قدس الله ارواحهم و طیب فی الثری
 اجیایا هم قال الشیخ الامام العالم الفاضل الترابی الصمدی قطب الاقطاب و لیسف الملة و الدین دار علوم و انبیاء
 و المرسلین ابو محمد عبد الرحمن بن محمد المظفر بن محمد المراد بن زکی النبی محمد الحارثی مولدا البسنه شیخی الشیخ الامام
 العالم سلطان العلماء و المحققین قطب الاقطاب و الثارین لک الحق سبحانه الملة و الدین علم الهدی حجة الطوائف
 عمر بن محمد بن عبد الله السمرقندی قدس الله سره در شهر الله المعظم شعبان عام ثلثه و عشرين و ستمائة بر این الشیخ
 فی الماموتیه مدینه السلام قال البسنه عمی و شیخی ضیاء الدین ابو النجیب عبد القاهر محمد بن عبد الله السمرقندی قال
 البسنه عمی و جبه الدین القاضی بن محمد قال البسنه فی الحدیث شیخ و قد راخی فرج الترنجائے یاد احوال مساک
 لید الخ اما والله محمد قال البسنه شیخ و قد احدی الاسوالد بنوری قال البسنه فی ناز الدینور قال البسنه ابو القاسم
 جید و اما الحی فرج الترنجائے فانه قال البسنه ابو العطل انها و قد قال البسنه ابو عبد الله بن خفیه قال البسنه ابو محمد
 ریم قال البسنه جنید و جنید صاحب شیخ و خاله السمرقانی السقطی و السمرقانی صاحب معراج الکرمی و المعرفه فی الصحبة
 طریقا صاحب علی بن موسی الرضا علیه السلام فی اول امره و الرضا صاحب اباه موسی کاظم و کاظم صاحب اباه جعفر الصادق
 و جعفر الصادق صاحب اباه محمد الباقر و محمد الباقر صاحب اباه علی بن زین العابدین و زین العابدین صاحب اباه الحسین الشهد
 و الحسین الشهد صاحب اباه علی بن ابیطالب علی بن ابی طالب صاحب سؤل الله صلی الله علیه و آله هم اجمعین و الطایفه
 الاخران معرفا صاحب اباه الطائی و داود صاحب جدد العجمی و جدد العجمی صاحب الحسن البصری و الحسن البصری صاحب اباه
 المؤمنین علیا و علی صاحب سؤل الله صلی الله علیه و آله ای عزیز غرض از تکثیر اینها ذکر و اخبار و کلمات اخبار و
 استیانت و استنکاف اهل ظاهر است چه منعاف کند و این طایفه ذکر اینها است ایون اثبات ابعیان حسنا
 چیزی دیگر ذکر نمودن اینها در مقام انکار و تمییز اینها و چون صولت اینها شکی نیست شد و اینها ذکر و ستایش

قبلی که گفتگوی اهل ناطق در وقتی از افسانه ذکر مطلق میشود و استعداد و کونزاتینا که هر میشود **هلالی** ای
 غیر بر شیخ احمد فاروقی فسا و الخفی مذهبها و انقیاد مشربان در مقام سیر خود مدح عظمی طریقه سهروردیه
 نموده و چون در ذکر آن قواید حبیبی از بزرگسالان مبتدیان بود لهذا این ضعیف نقل نموده و آن اینست این
 در وقت از علم لدنی از روحانیه حضرت علی علیه السلام بوده و لیکن نازمانی که از مقام اقطاب بگذشتند بود اما بعد
 از عبور از آن مقام حصول قربان در مقامات عالیله حقیقت خود است در خود بخود مییابد غیر از
 محال ممانده است که در میان در آید و ایضا این در وقت از در وقت نزول که عجب ارکب عن الله با الله است
 بمقامات مشایخ سلاسل دیگر هم عبور واقع شد و از هر مقام نصیبی فرا گرفت و مشایخ آن مقام مدد و معا
 کار شدند و از خلاصها نصیب خویش نصیبی زدند و داشتند و در مقام کامل کار چشمتی عبور و اکتشاف
 و از آن مقام حظی وافر نصیب گشت و از آن مشایخ عظام روحانیه خواص قطب الدین بهتر از دیگران ملای
 فرمودند و انحراف از آن مقامات عظیم دارند و رئیس آنها مندر بعد از آن مقام اکابر کبر و تیره کد و واقع
 سید این هر دو مقام با عنایت عروج بر میزنند لکن آن مقام در وقت نزول از فوق بجانب همین شایه است
 مقام اول بجانب این صراط المستقیم است و آن شایه راه را هدایت میکند بعضی اکابر اقطاب رشتا از آن راه
 بمقام فرشته میروند بنمایند آنها یاران میرسیند افراد آنها از راه دیگر است بی قطب پناه و نمیتوان گذشت
 این مقام در وقت مقاصد و این شایه واقع شده است کاتب برزخیتین این دو مقام از هر دو جهت
 بهر دو در مقام اول در وقت در جنبه دیگر از آن شایه راه واقع شده است بصفا مناسبت که وارد بعد
 آن بمقام سهروردیه که از شیخ شهاب الدین این طریقت است هم عبور واقع شد آن مقام متحلی است سوره اشاع
 سوره بنو تیره علی مصدک السلام و الصلوة و الخیة مرتب سوره انبیه مشاهده و فو الفوق و توفیق
 عبادت رفیقان مقام است بعضی از سالکان از سبیل که بعضی نافله مشغولند و بآن راحی دارند نصیبی از
 این مقام بواسطه مناسبت از مستدیان و سبیلان بواسطه مناسبت آن مقام است آن مقام بر تکریم آن
 نوزائیه که در این مقام تهرود میشود در مقامات دیگر که است و مشایخ این مقام بواسطه کمال عظیم الشأن
 رفیع القدر و در ابای جس خود امین خاص دارند آنچه ایشان را در این مقام میسر شده است در مقامات
 دیگر که با عنایت عروج فوقند میسر نیست بعد از آن بمقام جدید فرود آوردند و این مقام جامع مقامات
 بی اندازه است از آنجا نیز فرود آورده اند بنمایند مراتب نزول تا مقام قلب است که حقیقت جامع است ارشاد و
 تکمیل فرود آوردن مابین مقامات تعلق دارد و در این مقام فرود دیدن آنکه در این مقام یکبار شود باز عروج واقع
 شد و این زمان اصل از این در وقت ظل و اکدا است رجب عروج که در مقام قلب اکتفا تمکینی پیوسته السلام

بش و همگی در کرد و نسیم در فرق است این آنکه همگی در زاد و نسیم در وینا آنکه همگی در زاد کرد و نسیم در و آنکه
 همگی در زاد و نسیم در نتیجی محبت مفرط بود که آنرا عشق خوانند عاشق گهر و همگی او را معشوق دارد و نباشد که
 از غایت شغل به معشوق نام معشوق را نیز فراموش کند و چون چنین معشوق کرد که وجود خود را و هر چه هست
 جز حقیقتا فراموش کند و در حقیقت این معنی که و از کرد و تبارک از اسب نفسیک لای محقق المذکور و ته بود و بوجه
 التبیان فاذا فیت فی سبب الغیر و چون محققیت این معنی برسد که خود را و هر چه هست جز حقیقتا فراموش کند این
 حالت را فنا و نیستی گویند و نهایت سیر الی الله است بود اکنون با اول راه تصوف اول علم توحید و خدا نی و بعد
 در جتنا و ولایت خاصه رسیده باشد **مثنوی** چندی معراج فلک این نیستی غاشقا نرا مده
 این نیستی هیچ کس را ناکرد و افنا نیست در بارگاه کبریا و اینجا بود که صوملک
 بروی روش کرد و ارواح انبیا و ملئکة را بصورتها بیکو بند و آنچه خواص حضرت الوهیه است پیدا کرد
 و هر کس چیز دیگر پیش آید و فایده این گفتگوها راه رفتن است نه راه گفتن اما مقتضوا هکله الله از شرح اربع
 سخن جرنی که می تشویقی نباشد باید از وجود و و جان نیز فانی کرد تا در رؤیة جلال و کشف عظمه الهی بر
 و غلبان اینک دنیا و عقبی فراموش کرد و احوال و مقامات در نظر همه حقیقت نماید از عقل و نفس فانی کرد و در
 عین فنا زبانش نا طو کرد و در تن خاضع و خاشع شود و در عین این فنا حیرت و بی فتن بود **قرن** کس مینهد
 ز تو فتنه اینست فتنان به نیشا ای غریز اگر کسی در ذکر کردن با این در ره برسد و این احوال
 و مکاشفات ویران بود لکن ذکر بگو مستولی کرد و در دردن ممکن شود و معنی کلمه توجیهان معنی بود که در آن
 حرف نبود عری و فارسی ناستد بر دل غالب آید و دل بدو و معنی و فراموشی چنانکه در لوا به تکلف بجا
 دیگر نتواند برد و این مرتبه نیز عظیم بود که چون دل نور ذکر را سینه کشد کمال شمعان را مهتابا باشد که هر
 در اینجا نیند بدنی آید و اینجا بد بد آید که یوم تبلی السیر است چون میند لرا ارحار و سیراس نیا خاله
 کرد تم ذکر را در او و بعد گذارد اکنون هیچ چیز نماده است که با خیا با و تعالو دانسته باشد اختیار را
 اینجا بود یک از این طریقه منظر باشد آنچه یکدا شود و غالب این بود که این ضایع نکردی من گمان برید حث الا حث نزله
 فی حثها ای غریز ذکر بر دوام کلید عجائب ملکوت است و در حضرت الهی است و ذکر بر دوام نه آفتی که بر زبان
 یاد بود بلکه آفتی که همیشه ملازم و مراقب بود و در لرا اول ضنا کرد تا ندان عداوه خلوق و ذکر ایشان از ذکر
 ماصی مستقبل و از مشغله محسوسات و غضب اخلاق بد و شهوات دنیا و طلب و بعد از اینها با خود را هیچ
 غافل نباشد که حقیقت ذکر طری غفلت است که گفتن هر چه در نفس و غلاف پوست حقیقت ذکر باشد و دوام
 مراقبه در دل بر یکسخت علامه صحت مراقبه موافق احکام الهی است و خوب شوار بود و همیشه در خوش بر این صفت

نفس فتنه

آنچه از اوصاف و افعال و اقوال و افعال هر موافق رضای الهی باشد و ندید و آن عمل مرسوم و مضبوط
 فاسد نباشد بلکه عملهای مباحشان به نیت غلبه بکنند انهای این ضعف میگوید که اخلاص عمل از نشانیها
 در همه اوقات واجب و هم چنین مابعد آن که اخلاص در تکلیف و میل شده اند و اخلاص بجهل و روزگار و
 که از برای رجبین ذکر میشود خلاف شرع نیست آنکه مرتکب و بل غیر صحیح بشویم بشرط اول نه هائشند
 و اخلاص و ارباب گذشت و زیاده بر آنها نیز ذکر میشود و نه المکانید و لیاذا اتفاقا است بر اینکه
 ابدال بچهار چیز ابدال میشود جوع و سهر و عزل و ذکر و وام و در موضع دیگر گفته است از جمله وظایف
 سبب الکان است که خول در نزد این احتیاج است از شهرت و طالب علو نباشند و ذلك و میسکنند و
 دارند برای آنکه میسکنند تر شود نور ربیب عزوجل و هر چیزی که اثری دارد اگر تکلف آراش کند آن
 چیز بپایا میشود پس در آن نفس میسکنند مگر شهود است چنانچه شهود است و غایت بتنه سبب الکان
 شهود است و عن الفسوحات الغزله ان بعزل المريد عن كل صفة مذكورة وكل خلوة في هي عزله في خاله و اما في
 قلبه فهو ان بعزل قلبه عن التعلق باحد من خلق الله من اهل و مال و ولد و حب و من كل ما يحول بینه و بینه که
 رتبه بقلبه حتم عن خاطر و لم یکن لهم الا واحد و هو تعلقه بالله و اما في نفسه فعزله في ابتداء خاله الا نقطاع
 عن الناس و عزله في اوقات و قال بعضهم اصول النصوص الخلو ثم التمس ثم المجموع ثم التمس ثم التمس ثم التمس
 ابعث على الاخلاص الا الاخص من الخلو لانه اذا خلی لم یترغب الله تعالی ان یوکر الوفاق و حتم خیر الدنیا و الاخر
 فی العزلة و الخلو و الفل و وجدت شریها فی الکثرة و الاخلاط و قال سهل بن عبد الله ثلثة من علامان الحیرة من
 بالله و الاستیحاء من صحبة العامة و الانعاش بحال السخا و السیر و بکرة ذکر الله و التلذذ بالخلو و طاعة
 الله و قال بعضهم الخلو محاذرة السر مع الحق بحيث لا یری غیره هذا حقيقة الخلو و معناها اما صورها اما تلو
 به الى هذا المعنی من التبتل و الا نقطاع عن غیر و بعضی بر آنست که خلون و عزله مترادفانند بعضی دیگر بر آنست
 که خلوه از غیر بایده که آن دوری از صحبة خلقت و رسیدن از مجالید است و عزله از خویش و آن برداختن بود
 مشاهده او و ساختن بود در دنیا و ایچیز چه الشیطان مع الواحد گفته اند اما امر بکونوا مع الصالحین و مؤمن
 چه صحبة اولیا و اخوان صفا و امر بیکوی طریقه ایشان از قراری که مقرر داشته اند عین اجتماع است ای
 غیر از اصل عزله حبس حواس است بسبب خلوه از نظر در محسوسات فان کل افذ و بلاد ابلی الروح بها دخلت من
 روزنه النفس بها استیقت النفس و الروح الى اسفل السافلین و عزله الحواس فیقطع مدد النفس عن الدنیا
 و الشیطان و اغانة الهوی الشهوة ایچیز لطیفه مدد که انسجاء الطبع مائل بحجاب قدس الهی است و خارج
 صحیح و تقاضای توجه بالانجاش کند و تخلو باخلاص و اما بواسطه تعلق بدن و فتح روزنه حواس و اوصاف پدید

صفت

کشته که با و پیوسته و انحراف پیدا کرده که اذا علی موجودا با سیفل الشافلی که مرتبه محسوس است فرمود آمد
 تابع و منقاد او کشته و بحکم من اتخذ الله هوبه محبوبا اثر الله واصنام گرفته بجای اله بحق فاما طبعی
 و اثر الحیوة القدیلة فان الحیثم الهی الماوی پس هر کدام خواستد زیانده بنزله در پی باشند از درها که و زخ که
 باین که هاد گردد و زخ نگذرد آمد و چون عدد خواست هفت که با صر و سیامعه و شامه و ذایقه و لام و طهر
 و خیال است روح تابع ایشان کشته و رنگ ایشان گرفته لاجرم عدد درها که و زخ آفاق بحکم و لها سیعة
 ابواب هفت مدجه آفاق تابع انفس و درها که و زخ انفس هفت ایچر بن بدانکه عزت دو قسم است
اول عزت که اهل ازل بصورت و ابدان از موافقت غیای **دوم** عزت محققان از هیچ غیر حقیقت
 بدل و کوشه شینان از عزت است **ثانی** اول حد از شری خلق **دوم** حد از است شری نفس خود از خلق
 و این بهر است **اول** چاره کار با سیب خلق و طایفه کان کد است بنفیس خود و کد کای بخود و است چه
 هر کس بنفیس خود از انرا است **سی** مکن ایتار صحبت بر خلق و هر آنکس که ایتار صحبت مکن کند بر غیر
 و حدانیة و سیر حدت بروی ظاهر کرد و از خراب لطف چندان بر او بزند که هیچ عقل بکند و نرسد
 ایچر بر عزت سبب است و جدا آن از وعید یکبار الله علی جوهرهم و مناخرهم در امان باشد و از ان
 معلوم شد که هر کس که و زخ آفاق و انفس از راه خواست پیدا شود و علاج آن هم باشد طریقی آن اول عزت
 است و بعد از آن ذکر چون بد کرد و منکاید روح که یکی از مشاعر است انفسا خواستد برین آمد مهیا
 مبدع عالم ملکوت نماید و خواستد تابع و منفقار روح گردند و مطا لقه کتاب عالم خلق کنند بموجبنا بعد
 جدا شریچان این مشاعر هشت گانه درهای بهشت انفس شوند و از اینجاست که درها بهشت آفاق بهشت
 واقع شد و کما فی علی الصانی علیه السلام ان الله تعالی اوحی الی من انبیا اینه انیر الیه ان احبب الی لقا به
 غذا به خطیر القدس کن فی الدنیا و جیدا غیر بیا هم و ما یجز و ما مسو حشا من الناس منزلة الطیر الوحده ان الله
 یطیر فی الارض الفیرویا کل من یوس الا شجار و یسب من ثا العیون و اذا کان اللیل اوی وحده و لیه یامع الطیور
 استیاس بر تبه و استوحش من الطیور **ثانی** قیل لای بکر الواسطی ما خطیر القدس قال هی خطیر جعلها الله
 لا سماع کلامه و منا جانده و النظر الیه وجهه حیث شیا و متی شاء و کان بعض همل المعرفه بقول اذا را ین اللیل
 مقبلا فرحت اقول استغل بر تبه و اذا را ین الصبح قربا استوحش کرامه لقاء من یسغل بر تبه قال حق
 حیال انیت و ینظر ففقال ما آجابک فقلت جئت لا و انشربک ففقال و ینظر ما اری حد یعرف تبه یا من
 بغیر و عن علی علیه السلام لا یملک کثر الخاطا الناس الوحده را حده و الغرله غیبا و انسا غیبه و الا فضا
 بلغه و فی مضباح التبه بعد الحق علی الخضوع و الخشوع و الا نانه و قصر الامل و الوقوف برین یکد الجبا و با

مخالفة

نفس خطیر
قدس

ذلك كله الخلو بهدا ومنه الفكر وسين المحلوة الفعنا وتركه الفصو عن المباشرة عن النبي صلى الله عليه وآله
يحيى العبد التقي التقي المحيى وروى أن ماله بن دينار تقي ههنا ههنا عثا تاركا الدنيا قال له اوصني قال
الزاهد ان سيطعت ان يكون بكينك بئر اهلا الدنيا سيد من جدد فافعل قال ربه قال ويحك اقل من مفراتك
قال ربه قال ويحك قطع طمعك من المخلوقين تسكر من يكون السموات كبد فيلسو المن في ربه ان كنت الى شيء
ينفعي فكتب بسم الله الرحمن الرحيم استنوح من لا اخواله وموط من قصر في طلبهم واستنفر بطا من حلا
منهم فضيعة بعد وحلله اياه ولو جلدان الكبرياء لا حراي من وحلله اح وصديق موافق وله في طلبهم مسد
سبه فما ظفرت الا بنصفاح فتم على فعلك نقلت عن الصفاق علي السلام قال لعصل صاحب اقل من مفراتك
وانكر من عرف منهم وان كان ذلك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد على خذ وانفق مثا من اهل
المعرفة ان بناء امرهم على اربعة اشياء قللة الطعام وقللة الكلام وقللة المنام والا عن انا نام وعن على
ياته على الناس ما تكون الغاية فيه عشرة اجزاء شعة منها في اعراض الناس واحد في الصمت وفي شرح الغلو
قبل لرسول الله صلى الله عليه وآله في التل اقل قال صلى الله عليه وآله رجل مغل في شيعتي الشجاعة يعبد الله تكا
ويبيع الناس من يتره وفي عين الحيوة عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام فرمودند خوشا حال بنده كه ناجي كه
مكرم اعتنا فيك او نكنند و او مكرم در ايشان سيد و مكرم او را في ايشان سيد و حصصا او را در وسيت كرد و ان
او خوشنود باشد انجما عك چراغ راه هدايت اندكه حصصا ببركت ايشان دفع ميكنند هرفتنه ناريك
گنده را كه مكرم در باره شبهه اندازد و براي ايشان ميبكشايد در هر جنبه ايشان ايشاي سيرار ايشه خود
نميكنند و خفاكار و دريا كنند نبيسند قيل لذي النون متى يصح لي الغزلة عن الخلق قال اذا قويت الى غزلة
نفسك قيل فمتي يصح لي الزهد قال اذا كنت زاهدا في نفسك هاربا عن جميع ما يتغلك عن الله تكلما ولذا قيل
فرح عوى الذئب فاسيئ انيت بالذئب دعوى وصوت لسان فكننا طير **وعنى**
الوحشة عن الخلق وعن ابي عبد الله عليه السلام انه يقول لولا الموضع الذي وضعه الله فيه لست ان اكون على
جبل لا اعرف الناس ولا يعرفونني حتى يابني الموت وعن الباقر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضرك او ما يضرك
اذا كان على الحق ما قال له الناس لو قالوا انجوا ولا يضرك ولو كان على لسان رجل يعبد الله حتى يحيطه الموت وعن ابي
عبد الله عليه السلام ما يضرك المؤمن ان يكون منفردا عن الناس لو كان على قلعة جبل فاغادها ثلاث مرات وفي كتاب التهجيز
عن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام حب الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله وقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعمر ماله ويحفظ
دينه ويعتزل الناس وعن ابي عبد الله عليه السلام ما يتعجب به الله نباك وتكلم على عبدك يوم القيمة ان يقول الراجل
ذكرك وفيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له معرو الكرخي اوصني يا رسول الله قال علي السلام اقل معافك قال ربه قال

انكر من عرفهم قال ردني قال عليه السلام حياك عن ابي عبد الله عليه السلام ما بصير احدكم ان يكون على قلته حجة
 ينهاي اليه حله ان يري في الناس من يعمل للناس كان ثوابه على الناس من عمل الله كان ثوابه على الله تعالى ان كل رياء شريك
 وعن امير المؤمنين عليه السلام ذلك لما لا يسلم فيه الا كل مؤمن ونومنه ان تهمل لم يعرف وان عاب لم ينفق ولتلك
 مضايح الهك واعلام السري يفتح الله عليهم ابواب الجنة ويدفع عنهم صراط الثقل ليسوا بالمضايح ولا المذاييع **باب**
 المذاييع من الاشياء عند الله من لم يزل يات الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله ان اجد الصبار في الله تعالى
 الا نقيض الدين را حصره لم يعرفوا واذا غابوا لم ينعقدوا واذا اخطبوا لم يترجوا وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله
 الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال كل استعت عبيدي طهرين لا يؤثرون لواقبهم على الله تعالى لا يترسمه
 صلى الله عليه وآله ان الله يحب الابرار الا حفيضا الا نقيضا فان قلت مما تقول في الاخبا الواردين في ذم الغرلة منها في
 العوالي ان عثمان مظعون رضي الله عنه حبلا يعبد الله فحبا به اهله الى الرسول صلى الله عليه وآله فيها عن ذلك
 وقال صلى الله عليه وآله ان صبر المسلم ببعض مواضع الجهاد يوما واحدا خير له من عبادة اربعين قلنا الحديث المذكور
 ورد في الرهبة وهو التحلي للعبادة في الدنيا الله تعالى واما الغرلة عن الخلق فقد خلفت الاخباء فيها والجمع بينها
 يقتضي ان الذين اذا كان محفوظا بالغرلة تكون هي الاولى بل ربما كانت واجبة كذلك عليه الاخباء المتقدمة في صدر
 الكتاب هي هنا وفيهم لذلك ما في التحصين عن النبي صلى الله عليه وآله ليا ليقين على المطر ان لا يسلم لك دين **باب**
 الا من من نسيه الله في الدنيا من مخرج الى حركة القلب شباله قالوا متى لك الترمي قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاشة
 تعالى فعندك لك العرونة قالوا يا رسول الله اما امرنا بالبر والنجاة قال بلى ولكن اذا كان لك الزمان فهلاك الرجل على
 ابوه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي وجهه وذلك فان لم يكن له زوجة وولد فعلى يدي قرانه وجهه قالوا فكيف ذلك
 يا رسول الله قال بغيره وبضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه مؤردا لهلكه وفي عدة الداعي ان لا يثق
 عليه قالوا في هذا الحكم الصريح على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل غفل عن هلك الدنيا وانرا عيب فيها
 ورعب فيها عند الله وكان الله انبيسه في الوحدة وخصا في الوحدة ومفر من غير عشرين يا هاشميا قليل العمل العلم
 مقبول معصا وكثير العمل من هلك الجمل مركب وروى الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام ان قد تم ان لا تعرفوا
 فافعلوا وما عليكم ان يريش الناس عليكم ما عليكم ان تكون من هؤلاء عند الناس اذا كنت محمودا عند الله تعالى
 ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول لا خير في الدنيا لاحد الا لرحلين جل يزاد كل يوم فيها احسانا ورجلا يتد
 مئنه بالثوبة فوالله ان لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله عز وجل عنه عملا الا لولايتنا اهل البيت لا من
 عرف حقنا رجلا لتواب بيا وصي بقوته نصف مذكور يوم وما ستر به عورته وما كن به راسه وهم مع ذلك **باب**
 وجوب راد الله خطيهم من الدنيا وكذلك وصهم الله تعالى حيث يقول الله يؤتون ما اتوا وقلوبهم وحل ما اتوا

اقوابه والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون لا يقبل منهم وليس الله خوفهم خوف الشك فيما
 هم فيه من اجبا الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصيرين في طاعتنا ومحبتنا ثم قال علي لما نزلت ان لا تخرج من
 بيتك فافعل فان عليك في خروجك ان لا تغتاب لا تكذب لا تخسب ولا ترائ ولا تصنع ولا تلهيهم قال صوته
 المسلم يديه يكف بصره ولسانه ونفسيه وفرجه من عرف نعم الله بقلبه استوجبت الله عز وجل قبل ان يظلم شكرها
 على لسانه ثم قال يا حفص الحب فصل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا والى غيرنا ومن عرف حقنا
 واحبنا فقد احب الله تعالى فبكي رجل فقال انبكي لو ان اهل السموات والارض كلهم اجتمعوا يضرعون الى الله تعالى
 ان ينجيك من النار ويدخلك الجنة لم يفتقروا منك ثم قال يا حفص كن ذنبا ولا تكن راسا يا حفص قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خاف الله كل لسانه ثم قال بينا موسى بن عمران يعطى اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاحس الله اليه يا موسى
 قل له لا تشق قميصك لكن اشرح قلبك **بيان** واعلم ان الجمع بين هذا الخبر وما ورد ان من عرف الله
 طال لسانه ان كل من كان في مقام الخوف بكل شيئا ومن كان في مقام الاشرط بالشيئا كما ورد في موسى عليه السلام وبرخ الاسود
 فافهم ذلك اي غير من كهن كوى ما دونه ابطا رعين بود وكهنة شده اول سها نتيك سين برخلوه بود ويايد رو بقبل
 بنشيند ومرتج ومشغول بذكر باشد بطريق ككذ شيت رآداب كروبايد برخلو تخان را الحد خود دانند از آنجا اين
 نيابد مكران براي وضوء وضعت احاجت خانه هر چند ناريك وكوچك باشد بهر اسباب سید و شبنی میبشو و هر چند آواز
 شبنی باشد و بهر اسباب چه حواس از كار باز نهند چون حواس مشغول غام محسوسات شوند متوجه غام غيبات
 و دیگر آنكه حجبی كه از روزنهاي غام حواس در آمده است حواس از ادراك بازمانند و متوجه ذكر و نفي خواطر گردد
 آنجا بهار دفع شوند و روح الهی بجا ام غیبی پدید و مضمون و تبديل اليه تبديل كه توجه بكي بحقیقت تحقق
 پذیرد و ذكر شد كه رسول خدا صلى الله عليه و آله بهر خرافات شریف میبردند فايده خرافات امور مذكوره بود و
 حكايه خرافات آنجناب بسيار كان ذكر كنند و اسيد في هج البلاغه في بيان الخصا بروسو الله صلى الله عليه و آله
 ولقد كان صلى الله عليه و آله يجاوز في كل سنة مجرا فاره ولا يراه غيري روى في الصحاح انه صلى الله عليه و آله كان
 يجاوز مجرا في كل سنة شهر او كان يطعم في ذلك الشهر كل من جاءه من لسانا كين فاذا قضى جواره وانصرف الى مكة
 طاف بها سبعة قبل ان يدخل بيته حتى جاشا السنة اليه اكرمه الله تعالى فيها بالوليا فاجاد في خرافات شهر
 رمضان معه اهله خديجة و علي عليه السلام و خادوم وفي هج البلاغه و آية لمن قوم لا ناخذهم في الله لومة
 لائم سناهم سناهم الصادقين و كل امهم كلام الابراة عمار الليل و منار النهار متمسكون بحبل الله الطران
 يحبون سين الله و سيرج سوله لا يستكبرون ولا يعلون ولا يغترون لا يفسدون قلوبهم في الجنان الجحما
 في العمل وقال الحقوقيون في شير عمار الليل روى ان احدهم اذا قيل عن العمل علق نفسه بحبل حتى يصيبه

صدقه

عمار يقينها ركاز كذا
 شبك وروزه دارك كذا
 روى

لهادوى بن عثاس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا اخبركم بخبر التمس من لذة قالوا بلى يا رسول الله قال ان رجل منكم
 بعث افرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يليه قالوا بلى يا رسول الله قال رجل في جبل يقيم الصلوة
 ويؤتي الزكوة ويعزل شره للناس الا اخبركم بشئ الناس من لذة قالوا بلى يا رسول الله قال الذي يسئل الله ولا يعطى
 في كتاب التحصيل عن ابي عبد الله عليه السلام لا يعرفك الناس قاله ثلاثا يا عبد الحميد ان الله تعالى
 رسلا مستعملين في رسالته مستخفين فاذا سئلوا بحق المستعملين فاسئلوه بحق المستخفين **وقر** طهارة
 كذا الوضوء سباح المؤمن معك ومسيرك ذرا من وقت ام اللبس يرتلبس بشئ اسيت يسر يا ايها سباح ههله
 لاشبهه ناشيد وفوايد وام طهارة بسيا واخبا واره ذرا من بشئ اسيت **س** ملا ومك يرك اسيت
 فتور حيايه شريفه الذين يركون الله قياما وقعودا وعلى حوضهم اسيت بدوام ذكر اسيت واخبا ايها
 ذكر خاتر اسيت سبقة ذكر نايث وقال تعالى سانه ولا تطع من غفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
 تركاه فلم يشمه بسمه اهل التقوى الطهارة وذلك بسبب تلبسه عن الغفلة عن ذكرنا والاية الشريفة تدل على ان
 شئ احوال الا شئ ان يكون قلبه خاليا عن ذكر الحق للحق وذلك لان ذكر الله تعالى نور وذكر غيره ظلمة لان الوجود
 نور والعدم ظلمة فالحق هو النور وما سواه منبع الظلمة فالقلب الذي اشرق فيه ذكر الله فقد حصل فيه النور والنور
 والاشراق واذا توجه القلب الى الخلق فقد حصل فيه الظلمة وما اعرض عن الحق واقبل الى الخلق فقد حصل في القلب
 الخالص النقاء فالاعراض عن الحق هو المراد بقوله تعالى اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وفي الاثني عشر قال
 النبي صلى الله عليه وآله كلام ابراهيم كله عليه السلام الا امر بالمعروف ونهى عن المنكر وذكر الله تعالى وقال صلى الله عليه
 واله سيدنا اعمال ثلاثة انضيا النظم من نفسك مواثيق الاخ في الله وذكر الله على كل حال وقال صلى الله عليه وآله
 في وصيته لا بد من حمد الله نية قلبك خاف من الموت جنبك اتوا الله ترك وقال النبي صلى الله عليه وآله القلب
 انواع قلب مشغول بالدنيا وقل مشغول بالعقب وقل مشغول بالمولي اما القلب المشغول بالدنيا فله الشدة والبلا
 واما القلب المشغول بالعقب فله الدجا والعلو واما القلب المشغول بالمولي فله الدنيا والعقب **ج** ما من
 نفى خاطر اسيت بايد هر چه كدر خاطر شد رايد از نيك نكجه را بلا اله نفى كند بدان معنى كه هيچ چيز نميخواهم
 خداي بخدا و قوله تعالى وان تدروا ما في انفسكم او تخفوها يحاسبكم به الله اشاره بنفى خواطر اسيت مراد باهمل
 اشاره اذا اشاره كدر كلمات خود ذكر منمايد هم الذين يفهمون المعنى بلا زعمه ولو اذم لازم الى ان ينهى به
 ابطر في الحقيقة هر خاطري كه در ايد يقينى از ان صحيفه دل بد بايد و شيا غل صفا دل بايد از نفوس عبيده
 نا آيه دل رجلة نفوس شيا هذا پاک وضنا نكر ديدن براى نفوس عبيد علوم لهي شود وقابل انوارها قضا
 روحها و فحلان صفا را به نكر د والى احصت فجهان ففنا ايد من و حنا وهذا الشريط في الحقيقة يرجع

نفسه كل هكل
اثني عشر

المراقبة لأن المراقبة كالقائمة خارجا إلى السيرة بلا حطة الغيب مع كل لفظه ومحظه وخطره وخطوه فان حفظ العبد
الأوقات لا يطلع العبد غير منبه ولا يشاهد غير مرتبه ولا يصحبا غير وقته فقد نفى الخواطر ولا يصل إلى ذلك الا بغير
حبس مني وبيانا جوارحه بالخلوة فاذا وصل اليه كان يباين تبه باليقين اذا ذكر العبد اطلع الله عليه امتلاء قلبه
من اليه حتى يلقي كالمه والظاهر وفي العلل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المختل قال عليه السلام ان يلبس ملثم القلب
خسر لذلك سمي المختل ولا يخفى ان ولسان القلب من الشيطان فظهر من هذا الحديث ان ذكر الله تعالى يهبط به مصموم
ديوبكر يزاد ان قوم كه قرآن خوانند - وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام ان من ملك الله ملكا من الملائكة
فلملة الملك اترقه والفهم ولله الشيطان ليس هو والقسوة **بجز** دوام صوابت چه دونه را در قطع
تعلقان بشهري وخور صفحا حيوانا خاصية عظمى است چنانچه در وصية بقلة اكل كدشت
ششم مراقبه دل خویش است بادل شيخ كه فتوحا غيبى و شهم نفعان الطاف ربانى ابتداء از رفته
دل شيخ بدل هر چه رسد كه من القلب إلى القلب وزنه وان لباعدنا الامكنة و بنا اهنم عن ذرا و ابع بر يدك
ان شاء الله خواهد آمد **هفتم** ترك اعراض بر خدايت كما يد كه هر چه از غيب رسد رسد از قبض و ضبط
و رنج و راحت و صحت و سقم راضى باشيد و تسليم كند و دوى زحمت بر نكراند **مراعي** در دل خوشتر
و صل ما ميرزى - بايد چو خست اكر دن نكر نيزى - با وصل منك كرميشنى بايد -
با هر كه شيشيه مكر برخيزى - و بايد كه از تسليم ولايه شيخ برون نرود كه اين شريط عظيم است
ويداند كه تسليم ولايه شيخ در صوره بيضه و مرغ آمده است كرميشه فدى از تصرف مرغ و
ولايه او برون آيد و مدد از دوى نرسيد رخال خاصية مرغى كه در بيضه تعبيه بود باطل كردن بهر
باشد و نه مرغ و هر بيضه كه از تصرف نرسته مرغى بر كردا كرميله عالم و مرغان جهان جمع شوند كه آن بيضه
بصلاح آرند نتوانند از اينجاست كه اگر مرگد در دولايه شيخ شود همچنان مشايخ او را بكمال نتوانند
رسانند و مرود جمله ولايات مشايخ كرد مكر هر يك كه از خدمت شيخ بعد از زمانه بماند و آنكه رد ولايه با رسيد
و متعذر بود او را خدمت شيخ رسيد بواسطه وفات شيخ يا سهرى دور كه نتواند جدايى از او رسيد **هشتم**
از آداب خلوة تطليل طعام است چنانكه ضعيف بى قوه شود و اين نظر بضعف قوه مزاج و اشها مختلف
ميشود و بى الحاله بايد كه در شيبك باشد تا خواب بر غلبه نكند از ذكر باز نماند از كوشش بسيار خوردن
نماید و بكملى ترك نكند و تفصيل اين ان شاء الله تعالى بايد و بكملى ترك خواب كوشد تا بتواند با حياء پهلوان
نكند و مكر از غلبه خواب بخود بيفند تا خوابش ببرد و چون بر خيزد زود وضو بستاند و بذكر مشغول شود و هر وقت
كه از براهى ضوئيا نماز جماعت برون آيد بايد كه چشم را در پيش راند و بوجوان بخطر نكند و دل و زبان را بذكر مشغول

ساداتنا مشرق الببال والمحواست نكر د و هر صورت مهنيك ببنده آواز مهنيك بشنو نرسد در ايقوار د و پيا بولا
 شيخ بر د و نام شيخ بوزان زانند و از همت و ملكه حقا با طيف خويش از دفع نمايد ايغيزا رغبنا الراد
 و شرايط بنياد است اما آنچه هم است هشت شير طيب كه اگر يك از اين هشت محلل باشيد قصص و كلى از طوره
 نريكونند و تعيين هشت بى است كه بهشت هشت راست و هر يك از شرايط حلقه كليلد بكنند بديست
 و اگر شرايط او را در درى زان در ها هشت گانه بشنود مانند **فصل** ايغيزا اهل سلوك را در د
 سلوك و وجد ميباشد قال في كتاب ركن النفس و علم ان الوجد كمشرف فقال الحكماء الوجد حاله تحث
 للنفس عند انقطاع علايقها عن المحسوسات اذا كان قد ورد عليها و ارد مشوق و قال بعضهم الوجد هو اتصال
 النفس ببايها المجرده عند سماع ما يقضى له الاصل **فظم** اقبل اليها علينا حامل الكأس
 المدام و شير بوا من كاس خلد و اتركوا اكل الطعام و شير بوا من غير اكل و شير بوا من غير شير بوا
 و انطقوا من غير حرف و استكنوا تم الكلام و اما الصوفيه فقال بعضهم الوجد رفع الحجاب مشاهده
 المحب و حضور الفهم و ملاحظه الغيب طارئا لى و هو فناء ك من حيث ان انت و قال بعضهم الوجد تير الله
 عند العارفين مكاشفه الحق بوجه الغناء عن الخلق و هى مقاربه المعنى قدما ك كثير من الناس و الوجد عند
 سماع و عطا و صغفه مطرب الاخبار في هذا الباب كثير جدا انتهى اقول الدليل على ذلك من الكتاب السته
 و المحسوسات لا ترى كثيرا ان من طال سفره و مفارقه من الاقارب الاحبه و بعد قدومه ملاقاته يحصل شوق
 ينهى الى الاغنى و ربما ينهى الى الموت من الوجد التير و ربما لا يرى المحب بل يتخيله فيحصل له حينئذ شوق
 و بكاء و انما ذكر في شرح الغوايه انه قال شير بوا الحارث مررت برجل و قد خبر الف سوط في سوطه بعدا و لم يتكلم
 ثم حمل الى الحسن فنبعنه فقل له لم ضربت قال لاني عاشت فقل له لم سكت قال لان معشيتي كان يجلاني فينظر الى
 فقل له لو نظرت الى المعشوي الاكبر فرعق رقعته و خر ميتا و حكايه همام المذكوره في الهج البلاغه و الكافيه
 و غيرها مشهوره و اهابي الكافيه في باب علامه المؤمن الصادق في الاما له و في اخرها فضا ح همام صحتهم وقع
 مغشيا عليه و مات و في الحديث ان حزين علي عليه السلام كان عبد الناس زمانه و ازهدهم و افضلهم كان
 اذا حج ماشيا و رما مشي خافيا و المحامل تساق قدما قد حج عليه عشرين حجه بهذه الهيئه و كان عليه السلام
 اذا ذكر الموت بكى و اذا ذكر النعت الشور بكى و اذا ذكر العرض على الله شتم شتمه بقصى عليه منها و كان اذا قام في
 صلواته يرتعد من الرعب بين يدي ربه عز وجل و كان اذا ذكر الجده و التاراض طرب خاطر ارباب السلام و سئل الله الجند و
 تعوذ بالله من التار و حكايه مولانا امير المؤمنين عليه السلام غشيت من خوف الله تعالى استيا استيا الله تعالى علة
 العالم بالله و لهذا قال بعضهم الوجد همهم المسموع و هو ما خوز من الوجوه و الاصناف اذ هي ايضا من فضيله خوا

لم يكن أيضا فيها قبل السبع وهي اما ان ترجع الى مكاشفتها هي من قبل العلوم اولا ثم ان كانت كالشؤون
 المحزن والسير ونحو ذلك فان قوى اثره في جبريك الا عضتها وموالاثر واعلم ان لمن خالفه تكا واشيا الى الله
 اثارا اما اثاره فتلاثر اثارهم المسموع ونزله على احوال نفسه في معاملته ان كان من المريدين الثاني لو جد
 وهو ثمرة فهم المسموع الثالث ان كان موزنا سمي قصا والا فهو اضطرار سبب لو جدان سئل الله تكا في
 مناسبة نعمتا الارواح متهيج للشوق وورثا زاد القلب فصفوا القلب ينفي عن الكد واثا بواسطة اخرها
 بتلك الثيران كما يتقى جوامع المعروضه على النار من الخبث وطفقا القلب نقيته من الكد واثا بواسطة الثالث
 والكشف فيقوى على مشاهد ما كان قاصرا عنه قبل ذلك ثم قد لا يمكنه التبع عنده اما الكتاب فها
 الله عز وجل الله الذي نزل احسن الحديث كما بامتنابها ثم انقشع عنه جلود الذين يخشون ثم هم ثم يلين
 جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هك الله يهك به من يشا وقوله تكا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله او
 في ضلال مبين وقوله تكا اما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا نلت عليهم اياتا زادتهم يانا
 وعلى ربهم يتوكلون واما النمل ففي الباب السابق من الكافي صلى الله عليه وسلم في الحديث ثم لم يزل في موضعه
 حتى صار الشمس قد رجع فاقبل على الناس بوجه فقال والله لقد اركب قواما يدينونهم سجدوا قياما
 يخافون بان جباههم وركبهم كان في النار في اذانهم اذا ذكر الله تكا عندهم ما لو اكلهم ميل الشجر كما ان القوم
 ما نواغا فلين ثم قام فنادى ضاحكا حتى قبض وفي كتاب ربا النفس كان داود عليه السلام اذا نادى بنوح على
 نفسه يسك عن الطعام والشراب غشينا النساير بعد ايام ثم يامرهم يخرج الى البرية ويامر سليمان عليه السلام
 ان يرتقى عليه نيتاد ايتها الوحوش والسباع ايتها الرجال والنساء ايتها العباد والزهاد يا اصحاب الصوامع
 والاديار هلموا الى سماع الزبور من داود عليه السلام قال فيجتمعون في تلك البرية فيرتفع داود عليه السلام الى جبل
 في قرائة الزبور حتى اذا ذكر الموت وهوال القبر جلوا يبكون يتضرعون حتى مات منهم خلق كثير من كل جنس فلما
 راي سليمان عليه السلام ذلك قال يا بني الله تقطع الاخشيا وتصيد عن القلوب من بكائك على ذكرك الذنوب يا بكاء
 ارفع عن الاصوات وكثر الاموات فماذا عليك لو قسط قال فاحذ داود عليه السلام الدعاء فانه اذ احد زهاذا
 ما اسرع ما اخذ في طلب الاجر فخر داود عليه السلام مغشيا عليه فقام سليمان عليه السلام نادى يا معشر الناس
 جهزوا مؤنكم من كل حيا فليقم الى جنبه وجهزوهم فقد علمهم ذكر الجنة والنار وفي السير السري للشيا
 ان في بعض الاخبار ورد ان داود عليه السلام كان جسا الاصوات بالثياحه وتلاوة الزبور كان يجتمع الاثر والطبور
 السباع والحوام سماع صوتهم من كل صنف طائفة وكان يحل من مجلسه الاف من الجنان فاذا راي سليمان
 عليه السلام ما فلك من الاموات نادى يا ابناءه قد غرق السبعة عشرين كل مرق وقلك طائفة من بني اسرائيل فيقطع الثيا

و یأخذهم الدماء و در خبر کسی که کشتن خطایا بر روح در عالم ذکر است بگو و این خطایا را با و از خود
 کر و در جانها لذت الخطاب مانده است از آنست که جانها از آواز خوب لذت میبرند و روی نه حیرت محسوس
 داود علیه السلام از بختی از من بعد از آنکه در میان المعبودات اللایسین المیسوح فلما اخذ داود علیه السلام الوعظ وقوله
 ان ربور صحن جبهتا صحنه واحدة و فارقت الدنيا روى شيعين حرب قال كانت امرة من حواری عیسی علیه
 فی معبد لها فاشرفت يوما على ثمانية وهط من الحواریین فی صوامعهم فتاد بصو جهوری **فصل** الا انما
 الدنيا اكل سکنه **بسم** فلا بد يوما ان ظلك زایل **بسم** قال فصبتو الجميع فبان منهم سبعة وبقی اثنان
فصل در عشق حجازی و هذا انما انصت ان كانت تلك المحبة محبة الروح بالروح لا محبة النفس
 بالنفس كحبة الخيوانان للذة والشهوة ههنا هيهاك اهن هذا من ان اذهو من الانفس الطامع التي يكون الله
 وفي الله وقد تكون محبة صلتهم ونبتهم الخاصة عما حرم الله عليهم ونهاهم عنه لهذا وصلوا الى ما وصلوا
 فلا يقاسبونهم غيرهم **قطعه** سبكه دار بلا مجنون نعمناك **بسم** که بودش زامن از لوث هو سناک
 چو ناله کلی بخلونگاه بدشست **بسم** سنبیدم پرده بر چشم خود بست **بسم** بنارش گفت لکلی که یکان **بسم**
 ز عشقم کشند در عالم فیه **بسم** چرا ارد بدتم فارغ شستی **بسم** زد بدار نکوتم دبد بستی **بسم** ترا
 صد چشم دیگر ناباکم زد **بسم** که نابیدی بدان روی لا فروز **بسم** جواش زار مجنون از سر زد **بسم**
 که ای در نیکوی از شکوان کرد **بسم** سزایا خویش را بدتم مرا اکنون **بسم** ز لکلی بود پر خاله ز مجنون **بسم**
 بچشم خود تو خود را کن تماشا **بسم** که مجنون در دنیا نیست پند **بسم** و روی از لکلی ما ثابت و تروج
 بها بوسه علیها نمر در عنه و تخلت بالعبث و انقطعت الى الله تعا فکان بدعوها الى فراشه نهارا فنادا فاض
 الى الليل فاذا راعها لکلا سؤمه الا انها رفاقا لا یوسفان اما کنت حبک قبل ان اعرف فاذا عرفت فما اقبلت
 محبة سوا **نظم** نیست ز عشق حظ خود موجود **بسم** عاشقان ترا چه کار با مقصود **بسم** عیتو
 مقصود کافری ناستد **بسم** عاشق از کام دل بری باشد **بسم** عاشق بر لکلی فسرده بدید **بسم** که
 مرد و خوش همی خندید **بسم** گفت کاخر بوقت جان دادن **بسم** چشمتان بن خند و خوش ازین **بسم**
 گفت خوبان چو پرده بر کردند **بسم** عاشقان پدیشان چشمتان میزد **بسم** نزد آنکس که عشق رهبر است
 کفر و دین مرد و برده در ادست **بسم** ای عزیز و لوله عشق و طغنه محبت نعره ها ستونی و نکر و صحرای
 در آینه وجود و تواجد هر دو مظاهر است و زان ظهورات و تجلیات ظلیه بکذا و صلو با صلح
 اهل امور متصور نیست محبت که آن موطن بمعنی اراده طاعتی نه معنی باید بر آن که منشا شوق و ذوق است
 چنانچه بعضی صوفیه فرموده اند العلوم التي تعلو بالاحوال والمواجد التجلیات والظهور التي تعلو بالافعال

صافيا لله تعالى وهل الصفا على خطر عظيم ألا ان يسلموا ذلك الى الله تعالى لا عيب قد يقال يجب على العبد ان ينظر
في حال اكله وشربه ولباسه كلامه حركاته وازدنه فيدع منها ما كدد وبأخذ ما صفا لأن صفاة الأوقاف على قدر
صفاة الأحوال وبطل الصفاة فهو كما قال تعالى حكايه عن ابراهيم حيث قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم قيل بقلب صافا ليس فيه سوا الله كما ورد في تفسير أهل البيت وقال بعضهم ليت الله رفع الجند والنار بين
حتى سجد العباد له سجدة فحينئذ لا تعلمون شيئا بل بعضهم متى عرفوا الرجل انه من أهل الصفا قال ذا سيتر جميع المعاصي
وجود الله وحكي ان بهلول كان لا يأخذ من احد شيئا فقبل له في ذلك فقال امرنا ان لا نأخذ شيئا بالواسطة لأن منها زنا
الصفاة قال معروف لا كرمي بيننا انا اسير البادية لم يكن معي احد من البشر انزل ملك من السموات فسيئلي ما الصفاة
فقلت صدق الوفا فقال صدقت ثم عرج الى السموات وهو يقول يوفون ويحافون فيقبل بهلول ما الصفاة قال ظهر
القلب يا جند الأسياف ان حور رضائر العالمين في ارضنا أهل الصفا عيش الطلوع مع الله بلا علة او من لا يتر
نفسه لفقر والفاقة والعجز والضعف لم قبل صفوه النفس وان كان العبد لله كما لم يكن يكن الله لم لم يزل وقال ابو
سليم ما طوي لمن صحته خطوه واحدة لا يراها الا الله وقال ابو القاسم اما ترى ان ابراهيم عليه السلام وضع قدما
واحدا بصدق الوفاء على حجره فامر الله تعالى ان اتخذ من مقام ابراهيم مصبا ليعلم الناس في الوفاء وقلوب
أهل الصفا بمنزلة المراف حين جليت لم يتر بها شيء الا بهتمل فيها ورتما يتغير صفاتها من رتبة الصفا اوروبة
المتة او من رتبة ذكر المنة او من رتبة ترك الرتبة ومن طلب الاعواض ومكيلة او من نظر او من يسمع او من مشى او من كل
او من شرب او من فوم او من غسل ثوبه وغير ذلك اكثر الناس عن هذا غافلون قال ثابت التباخر تبا اغسل قبضتي
من اثنان فغير صفائي واصل الصفاة ان لا يكون له حاج الى غير الله وقيل حقيقة الصفاة اطراح القلب على
الأمتنا واسقامه ليس مع الملك الدنيا والآسياف في كل لحظة واوان وقيل حقيقة الصفاة تصفية القلوب لعلهم
والكل منقارب المتقى ومن اصطفاهم الشطح والطامات **باب** شطح بكسر الشين سرور حيث ذكره حين خرب
برغاله سيرانيد وطامات ملوتند وبسرمد ابيد في اصطلاح حين حيثك بايد مخفي دأيت أهل كرمقند
ايندكه ذكر بعض احوال بعض مؤرروي مبد هدد وان مجيب هول انا موحيسته وقرابا شائيت بجنا
حديث اراثة علمهم بغير ضار كيشنه انا بجله اسي خطبة البينا وخطبة ططجيه وابهر وخطبة فينا الله
مبش ولا يذبا اجناد بكربا يذ من اصطفاهم العروج للروح ويدل على ذلك ما في كافيه في باب الزهد عن الصادق
عليه السلام انه قال ان القلب صفاة ابدا لا يرضى بسوا سيجان فصير لك نيتا الله تعالى في المرتبة الثالثة
واعلم ايضا ان لا هل تذكر كشفه وهو توجه الروح الى عالم المجرات التي هي منها في اليفظة والرويا الصارفة
توجهها اليها في النوم فكما هذا اصبح فكذلك الكشف في اليفظة وسيا الا خبر في ذلك المرتبة الثالثة انما الله تعالى

واعلم ايضا ان صدور الكرامه عن اهل الذاكره كشيء باكر بلا وقع له عند الكل حتى قالوا الكرامه حيز الخيال
وقد اثبت به المحقق الطوسي في التجريد العلانيه شرحه ذكر في الكا ورايه عن النبي صلى الله عليه وآله خالصها ان الصفا
فالو النبي صلى الله عليه وآله محض ما دام نكوت حضرتك تاركين للدنيا وذاغبين في الآخرة ولما رجعتا اليه يؤمننا ونحو
اولادنا وعيالنا فيسببنا لك الحاله قال صلى الله عليه وآله في جوابهم كلا ان هذه خطوات الشيطان فيكم ولدينا
والله لو لم يمتنع على الحاله التي وصفتم انفسكم بها لاصح انكم الملاكه ومشيتم على الماء وسببنا الاخبار في ذلك
اشياء الله تعالى **فصل** واقا وحده وجوده كه بعضي زاهل ذكر برآن رفته اند پس مغفرت ان ايتك كه حبل
الوجود موجود بوجوه حيله حقيقي وغيره موجود بوجوه غير اصل بل بكم را بطلاني و كذا ابن بابكر كه بخود
تمثيلان آورده وكفته اند كه حبل خود نمايند خود ايتك مانند نوران كه نور افتاب نمايند افتاب
ايتك و نمايند كه هم از خدا ايتك همچنانكه نمايند كه ذات بنور افتاب ايتك در هنگام نظر كرتيد زاراه نمايند
منظور ايتك نمود ذات از نظرش مخفي ايتك واكر غير نمايند منظور ايتك البته نمايند اشياء را ايند
بظهور اشياء و اينها توحيد صريحت و بعضي از بزرگان را بنظر كه نه اند كه لا موجد الا الله اي غير توحيد
صرف كرديد و دانش در نهايد چه هر چه درديد و دانش در آيد مقيد ايتك از صفات اطلافي مندرج مطلق
ايتك كه از جميع فهو مندرج و مبدا باشد پس و ذاي ايند و دانش را بدجسايين معامله و در اطور نظر عقليست
چه عقل ما و در كيد و دانش را حال ميداند **فصل** زازدرون پرده زدن ايتك پرس - كه بن
حال نبيست زاهد غايم فامرا - بطلون بر صرافات اطلافي خود ايتك هيچ ويك ما و ذاي اطلافي نبيست
ايتك ما چون در مراه مقيد ظهو فرمايد عكس و باحكام آن مراه منطبق كرد و محدود نمايد لاجرم در كيد
دانش ايتك پس ايتك بر كيد و دانش ايتك عكس ايتك از عكوس ايتك مطلوب ما بلند همندان به جوز و موز سپر
نيشوندان الله محب معاليهم و في الكافي في حديث جاثليق و موحوه كلش و نور كل شيء و بعد از ترتيب چهارم
سخن در توحيد و ايتك ان بيايد انشا الله تعالى **فصل** اي غير زبدا نكه فهم اينها را بايد كوره و وصول
با آنها بد و نازدن بهر شد كافي كه جامع شرايط انيه باشد بيشه نميشود پس ايتك بر فرست و نه و اغنيان
و او را بغفلت مكدان و در كرا كه آينه و منظر حقا ايتك با زبچه ديوميت **نظم** ز من جان پد
اين پند بپذير - برواز ما من صاحب بلي كبر - كه فطره با صدف را در نيا بد - نكر در كوه و
روشن نيا بد - برو جان پد رجا نه طلب كن - ستر خود كبر و ساماني طلب كن - از اين كه كند
انچه حاصل - اكر زبنايد كن كافي طلب كن - و اما اينكه مبرشده صراحت ايتك جهل نكه خلافت
دو نوع اند انبيا و اما انبيا از چون زردغال حقيقت را و در دن اول بگليد مدد فيض و فضل ثبات

در روحانیت ایشان را بر عالم بکشیانند که قابل آن بود اندک و اصل فطرت پس بکلید شریعت و طلسم صورت
بکشیانند تا اثر فیض در صورت اعمال بدیهی پیدا آید و به کلید طریقت در طلسم روحانیت را بکشیانند تا مبدء
فیض بدل رسیده و آنکه روحانیت با جسمانیت جمله مسور گردد بنور سیلام و ایمان و كذلك و حیثنا الیک روحنا
من امرنا ما کنتم تدکر ما الکتاب و الايمان لکن جعلنا نوراً نهی به مکتب ایشان را اما امتا ان در عالم صورت
در آورند اول بکلید صورت شریع طلسم قالب ایشان را بکشیانند تا بکلید طریقت باطن ایشان بکشیانند و همچنین
تا با عالم غیبی را بکشد تا در رتبه کلید شریعت بر قانون فرما و ممانعتند همدان طلسم صورت خلاص
نیابند و در رتبه کلید شریعت چنان توان داد که هر عضو را بدان عمل که فرمود اندک مشغول کنی و از آن عمل که نهی
کرد انداختنی کنی تا در نهایت کلید را بر بند ها طلسم فشنید و در حال کیشاد گردد و اثر را بسته بر زبان میسازد
و از زبان بدل میسازد و از دل بخی میسازد و نور ایمان از غیب دل پیدا آید و فی الکافی عن ابي عبد الله علیه السلام
الناس ثلاثة اصناف عالم و متعلم و غشا فحق العالم و شیعینا المتعلم و سایر الناس لغشا و فی کتاب التواریخ عن بعض
الاصحاب قبل الجلیة الثلاثة جلیس تنهید منه فالنزه و جلیس تنهید فاکرمه و جلیس تنهید و لا تنهید منزه
عنه و فیه عن الاخصاء عن الباقر علیه السلام ان جلیسنا لی عالم فکن علی ان تسمع احص منک علی ان تقول و تعلم
حسین الاستماع کما لتعلم حسیل القول و لا تقطع علی احد حدیثه یس کلید شریعت در دایره ما باید از عالم اخذ
گرد زهر که ارواح را در روز از دل بکشد و صف بدایشند صف اول در مقامی و اسطر که ارواح انبیا بود وصف
دوم ارواح اولیا بود وصف سیم ارواح مؤمنان و صف چهارم ارواح کافران پس ارواح انبیا که در صف اول بودند
در مقامی بواسطه که از فیض حسنات بدیشان میرسد اسطر دایره یافتند بودند که اینجا بواسطه
رقعها غیب یافتند و اسطر دایره ایشان طلسم کشیانند و کتب الیقین اینها هم کتاب الحکم و
التبوة و فی ناول الایان فی تفسیر قوله تعالی هل یظنون الا ان تأتهم الملائكة او یأتی بعض الانبیا ان ینفع نفسا
ایمانها لم تکن من قبل او کسبت فی ایمانها خیراً روحی الکافی عن ابي عبد الله علیه السلام فی قول الله عز وجل لا
ینفع نفساً ایمانها لم تکن من قبل من قبل قال یعنی من انبیا و کسبت فی ایمانها خیراً قال الا قرار بالانبیا و الا و حیثنا
و امیر المؤمنین علیه السلام خاصه لا ینفع نفساً ایمانها الا انها سلبت و لا فقله من انبیا الماخوذ علیهم فی الدنیا
الاولی لله تعالی بالتبوة و الحمد و علی علیه السلام بالاولیة و التو حیتما فایکد بکون منهم قدما من
بوم المیشائی ینفعه ایمان و الله لم یکن منهم قدما من بوم المیشائی و لا ینفعه ایمان و لا فقله و فی الکافی عن
الحسین علیه السلام ان الله تعالی اوحی الی انبیاء علیه السلام ان مقتضی عیبی الی الجاهل متحق اهل العلم التارک للادب
بهم و ان احب عبیدک الی التقی الطالح الثواب الخیر بل لا ادری للعالم النابع للحکم القابل عن حکماء پس اول باید که الله

دوم

بشیر علی آموخت **فرست** وصل عرض یارید **بفرست** خدمت پندشکاره کن **بفرست** زیرا که هر امری از او شرع
 کلید **بفرست** از هر آنجا باشد که اشیا و با آن باشد و چون مجرای او را و احراز می از نواهی و رفقاً خویش قبل از
 بندای از بندها طلبیم کشاده کرد و شبیهی از نوح الطان حق از آن راه بمیشا جار سید که از الله و آیام دهر که
 نوحان لا فترضوها و هر قدر می کرد شرع بر قانون شهرت نهاده شود قریب بحضرت **بفرست** حقیقتاً حاصل مبرک زبانی
 منبر از من از آن عالم که از آنجا آمده است قطع کرده پیشودن بلقیس الی المنقریون بمثل آلاء ما افرض علیهم
 و چون در جاده شهرت قد بقصد نهی الطاف بوبیه بحقیقت کسب می نماید که من قرب الی شبر القرب الیه
 ذرا عا و من تقریبی ذرا عا القرب الیه با عا و من انانی بمیشا امینه هروله **بفرست** کرد در ده غاشقه قد
 زانست نهی **بفرست** معشوق با اول قدم پندش آید **بفرست** ابغیر من معرب کامل نافع بدون غیباً حاصل
 نمیشود و عبادۀ شایسته نیز بدون علم حاصل و میسر نکرده و تمثیل زده اند علم را بچراغ و غایت را بپایون
 راه اگر چراغ در دست داشته باشد و در یک مقام ایستاده باشی بعد چند ذرع فشت از آن بهی هر چند پیشتر
 بر تو بیشتر ظاهر کرد بلکه عمل روغن این چراغ است اگر چراغ آمد روغن نرسد و در منطفی میسوزد و وصیت
 التبی صلی الله علیه و آله و سلم **بفرست** در طوبی للراهدین فی الدنیا و الاخره **بفرست** الذین اتخذوا الارض بناطوا
 نرا بها فراشاً و ما اثمها طیباً و اتخذوا کما الله شیعاراً و دعائه **بفرست** انا یقرضوا الدنیا قرضاً یا ابا ذر حث الاخره
 العمل الصالح و حث الدنیا المال و البنو و ان عثر رجل من کل یزید حث الاخره نزل فی حثه و من کل یرید حث الدنیا
 نزل فی حثه و ما له فی الاخره من نصیب **بفرست** عن مولانا امیر المؤمنین علیه السلام من ظن بدن المجاهد یصل فهو متهم و من ظن
 ان یرید بدن المجاهد یصل فهو متعن حیر بصری میگوید طلب الجنة بلا عمل زنب الذنوب بزرگ میگوید بحقیقت
 ملاحظه العمل لا ترک العمل پیغمبر صلی الله علیه و آله میفرماید که کس مر از ان نفسه و عمل ما بعد الموت و الاخره من
 اتبع نفسه هواها و تمتمی علی الله تعالی علم ان اهل المعرفه و الحکماء قسیموا الی اربعه اقسام الی الله تعالی الاخره
 و المخطوط الباقیه الی علم و عمل و ارتباط احدهما بالآخر معلوم من الذین بالضروره فانفراد احدهما عن الاخر لا یفید
 حتی ان بعض اهل الحکمه قال ان رزاک المعقولان علی ما ینفع موقوف علی صیفا النفس نوره و ما موقوفان علی
 نهذب الی الاخره و تکمیل السیاسه **بفرست** قال الشیخ ابو نصر الفارابی بنیغی لمن اراد ان شرع فی الحکمه ان یكون صنیع المراج
 مناد با آداب الاخیه و تعلم القرآن و اللغة و علوم الشرع و لا یتکون عقیفاً صفاً قاصر عن الفقه و الفجوه
 الغدر و الخیانه و المكر و الحیله و اربع البال عن مضایح العاش مقبل علی آلاء الوظایف الشرعیه غیر غفل بر کون
 الشیعه و لا بار من آدابها معظماً للعلم و العلم و لا یتکون عدو لشئ قد لا الحکمه و اهلها و لا اتخذ العلم حرقه و لا اکان
 بخلافه لک فهو غار و زور و حکیم کذبیل لا یعتد منهم فکلامه **بفرست** علی ان العمل مولی من المجتهد من شجره العلم بل هو المحصل

و من العلم الشیخ
 علی خا فظیر
 الشیخ

سینا اند که روشنا و ارواح خود را در تجا و زنگند و ازین طایفه نیز رهبری نیاید مگر کسی که پیش از کلام خویش را از پیش
 کشید بجهت آنکه علم باطنی در ظاهر ظاهر و سبب شوند و ایشان و بکمال نتواند بود سیم آنانند که هم علم ظاهر و هم
 علم باطن دارند و مثل ایشان مثل افسانه است که عالم را روشن تواند داشت و ایشانند که سزاوارتر و رفتمای رهبری
 خلا بود چه یکی از ایشان شرق و غرب را فراتر تواند رسید و قطب کث خویش تواند بود و لیکن چون در کمال
 رهبری و پیشوایی در آیند محل طعن اهل ظاهر میگردند و از ایشان ازینها میکشند چرا در این هنگام ایتنا را در
 نزد عامه تجاوزت نیست بهم نمیدهند و علمای دنیا که اینانند نمیتوانند بدید که معشوقان ایشان که دنیا
 را بگری بایستد و سبب بگردانند و ازین سبب طایفه از جهات ایشان در اقوال و افعال و دعا و خدای
 از احوال و گریه و جگر از عوام بدیشان **فرست** عبط نیست گریه بنیم **پیش** کوهی در دنیا چیدن
 حیرت **پیش** انهمی لذا قال الشیخی لم یفقه ولم یصوف فقد نفی و من یصوف لم یفقه فقد نفی و جمع
 بینهما فقد یحقق سیر و بی در شرح متبوی آورده است که شیخ رکن الدین علاء الدوله گفته که شیخ مجد الدین
 بغداد فرموده که در واقعه از حضرت رسالت پنا صلی الله علیه و آله پرسید که ما نقول فی حق ابن سینا قال صلی الله
 علیه و آله هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی و اسطی فحبه سیدی هکذا فیسقط فی النار من حکایت را پیش
 مولانا جامال الدین حنبلی میگویم و گفت عجب عجب بعد از آن فرمود از بغداد بشیام میفرستم تا از آنجا بروم بروم چون
 موصل رسید شبی مسجد جمعه بودم چون در خواب بیدم دیدم که کسی میگوید که آنجا نمیروی که فایده کبری
 منظر کردم جمعی دیدم که خلفه زده اند شخصی در میان ایشان نشسته و نوری از سر او با آسمان یوسینه وی سخن میگفت
 و ایشان می شنیدند گفتیم آن کیس گفت حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله من پیش رفته و سلام کردم خواند
 گفت خرد و خلفه چا دادند چون بنشینم پرسید یا رسول الله ما نقول فی حق ابن سینا فرمود که رجل صدک الله و
 دیگر گفتیم ما نقول فی حق شما با الدین المقتول فرموده و من مستبده بعد از آن از علما اسلام پرسید گفتیم ما نقول
 فی حق فخر الدین الرازی گفت هو رجل معاذ بکفتم ما نقول فی حق حجة الاسلام محمد الغزالی گفت هو رجل وصل الی الله
 گفتیم ما نقول فی حق امام الحرمین گفت هو من یضرب بنی بعد از آن کسی نزدیک من بود گفت از این سؤالات چاه میبکنی دعا
 در خواست کن که ترا فایده دهد بعد از آن گفتیم یا رسول الله مراد غایب یا مؤز گفت بگو اللهم تب علی حقی انوب
 و اعصمنی الهی من ان اعود و حبل الی الطاعات و کرم الی الخطیئات انهمی و حکایت ابن سینا را در مجمع البحرین در لغت
 سین از مجد الدین نقل نموده **ایتر** **مثنوی** اشنا هیچ است ند در بحر روح **پیش** بدین پنج چاره
 کشی نوح **پیش** این چنین فرمود آن شیار سیل **پیش** که منم کشی درین ربای کل **پیش** یا کسی کور در صفت
 من **پیش** شد خلیفه راستی بر جا من **پیش** کشی نوچم در دریا که نا **پیش** رو در کزای ز کشی ای فنا **پیش**

میگویند کفای سوی هر کوهی کرد. از نیمی لا غاصم الیوم شنو. در بلندای کوه مکتب که بکر. که یکی موجب کند نیز روز بزرگ. که تو کفای نه ندرای باو دم. کرد و صد چندین نصیحت پرورم. کوشش کفای که بدیدر ای کلام. که بروم خدایست ختام. کی کذا رد مؤعطه بروم هر حق. کی بکر نه اندحدث هر سبق. لیک میگویم حدیثی خوشی. بر امید آنکه تو کفای نه. آخر این اقرار خواهی کرد هین. هم ز اول روز آخر را بین. مینوای بد آخر را مکن. چشم آخر بیت را کور و کهن. پس سیالک راه حق باید که ار فلا ره شیعین و بر جاده شرع انور و ظاهرا و باطنی قنار نماید تا بحد نور ظاهر و باطن قوه یافته بمقصد صلی استی الله تعالی برسد و اعلم ان للظاهرة النظامه علی مادیات به الشریع المظهره تاثیرانی اشراق نورها للقلوب ان العلاقه ثابتة بین عالم الشیهاد و العالم فکما یفرض من مخرج القلب ثار علی الجوارح فکذلک قد یفرض الظهارة النظامه اثر علی الساطن الیه الاشیاء بان الوضوء علی الوضوء نور علی نور و قد علم بالتجربة انه اذا غلب اللون و الصورة علی قلب الحجامع و الحامل عند تحرك الحیل مال لوزن اللون و صوته الی لون تلك الصورة و نظیر فیضان النور بواسطه المرأة الحاذیه للشیخ علی بعض الاجسام الحاذیه و الا قریب من هذا بظهر من الشفا عن ای عزیز این نور و قوی سیف بهم مبدی که عمل مطابق فرموده نیاید علی شکر باشد و این حاصل نمیشود الا بعلم و احکام پس طریقت بدو تشریف شمر نادر فال رجل لرسول الله صلی الله علیه و آله اخبرني بافضل العمل قال صلی الله علیه و آله عليك بالعلم قال يا رسول الله اسئل عن افضل العمل قال صلی الله علیه و آله عليك بالعلم فان قيل العمل مع العلم كثير وان كثير العمل مع الجهل قليل و كما ملین ابن طایفه ینک قدم از شریعت تجاوز نمیشود اندر هر حال مراقبت شریعت بودند و دره اند که به شیخ نوری محوی دسین که از خوردن و آشامیدن و خوابیدن بازماند پس جنانچه به نزد شیخ حنیف آمدند گفتند که شیخ نوری چند شب را روزا سکه بربای حبس میکرد که الله الله میگوید و هیچ طعام و آب نخورد و اینست و تخفیه است و ما زها را بوقت میکند و در کوهی نزدیک شیخ حنیف بودند گفتند و هشیبا استیفا نه نیست پس این تکلیف است که هیچ طعام ننخورد و نمیشامد و نمینخوابد شیخ گفت نه چنین است او را جلدت ان نام شریفیت طعام و شراب و انما است از ذکر ان نام مکتب محطوط میباشد پس خدایتها او را نکامیدارند و در وقت خدایت که وقت نماز است از خدایت محروم نماند و در آنکه شیخ شبلی مرید بلا بن خلوه امر فرموده بود شبی در کعبه کار نوری آمد که اطرار و انوار و زمین را پوشید گرفت و انکاف از این پس و یکا نهفتن آغان نمود و آن نور بزبان فصیح گفت که لای انا الله طالب سواد دل را نوار خواست که قبول کند و سجده الوهیه به کجا آورد که شیخ شبلی از منشا بعد بانک برزد که سجدی مکن که آن نور و صوی قسید چون پیش حبا انصر او را از و طه ان هلاک بر آورد و ازها و تبه انما که خلاص نمود و بر سرش

آمد و گفت تلك حیا لان تربیة بها اطفال لطیفه وگاه میشد که نور مرشد یا ولی را ببیند چنانکه منقول است که
سیا لکی در طریقه طیفوریه و یا بنیدیه بود و منازل بسیار طی نموده بود و لکن در این طریقه سیستل عقائد
بسیار داشت بود و بر سر پیدند که چرا ازاده ثوابین سیسله سیستل گفت یکنو کتب و ضومعیا ختم
در اثنا ای آن دیدم که در یوار قبله بشکاف و از آفتابی فضیلا و صحرا پیدا شد که در وی آیتها و سینا و
ثواب سیستل نمایان شد که و سیستل از آسمان منظوره و سینا و هار درختان از خورشید پر سید که این
چپشیک گفت که این نور سلطان لغز فترت چند قدم دیگر بالا نرفتم آیتها دیگر و سیستل در فلک اطلس و
درختان از خورشید پر سید که این چپشیک گفتند که این نور از مجدالدین بغدادیست پس بغیر غار کس
است که نور با اهرابا نور باطن جمع نماید و روشنی هر دو راه رود عن علی علیه السلام لا تتکل علی المنی فاتها بقا
التوکی و مفضل الا قصه گفته است بدانکه انیک کامل انیس که در تیر عتب و طریقت حقیقت مابا باشد
و اگر این غبار از افهم نمیکنی بعبادت دیگر بگویم بدانکه انیک کامل انیس که او را چها چهره کمال باشد احوال
نیک افعال نیک اخلاق نیک متعاف نیک جمله سیالکان در این میانند کار سیالکان انیس که این چها چهره
بکمال حسیانید انیس کامل خواهد شد چون انیس کامل را انیس کنونی بدانکه انیس کامل را باضافان و
اعتباران با سیان مختلفه ذکر کرده اند و جمله راستی شبح و پیتوا و هاد و مهدی گفته اند و انا و اباع
و کامل و مکمل گفته اند و جام خاتم ای آینه کینی نما و ثریای بزرگ و اکسیر عظم و عیسی گفته اند که مرده
زنده میکند خضر گفته اند که آب جوده خورده اند و سلیمان گفته اند که زبان مرغان میدانند ای روی و چشم و
همچون شمع و انیس کامل را انیس مختص و بعضی گفته اند که تمامی موجودات همچون یک درختی است و دنیا
میهن آن درخت انیس کامل زبد و خلاصه آدمیا انیس انیس کامل بعلم محیط است بر تمام این رخت ای بدو
بر انیس کامل هیچ چیز پوشیده نمانده است به خدا رسیده است و خدا بر او شنیده است و بعد از شنیدن
خدا ییگانگی جوامع را شنید و انیس کامل را انیس و انیس کامل چون خدا بر او شنید و انیس را او شنید
اینها را که می دید و بداند انیس بعد از آن هیچ کاری بر اینها ندارد که راجع به خلق رشتا و هیچ راجع به این
آن ندید که بتکمیل خلق مشغول شود و با مردم چیزی کند و چیزی گوید که مردم چون آن بشنوند و آن عمل کنند
در دنیا و آخره رستگار شوند و این چنی است که میکنند و یغیر از این از انچه گفت و رحمت عالم را گفته اند
اگر نیک پیشوای نمود و عزت و فراغه و قناعت اختیار کرد کامل آزاد است زیرا که آخر ما یخرج من دوس
الصبد بقین حب الجاه **فصل** انیز از فصل سیابو معلوم شد که در سلوک باید که از جاده
شرع انور قدم برین نگذارد و همچنین در الحاله معلوم شد که در مرشد کامل سلوک میسر نیست اکنون بدانکه

و این چها چهره کمال
است

مرشد خیر
است

در نور

کذا اگر چه مستعد باشد اگر چه بر باد و خا هلا مشغول بود الا ماشاء الله ای که پیش پیا کس بود که بجنب
 زمار کند وایشانرا از آن دانا هیچ فایده نباشد و این زده و خال جالی نباشد با استعدا در ندادن یا طالت نباشد
 از پنجاسیک گفته اند که تعلیم و ارثیا همچون کاشینیک بعضی از تخم در راه افتد چیزی نمیرسد و حاصل
 نمیشود و بعضی ترسینک افتد و آن نیز حاصل نشود و بعضی بر زمین لطیف افتد حاصل بسیار بهد بر باد
 خواهی که درین زمانه مردی کردی **پژ** و اندر دیرین صاحب کردی کردی **پژ** و زمان و شبان
 بکره مردان میگرد **پژ** مردی کردی چو کردی کردی **مثنوی** ای ضیاء الحق ضیاء الله بکره **پژ**
 یکد و کاغذ بر فردا و وصف پیر **پژ** بر نو پس احوال پیراه دان **پژ** پیر و اکبرین و عین راه دان **پژ**
 پیر نابینا و خلفان پیراه **پژ** خلق مانند تبند و پیراه **پژ** کرده ام بحث جوار نام پیر **پژ**
 گو زحق پیر است نه رانام پیر **پژ** انجان پیری است کثیر آغاز نیست **پژ** با چنان در یتم انبان
 نیست **پژ** خود قوی تر میشود خمر کهن **پژ** خاصه آن خمری که باشد مزلدن **پژ** پیر را کثرین که
 بی پیر این سفر **پژ** هست بس پرافت و خوف و خطر **پژ** هیچ نکشد نفس را جز ظل پیر **پژ**
 را من این نفس کثیرا سخت کبر **پژ** آن دهی که بارها توفئه **پژ** بی قلا و زاندا و آشفئه **پژ**
 پس دهی که نازندستی تو هیچ **پژ** هین مرو نه از هر سر میچ **پژ** هر که او بمرشدی که زامسد
 او ز غولان کمرو و در چاه شد **پژ** که نباشد سایه پیری فیضول **پژ** بس تو را آشفئه دار دانا غول
 گفت پغمبر علی را کی علی **پژ** سیر حق چلو آن پرده **پژ** لیک بر شیری مکن هم اعتماد **پژ** دیک
 دن بر سایه نخل امید **پژ** هر کسی که طاعتی پیش آوردند **پژ** هر قرب حضرت بیخون و چند **پژ**
 تو نقرت جو بقل و سیر خویش **پژ** نه چو ایشان بر کمال بر خویش **پژ** اندازد رسیا آن غافل **پژ**
 گیت نماند بر دار زه ناقلی **پژ** پس تقرب جو بد و سولی له **پژ** سیر میچ از طاعت و هیچ گاه **پژ** بلکه
 او هر خار را کلیش کند **پژ** دیده هر کور را روشن کند **پژ** ظل او اندر زمین چون کوه فاف **پژ**
 روح او سیمغ بس عالی طواف **پژ** دستگیر نبده حاصل له **پژ** طالتانرا امیر دنا پیشگاه **پژ**
 آفتاب روح او نه از فلک **پژ** که ز نورش نده اندلس و ملک **پژ** که بگویم نایمانت بعث او **پژ** هیچ
 او را غایت و مقطع مجو **پژ** در پیش رو پوش کرده است آفتاب **پژ** فهم کن والله اعلم بالصواب **پژ**
 یا علی از جمله طاغاث راه **پژ** بر کبر تو سایه حاصل له **پژ** هر کسی که طاعتی بکر بخند **پژ** چو
 مخلص اینک بخند **پژ** تو برود در سایه غافل کبر **پژ** نادرهی زان دشمن نهان شینر **پژ** از همنه
 طاغاث اینک بهر است **پژ** سبقت ناید در هر روان سابق تراست **پژ** چون گرفتی پیر هین تسلیم شو

هجو مؤمنی بر حکم خضرو - صکر کن بر کار خضر - بنفای - ناکوید خضر و هذا وراق - کج -
 گشتی بسکند تودم مزن - کرچه طفلی را کیشد تو مؤمن کن - دسک خود مسپا جز برد کسیت
 حق شیدا سکت آن دسک را دیکتر - دسک و را حق چود سکت خویش خواند - پس بد الله
 فواید یکم براند - دسک حق میراندش نفاش کند - زنده چه بود جان پایکش کند -
 هر که نهما نادر این ده برید - هم بعون همت پیران رسید - دسک و از غایبان کوتا نیست
 دسک و جز قضیه الله نیست - غایبان را چون چنین خلعت دهند - حاضران از غایبان
 پیشک بهند - غایبان را چون نواله میدهند - پیش ممان ناچه نعمتها نهند - کو کسی
 پیش شیه بندد کمز - کو کسی که هسکت ز بیرون در - جهلان کن که ره یابے درون -
 ورنه ما به حلقه واران در بیرون - چون کزیدی پیر نازک دل مشو - سسکت دینده چو آب کل
 مشو - و دیگر رخی تو پر کینه شوی - پس کجا به صیقل آینه شوی - گفت پیغمبر که حق
 اسکت - من نکم هیچ در بالا و سکت - در زمین و آسمان عرش نیز - من نکم این یقین دان
 ای عزیز - در دل مؤمن نکم این عجب - کمر را جو به در آن دله طلبک - آن دلی کز آسمان او
 برتر اسکت - آن دل دال یا بیغمبر اسکت - دل که هفتصد همچو این هفت آسمان - چون
 بیاید میشود در روی نهان - مسجدی کور درون اولیا اسکت - قبله گاه بجملا سکت اینجا
 خلا سکت - ما طبیبانیم شیا گردان حق - بحر قلزم دید ما را قاف نعلق - اشیران بخندیم
 اندر سبق - سکت بخود زیر محملها حق - آن طبیبان طبعت بکند - که بدول از راه نصی
 بنکند - آن طبیبان را بود بول دلیل - وین دلیل ما بود و حی جلیل - ما طبیبان فعالیم
 مفال - ملهم ما پر تو نور جلال - این طبیبان را بجان بنده شوید - تا بیشک و عنبر آکنده
 شوید - و فی الحج البلا غرهم الله امر سمع حکما فوعی و دعی الی رشاد فدل و اخذ بحجره هاد فحی
 فال ابن المیشم فی شرحه ای بکون فی سلوک که سبیل الله مقتدیا با سیدنا مرشد عالم لتحصل به نجات و نجات
 لفظه الحجره لا تر الا سناد و سینه و وجه المیشا به کون ذهن المقیدی لازم السینه شیخه فی مضائق
 الله تعالی و ظلماتها لنجوبه کایزما الشیالک بطریق مظلوم سیکله قبل حجره اخر قد سیک تلك الطريق
 وضاد لیلانها همتک به و بنجوم من التیه فی ظلماتها و یکن اهل السلوک خلافه انه هل یضطر الی مدایک
 الشیخ فی سلوک ام لا و اکثر هم بری و جوب و یفرهم من کلامه علی السبیل و جوبک لک بمثل شیهانه یختج الموجهون
 از کان الی الباری فی منتهی طبقاتهم و ظمآن طیر فی المید مع شیخ اقر الی الهدایه و بدیهه اقرب الی الصلای

عنها فلذلك قال عليه السلام فبجى اى التجاه معلقه به وفرد كرنا ما احتج به الفرفراني كتاب مصباح التجار في انهم في كمال
 ابن خواتم امدادنا في الله ان تجدي شي كما يمانه درجه دارك وحصاد رجب بالا سعي كند كه انكس كه درجه او شي است
 او را بالا كسيد و در فصل سابق گذشت حديثي كه الناس معلم ومتعلم وغنا وفي كتاب جلاله اعمال الصديق
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله حبرنا كجنا بنه اسر اهل حتى سما مثل الحلال فاحواله الى نبي زمانه قوله وعنه
 وجلا له وجبرته لو انك عبدني حتى لنوب كاندوا الاله في القدر ما قبل منك حتى نالني من ابيك ابدا لك امرنا في
 عزيز موسى ابا كمال استعداد مرتبه نبو و درجه ربي و اولو الغري كه داشت ربايت خالده سما ملازمه
 شيعه مبيا شي تا احتجاث في مكالمه حونا بد بعد از آنكه بدو يك كلمه اللهم في شيئا و كلبنا له في الا نواح
 كل شي موعظه و تفصيل لكل شي ربي بود و پيشواي و مقتداي و داور و سبط يافته و جاكلي تورا از لفظ خي
 عرف تلقى كره ديكر باره در ديكر شي اعلم علمه في از معلم خضر النما سر كجنا بنه مبيا شي كه كه همل تبعه
 بما علمت سيدا و انكه معلم او را اقل من نخنه الف في انك لا تسطيع معي صبرا مينويسد **فرد** سوري كه در
 هزار جان قبر يا شيست **بچه** چه جا كه همل زنانه في سيا ما شيست **بچه** و شيخ فريد الدين عطار ميگويد كه
 قومي از اوليا الله مبيا شيست كه ايشان را مشايخ طريقه و كبراي حقيقت او شيست ميگويند ايشان را در ظاهر
 پيري احتياج نبوي را كه حضرت رسالت صلى الله عليه و آله ايشان را در حجر عنايه حوشن پرورش ميدهد پس واسطه
 غيري چنانكه او سر اذاد و اين بغايت تبه عالمي شيست كه را انجار سياست و اين و لك بكه رفته ايد لك فضل
 الله يوتيه من شيئا و همچنين بعضي اوليا كوي زهير كه منابعا انحضرنند بعضي طالبان را بحسب حايته
 تربيت ميكنند بچانكه او را در ظاهر پيري باشيد و اينچنانكه اين را اخل او شيست نامند و شيخ ابو الحسن خراساني
 از باطن اين پيامد مفاصده ميمود چنانكه حكايه و ببايد و خواجه حافظ شيرازي في نه شيست پيري ظاهر ايشان
 است و خواجه نظامي كنجوي في از اين قبيل است چنانچه خود اشاره نموده است **نظم** چه از ران خود خود
 بايد كتاب **بچه** چه كردم بد روزه چون آفتاب **بچه** اكبر كه خود كلبني ديدي **بچه** كل سرخ باز ران
 چندي **بچه** و شيخ نظامي سر حلقه او شيست از مقتداي و از مناجاتين خواجه حافظ و شيخ بديع الدين
 ملقب بشاهدار ايعر زكار خانه الهى است عجايب غراي صبا است اما در شيست كه سير سلوك خود را
 بر حد واحد رستا اما با ران به شيعي شيست كه اتفاق ميفانند چنانچه در اشعار مولوي شيره بان رفته
 ايعر زكاره اين نظم ستار و هدايت در دنيا پيدايد در پرورشان به نيابند و خلافت شيعي كه نايل ما ميمو محتاج
 باشي كه از اسيد شيعت ظاهر و طريقه باطن شيست باشد و قطع نظر از آنچه ذكر شد از ايات و احكام و كلمات
 اخيرا آفات اه و شهابي شيست است و غيب و كود به سما شيست و از مردم مانند فلا سيفه در هر چه معطله براهه و شيست

آنها برآم و شدند و در کمال آوازه و در پناه باری دادند سایه اهل بدع و اهواء چون حصار از آتشنا خند هریک در
 شهر افشاده از راه و در بیفتانند هلاک شدند **برای** تو چون بودی این را هیئت همچون موتی
 و لبان پیچیده و مرکبها بر تقلید و کبر تخمین و بر عینا پیچیده به حصار و کلبه پیوند کردند که خواهی پیچید
 که از یک چاکر عیسی چنین معترف شد بلدا پیچیده و با وجود یافتن بدتین و درن هم چنین ترشیدی
 طلب هدایت و ارشاد از جنت باریتعالی بضرع و ابتهال باید نمود **قرن** بخدا اگر کسی تواند بود پیچیده
 بخدای زخدا یز خوردار **هدایت** و اگر کسی با وجود آنکه مذکور شد نفسش غرور نماید که دلیل این
 راه پیغمبر خدا و خلق حق بسکنت قرآن و علم شریعت این راه خدا و به شیخ و مرتبه چه حاجت جواب این
 است که شیتین است این که دلیل وفا ندهد و این را به جمال آفتاب صفت محمد مصطفی صلی الله علیه و آله است
 ائمه هدی علیهم السلام است که و داعی الله باذن و وسایل جامعین و لطف حق و قرآن و علم شریعت این راه است
 مثال آن همچنان است که اطباء خدا را مژده و الهام حق ایشانرا مژده کردند و با بصرها در از بجهت آوردند سبها
 نمودند و انواع مرض ایشان خند به خواص و به اطلاع یافتند و مجاہدین ادویه اشیر بسا خندند و از دواخانه
 از آن برگردند در کتب طبی شرح صلاح و فیض اهریک بدانند نصایف بسیناد کتب علی و علمی بنهاند
 بعد از آن بعضی نیا کردن خلف زائین علوم آموختند برقا نون و از به اطلاع یافتند در خدمت آن اطباء
 و معالج کردند و برقا نون ایشانان به طبیبی مشغول شدند و جمعی دیگر را که امین عدد و تحصیل آن علوم را
 ترکیب کردند و در دایره کمال رسانیدند و همچنین قرن بعد قرن از هر طایفه شیا کردن بجل میامان با بدین وقت
 اگر کسی را در این زمان بنیاد باشد چه کند بکند جوع کند به نظر عقل خویش تصرف کند به احتیاجات النفس
 نکند بدن معرفت و تجرب بر رطب خود را بنظر خود معالجه کند یا به خدمت اطباء رجوع نماید و احتیاجات ربان عالم
 خدمت نماید و تسلیم تصرف ایشان شود و هر معجون و شربت که ایشان میدهند اگر تلخ است اگر شیرین نوست
 کند و به هوا خود تصرف نکند که جاشین بربار دهد همچین قرآن مجید جمله علوط بپنی که به معالجه فی فلولهم
 مرض تعاقب دارد حاصل است که و نترک من القرآن ما هو متفق و رحمة المؤمنین و لا یزید الاطباء من الاخیلا و دار
 خانه ایشان که جمله معاجین اشیر و ادویه در وی جمع است و لا رطب لا یا بل الا فی کتاب مبین و فی ربنا کل
 شیء و پیغمبر صلی الله علیه و آله طبیب خد و درین بود که هر بیمار را معالجه بصلوات پیچود که انک نهید الا
 صراط مستقیم و صاحب شیا کردن خلف که علم طب آنحضرت حاصل کردند و تجرب بر ممارست علمی نامند و درنا
 بعد قرن با بقیه اصحاب تحارب حاصل کردند اندالی یومنا هذا و هر یک را خداوند بجا و و لکن نظرها میبخشید
 تا هر آفت خراج آن قوم پیشینا خند در انواع علوم و طب پنی که شریعت علی و علمی بسا خند لکن در این

رفت یعنی مرید و قوی است که مرید را در شیخ بودن مرید را در خویش و چون تو فیه تسبیح و لا یتشبه شیخ اشکر الله
بأنیکه شیخ هست علی خویش بر تو کار و در اقبال او کرد **نظم** اگر چه جله در اندوه و دریم
یقین دانیم که آخر شاد کبریم **بیت** چو خاک هست کجایان نیز باشد **بیت** چو در که هست در میان نیز باشد
و نه روضه الکافی عن ابی عبد الله علیه السلام قال کان المسیح بقول ان تارک جفا المجرع من حوض شربک الحار
والتارک لشفائه لم یثاب صلاحه فقد ثاب فیها اضطراراً فکذلک لا تحذروا بالحکمه غیلهما فتهلوا ولا تمنعوا
اهلها منا ثموا لیکل احدکم بمنزله الطبیب المداویحان و هو مضعاً لدوائه و الا امسک مرید نیز باید که قضیه
بالسمع والطاعة و ابدان و بهیج و کجاست تصرف شیخ برین نور که در خطر افتد و نه مضیاع التبع عن
الصفاق علیه السلام لا یطریق الا کما من المؤمنین اسلم من الاقوال لانه نهج الا وضح المقصد الا صح قال الله تع
لا عر خلقه اولئک الذین هدیناهم الله فیه یدیرهم اقد قال الله عز وجل ثم اوحینا الیک ان تتبع ملة ابرهیم
فلو کان لیل الله تعالی مسیلت قوم من الاقوال لندب نبیائهم و اولیائهم لیک قال التبی صلی الله علیه و آله
نور لا یصیب الا فی اتباع الحق و قصد السبیل و مؤمن و الا نبیاء علیهم السلام مودع فی قلوب المؤمنین هذا اخر الحدیث
عن الصادق علیه السلام فی مجلس ابن الشیخ عن عیسی بن مرید قال ابو عبد الله علیه السلام یابن یزید انت الله من اهل البیت
فلما جعلت فداک من محمد صلی الله علیه و آله قال علیه السلام الله من انفسهم قل من انفسهم جعلت فداک قال فی الله
من انفسهم یا عمر اما نقر کتاب الله عز وجل ان اولی الناس بابرهیم الذین اتبعوه و هذا التبی و الذین امنوا و الله و
المؤمنین اما نقر کتاب الله عز اسمه فمن تعنی فانه منی و من عطف فانتک غفور رحیم و نه هیچ ابلاغه ان اولی الناس
بالانبیاء اعلیهم بلجا و ابرهیم فی علیه السلام ان اولی الناس بابرهیم الایة ثم قال علیه السلام ان اولی محمد صلی الله علیه و آله
من اطاع الله و ان تعبد لحدیثه و ان عدو محمد صلی الله علیه و آله من عصی الله و ان قربت قرابته اقول و من هنا صح
ما نقله الشیخ الیهائی رحمه الله فی شرح الاربعین عن بعض اهل الکمال و هو الحق الدوالی فی حاشیه القدریم
معرض تحقیق الال کلاما حاصله ان ال التبی صلی الله علیه و آله کل من یؤمل الیه ان قال هذا ملخص کل الامور
من فایکتاب التبر علی الاحادیث و لا بالحج علی الاولی **فصل** ایمن چون پنهان باشد فیستد بداند که مقامات
شیخی و شرایط آن به حد و حد در دنیا یا ما باید که چند صفت در او موجود باشد که اگر یک صفت نیز صفتها ناقص
باشد بقدر آن خلل و نقصان در مقام شیخی باشد و المراد من مقام ما ثبت و اقام و الحال ما کان غارضا بنیرع لزوا
اول باید که مجد و ربنا لک باشد زیرا که اهل معرفت سه چیز را بغایت عنیا میکنند اول جذبه
ثم سیرت سیر عروج جذبه عینا اگر کشتن رکت و سلوک عینا از کوشش و عروج عینا از بخشش است
جذبه فعل حقیقی است که بنده را در وجود میکشد بندد و بندید او در دل بدست مال و جانیست عینا به حقیقت

در میسرید و در دل بند را بیکر زاندا نهند و بکنج اخی آورد و فی الحقیقت جنبه منجد بان الحق توانی عمل التقلید
 آنچه از طرف حسیته مشرب جنبه او آنچه از طرف فکریه است مشرب میل و اراده و محبت عیش و استیجاب جنبه هر چند
 زیاده میشود نامشرب بیکر میگردانند بجا میبردند که سیالک بیکار ترک همه چیز کنند و در کجند او را ندانند که به عشق
 رسیده و چون این مقدار معلوم شد بداند که چون یکی را جنبه حق در رسد و آنکس در دوشی خدا به تشریف عیش و
 رسد پیش آن باشد که از آن تشریف باز نیاید و در آنها مرتبه عیش و زندگی کند در آنها مرتبه ازین عالم برود و این
 چنین که از کج و بیکار بیکر بعضی باشند که باز آیند و از خود با خبر باشند که سلوک کنند سلوک و اتمام کنند
 و جنبه حق با این رسد آنکس را سیالک گویند و شیخ سهروردی در عنوان المعارف گفته است که ازین چهار قسم
 قسم شیخی و پیشوایی و امیشاید آن کج و بیکار است ای عزیز چون اینکس از نقصان خود خبردار شد در باطن
 او شیخی و پیشوایی و امیشاید شود بکمال که باعث و باشد بطلب کمال بداند آید پس محتاج شود بچیز که در طلب کمال
 و اهل طریق است حرکت سلوک خوانند کسی که با این حرکت رغبت کند تا اوزم و صوم بطلوب امری را در سیالک
 گویند پس ای عزیز برای تاکید اند که باز این ضعف میگوید که چو غده طلبی در این کس پیدا شود فو ضل غیبه
 آنهم غیبی را غیر از این نیست تربیت نماید بمقام قاصد کثرت و به ندرت پیچ و صوفی در پیج بیاید مفصلا انشاء الله و جملا
 آنکه از مردم منفرد و منقطع شود تا آنکه منتها او پرو و در کار وجود یابد بعد از این شایعاید بمرسد که به
 شریعت کاسی که برای و تعیین نماید در کج میباید او باشد **در قمر اعظم** خورشید بایک که شیخ با عظمی اهل
 بیت ائمه اثنی عشر علیهم السلام باشد و لامبدع باشد مبدع منجی نباشد بلکه هالک در ضلالت باشد **مصرع**
 نورانی که زانما کوری بود **مصرع** طیب بنیادی و الطیب علیل **بجای** دلیل بر اینکه ناجی فرقه حقیقه
 است بجهت حدیث تنویر لفظی و معنوی که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند لیا فی علی ائمه ما اتی علی بن ابی طالب
 افرقت منه الیه و علی احد و سبعین فرقه و افرقت منه التصار علی ثناین و سبعین فرقه و سلفی فقه علی ثلث و سبعین
 فرقه کلام فی التار و الا فرقه واحده و قد ورد فی الخبر المتفق علیه تعیین لئاحیه و هی الی تبعه صیه علیا علیه السلام
 کما قال فی التاجیه من قوم محو علیهم السلام الذین اتبعوا وصیه بوشیع و من قوم عیسیه علیهم السلام الذین اتبعوا وصیه یهود
 و فی الاخر المتفق علیه مثل اهل بیت که مثل سفینه نوح من کب فیها نجی و من تخلف عنها هلاک و فی حاشا بن الشیخ
 قال علی علیه السلام لیرا الیه و علی کما افرقت قال علی علیه السلام کذب ثم اقبل علی النمل فقال
 الله لو ثبتت لی الوساده لفضیکت بئز اهل التوراه بلوذا هم و بئز اهل الانجیل و بئز اهل القرآن بقرانهم
 افرقت منه الیه و علی احد و سبعین فرقه و سبعون منها فی النار و واحده منها ناجیه و هی الی تبعه شیخ و صی موی
 و افرقت منه التصار علی ثناین و سبعین فرقه احد و سبعون منها فی النار و واحده منها ناجیه و هی الی تبعه کون

وصى عيسى عليه السلام لفرقة هذه الأمة على ثلثة سبعين فرقة اثنتان سبعون في النار وواحدة في الجنة وهي التي اتبع
وصي محمد وضر بنده على صلواتهم قال ثلثة عشر فرقة من الثلثة السبعين فرقة كلها النحل مودعة وبقية واحدة منها
ماجية وموالت مطاوك وسط واثنا عشر في النار وروى عن المحققين عن والده العلامة زهير صاحب المجلس عليه
السلام قال نصير الدين الطوسي لفرقة التاجية هي الفرقة الامامية لان جميع المذاهب فقهية على اصولها ورواها
فوجدت من علماء الامامية مشركين في الاصول المعبرة في الايمان والاخلعوا في اثني عشر اقسام واثنا عشر
بالنسبة الايمان ثم وجدت ان طائفة الامامية يخالفون الكل في اصولهم فلو كانت فرقة من علماءهم ناجية لكان
الكل احبهم ويدل على ان التاجية موالات امية لا غير انتهى معناه ان جميع الفرق متفقون على ان دخول الجنة والنار
من النار يكون بالافرادين من قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة ولا يخالفهم في هذا الا علماء
الامامية رضوان الله عليهم حيث قالوا لا يدخل الجنة الا من قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
مراعاة لهم وفي حاشي التصدق قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس من كان حتى موسى من امته فقلت
يوشع بن نون عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله فهل تدري لم كان اوصى اليه فقلت الله ورسوله اعلموا
صلى الله عليه وآله اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعد ووصي اهل بيتي بعد علي بن ابي طالب وفي كتاب الموائد
عن سلمان بن يحيى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله هلك
اوصيت فقال يا سلمان انك كرماء وصيكتك فقلت الله ورسوله اعلموا فقال صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام وصي
شيث وكان افضل من تركه بعد من له ووصي نوح عليه السلام وكان افضل من تركه بعد ووصي موسى عليه السلام
يوشع وكان افضل من تركه بعد واتي وصيتك الى علي عليه السلام ونحو افضل من تركه بعد وفي كتاب كرامات الامام سيده
سليمان بن ابي بصير صلى الله عليه وآله عن وصيته فيك في الظاهر اذ اناه منه وقال من كان وصي موسى عليه السلام من امته
قال يوشع بن نون فقال صلى الله عليه وآله يا سلمان هلك اوصي اليه قال الله ورسوله اعلموا فقال صلى
الله عليه وآله اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعد ووصي اهل بيتي بعد علي بن ابي طالب اي من اجماع اهل بيتي
من خلفك على بن ابي طالب عليه السلام اعلموا من اخبار ابيك من ائمتنا وصي بلا فصل لا بشك في طريقتهم تحسنة
عقلية هي نعيم بآية الله في خلقه لا بعقل لا قبهم اسبق قال الله تعالى انكم كنتم شركاء من قبله ان حضرة يعقوب
المؤمن اذ قال لبيته ما اتعبد من عبد الا بغير جميع الانبياء اذا ما تواما قام مقامهم الا اولادهم وبعض ائمة عليهم السلام
يشيخ عليهم السلام فقال آدم عليه السلام سياممهم نوح عليه السلام اسمعيل واسحق ومعا ابراهيم عليهم السلام يوشع مقام
يعقوب عليهم السلام ويوشع بن نون مقام موسى عليهم السلام وكان ابن عمه ويحيى مقام عيسى عليهم السلام وكان ابن خالته
مقام داود عليهم السلام وقال تعالى ولا تجد استئنا محويلا اكي تبدلا وقال سبحانه وما كنت بدعا من قبل قال تعالى

خطا ما تنبئه صلى الله عليه وآله أو أنك الذين هديهم الله فهم يهيمهم اقتد وعقل نبي ربهم يعني خاكسيتك اخبياج امت
 رضى محبتك تبليغ احكام الهى ازامور متعلمون متحابين انما يكى وابى طيفعة كسى بشكلى وعصودا علم الناس
 باسئد الا ترى ان الكتاب والكتب والنقش لا يفوض الى من كان جاهلا بها فكيف يفوض الى الامامة والرياسة العامة
 الى الجاهل وفي كافى عن من يتوبون حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اجل واكرم من ان يعرف بخله بل الخلو
 يعرفون بالله تعالى قال عليه السلام صدقت قلت ان مع نزاله ربا ينبغي ان يعرف لك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف
 رضا وسخطه الا بوحى ورسول فمن لم يانه الوحي فقد ينبغي ان يطلب الرسول فاذا فهمهم عرفناهم التحج والتم اظهرا
 المفترضه وقلت للناس ليس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان والتم من الله على خلقه قالوا بلى قلت فممن
 من كان هو التحج على خلقه فقالوا القرآن فنظر في القرآن فاذا هو نوحا صم به المرحى والقد كذرتى بقى الله يوم من حجة
 يغلب الرجال بمخضو عرفنا ان القرآن لا يكون حجة الا بقرهم فمما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من هم القرآن فقالوا
 ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كماله قالوا لا فلم احدا احد يقول انه يعرف لك كماله الا علينا عليه
 واذا كان الله يكره القوم فقال هذا لا ادرى فقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا كان قديم القرآن كان
 طاعته مفترضه وكان التحج على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانما قال في القرآن فهو حق فقال رحمة الله
 وبكر أنك در هيح عصي تعين امام بامه نبوء ما ندينى به ان جانبنا بوءه ايست عبا وانما بنى هذا روى عن
 اشيا به نبي ان وقت مبيد ابيكم فلا تراك اعلما متسلط وصى خود بكن هجنا نكدر اخبيا سبافه كدشيه لو
 فوض امر الامامة الى الامامة لا يمكن ان يفوض اليه من امر الشارح عليه السلام لهما وايضا لا يخلو اما ان يقال نصب
 الامامة الى جميع الامامة فهذا محال لان اجتماعهم محال لا لا يتفق قط او الى بعضهم وهذا البعض اقامة معيار وهذا
 لم يوجد والى اهل بلد والى قوم معينين بل اوصع وفي جميع ذلك الفساده وان كان القوم غير متعينين فيجب ان
 يتعطل الحدود والشرعية والجمعة والجماعات والجهاد وغير ذلك ايضا لو لم يكن المتعينين باخبيا كل الامامة لا يمكن
 التشاخر في العلماء في تعيين هؤلاء الذين فيهم صلاحية الامامة وينبغي ان يكون كل بلد وكل محلة نصب واحد الامامة
 وايضا لا وجه لنصب امام من الرعية لانه منبغ الفتنه كما ترى الفتنه الواقعة بمنصب الخيخ حتى ظهر لهذا هب
 وايضا يمكن ان يتشكل الشيطان بشكل الارتمى للربح كرمه بكم وخديعه ويغوى الناس كل فعل يربى مغوية فاتها
 كانا يجتهدان امر الجاهلية كتب النحر والفقاع وغير ذلك ايضا لا يختص باطل لان يجتهدون وقاص لم يبايع عليا
 وبايع مغوية وهو من العشر المبشر وكذلك سياتى من يد حيا بن ثابت محمد بن سلة عبد الله بن عمر وهم ملابا القضا
 على نعمهم وسعد بن عباد لم يبايع احدا من الخلفاء وقتله خالدين ليد بالسيام وبايع جهوا ايضا به بعد على عليه
 معاية وكذلك بايع قوم متجاية وقوم عليا عليه السلام وبايع بعد على عليه السلام قوم الحشيش على عليه السلام وقوم مغوية

وقوم يزيد وقوم الحسين بن علي عليه السلام وكذلك الشيطان فعل مع ملوك بني أمية فان قبل بايع هؤلاء القوم
 السيف قلنا كذلك الصلوات أيضا حتى ضرب فاطمة عليها السلام بالسجما مع علوشا فيها ورفعها مكانها وأستو
 ذراعها وفانت عليه واخذ على عاتقها مبطوشا مكنوفا وجئ به إلى الأول قهره وعصبته ملاكه فاتي قهره غلط
 من هذا وأيضا اختا الناس عثمان ثم قتلوا إجماعا ومترق قتل طحمة ورير وسعد بن الوقا من العشرة المبشرة وقام
 بذلك حال المؤمنين محمد بن أبي بكر وعمار المؤمن شهادة النبي صلى الله عليه وآله وبايعوا عليا عليه السلام ثم جمعوا
 على لعنه عليه السلام في شهر ربيع الثاني من كان في جانب معاوية واشتهر بالسب والمارد بالسنة لعن على عليه السلام بالسنة
 المحمدي وما رفع عمر بن عبد العزيز ذلك قال الناس فعن السنة وبدلت السنة وسبنا نفصيل ذلك انتم ومن افني
 بقتل عثمان عايشة فانتها ابدان كانت نقول قتلوا وغشا قتل الله غشا كما فعله ابو اسحق الثعالبي في كتابه لغسل
 اسمها كبر الشجر وكان عثمان شجرانيا وسب على وتها عثمان ابابكر وظف لغايشة وحضه كل سنة لكل واحدة
 منها عشرة آلاف درهم ولما في شيئا النبي خمسة الاف فضلهما عليه من لما تخلف عثمان قال والله ما اغفل بك لانا
 فعل ابوك بغاظة وقطع وظيفتها وسبنا تفصيل شيئا الله وأيضا لو كانت الامامة بالاجماع والبيعة لروى
 ابو بكر لعمر وعبر الشورى لو كان خلافة ابوبكر لتصل لوفان قبوله لان في ذلك نفض عهد الله وعهد رسوله
 الله عليه وآله وأيضا نقول بالجمع العبادات من الذين كذبت الامامة من الذين فكما لا يجوز اخذ شيء من العبادات
 من الاحكام الشرعية غير من الله ورسوله فكذلك الامام وفي كتابنا كبر الامامة قال عمر في ابوبكر انما قال للعالمين
 على صحتهم كان بيعنا ابوبكر فنة وفي الله المسلمين يتوها من غداره مثل ذلك فاقولوا فاعلم من ذلك كله ان تغيير الامامة
 ليس بظيفة الرعية بل بيعين الله تعالى فاذ بطلت امامه بعض من عهده الرعية فثبت امامه على عليه السلام
 كما حكاه عن خليله واذ ابلى ابراهيم ربه بكلمات فتمهت قال انما جاءك لك الناس ما قال ومن ربي قال انما
 عهد الظالمين المراد بالكلمات بيت المناسك المتعلقة بزوج ولله فلما قال الله تعالى لا ينال عهدكم
 الظالمين قال ابراهيم عند ذلك با جعله مقبوم الصلوة ومن ربي طمعا في امامتهم فعلن ان الامامة من ربي ابراهيم
 وجدنا ان عليا عليه السلام كان من ربي ومقبوم الصلوة وغيره كان ارك الصلوة قبله وبعده ويدل على ذلك
 ما رواه الفقيه ابن المغازة عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا ما نادى دعوه ابراهيم قال قلت كبرت
 دعوه ابيك ابراهيم قال صلى الله عليه وآله وعرجل اوحى الي ابراهيم اني جاءك لك الناس ما ما فاستخبر به لفرج
 فقال يا رب ومن ربي ائمة تبلى فواحي الله تعالى اليه يا ابراهيم اني لا اعطيك عهدا الا في لك به قال يا رب ان الله
 لا تقى به قال لا اعطيت الظالم من ربي عهد فقال ابراهيم عندها واجنبني بني ان نعبد الا صنا ربنا نهن
 اضلر كبر من لظن ثم قال ان الله عليه وآله فانه هك لدعوه الى والى على عليه السلام في سجد احدا الصنم فانه

نبیّا واتخذ علیّاً وصیّاً فبهذه الایة شیندل علیّ ان الامام لا یكون الا معصوماً عن فعل القبح والظلم ففعله
خلفی الله بحاجته ان ینال عهده ظالماً لنفسه او لغيره ایچیز چکایه اجماع ائینا فستین کنشینه اسنکه بجزیر
ایده تکرر علی علیه السلام عدم رضا وی باین شش و حبس اجماع الاصول و جمیع بحار و مسیله و نرمدی
و شهابی و سیرانی و داود و ابوبکر و اسیر مالک بن و کبر که علی علیه السلام عجل آمدند بنزد عمر و طلب مهرات
رسول خدا صلی الله علیه و آله نمودند عمر گفت که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله از دنیا رفت ابوبکر گفت
که رسول خدا صلی الله علیه و آله گفت که ما گروه پیغمبران مهران نمیکذاریم آنچه را ما بینما اندیشه است
شما او را دروغ گو و کاه کار و خیا کنند و اینست و خدا میداند که او راست گو و نیکوکار و تابع حق بود
مخفی نماند که قول عمر و تابع حق بود اگر راست است شک لازم میاید بخود با الله که پیغمبر صلی الله علیه و آله خدایه غایت
و خاصه متفقند که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود علی مع الحق و الحق مع علی و کذب پیغمبر صلی الله علیه و آله
باطل است پس قول عمر که او تابع حق بود دروغ است پس عمر گفت که چون ابوبکر مرد گفتیم که من و علی خدا و ولی ابوبکر
پس شما را دروغ گو و کاه کار و مکار و خیان را شینید و خدا میداند که من راست گو و نیکوکار و تابع حقم پس من
خلاف امر پیغمبر شدم و احوال هر دو متفق شده اید میگوید که مهران را نماید پس ازین حدیث که در این جمیع احوال
ائینا وارد شده است عارف امام ایشان که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام عجل ایشا ترا دروغ گو و خیان مکار
میدانستند پس چه گونه را ضی بر بیعت ائینا بوده اند و حبس اجماع الاصول و ابوبکر و ائینا جمیع مسیله و بحار
که غایتی که فاطمه زهرا علیها السلام و عجل آمدند بنزد ابوبکر و طلب مهرات خود از ترکه رسول خدا میگردند و طلب
فدک می نمودند حصه خود را از خیر طایفه میفرمودند ابوبکر گفت من از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که گفت
ما مهران نمیدانند آنچه میگذاریم خدا شاکل محمد صلی الله علیه و آله از ابراهیم بخورند و کاری که پیغمبر صلی الله علیه و آله
گرفت است من خدا و آن نمیکنم پس چون حاصل صدقه مدینه آمد عمر از ابوبکر و علی علیه السلام عجل اید و دار و علی علیه السلام ترا
منصرف شد حاصل فدک و خیر را عمنه ضبط کرد و بایقینا نداد و گفته اند در روایت بکر و اردشیر که فاطمه را در
شد هجره کرد از ابوبکر و با او سخن گفت از دنیا رفت حضرت امیر و از رشب فر کرد و ابوبکر را بر ائینا از و خبر نکرد
پس غایتی که علی علیه السلام و وی زمین کرد و داشت فاطمه زهرا بود چون فاطمه از دنیا رفت مور و مور
از و کردید و رعایت او را نمیکردند فاطمه بعد از حضرت رسول خدا ششم ازنده بود پس نهی از او بیصدی که پسر
علی علیه السلام ششما با ابوبکر بیعت نکرد گفت الله نه او و نه احد از پیغمبر هاشم هاشم با ابوبکر بیعت نکردند و علی
بیعت کرد چون علی علیه السلام دید که رسولم از و کردید به ضرر و میل کرد به صلح با ابوبکر پس پیام کرد ابوبکر را که
بیا بسو ما و کسب را با خود میا و از با اهل تکه عمر را با خود میا و چون ششما عمر را میا ائینا پس عمر با ابوبکر گفت تنها بنی

ایشان مروابو بکر گفت بخدا قسم که نه با نیز را ایشان میفرمایند یا منجه میخوانند که در پس آمد بخانه علی علیه السلام جمیع فی
 هاشم در آنجا حجت بودند پس حضرت امیر المومنین علیه السلام برخواست خطبه خواند فضایل خود را ذکر کرد و حق
 خود را بیان کرد تا آنکه ابو بکر بگریه افتاد و حضرت میاکشید و ابو بکر برخواست خطبه خواند عذر خود را در
 ناپدید کردن ذکر کرد و بعد از نماز ظهر علی علیه السلام حضرت بیعت کرد پس ایشان را آنچه در این بیعت ذکر شد ایشان
 انجایی برخلافه ابو بکر نه طوعا و نه کرها معقد فیتد ایشان و حضرت ایشان در این مدت در فوج وادبان اموال
 مسلمانان صورت داشتند کسی که رجوع به هیچ ابلاغ نماید در مواضع دنیا از آن مییابد که آنحضرت شکایت
 دنیا در احوال امت را ایشان را تیند ایشان و کمال بر اعتم کوفه که از معجزات موعظه و حدیث ایشان نشانی نماند
 نقل کرده اند که معاویه علی علیه السلام نامه نوشت که مضمونش اینست بعد حیدره جانشینان آن در کفایت
 یکجور در دنیا هر دم زیرا که امور این امت بر نکشید با جد بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله مگر آنکه حیدر بر وی
 تعبد کر بی بر او وفا داشتیم این را از تو و از نظر خشم آورد تو و سختی نا هموار تو و اهل بیت تو و امتناع کردن تو و
 بیعت خلفا و ترا میکشیدند بسوی بیعت فاندشیری که محاسن را بکشید تا آنکه بیعت کردی از دو گرا هر دو ای
 از کلبی وایت کرد و ایشان که چون علی علیه السلام خواست به جانب بصره برود خطبه خواند بعد از حمد ثنا و صلوات گفت بدین
 چون خطبای پیغمبر خود را با عالم بقا بر دوش گرفت و خلافت را از ما گرفتند و منصرف شدند ما را منع کردند از حق که فایده
 بودیم بآن از هم مردم پس دانستیم که صبر کردن بر این ظلم بهتر است آنکه کلاه مسلمانان را بپراکنند که پیغمبر و خویشاوندان
 بریزیم و مردم نومسلمان بودند و دین در حرکت و اضطراب بود و هنوز قرار نگرفته بود و باید که ضعیف فایده میشد
 و این را الحدید گفته اند ایشان از سخنان مشهور میخواستند که به علی علیه السلام نوشتند هر روز بود که زنی را بر رانگوش
 سوار کردی در تها دو پیش حسن و حسین را گرفتند و زنی که با ابو بکر بیعت کردند و نیکو داشتی اجدان
 اهل بدر و اهل سوا بوزا مگر آنکه باز دو پیش بدو خانه ایشان رفتی و خواسته که ایشان را جمع کنی از بوقال
 یا محبت رسول خدا و اجابت تو نکردند از ایشان مگر چهار نفر یا پنج نفر و اگر به حق بود اجابت تو میکردند اگر نه
 هم چیز را فراموش کنم این را فراموش نمیکنم که باید دم گفتی که وقتی میخواستی را از اجابت آورد که اگر چهل نفر میخوا
 که حشایم بودند قتال میکردم با ابو بکر یا از این الحدید گفته اما امتناع علی علیه السلام از بیعت ابو بکر تا آنکه
 او را بعنف زدند به محوی که مذکور شد حدیثان را وادبان سیر تواریخ روایت کرده اند همه نشانند ما موند باز
 این الحدید گفته اند که صحیح نزد من است که فاطمه علیها السلام از دنیا رفت غضبناک بود بر ابو بکر و عمر و صدق که
 آنها بر آن نماز نکند اینها نزد اصحاب از جمله کاهها صغیر بود ایشان که آمرزیده شد ایشان و ایضا این الحدید
 گفته اند که هر نزد ابو جعفر نقیب را خود میخواندم این حدیث را که میان بنی اسونزه خواله هودج زینب خنر است

صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که از شکستن سقط شد با بنی نبی سئو خدا صلی الله علیه و آله و سلم روز فتح مکه
 خون او را هدا کرد و چون من اینچنین را خواندم نفی گفت هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم حوز مبارک را مباح کرد از برای
 رسانیدن ازین بر دین سقط او ظاهر حال آنست که اگر در حقیقتی بود مباح میکرد خون کسی که فاطمه را
 نرسانید فرزند او را هلاک کرد و باز ابن ابی الحدید بیغیبتی در روایت کرده است از محمد بن جریر طبری که
 معتمدترین مورخین ایشانیست از وفات کسی که عمر بن ابی اسید حضیر سئو بن سلم را اجاعه بدخانه علی علیه السلام
 و گفت بپوشانید و الا خانه را بر شما میسوزانم و ابن جریر از زید بن اسلم روایت کرده است که من از آنها بودم که با
 عمر بن عمر را شستم بدخانه فاطمه بر دهم در وقتی که علی علیه السلام اصحابش را منع کردند از بیعت ابوبکر و عمر
 فاطمه گفت که بپوشانید کن هرگاه که در این خانه هستی الا میسوزانم خانه را با هر که در این خانه هستی و آنوقت علی
 و فاطمه و حسن و حسین علیه السلام و جمعی از اصحاب بر آن بودند و فاطمه علیه السلام گفت یا خانه بر من فرزندان من و رسول
 گفت بلی و الله یا بر من آیند بیعت کنند یا میسوزانم و ابی هرهم تفسی از زهری روایت کرد است که بیعت نکرد علی
 مکر بعد از ششما و جزو بهر که نرسانیدند مکر بعد از وفات فاطمه علیه السلام و ایضا ابی هرهم روایت کرده است که قبیل
 اسلام را کردند از بیعت ابوبکر و گفتند تا برید بیعت نکنند ما بیعت نمیکنیم زیرا که حضرت رسول خدا را برید گفتند
 است که علی علیه السلام شما را بیعت از من و روی آن با بکر کتب الی اسماء بنید بنم الله الرحمن الرحیم من الیه بکرم و تقوی
 رسول الله صلی الله علیه و آله الی امتیاز بنید فاما بعد فان المسلمین متخلفون و رضوانی فاذا قرئت کتابی هذا فاقبل
 الی الاسلام و هذا عر من الیه بکر لا ما را اشتیاع ان الرسول صلی الله علیه و آله و سلم و امره علیه و آله و سلم و عمر و عثمان
 فاجابه امتیاز کتابی اسم الله الرحمن الرحیم من اسماء بنید الله و لاه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الی عقیبتی بنی قحافه
 اما بعد فانه ورد منک کتاب بنقض اخر اوله زعم انک خلیفه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ثم ذکر ان المسلمین
 استخلفوا اما قولک ان المسلمین متخلفون و رضوانی فان المسلمین متخلفون لم یخلفوا و انک فاما قرئت کتابی هذا
 فاقبل الی التوحید و التمسک فیه رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم معی و ایضا انک العباس علی الیه بکر و متله سفیان بن حرب
 و التمسک من العوام و قد کسر سقیفه حمله الاضنا و هكذا ذکر الزنادی ایضا کبار الصحابه لم یبايعوا يوم السقیفه هم
 سلمان فارسی و ابوذر و خدیجه بن الیم و خیرة بن ثابت و الشهاد بن و ابوالهیثم بن الیم و عمار بن یاسر و المقداد
 بن اسود و سعید بن عباد و انصار و حیان بن الارب برید و الاسلمی و خالد بن سعید و العاصی ابی ابی و خالد بن ولید و انصار
 و سهل بن حنیف و عثمان بن حنیف قینس سعید بن عباد و الحزرجی و جابر بن عبد الله و انصار و ابی سعید الخدری
 و عبد الله بن العباس و الفضل بن العباس قبل خل خضر علیه السلام علی علیه السلام و سقیفه قال و رايت بلایس علی
 فارعه الطریق یقول یوم کوم آدم و یوبه قوله تعالی و لقد صدق بلایس طه فاتبعوه الا فریقاً من المؤمنین ای

عزیز از جمله غریبانی که اکثر مشایخین عامه مانند ملا سید محمد و مفاض حبیب موافق سید شریف و دیگران
چون دیده اند که متمسک باجماع شدند فنیحه است تا از اجماع برداشته اند و گفته اند هرگاه امامت باشد
حصول امامت به بیعت و اخذ است پس محتاج نیست باجماع جمیع اهل حل و عقد زیرا که دلیل بر آن
فایده نیست است از عقل و نه از نقل بلکه بیعت یکی و دنیا از اهل حل و عقد کافیست ثبوت امامت و جواز
بیعت امام بر اهل اسلام زیرا که ما میدانیم که صحابه با صلابتی که در دین داشتند گفتا کردند که ما امامت
به همین مثل عقد عمر از برای ابوبکر و عقد عبدالرحمن از برای عثمان و شرط نکردند و عقد مثل اجتماع هر که
مدینه باشد چه جماع امت از شهرها و کسبه برایشان انکار نکردند بر این امر اتفاق کردند جمیع اهل
اعضا بعد از آن تا این زمان و محرابی از نهائیه الحقول گفته است که اجماع منعقد نشد برخلاف ابوبکر
در زمان خود بلکه بعد از فوت و در زمان خلافت عمر که سجد عجم را جماع منعقد شد ای عمر بر ناقص
نما با هوشر باشد که هرگاه اجماع بر بیعت ابوبکر نبود پس چه حجّه او خود را خلیفه میدانست هرگاه بیعت
شخص را امامت کافی باشد چرا قبلاً سجد خرج با ابوبکر معاضه می نمود و چرا ابوبکر و عمر با علی و جمیع
بنی هاشم معاضه میکردند حال آنکه اجماع اهل بیت صحیح است با علینا حدیث منواله ناره فیکم القائلان
و مثل اهل بنی کشل سفینه نوح و ازین قول لازم می آید که هرگاه یک نفر یا کسی بیعت کند هر چند عامه اهل
فضل و علم و صلاح در طرف دیگر باشند به بیعت آن یک نفر امامت ثابت باشد و اینها که همه مخالف نمایند
باشند حال آنکه اگر یک نفر شهادت دهد که در بعضی یک نفر از عمر طاعت و در نهائیه شهادت قبول نمی کنند و در تحقیق امامت
بیعت و گفتا می نمایند با این شیوه بد و ولید را خلیفه و اجماع طاعت خلق می دانند که فضایل ایشان بسیار است
رسول خدا صلی الله علیه و آله از آن مشهور تر است که محتاج بذکر باشد و در جمیع حجاج از حدیث بن شهاب روایت
کرده است که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که فاطمه زهرا تن منیست هر که او را از دره می کند مرا از دره می کند
و هر که او را از دره می کند مرا از دره می کند هر چه او را به تعب حی اندازد مرا به تعب اندازد و اخبتا بر سبیل تو افروازد
است بعضی از آنها انشاء الله در محبت و لایببایی که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمودند که ای ذی علی ای ذی
منیست خدا تعالی و قرآن فرموده است که من یؤدی الله و رسوله فاولئک هم الکافرون و در کتب امامیه
مذکور است که ابوبکر و عمر خالد بن ولید را امر کردند قبل علی بن ابیطالب علیه السلام با و گفتند که بگو و ابایش
چون من سلام نماز از بگویم بر خنجر و کرد شمشیر ازین چون ابوبکر به تشهد نشست آن را از دستش برداشت و از فتنه و
شجاج سبطه آنحضرت رسید و تشهد را مکرر می خواند و از ترس سلام نمی گفت آنکه مردم کمان کردند
که در نماز هموی کرده است پس ملتفت شد به چنانچه خالد گفت ای خالد مکن آنچه من ترا بار آورده بودم و به

در حدیث رسول خدا

بروایتی سه مرتبه این سخن را گفت بعد از آن سلام نماز را گذاشت از این جهت نقل کرده است که از این شاوحد
 ابو جعفر نقیب پرسید که آیا حقیقت قصه خالد و امری بکر و عمرو را بقتل علی علیه السلام ابو جعفر گفت که
 از این اذان علوی بنی ازار و این کلامی است که هر دو مردی آمدند از زمین هدیه بپیش کرد ابو جعفر سؤال کرد از قول
 خالد را بقتل علی علیه السلام ابو جعفر میگوید که جابر از این سبب چون آمدن از زمین بغیر سلام مانند سخن گفتن و غیر
 گتیر و حدیث زفر گفت بلی جابر از این سبب چنانچه ابو بکر در تشریح گفت آنچه گفت است هر دو گفت چه بود آنچه ابو بکر
 گفت فرمود که بر تو نیست که این سؤال بکنی و مگر پرسشید زفر گفت پرسشید که بپیدا بنمود را که از این سخن ابو جعفر
 خواهد بود و فضل بن شاذان در کتاب البصاح نقل کرده است که این قصه از سنن و این حدیثی و کعب
 پرسیدند که چه میگویند و این که ابو بکر کرد همه گفتند بگو بود اما تمام نکرد و جعفر بکر از اهل مدینه گفتند
 قصور ندارد اگر برای اصلاح آنکه منقول و مستند بر این است که جعفر علی را در این بیعت ابو بکر منع میکرد و
 امر بقتل و عمرو بن ابی الجعد را با جاحظ روایت نموده است که چون عمر رسید که عمر میگوید که اگر عمر بر من علی
 بیعت میکردم عمر منصرف و گفت که آن بیعتی که بکر فتنه و فتنه الله المصلحین شریها فمن غار الى مثلها فاقبلوا اگر اینکار
 را سبب گفته است پس ابو بکر این قدر ادا اهل خلافت و در آنست متضمن بر مسلمین تا حدی که مؤید بقتل است
 اگر او دروغش است او قائل خلافت نیست حال آنکه خلافت عمر مستثنی بر خلافت ابو بکر است و هرگاه خلافت او
 باطل نباشد از و نیز باطل است و علمای آنها اللیب الفطن هم بر و نانا النبی صلی الله علیه و آله قال نحن محاسن
 الانبیاء لا نور و لم نوص بالامامه ایضا علی قولهم مع ان ابنا کر و صلی الله علیه و آله و سلم و صلی الله علیه و آله و سلم
 حقا منهما فانما لیس علی الله علیه و آله اوله بذلك و انما كانت ابلا فاما ما خالفوا الله صلی الله علیه و آله و سلم
 انما المیتکی و انما المیتکی **فصل فی بیان جمعی** ابییر چون شیخ محمد بن علی بن ابیهم بر این
 جهل و الحیة فادس سرور شداد و فضل امامه خلقا ثلثه دارد که با فاضل هروی که در فنون علوم بسیار بود
 در مکه مقدس رضوی علیه السلام میثا اینست مباحثه اتفاقا در مجالس المؤمنین آنرا ابراد نمود ابو جعفر
 رساله را با الفاظها ذکر نماید شیخ مذکور میگوید که در خانه سید نقیب سید محسن بنی از استاد و طلبه داشت
 نموده بود و ملای هروی نیز حاضر بود و در آن اثنا متوجه جانبی گردید و ایام من پرسید گفت نام محمد است بپیدا را
 پرسید که مولد تو را کدام دیار است گفت بلاد هجر که بلخ است مشهور است و اصل علم و دین را آنجا متولد گشت
 که مذهب چندی گفت از اصول منسب یا از فرعی گفت زهر و گفت مذهب در اصول هر چه نیست که مراد لیل
 قائم شده بر آن در فرعی فقهی که منسوب است به اهل بیت علیهم السلام گفت چنانچه منیدم که مذهب امامیه داری
 گفت آری گفت امامیه میگویند که علی بن ابی طالب علیه السلام بعد از خیر رسول صلی الله علیه و آله امام است و خلافت

۲۰

تا آنکه انصافان بان مصالحه متناهی میگردانند ابوبکر و اصحابش آن را جوی نشدند و این خوراکه
 آلامی من قیرش برایشان اجتهت نمودند و مع هذا بشیر بن سعد را که یکی از رؤسای انصاف بود و مرض حیدر کعبه
 عیسی که قرعه اخذی اما و انصاف بر اسم او افتاد بود و فریب ده با خود یار سیاه خند لاجرم عمر و ابوعبیده با شفا
 متبر بن سعد مبارزه به بیعت با بکر نموده دیشته کسب کردند و گفتند اسلام عليك يا خليفه رسول الله صلى
 الله عليه و آله و از اینجا معلوم میشود که بعلی بکر در روز تقیفه از روی مکر و حیل و فریب قهر بود و لهذا
 عمر گفت که انت بعلی بکر فلتة و قال الله المسلمين تیرها و من غار الى مثلها فاقبلوه و هرگاه فضلاء صحابا
 و زهاد و زکوة الافراد از محاصر انصاف را آنجا حاضر نمودند و بیعت با بکر نمودند چگونه اجماعی که مدغای
 تیمار است بهم میسر شد فاضل هر وی چون بر وقت ما تراستیند گفت آنچه ذکر نمود مسیلم است لکن اجماع
 که ذکر نمود در روز تقیفه حاضر نبود بعد از آن بکر آن در بیعت با بکر موافقت نمودند بخلاف آن و را
 شدند غایب الا امرائنا ایضا یکبار واقع شده ناستند و این را جماع ثمر بنی کعبه گفتند موافقت شما
 ایضا بعد از آنها چنانکه توکان برده چندان پیشوزیرا که احتمال اکراه واجب و تقیه را در آن راهش نیست آنکه
 چون شافعی علماء و زهاد دیدند که متصدیان خلافت عوام کالانظام را که از روی عده بصیرت بر باطلی مایل میکنند
 و از دنبال هر لقمه میدوند و فریب ده بخود یار سیاه خند بزرگان ایشان را استماله تقلید نمود و وعده نفوذ ناپذیر
 ملار و تغور دارند لاجرم از محاصره انصافان برجا خود ترسیدند و از رو تقیه و اکراه تابع ایشان گردیدند و معتنا و انقیاد
 که از روی اکراه باشد با جماع مبطل اجماع نیست و فاضل هر که گفت که از کجا دانسته که ایشان از رو تقیه و اکراه تابع
 شدند نامدعا گوید در سست شود گفتیم که در علم میزان مقرر شده که از آنجا احتمال بطل استدلالات و احتمال اکراه
 این اجماع قاهر است پس باید که باطل باشد با آنکه اماره اکراه در ضمن سیاه از روایان ظاهر شده از آنجمله آنکه ابن
 ابی الحدید معنی آن که در مسئله امامت موافق اهل سنت است در باب فضایل عمر گفته که عمر بن الخطاب و طایفه از اصحاب بکر
 وفام فیہ حتی انه وقع فی حیدر المفاد و کسرت لژی و بکر کان قد شہر علیهم و این غایب اکراه است بکر آنکه ابن ابی الحدید
 نیز روایت کرده است بر این غایب که گفت من هبت محبت اهل بیت رسالت بودم و چون حضرت رسالت صلی الله علیه
 و آله و آله و آله فزحزن و اندوه بسیار بمن رسید پس آن خانه بزمین آمدم تا به بدینم که مردم در کچه کار دارند و بکر
 و عمر و ابوعبیده در کوه میروند و جمعی از طلقاء بر میروند ایضا میبایدند و عمر شمشیر از علاف کشید به بکر
 از مسلمانان که میسر شد و میگوید که با بکر بیعت کن چنانکه دیگران بیعت کردند خواهی نخواهی از رو تقیه کردند
 چون آنحال را دید بغایت زده کشتم نزد علی بن ابیطالب علیه السلام رفتم و خبر آنجا را بدیشان رسانیدم در وقتی که
 قبر منور آنحضرت را در رستمیکردین بلی را که دست داشت ز من نهاد و گفت بسم الله الرحمن الرحیم

الناس ان یرکوا ان یقولوا امنا وهم لا یفتنون وعباس رضی الله عنه انما حاضر بود و گفت تو بنا بدینکم بی هاشم
 الی اخر الدھر یعنی سبقت شما نیرشد و این روایت نیز از انس بن کراه و اینکه علی و عتبیل توقع خلافت ربّه خود داشتند
 و دیگر اینکه این روایت مشهور است که چون سعد بن عباد در روز نقیه بنیاد بود از بیعت ابوبکر امتناع نمود ابوبکر
 خود بر دم گفت که کدام مال کنی سعد را و روایت دیگر آنست که گفت قتلوا سعدا قتل الله سعدا دیگر این روایت
 نیز مشهور است که چون ابوبکر رجعه اول را یام خلافت خود بر ابوالای منبر گشت و از زده نفر از مهاجران و انصار
 از انصاف بر پا خواستند بالا رفتن او را بر منبر حضرت پیغمبر انکار کردند و چندان در آن باب و عتقا کردند که بر
 مالای منبر میخواستند جواب نداشتند بآن زمان تا عمر بن خطاب برخواست با ابوبکر در شمی کرده گفت ای کعب از آنکه
 لا تقوم محجة فلو اقم نفسك هذا المقام آنکه در شمی بکر را گرفته از منبر بر آورد و بخانه آورد و چون رجعه
 دیگر رسید با جمعی که بر ماندند سعد و قاص و خالد بن لید همراه هر یک از ائینا صد حلف یلید بود لشکر کشید
 جماعت مشیرها کشید به مسجد درآمد چون از عمر بن خطاب و جماعتی از صحابه ماندند سلمان غیر که با او
 بودند و ائینا خطاب نمود و سوگند یاد کرد و گفت الله ای صحابه علی اکرام و زان شما کیسه مشکلم شو با آنچه
 ان رجعه متکلم شده بود چشمها او را از سرش بر نموا هم کرد و سلمان رضی الله بر پا خواست گفت صدق
 رسول الله صلی الله علیه و آله انما اخی و ابن عمی جالس فی مسجدی ذوی علیه طائفة من کلاب هکذا انما یرون
 قتله و لا شک انکم منهم پس عمر شمشیر کشید تا او را بر منبر حضرت امیر ملامی و اگر من بر منبر نشاند و گفت این
 صهاک الحبشیة اناسیا انکم تهدوننا و یجمعکم تکاثروننا والله لولا کتاب من الله سبتو و عهد من رسول الله
 الله علیه و آله لقد تم لرايتکم اتينا اقل عدد و اضعفنا صرنا انکما انحضرت باصحاب خود گفت که از مسجد پنهان روی
 و هرگاه احوال بر این منوال باشد ظاهریست که بیعت بکر از روی کراه بوده و آنکه جماعتی که در روز نقیه از
 بیعت و تخلف نمودند نخواستند که بعد از آن نیز ترک مبايعت نمایند این هنگام انجامی که مدعی بود حاصل
 دلیل بر وجود واسطه که میان حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و خلافت امیر المؤمنین علیه السلام نکرده و دلیل
 هروی عنان بیطلان این دلیل نمود گفت لیلی دیگر بر مدعا خود دارم گفتیم آن کدامست گفت آنکه حضرت پیغمبر
 صلی الله علیه و آله در مرض موت امر نمود مردم را که در حلف ابوبکر نماز گذارند این دلیل است بر تقدیم او بر سایر
 صحابه زیرا که مقدم در نماز مقدم است بر غیر از امور و قایل بفرقی نیست گفتیم این دلیل از چند وجه ضعیف
 علیل است اول آنکه جبر تقدیم او بکر در نماز اگر صحیح باشد همچنانکه کان نیست بر تقدیم صحابه و لا اله الا الله
 او را شینه باشد هر این قضی خواهد بود از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بر امامت و هرگاه این چنین نیست
 در باب امامت بودی باینکه که بدلیل ضعیف الاثره منقش بر رخسار نکرده و بلکه باینکه که همان نص بر ابوبکر

ثقیفه حجه آوردی بطریق الزام بیا انصار و ابان می سپرد و خلافت را موقوف می کنند به یحیی که چند بر خیزان
 و شمشیر برین واردن از غلاف در آن واقع شد و چون تمسک از چنان نصی که موجب سهولت کار بود بچنین
 امری دشوار عدول نمودند معلوم شد که ایشان را در آن نص حجتی نبود و غرض تو و اصحاب تو از احتجاج مان
 مغلطه بوده دیگر آنکه تقدیم در نماز دلالت ندارد بر امامت عامه که عبا ایست در بابست امور دینی دنیا به
 نیاید رسول خدا صلی الله علیه و آله زیرا که خاص را دلالت بر عام نباشد خصوص بر مذ هب شما که امامت را
 تجویز کرده اید و دلالت در آن شرط نمیدانید اتفاق است آنکه در امامت عامه عدالت شرط نیست و نزد شما از
 امام فسق که ظاهر شود عزل و واجب است پس چگونه چیز را که احتیاج بعد از آن دارد حجه مینمایند و آنچه می
 بعد از احتجاج است دیگر آنکه روایت تقدیم آنحضرت ابو بکر را در نماز متفق علیه نیست چرا که آنچه نزد ما
 بصحت پیوسته است که چون بلال آمد و از رسید وقت نماز خبر داد غایب بود که حضرت زین العابدین صلی الله
 علیه و آله از نار مرض بخود و در اضطراب است بلال را گفت که با بوبکر بگوی که امامت نماز مردم بکند و چون بلال
 گمان چنان کرد که امر حضرت رسول صلی الله علیه و آله در آن واقع شده است بیا مدو بوبکر را بر آن وجه
 خبر داد و چون ابو بکر پیش ایشان و تکبیر نماز گفت حضرت زین العابدین صلی الله علیه و آله بهوش آمد و آواز تکبیر را
 شنید پس شهادت این گشت که با مردم امامت می کند گفتند ابو بکر است پس امر فرمود که مرا بمسجد ببرند که
 در اسلام فتنه عظیمی خارت شد آنگاه بر علی و عبا بن فضل بن عباس تکبیر نمود و برین وقت و چون بحراب
 رسید ابو بکر را عقب خود خشا و به نفس نفیس خود با امامت مردم پرداخت اما در غوی اهل سنت که امت
 ابو بکر را حضرت رسول صلی الله علیه و آله بوده باطل است از چند وجه اول آنکه اتفاق واقع است آنکه ابو بکر
 در آن باب بلال رسید به مشافهت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نبود باین طریق که باو گفته باشند که
 یا بلال قل لا یجوز بکری صلی بالنا سنا یفل للنا سنا یفلون خلفانی بکر بلکه آن امریابی دیگر بوده و هرگاه در آن
 مینا واسطه بهم رسید احتمال کذب اسطه متوجه گردید زیرا که با اتفاق آن واسطه معصوم نبود و هرگاه احتمال
 گذران قایم باشند در آن امر که بوطنا او بوده حجه نمی ماند زیرا که محتمل است که از پیش خود گفته باشند و آن
 زبان حضرت زین العابدین صلی الله علیه و آله نشنیده باشد چنانکه مشاعن آنحضرت از منزل و عزل ابو بکر و نفیر
 نفیس خود امامت مردم نمودن دلالت بر آن دارد دوم آنکه اگر امامت ابو بکر را آنحضرت بود خروج آنحضرت
 باشد مرض جدی یا خبر ابو بکر از حجاب منو که نماز به نفس نفیس خود شنید با وجود آن امر که اول بار فرمود
 مناقضه صریح است که لا یقربنا حبنا و کبی نیست اگر مسلم را بپیم که اول بار با آن امر فرمود بود میگویم که
 عزل نبی و ابدال از تقدیم چنانکه کان شما است برای آن بوده که نقص عدم صلاحیت را جهت تقدیم در آن

از امور برامه خود ظاهر شد ازین که شیعه را آنکه او صلاحیت ندارد اما منی از آنکه از غایب نبی رتبه تقدیم
 فاسق نزد شما در آنجا براسیست پس چه گونه صلاحیت آن را بشناسد که امام عام و رئیس طاع جمیع انام باشد
 و بیانشید کتب بن قصه بقصه برائت و عزل و از آن و بقصه فرستادن و بازایت خود در غرض حقین
 و فلان را چه بر منصف متاقل ظاهر است که اینها برای اظهار انقضای بر وجه و بیان عدم صلاحیت او از برای
 امری ز امور بوده و عجب است که استدلال میکنند بر امامت بکر با جگر در حضرت بنما که از آن مغرول شد
 و باقی ان بنما از انما نکر که در استدلال نمیکند بر امامت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بآنکه در وقتی که حضرت
 رسالت صلی الله علیه و آله بغزای تبوک مبعوث و زاد رمدینه خلیفه خود نمود و اتفاق است که از آن نموزیرا
 که متخلاف رمدینه که دار هجرت آنحضرت است حال صحیح اخذ از امین است امتیاز آنکه از آنجا و از آنجا
 حجت اینست متخلاف و در دیگر امور نیز که قابل بفرقی نیست چو سلسله کلام تا اینها کشید سفر طعام
 سید محسن مذکور در رسیدن با حجت مجاز و منقطع کرد و در هر یک بطعام خورد و در تغال و زربید و در انشای
 طعام خورد و مراسخه بخاطر رسیدن از روایت مشهور که من و ما و لعن امام زمانه و ما منتهی الجاهلیت بر
 صبر آن نکریم و در فاضل هروی خانه الفای سخن نمودم گفتیم که چه میگوید در این حدیث آیا صحیح است یا نه گفت
 صحیح و در صحیح آن اتفاق است گفتیم پس بگوی ما تو کیست گفت حدیث بر ظاهر خود محمول نیست بلکه مراد از امام در
 این حدیث ترانیت و تاویل و آنست که من و ما که لعن امام زمانه و ما منتهی الجاهلیت که من و ما
 بر این لازم میاید که تعلم قرآن بر هر یک از کرم واجب عینی باشد یا آنکه هیچ احدی بر این قابل نشده است گفت
 تمام قرآن مراد نیست بلکه فاتحه و سوره که قللته آنها شریط است در صحیح نماز و بنا بر این واجب عینی ندایم
 گفتیم که حضرت رسول صلی الله علیه و آله در این حدیث ما منتهی الجاهلیت گفتند که من و ما که لعن امام زمانه
 و تخصیص امام با هر زمان چنانکه در حدیث واقع است پس این حدیث اهل زمان ما ماحی که معرفت
 او بر ائمتنا واجب است و بر تقدیر قابل شدن با آنکه مراد این امام فاتحه است تخصیص مذکور را فایده نمیباشد پس
 تاویل مقتضای حدیث نباشد آخر آن تاویل علیل بر کرب گفت بنا بر این حدیث مذکور حال من و حال تو
 برابر است و مقتضای آن در این زمان گفتیم چه خبر است زیرا که مراد ما نیست که اعتقاد با ما منتهی الجاهلیت
 او بدلیل حاصل کردیم و تو چنین نیستی پس ما تو برابر نباشیم پس گفت که آن ماحی که اعتقاد با ما منتهی الجاهلیت
 او را می بینی جا و مقام او را نمیدانی و در این خود از تو بعضی بهتر نیستی و فلان میسائل خود را از تو پرسش کن
 تو در این حکم برابر باشی گفتیم خاشا و کلا چه حدیث را دلالت نمیشد بیکجا و مقام اما در باید خشت و الحاح است که
 من و ما پیشین استم دلائل واضحی بر وجوب خود امام و لزوم اعتقاد او دارم و تجویز ملاقات او در هر وقت و هر جا

بر خود وینا امت مینماهم و اینست آنچه بمقتضی حدیث بر من واجب است زیرا که حضرت ریشا صلی الله علیه و آله فرموده
 که من لم یأخذ عن امام زمانه الفتناء و هم کچین نفرموده که من لم یعرف مکیان امام زمانه و الحمد لله که من و از شما
 و ترا اعتقاد آئینست که امام نداری آنکه رمضان تو از امام خالیست پس من تو بزمان نباشتم و چو سخن باین مقام
 فاضل هر وی عاجز شده گفت من نیز در طلب معرفت امام و شنیده ام که در ولایت یمن در پیست که دعوی امامت میکند
 و میخواهم که خود را با و برسانم تا صد دعوی امامت را بدانم و آنکا تابع او شوم پس گفت الحال ترا این وقت غایبی
 نیست پس در این وقت از اهل جاهلیت و اکبریه و کج جاهلیت خواهی مرد با آنکه اهتمام تو در این ایام در طلب امام
 امام خلاصه مدتی و اصحاب تو از اهل سنتت زیرا که ایشان فایده نمیند برو و جو امام در هر کس مانع حکم و جو
 وجود در هر وقت نمیکند پس ساکت شد و حواله بکفایت حاضران مجلس از خود کرد طعنا فارغ شد و سفر بر توشند
 و هر یک بمنزل خود مراجعت نمودند فاضل هر وی نیز با ایشان رفت **فصل** چون احتجاجی که مأمون
 الرشید بر فقها و متکلمین عامه در خواند این امر نمود و اینک مجموع آنها را از معدن نبوة اخذ نمود بوده اینست
 و اخبار منقریه از ائمه هادی علیهم السلام که هر یک از آنها وارد شده اند و حصصا از جهات امام حجة بر زبان و جاری
 گردانید اینست نظر باینکه الفصل ما شهد به الاعداء این ضعف احتجاج حال و در این زمانه ای که طالب حق
 در نهانیه بضیق و یقین باشد قال ابو جعفر محمد بن علی بن بابویه فی کتابه عن اخینا الرضا علیه السلام وی استخوان
 حماد قال کان المأمون یعقد مجلسا یجتمع الخلفاء من اهل البیت علیهم السلام و یکلمهم فی امامت امیر المؤمنین علی
 بن ابیطالب علیه السلام و تفضیله علی جمیع الصحابة فترأوا الرضا علیه السلام کان الرضا علیه السلام یقول لا صحابا الا
 یتوهم بالانحراف و انما یقبلنی الله غیر و لکن لا بد لی من التبحر ببلوغ الکتاب جله عن حماد بن زید قال جعنا
 یحیی بن اکثم الفاضل فقال قد مر فی المأثور باحضار جمعة من اهل الحدیث جماعة من اهل الکلام و النظر فجمعنا
 من الصنفین البعین جلالتهم مضیت لهم فامرتهم بالکینونة فی مجلس الحجاج علیهم السلام ففعلوا فاعلموا فامرنا
 ما راجعهم ففعلوا فخلوا فموا فاجتمعوا ساعدا و اشد هم ثم قال انی اريد ان جعلکم بدی فی ید الله فی یوم یهدی الخیرین
 کان حاقنا اوله حاجه فلیقم الی قضایا حاجتنا بسطوا و اسلبوا احفانکم و وضعوا اردیتکم ففعلوا ما امرنا به فقال
 ایها القوم انما اتحضرتکم لاحتج بکم عند الله عز وجل فانقوا الله و انظروا لانفسکم و اما امکم و لا یمنعکم حلاله
 و مکانه من قول الحق حیث کان و رد الباطل علی من له به و اشفقوا علی انفسکم من النار و تقرؤا الی الله تعالی و اذنی
 و ایتارطا عنه فما احد تقری الی الخلق فی معصیه الخالق الا سیلطه علیه فناظر فی جمیع عقولکم لای رجل انتم
 ان علینا علیه السلام حیر البتة بعد نبی الله و اکتب مصیبا فصوص الی قوله و اکتب محظنا فرددوا علی و هلموا فان شئتم
 سئلکم و ان شئتم فاسئلونی فقال له الالبین یقولون بالحدیث بل نحن شکک فقال ما توافدوا کلامکم رجلا و احدا

احتجاج
مأمون

الخاص من له بول
شديد صحا

مسكهم فاذا تكلموا كان عند احدكم زيادة فليبدؤوا في بخل فسيلا وقال فائلهم ائمتنا نعم خيرا للناس بعد النبي
 صلى الله عليه واله ابا بكر من قبل ان الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول صلى الله عليه واله قال قلنا بالذين
 من بعدك ابوبكر وعمر فلما امرنا بالاقتداء بهما علمنا انه لم يامر الا قتلاء الا بخير الناس فقال المؤمنون والرواية كثيرة
 ولا بد من ان تكون كلها حقا او كلها باطلا او بعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا
 من قبل ان بعضها ينقض بعضا ولو كانت كلها باطلا كان في بطلانها بطلان الذين ورؤسهم في رغبه فلما بطلت الرواية
 ثبت الثالث بالاضطرار وموان بعضها حق وبعضها باطل واذا كان كذلك فلا بد من دليل على ما يتحقق منها ليثبت
 وينفي خلافه فاذا كان دليل الخبر نفسه صحيحا كان اول ما اعتقدوا خذ به روايتك هذه من الاجاب التي اثارها
 ماطلة في نفسها ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله احكم الحكماء واوكله بالخلق بالصدق العدل الناس من الامر
 بالمحال وجعل الناس على الدين بالخلاف ذلك ان هذين الرجلين لا يخالون من ان يكونا متفقين من كل جهة او
 مختلفين فان كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا في العادة والضرورة والمجسم هذا معدوم ان يكون اثنين بمعنى واحد
 من كل جهة وان كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما وهذا تكليف لا يطاق لانه اذا اقتديت بواحد خالف الآخر
 والدليل على احدا منهما ان ابا بكر سبها هل الزرة وردهم عمر اخرجها واثار عمر الى بيكر يخرج الخالد ويقبله لما كان
 نورية فابي عليه وعمر عمر المتقين لم يفعل ذلك ابوبكر ووضع عمر يوان العظيمة ولم يفعل ذلك ابوبكر وطخلف
 ابوبكر ولم يفعل ذلك عمر وهذا امثال كثيرة فان مصنف هذا الكتاب في هذا فصل لم يذكر المؤمنين المؤمنين المؤمنين
 لم يرووا ان النبي صلى الله عليه واله قال قلنا بالذين من بعدك ابوبكر وعمر وائمتنا اروا ابوبكر وعمر ومنهم من روى
 ابا بكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكانت معنى قوله بالتصديق قلنا بالذين من بعدك كتاب الله والعرفان ابا بكر
 وعمر ومعنى قوله بالرفع قلنا ايها الناس ابوبكر وعمر بالذين من بعدك كتاب الله والعرفان رجعا الى حديث
 المؤمن وقال اخر من اصحاب الحديث قال النبي صلى الله عليه واله لو كنت متخذا خليلا لا اتخذن ابا بكر خليا اللهم
 المؤمن هذا مستحيل من قبل روايتكم انه وحي بين الصحابة واقر علينا فقال له في ذلك فقال ما اخر لك الا انفس
 واتى الروايتين تبين بطلان اخرى قال اخوان عليا عليه السلام قال بالمنبر خيرة هذه الامة بعد نبيها ابوبكر وعمر قال
 المؤمن هذا مستحيل من قبل النبي صلى الله عليه واله عليه لم لو علموا انهم افضل ما ولى عليهم امرهم ومن العاصم
 اخرى ايتابن زيد ويكذب هذا قول علي عليه السلام لما قبض صلى الله عليه واله انا اولي بمجلسه بقبضه لكنني
 ان يرجع الناس كما رآه صلى الله عليه واله ان يكونان خيرا فانه قد عبد الله عز وجل قبلهما وعبدته بعدهما
 وقال اخوان ابا بكر اغلوا بابي قال هل من يستقبل فاقبله فقال علي عليه السلام قد يدرك رسول الله صلى الله عليه واله
 من لا يؤخره فقال المؤمن هذا باطل من قبل ان عليا قد من بغيره ابوبكر ورويت انه قد عد عنها حتى قبضت فاطمة

[illegible]

النبى صلى الله عليه وسلم لعمر بالجنة في عشر من الصلوات فقال لما مؤلو كان هذا كان عمن كان عملا يقول لمدينة ما مثله
 بالله امر لما فغير انا فان كان قد قال له النبي صلى الله عليه واله انت من اهل الجنة ولم يقصد حتى نكاه حذيفة وصديق
 حذيفة ولم يقصد النبي صلى الله عليه واله فلم يستل حذيفة وهذا الخبر من الحسن مننا فضا في انفسهم ما وانا اخر قد قال النبي
 صلى الله عليه وسلم في كفة الميزان ووضعنا قبلي في كفة اخرى بحيث بهم تم وضع مكانه ابو بكر رجع بهم ثم
 رفع الميزان فقال لما مؤله هذا حال من قبل الله لا محال من ان يكون احياهم ما او اغما لها ما فان كانت الاجساد لا يحصى
 على روح الله حال لا لا يرفع اجسادهم بالاجساد الا ما فان كانت فعالهم لم تترك بعد فكيف ترفع بما ليس خبره بما ينفصل
 الناس فقال بعضهم بالاعمال الصالحة قال من فضل حسنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان انفصل عمل بعدد
 النبي صلى الله عليه وسلم ما كثر من عمل الفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما كثر من عمل الفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا من هو اكثر جهادا او حجا او صوما او صدقة قالوا صدقت لا يلحق فاضل ههنا فاضل ههنا فاضل عصر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لما مؤله انظر وافهم ما روى عن ائمتكم الذين اخذتم عنهم اربابكم في فضائل علي عليه السلام وفا يسوا عليها
 ما روي في فضائل تمام العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فان كانت جزءا من اجزاء كثيرة فالقول قولكم وان كانا فافهم
 في فضائل علي عليه السلام كثر فخذوا من ائمتكم ما روي ولا تغتدوا في فاطمة في القوم جميعا فقال المؤمن ما لكم سكتكم
 قالوا فدا سيقتصينا قال المؤمن اسئلكم خبر في اتي الاعمال كانت فضل يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه
 واله قالوا يستبوي الى الاسلام لان الله تعالى يقول السابِقُونَ السَّابِقُونَ وَاُولَئِكَ الْمَقْبُولُونَ قال فهل علمتم احدا من
 من علي عليه السلام الى الاسلام قالوا انه استوحى اليه بحجر عليه حكمه وابو بكر اسلم كهلاد جري عليه الحكم وبين هاتين
 الحالتين فرق فقال لما مؤله خبر في عن اسلام علي بالهام من قبل الله عز وجل ام بدعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فان قلتم بالهام فقد فضلتموه على النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه لم يعلم بل انا جبرئيل
 عن الله عز وجل داعيا ومُعَرِّفا وان قلتم بدعا النبي صلى الله عليه وسلم فهل دعاه من قبل نفسه وبامر الله نبيه فان قلتم
 من قبل نفسه فهذا خلاف ما وصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قوله وما انا من المتكلمين وفي قوله وفا ينظرو
 عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وان كان من قبل الله عز وجل ففلا والله سبحانه نبيه بدعا على علي عليه السلام من بين صلوات
 الناس واشاره عليهم فدعا ثقتهم وعلمنا ما ياب الله تعالى به يقول الضعيف المؤلف لهذه الاوراق وروى ابو نعيم
 الحافظ مرفوعا الى ابن عباس في نفسه قوله تعالى والسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 ابطل علي عليه السلام من كان الى الاسلام اسبق كان اولي بنبيه صلى الله عليه وسلم اليه السابق اليه واحرى بخصه
 المشي عليه ومطرب في الحاضنة كثيرا ان السابقات لثمة حرق من مؤمن الى مرعون وجنبا للجارا ان عيسى على
 ابطل الله محمد صلى الله عليه وسلم وهو افضلهم ثم قال المؤمن حلة اخرى خبر في عن الحكمين الجوزان بكافة خلق

بما لا يطقون فان قلتم نعم كفرتم وان قلتم لا فكيف يجوز ان يامر نبي به بدعا من لم يحكمته قبول ما يؤمر به لصغر وحدانته
وضعه عن القبول وخلة اخرى هل رايتم النبي صلى الله عليه وآله رعى احدا من صبينا الهله وغيرهم فيقولون
على عليه فان نعمتم انه لم يدع غير هذا فضل على عليه على جميع صبينا الناس ثم قال اتى الاعمال افضل
بعد السبيل الى الايمان قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تجدون لاحد من الاثر في الجهاد ما على عليه في جميع مواضع
النبي صلى الله عليه وآله هذه بدو قتل من المشركين في هاتيك ستون جلا قتل على عليه منهم ثيفا وعشرين وار
نساير الناس فقال فابطل منهم ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وآله في عرشه يدبرها فقال الماؤلف جث بها عجب
اكان يدردون النبي صلى الله عليه وآله او معه فيشركه او يحاجه النبي صلى الله عليه وآله الى راي اليه بكراتى اثلث حبالها
فقال اعود بالله من ان ارعم انه يدردون النبي صلى الله عليه وآله او يشركه او بافتقار من النبي صلى الله عليه وآله قال
فما الفضيلة في العريشة فان كانت فضيلة اليه بغير تخلفه من الحرب فيجب ان يكون كل متخلفا ضللا افضل من الجاهل
والله عز وجل يقول لا يسئوا الفاعدون من المؤمنين غير اليه الضرر والمجاهدة في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على الفاعدين رجة وكلا وعد الله المحسنه وفضل الله المجاهدين على
الفاعدين اجرا عظيما قال اسحق بن حماد بن زيد ثم قال لي اقر هل الى على الانسان حين من الدهر ففران حتى بلغت
ويطعموا الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان سعيكم مشكورا قال فهم نزلت هذه الايات فيقتل
في على عليه قال فهل بلغت ان عليا عليه حين اطعم المسكين واليتيم والاسير قال انما نطعمكم لو جاهد الله
على ما وصف الله في كتابه فقلنا فقال ان الله عز وجل عرفه مرة على عليه ونيته فاطهر من ذلك كتابه
بغيرها الخلفه امر فهل علمت ان الله عز وجل وصفه في شيء مما وصفه الجنة ما في هذه السورة قوارير قوارير
فضة قلنا قال فهذه فضيلة اخرى فكيف تكون القوارير من فضة قلنا ادرى قال يريد كانهما من صفاتهما من
فضة يرى لخلها كما يرى خارجها وهذا مثل قوله يا اسحق ودية اشوقك بالقوارير وعنى شيئا كانهما القوارير
على ثقله وقوله ركب فرس اليه طلحة فوجدته بجراحي كانه مجر من كثر جرحه وعدوه كقوله عز وجل وبانيه المومن كل
مكان ما هو بميت لو اناه من مكان احلنا ثم قال يا اسحق انك تسمن بشهدان العشرة في الجنة فقلنا بلى قال
افرايت لو ان جلا فانما ادرى هذه السورة قران لا اكان عندك كما فرقت بلى قال ارى فضل الرجل يتأكد خبره
يا اسحق عن جسد الطاهر المشوى اصبح عندك قلنا بلى قال بار الله عنادك يا اسحق لا ينج هذا من ان يكون كما
دعى النبي صلى الله عليه وآله او يكون كرد او عرف الفاضل من خلقه وكان المفضلوا حاليه او نعم ان الله عز
وجل لم يعرف الفاضل من المفضلوا في الثلاث الحالك ان يقول به قال اسحق فاطرق سبيل عظم قلنا امير المؤمنين
ان الله عز وجل يقول في اية بكر ثاني اثنين اذهما في النار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فليسب الله عز وجل

صحبته صلى الله عليه وآله فقال لما مؤمنون سبحان الله ما اقل علمكم بالنعمة والكتاب في فضيلة في هذا اما
 سمعت الله عز وجل يقول قال له جنبا وهو نوحا وده اكفرت بالله خلفك من رايتم من نطفة ثم سواك رجلا فقل
 جعله له صاحباً وقال له اله في **فرك** ولقد غدوت وصاحبه وحشيته **ب** تحت الرضاء بصيرة
 بالمشي **ب** وقال الارزى **فرك** ولقد دعوتنا لوحش ربه وصاحبه **ب** محض القواهم من هجنا
 الهيكل **ب** فصير فرسه صاحبه واما قوله ان الله معنا فانه كما مع البر والفاجر اما سمعت قوله عز
 وجل ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا اربعة الا هو خامسهم ولا اربعة من ذلك الا اكثر الا هو معهم
 اينما كانوا واما قوله لا تحزن فحزن في عن حزنا بذكر اركان طاعة امعصبة فان زعمت انه كان طاعة فقل
 النبي صلى الله عليه وآله ينهى عن الطاعة وهذا خلاصة الحكيم وان زعمت انه معصية فاتي فضيلة للنعمة
 وخبر في عن قوله عز وجل فانزل الله سكينته عليه على من قال استحق قلت على اب بكر لان النبي صلى الله عليه
 واله كان مسيغنيا عن السكينة قال فحزن في عن قوله عز وجل ويوم حين اذا عجبتموكم كثير تكلمتم بغير علم فتمت
 وضافتكم اليكم الارض ما رحبت ثم وليتم مدبري ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ان يدي
 من المؤمنين الذين اراد الله تعالى في هذا الموضع قال قل لا فقال ان الناس من هو ايوهم حين فلم يبق مع النبي صلى
 الله عليه وآله الا سبعة من بني هاشم على نصيب بيكفاه والعبل اخذ بلجام يغله والخمسة محدقون بالنبي صلى
 الله عليه وآله خوفا من يبا له سلاح الكفار حتى اعطى الله نباك وتعارسوا الظفر عن المؤمنين في هذا الموضع
 عليا عليه السلام من حضر من بني هاشم فمن كان افضل من كان مع النبي صلى الله عليه وآله ونزل السكينة على النبي صلى
 الله عليه وآله او من كان في الغار مع النبي صلى الله عليه وآله ولم يراه الا نزلوا عليها يا اسحقوا ايها افضل من كان
 مع النبي صلى الله عليه وآله في الغار من نام على فراشه وحيدا ووافق نفسه حتى تم للنبي صلى الله عليه وآله ما عزم عليه من
 الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وآله ان يامر عليا عليه السلام بالتوكل على فرشته وقايد نفسه فامر
 بذلك فقال علي عليه السلام يا ابي الله قال نعم قال سمعنا وطاعة ثم اتى مضجعه شجى ثوبه واحدا لم يشرك
 لا يسكون ان النبي صلى الله عليه وآله وقدا جمعوا على ان يصبر من كل بطن من كل بشر جل ضربة لئلا يطالب الهاشمية
 بدمه وعلى شيع ما اقر القوم فيه من التدبير نزل نفسه فلم يدعه انك الى الجرع كما جرع ابو بكر في الغار وهو مع
 النبي صلى الله عليه وآله وعلى وحده فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالى ملكا تمعه من مشركي القري فلقا
 اصبح ونظر القوم اليه فقالوا ابر محمد صلى الله عليه وآله قال وما علي به قالوا فان غررنا ثم نحى بالنبي صلى
 الله عليه وآله فلم يزل علي عليه السلام افضل ما ابد منه به يد خرا حتى قبضه الله تعالى اليه وهو محموم مغفور له يا اسحق
 اما نروي جيد الولاية فقل نعم قال روه فرويته فقال ما نرى الله اوجب لعل علي عليه السلام لم يوجب له ما اقل انك

يقولون ان هذا بسبب بن خازنه قال واير قال النبي صلى الله عليه واله هذا فلان بعد منصرفه من حجة الوداع قال فقلت
قل لي يد بن خازنه قلت هو بنو قال فليس كان قد قتل يد قبل غدير خم قلت بلى قال فحجرت لورايت ابنا لك ان علي
خمس مائة عشرين بقول مولاي مولاي بن عتي اكنن تكوه ذلك فقلت بلى قال فذكره ابنك عما لا نرضه النبي صلى
الله عليه واله ويحكم اجلته ففهمنا انكم اباكم ان الله عز وجل يقول اتحدوا احبا هم ورهبانا هم ابا بابر بن
الله والله ما ضاموا لهم ولا صلوا ولكنهم امروا لهم فاطا عوائهم قال اروي قول النبي صلى الله عليه واله
عليه السلام انت بنو بني هرون من موسى فقلت نعم قال ما تعلم ان هرون خاموسي ليه وامه قلت بلى قال فقلت
كذلك فقلت قال فهرون بنو ليس علي كذلك فما المنزلة الثالثة الا الخلاف وهذا كما قال المنافقون انه استخلفه
اشفاقا له فاراد ان يطيب نفسه وهذا كما حكى الله عز وجل عن موسى يقول لهرون اخلفني في قومي اصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين فقلت ان موسى خلف هرون في قومه موسى ثم مضى الى ميثقا الله عز وجل وان النبي صلى الله عليه
واله خلف عليا عليا حين خرج على غرانه فقال اخبرني عن موسى حين خلف هرون كان معه حيث مضى الى ميثقات
ربه احد من اصحابه فقلت نعم قال وليس قد استخلفه علي جميعهم قلت بلى قال كذلك علي عليه السلام خلف النبي صلى
الله عليه واله حين خرج في غرانه في الصغفقا والنبينا والصبيا وان كان اكثر قومه معه كان قد جعله خليفه علي
جميعهم والذليل على انه جعله خليفه عليهم في حيونه اذا غاب بعد موته قوله علي عليه السلام بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي وهو وزير النبي صلى الله عليه واله ايضا بهذا القول لان موسى قد دعي الله عز وجل فقال فيها دعي
الله واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشد به اذرى اشركه في امري فاذا كان علي عليه السلام منه بمنزلة هرون
من موسى فهو وزيره كما كان هرون وزير موسى وخليفته ثم اقبل على اصحاب النظر والكلام فقال استسلموا وتشكروا
فقالوا بل نسلك فقال قولوا فقال قائل منهم اليس لنا من علي عليه السلام من قبل الله تعالى افضل لك عن الرسول
صلى الله عليه واله من نزل الفرض مثل اظهر اربع ركعات وفي ما لا درهم خمسة دراهم والحق الى مكة فقال بلى قال
فما بالهم لم يخلفوا في جميع الفروض واخلفوا في خلافة علي عليه السلام حدها قال المأمون ان جميع الفروض لا
يقع فيه من التنافس والرغبة ما يقع في الخلافة فقال اخر ما انكرت ان يكون للنبي صلى الله عليه واله باختيار
يقوم مقامه وافرهم ورفقه عليهم ان يستخلف هو بنفسه فيغير خليفته فينزل العذاب قال انكرت لك من قبل
ان الله تعالى افاض بخلق من النبي صلى الله عليه واله وقد بعثت به اليهم ومويعلم ان فيهم غاصر مطيع فلم يمنع
ذلك من رساله وعلة اخرى لو امرهم باختيار رجل كان لا يخلو من يكون امرا لكل وامر البعض فان كان امرا لكل
مركزا المختار وان كان امرا البعض فلا بد على هذا النقص علامة فان قلت لفقها فلا بد من تحديد الفقيه وسنده قال
اخر فقد روي ان النبي صلى الله عليه واله قال ما راها المسلمون حسنا فهو عند الله حسنا ما راوه قبيحا فهو عند الله

تُحَاقِبُ فَقَالَ لَا يَدْرِي أَن يَرِيدَ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْبَعْضُ فَإِنْ زَادَ الْكُلُّ فَهُوَ مَقْفُودٌ لِأَنَّ الْكُلَّ لَا يُمْكِرُ اجْتِمَاعُهُمْ وَإِنْ
كَانَ الْبَعْضُ فَقَدْ تَوَكَّلَ فِي صَاحِبِهِ حَسَنًا مِثْلَ رَأْيِهِ الشَّيْعَةِ فِي عِلِّيَّاتِهِمْ وَرَأْيِهِ الْحَيْثُوتِيَّةِ فِي غَيْرِهَا فَنُتَبِّهْ
مَا يَرِيدُونَ مِنَ الْمَامَةِ فَقَالَ آخَرُ فَيُجْوزَانِ يَزْعُمَانِ أَنَّ صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْطَأُوا قَالَ كَيْفَ يَزْعُمَانِ أَنَّهُمْ أَخْطَأُوا
وَاجْتَمَعُوا عَلَى الضَّلَالَةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَرَضُوا لَا سِيَّئَةً لِأَنَّهُمْ يَزْعُمَانِ أَنَّ الْمَامَةَ لَا فَرَضَ مِنَ اللَّهِ نُبَاكَ وَتَعَالَى وَلا سِيَّئَةً
مِنَ الرَّسُولِ وَكَيْفَ يَكُونُ مِمَّا لَيْسَ عِنْدَكَ بِفَرْضٍ لَا سِيَّئَةً حَقًّا قَالَ آخَرُ فَإِنَّ تَقْدِيرِي لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْمَامَةِ فِيمَا
يَبْتَنِيكَ عَلَى مَا نَدْبَعِي قَالَ وَمَا أَنَا بِمَدْعٍ وَلَكِنِّي مَقْرَرٌ لَا يَبْتَنِي عَلَى الْمَقْرَرِ الْمَدْعَى مِنْ يَزْعُمَانِ أَنَّ إِلَيْهِ التَّوَلِيَّةُ وَالْعَمَلُ
وَأَنَّ إِلَيْهِ الْأَخْيَارُ وَالْبَيْتُ لَا تَعُدُّ مَنْ أَنْ يَكُونَ فِي شِرْكَائِهِمْ خَصْمًا أَوْ وَتَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ وَالْغَيْرُ مَعْدُومٌ فَكَيْفَ
يُؤْتَى بِالْبَيْتِ عَلَى هَذَا فَقَالَ آخَرُ فَإِنْ كَانَ الْوُجُوبُ عَلَى عِلِّيَّاتِهِمْ بَعْدَ رُسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مَعَهُ
قَالَ إِنَّمَا وَجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ إِمَامٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَامَةَ لَا تَكُونُ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ وَلَا بِفِعْلٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِ
مِنْ أَخْيَارٍ أَوْ تَفْضِيلٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا يَكُونُ بِفِعْلٍ مِنَ اللَّهِ نُبَاكَ وَتَعَالَى فِيهِ كَمَا قَالَ لَا يَرْهَبُهُمْ عِلِّيَّاتُهُ لِنَاسِ الْمَامَةِ
وَكَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ أَلْبَسَا عَلِيًّا فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً وَكَذَا قَالَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَلَا تَأْكُلُ
أَتَمَّا يَكُونُ إِمَامًا مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبِأَخْيَارٍ آيَاهُ فِي بَدَنِ الْقَصَّةِ وَالتَّشْيِيرِ فِي النَّسَبِ الطَّهَارَةِ فِي الْمُنْتَسَا وَالْعَصَا
الْمُسْتَقْبَلِ وَلَوْ كَانَتْ بِفِعْلٍ مِنْهُ فِي نَفْسِهِ كَانَ مِنْ فِعْلِهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ مُسْتَحَقًّا لِلْمَامَةِ وَإِذَا عَمِلَ خِلَافَهَا اعْتَرَلَ فَيَكُونُ
خَلِيفَةً مِنْ قَبْلِهَا قَالَ آخَرُ فَلَمْ يَجِبْ إِلَّا الْمَامَةُ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخُرُوجُ مِنَ
الطُّغْيَانِ إِلَى الْأَيْمَانِ كَخُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطُّغْيَانِ إِلَى الْأَيْمَانِ بِرَأْسِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاجْتِنَابِ عَنِ
الشَّرِكِ كِبَرُائَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّلَالَةِ وَاجْتِنَابِ عَنِ الشَّرِكِ لِأَنَّ الشَّرِكَ ظُلْمٌ وَلَا يَكُونُ الظَّالِمُ إِمَامًا
وَلَا مِنْ عِبَادِ شَنَا بِاجْتِمَاعٍ وَمَنْ شَرِكٌ فَقَدْ حُلَّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حُلُّ عِلَائَةٍ فَالْحُكْمُ فِيهِ لِلشَّيْءِ عَلَيْهِ بِمَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ
الْأُمَّةُ حَتَّى يَجْعَلَ إِجْمَاعُ الْخُرُوجِ مِثْلَهُ وَلَئِنْ حُكِمَ عَلَيْهِ خُرُوجٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَاكِمًا فَيَكُونُ الْحَاكِمُ مُحْكُومًا عَلَيْهِ فَلَا يَكُونُ
حِينَئِذٍ فَرَقَ بَيْنَ الْحَاكِمِ وَالْمُحْكُومِ عَلَيْهِ قَالَ آخَرُ فَلَمْ يَنْقَالْ عَلَى عِلِّيَّاتِهِمْ أَبَا بَكْرٍ كَمَا قَالَ نَحْنُ مُعَايِدُهُ فَقَالَ الْمُسْتَلْهُمُ خَالَ
لَا أَنْ لَمْ يَقْضِ لَمْ يَفْعَلْ نَفِي وَالتَّغْيِي لَا يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ وَأَتَمَّا الْعِلَّةُ لِأَثْبَاتٍ وَأَتَمَّا إِجَابٍ نِيْظَرِي إِمْرًا عَلَى عِلِّيَّاتِهِمْ مِنْ فِعْلٍ
اللَّهُ أَوْ مِنْ قَبْلِ غَيْرِهِ فَإِنْ صَحَّ أَنَّهُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَالشَّكُّ فِي نُدْبِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَ
فِيهِمَا شَيْخٌ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا فَاسِيلًا فَاغْنِ الْفَاعِلَ تَبَعٌ لِأَصْلِهِ فَكَانَ قَوْلُهُ
عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَافْعَالُهُ عَنْهُ عَلَى التَّمْلِ الْمُرْضَا فِي الْأَوَّلِ وَالتَّسْلِيمِ وَقَدْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُلَّةَ
بِوَيْلٍ يَوْمَ الْحَدِيثِ يَوْمَ صَدَّ الْمُشْرِكُونَ هَذِهِ الْبَيْتُ فَلَمَّا وَجَدَ الْأَعْوَانَ قَوِيَّ خَارِبًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْغِرْ الصَّغِيرُ
الْجَبِيلُ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ اقْلُبُوا الْمَشْرِكِينَ حَيْثُ جَدُّهُمْ وَخُذْهُمْ وَاحْضَرْهُمْ وَاقْعُدْ لَهُمْ كُلَّ رَصَدٍ قَالَ آخَرُ

زعمناك منه على عليه السلام من قبل الله تعالى وأنه مفترض الطاعة فلم يجز إلا التبليغ والتعاكم للأئمة
 عليهم السلام وجاز لعلي عليه السلام أن يترك ما أمر به من دعوة الناس فقال لما مواتنا لم ازعم أن علينا عليهم السلام
 بالتبليغ فيكون سؤالا ولكنه وضع علمنا بين الله تعالى وبين خلقه ومن تبعه كان مطيعا ومن خالفه كان غاصيا
 فان جدنا عوانا فيقتوى بهم جاهدا ولا يجادلنا فإنا فاللوم عليهم لا علينا ثم أمرنا بطاعة علي عليه السلام على كل
 حال ولم يؤمر هو بمجادلتهم إلا بقوة فهو بمنزلة البيت على الناس الحج إليه فاذا حجوا أدوا ما عليهم إذا لم يفعلوا
 كانت للومة عليهم لا على البيت قال أحرا إذا أوجب الله لا بد من إمام مفترض الطاعة بالأضطرار فكيف يجب
 بالأضطرار أنه على دون غيره فقال من قبل أن الله عز وجل لا يفرض مجهولا ولا يكون لفرضه منعا إذا المجهول منقطع
 من دلالة الرسول على الفرض لقطع العذر بين الله تعالى وبين عباده أرايت لو فرض الله تعالى على الناس شيئا
 ولم يعلم الناس شمه وهو وليد يومهم كان على الناس تخارج ذلك بغيرهم حتى يصيبوا ما إذا الله تعالى فيكون الناس
 حينئذ ينعين عن الرسول المبين لهم وعن الإمام الناقل خبر الرسول لهم فقال آخر من يزل وجبنا علينا عليه
 كان إنا حينئذ غايبا حتى نرى الله عليه وآله فإن الناس يعمون أنه كان صبيا حينئذ عا ولا يكون جازا عليه الحكم ولا بلع
 مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لا يعي في ذلك الوقت من رسل الله تعالى صلى الله عليه وآله ليدعوا فإن كان كذلك
 فهو محتمل للتكليف قوي على ذلك لفرارهم وإن كان من لم يرسل إليه فقد لزم النبي صلى الله عليه وآله قول الله تعالى ولو
 نقول علينا بعض الأفاضل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوترين كان مع ذلك فقد كلفنا النبي صلى الله
 عليه وآله غيبا الله فما لا يطيقون عن الله عز وجل وهذا من المحال الذي يمنع كونه ولا يأمر بالحكم ولا يدرك عليه
 الرسول صلى الله عليه وآله والله تعالى الله أن يأمر بالمحال وجعل الرسول صلى الله عليه وآله عيانا يامر بخلاف ما يمكن
 في حكمه الحكيم فسكت القوم عن ذلك جميعا فقال المؤمن قد سئلتموني ونقضتم فاستيئلكم قالوا نعم قال ليقبل
 روث الأمانة باجماع منها أن النبي صلى الله عليه وآله قال من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار قالوا بلى قال
 وروى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال من عصي الله به عصيته ضعت أكبر ثم اتحن هاديينا ومضى مصرعها
 فهو مخلص بين أطباء الحجيم قالوا بلى قال فنجبر في رجل يخناره الأمانة فنصبه خليفة هل يجوز أن يقال خليفة
 رسول الله ومن قبل الله عز وجل ولم يستخلفه الرسول صلى الله عليه وآله فان قلتم نعم فقد كذبتم وإن قلتم لا
 أن يكون أبو بكر لم يكن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا من قبل الله عز وجل وأنتم تكذبون على نبي الله
 صلى الله عليه وآله وأنتم منعرون لأن تكونوا من رسله النبي صلى الله عليه وآله بدخول النار فنجبر في أي قولكم
 صدقتم في قولكم مضى لم يستخلف وفي قولكم لا بغير خليفة رسول الله فان كنتم صدقتم في أحدهما بطل الآخر
 فأتقوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فوالله لا يقبل الله عز وجل إلا من لا يات إلا بما

ولا يدخل الا فيما يعلم انه حق والربيب شرك وكفربا لله عز وجل وحشا في النار وخبرني هلال بن ابي اسحاق
عنه ما اذا ابناءه ضا مولاه وضى المشبري عبده قالوا لا قبل كفنا ان يكون من اجتمعهم عليه بنهم وتعلموا
ضا خليفه عليكم وانهم وليتموا لا كنتم انتم الخلفاء عليكم بل تولون خلافة وتقولون انه خليفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سخطتم عليه قتلتموه كما فعل بجهلنا ابن عتقان فقال فائل منهم لم لان الامام وكمال السلي
اذا رضوا عنه ولوه واداسخطوا عليه عرو له قال فليس المسلمين السداد والعباد قالوا لله عز وجل قال فالتله
ان يوكل على عباده ولا يرد من غير ذلك من اجماع الامة انه من احدث في ما ان غير فهو ضا وليس ان يحدث فان فعل
فانهم عارم ثم قال خبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم هل استخلف من مضى ام لا فقالوا لا لم يستخلف فتركه ذلك
هكذا كضلالاتنا لو اهدك قال فعلى الناس ان يتبعوا الهدى ويتروا الباطل قالوا فادعوا لك قال فلم يتخلف
الناس بعده وقد تركه هو وتركه فعله ضلالا ونحال ان يكون خلافا لهدى هدا وان كان ترك الاستخلاف هدا فلم
استخلف ابو بكر ولم يجعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجعل عمر الامر شورى بين المسلمين خلافا على حشا وعتم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ان انا بكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كما تركه النبي صلى الله عليه وسلم
واله بزعكم ولم يستخلفكم فعل ابو بكر وخا مخي تلك خبرني ابي لك ترونه ضوا فان لا يتم فعل النبي صلى
الله عليه وسلم ضوا ففعل خطا ثم ما بكر وكذلك القول في بقيت الا فاديل وخبرني ابيهما افضل فافعله النبي صلى
الله عليه وسلم بزعكم من ترك الاستخلاف فافضل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم باحيا الضحى انه من قبيل النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم فان قلتم لا ففعلوا وجبتم ان الناس كلهم
عملوا الضلالة لا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وان قلتم نعم اكنتم الامة وابطل قولكم الوجوه التي لا يدفع وجوب
عن قول الله عز وجل قل لمن ما في السموات الا رضى قل لله صر هذا امر قد قالوا صدقوا فليس في سوا الله الله عز وجل
اذا كان ما لكم ومحمد قد قالوا نعم قال فمى هذا بطران ما اوحيتم من اخياكم خليفه تفرصون ضا عند وتسمونه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم استخلفتموه وهو معزول عنكم اذا غصتم عليه وعمل بخلافه ومحمدكم ومو
مقبول ان لا اعز ان وليكم لا تفر وا على الله كذا ما لقوا عدا ذلك غدا اذا قمتم بغيره على الله عز وجل واذا
وردتم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم وقد كنتم عليه متعلمين وقد قال من كذب على محمدا فليتبوء مقعده من
النار ثم استقبل الفضل ورفع يده وقال اللهم اني قد صحت لهم اللهم اني قد ارشدتهم اللهم اني قد اخرجت ما
وجب على اخرجهم من عبثي اللهم اني قد ارعهم في ريب لا في شك اللهم اني ادين بالقرآن ليك بتقديم على عليكم على الخلو
تعد بيتك صلى الله عليه وسلم كما امر ابا بنيتك صلى الله عليه وسلم قال ثم امر قنا فلم يجمع بعد لك حتى قبض المامو
وفي حديث اخر وسكنت القوم فقال لهم لم سكنتم قالوا لا ندري ما نقول قال بكني هذه الحجة عليكم ثم ابرأوا عنهم فاحشا

متجهين نجلين ثم نظر اليه المولى الفضل بن كهل فقال هذا اقصر ما عند القوم فلا ينظر ثانيا لجلاله منعه من
 التفض على **فصل** واعلم انهم لم يحضروا في غزاة النبي صلى الله عليه وآله ذلك مجمع عليه عند
 الكل وعمركان مع حبنا في ثقيفه بنى ساعدة في طلب الخلافة والأماراة وفيها مع اشرا الناس لم يحضره
 بنهم ولا دونه ولا تجهيز ولا الصلوة عليه بل اشبهوا عن ذلك المصباح الجليل والفادح العظيم البليل
 والقال والمنازعات والمخاض في مقامه الولايه للأمر بعدة قبل دونه جوده منهم ^{عليه السلام} وشما نذكره رسول
 الله صلى الله عليه وآله طلبا للفرصة وحرصا على الدنيا وحباً للرئاسة مع كونهم ليسوا من أهلها
 بل كيف يساغ لعمله في الجهد والشهيرة عقد البيعة لأبي بكر حتى فعل لأجلها المناكير وخاصة كماله في
 مع ان رجلا من سائر المسلمين لم يجعله الله تعالى ولا رسوله في ذلك المقام ولا امره بمسألة أبي بكر على ما طلبه
 الخلافة والأماراة فكيف صح له الفيا والاجتهاد والمخاصمة والمقالة واشهاد الشيوخ على ذلك من غير ان الله
 ورسوله ومن لمعلوم لدوى البصائر ان مساعده الى ذلك دون غيره من الصحابة إنما كان لأمر نبوي
 وغرض مقصود من الاغراض النبوية وان لم يكن لك منه نصيحة للإسلام ولا لحفاظته على الظهار والدين بل
 لما قال علي عليه السلام شدد بها اليوم ليرتد ما عليك غدا وكيف لم يسأع لأجل الدين يوم بدرو يوم احدثوا
 من جيش سامع مع ناكيد صلى الله عليه وآله حتى ان قال صلى الله عليه وآله لعن الله من تخلف جيش سامع قد
 فر من المرتحف يوم الاحزاب وبكروا وبنياديهما وبطلبهما للبراز فخذوا جميعهم فلم يبق اليه احد منهم وكذلك
 يوم مرج دابق فان كانت مسيعة عنهم الى الثقيفة لأجل الدين فليكن المسارعة والمسابقة عن تلك يومئذ
 او فعله ان المسابقة إنما كانت لنيل الرئاسة طلبا للجاه وحباً للدنيا وحسداً لآل محمد صلى الله عليه وآله
 وآله ولذا قال علي عليه السلام حتى عمر لشيء فاقشط ارضي عنها ايعزبنا ذكينة دير بنه عمر بودك وقت مرد
 شوري ميتايشش كس قرار داد وندكيري كردنا امير المؤمنين عليه السلام كيشه كرد ديا انكه بنا چا بيه
 بختما كند زيرا كه حضرت امير المؤمنين عليه السلام ابا عثمان وزير وطلحه وعبد الرحمن بن عوف سجدت اليه
 وفاص ختم كرد وكفت كه اكره بريك كسر اتفاق كنندا وخليفه باشيد واكر اخلافا كنندا كريك طرف
 بشيترا باشيد كمر را بكشيد اكر طرف بشيترا اتفاق كنندا واكر هسار باشيد ود ونفرك كسر اخيا كند
 ود ونفرد بريك كسر ابرار ود ونفرك عبد الرحمن رامين انها اسب اخيا كنند وشه نفرديكر اكر اتفاق
 كنند اين شه نفر را بكشيد چون بپوزا مدند حضرت امير المؤمنين عليه السلام فرمودند اين خود را براي
 محروم كردن مرقم ام كرد زيرا كه عبد الرحمن بپرستم سجدا سيك زاماد عثمان سيك ودا سيك اين
 شه نفر ازهم جدا نميشوند نهائيتش آفسيك طلحه وزير يا من باشيد چون عبد الرحمن را نظر فيك يا يد

في حكاية الشورى
مناقبنا وأصحابنا

يا من كسبه شؤم يا بكي اذ ايتها بيئتكم وقال علي عليه السلام في الحج ابلأعز فيا لله وللشورى منتهى عرض التوب
مع الاول منهم حتى صار الى هذه الظاهر ولا يذهب عليك ان ما فعله في الشورى ابدع فيها امرنا لنا
خالفا للتص والاختلاف من المعلوم ان الطريق الى الاستخلاف من غير انما التهي والاختلاف الاثالث انما بالانتم
من الكل فاخترع مؤثر اياه طريقا ثالثا لهما ولهذا قال في مرضه ان اوص قد اوصى من هو خير مني يعني ابا بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني ومن ابي بكر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عدل عن فعله لما برز عمر جعل
الامر شورى في السنة المذكورة ثم استخضرهم فشهد لهم انهم من اهل الجنة ثم غاب على كل واحد منهم بعينه
يوجب عدم جواز خلافه حتى قال في طلحة ولقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤسسا خط عليك للكلية
قلتها في جوفه وهي قوله لما نزل الآية الحجاب ما ينفعه ان يحجب عننا ويستوعدا انكم حين بعد ثم قال ان مضت
ثلاثا ايام ولم يلقوا على واحد منهم فقتلوه ودعوا الناس بخياروا لانفسهم ولا يخفى ان هذه القصة قضا
من جوف احد هاشمها نبطية اوله من اهل الجنة تم قوله تانيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام ما و
ساخط عليه من المعلوم بالضرورة ان من ساخط عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من اهل الجنة خصوصا
وقد حكمه بانتهى وهو ساخط عليه فكيف يصح ان يكون ذلك المسخوط عليه من اهل الجنة وذلك مناقض
صريح والثالث انما امر قبيلهم ان لم يلقوا بعد الايام اية عينها وكيف يصح قتل من شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل الجنة فان ذلك القتل المأمور به ان كان لا يستحق اياه لم يحصل الجزم بانهم من اهل
الجنة لان استحقاقهم للقتل انما كان بجرمة كبرى خرجوا بها عن قواعد الاسلام وكل من كان هذا حاله لا يمكن
بدخول الجنة وان كان بغير استحقاق لهم فكيف صح من الخليفة الواحد الطاعة الامر قبيل جماعة لا يستحقون القتل
بل كانوا معظمين عند بنيتهم حتى شهد لهم بالجنة فيكون ذلك قد حاصر مجا في الامر قبيلهم وذلك مناقض صريح
وتما فيه بين الثالث انما اذا دخل عليا عليه السلام في الشورى اهل الخلافة وعده من جملة المستحقين لها حتى
قال فيه الله انت ابو حسن لو لا دغانة فيك الله لو وليتهم لمعلمهم الى المحجة البهتة والطريق الواضح مع انه
لما تنازع ابو بكر وعلي عليه السلام الخلافة لما طلبوا عليا عليه السلام لبيعتهم اخرج علي عليه السلام بقرابته وسابقته
ومبا فانه النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام في ابي بكر انما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اهل بيت
اختر الله لنا الاخره عليا للناس وان الله ليجمع لنا اهل البيت النبوة والخلافة واخرج بذلك ابو بكر
علي عليه السلام فصدقه يومئذ وشهد له بذلك اربعة اهلهم ثم ابو عبيدة وسيا لم مولد الى حذيفة ومعا
بن جبل فكيف صح من يومئذ ان شهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام قال انه ليجمع لنا النبوة والخلافة
في يوم الشورى دخل عليا عليه السلام الخلافة واهله لها فجمع لهم بين النبوة والخلافة وذلك مناقض لما

شهادته اولاً ولهذا قال علي عليه السلام لولاه الحسن عليه السلام خبر قال له الحسن عليه السلام لا ندخل نفسك مع اهل التور
وارفع نفسك عنهم انما اردت بالدخول معهم منافضة عمر وقوله لن تجتمع لنا النبوة والخلافة ثم اهلنا هنا
فاردت اظهرنا منافضته للناس وايضا ان عمر قال يوم التور لو كان احد رجلين جيا ابو عبدة او سالم
مولى ابي جديفنا لما خالجه في امر الخلافة شيك في تخلفه للخلافة مع ان من المعلوم عند الكل ان سالم لم يكن
من قرش بل كان من الموال وهوننا قضى ما روده يوم التقيفة للانصاف من قولهم ان النبي صلى الله عليه وآله قال
الاثمة من قرش فابطلوا دعوى الانصاف بهذا الحديث فعلم ان التور التي ابند عنها كانت مسئلة من هذه
المنافضات وايضا روى مسلم في صحيحه والبيهقي في الجمع بين الصحيحين وغيرهما من العلماء والمحدثين انما اخصر
النبي صلى الله عليه وآله وكان في البيت جال منهم عمر بن الخطاب جم غفيرة من الصحابة قال النبي صلى الله عليه وآله
واله ايتوني بدواة وبيضا وفي حديث اخر ايتوني بدواة وكف كذب لكم كتابا بالانصاف فابعد فقال عمر
حيكنا كتاب بنا ان نبيكم يهجر فاختلفوا حاضر وبعيد فقال بعضهم القول ما قاله النبي صلى الله عليه وآله
واله وقال اخرون القول ما قاله عمر فاكثر بينهم الغلط والاختلاف في البيت فنظر النبي صلى الله عليه وآله
فاله اليهم نظر المغضب قال لهم قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرجوا من عنده وكان ابن عباس
اذا ذكر هذا الحديث يبكي حتى تبل دموعه المحض ويقول يوم الخميس ما يوم الخميس كان يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين كتابه وقال ابن ابي الحديد في شرح طبع البلاغة
ان عمر علم ان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يموت في ذلك المرض لما جاز بنس من لك الكلام بحرف لا فاد
ان ينفوه منه بكلمة وديكر ان ابن ابي الحديد اذا بن عباس رد وسبه موضع روايت كرهه اسنك عمن
كف كذبكم بغير حجة صلى الله عليه وآله خواسيف خلافة علي زاد رجنى كره فرمود ايتوني بدواة قلم تصبر كذب
وخلا خواسيف من مانع شديد وفضايج ابن كلام واضح اسنك كره حسبنا كتاب الله صحيح بود چرا در
تقيفة جمع شدند قساج و نزاع کردند وبالآخره چند نفر ازاه عداوتی که باهل بیت طاهرین علیه السلام
داشتند ببعثت ابو بكر کردند واكر كتاب خلا كلف بود چرا عمر را ابو بكر تعين نمود و چرا عمر شورا فرار
زاد و چرا در احكام خیران سیر كردان بود محكم ترین آیان قران آیه وضواسف بعضه گفته اند که فرب
به صد قساجه در او هست خلا ميفرمايد ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعدهم عذابا الیما وفي صحيح البخاري قال النبي صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفى فيه بمحضر الصحابة
ايتوني بدواة كفتا كذب لكم شيئا لا تتخلفون بعدي ووقع عليه غشية فقصد القوم باحضار ملتمس
النبي صلى الله عليه وآله فقال عمر هذا الرجل وروی هجر فلما افاض النبي صلى الله عليه وآله فاولا رسول

فانفس بكلمة اني ما تكلم
محتاج

الله مخضر ملتبسك فقال النبي صلى الله عليه وآله بكلام الله فلتهم ما قلتم وما غضبنا عليكم سمع منه
 من قول الرجل يهتك ولا يخفى أن هذه الواقعة نزلت على الطعن على عمر بن جوه الأول غضب النبي صلى الله
 عليه وآله عليه من غضب النبي صلى الله عليه وآله عليه غضب الله عليه ومن غضب الله ورَسُولُهُ عليه
 وقد تقدم خبره الثالث أنه قدم بين يدي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِياراً غير خيراً مع أن الله تعالى حوَّ
 ذلك نهى عنه فقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقعدوا بين يدي الله ورَسُولِهِ وقال تعالى وما كان لمؤمن ولا
 مؤمنة إذا قضى الله ورَسُولُهُ أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم فكيف يصح من عمران أن يقدم بين يدي النبي
 صلى الله عليه وآله مع أمره بالكتاب طلبة للكتاب لئلا ينفى به الاختلاف عن أمره نظر أمره صلى الله
 عليه وآله لما يصلحهم واخيراً لذلك فبمنعه منه وبحول بينه وبينه ويختار ضللاً خيراً حتى وقع
 بين الصحابة الاختلاف في القيل والقال بخضر النبي صلى الله عليه وآله بوضعه مقصوداً للنبي صلى الله
 عليه وآله من أمر بكتاب الكتاب ختمهم لما قالوا له أنا بالذوات والكف قال صلى الله عليه وآله أما بعد الله
 فلتهم ما قلتم فلا ندل على أنه صلى الله عليه وآله علم أن المقصود من الكتاب يقع منهم فيكون كتابه عبثاً
 خالياً عن الفائدة ولا يجوز فعل ذلك منه صلى الله عليه وآله ولا جلال ذلك تركه لأن الغرض منه نفى الاختلاف
 فلما وقع منهم الاختلاف بخضره وفي بيته قبل مؤنب بل حال قد رُفِعَ طلب مرضاً فكيف ينفعهم الكتاب
 بعد مؤنب كما يتأكد بذلك تخلفهم عن جيش أسامة مع تأكيد وأصراره بعد الخلف حتى أنه صلى الله عليه وآله عليه
 وأله لعن المتخلفين عنه فوقع ذلك الأمر من عمر بن زيد على قلة مبالاة بالدين عدم طرغانه للأوامر
 الشريعة وأنه لم يكن خطماً للنبي صلى الله عليه وآله ولا محرم ولا ممثلاً للأوامر ولا مسيلاً إلى جميع
 ما يأتي به والله تعالى يقول فلا وربك لا يؤمنون إلا بآية فأبى إلا بآية المتحقق فيه وفي الجماعة الذين قالوا الله
 ما قاله عمر فاجعلوا قول عمر هو الحق الذي يجب تباعده قول النبي صلى الله عليه وآله هو الباطل الذي يجب تركه
 وذلك هو الكفر الصريح والثالث أنه لما منع النبي صلى الله عليه وآله عليه عن جواره وحال بينه وبينها أمره
 لم يقصر على ذلك بل تجرأ عليه فشب إلى ما لا يجوز عليه بل شتمه في وجهه بخضره وخضره أصحابه
 بقوله أن الرجل للهجران تعائبه ويهدر كمال المبرسين الذين يهجون بهذين بسيل العقل مع أنه
 تعالى يقول ما ينطق عن الهوى الآية وذلك لأن نصف من نفسه دليل على أن الفائل لذلك لم يكن عقيدة في
 الدين والله تعالى ما صرح في الكتاب المجيد باسمه تعظيماً بل خاطبها الرسول ويا أيها النبي الذي في موضع
 نص على رسالته كيف يكون ما الكافة الناس هادياً لهم ثم يقول لا يمكن أن يقال أن النبي صلى الله عليه وآله عليه
 أنه ما كان غالياً بحال منه وشعبهم شعباً ثمة فرقة أصلاً ثلثة وسبعون لا صلى الله عليه وآله كان يعلم

ما كان ينبغي كون خبر صلى الله عليه وآله بذلك أيضا بقوله شقرا حقة على تلك كعب بن فرقة وعلمت
 الحق واحد منهم لأن الله تكلم قال وما بعد الحق إلا الضلال ومع ذلك ما عثر للأمة خليفة وما وصى
 بذلك جعلهم في الحيرة والضلالة مع أنه تكلم قال في حق نبية صلى الله عليه وآله لقد جاءكم رسول منكم
 غير نزع عليكم ما كنتم حريصين عليكم بالموثقين وفيهم وقال تكلم فلعلك باخع نفسك في هذه الزافة تقضى
 يصلح امرؤا لأمة وينص لهم الأمما كما كان يفعل في كل غيبة وكما تقدم أن ذلك كان ستمرا من لدن آدم إلى زمان
 نبينا صلى الله عليه وآله كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يشفق عليهم بأنفسهم لأن النبي صلى الله عليه وآله
 أولى بالموثقين هم يقولون أن امرؤا مأمورا والخلافة كان لهم ولذلك لم يحضر واجتازة الرسول فنقول قال
 النبي صلى الله عليه وآله إنما أنا أنبياءكم كالأولاد لولده فإذا أراد أحدكم الغائط فلا يسبق قبل القبلة ولا يسد بها
 فكيف يظن النبي صلى الله عليه وآله كان خاله هكذا أن يخرج من بين الأمة ولا ينص لهم أمما مع علوتنا
 هذا الأمر وهم تركوا الحق صلى الله عليه وآله أشغلوا بغير الخليفة لا هم ما به فيلزم من هذا أن يكونوا
 في الدين كما ملين النبي صلى الله عليه وآله في الملل والتحل أن المتقدمين لم يحضر واجتازة الرسول صلى الله
 عليه وآله بل جازا إلى قبر صلى الله عليه وآله بعد ثلاثة أيام وصلوا عليه وذلك لأنهم أفرضهم وقال الأول
 للثاني البنداء البنداء قبل البوار ولم يدان العجيب من الشكط والثاني من الرحمن وإذا أراد الله اختلافا قدم عليه
 اعلم الملكة قبله بسنين في ذلك قال عمر كان تبعية إلى بكر فلتة وفي الله المسلمين شرها فمر غار الشفا
 فاقبلوه وقالوا لو فرج بنواها شيم من عزاء النبي صلى الله عليه وآله لما مكنونا فلذلك بادروا الأمر على ذلك
 الحق مع الشيعة حيث يقولون أن النبي صلى الله عليه وآله منصوص على خلافة علي عليه السلام قبل لو كان لعلي عليه
 نصر لما خالفوه ولم ينصوا منعه قلنا لو كان لا يكره نصر لم يتصور من يهني خيفة منعه لو كان لموسى عليه السلام نصر لم
 يتصور رده حتى قال صلى الله عليه وآله لم يؤذ ونبه وقد تعاملوا في رسول الله اليكم اليك اليهودي هو حر فواللكتا
 عن مواضع عبدو العجل وهموا يقتل عيسى عليه السلام صلبه ليس قد قتل عثمان مع نصره بزعيم المخالف ليس
 أخوه يوسف عليه السلام سمعوا نصر ابنهم علي بن يوسف الهوفي غيتا الحب وباعوا بدهم بحس **فصل**
 في غيرنا سنبعا مكر كبره كونه ميثوقه جميع صحابة رضى بركر دند لا قبلي وايقن ادرايام رسول خدا
 صلى الله عليه وآله الجا وما لخوراد ردام حق ميدار دند لا نأقول مضنا إلى ما سمعنا أن هؤلاء كانوا مشركين
 لم يسلموا باطنا بل اسلموا ظاهرا وأما بنو إسرائيل فولدوا مسيلهم كانوا أولاد المسلمين ولما عاب موسى
 عليهم عنهم فارتد ثلاثة وثمانون الفامنهم بعبادة العجل فهذا الصل لا ولا المشركين اوقع وامكر
 أيضا أن نبي إسرائيل لما جاوزوا البحر وراوا غرابا فرعون من تبعه قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة

واپس از اجابا بیست و نه بار پیشود که مخالفت ایشان را رسول خدا را در حال جهوه انجانب بنو نضیر
 در غوای از براء بن عازب ولایت نموده که الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه
 فلما قدموا مكة قال صلى الله عليه وآله جعلوا حجة عمره فقال الناس حرمنا يا رسول الله في الحج فكيف جعلها
 عمره قال صلى الله عليه وآله انظر واكيف مكرم فافعلوا فرتوا عليه القول فغضب في كل المنزل وغضب في وجهه
 فرأته بعض شائه والغضب في وجهه فقال من غضبك غضبه الله تعافا فقال صلى الله عليه وآله فإني
 ولا اغضبنا انما ابرأ منكم فلا تتبع پس هرگاه ایشان را وافر می که مشتمل بر عبادان نیست مخالفت نمایند
 وشفاهای امر آنحضرت را مکرر در نمایند پس در حظوظ نفسانی و طلب یا سست نفاذ امر را عدم حضور
 چه میباید دارند قال الله تعافا واما حجة الا رسول قد خلت من قبله الرسل اذ انما مات وقيل انقلبتم على اعقابكم
 وقال صلى الله عليه وآله لا تنقلب بعدا زهدنا الله وفي الغوای قال صلى الله عليه وآله لا ترجعوا بعد
 تعافا رايض بر بعضكم رقاب بعض السيف ثم قال حجة الغوای هذا الحديث اخبر عن كفرهم لا انهم يديك
 على جواز الكفر بعد الايمان قوله صلى الله عليه وآله والذين فأنوا علينا عليهم الكفرة لانهم مع الحق والحق مع
 وقولهم ان حزب الضعفين والبصير اجتهدوا اجتهاد اخطا فاسد لان الاجتهاد المؤدى بصاحبه الكفر لا يكون اجتهاد
 بعد فيه حجة وفي الغوای بنابر رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحية الكلبي من الشام
 بتجاره وكان اذا قدم لم يكن في المدينة غائقا الا الله وكان اذا قدم يقدم بكل ما يحتاج اليه الناس من ترويض
 وغيرهم ينظر الطبل يؤذن الناس بقدمه فيخرج الناس فيبايعونه فقدم ذات يوم جمعة وكان قبل ان يخطب
 ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب على المنبر فخرج الناس فلم يبق في المسجد الا اثني عشر فقال النبي صلى الله عليه وآله
 والله فلو لا هؤلاء لسوئتم عليهم الحجارة من السماء وانزل الله الآية في سورة الجمعة وفي رواية اخرى انه صلى
 الله عليه وآله قال والله نفسي بيده لو نأبغتم حتى لا يبقى منكم احد لسانا بكم لو اكدت ارا ليس ابرئ باهوش
 تامل نما که هرگاه از بر کف جزی دنیوی را رسول خدا صلى الله عليه وآله را این معامله را بنمایند پس از برای
 حب اجا و ریاست عامه با جنتا مرضوی که کینه دیرینه او در دلهای ایشان کمور داشته و سبب اذیتها
 فرصت بودند چرا مضایقه نمایند پس اینکه عامه نفل نموده اند که هر يك از خلفا کشته بندگان اموال عظیمه در
 راه دین نموده اند محض فتنه است چنانچه ازین حکایت معلوم شد ازایه بجوی نیز معلوم است چنانچه خاصه
 عامه نفل نموده اند که حقیقتا از جهل متحانایه یا ایتها الذین امنوا اذ ناجتهم الرسول فقد موأوا بهم بدي
 بجویکم صدقه را که نازل شد از جانب حق از صحابه بغير از علی بن ابی طالب علیه السلام عمل با این امر بنویسند چنانچه حافظ
 ابو نعیم و سایر مفسرین ذکر نموده اند که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمود که ای در قرآن هست که عمل با این نکرد

اسکے کسی پیش از من عمل بآن نخواهد کرد و چنانکه بعد از من آن ایة نبویست که من پانچینا را داشتم و آنرا بیداد
 فروختم و هرگاه که خواستم رازی بگویم یکدهم تصدق کردم و الحاصل آنحضرت را ده روزه دردم را بآتش
 بخوبی کرد و به غیر از و با این بهر آنکه عمل ننمود پس اگر خلافت الله را اغنیای در آمدن بود در ظرف دوازده
 نبودند از این که یکدهم تصدق کنند و با آنحضرت مناجات کنند و خود را مودعنا بآء شفقتم ان تقدوا بین
 یکدهم بخوبی صدقات الایة در دنیا و درند قال العلامة فی منهاج الکرامه اما انفاق الی بکر علی رسول الله صلی
 الله علیه و آله فکذب لانه لم یکن ذامال فان اباه کان فی فقر فی الغایة و کان یشاک علی مائة عبد الله بن جذعان
 بمدة فی کل یوم یقینا الی فلو کان ابو بکر غنیاً لکفی اباه و لو کان ابو بکر معلماً للصبیان فی الجاهلیة و فی الاسلام کان
 خیاطاً و لما ولی امر المسلمین منعه الناس ان یحیا طه فقال الی احتاج الی القوت فجعوا له فی کل یوم ثلثه درهم
 من نیک المال و التبی صلی الله علیه و آله کان قبل الهجرة غنیاً بما ل خدیجه و لم یخرج الی تجهیز الجبوش و بعد الهجرة
 لم یکن لایه بکر شئ البتة ثم کون انفق لوجوبه ینزل فیه قرآن کان فی علی علیه السلام هکذا و اما ولیکم الله و من اعطوا
 ان التبی صلی الله علیه و آله کان اتفر من الذین تصدع علیهم امیر المؤمنین علیه السلام المال الذین یدعون نفاقاً کان اکثر
 فمیت لم یتزل نیت دل علی کذب القتل قال معونه لعبد الله بن جعفر و لکن کان فاقولون له لک الاثم و رجعت
 عن دنیاها الا انهم اهل البیت علیهم السلام و من یقول بقولکم و اولئک فی الناس قلیل فاقبل عبد الله بن عباس
 علی معونه فقال قال الله عز وجل و قلیل من عباده الشکور و ما اکثر الناس و لو حرصت بمؤمنین قال لای
 الا الذین امنوا و عملوا الصالحات و قلیل ما هم و ما یستعجب من ذلک با معاینه و اعجب من امرنا امر بنی اسرائیل
 ان السحرة قالوا لفرعون اقض ما انت قاض فامنوا بموسی صدقوه ثم سار بن تبعه من بنی اسرائیل و هم
 یصدقون بموسی و التوریه مقهرین بدینه فاقطعهم البحر و اراهم بالعجاظ و مروا حین قطعوا البحر باصنام
 تعبد فقالوا هذا الهکم و اله موسی ثم قال لهم بکفة لک دخلوا الارض المقدسة الی کتب الله لکم فقال
 فی جوابهم ما قص الکتاب فقال موسی علیه السلام رب الی لا املک الا انفسی و اخی فافرق بیننا و بین القوم الفاسقین
 ثم قال و لا الناس علی القوم الفاسقین فما اتباع هذه الامة رجلاً اطاعوه و اتبعوه لهم سوا ابی مع رسول
 الله صلی الله علیه و آله مقهرین بدین محمد صلی الله علیه و آله و بالقرآن فیهم الحسد الکفران خالفوا امامهم
 ولیهم باعجب من قوم رضا غوا من جلیتهم عجلاتهم عکفوا علیه یعبده و یسجدون له ینعمون تدری العالمین
 فاجعوا علیه سؤھرون و قد بقی مع حنا الله و بمنزله هرون من موسی اهل بینه کلهم و سلمان ابو ذر و
 مقدار و الزبیر ثم رجع الزبیر و ارتد تعجباً بامحایة ان رسول الله صلی الله علیه و آله ستمی الائمة بعد ینحتم و فی
 غیر موطن یخرج علیهم یا امهم بطاعهم و بعث رسول الله صلی الله علیه و آله جعفر الی مؤثر فقال صلی الله علیه و آله

وَلَيْتَ عَلَىكَ جَعْفَرًا فَإِنْ هَلَكَ جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ نَصْرٌ فَإِنْ هَلَكَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ وَخُذْ قَتْلَهُ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَتَرَكُ أَمْنَهُ لَا يَبْثُنُ لَهُمْ مِنْ خَلْفَائِهِ بَعْدَهُ وَبِأَمْرِهِمْ بِاتِّبَاعِ غَيْرِهِ وَعَلَيْهِمْ بِكُتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَبِهِمْ
 يُخْتَارُونَ لَا أَنْفُسَهُمْ أَوْ لَكَ أَنْ يَهْمُ أَنْفُسَهُمْ أَهْدَى لَهُمْ وَارْتَدُّ مِنْ دِيَارِهِ وَاخْتِيارَهُمْ وَمَارَكِبُ الْقَوْمِ مَارَكِبُوا
 إِلَّا بَعْدَ الْبَيْتِ وَالْحِجَّةِ مَا تَرَكَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِيثًا وَلَا شَبَهًا وَإِذَا نَظَرَ عَلَى رَأْسِ الْبَطَالِ عَلَيْهِ
 كَانَ أَقْلَهُمْ إِسْلَامًا وَأَعْظَمَهُمْ عُنَانًا فِي الْجَهَنَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمُبَارَاةُ الْقُرْآنِ وَقَايَتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ بِنَفْسِهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ إِلَّا شِدَّةً الْأَفْدَعُ فِيهَا تَفَةٌ وَمَعْرِفَةٌ بِفَضْلِ رَأْيِهِ
 أَعْلَمَهُمْ بِكُتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَجْمَعُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ
 كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خُلُوعٌ وَدُخْلَةٌ إِلَيْهِ وَإِذَا سَأَلَهُ أَعْظَامُ وَإِذَا سَكَنَ بَنِيهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَحْجِ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِلْمٍ وَلَا فِقْهٍ أَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ كَانُوا يُخْتَارُونَ إِلَيْهِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَا نَزَلَ اللَّهُ فِيهِ مِنْ
 الْقُرْآنِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَأَنَّهُ أَجْوَدُهُمْ كَفًّا وَاشْتِغَالَهُمْ نَفْسًا وَمَا خَصَلَهُ مِنْ خُلُقِ الْخَيْرِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَظِيرٌ وَلَا شَبِيهُ لَمْ يَمُوتْ
 أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا خَبِرَ وَلَمْ يَمُوتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَقًّا عَلَيْهِ وَلَمْ يَبْقُدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي صَلَاةٍ قَطُّ وَقَدْ
 وَفَدَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْعَلَ لِسَانَهُ عَلَى جَبْهِهِ وَعَقْدُهُ فِي ذَلِكَ الْجَبْشِ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرُو قَالَ كُلُّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا لَا يَنْتَهِي سَبْعُ عَشْرَةَ عَلَيْنَا هَذَا الصَّبِيُّ الْعَبْدُ لِأَنَّ أَمْرًا كَانَ مَوْلَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ
 نَصْرِي قَوْمًا لَهُ أِبْرَئِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا فِي كُلِّهِ عَنِ الصَّبِّ عَلَيْهِ عَزَائِبُهُ عَنْ كِبَرِهِ فِي قَوْلِهِ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ
 يَنْكُرُونَهَا فَإِلَّا مَا نَزَلَ نَبِيًّا وَإِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 ذَاكِرُونَ اجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا نَقُولُ
 فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ كَفَرْنَا بِهَذِهِ الْأَيَّةِ نَكْفُرُ بِأَهْلِهَا وَإِنْ آمَنَّا بِهَذِهِ فَلَمْ نَجْزِ بِأَهْلِهَا عَلَيْنَا إِلَهِ
 طَالِبٌ فَقَالَ لَوْ أَفَدَ عَلَيْنَا أَنْ نَحْمِلَ صَلَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَمْ نَصُافِ فِيهَا يَقُولُ وَلَكِنْ نَبُولَاهُ وَلَا نَطِيعُ عَلَيْنَا فِيهَا أَمْرًا فَإِلَّا
 فَزَلْنَا هَذِهِ الْأَيَّةَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا يَعْنِي يَعْرِفُونَ وَلَا يَنْتَهِي عَلَى عَلَيْهِمْ أَكْثَرُهُمْ الْكَافِرُونَ بِالْوَلَايَةِ
 وَتَضَدُّ بِذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَ الطَّبْرَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ أَسْرَارِ الْأَمَامَةِ حَيْثُ أَنْ يَزِيدَ لِعَنْدِ اللَّهِ بَعْدَ قَتْلِ
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابِهِ أَقْرَبَ رَأْيَهُ **نَظَرُ** لَيْتَ شَيْءًا خَيْرٌ مِنْ شَهْدَائِهِمْ جَمْعُ الْخُرُوجِ مِنْ مَوْجِ
 الْإِسْلَامِ فَاهْلُوا وَأَسْهَلُوا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوا يَا زَيْدُ لَا تَقْشَلْ لَيْسَتْ مِنْ خَدِّكَ لَمْ تَقْمِ
 مِنْ بَنِي إِحْمَدَ مَا كَانَ يَحْمِلُ لَعْنَتِكَ هَاشِمٌ بِالْمَلِكِ فَلَا خَيْرَ جَاءَ وَلَا وَحْيَ نَزَلَ وَفِي مَنَاجِ
 الْأَشْيَاءِ مِنْ خَلْفِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ دَنَا أَهْلُهُمْ بِحَسْبِ بَعْدَ دَاهُوا أَهْلَهُمْ فَبَعْضُهُمْ
 طَلَبَ لَأَمْرِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ وَنَابَعَهُ كَثَرُ النَّاسِ طَلَبًا لِلدُّنْيَا كَمَا اخْتَأَعِبَ مِنْ سَعْدِ مَلِكِ لَوْ تَمَّ يَا مَا يَكُونُ لَمْ يَخِرْ

بينه وبين قتل الحسين عليه السلام مع علمه بان قتل النار واخبر بذلك ثم سعى حتى قال **فظم** ردا على عبيد
الله من بعد قومه **عليه السلام** الى خطه فيها اخرجت الحسين **عليه السلام** فوالله ما ادرى واني لو وافق **عليه السلام** افكر
في اذرى على خيبر **عليه السلام** عاترك ملك الرقي والرقي مني **عليه السلام** ام اصبح ما ثوما بقتل حسين **عليه السلام**
وفي قتل النار اليك ليس ونها **عليه السلام** حجاب الى الرقي قره عيان **عليه السلام** هذا حال ملوكهم واصحاب رؤسهم
واما علمائهم فقد ذكر الخراب والمتوكل وكانا امايين للشافعية ان يسطح القبور هو المشرع لكن لما
جعلناه الرضا شعارا لهم عدلنا الى التيسير وذكر الزخشي وكان من ثمة الخفية في تفسير قوله
لما هو الذي يصلي عليكم وملائكته ان يجوز بمقتضى هذه الاية ان يصلي احاد المسلمين لكن لما اتحد
الرضا ذلك في ائمتهم منعنا وقال مصنف هذا من الخفية ان المشرع التعميم في اليمين لكن لما اتحد
الرضا غاذه جعلنا التعميم في اليمين وامثال ذلك كثير فانظر ايها المنصف الطالب للحق كيف يعبر
الشريعة ويبدلون الاحكام اليه ورواها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اياها الشريعة ويذهبون الى
الصواب مع ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كل بدعة ضلالة وكل ضلالة مضرة الى النار وفي كتاب
المناقب في مناقب ابي طالب عليه السلام ان ابن عباس روى ثلثة وثلاثين حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في حق علي عليه السلام فلما علمت الصحابة قوا فوافوا بها يسمعها العامة ويقدموه عليهم او يشعروا انهم قد رآوا
جسما فلا تزل البضائع في الدين كما بوهرة وانس حتى افروا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الله عليه وآله وسلم انه قال فيهم كذا وكذا
لهم في كل حديث ينار حتى يقال ان ابا هريرة افترى ربيعة حديث فيك اليك بكر وامر معاينة انه ناكمتك ان من
حديثي في حق علي عليه السلام يقتل في الحال ويكرى ولاده وينهب ماله وحكموا الف شهر بان من هبتي ولده عليا او
يذكر عليا عليه السلام يقتل روى ان عالما ذكر عليا في منبر مشقوا انه ناكمتك بك بعتك الملك بركم وان فامر بقطع
لك ان ذلك العالم قال عجا ان اسم علي عليه السلام بقي في خواطر الخلائق وما شئوا وافشوا باثر اب يغتوبه عليا
عليه السلام في اللعن بلغوا باثر اب في كتاب سائر الامم لما ان نوبة الامارة الى عمر بن عبد العزيز تفكر في
اولاده ولعنه عليا عليه السلام قتل اولاده من غير استحقاق فلما اصبح احضر الوزاء فقال رايك البارحة
ان هلاكك ان اب سفينا انما الفهم العفر وخطا بربا ان ارفع لعنهم وقال وزاء الرأي راي الامير فلما صعد
المنبر يوم الجمعة فام اليه ذمعي ممول واسينك من يذنه قال عمر انك عندنا كافر لا تحل بنا اننا لكافر فوال
الذمعي فلم يزدج نبينا من فاطمة من الكافر علي بن ابي طالب فصاح عليه عمر فقال من يقول ان عليا كافر فوال
الذمعي ان لم يكن علي كافر فلم يلغوا فتجلى عمر ونزل وكتب الى قاضي بلاد الاسلام ان امير المؤمنين عمر بن عبد
العزيز رفع لعن علي عليه السلام لانك كان بدعة وضلالة وامر القوادح سمائة شجاعة حتى لبسوا السلاح فخذ

شياءهم في جعته اخرى وصعد المنبر وكان غادتهم لعنه عليه السلام اخر الخطبة فلما خرج من الخطبة قال يا الله يا ربنا
 والاحياء وايتنا ذى القبر في حقهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغ يعظكم لعنكم نذكرون مفا اللعن ونزل فصحا
 القوم من جوانب المسجد كغز امير المؤمنين حملوا عليه ليقنلوه فتاد القواد فصاح بهم حتى اظهروا الاية ليلحه
 وخلصوا من ايديهم والنجا باغانه القواد الى قصر قصار فراه هذه الاية سنة في اخر الخطبة وتفرقا الناس
 غير السنة ادراك السنة فاستفتى الناس عن هذه المسئلة من اب حنيفة والشافعي فكنا بان الوضع بدعة
 والرفع كان سنة لا زنه وفي كتاب سر الامامة وفي الشيام قبائل مكرمو معظمو محل اليهم الميراث الصدقات
 منهم بنو الحسين اولاد من رفع الرمح الذي كان عليه اس الحسين عليه السلام منهم بنو الطائفة هم اولاد العيز
 الذي وضع راس الحسين عليه السلام في الطشت حمله بين يدي يزيد العيز منهم بنو النعل وهم اولاد من كضل الجبل
 على جسد الحسين عليه السلام كبرياء واخذوا من ذلك النعل نقالا ويحاطون به لئلا يعلقون حلقة منه على ابواب
 الدور نقالا ويتمنوا وتبركابها ومنهم بنو التكبيريين وهم اولاد من كبر يوم دخول راس الحسين عليه السلام في الشام
 ومنهم بنو الفروج وهم اولاد من دخل راس الحسين عليه السلام في الشافعي في رجب ومنهم بنو الطصيب وهم
 اولاد من حمل الطصيب على يزيد عليه السلام للغة بضرب ثانيا الحسين عليه السلام منهم بنو الفتح وهو اولاد من قريش
 اتا فتحنا بشا لفتح يزيد فهو لاء هم الذين قال الله تعالى ولئن اتيك الذين اتوا الكتاب لاية ما تبغوا قبلتك
 ولا انت بنايع قبلتهم ولا بعضهم بنايع قبلة بعض وما قبلوا من الله تعاقتا على عليه السلام ثلثمائة اية ولا
 من سوله في ثلاثين الف حديث قال تعالى وكاثر من اية في السموات والارض من قرن عليها وهم عنها معرضون فاذا لم
 يقبلوا من الله ولا من سوله صلى الله عليه وسلم فيما تقدم فكيف يقبلون من غير الرسل سائل عليا عليه السلام
 سل منفقها لا منعنا فاذا سمع يعاند لا يقبل الحجة لان الحجة عند ح كاعسل عند الصفراء وى فيكون مرعجا
 انهم يقولون انا اهل الردة على اب بكر حلت امواهم وسبى رايهم وقتل رجالهم ان اب بكر يخطا لدا لقتل بنى خنزة
 وكان بن خالدا وما لك بن نويره اميرهم عداوة فقتلهم جميعا في الزكوع والتجود وز في خالدا بامر الله وجميع الصفا
 الذين كانوا معه نوافي تلك الليلة ولحقا لدب سيف الله وكانوا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقتل
 حقوا اموا الناس صلحا قومنا والخلافة لى هاشم لا لك يا بن اب جحافة ولم يعرف اب بكر ان مانع الزكوة بالتاويل
 لا يقتل وتاسف اب بكر في اخو عمر على قتله وانكر عمر على اب بكر في ذلك رد السبايا ايام خلافة وجلد خالدا
 لزنائه بامر الله وفي الكافي عن اب جعفر عليه السلام قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام يوم الغدير
 صرخ ابليس في جوده صرخة فلم يتوب منهم احدهم بولا بجر الا انه فقا لوا يا سيدنا ويا مولا نانا نادعا فمنا
 سمعنا لك صرخة وحسن مخرجك هذه فقال لهم فعل هذا النبي فعلا انتم لم يعص الله ابدا فقا لوا يا سيدنا

ان كنت لادم من قبل فلما قال المنافقون انه ينطق عن الهوى قال احدهم احبنا ان نرى عينيئنا في راسه
 مجنون يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم ابله صرخ ابله صرخه يطرب جمع اوليائه ثم قال افا علمتم اني كنت
 لادم من قبل قالوا نعم اما ادم فنقض العهد ولم يكفر الرب وهؤلاء نقضوا العهد وكفروا بالرسول صلى الله عليه
 وآله فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وافام الناس على علي عليه السلام بليل مناج الملك نصبه برافعة
 في الثوبة وجع خيله ووجهه ثم قال لهم اطربوا الا يطاع الله حتى يقوم الامام ثم قال ابو جعفر عليه السلام كانا في
 هذه الايام لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله والظن من ابله صرخه قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله ينطق عن
 فظنهم ظنا فصدقوا ظنه وفي تفسير علي بن ابيهم باسناده عن ابي جعفر عليه السلام في حديث الى ان قال بعدنا
 قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه الحديث حق الا بالسنن الرب على راسها فقال لهم ابله صرخه كبروا لكم
 فالوا قد عقد هذا الرجل اليوم عقده لا يحلها الله الى يوم القيمة فقال لهم ابله صرخه لا ان الذين حولك قد عقد
 فيه عدة ولن يخلفوه فيها فانزل الله سبحانه هذه الآية ولقد صدق عليهم ابله صرخه الا في بقا من المؤمنين يعني
 شيعة علي عليه السلام لا يخفي ان قوم فرعون كانوا يذبحون ابنا بنو اسرائيل ويستحيون نساءهم ومثلهما الحكير
 عليه السلام كبرلاء قتلوا رجالهم واتحوا نساءهم وكذلك قتل هرون وتشيده ليلة واحدة بنيت ابورستين عليهما
 فاطية وحفرهم ثلثة ابار والحق كل عشرين في بر وفي مقاتل الطالبيين قتل من اولاد علي عليه السلام عشرين الفا
 وجميع ذلك كان من قتل الرجال واتحوا النساء وان الله لعا يقول ولكم في رسول الله اسوة حسنة فاتبعوا محكم
 الله فبج علي نابعيه ان يحزنوا الحزن ويهزوا الفرحة لاشك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخر لقتل ولا ذم
 ما وقع في عاشوراء وهؤلاء يفرحون في هذا اليوم لقتل يزيد عليه السلام لثلاثة احدى وسبعين نفسا ذكية من اصحابه
 منهم ثمانية عشر نفسا من ذرية وعلي فاسبون من بلاد سعد والسيدي الشيرازي يروي بايع واحدا يصلي اماما واجب
 الاطاعة في ان يكون الحسين عليه السلام نابعو مباح الدم العين بالله والحسين عليه السلام على قولهم كان واجب
 الاطاعة لان اصحابه يابغوا الله احتسبوا علي واولاده عليهم السلام ولا شك ان هذه الفجرة القسيسة الذين يقتلون
 بما هو بصل صلاحا فاعلم ان الشيعة فيكون معهم في الاثم كما هو منصوب لذكر هذه الفسادة لا تصلح فاجاوز
 افعلهم من المشاعة ونعم ما قال **فظم** عجوز تمت ان تكون فيئته **بؤ** وقد بسل العين واحد والظن
 تروح الى العطار ربحي ثوبا بلف **بؤ** ولن يصلح العطار ما افسد الدهر **بؤ** والظن لفون يفرحون في ذلك اليوم
 ويلبسوا احسن ثيابهم المثلثة ويحبسون الابدى والارجل ويشغلون بانواع الملاهي وبانواع الملاعب والدفوف
 الرقص وسوا من يوم قتلهم ان يقرأ سورة انا فتحنا ورجا بان فتح الامم والدولة لزيد عليه السلام لثلاثة احدى وسبعين
 صلى الله عليه وآله واصحابه فالتصبيح هلية والعز الكافرة كان كونا في طبائعهم وكوفي كاشف البؤس ابان

رأى في من أن التمس بفضل من التمس ووقع على سطح الكعب ولبثا ترابا جراثيما ونفقت وسقطا قطعتهما
 في يدتي فاستل بجراهما الزاهيت تعبيرا فعال سيظهر بي حرا الرضا في مكة ويدعي النبوة ويحصل لك منه حظ وفر
 بعده فلا تنازع عن قبول دعونه فلما دعاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا بني حجة نقبل قولك قال بعبير
 بجراهما الزاهيت سلم عند ذلك فيمكن أن يكون أسلامه لذلك لا لله تعالى وإنما على عليهما مشهد الله مخلوطا
 وإنما اطعمكم لوجه الله لا نريد منكم خزا ولا شكورا وإنما يتاكد بعدا وتم الفديهما لأهل البيت عليه السلام فادأ
 الصدوق رحمه الله في العلل عن أحمد بن حنبل قال الخوارج لا يسمى لا يكون شيئا حتى بعض عليا ولو قبلوا في نار يخر
 حاكم المعبر عنهم أن التمس لا يجمع مع حجة علي عليه السلام مع أنهم رواد في كتبهم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 يا علي لا يحركك إلا مؤمن فقي ولا يبعصك إلا مؤمن فوشقي في تلك الفصول للشيخ محمد بن أبي الفتح الأصبهاني
 فعلا عن صحيح المسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أوحى الله تعالى إلى علي عليه السلام فلما أتته سيدا الوصيين الإمام
 المنقير في قاتل القر المجملين فثبت له ليس بالامام بل امام المؤمنين الذين قال الله تعالى أن المنقير في جنتنا ونهر الأمان
 نصديق الامام بالامام لا يجمع مع بغضه وأعلم أنه قد رد الجاهل عن كلامه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في حواره
 رحمه الله ما أفلتك العزم ولا اظنك الحظارة على كذا صحت من إدراكهم وصديقا وسماوا بابكر وصديقا مع أنه
 لم ير مثله في ذلك حقته ثم وخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يستحل في جنة
 ولا بعد فانه عندهم ولم يسموا امير المؤمنين عليه السلام خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أنه استحل في جنة
 منها استخلفه على المدينة في غزوة تبوك وقال له ان المدينة لا تصلح إلا لي ولك ما مرضي ان تكون مني بمنزلة هارون
 من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وأقرنا على الجيش الذين فيهم ابوبكر وعمر ومعاوية وكعب بن الأشرف ولهم خليفة رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم ولما تولى ابوبكر غضبا منه وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا امر في عليك فمن تخلفك على شيء
 هو وعمر حجة استرضيا وكانا فيهما مائة خيوا امير وسماوا عمر الفاروق ولهم فيهما عليا عليهما بذلك مع أن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فيه هذا فاروق اقبني فقبني الحق والباطل وكيفية عليا في الجاهل والموخر وخما
 على الامام الرابع ولم ينص احد منهم بنسب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا لما طلب حقه من ابوبكر ولا شخص فاختار
 وسماوا ام المؤمنين لم يسموا غيرهما من واجبه بذلك لم يسموا خاها محمد بن ابوبكر مع عظم شأنه وقرب منزلته
 لها واحد غايشه ام المؤمنين خال المؤمنين في سماوا معاوية بن ابوبكر في حال المؤمنين لان خدام جبهة بنك
 سفيان بعض وجا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا في احد محمد بن ابوبكر وادوه اعظم شأننا من اخيه معاوية وابيه معان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا لما طلبوا من الطليق العين لا العير قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا رايت معاوية على منبري
 فاقنوا وكان من المؤلفة قلوبهم وقال عليا عليهما وهو رابع الخلفاء امام حق وكل من خارب ما حقا فهو باغ وذلك

مواقفة محمد بن أبي بكر علي عليه السلام مناقفة لأبيه بعض ما عليه عليه السلام في محاربه له وسمي وكان ذا الوحي لم يكن منه
كلمة واحدة بل كان يكتب سائل على أن كان من جملة كتبة الوحي ابن الجبري شرح وارتد مشركا وفيه نزل ولكن من شرح بالكفر صد
فعليه غضب الله ولهم عذاب عظيم مع أن معانيه لم ينزل مشركا في مدة كونه النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام لم يبعوثا بكذب
بالوحي وبغيره بالشرع وكانا لله من يوم الفتح بطعن على رسول الله وبكتب في صحبته حرب يعمر باسلامه الفتح كان في شهر
رمضان الثمان سنين من قدم النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام المدينة ومعاينة مقبم على شركه هارب من النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
لأنه كان قد اهدر دمه فمر به في مكة فلما لم يجد له ما يؤمى ضا إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام مضطرا فافظهم ثم أسلم وقيل
وكان أسلامه قبل موت النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام بمخسة شهيرة وطرح نفسه على العبد فسل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
واله فعفى عنه مع أن التوحش من مشايخ المغيرة الخفيرة روى في كتاب بيع الأبرار أنه ادعى نبوته وأخذ يفروقه
عبد الله بن عمر قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يقول بطلع عليكم رجل هو علي عيسى بن مريم فطلع معاينة
النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يوما يخطب فآخذ مغوبة بيد ابنه يزيد وخرج ولم يسمع مع الخطبة فقال لعن الله الفايده ولقد وروى
بالغ في محاربة علي عليه السلام قتل جمعا كثيرا من خيار الصحابة ولعن على المنابر مدة ثمانين سنة إلى أن قطعه عيسى بن عبد الله
وسم الحسن عليه السلام قتل ابنه يزيد عليه السلام لعنه الحسين عليه السلام نهبا ثأره وكسرحبه ثنية النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
واكلت مكبد حمزة وسموا خالدا بن الوليد سيف الله وسهم الله وخالدا لم ينزل عدو الله وعدو الرسول صلى الله عليه وآله عليه السلام
فاله مكذبا له وهو كان نبيا قبل المسلمين في يوم أحد وفي كبرياء عتد النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام وفي قتل حمزة عمه صلى الله عليه وآله عليه السلام
عليه السلام ولما انظماهم بالسلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام إلى بني خزاعة ليأخذ منهم الصدقات فحان ذلك فخالفة
أمره وقتل المسلمين فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام في أصحابه خطيبا بالأنكار عليهم أن يأيديهم إلى الستماء حتى شهد
ببياض بطنه وهو يقول اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد ثم انفذ إليه من المؤمنين عليا بن أبي طالب في ما فرط في أمره
أن يرضى القوم ففعل ولما قبض النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام وولي أبو بكر أمره بقتل أهل يمانية فقتل منهم ألفا ومانى
نفس مع نظامهم بالسلام وقد سمعت حكاية مع مالك بن نويرة وقيل له ومع هذه الشنايع ستموه سيف الله
وسموا مانع الزكوة مع التبهمة خرفا مع اظهارهم العذر ولم يثبتوا من قبل المسلمين في أشكل زمانهم وسماءهم سب
ذرايمهم ولم يثبتوا محاربه المؤمنين عليه السلام مرتدا مع قول النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يا علي حارب خبي وسمك
سلمي ومحارب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام كافرا بالاجماع وقد أحسن بعض الفضلاء في قوله ثمر من بليس لم يثبت
سيف الطاعنة وجري معية ميدان معصيته ولا شك بأن أعلما أن ابليس كان عبدا للملكة وكان يحمل العرش ستة الأون
سنة ولما خلق الله نوحا آدم خليفة في الأرض وأمر بالسجود فاستكبر واستحق الطرد واللعن ومغوبة لم ينزل في الأنبياء
وعباده الأصنام إلى أن أسلم بمخسة شهيرة قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام استكبر عن طاعة الله في خليفة النبي صلى

الله عليه فكان شرا من البشر ثم اكر بعضهم في العصبية اعتقدوا امامية يزيد بن معاوية مع فاصدة منه لا فاعا
 القسحة من قتل الامام الحسين بن علي عليه السلام ونهب ماله وسبى نسائه والذودان بهام في البلاد على الجمال
 بغير قسبة مولا نازين الغابدين عليه السلام مغلول اليد بن ولم يقنعوا بقتله عليه السلام حتى رصوا اضلاعهم صدرا
 بالخيول وحلوا رؤسهم على الضامع ان مشايخهم ردوا ان يوم قتل الحسين عليه السلام قطرت لسمتا دما واذنكر
 ذلك لرا فحي في شرح الوجيز وذكرا بن سعد بن الطبقا ان الحمرة التي ظهرت في السمتا يوم قتل الحسين عليه السلام
 وقال ايضا ما رعت حجرا ولا ونحن دم عبيط وقد مطرت لسمتا مطرا بقي اثره في الثياب حتى تقطعت وتوقف عما
 ممن لا يقول بامامة يزيد بن لعنه وقال ابو الهرج بن جورك من شيوخ الحنابلة عن ابن عباس قال اوحى الله الى محمد
 صلى الله عليه وآله اني قتل بيحيى بن زكريا عليه السلام سبعين الفا وسبعين الفا وسئل مهنا بن يحيى احمد بن حنبل عن
 يزيد فقال هو الله فعل ما فعل قال نهب المدينه وقال له ولد صالح يوما ان قوما ينسبونك الى قتال يزيد فقال
 يا بنى هل يتوالى يزيد احد يؤمن بالله واليوم الآخر فقلت له لا نلعه فقال كيف لا العنه والله لعنه في كتابه
 واين لعن يزيد فقال اهل عيسى ان توليتهم ان يفسدوا في الارض ونقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فقام
 واعى ايضا هم فهل يكون فسدا اعظم من القتل ونهب المدينه ثلثة ايام وسبى اهلها وقتل جمعا من جوالان
 فيها من قريش والمهاجرين والا نضايبلغ عددهم سبعة وثمانون قتل من يعرف من جرد عبد امره عشرة الاف فحاض
 الناس في الدنيا حتى وصلت الدماء الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وامتلأت الروضة والمسجد ثم خرج الكعبه
 بالمناجوت وهدمها واحرقها **فصل** وازجلاه مطاعنه كبر ابو بكر وارتد حكايت فلك استكه
 اذا اهل بيت عصمت عليه السلام عصب كبره كبره مبادا بعض طبع ما اهل بيت اكيند در وقتي در وقتي كه
 شجره خبيثه را مينو شيند ايجد پيرا وضع كردند نحو معاشره انبياء لا نوث ومارك منا فهو صدقه فلك
 از جمله بلادي بود كه به جنك بتصر حضرت رسول صلى الله عليه وآله درآمده بود زيرا كه چون فتح خيبر
 امير المؤمنين عليه السلام شد اهل نك و سياتر اى نواحى آن را شنيد كه نارضا و مت نداشتند بن جنك قليم
 كردند و ايان كبره نازل شد كه چون به جنك كرفتند ما حضرت رسول استفايه نازل شد كه و ان الله
 حقه حضرت رسول صلى الله عليه وآله از جبرئيل پرسيد كه ذا القربى كيست حق او چيست گفت ذا القربى فاطمه
 است حق او فلكيست پس حضرت رسول صلى الله عليه وآله فلك را با امر خدا عز وجل بفاطمه عليه السلام داد كه از
 و ذريه او باشد كه ائمه عليه السلام با سند از اولاد حسن و حسين عليه السلام باشند و فرمود كه اينها به جنك كرفته
 شده است مخصوص من است با امر خدا بنودم بكم اينها را از تو و فرزندان توست تا روز قيامت و چو خلافت
 با تو بگردد قرار گرفت دم فرستاد و كلاى حضرت فاطمه را از فلك ببردن كرد حضرت فاطمه عليه السلام فرمود كه حق امر من است

از فال مرابو بکر گفت بر آنچه میگوید کواه سیا و حضرت فاطمه علیها السلام بعد از آنکه حاجه کرد و خطبه طویل کرد و
 میشود در نهایت فصاحت و بلاغت و شتمل است به سبب اینکه آیه تطهیر در ثنا ایشان وارد است و میخواند زکویا و سلم
 از او در علم و کلام و اوست برده بر نص قرآن و عموما آیات و این که تومانی حدیث موضوعی میباشد و بر قبضه
 ام ایمن را شاهد بود ام ایمن را بوبکر گفت کواهی نمیدهم تا حجه را بر تو تمام کنم با آنچه رسول خدا صلی الله علیه
 اله در حق من گفته است ترا بحق خدا قسم میدهم نمیدانم که حضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت ام ایمن
 از اهل بیت بود بوبکر گفت بلی میدانم پس ام ایمن گفت پس من کواهی میدهم که حشمتا و محی کرد رسول خدا
 صلی الله علیه و آله بعد از آنکه حق او را پس رسول خدا صلی الله علیه و آله فدک را بطعمه حضرت فاطمه علیها
 السلام داد با هر خدا و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نیز آمد به همین نحو کواهی دادند و بر وایند بکر حضرت امیر
 و امام حسین علیهما السلام نیز شهادت دارند و قبول نمود و خطبه حضرت فاطمه علیها السلام را غامه و خاصه نقل نمود
 و اکثر الفاظش را بر لبش در نهان ذکر نمود است بر طایوس از طرق غامه و خطبه را وایت کرده است و ابن ابی
 ارقاب ثقیفه جوهری نیز کرده است که چون بوبکر خطبه حضرت فاطمه را در زبان فدک شنید بر منبر رفت و گفت
 ایها الناس این چه کوشش دارید نیست بر هر سخنی این آرزوها چادر عهد رسول صلی الله علیه و آله نبوت و این قصه
 نایب و نایه است که کواهی شدیم او بود و او ملازم جمیع فتنه ها میخواهد فتنه پیر شده را جوان کند استغنا
 میجوید از ضعیف و یار میجوید از زنان مانند ام طحال که دوست برادر زن تا کار بود این را بحدید کهشته
 که من را سیرتا خود نقیب گفتیم که بوبکر این کجایه ها را بکه داشت نقیب گفت کجایه نیست صریح است و مرادش علی
 بر این طحال است من تعجب کردم و گفتیم این قسم سخنها با او داشت گفت بلی پادشاه بود و هر چه میخواست میکرد
 و می گفت نقیب گفت که ام طحال نیز بود در ایام جاهلیت و بنای او مثل من درند و غیر از این انصافا مایل آنکه با من
 ظاهر و امیر مؤمنان چه نسبتها میدهند خال آنکه تکذیب است آنکه خبیث است و ایدای ایشان اید خدا است
 و خال آنکه تکذیب است ایشان تکذیب میکنند که ایشان را نصیبی و حظی از اسلام بوده است و الله اعلم
 فان اعلامه من هاج الکرامه ولو کان هذا الخبر لکن وضعه بوبکر حقا لما جاز له تركه البخله الخ خلفها الله
 صلی الله علیه و آله سیفه و غماضه عند علی علیه السلام لما حکم به لما ارغاه العباس و لکان اهل البيت الذين
 طهرهم الله من الرجز و ترکیبهم مالا يجوز لان الصفة محترمة عليهم و بعد انک انما جال الی بکر مال البحرین
 عنه جابر بن عبد الله الانصاری فقال له ان اتبعتی صلی الله علیه و آله قال لیه انما مال البحرین خوراک ثم خور
 لک فقال تقدم فخذ بعد لها فخذ من بیت مال المسلمین و اعطاه من غیر بیتین بل بحمد الدعوی مطاع فذلک بشا
 است انما لک فی بوبکر من انما جاز ان حضرت امیر مکرر چنان از روضه کردن در حجه ها خود و نکست اینها صدقه

واين يقض ان حكمي اشكره وفدك وميثاق رسول الله صلى الله عليه وآله رخص فاطمة عليها السلام كذا قال في الخبر اجمع ان اباك
في مناظر فضل ابن الحسن فضلا الكوفي مع ابنه حنيفة فقال له الفضل اقول الله تعالى الذين امنوا لا دخلوا
التبى الا ان يؤذن لكم منسوخ او غير منسوخ قال غير منسوخ قال ما تقول في خير لنا سر بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله اوبكر وعمر بن الخطاب فقال ما علمت انهما صبيحا رسول الله صلى الله عليه وآله في قبره فاني
حجة تزيدها وضع من هذين في فضلها فقال له الفضل لقد ظلم اذ وصيا بدفنهما في موضع ليس لهما فيه حق وان كان
الموضع لهما وهبنا من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه لهداية اذ ارجعنا في هبنا ونكثا عهدهما وقادروا
ان قوله تعالى لا تدخلوا بيوت التبي الا ان يؤذن لكم غير منسوخ فاطرق ثم قال لم يكن له ولا لهما خاصة لكنهما انظر
في حق عايشة وحفصة فالحق في ذلك الموضع يحقون ابنتيهما فقال له فضلك انت تعلم ان التبي صلى الله
عليه وآله ما من عن شع زوتا وكان لهن الثمن ثم نظرنا في شع الثمن فاذا هوشير شبر والحجر كذا وكذا طول وعرضا
فكيف يستحقان الرجلان اكثر من ذلك بعد فابال عايشة وحفصة ثوان التبي صلى الله عليه وآله فاطمة بنته
لانثرت ومنعت الميراث فلما قضت ظاهرها في ذلك من جو كثير فقال ابو حنيفة نحوه عنه فانه رافضة خبيثة
كن بعد ما ذكر غير متيقن في عداوتهم الكا منة لاهل بيت الرضا صلوات الله عليهم اجمعين فاسمع ما نسلوه
عليك قال تعالى في حوثنا التبي صلى الله عليه وآله وقرن في بيوتكن وقال عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
وقال التبي صلى الله عليه وآله بعد ذكره خروج الصفراء بنت شبيب على يوشع وصي موسى عليه السلام ان ينكر
من يخرج على صيته ثم قال يا حميراء لا تكونيها فاخبر بذلك قبل كونه وكان معجزة له ومع ذلك كله خرجت عايشة من
اقليم الى اقليم اخر مسلحة لقتل الامام عليهما ومنعه من الاصحاح قائم على العسكر وهو اسم جليلها فالتفتوا
بالقول فبطمع الذي في قلبه مرض هي تضرع لنا لا ينفر الجيش عنها وحيث حرقا اخرى على جنازة الحسن عليه السلام
ظنا منها انه يدفن عند التبي صلى الله عليه وآله مع عسكر الشام واستدعت من وراءها وقوسا ورمي
بالتيب الى اجنانه ثم رش عسكر الشام بمنابعها وجري بينهما وياين عبد الله بن عباس كلمات مؤحشة فقال
يا عايشة **نظم** تجلت تبعلك لوعيشة تفعلت **نظم** ملك التسع من الثمن بالكل تصرفت **نظم** من
المشهورات ان اربعة عشر نفرا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله مكرروا بالرسول صلى الله عليه وآله ليلته العقبة
التي في الدابة الطريق فخلصه الله من مكرهم وكان ابو موسى الاشعري منهم في القبا الدابة كان يمار بقودجل
التبي صلى الله عليه وآله والمقداد بسوقه قال عمننا يا رسول الله صلى الله عليه وآله اعرف الجميع بالاسم السب
فزل قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا وكان لاسن ما لك خارج عليا عليه السلام نصره غوطة وكم فضائله وودعه
الطير فترى ابو هريرة امره خير خفي وعبد الله بن كان المنحرفين عن علي عليه السلام لم يبايعوه رضي الله عنهم

بقول الحسين عليه السلام قال يا بني كنت شريكاً في دمليتها اللبث هل هؤلاء من الإسلام نصيب ثم أوشايح
 خليفة أول كرشد وكرسك ولا حيتي كه اذا تم عليه السلام رديداً سلكه كان المثلث في سبته من بيتنا الأول
فصل وأما شايخ ثابته دبري ضمن معلوم شد على أنه الزم الناس بغسل الرجلين اجاز مسح الخفين
 وانكر ذلك عليه على عليه السلام فقال لعمره احسن بالمسح على الخفين قال لا يا بني رسول الله صلى الله
 عليه وآله يوم الطائف مسح على خفيه فقال على عليه السلام لك قبل نزول المائدة او بعد نزولها قال عمر
 لا ادري غيري الا ان فاسقط حتى على خبر العجل وادافيه الصلوة خير من النوم وقدم التسليم على الشهيد
 وامر بعد ذلك ليدفن على الصد والجاء عنه في التافلة وقد ورد في السير ان عمر اول من قدم التسليم على الشهيد
 في التخت وذل كل بعد عظة طاعة من قول عن النبي صلى الله عليه وآله عن اهل بيته عليه السلام خلافتها وان
 التسليم اخر الصلوة وان الشهيد بعد الفراغ من الصلوة محض التحلل منها بالتسليم بعمو الحديث فيلزمها
 التقصير لان الشهيد جزء منها بالاقفان واذا وقع بعد التسليم لم يكن داخل فيها ضرورة فبقع التقصير اخلل
 فيها فلما الزعم الناس بتقديم التسليم على الشهيد لزم بطلان الصلوة وعدم صحتها فابطل على المسلمين
 صلواتهم التي هي عمود دينهم وذلك لان مقصودهم دين الاسلام وتعطيل احكامه لما كان عمود الصلوة
 الى تغييرها ليدخل الخلل والتقصير فيها وذلك من الاموال التي لا ينظر لها الا من اعطى سلامه بصبر وترك غايته
 التقليل ووضع عمر في الشهيرة الخراج ودون الدواوين فقسم الناس على ثلثة اصناف جند رعيتهم واهل العلم
 فاخذ من الرعيه الخراج لاهل العلم والمجد تم ابدع كتابه ديوان اثبت فيه انما اهل العطاء من الجند من اهل
 العلم والرياسة والولاياث واثبت لكل واحد ما يعطى من الخراج الذي وضعت على الرعيه وغيرك من الزبائ
 والتقاضي في الشرع ودين الاسلام وايضا انه اعطى بعض رواج النبي صلى الله عليه وآله غير ما يستحقونه
 فانه ابدع لغايشه وحضه من بيت مال المسلمين كل سنة لكل واحد مائة الف درهم ومن المعلوم ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لم يعطها ذلك انما كان يجري عليهم ما التفقوا والكسوة على الاقتصاف ابداع لهم ما لا يستحقون
 لكونهم من اهل مؤدته واشتهها بها ببغض النبي صلى الله عليه وآله ويدل على ذلك انه روى الثقات من
 اهل السير ان علياً عليه السلام حدث عن نفسه قال كتب قاعدا يوماً عند عثمان وقد بوع له ان الله غايشته و
 تطلبان منه ما كان يعطيهما ابو بكر وعمر في كل سنة من بيت المال فقال عثمان لا اري لكما في كتاب الله ولا سنة
 نبيه صلى الله عليه وآله من ذلك شيئاً فقالا له فما بال ابي بكر وعمر كانا يعطينا ذلك ان خير من انا فقالا
 لهما كانا يعطيانا بطيبه من انفسهما لا بالتحقق والكم وان انفسنا لا تطيب عطاءكم انما ناضر فليس لكم عند
 حق فقالا انا منعنا عطاءنا فاعطانا من انفسنا من ضياع رسول الله صلى الله عليه وآله واهل بيته

الشيء الجليل يتا من فعله واولا ذلك اوضح

نکرد این عمل هم مخالف حضرت رسول صلی الله علیه و آله و خلافت سید الشحین بود و حال آنکه شرط کرد بود
 که به سیر شحین عمل بکند و دیگر آنکه ابوذر رحمة الله که در بزرگواری واحد نام داشت از سببیکه مکرر عیسا
 به ظلم و بدعت سبب میشد و میبخت بشتر الکافین بعد از ایلیم بشام فرستاد و از آنجا نیز چون معجزه
 سبب بظلم و بدعت میشد و معایبه او را بر شاهی درشت و ناهموار سوار کرد و شخصی غلیظی را بر او موکل
 کرد که شب روز شیر را بزند و نکند از که بخوابد و آرام بگیرد به پنهان آورد چون او را با این حال به پنهان آورد
 و نهایش مجروح شده بود و گوشه هایش ریخت او را از پنهان بریزد که بدترین مواضع بود اخرج کرد
 قدغن کرد مسلمانان را با او مخالفت نکنند در هیچ موضعی و کسی بمشایعت و نرود و بحضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام و عمار که تبعیت او رفتند رشتی بی ادب کرد و عبد الله بن مسعود را چهل ناز نازد و وظیفه او را
 قطع کرد برای آنکه چراغ نماز بر او زد و کرد بعد از مردن او و اهل سنت مجموع این فضاوح را از او نقل نموده
 و عمار را زد و حال آنکه عامه درشت او نقل نمودند که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود که عمار مملو از ایمان
 و فرمود که هر که عمار را دشمن دارد خدا او را دشمن دارد و سبب بن عمار آن بود که مجموع مسلمانان از صحابه
 و غیرهم فسوف ظلمهای او را نوشتند و بعضا دادند که بگوید هکذا اگر ترك اعمال نکنند بر او شورش نمایند
 چون دست سطر از آنرا خواند نام را انداخت عمار او را نصیحت کرد امر کرد که دستها و پاها او را بزن کشند
 و آنقدر او را زدند که از حرکت انداختند پس خودش لکچند با کفش بر شکم و سیاف اعضایش زد که عذر
 فوق بهم رسانید و به هوش شد با نصف شب به هوش بود نما ظهیر عصر و مغرب خفتن او و فوت
 شد و در لوا مع نقل نموده است که هجده هزار نفر از ائمه بسوزانید و مرد را جمع کرد بر فراش زید بن
 ثابت چون این خبر بجای شد رسید گفت اقلوا حراق المصنوع و چون شنایع بسبب از واقع شد حجاج
 گردند بر قتل او و او را کشتند و حذیفه میگوید که هر کس عمار را زد که عثمان مظلوم کشته شده است
 روز قیامت کاشش پیشتر است جمع که کوشا پرسیدند پس اگر اجماع حجه باشد بر امامت اجماع مهاجرین
 انصافا با ضحاک بر قتل او شد پس عامه باید قایل باشند بکفر او یا بکفر که با عمار قتل او باشد با اعتبار
 بطلان امامت او بگویند و گفته که آنکه اتفاق بر قتل عثمان نمودند علی اختلاف اقوال و هزارها
 پانزده هزار یا بیست و پنجاه هزار کس بودند حتی غایب و معایبه نیز داخل بودند چنانکه حبشاهایه و مؤرخان
 گفته اند که غایب مکرر میگویند اقلوا و عمار قتل الله بعثت ابن ابی الحبید از اسب خود ابو جهم و معمر
 نقل کرد است که حریص ترین مردم بر قتل عثمان غایب بود و چون عثمان معایبه را بمید طلبید گفت او
 اطاعت خدا مینموی خدا هم رغایت و منتهی بعد از آنکه او تغییر داد و حرم بن خدا را نگاه نداشت خلاص

اولاً و کذا شیف کبیر که حضرت عایه نکرند و عایه نمیکند و بعد از آن عایشه و معاویه بعد از وفات
 امیر المؤمنین علیه السلام خون عثمان را مطالبه نمودند و حال آنکه همان جماعه که اجماع بر قتل عثمان نمودند
 سیاحت اجماع بر خلاف امیر المؤمنین علیه السلام نمودند و بیعت کردند و سینه آنحضرت را با این اجماع خط
 چهارم میدادند و واجبات طاعه پس چه گونه میشود که اجماع بنا بر خلاف آنحضرت صحیح باشد بیعت
 در سینه باشد و بر قتل عثمان باطل باشد و در زمان امیر تهمور علم او را و آله را ثقیان و خود محض نشوند
 که بر همه کس واجب بغض علی بن ابیطالب اگر چه بقدری باشد پس اینکه فتوی بقتل عثمان دارد و امیر را
 بر این باشند که حکم را نیکند و بمذالك خود رواج بدهد امیر فرمود محض را نزد شیخ زین الدین ابو بکر
 بردند نارای و در این باب معلوم کرد و شیخ در پیش محض نوشت که و اگر عثمان که علی مرتضی علیه السلام
 فتوی بخون و دهن امیر را خوش آمد محض را پاره کرد و عصیان عثمان بمرتبه رسیده بود که اهل مدینه بعد
 قتل و تجوز غسل و دفن نماز او نکردند چنانچه مدینه را مقرر مقتل و اعثم کوفی و طبری و ابن عساکر و ابن عساکر
 این را ذکر کرده اند که بعد از کشتن سه روز اهل مدینه و اکابر صحابه او را در قبر حله انداخته بودند و مردمان
 نماز او و غسل و دفن منع می نمودند حتی آنکه مرغان سه کس دیگر از ملازمین او را میبردند که دفن کنند
 مردم مطلع شدند و غرض او را سبک کردند و بعد از سه روز حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در مدینه از
 ممانعت فری و منع فرمودند پس او را شیف بایشان در مقبره یهودان فر کردند سکه های پکای و را خورد بودند
 و عامه نقل نمودند که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نکار بسیار داشت این که ابو ذر و عمار را بدای عثمان
 می نمودند و حال آنکه ایشان میگویند که حضرت داخل فابل بن عثمان بود پس بنا بر این باطلان خلاف آنجا را
 میاید با کفر عثمان بنظر محدث متفق علیه علی مع الحق و الحق مع علی و الله ناره فیکر الثقلان حق با علی است پس
 کفر عثمان باقتیل کرد و گوئی که عثمان اهل بدایت حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله می بودند که اهل بدایت کافران
 امروزیه است جواب آنست که این موضوع غرض بمعصیه میشود صحیح نیست و بگر آنکه عثمان را واقعاً بدایه
 نبود و دیگر آنکه این خبر را امامیه ثابت نیست این را وایک ز عبد الله بن عمر و امیر المؤمنین علیه السلام بیعت
 نکرد و با پیغمبر کافر بیعت کرد و اگر گوئی که از جمله ده نفر است که ایشان اهل بیعتند جواب آنست که
 جمله ده نفری که میگویند طلحه و زبیر و عبد الرحمن بن عوف و سید بن قاص و ابو عبیده بن جراح است و
 امیر المؤمنین علیه السلام در جنگ جمل در چندی که زبیر با ایشان گفت که من از جمله ده نفر فرموده شما را نفر
 حضرت فرمودند هم کینه گفت نوی حضرت فرمودند که اقرار کردی بر این نیست آنچه او بر خود و یا از آن
 خود عو کردی من قبول ندارم و منکر زبیر گفت یا کمان داری که دروغ بر پیغمبر صلی الله علیه و آله حضرت فرمود که کمان

والله یقین میدانم که افشا کرده است این مختصر و بخدا سوگند که بعضی از آنها که نام برد را با بولیا ندیده چاه
 ایفل در رکب جهم و بر سر آتچاه سینه کی هست که هرگاه خدا خواهد که جهم را برافروزد و مشعل گرداند آن
 سینه را از سر آتچاه بر میدارند و شنیدم این را و اگر نشنید با شتم خدا را و بر من ظفر بدهد و خود مراد رست
 تو برزد و اگر نشنید با شتم خدا را ظفر بدهد بر تو و اصلح آنوار و واضح شمار از برود یک جهم بر یکین بیش
 بسوی کتاب خود و میگردید این حدیث را طبری در کتاب خود از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام این بخود کرد
 روایت کرده است که این خبر صحیح بود چرا ابو بکر و عمر از من تا خود نشنیدند و عثمان وقتی که او را محصور کردند
 متنا خود شمر و چه گونه که بر صحابه از مهاجر و انصاریه بقتل و می نمودند و لازم می آید که اکثر عیسای که
 باشند چه بعضی از مهاجر و انصاریه از عیسای روم و طبرستان بودند هرگاه مختصر اصل می آید شایسته چنانچه
 می بیند که در سری که پیغمبر صلی الله علیه و آله بگویند مرا از جمله منافقین شمرند بانه و این را بخوبی بداند
 است که حدیث بد را اگر عام باشد لازم می آید که تکلیف از این سیاق باشد و خصیصه باشد با شنیدن ایشان را
 بر آن کتاب جمیع محرمات از صغیر و کبیر هر چند آن فعل مؤدی باشد بکفر مانند آنحضرتان مجید و این مخالف
 اجماع و ضروری است و کسی عوی عصمت را اهل بد زکوة امکر در امیر المؤمنین علیه السلام شک نیست که غایب
 آنحضرت در کتابها می باشد پس علامه ایست نمودن و معتز غایب را غایب و بیچ است و صد شایسته
 محال و اما تمسک به بیعت ضوان بر تقدیر تسلیم است و روایت بیعت حضرت رسول صلی الله علیه و آله را
 بآن حدیث از چند وجه اول آنکه مختصا معلوم گردانید رضا را در ایمان بیعت کردند و بر بیعت نهادند و آنکه
 قبول نداریم که الف لام المؤمنین را می باشد مختصا و آنکه در این بیعتی چند مذکور است که دلالت بر اختصاص
 بجماعی خاص میکند زیرا که فرموده پس خدا داشت آنچه بر دلای ایشان است پس بکس از طمینان ایشان
 نازل کرد این ثواب را ایشان را فتح نزدیک فتحی که بعد از بیعت ضوان بود بلا فاصله فتح خیبر بود و رسول خدا
 صلی الله علیه و آله را آنجا بفرستاد و عمر و ابوبکر و عمار را فرستاد که بیعت ضوان صلی الله علیه و آله بغض خدا
 امیر المؤمنین علیه السلام را فرستاد و فتح نمود پس آنحضرت مخصوصا با بزرایه و آنها که با او بودند و عثمان معلوم
 نیست که با آنحضرت بوده است و بکرات که ای لایک ندارد بر این که رضا خدا از ایشان میسر خواهد بود و ثواب
 مؤلفان و از ایشان فعلی که موجب عدم رضا باشد اصحا نخواهد شد ایشان موافق مشهور و هر از پیاض
 یا هزار و بیست نفر بودند و معلوم است که بسیار از ایشان مرتکب محرمات و کبایر شدند و اگر آفای غلام
 داشتند باشد و بکرو و خویش نماید آفا و بگوید که من تو را خبی شدم در وقتی که فلان کار کردی یا بسبب آنکه
 فلان کار کردی در روزی که بکرو نافرمانی عظیم بکنی از در غضب خود و او را ناپسندید تعذیب کند همچنانکه او را

ملا من عبيدك نسبتك لنا قضيته هذ حصوا نكده آيه كده هير شو قبل ان يزل به بانك فاصله واقع
 شه اسن صرح اسنك اينكه قبول اين بيعت مشروط بموافقتك ممكن اسنك اين بيعت ابرهم زنند چنان
 فرموده اسنك الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فاما ينكث على نفسه ومن
 اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم ما ليس معلوم سد كه قائده اين بيعت و فني بايكن امير سد
 رضا خدا شيامل حال ايشا ميتسو كه امري كه مخالفان باشد از ايشا صادر نكرد **فصل** **الخير**
 هرگاه از اين بيانان بطلان خلافه مشايخ ثلثه ثابت شد ما محتاج بذكر دليلي از براي امام علي بن ابي طالب
 عليه السلام نيستيم چه ائمه دو قهر وون نباشند يا شيعة يا سني از بطلان احدهما حقيقتة آن بگويي ميست
 ومع ذلك بحول و قوة باطون لا يذ اين ضعف بر اهلين كراما فاضل انحصار قائم من اينداز انجيله انكه الطوفان
 نزد جميع علماء اهلها اسنك علم وعفت و شجاعه عدالت و امير المؤمنين عليه السلام بلغ في هذه المراتب اقضاها
 وعلا في هذه المذابح اعلاها اما العالم فوصل فيه الى حقيق التبي صلى الله عليه وآله ما يميز العلم وعلما بها
 وقال صلى الله عليه وآله علي اقضاكم وقال صلى الله عليه وآله قسمنا الحكمة عشرة اجزاء فاعطى علي عليه السلام
 تسعة والتاسعة جزء واحد وقال علي عليه السلام حق نفسه لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وقال عليه السلام لو كن
 الى الوشا الحكمين بين اهل التوراة بتوريتهم وبين اهل الانجيل بالانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
 الفرقان بفرقانهم هذا يدل على انه بلغ في كمال العلم الى اقصى ما تبلغ اليه القوة البشرية ويدل عليه ايضا
 ايضا لكون نفسه نفس الرسول فثبت له جميع ما ثبت لرسول الله صلى الله عليه وآله من الفضائل العلمية و
 العلمية ما خلا النبوة وقد ضبط بعض علماء العامة ان عمر قال كبحر مرفوعا لولا علي لهلك عمر وسيا انشا
 في محبته لولا لا يذ قطره من بحر علمه واما العقدة ففقدان فيها الاية الكبرى المنزل العظمى بكفي للتنبية على
 حاله مطالع كمالا كثر نفعه الوارث في ذلك سنيابند منها في ذكر حال العالم بالله وفي هجج ابا اغه قال
 لابنه الحسين عليه السلام اعلم ان امامك عقبه كودا الخف فيها احسن حال المثل والمبطي عليها بالبحر
 من المسرع وان مضطها بك لا محذرة على حجة او على نار يابنة اكثر من ذكر الموت وذكرا هجم عليه وتفرض بعد
 اليه حتى تاتيكم وقد خذت منه حذررك وشد ذل اذك ولا يانيك بغتة فيهمرك واليا ان تغتر بما نزل من
 اخلا داهل الدنيا اليهم وتكالبهم عليها فانما اهلها كل اربا وني وسباع ضايت يهر بعضها بعضا وكل
 عزيزها زلها وبقيهم كبيرها صغيرها سلك بهم الدنيا طريق العصى وخذ باصنا هم عرفنا الهك فنتا
 في جبرتها وغرقوا في نعمتها وفيه ايضا انه عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف الا نصار عاملة بالبصرة
 قد بلعه اندع الى ولهم قوم فاجاب بها فانظروا بن حنيف الى المناقضة من هذا المطعم فما اشبهه عليك

العقدة الكوراثية
 المصعد

افتح المخطوطة

فألفظ وما يقنط بطيب جوده فذل منه إلا وإن كل ما موم انا ما يقتد به وبسنيضة بنور علمه لا وان انا ما
 فدا كفى من نيا بطمركه من مطعمه بصره الا وانكم لا تقدرن على ذلك لكن اعينوا نورع وسند رونا
 عليه لو شئت لا هديا لطريق الى مصفا هذا العسل ولباب هذا القمح ونيا ايج هذا الفرو ولكن
 ههنا ههنا ان يغلبني هو اى بقور في جشع الى تحبلا طعمه ولعل بالحجاز والهمام من لا طمع له بالفرض ولا
 عهده بالشبع اقنع بان يقال امير المؤمنين لا انيا كم هم في مكاز الدهر وخشوا العيش وقوله عليه السلام
 واهم الله يمين سئني فيها بمشيئة الله لا روضن نفسي يا ضرة تفسح الى القرص مطعوما وتقع بالمح
 ما روم الى غير ذلك من كلامه عليه السلام سيما انه كان يرفع قبهضه بليف من النخل كان عليه السلام لا يخله رقيق
 الشعير كان اذ امه عليه السلام مع الملح وان نرت فينبأ الارض وان نرت فيباللبن كان قليلا ياكل اللحم ولم يشبع
 طعام قط وكان يلبس خشب ياكل جرش الشعير اذا اشد فبالملح فكان ازهد الناس كان عليه السلام يقول لا
 تجعلوا فلوبكم مقام الجحوان روى سوبن عن علفه قال دخل على علي بن ابي طالب عليه السلام فوجدته جالسا و
 يدك انا فيه لبر اجد ربح موضعه في يد رعيه رى فينا الشعير وجهه موبكس برده وبطرحه فيه قال
 ان فاصين طعامنا فقلنا في صائم فقال عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من منع الصيا
 عن طعام يشبهه كان حقا على الله تعالى ان يطعم من طعام الجنة وشقيها من شر اطاها قال فقلت لفضله وهو في
 منه فائمه ويحك يا فضله الا تقبل الله في هذا الشبع لا يخله طعام النخالة اليه فيه قالت قد تقدم اليها الا
 يخل له طعاما قال عليه السلام قل لها قال فاخبرته قال عليه السلام باي واتى من يخل له طعاما ولم يشبع من جلال
 ثلثة ايام حتى قبضه الله تعالى وروى عنه ثابت قال لا على بفالودج فاب ان ياكل منه قال بيه لم ياكل منه رسول
 الله صلى الله عليه واله الا احك اكل منه وكان يجعل جرش الشعير وعاء ويحجم عليه فقبل له ذلك فقال عليه السلام
 اخاف هذين الولدين ان يجعلوا في شيئا مني كما وسمن قال عليه السلام الدنيا يا دنيا غري غري لا حاجة فيك قد
 باينك ثلثا لا ارجع لي فيك كان الحسن على عليه السلام يقول مطلقه الا لا تكل للولد فاذا كان ازهد الناس كان
 افضلهم وكان امامهم ليعب فضيل المفضو على الفاضل واما الشجاعه فانه لا خلاف بين المسلمين في غيرهم اعلى
 عليه السلام كان اشجع الناس بسبب شجاعته ثبتت قواعد الاسلام وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربه
 يوم الخندق لعمر بن عبد ود العامري فضل من غمال الثقلين في يوم الفيمر شل عن الصا و عليه السلام عن هذا الحديث
 الشريف فقال انامل الثقلين في نزل جبرئيل يوم احد وسمع المسلمون كافة وهو يقول لا سيف الا ذوالالفك
 ولا فته الا على عليه السلام في اجنا عديته وسياتي في محب الولاية افسا الله تعالى من طرق الخاصة العامة
 مكتوب على بيتنا العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ونصرت بعلي بن ابي طالب عليه السلام بلغ شجاعته عند الناس

يضرب لها الأمثال ويكتب لها وإذا كان أشجع الناس كان أفضلهم لقوله تعالى فصل الله الجاهدين على الفاعلين
 أجر أعظمهما فيكون مؤالا مام وأما العدة فقد بلغ فيها الغاية القصوى وسنة فيها نهائية المنهي وفي نهج
 البراءة قال لا خير عقيم للذي لم يكن عنده حب اليه منه الله لمن أبى على حرك السعدان مسرعا والجر
 الأغلان مصفدا حبلى من الله ورؤسها لما بعض لعنا أو غاصبا لشئ من الحطام وكيف ظلم
 احدا لنفسه من ع إلى البلاء قفوها ويطول الشتر هلوها والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استخما
 من تركم عا وراي صبيبا شغلا لوان من قهرهم كاتما اسود وجوههم بالعظم وعادوا في مؤكرا وكر
 على مرردا فاصغيت اليه سمع فظن ان ابعة بني فاتبع قياده مفا فاطر يقته فاحيك حديقه ثم ارادته
 جسمه ليعتبر بها ففتح صيحه ودفع من الما فقله تكلنك لتواكل انان من حديقه اخاها انك للعبيد
 الى نار اشجرها جبا لها الغضبه ان من لازى لا اثن من ظلي واعجب ذلك طارق طرقنا بملفوظ في عاها
 ومعجونه قد شنتها كاتما عجند برن حية اوقها فقلنا صلة زكوة او صدق ذلك حرم علينا اهل البئد
 فقال لا ذالا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلنك الهو ابل عن ابن الله ائني لنجد عني حطام ام كجته لهو
 والله لو اعطيتك اقاليم السبعة لما اتحت فلا كها على ان اعص الله في نمة اسلبها حبش عثرها فعلنه ان
 دنياكم عند لاهو من وفرة في فم جواده تفضيها ما لعل ونعم يفتي لذة لا تقي غوز بالله من سبنا الفعل
 وقبح الزلل وكان عليهما عبد الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل كان يفر من بين الصفاين لهما
 لتسيا قط حوله ومولا يلنغض ربه ولا يغير غانته وكان اذا توجه الى الله تعالى توجه بكليته وينقطع عن الدنيا
 وما فيها نظره حتى انه لا يدرك الاله لانهم كانوا اذا ارادوا اخراج الحديد والتبا عن جسد الثوب تركوه حتى
 يصلى فاذا اشغل بالصلوة وافتل على الله تعالى اخرجوا الحديد من جسد لم يحسن فاذا فرغ من صلواته ترك ذلك
 ويقول بوله الحسن عليه السلام هي الا فعلنك يا حسن لو ترك صلوة الليل قط حة ليل الهير وقال عليه السلام
 ان الجليلة الجامع خير من الجليلة المجنة فيها رضى نفسي الجامع فيها رضى ابى ان يكون مكوكه فامسكوا بهم
 انهم لب مذكوره ذرا بجا بيشر بود اما چه ضرر دارد كه با وجود اينها ابو بكر افضل بابش چنانچه ملا على
 فوشى ابن اخما الزاد شرح بجر يداده است برا كه ما ميگويم كه موجب بر ذر ز حقا ابن اموميشود
 چكر ديكر چنانچه كد قران مجيد فرموده است ان كرمك عند الله نكاهم وابوبكر نعويا لله قرانهم ونسبنا حقا
 نذا شيك بسبب ابن اقر بابش و ايضا اتانا وجدنا الخلايق جابزى لخطا وكل احد بطبعه وجبله وازا كل احد
 لديهم فرجوا لخطا بچو على كل احد منهم في الصواب والنيو والعبادة الدينية فلا بد من امام يرشدو
 يسلكهم ويهديهم الى صراط مستقيم متواقفين على الحق واحده وسبيل الله ونهجه خاصه عند ليشا حقا

الغلام كثر ربح بديع

بينهم فعمله الخا جهم اليك جواز الخطا عليهم فلو كان هو ايضا مشاهدا لاحتاج الى امر من امام آخر حتى يؤيد به
التيسيل فلا بد من كونه معصوما والعصمة لم تثبت لاحد الا لعل عليه السلام لانه لم يشرك بالله طرفه عين ابدا على
ما اجمع عليه الامم وفيه امتنا ابراهيم وبنو النشا فحق كذب الصفة المولد عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
منا معصومونا وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام وقوله تعالى والله يعلم خائفيهم سجلا فله فعله
احتياج الناس الى الرسول هي بعينها علة احتياجهم الى الامام عليهم السلام فكما لا يجوز نصب الرسول لغيره فكذلك
الامام وكما لا يجوز ان يكون الرسول غير معصوم فكذلك الامام وايضا قوله عز وجل واذا نزل ابراهيم عليه السلام
بكلما نطق تمهنا قال اليك جاءك لك الناس اما ما قال ومن ربي قال لا اينال عهدة الظالمين بدل على ان الامم
لا ينالها الظالم مطلقا فكل من كان في قس من الاوقات لما لنفسه لغيره لا يستحقها وان الامام يجب ان يكون
معصوما لان المراد من العهد الامام وهو موثق عليه بين العامة والخاصة والعجب البصير حيث قال في تفسيره
الاية وفيها دلالة على عصمة الانبياء عليهم السلام من الكبار قبل البعثة وان الفاسق يصلح للامامة لان جده لاله
الاية على عصمة الانبياء والائمة متحدة فمن اتى حجة تدل على عصمة الانبياء عليهم السلام فهي بعينها وجه لاله عصمة
الامام عليهم السلام بل بمنطوقها تدل على عصمة الامام اذا برهين عليهم السلام بسند عن الامامة لذاته وايضا الامامة
اذا لم يكن معصوما فبما برهين في فضائله او يداهن ان شهد لا يسمع شهادته لنفسه ويؤخر ما قد لله تعالى وبطل
ما اخره الله تعالى ولا يامل الناس منه ولا يؤثرون به ويراه الفاسق عند امر بالمعروف ونهي عن المنكر بان كانت مثلنا
فكل وعلمه لان حفظ نفسنا ولا قبل ان تعظ غيرك وفي نك الفصول من كتاب العامة قال صلى الله عليه وسلم
حق على ابي طالب عليهما السلام من اذ ان يحبه يحبوني ويحبه ويحبه في جنه الخلد التي وعدتني فليتبع لعلي بن ابي طالب
عليهما السلام من يخرجكم من ههنا ولن يدخلكم في ضلالة وفي تفسير الثعلبي عليه السلام قال صلى الله عليه وسلم قال سب الامم
ثلاثة لم يمتروا بالله طرفه عين ابدا على بن ابي طالب عليهما السلام وجبايس ومؤمن من امرعون على افضلهم وعن ابن
عباس بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم انا وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهم السلام معصومون مطهرون في كتابنا
الامامة عن ابي اسحق الثعالبي في سائرنا وويل الايات المتشابهة في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم اتينا
لننزل عليهم الملائكة لو ان شخصا عبدا لله مائة سنة وقع عنه هذه الايام عشر واحدة لا يقال انه سقيم
فعله هذا وجب ان يستقام في عموم الاوقات ولا يوجد هذه الصفة الا في الرسول المعصوم انه في لا يذهب
عليك قوع الفسق من كل واحد من الثلاثة في ايام اسلامهم وان اختلفوا فلهم فاذا لم يكن احد سقيما فكيف
يكون ههنا لا يستقام الاخر **مصرع** كورزاك رهنما كورى شود برهان ديكري قال الله
وجل يا ايها الذين امنوا كونوا مع الصادقين امام خرازى في تفسيره اين واضح الدلالة برامام كفته

که حقیقتاً در این امر که در این موطن منازک با صافان باشند پس باید که ضایع و مجرب باشد زیرا که بودن
 با چنین مشروطیت بود آنچه نیز با چاراست که در هر مناصافان باشند پس باید که جمیع امتیاج
 بر باطل نکند و این دلیل است که جمیع امتیاج حجت است و این مخصوص بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله نیست زیرا
 که بنواثر نبوده است که خطابه قرآن متوجه جمیع مکلفین تا روز قیامت و لفظ آیه شامل جمیع اوقات
 هست و تخصیص به بعضی از منزه از آن معلوم نیست و موجب تعطیل حکم آن است و این صحتاً اولی
 کرده است ایشان را بقوی این امر شامل هر کس نیست که تواند مبنی باشد خطا بر او جایز باشد پس هر کس
 دلالت میکند بر آنکه هر که جایز الخطا است و اجتناب که پیروی کند کسی را که عصمت از خطا واجب است و این
 که حکم کرده است باینکه ضایع فائند و ترتیب حکم در این باب لایق کند بر آنکه از برای این واجب بر خطا
 که اقتضا و پیروی کند ضایع فائند و ترتیب حکم در این باب لایق کند بر آنکه از برای این واجب بر خطا
 در هر منزه نبوده باشد ما این معنی را قبول داریم اما میگوییم که معصوم جمیع است شیعه میگویند که
 یک شخص از امت و ما میگوییم که این باطل است زیرا که اگر چنین بود باینکه بشناسیم که آن شخص کیست
 نامش با عدل و کنیم و ما که نمیشناسیم چنین کسی را در دنیا امت نیست این حقیقتاً حق را بر زبان و جار
 کرده اند است بعد از تمام دلیل و ائمه ان جوابی نیستی گفتار است که عباد و براهل عالم ظاهر است و اگر
 ضعف جوابش معلوم نیست زیرا که آنچه در نفی من هیچ گفته است که اگر میبویم باینکه ما بدانیم که
 نیست مثل آنکه اهل کتاب بگویند که بنور حضرت رسول صلی الله علیه و آله خاشاک باطل نیست زیرا که اگر حق
 بود باینکه ما او را بشناسیم و حقیقتاً و از بدانیم و هم چنین یهود نیست بعینه علیهم السلام نیز
 حلیش است که این اجماع به تقصیر ایشان است که باید تخلیه بکنند و رجوع بدارند نموده انصاف را پیش از حقیقت
 دلیل معلوم شود و دیگر آنکه تصریح نموده باینکه در هر منزه احتیاج به معصوم نیست برای تحفظ از
 خطای عاقل مجرب میکند درین عصاره که امت حضرت رسول صلی الله علیه و آله مشرف و معبر عالم
 گرفته اند و این امکان باشد که علم با قوال جمیع علما امت بهم نیست که هیچکس را به مسئله مخالف نکند
 است خصوصاً باقیست از آراء و اهواء که در میان امت بهم رسیده است و دیگر آنکه اگر وجود معصوم و تحفظ
 از خطای مشروطیت اجماع با اتفاق همه امت علی و حسین علم الهدی در اجماع ثقیفه بنی ساعد حاضر بودند
 پس اجماع ایشان باطل باشد چه در اجماع نبودند و به غیر از علی و حسین بنی ساعد و بنی ساعد و بنی ساعد
 که حلال از آیه ایشان است که هر چه که ایمان آورده اید بر سر پا زدن و با صافان و راست گویان و هر چه
 و ظاهر است که مراد از بودن ایشان با عدل ایشان است گفتار و کردار آنکه نبند و جسد ایشان باشد

که این طایفه است بی فایده و معنی و امام همتی و چون خطابه قرآنی عام است شامل جمیع امت که هر یک
 هستند با تقاضای امت پس باید که در جمیع زمانها چنین مضامینی باشد که امت را او باشند و معاومست که در حق
 فی الجمله خدای نیست و لا اله الا الله که هر کس یک را است بگوید بعین او واجب باشد و این با تقاضای طایفه است باید
 که مضامینی در جمیع افعال مراد باشد و آن معصومست پس ثابت شد وجود معصوم در هر زمان و وجود بعین
 ایشان و با تقاضای کل غیر از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و از ره امام معصوم نیستند پس حقیقت هب
 ایشان و امامت ائمه علیهم السلام ثابت شد با آنکه بطریق شیعه خبا میست فیض و در تفسیر تفسیر مشهور سبطی و
 نقل نموده اند از حضرت افراسیاب که مراد از ضابطین علی بن ابی طالب است **بر کفان** دیگر این شهرت ائمه
 و لیکم الله و رسوله و الذین امنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم را کون و از طرق خاصه
 عامه خبا میست فیض و در شده است که این آیه در شان علی بن ابی طالب علیه السلام نازل شده که جنی که خانم خود
 در آتش کوع بسا اهل دار و حشا شیاع و غیر این مضامین را بنظم آورده اند و کجده لا لشیر با ما انک انما
 کلمه حضرت و در لغت بچند معنی آمده است یار و دوست و حبا و اخیا و اولی به تضر و در معنی اخیر نزدیکند
 به یکدیگر و معنی اول معلومست که این مراد نیست از یار که یار و دوست و مؤمنان مخصوص خدا و رسول خدا و بعضی
 از مؤمنان که موضوع این صفت باشند نیست بلکه همه مؤمنان یار و دوست و یکدیگرند چنانکه حق فرمود المؤمنون
 بعضهم اولیاء بعضهم مملکه نیز محب یار مؤمنانست چنانچه فرموده است نحن اولیاءکم فی الحیوة الدنیا بلکه
 بعضی از کفان نیز محب یار بعضی از مؤمنان میباشند و اگر گویند که آیه بلفظ جمع وارد شده است کون مخصوص
 آنحضرت است گوئیم که در عرف عرب عجم اطلاقی جمع کر و واحد جاست و شاهد قول خداست و قال موسی
 لا اهلکم امکنوا و حال آنکه در احادیث وارد شده است که ائمه نهی از خلند و حب اکثاف گفتند است که مراد از یار و دوست
 آنحضرت است با بلفظ جمع آورده است که دیگران نیز بعین آنحضرت بکنند و دلیل دیگر بر این که مراد از ضابطین
 آیه و مقدمه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است که ختم خدا در آن ضابطان را با وضاحت چند شود که غیر
 حضرت امیر المؤمنین آن وضاحت جمع نکردند زیرا که فرموده است لیس لیس بران تو کوا و جوهکم قبل المشرق و المغرب
 و لکن البر من امن بالله و لیس الاخر و المملکه و کتاب الممال علی حب و الفری و الی ناسی المیا کین و این
 السبیل و الی ناسی اهلین و اهل فایده و قام الصلوة و الی الزکوة و المؤمنون بعد هم اذا عاهدوا و الصابرون فی
 الباسا و الضراء و حبل الباس و لکن هم الملقون و ایضا فخر رازی را بر بعضی از احادیثی که در فضایل الصحابه
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمودند که هر که خواهد نظر کند بسو آدم علیه السلام و علم
 او و بسوی نوح در تقوی و بسو ابراهیم در خلعت او و بسو موسی در هیبت او و بسو عیسی در رعیت او و نظر کند

مستطیل

وعكره تليد عبد الله عباس وهو كان تليدا لعل عليه السلام الثاني من هاشميا في وفد كان تليدا لما كان في
 من هاشميا من قبل وقد كان تليدا للشيخ في جميع النساب فقده الجميع الى علي عليه السلام مما يؤيد كما في الفقه
 قول الرسول صلى الله عليه وآله في حق علي عليه السلام اقصاكم عليا في الاضي لا بد ان يكون اقصا وعليه فهو
 الفقه اطلقوا اما الفقه فمعلوم ان جميع من ينسب الى الفقه من بعده هم اذن وان وعينه اذ هانهم من الفقه
 ويضيقونها كلامهم وخطبهم فيكون فيها بمنزلة درر العقود والامر في ذلك ظاهر حتى انه قيل كلامه عليه
 تحت كلام الخلق وفوق كلام المخلوق واما الخويعون فاول من وضع الخويع هو ابو اسود الذي كان في ذلك بارشا
 له وبدا لارن ابا اسود سمع رجلا يقول ان الله برئ من المشركين ورسوله بالكسر فكفر ذلك حال فعوذ بالله من
 الجور بعد الكور اذ مني نفضا الا انما بعد يار الله وراجع عليا عليه السلام في ذلك فقال الخويع ان اضع للناس فينا
 يقومون به لسنهم فقال علي عليه السلام اني نحوى ارشده الى كيفية ذلك الوضع وعلمه براه واما علماء الصوفية
 وادبائهم فليسبهم اليه تفضيه الباطن وكيفية السلوك الى الله تعالى ظاهرا لانه اليه قد رست قف
 عليه ايضا اقتضا الله تعالى واما علماء الشجاعة والممارسة للاسلحة والحروب فهم ايضا ينتسبون اليه عليه السلام في ذلك
 فثبت ان عليا كان لسانا الخلق وهاية هم الى طريق الحق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اذ افاض الله لتفتيا
 فهي اما ان تعتبر بالنسبة الى قوته النظرية او الى قوته العملية اما ان ذلك كما بالنسبة الى القوة النظرية فلا تخرج من
 كمال القوة النظرية انما هو باسئمال الحكمة النظرية بهذا الطاقة البشرية ولا شك ان هذه الدرجة وهي الشجاعة
 الا انسانيته بضر العفاف الحقيقية والصدق بالحقايق النظرية كانتا بئلا لانه كان سيد العارفين بعد سيد
 المرسلين انه كان منسبما لدرجة الوصو وقد ثبت في علم السلوك ان حوال العارفين انما يتجوز اذا غاب عن نفسه فليحظ
 جنتا الحق من حيث انه هو فقط وان يحظ نفسه من حيث هي لا حظ لا من حيث منتهى منتهى الحق وقد وجد في كلامه
 عليه السلام لان قسنا لزم حلو هذه المرتبة منها قوله عليه السلام لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا وذلك يستلزم
 تحقق الوصول للنام الله ليس في قوته الاوليانية وقول النبي صلى الله عليه وآله في حق عليا عليه السلام في حق عليا عليه السلام
 وترى ما ارى لا يشك ان النبي صلى الله عليه وآله كان له الاثنا التام بالحق تعالى وكان هذا الاصل والوصو كما
 لعل عليا عليه السلام مقتضى شهاده الرسول صلى الله عليه وآله في قوله عليه السلام ما عبدتك خوفا من غضبك ولا رغبة في
 ولكر جدتك هلا للعباد فعبدتك في التيقن بانه عليا عليه السلام حذف كل قيد نبوي اخر ومضى عن ربه الا اعتبار
 سوا الحق وذلك مما تحقق له الوصول واما كمال القوة العملية انما هو باسئمال الحكمة العملية وهي
 باسئمال النفس كمال الملكة الثابتة على الافعال الفاضلة حتى تكون الاثنا اثباتا على الصراط المستقيم متجيبا
 لطرف الاضطرار والتفريط وقد تقدم ان اصول الفاضل للحكمة والشجاعة والعفة والعدل وهي كانتا بئلا لانه

ما يمكن وايضا هذا الله وانا الذي صراط على عليهما امام المتقين والاول المعصوم عليهما السلام انا وجدنا في الآيات
 انهم قالوا برئيس من السلاطين والملك الذي هم حتى الرعا على الموائمة التبعهم كل بيت منه قوله صلى الله عليه
 واله كلكم راع وكلكم مسؤل عن عبيده وقال تعالى الرجال قوامون على النساء كما ان الله خلق منهن
 منهن على انفسهم في الملاعب كذلك في المكاتب ينصب المؤدب لخال خروجه من مكاتبه احد من صبيته من له سداد
 في تلك الصنعة وما اهل كل يد من غير مقدم ومرشد يصلح كله العقل والقلب جعل الحواسر بين الاعضاء
 في حكمها وما عضوا له مقدم حتى الاصاب كالابهام والاسنان وما تجد قوما الا وهم ينصبون صاحب الخمر والرا
 على انفسهم وكذلك جميع الحيوانات لكل منهم مقدم امرهم بما يؤمنون بها في تدبيره حتى النحل والغراب والكرامة
 والعصافير والطير المرفوعة الاربعة يطرن صافات في الجو لكل منهم مقدم يطير يصلح من هو بمنزلة وزير في سيرة
 ومثله في الحيات والحيات الغزلان فاذا جبل تحاشيتان في نفوس هؤلاء انه لا بد لهم من مقدم فكيف ينحلو اهل العالم
 مع جواز خطائهم وطعمهم بغضهم لاخر وكذلك في الفلكيات جعل الله تعالى اسما لهم في القمر والافلاك
 اقاليمها والبروج بلادها والعلوية والسفلية في حكمها وفي تدبيرها وجعل اوزار الكواكب منها ومن صيغتها
 وسكنها وسط الافلاك وجعل كل شهر في بلد من بلاد ملكها وجميع الكواكب البروج في قبضتها ومن ذلك قوله
 نبيك وتكاسر لهم ايانا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق في المعان جعل الذهب لارضها وجعل
 جواهر الاثمان جعلها على وجه الثراب ثم اخذ الاله في التبيين واحد فواحد من مرتبة الذهب كذلك في الاشجار
 والنباتات والمطعمات والمشروبات الملبوسات الاخر الكاينات فلا بد من كون الانبياء مثلها على سبيل المثال
 وايضا ان الله تبارك وتعالى يراد ان يخلف ادم عليه السلام من غير ظاهرها برهان عليه حتى يقتضيه العباد كما
 قال النبي صلى الله عليه وسلم تخلفوا باخلافا لله ففتح في صدره عليه السلام عبيد العالم وشرح صدره بالعلوم
 الدينية والمكاشفة الالهامية وعلما شاملا كل شيء من الحيوانات والاشجار والنباتات نفع كل شيء للأمر
 الفلاني الى غير ذلك الملكة جهلوا بها وكان ادم عليه السلام خذ يتيهم فلما ظهر عجزهم وفاي ادم عليه السلام
 بالعلم امرهم بالسجود له بنية الخلق فنبه الله نبيك وتعالى ان خليفته يجب ان يكون مثله يوفوا العلم شيئا
 انشأ الله تعالى في باب الاول ان علم ادم عليه السلام في جنب علم مولانا امير المؤمنين عليه السلام الذي هو عبيد علم
 الله نبيك وتعالى كقطرة في البحر والمخالف يقول ان ابا بكر روى عن النبي صلى الله عليه واله احد عشر حديثا
 وعمر كان مثله في علمه ولم يعرفوا معنى الآية قوله تعالى وفاكهة وابا متاعا لكم ولا نعامكم ويعرف كل جوار
 وقول عمر بن الخطاب لولا اهل على عليهما السلام لهلك عمر وعلى عليهما السلام يقول سلون في تحت العرش سلون عن طرق السما
 فاني اعلم بها من طرق الارض فانهما موضوعا خليفته الله ادم عليه السلام عليهما السلام ابو بكر فدع جنة الجنان

وَأَسَلَكَ مَكَانَ خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ فَبَشَّرَ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ فَنَدَعَ مَا بَرَّ بِكَ إِلَى مَا لَا يَبْرِيكَ
وَأَيْضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ ذَهَبَ لِيَتَبَوَّكَ وَلَمْ يَغْزِلْهُ وَاسْتَخْلَفَ
أَبَا بَكْرٍ فِي سَبْعِ آيَاتٍ فَعَزَلَهُ وَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي الصَّلَاةِ بِقَوْلِ الْخَصْمِ وَعَزَلَهُ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ
وَلَمْ يَغْزِلْهُ وَأَيْضًا ذَكَرَ الرَّازِيُّ التَّشَابُوهَ فِي تَفْسِيرِهَا فِي آيَةِ الْبَاهِلَةِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَفْسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ مِنْهُمْ
فصل يُخْبِرُ جُونُ مَا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَفْضَلِهِ ثَابِتًا بِمَا نَكَدَ بَعْدَ زَانِجِيَّتَا يَانِ زَنْدِ
أَزَاوَلًا مَا جَدَا وَبِهِ تَرْثُ بِلَ مَا مَنَدَ أَحَدًا بَعْدَ وَاحِدٍ أَخْبَانَا مَوَاتُهُ دَرَابُ بَابِ رَحْطَرِ لَيْثَا مَا بَثْبُوصَلِي
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ شَيْئًا سِيَرَةً فِي بَابِ حُثَا وَلَا يَرَأِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَعْضُزُ أَنْهَا ذَكَرَ مِثْلَهُ وَكَأَنَّ فَيْسِيَّةً فِي بَابِ جَدَا
مَتَوَاتِرِينَ فَمِنْ بَقِيَّةِ مَوَاتٍ وَخَالَفَكَ أَرْحَضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُفِلَ فَوُذِّعَ أَنْدَكَ إِيَّكَ تَارَكَ فِيمَا كُنْتَ تَقْلِي
كُتَابَ اللَّهِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَنْ يَنْفِرَ قَاحَةً بِرَدِّ أَعْلَى الْخَوْضِ بِرِجْلِ وَاجْتِبَا بِقَائِي أَحَدِهِمَا بِتَقَادُ بَكْرِي مَا نَدَّ صَلَوَهُ
وَزَكْوَهُ كَمَا زَمَكُفِينَ مَا زَامِيكَ شَرِيطَ تَكْلِيْفَةٍ رَأَيْتُ مَوْجُودًا سِيَرَةً مِنْفَتًا نَمِيسُوكَ فَكَذَلِكَ الْفَتْرَانِ وَالْعَرَقُ
وَالْعَرَقُ لَيْسَ بِظَاهِرٍ فَلَا يَدَانِ تَكُونُ خَفِيَّةً كَمَا أَنَّ الْفَتْرَانَ الْأَصْلَ اللَّهُ لَا يُغَيِّرُ وَلَمْ يَنْبَدِلْ خَفِيَّ أَيْضًا مَعَهُ لَا
عَجَبٌ بِطَوْلِ عَمْرٍو بَعْدَ الْأَعْرَافِ بَقْدَرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ وَقُوعِ مِثْلِهِ لَا تَغَاشِ لَهْمَا ثَلَاثَةُ الْأَوَسَةِ
وَحَضَرَ الْيَاسِرَ لَدُنْ بَرِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى فَا نُنَا هَذَا وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ مِنْ عَهْدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَهْوِي الْمَذْهَبَ كَذَلِكَ لِشَيْطَانِي الْأَبَالِيَةِ مِنَ الْفَتْنَةِ وَعَوَّجَ بَنُ عَنَانٍ مِنْ عَهْدِ قَابِلٍ إِلَى أَيَّامٍ مَكُونَةٍ وَبَعِثَ عَلَيْهِ
مِنْ لَمَانَةٍ إِلَى قِيَامِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيٍّ الْحَكِيمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ أَهْلَ زَمَانٍ غَيْبَةِ الْأَمَامِ الْفَائِلِينَ بِمَا مَنَدَ الْمُسْتَظَرِّينَ
بِخُرُوجِهِ فَضَّلَ أَهْلَ كُلِّ زَمَانٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اعْظَاهُمُ الْعُقُولَ وَالْأَفْهَامَ حَتَّى صَالَحَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْمَشَاهِدِ جَاهِلِهِمْ
فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِمَنْزِلَةِ الْحَاجِّهِينَ بِرَبِّكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّيْفِ وَلَيْسَ هُمْ الْمُخْلِصُونَ حَقًّا وَشَيْئًا
صَدَقًا وَالْعَادَةُ إِلَى بَرِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحُجْرَانِ قَلْبِ الْمَوْتِ الطَّبِيعِيِّ نَمِيعٍ أَنْ يَجِيَّ الْأَدْعَى كَثْرَةً مَائَةً وَعِشْرِينَ سِنِينَ
وَالْجَوَابُ أَنَّ قَلْبَنَا لَمْ نَظَاهِرْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمَةِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَلَى أَنْ لَا يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ لَهُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ بَوْسُطًا
نُورًا لَوْلَا يَدُ بَقْدَرِ اللَّهِ تَعَالَى الْفَاعِلِ الْخَلْقِ كَمَا لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَا نَقِيلُ كَيْفَ يَجُوزُ اخْتِلَافُ الْحَقِّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ آيَاتِنَا هَذِهِ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ وَلَيْسَ هُمْ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَيَعْنَهُمْ إِلَّا عَنُوفًا الْجَوَابُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
فَالْخَالِطُ النَّبِيَّةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ يَعْلَمُكَ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَقَدْ قَالَ يُعْقِبُونَ بَابِي لَا تُقْصِرُونَ وَإِنَّا
عَلَى أَخَوَاتِكَ فَيَكِيدُكَ الْكَيْدُ الْيَسِيرُ مَوْسِيَةً فِي كَيْبٍ فَرَعُونَ ثَلَاثِينَ سَنَةً يُخْفِي فِيهِ يَدُ يَدِهِ فَكَيْدُكَ لَنَا سِنِينَ بَيْنَ خُرُوجِهِمْ
أَخَرُ فَرَعُونَ سِنِينَ مِثْلَ ذَلِكَ شَمْعُ وَصِيٍّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُخْفِي فِيهِ مِنْ جَبَابِ أَنْطَاكِيَّةَ سِنِينَ وَكَانَ يَدْخُلُ مَعَهُ بَيْتُ

الصنم وسجد لله فيه بطن الناس له بسجد لضمهم ثم هو لم يدبقوله تعا وعزنا بشالته كذلك خرج قبل ابن خال فغوى
 كما قال الله تعا وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه وقال النبي صلى الله عليه وآله ما كان في
 بني إسرائيل حذو النعل والنعل بالنعل فالأمام الثاني عشر وهو المهديّ الإمام زماننا هذا وهو سنة ستين سنة بعد
 ما تهنوا لآل فحى من جبر لا ردة عليه هي سنة ستين حبيب مائتين إلى هذا الوقت بل ويحقيقنا إلى آخر
 زمان التكليف على ما تقر من قواعدهم اللطيفة من أن اللطف أجبه الله تعا وجود الإمام عليه السلام في كل
 عصر هو اللطف يعجز عن نوبى كهذا أيضا استخرج دوازده كانه مشهوره أسكن ولش حمل فآخر سن حوت
 بكس محال نور ولايت نيز دوازده أسكن أنك محال الباطن باهناك ظاهر مطابقا بشدوا بن نكنه شهر فاشا و
 در اخبا ائمة هاشميه استخرج رفع حق بايد كه تفصيلش را بابا بدس هراما حى بمنزله بر جاسيك تركيب ان
 عالم كند و مؤيدان نكنه استخرج در اخبا نبوتيه وارديده استيك دنيا و ما فيها محمول برها هيئتيه كماله
 اسكن در اين سياره لطيفه سيدان استيك چون اخر محال ابن نوار حوتيه حوت حامل اتقال دنيا و
 فيها اسكن بكس اخر محال نور ولايت نيز حامل مصالح ايمان شهر نعتيت وتوضيح ذلك ان حامل الارض
 اخر البروج فيكون المعنى ان الحاصل للارض اخر بروج الافاقه وهو الحوت الحامل الحاصل لاشكالها
 ادبائهم فهو حانورا الاما الباقى لها المقام باعينها الى ان تقوم الساعة وهو المهديّ وهو الحوت
 البقية فهم وايضا ان هذا العدد يشتمل عليه كثر الاشياء في الافاق وفي الانفس حيث وقع على اثني عشر كذلك
 اكثر اسماء الله تعا فنجب ان يكون الائمة كذلك ايضا فان لا اله الا الله اثني عشر حرفا ثم محمد رسول الله
 اثني عشر حرفا ثم على قلى الله اثني عشر حرفا ثم البشير النذير اثني عشر حرفا ثم امير المؤمنين اثني عشر حرفا ثم
 على بن ابي طالب اثني عشر حرفا ثم العروة الوثقى اثني عشر حرفا وادم خليفة الله كذلك نوح نوحى الله كذلك
 وابراهيم خليل الله كذلك موسى كلم الله كذلك عيسى روح الله كذلك محمد جسد الله كذلك و
 المحيي والمميت كذلك الظاهر والباطن كذلك اقبلوا الصلوة كذلك اتوا الزكاة كذلك اتم ذلك الكتاب
 والتم الله لا اله الا الله البروج اثني عشر كذلك الملكة الموكلون بها كذلك وقال النبي صلى الله عليه وآله
 فدموا قريشا ولا تغدوها والذى على المحققون من علماء السبب كل من له النصير كانه فهو قرينة فوق
 كل قرينة فنيب يشاهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وتنفير يشاهد من الله عز وجل فهو صلى
 الله عليه وآله بمنزلة مركز الدائرة بالسبب محيطها فمنه نزل الشرف فاذا فرضه خطا متصلا متصلا الى
 المحيط مركزا من نقطة بابا فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم بن عبد مناف قصه بن كلاب بن مرثد
 كعب بن لؤي غالب بن فهر غالب بن فضر بن كنانة فمركز الائمة انبعث منه النبي ومنصبا عدا هو النبي صلى الله عليه وآله

والحيط الذي انتهى اليه الصفه القرشيه الشريفه هو كذا نحن كانه وهذا الخط المنعك من المركز الى المحيط
الجزائه اثني عشر فدرجا الشرف المنعك اثني عشر فدرج الشرف المنعك اثنى عشر فدرج الشرف المنعك اثنى عشر فدرج الشرف المنعك اثنى عشر
ايضا لا يستحال ان يكون الخطان الخارجا من المركز الى المحيط منفعا وبهم اعلم ان جميع الانبياء والرسل
من لدن ادم الى عيسى عليه السلام كان لكل واحد منهم اوصيا اثني عشر وذلك انهم كانوا باجمعهم مظهر امر
مظاهر خاتم الانبياء اعني محمد صلى الله عليه وسلم كذلك جميع الاوصياء والاولياء كذلك فكان ان كبار
الانبياء والرسل سبعة بالانقياد هم ادم ونوح وابراهيم وداود وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم
وعليهم الذين هم الاقطاب في العوالم تطبقا بالكواكب السبعة النيرة فكانا كبارا الاوصياء والاولياء
بحكم التطبق بالانقياد لان لكل بيت من الانبياء السبعة لا بد من ان يختلف في امته ولا بد ان يكون كل اقليم
فائما بقطب من الاقطاب لذلك فعدنا الاقليم سبعة تطبقا بالاقطاب السبعة وحيث العوالم المعنوية
مطابقة للعوالم الصورية فكما ان الاكبر السبعة النيرة يدور على اثني عشر درجاً فكذا الاكبر السبعة النيرة
يدور على اثني عشر درجاً ولبا فضا الترتيب في العالم المعنوي والصوري مطابقا ولا ينبغي الا مراعاة ذلك
فما ما نرى الا وخلف من بعد وصيا وليا يقوم مقامه ما كان هو جسد من لدن الدنيا وهذا واجب
حكمه الله تعالى وترتيب لوجود وانظام العالم وقداشيا الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم في قوله والله ما خرج
ادم من الدنيا الا وقد وصي الى ابنه شيث وما وفك امته والله ما خرج نوح عليه السلام من الدنيا الا وقد
وصي لابنه ساد ووافك امته والله ما خرج ابراهيم عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي على ابنه اسماعيل ووافك
له امته والله ما خرج موسى عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي لوصيه يوشع بن نون ووافك امته والله ما
خرج عيسى عليه السلام من الدنيا الا وقد وصي لوصيه شعوب ووافك امته والله ما خرج من بين اظهركم سواكم
لوصي على بن ابي طالب عليه السلام وانكم تلجأون اليه فيهم وسيتمم حذو وتعل بالثقل والقدرة بالقدرة يعني من غير ان
ولا نقصنا فكيف يخل النبي صلى الله عليه وسلم المعصوم بالوصية الواجبة وهو يقول من ما لا يغفر حينه فقد
ما من مئة جاهلية فاذا عرف ذلك في علم ان الانبياء والرسل والاوصياء والاولياء وان كانوا كثيرين لان
لكل بيت ورسول وصيا وليا ولكن نقصنا هذا المقام على السبعة الاقطاب ووصياهم الا اثني عشر تعينا
واسما ليقاسل لبا في عليهم يتحقق عندك ان نظام العالم الصوري كما وقع على سبعة من الكواكب اثني عشر درجاً
كذلك نظام العالم المعنوي وقع على سبعة من الانبياء والاقطاب الا اثني عشر الاوصياء والاولياء الذين هم على
مقامهم اما الانبياء والاقطاب فالهم ادم عليه السلام ووصيا شيث هابيل فينا ميشم شبيهم قايين و
ايمنح اينوخ ادريس اينوخ ناحو الثاني نوح عليه السلام ووصيا شيث هابيل فينا ميشم شبيهم قايين و
صالح

ومسيح معدل ورجاهان الثالث ابراهيم عليه السلام اوصيتنا اسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف يلودنهم
 زبنون وانبيا كبرايون باخافا وقيل مبدع والرابع موسى عليه السلام اوصيتنا يوشع عروف قنوقه
 اريشاهرون سليمان اصف اتواخ صيفارون واعث والكلس عيسى عليه السلام اوصيتنا سمعوروف
 قيدوف وغيره واذا يحكي اهدك مشيخا طالوت قس استين بجر الراهب الشيخان محمد صلى الله عليه وآله
 اوصيتنا علي المرتضى والحسن المجتبي والحسين الشهيدي وعلي بن ابي طالب بن محمد الباقر وجعفر الصادق وموسى
 الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد وعلي الهادي والحسين العسكري محمد المهدي صلوات الله عليهم اجمعين
 واسمائهم بكت العجرا ايليا قيد وداير بل مشهور مشهور مشهور وداير ابراهيم بطورا فوقش فترتونا
 واما مختص بالذكر است للحديث الذي نقلنا عن النبي صلى الله عليه وآله افاذا ورد عليه السلام اوصيتنا واسمائهم
 مذكورة عند اهلها وزبورهم لان هذه الوصية استند الله اليه لا تجلسه الله تبديلا وسببا في ابراهيم
 الاشارة الى انهم من الان في كتاب الغيبة للفيدي رحمه الله قال دخل على ابي عبد الله عليه السلام بالمدية فقلت
 عليه السلام ابا عبد الله عتاي اذا ود قلنا حاجة عرضك بالكوفة فقال من خلفت بها قلنا جعلت فداك
 خلفت بها عماك يدا تركته واكبا على فرسه منقلد امصحا يعاوضون شيئا في قبل ان ينفق في فبج
 علما جافد عرف الناسخ والميسوخ والمشايع والشران فقال لي يا داود لقد هبت تلك المذاهبة ثم ناك
 يا عتاي ما ان ايقن بسلة الرطب فانه بسلة فيهما رطبنا ول رطبنا كلها واستخرج التواذ من فيه وعرضا
 في الارض فقلت ننت اعدفت فضر بيدي الى شوق من عذق منها فيشقه واستخرج منها ورقا ابض فقال
 افر فقرته واذا فيه شيطان الاول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله والثاني ان عتاي لم يه
 عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم ^{بالحق}
 علي بن ابي طالب الحسين علي والحسين علي وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر
 علي بن موسى ومحمد بن علي علي بن محمد والحسين علي والخلفاء الهادي والنجاشي سلام الله عليهم جميعا ثم
 يا داود تذكر من كتب هذا قلنا الله ورسوله وانتم اعلم قال قبل ان يخلني الله ادم بالقي عام وذكر في هذا الخبر
 اخبا اخري ايح من عدد حوايتين عيسى عليه السلام تسببا في اسر ايل كه بعدا زائنا بوده اند وازد بود
 است لقا خذنا فينا في اسر ايل بعثنا منهم اثني عشر نقيباً ومن قوم موسى امد يحدن بالحق
 يعدلون وقطعناهم اثني عشر اسباطا ثم انجعل الاسباط الهداة الى الحق في بني اسرائيل اثني عشر قبيلة
 انه يقع في هذه الامم ما وقع في الامم السابقة حذوا بحذو وديكر انكم مصالح عالمه سياتا ليل ونهار
 وزمانه وان در حال اعتدال دوازه جو مينايش به عده هشت عتاي امامي هشت عتاي با نامي تبارك

وإدعيته منسوبه كما يدعي ما نورا سيئته أول تعالونه على ابنه طالبا عليه السلام ذاك وعلى هذا التقدير
هلاية فان قيل فما السبب في غيبته الثمانية عشر وما الوجه فيها فالجواب ان ذلك من أجل عدله وخصه
 فان الواجب عليه لعل اعلامهم به فدفعل ما وجب عليه من تبيين اللطف فدفعل ما كان السبب فيها استخراص
 النطف التي يحصل منها اهل الألبان من صلاب اهل التفاف خوفا من ان يبسط اليد يقضي لقيما بالسيف
 الموجب لقتل اهل الخلاف فيفوت بقتلهم وجود تلك الذاري الصالح من صلابهم ومن هذا اجابهم
 عن علي عليه السلام في ترك الجمع الثلاثة المتقدمين فقال صبر على علي عليه السلام فعود عن طبعه كمال اخفا
 المهدد عن عدائه من غير فرق فان منع الجزئية حاصل فيها مع ضبط القواعد الكلية الشرعية فمنه
 الانقضاء في الجزئية لا ينفع في الكليات المهمة التي هي الاصول بحالها فان الحافظ للشريعة والعالم
 بقوانينها والعارف لاحكامها فبقا وجود مسئلتها لبقائها وحفظها على التغير والترال وذلك هو
 الاصل المحوج الى وجود الامام باعتبار الاصول وجوب نصبه الحكمة الالهية واما تصرف في الاحكام الجزئية
 وانفاذ السياسات الشخصية وبسط اليد بالنسبة تدبير الامور المعاشية واصلاح افراد النوع فبما منع
 منه تطلب الظلم وروى عن الحسين عليه السلام انه كان يوم اطلقه زاحل على عسكر ابن زياد يقتل بعضا ويتر
 بعضا فقبل له في ذلك فقال علي عليه السلام كيف عن يحيى فابصر النطف التي في اصلابهم فعرف من يخرج منه
 اهل الألبان فذكره عن ائمة الاصل تلك الدتية وهذا ان اهل الولاية في تدبير امور الخلق **قول**
 قال في كتاب كبر الامامة واثم اسمي الامام المهدي باقائه لان النبي صلى الله عليه وآله لما عرج الى السماء
 راى فيها اثني عشر شحا من الاكلام جالسوا الواحد منهم فسأل عن ذلك فاخبر بانهم اوصيائه فان اقام
 بولاهم في اخر الزمان وسئل القائم عليه السلام عن المرتدين بعد النبي صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام مثل الرسول
 صلى الله عليه وآله كمثل ابراهيم على باب بلده وزعم انه يمشي الى بلد الكهنة الساطان لئلا يذبحه وكذا نوره
 وخصبا ورجل العزبة وسعد المعيشة على وجهه لم يوجد مثلها في الدنيا ونبه قوم ليسياهدوا تلك السعة
 وذلك الخصب في التاجر في الطريق وندم هؤلاء المتبع فقالوا كان قول هذا التاجر من اساطير الاولين ومن جاء
 من تلك البلدة ومن اها ورجعوا الى ما كانوا فيه فهذا التاجر هو النبي صلى الله عليه وآله والخبر عنه موافق لما
 ما صلى الله عليه وآله ندم لقوم بمنابعتهم رجعوا الى ما كانوا فيه من غلام الشريك ويدل على ذلك ما نقلنا
 من الثلاثة ومنابعهم الكفرة المعاونين وابنه يزيد وعبد الملك بن مروان فقال العامة العجماء مولانا امير
 المؤمنين علي عليه السلام لم يقل في رابع الخلفاء عليك لعنة الله فالجواب قد مولينا على علي عليه السلام
 فان الخلفاء اربعة اولهم آدم قال الله فيه انه جاء على الارض خليفته وثانهم هرون قال سبحانه وازال مو لاخيه

هرون خلقي فتاتهم داود قال تعجنا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض وابعهم على عليهما قال الله
فيه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليخلفنهم في الارض الا يذ في سورة التوراة قبل ان يذكر
ان الخلفين كروا في عليهما ثلاثا وثلاثين لفسقته فكيف يتصور فيهم العتافا الجواب ان التوراة ذكر
محمد صلى الله عليه وآله اربعاً موضع وقال تكافويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من
عند الله ليشره وابه ثمانا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقال صلى الله عليه وآله
القران بالقرآن ولا العلماء بالرواية انما القران بالهداية والعلم بالادلة فيخرجهم الله للرواية وليوفى العمل
لهم فاراد الله ان يظهر الحجة على لك العدة **فصل** واعلم انه في كتاب الصراط المستقيم لمحمد بن علي
البحر في قال وردت لروايات بخروج السفينة وقيل الحسنة واختلف في عجل من كسوف الشمس نصف
ومضت والقمر في اخره وخسبوا لشرق والمغرب البينة وكود الشمس من الزوال الى العصر وطلوعها من
المغرب قتل نفس نكية بظهور الكوفة ورجل هاشمي يركب الركوب والمقام واقبال رايات سود من خراسان وخرج
اليماة والمغرب ونزول الترك الجيزة والروم الرملة وطلوع نجم بالمشرق يضئ كالقمر ثم يقوس نواظرهم
بالمشرق ويبقى اسند الى عبد الله بن عمر قول النبي صلى الله عليه وآله لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي ولا
يخرج حتى يخرج شوكذا باكلهم يقولون في رواية اسند الى ابي جعفر عليه السلام ان من الجنوم خروج السفينة الى
الشمس من المغرب واختلف في العباس وقتل النفس الزكية وخروج القائم والنداء من السماء اول النهار
الحق مع علي وشيعته في اخره بتاك ابليل الحق مع عثمان وشيعته فعندك لك يزنا بالمطلون اسند الى
علي عليه السلام بان يد القائم مونا هو السيف الابيض والطاعون جراد في حينه وغير حينه واسند الى
جابر الجعفي الزم الارض ولا تحرك يدا حتى ترى خلافا في العجل من ثامن السماء وخيف الحجاب من الشام
نزل الترك الجيزة والروم الرملة واختلف في خروج القائم بثلاث ايات الا صهف الا بضع والسفينة
واسند الى ابي جعفر عليه السلام في قوله تكا وان نثا نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها طبعين قال
ابو بصير قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قلت ما الاية قال ركود الشمس من الزوال الى العصر وخروج
ورجل ووجه يخرج من عين الشمس يعرف بحسبه نسب ذلك في زمانا السفينة عند ما يكون بواره وبوار
قومه واسند الى ابي جعفر عليه السلام ليس بقيام القائم والنفس الزكية اكثر من خمسة عشر ليلة وان
الى الصغار عليهما اذ اهدم خاتم مسجد الكوفة مما يلي دار عبد الله بن سعود والقوم عند نزول خروج
القائم واسند الى الصادق عليه السلام خروج السفينة والخراسان واليماة في يوم واحد ليس فيهم اهتكم اليها
يدعوا الحق واسند الى ابي الحسن عليه السلام كانه يزبان من مصر قبل ان يخرص مصبعا حتى ناله الشامان

وہی

بينهم والثوابان السور من خراسان والفرع عندهم شهر رمضان ايل ما الفرع في شهر رمضان قال ما سمعتم قول الله عز وجل
 في القرآن ان نشاء نزل عليهم اية فذلك عننا فم لها خاضعون قال انه يخرج الفتا من هذرها ليس يقط النام
 وينزع اليقظان **س** من ارضها كد رشح معتبر علمها بايد اجها ايا تقليد امسايله كد اواضرت
 يا خبر د را احياج افلا بداند وكامل اشد ك اجها را بداند وداود عليه السلام اخلق عزنا اخينا نمود بود
 الله اليه خرج الاله على علمهم العلم فان ذلك افضل من الدنيا وما فيها وتفصيل ابن بشر سبتو ذكر ياف
چهارم عقلست والعقل عبارة عن مجموع علوم اذا اجتمعت سميت عقلا وقبل سميته العلم والعقل
 لان العلوم المكتسبة تعقل بها وسميت لادب عقلا لانها تعقل الذلاء عن كشفك يسر ياد كد رشح بعقل
 آخره عقل مغاسن نيزاشنه باشد نادر بيب ميردان بكمال اقدام نمايد وفي شرح لبحر البلاغة اوحى الله الى ابي
 عليه السلام اذا رايت غافلا فكن زار ما قال بعض العلماء قسم العقل بالفجر جزئ للابنية والمسهلون للملكة
 تسع وتسعون وخرجوا لحمد صلى الله عليه وسلم من لواحد اربع دافو للعلماء وانا نواعمة الرجال ونصف
 للنساء ونصف نفي لاهل الفري الرسايقو قال لقنا لابن كرم غافلا اخر من لا تترك جاهلا افسح واعلم ان لكل
 شيء علامة وعلامة الخاقل طول التفكير ولزم الصمت قال حكيم الادعي مجنون مقيد بقيد العقل فاذا رفع عقل
 غار الى الجنون وقال بعضهم الخاقل سره من الذم احب اليهم من المدح لان الذم فيه طهارة والمدح قبا يسم منه
 الانسان وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الدين التودد الى
 الناس واصطناع الخير الى كل احد بدو فاجرب **ب** فيه اشك الى قوله صلى الله عليه وسلم عليكم ان تخلقوا باخلاق
 الله لانه سبحانه وذو النعم والاخيار الى اهل الخير والعصيان وفي الكافي عن ابي الحسن عليه السلام وفاتم عقل
 امر حتى يكون فيه خطا شئ الكفر والشتمه ماثونان والترشد والخير ما مولان فضل ما له مبدول وفضل
 قوله مكفوف نصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهر اذك خاليه مع الله من الخمر مع غيره ولو
 اليه احب من الشرف يستكثر قليل المعروف اليه من غير ويستقل كثير المعروف من نفسه وبهي الناس كلهم خيرا
 منه وان شترهم في نفسه وهو مما الاخير يا هسيما ان الخاقل لا يكد بان كان فيه هواه يا هسيما ان لكل شئ دلا
 ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت كفيك جهلا ان تركب في نهيت عنه في كافي عن ابي عبد
 الله عليه السلام اكل الناس عقلا احسنهم خلقا وعنه عليه السلام يعرف ما موفيه لا شيء هو ههنا ومن ابن
 بابويه الى ما هو صا اليه ذلك كله من ابيد العقل وعنه عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يا علي
 لا تفراسته من الجهل ولا مال اعوز من العقل وعن امير المؤمنين عليه السلام عجايب امر بنفسه ليل على ضعف
 عقله وفي العيون عن الرضا عليه السلام انه يقول صديق كل امر عقله وعدوه جهله ايخزود رجب انك صا

روح در آدم دمید جبرئیل امین با خطاب در رسید که از دریا قدره من پاره و کوه هر عظیم بردار و بر طبقه
بنده و پیش آدم صافی برو و عرضه دار تا از آنها یکبار اخینا نماید یکی کوه هر عقل بود و دم کوه هر ایمان
کوه هر حیا چون جبرئیل امین طبقه را عرض کرد و بآدم کیفیت خا لرا گفت آدم علیه السلام کوه هر عقل را
اخذ و بنمود جبرئیل خواهی که طبقه را بآدم و کوه هر یک بر و باز به دریا قدره ببر و بار غایه کرانی آن قوی که او را
بود نتوانست بر گرفتار کوه هر ایمان گفت که ما از صحبت مجبوی خود جدا نمیشویم و هرگز به وجود و ما را در کجا
قرار نیستی بزا که از قدیم العهد ما هر کس کوه هر کان غرنیم و کوه هر بحر قدیم از یکدیگر انفکاک نداریم از حضرت
عزیز خطاب در رسید یا جبرئیل امین و نوحا عقل در قلعه دماغ آدم علیه السلام جا گرفت و کوه هر ایمان در
پایه در آنجا و مسکن حیا و کوه هر حیا بر جبهه ایمان آدم علیه السلام است و آن سیه کوه هر ناک میثرت و فرزندان
خاص او پسندید از نسل آدم علیه السلام فرزندی که بداند سیه کوه هر متحلی و متجلی نیستی نور معنی خالی است و بی روح
الاجتناب ان رجلا من الزهاد کان یبکری علی امیر البلد ما کان یفعله من المناهی و المعاصی یغالبه القول فاحذرنه
یوم و ادخله داره و امیرا غلامی الا بواب احضرا امره و غلام و طفل و خمر و جرد السیف قال له اخر من هذه الامور
واحد اقم ان تقتل هذا الطفل او تواقع هذه المرأة او تاكل هذا الغلام او تشرب هذا الخمر و الا قتلک فظفر
الرجل و فکر فامر وقال القتل امر عظیم و کذلک الزنا و اللواط فان هذه الافعال کلها کما هو عظامهم و وطن ان
اهون من و اقلهن شرب الخمر و تعوفستی الخمر حجة سکر فناق نفسه المرأة فاذا اراد ان یشتغل بها فقال له لا یمكن
تاخی الغلام فانه الغلام فلما اراد ان ینال المرأة فقال له لا تصل الیهما حجة نقل هذا الطفل فقتله و وقع علیها
جمع بین الکما بر کلها الفشا العقل فلما اخذت اسوئ شرب الخمر لما ارتکب له الواحدة و لذا قال الخمر جاع الاثم الحی اصله
و قوامه لیکن له الا لفساد العقل بها **پنج** سخا و اشپله هرگاه شیخ سخی باشد بهمایحتاج
میرد قیام میشود و میرد به فراغ بال به کار خود مشغول باشد و دیگر آنکه بخیل بعد از حقینست و
از صفا اولیا و النبوی صلی الله علیه و آله خصلتان لا تجتمعان مؤمن البخل و سوء الخلق و فی الجنوع
الرضا علیها السلام التخی قریب من الله و قریب من الجنة و قریب من الناس البخیل بعد من الله و بعد من الجنة و بعد
من الناس قال الصادق علیه السلام التخی من خلاق الانبیاء و موعود الایمان و لا یكون مؤمن الا سخی و لا یكون سخی
الا ذاق قیر و هم غایبه لان التخی شعاع نور البقیین مرعب ما قصدتها علیه بذل قال النبوی صلی الله علیه
و آله ما جبل فی الله الا علی السخی التخی ما یقع کل محبت و الله الذی انزلنا لواء البر حجة نفق و اما تجن
و من علما ان التخی ان لا یبذل من حب الدنيا و من ملکها مؤمن عاصر کافر و مطیع شقی و ضعیف لوطا
الدنیا باجمعها لیرتفع فیها الا اجنبیا و لو بذل ما فی دانه الله سخی عینا واحدة ما مل و فی محاسن التخی

عن رسول الله صلى الله عليه وآله الشجر من اشجار الجنة لها اغصان مثل ايدى فزكان سبحان تعالى بعض من
اغصانها انشأ ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من اشجار النار لها اغصان مثل ايدى فزكان نخبها لا تعلق
بغصن اغصانها انشأ ذلك الغصن الى النار وفيه هج البلاء اغصانها ما كان ابتداء فاما ما كان من مسئلة
فيها وحكى ان رجلا جاء الى بعض العارفين فسئله قطعه فناداه دينا را فقبل له في ذلك فقال ان كان مولاي
قد رفسه فانا لا ادع كرم نفسي ان ترك الهمة انا لا اترك الجود وفي روح الاجناب رواه ابن ابي اسير المؤمنين عليه
انه امر ابي ذان يوم فاراد ان يسئله فقال يا اعرابي هل تحسن ان تكذب فقال نعم قال اكتب خاجك على الارض
لئلا ارى ذل السؤال في وجهك فكتب اعرابي على الارض **نظم** فقير ومسيكين وظالم طاجه **بسم الله** فما
انت فيها يافى الجود ضائع **بسم الله** فان بقضها يوما فانك تعلمها **بسم الله** والا فزكان لله للعبد واسع **بسم الله**
فقال علي عليه السلام لعل ملكه الحلة التي كساها نهار رسول الله صلى الله عليه وآله عليه فكتبت الحلة فانشأ العبد
يقول **نظم** كيوتني حلة تبقي محاسنها **بسم الله** ان تلك حشر ثنائى تلك مكروم **بسم الله** وليست بنية
لما قد منه بدلا **بسم الله** ان الشئ ليحى ذكر حبا **بسم الله** كذلك العيش يحى السهل والمجمل **بسم الله** فقال عليه
يا قنبر يا بقی من نفقتنا فان مائنا دينار قال عليه السلام دفعها الى الاعراب فدفعها اليه فلما اخذها انشأ يقول
نظم بدئت باحسا وثقيت بالعطا **بسم الله** وثلثت بالحسنى ربعت بالكرم **بسم الله** فمن ذا الجود
كجودك في الورى **بسم الله** ومن ذاله فضل كفضلك في الامم **بسم الله** واعلم ان الشخاوة حمد وخران لم يحجر الى
الدين والاحتياج الى الخلق في الحقيقة ليس هذا شخاوة بل حرام عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله ان يذل
عبد ابتلاه بالدين وجعله في عنقه وفي روح الاجناب عن النبي صلى الله عليه وآله ما من خطيئة اعظم
عند الله بعد الكبر من ان يموت الرجل وعليه دين لا يوجد له فضلا وروى ان بعض الصحابة ما كان عليه
ثلاث دراهم وخمس دراهم فلم يصلى عليه النبي صلى الله عليه وآله حتى ضمن عنه بعض الصحابة وقال اعود الله
من الكفر والدين قال رجل يا رسول الله يعدل الله الكفر قال نعم وهذا محمول على عذبة القضا ولا يخفى ان
الدين غار وشين لان صاحب الدين ان ينعته بحسبه من الجحمة والاعمال الصلوة باوقاتها والنداء بمو
الفكر في ارباب الامور وعواقبها محمودة ولذا قال النبي صلى الله عليه وآله هو القصد لله واسطة بين الناس في
القطير وينبغي ان يعلم ايضا ان المال لله والخلق عياله شخاوه هو كاحد هم ولا يفسد قوله صلى الله عليه وآله
لا حق لكم في ادم الا في ذلك طعنا يقيم صلبه وثوب ثواب عورته ويدين يكتنه فلما نادى فهو حبا عليه عليه السلام
قوله صلى الله عليه وآله للسائل خذ وان جاء على فسر بل يعلم ان السائل احنا عليه لانه ضا سببا لافاضة
الفيض من الله تعالى عليه قد قيل قوله يا معطي العلي ان يا المعطي هي يد الاخذ للمال لانه يعطي الثواب لقد له

لما أخذ مشيتم شجاعه استوفى من عجايبه از قوه قلب است که باعث قدام باز نکا با فعال مخوف می شود
 با این صفت را شجاع می نامند و شیفته نیست که در راه سلوک مهلکات مخوفات کثیر می باشد **فصل**
 در هر قدمی هزار بند افزو نیست **بسم الله** مذهب کمر روی بند شکن میباید **بسم الله** و شیخ را نا این قول
 نباشد این منازل کثیره خوف را طی نمی تواند کرد و دست که بر می برد نمی تواند نمود و دیگر آنکه شیخ را
 از مکارم اخلاق است ضد آنکه جبر نباشد مذموم و نه مجالس بر شیخ و الله نفس علی به لا لفضیله
 بالشیف علی الرأس هون من هون علی فرش **هفتم** عقبت باید شیخ را من از دنیا بکلی برفشاند
 باشد چنانکه با زبان و شهادت ان بجد و هنر انفاق نکند و در کافیه در اخلاص می فیضله ما عند الله
 بیشه افضل من عقیقه بطون فرج **بسم الله** العقه ضبط النفس عن اللذات المشربه بهر عامه حیوانات و الا
 عیشة من القیمة یا احمد لو صلی احد صلو اهل السموات و الارض و طوی الطغاة و ذنبها مثل الملائكة و
 لبس لباس العری ثم ارحم قلبه ذره من حب الدنيا و سمعها و ریاها و حلیها و زینتها لا یجا و رقی فی دار الجحیم
 ولا نزع من قلبه محبة ولا ظلم قلبه حتى ینکح ولا اذ بقة حلاوة محبة و علیک سلامی رحمتی فی العین
 عن الرضا علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله ما نای ملک قال یا محمد ان الله عز وجل یقرنک لیسلم
 و یقول ان شئت جعلک بطحاً مکه ذهباً قال فرجع راسه الی السماء و قال یا رب ابعث یوما و اجوع یوما
 فاستلک قال الدنيا لکم و العقبی لکم و المولی لکم **هشتم** علوه هممت **فصل** اگر کوچه که بتوانم
 قدم در نه که بنویسم **بسم الله** و کر کوچه که نتوانم برو بنشین که نتوانم **بسم الله** باید که شیخ به دنیا و اهل دنیا
 بلکه باخه و اهل آخرت نیز انفاق نکند چه آنکه در جمع دنیا کوشد دنیا به دوشی آن نمی شود و حب الدنيا
 رأس کل خطیئة و فی مسکن القواد فی اخلاص او علیها لا ولیا به و لهم بالدنیا ید هب جلا و مناجاة
 مرقولهم یا اودان محبتی من ولیا به ان یکو فوار و خابین لا یغتمون و علی التبی صلی الله علیه و آله من جعل الهم
 هماً واحداً کفی الله سائرهم و ایمن شیخ در جنت معنویست که در جنت معنویست چه گونه جنت
 صوری انفاق میکنند قال صلی الله علیه و آله الجنة الی سلمان اشوق من سلمان الی الجنة زیرا که سلمان در
 جنت معنویست که در وصف و وارد شده است که الله تعالی جنت لیس فیها حور و لا قصو و لا لبن و لا عمل
 بل تجلی فیها ربنا ضاحکاً ملتبماً و المراد به الاشراف التوریه الفایضه من قبل الحق تعالی الظاهر علی
 اهل الجنة المعنویة الشاکین فی ارض قدس فذا فیض علیهم تلك الاشراف حصل لهم بها من لیس فیها
 لهم المطبوعه بخواطهم ما بوجع اشراف نفوهم و تنورها بنور الحق تعالی فاذا کان سائلاً فی هذه الجنة المعنویة
 یكون ملقناً الی الجنة الصوتیه و میقال ان فی الجنة الصوتیه ما یلاهم النفس المعنویة علی اعلام ارباب اللذات

واثمها وما بين الجنين من يغيد في كثير من بكرتك حتى امير المؤمنين عليه السلام فرود ناسد رد نايك
 حورن ناسد رد آخره به قلب خود وقيل الحسين ابن ابي نسا ما علامه العارفين قال ان يكون عيسى بن آدم
 بالمدافعة وذكروهم بالمدافعة وعبادتهم بالمواساة وقلوبهم بنعيمهم ناطق ووارواهم حول العرش جواله و
 السينهم بطريق الحكمة ناطق فيطرحون انفسهم في البحر الشديد والبيضة ويطرحون سرائرهم في البحر الموصل
 والمشاهدة وقال ابوهم انهم من علاما العارفين يكون اكثرهم التفكير والعبرة واكثر كلامه لثنا والمدح
 واكثر عمله الطاعة والخدمة واكثر نظره في لطايف صنع رب العزة ويقال العارفين رايان القدس يتع وفيها
 الشوق يسبح وعلامه ذلك ان يكون جميع شغله في الله وقاره مع الله وسوره من الله واشهد بالله ومقره الى
 الله وحبه الله وشوقه الى الله وسئل يحيى بن محمد متى عرف الرجل انه على تحفيق المعرفة قال اذا اجتمع فيه خمس خصال
 معرفة الوحدانية والاقرار بالربوبية وترك الانذار والكوفاء بالعبودية والاخلاص بالبرائة قبل وطاعة
 ذلك قال اذا شغل نفسه بخدمة مولاه ولشأن بذكر مولاه وقلبه بذكر عظمه مولاه وسره بمواساة قرب مولاه
 وايضا من علاما انه ان تراه من غير اللون من خوف فراقه ذات لاطراف من هيبته جلاله طويل الا انتظار شوقا اليه
 قال بعض العارفين لما سئل من علاما العارفين المحبة الخايفة العابد فقال العابدون ونصب الخائف ذو
 هربا المحبة وشغف الخائف وطريق بين ان من علاما العارفين ان يكون خوف من الله في كل شيء واشبه الله في كل
 شيء ورجوع الى الله في كل شيء وسوره الى الله في كل شيء وقيل لا يزيده رحمة الله متى يعرف العبد انه على تحفيق
 المعرفة قال اذا كان كلامه حداثيا وعقله رباتيا وهم صمدانيا وعيشه روحانيا وعلمه نورانيا وجديته
 سماويا فحينئذ يجعل الله قلبه موضع نظره وموطن سوره ويزينه بحلل ربوبية ويدخله دار الامانة من
 سلطان فيدور هذا العبد بالقوار حول منتهى غره ويتبع في روضتنا قدسه ويطير بجناح المعرفة فيسرقا
 غيبه بجو في ميدان قدره وحجب جبرته فلوان اهل الغفلة اطلعوا على قلوب اهل المعرفة عند جلالهم
 في عظمة الله سبحانما تواعما قبل بابا يزيد في علاما انهم في الدنيا قال البلاء يكون عندهم عسلا ولشأن ايد
 عندهم سگرا والآخران عندهم رطبا قبل وعلاما انهم في القيمة قال كل واحد يقول يوم القيمة نفسي
 الا العارفين يقول رب رب مرادى ربك قبل لو ان الله سبحانه ابد جبر من الفجر من نور العارفين لمخلقه
 لا حرقوا جميعا من كل اجله ولكن كل امر يراه على قدم معرفته ومنزله ومثالا على وجه التحفيق وقال
 ابو يزيد بلو بدت ذرة من نور النبي صلى الله عليه واله الا حرق ما بين العرش والشرى قال لا بعد البصيرة كالنار
 لا يدرك مخلوق قبل لو لمحد من اهل المعرفة متى عرف العبد انه من اهل المعرفة قال اذا كان بطريق قلبه الحق
 الحق بلا التفاسد منه الفاسد اوله لئلا يذنه بذكر ما انكما وقبل بعضهم متى علم العبد انه من اهل المعرفة

اذا كان يمس الخواطر النفسية من الخواطر الروحانية والآزدة الدنيا وفيهم العلوته من هم السفلية فمن
 رزق التوفيق على حفظ حدود صدق وفاء العبودية والقيام بشرايطها ووجدان السبيل الى طريق
 حفظ تحفيته هائم فام بذكره وذكره ذكره ثم يشكره وشكره شكره شكره فاذا كان كذلك كان مع النفس
 نفس ومع الدنيا بلاد دنيا ومع القلب بلاد قلب ومع الروح بلاد روح وهذا كما كسى عن ابراهيم عليه السلام قال بلغنا
 ان عيسى ويحيى عليهما السلام كانا يسيان في بعض الطريق فصدح يحيى اخره فقال له عيسى عليه السلام يا ابراهيم لقد
 اصبت اليوم دنبا عظيما قال وما هو قال امره صدمتها قال يحيى الله ما صنعت بها فقال عيسى عليه السلام
 سبحان الله نفسيك معي يا ابراهيم قلبك روحك قال عند الله مسنا من يد يا عيسى فلو ان قلبه سكن الى جبرئيل عليه
 السلام او الى احد غير الله تعالى طرفه عين لظن ان في ما عرف الله حق معرفته قبل المعرفة على خمسة احوال الميم العيز
 والراء والقاء والها من جدته نفسه معنى هذه الاحرف فليعلم انه من هاهنا فاما الميم فان يكون ملك النفس
 والعين بان يكون عبدا لله على صدق الوفاء والراء الراغب الى الله بالكلمة والقاء فوض امره الى الله
 الها هرب عن كل ما دون الله ثم ملك نفسه وعبد ربه ورغب الى الله وفوض امره الى الله وهرب عما دونه
 فليعلم انه من هاهنا وان كان عارفا بملك النفس على قدر معرفته بكنهه وباعظمته يعبد ربه على قدر معرفته
 برؤيته ويرغب اليه على قدر معرفته بفضل الله وامتننا وبفوض امره اليه على قدر معرفته بما كره وسلطان
 فال نعيم قهر العارفين متصله بمحبة الرحمن قلوبهم ناظر الى مواضع العزم من العزم وهم مسمونون في الدنيا
 بكن هاهنا مغموون بطول البقاء فيها لا راحة لهم دون الخروج منها والكنون عند سيده الله فيها فيا لها
 من نزهة واتينا وصفوه وحكى ان جيب الحمى كثير اما كان يوم التروية بالبصرة يرى بعرفان يوم عرفة
 فقبيل ذلك فقال هو اقل ما اصبا اليه هل الهمة وحكى ان ذا النون قال احضر جنازة بمصر قبل له هذا
 رجل سمع صوتا بالبارحة فخرميتا قال فسيئلتهم عن الصوت ما هو قيل فسمع قائلا يقول **مصع** عظم
 همة غير طمعة في ان تراكا **بفوة** وحكى ان عبدا لله قال كنت في بعض بيوت فاذا انا باناس قد اجتمعوا عند بعض
 الجبل منظرين فقلت لهم فيم انتم منظرين قالوا انتظر رجلا من ابناء يخرج في كل سنة من وسط هذا الجبل
 يدخل جبلا اخر قال فما البتة انما الرجل عليك مسوح وفي وجهه سيمما العارفين قد نوز من قبل ان يدخل
 الجبل فاخذت بكى وقلت من انت حكا الله فقال ابن كزاع فاع فانه عتور ونزع المسيح من يدك ومضى غاب عني
 وحكى ان رابعة كانت حاجنة في طريق مكة فاقبل اليها رجل فقال يا هاهنا كلى بكلك مشغول فقال يا هاهنا
 كذا صار فكل لك مبدول الا ان لي اخا احسن مني وهو راك فالتفت الرجل فلطمته الرابعة على وجهه فقام
 اليك غنى يا بطل ادعيت محبتنا ثم نظرت الى غيرنا رأيتك من بعيد فقلت جلد عارفا فلما تكلمت فلك جلد

عاشقاً فلما جرت بك جدتك كذا ما رايتك ضحكاً العارفون حرقتهم وطبقته العاشقين صيانتهم فصاح
الرجل وجعل التراب على رأسه وجعل يقول ادعني محبة مخلوق فأعرض لي وجهي عند فجائتك للطمع على الوجه
فانكح ان ادعني محبة الخالق فاذا اعرض لي قلبه عند ان يكون للطمع على القلب حتى انه كان يفتح الموصلي ضمة
فبوم من الايام غانقه قبله فتوكد ان يفتح ادعني محبة الله في قلبه حب غيرنا فصاح صبحه فخر فمشياً عليه
وقال فتح الموصلي كان في ابر فوقع في قلبه محبة له فبعث تلك الليلة عن ركد وذهب لشاطئ الكلاوة ولم يجد
لذا يذلتنا كما كنا كذا قبل ذلك فجلست يغفر الله وما شئت ان الفرة من شيء وقعت فغلبته عيناى
فاذا بهاتف يقول يا فتح هكذا فعلنا بمن ادعني محبة ثم مال الي غيرنا فقلت اقرة عيننا انما اردت به فخلفني
في طبعك فان كنت تعلم اني ضا في فخذ اليك استاقا فانتهيت من صياح والدته وقد قام ليبول فوقع في
البروق قال سري السقطي من احببتني غير الله ضا ابكر واعني في الظلمات ليس خارج منها وقال ذا التون المصر
دخل على اخره من الحارقات فقل لها يا هذه علي شيء مما عندك فالت لها ذا التون من عم حب المولى فلو
يجبر يا بلوى ثم بالدنيا ثم بالعقبه فان التفت الى شيء منها ولت عند المولى فاذا ولت عند المولى ولت عند كل
شيء من العرش الى القري في مجالس الشيخ عن ابي عبد الله عليه السلام من اخبر الله تكلم من ل المعصية الى عرش
اغنى الله بلا مال واعز بلا عشيرة واسه بلا شئ ومن خاف الله عز وجل خاف منه كل شئ ومن لم يخف الله عز وجل
خافه الله من كل شئ واعلم ان الاثر والحوادث والشؤون من آثار المحبة الا انها اثار مخلفة تختلف على المحبة حسب
وما يغلب عليه في وقت فلما غلب عليه التطلع من وراء حجب الغيب انتهى واستبشع قصود عن الاطلاع على كنه
المجال انبعث القلب على الطلب انزعج له وهاج اليه بهيئة هذه الحالة في الانزعاج شوقا وهو بالاضيق الى امر
غائب اذا غلب عليه الفرح بالفرق مشاهة الحضور بما هو حاصل من الكشف كان نظره مقصودا على
الحال الخاص المكشوف غير ملتفت الى ما لم يدركه بعد استبشع القلب على لاحتها فيستبشع انبساطا وان كان
نظره الى صفات الغيوب المستغنى وعلم المبالات خطر امكان الزوال والبعثا لم القلب بهذا الاستبشع حافيه
نالته خوفا وهذه الاحوال ثابته هذه الملاحظات والملاحظات ثابته لا سببا لا يمكن حصرها فالأثر معناه
استبشع القلب فرح بمطالعة الجمال حتى انه اذا غلبه تجرد عن ملاحظة ما غاب عنه ما يتطرق اليه من غير
الزوال اعظم تعبه لذنه ومن هنا نظره بعض العارفين حيث قيل له ان شئت اقول انما الشوق الى غايته اذا كان
الغايه خاضرا في شربنا وفي هذا كلام من شغفه بالفرح ولم يلق الى ما بقي في عالم الامكان من غلب عليه
الاشراق ترك شئ هو الا في الافراد والمخلوق والاشباح عن الناس عجا للخلق كيف زادوا بكم لا عجا للخلق
كيف استبشع بسواك وفي بعض الادعية الهى فاذا وجدته فقدك وماذا أفقد من وجدك علامة الاثر بالله صديق

الصمد من محاشق الخلائق والتبرع بهم ولو عذبه بعد ذنب الذكوان خالط الناس فهو المنفرد في جماعه ومجتمع في خلوة
 غريب في حضر وخاضع في سفر وشاهد في غيبه غاي في حضور ومخالط بالبدن منفرد بالقلب لم يستغرق بعد
 الذكر قال سيد المحبين في وصفهم هم قوم هم بهم الامر على حقيقة الامر فباشروا روح البقي في استلانوا ما
 استوعوا المرفوف انشوا بهما التوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بالابدان وراحمهم معلقه بالحل الا على
 اولئك خلقنا الله في ارضه الدعاء الى دينه وقال على عليه السلام مجابرو ملاذ الدنيا سبعة الماكول والمشرب
 والملبوس المنكوح والمكروب المشهور والمستهوى قال لما كولات العسل وبوبصا من ذبابه واحل المشرب والمأكل
 وكفى يا با حده حشياً وجه الارض اعلى الملبوسا الدنياباج وهو من الحارث وده واعلى المنكوحا النساء وهي
 ملبان في مبال ومثال في مثال واعلى المكروبان الخيل وهي قوائل واجل المشهورها المسك في مودم من شرفه ابد
 اجل المشهورها العنقا والثرتم وهو هواه ومرعوا الى الهمة فادان غرابيا سيئل امير المؤمنين عليه السلام شيئا
 فكتب الى خازنه اعط الاغرابي الفاد لم يتبتر فرجع الخازن اليه فقال يا امير المؤمنين كتبك للاغرابي بالقلم
 يتبتر من لذراهم هوام من الدنيا في فقال كلاهما عندك حجران فاعط الاغرابي انفعهما له ويحك ان يثابرا مثل
 سيف لدولة شيئا فكتب الى الخازن اعط ما تدرين ان فاراستكثر الخازن وعلم ان ذلك سهو فخر به قبله فرجع اليه
 ما كتب للسائل قال ما تدرهم فقال في الخط مائة دينار فقال اعطه ما في الخط تم قال ما حاجبه القلم القصة لا
 ينجل به الرجل العربي نه امر شقيقته برهم كسر شقيقته كردن ان بابشيد كذا خلق خذ اخيرا كذا وخبر كذا
 كذا چون مردم بان عمل كنند كردن دنيا واخره سيو كنند اهل علم يصيح كنند واهل قدره ادب پس شيخ بايد كه فني
 بهر عت الله مشفق باشد خصوصاً به هر يك او را بهر يك بهر يك برادر و بزرگتر عت او مشوقان جوهر و
 شياق كردن او را باز از حوصله واستعدادش تكليف نمايد به كار ندارد كه ففور و به رغبته از برای هر يك
 در كمال هم ميسر و بالاخره اعراض نمايد و بايد كه از احوال ديرو دنياميرد عاقل نباشد و در هر يك از اينها مبد
 بوي نمايد و در كمال رجلا من بين اينها بابل كان منها مكانا المعاصر وسائر في النقي البجالة التي في بعض اسفار على
 بتر فاذا كلب قد هت من العطش فتر له و در راه فاخذ العثمان را سه و شد بخفه واستسقى الماء وادرك الكلب
 الله الى نبي ذلك التزم الى قد شكر له سعيه غفر له ذنبه لشقيقته على خلوه خلقه فمع ذلك انما
 وضاً ذلك سبباً لتوبته وخلاصه من العتق ومن علامه الايمان الشفقة على خلق الله رواه في روح الاحباب
 اللهم حلوا سنيابيد كه شيخ حلهم فباركش نباشد و زود در غضب و دويد از رده خاطر نمايد هر
 در مقام نادر بضروري عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامام لا يصلح الا لرجل فيه ثلاث خصال و رع مجز
 من المحارم وحلم يملك غضبه حسن الخلاف على من لم يكن لهم كمال الذكوان قال الله لعلنا يا موسى املا غضبه

فمن ملكتك عليك كف عنك بغضه في القدر سيد يا بن آدم انك ربي جبر تغضبك كرك خيل غضبك لا محقق
فمن الحق فاذا ظلمت بمظلمة فارض يا نصارك فان نصارك لك خير من ان تصاك لنفسك وفي كافه عن الحقنا
عليه السلام لا يكون الرجل عابدا حتى يكون جليما وان الرجل كان ذا تعبد في بنه اسير مثل لم بعد عابدا حتى يصمت
قبل ذلك عشرين سنه وفي مجلس الصدق عن الصادق عليه السلام قال ثلثه هم اقر الخلق الى الله تعالى يوم القيمة حتى
يفرق من الحديث رجل لم يدع قد نه في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فليزل
مع احدهما على الاخر بشعر ورجل قال الحق فيهما عليه له وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام الا اخبركم بخبر
خلا بوالد الدنيا والاخر العفو عن من ظلمك تصل من قطعك الا حين الى من اشاء اليك والاعطاك الى من
حرمك واورد انه ابو عثمان اراكيسه بضيعة برد چون بدو خانة رسيد كفت يا سيدنا مصلحتك رآمد نيست
من پيش من اشيدم به سو خانة باز كرد چون بهر رسيد باز آمد مد وكفت ز آنچه كردم پيش من اشيدم وعذر
خواستن گرفت ابو عثمان اجابت نمود چون بدو خانة آمد رسيد آمد دهمان كفت كه باز اول كفتن بود ز آنچه
فونيه هم بهر معامله كرد ابو عثمان خالف نكر و منغير نشد بعد از آن آمد د عذر خواست كفت من خواستم كه
بنا تا هم ابو عثمان كفت چه شين ما به خلقى كه آن رسيكان بافت شود هرگاه سكه را بخواند ببايد و چو بران
برود والا حفر قبر بر كان مثلا في الحلف فقال فلان حلف من خفت قبري حكايا نه في الحلف مشهور و كان يقول
تعلمت الحلف من قبرين عاصم قال كذبت يوم جالس معه فحيتي يا بن عم له قد قل بنا له بقتيد به فقال للقوم
ارعبتم الفتنه ثم اقبل عليه قال يا هذا بئس ما صنعت ههنا كذبت قللك عذبت وفقت في عضدك خلوا سبيل
واحموا دية ابنه الى الله تعالى فوالله ما تغير لونه ولا حل جوده **يا بن آدم** عفو ايسب يا يد كه شيخ صاحب
باشد و حركت پستيد كه از مريد روجو ايد عفو را كافر فايد و به نصاب حينه من مجتهد ايد و زبانه بر بخر
انفاد و حديث كذبت ماركو عن النبي صلى الله عليه و آله الا انكم على خير اخلاق اهل الدنيا والاخرة من عفى عن
من ظلم و وصل من قطع و عطى من حرم و في مجلس بن الشيخ وكافه عن الصادق عليه السلام عن ابيه قال ارسل النجاشي
ملك الحبشة الى الجعفر بن ابى طالب اكتبه فدخلوا عليه هو في المجلس على الشارب عليه خلفان النجاشي قال عليه
السلام فقال الجعفر بن ابى طالب اكتبه فدخلوا عليه هو في المجلس على الشارب عليه خلفان النجاشي قال عليه
ما بنا و تغبر وجوهنا قال الحمد لله الذي صرح لي الله عليه و آله اقر عني به الا ابشركم فقلت يا ايها الملك
تجاني في الشيا عذر من مخاوضكم عني من عيون ههنا فاخبرني ان الله قد نصرتني به محمد صلى الله عليه و آله اهل عذر
واسر فلان و فلان قتل فلان و فلان القوا بوار يقال له مدركا في انظر اليه حيت كنت اذ عولست ههنا و
رجل من بني حمزة فقال له جعفر يا ايها الملك الصالح مالي اذك جالس على الشارب عليك هذان الخلق فقال يا جعفر

انا نجد فيما نزل على عيسى عليه السلام من قول الله تعالى ان يجدوا الله تواضعاً عندنا يجد لهم من نعمنا فلما احدث
 الله تعالى نبياً محمد صلى الله عليه وآله ما حدث الله هذا التواضع قال عليه السلام فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله الله عليه السلام
 ذلك قال لا صحابا ان الصدقة نريد صاحبها اكثر فصدتوا برحمة الله وان التواضع نريد حباً رفعه فوضعوا
 برفعه الله وان العفو نريد حباً عفا عفواً بغيره الله **رواه** محمد بن حنين خلقه بآيدك شيخ خلق
 دأبهم بان سيدنا حميد را به در شيت خو به نر نجانند و ميرد نيز از دوى كسب اخلاق و حسنه نمايد و آينه افعال
 و اخلاق بشيخ باشد چنانكه گفته اند جمال ولا يبيح انرا و آينه احوال ميرد ان توان مشاهده كرد و ديكر كه
 ناسخ خود را باعمال صالحه اخلاق محمود ميستعد و تيايسته رحمت الهي نكراند فوضا الهي شامل حال و نكر
 ان رحمت الله قريب من المحسنين ابو البركات گفته اينكه خلق نيكو فاضلتر آيند هر كس بجه و جوهر دران به خلق نيكو
 ظاهر شود و معياد روضه خلق آيند هر كه او را خلق نيكو را وضو تروى التوبى صلى الله عليه وآله ان لغيد
 المخلوق ليدرك درجه الصائم و القائم و عنه عليه السلام اكثر ما يدخل الناس الجنة يتقوا الله و حسن الخلق و في الكافي
 عن ابي عبد الله عليه السلام ان المخلوق آتيت بفساد العمل كما يفسد الخيل و في خبر اخر عنه عليه السلام وحي الله
 عز وجل الى بعض انبياء الخلق الحسنين بنا الخطيئة كما يميننا كسر الحبيدة قال تعالى ان الذين امنوا و عملوا
 الصالحات فلهم اجر غير ممنون و من يرجو لقاء رب فليعمل عملاً صالحاً و في الدعوى عن الرضا عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بحسن الخلق في الجنة لا محرو و اياكم و سوء الخلق فانه في النار لا محرو و في عن
 الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اكملوا انما احسنكم اخلاقاً و فيه عنه عليه السلام قال قال
 صلى الله عليه وآله ما من شيء في الميزان احسن من حسن الخلق و فيه عنه عليه السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
 حسن الخلق خير من غيره و فيه عنه عليه السلام قال علي بن ابي طالب عليه السلام مثل رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكثر
 ما يدخل به الجنة فقال صلى الله عليه وآله عليكم بيقوى الله و حسن الخلق و في اخر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اكثر
 مني مجلساً ابوء اليه احسنكم خلقاً و خيركم لاهلكه و في اخر قال احسن الناسي انما احسنهم خلقاً و الطهم
 باهله و انا الطهم باهله و فيه عنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل آتيتك من ربه
 من عند رب العالمين فقال بالاحد عليك بحسن الخلق فانه ذهب نخب الدنيا و الاخرة و ان اشبهكم به احسنكم
 خلقاً و من جملة حسن الخلق بشايشه الوجه و طلاقته لعن الله و وضى الخضر لعيسى عليه السلام فقال كن بشايشاً و لا
 تكن عباسياً و كن نقاعاً و لا تكن خزاراً و في الجملة عنوان العرفان مكارم الاخلاق و فضائلها افعال تو و فعل
 تو مونس تيتك رشتا قبر و در بر رخ و محشر فاعمل الدنيا بقدر بقائك فيها و اعمال الاخرة بقدر مقدار حاجتك اليها
 و اعمل للتاريخ بقدر حبيبك عليها ما من فعل من الخير و القليل الا لا كثير الا و في حقه حصول اثر في النفس فاشي و انا

شفاوه و عند هذا ينكشف سر قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الاية اي يبرز اهل معرفه قاطبه وقت شرفه
 محققين ان ائمتنا برانند که خود این اعمال و اخلاق و فیض آنها در نشاء دیگر مجسم میشوند ان خبر انجیر و ان ثمره
 فاعمل ما شئت فانك مجزي به و احبنا شئت فانك تفارن بشن بنکر چه آب کرده در کسبو خاسبو امر قبل
 ان تحاسبوا هثمون هفت دوزخ چپسین اعمال بدت هشت جنت چپسین اعمال خوش
 خیر تو بر صوره اعمال شئت هر چه بینی نیک بد احوال شئت جمله اخلاق و اوصاف
 ای پسر هر زمان کردی مثل در صور کاه نازک بینماید کاه نور کاه دوزخ کاه جنت
 حور لاله و کلها در پیکان و سمن جمله طاعات و اخلاق حسن حور و غلمان جمالی و اوصاف
 نیک مهر و مهره روح اسیر قلب ضاقت قصر مراد بد در راهها من به شد دل پر نور
 تو ای مرد دین جوی خمر و جوی آب جوشیر نیست جز اوصاف پاک دل پر پر و بی روح
 الاحبنا ان بعض اولاد الصحابه علی عهد موسی بن جعفر علیه السلام کان یعاد موسی بن جعفر علیه السلام کان
 بغضه و سببه و اذا خرج به کان یبغضه و بائه فقال له علما انه و موالیه دعنا نقل هذا الملعون فقال انا نقله
 فخرج ذات يوم و طلبه فقیل له انه فی ضیعه سواد المدينه فركب علیها بغلته و تبعه الی ضیعه فوجد
 بحرثا رصنه فدخل رصنه ببغلته و کان الرجل یقول فیصدنا رصنا فلما دنا منه سلم علیه فرق السلام بغض
 و كراهه فجلس عنده و باسطه و قال کم نرجو فی حثك هذا قال ما رزقنی الله ثلثا فاخذ موسی علیه السلام من غلامه
 صرة فبها ثلث مائت دربنار احرق دفعها الیه و قال خذ هذه و هب الی وجهك فما انشا الیک فلما دنا الی اللقيع
 بیزدین فی الارض و جعل یقبل به و رجله و یعند ما کان منه انصر موسی علیه السلام فلما راه بعدة لك فی السوق
 و ثب علیه قال السلام علیك یا بن رسول الله و اشهد انك من اهل بیك النبوة و بعدا لزلنا و مضط الوحي
 مختلفا المثلثة لعن الله من ابغضكم و لم يعرف حقا جعل الله لكم فقال الناس ما دایناك نقول هذا بالامر فقال
 رایت من جلده و كرمه ما دلت علی انه من شجرة النبوة و روضه الزلنا و لذلك قبل فی المثل بالیر سیتعبدا الحری
 ای خبر من حسن خلق کاه هیک که موجب هدایه بعضی میشود چنانچه از انجیر است معلوم شد و ازین مقوله اخبار
 بسینا است قاد لیل برانند که نفس اعمال و اخلاق مجسم میشود ما فی هج البلاغه و ما یز احكام و الجند و
 النار الا الموت ان یزل به و ان غایه تنفصها اللحظة و هدمها الی عتق المجذبه بقصر المدة قال المحقق النجاشی
 رحمه الله فی شرحه قال بعض اشیا رجی هذا الكلام ما یصلح متسیكا للحكام فی تفسیرهم للجنة و النار فانهم لما
 قالوا ان الجنة تقود الی المعافاة الهیة و لو انما و النار تقود الی حب الدنيا و المیل الی مشتهیاتها و تمکن الهیة
 الرذیلة فی جوهر النفس لغشوا بها بعدا للمفارقة لا یتمكن من العود الیه كمن یفل عن مجاوره معشوقه و لا یتدبر الیه من

ظلمة شديدة الظلمة مع عدم تمكن من العوائق كما قال الله تعالى رجاؤني لعل أعمل صالحا فما تركت كلا الآية
 وكان ادراك المعرفة الثامنة وادراك التاربا المعنى المذكور أمر يتحقق حال مفارقة هذا البدن اذ كان الانبياء في
 عالم الشهادة في ادراكه لما حصل في نفسه تمكينا لله بشا كعضو مغلوج غطي خدوه على المفاذا زال الخمد لخصر
 بالاله فكدنك النفس بعد الموت تدرك ما لها من لذة او ألم كما مولوا والشواغل البدنية عنها فالت هذا الكلام به
 ظاهر على من هب لمعك بل انما في الخبر ان العبد ينكشف له عند الموت عما يستحقه من جزاء وان ثم يؤجل ذلك الى قيا
 قيامه الكبرى قول قوله يؤجل لا يلاهم ملا في الخبر القبر اقرار وضه من ياض الجنة او حفرة من حفرة النار كذلك الآية
 الكريمة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية وفي قريب الاستعا عن جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وآله اول ما يوضع في ميزان العبد يوم القيمة خلقه وفي معك الاخبار عن قنبر غاصم انه قال في النبي
 صلى الله عليه وآله ما مع الغرة لا وان مع الجوه مونا الى ان قال وانه لا بد لك يا قنبر من يدفن معك هو حي
 ميت فان كان كرميا اكرمك ان كان ابيما التمتك ثم لا يحشر الا معك لا تبعث الا معك لا تيسل الا عند فلا تجعل الا
 صالحا فانه ان صلح اشد به وان فسده لا يسو حشر الامه هو فعلك في روح الاجساد وروا ان الاعمال انما هي في القدر
 انا افضل كن وروى ان الصدقة الواحدة تدفع سبعين بابا وانها تفك كل كسر للحي بعمائه شيئا وعن النبي صلى الله عليه
 وآله الرجل في ظل صدقة حتى يقضى بين الناس ثم قال ولا يمنع ان يقال ان الله تعالى يجعل ما للصدقة المؤمن جها
 كيفما سائر ما مظللا على جها كما اجا في تفسير قوله يحول الله الربا ويرب الصدقة ان الله تعالى يرب الصدقة حتى يجعلها
 كما عظم جبل في الارض وفيه ههنا يجعل الله للصدقة خلا على جها وعن النبي صلى الله عليه وآله الصدقة طيرة الجنة
 كما يطفى الماء النار وفي كتاب الشهادة النبي صلى الله عليه وآله اول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن وفي روح الاجساد
 قال صلى الله عليه وآله توضع الموازين القسط يوم القيمة فيؤتى عمل الرجل فيوضع في ميزانه ثم يؤتى ثمنه مثل القسط
 او مثل الشحافيق قال له انك ما هذا فيقول لا فيقال هذا العلم لله علمه انما هو لوابه بجدك وفي معك الاخبار
 والمجالس عن علي عليه السلام الا خلا ثلاثة فخليل يقول انا معك حيا وميتا وهو علمه و خليل يقول انا معك حتى تموت
 وهو ما له صا للورثة و خليل يقول انا معك الى ابي قبرك ثم خلقت مولد و اصرح منها ما في تفسير الامام في تفسير
 اياك بعد من لا يرى لعل من ابي طالب عليه السلام حقه صدقانه مثله في مثل الافاعي نهشته صلواته وعبادته مثله
 في مثال الزبانية فدفعه حتى ندعه الى جهنم دعا الى ان قال فلو كان لك بدل اعمالك هذه عتقا الدهر من وله الاخرة
 بدل صدقاتك بكل اموال الدنيا بما لا ارض هب لما زادك ذلك من عند الله الا بعدا ومن سخط الله الاقربا في القلوب
 عن غير المحققين في بعض كتب عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان قال اكثر وامر بخان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
 الله اكبر فانه من ياتين يوم القيمة وطنه من الجنة وموخران معتقبا وهن البافيا الصالحان **بين** شبهها بالسلطان

الشاير بخود حيث تكون خاف يفي هذه التبتحيا بالاطاعة والا ذكرا ناتي يوم القيمة بها كالمالك المحفوظ
 وتلك المنفعة والمؤخرات والمعقبات اما ان تكون غلبا عن باقي الا ذكرا وانهم من جملة ثواب هذا التبتح
 ثوابه فيه دلالة على ان هذه الاعمال ناتي يوم القيمة وتجتسم كما لا يخفى وفي الغالب عن السيد الشيخ عليه
 السلام وحديث طويل واذا خرج المؤمن من قبره خرج معه مثال بقدر ما اياه فكما راى المؤمن هو لا من هو لا
 القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفرح وابشر بالسير والكرام من الله فلا يزال بشيرا بالسير والكرام من
 الله حتى يعطى به ربك الله تعالى فاحاسبه الله حيا بالسير او يا مربي الجنة والمثال معه ثمامه فيقول المؤمن
 رحمتك الله نعم الخارج انت معي خرجت من قبري ما زالت تبشيري بالسير والكرام من الله حتى رايتك لك من
 انت فيقول له المثال انا بالسير والكرام كنت قد دخلت على اخيك المؤمن في الدنيا خلقه الله منه لا بشرك وفيه نجات
 ابن الشيخ نحوه عن ابي عبد الله عليه السلام في الكافي عن ابي جعفر عليه السلام مثله وفي عدة الداعي قال الصادق عليه
 السلام واعظم من هذا حشر رجل جمع ما لا عظم ابك بشيئا ومباشرة الهوال وتعرض الاخطار ثم افتر
 ما له صدقات مبران واهل سببا وقوة صلوات عبادا ومومع ذلك لا يرى على تبارك عليه السلام
 ولا يعرف من الاسلام محله ويرى ان من لا بعث ولا بعث عشر مغايرة افضل من الى قال عليه السلام واليه
 القيمة وصدقاته مثله في الا فاعني نهته صلواته وعبادته مثله في مثال الزبانية تدفعه حتى تدفع
 جهنم دعا الحبيت وفي العدة وروى عثمان بن حماد عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن علي عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لما ايسر الى السما رحلت الجنة ورايت فيها قيعانا من مسك رايت فيها ملكا يبنون
 لينة من ذهب لينة من فضة واما امسكوا فقلت لهم ما لكم زما ابنتم واما امسككم فقالوا حنة بجيئنا
 الشفقة قلت فانفتكروا لوقول المؤمنين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاذا قال هن بنينا وانا
 سيكت امسك امسكوا وفي العدة عن الصادق عليه السلام من شئ سورة من القرآن مثلك في صورة حسنة و
 ربيعة في الجنة فاذا راها قال ما انت فاحسبك لينة فقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا ولو لم يتبين لفعلا
 الى هذا وعن ثابت عن ابي الصبيح قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تحادثون فانه ليس احد منكم الا تمتلكه عند موته وفي العالم عن يوسف بن عمر كرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن الجنة
 وليس احد يموت الا تمتلكه عند موته وفي العالم عن يوسف بن عمر كرو عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت عن الجنة
 لا تبي يلمز ولا تبي يذكرفه فقال عند نه من الجنة يلقى فيها اعمال العباد كل خميس في العمل عن محمد بن
 ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا كنت ليده فيما كتب من جواب مسائله علة استلام الحمران لله تبارك وتعالى
 لما اخذوا تبوسى ادم النعم المحر فمن ثم تكلف الناس بجاهد ذلك المواقف ومن ثم يقال عند الحمران اني ايتها

وَمِنْهَا تَعَاهُدُهُ لِتَشْهَدَ بِالْمُؤَافَاتِ **فَرَسٌ** اسير ارافر بنيس انديشه درنيايد **ع** در با قلزمين كذا
 سمره دان نه كنجد **ع** وعنه عليه السلام يجيئ من المحر يوم القيمة مثل ان قبس له ريشا وتيفنا يشهد له في
 بالمؤافات وفي معنى روايه ابن زينا اخذت من فضله مذكور في العلل وغيره في العلل عن ابي الحسن علي بن
 موسى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كافر فاتها مطاياكم على الصراط وفي
 مجالس ابن الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبنا اهل البيت يكفر الذنوب يعفي الحسنة واذ
 الله يتحمل عن محبتنا اهل البيت ما عليهم من مظالم العباد الا ما كان منهم فيها على اضرار وظلم للمؤمنين
 فيقول للمسيئين اكوني حسنة وفي مجالس الصدوق عن عبد الرحمن بن سمره قال كنا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوما فقال لي رايت لبارحة عجايبا لقلنا يا رسول الله وما رايت حدثنا به فذا لانفسنا
 واهلونا فقال صلى الله عليه وسلم رايت جلا من امته وقد اناه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بوه بوا لكاه
 فمنعه منه ورايت جلا من امته قد بسط عليه غلاب لقبر فجاث وضوءه فمنعه منه ورايت رجلا من امتي قد
 اسيمه هوته للشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فجثا من بينهم ورايت رجلا من امته قد استوحشت ملكة العدا
 فجاءه صلواته فمنعه منه ورايت جلا من امته والتبتين حلقا حلقا كذا الى حلقه حلقه طره فجاءه اغتسلنا
 من الجنابة فاخذ بيده واجلسه جني ورايت جلا من امته بزنيده ظلمه ومن خلفه ظلمه وعن يمينه ظلمه وعن
 شماله ظلمه ومن تحته ظلمه مسنقعا في الظلمه فجاءه حجة وعمرته فاخر جلا من الظلمه وادخله في التور ورايت
 رجلا من امتي يكلم المؤمنين فلا يكلمو فجاءه صلة الرحم فقال لا معشر المؤمنين فكلوه وصافحو وكان معهم
 رايت جلا من امته يتقي هج التيران وشرها بيده وجهه فجاءه صدقه فكان ظلا على راسه ستر على وجهه
 ورايت جلا من امته قد اخذنا الزانية من كل مكان فجاءه امر بالمعروف ونهي عن المنكر فخطا من بينهم وجعلوا
 مع ملكة الرحمن ورايت رجلا من امته جاثيا على ركبته وبني رجمه الله تكا حجاب فجاءه حسن خلفه فا
 بيده وادخله في رحمته الله تكا ورايت جلا من امته فدهو صحنه قبل شماله فجاءه خوف من الله عز وجل فاخذ
 صحنه فجعلنا في يمينه ورايت رجلا من امته قد خست موازينه فجاءه افراط فثقلوه موازينه ورايت رجلا
 من امته قد هوى في النار فجاءه دموعه التي بكى من حسنه الله تكا فاستخرجته من النار ورايت رجلا من امته
 على الصراط يرتعد كما يرتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فيسكن رعدته ومضى على
 الصراط ورايت رجلا من امته على الصراط يرتعد احيانا ويحيا احيانا ويتعالى احيانا فجاءه صلواته على
 فقامه على قدميه ومضى على الصراط ورايت رجلا من امته انما الى ابواب الجنة كذا انما الى باب غلوة
 فجاءه شهادة ان لا اله الا الله صفا فابها ففتح له الابواب ودخل الجنة وفي نوادر الاصول من كتب العظام بن نارة

ومراكب رجلا من اقمت بلهث عطشا كذا ورد حوصا منع فجاؤه صيفا فساوارواه وفي منتهى جنة الامان
 الواقعة في اعمال يوم النجس عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى لا تشركوا بالله شيئا الا تشركوا به يوم القيمة
 فقالوا ما ملكا يدعي القوي واحده اكبر من كعب سموا وسبع ارضين وخلق في جسده في موضع كل ذرة شعرة
 وخلق في شعرة الف الف ينطق بكل لسان بقوة الثقيلين يستغفرون لقائلها ويغفها الله استغفارهم الف
 مرة وفي القوالي قال صلى الله عليه واله الذين يشربون في انية الذهب الفضة انما يجرجون في بطونهم نار جهنم
 وقال صلى الله عليه واله الجنة قيعا وغراسها سبحان الله وسبحان ربه العظيم وكجدة ثم قال هذان الحديثان
 يدلان بظاهرها على ان الاعمال الصورية وان كانت ظاهرة بصورها الظاهرية في النشأة الاولى الا انها
 تظهر تانيا بصورها الحقيقية فان الجرجرة الواقعة للشارف البطون غير واقعة بصورتها حال الشرب في انية
 وانما الظاهر صورة الشرب كذلك الكلام في الغراس مع انه عبر عنك بغير تلك الصور الظاهرة وانما حقيقة
 ما ذكره في الحديث الا ان الحقايق تظهر في كل موطن بصورة خاصة في ذلك الموطن فلا يصح باعتبار الحال
 الواقع فيه تلك الحقيقة وان الحقيقة الواحدة جازان ثلثا اول عليها الصور لعدد المخلقة بل وجازان ثلثا
 الحقيقة الواحدة صورا كثيرة دفعة واحدة على التعاقب ان الظاهر من تلك الصور ما يقتضيه موطن تلك الحقيقة
 فاعلم انك لفظ في فاته اصل عظيم يعرفه كثير من سائر الشريعة ثم قال كما في الامم يوم الخندق فانه قد
 انكسر الاحزاب ففرقوا سبعين فرقة فكانت عقب كل فرقة شخص على صورة على من ابطا اليه مع ان كان
 على شفير الخندق لا تكان من خواصه لا يثني بالصبر الكافر ولا يتبع منهزما وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام
 اذا دخل المؤمن قبر كانت الصلوة عن يمينه والركوة عن يساره والبرقعة اعليه ونحو الصبر عن احييه فاذا
 دخل عليه المملكان اللذان بليان مسائلا قال الصبر للصلوة والركوة والبرد ونكم صاحبكم فان عجزتم عنه
 فانه دونه وفي الكافي عن ابيان بن تغلب قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن جوامع المؤمنين فقال جوامع المؤمنين
 اعظم من ان اذكر لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمنين اذا خرج من قبر خرج معه مثقال من قبر يقول له انشأوا الكرام من الله و
 السور ويقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه بشرة بمثل ما قال واذا مبرهول قال ليس هذا لك واذا مبرهول قال
 هذا لك فلا يزال معه يؤمنه بما يخاف به بشرة مما يحب حتى يقف مع يمينك الله تعالى فاذا اجبر الى الجنة قال للملك
 البشرف ان الله عز وجل قد امر بك الجنة قال فيقول من انت رحمتك الله تبشرك من جنة من جنة من قري واشتري طيرة
 فخيرني عن ربي ويقول نا السور والكن كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت من لا بشرك واوتى وحشيتك
 في باب فضل القرآن من كافي عن ابي جعفر عليه السلام قال باسعد تعلموا القرآن فان القرآن ياتي يوم القيمة في احسن صورته
 اليه السالك والناس من صورته ومائة الف مائة الف تخطي الله عليه السلام اربع الف من سائر الامم ويأتي على

صَفَّ الْمُسْلِمِينَ صَوْرَةً فَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِمْ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ
وصفه غير أنه كان أشدَّ حُبًّا دَامِنًا فِي نِزَاوَةِ الْقُرْآنِ مِنْ هُنَاكَ أَعْطَى مِنَ الْإِلَهَاءِ وَالْحَالِ وَالْتَّوْرَةِ مَا لَمْ نَعْطِ ثُمَّ يَتَجَادَلُ
حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ الشَّهَدَاءِ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الشَّهَدَاءِ نَعْرِفُهُ بِسَمِهِ وَصَفِّهِ غَيْرَ
أَنَّهُ مِنْ شَهَدَاءِ الْبَحْرِ مِنْ هُنَاكَ أَعْطَى مِنَ الْإِلَهَاءِ وَالْفَضْلِ مَا لَمْ نَعْطِ قَالَ فَيَتَجَادَلُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ شَهَدَاءِ الْبَحْرِ فِي
صُورِهِ شَهِيدٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ شَهَدَاءُ الْبَحْرِ فَيَكْشُرُ تَعْجِبُهُمْ وَيَقُولُونَ إِنَّ هَذَا مِنْ شَهَدَاءِ الْبَحْرِ نَعْرِفُهُ بِسَمِهِ وَصَفِّهِ غَيْرَ
أَلَّا يَصِيبُ فِيهَا كَانَ الْعَظَمُ هُوَ لَا مِنَ الْخَبْرِ أَلَّا يَصْبِرَ فِيهَا مِنْ هُنَاكَ أَعْطَى مِنَ الْإِلَهَاءِ وَالْفَضْلِ وَالْحَالِ وَالْتَّوْرَةِ مَا لَمْ نَعْطِ ثُمَّ يَتَجَادَلُ حَتَّى يَأْتِيَ
عَلَى صَفِّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ فِي صُورَتِهِمْ مَرْسَلٌ فَيَنْظُرُ النَّبِيُّونَ الْمُرْسَلُونَ إِلَيْهِ فَيَسْتَدِلُّونَ
لِذَلِكَ تَعْجِبُهُمْ وَيَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ إِنَّ هَذَا النَّبِيُّ وَالْمُرْسَلُ نَعْرِفُهُ بِصَفِّهِ وَسَمِهِ غَيْرَ أَنَّهُ أَعْطَى فَضْلًا
كَثِيرًا قَالُوا فَجَعَلْتُمْ مَوَاقِفًا قَدْ رُسُوا لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْتَلُونَهُ يَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ هَذَا يَقُولُ لَهُمْ أَوْفَا لِعَزْمِهِ
فَيَقُولُونَ مَا نَعْرِفُهُ هَذَا مِنْ لَمْ يَغْضَبِ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ثُمَّ يَتَجَادَلُ
مِيسَلًا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى صَفِّ الْمَلَائِكَةِ فِي صُورَةِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا الْمَلَائِكَةُ فَيَسْتَدِلُّونَ بِتَعْجِبِهِمْ وَيَكْبُرُونَ لِكَلِمَةٍ لَمْ يَرَوْا
فَضْلَهُ وَيَقُولُونَ تَعَالَى رَبُّنَا وَقَدْ بَرَزَ هَذَا الْعَبْدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ نَعْرِفُهُ بِسَمِهِ وَغَيْرَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ إِلَهُ اللَّهِ مَعًا
فَمِنْ هُنَاكَ أَنَّهُ الْبَرُّ الْتَّوْرَةِ وَالْحَالِ مَا لَمْ يَلْبِسْ بَيَاضًا وَحَتَّى يَنْهَى إِلَى رَأْسِهِ تَعَالَى فَتَحْتَ الْعَرْشِ فَيُنَادِي بِهِ رَبُّهُ رَبِّ
يَا حُجَّةُ فِي الْأَرْضِ وَكَلَامِي الصَّانِ لِلنَّاطِقِينَ رَأْسُكَ سَلِّ تَعَطُّ وَاسْتَفْعِ تَسْتَفْعِ فَرَجِ رَأْسِهِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَنْهُمْ
صَحَابًا وَخَافِظًا عَلَى لَمْ يَضَعِ شَيْئًا وَمِنْهُمْ مَنْ ضَيَعَهُ وَاسْتَحْفَظَ بِحَقِّي كَذَبْتُمْ وَأَنَا حُجَّتُكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى وَجَلَّالُهُ وَارْتِفَاعُ مَكَانِهِ لَا يَشِينُ الْيَوْمَ عَلَيْكَ احْسِنِ الثَّوَابَ لِأَعَاظِنَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ إِلَهُ الْعَقَا قَالُوا
فَيَرْفَعُ الْقُرْآنُ رَأْسَهُ فِي صُورَةِ أُخْرَى قَالُوا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فِي أَيِّ صُورَةٍ يَرْجِعُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجِعُ فِي صُورَةِ
رَجُلٍ شَاحِبٍ لِلْوَنِّ مَتَغَيَّرَ بَنُوكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ فَيَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ شَيْعَتِنَا الَّذِي كَانَ يَعْرِفُهُ وَيُجَادِلُ بِهِ أَهْلَ الْخِلَافَةِ فَيَقُولُ
بِإِذْنِي فَيَقُولُ مَا نَعْرِفُهُ فَظَرُّ الْإِلَهَةِ الرَّجُلَ فَيَقُولُ مَا أَعْرَفْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجِعُ فِي صُورَةِ الْإِلَهَةِ كَأَنَّهُ
فِي خَلْقِ الْأَوَّلِ فَيَقُولُ مَا نَعْرِفُهُ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ نَا الَّذِي اسْتَهْلِكَ وَأَنْصَبْتَ عَيْنَكَ فِي سَمْعِي الْأَيْ
وَرَجَعْتَ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَأَنْ كُلَّ نَا جَرَّدَ اسْتَوْجَارُهُ وَأَنَا وَرَاءَكَ الْيَوْمَ قَالُوا فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى بَلْعَرَةَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ عَبْدُكَ
وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ قَدْ كَانَ خَصِيًّا مُوَظَّابًا عَلَى عَادَتِي وَنَجِيًّا وَمُحِبًّا لِي وَبَغِضٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ادْخُلُوا عِيْدَكُمْ جَنَّتِي
وَاصْبِرُوا حَتَّى تَمُوتُوا وَتُجْزَى بِمَا جَاءَكُمْ فَذَلِكَ عَرْضُ الْقُرْآنِ فَيَقَالُ لَهُ هَلْ رَضِيتَ بِمَا صَنَعْتُ لَكَ
فَيَقُولُ رَبِّي أَسْتَقْبَلُ هَذَا لَمْ يَزِدْهُ مِنْ بَدَايَا خَيْرِكُمْ فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ وَارْتِفَاعُ مَكَانِهِ لَا يَخْلُصُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شَيْئًا مَعَ الْمَزِيدِ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَزِدْ لَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ شَبَابًا لَمْ يَزِدْ لَهُ إِلَّا لَيْسَ قَوْمًا وَغَيْثًا لَا يَنْفَقُونَ وَفَرْحُونَ لَا يَزِيدُونَ

وَأَحْيَا الْأَمْوَاتُونَ ثُمَّ لَيْسَ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ الْأُولَى قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَكَذَا يَتَكَلَّمُ النَّبِيُّ
 ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الضَّعِيفَ مِنْ شَيْعَتِنَا أَنَّهُمْ أَهْلُ تَسْلِيمٍ ثُمَّ قَالَ نَعَمْ يَا سَعْدُ الصَّلَاةُ تَتَكَلَّمُ وَطَاصُورُهُ خَالِقُ تَامِرٍ
 وَنَهْيُ قَالَ سَعْدٌ فَنُغَيِّرُ لَكَ لَوْ لَمْ يَكُنْ قُلْتُ لَا اسْتَطِيعُ اتِّكَالُهُ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهَلِ النَّاسُ لَا
 يَتَّبِعُونَ أَمْرَ لَوْ يَعْرِضُ الصَّلَاةُ فَقَدْ نَكَّرَ حَقَّنَا ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ اسْمَعْ كَلَامَ الْقُرْآنِ قُلْتُ بَلَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ
 الصَّلَاةَ نَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذَكَرَ اللَّهُ أَكْبَرَ فَاتَّمِ كَلَامَ وَالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ رِجَالٌ وَنَحْنُ كَرَامَةُ اللَّهِ وَنَحْنُ كَرَامَةُ
 وَدُرْعِينَ الْحَيَوَةِ كَفَنَهُ اسْتَبَدَّ بِمَنْعِي نَهْ ظَاهِرِ اسْتَبَدَّ مَدَحُ هَرِصَتْ كَمَا لَكَ دُرُفَرَانِ وَاقَعَ اسْتَبَدَّ بِمَدَحِ حَنَا
 صَفَتْ بِرُوحِ أَهْلِ الْإِثَانِ وَمَدَحَتْ هَرِصَتْ نَقَصَتْ كَمَا وَارِدِ شَيْءِ اسْتَبَدَّ مَدَحَتْ ضَائِحًا أَنْ صَفَتْ بِرُ
 مَيَّكَرُوكَ دَرِشَمِنَا الْإِثَانِ وَحُونَ قُرْآنِ شَخْصَةٍ نَبِيِّنَا بِمَدَحِ بَلَكُهُ عَرَضَ اسْتَبَدَّ دُرُحَالِ خِلَافَتِهِ
 مُخْتَلَفَةً ذَاكَ چنانچه پیوسته در علم واجب الوجود بود و از آنجا در لوح ظاهر گردیده و از آنجا بر
 خضر جبرئیل منقل گردیده بار و واسطه و بواسطه جبرئیل در نفس مقدس نبوی ظاهر گردیده و از آنجا
 بقلوب و صیفا و مؤمنان در آمد و در صوره کتابیه ظهور نموده پس قرآن از احرار است که در هر حال ظهور
 زیاده است موجب حرمت آنچیز بیشتر گردیده پس هرگاه آن نفسهای مکتبه لوح و کاغذ که بر آن نفس درج شده
 که محاوران گردیده با آنکه پس از ظهور او است و قد رحمتها بانها بحسبها باشد که اگر کسی خلاف ادب و زیادتیا
 بعمل آورد کافر میشود پس قلب مؤمن که حامل قرآن گردیده حرمتش زیاده از نفس و کاغذ قرآن خواهد بود چنانچه
 وارد شده است که مؤمن حرمتش از قرآن بیشتر است از مضامین و اخلاق حسنه قرآن هر چند در مؤمن بیشتر
 ظهور کرده موجب حرام او گردیده و هر چند خلاف آن و مضامین و معاصی اخلاقی ظهور کرده موجب
 نقصان اظهر قرآن نقص حرمت گردیده پس این مراتب ظهور قرآن اوصاف آن زیاده است پس گردانا چون به مرتبه
 جتنا رفعت ثابوتی اهل بیت کرام او میرسد مرتبه ظهورش به نهایت میرسد چنانچه در وصف خضر
 رسول صلی الله علیه و آله وارد شده است که کان خلقه القرآن بلکه اگر بحقیقه نظر کنی قرآن چنین است
 که محل لفظ قرآنند معنی قرآن و اخلاقی قرآنند چنانچه دانستی که قرآن چیز را میگویند که نفس قرآن باشد
 و نقش کامل قرآن بحسب معنی در لفظ قلوب مطهره ایشان حاصل است چنانچه خضر امیر المؤمنین
 بسینا میفرمودند که من کلام الله ناطق و اینست معنی آنچیزی که خضر رصاد و علی علیه السلام فرموده در حدیث
 دلولا که قرآن به صورت نیکوی به صخرای محشر خواهد آمد و شفقنا حاملان خود خواهد گردید و او پس سید که آنا
 قرآن سخن تواند گفت خضر بستم نمود الحدیث و بعد از اتمام حدیث خود مرحوم فرموده است که چون این طلبه
 در محل اجناس اهل بیت طهارت را در حل بسینا است که زیاده از این توضیح نماید صواب است بدانکه هر چند این تصور

و معنی و جسد نیست روح خواه اخلاقی و خواه عبادی و خواه غیر اینها و جمعی که خستوانند به ظاهر زیاده اند
و یا از آن بد نمیکنند و خود را از بسیاری خفایا محروم گردانیده اند و جمعی بیاطن معنی چسبیده اند
و از ظواهر کتب گذشته اند به سببین محدثه اند و حجابین نیست که هر دو را به سمع بقین بشنود
و هر دو را از غان نماید مثل آنکه بهیشترا صورتیست که عباد را در دو دیوار و درخت و انهار و حور و
قصور است و معنی بهیشت کمال معانی قریب لذت معنویست که در بهیشت صور مباهل شود
صورتی که اهل باطن میگویند که بهیشت روح دیوار و درختی ندارد همان لذتها معنوی را باطن عباد
تجربه کرده اند و کافر شده اند اما صاحب باطن میداند که هر دو حقیقت در ضمن آن لذتها معنوی حاصل
میشود چنانچه در اول کتاب بنمونه اشاره کردیم و همچنین در باب صراط واقع شده است که اهل بدیع علم
السلام صراط مستقیم اند و واقع شده است که صراط محبت علی بن ابی طالب علیه السلام است و وارد شده
است که صراط جبرئیل بر روی جهنم و هر خواست بر آن که صراط آخره نموده صراط دنیا نیست و دنیا
فرموده اند که بر صراط دین حق و ولایت اهل بدیع معنی مباید بود و از چپ راست سبتهها مختلفه و کاهها
کبره است که هر که متوجه اینها میشود از این صراط بدر میبرد و این صراط را هیئتی نهاییه باریکی و دقت و پاک
و کین کاهها دارد که شیاطین بر آن دخنه ها در کین فتنه اند و عقبه ها از عبادات متقی و ترک معاصی
که بسیار کین آن عقبه ها را اهرام کرده اند و نموده این صراط بعینه صراط آخرت است که نهاییه باریکی و دقت
و دشواریست بر روی جهنم میگذرانند پس کسی که پیوسته در این صراط مستقیم بوده در آن صراط راستی
بهیشت برود و هر کس بسبب غفلت یا سستی یا به کبره هلاک کننده از این صراط بدر رفتن بهیشت عقبه ها
که میسرند یا پیش از آن صراط میبگذرد و به جهنم میافند و همچنین مارها و عقربها در زخ صور اخلاقی و
است در خفا و حور و قصو صور و ثمره افعال حسنه است و همچنین نماز دارد در تیار و حتی و بدیه و بد
نماز آن افعال مخصوص است و روح نماز ولایت علی بن ابی طالب علیه السلام است و او کار روح است که جسد
باقی میدارد و منشأ حرکات آثار بدن میگرداند پس نماز به ولایت چون موجب کمال نمیکرد و باعث قریب نمیشد
و از عذاب نجات نمیشد مانند بد مره است پس ولایت روح است چون نماز کامل از این آثار صادر میشود
اگر از بدی ضار شوریه بر که این میشود پس تقابل نماز با این است با این سبب خود روح نماز اند و چون
وصف نماز در این کمال کرده و خلاق این شده کویا با نماز متحدند پس همچنانکه لفظ اشیا را بر بدن
ادعی بر روح و بر روح یا بدن هر سطر طلاق میکنند همچنین نماز را بر این افعال و کبر این ذات مقدس بر آن
ذوات با انصافا این صفتا اطلاق میکنند پس نماز که در قرآن واقع شود ظاهر که این فعل است طری است

باب مدبرته علم وفكره ندا وسيد الشهداء عليه السلام من سيد روفتي كم مشغول به لقبيل عتبة ابن ابي جهل
 از محققين مانند شيخ بها الدين سيد نعم الله انرا تحسین نموده اند و بتا كلام عین الجوده نیز این
 تحقیق است و عبارت دیگری نیز که بعد از این ذکر میشود بر این است قال فی شرح الغوالی بعد ما نقله و
 هذا القول هو الذي رويته شخنا البهائي في تحريمه انه منوط بما ذهب اليه طائفة من العلماء والاختلاف ظاهر
 فيه من تحسيم الاعمال في النشأة الاخرى كما روي ان الصلوة تاتي الحديث وهكذا حال سائر الاعمال البر
 والزنا ياتي بصورة شخص سواء اللون من من الرمح يكون مع قبر ويوحشه ويجعل عليه الا هو الاله هو
 القيمة وهكذا حال سائر الذنوب هذه الاعمال المجسمة هي الموزونة والقيمة في ميزان حسنات له سائر اوصافها
 ولما كان القول بهذا التحسین خلاف طوا العقل ومولا بهتد اليه لان الامور المعنوية كيف يظهر
 للحس والاعراض كيف تنقلب جواهر مع قيام الالهي بزعهم على امتناع الانقلاب على فتح باب لنا ويل فيه
 وقالوا معنى هذا التحسین ان الله سبحانه وتعالى يخلق بازاء الاعمال البر الاشخاص الحسنة لافس المؤمن بها وباراء الله
 الصور المسنكرة لا سبحانه الكافر بها وهذه الاعمال هي موضوعه في ميزان القيمة والاول هو الاقرب من
 الفاظ الاختلاف وقد كشف عن حقيقة هذا المعنى المحقق الدواني في رتبة الزوائد واصل ذلك اننا مختصرا
 بلفظ ان الحقيقة الواحدة تظهر في البصر بالصورة المعينة المكنتة بالعوارض المادية وملازمة وضع معيار
 من جاذبات ودرج عدم حجاب الغي ذلك هي عينها تظهر في الحس المشترك بصورة تشابهها من غير تلك الالهي
 وهي في الحالين تقبل التكثر بحسب الاشخاص كصوره زيد وعمر وبكر ثم تظهر تلك الحقيقة في العقل بحسب
 التكثر وتبصر الافراد المتكثرة في الصورة المبصرة والمتمخلة من جهة في الصورة العقلية ثم الصورة العقلية
 في قبول التكثر فان صور الانواع من حيث خصوصياتها متكثرة ومن حيث خصوصياتها واحدة وهكذا
 الجنس الاجناس فتجد في صورته جميع انواعها لكن تتنازع جنس اخر مقابل وهو العرض اذا اعتبرت من
 يشتمل جميع الحقايق والاعتبار اتحاد الكل في صورته كاشته في الممكن العام مثلا اذا ذكرت ذلك فتحت
 من ان الصور ولو عقلية غير الحقيقة بل هي ملابسها المختلفة باختلاف المشاعر والمدارك ثم ان تلك الحقيقة
 مع وحدتها الذاتية قد تظهر في صور متكثرة متخالفه الحكم كصور الاشخاص وقد تظهر في حقيقة واحدة كالصورة
 العقلية وكان ان المختلفين بالصورة في موطن قد يتحدان فيهما في موطن اخر فقد يتباين كل صور ان في الموطن
 يظهر احدهما بصورة خاصة والاخر بصورة اخرى في ذلك الموطن ثم يظهران في موطن اخرى على عكس الصور فيظهر
 هذا بالصورة اليه كانت الاخرى بالصورة اليه كانت هذه كالفرج الظاهر للزنا بصوت البكاء ويحذف ذلك من
 الامور المعلومه بمسايسه التعبير يحصل هذا ان الحقيقة مغايرة لجميع الصور التي تعجز فيها على المشاعر الظاهرة

والباطنة البتة والروحانية معاً من حيث لا من حيث الوجود وان تلك الحقيقة من حيث انها فابل للظهور
مختلفة الاحكام وان جميع الصور التي تظهر هي بامثلية الافدام بالنسبة لهما وليس بعضها اولى بها من بعض
في حلد انهما بل انما يختص تلك الصور بعينها لها احكام المواطن والمشايع فالعلم حقيقة واحدة تظهر في موطن
بصورة عرضية محتجبة عن الحس مدركة بالعقل كلية وبالوهم جزئية وهي بعينها تظهر في مواطن الروا با بصورها
اعني صورة اللين كما ان الظاهر على المدارك الباطنة في النقطة حقيقة العلم كذلك الظاهر على المشايع في
الروا حقيقة العلم الا انه يتجلى في كل موطن بصور بعينها لها تلك المواطن ثم ان المجتو المنعش احكام الطبيعة
التي لا يعرف الحقيقة الا بصورها تعودها بالعوايد لما لوفه الطبيعة ينكر الحقيقة عند تبدل صور ولا يفر
لتحوها في ملابها لكن الخاف لذلك انك له نفس قوية لا يصير مغلوبا باحكام خصوصيات المواطن ولا يجبرها
حكم موطن عن احكام المواطن الاخر بل يعرفها في سائر ملابها وانما كان هذه النكتة خفية فحالفها ارتكز في
الطبايع المألوفة الممكنة في الطبايع والعوايد مع جلالة شأنها وكونها مرفاة على الاطلاع على اسرار خفية
امرا باثباتها والمحافظة عليها ثم قال كان في فيما فرغ سمعك من هذه المقدمة اطاعت على حقيقة الانبعاث
بكر العوالم فانها باسرها صوة حقيقة واحدة متخلفة من جهات تحالف احكام المواطن التي تشير طها
التيسر في مدارج صعودها وهبوطها والمدارك التي هي مقنض تلك المواطن بل حقيقة العوالم فانها
تظهر على النفس في مواطنها بل انكشف عليك اسرار غامضة من احوال المبدأ والمخاط وهور في
الكثير ان ذلك يتحصل وينقوم بالنفس وعرايتها واسرارها من ظهور الاعمال والاخلاق والظواهر
في النشأة النبوية بالصور الخاصة وفي النشأة الاخرى بالصورة التي تقتضيها احكام تلك النشأة
كما فصل في الشريعة وتيسر عليك ايضا مشاهد الواحد الحقيقي في الكثير من غير شوب مما زجه ولا
انفصلا وبلغت الى حقايق ما انتابه لينا التبتون من ظهور الاعمال والاخلاق في المواطن المتمايز بصور
الاجنية وكيفية وزن الاعمال واطلعت على سيرة قولها وان جهم لمحيطة بالكافرين وان الاية بظاهرها
ندل على احاطة جهم بالكافرين في زمان الحال ولا حاجة الى الصرف عن الظاهر بناء على التحقيق الذي سبق
فان الاخلاق الرزيلة والعقائد الباطلة هي محيطتهم في هذه النشأة هي بعينها جهم التي سيظهر في الصور
الموعودة عليهم كما اندهم السارع عليهم الا انهم لا يعرفون ذلك لعدم ظهورها في هذه النشأة عليهم في
تلك الصورة وهم لفرط جهلهم بالحقايق لا يعرفون الحقايق الا بصورها واما النفس المحيطة بالحقايق وتبليها
في الصور بحسب المواطن فيعرف حقيقة الامر بل قد يعكس لك المرأة خيتا التي هي مشكوة مصابيح النور
فتشاهد تلك الصور باعيانها مع مشاهدتها للصوم المحسوس فان النفوس الناطقة لا يشغلها شي عن شأ

شلت

ولا يلزمها موطن عن موطن بل تكرر هذه الحال دائماً بل مختلفة بحيث لا وفات ما يتبعها من الأحوال كما ورد
في الحديث المشتمل لروايته للجنة والنار وبوعد الصلوة خذ الخياط وايضا تعرف من لك التحقيق معنى قوله
لما الذين ياكلون أموال الدنيا ظلما انما ياكلون بطونهم ناراً وقوله صلى الله عليه وسلم الذين يشربون في
أسية الذهب لفضة انما يخرجون بطونهم ناراً فان طاهر يدل على وقوع هذه الحال في المال والحجرة بمقتضى
والموت بعد بنفسه فيكون اقل قوله يخرج الصمير الرجاء الى قوله الله وانما جهم مفعولا وقوله ان الجنة قيعان
وان غراسها بحان لله ومجان فان هذا الحديث يدل على ان هذا القول بعينه غراسها الى غير ذلك من غوامض
الحكم والاشعار الالهية وعلت ان جميع ذلك على الحقيقة لا الجاز كما توهمه المتوهمون وكذلك قوله الدنيا
مرعى الاخر فان معنا ان الاخلاق في الدنيا مادة الجنة والنار وهي تظهر في تلك المواطن بصورتها و
ما يظهر فيها للذائذ والمكاره ثم قال لعلك تقول كيف يكون العرض بعينه مواجوها وكيف يكون المعنى واحدا
والحال هذه ان الحقائق متخالفة بذواتها فنقول قد لوحنا اليك ان الحقيقة غير الصورة في حد ذاتها وصورة
سدا جها غاربه عن جميع الصور التي تتجلى بها لكنها تظهر في صورة نارية وفي غيرها اخرى الصوانان المتغيران
قطعا لكن الحقيقة المتجلية في صورتين بحسب اختلاف الموطئين شيء واحد ما اشبه ذلك ما يقول ما همل الله
التظير ان الجواهر باعدنا وجوها في الدهن غرض قائمه به محتاجه اليه ثم هي في الخارج قائمه بانفسها
مستغنية عن غيرها فاذا اعتقدت ان حقيقة تظهر في موطن بصور عرضيه محتاجه وفي اخر بصور مستقلة
مستغنية تكون جوهرية فاقبل ذلك تائيدا لك تكسبه صورة بنوطبعك عنه في بدو النظر حتى ياتيك
اليقين في شرف على حقيقة قوله صلى الله عليه وسلم ان القوم اخ الموت وقول حبيبته ويا بدينه علما لنا
نيام فاذا ما اتوا انتبهوا ارايت الحقيقة الواحدة كيف ظهرت على القوة العاقلة بصورتها لطيفة مجردة
ثم ظهرت على الحواس بصورتها كثيرة فادب فكانت ان تترك مع النفس عن صفة تجردها وحدثها الى التكثر
التعدد فاذا وصلت النفس الى مرتبة الحواس وصلت الى غاية التكثر والتعدد واذا ارتقت الى مرتبة التجرد
انصرفت توحدت وللحقائق مع النفس صعودا وهبوطا فهي اذن موجودة مع النفس في الخارج عنها وهي
تضاجعها في مواطنها المختلفة وينصبغ في كل موطن من مواطنها باحكامها من الوحدة والكثرة واللطف
ومن ثم اقول شيان العلم تكثير الواحد ذلك في العلم التفصيلي المتحصل بما يله الجهة المشافهة من النفس كما له
في المشاعر الظاهرة وتوحيد الكثير وذلك في العلم الاخلاقي المنقوم بما يله الجهة العالنية من النفس كما له في المدد
السيهوي المعبر بؤر الاولالية وهو غاية المراتب يليه الشرف مرتبة الذوق الفطري هذا كلامه يظهر منه معنى
قول امير المؤمنين عليه السلام العلم نقطة كثرتها الخالون ذلك ان العلم الحقيقي المنقوم بما يله الجهة العالنية

التفسير مذكر الشهود وأما العلم التقيي على المتحصل بما إلى الجهة الشافلة من التفسير يكون في المشاعر الظاهرة
فهو صور مختلف لتلك الحقيقة الواحدة فيكون العلم حينئذ هو تلك الحقيقة البسيطة التي عبر عنها اللفظ
وبما ظهر منه أيضا الإشارة إلى معنى قوله علم ما كان وما يكون القرآن سورة الفاتحة وعلم الفاتحة البسيطة
منها وذلك أن العلم الحقيقي هو علم التوحيد سائر العاوم من توابعة فظهر منه ما برز بصور مختلف وتعبا
متفاوتة واقصر ما يعبر عنه هو البسيطة لا شيئا لها على الصلح وظهر منها أيضا سيرة الحق في شيئا أمير المؤمنين
عليه السلام هو أن حقيقة برزخ يكن عالم الوجود الأمكان فهو معلوم من جهة وجهه من وجهه من وجهه من وجهه
أخربا بالجهة الثانية قال صلى الله عليه وآله لا يعرف علمها إلا الله تعالى وأنا ولا يعرفنا إلا على وبالجهة الأولى دخلت
تحت عالم البشر وأما حقيقة فهو نور الميثا اليك بقوله صلى الله عليه وآله خلقنا من نور واحد فكانا
بتلك الصورة التوراتية قبل خلق الخلق ثم لما بعث الله الأنبياء بعث علمهم بتلك الصورة وبغيرها كما قال النبي
للنبي صلى الله عليه وآله إن الله بعث علمهم مع الأنبياء باطنا ومعك ظاهرا ثم لما حج عليه الفلم الألهي في الولادة
أفيض على تلك الحقيقة صورة تناسب هذا العلم لكن لا تفصلها على صورة واحدة بل يجوز أن يظهر عليه بالصورة
المعددة أما مثلنا سببا كما ورد في حضوره عند جميع الأموات ويوم في الساعة الواحدة الوف من الناس كما أنكر
أنه أضنا اربعون رجلا من الصحابة في وقت واحد فيكون إشارة إلى تعدد الصور الفاضلة على تلك الحقيقة التوراتية
القدسية تدبرها نور واحد في نهاية القوة والإطلاع على عالمي الوجود الأمكان أما مثلنا سببا من بعض الوجوه
كما روي أن الحسين عليه السلام استشهد راحي جل من عسكر ابن زياد وناس من أهل السودان أسدا عظيم يخرج من
غيظه كان هناك فيا إلى يدي الحسين عليه السلام ويقتله ويبيكي فيا إلى الجن الذين ينوحون عليه فقا لوا هذا أبو
أمير المؤمنين عليه السلام يظهر أيضا منه سيرة فاروق بعض الأئمة كان اسم اللون مع أنه يجب أن يكون أمام أحسن
الخلق المخلق والمخلق وحقيقته كما ورد أنهم كانوا يظهرون على الناس على مختلفه بحسب ما يتحمله عقولهم وكذلك
في مراتب الأخلاق الأصوات وقد بقي هنا سيرة كثيرة طويلا ذكرها حدرا من التطويل انتهى كلام السيد نعمه الله
على ما في الغوالي وموافقا إلى تحقيق أسكت أنجدر مكا تبتك كدنيا اسم أسكت وأخوت مستحقينا نحة إشارة
لطيفة بلان هسكت كلام ابن عباس رحمه الله كدرا نحة در بهشت كسب نسب در دنيا مكرنا مكرنا مكرنا
در دنيا نيت تماشيل وصور وحقائق قائم أسكت وأخوت كينغمبر صلى الله عليه وآله في فرد بار خورشيد از شبكه
در بهشت می آید و فرمود نبأ از قبح جهنم أسكت از آبا بساكن كدرا نيد و فرمود حر و برد از نفس جهنم أسكت
پس صاحب هشت زاهدیه رو بحقايق تواند بود و به صور و ظلال فریفته بكر در دل بدن نه كند و در
حقايقین و رده أسكت كدرا حاسن سید صبح از خضر أمير المؤمنين عليه السلام فايت كرده أسكت مؤمن چون

میگردانند و داخل میگردند و در قبر تن متصور که یکی از آنها خوش و تر و خوش هیئت تر و خوش بود و پاکیزه تر
 از بقیه صورتها پس یکی از جانب سیئنیاست و یکی از جانب حیثی یکی در پیش رو و یکی در پائین پا و اندک خوش
 رو تر است با لای سر است پس سوال یا عذاب از هر جهت است ^{که میباید آنرا در نظر گرفت} اینست منع میشود پس آنکه از هر جهت
 رو تر است بر سیئنیاست صورتها میگوید تنها آگهیست خدا شما را خدای خیر دهد از جانب من ضیاء جانب نیل است
 گوید من نمازم و ضیاء جانب حیثی گوید من کونم و آنکه در پیش رو نیست گوید من روزه ام و آنکه در عقب است
 گوید من حج و عمره ام و آنکه در پائین است گوید من بر و احسان برادران مؤمنم پس آنها با و گویند که تو
 آگهیستی که از همه ما بهتر و خوشتر و تر و خوشتر و گوید که من ولایت ال محمد ام فاله الجلی وقد حق بعض اهل الآثار
 علی قاعده الاشیاء فی مقال ان العذاب لو ارد علی النفس بعد مفارقة البدن ثما هو لتقصیرها و خطیئتها ^{المنتهی}
 خارج غایبها و انتقم منها كما يتوهمه العوام كما ان العذاب الحاصل فی العالم بالاثبات الخارج و لیس الامر كذلك
 لعذابها فان العذاب لها انما هو بسبب الهیة الرتبة و الاخلاق السیئة و هی حامله لعذابها معها و موجب له
 بسبب تلك الهیة و هی لوجوبه لعذاب نفسه فانها متع فارق متلحظه بالملكان المذموم و الهیة الرزيلة
 و ذل المحاب البدن عنهما شأها قد ثار تلك الهیة و غایت مرارة تلك السیئة فذات بذلک و ذلها انما
 البقیة بعینها و كان عقابها و الی الاشارة بقوله انما هی اعمالهم و ذلایهم و قوله تعالی و احاط به خطیئته یكون
 حالها کحال المریض المقصر فی الحمیة و الاحیاط اذا ذلک الشهوة و سیئ الیه قوت الیه نهیه و ضیاء و امرضا المریض
 فیکون هذا التاثر من لوازم ما فی الیه لقد منحه الموجد لذلك لئلا یمر الا ان منقما من خارج انتقم منه و راد بعضهم
 فی تحقیق هذا المعنی فقال ان التاثر بالمعاقبة لیس کذا خلقت من مادة خارجة عن عالم المعذب بل هی بعینها نار و
 قوله تعالی انما یا کلون فی بطونهم نار و قوله صلی الله علیه و آله الذین یترکون انیة الذی هو الفصد الخبیث
 و الاصل عدم المحارک ان تلك الافعال ظاهرو بصورها الحقیقة فكانت نار فاعذب بها لایبنا و خارجا و حرق
 بها نضهر له من نفس الخطایا و نجاسه الذنوب لیطهر فیصیر تعدا لافاضه کمال التک لا یصح قیامه بالجسر
 المتلوث بالعازقة لان النار تجبل و یذهب خبائه فیصیر عنصر طاهر خالیاً من جمیع الخبائث مستعدا لیس
 الکمالان الحسنة و العقلية و یرید ان یقصر بحسب النجاسة و ضعفها و شدة ملازمها و عدله هذه
 الاشیاء رفاها جفا بوقوتها فی القصص عن محاسن الاشیاء الشیعة و الجمع بینهما و بین الحکمة ثم قال اقول هذا الحق منبته
 علی قاعده کلیة مقترنة عند اهل الحکمة الاشیاء انما حقیقتها و کشفها سیرا عرف بها غوامض هذه
 المعانی بل و تطلع بها علی عوامص کثيرة من سیرا هم و هی الحقیقة الکلیة نظیر فی الصور المختلفة و ینبذ
 تلك علیها احکامها باعتبار ظهورها فی تلك الصور المتلبیة بها حیث تلك الصور فظاهر ان تلك الحقیقة کما

موطن من تلك المواطن بواسطة تلك الصور على خيالاتها في نزلها من العالم العقلي الى النفس الحسية
 الى غير ذلك من مواطنها المتعددة باعتبار قوة الكيفية المعينة الحاصلة من عند النفس في مواطن عقلها
 فاذا بسطت هذا الاصل وعرفت غوامضه عرفته غوامض اسرار الحقيقة وكيفية نزلها في الما بصر
 المختلفة والمواطن المتفاوتة واطلعت لذلك على اسرار الشريعة وظهورها والملا بصر المختلفة وعرفته
 الجمع بين الباطن والظاهر على اسرار العوالم وانطباق بعضها على بعض فافهم ذلك فانه بحث نفيس فاذا
 تطلع سيرة على معرفة هذه القاعدة علمت ان الطاعة والمعصية حقيقتان تظهران في العالم الحسي بالصورة
 العقلية ولهما في انفسهما حقايق اخرى يظهران بهما في ملا بصرهما بالصورة المعنوية في العالم المثالي في العالم
 العقلي فيصير الجنة ونار امثاليته في عقليته من مظهرهما في العالم الحسي الجنة والنار الحسيتين فيبطل
 بحقايقهما الجنة ونار او قد يشار الى آثار التوبة واسرار الشريعة الالهية الى ذلك في احوال اهل الطاعة
 قوله الجنة فيعنا عن اسرارها بحان الله وبجده وفي احوال اهل المعصية قوله الذين يشربون الخمر وقد
 روي عن الصادق عليه السلام ان ساق الامير الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا دخل وقت كل فريضة
 تأد ملكت من السمائم ابتهما الناس قوموا الى نزل انكم اليه اوقدت مؤهها على ظمؤكم فاطفؤوها بصلواتكم وهذا
 الامير عن الصادق مرفوعا الى جعفر عليه السلام انه قال ما من عبد منع من كونه شيئا الا كان له من الله
 نقابا ما من نار يكون طوقا في عنقه فينهش من لحمه حتى يفرغ الناس من الحبس وامثال هذه الاخبار ثبت كثير في
 مواضعها في باب اعمال الخير وفي باب اعمال الشر وان الاول يتولد منهما الجنة والاولدان المقصود والدور
 انواع الميسرات الحسيتين والذات البدئية وان الثانية يتولد منها البئس والاهوال والاغلال وانواع الامور
 الحسسية والغمم البدئية ولكن لا يظهر ذلك لفاعلهما خال وقوعهما منه بل انما يظهران عليه بصورهما
 الظاهرة لا يخجابه عن الحقايق الكامنة تحته هذه الصور بالانعاس في المحجبة البدئية والانعاس بالاحوال الطبيعية
 وغلبة النفس عن تلك الحقايق بمها غاير فيكون ذلك عايقا لها عن ادراك تلك الحقايق وامثالها
 مما هو ثابت في عالم الغيب فاذا زال الحجاب عنها بقطع العلاقة اما بالكلية كما في حال الترياضا انكشف لها
 تلك الحقايق بصورها الحقيقية وادركتها على ما هي عليه في انفسها ادراكا تاما لعدم المانع لها عن ذلك
 اذا المانع ليس الا حجاب العلاقة البدئية وقد زال بزوالها في ذلك صوت تلك الاعمال والخير والشر فذلك
 بالاولى الثاني انما وتنا لم بالثانية كذا لكن فلا متبناها من خارج وليس بفيض الجود ولو جود عليها في ذلك
 انرسوا الفيض بواسطة الامتداد الذاتية فهي الحاصلة لغذائها معها والمحصلة لنفسها الامها وعما
 وكذا الكلام في مجيها وسورها وامان ان اهل الكشف يشاهدون الحقايق بصورها الظاهرة اهل الحجاب

بل بوضوها الحقيقية وملايتها الثانية فظا هرين تلبسها من الثياب ففان فيها ما يدلك على ذلك كما ورد عن
 النبي صلى الله عليه وآله قال رأيت الجنة والنار في عرض هذا الحائط وفي كتاب التواتر عن الصادق عليه
 السلام قال قلنا ما فضلنا على ما خالفنا فوالله اني لارى الجحيم منكم راينا الناس ينجون الى الله فقال يا ابا محمد
 خلا واطمع في الجنة قال فسكت عنه حتى اذا كتب بالاطمئنان من مكة راينا الناس ينجون الى الله فقال يا ابا محمد
 هل سمعنا ما سمعنا قلت سمعنا فخرج الناس الى الله تعالى فقال ما اكثر الضمير والجمع واقل الجمع والجمع بالله بعثا بقوة
 محمد صلى الله عليه وآله وعجل بروحه الى الجنة ما يقبل الله الامانة من اصحابك خاصة ثم مسح يده على وجهه
 فنظرت فاذا اكثر الناس جثا بروحه وقرية الارجل بعد رجل وركوا ايضا باسنيثا عن ابي بصير رحمه الله قال
 قلت لا في جعفر عليه السلام انا مولاك وشيعتك ضعيف ضير اضمن في الجنة فقال ولا اعطيتك علما ولا
 قلت ما عليك ان تجمعها قال وتحت لك قلنا كيف لا احب ان اذنان مسحة على بصير فابصر جميع ما في الجنة
 التي كان جالس فيها ثم قال يا ابا محمد هذا بصرك فانظر ما تراه نفسك قال فوالله ما ابصر الا كلبا او ذئبا
 او قردا فقلت ما هذا الخلق الميؤس قال هذا الكلب الذي هذا السواد الاعظم لو كشف لغطاء للناس لكانوا
 الشيعة الى من خالفهم الا في هذه الصلوة ثم قال يا ابا محمد ان احببت تركك على خالك هكذا وان احببت
 لك الجنة وردت انك الى خالك الاول قلنا حاجة النظر الى هذا الخلق المنكوس في فمهم على عيني حتى
 كما كنت الى غيرك من الاحاديث ثم قال سمعت عن بعض حكايان المكاشفين ما يقارب لك ويمثله ومثله
 دخل رجل من العامة الى بعض اوليائه ليسلم عليه كان قد عرض له بعض الاحوال قال لما خرج عنا هذا
 الحمار فامر الخادم بذلك لرجل بالانصراف فلما مضى عينا وبصره عنه قال له الخادم ان فلانا دخل ليسلم عليك
 قال والله ما رايت صوابا انما رايت صورته حيا وحيا عن الشيخ الجليل انه الزم بصلوة الجماعة فحضر
 لصلوة المغرب ليل بالجامع فصلى خلف امامه فلما ركع الثانية جلس الشيخ وترك الصلوة فلما اتم الخادم
 صلواتهم قال له بعض من حضر ما بال الشيخ قطع الصلوة فقال يصح ان يصلي خلف امامه في الصلوات ما قطع
 الصلوة خلف امامه في المحراب فلم اراه فيه وانما رايت في السجود بشري بغلاف فيسل الامام عنك فقال
 صدق الشيخ اني لما ركعت الثانية خطب بقلبي اني اروح بعد الفراغ الى السجود فاشري بغلاف فيسل
 جالي واطلع على ضميري يسر ابيرا ابراهيم بن هانان معلوم شيئا من خبره في افراد الذين اخود شقيما ثم خرد
 اسكت يسر خود شرا به شمسيت ياد ورنه ودين شيئا درو كومن لارد ودر شيئا ديكبر ووزمنا ياد هذا هو
 الذي هب اليك في البخار عند ذكره من كثر الكراحي عن سلام بن مسكين قال سئلت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 الله تعالى يوم يقول المنافقون الذين امنوا قال فقال انما انزلت فينا وفي شيعتنا وفي المنافقين

يقال رجل يرى بين
 المضر والمضرة اي
 داهما لجر من

والكفار واما ان كان يوم القيمة وحسب الحيا في طي نوحى الله سور من ظلم فيه بابهم الرحمن يعني النور
ظاهر من قبله العذاب يعني الظلمة فيصيرنا الله وشيعتنا في باطن السور التي فيه الرحمن والنور وعدنا
الكفار في ظاهر السور التي فيه الظلمة فيناديكم عدونا وعدوكم من الباب الذي في السور من ظاهر الظلمة
معكم في الدنيا نبينا ونبيكم واحد وصلو لنا وصلوكم وصومنا وصومكم وحجنا وحجكم واحد قال
ينا ايهم الملك من عند الله تعالى لكنكم فنذم انفسكم بعد نبيكم ثم قولهم وتركتم اتباع من امركم به نبيكم
وترجستم به الدوائر واربتهم فيما قال فيه نبيكم وغرتكم الاماني ما اجتماعهم عليه من خلافكم على اهل
الحق وغرتكم حلم الله عنكم في تلك الحال حتى نجا الحق ويخفى بالحق ظهور علي في طالع علي عليه السلام من ظهر من
الاثمة عليهم السلام بعد الحق وقوله وغرتكم بالله الغرور يعني الشين طافا ليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا اي لا يؤخذ لكم حسنة نفدوا بها انفسكم وما وبكم النار هي مولاكم وبئس المصير وروا ايضا اويل
اخر عن عطاء عن ابراهيم بن عيسى قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله انا السور وعلى الباب **باب** فالمراد على التفسير الاخير من دخل الباب طاعة علي عليه السلام وهو
فهو الرحمن ومن لم يدخل فهو الكافر في الدنيا والظلمة والعذاب في الآخرة ولا ينافي التفسير الاول لان السور
المضرب وبابه هما ولا يحد علي عليه السلام مثلا للناس جميع الاحوال والافعال في الدنيا يتجسيم في النشأة
اما بالامثلة الشبيهة بها باذاتها او بتحول الاعراض هناك جواهر الاول وافق محكم العقل ولا ينافيه
صريح ما ورد في النقل قال الشيخ البهائي قدس الله روحه تجسيم الاعمال في النشأة الاخرى قد ورد في جمل
كثير من طرق الخلفاء المؤلفين قد روي احكامنا رضي الله عن قيس بن عاصم انه قال وفدت مع جماعة من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم عند الصلابة بلدنا من فقلنا يا نبي الله عظمنا موعظة ننتفع بها فانما قومنا
في البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا قيس ان مع العزلة وان مع الحيومونا وان مع الدنيا آخرة وان لكل
شيء حسبا وان لكل اجل كتابا وان لا بد لك يا قيس من قيس يدفن معك هو حي من قيس تدفن معه ولنا ميتان
كان كبرهما اكرمك ان كان لهما الشاة ثم لا يحسب الامع لا تحسب الامعة لا تيسل الا عنه فلا تجعله الا صالحا
فانه ان صالح الشاة وانفسد لا تسو حش الامنة وهو فعلك الخير واليسر ثم قال قال بعض اصحاب القلوب الحيا
والعقارب والبيان التي تظهر في القيمة هي بعينها الافعال القبيحة والاخلاق الذميمة والعفايد الباطلة التي
ظهرت في هذه النشأة بهذه الصورة وتجلبت بهذه الجلايب كما ان الروح واليتمان والكور والتمان واليتمان
التركيب والاعمال الصالحة والاعمال القبيحة التي برزت في هذا العالم بهذا الرقي فيتمت بهذه الاسماء الحقيقية
الواحدة تختلف صورها باختلاف الاماكن فتجلى في كل موطن تجلية وترقي في كل نشأة برز في كل اسم الفاعل قوله

النشأ واستجلون بالاعتذار ان جهنم لمحيطة بالكافرين ليس بمعنى الاستيقابا بان يكون المراد انها مستحيطة بهم في
 النشأ الاخرى كما ذكرنا الظاهر تون من القسرين بل هو على حقيقته اى معنى الحال فان قبايهم هم الحاقية والعلية
 والاعتقاد به محيط بهم في هذه النشأ وهي بعينها جهنم التي سينظرون النشأ الاخرى بصورة النار و
 عذابها وحياتها وقس على ذلك قوله تعالى الذين ياكلون اموال الينا حراما الاية ولا تجزون الا ما كنتم
 تعملون كما صرح في ذلك مثله في القرآن العزيز كثير وقد رزقنا الاحاديث النبوية منه فالا يحضر كقوله الله
 يشرب في انية الذهب الفضة فاما ما يجزى في خوفنا جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة وقوله الجنة قيعان
 وان غراسها سبحان الله وبكده الى غير ذلك من الاحاديث المتكررة والله الهادي الى الصواب منهم كل
 رفع الله في الجنة مقامه اقول القول باستحالة الجوه عرضا والعرض جوهر في تلك النشأ مع القول
 بامكانها في النشأ الاخرى فرب من السيفطة اذ النشأ الاخرى ليست الا مثل تلك النشأ وتظل
 المكون والاختيار لا يصلح ان يصير منشا لامثال ذلك الفياس على حال النوم واليقظة اشد سيفطة
 اذ ما يظهر في النوم انما يظهر في الوجود العالى وما يظهر في الخارج فاما يظهر في الوجود العينة ولا يلحق
 كثير في اختلاف الحقائق بحسب الوجودين اما النشأان فهما من الوجود العينة ولا اختلاف بينهما
 الا بما ذكرنا وقد عرفت انه لا يصلح لاختلاف الحكم العقلي في ذلك اما الايات الاختلاف هي غير
 في ذلك اذ يمكن جعلها على ان الله تعالى يخلق هذه بازاء تلك وهي جزأها ومثل هذا المجاز شائع وهذا
 الوجه وقع التصريح في كثير من الاخبار والايات والله يعلم وحججه علمها انتهى كلامه ولا يخفى ان كلامه
 في هذا الكتاب مغاير لما تقدم من غير الجحوة وفي كلامه نظر غير مخفى على الناظر فيه وغالر النوم كما
 سيقف عليه انشأ الله تعالى امر عالم المثال واكثر الاخبار الواردة في هذا الباب غير قابل للتأويل
 ولا داعي على التأويل اذ لا نافي بين الاخبار وبين حكم العقل **سبب** انهم اذ يربطون
 معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين **سبب** انهم اذ يربطون معتبرين
 ترجيح ذلك ويؤثرون على انفسهم ولو كان لهم حجة في مجالس ابن الشيخ رة عن علي بن خنيس قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال سبعة حقوق واجبات ما منه ما حق الا واجبه عليه
 ان يخافه خرج عن لاية الله وترك طاعته ولم يكن لله فيه نصيب قال قلت لثني ما هو قال ويحك يا
 ابي عليك شفق خشي ان تضيع ولا تحفظ وان تعلم ولا تعلم قال قلت ولا حول ولا قوة الا بالله انما
 العظيم قال انيسر حق منها ان يحب له ما يحب لنفسك والحق الثاني ان تمس الى حاجته تبني رضا ولا
 يخالف قوله والحق الثالث ان يصلة بنفسك فالك يدك رجلك ولسانك والحق الرابع ان تكون عنك

ودر پله و مزانه و قهیصه و الحق الخناس ان لا تشیع و یجوع و لا تکس و یجری و لا ترو و یظا و الحق الساد
 ان یكون لك مرة و خادم و لیکن لا خیک مرة فنبعث بخادمك فتغسل ثیابه تصنع طعامه تمهد فراشه
 فان ذلك كله بیدك بینه و الحق السابغ ان تبرقعه و تجیب عونته و تشهد جنته و تعود مرضه و تشخص
 بیدك في قضائ حوائجه و لا تلج الان سلك فاذا حفظت ذلك منه فقد وصلت لايتك بولاينه و ولاينه
 بولاينه الله **چهارم** کرم است باید که در و کرم باشد تا میرد را بخشیشد و لاينه تواند کرد اعلم ان اکرم
 لا یبالی ما اعطی و لمن اعطی ان رفع حاجه الی غیره لا یرضه و اذا اعطی زاد علی منتهی الرجا و لا یضیع من لایه
 و التبی و اذا وعد وفی و اذا قدر عفی و اذا جفی غائب ما استقصی یغنیه عن الوسیل و الشفعا و فی روح
 الاحبتا و رکان منیدا الشید بنزیک عبد الله بن جعفر قول القایل **نظم** ان الصبیغه معروفة لا تكون
 صبیغه **نظم** حتی یصابها طریق المصنع **نظم** فقال عبد الله بن جعفر قبح الله قائله دعی الناس الی
 البخل و لکن اصنع المعروف الی من هو اهله و الی من لیس له و ان اصبت اهله فهو اهله و ان لم تصب اهله
 فان من اهله فهذا كما قلت **نظم** ید المعروف غیم حیث کانت **نظم** نلقاها کفوراً و شکون **نظم**
 فعند الشاکرین لها جزاء **نظم** و عند الله ما کفر الکفور **نظم** و یروی ان عبد الله بن جعفر رضی عنہ
 باع اربعه فی یوم مصیر و الاغرابی لم یعرفه فاضنا و ذبح له عنز فلما اراد الخروج قال الغلام مقسم کرم معک
 خمس مائت دینار قال اعطها الاغرابی فقال الغلام تعطی اربعاً و خمس مائت دینار علی عنز بمجها لا یو
 لا یعرفک قال فان لم یعرفنی هو فانا اعرف بنفسی و اعطاه خمس مائت فاشیئ الاغرابی بقول **نظم** تو شمس
 فیه الخیر لما رایته **نظم** و قلت لعربی المرء من ال هاشم **نظم** و الا فمن ال المراد فاشم **نظم** ملوک
 عظام من ملوک اعظم **نظم** فقیمتی عنز بقیة اعز **نظم** لا ذ بمجها فعل امر غیر عالم **نظم** ففعل
 منها غنائی و لم یکن **نظم** لیساک و کوم اعز خمس داهم **نظم** بخمس مائة من ذنایر عووضت **نظم** من
 العنز فاجاز به کف ادم **نظم** فقلت لعربی فی الخلا و صبیته **نظم** احق انری امر هن احلام نا تم **نظم**
 قال بعض حکماء الکرم خصلة جامعته الخیر و قیل الکرم جمع المفاخر و سیئل معایده الحسن علی
 علیه السلام عن النجدة و الکرم و المرأة فقال الحسن علیه السلام ما الکرم فالتمتع بالمعروف و الا عطا قبل الشؤ
 و الا طمنا فی المحل و اما النجدة فالذب عن الجار و الصبر فی المواقف و الاقدام عند الکراهة و اما المرأة فحفظ
 الرجل دینیه و احراره نفسیه من الدنس و قیامه لضعفه اداء الحقوق **پانزدهم** توکل استیلا بیکه ذکر
 قوه توکل باشد و بر کمال تابستین قهر بیان متاسیف نشود و میرد را از خوف معیشیه رد نکند اگر
 یکی باشد و اگر هزار داند که هر که آید رو کرد و از پس او آید بلکه پیشتر آید **نظم** زاککی کرد سیر بهرین

مرکز

زنهفت **✽** کشته خوش خشک دید و بگفت **✽** که ای همان نوهمان که من **✽** روزی با تو سینه
 خواهی کن **✽** آفریده اند که زن خاتم اضم در صحبت او چنان پیردا خند بود که بگریزد زنرا گفت به سیر
 میرود چه قدر نفقه خواهی که بدهم گفت چندانکه زندگانی ^{میشود} گفت نه گاهی تو در تصرف و قدره من نیست
 زن گفت روزی هم به قدره تو نیست خاتم گفت احسنت اشاره بایه شریفه **هو الله** خلقکم ثم رزقکم است
 که خلق بپا نند همچنانکه در خلقت ایشانرا اختیار نیست آخر رزق هم اختیار نیست پس چون خاتم به
 سیر رفت نه از زن او پرسید که خاتم بر تو چه نفقه بنهاد گفت خاتم روزی خواره بود و زنده نبود اما
 روزی ده اینجا است به سیر نه رفت است و دیگر آورده اند که شخصی ده هزار درهم بنزد ابرو هم آورد
 او قبول نکرد و گفت من سلطنت را دارم و فقور را خریدم تا نام خرد کرد و فقرای ^{خویش} خدا نوشیدند و
 میخواهی که نام من باین ده هزار درهم ازین دین خدایم برون کنی آورده اند که شفیق بلخی در اول حال از ^{تو} ^{تو}
 بود روزی بپند زان پند که باز و مزاج میبکند و مردن ما به خط مبتلا بودند خواه شقیق او را گفت نه شیط
 است در وقتی که مردن در خط گرفتارند تو به مزاج مشغول باشی گفت چرا چه غم خواه دارم یک دفعه خاصه
 او است از آن به او را چندان حاصل آید که ما را کافی است شقیق متنبه شد گفت خواه مخلوق نیست
 بشنوند غلامش غم رزق ندارد پس مسلمانان غم روزی که کوچه میخورند که خداوند ایشانرا تو انکرو به دنیا
 است عوالم بسپار دارا ما تفسیر تو کل چنانچه در مرتبه دوم انشاء الله بیا آید آنکه خلق را لا یعطى ولا
 يمنع ولا یضرب ولا ینفع واند و به کافی عن ابی عبد الله علیه السلام قال لیس شیء الا وله حد قال قلن جعلت فداک
 فاحدا لتوکل قال لیقین قلت فاحدا لیقین قال ان لا تخاف مع الله شیئا و فی الکافی عن امیر المؤمنین علیه
 السلام لا یجالدکم الا بمان حتی یعلم ان ما اصبا لم یکن لم یخطئ و ان ما اخطئ لم یکن لیسببه و ان الصغار و النافع
 هو الله عز وجل و فی الکافی عن ابی عبد الله علیه السلام عن امیر المؤمنین علیه السلام ان اربابا من ارباب
 علی الله تعالی و تقویض الامر الى الله و الرضا بقضای الله و التسليم لامر الله بیک و تعالی **شاه**
 تسلیم است بایده که تسلیم غیب باشد تا هر که راجح تعالی خواهد کرد و هر که را خواهد
 برود و بامان چندان اغرب بر فتن ایشان است نشود بلکه در جمیع حالات راضی تسلیم باشد و
 هر که به صبحه او رسد و او آورده حق داند و خدمت حق داند و هر که برود رفته حق داند
 انک لا تهک من حببت لکن الله یهدک من یشا **هف** رضا بقضای است بایده که راضی بقضای
 وقد رخصت باشد ثابت قد باشد و به تربیه چندان به شیرایط شبنی کوشید و آنچه حقیقتا بر ملا
 نقدیر کرده و جاسا خله است و صوم بر تبه و عذ و صورا راضی باشد و در اعراض مسدود سازد و

ما عاهدوا الله الا انه و رجال لا يلهمهم تجاره ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة و آتوا الزكوة و تبركوا و جوامع
صدق و فابعدهم مولا و عدم غفلة اذا و نيت نقض عهد و شكست آن كار جوانمردان نبشت مؤيدايه
اول آنكه از نيكي و مردان علي مرتضی پريشيد كه فتوة چنين فرمودند كه هيچ كار نكند در نيكايه كه اگر شك
شود منفعلي كرد و هر آينه اين وقتي باشد كه خلايا را حاضر داند و از او غافل شود پس فتلايد ديوم ز ظاهر
شيد **براعی** ستر هم داراي فلك ميداند **بچه** كومي بومي رك برك ميداند **بچه** كير و كير برك
خلق را بفرجه **بچه** با او چه كني كه يك نيك ميداند - امام محمد باقر عليه الصلوة و الهاديه كه فتوة
آنست كه همه كس را از خود بهتر داني و خود را بزرگتر بجهت تفصيل ندي **فرس** هر كه زانده و جود بود
پيش هر كس زه در سجود بود **بچه** بچه قاضي از امام محمد باقر عليه الصلوة و الهاديه كه فتوة چنين و آنحضرت
يازده ساله بود مد فرمودند كه فتوة ترا سيد مرتبه هست و قل سخايت كه هر چه دارا ز هيج كس و اندارد دو
صفائست كه سينه را از كبر و كينه پاك و پا كبره ستاد و مرتبه اخروفاست از بيانات مدح خدا عز و جل
امير المؤمنين عليه السلام را بلا فتى الاعلى لا سيف الا ذوالفقار معلوم ميشود كه فتوة ختم با آنحضرت شد
مصرع و الجود بالفسق قصي غايه الجود **فرس** هست جوانمرد در كم صد هزار **بچه** كار جو
با جان فدا تجايبست كار **بچه** و قيل الفتوة رؤية اعداء الخلق و تفصيلك و اعتقاد تمام هم و قصوك
و الشفقة على الخلق كلهم بزم و قيل الفتوة ان لا يشغلك دنياك عن دينك المرقه ان لا يشغلك
احدهما عن الاخره و في منهاج الشايرين خلاصه الفتوة ان لا تشهد لك فضلا ولا ترضي لك حقاً طالبا باحدا
بل ترى الحق و واجبه عليك للكل فان من حجتوا الصفايه هو فضل الناس و محو انانية الشيطان و دعوتهم
وطوطا و اعلم ان من خرج عدوه الى شفاعته و لم يحجل من المعذرة اليه لم يثم رايحه الفتوة و من طلب الحق و الحقيقة على
قدم الاستدلال لم يحجل له دعوى الفتوة بصفه القلب شيئا هذا الحق جلي من التمس و طلبه بنور العقل كن بطلب التمس
بالسراج و قيل للحسين السلام اي شيء تعلت من ابي عبد الله في ثلاثين سنة قال الفتوة و الهمة قيل و الهمة ما
قال اما الفتوة فهي ان لا تسئل الناس شيئا و اما الهمة ان لا تسئل شيئا دونك **بيديني** بايد كه در كارها شايسته
قدم باشد و در رسته غيبت نام برد و ازار و نيكو عهد بود نابيه ثبات و بد عهد حقوق ميرد ز افر و نكند ز رفته
هر چه كني همت از و باز نيك و وسعي او را باطل نكند و في نجاس الصدوق عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للمؤمن
ان يكون منه ثمانية خطايا و قور عند الهز هز صبور عند البلاء و شكور عند الرخا قانع بما رزقه الله لا يظلم الا غلام
ولا يتحامل الا صديقاً بدنه منتهى تعجب الناس في راحته ان العلم خليل المؤمن و الحكمة وزيره و الصبر امر جوده و الرفق
اخوه و اللين و الود **بيديني** يك بايد كه ناهيب باشد پيرد ز ازار و شكور و عظمت در دل باشد تا در حق

و غیبت مؤدب باشد و نفس بر پیداز هیبت لایه شیخ شکستکی و از مشربان بد شیطان را از سیاه هیبت لایه شیخ
یا زای تصرف در میرد نباشد قال رسول الله صلی الله علیه و آله یا ابا ذر ان الله یصلح بصلاح العبد لده و ولد
وله و یحفظ لذرینه و الله و حولهم ما دام فیهم فیس چون شیخ بدین کلیات و مقتضای اخلاق حمیده موصوفه و متجلی
باشد میرد ضائق و طالب بحق اندک روزگار در دنیا و لایت و دولت و مقصد رسیدن نبی **ع** ای عزیز گاه
باشد که کاملی ناقص را اجازه میدهد که طالب ارشاد و سستیگیری نماید و این منافی با شرایط ارشاد است و لذا
زیرا که این میرد من جه ناقص است و من وجه کامل و دیگر آنکه هر گاه کامل اجازه داد آن ناقص را نایب خود میکند
و در آن رسالت خود میداند ضرر نقص تعجب نمینماید و در مکارن نقشبند به آورده است که در اخذ فوض
بر کائنات ز شیخ کامل مکهول و صبیحا و حیثا و اموات برابرند و یا ضده در این طریق غالبی که متضمن اندراج
نمایند است و بدانرا اتباع سید سنی است اجتناب از بدعتنا عرضیده و در هکذا و معاد خواجه نقشبند
که گاه باشد که کاملی ناقص را اجازه تعلیم طریقه دهد و در ضمن اجتماع میردان کار آن ناقص را تمام میسازد
حضرت خواجه نقشبند مولانا یعقوب چرخ لای پیش از وصول بد رجعه کمال اجازه تعلیم طریقه فرمود بودند
و گفته بودند و گفته بودند که ای یعقوب آنچه از من به تو رسیده است به مردم برسان و گاه مولا نا بعد از آن
در خدمت خواجه علاء الدین عطار سر انجام یافت لهذا مولا نا جامی در فحاشات اول از میردان خواجه علاء
الدین عطار پیشمر و ثانیاً بخواجه نقشبند نسب میدهد باید دانست که نقص هر چند منافی است با
چون کامل ناقص را نایب خود میکند و در سبب دارد سبب خود می دانند ضرر نقص تعجب نمینماید و ثانیاً بعضی
کنند اندک چون طالب نیز شیخی **ع** ای که شیخ در باره او اول استخاره نماید از سه کوره تا هفت کوره بعد از آن
اگر نوزلی در طالب پیدا شد شروع در اخراج نماید اما بدانکه اقبال قلب عارف نیز قایم مقام استخاره است و این که
المؤمن بنظر نور الله و انضما و ابتخاره نور علی نور است **فصل** بدانکه میرد نیز باید باوصاف
میرد ارشاد بود و به شرایط آداب زاده فیما نماید تا نور علی نور باشد و فضل حق نیز قریب جهلا ایشان
کرد که اصل معاملا انبیینک لک فضل الله بونیة من نیشا و الله ذوالفضل العظیم و اما دلیل بر اراده
فقره تعالی ان تبعثنی فلا تسئلنی عن شیء حتی احدث لک منه ذکر قال التبی صلی الله علیه و آله علیکم بالبع
و الطاعة و ان کان عبدا حبشیاً و حبیباً حسن ظنک لویحجر فی طرح الله فیه سیر من فئاخذ منه نصیبک و اگر که
متذکر باش کنی باید که هیچکس بر غرور شیطا و عیثوه نفس منور نشود و بر عقل و علم خویش را غماز نکند
و با کسی نیز در مقام بد و سوؤ ظن در نیاید که مقصد الاقصی گفته است که علامه این که سیالک بخدا رسید
است صلح است با هر کسی باید که با خلاق عالم بیچار صلح کند و از اغراض و انکار آزاد آید و هیچکس را دشمن ندارد

بلکه همه کس را در این دگر و پیش هر کس از مادی حله آمدند و با سببی منسوب کردند بیکدیگر اخفی و
 یکبارش با فعی و یکبارش با کس و یکبارش با خود و یکبارش با مسلمان نام نهاده اند جمله را چون خود عاجز و بیچاره بپند
 و طالب خلد شناسید و نیز گفته است که این کمال آتیه که او داشت چنانکه کمال باشد اقول ان نیک
 اخلاف نیک و مخاف نیک و ترک و عزله و قناعه و فراغه هر که این هشت چیز را بکمال رساند کمال از آن
 و هر که چهار اول را دارد و چهار آخر را ندارد بالغ است اما حریف نیست هر که هر هشت را دارد کمال آزاد
 است بالغ و خراف نیست چون کمال آزاد را دانسته اکنون بدانند که کمال آن آزاد و طایفه اند چون ترک مال دنیا
 کردند و ترک شیخی و پیشوای هم کردند آزاد و فارغ شدند و شاخ پدید آمد و بعضی بعد از ترک رضا و تسلیم
 نظاره کردند از اخیتار نموده اند و مقتضو جمله آزادی و فراغه بود و بعضی گفته اند که آزادی و فراغه و ترک
 و عزله و قناعه و مخول نیست بعضی گفته اند که آزادی و فراغه و رضا و تسلیم کردن نظاره کرد نیست این و قناعه
 هنوز در عالم هستند و هر یک بکار خود مشغولند و این بیچاره مدت ها میاید و ترک و عزله و قناعه و
 خول بودم و حال در اینم و مرا یقین نیست که کدام شاخ بهتر و هیچ طرف را ترجیح ننواستم کرد و امری
 که این را میبویسم هم ترجیح نکردم از جهت آنکه در هر طرفی فواید بسیار و آفات بسیار است و این را
 معلوم شد که میرد ریش را در آزاد و فارغ نمیدهند و باید حیرت و حیرت نیت به همه کس خصوص شیخ
 را شنیده باشد ای عزیز اول منزل طالبان و کماله اراده است تا طالبان را قوی و قوی میاید و در زمین
 طلب و هیچ تخم کاشته نشود و چون تخم اراده در زمین میاید و ریخته شود و در قضا میرد بخدایت شیخ
 کابل نیست یافت شیخ از آن میرد بیکه باید بیکه که اراده میرد بد و بیعت رست نبوان از این بسیار یعونک
 انما بیا یعون الله یا الله فوق اید بهم فمن نکت ما تمانی نکت علی نفسی من فی ما غاهد علیه الله فسیثو تیا جلا
 عظیمها و بعضی گفته اند که باید شیخ خرقه بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد و بپوشد
 بعضی گفته اند که از زنا سلطان المشایخ فواید بسیار است که بیکه اراده در سینه باشد بعضی
 گفته اند که چون میرد سیر اراده به بیکه میاید که باید که شیخ سیر موازن طرف است و موازن طرف چپ است
 موازن بپوشد میرد با مقررین بیکه در اول و قیست بعد یافت که وصول است که بیکه از این سیر الله میاید
 چون یافت دست به هم داد و ذوق نمیاند ثالثا یافت نیز نمیاند اینها رجوع و دعوت خلیف است ای عزیز بنظر
 اهل الله آن داعیه طلب اخیتار ایشان که در کسب ظهور کنند پدید آید به امر است چه اگر با خلیف ایشان
 که در کسب داعیه طلب ظهور کنند آن اخیتار ایشان در محل خطر بود و نفی آن اخیتار در باطن کبرائین لازم است
 تا به اخیتار ایشان از غیب پدید آید و مبتدیان سلوک و اهل طلب از نزاع حقیقا و نزد اهل الله تعظیم می

ایستاد و اذاریت لے طالب فکر له خادما ظاهر و داعیه غیبی د و لک بزرگست برا که ^{طالب ختم الد} حقیقا نابض فلان
 بروح کبد تجلی نکند عکس نور اراده الهی بر دل بند پدید نیاید طالب و لک و نگر د مصراع
 جویند از آن نه که جو با کونیست ^{شیخ ابوالحسن} خرقانی گفته است که هر که او را خواست ناد
 خواست پس ایچر چون تخم اراده که در دل او افتاد او را غنیمت بزرگ بدان زیرا که گفته اند
شعر د لک جاوید و کبریا ن مراد ^{شیخ} حیف باشد که بکنند و در مکر بگذارند ^{پسر}
 آن مهمان عیبی را عزت شمر و او را غل مناسب حوصله او دهد و آن غذا را بحتیقه خود و پسینا
 و لایه مشایخ نیابد پس بطلب شیخ کامل با کسی که او را شیخ کامل اجازه ارشاد داده باشد بخیر اکر
 در مشرف نشاند هند و اکر در مغرب بخد مت و برسد و تسلیم تصرفات او شود و اکر بخدمت بزرگ رسد
 و نفس او بالعجب نماید و بهانه ببرد که این شیخ کاملست یا نه اشاره علیکم بالسمع و الطاعة و کار و طایف
 و بقین دانند که اکر در تصرف بند حبشی باشد و را به از آنکه در تصرف خود باشد و مشایخ از اینجا گفتند
 که اکر در تصرف کریم باشد به از آنکه در تصرف خود باشد **فرب** بعشق کریم ارچون شیر باشد ^{پسر}
 از آن بهتر که با خود شیر باشد **نظامی** مشو چون سیک بخواب خورد خور سیکند ^{پسر} اکر چه کریم
 باشد دل در او بند ^{طایع} جو کشش کابی ندارند ^{چکان} این کشش را عشق خوانند **مولانا**
 چونکه باشد شیخی بود و راز دشتی ^{روز و شب} سیکار و در کشتی ^{در پناه} جان جان منجسته وی
 کشتی اندر خفته ره میر ^{مکسید} از پیغامبر اقام خویش ^{تکیه} که کریم برف و کرام خوشتر
 کر چه شیری چون روزه بی دلیل ^{هکچور} و به در صلا و ذلیل ^{هین} میر که با پر هکا
 شیخ ^{نا بنیدی} عون و لشکر های شیخ ^{یکر} مانای موج لطیفش نال تسیت ^{ما تش} قهرش
 دمی جمال تسیت ^{قهر} و راضد لطیفش که نکر ^{اتحاد} هر دو بین اندر اثر ^{یکر} مانا چون
 خاک سبز نمیکند ^{یکر} مانا پر باد کبر نمیکند ^{جسم} عارف را دهد و صف جماد ^{پسر}
 نابرو روید کل شهرین شاد ^{مغز} اخالی کن از انکار یار ^{ناکه} دیمان با بد از کلزار یار ^{پسر}
 نابینای بوی خلد از یار من ^{چون} محمد بوی کمن از یمن ^{در صف} معراجیا کر نیستی ^{پسر}
 چون براق بر کشاند نیستی ^{کوه} و دریا را سیمس میبکند ^{ناجما} همان حیرا پس میبکند
 پاکش در کشتی مهر و روان ^{چون} سو معشوق جان جان روان ^{در سینه} و پای نه روان قد
 اینجا نکه ناخ جانها از عدم ^{و باید} که هر چه پاکند و باشد و مانع او آید از خدمت مشایخ جمله
 بقوه باز و اراده یکد یکر کسید و به هیچ عذر مقید نشود نا ازین و لک محروم نماند که محرومی و لک لک

جهان چیر نکند **فرک** به هر چه از دوستی ما به چه زشتی آن نفس چه زیبا **بچه** به هر چه از نار و آما
 چه خا بلقا چه جابلسیا **و** به حقیقت ناچیز از جان خود سپهر شود و از جان و تن بر نه چهر و بیک
 روی هر بند که دارد و در پیش آید بر هم نشکند مرد اینجهت نباشد **مرا** ای سپهر آمد ز خوشتر
 میباشد **بچه** بر خواسته ز جان و تن میباشد **و** در هر قدمی هزار بند افزونست **بچه** زیکه
 روی بند شکر میباشد **بچه** **خواجه** هر کس از کوی تو ای شوخ ستمگر کز در **و** شیطان
 قدم آتش که از سر گذرد **بچه** هر آنچه جرید صافی در این راه بر هم زند و بر اندازد و در باز دستها
 بمقتضا و لجز نیت هم احسن ما کانا و اعملون بهر از چندان مجازی مکلف بود در دنیا و آخره و آنچه
 از خوشی و اقارب که ترک کرده باشد و دلهای ایشانرا بمقتضای خویش مجروح کرده هر کس را حجتا در
 و منزلی و ثوابی که از آن کند که جابر شکیستی **ها** ایشان آنچه یک صفت از صفات حجتا **یا** است **یا**
 مکن **جنا** شکسته بند نیست **و** میگوید که ای بچاره هر چه در طلب خداوند من بر هم شکسته من بگویم خداوند
 خود در سینه کم و هر دل که از بهر من خسته کنی از خداوند خوشتر دین آدم **فرک** جبرئیل اینجا اگر
 رحمت هد خوش بریز **بچه** خوشها جبرئیل از کج رحمت او دهد **بچه** قال الله تعالی و من لها جبرئیل
 الله بجدی الارض مرا غما کثیرا و یسغروا لکمال انکانا بانکم و ابناکم و اخوانکم و ازواجکم و عشیرکم
 و اموال اقربتموها و تجاره تخشونکسها و منیما کن ترضونها احب الیکم من الله و رسولو و جملها بیسمله
 فریضوا حق باقی الله باهر والله لا یهد القوم لها سیقین و خواهی نیست بکذا این **نشی** الله که حجتا اگر
 حجتا نفس اماره است پس در این حجتا اگر مهاجر از آنچه مذکور شد و لا ما دام که این کس که خود را بفر
 شیخ کمالی در دنیا ورده است در شرک خفی است و نه کتاب هدایتی للصدق رحله الله عن النبی صلی
 الله علیه و آله ان کان یقول اه شوقا الی اخوانی من بعد فقال ابودرهم الله یا رسول الله ایسنا اخوانا قال
 لا و انتم اصحابی و اخوانی بحیثون من بعد شایم شایم الانبیاء قوم یفرون من الایا و الایها و من لا خول لا خول
 و من القربان کلام ابیغمار رضا الله یترون المال و یندلون انفسهم بالثواضع الله تعالی لا یغفلوا بالمشهور
 و فضول الدنیا و یجتنبون بدین من یشو الله کانهم غلبوا ترهم مخزونین و خوف النار و حبا لجنه من یعلم قدرهم
 عند الله لیکنهم قرآن و لا مال یعطون بها و بعضهم لبعض شفوق من الابن علی الوالد لوالد علی الولد و لا یخ
 الاخ هاشور الیهم و یفرغون انفسهم من کذا الدنیا و نعیمها بنجاه انفسهم من عذاب الابد و دخول الجنة رضا
 الله تعالی ابا ذر ان واحد منهم اجر سبعین دیرا و واحد منهم اکرم علی الله من کل شیء خلوا الله عز وجل علی
 المؤمنین فی شرح الخبایا عن الرسول صلی الله علیه و آله المهاجر من هاجرا حرم الله علیه و عن النبی صلی الله

عليه يكون الغريب شهاده ولا راد بهذا السفر الهاجرة من الاوطان قطع العليات والسيما وهي تنه عيسى
 ولذلك يجمع ويحشر معه كما في الحديث قال الله تعالى ومن يخرج من بينه مهاجرا الى الله ثم يدركه الموت فقد وقع
 اجره على الله وفي الحديث النبوي صلى الله عليه طوبى للغرباء وعنه صلى الله عليه طلب الخو غيرة و
 الانفراد بالصفه الكماله عن الاقران مؤالا غراب لهذا قيل الا غراب اسم يشابه الى الانفراد عن الاكفأ
 قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قتل لكم انفس في سبيل الله انا قلتم ان الارض ارضنا بكم الحيوة
 الدنيا عن الآخرة فما متاع الحياة الدنيا الا قليل وقرآن نازل بر جميع ناسين الى يوم القيمة ليس ما ينسب
 بان خطابات ومتجا بان غرابا يمشي بهم وذكر اول تفسيره صاحب حديثي ز معصوم روايت كرهه اسنك هجا
 كد معني انه قرآن راه دارد آنجا جاگ سازيد وجو بر لفظ ومورد آية منما يبد حقا دارا يا نسيان امر بها
 وترغب بان فرموده اكر اصحابك يغيثهم مما موريهم جهاد اعداء خارجة بورندا مكلف جهاد اعداء خارجة
 وباطنه هركه ومبياشيم كه نفس شيطانية حال انكه يغيثهم فرموده اسنك اعدك نفسك التي
 بين جنبيك وقال تعالى انفر واخفا وتفا ولا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
 تعلمون قبل اي شئ باا وشيوخا وقيل اي شياطينا وغير شياطينا وقيل اي كيانا ومثيانا وقيل اي دواعي ال
 وغيره وعيال وقيل اي احتيا وخرجنا وقيل اي مسرعين وغير مسرعين والصحيح انما شاملا ان يجمع ذلك
 ومقصود آية كرمه اسنك ذكر ايش راه عذر مسموع نيسيت پس آية شريفه شامل جميع حالات باشد يعني
 خروج بسوراه خلدا ايهج حيز مانع نيسيت **مصرع** اذهاشوجواردها ديك يفتي وفي المكاتب
 عن النبي صلى الله عليه خبر الناس والرجال بعد ما تان الخفيف الحجا الله لا اهل له ولا ولد في مضجها
 الشير بعد قال الصادق عليه السلام لان حق الوالد من مشق من حق الله تعالى اذا كانا على منهاج الدين والسياسة
 ولا يكونان يمنعا الولد من طاعة الله الى معصية من اليعين الى الشك من التهد الى الدنيا ولا يدعوان الى
 خلاف ذلك فاذا كانا كذلك فمعصيتهما طاعة وطاعتها معصيته وفي الغوالي ان الاسلام بد غير باسعو
 غير با كما بد طوبى للغرباء قبل وما الغرباء قال النزاع من الغيا بل قبل يراهم من انزع من قبلهم بحيث
 قد خالف بائه واعملنا في افعالهم واقوالهم واحوالهم واخلاقهم ونزع منهم نفس بالاعتصا بالاغمال
 الصالحة والاخلاق المرضية فلم يتابعهم في افعالهم واقوالهم وفي الغوالي في الحديث ان الله يحب الغراب
 في طلب الرزق پس غراب زير رزق معنوي كه عدا وحيث سعادته دارين بر آن موقوفين بطريق اول
 مطلوب مجتو خدا باشد وفي كتاب اخبا الزمان العلي بن الحسين المسعودي ان الله تعالى اوحي الى ابراهيم انك
 سلمت مالك للجنين وولدك للقبان نفسك للثيران وقلبك للرحمن اخذناك خليا لشيء محرر عو كرك

بما دلیلت نباید - مهر مؤمنه بشو و خلعت نباید - مال و تن و جان مجمله بسببک نباید - فرس ملای
 مال و دوزخ و فرزند و زن - دکره حق چپست غیر راه زن - ولذا قال بعض الحكماء فی جواب من قال
 لو اتحدت الهلا و ولد الی من الشغل فی اصلاح نفسه فی مؤن و غم و لا قوام لی بها فیکف ضمه الیهما مثلها
 و فی مصباح الشیخ بعد قال انما فی علیها طلب السلامه اعنی سلامه الدین بنما کن و فی اسی حال کنه
 لدینک قلبک عواقب امورک فی الله عزوجل فلیک من طلبها و جدها فیکف من تعوض للبلاء و سبیلک الیک
 ضیاء السلامه و خالف بلای السلامه تلفا و التلف سلامه و السلامه قد عرف فی الخلو فی کل عصر و حاضره
 فی هذا الزمان سبیل وجودها فی احتمال جفا الخلو و انیتهم و الصبر عند الرزاق و خفة المؤمن من الفرائض
 اشیاء یلزمک غایتها و الفنا عنه بالقل من المیسور فان لم یکن فالعز و ان لم یقدر فالصمت لیس کالعز و ان
 لم یستطع فالکلام بما ینفعک لا یضرک و لیس بالصمت ان لم یجد السبیل الی الا نفا لابی الایمن فامن بلایه
 بلد و طرح النفس فوارک التلف بشرط باطن حقا و قلب خاشع و بدک صبا قال الله تعالی ان الدین توفیه لهم لکن
 ظالمی انفسهم قالوا فیمکنهم قالوا کما مستضعفین فی الارض قالوا لکن ارض الله و اسعفه فلها جوارها و انهم
 معتم علی الله الصالحین لا تنافس الا شکیال و لا تنافس الا ضلاد و من قال لکن نافقل انت لا تدع شیئا و ان
 احاط به علمک و تحقیقت به معرفتک و لا تکتشف سرک الا لمن هو اشر و منک فی الدین و فی تجدد الشرف و اذا فعلک
 ذلك صکت السلام و یقیب مع الله بلا علقه و فی مجالس الشیخ عن حماد السیّد قال قلک لای عبد الله علیه
 الی ادخل بلاد الشریک و ان من عندنا بقولک ان مت ثم حشر معهم قال فقال لای احمدا اذا کنتم ثم تذکر امرنا و قد
 الیکه قال قلک نعم قال اذا کنتم فی هذه المدن مدن الاسلام تذکر امرنا و ندعو الیک قلک لا قال فقال لای انک
 ازمت ثم حشر امرته و حدک و سعی فورك بنیدیک ای غیر بن ابن اهیست که خدا و رسول و واثقه هدی علیه
 امریان فرموده اند و اولیاء الله با بن راه رفتند از غریه و قشما و قطع از قارب غیبا اندیشید بنموده اند بلکه
 اغلبی قاتلینها طانع ابن راه مهباشند چنانکه دانشی پسر راه روا بن راه اکچر بصوتنها سیتا قار و معنی
 ننهانباشد زیرا که خدا و رسول و واثقه ظاهرین علمهم در باطن اومهباشند **فرس** شمس تبریزی اگر
 مفرد و بیکس نباشد - پیادش اهیست و راخیل و حشم نیت و سیت - پیکر بعین نغوذ بالله اکولا
 بازمانه و جمله موجودات را باشد جبر این حرفان نکند **فرس** کرنا بهم چو بی منی بی همه - کر بی همه
 چو با منی با همه - بهر حضرت کلیم الله ندادند در دایه مؤمنه انابدک الا لازم فالنرمبدک الا لازم از جان خود
 کزین است از منست کبر نبست **فرس** هست جوانمرد در صد هزار - کار چو با جان فند
 انجاست کار - پیکر ملازم ناکیر بر خود کن در اوضا الا شریف در بین خلوق کفنه است که در علو و حق تعالی

اینکه هر ذاتی که مستعد فیض الهی باشد با وجود استعداد و عدم مانع از حصول آن فیض محروم نتواند بود طلب
فیض از کسی ممکن بود که او را در چیزی معلوم باشد یکی آنکه وجود این فیض یقین داند پس شکی دیگر آنکه داند
که وجود این فیض در هر ذاتی که باشد مقضی کمال آن ذات بود و این هر دو علم و محاسبه استعداد قبول آن فیض باشد
در همه احوال و چون این مقدمه تقریر پذیرفت کوم طالب کمال را بعد از حصول استعداد آن ازالة موانع واجب است
موانع شواغل حجاب باشد که نفس را با نقاب استخوانی نگاه دارد و از اقبال کلی بر و خصوص بمقتضای حقیقه
باز دارد و ذراتی که اینها را درین هم هوا و لعبا و غترت هم احوال دنیا **فصل** چون هر یک بدست همت قوت
اراده علایق و عواید قطع و بخند من شیع پیوسته نماید که بچند صفت که از ادب تشریفات موضوع باشد تا داد
صحب شیع تواند داد و سلوک راه بکمال رسید و در او اما قبل الوصول اخذ صفت الشیخ فلا بد له من قبل
خمسه اشیا اولها اخلاط الخلق فانه يشغله عن الحق ويذهله عن المؤمن فليحذر بها الكلبة عن صحبه ابنا الدنيا
وليقتصر على صحبه الصالحين الزاهدين فيهما والعلماء العرفاء المحققين المذكورين للحق ولقائهم فان في صحبه
بركة ورحمة وهدى وموعظة للمقربين فان لم يجد فعليه الغزاة والانزواء الثاني التهنيت فانه من مواعيد الشیخ ط
وكله كذب زور وقهر باطل وغرور بنسب الحق ولبس الباطل ويجعل الفكر وسواسا الثالث التخلق به اسو
الله فانه يشرك من انجذب الى الغير بعد عن الحق واستحق اللعن الطرد الرابع الشیخ فانه لهجة الله هو وبطل البطر
والاشیر ويكل الادراك والتظريف بطريق الفهم والاطهام ويطرق وساس الشیخ ط والاهام الخلس المدام
وموکیسل عن اطاعه ويكدر الحواس ويحبب الى النفس الطالة ويورث الدنيا ويميل قلبه الى الدنيا وينكسر الى سائر
مراتب الحيوانات واعلم ان الجوع ينفي هذه الرزايل كلها من النفس لانه قبل النوم وميل عن الخلق ويضيق من داخل
الشیخ ط ويصقل القلب في مكانه ويبدى بالذكور ابان التهنيت ويقلع العواید ويجبر الباطل باجلاء نور الحق
فليقتصر الطالب على الحقوق ويترك المحظوظ واما ان شرايطی که بعد از رسید بخند من شیع باید در تمام نماید
اول توبه بستر هی و از منازله الشیخ اکبر واجب علی کل حال وفي جميع الاحوال بمعنی انه لا بد منه في الوصول
الى السعادة الاخریة ومقبولة عند اجتماع الشرايط لان الانسان لا ينج عن ذنب وهم او غفلة او فصول في آخر
مجدب للغبن والظلمة محوج الى الاستغناء عند الارثقاء المعطوفة قال النبي صلى الله عليه واله انه ليغان
على قلبه اني لا استغفر الله في كل يوم سبعين مرة واذا دام الغين ضارديا وطبعًا وفسد عظام القلب فلا يتجلى
فيه انوار المغاف فيحصل الشفاة فيحتاج الى صيقل يحوها فتجلى فيه انوار المغاف فيحصل بواسطه ذلك
السعادة الابدية وذلك الصيقل هو التوبة على ذنوبها الصابون دهن التوب قال الله تعالى ان احسن ما يذهب
التيسيا وقال النبي صلى الله عليه واله لو علمت الخطايا حتى تبلغ الى اسمائها ثم ندتم لها بالله عليكم وفي التوراة

باین آدم لا قیسمی موت حتی نتوب انت لا تتوب حتی تموت و التوبه هی الرجوع الی الله لکما بالاراده کما ان الموت
 رجوع بغیر اراده و هی الخروج عن الذنوب کما اللطالب الذنوباً یحجبک عن الله من طاریف الدنیا و الاخره
 فالواجب للطالب الخروج عن کل مطلوب سواء حتی الوجود مصرع وجودک ذنب لا یقاس به ذنب غیره
 و حدیثی لا یغفر الله کل یوم سبعین مرقه ایشان باینه کتبیه است و طار از هفتا کثره است چه انجینا
 در هر زمانه در مرتبه بمرتبه دیگر است و نظر بر وجود خود انداختن عظم صحت است نزد اباب مفر
 چنانچه احوال بلیس لعین معلوم میشود و چون اینحال بر داشتند شود سایر کما هان نیز بر داشتند میشود
 ایچیز گفته اند که توبه از توبه میباشد که یعنی نظر از رجوع خود بردارد و نظر بر رجوع خود ندارد که از مقام
 قهری و لطفی آمده و از مقام تبعید بمقام تقرب پس میرد از چاره از توبه نضوح نیست که استل آن حکم
 باشد زیرا که بنای جمیع اعمال و افعال بر این اصل باشد و اگر این اصل خلل باشد در بدایه خلل آن ظاهر
 شود و در نهایت آن هر پنج برده جسط شود قال بعضهم حوت فیما الیل سئله اشهر بن ذنب و ذلک لانه
 رایت رجلاً بکاء فقلت فی نفسه هذا جزاء ولهذا قال بعض الاکابر یبغی للمریه فی حال القبول التوبه و لا یستقام
 و فی حال البس ط الشکر و قال یبغی للشاک ان یراعی هاتین الحالتین و یتماهما بوقوف الزمان و بعض دیگر
 گفته اند که وقوف مانه نزد این طایفه عبارت از حاسبه است بعضی گفته اند که حاسبه نیست که هر ساعه
 آنچه بر ما گذشته است محاسبه میکنیم که غفلت چیست حضور چیست میبینیم که همه نفیض است باز
 کشت میکنیم و عمل از سر میگیریم و اعلی مرتبه حاسبه حاسبه انفاست و من ان حاسبه است عا
 و روز و هفته و فی العین و فی المحسن الرضا علیهما المؤمنان اذا احسن استبشروا اذا استبشروا استغفر
 ولذا قال یحیی بن مغاز ذنب فقرا لیک احب الی من طاعه اربها علیک توبه را باید که در جمیع مقامات
 استغفار کند زیرا که در هر مقام از مقامات سلوک کاهیه مناسبتان مقام که حسی است الابرار استیفا
 المقبرین فی کتاب الحادق عن النبی صلی الله علیه و آله قال صلی الله علیه و آله افرح بتوبه عبد المؤمن
 من رجل فی ارض و یتیم مهلکه معه راحله علیها طعامه شیرابه فوضع راسه فیما نومه فاستیقظ وقد
 ذهب حبله فطلبها حتی اشد علیها الحرق و البعش ما شدا الله قال ارجع الی مکانه التوبه کتفه فانام حتی
 اموت فوضع راسه علی ساعده لم یوفی سقیظ فاذا راحله عنده علیها اراده و شیرابه فاستغفر
 بتوبه عبد المؤمن من هذا بر احواله فی الحدائق عن النبی صلی الله علیه و آله قال اندرون من التائب قالوا
 لا یا رسول الله قال اذا تاب العبد لم یرض الخضم فلیکس ثواب من تاب فلم یزد فی العباد فلیکس ثواب من تاب
 و لم یغفر فی ثوابه فلیکس ثواب من تاب لم یغفر خلقه نیده فلیکس ثواب من تاب لم یحفظ لثنا و لم یفتح قلبه

يوسع كفرك فليكن ثوابك لم يقصر امله فليكن ثوابك لم يقدم فضل قوتك بغير يدك فليكن ثوابك
 استقام هذه الخصال فهو ثواب في الحدائق عن ابي عبد الله عليه السلام اذا تاب العبد توبه نصوحا احبه الله فستر
 عليه الدنيا والاخرة قلت كيف يستتر عليه قال عليه السلام يستتر عليه ملكه من الذنوب ويوحى اليه جوارحه اكبر
 عليه توبه ويوحى اليه بقاع الارض اكتمى ما كان يعمل عليك من الذنوب حين تلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء
 من الذنوب في كافه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله اوحى اليه داود عليه السلام ان نيت عبدك ان ينال فضل الله انك
 عصيتني فغفرت لك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني في الرابعة لم اغفر لك
 فانه داود عليه السلام فقال يا رب اني سيول الله اليك هو يقول لك انك عصيتني فغفرت لك عصيتني
 فغفرت لك عصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال يا رب اني انا قد بلغت
 يا رب الله فلما كان في السحر قام داود فقال يا رب ان داود بنيتك خبيرة عنك اني قد عصيتك
 فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك اني ان عصيتك في الرابعة لم تغفر
 لي فوعظت ان لم تعصني لا عصيتك ثم لا عصيتك ثم لا عصيتك عن ابي جعفر عليه السلام الثابت من الذنوب
 كمن لا ذنبه والمقيم على الذنب هو مستغفر منه كما لم يستغفر في واجبه ثبات بر توبه عدم نقصان بخواند
 ابن عازا كه سر و نقياد رنج البلاغه فرموده است اللهم اغفر لي ما انت اعلم به مني فان عتد فعد لي
 بالمغفرة اللهم اغفر لي ما رايت من نفسي لم تجده وما عتدك اللهم اغفر لي ما تقر به اليك ثم خالفه
 قلبي اللهم اغفر لي رضاء الا لحاظ وسقطان الالفاظ وشهوان الجنان هفوان اللسان ثم اعلم ان التوبة
 في الحقيقة جلاء للقلب كما لا تكفي في جلاء المرأة قطع الازناس في الجرح الميسرة لوجهها بل لا بد من تعجيلها
 وازالة ما حصل في جوفها من السواد كذلك لا يكفي في جلاء القلب من ظلمات المعاصي كدوائها بجر دتر كها وعد
 العود اليها بل يجب محو انارتلك الظلمات بانوار الطاعات فانه كما يرتفع الى القلب من كل معصية ظلمة وكدورة
 كذلك يرتفع اليه من كل طاعة نور وضياء والاولى محو ظلمة كل معصية بنور طاعته تضائها بان ينظر التائب الى
 سيئاته مفصلة ويطلب لكل سيئة منها نقا بها فيا في بتلك المحسنة على قدر ما في بتلك السيئة فيكفر
 استماع الملاهي مثلا باستماع القرآن والمحبة المسائل الدينية ويكفر من خط المصحف محذبا باكرامه و
 تقبيله وتلاوته ويكفر المكث في المساجد جنبا بالاعنكاف كثرة الاقامة في زواياه وامثال ذلك تنبيه
 واعلم ايضا ان التوبة في البدايات الرجوع عن المعاصي وتركها والاعراض عنها وفي الابواب ترك الفضول
 القولية والفعلية المباحة ونحوها بنفسه ههنا الميل اليها ولها بقايا التفرع الى الشهوان الشاغلة عن التوبة
 الى الحق وفي المعاصيات الاعراض عن رؤية فعل الخير والاجتناب عن الدواعي وافعال النفس برؤية افعال الحق

في الاخلاص التوبة عن ازارته وحوله وقوته في الاصل والرجوع عن الاثبات الى الغير والفتور في الغم وفي التوبة
 الانحلال عن علمه نحو علمه في علم الحق والتوبة عن الذهول عن الحق في حضوره ولو طرفة عين في الاحوال والسلوك
 عن المحبوس والفرار الى ما سواه ولو الى نفسه في الاوليات عن الهدوء والوجد عن التكرار وبدء التلوين
 الحرمان عن نور الكشف في الحقائق عن مشاهد الغير بقايا التثنية في التهايات عن التهايات بقية التلوين
 والتلوين يقابل التمكن في اصطلاحهم لان التمكن هو التمكن في شهود الحق من غير وجود الحق والتلوين
 ظهور الحق لشيء الحق الحجاب للشيء عن شهود الحق والفرق بين التوبة والانابة ان التوبة رجوع عن المخالفة
 الى الموافقة والانابة هي الرجوع الى الله فهو اعلى في مصباح الشريعة قال الصافي عليه السلام لا بد للعبد
 من مداومة التوبة على كل حال وكل فرقة من العباد لهم توبة فتوبة الانبياء عن اضطرار البصيرة وتوبة الاياما من توبة
 الخطايا وتوبة الاصفيا من التفتيس وتوبة الخاضع من الاشغال بغير الله تعالى وتوبة العاص من كل ذنوب لكل
 واحد منهم معرفة وعلم في اصول توبتهم ومنه هي امرهم وذلك يطول بشرحه هذا الكتاب اما توبة العاص فبما
 يغتسل باطنه من الذنوب بما الحكمة والا عارف بجنايته ذاهبا والتدم على ما مضى الخوف على ما بقي وعين
 ولا يتصرف في توبته فيحمله ذلك على الكسل ويديهم البكاء والاسف على ما فاته من طاعة الله تعالى ويحب نفسه
 من الله هو اذ يستغفر الى الله تعالى يحفظه على فاء توبته ويعصم من العود الى ما سلف بروض نفسه ميدان
 الجهد الخفا ويقضي عن انقوايت من الفريض ويرد المظالم ويعزل عن قراء السيئ ويهيئ له ويظلم انهاره
 يتفكر في ما في غايته يستعين بالله سائلا منه الاستغفار في سره ووضائه وبثب عند الحق والبراء كيلا
 يسقط عنه ربه التوابين فان في ذلك طهاره من توبته زيادة في علمه ورفع في رتبته فالتوابة الى الله تعالى وليعلم ان
 صدقوا وليعلم ان الكاذبين ودعوا عن بعض العلماء انه قال استغوا الله ثلاثين سنة ان يرزقني الله توبة نصوتكم تعجب
 في نفسي فقلت سبحا حاجد دعوا لله فيها من ثلاثين سنة فما قضيت الى الان فلهيت فيما يرى التائب كما قال الله
 لتعجب من ذلك اندري ما ذا تسئل الله سبحا انما تسئل الله ان يحبك ما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين اهذه حاجته هيته وقوله صلى الله عليه وآله التائب محبوب الله وفيه القبول على رضا
 عليه السلام عن ابيه عن الصادق عليه السلام ان الرجل يكون بينه وبين الجنة اكثر مما بين النهر الى العرش من كثرة ذنوبه
 فما موالاته ان يبكي فخشية الله عز وجل ندما عليه ما حقه يصبر بينه وبينها اقرب من حبسه في مقبرة وفيه الحج والاعادة
 عجب لمن يقنط ومنه الاستغفار وعن الباقر عليه السلام ان علينا عليا السلام قال كان في الارض ما نانا من عبد الله في
 احدهما فذكره الاخر فتمسكوا به اما الامار الله رفع فسر الله صلى الله عليه وآله واما الامان ان ابا في الاستغفار
 فالجل ذكره وما كان الله ليعذبهم وان فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال بعض المشايخ مرفوع

الله لا يضرك الذنوب لكن كيف قبل المعفرة لان الاسلام يحجب قبله وحقيقته الاسلام هو مغفرة الله سبحانه على
طريق الوصول بالفتاء بعد البقاء فنجب حصول هذه المعفرة الذنوب اليك كانت حاصله قبلها ويمكن
يراد بالذنوب التي يحصل بعد هذه المعفرة اتفاقا من الصغائر والكبائر لان اولها الله تعالى محفوظ عنها
ويجوز ان يكون المراد ان لا يصدر عنه ذنب ما توهمه الملاحدة من هذا الكلام الشبه فخر ان الحارث اذا اذنب
الذنوب لا يضرك فهو القاء الشيطان او تلك حزن الشيطان الا ان حزن الشيطان هم الحاسرين ربنا لا نزع قلوبنا
بعد از هديتنا وهبنا من ليلتك كما انك انت لو هبنا وفي مجلس الصدوق دخل معاذ بن جبل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبكي فقال صلى الله عليه وسلم عليك ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله اني ابا بشار باطني ^{فقد}
نقى اللون حبل صورته يبكي على شيبا بكاء الكلى على ولدها يريد ان يدخل عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ادخل على اثني ايام متخافا دخلة عليه فسلم ورده عليه لئلا يم ثم قال ما يبكيك يا اثني فقال كنت ابا
وقد ركب في نوبيا ان اخذني الله عز وجل بعصاها ادخلني نار جهنم ولا ركة اذني اخذني بها ولا يغفر لي ابدا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك له كل اشرك بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك برتي شيئا فقال صلى
الله عليه وسلم اقبلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك له يغفر الله لك ذنوبك ان كنت
مثل الجبال الرواسي قال الشياطين اثمها اعظم من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك له يغفر الله لك ذنوبك
ان كانت مثل الارضين السبع وبخارها وورما لها واشجارها وما فيها قال اثني اثمها اعظم من ذلك قال ^{فقط}
النبي صلى الله عليه وسلم عليك له ككثير الغضب اثم قال ويحك يا اثني اذنوبك اعظم ام ربك فخر اثني اثمها
وهو يقول بي ما شئت اعظم من ربي اعظم يا اثني الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك له يغفر
الذنوب اعظم الا الرب العظيم قال اثني الا والله يا رسول الله ثم سبكت الشياطين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك يا اثني الا تخبرني بدينك احد من ذنوبك قال بلى اخبرك يا رسول الله اني كنت انبش القبور سبع سنين
اخرج الاموات وانزع الاكفان فما ان جازيهم من ثنائ لا نعتا فلما حلت الى قبرها ودفنت وانصرفت عنها
اهلها وجن عليهم الليل اتي قبرها فنبشها ثم اخرجها ونزع ما كان عليها وتركتها جردة على شفير
قبرها ومضيت منصرفا فانك الشيطان فا قبل مزيتها الى يقول ما نرى بطنها وبياضها او ما نرى ركبها
فلم يزل يقول له هذا رجعك اليها ولم املك نفسي حتى جامعها وتركتها مكافاة فاذا انا بصو من رائي
يقول يا اثني ابي لك من يان يوم الدين يوم يقنع وانا لك كما تركتني عيانا في عساكر الموالى ونزعني من جفرك
وسايتني اكلنا وتركتني اقرب حبة لي خبثا فويل لشيائك من النار فما اظن اليك اثم راى الجنة ابدافها
لري يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك له تمنع عنه بافاسيوا في اخاف ان احرق من نار في اقبلك الى النار

ثم لم ينزل بقول وبشير لانه حتى امعن من بهر يديه فذهبا في المدينه فتردد منها ثم ادى الى بعض جبالها فمقعد فيها
وليس سحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بن بكير مغلول لبارك الله لك تعرفني
ولم يبق في مقام سيدك يا رب الى اصبح من التاديب والانيب نديا ناسا فطره في وزاده خوف فاستلناك باسمك
وجلالك وعظمه سيد طانك ان لا تخيب جاني يا سيدك ولا تبطل رغباني ولا تقطع مني كمنك فلم ير بقول
ذلك ربعين يوما وليكدة تبكي له السماع والوخوش فلما تمك اركعون يوما وليكدة رفع يده الى السماء وقال
اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبك غاني وعفرت خطيئة فاح الى نبيك ان لم تستجب في رغباني ولم
تغفر لي خطيئتي واركت عقوبتي فجعل بنار تحرقني او عقوبتي في الدنيا هلكتني وخلصني من ضيق يوم القيمة
فانزل الله تبارك وتعالى ان نبيه صلى الله عليه وآله الذين اذاعوا فاحشه يغفوا الزنا او ظلموا انفسهم يغفوا
ما تركوا من سب اعظم من الزنا ونشل القبور واخذوا الكهان وذكروا الله واستغفروا الذنوبهم فجعلوا التوبة
ومن يغفر الذنوب الا الله يقول الله عز وجل انك عبيد يا محمد ناسا فطرته فابن يذهب الى من يقصد ومن
يسئل ان يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصيروا على ما فعلوا وهم يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا و
نشل القبور واخذوا الكهان ولكن جزاءهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر
العاصلين فلما انزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويبيدسم فقال لا يحل
من يدلي على ذلك الشائب لثائب فقال يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى
الله عليه وآله باصحابه حتى انه هو الى ذلك الجبل فصعدوا يطلبون الشائب فاذا هم بالشائب قائم بين حجرين معلوق
يداه الى عنقه اسود وجهه وتساقتا سيفار عينيه خزل الكاء ومو يقول سيدك قد احسنت خلقي واجنت
صورتي فليست شعري فاذا تريد في النار تحرقني وفي جوارك فيسكنني اللهم انك قد اكرمت الاخيار الى وانفعد
على فليست شعري فاذا يكون امري الى الجنة ترقى الى النار تسوقني اللهم ان خطيئتي اعظم من اليمين وان اؤثر
ومن كبريتك الواسع وعرشك الواسع فليست شعري تغفر خطيئتي ام تنفضني بها يوم القيمة فلم ير بقول نحو هذا
ويؤيبكي ويحشو التراب على راسه قد احاط به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون ويبكائه فلما ارسل
الله صلى الله عليه وآله عليه السلام باطلوا يداه من عنقه ونفذوا التراب عن راسه قال يا بهلول بشر فانك عبق الله من انار
ثم قال لا تخاف به هكذا اذراكوا الذنوب كما اذراكها بهلول ثم تلى عليه ما انزل عز وجل فيه وبشره بالجنة وعس
الحيثان عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله من الذنوب ما لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وعن النبي صلى الله عليه وآله
والد اعظم الناس ناسا من وقف بعرفة وظن ان الله لم يغفر له وفي الحديث ويروى عن ربه عليه السلام انه يخرج
ذات يوم فلما كان في اخر الليل قال يا رب ما نرحم كثره بكائي فوحى الله عز وجل اليه يا ذاود ليسيت ساكرا كذا

فقال الهی و سید امر از من نبی و لکنی ارجو منک غفرانک ثم قال الهی کنت انا لولنا لربور کف الماء الحار کخرجنا به
یسکن ههنا البرج و یظلل فی الطیر و تطوفوا الوحوش من حوله فقد فقد ذلك کله فمن اجل هذا الذنب کل هذا الوحوش
فاوحى الله عز وجل الیه یاراد ادم خلقه بیک و نفخ فیهِ من روحی و اسجد له ملک کنی و البسینه ثوب کرامی
و توجه تاج غنا یتى زوجه حیرت و حشر یحواء امته و ابحت لهما جنتی فلما عضا اخرجهم من جوارى
نزع عنهما تاج و قاری باذا و دم من طاعنا قرینا و من کسبنا اعطینا و من عصانا امهلنا و ان عادنا لیتنا ال
ماکان قبلنا و فی شرح الصحیفه عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی الله علیه و آله قال من کان قبلکم قتل تسعا
و تسعین نفسا فیسئل عن علم اهل الارض فدل علی ناهب فانه فقال لا قتلک تسعا و تسعین نفسا فهل لى
من قویه فقال لا فقتله فکل نبه مائه ثم سئل عن علم اهل الارض فدل علی رجل عالم فقال انی قتلک مائه نفر
فهل لى من قویه فقال نعم و من یحول بینه یبکر التوبه انطلق الی ارض کذا و کذا فان بها اناسا یعبدون فاعبد الله
معه و لا ترجع الی ارضک فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انصف فانه ملک الموت فقتض روحه فاخصم بین
ملئکه الرحمن و ملئکه العذاب فقال لملئکه الرحمن جئتنا مقبلا و قال لملئکه العذاب انک لم یعمل قط خیرا
فانه ملک فی صوادی فنجلاؤکمهم فقال تسووا فابکر الی ارض فالی ایهما ما کان الی فهو له ففاسوا فوجدوه اذ
الی الارض الیه اراد فقبضه ملئکه الرحمن و فی روایه و کان الی القبره الصالحه اقرب بشیر فنجعل من هاهنا و
روایه فاوحى الله الی هذه ان تباعد و الی هذه ان تقرب و قال تسووا فابینهما فوجدوا الی هذه اقرب بشیر فنجعل
الیه من ذر ففتحوا و رده که قوم تعریف کرد اند توبه را تبرک کناه در حال و پیشما لى براى کچه کدشتیه و عمر بر
انکه عود نکند اما در اعلا عمر سجنی است برا که خال ناثب بشیر برین بنیست اما میداند که این کما هرا
میکند و در اینحال عمر متصور نیست یا میداند که اجزا نمیکند این مان عمر را فایده نیست یا بشر در
بر اجزاء و عدم اجزاء و در این هنگام اگر عمر کند اهل هک که مؤدی شود بنقض عهد و منخرط شود در
سیرک ناقضا عهد و در حوائث و عید ثابته پس مناسبت چنین مینماید که به جاع عمر پنا برد بخضر
خو سجانه و تعا و تضرع و زاری نماید از اجزای کما چنانکه ابوالبشر ارم صفی الله علیه و آله بر طریق اخینا
کرد این ضعف و یکو بد که اطمینان خالی ناثب را در عدم معصیه و عمر مینماید بر اینکه در وقت قبل نه توفیق
الهی عود ننماید پس نفی سجنی بر قوم وارد نماید که عمر در توبه باز است توبه مقبول است تا آذنان
مغر طلوع بکند و اچا در این باب سجنی پس و از توبه مکررا و در توبه بکوش و یک دراز هشیه
بهشتی باب توبه است قال النبی صلی الله علیه و آله باب التوبه خلف المغبر له مصر اغان من ذهب کلل ان
بالدوا لیا قوت نایب الی المضرع الاخیر و من غیر اربعین عما للراکب المسیر و ذلك الباب مفتوح

خلق الله تعالى خلقه الى صبحه ليله طلوع الشمس مغربها **مولا** نا توبه را از جانب مغرب دري **باز**
 باشد تا قيامت بر دري **باز** نماز مغرب ببردند سر آفتاب **باز** باشد آن دراز و کمی و مناب
 هشت جبهه را از جهت هشت در **باز** يك رتوبه است آن هشت يك پسر ايام هشت **باز**
بهشت بدانکه نام بهشت اول عدشت دوم وسيله است سیم فرد و سیم چهارم
 خدا است پنجم نهم است ششم جنة المأوی است هفتم دارالسلام است هشتم دار
 است نام در اول توبه است دوم زکوة است سیم صلوة است چهارم باب الاقوال الهی است نام در
 پنجم حشمت است ششم و رعیت نام در هفتم باب الفرائض است نام در هشتم باب الصبر **مولا** نا
 آن هم که باز باشد که فراز **باز** و آن در توبه نباشد چرا که باز **باز** هین غنیمت آن که در باز است
 زود **باز** رخت آجاکش به کوزی حسود **باز** پیش از آن که در کفر بکشد شود **باز** بعد از آن زاری
 تو کس نشود **باز** کز کفر و این در باز باب **باز** نا نکردی از شقاوت و رد باب **باز**
 مرویش که چون حشمت ابله را از این بزم آورد ابله گفت بحق عزة و عظمت تو دور نمیشود
 از فرزندان آدم تا بر کفر و ضلالت میزند خدا بیگانه فرمود بحق عزة و عظمت خود من توبه را از بند دور
 نمیکم تا جانش نباشد **باز** زهد است باید هر یک یکی از دنیا اعراض کند خواه مالی و خواه جاه و
 فالزهد هو الخروج عن دنیا عنها و شهواتها و قلیتها و کثیرها و مالهها و جاهها کما ان المون يخرجون عنها
 باب الزهد ایضا تفان مشایخ روز من و راسخ هفت قلم بر اینست که سیالک تا از عقبه دنیا بیرون
 ربای و ظالمان ثقبه سر را استین فرساید و نیا یاد بر آوردنك صول پانگم کند کما قال صلی الله علیه
 و آله ترک الدنیا را سر کل غنما اگر به خاطر آرد که اکثر مقصدیان در صون جا و خجسته و بارگاه داشتند و در دنیا
 این خطور در پیش راه نیا که اطوار این راه مختلفست نیست به منتهی دیگر است و یسببه به مبتدا دیگر
 مبتدا و منتهی بیمار و نندستی اند و اعلام آن فقر غنما عن فقد ما یحتاج الیه مع عدم القدرة علیه
 فان مضطر الی ما یفقره خص بسم المضطر وان لم یکن مضطرا و لکن کان بحیث لو اناه کرهه هرب مرشقه خص
 باسم الزاهد و ان کان بحیث یکرهه و لکن لا یرغب فی الی حد یفرج بحصول خص باسم الزاخر و ان کان بحیث
 یفرج بحصول و لکن لا یسعی فی تحصیل خص باسم القانع و ان کان بحیث یسعی فی تحصیل و لا یرکب الا للعجز خص
 باسم الحیرص و اما المستعفف فهو الذی یشکو عند الماء و المال فی ان لا یلین فی الا علی قدر الحاجة منه و اما المستغنی
 لان الغنی هو الذی لا یحتاج اصلا و ذلک هو الله تعالی لا غیر و بهذا ظهرفرینا قول من قال الغنی افضل من الفقیر
 لان الغنا صفة تعاضد فان زهد غنما عن غیر و فی النفس الدنیا مع القدرة علیها لا لاجل الاخره فلا یتصور الزهد

بمن لیس له مال ولا جاولا ریا عتیه الدنیا وعلامة الزهد فی الجاه ان یشکو عند ذمته طاعة والعلامة الجاهل من جهنم
الله تعالی علی الطلک حلاوة الطاعة وبغض الدنیا ومن زهد فی الدنیا وهویها مشتهیها فهو من زهد الافضل
ان یزهد طوعا فی کل شیء حتی نفسیه غنیه فی تعالی الله تعالی لا لرعبه ولا لرهبه ویزهد فی زهده کمن حی کثر حیزه
لکلیه یتوصل بذلک الی الدخول الی الملك لذالک الدنیا حرام علی اهل الاخرة والاخرة حرام علی اهل الدنیا واما
حرامان علی اهل الله ای غیر من چون سیالک از ورطه انهم ان در محاصره وذلک بچون آید وذلک هوا از مرءه طبیعه
او زدوده کرد و حقیقه دنیایا بلکه اخره نیز چنانچه هستی و منکشف شود پس رغبه او از آنها صر کرد به
رکوبه حق آرد از آنجا نیست که زهد بعد از توبه مذکور شد پس زهد ترک رغبه است پس دو قسم است اول ترک
تمتعان نبوی مثل تمنع به ماکل و مشرب مناکح و حب مال و جواهر و ذکر خبر و تقریر بلوک و نفاذ امر و غیر اینها
و ترک رغبه مبتنی بر رغبه باخره است چه دنیایا فی واخره با قید نیست م ترک رغبه استانی دنیایا و آخره آنچه
ملاحظه نمکنان دنیایا و آخره در جنب حق سبحان و تعالی و زهد بحقیقه این نیست بر آنکه اول زهد مبتنی
است بر رغبه بلذات نفسی باقیه پس حقیقه ترک رغبه وجود نیافتد زیرا که بجای آن رغبه پدید آید
از آن جنس و اکل از آن و این رغبه کامله با رغبه حق سبحان و تعالی جمع نشود پس ظاهر آن که حق دانا چارایست که
به هیچ چیز آرام نگیرد جز با و پوشیده نماند که چون معنی زهد ترک رغبه است پس با حضور مال و جواهر
جمع تواند شد و اگر تمسک به حق منتهی است بطور مکرره اند و این ضعیف میگوید که دنیا را شمع چنانکه
و حضور مال و جواهر دنیایست حضور دشمن و وسوسه با حضور و شمع جمع نمیشود پس باید که زهد را
مطمع نظر نیارد و مقصود اصل نداند چه مقصود اصل حق سبحان و تعالی است قال النبی صلی الله علیه
واله اذا ربتم العبد قد اذله صمنا و زهدا فی الدنیا فاقربوا منه فانه یلقی الحکم و قال صلی الله علیه و آله ان
اردن ان یحبک الله فاهزم الدنیا و قال داود الطائی صم عن الدنیا و اجعل نظرك للأخرة و قرع الناس
قیل سمع بعض العلماء رجلا یقول ان الزاهدون فی الدنیا و الزاعجون فی الاخرة فقال لیها هذا قلب الکلام
وضع یدک علی من شئت و عن الحسن البصری قال مرض سلمان رحمه الله مرضه لک مائت عنهما فدخل علیه
سکد بعوده و قال یا سلمان کیف تجد قال بکی فقال ما یبکیک فقال والله ما ابکی حب الدنیا و انما
ابکی لهذه الاسباب و حوله فقال سکد فنظرت فوالله ما رأیت حوله الا اجانه و مطهره و روحی انما یبکی
المذاقین رکب حماره و کله و لم یصحبه احد و وصل الی الملائکین خبر قد و لم یسبقه اصحاب الناس علی طبقه
فلما راوه قالوا له ایها الشیخ ابن خلفت میزنا قال و من امرهم که قالوا الامیر سلمان الفارسی صاحب رسول الله
صلی الله علیه و آله فقال لا اعرف الا امیرا یا سلمان الفارسی لیست با من فخر جواهر و قاد و الی المملک و الجناب

فقال ان هذا خير لي وارفعوا نفوسكم فدخل البلد اذوا ان نهر لوه دار الاطراف فقال مالي ولدا لا اطاق
وليس به مفرزل على خانو في اتيو وقال ادعوا احصا الخانوت فاسيما جرمه وجلس هناك بعض
الناس كان معه وطاء مجلس عليه ومطهره ببطر بها للصلاة وعكازة بعد علمها في المشي فانفق اتيو
وقع في البلد فارتفع صياح الناس بالويل والعويل ويقولون اهلا له واولاده واولاده فقاسيما وضع
وطاءه على عاتقه واخذ مطهره وارتفع على صعيد فالحكنا ابغوا المحققون يوم القيمة قبل الحاتم الا حتم
على فابنيك ترك قال على اربع خصل اعلم اني ميت فلم اركن على الدنيا واعلم ان عملي لا يعمل غيري فاشغل
به وعلم ان المولى ياتي بغنة فبارك بالتوبه وقال لويز بدلا به نوحه بن عبد الرحمن فيما ذكركم قال في الزهد
الدنيا انقص به قال فظننت انك تشكركم في الدنيا التي تشه حتى تزهدي فيها ومثال ذلك من قصد دار ملك ففقد
عن عظاته واجاهه ليعيش في نعمته حيونه فمنعه من دخول الدار كلبا لئلا يالفه كلبه فخرج حتى اشغل الكلب
بها ودخل الرجل الدار فراه بتلك الكيسر التي الفاها من يده مع من انهي اليه من قري الملك بعيم الا بدخيشيا
فالشين طاكل على انا الله يمنع عنه عباد الله والدنيا لقمان تذاذت باكلها استا وبعض عتانا اذيت بفعلها
ثم نتمها ورجعها مائة ناكل ومما يحكى عن الورع ان ابا الحسن ترك اكل لحم الغنم اربعين سنة لما نهى الله عن الغنم
نلك التناحيه وكان اكل السمك فحكي له ان بعض الامراء يغذي الى خافذ ذلك التهم فلما فرغ من العذا طرغ ما بقي
سفرته في التهم لكان ايضا له منه السمك فاجذله اكل السمك اربعين سنة اخرى **قطعة** بكى مرد
صينا انا دام وشيكت - سوي ودشيد دسيد ودرشيد بيت - شكارى كه كوردي سپري
برود - روان وزكفد زكفندي بزود - پدرو چير پوسيد زودر جواب - چين ركز بافشد
كه ماهي راب - چوان حق شود غافل اندك بلام - چين لغه هيسك برما حرام - كسانى كه
باخوش آورده اند - هم از كودكى با لغى كرده اند - وعن النبي صلى الله عليه وآله الا اجرهم
بملوك اهل الجنة قالوا بل يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله كل ضعيف مستضعف اغبر شعته بي
طمرين لا يؤبأ به لواقسم بالله لا يره چون يغير را گفتند كه اگر خواهى بطحا مكه پراز رت بود هم گفتند بل
اجوع يوما فاصبر اشبع يوما فاشكر وفيه البلاء غدا الزهد كله بين كلمتين من القرآن قال الله تعالى لا يكلوا
ناسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ومن لم يأس على الماضي ولم يفرح بالآتي فقد خذ الزهد بطنه
سئل صلى الله عليه وآله ايضا عن الزهد قال صلى الله عليه وآله ترك ما يشغلك عن الله الدنيا يوم ولنا
فيه صوهر كه غم قوزيك روزه دارد قوه ابن روزه نادر دخلقرا وعده افطار بعيد و افطار عيد انبجاءه ازان
وعده بعيد **نظم** صوفيان در رجب وعيد كنند - عنكبوتان مكيس غدايد كنند

صوفیاء از دو عید کم نزنند - جزوه نپستی قدم نزنند - و فی کتاب رد النفس عن ابی عبد الله علیه السلام آن داود علیه السلام قال یا ربنا خبری بقرینی فی الجنة ونظیری فی منک الی فاحی الله الیه ان ذلك متی ابو یوسف علیه السلام قال فاستاذن الله عز وجل فی زیارة فاذله فخرج داود وسلیما ابنه علیهما السلام اتیا موضعه فقیل لهما هو فی السوق فسیلا عنه اهک السوق فقیل لهما اطلبای فی الحطابین فقال لهما جماعه من الناس نحن ننظره الان مجئ فی مجلسا ینظر ان یدخلوا علی راسه قرمن الحطب فقام الیه الناس فلقی الحطب حمد الله تعا وقال من شیری طیباً بطیباً واده واحد وزاد اخری بآء من بعضهم فسیلا علیه فقال لهما انطلقا بنا الی المنزل واشیری طعاما بما کان معتم طحنه وعجنه نفیر له ثم اجمع ناراً واولها ثم جعل العجین فی تلك النار وجلس معهما يتحدث ثم قام ویتحدث حتى نضج خبز فوضعهما فی القفیر فلفها وذرعهما ملحاً ووضع الی جنبه مطهره ملاءة ثم اجلس علی رکبته خذلقه فلما رفعها فوضعهما الی فیه قال بسم الله فلما اذ دردها قال الحمد لله ثم فعل ذلك باخری واخری ثم اخذ لهما فیشرب منه فذكر اسم الله فلما وضعه قال الحمد لله رب العالمین یا رب من ذا البک الغمد علیه فاولیته مثلها او لیتنی قد صححت بلی وبصری وسمعی وقوتی حتی نهکت الی شجر لمرغسه ولم اهتم بحفظه جللته فی زفا وسقیته فی من شیری متی فاشیری بثمانه طعاماً لمرادعه وسخر الی النار فانیضجه وجعله اکل شبهه کوه اقوی به علی طاعتک فلما الح قال ثم بکی فان داود وسلیما اقم فاضربنا فان المر عبدک اقط اشکر الله عز وجل من هذا قال ابو یزید البساق لیکن الزهد ان لا یملک شیئاً انما الزهد ان لا یملک شیئاً وعن علی علیه السلام الزهد ثلثة احرف زاء وهاء و ال فاما الزاء فترك الزینة واما الهاء فترك الهوی واما ال فترك الدنيا ولا یخفی ان ال یلقی للزاهد ان یكون طعامه من شعیر غیر منخوله فان زاد خلطه فان زاد فحظه غیر منخوله فان نخل الحنظل فلیکن زاهداً وکذا فقل للباس انما المیسکن فیوزا وید مسجراً فان زاد فحظه بقدر الحاجة فان وسع وجصل ویزن وعلو اکثر من ثیته ازرع فلیشربها روزی لهابول بسر الخلیفه در آمد و بر تخلص فشیست غلامان بهلول را زدند که چرا کیسنا خجی کردی ز تخم و در آمد با فیرا و زاری کرد که کیست تا خلیفه از اندک و خانه آواز شنید بیرون آمد و سنبش بر سپید گفت از بکران که بر میکنم که من یکساعت نجا کوفشتم مرا چنین را ندند و بوجیدن سیالیکه اینجا بنشین آیا حال تو چون شود ای عییز فقر و قلة بهار ز غنا و قدرة ایست **فکر** تو انگری کشیدن سوکبر و نخود و ناز - خوش اسب فخر که دارد هزار سوز و نیاز - و فی مجالس ابن الشیخ والعیون علی اصیاف علیهم یسئل عن الزهد فی الدنيا قال علیه السلام یرک حلالها خافه حسیانها و یرک حرامها خافه عقابها و فی مصحح الشریعة قال الصالح علیهم السلام الزهد مفتاح باب الاخرة و البرآءة من النار و هو ترک کل شیء یشتعلک عن الله عز و

تأسف على فواتها ولا اعجاب بتركها ولا انتظار فرج منها ولا طلب محبة عليها ولا عوض لها بل نرى فوتها راحة
تكونها آفة وتكون ابداءها ربا من الاخرة معصيا بالراخرة والراخرة لا يكون الاخرة على الدنيا والدليل على العروبة
على الراخرة والجوع على التسرع وغاية الاجل على تحبب العاجل والذكر على الغفلة وتكون نفس في الدنيا
قلب في الاخرة قبل عيسى عليه السلام لودعوا الله برزق حمار تركبه فقال انا اكرم على ان يجعلني خادما حمار
وقبل لبعض الزهاد الاقوص فقال بماذا اوصى فقال والله ما لنا شئ وما لنا عندنا شئ **قطعة**
داشيت لقمان بكى كبر محبة نك - **بؤ** - چون كلوبگاه نای سینه چنك - **بؤ** - بوالفضول سوال كرد از
چپین پنجاه شست و بیست و سه - **بؤ** - بالبخشك و چشم كر بان پیر - **بؤ** - گفت هذا لمن همو كثير
ابو زيد كنهه اينك من هرگز بمبار هدم وضو شد من زيرا كه دنيا را نزد من هرگز و بقي نبوده اينك وفدي
نداشت كه من غيبه بوي نمايم و در ترك آن مدح باشم قبل كفي لا غنيا محبانه ان رئيسهم فارون خيفه
كفي للفقراء فخر ان رئيسهم عيسى عليه السلام رفع الي السماء اذ انجا اينك سيمه من عبد الله كنهه اينك هرگز در
دنيا زاهد از دل ضايعات و يقين خالص بكنه امانات و ظاهر شود و اگر شود بدان كه ويرا صد و خالص
نبوده اينك قال في شرح هج البلاغة الزهد فهو الاعراض عن غير الله وقد يكون ظاهرا وقد يكون باطنا الا ان
المنشفع به هو الباطن قال صلى الله عليه واله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم و
نياركم وان كان لا تدمن الزهد لظاهره ولا اذ الزهد لحيث في مبدء السلوك لا بتحقيقه و لا بسبيل
الذات البدنية خاضرة والغاية العقلية التي يطلبها الزهد لحيث في مبدء الامور اما الظاهر
فهو ممكن من قصد ليس غايته وهي الرضا والسمع ولذلك قال صلى الله عليه واله ان الرضا فطر الاخلاق
وقما برى عن المسيح عليه السلام قال لا تنظر الى اهل الدنيا فان بصيص ثيابهم و بريق اموالهم يذهب بك الى ما
ومن قولهم من يتوب بقر دينه وفسر ليل التوبة اليك و ضل الله بالحيرة تصوا الحشرون في الاثنى عشرية قال الله
لنالك وتكالموسى عليه السلام موسى انا افعل بك ثلاثة افعا انت ايضا افعل ثلاثة فقال موسى علي السلام يا رب ما
هذه الثلاثة قال تكلم و هبلك نعيمي كثير ولم امض عليك فهكذا اذا اعطيت خلق شيئا فلا تمن عليهم و انك
لو اكرت ان يجتمع معي لقبل معدنك اذا قبلت فكذلك قبل معدن من جفاك لو اعند دليل والثالث ان الله
عمل عند فلم تكلفني رزق غد سمي تجر يد سبت بايد كه هر يد قطع جميع تعلقات سببى شبه با حسن جبهه بايد تا
خاطر و بائينا نكر كه در كه اثنى في الحقيقة دشمن و بنده قال سبحانه وتعالى ان من رزوا حكمه و اولادكم عندكم
واحد روه من ركان كنهه انك الا نطق بالحق بقدر الانقضاع على الخلق و انما اينك اصحاب لا يه كنهه انك نزل
تجر يد و بندي حال واسطر خصوع و شرف و زكرا سبت تجر يد بفريد و سبت باطنة و سبب پروردگار و سبت

باب تجريد

که این شرایط بخانیانیاورد پس از آنکه لایزال نه شد **فرمود** تو باین دل داری ای مسکین صدکار **بفرمود** بیدار
 دل که توانی کرد صدکار **فرمود** حجره شورا بسبب جاهان کرد فغنی خواهی **بفرمود** که دایم از حجره مبتدا
 مرفوع میباشد **بفرمود** عن الرضا عن ابیه علیه السلام قال علیکم رفع الی رسول الله صلی الله علیه و آله قوم
 فی بعض غزواته فقال صلی الله علیه و آله من انتم قالوا مؤمنون یا رسول الله قال صلی الله علیه و آله و ما انا
 انما انکم قالوا الصبر عند البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بالفضا فقال رسول الله صلی الله علیه
 و آله علماء خلأ کادوا من لفقه ان یکنوا انبیاء ان کنتم کما نضف ان یبنوا ما لا یشیکون ولا یجمعوا ما لا
 ناکلون اتقوا الله الله الیکم تحیرون وفردوس را ازین روی آن موسی علیه السلام برجل ساجد علی صخره
 من شد ثمانه سنین کان بسکی و دموع میریزید الا و دینه فوقه موسی علیه السلام طویل بسکی بکائه ثم قال نارت
 اما لرحم عبدک فقال الله تعالی فقال له لم نارت فقال لان قلبه یسیر مع الی غیری و کان له حبه لیستریجها من
 الحری و لبر و قبل البعض اهل المعرفه عبد فقد قلبه فنی مجید قال اذا نزل فی الحق قبل و متی نزل فی الحق قال
 اذا نزل ما ذل الحق عنه قبل و متی یخجل ما ذل و الحق عنه قال اذا عرف ما ذل و الحق عدوه و حجاب عنه قبل الله
 لک اذا اطلع علی قلب عبد فرشی فی غیر سلیط علیه لعدو یقال لان نفرد قلبک الی الله ذر و خیرک مما اظلم
 علیه الشیطان من احد صفتی قلبه ان ناسل شتهوا و طهره من غیبا الغفلات و نقا من کبر و العوائق الا اطلع
 الله علی غایه الغایات و قبل فی معنی قوله و جارت به بقلب صنیب المنیب الله یشی بیدنه علی الارض و قبله
 متعلق بالله و عن الاثم الا طهار علیه السلام القلب السلیم الله خلا عن غیر الله قبل القلب السلیم موقد منقطع
 عن علو الدنیا مملو من حبت المولای لا یشیکو من الشیاد و البلووی لایهناک شیا الظیفه و التقوی حکم
 ان عارف فارحی و جلاید و رحول المسجید فقال له با هذا ما تطلب قال اطلب موضعا خلیما اصلی فیہ فقال له خل
 قلبک تخادون الله فضل فی اتمی موضع شیئ و یقال بقدر اقبالک علی الله بکون له قراب القلب منه و بقدر بیک
 منه یکون قلبک ضایفا عن غیره و لا یکون القلب ضایفا من غیره حتی یشیعین به عن کل ما سواه و ما اطلع الله
 علی قلب عبد فرشی فی غیره الا عذب الله تعابه و و کله الیه فان العبد والله منه ما دام قلبه معه من کل الله کان
 الله له و قال یحیی متحا القلب اوضع عند الدنیا خایفا و اوضع عند العقبه ذاب اذا وضعه عند
 المولای طاب قال الدنیا دار خراب اخرج منها قلب من یجرها و الاخره دار عمران و اعمر منها قلب من یطلبها و ذر
 نزهة الا کداح در بینا تجرید میفراید روحی که مجروح عشقیست و از کارخانه مجتهد و یجوتونه و وصفه
 دارند بکی بیدکی دوزم ازاده کی بنده کی حقیقه فقر استیفا زاده کی حقیقه تصوف با هر که این وصفه همراه
 نیست از اصل صغوه اکام نیست بنده کی معترف نیست ازاده کی معترف حق هر که دوی را انداخته بیکانکه از خفا

فریب چون بود که نفس خود ز بوز نایابش - عارف کرد کار چو نایابش - مینا این وصف نکشید
 صد بار و صد هزار بار صد هزار مدعی را غم عشق غارت کرد که یکی از صوره بشیرت نرسید و از امل
 عمل نپوشید جمله مقصود دنیا را کشیدند و مشغول غول غفلت کشیدند همه را سر نمناهی و غول
 آمد از سر راهی و میشدند زنگ ظاهر زنگ باطن ایشان کشیدند نهاد اسم و رسم عقاب و وح و جسم و جان
 گشت بندگی آئین که طاعنه بدل کنی و ازاده کی آنکه قله بدل کنی بنده کان ازاد دنیا و عقبه را دور
 سیاه خندند آنکه هر دو را پیش خود سپر سیاه خند غام دنیا دید گفت حاصل اینست خاص عقیق
 گفت منزل اینست عاقل شوی موی یافت گفت مشکل اینست عاقل از رخ رسید خاص را بهشت شوی
 دید هر دو را بهشت عاقل آئین کرد دنیا کرد و نکرد و نایب عقیق سیر یافت و نایب شد و لا بر حق
 قریه دله بشیرت کرد و بشیرت برید و وجه در میان ایشان **برای** ماروی تو را قبل جا
 سیاه خند ایم - بر نفع غمک هر دو جهان با خند ایم - در اصل سمند ما چنین بر تو
 گر کون و مکان پیشتر نه با خند ایم - ولذا قبل کل ما غیر الله فهو حجاب بینک و بین الله قبل لا
 یخرن علی کل مفقود و ذکر المعبود موجود قبل و ما الزاخره الکبری قبل التسلیم للمولی قبل و ما الدنیا
 قبل التذلل شیخک عن المولی من انکفی بقیامه فقد احتجب عنه امامه چنانچه گذشت بعضی را اعتقاد است
 که زهد و تجرد منافات با مال و منال دنیوی برای منتهی ندارد چه حق سبحانه و تعالی دنیا را با همه
 اسباب برای ولیا الله آفرید بلکه مقصود از آفرینش دنیا ایشانند و در اندک حضرت شیخ محمد ابن یوسف
 هر سال خرج سفر و خانقاه و شربت هزار دینار بود و حضرت شیخ ابوسعید ابوالخیر را هم تبت بدستگاه
 بود که شیکانان کمر زین میبستند و شیربانان بچهره سیمین ایشان را نقل زین زده بودند و اسرار از ایشان
 سیمین بی روح الاحباب قال صلی الله علیه و آله لا یطوّل الکیفی الا ملاحی و قال صلی الله علیه و آله زیاده و الا
 و التار و قال صلی الله علیه و آله حبنا القوی الطویل لا یجد حلاوه الا بما و قال صلی الله علیه و آله الطویل
 سیر او بده هتیه دخل تحت قد میله لعنه کل ملک فی الارض و التیما و له بكل شیء عرفی بدنه بدیعی التار و اعین
 اگر در عبادت ابر طایفه فقط قلند و ذکر بشود مراد از قلند کسی است که بجز یاد خدایتان نمودن باشد و طایفه
 الهی و تفرید کفر باشد از ما و از ما منایا کاه باشد که در عبادت این قوم قلند ربه ذکر شود و طایفه
 ذکر نمی آید ثباتی که موجب حصول ایمنی میشود چنانچه بایک بر اعتقاد اهل بیت اهرن علیه السلام باشد
 و از بدعت ضلال ناپاک و منزه باشد و رفتار و عمل او بر طریقه فقده اند و عشق باشد چنانچه ذکر آید
 شیخ ذکر شد پنجم آنست که باید که هر چند که در لغت و لبا سخط نماید لیکن مبالغه نماید

الفیض

كه بوسواس منجر شود وفي الخبر لقوى اقلوب جالطوب عن الله تعالى في كافي عن ارضا عليه السلام
 بدرجه والتقوى فوق الايمان بدرجه واليقين فوق التقوى بدرجه ولم يقسم بين الناس شيئا اقل من اليقين
 قلت فاشيئ اليقين قال لتوكل على الله والتسليم والرضا بقضائ الله والتقوى الى الله يقول الضعيف
 ولذا ورد في النبوة صلى الله عليه وسلم اليقين الايمان كله وفي رواية بل الايات عن علي بن الحسين عن ابي عبد الله
 امير المؤمنين عليه السلام قال المؤمن على ابي حال ما وفي اي عتيا قبض فهو شهيد روى الطبرسي عن الشيخ
 عن المنهاج الفضا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مع الله ان يرضني الله الشهادة فقال عليه السلام المؤمن
 شهيد ثم تلى هذه الآية والذين امنوا بالله ورسوله واتكفوا هم الصديقون الشهاداء عند ربهم لهم اجرهم
 ونورهم الآية وذكر ايضا عن الحارث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر عليه السلام فقال اعرف منكم بهذا
 المنظر الحسيني الخ كمن جاهد في الله مع قائم آل محمد بسيفه ثم قال بلى والله كمن جاهد مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بسيفه ثم قال والله كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فسطاطه وفيكم نزلت
 من كتاب الله عز وجل قلذ آية جئتكم في ذلك قال قوله عز وجل والذين امنوا بالله ورسوله الآية ثم قال
 صرتم والله صديقين شهداء عند ربكم وفي كتاب النساء امر فوعا عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جعلت لك كبريتي ودق عظمي واقتربا جلي وقد خفت ان يدركني قبل هذا الامر الموت قال فقال
 عليه السلام يا ابا حمزة او ما ترى لشهداء الامر قلت قلت فقل نعم جعلت لك فقال عليه السلام يا ابا حمزة لمن
 بنا وصديق حديثنا وانظر امرنا كان كمن قتل تحت آية رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عن ابي بصير قال قال
 لي الصادق عليه السلام يا ابا حمزة ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت جعلت لك وان ما على فراشه قال عليه السلام
 وان ما على فراشه فانه حتى يرضى ويسئل عن امير المؤمنين عليه السلام عن التقوى فقال عليه السلام هو ان يضع
 عماله على طبق ولم يجعل عليه غطاء وطهفه على اهل الدنيا لما كان فيه شيء يستحي منه ويسئل بعضهم
 عن التقوى فقال هل سلكك طهرقاذا شوكه فقال الشياطين نعم قال وما صنعت قال كنت اتحرز من الشوك
 ان يصيب جلي قال كن في دين الله كذلك لنا لدرجة المتقين خل صغيرها وكبيرها فهو التقى واحذر كما شرف
 ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحفرن صغيرا ان الجبال من الحصى وفي كافي قال ابو عبد الله عليه السلام ليس ولا كرامة
 فيمركل في مصر مائة الف ويزيدون وكان في ذلك المصرا حدا وبع منه حدث بشير بن الحارث قال رايت في
 طهرقي شابا يقاتل مسكنا وشدة على نفسه فلقد مات اليه وقلنا فاته من اين قال من عندنا قال فالي ابرق
 اليه قلت فيما التجأ قال في الزهد قلت فكيف الوصول قال بالمرأية والتقوى قلت وصني شيء قال تسوي
 ان قلت نعم قال فسر الخلق وامل الله بالصدق فلهذا نزل في صحبتك قال امر ان تفر من الخلق واصحابك ولكم

خصلة واحدة ان لا ينسبك ولا ينسب على وجهه وذكر مقصدا لا قصه آورده است كه بايد هر يك متقوي بود
 باشد و دانست كه زار و دانست كه نزار و حال خوار باشد و بشهرت را بر نزارد و به يقين بداند كه هر كس
 كه سبب لك را پديد آيد از منا بعين بغير مصلی الله عليه السلام آيد پس بغير بداند كه استلوع جميع طاعا
 و عباتا بر تقوى است اما يقبل الله من المتقير قال صلى الله عليه وآله كن عبد الله ناسكنا بالعلم
 بالتقوى است اما منك بالعلم بغيره وكيف يقل عمل يقبل و سئل عن الصفا عليه السلام عن التقوى فقال
 ان لا يفقد الله حيث امره ولا يترك حيث نهاه و لم يترك ما ربه النفس عن علي عليه السلام قال كونوا بفكر العمل
 است اما منا ما بالعلم فانه لا يقبل عمل الا بالتقوى كيف يقل عمل يقبل و قال بعضهم من هت سئل التقى لم
 يسره السمواء العلى و من علم ان مال الملوك براه لا يعمل الا ما فيه ضنا و من ضي من الدنيا باليقين
 من شغل كثير و من صبح على الدنيا حزينا اصبح من الله بعيدا و من نظر في عواقب الامور نجى من نواب الله هو
 و من لم يقنع بالقليل وقع في غمره طويل و من سئل سيف التقى ضرب به اعناني الردى و من لا يحفظ شيئا يفسد
 عليه شيئا و من لا يعرف موضع ضربه لا يعرف موضع نفعه و من عرض عن صحبة الفجار عوضة صحبة الاخيار
 و من اكثر كلامه اكثر سقطه و من اخذ عن ابي غير حق ورثه الله ذل و من ضيع ايام حشره ندم ايام حشره و من توكل
 على غير الله يعذبه الله به و من شغل بالعام بقي عن العلام و من ضي بالله و كبريا الى الله خير دلي و وجد الى
 كل خير سبيلا و من عرف حلاوة التجوى لم يحب عذوبة الباطنى و من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى و اضل سبيلا
 و روى ان موسى عليه السلام قال الهى خلقتك مبيدك و ادخلته الجنة و فعلت معه ما فعلت من الاحسان ثم اخرجته
 منها بركة واحدة منه فقال تعالى يا موسى ما علمك ان الجفأ المحبب بشد بد لا يحتمل من الاحياء ما يحتمل من
 الاغذاء و لذا قيل راس الوفاء ترك الجفأ و في وصيته النبي صلى الله عليه وآله لا يجر ذرايا ابا ذر لم يجر
 يوما لغيره بثلة فقد خسر قلبا الثلث فلذلك اياه و اتى قال و رجع محجرا عما حرم الله عليه علمه يرد به جهل
 السيف و خلق يدارى به الناس و في طبعه البلاغة فلا يروى اوصيك بتقوى الله اى بنى و لزوم امره و غماؤ قلبك
 بذكوره و الاعتصا بحبكه و اتى سبب و ثمن سبب بدينك بكر الله ان انت اخذت به احمى قلبك بالمعظنة
 و الهى نفسك بالامور كلها الى الهك فانك تلجها الى كهف حزين و فانه عجز و اعلم انه لا خير في علمه لا ينفع
 ولا ينفع بعلمه لا يحق تعلمه و انما قلب الحديث كالارض الحائنه التي فيها شجر الاقنانة فبارك ربك بالاد
 قبل ان يفسد قلبك يشغل قلبك بجد رايك من الامور فادك اهل التجارب لغيبه و فخر كنه و اعلم ان
 ان احببنا انت اخذت من وصيته تقوى الله و الاقتصا على ما فرض الله عليك يا بنى اجعل نفسك من ايمانها
 بدينك بغير غيرة فاحب نفسك و اكره ما تكرهها و لا تظلم كما لا تحب ان تظلم و احسن كل حين بحسن

وَأَسْتَقْبَحُ مِنْ نَفْسِكَ فَأَسْتَقْبَحُ مِنْ غَيْرِكَ وَارْضَ مِنَ النَّاسِ مَا رَضَا لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَقْلُ مَا لَا تَعْلَمُ وَلَا تَقُولَ
 تَقْلُ مَا لَا تَحِبُّ أَنْ يَقَالَ لَكَ وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَجَابَ ضِدُّ الثَّوَابِ فَذَلِكَ الْبَابُ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبَةٍ لَهُ غَيَا خَلْقُونَ تَقْلُ
 وَكَرْبُ يُونُاقِيَّةٍ أَيْ بِالْقَهْرِ وَالْجَبْرِ لَيْسَ لَهُمْ اخْتِيَارٌ وَمَقْبُوضٌ وَاحْطَا وَمَضْمُونٌ أَحْدَانًا وَكَاشُونٌ فَأَنَا وَمَعُونٌ
 أَفْرَادٌ وَمَدِينُونَ جَزَاءٌ وَمَيُّونٌ خِيَلًا فَمَا مَهْلُوفٌ طَلَبُ الْمَخْرَجِ أَيْ إِنَّمَا اْمَهْلُوفُ فِي الدُّنْيَا طَلَبُ خِلَاصِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ
 مِنْ ظِلْمَاتِ الْجَهْلِ وَوَرطَا الْمَغَاضِي إِلَى نُورِ الْحَقِّ وَهَذَا وَسَبِيلُ الْمَنْجَى وَغَمْرٌ أَمَهْلُ الْمُسْتَعْنَبِ كَيْفَ عَنْهُمْ سُدَّ
 الرَّبِّ أَيْ ظِلْمَةُ الرَّبِّ خَلَاوَمُهَا الْبَحْثُ وَرُؤْيَا الْأَرِيَّةِ أَيْ الطَّلَبُ نَائِلَةُ الْمُقْبِلِ الْمُرَادُ فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ وَمَضْمُونُ
 الْمَهْلُ أَيْ تَرْكُوهَا فِي الدُّنْيَا لِيَضْمُرُوا أَنْفُسَهُمْ بِإِزْدَادِ التَّقْوَى لِيَتَفَكَّرُوا فِي طَلَبِهَا بِتَخَلُّصِ نَوْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ سَابِرِ
 طَاعَانِهِ وَكَذَلِكَ لَيْسَتْ قَوَانِئُهُ الْمُقْبِلِ لِلْأَنْوَارِ الْأَلْهِيَّةِ الطَّالِبِ لِإِسْنَادِهِ بِهَا فِي مَدَّةِ أَجَالِهِمْ وَمَحَلُّ اضْطِرَّافِهِمْ
 فِي مَهْلِهِمْ وَتَحْصِيلِهِمْ لِمَا يَبْغِي لَهُمْ مِنَ الْكُلَّالِ وَمِنْ مَلِكٍ مِنْ عِبِيدِهِ هَذِهِ الْحَالَاتُ لِثَلَاثَةِ عَشْرَ أَفَاضَ عَلَيْهِمْ
 ضَرْوَةً لَا نَعْلَمُ أَفَكَيْفَ يَلْبِثُ بِأَحَدِهِمْ أَنْ يَخْأُضِرَّ بِالْحَصِينِ أَوْ تَجَاسَّرَ يَقَابِلَهُ بِالْكَفَرِ أَنْ لَا فَيْتَا الْكَفُورِ
 مَبِينٌ أَيْ غَيْرُ نَبِيٍّ بِحُجَّتِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمُرُودُهُ أَيْ سَبْعِينَ جَاوِزًا أَرْبَعِينَ لَمْ يَخْلُجْ خَيْرٌ لَمْ يَلْتَمِزْ مَقْعُدُ
 مِنَ النَّارِ بِهَرِي كَفَتْ قُوَّةَ مَنْحِنَانِكَ دَرْجُوهُ بُورِ سَنُورٍ بِأَقْيَسِ كَهْنَتَانِ نَصِيحِيَّةً لَكَ كَفَتْ هَرِ مَعْصِيَتِكَ كَلَامُ
 جَوَانِي كَرْدِجِي أَكُونُ نَبِيٍّ مَبِينٌ فَسَرَّكَ أَلْهِي طَبَنِكَ كَابِرِي مَرَا - ثُمَّ نَمَتَايَ نَفْسِي جَوَانَانِد - بِجُودِ - وَهَبْ
 خَصْلَتِي لِأَحْقَقِ دَرْجَانِ حَمِيدٍ مَثَابُهُ تَقْوَى أَعْرُوبَا كَيْدِ فَمُرُودُهُ أَيْ سَبْعِينَ حَتَّى أَنْكَدَ دَرْجُوهُ وَالْقَوَا
 اللَّهُ وَبِعَلْمِكَ اللَّهُ ثَمَرُ أَنْزَا أَفَاضَ عُلُومَ لَدُنِّيهِ دَكْرِ فَمُرُودٍ وَهَجِينِي رَاخِبًا وَخُطْبَا دَارِهِ إِذَا تَمَّ طَاهِرِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ سُبْحَانَا وَتَعَالَى أَنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَصْرُهُ مَقْعُدُ حَقْدٍ عِنْدَ بَلِيَّةٍ فَقَدْ رَفَعَا لَهَا وَهِيَ مُفَافِ
 الْعَنْدَةِ أَقْصَى الْغَايَاتِ وَائْتِنِي لَدُنَّجَا وَارْفَعِ الْمُقَاتِلَا فَمَهْنِي الثَّقِينِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ رَشَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورٍ فَمَنْ جَاءَ مِنْ لَكَ التَّوْفِيقَ فَهُوَ مُسْتَكْمِلٌ وَمَنْ أَخْطَأَ فَهُوَ مُضِلٌّ
 چُونِ نَرْدِ بَرُوکی نَشَارِشْ نَوْر - بِجُودِ - اَوْهَ جِسْمِ سَبْعِ بَيْدِ چُونِ قَشُور - بِجُودِ - وَرَزِشْ نَوْرِ حَوْ
 قِیْمَتِ سَرْدَار - بِجُودِ - هَمْجُورِشْ مَضْرُوبِ کَرِ مَرْغِ زَاد - بِجُودِ - لَبِکَ نِیْ مَرْغِ خَبِیْسِ خَانِکِ - بِجُودِ - بَلْکَ
 مَرْغِ زَاخْشِ وَفَرَزَانِکِ - بِجُودِ - تَوْبِدَانِ مَبَانِیْ کَرَانَ نَوْرِ هُیْ - بِجُودِ - زَانِکَ بِنِیْ بَرِکِلِکَ مِیْ نَهْمِ - بِجُودِ - اِیْ
 غِیْرَ زَانِکَ عَطِیْتَهُ کَهْ حَقِّ سَبَبِ نَبِیِّ مَبْقِیْ عَطِیْ مِیْ فَرَا یَدِ مَبَانِیْ الْکَافِیْ وَالتَّهَابِیْ بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَلِیْسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوْضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ مَوْرِدَ كَلَامِهِ وَلَمْ يَفُوضْ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ ذَلِيلًا أَوْ أَقِيمَ مَعَ اللَّهِ
 تَعَالَى يَقُولُ وَتَمَّا أَعْرَفَ وَرَسُولَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَالْمُؤْمِنُ يَكُونُ غَيْرَ ذَلِيلٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِيلًا تَمَّ قَالَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ غَيْرَ مِنَ الْجَبَلِ
 أَنَّ الْجَبَلَ لَا يَسْقُطُ مِنْهُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ لَا يَسْقُطُ مِنْهُ إِلَّا شَيْءٌ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ الْمَضْمُونِ ثَلَاثَ أَخْبَارٍ فِي خُرُوفِ الْمَوْنِ

كل شيء الا ان لا يستمر في اخر عمره عليه السلام لا ينبغي للمؤمن ان يدرك نفسه قبل ان يدرك نفسه قال تهتمر لما
 لا يطيق وفي اخر عمره عليه السلام قال لا يدخل فيها يعنده منه وفي النبوي صلى الله عليه وآله وسلم لا يتقرب من الله تعالى
 الا المؤمن وفي مصباح الشريفة قال الصياح والقبول على ثلثة اوجه تقوى بالله وفي الله وهو ترك
 المحال فضل الله على الشبهه وهو تقوى خاص الخاص تقوى من الله وهو ترك الشبهه فضلا عن المحال وهو تقوى
 الخاص تقوى من خوف النار وهو تقوى العام وبعضه قسم رابعي كرموده اند وان برهنه از عيبار و ذكر
 خدا يعنى رد كره محل خاص و مستغنى او را نه ندهد و هر چه غير از بار الله و محبة الله باشد ترك نمايد پس
 عمن سكرانته عمر را غيب ببلان و محافظه اوقات عزى را بنما و آنرا بجز از بار د و صر منها قال الجنيده الله
 ليس شيء اعبر به لك الوقت فان الوقت اذا فالتا يسندك قال فلا طون الا لى اعظم المتضا فوات الوقت
 بلا فائدة و لذا قيل وقتك عزى الاشياء فاشغله باغراض شيئا وهو ذكر الله بلا غفلة و فتره و قبل فوات الوقت
 اشيد من فوات الروح لان تقوات الروح الا نقطاع من الخلق و فوات الوقت الا نقطاع من الحق و لذا قيل افضل
 الاطاعة حفظ الاوقات عزى سبب به خود را بيا كرد كه من ناجو بودم حراما ما الما بر كرد من الله
 كيشه مبرم ها بفرى نكرد و راد عجب لمن بجزن على نهاماله و لا يخرن على نهامه بفرى در خالف نزع
 خود تا سيف مخورده كفتندش جهنم دنيا را بقا نديش اينه كسى را بجهنم باقى نماند كفت تا سيف من كردن
 نفسها كه در خواب بودم و بر آنروزها سكه طحا خوردم و بر آن سيا عنها سكه بغفلت كذا نديك
 سلف كفته اند هر يكس كه ايش ش كمر را يا د كبر از جمله مغفورا فسك و در ايند هر كاري بگويد
 بسو الله الرحمن الرحيم دوم در آخر هر كاري بگويد الحمد لله رب العالمين سيم هر كرام بر زبان لغوى
 يا حظاى برود بگويد استغفر الله العظيم چهارم چو پيشوى مكر و هي آيد بگويد لا حول ولا قوة الا بالله
 العلى العظيم پنجم آنكه چو مصيبي بوى رسد بگويد انا لله و انا اليه راجعون ششم آنكه زانوش هرگز
 از ذكر لا اله الا الله فارغ نباشد و عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا نال الله بعد بخر اغانه على
 حفظ لسانه و شغله بعوبه عن عيوب غيره و النبى صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام بصل حدكم الغنى في عيان خيه و
 يدع الجرح و عينه **نظم** ارى كل انسانى عيب غيره و يعنى عن العيب لك هو فيه و عيب
 فلا خير فيمن لا يرى عيبه **و** يبذله العيب لك لا خيه **و** فبالى و كى عيب عيبه ظاهر
 و لا يحسن الاعيان غير سفيه **و** عنه صلى الله عليه وآله وسلم الشيا هر كس له الصائم نهاى
 الذائب جلد لا تفرج بما اني فيه فان الله لا يقبل عملا بغير تقوى ان يجنب الحار و حبل الدنيا و في
 التوراة مكتوب ربعة كنش اربعة السلا من في السكون و العافية في ترك الراسية و كثر في التقوى و محبة

فی ترك الفصول وفي النبوة صلى الله عليه وآله وسلم لكل شيء معدا ومعدا لتقوى قلوب الغارفين بغيري لكل
 بيتي موضع اقامته وحمل يستخرج منه ولا يوجد لك الا فيه ولا يوجد في غيري ومعدا تقوى الله قلوب
 الغارفين لانهم الذين عرفوا الله خافوه وقال ابو عبد الله الحارثي ليس الدنيا شيء اعز من قلبك وقتك
 ضيعت قلبك عن شيء هذا الجبوضيعة وقتك عن محاربه ارباب النفوس فقد ضيعت عن الاشياء
 عليك قال بعضهم يا ابن آدم انت عدد فاذ ذهبك من ذهب بعضك وفي محاسن الصدق رحمه الله عن رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تروا قداما عبد يوم القيمة حتى يسئل عن اربعة عن عمر فيما افنا وعن تبتنا فيما
 ابلاه وعن مال من اين كسبه وفيما انفق وعن حبنا اهل البيت عليهم السلام يسئل عن سائر ما في عمر اذ قال
 وانما اريد منكم ان يكون الله مذكورا في كل شيء ما نذكره من ان كان زمانا كه تو كوهي ربنا ابصرنا
 واسمعنا فارحبنا فعملنا بالحق باقوكوبند تو خود را از انجا مي آيد اوله نعمتكم فايذا كوي من مذ كرو جاكتم الله
 يسئل عن اخا غافل بايش واوراد رهم احوال وافعال ناظر وخاضر خود بدان وقال رجل لابي يزيد رحمه الله
 عظمي قال حبسك من الموعظة علمك بايبرك على كل حال ولذا قيل افضل الطاعات ملاحظة الحق في
 جميع الاحوال وافضل الاعمال الاعتراف بالتقصير في جميع الاعمال وكان يحيى بن عمار اذا قرأ هذه الآية
 ويخجل اقبل اليك من جبل الوريد يقول هذا قريك الى اعدائك فكيف قريك الى اوليائك يسئل عن رزق
 عمر بن قيس فرسك غنمه ستماء وخذل وند خود را آورد دل خود را فارغ از غير حق بداد واولا رزقا
 مكدار وهر نفس كه بر مي آيد زياد وشوق الله بر آورد دل را از اندیشه غير حق نكه دار كه قلب المؤمن مع الله
 وحرام على حرم الله ان يلمح فيه غير الله **فرد** خانه خالي كن و بگذارد كه اين جا كيه است
 در نيايد هيچ كه تا غير دروي ميسيت **مثنوي** كه به هر چند كه خانه ترا وسيت
 اين دل ديوانه خانه بيترا وسيت - ناكبر آن خانه زاد دروي نرفت - اندر اين خانه كيه
 جزوي نرفت - وفي القوالي في الحديث القدسي لا يسعني ارضي ولا سماوي ولكن يسعني قلب
 عبدك المؤمن وباضافه التقي التقي در روايتي بكر قال في منامير العاشقين عن السيد اذا ما دحه
 الله ورد عن طريق الخاصة والعامة ان قلب المؤمن بيت الله المحل وقلب لعاف عرش الله الاعظم شاق
 الى ان الحق از وسعه القلب لا يسع معه غير من الخلق ولا ذاته ايضا وذلك ان القلب انظر الى الحق
 عند تجليه لا يمكن ان ينظر معه غير ويا يزيد بسطاني از سعة دل وليا الله خبرا ده اسك لو ان
 العرش و ما حواه مائة الف الفرة ادخل في زاوية قلب الغارف ما احس به مولا انا كفت ينيهم
 حق فرموده است - من بكنج هنج در بالا وپسيت - در زمين ايمنان و عرش نين - من

در نيايد دروي
 كه تا غير درويست

نكته

نلجیم این بقایان را یغیرین: در دل مؤمن بکنیم ای عجب: کرم را جوئی که آن را طلب: ان دلی که از آنما او بترسایت: ان دل ابدال یا پیغمبر است: دل که هفتصد هجوه
 این هفتایمان: چون بنیاید میشوید روی فیهان: مسجید کود در درون و لیاست: قبله
 کاه جمله ایست از اخلاست: و قلب هکلی شقایق از اینست که سینه محبت دنیا را
 که مثل اهل دنیا مانند آفتاب است نشسته به مشرق و مغرب هر قدری که بپکی از اینها نزدیک
 میشود از دیگر روی و میشود و فی فتح البلاغ ان الدنيا والاخرة عدوان متفانان و سبیل
 مختلفان من اجل الدنيا وتولاها بغض الاخرة وغارها وهما بمنزلة المشرق والمغرب ما شرب بينهما
 ما قرب من واحد بعد من الاخر وهما بعد صرتان یغیر غیر خدا را در دل راه دارند و توجه الثقات بان
 نمودن سیر است کما قال علی علیه السلام کل ما شغلك عن الحق فهو ضلک مثل بعض العارفین من ذکر
 فیم الراحة قال فی نقا الراحة قال فی برائة الشا حه قال ففیم برائة الشا حه قال فی کثر
 التبا حه فخرج وهو يقول فاذا راحتی فی راحة فی لجم البلاغ وعلما ان یغیر الزبایر و نجایته اهل الحق
 منساة للایمان ذلك فی الحقيقة شریک خفی اتفق علیه ارباب القلوب فی الحديث ان الله تعا اوان فی الاخر
 لیسین هب لا فضة انما هو القلوب فاجتبا الی الله تعا مارق وصفی صلبا صلبا فی الدین و اصفا بالیغیر
 پس یغیر از آنچه ذکر شد معلوم گشت که دل است که اگر آسمان برین آید و زمین از جنر خوشتر آید آن
 دل را چنانچه جنبد **فری** دانی که از شیر دلان خرد کنند: آنرا که تنک دیکشی دنیا زبون فشت
 پس هیچین دلی نیایسته نور خداست پس اگر زلال و حوادث برسیا لک نه کارند ثبات دلی او نیست
 او مرکبیا طبر را چگونه ظاهر کرد قال الله تعا وذلک لواحته بقول الرسول و الدین اموا معه متی نصر
 الله و اقواجه سعة قلب و لیا الله علی ما تقدم ان الله تعا خص منة من عباده من شیا فاعطاء اعظم جوهر
 فی خاشنه بر حمتهم ثم دغام الی نفسه بفضله فقال تعا و انبوا الی ربکم فاجابوا و انابوا الیه و میسوا نحوهم
 فی مشیهم علی اصناف اشته فالتا ابون میسوا الیه برجل التدا منه علی قدم الحیا و الزاهدون میسوا الیه برجل
 التوکل علی قدم الرضا و الخائفون میسوا الیه برجل الهیبة علی قدم الوفاء و المجنون میسوا الیه برجل الشوق
 علی قدم الصفا و العارفون میسوا الیه برجل المشاهدة علی قدم الفناء و هذه المعرفة طعا الله تعیطه
 من شیا فمنهم من یذوق ذوقا ومنهم من یأکل منه بلا عا و منهم من یأکل کفا و منهم من یأکل شبعافا فالتا فی
 المعرفة علی فننازل فمنهم من یكون منزله کثیعب منهم من یكون کفریة و منهم من یكون کصیر و منهم من یكون کما
 و منهم من یكون منزله منها کالدنیا و الاخرة فقلوا اهل المعرفة خرا ان الله فی ارضه یضع فیها و اذیع سیر

و محضر الشیخ الانوار العظیم و انوار النعمان من الله العظیم و انوار النعمان من الله العظیم و انوار النعمان من الله العظیم

حکمت و حقایق مجتبه انوار علمه امانه معرفه وان کلام اهل الکفره مو الکشف عما شایه هذا القلب باطنها علو
 السیر و سیرا به معنی آنکه هستی بجمع شیئون صفات و نسبتا را که خطابو هم موجود اند در حقیقه
 هر موجودی است لهذا قیل کل شیء فیہ کل شیء وهذا المقام فیما الجمیع **نظم** کل شیء فی
 معنی کل شیء - **بقره** - فنظن واصرفا لدهر الی - **بقره** - کثره لایتناهی عددک - **بقره** - قد طواها وحده الواحد
 طی - **بقره** - ومفما الجمیع مفما التوحید مقامان مشهوره و سبکنا انشأ الله تعا واز اینجا سرتا بهی
 که در اراده میرد ذکر شد ظاهر میشود که احسن ظنک ولو بحر بطرح الله فیہ سیر فنا خدمنه
 نصیبک **فرق** دل بکطره را کر بر شیکافی - **بقره** - بیرون یاد از وحدت بحر خجاست **نظم** ای
 هستی که بود ذات خداوند عزیز - **بقره** - اشیئا هم در کو بندوی در همه نیز - **بقره** - اینست بیان
 آنکه غارن کوید - **بقره** - باشد همه چیز مندرج در همه چیز - **بقره** - ایخیز چون ذات رفیع الدرجانست
 او بجمع متقابلات برابر است این او مدد که تواند بود که مناسبت باشد نه آنکه منحرف باشد بخت
 و آن آینه لطیفه شد که اینا نیست مگر کاه هیئت اعتدالیه پیدا کرده باشد و از انحراف مضبوط
 و حیثنا و سید مراه کل یوم موفی شان حقرا در هر صورتی که ظاهر شود باز شناسد بان بجهی که مناسبت
 حال او نیست و انشأ الله در محک و لایه این معنی درین از کرتشبه نیز به مفصل اینا خواهد شد
فرق دید بایده که باشد شیه شناس - **بقره** - نابیند شیا هر در هر لباس - **بقره** - مارا یشتا الا
 و رایت الله معه و چون دریا بنده حق مطلق نیست مگر مرتبه قلبیه چنانچه اینها متعین و قدوه غارن
 فرمود اللهم نور ظاهری بطاعتک باطنی بمحببتک و قلبی بمعرفتک لهذا حق سبحان و تعالی اینا
 و نیز خبر یاد که ما وسعنی ارضی الحدیث و طراد از قلب را این حدیث بر مرتبه از قلب که مذکور شد نعم
 صنوبر چه اینا رچه از نعم از آن حقیر تر است که حق جل و علا در او کجنداری بخاری لطیف که در تجویز
 این نعم صنوبر نیست متعلق آن قلب است و تصرف او در بدن بواسطه آنست چو شخصی حجاب دل شود توجه او
 اعلای توجهات باشد چه متعلق توجه او حق بخان و تکا است چنانچه توجه حق نیز در او اتم و اتم و اتم و اتم
 چه نور و تفرق در این توجه بقیه انحراف است پس این عزیزان در نعم الاخره فاترک الدنیا فان ترک الدنیا
 مهر الاخره و ترکها موجب صل المولای سئل عن علی بن الحسین علیه السلام ای الاعمال افضل عند الله قال انما
 عمل بعد معرفه الله و رسوله افضل من بعض الدنیا و کاف عن ابی جعفر علیه السلام مثل اهل الدنیا کمثل دلو القدر
 کما ان زاد علی نفسها لهما کان بعد لها من الخرج حتی تموت غره پس اینا همه طاعتا چنانچه دانسته ترک دنیا
 و این عین تقوی چنانچه است تقوی کما یجری فی نهر و مثل طبقاتها فی معناها کاشجا و غیره

و نسبت جمیع مقادیر از اینها است

علی حاقه ذلك انهم من كل لون كل جنس كل لیه من ذلك الله علی قد جوهه وطعمه الطافه وكذا انهم
 منافع الخلق من تلك الاشجار والثمار علی قدرها وقيمها قال الله تعالی انهم من جنس واحد
 ونفصل بعضها علی بعض فی الاكل والفقوی للطاغان كالماء للاشجار مثل طبایع الاشجار والثمار فی ثمرها
 وطعمها مفادیر الایمان فمن كان علی درجه الایمان واصفی جوهه بالروح كان اتقی ومن كان كذلك كان عبادته
 اخلص واطهر ومن كان كذلك كان طریقه قوی کل عبادته غیر بانیه علی التقوی فی هبنا منشور قال الله تعالی
 افمن اسیس بنیانه علی تقوی الله ورضوان خیرام من اسیس بنیانه علی شیفا جوفها فانما ربه نار جهنم
 ثم فی المصباح وتفسیر التقوی ترک ما باخذ به باس حذر اعتما به باس مونی الحقیقه طاعه و ذکر بلا لیس علم
 بلا جهل مقبول غیر مردود وقال صلی الله علیه و آله الناجی من تقی الله فی الاخذ والا عطاء واعنصم مجمل
 الورع والظن فی هاتین الحصلین عام وخاص فالخاص بنظر فی دقبقا الورع ولا یقنوا وحقیقیه حلالا
 واذا اشکل علیه تناول عند الضرره والغام ینظر فی الظاهر فیما لم یجد ولم یعلم غصباً ولا سرقة تناول
 قال لا باس بول حلال ولا یمین ذلك من باخذ بحکم الله ویتقوی رضاً وعلامة التقوی انه اذا تمکن من النور
 فی السیر نطق الجوارح بالبر فی الحقیقه تقوی مرکب از سه چیز اسیت یکی خوف دیگر اجتناب از معاصی
 طلب قریبه ای غیر نزهه غایباً محبت حق تعالی باشد بلی منافی بعهد و اتقی فان الله یحب المتقین فاذا کان كذلك
 فخر فی ان یقال **فرد** نرود یا اخای التقوی فخر الزاد تقوا الله - **فرد** ولا ترغبا فی الدنیا ولا ثامیر
 بغیر الله **فرد** ترا در کنکرة عرش میزنند صفیر - **فرد** ندانم که درین نام که چه افشا دانست **فرد**
 ای عزیز اگر طالب التوفیق مدد کند که ملازم کامل گردد و بخدمت و فیما نماید ویر موجب مرور رضا
 ایست چنانچه قیقه از شیر ارباب حد و فرما برون فرو نگذارد و پیوسته بدگر حقیقتاً بهنجی کامل
 اشاره کند مشغول باشد ظلمه حجابها آیند بنور تقوی گذشت مبدل شود اول مرتبه نور لطیفه ذکر قلب
 اسیت آن نور سبزه در اینحال سبزه سالک نالک قمر بود دوم نور کبوده و آن نور نفیس در کل شیکه تابع
 قلبشید اسیت سیم مراتب والواشید هم آمیخته چهار نور قلب اسیت آن سیرخ مصفا بود پنجم نور
 سفید اسیت که نور سیر اسیت سیم نور زد اسیت آن نور روح اسیت هفتم نور سیه که آن نور خفی است
 و آنرا نور دان گویند که آن نور از غایبه الطیفی به رنگ و آن نور رنگ بی یکی اسیت که سیرتک شد و بعضی
 گفته که اطوار القلبی بعه والا نور تسعة لیس و هر مرتبه از مراتب سبعه که سیالکراسیه واقع شود صفی در
 وجود سیالک غالب گردد و جمیع صفات و قوی وجود مبدل گردد چنانکه جمیع صفات مسیه ملک کردند
 بحضور ذات پس هر که رسید از ده دروازه تقوی در بارشاکا به مهبط فیض الهی گردد چنانچه بفعل و خواص

نظیر تخلقوا با خدا و الله بخلافی بلکه بجمع عالم فخر ریشا از این راه است که اشاره بشود را با و خبا
 زیاده از حد و احصا شده است بر نیمی که نرسیده چون من ز کسرت حصصا غاصه سوا اثر آن و همتا
 و در شین می بینم که بمن و فای کند و در اهل و کنده و کینر که مشا اهد می کنم که مرا عا شونند و طاعه
 نکنند و در سوزان نیز می دانم که مرا رام نشوند و لکد زنند و فی وصینه البقی صلی الله علیه و آله و ابی
 ذر رحمہ الله یا ابا ذر کن بالعل بالتقوی شیئا هنما ما منک بالعل بغیر فانه لا یقل عمل بالتقوی یا ابا ذر
 لا یکن لرجل من المتقین حتی یجاس فیفسله شیء من حجاسین الشیریک شریک فی علم من این مطعه و مشیر و مبین
 ملبس مر جلال ذلک ام من جل ما ابا ذر ان احکم الی الله جل شانہ اکثر ذکر الله و اگر مکر عند الله عز وجل
 انفاکم و انجا کم من عند الله اشد کم خوف یا ابا ذر ان المتقیر الذین یبقون الله عز وجل من البقی التک لا یحرم
 خوفا من الدخول فی الشبهه یا ابا ذر من طاع الله عز وجل فقد ذکر الله و انزلت صلونه و صینا و نزلوا و انزل
 یا ابا ذر اصل الذین الورع و راسله لطاعه یا ابا ذر کن در عاتک اعبد الناس خیر منکم الورع یا ابا ذر
 العلم خیر من فضل العباد و اعلم انکم لو صلیتم حتی تکتونوا کالحنا یا بنی کواکب مسیله و صمتهم حتی تکتونوا
 کالانوار و انما یفعلکم الا بورع یا ابا ذر ان اهل الورع و زهد هم فی الدنیا و الدنیا الله حقا و ان کسرت اما جعفر
 ضانی علیه السلام و وصیت که ما مکریم و مؤمن پیشیا یم مکرانکه جیع او امر فارا منا بعث نمایند و اراد
 خوا هشت فرموده هاما را از شیده باشند از جمله منا بعث امر الورع و پر هین کار شیب پس و در از نیت خود
 گردانید تا مورد کینه الهی گردید و بورع رفع مکر و خیل و دشمنی ما از خود بکنید تا خلا شما را بلند شید
 گردانید قبل للتقوی لک جه الیک هانک ما لا یغینہ و اعلا هانک الا لثقات ما یسواء و یو عن
 البقی صلی الله علیه و آله و ان کان یوم الفیمة یقول الله عز وجل یا ایها الناس جلد نسب و انتم جلدکم نسب
 و انی جعلت کر مکر انفاکم و انتم جلدکم اگر مکر اغناکم و انی الیوم انفع شیب اصنع نسبکم فابن المتقون الیوم
 فلا تخو علیکم و لا تم یخزون و فی فردوس النار فابن قال عیسی علیه السلام لو صمتهم حتی تکتونوا کالانوار و انما صلیتم
 حتی تکتونوا کالحنا یا لا یقبل منکم الا بورع ضانی و عند صلی الله علیه و آله الورع سید العمل و عند صلی
 الله علیه و آله ملائک الذین الورع و یقول الله انی اخذ ادم علیه السلام بقلعه و موسی علیه السلام ببطمه و داود علیه
 بنظره و یوسف علیه السلام بتمه و نوحا علیه السلام بدعوه و محمد صلی الله علیه و آله بخطره و قال ابودر و الله
 هو ان یرک العبد ما یرئیه حلال حتی یكون حجابا بینه و بین الحرام و قال بعضهم من نظر الی بسین او بینا
 بعین المنیة لا یغیر العبد نقص عن عقله بقدر ما یتحسرها و سلب الله خلاوه العباد اربعین یوما و قال
 جعفر الاری بلی اصل خایط فیه فی هانف تدعی التقوی تقول فی اصل خایط غیرک قبل حرام علی کل قلب

الحنا یا جمع حنید و
 وها التقوس مجمعی

حباً للناس ان يسكن فيه التقوى قبل تركه فان من حرام خير من غيبا خسر الفسنة وافضل من ان يتخذ
بالفسنة وهم وتركه فان من الشبهه افضل من ان يتخذ بمائة الف دينار وقال بعضهم ليس يتقوى الله طول
عبادة ولكنما التقوى بجانبه الشبهه **فرس** وان يخلص لا فيسايرهم به **فرس** وان يهرز الأبريز في
معرض الشبهه **فرس** وقال ابو عبد الله عليه السلام كل سيفلة يعمل بالخير ولكن الكبريم من يجنب المحارم لان
العمل بالفضائل والمحجور عن الحايض والجشعا المحارم عمل الرجال ولنعم الكلام في التقوى بما قاله خير
البراي لان ذكرنا ودينها لا يعد ولا يحصى قال صلى الله عليه وآله يا ابا ذر قال الله عز وجل انك
الحكيم القليل ولكن همة وهواه فان كان همة وهواه فيها احب ارضى جعلت صديقا والى وقار وان
ان الله نباك وتكلا لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم يا ابا ذر التقوى ههنا وأشار الى
صده **فرس** ما دروننا بنكرهم وحال الزا **فرس** في يرونا بنكرهم وقالوا **شتم** ناواند كيد
دراول كار بعزمه كار كند وكرد رخصت نكرند قال في شرح منهاج السالكين في باب التعظيم الجفا
ترك الامور وهو معصية فان اهل السلوك ارباب الغلظ فان نزلوا الى الرخصة كان خفيا منهم في
حالاتهم ومعصية فان ذلك تفرط منهم ولكن يفرط في حقهم جفا وايضا معنى كراختا بسيما وارشد
وفي الحديث القدسي ما تحبني عبد باحبا افرضته عليه في الكلف بمعنا اخبا عبدة وفي الكافي في
اخبا متبعة عن الباقر عليه السلام انه قال للصادق عليه السلام يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله الجنة ورضي
باليسير وفيه هج البلاغة يوم على يقين بغير من صلوة على سيدك وفي كتاب الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله
ان قليل العمل مع العلم كثير وكثير العمل مع الجهل قليل وفي منحا الا خا عن ابي عبد الله عليه السلام من اطاع
الله فقد ذكر الله وان قلت صلواته وصيحاته وتلاوته ومن عصى الله فقد شى الله وان كثرت صلواته وصيحاته
وتلاوته القرآن وقد غارت في وصيته النبي صلى الله عليه وآله لا يدر ما بمعنا ودر عين الحيوة كفتة
كه بسند معتبر ان حضرت رسول صلى الله عليه وآله من قوله من قوله هرك اطا عطا بكند يا خدا بسيما كد
ايسه هر چند نماز و روزه و تلاوت قرآن يا سيد في الكافي عن هشام بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
الله يقول من شغل بدكري عن مسئلة اعطيتك افضل ما يسئلي في طاسل لبري مثله وعن النبي صلى
الله عليه وآله قال الله تعا من شغل ذكرى عن مسئلة اعطيتك افضل ما اعطى شيئا تلبس في الكافي في العمل
قال ابو عبد الله عليه السلام محمد بن ابي اعراب اعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل
الكثير على غير يقين وفي مجالس الصادق ع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تنظروا الى كثرة صلواتكم
وصومكم وكثرة الحج وطعنهم بالليل انظروا الى صدق الحديث اداء الامانة وفي الغوالي في الحديث القدسي

الظن القوي فاسو

انما یکنی لا یلیق بالیومین العمل مثل کفایه الملح للطعام و فی کافی عن ابی الحسن علی السلام یا هشیما قبل العمل
 من العالم مقبول و معشنا و کثیر العمل من همل الهوی الجهمل مرد و در کافی عن ابی عبد الله علیه السلام قول
 الله عز وجل لیبلوکم اتمکم احسن عملا قال علیه السلام لیس بغنی اکثر عملا و لکن اصوبکم عملا و اتم الاضیاء
 خشیه الله و النیة الصاغة ثم قال علیه السلام بقا العمل حتی یخلص اشد من العمل و العمل الخالص الذی لا
 یرید ان یجعله علیه حلا لا الله عز وجل و النیة افضل من العمل الا وان النیة هی العمل ثم نزل قوله عز وجل
 قل کل یعمل علی شیا کلمه بغنی علی نیت و در اوصاف الاشرف در باب یقین و دره است که در حد امده
 است که من اقل ما اوتیتم الیقین و من اوتی حظه منه لم یبال بما انقص من صلوته و صوته و فی فردوس الخارفیه
 و در کعبه الاحباب ان الله تعالی قال من شغله ذکری عن مسئلته اعطیناه افضل ما اعطی السائلین و در باب
 نفوی نهرا حبنا امینا مقام کنشیت **هفتم** صبر باید که مرید در تحت نصرت او امر و نواهی شرع
 صبا باشد و در تفرج کو من امرادی در تربیه شیخ صبر را کار فرماید و ملا و سنا را بجز خود راه نهد
فصل طلبکار باید صبور و خمول **بجوه** که شنیده ام که میا کرملول **بجوه** و فی کافی عن الحسن بن
 شاذان التواسطی قال کذب الی ابی الحسن رضا علیه السلام شکو جفا اهل التواسط و جعلهم علی و کذا
 غضبا من العثمایه تؤذنی فوقع بخطه علیه السلام ان الله قد اخذ شیئا اولیایه علی الصبر و کونه الباطل
 فاصبر حکم ربک فلو قد قام سیدا الخلق اقا لویا و یلنا مر بعثنا من مرقدنا پس باید که از سخنانا ملاهم
 اعتدلا و ملا من ایشیا از سلوک نماید **فصل** هزار دشمن ار میکنند قصد هلاک **بجوه** کرم تو
 دوستی از دشمناندارم باک **بجوه** الا ان اولیای الله لا خوف علیهم و لا هم یخزفون بلکه از ملامت
 و سخنان بغرض آشوب ایشیا محبت و در سلوک زیاده شود چه مثل مؤمن مثل غلامه سیکه چو باز
 پیش روی و آید تیر و داری روی خاصینه محبت صادق آینه که هر چه برای طاعت آن کنند سبب نایب
 ایشیا عال آن شو مانند آتش که چو در کف هر چه در او بینند که آنرا فروشانند آتش در او افتد و آنرا
 آتش گرداند و فی مسکن الفؤاد قبل او حی الله جل جلاله الی داود علیه السلام تخلق باخلاقه و ان من خلایق
 و قال صلی الله علیه و آله اذا احب الله عبدا ابتلاه فان صبر اجتبا فان رضی صطفاه و رکان موسی
 قال یارب دلنی علی امر ینیر رضاك حتی اعلم فاحی الله تعالی الی ان رضاك فی کرمک و ان لا تصبر علی
 تکرم قال یارب دلنی علیه قال فان رضاك فی رضاك بعضنا قال بعضهم سید خطا لا یطبقها الا من کذب
 نفسه شهره الثبات عند حدوث النعمه الجسیه و الصبر عند المصیبه العظیمه و جذب النفس ليعقل
 عند داعی الشهوة و کتمان السر عن الاصدقاء و الاعتناء بالصبر علی الجوع و احمل الجار السوء قال النبی

صلى الله عليه وسلم من تصبر لله وفي كافي عن أبي جعفر عليه السلام الجنة مخفوفة بالمكاره وتصبر فخرج من جنة
المكان دخل الجنة ووجهه مخفوف بالذات والشهوات فمن أعطى نفسه لذتها وشهوةها دخل النار وعزل النبي
صلى الله عليه وآله أيا له والكسل والصبر فاتها مفتاح كل سوء ومن كسل لم يوثق حقاً ومن صبر لم يصبر على حق
وعن أبي عبد الله عليه السلام وأصبر على الدنيا فاتها هي عتافاً مضى لا يجد له المأوى ولا سرباً ولا ينجح فلا
تذكر ما يؤفاتها هي سائر عتافاً التي انت ^{بابها} فاصبر بها عن معصية الله تعالى ولا يجد لها نصيباً فضلاً إلا بها
أما كونه نصف الإيمان فلا أن الإيمان غلباً عن الغفلة الأغفال والعمل لا يحصل إلا بتوطيل النفس على الإيمان
وعلى ترك المنهيات وهذا هو الصبر ما تعدد اسماءه فهو أن كان صبراً عن شهوة البطن والفرج سمي عفة
وأن كان على احتمال مكروه سمي صبراً وبطناً الجوع وأن كان في حالة الغنى سمي ضبط النفس أيضاً حالة
سُمي بظراً وإن كان في حرب معاملة سُمي شجاعاً وبطناً الجبن وإن كان في كظم الغيظ سُمي حليماً وإن كان في إقبال
سُمي سعة الصدر وإن كان في اخفاء كلام سُمي كتماناً والسر وإن كان في فضول العيش سُمي هداً وبطناً
المحصر وإن كان صبراً على قدر من الحظوظ سُمي قناعة وبطناً انشراحاً فأكثر أخلاق الإيمان داخله في الصبر
لما سئل صلى الله عليه وسلم عن الإيمان قال هو الصبر كل قال الحج عرفه وقد جمع أيضاً ذلك سُمي لكل صبراً وقال بعض
أهل المعرفة الكثرة من باب التردد ومؤلف ابن وراون ذكر من مبادئ كراهية ضعيف مواظبة تخرج بوجه
بغير ريشة كروما ناقصاً بيبه ثلثاً خشباً نحو أبيه ذكر تالطم واضطرب بود وبعد في الجملة ثباته وهو
بهم ريشه خوابيد نظر بدارت كبرای محمد لا شب بیدار شد من نفس بابل بزاخه و حیل پیشانی انداخت
بجواب شد بنا بر عاده دوباره بیدار شد باز بحیل و تراویران شو کسل بجواب شد مرتبه سیم در عالم خواب
این فقرات شریفه را بر این ضعیف النفس خواندند آیا که آن تکرار فیه هلاک من هلاک من سلف نظر
ببین و عنایت بدان که با این شیخا که در ناچه قدر در توانی بینم ایند تقدید و تاکید را خوبتاً ملایماً
شکی و شبهه در این نیست که مت هر چه خبر که هلاک شدند بسبب این بود که کیان نمودند و در محضر آن
نامل و نظر و تفکر نمودند و الا فله الحجة الباطنة و شرح الصغیر و روی ان الله تعا خلوا النار فها
مجرى بل علیها ذهباً نظر إليها فقال وعزتك لا یجمع بها احد فیکلها فحقها بالسهو اثم قال اذهب فانظر
إلیها فذهب نظر إليها فقال وعزتك خشيت ان ادخلها ای عزیز نباید که چرید در کار خود بجد بود و هیچ چیز
مانع از سلوک راه خدا نشود و باز نذر چه آبخیز اگر خوشه است نفع نخواهد بود از راه خدا و اگر ناخوشه
است بضاعتی لکن است نباید که بخیان ای عزیز بدان که خدا رؤف رحیم است و تربیت بندگان خود مهربانتر است
از شیر مرغ و تخم آنکه بد که بچه شیر خورد اول و هله با مادر خود بدین مبادی از هر طرف که آوازی پیشین

میسر شد شیراز در کنار میگرد و آوار می رگوش و میکند به صلابه هر چه تمام تر چنانچه قهری با و از رعد
 پس چنانچه بعد از آن از هیچ آوازی نماند بپشت نمیکند و زورس با که ندارد هرگاه شیراز این تدبیر را ندیده باشد و با
 نزدیک هدا یه چرخ خود است پس شیراز برین چه گونه است **فصل** این برای و سبب قطعه شهادت است **بسم الله**
 علم او بالای تدبیر شهادت است **بسم الله** عمر بن عبد الغفرین با عالمی ششکند بود رعد و برق و باران پیدایشد
 خلیفه از بانک عدت رسیدن عالم گفت این آواز صور محبت که باران کن میبارد آیا اگر صبر و عذاب
 شهنوی حالت چون شود که حقیقتا گوید خنده فغلوته تم الحجیم ضلوه و نه کلا عن الرضا علیه السلام لایکون
 المؤمن مؤمنا حتی یکون فی ثلاث خطا سینه من تب و سینه من نبیه و سینه من لیه فاذا السینه من تب
 فکتمان سیر قال الله عز وجل عالم الغیبه یظهر علی غیبه احد الامن ارتضی من رسول و اما السینه من
 نبیه فذلک ان الناس فان الله عز وجل امر نبیه بذلك فقال لکما خذ العفو و اجرا لعرف و اما السینه من
 ولیه فالصبر البائس و الضراء یسر یهد باید را که خود را با قدم باشد و از ملائک سر نشن خلیفه
 اگر چه او را بجنون و کفر نیند دهند اما سینه جنون را چنانچه چند قبل ازین کن شیت و اما سینه کفر هله
 معرفه گفته اند که لایکون المؤمن مؤمنا حتی یکون فی ثلاث خطا سینه من تب و سینه من نبیه و سینه من لیه
 این طرفه عجب که هر که خود را بشناسد **بسم الله** مؤمن شد و خلقی کافر شد میدانند **بسم الله** و نه کانی عن
 ابی عبد الله علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله اذا راہ الظن نصف الايمان و الرقی به نصف
 العیش قال ابو عبد الله علیه السلام خالطوا الأبرار و استراوا طوا الفجار و جواروا و لا تمیلوا علیهم فینظلمکم
 فانه سیتج علیکم زنا لا ینجونی من نور الدین الا من طوا ائبله و صبر علی نفسه علی ان یقال انه ابله لا یخجل
بصبر فی قیام الصبر و اعلم ان الصبر علی فیما الاول الصبر عن المعصیه
 بدوام النظر فی الرغبة الی الوعد و الرهبه عن الوعد و استحضار بحیث یکون علی ذکر منه و له شهادت
 درجه الثانی الصبر علی الطاعة بالمحافظة علیها و اما بر عاینها اخلا و الصبر علی الطاعة ففی الصبر
 عن المعصیه لان هذا الصبر یسیر من الصبر علی المعصیه قال الله تعالی ان الصلوة تنهی عن الفحشاء و المنکر
 و خصوصا اذا و مضاجعها علی محافظتها من الافات و اثمها فی الاوقات و اخطای فی شراطها و ارکانها
 الثالث الصبر ابتلاء بملاحظة حسن الجزاء و انتظار روح الفرج و له سبعة ادرجه و فی هذه الدرجات
 من الصبر نزلت یا ایها الذین امنوا اصبروا و صابروا یعنی المعصیه و را بطوا یعنی علی الطاعة
 و اما خصل الصبر ابتلاء لثمة و اسیغ له فی عرفا و المصابرة بالمعصیه لانه تجاهد النفس مقامها فی
 نزوعها الیه و المربطه بالطاعة لان النفس فی الطاعة و ریاضتها تشبه فی المربطه فی محاربه الشیطان و لو

ارتباطها ایضا و اعلم ان الصبر قیما اخر الصبر لله وهو صبر الخامة وقوة الصبر بالله وهو صبر المريد فوقها
 الصبر على الله وهو صبر الشاك للصبر لله الصبر على المعصية او على الطاعة لا جل ثواب الله وغفرانه على حد
 المنفذ والصبر بالله هو الصبر بقوة الله وراية لان المريد هو الله انسلخ عن فعله وقوته وعلما ان لا حول
 ولا قوة الا بالله والصبر على الله هو الصبر على حكم الله تعالى لان الشاك يرى عن التصبر والاخيار يرى
 ان المصتر فيه وفي الكل والتصبر للأمر هو الحق كما في صبر على احكامه تصرفاته تكامع مكابدة الالم وبخهم
 اثبت ذابعا وهو الصبر مع الله لا اهل الحضور والمشااهدة وخامسا وهو الصبر على الله لا اهل المحبة اذا ارادوا الرجوع
 فارق المحب **فصل** في انكوشاب فرقه رونی چشید با شد. **بقره** - دانده تلخ با شد قطع امید واران
 وروی ان شیا تا من المحبتن سیل الشبلی رحمه الله عن الصبر فقال انما الصبر شد فقال الصبر لله فقال لا فقال
 الصبر على الله فقال لا فقال الصبر مع الله فقال لا فقال الصبر الله فقال لا فقال الشبلی رحمه الله وچنانکه فی صبر
 شد فقال الصبر على الله فهو الشبلی رحمه الله وخر مغشیا علیه وروی عن الشبلی رحمه الله فی مغشیا **فصل**
 صابر الصبر فاستشابه الصبر. **بقره** - فصاح المحب بالصبر صبرا. **بقره** - ای قال للصبر صبرا صبرا
 توضیح اینها اینست که صبر را از فعل حرام کشید یا در فعل مأمور به و این را در فرض استیلا در فعل مامور
 صبر بر ثواب و صبر بر سرکرات و احوال و صبر بر دخول و فقر و انخفاي آن صبر بر بدو و مصیبه و نغمه تارک
 منهاهی صبر بر کرد و صبر بر غایفه تا در فتنه نیفتد و اینمغنه مشهور و الصبر الله میگویند و صبر بر مرتبه
 و روح نیز باشد صبر بر قلب بر مکر و صبر بر دوا و ام تصفیه نیت و اخلاص از شایسته نفس آنرا صبر الله خوانند
 یا بر دوا و مراقبه بر صبر على الله خوانند یا الثبات بعالم نفس استیغال بر بندگی و سستی آن و آنرا صبر بالله خوانند
 و صبر بر قلب مراد صبر بر دوا و مخاض و مکاشفات است با شغال اعمال صور ضرر و آنرا صبر عن الله گویند
 و اقا صبر بر روح بر مکر و صبر بر اطراف صبر بر تحذیر بنور مشاهد جمال ازلی و انطواء روح در مطلق
 حیا از همه رغایب خضر شهود و این را صبر مع الله خوانند صبر بر روح از طرد صبر از انکسار بصیرت نور
 مشاهد ازلی در خضر جلالت لیریزد و این را صبر عن الله خوانند ای عزیزان عا از جنت حق و جبل علافت
 مفا صبر نیست چه حقا حضرت ابراهیم گفتا سیت با آنکه از حقا طلید زاله مرضیه که داشت و گویند
 که سلطان العارین که شنیدند پس که سیت گفتند چرا که نه میبکنی گفت برای همین که شنید خست نا که بر کم
 و فرموده است که عوارض بدن که لازم تغیر مزاج است در تحت خلط این نیست مناه صبر نیست که رده اند که از خوا
 عبد الله سر سقطی رحمه الله از صبر پرسیدند و خواجه رصبر سخن می گفت در آنحال که در می برد و شک و تردید
 و میگزید خواجه سنا که بود گفتند چرا که در مراد ورنه میبکنی خواجه گفت شرم داشتیم از خلطی که در صبر سخن

كَوْمٍ وَخَوْصَرٍ فَكُنْمْ كَمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّعْدَةِ اَوَّلِي قَبْلِ كَبَعْضِ الْعُلَمَاءِ تَلْمِيزٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ يَوْمٍ مَعْصُومٍ الرَّابِعُ
 الْحَمْدُ اَوْصَدَاعٌ فَقَالَ لِلَّهِ عَصَبُكَ اَسَاكَ قَالَتْ لِمَ تَبَارِضُهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ اَنْتَ طَوَّلَ عَمَلِكَ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَغَافِيَةً لَهُ قَسَيْدَةً عَلَى رَأْسِكَ كَمَا بِشِكْرٍ فَجَحَى يَوْمٌ وَاحِدٌ شَدَّ عَلَى رَأْسِكَ كَمَا بِشِكَايَةِ رَوَى ابُو الْعَبَّاسِ
 عَنْ اَزْدِ رَاسِي عَنْ بَعْضِ الْحَكَمَاءِ قَالَ خَرَجْتُ نَاوَارِدًا لِرَبَاطٍ حَتَّى كُنْتُ بِعَرَشِ مِصْرَ اِذَا اَنَا بِمُظَلَّةٍ وَفِيهَا رَجُلٌ
 فَدَنَى هَبْ عَيْنًا وَاسْتَسْلَيْتُ لِيَاهُ وَرَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ لَكَ الْحَمْدُ سَيِّدُ وَمَوْلَايَ اَللَّهُمَّ اِنِّي اَحْمَدُكَ حَمْدًا يُوَافِي
 مَحَامِدَ خَلْقِكَ كَقَضَاكَ عَلَى سَيِّئِي بِرِخْلِكَ اَنْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلًا فَقُلْتُ لِلَّهِ اَلْحَمْدُ
 فَدَنَوْتَنِي وَسَيِّدُكَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اِنَّ اَسَمَكَ عَنْ شَيْءٍ اَتَخْبِرُنِي بِهِ اَمْ لَا فَقَالَ اَلْحَمْدُ
 مِنْهُ عِلْمٌ اَخْبَرْتُكَ بِهِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اَللَّهُ عَلَى اَيِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ تَشْكُرُهُ فَقَالَ اَوَّلُ شَيْءٍ مَا فَضَّلْتُ
 بِقُلُوبِي فَقَالَ وَاللَّهِ نَبَاكَ وَلَكَا اِنْ صَبَّ عَلَى نَارٍ اَتَحْرِقُهَا وَامْرُؤُا لِحَا اَنْفَعُ قُرْبِي وَالْأَرْضُ
 فَخَسِفَتْ بِي مَا اَزْدَدْتُهُ اَلَا شَكَرًا فَقَالَ اِنْ لِي حَاجَةٌ اَفْتَضِيهَا لِي فَلَنْ نَعْمَ قُلْ مَا تَشَاءُ فَقَالَ لِي اَبْنُ كَانَتْ هَلَا
 اَوْقَاتٌ صَلَوَاتِي وَيَطْعَمُنِي عِنْدَ افْطَارِي قَدْ فُغِدْتُهُ مِنْ دَامِيسَ فَاَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ لِي فَقُلْتُ فِي نَفْسِي نَاوَارِدًا
 حَاجَةً تَقْبَلُهَا اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعْتُ خَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى اِذَا صُرْتُ بَيْنَ كَثْبَانِ الرُّمَالِ اِذَا اَنَا بِسَبْعِ حَقَائِقِ
 الْغُلَامِ يَأْكُلُهُ فَقُلْتُ نَاوَالَهُ وَاَنَا اَيْدِي رَا جُوعًا كَيْفَ اِي هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ يُخْبِرُ ابْنَهُ قَالَ فَاَتَيْتُهُ وَسَيِّدُكَ عَلَيْهِ
 فَرَدَّ عَلَى السَّلَامِ فَقُلْتُ حَمْدُكَ اَللَّهُ اِنْ سَيِّدُكَ عَنْ شَيْءٍ تَخْبِرُنِي بِهِ فَقَالَ اِنْ كَانَ عِنْدَكَ مِنْ عِلْمٍ اَخْبَرْتُكَ قَالَ فَقُلْتُ
 اَنْتَ اَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ وَاَقْرَبُ بِنَزَلِ اَوْتِيهِ اَللَّهُ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى اَكْبَرُ عِنْدَ
 اللَّهِ تَعَالَى اَمَّا مَنِي فَقُلْتُ اَنْ اَبْتَلَاهُ اَللَّهُ تَعَالَى فَصَبْرُهُ حَتَّى سَيَّوُ حَشْرًا مِنْهُ مَكَانَ اِيَّاسٍ وَكَانَ غَرَضًا لِمَا رَا اَلطَّرِيقَ
 اَعْلَمُ اِنْ اَبْنَكَ لَكَ اَخْبَرْتَنِي بِهِ سَيِّدُ اَلْبَنِي اَلطَّلَبُ لَكَ اَفْرَسُ لَاسِدًا عَظِيمًا اَللَّهُ اَجْرُكَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اَللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ
 فِي قُلُوبِي حُلُوهٌ مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ شَهَقَ شَهْقَةً وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فَجَلَسَ سَاعَةً ثُمَّ حَرَكْنَاهُ فَاِذَا هُوَ مَيِّتٌ فَقُلْتُ اَللَّهُ
 وَاَنَا اَيْدِي رَا جُوعًا كَيْفَ اَعْمَلُ فِي اَمْرِهِ وَمِنْ بَعْدِي عَلَى عَسِيْلَةٍ وَكُنْتُ حَضَرَ قَبْرِهِ وَدَفَنْتُهُ فَبَيْنَا اَنَا كَذَلِكَ اِذَا اَنَا بِرُجُلٍ
 بِرَيْدُونَ الرُّبَا طَافَتْ اِيَّاهُمْ فَاقْبَلُوا اِيَّاهُ حَتَّى قَفُوا عَلَيَّ فَقَالُوا مَا اَنْتَ هَذَا فَاَخْبَرْتَهُمْ بِقِصَّتِهِ فَعَقَلُوا
 رُوَا حِلْمَهُمْ وَاَعَانُوهُ حَتَّى عَسَيْتُنَا اِيَّاهُ الْبَحْرُ وَكُنْتَاهُ بِاَثْوَابِكَ اَنْتَ مَعَهُمْ وَلَقَدْ مَدَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ مَعَ الْحُكْمَانِ
 وَدَفَنْتَاهُ فِي مَظَلَّتِهِ وَجَلَسْتُ عِنْدَ قَبْرِهِ اَيْدِي اَقْرَأَ الْقُرْآنَ اِلَى اَنْ مَضَى مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً فَغَفُورٌ غَفُورٌ فَارْتَدَّ حَتَّى
 فِي اَحْسَنِ صُورَةٍ وَاجْلَ ذُنُوبِي فِي رُكُوضِهِ خَضَعَ عَلَيْهِ يَدَايَ قَائِمًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقُلْتُ اَللَّهُ حَسْبَا اِنْ اَبْنِي فَقُلْتُ اِيَّاهُ
 اَلَّذِي صَيَّرْتَنِي اِلَى مَا اَرَى فَقَالَ اَعْلَمُ اِنِّي رَدْتُ مَعَ الصَّابِرِينَ اَللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْبَأْ لَوْ هَا اِلَّا بِالصَّبْرِ اَلشُّكْرُ عِنْدَ
 اَلْخَرَاءِ وَلَا يَذْهَبُ عَلَيْكَ اَنْ لَمْ اَطْلُبْ بِحُكْمِ الطَّبْعِ فَلَا يُمْكِنُ الصَّبْرُ عِنْدَ لِعَظَمَةِ كَانَتْ قَدْرُهُ وَمَنْ كَفَى مَوْزَنُ جِنْدِ الشَّيْطَانِ

الطيبا اعني الله كونه بقي متعزنا بحجده الشيا ونوالو كسواس لا ينقطع ذلك الا بالموت لان الشيطان مخلوق من
النار وطبعها الحركة والادنى مخلوق من الطين طبعها السكون والادنى شتمل عليهما لكونه مخلوقا من
الفخار وقد اجتمع فيه معن الطين النار فلا يتصور نار مشتعلة ولا يتحرك بل لا يزال يتحرك النار بطبعها
وقد كلف الملعوب بالانكسار لما خلق من الطين ما يستعصى فكيف نطمع نحن في انقياد لنا ههنا شتم مجاهد
است هي منع النفس من الانكسار الى ما سوا الله واجبا لها على التوجه نحوه فيصير لقبال عليه الا لقطع
عما ورثه ملكه اليها قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال صلى
الله عليه وسلم جئنا من الجهاد الا صغر الجهاد الا كبر ليس ابعين بايديكم يهوسه توسس نفسا بلجام
جاهد ملجم لا شئ بنا او نؤى نهموا الا بعد رضوة وبايدكم به هيج وجه مراد او زائد انكم نفسا چون
كر شئ است اكر وبنا سبر كفي قوة بيا بد وتوزا بخورد وهما واه او اربكار دين مشغول بلدا اكر او را
بكار دين مشغول نذاري وترا بكار هو اى خود مشغول بكندا وده انكم سيلما علي سلم مور يا زيدا اكر
بلى خاك ميكشيد كفت مقصود ان من خاك كشييد خبيث كفت غاشق مور شده ام واو كفت ايشك هه
ابن بل خاك اكر از راه بر داري جفت تو ميشوا ككون مشغول بكشيدن ابن بل خاك سيلما علي سلم فرمود
عمر قوه قجافا باين كفت انم كه چين بل اما چاره وطريق منحصر در اين جز مشغول بان و نيت
بر اى انكه يا با يا را بايد بود و نادر طريق يار فرس يار اكر هيك ترا يار ي بس و رنه ترا جستر
او كاري بس و نه مضباح الشريعة قال الصادق عليه السلام طوبى لعبد جاهد الله نفسه هواه ومن
هزم جند هواه ظفر برضا الله ومن جاوز عقله فسيل امارة بالسوء بالجهل الامريكانه والخصوع على طبا
خدا الله تعالى فذو فوز اعظما ولا حجاب لا ظلم او حزن بين العبد بين الله من النفس الهوى وليكس لغفلها
وقطعها سراح ولا اله الا الله تعالى والخصوع والجوع والظما بالتهما واليه هرب الليل فان مات
صاحبها مات شهيدا وان غاير غاشق استعما اوى عاقبه الى الرضوان الا كبر قال الله عز وجل والذين
فينا لنهمدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين قال صلى الله عليه وسلم عذوك نفسك اليه بين جنيك
واذا ريت مجهدا بلغ منك الاجتهاد فوجه نفسك اليها وغيرها تحبثا على الارض يا دعيه اجعل لها انا
من الامر عنانا من الهوى سقها كرايض اللغاة انك لا يذهب خطوانها الا وقد صحح اولها واخرها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بتورم قدما ويقول افلا اكون عيدا شيكورا اراد ان تعبر عن امت فلا تقاوا
عن الاجتهاد والتعب والرياضه بحال الا وانك لو وجد خلوة غياة الله ورايت بركانها واسنضاسه
لم تصبر عنها ساعدا واحدة ولو قطع الباء اربا فاعرض عنها الا بحسن افوايد انسياف من العضم قيل لربيع

خيم ماله لا ننام بالليل قال لا في اخاف لبيتا ويحك ان ماله نزل عني نفسي ماله باركوك
جهد فقل هذا حلال لا بأس فاشيرت كوزا وملا منه ماء ووضعته في مهبل لئتمال حتى يبرد وغان
وقال افطار فصيلت المغزب نوافله وجعلت نفسي تنازعني انازعها فغلبتني عينا فارت في النوم
حوراء لم تر عيني مثلها حيننا وجمالا فتخبر فيها فقلت لمن انت فقالت لمن لا يبيعني بشيرة ما بار
في كوز جدي ثم ركضت الكوز برجلها وكسرتة وصبت الماء برجلها فانتبهت فقال الكوز مكسور والماء مضمو
قيل لبعض العارفين كيف اصبحك قال اصبح في نفسي تدعوني الى هواها والشيطان الى معصية الله و
عينا لي يطالبوني بالقوت والله يطالبني بآداء ما كلفني فما خال من كان مطالبا بهذه الاشياء مبتلي بمحنة
الافان ابغيز مجاهدة كه امر بان شيئا اسكت ثم رآه ان حسن خلوا سيك لقوله صلى الله عليه وسلم حينئذ
واتماتم حسن الخلق باربعة اشياء قوة العلم وثمرته الحكمة وهي الخلق في النفس بها تدرك الصواب والخطاء
وقوة الغضب على حد يدخل تحت اشارة العقل وهي الشجاعة وقوة الشهوة كذلك هي العفة وقوة العدل
ولما كان الاعتدال والوسط ارق من الشجر واحد من السيف لم ينفك لبشر من اميل منه قال تعالى وان منكم
الا واردها واحتاج العبد الى ان يدعو الله في كل يوم اهدنا الصراط المستقيم والمعين على الاعتدال امران
احدهما التأييد الا لله في حق الانبياء والتا في المجاهدة اي المقابلة بالصدق كما بلة النخل بالسيخ وانما تكون
المجاهدة بعد معرفة الجب و طرق المعرفة اربعة ضيق بصير عيوبه بخبر بها وعلا فحاز نيكيا شفه فحاطط مع
الناس فوجب له مطالبة النفس بالنسبة عما يراه في غيره قال عيسى عليه السلام ما اذن بني اديب جهل الجاهل
فجانبه وشيخ يصير بعينه يتبع اثاره كما يتبع الاعمى شاطئ البحر اشارة البصيرة هذا الجود الطرق واعرها
فالشيوخ يمنعه من كثرة الازداد ويا مرقصا على الزواني والخلو والقرابض يتر له كسبا حلالا وذكر ابو الخطاب
عليه السلام شجاعتك بايديك حرمانه وديارنا بشيدنا بانفسنا بركايدا ودينا ومطاميرنا وتواند نفود ورك
مكر وجيله شيطان انه يشيد كدراين راه شيئا طير انفسه من شيطان انه دفع ايشاننا يد كركي اللهم بذل
وايشاننا اسكت كنه نخل فيك عظيم وحجاب بزر كسيت ودر بعضي مقامنا بايد كه دنيا وآخر نرا بذل نمايد
از سر و جان برك خيزد وفي الثبوت صلى الله عليه وسلم ما جبل الله وليا الا على الشجاعة وحسن الخلق وقال صلى
الله عليه وسلم ان هذا ديار رضى الله عنه ولن يصلح الا الشجاعة وحسن الخلق فاكرم مؤبها ما المطعم بئس
والشجاعة بذك ما يزيد على ما ينبغي كنه له ولو بشي حيران كان ثم منازعة فهو شجاع والجود مول الشجاعة وقيل هو
ان يسير في كبدك معظما ماله لا تعرض نبوتى الا ايثاره هو الجود مع الحاجة اليه عن علي عليه السلام من عثر
شيئا فانظروا اجمع الى من شيئا فانك سبب ومن على من شيئا فانك مبر وعنه عليه السلام ان الشيطان في الدنيا الا في الشيا

وفي الآخرة الأسيخيا وعن أبي عبد الله عليه السلام أخذ الله إبراهيم خليلا لأنه لم يرد احدا ولم يسئل عن غيره
وفي الحديث كان جل يكي عند الكعبة المعظمة ويقول اللهم اغفر لي الذنب العظيم بحرمه هذا البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما نبيك قالوا أعظم من أن أضغده فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم الحجاب
فقال ذنبي فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم البحار قال ذنبي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم
ذنوبك أعظم أم الأرض قال ذنبي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم العرش قال ذنبي يا
رسول الله فقال صلى الله عليه وآله ذنبك أعظم أم الله قال الله أعظم وأعلى فقال صلى الله عليه وآله ويحك
صف لي ما ذنبك قال يا رسول الله اتى رجل من آل مال وأتت سائل يسألني فكأنما يسئله في شغل
من النار فقال صلى الله عليه وآله واله تمنع عني لأحرقني الله تبارك وتعالى فوالله بعثني بالحق نبيا لو وقفت
بدى لوكن والمقام ثم صليت لقي ألف عام وبكيت حتى يحري من موعك إلا نهارا وسيتقي بها الأشجار ثم
ماتت بك ليهم أسكنك الله في النار ما علمت أن البخل كفرك والكفر في النار أعجز من معلوم شددك عمة طاعة
وأصل عبادة بطن كركن محبتك نيا سئلك دل خود واكره عبادة حشاك با محبة دشمن وكره نيا سئ
بي هم سئ زيرا كه عباد مؤجب وب محبتك با شدد محبة دنيا مؤجب بعد با تحباب قال الحواريون لهي
عليك ما لك تمسك على الماء ولا تفد على ذلك فقال لهم فامثلوا الدينار والدرهم عندهم فالتوا الله
حينئذ قال لكتما عندك سيواء وقال صلى الله عليه وآله خصلتان لا يجمعن في مؤمن البخل وسؤال خلق قبل
البخل سئل أن القليل واستكثار الكثير قال أحمد بن علي سمعت الشبل يقول وقع في نهر في البخل عرفت
اليوم أن لا أنا شيئا في بومي إلا دفعته إلى أول من يليه في فائتمت عقدي حتى بعثت إلى صاحب المؤنة الكبير يصرق
فهما مائة دينار فاخذتها وخرجت فإذا بفقير يركب يدين فلما قام ناولته الصرة فقال ادفعها إلى الميت فقل
أنها دنايتي فقال ليس قد قبل لك أنك بخل فلما ولته الميت فقال فوينا أن لا نأخذ من الفقير شيئا فرميت بها في
دجلة وانفث وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال لا يجمع المال إلا بخصا حسن بخل شديد وأمل طويل وحرص
غالب وقطعة للرحم وإيثار الدنيا على الآخرة وفي المكاتب زجلة فحاسن سلوكك أشبهت بعض أراخه
بأن عبك كذخودا تكا بان نكند وبفقير دهدك كن بنا لو البر حتى تنفقوا ما تحبون مثلا لك لا غنى
كوشيت باشيد فلكم كوشيت تحصيل كند و خود نخورد وبفقير دهدك يا مؤمنه ديكر كه بخورد يا مؤمنه
فلو تسبنا بلكه جوانمرد باشيد چنانكه حق هر كس را در مقام خویش بقدر وسع بجای آورد وعوض مكاف
از هیچ كس طمع نداشيد باشيد **روايتهم** صلا سئبنا يد كه بناي امر ومعاملة خود را با خا و
براستي بگذارد و اگر در خيانت او كرد و كارها رو كشييد نكند بلكه از نور و پنهان جنت انما ايده چهره و

و جعل من راي
مقدد الشعر

ایگزیرا اگر کسی را بسے را شیعا خود نماید جمیع ارکان برین زعبان و ریاضات اهل ذریعہ است بکسی آیند و
 مرکب مجبوع امور اسلام و فنون دین کرام کرد و پس همچنانکه در ایمان بجا آید البقی صلی الله علیه و آله
 صد خرد و راست هم چنین ربیع با شیخ در آخر طریقت که اگر در امری از امور خلاف راستی کرد و بگوید
 بر ذمہ او منہ اندازا از عہد او فوا با عہد آن عہد کان مسئولا در آید و روی ایمان الحکم بلغ عمره
 آلاف و خمس مائتہ عام و قد قیل لہ السعید لفلان قال بل یقبل ما بلغ بک ما نری قال صد الحیث
 و آلاء الامانہ و ترک ما لا یغنی فی کاف عن ابی عبد الله علیہ السلام لا تنظروا الی طول رکوع الرجل و سجو
 فان ذلک شئی اعتادہ فلو ترکہ استوحش لذلك و لکن انظروا الی صد حدیثہ و آداء امانتہ و فی مجالس
 الصدق رحمہ الله ابن الشیخ رحمہ الله عن ابی عبد الله علیہ السلام من صدق لسانہ فی عملہ و من حسن نیتہ
 زید فی رزقہ و من حسن توبہ باہل بیت زید فی عمرہ و فی مجالس الصدق رحمہ الله عن الفضل بن عمر قال
 لا یسئل عبد الله علیہ السلام عن شئی الا انما یقول ما کان فعلہ و قولہ موافقا فہو ناج و من لم یکن فعلہ
 لقولہ موافقا فاما ذلک مسنود عن الفضل بن عباس ترک العمل لأجل الناس ثناء والعمل من أجلهم
 شکر و الا خلاص ان یغافیک منہما و ذکر ابن مالک عن التبی صلی الله علیہ و آله و سلم قولہ عزوجل فو ربک
 لنسائکم اجمعین عما کانوا یعملون قال صلی الله علیہ و آله و سلم عن ابی عبد الله علیہ السلام و ذہابا ثمة الغارفون فی
 ذلک الی انہ السوال عن صدق الاله الا الله و الوفاء بہا علی ما روی عن التبی صلی الله علیہ و آله و سلم انہ قال
 لیس الا یمن بالحق و لا بالقی و لکن ہما و قری بالفلو ب صدقہ الاعمال و قال صلی الله علیہ و آله و سلم انہ قال
 الا الله مخلصا دخل الجنة فقیل یا رسول الله و ما اخلاصہا قال صلی الله علیہ و آله و سلم ان محبہ عرجارہ الله
 و ان الله عہد لی ان لا یأیننی احد من امتی بلا الاله الا الله لا یخلط بہا شیئا الا اوجبک الجنة قالوا یا رسول
 الله و ما الذی یخلط بلا الاله الا الله قال صلی الله علیہ و آله و سلم صاعا علی الدنیا و جمعا لہا و سنا و قولہ صلی
 الله علیہ و آله و سلم علی اهل الاله الا الله و حشر فی القبول و لا فی النشور اجمع الی هذا المعنی و فی کافی عن ابی
 عبد الله علیہ السلام قال انا لخبیر من کان غافلا فہما فقیہا حلیم ما دار باصبر و صدقا و فیا ان الله عزوجل
 خص الانبیاء بمکارم الاخلاق فمن کان فیہ فلیجد الله علی ذلک من لہ یکن فیہ فلیضرب الی الله عزوجل
 و لیسئلہ آیا ہا قال قل جعت فذک و ما ہر قال علیہ السلام من التورع و الفناء و الصبر و الشکر و
 الحلم و الحیا و السخا و الشجاعة و الغیر و البر و صدق الحدیث و آداء الامانہ ابو علی عمرہ کفہ ما در مان
 دنیا برف خا نہ میارث بمن پیدا و از ابی نیجادینار و رختم و بیج رفتہ چون بد بابل رسیدہ کہ مرا پیش
 آمد گفتن رجا ستم نیجادینار اسید کون و در میان اسیدام گفتن حزن را بمن بد بوی دارم بشم و نیجا

دینار در دست بود باز داد گفت بیکدیگر که راستی تو مرا گرفت از ستور بزی آمد و صحبت لازم گرفت بوقت که
 سید الشهدا نور بخش در مکاتیب گفتند سید راه صد شنبه پنجمین باید بود که اگر کسی هم از پیش برزند
 هیچ بخاطر دنیا و رد و خل برآستی و باید کرد که هر محسب هر صلاح او نداند چون مضطر شود تاویل
 او نداند قصه حضرت موسی و خضر را بخاطر بنیاد و **نظم** طالب صادقی کسی باشد که او -
 هر چه ببندد از چپین پیر هدی - راست پندارد اگر چه گز بود - بنده باید بود در پیش
 خدای - و نه بقیه - اند که هیچ در طریقه چنان مضرب نیست اعراض با کار و امثال که هر سفسه
 گفته اند که همه چیز را نثار تو ان کردن مکر اعراض که معتذر البته معتذر نیست **نظم**
 ای بزار کرده و رسم و سلوک - هچو رضوان و خرامان در ریاض - معترض نتوان
 شدن در کار پیر - زانکه بدترین نیست امری را اعراض - فعلیک ایها الطالبان تجنب
 عن هذه الداء الغضا بعضی فعال این طایفه اگر چه بحسب هر خلاف شرع بینمایند و لکن اگر
 کبیر ابقیر به کمال عرفان مکمل بود که ببندد که عین صوابیت چون مقرر با بسیره و مصور اصحاب
 بصیر چنین آمده که ازین طایفه صدور افعال قبیحه و ظهور اعمال شنیعه ممکن نیست بضرورت
 پس چرا چشم انکار و اعراض بسوی ایشان نگاه کنند بعد از آن گفته است که اصحاب ابوالغیث یعنی
 خواهر کوشش و نان کردند قطاع طریقی فافله را زدند یک کا و یک خوار کردند بر شمشیر آوردند
 شمشیر گفت سیر کا و جوال کند مرا نگاه دارد کا و آورد با هم ضربت رسانید زبان فقها بر شمشیر را زشت
 بعد از چند روز اهل قافله آمدند و نفر آمدند که ما کاوی بخوار کردم نذر شمشیر داشتیم قطاع طریقی
 بردند شمشیر سر کا و جوال کند مرا بان هر دو نفر کشید دادند یکی گفت این سر کا و منسبت و دیگری گفت این
 جوال کردم منسبت شایانند بر اینکه اعراض باعث حرمان از فیوضات باطنیه میشود قصه موسی و
 خضر است **سپهر** علم است باید بدانند در علم تحصیل کنند که از عهد فرا بیتی که بود
 و اجتناب تواند برون آمد و در طلب نیاید نگویند که از راه باز ماند مگر وقتی که بکمال مقصود
 رسید و مقصد ای کند و مرتبه پیشوایی یافته باشد و در هیچ وقت بعلم لایفیع مشغول نشود علم
 نافع را ایشان الله اینر ضعیف بین خواهد نمود و قبل اول درجه الا زاده الاعراض عن سوا الطباع
 و عادات النفوس و العوام مع اصحاب العلم الشرعی حتی یقوم احکام العلم الطاعات و العبادات مقام
 العبادات و يتعلق بانفاس الشاکلین حتی لا یقتصر المبرد علی مقتضیات العلم الشرعی من الاعمال فیکون من
 العبادات و انما مع العبادات بل يتعلق بانفاس الشاکلین و یقید باحوالهم و یستمد من بواطنهم و یستفید من کلماتهم

وعلومهم وينقل بانفسهم في المقامات سائر الله معهم في الباطن مع صدق الفصد الى الحق خالصا
 مبرا عما سواه من الاغراض والاعراض من هاهنا والآن وطلب لزياسيه وخلع كل شيا غل من الاخوان وشبه
 من الاوطان فان التعلق بانفس الاشيا الكبر في اتخاذ الاخوان منهم والافتقار بهم **چهارم** عقل است
 بايد که به تصرف عقل کار کند وحرکات و مضبوط باشد تا حرکت بر خلاف رای شیخ و فرقا و اذا وضعا
 نشود و فی مجالس ابن الشیخ و لا یكون المؤمن مؤمننا حتى يكون کامل العقل و لا یكون کامل العقل حتى یكون
 فيه عشر خصال الاول الخیر منه مأمول والثاني والثالث یستقل کثیر الخیر من
 نفسه والرابع ویستکثر قلیل الخیر من نفسه والخامس ویستقل کثیر الخیر من غیره والسادس ولا یتبر
 بطلب الحوائج قبله والسابع ولا یسما من طلب العلم عمره والثامن الذل احب الیه من العز والسابع والفقر
 احب الیه من الغنا والتعاثر حسیب من الدینا قوف العایشة وما العایشة لا یلقی احدا الا قال هو خیر منی واتقوا
 انما الناس جلان جل خیر منی واتقوا اخرت منی وادنی فاذا القی الی الذی سو خیر منی تواضع له لیلحق به واذ القی
 الی الذی شرفه وادنی منه قال لعل شرف هذا ظاهر وخیر باطن فاذا فعل ذلك فقد علوا وینما اهل زمانا قیل علاه
 الا حق ثلث اولها لا یبالی من تضییع عمره والثاني لا یشبع من فضول فاویل والثالث لا یطیق صحبة من یری
 عیبه **پانزدهم** در وضعا العجا آفته شک نیست باید هر چه ملائمت صفیا شد و قلند سپتن چنانکه پیشتر
 کند پندارد که ملائمت نیست کلا و خاشا آن راه شیطان و ضلال نیست اهل باخرا از این منزل بدو رخ برده اند
 ملائمت بدو تمنعی باشد که نام و ننگ و مدح و ذم و رد و قبول خلق نبرد او یکسان باشد بدو شیعی و دشمنی خلق و
 ولا غر نشود چنانچه این ضعیف گوید **شعر** زان روی که راه عشق راهی تنگ نیست **چهارم** بنی با
 خود مان صیلم نه با کس جنگ نیست **چهارم** شیده ریسر نام و ننگ عمر هر کس **چهارم** ای پیچران چه جای
 نام و ننگ نیست **چهارم** انما این ضعیف گوید که ملائمت بمعنی مذکور خلافت شریعت نیست بلکه از اخلاص
 بسینا مسیفا در پیشو که ممدوح است چنانچه در اخلاص معدیه گذشت که ذکر اینها از عرفان فقرا بهتر
 از غنا بلایند خلق و ابله و بی عقل بدانند و در روضه کافی رساله مندا لیه محمد بن یحیی عن محمد بن اسماعیل
 بن بزج عن عمه حمزة بن بزج قال کتب ابو جعفر علیه السلام الى سعد الخیر **بسم الله الرحمن الرحیم** اما بعد فقد
 جائتني كتابك تذكر فيه ما لا ينبغي تركه وطاعة من رضا الله رضا فاقبلت من لك لنفسك ما كان
 مرتبه لو تركت تعجب ان رضا الله ورضيحه لا تقبل ولا توجه ولا تعرف الا في غبا غلباء اخلاء الا لا يكون الا
 منفردا من الناس قد اتحد بهم الناس سخر بآلما بر مؤمنهم من المنكرات وكان يقي لا يكون المؤمن مؤمننا حتى يكون
 انقض الى الناس من جبهة الحار و لو لا ان يصيبك من البلاء مثل الله اصا بنا فتجعل فتنه الناس كعذاب الله و

بالله وإيانا من ذلك تفرقت على بعد منزلك لي واعلم رحمك الله ان لنا لحنجته الله الا بغض كثير من الناس لا
 ولا يئنه الا بماذا انهم وفوه ذلك قبل يسير لك ذلك من الله لقوم يعلمون في التحسين قال النبي صلى
 الله عليه وسلم حسبت من الناس الا من عظم الله من استوان بشير الناس اليه بالاصابع في دينه ودنياه وقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام انما اهلاك الناس بتابع الهوى في حب الدنيا وفي التحسين عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قال الله بئنا ك وثقنا ان من عبدنا وليا في عبدنا مؤسدا لحظ من صلوة احسن عبادة ربه عبد
 الله في السيرة وعلمنا في الناس فلم يشتر اليه بالاصابع وكان زقه كفا فافضبر عليه فحجك بدلمسية
 فقلت تواتر وبواكير وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يستكمل العبد حقيقة الايمان حتى يكون
 لا يعرف احب اليه من ان يعرف حتى يكون قلة الله احب اليه من كثيره وعن ابي عبد الله عليه السلام يقولوا يا
 وهؤلاء الذين يتراشون فوالله ما خلفت الا خلفك حل الالهك في اهالك عنه صلى الله عليه وسلم
 ملعون من تراش ملعون من هم بها ملعون من جدت بها نفسه وعن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنبا خارا بان
 غم فدا تفرق رعاها باضرة في دين المسلم في طلب الراسه فاذا انا ملكا ورد من الاخبنا في دم الحياه وفتح الخو
 مما تقدم في مثل قولهم المؤمن لا ينج من لدا وعلة او قلة وفيما ورد من الاخبنا ان المؤمن بما بكل اذا كان فاد
 ذاهد عنه متسا بين **هو لا نا مدح** وذم شر كرتا ورسيد **هو لا نا مدح** كافر اسيت كوسجده برينيكند
 فلو جاهد نفسه طول عمره في هذه الخصلة الواحدة لكان له شغل شاغل فيه لا يفرغ معه غير مع اثنين
 وبين السعادة عتبا كثيرا في الرسل والعاديات من الناس اشغل بعين نفسه عاراجها فهو مستحق للمدح
هو لا نا جده هرازان دام ودانه اسيت في خدا **هو لا نا جده** ما چورغان اسير وري نوا **هو لا نا جده** ميه هاله
 هردي ما را و باز **هو لا نا جده** سيوي داي ميه و هم اي بي نياز **هو لا نا جده** كرهرازان دام با سيد هر قدم **هو لا نا جده**
 چون تو با ما يي نباشد هيچ غم **هو لا نا جده** ولذا ورد في كافيه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الصبر على ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية الحديث لقد جده
 الصبر انفا وعن ابي اقر عليه السلام قال علي بن الحسين عليه السلام ان الدنيا دار تحلت مدبرة والاخرة فقد تحلت
 مقسلة ولكل واحد منهما بون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا وكونوا من الزاهدين في الدنيا
 الزاهدين في الاخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بياطا والشراب في الشيا والماء طبيا وقصوا من الدنيا
 بقربضا الا ومن استناو الى الجنة سلا على الشهورا وكمن اشغف من النار رجوع عن الحرمتا ومن هدى الدنيا فاما
 عليه الصلوات الا ان الله عجا كمن باي اهل الجنة محليين كمن باي اهل النار في النار معتدين شرورهم
 ما مؤننه وقلوبهم محزنة انفسهم عفيفة وهو اجمع خفيفه صبرا ايا ما قليلة فصلا وبعقبه راحة طويلة اما القليل

ولایت

ای بابا شیخ

فصا قونا قدامهم تجری مؤعهم علی خذهم و هم یجرون الی بهم یسعون فی فکاک و قاهم و اقا الله فاحکما
 علمای بره انقیاد کاتهم الفلاح قدرهم الخوف من العباد یظهر الیهم الناظر فیقول مرضی و فابا القوم مضی
 ام خولطوا و افدا لطا القوم اعظم من ذکر التار و طایفه **نظم** هر چه غیر از دوست آید
 دشمن است **بیت** در ره حق سبک کارزار و نیست **بیت** مال و در کون و فرزند و زن
 در ره حق چسبید غمراه زن **تیسرا هم** ادب است باید که هر بد مؤدب مهذب الا خلاقی باشد
 و در حضور شیخ بوقار و سکون تعظیم بنشیند از وی سخن نه پرسد نکوید و آنچه بگوید بسکون
 و رفیق و دانشی گوید و اگر خلاقی در لپار و رضا شود بظواهر و باطن شغفان نماید و به طریقی احسن
 خواهد و من لا رب سبب نظام دین و ان قل فی الخبر ان المؤمن یری ذنبه کالجبل فوفا و محافل و یقع علیه
 و المناقی بری ذنبه کد ناب تر علی انفسه قیل لا یسکندر و لیس صا تعظیمک لمعلمک اعظم من تعظیمک
 لا یسکندر قال لان الله سبب حیوة الفانیة و مؤدب سبب حیوة الباقیة قال محمد بن ابی دردا ان الله طو
 فحرفین الا شیغال بالتأفلة و تصبیح الفرض و عمل الجوارح بلا مواطاة القلب لا یوحض فی المؤمن
 تعظیم جمیع الخلق و ان نبأ عنه القلب از درته الغیب فان کل احد من المسلمین کاشا من کان لا یح من فضل
 الله قال کل ربک عبدا و لاخوانک خادما و اعلم انه لا احد من المسلمین الا وله مع الله ستر فاحفظ حریته
 ذلك **الستر مصرع** در هیچ سببی نیست که سببی ز خدا نیست **بیت** و قد جمع شیخ المشایخ عبد
 الله السیری لیسقطی رحمه الله اذ اب الفقر و کلمه فقال لا یسئل من احد شیئا و لا یکون معه شی
 یعطی احدا و قال الحسین بنصور من اراد ان ید و یشتا من هذه الاحوال فلیکن کما کلن فی بطن امه صبرا
 غیر مدبر امر و فاق من حیث لا یعلم و یكون کما یكون فی یوم القیمة و من لا رب نیکون خادما لعل الله فاعلم
 فیه فلا یقول فیما یقول نا و یخرج الی فاته اذ قال العبد نا قال الله تعس بل نا و اذ قال العبد لا بل انت
 یا مولای قال المولی بل انت یا عبدا و فی حقا بوقا لا یسرار عن النبی صلی الله علیه و آله لا یقول احدکم عبدا
 و امتی کلکم عبدا لله و کل شیئا کما امة الله و لیقل غلامی جاریتی فنادی الحدیث قال السیری رحمه الله
 من اطاع من فوقه اطاع من دونه و من عجز من ادنی نفسه کان من ادنی عجزه و عجزه و عجزه و عجزه
 حفظ الله اعلم المدح و الذم و قیل اول ما یؤدب المبتدئ من الحركات المذمومة ثم التقلید لکمال
 المحمودة ثم التفرقة لکمال الله ثم التوقف ثم الرضا ثم الثبات ثم القرب ثم المناجاة ثم المصافاة ثم الموالاة
 و لا یستقر هذا بقلبه حتی یرجع الی ایمانه فیکون العبد و القدره زاده و الرضا و التسلیم مراد و التوقیر
 و التوکل خاله ثم یمتن علیه بعد هذا بالمعرفة فیکون مصاعدا عند الله مصفا المبتدئ من المحول و الهو و قال

سبأ ای بعد و وقع

الفضيل بن عياض انه لا يحصى الله في عرفه لك في خلق خادمي وحملي وصحبي وعلوي الرازي ثلثين من ذرية
 ضاحكا ولا بأسا الا يوم مات ابنه علي فقل له ذلك فقال ان الله احب مرافا جديت ذلك قيل للمعري
 الكرخي وصر قال تصدقوا بقميصي فاني اريد ان اخرج من الدنيا عرايا كما دخلتها قال ابو تراب الفقير
 قوته ما وجد ولباسه ما ستر ومسيكنه حيث نزل وعن بعض اهل المعرفة اذا اجتمع للرجل العلم والعمل
 والادب شقي غافلا قال بعض الحكماء كما لا يستطيع الرجل ان يكتب في صحيفته فيها كتابه حتى يحو
 الكتاب منها كذلك لا يستطيع ان يعلم العلوم الشريفة حتى يحو من هنته الامور الدنية قال ابو بصير
 بن ادهم اعلم انك لا تنال درجة الصالحين حتى تجوز ست عتبة اولها تغلق باب الفرج والسعة وتفتح
 الستة والثانية تغلق باب الغر وتفتح باب الذل والثالثة تغلق باب الزاحد وتفتح باب المجتهد الرابعة
 تغلق باب التورم وتفتح باب السهر والخامسة تغلق باب الغنى وتفتح باب الفقر والسادسة تغلق باب
 الاصل وتفتح باب الاستعداد للكون قال الحفص الحميد المروزي جمعت العلماء والفقهاء والحكام و
 الشعراء على ان النعيم لا يدرك الا بترك النعيم وقال ذو النون المصري صف لي بالمغرب جل وذكر لي
 من لطائف شانه وحسن ثنائه انا اهل المعرفة فارتحل اليه حتى بلغ مكانه فوقف عنده اربعين صباحا
 فلم اجد قنا اقتبس عليه شيئا الكمال شغله بربه وقلنا اترك الحرفة فهو من الايام نظرا له وقال من يلزم
 فاختبر ببعض خالي ثم قال يا بني شيء جئت قلته لا اقتبس من علمك ما يرشدني الى ربي فقال اتق الله واسئله
 وتوكل عليه فانه في جهنم ثم سيكت فقلت في رحمتك الله فاني رجل غريب جئت من بلد بعيد اريد ان اطلب
 عن شيئا اخلجني في ضميحي فقال من تعلم عالم او مناظر فقلت بل متعلم محتاج قال فقصرجه المتعلمين
 واحفظ ادب السؤوال ولا تتعد فانك ان تعدت تركت الحرمة افسد عليك نفع العلم فان العقلاء من العلماء
 والعارفين من الصفياء الذين سلكوا سبيل الصق والوفاء وقاموا على قدم القرب الصفا وقطعوا وتر
 الحزن والبلاء قد ذهبوا بخير الدارين ولذا يذهبا فقلت رحمتك الله منه يبلغ العبد الى ما وصفك قال اذا
 كان خارجا من اسباب وقطع قلبه من كل علاقة فقلك فانها في العفاف قال ان يضرب بالكلية كالمعدوم عند
 وهذه غاية الاضطرار فقل من يبلغ العبد مرتبة الصديقين قال اذا عرف نفسه بالتجقيق قلبه فمتى يعترف
 بالتجقيق قال اذا صام مسنعا في الجبر المنه وخرج من اودية الاثنية وقام على قدم اللبسية بصفاء اليقظة
 قلبه متى يبلغ العبد الى ما وصفك قال اذا جلس الى ركيب لفرانثية فلا ينزل بشئ دون الفرقة قلبه فامر كعب
 الفرانثية قال القيا على وفاء صلا العبودية قلبه وما صد العبودية قال العمل برضا الله والرضا بقضا
 الله قلبه وصني قال اوصيك بالله تعا واياك عنه فقلت في قال حبسك ازجلاء اذ اب تشك ما الى الدنيا

فتح الشیخ

باشید که راه شیخ نهاد که مصالح خود و پیران شریکند و او بداند مقدار قوت لبس که شیخ دهد تا غش شود
و از جمله آداب ترک امتحان است شریک را بلکه امتحان هر یک شریک را با غش از هر یک بد شود و در مولا ناجی الله
بدیدن شیخ صدق الدین گفته بود شیخ بقیعظم استقبالی نمود و به شریک سجاده خود بدست آورد و بر او برآورد
بنیست هر دو مراقب گشتند و در ریاض خصوصاً بایست باحی و سباحی کردند مگر هر یک که در مدرسه شیخ
مجاور بود و آنرا حاجی کاشه خواندند و از مولا نا بطریق امتحان سوال نمود که فقر چیست مولا نا جواب داد شیخ
صدق الدین عظیم برنجید باز سوال کرد جواب یکت مولا نا برخواست روانه شد شیخ نادر بر پی میسایعت
نموده باز کردید بغضت کام گفت کی پی خام وای مرغ بی هنگام در آنوقت چه کجا سوال آن کلام بود که بی ادب
کردیم سوال را جواب بیا فرمود و تو پنج خالیا حاضر وقت خود باش که از عالم غیب غم خوری حاج
کاشه گفت جواب چه بود آنکه الفقیر از عرفان الله کل لسان یغیر در و پیش تمام است که در حضور اولیا الله
سخن نگوید نه زبان و نه بدن یعنی از اتم الفقر فهو الله بعد از سه روز حاجی کاشه زاد در باغ زندان بقتل رسید
هر چه داشت بردند و نمودند بالله مرقه هم مولا نا شریک را که پیش او رهبر است که هر یک امتحان
کرد و خواست که امتحان نش کر کبی در راه دین که هم تو کردی متحن ای بی یقین که جرات جهالت شود
عربان و فاش که او بر همدی شود از آن فاش که امتحان همچون تصرف دان در او که تو بر
بر چنان شایه می جو که چون چنین و سواس دیدی زود زود که با خدا کرد و در اند سجد که
سجده که از ترک از اشک روان که ای خدا یا و اوهانم زین کمان که آن زمان که امتحان طوطا
شد که مسجد دین تو پر خور و پیش که چون اولیا الله همچنان که خلق را با همایشان می بیند
باطن ایشان را می بیند و از اینجه گفته اند که نظر بر رکان دنیا در ظاهر اعضا نگاه داشتند
مثلاً بر آنو شستن و نظر در پیش کردن اما در نظر بر رکان دین چنانکه اعضا را نگاه دارند و ترا
نه از و سواس و طعن و انکار نگاه باید داشت و دره اند که سلطان با یزید پیش از ولادت شیخ ابو الحسن
خوفان بدو تئیس یکسال به حجرای خوقان گذشت از آنکه شیخ اف و ایجه خوشه و نوری بنظر شریک در
غیر حال او را یافتند و پرمیدند جرذ را که بعد از و سواس یکسال شیخ ابو الحسن میو که میسو و نام
و ضا او را بنیافر مود مردم تار بحر ضبط نمودند مطابق موده با یزید تید و بعد از تو که شیخ ابو الحسن
نوی گشتند که با یزید همچنین خبری شبیه شبها قبل از این راه بود شیخ گفت که از راه باطن نیز من خبر داده ام
منقول است که ابو الحسن مده را از دیال هر روز علی الصباح میفرست بنزد قبری با یزید با چاشنی بار بر
بر او میسایست و هر شب که از اشک راه باطن بر و حل میشد بعد از زده سیال از قبری با یزید نالیده در دید

خوب نبت معرو

کتابخانه

که یا ابا الحسن وقت آنست که بنشیند شیخ ابو الحسن گفت ای یارنید همتی باز دار که مرا بتم و چهری بخواند و
 نمینوانم خواند و از شریفی چیزی نمیدانم لذا آمد که یا ابا الحسن آنچه بنماز اندازم بگفت تو بود شیخ گفت
 توید و بیست سال پیش از من بودی گفت آری لکن چون بخرقان گذر کردم نوروی دیدم که از خرقان
 با و مثال بر میدوی سال بود با خدادار حاجه در مانده بودم نذا کردند که ای یارنیدان نور و اشفیع
 نا حاجه تو بر آید گفت خداوند آن نور چشمت را بفرستد از درگاه آن نور بنده ایست که آنرا ابو الحسن
 میگویند شیخ ابو الحسن میگوید که یارنید گفت تخرقران آغاز کن آغاز کردم چو بخرقان رسیدم و از آنجا
 کردم و از شیخ ابو الحسن منقولست که میگفت که چهل سال است که نفس خوا هست و نمیکنم بوی نمیدانم
مولا انا حکم حق بر لوح میاید پدید **پیش** اینجا که حکم غیب را یارنید **پیش** همچنان آمد که از نور
 بود **پیش** ابو الحسن از مردمان بشنوده بود **پیش** که حسن باشد هر بد و اتم **پیش** در رس کرد هر
 صباح از نور تم **پیش** گفت من هم نیز خوا بش دیدم ام **پیش** و زروان شیخ آن بشنوده ام **پیش** هر صبح
 رو نهادی سوی کور **پیش** ایستادی تا صبحی اندر حضور **پیش** یا مثال شیخ پیشش آمدی **پیش**
 یا که بگفتی شکالت حل شدی **پیش** تا یکی روزی پیامد با سعود **پیش** کورها را بر نو پوشید
 بود **پیش** بوی بر تو بر نهاده چون علم **پیش** قبه قبه دید و شد جانش بغم **پیش** تا نکش آمد از خضر
 شیخ حی **پیش** ها انا ادعولکی تسعی الی **پیش** هین بها این سو بر او از من شناب **پیش** عالم را
 بر فست روی از من شناب **پیش** در نجات آمد کور استیک اندیشا شیخ ابو الحسن در تصوف سلطان
 القارفین ابو یزید بسطامی است و تربیت ایشان در سلوک از روحانیه شیخ ابو یزید است از جمله
 از ابائیک که حقوق شیخ فوق حقوق است و تربیت ایشان در سلوک از روحانیه شیخ ابو یزید است از جمله
 هر چند از والدین است اما ولاده معنوی مخصوص شیخ است ولاده صورتی اجوده چند روزه است
 ولاده معنوی اجوده ابد است نجاسه معنویه را شیخ بقلب روح خود کما به و تطهیر می نماید
 پیر استیک بوسیده او نفس اماره خبیثه طمئن میگرد و از کفر جلی با سلام حقیقی میاید پس
 سیخاره خود را در قبول پیر یابد بداند و شفا و خود را در دوزخ که متوسل با و بخدا میبرد رضا
 حقیق در پس پرده رضا پیر است تا میرد در مرض پیر خود را که نشاند بهر رضا حق سبحانه و تعالی رسد
 انت هر بد در آزار پیر هرگز که غیر از آن باشد ندارد آن ممکن است اما از پیر را هیچ چیز ندارد که
 نمود و از پیر شیفا و شفا **هفل** هم حسن خلعت است یکد که کشاده و خوش طبع باشد
 بایاران خجسته و تند خوئی نکند و از تکبر و عجب و تفاخر و دعوی طلب جاه و ریاست دور باشد به تواضع

و لا یف

و شیکی و خدمت یار از بزرگ زندگانی کند و بار خود بر یاران نه کند بار کس و متحمل و برد بار باشد
فرج رنج خود و از احیای از طلب سیایه خورشید سوزان طلب و در موافقت
یاران کوشید و از مخالفت و ربا بشکد و بی کای عن ای عبد الله بن شناعه رجل من بنی هاشم قال
اربع من کن فیہ کمل اسلامه لو کان من فرقہ الی قدس خطایا لم ینقصه الصد و الحیا و حسن الخلق و الشکر و
نصحہ کو و نصیحه شینو باشد و راه مناظر و محاربه و خصوصاً و منار غائر ا بسکه دارد و به نظر حرفت
و از ربا یاران نکرد و به نظر حقاره بهیچ کس از خلق خدا نکرد و بخدمت دوستی یاران تقرب بجوید
و محال الس ابن الشیخ عن ای جعفر محمد بن علی الباقر علیہ السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال اذا کان
یوم القیمة جمع الله الخلائق فی صعد واحد نادى من عند الله لیسمع اخرهم کما لیسمع اولهم ابن اهل الصبر
فیقوم عن اوله ان قال ثم ینادی من اخر ابن اهل الفضل فیقوم عنو ثم قال فینادى مناد من عند الله لیسمع
کما لیسمع اولهم فیقول ابن جبر ان الله جل جلاله فی داره فیقوم عنو من الناس فیقبلهم زعفر من الله فیکون
ما اذا عملکم فی الدنیا فصرتم الیوم جبر ان الله فیقولون کانت حاجب فی الله عز وجل و ندنا ذل فی الله قال فینادى
مناد من عند الله صدقم عبادک خلوا سبیلهم لیتطلقوا الی الجنة بغير حساب ثم قال ابو جعفر علیہ السلام هو لا
جبر ان الله فی داره یخاف الناس و یخاف الناس لا یخافون و یخاف الناس لا یخافون و یخاف الناس لا یخافون و یخاف الناس لا یخافون
فادله الخلد الاخر و من اخذ قهصک فیه ردانک و من هجک میلاد فامض مع فیلک **هجر** تسلیم
بظاهر و باطن باید که هر بد تصرفان خود را از خود رنجو کند و به تصرف او امر و نواهی نادیده بشنجد و زندگانی
کند چون مرده در تحت تصرف غیبیال زیرا که گفتند اند الا اراده ترک الا اراده و الا نابه درک الولاية ایچ نکر
از دار و کپر چو کان حبنا حال نیست **نظم** چو تو کو بی در این میدان میندیش **هجر** کجا خواهی
رسید از کوشش خویش **هجر** برو تسلیم چو کان شوز مان **هجر** مکر نای ز حال خود نشانی **هجر**
پس باید که فرید بناطن ہو سینه در هر کار الحیا بولایه شیخ بردا کرد و حضور باشد اگر در غیب در هر
حرکت که در حضور و غیبت کند از ولایه شیخ باندرون و بهر اجازه طلبد اگر اجازه یابد بکند و اگر نکر
کند زیرا که واسطه فوضنا رایتیه نیست و شیخ است شیخ از حضرت ائمه معصومین علیهم السلام است
در عین الحیوة گفتند است که پیغمبر و ائمه علیهم السلام ماده قابله جمیع فوض و رحنه اند و هر فوضی و
رحمتی اول بر ایشان فایض میگردد و به طفیلی ایشان همواره قابله دیگر بر این میگردد و در خود استعدا
چنانچه نفع ایجاد اول ترا آنحضرت فایض گردید و بعد از آن بر دیگران **هجر** لا غار اند و انرا حق و رضا
جویش **هجر** عقل جزو بر از استبداد خویش **هجر** که سببی کم کن نه تو مستبد **هجر** بلکه شاکر و ولی

تسلیم

مستعد - بنده کی آوید از سیاطانیست - که انا حیرم از شیطان نیست - فرق بین و
 بر کربن توای خفیس - بنده کی آدم از کبر بلبس - گفت که هست خوردشید نه او -
 حرف طوبی هر که زلفه نفس - سیایه طوبی به بین و خوش بحسب - سیر بنده در سایه نه یک کثر
 بحسب - ظل دلک نفس خوش مضجعی است - مسین عدان صفرا مهبجی است - کرازی
 روی سوی من - زود ظایغی کردی ز که کینه - پس بر خاموش باش از انبیاد - زیطر
 امزشیح او سیداد - و زنه کر که مسین عد قابل - مسیح کردی تو ز لاف کاملی -
 ز اسعداد و امانی کر - سیر کشی ز اسناد از با خبر - صبر کن در موزه دوزی تو هون
 و ربوی چه صبر کردی پاره دوز - کهنده دوزان کربدایشان صبر حله - جمله نود و زان
 هم بعلم - کر نحو الهی هر دی بن خضد خیز - کن ز خاک پا کرم چشم نیز - کحل دیده سار
 خاک پایشرا - نابینداری سیر او پایشرا - که ازین شا کردی دین افتقار - سوز
 باشه شوی تو ذوالفقار - سیرمه کن تو خاک هر یک زده را - هم بسوزد هم سار زده را
 چشم استر بس بود زان تو بار - که خورد از بهر نور چشم خوار - اغیر بز بسیار بوده است که
 مشایخ کبار توجه برو خانیة یکی ز اولیاء الله سابق مجسّمند چنانچه شمع بها الدین نفس بند
 گفته است که توجه برو خانیة او پس قرین رحمة الله انقطاع تمام و تجرد کلی از علایق ظاهری باطنی بود
 و هرگاه توجه برو خانیة خواجہ محمد حکیم ثرمک نموده شدی اثر آن توجه ظهور بصفتی محض بود و هر چند
 در آن توجه سیر افکند هیچ اثری صفتی مطالعینیا فناد و چون وجود و خانیة در آنوار حققتی به بینا
 محو شود هر چند ادبی خود طلبد و آنچه سیر مایه ادراک از خویشتن مجوید جز به صفتی به نهایی و بهر
 دیگر نه بیند و این سخنانرا شیخ در وقتی میفرمودند که از مباد سلوک و احوال و حکایه میگردند و توجه
 خود را بار و اح طیب مشایخ کبار و ظهور اثر هر توجهی از ربیبیا آوردند و اولیاء الله مختلفند بعضی به
 صفتی بینا اند و بعضی از صفاتشانند کینه اند بعضی اهل معرفتند و بعضی اهل عامله بعضی اهل
 توحید و کمال حال و نهایت درجا اولیاء از در بصفتی به بینا کینه اند به صفتی ایشان به کشف استیک
 مقام بین بلند است ربه بس شریف و عطا و اشاره از کینه امرتبه فاضل است مولا ناعطار
 بر تر از علم است بیرون از عیان - ذاتش اندر هفتی خود به نشان - بز و نشان جز به نشان
 نیافت - چاره جرخان نشان به کس نیافت - عجز از آن همد شد با معرفت - کوند در شرح ایل
 فی رصف مفاہیم و کمال به مرتبه بصفتی حضرت سید الانبیاء صلی الله علیه و آله

سوزنی تو میشود
چون ذوالفقار

مشایخ

و همه اندیشا و اولیای علی حسیب انبیا هم خوشه چپنا خرم سیدقا او بند و بایستد از باطن مقدس و در درجا
این مرتبه ترقی مینمایند و مقام محمود که مخصوص آنحضرت است اشاره بکمال این مرتبه است از خواص مرتبه
و صفتی که حبیب این مرتبه از اهل تمکین بود و از صاحب قلبی صحت مقلد قلب پیوسته و به جمیع صفات
و اخلاقی الهی متخلق و متصف منصرف بود بر اموال باطنی بنا بر این و از ابوالوقت گویند که از صفاتی
باختیار خود انتقال تواند نمود و از جمله بقایا وجود بشریه بکلی ختم شده باشد و از این معنی خبر داده اند
مولانا صوفی بر ابوالوقت بایستد که مثال **بچه** لیک صفا فارغ است از وقت حال **بچه** خالها مفتوح
عزم و زاری و سست **بچه** بسینه بر زاری جهان ازای و سست **بچه** بغیر از باید که هر یک بر افعال شیخ
اعراض نکند و هر چه در نظری که نماید حواله گنجی محشم خود کند اگر بخلاف شرع نماید اعتقاد کند
که اگر چه مرا خلاف مینماید اما شیخ نکند زیرا که نظر او در این باب که ملایک است حکایت مونس علی السلام
و واقعه خضر علیه السلام را بخاطر آورد پس بداند که اعتقاد خلافی اعراض است بمفارقة بود حقیقه اگر چه بصورت
مفارقة نبود چنانکه اعراض مونس علیه السلام به خضر علیه السلام است بمفارقة شد ایگزین نازاه اعراض به همه
و جوه بسینه ندارد و پیوسته طریقی تسلیم نشیر و تسلیم نباشد تسلیم زاده شیخ نرد بان تسلیم قضا و قدر
الهی است چون از عهد این هر دو بر آید تسلیم باشد قیل للطاق علیه السلام بامی شیعیان المؤمنان مؤمنان
علیه السلام بالتسلیم لله و الرضا فیهما و رد علیه من سرور و غضب **فوق** تقوی بصل است هر یک باید
چون قدم در راه طلبند بکلی از سر وجود خود بر خیزد و خود را فدای راه خدا کند **مصرع** شیطا و
قدم آتش که از سر گذرد **بچه** و از سر شد بگوید افوض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد و تعب بحق
ند از به طمع در بهشت خوف و زح کند تا از بهر کمال و نفعین آید بلکه از راه بندگی و محبت کند به هیچ
و که از خوشی ناخوشی را از خیر غریز بر نکرانند نیک بد خویش محذود خود را نمایند و بر جاده بندگی ثابت
قدم باشند و اگر هزار بار خطاب در رسد که مطلب نیابی بکن زده از کار باز نایستند و به هیچ ابتلا و امتحان
از پای طلب نمانند و از کار باز ندارند **رباعی** نادانم عشق تو در جهان دارد **بچه** باز آن بلا
بر پیش در میبارد **بچه** جانا بسیرت کز تو نکر دانم روی **بچه** و کشتی هزاران زمین رویم آورد **نظم**
اگر به پیغم بر آوری سر **بچه** و گریه جورم بر آوری جان **بچه** قسم بجانم که بر ندارم **بچه** سیر از اند
ز خاک آن کوی **بچه** و از مضمون من قریع بابا و میج و میج در سینه ندارد **مولانا** اگر ششینی بر سر کوی
عاقبت بپنی تو هم روی کنی **بچه** گفت پیغمبر که چون کوی روی **بچه** عاقبت زان در بر ناید سر
ایگزین **مولانا** هیهات حق بر سر بند بود **بچه** عاقبت جوینده با بند بود **بچه** و بی المکانید لک

ولایت
نرسه

باید صفا و بی ضمایر بر طریقت کند چو تبا قدم شیو مراد نصیحتا نشیط طبع سیال کیست نزد بانها
از عونته معدود و محبتا جو پای وصلیست هنوز در محبت خامست **فری** خواهی بوضال کوش
خواهی بفرات **پند** من فارغ از هر کرد و مرا عشق تو بس **پند** هر دی بود که به سیال سلوک کرده و در
یک ذره صفایا فله اما چنان دان که صفایا هاه برای و ذخیره شده بیگار پیش او خواهد آمد مرکان
لله کان الله له **فری** کان الله بوده در نما می **پند** نا که کان الله ترا آمد چرا **پند** بغیر زبدا نکه خدا
تو شکواریت و ما کان لیضیع امانکم ان الله بالناس لرؤف رحیم و هیچ کس در معامله با بختا زبان
نکرده است ترس دلوا قوی را اگر تمام لذات جهان را بمن دهند با عمر جاوید که بگذرد در دوا و از من
بخزند نفرو شیم چه در دلو بهر است ز دوا بی پیکان و مرده او بودن بکه زنده جهان **نظم** در
عشق اگر بجان شوی جان جهانست من بستم **پند** کرد ز در کسینا رت برد من بستم در کسینا رت
کم **پند** ایغیر بر اساس کا درانه بر طراد نهاده ام بلکه بر نا مرادی نهاده ام اگر مراد پیش آید چیر و یک
براه باز یافتیم و اگر نا مرادی باشد آن خود بر اصل واقع است ایغیر بر این راه را با عتقاد خدا میبوم
و بقوه او مستظهریم نه بقوه خود چشم داریم نامر حنا و چه کند انظار میبکشم تا چه پیش آید در
دیگر ندایم که اگر این در را نکشایند آن در را بکوبیم به هم حال در می میبکوبیم و حقی پیش کسی ندایم که نا
ا ترا بجویم یا ایها الذین آمنوا اتقوا الله و الله هو الغنی الحمید نیامند محتاج و دردمند
و بی علاج افتاده ایم ما بکنده ایم زانیده کی باید کرد کار خدا بی خدا دانند **فری** تو بند کی چو گدایا
بشیرط و مزد مکن **پند** که دوست خود روشنند بروری دانند **پند** و فرق ما بین تسلیم و تقوی
و سیار مقامات است الله در مرتبه دوم بپا خواهد شد **بسم** بزرگ شیفر است در اول کار
قال ابو یزید لا یخضر و تبه و کان ایم السفر الی کمر تسبیح کانک المسیح قال لما اذا مکث انش فخال کنی حرا
لا انش ولا تتغیر قال بعضهم الا تنقال من قفله الی صفة مرقبا نحو ابعدا لک رجائی الخیر ان الی من ان تنقال
من قفله الی بقعه و کم نری من یسافر بقیس البقاع الثانیة و قل من بری سیاف و روضه الی احوال الطالب
نظم جیمی معی غیر ان الروح عند کم **پند** فالجسم فی غریبه و الروح عند کم **پند** فلیعجب الناس
من ان الی بدنا **پند** لا فی روح و الی روح بلا بدن **پند** و کیانی که اخینا سفر میکنند بعد از استکمال
نفس و استیفا حضاو است نه سبب حاجت و نایب است شاید که بسبب سفر زیارتی آید در آن هک و فیض
الشیخ عن الصادق علیه السلام فی القویض خمسہ اعرف لکل منها حکم فمن الی با حکامه ففقد الی به التاء من ترک التاء
والدنیا والتاء من فناء کل هه غیر الله و لو او من فاء العهد تصدق الوعد و لیکما الطل من نفسک الی القیام

ولایت
نزل سؤال

والضامن ان لا يثبت في الله والضرورة اليه المفوض لا يضيع الا ما لا من جميع الافان ولا يمس الا ما في بدن
يسر فائدة که در سفر و تدبیر که از برای انتقال از خضر و فکر و نظر آورده است بنویسد بعضی محققان ما فاد از
بلکه با محبت تقوی بناید که نعم الوکل و نعم النصیر است و سفر حقیقی این سفر است و باید از ملازمت حد
شیخ به هیچ وجه دوری نکرد و اگر شیخ او را هزار بار براند از خود دور کند و در کار او کم از کم نباشد
که هر چند در میان او باز میاید و او را از این وجه ذیاب میگویند یعنی ذیاب برانندش باز آید اگر از طاعت
این که نتواند بود و باری از میکان باز نماند **فهرست** تا عمر بود در طلبت نلشیم - یا خا که شوخ یا بلکه
آرم گانی - اما از شناسیم مشایخ روح ما بوس نباشد و همواره منقرب نجات عالم قدس نباشد که پیغمبر
همیشه میسر شد و مبدول است تا در غیر اشیایان در نمیگیرد **فهرست** همه عالم و از شناسیم صبا -
مرد باید که بوشناسی بود - ان لریکم فی آیام در کفشتا الافتراضاها **فهرست** سخن شمع بیرون
دل باید گفت - کین حدیثی است که با سوخته کان در یکبار - و الحاصل باید اشنا شد که بیجا
اشنا نفس روح پرورد است از سفر این معنی حاصل نمیشود **بیت یکم** ترک سؤال و طلب از
خلو است بدان لا یسئل الا لضرورة لانه حرام فی الاصل لقوله صلی الله علیه و آله من سئل عن غنی فائما
یسئله من جمیع جهنم و ما فی من سکوی الرب و احتمال ذل السؤال و ایداء قلب المسئول و نعم ما قبل فی هذا
المعنی **بیت دوم** ما اعراضنا بزل وجهه بسؤاله - عوصیا و لو نال الغنی بسؤاله - و اذا
السؤال مع التوال و زنته - و جمع السؤال و جمع کل نوال - و اذا بلیک بکذل و کجھ سائل
فابله للمکره المفضل - و ان الکرم اذا جاک بوعده - اعطاک سلیلا بغیر طال -
و فی العیون عن ابی الحسن الرضا علیه السلام قال سمی علی بجدت عن ابیه علیه السلام انه قال علی ما انما اتخذ
الله ابزهم خلیلا لانه لم یرد اجد و لم یسئل احدا قط و فی قوله و سل العارفين و روی ان رسول الله صلی الله
علیه و آله کان یوما یقول من یقبل لی بواحدة اتقبل برضوانه الا کبر فقبل انایا رسول الله فقال لا یسئل الناس
شیئا و کان ذلک الرجل یما سقط سوط مرید فلا یقول لاحدنا و لئی حتی یزول و یرضه فیه ان علیه علیه السلام
قال طوبی لمن کرا لله و لم یذکر الله و طوبی لمن خشی الله و لم یخش الله و طوبی لمن سئل الله و لم یسئل الا الله انی
عزیز دوری ما دور افتاده کان اخیا و خواهرش ما است اما هر چند بنده را اخیا گفته میگرد و وجودش
بیشتر نفی میگرد و از آن نفی قرین است تا از او پیشود **مولانا** قرب خود و روی است از بود خویش
بی نایان خود در بینی شود خویش - و بمقدار نفی اخیا بنده موافقت در تدبیر او بیشتر میشود و
بمقدار رضا و سعادتی که رضای الله عنهم و رضوا عنه نزدیکتر میگرد و همواره بنده بواسطه ترک اخیا و خویش

ولايت

المخلص لله لا يسئل الناس شيئا حتى يحبوا واذ وجدوا حتى اذا بقي عنده شيء فاعطاه وفي النبوة صلى الله عليه وآله
ما فتح رجل على نفسه باب يسئل الا افتح الله عليه بابا يفقر اليه من اهل بيته ففسر غوره ان قدنا غلنا بابا كفتنا
بوجود حقيقته حتى لا يفرقنا منكم قنا غلنا كفتنا يسئلنا حتى نرسلنا وطلبنا زغبنا طلبة كوكفتنا
كه طرادنا كفتنا بموجودنا كفتنا يسئلنا حتى نرسلنا وفي النبوة صلى الله عليه وآله ان الله يستحي من العبد
يرفع اليه يديه فيرثهما خائبين وروى ان جلا من النساء اجتنبا حتى افلكت امره سئل الناس فقال استحي
فقال لعلني ووجهك فيسر وجهه جلس على قارعة الطريق فائقوا نطرا راقطع على الذين اذاهم ففقدوه
ايتهم الرجل الناس فاخذ وقطع يديه فاخذ الرجل اليد الملقطة عن يديه وغاد الى منزله فقال ان الله
ما هذا قال هذه يد مدتها في السؤال الى غير الله وقال بعضهم **نظم** اذا مددت لكف التيسر
الغنى الى غير من قال اسئلوني في ذلك **نظم** ساصبر نفسي ان في الصبر عزم **نظم** وارضي بقلبي
وان هي قلت وفي النبوة صلى الله عليه وآله ليس الغني عبادا عن كثرة العرض اما الغني غنى التيسر
وعن امير المؤمنين عليه السلام هل ترى يا نوف من شيعتي الذين الشفاء المحصل بطون الذين تعرفوا لرهبا نبي
وجوههم كهنان بالليل واسد بالهنا والذين اذاجهم الليل ابروا على وسياطهم وارندوا على اطرافهم
وصفوا على اذاهم واشرشوا جباههم مجرى موعهم على خدودهم يجارون الى الله تعالى في كالك اعناهم ثم اما
النهار فحكماء علماء كرام محبتنا ابروا انقيادنا يا نوف شيعتي من يهتفرا الكلب لا يطمع طمع الغراب لم يسئل الناس
ولو كان جوعا ان راي مؤمنا اكرمه وان راي فاسقا هجره هو لا والله شيعتي في كانه عن ابي عبد الله عليه السلام اذا
اراد احدكم ان لا يسئل ربه شيئا الا اعطاه فليسا من الناس كلهم ولا يكون له رجا الا عند الله فاذا علم الله عز وجل
ذلك من قلبه لم يسئل الله شيئا الا اعطاه وفي الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام يقول طلب الحوائج الى الناس
استدلا بالحرمة هذه للحيا واليها ننا في ايدي الناس على المؤمنين في دينه والطمع هو الفقر الحاضر بلكنا تواتر
هكر وروايات ما لا يؤمنه بقرابته وسيائلنا ان ننميد وفي روح الا حبا عن عيسى عليه السلام ان
سائلنا خائبا لم يغش الملكة ذلك البكيت سبغا نام وكان بعض الصالحين اذا راي السؤال يقول جاشنا العشا
وكان للنبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يكملها الى غيرهما كان يتناول المسكين بيد كان يضع ظهوه بالليل
نظم خليلي لا تردنا شيئا علينا **نظم** اذا فاموا بيا بك اجبتنا **نظم** وعد بالفضل والحسنى عليهم
وان الله مجزي المحسنين **نظم** وذل مغناهم بالبابا رحم **نظم** بذلك وعدنا بالظالمين **نظم** بدنيهم
خروج از حق الناس است هر چند حبه باشد ودر كافي حديثي مذكور است انك ثوابت شمسك نماز اربا راي
يكدهم از مال غيرك كدرت كسي با بيد كدر قبا ميبهند **نظم** بدنيهم **نظم** ما اراده استك عبا از فناد رشخ

من السؤل

طهورة

خروج
انحو البائل

و قال صلى الله عليه وآله اذ دعوا لله فظن حاجتك بالباب في شرح الصغيفه وفي الخبر ان يحيى عليه السلام كان
اشد من رجائه والمسيح عليه السلام كان رجاءه اكثر من خوفه فكان افضل من يحيى عليه السلام **باب في**
بذل آنكه در رساله اين ضعيف آنچه فرموده اند و در مسائل بعضي مسائل ديگر ديده ام سيا لكرائيت
كه بخداي شريك ديگر در خواست شيعه و كى رجوه باشد با نباشد و وجهش نيز قبل از اين معلوم شد
اينكه در مكنون پنج فرموده كه ظالم ضاقر اگر از يك شيعه كار نكشيد و دانست كه به دو شيعه و شيه
شيعه و زياده هم طلب از كرد بشرط آنكه بر خصم نيز اول باشد يا فندان وى نادرست و كى به شيعه نرسد
شيعه علاوه الله تعالى ميفرموده اند كه حضرت شيعه نجم الدين را از سبه پسر ارشاد سلوك منتهي شد
چون حضرت شيعه نجم الدين كبري به همدان رفتند و اجازه حديث حاصل كردند كه در اسكندريه حجت
بزرگي كه استيا عالي دارد بجا از آنكه بوى رسيد اجازه حاصل كرد كه شبى حضرت زينا پناصل
الله عليه السلام را در خواب بيدار كردند غاي كينه كرد فرمودند ابو الجنا عرض كرد كه محققه فرموده شده
چون از خواب بيدار شد در معنى كينه ناامل نمود يافته اند دنيا اجتناب بايد نمود مرز اندم تجربه زد به
هر كس كه ميشود چون خود را شخص فاضل ميدانيد و علوم و كميت كامل بود ازاوه در سنيها مدنا
آنكه بخراست آمد داشته و بخور و بهمار هم كس را و اجا نميدار نا آنكه به خانقا شيعه اسماعيل قصري
رفت و شيعه خاد را مقرر فرمود كه متوجه او باشد و شيعه نجم الدين را و از سماع و وجد و و بيتان اجنيا انكا
دانش شيعه اسماعيل از كبري سماع چرخ زنان بر بالين وى آمد و گفت كه میخواهى كه خبري كه منم بلديست
مرا كرفن بكار كشيدي بنوعى كه مرا همچو محن نماند مدتي در خانقا شيعه اسماعيل بودم چون مرا از احوال باطن
خبر شد و از موهبتا باطن بر پيهر و بشدم شني در خاطر رسيد كه آنچه از علوم باطن پيهر داشته كرفته ام و علم
ظاهر را زياده دارم شيعه از راه باطن اين معنى را يافته با مداد گفت بخرين و سفر كن بنزد عمار و يا سر آمد مدتي
خراجه باطن را عماره كردم انجا بنهران خطره به خاطر رسيد با مداد شيعه عمار فرمود كه نجم الدين بخرين و به صبر
بخند و به زبهار و كه اين هفتي را او بصر رسيد از سر نو برون برد بخواستم و بصر شدم و به خانقا شيعه
شيعه در ابلاى بلند وضو ميگذاشت به آب نيك بمطهر آمد كه شيعه نميدانند كه بايقدا ب وضو جان نريسيه كونه
شيعه ناستد شيعه وضو را تمام كرد و در بر و مرقن شد چون آب بر روى من رسيد بخود شيد يكده عرصه عرصا تمام
شد خلق اولين اخير هائى و دوزخ از يك سوا فرود خنده خشك تر هر كه مى افتا ميسوزد شكان جمع ايسوي
بهشت ميرند و در مرقن نيز و زخ ميگشيدند و شيعه بستر شيشه شيشه هر كه ميگويى كه تعلق با آن در
شيشه نشين دارم و يراميك را زارند و ديگر را با آتش دوزخ در آورند تا كافرش شده آمد و مرا بشود دوزخ كشيده چون

پاره راه بردند کفتم مرتعلق بان شخص دارم فکر گذاشتند بالا ای پشته مکریدم که شیخ روزیها افشاندند کبریا
 او انداختم سبلی سخت بر قفا من در چنانکه از صدمه و کبریا و افنادم و فرمود که بیش از این هزل خود را نکاو و
 چون از آن حال باز آمدم شیخ از وضو خود فارغ شد پیش رفتم در پای او افتادم در حال شهادت بر هم چنان سبلی
 قفا من زد و هم لفظ را فرمود معنونه و هکس از پیش من ریخته شد بدسلوک بقیه متقاتما و وضو بنده تمامه
 در یک لیا میسر شد شیخ روزیها فرمود اکنون رخصت برو نزد شیخ نجیبین خود **تکلیف** و اما خبر
 الظن بالخلق فقد قیل علامان الحق ثلاثه یسرعه الجواب كثرة الالتفات وثقة بكل احد کان و فاما مضی من الظن
 حسن الظن من حسن العیافا قانی زماننا هذا ان من احسن الظن بابنا الزمانا وقع فیفسد التلف الخیر ان قال
 بعض العلماء غاملك التایس تین سنه لیسوا الظن فاما رایت الاخر **نظم** لا تترك الحرم فی شئ تحاوله
 فان سلك فما بالحرم من اس **بسم** والعجز ذل وما بالحرم من ضرر **بسم** واحرم الحرم سوا الظن بالناس **بسم**
 قیل ان اعرا بیتا دخل مسجد افرازی جالیصله بخشوع وخشوع فاعجبه لك فعاله نعم فاقصده قال وانا ما
 فان صلوة الصائم بضعف صلوة المفطر فقال له الاعرا لیه تفضل واحفظ ناقیه هذه فان لیه حاجه حتی اقصیها
 فخرج لحاجته فركب المصلى ناقه وخرج فلما اقصى الاعرا لیه حاجه رجع فلم يرجع كرجل ولا الناقه وطلبه فلم یقد علی
 فخرج وینویقول **فرد** صلی فاعجبنی وصافرا بینه **بسم** فتح القلوب عن المصلى الصائم **نظم**
 ایگزیر با وجود آنچه ذکر شد از آداب شرایط اگر مرید حجاب مزاج سودا بی بود زود تر تر بر می نماید قال الله
 تعالی ذمرة فاسنوی وفي روضه الکافی قال ابو عبد الله علیه السلام ان الله عز وجل لم یبعث نبیا قط الا احب
 مره سودا وفتحا وما بعث الله نبیا حقه بقره یا لبلاء و فی الکاتب لیلک لولک راه خدا رفتن بهر است آن
 چا یکی برای آنکه نشاط موافق نفس یابد پس کسی که با نشاط میبرد بدد نفس ملوک میکند نفس بر
 الملا لیسک من نمیتوان بود که نشاط کند و شخص جو بقوه او پیش از سبب باز ماند اما چون بی نشاط میکند
 دلا لیه بر قوه دل میکند و استعنا او از مدد نفس این نشانه نیکویی برای آنکه اگر نفس ملوک میکند فیها و
 و کرامت و اگر مدد نمیکند دل او بجز قوه خویش متمکز آید سیر پس بر ثبات چنین کسی خواست و در موضع
 دیگر فرموده و از جمله عواقب که سیالک را پیش میاید آن باشد که با خود می اندیشد که اینهمه مدد سلوک کردی و
 هیچ کس ندید پس تاجا بهر چه نمیکنی و نزد این خاطر از کار سست میشود این لقاء سبب است و اندیش را
 برای آنکه کیش آنچه بنده بچ باشد با وقت نمیتوان افتاد چنانکه هیچ کس از خود در دنیا بد که قد میکند و اگر
 فرخنا کیشا که نباشد ممکن است که همه مدد استعدا تمام شود بعد از آن بیکبار ثمره آن ظاهر شود و دیگر
 آنکه بتعالی دلیل بالهوسنی وظالب نفس و قابل صحبتی در مدد طلب دنیا زخمی می کشند و زخمی میزند طالب

در صبر
در سبیل

مرتبه اول
اخلاق

حقاً سینه بکشد و فریاد او چنانکه صد سال سخن دیند. ناشی و بیگانه دیند. بزرگان گفتند که بطور علامه نقصان بعد از نیستی یغیر چون مرد ضایع بدین شایع قیام نماید شبح بصری که گذشت از سینه بود مقصود طراد حق تعالی بود از حجب خرمای بیرون آید لامر طلبی و جدی و شرح احوالی قال الله تعالی الاطال شوق الابرار الی لقاء و انالی لقاءهم اشوق الی لقاء قال الله تعالی یا ادم کن الی انک نزلت بالاسیة الی الدنیا فصل یغیر در اول ابن ربیاء ذکر شد که این ضعیف آنچه در این کتاب ذکر نموده از مطالب حکم از بعد علیه اسبک نکه اول مرتبه از طریق حکم از بعد علیه تهنیت خلاف ظاهر است بیغیر اعمال شرایع نبوی صلی الله علیه و آله نوا میس لیه که تعبیر از این مرتبه با اتباع شیاع در او و او را می بیند هم بقول و هم بفعل یعنی آنچه میبکشی از قول و فعل و آنچه نمیبکشی باید بفرما شیاع باشد ناموجب کرد و قال البقی صلی الله علیه و آله و آله نفسی نبیه لایستقیم ایمان احد که حتی نیستیم قلبه لایستقیم قلبه حتی نیستیم لستنا و لایستقیم لستنا حتی نیستیم علیه قال رسول الله صلی الله علیه و آله اجعوا وضوئکم جمع الله شملکم اشار باشت که باطنی را با طهاره ظاهر جمع کنند تا اسبک قیام باطن حاصل آید با اشاره باشت که آب شستنی را جمع کنند تا موجب التیام و الفت گردد بنا بر دو م وضو بفتح باید خوانند بنا بر معنی اول اسبک قیام باطن است که جنب کلمه توحید تعلقان و حاکم جسمی منفی گرد و منفی تمام تعلقان است احوال است دلیل بر اینست اما استیفا افعال است که امثال او می خدایتجا است که در حاضر ظاهر و جل ذکره و جویا استیفا افعال استیفا احوال معلوم نمیشود و رنده راه را هر این روشنی کوشش میباشد تا کار او بطلد رسید و روشن یعنی غایب با اهل الله و کوشش یعنی سعی نمون در کارها حق سبحانه و تعالی و عمل کردن با آنها پس از این وجه ظاهر شد ظاهر و باطن را سینه میس و نا عمل ظاهر می کرد نمیشود و این استیفا عمل موقوف بر شستنی استیفا حاکم الهیه و فو او نمی بینی که روزه روز عید صوره عباد دارد اما چون بفرمان نیستی باعث بعد دور نیست پس جمع معنی که موجب فریاد و عجز و موقوف بر علم استیفا عن البقی صلی الله علیه و آله عتار من عالم بیک علی فرامی بنظر علی خیر عباد غایب سبعین سنه قیل ان اخوینک نایما مضی من انما احد هما عالم مقصدی عالم الاخره جاهل فکان بینهما منافست فیهما فیه فخرج المنزه فارق خامده من انما فلما رجع الی اخیه قد شد احد عینیه فقال له اخو العالم یا اخ ما اکت صبا عینک قال ما اصابها الاخیر الا انی شیدک فیها لاری لایست العین لایستحق الثواب علیه فقال له اخو یا اخ اخطا لانه لو کان الامر علی ما ظننت لما خلق الله تعالی لنا عینین و لکن اخبر عن ضوئک للصلوات اتمل هذا من عینک ام لا قال لا بل امسح بید علی الخرقه قال من ذکرک قال من ذکرک

ولا يكتفي

أراقل واكثر قال اعد صلواتك التي صليتها بتلك الطهارة فهي غير مقبولة ولا واقعة موقعها پس علم انك
وسيا تلي اسلك موجب في ربه حجتا وبغفره صفقا او كما مفضلوا ايجادا فيك وبس في الحاسن
عليك افضل العباد العلم بالله وفيه قال تعالى لا ينالنا بنى جالس العلماء وراحمهم بركتكم فان الله عز وجل
بحي القلوب بنور الحكمة كما يحيى الارض بنور البابل السمتا پس بعينه علمه بتجارتا اعل تولى سيد قال الله تعالى
او توال العلم رجا وفي الكافي عن ابي جعفر عليه السلام عالم ينفع بعلمه افضل من سبعين الفا عبد وفي مصباح
قال الصادق عليه السلام الحكمة ضياء المعارف وميزان التقوى ثمرة الصدق ولو قلنا ما العلم الله على عبد من عباده
نعم اعظم وانعم وارفع واجزل وللهي من الحكمة للقلب لان الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اوردت ههنا في الحكمة الا من تخلصته لنفسه خصيصتها
والحكمة هي النجاة وصفه الحكيم هي الثبات عند ابل الامور ولو توفى عند عواقبها وموهبا حلا الله الى الله
قال رسول الله صلى الله عليه واله اعلم عليا عليا لان يهدك الله تعالى على يدك عبد من عباده خير لك مما ملكت
عليه اليمين من مشاقها الى مغاربها وفي مصباح الشريعة ايضا قال الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه واله طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وسو علم لا ينفع فحاج يكون نفس المؤمن على كل حال في
شكر او عذر على معنى ان قبل فضل وان رد فعلك وبطاع في الحركات والطاعات بالتوفيق ويطلع الاستكون
المحاصي بالعصمة وقوام ذلك كله بالاقتداء بالله تعالى والاضطرار اليه الخشوع والخضوع ومقتضاهما
الانابة الى الله تعالى مع قصور الممل بدوام ذكر الموت وعين التوفيق بين هذا الجب لان في ذلك راحة من محبتي
من العبد وسلا من النفس للاخلاص الطاعة بالتوفيق فاعلم ان المراد من العلم المفضل ليس هو العلم بالمصلحة
المستحثة كتحصيل الصلوة او ملكة يقتل بها على اذراكها جزئية وما اشبه ذلك فان العلماء ورثة الانبياء
شي من هذه المعاني مبررات الانبياء وقد قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم موجب للخشية
لتعليق الحكمة على الوصف قال بعض اهل البصيرة في جميع ما ارنتم في ذهنا من التصورات والتفكير بقا الى
توجب لك الخشية والخوف ان كان في كمال الدقة والعموض فليست من العلم في شيء بمقتضى الاية الشريفة
هي محمل محض بل الجهل خير منها **فري** انهم علم جسم مختص اسكت **بؤ** علم وفن براه حق ذكر
اسكت **بؤ** وكفنه انك لكل شيء افه وللعلم افان علم راه سلوك كيت چه هر علم الا فقه بقدر رجا
علم خواهد بود چه علم سلوك علم توحيدا كه از وحي خدا يافته مبسوط ليس افه وحي شبيه بر طان وكي
خواهد بود **مصرع** علمي كه راه حق نمايد جمال اسكت **بؤ** وباجمال المراد بالعلم البصيرة في
امور الدين الفقه الصلوة الاول كان يطلق على علم الاخرة ومعرفة رقائقها في النفس فمستلذات الاعمال بقوامها

مختصا
علم الهادي

بمحقار الدنيا وشدة الظلم الى نعيم الآخرة واستيلاء الخوف على القلب فحوز ذلك الشاهد في ذلك قوله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر لا يفقر الرجل كل الفقه حتى يرا الثمن مثل الأباعر ولا يحقر بوجودهم ولا يفقر في ذلك كل الأباقر
 بعينه فكل علم به هذه التمرة اللطيفة فهو احرى بالاطلاق العلم عليه صلى الله عليه وآله عليه السلام لعجبتين اقوام في
 القيمة لهم من الحسنة كجبال تهامة فيؤمر بهم الى النار فيقبل يارسول الله يصلون قال صلى الله عليه وآله
 كانوا يصلون يصومون ويأخذون ههنا مل لليل لكتهم كانوا ابرار الاح لهم شئ من الدنيا وشوا عليه فعملهم
 لذلك انك لن تبلغ بمنا هذا العلم النفيس الا بترك لذات النفس الخبيث قال الله تعالى فاما من لم يخش الله الجاهلونية
 الدنيا فان الحجه هي المأوى اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى قال النبي صلى الله عليه وآله
 رحمه الله في قواعد يطلق الفقه على علم طريق الآخرة بخطو ملك يقنن الا حاطة بمحقاق الامور الدنيوية و
 الدنيوية ومعرفة دقائق فان النفس بحيث يستولى الخوف عليها فتعرض عن الامور الفانية وتقبل على الامور
 الباقية وهو المراد من قول النبي صلى الله عليه وآله الا انبئكم بالفقيه كل الفقيه قالوا بلى يا رسول الله قال
 من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يأمهم من مكر الله ولم يأسهم من روح الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى
 سواء قال في الغوالي بعد ذكر الحديث ان انا قول علم من الحديث ان الفقه الذي يكون نافعاً للآخرة وموجباً
 لرفع الدرجات عند الله هو المعنى المشي الذي فيهما وذلك هو الفقه الحقيقي فاما الفقه بمعنى العلم بالامور الدنيوية
 الفرعية فانه يطلق عليه اسم لكونه وسيلة الى هذا المعنى فذلك هو الظاهر وهذا باطنه ذلك الجسد هذا
 روحه فمثال الفقه بالمعنى الظاهر مثال عالم الملك مثال بالمعنى الباطن مثال عالم المكون وبينهما ملازمة
 لا يتم احدهما الا بالآخر قولوا شاهدنا قال ما رواه في روح الاحياء عن النبي صلى الله عليه وآله من طلب
 العلم لله عز وجل لم يصيبه بابا الا ان زاد في نفسه ذل والناس تواضعوا لله خوفاً في الدين اجتهاداً فالله
 الذي ينفع بالعلم فليتعلمه ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عند الناس الخطوه عند السيلطان لم يصيبه
 بابا الا ان زاد في نفسه عظم وعلى الناس سطوته وبالله اغترار وفي الدين جفاته فذلك الذي لا ينفع بالعلم
 فليس فيه ولئيم سكر عن الحجة على نفسه والندامة والخرى يوم القيمة يس الغيظ بذا انك علم مهراث انبياء است
 كذا الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن تركوا العلم **فصل** في معرفة انبياء الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ميراث انبياء است بذا انك انبياء عليهم السلام ونوع علم مهراث كذا تيسر اند علم ظاهر وعلم باطن اما علم
 ظاهر ان علمنا في حق كذا صحابه اقوال وفعل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام اخذ كره اندوثا بعين ائمة سلف
 تتبع ان نموده انداز علم كتاب سنده وبيان عمل نمود اند وعلم باطن معرفة ان معجزة استيك به واسطة جبريل
 عليه السلام رغبة الغيب رطفا اورد في در حاله مع الله وقت خفيقه بد قجار رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام

فانما اوحى ما اوحى وارولا يه نبوة جوعه از حكام الاما لمرسته كرام نرجا و جكر شو خكان اكل طبله
 ميتريننا كه ماصلا لله و صديق رشيما الا وقد جبت في صد على عيسى و همحننا نكه علم ظاهر الانواع
 استل نواع علم ناطن زياده از انست چون علم اسلام و علم ايمان و علم احسان الا حينا ان تعبد الله تعبا
 كانك تراه فانك لان لم تره مانه يراك و علم ورع و علم ايثار و علم عينا و علم عرف و علم توفيق علم زهد علم
 فتوى و علم اخلاص علم معرفه نفس و علم صفا و آفات نفس و علم معرفه دل و علم صفا و اطوار و احوال
 دل و علم تزكية و تربيه نفس و علم تصفيه پرورش دل و علم معرفه ستر و خاصيته آن و علم معرفه روح و علم
 تركيب و تجليه روح و علم معرفه خفي و فوايد آن و علم فرق بين خاطر نفسا و شيطاني و عقلي و دلي و ايماني
 و ملكي و روحاني و شيعي و درخاني و علم فرق بين استاره و الهام و خطاب و نكاهات و وحى و كلام حق و علم
 تهذيب خلقي و علم تديب بل صفا و علم مخلق باحلال حق و علم مشايهت و انواع آن علم مكاشفات و
 لغا و ان آن علم توحيد و صفات آن و علم اسما و صفات حق و علم صفات افعال و علم صفات و علم احوال
 صفا و علم تجلي ذات و علم احوال و علم قرب بعد علم فسا و بقا و علم سكر و علم صحو و علم معرفه و علم انواع
 آن و علم فنا و البقا و علم بقاء و علم وصول و غير آن از انواع علوم لدني و غيبه كه تعداد آن طنائى
 دارد و اين علوم را از ام الكتاب مطالعه بايد كرد در مقام اعتدبه كه و عنده ام الكتاب غرض از جمله اين علوم
 انيست سئالكما محقق و كاشف محقق را بعد و علم آدم الا الله اكملها بواسطه مرآت الارواح پذيرايى كسر
 ام الكتاب تجلى صفة رب الارباب كرامت فرمايد و تضرع و استكانه و ابنهال بدرگاه حشمت و توسل و اذنه
 اودبا و برگزيدگان درگاه اله مدخليته بسيا دارد و بارشمار شد كمال چنانچه گذشت **مشنوی**
 نا كبريد ابركى خند چمن **چمن** نا كبريد طعل كى جوشد ليل **چمن** نا قدم در راه نه همدرد راه **چمن**
 چهره نكشيد هدايه از اله **چمن** اين بان موقوف باشيد و بايں **چمن** نه چنان مطلق و نيز اين پنجبر
 و بعضى از انواع علم ناطن كرسيد در بينا ستر ابط شيعي و مريدى و بعضى ديكر انبيا الله تعال كرسيد
 شيدا ما آنانكه از اين سخاوه هر و مند و بالف لاجى چند مغرور شده چون زمري از اين انواع علوم دست برد
 بانكار در آيند ازى رنى بان لا انرا ماد رشت دانند **فرمود** چون نديدى كهى سليما نرا **چمن** تو
 چه داي زبان مرع انرا **چمن** و گفته اند من لم يعمل كس المجاهدة لم يحصل له المشاهدة **مشنوی**
 رنج بردم رنج و شب عمر دراز **چمن** نا بسند زارى درى كردند باز **چمن** تو بدى زودى بدى بدى در
 چون رهسى **چمن** و رنجسين بايد بر سپر چو رسى **چمن** قال الباقر عليه السلام كرامت بايى الا لله
 من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان العلم كهيه المكنون لا يعلمها الا العلماء بالله فانطقوا

بالله لا ينكره الا اهل الاغتراب بالله عرجل ولم تجله الا اهل الاغتراب بالله فلا تموتوا عالما ان الله علما
فری هزار نكته باریكترن مؤانجاست - - - نه هر كه سكرنه تراشد قلندركند - - - وعن
 ابی هريرة حفص بن سؤل الله صلى الله عليه و آله غايب عن العلم اما احدهما فقد ثبت و اما الآخر
 اثبت له لقطع هذا البلعو و كذلك جعلنا لكل نبي عددا من الجن و الا نرسنه الله اليه فدخل من قبل
 و لن تجد لسنه الله تبديلا **فری** تو را نه نرفته از آن نمرودند - - - ورنه كه زداين ذكر كه درش
 نكشودند - - - وعن الباقر عليه السلام ان الله الحليم العليم انما غضبه على من لم يقبل منه رضاء و انما
 يمنع من لم يقبل منه عطاء و انما يضل من لم يقبل منه هداة **فری** چو مستعد نظر نميكني و صابجوي
 كه جام جم نكند سود وقت بے بصري - - - ايچر من حق تبخانه و تبخا فرموده است يا ايها الذين امنوا
 كلوا مما رزقناكم و اشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون محتمل ان يكون تشييطه قيد لا امر به كل
 اي كلوا مما رزقناكم ان صح منكم ان تحضوه بالعبادان و لو لم يصح منكم ذلك بل كنتم غافلين فلا تاكلوا
 مستلذاته لكونكم مرضى بالمرض الباطن منكم صح لكم تناول المستلذات پس از ازاله مرض باطني چار نيكو
 موقوفيت طب بخا زو كه سكر رشيده كذا زاله مرض باطني ناسينه باشد و از برای ازاله مرض باطني چند
 طريق ذكر شد و مختار طريقه شتار است ايچر نه هيچكس براه حق نرفد الا انكه جماعته بركينه و برخوا
 و هيچكس راه خدا نرفد الا كه مضيا و نوايب وى بوى نهان **مناجى** خوبتر بود هيشه در كيشور ما - - -
 خوانابه بود مدام در سيا غما - - - ناري سر ما و كرنه دور از بر ما - - - مادوسيه كيشم و توندازي
 سر ما - - - و هر كه خليل در قصور فهم ايتيا بود مطالعة كتب انجايه نه سوك نخواستند داشت
 زيرا كه اثر انهمند **مثنوى** كه جهانرا پر درمكنون كنم - - - روزى تو چون نباشد چون
 كنم - - - نكنها چون تبغ فولاد استير - - - چون نبارى تو سپروايش كرين - - - پيش اين
 فولاد بے اسپر ميا - - - كز بر بدن تبغرا نبود حيا - - - و غزالى در احيا ميگويد كه روزى سؤل
 خدا صلى الله عليه و آله يا جديف اسرار الهى و از تو جديف تليق ميگر و چو عمر آمد آنحضرت سياه كشيده
 عمر كفني رسول الله آنچه ميفرمود بفرما آنحضرت فرمودند ان العسل يضرب الرضيع **فری** مرغى
 كه خبر نندارد از آب لال - - - منفذ ادراب شور دارد مرسيا - - - پس هر كه اسرار الهى و توحيده
 از همچو عري پوشيده دارند پس اديانك از ايمان تقليد چيزى در رگين نندارند البته مسطور بايد
 كه ايمان تقليدي موصل بچنينست و هر كه عوام را در خليل اندازد از حنن محروم خست است خواص را از
 حقيق اين محروم نبايد ناسيك ظلم است **مثنوى** تو برا وصل كردن مدي - - - ني برا فصل كردن

آمدی - و فی الجائز صدق رحمة الله از عین حقیم علیه السلام قام فی بی سیر ائمه و قال ابائی سیر ائمه
 بالحكمة الجتهال فظلموها ولا تمنعوها اهلها فظلموهم ولا تعینوا التالم علی ظلم فی بطل فضلکم و فی
 شرح مجموعہ کل مرغ سحر زانند و بس - و نه هر کور و نه خوانند بخاندان نیست **نظم** نه هر که
 چهره برافروخت لبی زانند - نه هر که آینه نشاند سیکند روی داند - هزار رنگ زانند
 ز موانح نیست - نه هر که سیر زانند قلندر داند - و قال امیر المؤمنین علیه السلام اندک
 مکنون علی لو یجذب لا یضطریم اضطراب الارستین الطوی البغیة **مثنوی** پادشاهان
 جهان از بدی - بونبردند از شیر ایندکی - و نه ادهم و ار سکر داند و نک -
 ملکر ابرهم زندی بے رنگ - ایغیر **مثنوی** هر کس افسانه بخواند افسانه است
 و آنکه دیدش نقد خود در دانه است - اب بیل است بقبطی خون نمود - قوم مؤمنی را جو
 بل آب بود - کز تو هستی از جوی از جو - جان فینا و خون بکری و باز جو - شمع شهید
 مجالدین بغدادی دعا میکرد الهی کار تو بعلت نیستی مرا ازین قوم کردن یا خرا از نظاره یکان این قوم
 کردن آن قسم دیگر از اطفالند **مثنوی** کریم کران رهرا هیچکس - ذکر ایشان کرد
 این و بس - کریم نشان از ایشان کفند - خوش لمر این قصه جان کفند ام - ایغیر بقدر
 تصفیه دل از عواقب و علائق و شواغل و تاقل بسینا در سخن ایشان فهم معاظا هر دو مینماید بالک
 سخن این طایفه از عالم علم و آیه و عینا نیست از علم در سن اینا و بینا آن طور نیستیک هر چند از آن طور
 بلینا و علم و عینا ادا شود ما ز ادهم الایسرا و مافد و الله حق قدره بلکه مقصود کو بنده کان خونی
 و تشو بی نباشد و الا ولی صفا و کلمات لیرا فهم نکند بجز ولی **مثنوی** در نیاید بحال بچنه
 هیچ خام - پس سخن کو ناه باید و السلام - ایغیر این نکار بواسطه آنست که اعتنا ایشان
 بواسطه حیرت سمع است در این مرتبه سعی و کوشش غائب و ضیاء تسلیم مغلوب بود و در این طایفه
 سخن و طاعنا هر بیست بود پس هر چیزی که بی باطن تعلق دارد انکار کنند زیرا که این طایفه در مرتبه
 و از حیرت در غیب خوانند کذشت **مثنوی** چو آن کوی که در سبکی نهان است - زمین آسمان را
 همان است - پس غم معاش را ندیده رزق و حرص و بخل و محبت سبب چیزی در ایشان نیست
 نظر باینکه نظر ایشان مقصود باستیا و اعتقاد کردن بر سیم و طبیب بینا است با ظاهری در این مقام
 است پیش اهل عالم در این مقام چنانچه امام محمد باقر علیه السلام فرمودند که انظر کلهم بهایم الحیت
 ایغیر علم باطن نیز از این استا دارد که همه کس قابل تحمل جمیع مراتب نیستند باینکه جمیع مراتب

ابیه علیہ السلام قال ذکر علی علیہ السلام التقیة فی يوم عید فقال والله لو علم ابوذر رما فی قلبک لما ان لقتله ولقد اثار رسول
الله صلی الله علیه و آله بهنما فاطمات کسبایرا لئلا ان علم العبد انما صعب لا یحتمل الا مملک مقرب و بی سئل
او عبدا متحرک الله قلبه لانهما قال و انما صا سلیمان من العلمان لانهما احرمتنا اهل البیت فذلک یشبه العبد
ومن هنا صح ما قالوا **فردی** ومن این اسم مرمض **بجود** مبرک الماء الکمال **بجود** و فی روح
سئل ابن لکوا عن مولانا امیر المؤمنین علیہ السلام عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله حتی وصل الله الیه
رحمة الله قال علیہ السلام ادركه علم الا ولین والاخرین ومو بحرا لا ینزف بموتنا اهل بیتک روحی الکافی مثلک
الکشی عن النبی صلی الله علیه و آله قال لیسلمان یا سلیمان لو عرض علیک مقدار کفرنا بمقدار وعرض علیک
لکفر بک تا مثل فماد رحمتک ابوذر و سلیمان تا با لای که ابوذر داخل در علمای که در این حدیث مراد است نبی
زیرا که انا اهل بیتک را اینجاست اهل بیتک تو حید و مغر و حکمت مراد است اهل بیتک زن و اولاد و اهل
و فی فرد و سئل الخار فین روى ان عیسه علیہ السلام قال یا حنیئ الحکمة کن کالطیب الناصح یضع الداء حیث ینفع
و ینزع حیث یضر لا تصنع الحکمة فی غیر اهلها فنکون جاهلا ولا تمنعها عن اهلها فنکون ظالما ولا تکشف
سیرک عند کل احد فتکون مغضحا قال ذوالنون این جلا اسود بطوف حول البیت و یقول انک
انسان لا یرید علی ذلک اللفظ شیئا اخر فقلنا عبد الله اشیئ عنید به فانیثا بقول **نظم**
بک المحبتین سیر لیس ینقشه **خط** ولا قلم عنه فحکمه **نار** یقابله انشیا زجره **نور**
یحرم عن بعض ما فیہ **شوق** الیه ولا ابغی به بدلا **هنا** سیر اثر کتمان ناجیه **لهذا**
قال بعضهم من کتم اسرار القلوب ظهر له اسرار الغیوب عن علی علیہ السلام العقل المرسم العبودیة لا
لا ذلک سیر البروتیه **مثنوی** رخس عقل اندر دهرش افکنده سیم **عکده** و معلول در او
کشیده کمر **وقال** مولانا امیر المؤمنین علیہ السلام وصیته لابن الحسن علیہ السلام دع القول فیهما ان
والخطاب فیما لا تکلف امینک عن طریق اذا خضض لک فان الکف عند حجرة ایضالا لایخیر من کوب الا
و این خطابان زجهت تنبیه فاکونه نظر است **فردی** حافظ اینجا اشینا یا ان در مقام حیرت
دور نبود کر نشیند خسته و مسکین غریب **در عین** الحیوة از خضر امام جعفر صادق علیهما السلام
بسیار معتبره فتقول لیس که ایمان در پایه دارند نردبان که بر او بالا روند و سلیمان در پایه دهم
است ابوذر پایه نهم و مقدار در پایه هشتم و انا اینجاست بنرمعنی لو علم ابوذر رما فی قلب سلیمان معلوم
میگردد ایغیر از موسی علیهما السلام وجود رسالت و مرتبه اولوا الغرخی که داشت متحل جرع از علو خضر
نشند و در عین الحیوة در ترجمان فقره یا ابا ذر اذا دخل التور القلب تقی استوسع قلبه فاعلام ذلک

والتحليل

باب انك احيى يا رسول الله قال الان انا به الى دار الخلود والتجاني عني رالفرد والام بعداد للموت كنهه رايك
 بعضي فانتد بهاله انك كذا كذا انتد كذا من علمه ومنا دارك اكر زباد از قد وحوصله اش نيز نيز
 مكر وده واز بسياك عبادا وكما لان وسعد زباد ميسو وامعداد قبول متخاف نيشتم ميسو ناك
 بمنزلة دريائى ميسو كه مچند نه رهاي حق باقبر او پزند مطلقا ورا از جابدي نهي ودر آن نوار و
 بسبب نكه ابن كيشاد ميسو **مصريح** ابن كارد و لست ك كيون نا كرا دهند **بج** ابن علميد
 مخصوص بعضي اخاد انك كه باين نور قلبا ورا منور و باين كحل بضيء ورا بينا نيك **مصريح**
 ناياد كر خواهد و ميگستر به كه باشد **بج** وفي معنا الاخباء عن الصادق عليه السلام هدا للمؤمنين بينا
 وشفقا للمؤمنين من شجرة محمد وعلى واتقوا اظهارا سيراد الله تعالى واسيراز كياء عباده الا وطيابا
 محمد صلى الله عليه وسلم فكم توها واتقوا سيرالعلوم على اهلها المستحقين لها وفيهم نشرها وفي معنا
 الاخباء عن جعفر بن محمد عليه السلام في بيان حمل النبي صلى الله عليه وسلم عليه كرا نذكر معنا محمد بن حبيب فقال لعلي
 الله عليه السلام في بيان افعال انك لا اهل للزبادة ثم ذكر له معنا اخر ثم قال عليه السلام واخبرتك بما في حمل
 النبي صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام عند خط الاصلنا من سطح الكعبة غزالمحاذي التي ارادها به لقل
 ان جعفر بن محمد المجنون فحسبك من ذلك ما قد سمعته في كتاب التوحيد للصدق رحم الله في جسد طويل عز
 مولانا امير المؤمنين عليه السلام في تفسير ايات عديدة وليس كل العلم في طبع حب العلم ان يقسم لكل انك
 لانهم القوي والصيف لانهم ما يطاق حملهم ومنه ما لا يطاق حملهم الا ان يسهل الله له حملهم واذا
 عليه خاضه ولياؤه في الخصال عن الصادق عليه السلام ان حديثنا صعبت صعبا يحمله الاممك فغير
 اوني مرسل او عبد امتح الله قلبه للايمان او كمد يده حنينه وسئل ابي شيبه المدينية قال اهل الجمع
بين اخاء بينا صعبت صعب الصعب بعير لك ليركب بعد المستصعب
 الذي يهرضه اذا راى كذا قال بعض قد ما نانا يغتنه من منع عن اذراك والفهم وفي بصنا الدجاج عن
 الصادق عليه السلام انما سير وسير وسير وسير لا يفيد الا سير وسير على وسير مقنع بسير وفي
 بصنا الدجاج عن عبد الله عليه السلام هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الظاهر وباطن الباطن وهو
 والسير المستسير وسير مقنع بالسير وقال عليه السلام وخالطوا الناس بما يعرفون دعوهم مما يذكرون لا يخالطوا
 على انفسكم وعلينا ان امرنا صعبت صعبا يحمله الاممك مقربا ونبي مرسل او مؤمن امتح الله قلبه
 للايمان وفي كافي عن حمزة عن الباقر عليه السلام قال يا ابا حمزة السك تعلم ان في الملكة مقربا وغير مقرب
 النبي مرسل او غير مرسل وفي المؤمنين ممتحا وغير ممتح قال قل بلى قال لا ترى صبيحا امرا ان الله اخلاص

مكتبة

والارض ما بينهما في الكرمي العرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدوة ايمن من غرض ان تكثير الخبايا وانما انشأ
كثرة العلم اليقين حاصل شود باينكه علم ظاهري هست علم باطني بذاتي كه علم منحصر بعلاوظاهر نيت
بلكه كالواشيائته بذاتيتن علوم باطنية است زايين خبايا انشأه شيكه باطنيه من مراتب ارد و هر كس
امير خدا خود قد بوي پريد مشنوي هر كه صيقل بدش زد او بدش ديد - بشيخ آمد در
او معني بديد - وفي كتاب التوحيد عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام ما وجد الا ولقلب عينا يدرك
بهما العيب اذا اراد الله بعد خيرا افتحه عني قلبه بغير طورى ما ورا طووظا هت كه عقدا را هي آن
نيت و راجح معرفت است قال في الفتوح الطائفة اجتمعوا على ان العلم بالله عيب الجمل به تعا وقال تعالى
ذا الجاهل ذلك مبغضهم من العلم في العلم جهل لمن يقطن في مضجعا الشريعة عن الصادق عليه السلام خذ الحكمة
من افواه المجانين شيئا هديت على برابري في الغوالي والحدائق قال النبي صلى الله عليه وآله الشريعة اقوال
الطريقة افعال والحقيقة احوال **باب** تفسير الشريعة والطريقة والحقيقة اعلم ان الشريعة والطريقة
الحقيقة اسماء صالحة على حقيقة واحدة هي حقيقة الشريعة المحمدية صلى الله عليه وآله باعينا وانما يختلف ولا
فرق بينهما الا باعينا المقامات لانه عند التحقيق الشريعة كاللوزة المشتملة على الفشر واللبن فالفشر
كالشريعة واللبن للطريقة وللبن كالحقيقة في هي اطن الباطن واللوزة جامعة للكل ويظهر ذلك في مثل الصلوة
فاللوزة خذ منه وقبرته ووصله فالخزنة مرتبة الشريعة والقبر مرتبة الطريقة ولو صلة مرتبة الحقيقة واسم الصلوة
جامعة للكل ومن هنا قيل الشريعة ان تعب والطريقة ان تحضر والحقيقة ان تشهد وقيل الشريعة ان تبهم
امر والطريقة ان تحضر والحقيقة ان تشهد وقيل ان الشريعة ان تبهم امر والطريقة ان تقوم بامر والحقيقة
ان تقوم به هذا المعنى هو المذكور في الحديث فان الاقوال هي التي تجلب منها والافعال هي الامر الذي يقام به الاقوال
والاحوال هي التي تتصف بها وقام الحديث والمعنى رأسا باي العقل اصل ديني الحب سياسي الشوق مركبي
الخوف فبقي العلم سلاحا والحكمة حجابا والتوكل زاد في الفناء كبر في الصلوة من في ولقين ما وراي والفقر في
ولبة فخر على ربي الانبياء والمرسلين فالمرتبة الاولى علم اليقين والثانية غير اليقين الثالثة حق اليقين كذا
الاسلام والاهل والايضا وكذا الظاهر والباطن والباطن العام والخاص والخاص المبتدئ والمبتدئ
والمنتهى فالشريعة عند التحقيق تصديق قول الانبياء والرسل ووصاياهم والعمل بموجب طاعة وانقياد والطريقة
التحقيق بانفعالهم اتفاقا واتصافا واقضاء بها عملا وعلم والحقيقة هي احوالهم ومقاماتهم كشفا ودقا
القياس بها حالا ووجلا فان كل واحد من الاولين بمثابة الشريعة والثانية بمثابة الطريقة والثالثة بمثابة
الحقيقة والحقيقة الواحدة لو سميت باسمين لكان هذا يعرف حقيقة الحق تعالى واسما الصلوة عليه باعينا

تفسير
الشريعة
الطريقة والحقيقة

مختلفة وكذلك حقيقة الاثنا الكبريات حقيقة واحدة موصوفة بآثاره بالعلم والآثار بالوجود
 صحيح وكذلك حقيقة الاثنا الصغريات حقيقة موصوفة بآثاره بالروح والآثار بالنفس بآثاره بالقلب في الحقيقة
 المراتب الثلاث انما اختلفت بحكم قوله صلى الله عليه وآله امر بان يحكم الناس على قدر عقولهم والى ذلك انما اختلفت
 والمشايع ان اثارنا الخلقية مع اختلافهم في الاستعدادات فربما يكون طريقه واحدة فلا بد حينئذ من طرق متنوعة
 التبيين والرسول والولي من اثارهم على قدر استعداد انهم في التفاوت في المراتب الثلاثة والى استعدادات واثباتها
 في الاستعدادات من التفاوت في الذات الماهية المعدة غير المجردة لان التفاوت في الذات والمهية المعدة اما
 ان يرجع الى الله تعالى ومحض مشيئته وادائه وجعله وهذا غير محال لان المعدن لا يصدق عليها انها مجعولة لان المعدن
 يتعلق بالخارجيات ومع انها تصدق انها مجعولة فلكل ذات مهية تكون عرض على الجاعل بلينا الحال بانك الله
 هكذا وهكذا من القابلية والاستعدادات ما جعلني كذا وكذا واما ان يرجع الى الماهية من الذات والاستعدادات
 والقابلية ليس بمجمل جاعل لان الذات الماهية غير مجعولة والقابلية والاستعدادات من لوازمها وتوابعها
 فلا يكون حينئذ مجعولة من اقتضاء ذاتهم وطا هيئاتهم لان من شأن المعدن ليس الجاعل جلد وعلو الاعلى
 وجودهم بحسب بليناتهم واستعداداتهم لان الفاعل ليس تصرفه في القابل كما ان العلم ليس اثره في المعلوم والآثار
 القابل قابلا ولا يكون قابلية ذاتية بل عارضية حجازية وقد ثبت انها من لوازمها الذاتية فلا يوصفها بمجمل
 قائم ذلك فانه نافع في المطالب المذكور في هذه الرسالة فحبب الشريعة لا يجوز ان ينكر على حبب الطهارة
 على حبب الحقيقة فان كل واحد منهم مكلف بقدر ما في نفسه من استعداد والقابلية والكل ما مودع بامر الله تعالى
 ورسوله ولو الامر شريعة كانت طريقه وحقيقة فلا يجوز انكار اصله لان الاختلاف الفرعي لا يقدح في
 الاتفاق الاصولي ولذلك قال تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم ومعناهم على الاختلاف
 مخلوقون على الاتفاق مكلفون كذلك قوله صلى الله عليه وآله في اختلاف امتي رحمة اشارة الى هذا فكل من ينكر
 على مرتبة من هذه المراتب الثلاث من الشريعة والطريقة والحقيقة يكون كافرا بلا خلاف فامتنعوا للطريقة كالمتمسك
 للحقيقة والمنكر لهذه الثلاث ولو اختلفت منها منكر للنبوة والرسالة والولاية فان كل واحدة من الآيات هي من مقتضى
 من كل واحدة لان الشريعة من مقتضى الرسالة والطريقة من مقتضى النبوة والحقيقة من مقتضى الولاية ومعلوم
 ان المنكر لهذه المراتب ولو اختلفت منها كافرا بغير مرتبة منها كما في ما انكاروا انجدهم فربما انهم سجدوا لله بغير
 كما ان انكار كفر ائمة جنانا لان حجة كذبهم ودرجته لا يتبين ان الله بينا يد **براعتي** سألها
 خون خوردا فانه تامكر **بؤي مشكي** در مشام وي رسيد **شيشه** خود را بهر آن بگذاخت
 قطره بر من بكام وي رسيد **وفي السلك** عن ابى بصير عن احمد بن محمد قال لا تكذبوا بحديثي كذب

مرحى ولا فدرجى لا خارجى لنبه لينا فالتكم لا ندون اعله شئ من محق فمكذبوا الله عز وجل فوون عرته قد حكى ان
 راجعا الى بعض اهل المعرفه فقال حدثنى ابنى من كلام اهل المعرفه فقال ان ابنى معك كرجل وقع في كنف
 وضامن راسه الى قد ميه قد رقد هبل لى هانوا عطار فقال ابن الطيب يقول العطار هذا الطيب بن موضع
 الطيب منك ثم قال له العطار يا هذا اذ هبت شمس الاشيا والطيرن ادخل الحمام واغسل نفسك لباسك
 ثم اتنى حتى اطيبك من عطري فكدلك ايتها الاخ ان تظن نفسك بانجاس لا تكار والعنا فخذ اشيا الحيرة
 وطيرن البندامه واما التوبه فاغسل ظاهرك في اجانه الطلب والصدق والصفا من دناس لا تكار والعناد
 طيب ثم اتنى حتى اطيبك من عطري كلام اهل المعرفه وقيل بعض الجارفين لم لا اعرف كلام اهل المعرفه
 مني قال لان كلامه لا يعرف الا امه اوردته انده شيخ ابو علي انا صفا بن زدي شيخ ابو سعيد امدو
 بنيا شيخ بعت وطريقه حقيقه طلبكر شيخ كفت جوابا يزا فزا بشبو شيخ ابو سعيد مجلوه وقت
 يكدرم مسرا زانود كرو ويكدرم سيم زانود ودمود ويكدرم زانود كرو صبايح ان سدر
 بيزن اورد و ابو علي انا هو ابو علي كفت هر ستر زانود كرس شيخ محاك اورد وكفت يزا امك بزن چون ان در مسرا
 بحك رقبلي او ظاهر شد كفت ابن تيم بعتي كه هما اراستكي ظاهر لك باز كفت ان بكر زانود كرس بيزن چون
 باقش نه زانود كرس وسيم پيدا شد شيخ كفت بيطريقه اسيكه باطن يزا خو بيشل فا ظاهر زانود كرس
 باز كفت يزا بزا قش نه چو باقش نه باحاصي ظاهر كشت كه ظاهر باطن او زانود كرس شيخ كفت ابن تيم
 اسيكه ظاهر و باطن هر ديكيشت فقد ظهروا زانود كرس من الاخت والاثار ان في كلام الاثمه الاطها و خلفاء
 الله الملك المجبا اشارت دلالات على عالم الطريقه والباطن نبيهها على منازل السلوك ووجوه الانفال
 في درجاتها ونبيهها على علم كل مقام اهلها واحفوه عن اهلها اذ كانوا اطبا النفوس وكما ان الطيب يبي ان
 بعض الاذنيه لبعض المرضى تروا في شفاء وذللك الدواء بعينه لشخص اخر سم وهاك كذللك كتاب الله واولو
 المقاصده من الانبياء والاولياء يرون ان بعض الاشيا الالهيه شفا لبعض الصدور فيلقونها اليهم ورتبا
 كانت تلك الاثار باعيناها تغير اهلها سببا الصلاههم وكفرهم اذ القيت اليهم كما ان النبي صلى الله عليه واله
 قال الغر حبل لفاء الاكسار الى حديقه ان العسل يضرب الرضيع وعن مولانا امير المؤمنين عليه السلام قال
 العلم ثلاثه ايشنا من وصل الى الشير الاول تكبر وادعى من وصل الى الشير الثاني تواضع وذل ومن وصل الى
 الشير الثالث افقر وفني وعلمته ما علمه وقد تقدم من الفتوح ان العلم بالله عين الجهل بغيره **فصل**
 ايعز زانود عليه السلام سؤال كرده كه الهى را فرينش آدم چه حكمت بود خطاب زديده كه كنت كنز انجينا
 فاحبتك اعرف فخلقت المخلوق لان اعرف في كتاب اسرار الا ما منده اسمهم كين لو وانك زانود عليه السلام قال بعض

مساجد الهی لم یخلقوا لعلهم یقال کنت کما یخفی فافهم ان اعرف **نظم** انانی هواء قبل
 اعرف لواء. فضان قلبه خالیان تمکنا **برای** آن کج خفی نکرد ظاهرش انرا. ناخو
 نکرد خست انرا. شمع عینش نماند کسر دشت نار. هر چند که خود در یخند باشد
 انرا **عطار** در قبال لغز اندر خواست او. که حکم چسبست کامخوار
 موجود. جواب مد که نا آن کج پنهان. که آن ماییم بشناسند ایشان. توان بهر
 شناسایی کجی. به کلخن سرفرو داری برنجی. بیان شانی این سخن که مقصود از آفرینش
 چه بود ایشان که خست خور را از برای خود جلوه دهد یعنی در آینه هما مظاهر صفا خود را مشاهده
 کنند پس جلوه کوی آغاز کرد چنانچه محققین این جلوه را باعث کفایت و فایده دانسته اند و حقیقت این
 است که هر کس را که عالم نیست معنوی هر جا که است معنوی تمام جمال و کمال به تکمیلست تمام کمال
 و جمال بطهور و مقرر است که هر کس که درین بتکمیل نیست آن شایسته نقص است و هر جمال که ظهور ندارد
 بی قصوم باشد پس لا جرم متبدا که جمال کمال ذات بتکمیل و ظهور باشد و بنا بر این معنی ایشان الله بیاید
 پس جمله عالم مظهر دانند و تصویر صورت هر یک از این مظاهر خوب در حد خود نیکو و در مرتبه کمال در مرتبه
 خود است نقصان که منهای بعضی را نسبت بعضی است **مشنوی** هر چه از تصویر نقاشی خدا
 در حد خود به تصویر به خطاست. نقص نبود و جملگی باشد کمال. بر تفاوت هر یکی از روی
 حال. نزد مرد هوش کمال حال کنند. نقصها هر یک بجای آتند. باده بسیار است
 سیاههای او. انقدر کبر که دارد جای او. کر بریزی بحر را در کوزه. چند کبر قیسه
 یکموزه. نیست بخل اینجا در این دارد و ستند. کار بر قدر قبولست رسید. حوصله هر
 چهره در خورد و لیست. قدر آن مقدار نقصانست که است. حوصله مرغی بقدر ذات و ست
 و نمایش در خورد و مران است. نیست این نقصان ایشان در تمیز. هر نی باشد بجان خود
 غیر. نسبت شاهین با عصفور و باز. نقص عصفور است شاهی باز. باز. کبر
 مبدأ از نور جنت اقدس الهی است ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الارواح نبین عن عین العرش من
 نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال له تعال خلقک خلقا عظیما و کرمتهک علی جمیع خلقی
 و نزل ان تا بکرم خاک که این مجموع طریق مبدأ است چون مبدأ معلوم شد معانی نیز بحکم کل شیء یرجع الی
 اصله معلومست پس چون شخص هر چه خواهد که منشا را قطع کردن آغاز کند خود را پیش از پیری
 دانند که کهل بوده او پیش از آن جوان پیش از جوانی طفل و پیش از آن در رحم مادر منی و پیش از آن غذای پدر و مادر

بوده و پیش از آن طبعه مطلق بود پس چون سبب آن بدین مقام مطلع شد بپایان اجتناب قطع کرده حجاب ظلمات
 رفع نمود و از هفتاد هزار حجاب که کسرت رسول صلی الله علیه و آله فرمودند که مینابند و خلا از نور و ظلمت
 مرتفع گردانید به کسرت الهی متصل گردید همان نور بود که از آن مقام آمد بود و برای مقامات گذشته بود
 باز مقام اول رفت کل این را از اجزای منزه البذل و الیه لعود یا ایها النفس المطمئنة ارجعی الی ربک راضیه
 مرضیه **فصل** آن که من آمدیم کد امیست **فصل** نایاب از روم که کار خامیست **فصل** جوانمرد با بعد
 هر نفسی ترا حجابی در راه است چو کن نایابا عاشق در فراز و نشیب بنسب خود در شرف کنی چون از نزدیک
 و دور قلند خورید از شبنم یقین بیابان که از دور است از این غیر عشق و ما غیر نکند که در بیک حلقه از آن
 پیش بر دارد **فصل** چو خود را در رکاب عشق بستی **فصل** برومند پیش از بالا و پستی **فصل**
 چنان رو کرد و کون اسوده کردی **فصل** اگر به عشق رفتی سوده کردی **فصل** مرتقرب الی شبرا
 تقریب الیه ذرا عابیا این نشیب بین آن نشیب بسبب بخوبی در دست میگرد و رنده از این نشیب اصل
 خود را میتوانی شناخت که بجهت عبادت هر که عارفان اصل نیست اصل نیست بر آن که خیر اصل
 حاصل نیست بدین نایب خبر از وجود اصلی **فصل** ای خام طمع نه مرد و صلی **فصل** زنجرف
 نشان میسر شد تو **فصل** در دام هوا اسیر عقلی **فصل** طبع تو خالفش آن روی **فصل** کاشف
 این چپا فصلی **فصل** نایب و بکنش نگریدی **فصل** مغرور خیال و قول و فعلی **فصل**
 ای عزیز در حدیث است که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند که آن که سبب حجاب و فی آخر سبب
 حجاب فی آخر عین صلی الله علیه و آله آن که سبب حجاب من نور و ظلمت و کشفها عین وجهه لا حرق
 سبب حجاب وجهه ما از که بعضی مخلق **فصل** آن که سبب حجاب و میکان جمله علی وجهین حجاب
 از هذه الحجب الوجودی الا فایده روحانیة و جسمانیة لان العوالم منحصرة فی ثمانینة عشر الف عالم و اربعة
 فی الحقيقة الی اثنين عالم الملك عالم الملوک و عالم الغیب عالم الشهادة فالجموع بکون سبب و ثلثین
 الف عالم یسقط منها العالم الانسانی النصف الیه الحجب فیبقى منها خمس و ثلثون الفا و یضای الیه ما من الا نفس
 الظنونی مثل ذلك بعد سقاط نفس عنه فیبقى سبب الف عالم هی سبب الف حجاب فایضا و انفسیافیه
 ذلك سران الله سبب حجاب من نور و ظلمت فاذا فرضها کلیتاً صار سبب حجاب بافیظهم فی ذلك قول
 لکاسلسله زرعه سبب حجاب و اعافا سبب کوه الثانی ان تکون فحسبوا بالانفس ذلك لاننا حجابا و مو
 مومنین سبب لال مانع عن الوصل الی حضر العزم و الجلال و تلك الحجب لیس الا تعلقانہ الصوتیة
 و المعنویة فاما الصوتیة فمعروف بطبیعی المراتب السبعة القرآنیة بالطبقة السبعة الی فایده و ضرب الکواکب

في الروح العشرة واخراج الحجاب السبعين من بينها بحسب الكل ونقسمها الى سبعين لقابا بحسب التجوحي ما المعنى
 فهي حلاقة وصفاته لا كل واحدة منها احجاب من الحجاب المعلومه وذلك على سبيل الاجمال انها شجرة جامعة للكل
 صورة ومعنى هذه الحجاب الاسبثا المشتمل عليها العوالم كلها مندرجة فيه مسدولة على وجه الحقيقة و
 يكون ومغلولاً بها مسلسلة باثارها وتبعاتها من كل بدء الا انها يحتاج الى التطبيق والحال انه صريح والاصح
 اذا طبقته حديثه بغيره على السبعين السبعين انفس الحجاب التوراتية والظلماتية لان الشجرة جامعة
 فيه جميع الصفتا والاخلاق متقابلين لانه شجرة جامعة للآثار الكبر صورة ومعنى قال بعض الاجلاء في
 بين هذه الاختلافات ما يستلزمه وقوله تعالى في سلسله ذرعيها سبعة زوايا فاسلكوه ما هذا لفظه انما
 ينقسمون سبعة اصناف بعد الكواكب السبعة الاول اصحاب الامور التي هي السلاطين الملوك ولهم تعلق
 بالشمس والثاني اصحاب السيف والسياح من الامراء والاجناد ولهم تعلق بالمريخ والثالث اصحاب العلم و
 الحب والمصنفين لهم تعلق بالعطارد والرابع اصحاب العلم والتدبير والرأى صلاح امور الناس والوزراء
 والعلماء ولهم تعلق بالمشتري الخامس اصحاب الثبانات والزرع والاهل الكهوف والجناب ولهم تعلق بالزحل
 والسادس اصحاب اللهو واللذة والزينة والخواص ولهم تعلق بالزهره والسابع اصحاب السفروهم التجار والوزراء
 ومن شبرهم ولهم تعلق بالقمرة ولا يخرج عن هذه الاصناف احد من الناس وان خرج الحق بالانسان المذکورين فاذا
 نفرد ذلك فاعلم ان لكل واحد من هذه الاصناف تعلقا بعشرة الاول ما يستعين به في اقامته بدنه وهو الدنيا
 والدنيا هم وله تعلق بالبرج الثاني من الطالع الثاني الاخوة والاخوان والاشياء والاصطفا ولهم تعلق بالثاني
 الثالث من الطالع الثالث الاملاك من الدور والعقار والبساطين والمزارع والابار ولها تعلق بالثاني
 الرابع الاولاد ودخل الاملاك والهدايا والرسيل ولها تعلق بالخامس من الطالع من العبيد والحيوانات والاصناف
 ولهم تعلق بالسادس من الناس من الناس من الزواج وكثير كآ والاضداد ولهم تعلق بالسابع من السباع ما يعرض للانسان
 في هذا الوجود من المصائب والنجاسات والحوادث الزوجات والملبوسات ولها تعلق بالثامن من الناس من الذين لهم غلبه
 ولاية من ربي الامم والتمهي طلب الارضاء على الافراد الشهرة والامتها ولها تعلق بالعاشر من الناس
 الاصدقاء والاصحاب والمعارف لهم تعلق بالحادي عشر من الناس من الغايبين والاعلاء والحيوانات الكبار ولهم تعلق بالثاني
 عشر من وسقط برج الطالع عن رجب الاعتب لانه يبين النفس لا بيت التعلق والضرر انما هو ذكر اسباب
 التعلق وسقط البرج الثاني لانه يبيع العلوم والفضائل والنبوة وهي كل النفس لا بيت التعلق وانما نفرد
 فاضرب خصوصية الاصناف السبعة فانها تعلق في الاصل في التعلقان العشر متحصل منها سبعون ما انما الله
 من صولها الى البارئ تعالى وكان الشغل الذي عليه كوكبه هؤلاء هو طبعه ذلك الكوكب ان غلب قوى البرج

وهو ما يهلك ما يتعلق بذلك البرج من العلاقات كذلك القول في السداد الأفاضل والأهم والعلاقات المذكورة
وهي السلسلة التي ذرعتها ربودز عاكما حكما وتعالى وهي المحجبة السبعون المشيئة إليها في الحديث النبوي صلى الله
عليه وآله إن الله سبعمائة حجبا من نور وظلمة فالحجب النوراني هو النفوس والأولاد والأمم والأزواج وغيرهم
والعلوم إذا كانت لغير الله تعالى والظلمات هي الدواب والذرات والأملات والحجوات وغيرها ولا منافاة
بين هذا الخبر وما ورد أن الله سبعمائة حجبا من نور وظلمة لأن المراد من كل واحد من السبعين ألف حجبا من
الألف من الأشغال التي احتاج إليها آدم عليه السلام لما خرج إلى الأرض ليأكل لقمته كما ورد في الخبر وكلها يندرج
في السبعين فندرج الخبر في محال الكل ثم قال لما وقفنا الله للكلام في هذه المحجبة بيننا وجه حصرها في
وسبعين ألفا بيننا أنها هي العلاقات المذكورة المشيئة بالسلسلة والأغلال اطلعنا على كلام الأئمة
حجة الإسلام الغزالي وكلام الشيخ العارف نجم الدين الرازي في كتابيهما مشكوة الأنوار وروض العجا
في المحجبة الهيئتها ما ينافي ما حققنا بل ويتناهي أيضا فوجب علينا أن ننظر فيها ونبين الحق فاما الغزالي
فقال في المشكوة بعينه أن الله تعالى سجد في ذاته لثلاثة فيكون المحجبا بالنسبة إلى المحجوب لا محالة والمحجوبون
ثلاثة منهم من حجب بجزء الظلمة ومنهم من حجب بجزء النور ومنهم من حجب بنور مقرر بالظلمة واصلنا هذه الأقسام
كثيرة ويمكن أن تكلف حصرها في سبعين لكن لا اتقينا بل يوحى في محجبة وحصرها لا إدراكه المراد بالحديث
أم لا واما الحصر في سبعين لافاد لا يسقط به غير القوة النبوية مع أن ظاهر ظني أن هذه الأعداد المذكورة
للتكثير لا للتحديد وقد تجرى عادة بذكر عدد ولا يرد به الحصر بل التكثير والله أعلم بتجتهون ذلك فذلك خارج
عن الوسع وقال الشيخ الرازي إن الأرواح لما أمرت بالنزول إلى أسفل الأشياء فإن الله هو تعلقها بالقبول وقد
عبر بعوالم الملكات المكونة حتى وصل إلى قواها فالتعلق بها كالأمر قريب ما هو بدته فصارت تلك العلاقات
حجبا إليها تعالى وهي المحجبة النورانية والظلمات السبعون ألفا هي المحجبة الظلمة وهذا أنما مان
وإن كان في محال من العرفان إلا أنه لا يقبل دليل ولا محاباة في طلب الحق ولا محتيا في إثبات الحقايق الغزالي فلما
اعترف بجزء أوله من قوله من الحديث فلا يخفى فيه إذا البحث إنما هو مع الحاكم والعاجل لحكمه واما الحصر
سبعين ألفا يسقط به إلا القوة النبوية إن أراد به العلم بالجزئيات فهو غير مدعى إذ ليس ذلك بالجزئيات كما لا
ولا يشترط في النبوة وإن أراد العلم بالكلية فغير مستلزم لا يلزم من عدم علمه عدم غيره ومن حققوا شيئا من
من العلاقات النفسانية تعلقها بالبدن اكتسفته يترد ذلك قوله أن ظاهر ظني أن هذه الأعداد المذكورة
للتكثير لا للتحديد ليس بمرضى لأن كلام الشارع عليه السلام يحل على أصو معقولة وقواعد مضمونة غير محجلة
لا على حرجي العوايد من الخرافات السامخ والتفهيم والتجهين هاتق قصدا للتكثير فيها وجه تخصيصها لسبعين

ألفا لا خضبة مثلاً أو ألفاً أو أقل أو أكثر فانه يحصل به غرض التكميل وهل الكلام في خصية الأعداء
 ليس التبر في الحقيقة لا في خصية السبعة العشرة ثم قال وأما كلام الرأزي لكلام عليه ولا أن كلامه مبنى
 على قدم الأرواح البشرية كما مورى فلا طون ومضى فانه لم يثبت لك بالبراهين اتفقوا على الحكم
 كاستطو ومنابعه على حدتها وابطلوا الناسخ اللازم لقدها له قال فقدمها ان كان مبتدئاً على النقل
 مثل ما يروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما قال صلى الله عليه وسلم أول ما خلق الله نورى خلق الأرواح
 قبل الأحياء بأربعة آلاف دالة لا لفظاً ظنية وان كان مبتدئاً على الكشف قلنا اذا شاهدتم ارواحاً
 بهم عرفتم انها ارواح بشرية وعلى كونها تنبئهم عرفتم انها كانت قبل الأحياء ولهذا يجوز ان يكون هي الأرواح
 المفارقة لأبدانها بعد حدثها انتهى قولنا لو سلمنا صحة ما لا يذهب عليك عند ورود اعتراضه على
 سيما ما أورده على محم الدين الرازى لنعد الى الآية الأخرى الواردة في الباب في كافى عن الرضا عليه السلام في حديثه
 طويل انه لما خلق الله عليه السلام كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله الله في نور مثل نور المحجبة يستبين فاني
 المحجبة نور الله من خضرة مندهر ومهبط من غير ذلك في كافى عن الصادق عليه السلام تسوأم من وراء المحجبة
 الاثار حتى تسكروا اورد ينكم **بيان** وفيه دالة على ان الاطلاع على ما وراء المحجبة يختص بهم عليهم السلام
 بل امر بذلك الخطاب العام وفي التوحيد انحصاراً باستثنا عن كيد و هب قال سئل امير المؤمنين عليه السلام
 عن المحجبة قال عليه السلام المحجبة غلظ كل حجاب منها مائة وخمسة عشر عاماً وكل حجاب من مائة وخمسة عشر عاماً
 الثاني سبعون عاماً وكل حجاب من مائة وخمسة عشر عاماً وكل حجاب من مائة وخمسة عشر عاماً وكل حجاب من مائة وخمسة عشر عاماً
 الثقلين منها ظلمة ومنها نور ومنها نار ومنها اظفار ومنها سحابة ومنها برق ومنها رعد ومنها ضوء ومنها رمل
 ومنها جبل ومنها عجاج ومنها ماء ومنها انهار وهي حجب مختلفة غلظ كل حجاب مائة وخمسة عشر عاماً ثم سئل في
 المحال وهي ستون سيراً في كل سيرة سبعون ألف ملك بين كل سيرة وسيرة مائة وخمسة عشر عاماً ثم سئل في
 العزيم سيرة في الكبرياء ثم سيرة في القدر ثم سيرة في الجبروت ثم سيرة في الفخر ثم سيرة في النور الا بخص سيرة
 الوحداية وهو مائة وخمسة عشر عاماً في كل سيرة مائة وخمسة عشر عاماً ثم سئل في الحجاب الا على وانقضى كلامه عليه السلام
 عملاً بقية اليوم لا اراكم فيه يا ابا الحسرت قال الصادق رحمه الله ليس في هذه المحجبة مضرته على الله تعالى عن الالة
 لا بوصف بمكان لكنها مضرته على العظمة العليا من خلقه لا يقادر قدره غير ربك وتعالى في الخلال
 بيا قوله عليه السلام منها ظلمة لعل المراد من مطلق المحجبة من الحجب المتقدم كما يدل عليه قوله عليه السلام غلظ كل حجاب
 قال في شرح الصحيح بعد ذكر هذه الرواية وبعض ما تقدم وقد عرج بعضهم على ما يروى بالعلامة بقوله في تفسيره
 ان كل واحد منها حجاب يمنع من الاطلاع على ما فيه من الملكوت في الحجب والمغاني عن سفيان الثوري عن

والكرامات فقد حبه قلبه عن الله تعالى وكل ثم وذكر نعمة الله فهو حجاب بكين الله ويروى أن النبي صلى الله عليه
والله قال وبجسده يعملها الرجل لا يكون سيئته اضر عليه منها ورثته يعملها الرجل لا يكون له حسنة انفع
منها ومعنا أن الحسنة ممدحة والسيئة مذمومة ولكن ما دام العبد في الحسنة مع ربه الحسنة فهو ميدان
الكمال ولا افتخار وما دام العبد في السيئة مع ربه السيئة فهو ميدان الاتكسار ولا افتخار فقال العبد
وقت الافتخار حين خال في وقت الافتخار وقال ابو يزيد رحمه الله غصني في بحر الطاعة سبعين سنة فلما نظر
فاذا انا مربوط بكل زنا وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشريك اخفى فيكم من شجر الراس في ليل مظلم في بيت مظلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه كبر ما يقول اللهم اني اعوذ بك ان يشاركك وانا اعلم واسئلك
لما لا اعلم قال ابو يزيد رحمه الله من اجب شيئا لأجل اليقين فهو الشريك وقال ابن ابي عمير الدنيا فلور اهل الدنيا
عن الله تعالى فلور توكوها لئلا يكون ملكوتهم رجعا اليهم بطريق القوايد وقيل لبعض العارفين يا شيء يعرض
انته غير محبوب عن الله تعالى اذ اطلعت لم يطلب منه واذا اراد ولم ير منه وان لا يخلع على اخيك شيئا وان كان
اخي النار كان ابراهيم عليه السلام حين لقى في النار فقال له جبرئيل عليه السلام هل تريد ان تجتال افعال عليهما السلام
الخليل يريد الحق فاستحي ان يرد التجاه فكل من له في قلبه سلطان الهيبة ونا والمحبته والحق الصبيحة فهو محبوب
وقال ابو سليمان ليس عارف من محبة الجن بما فيها من المعرف فكيلا الدنيا بما فيها وقال ابو القاسم شيخنا الزاوية
من امته محمد صلى الله عليه وسلم الواصلين الى الله ما ضركم من هجركم وفارقكم اذا كان الحق سبحانه اقل الدارين نصيبكم
مغايير المفقونين بغير المحبوبين عنكم انفعتم الدارين بما فيهما اذا انتم صرتم بهما محبوبين من الحق سبحانه
قال متى تقولون الله والله تحب قلوبكم غير الله قال الشاع **نظم** والله ما طلع شمس ولا شمس
الا وانت مني قلبي وسواي **بسم الله** ولا ذكرتك فخرنا ولا فرحا **بسم الله** الا وذكر كرمك مقرون بانفاسي **بسم الله**
ولا جلس باقوام احدهم **بسم الله** الا وانت خديتي بين جلاسي **بسم الله** ولا هممت بشرب الماء من عطر
الا رايت خيلا منك في الكاس **بسم الله** واعلم ان الكفار محبوبون بظلمة الضلالة عن انوار الهداية واهل
المعصية محبوبون بظلمة الغفلة عن انوار التقوى اهل الطاعة محبوبون بظلمة ربه الطاعة عن انوار ربه
التوفيق وعناية المولى فاذا رفع الله عنهم هذه الحجب نظروا باعين النور الى النور فرأوا جمال ربوبيته وعظم
جبرته ولطائف قدرته فعند ذلك محبوب عن غيره وبكل من نظر الى حركات افعاله في طاعته لله تعالى صا محب
عن لهما وبقي مغفيا ومن نظر الى لهما صا محبوا عن ربه لانه اذا راى عجزه عن تحقيقها وانما لها صا
مستغرق في امتنا وربنا محب بربوبية صالحة الا ارادة عن ربه المنة وانما المحب بربوبية المنة عن المنان كما قال ابو
الله التتايحي من راي نفسه عند الطاعة لم يتخلص العجب من راي الحق لم يتخلص من الربا ومن راي الطاعة لم يتخلص

من لغزو ومن الغيوب لم يتخلص من الحجاب من رأى الرب سبحانه فذلك مقعد صدق الله هو عند مليك مقعد
بعضهم ان الله امر قوم موسى عليه السلام بقطع رؤسهم حين سجدوا العجل فجعل الله سبحانه العجل بكدان سجدوا والله تعالى
تعالى اسجد له ثم سجد لغيره فلا يصح في ذلك القلب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل يكفرهم وقد اجمع أهل
علم ان من نظر الى تبتى سوا الله بغير ان الله سيطر على بساط القرب من الله تعالى الله تعالى وضع بين العبد وبين
الجنة اودية من البلاء من الموت وما بعده فحين لا يتجاوزها الا ينالها وليس بين أهل الانفراد والفرد واسطة فمَنْ
لم يلف منه الى شيء من ملكه فذلك مقعد صدق الله هو عند مليك مقعد وقوله تعالى واذا سئلك عجا
عنى فاق قهري وروى ان داود عليه السلام قال وتيت ما اوتيت النمل وما اوتوا وهمك بما هم للناس بآية وما
فوجدت الا شيئا كلها لله والا مود كلها بيد الله فالحاصل في الدارين ما بينهما هو الله فلا ينبغي لمن ادعى محبة
ان يكون في قلبه حب لغير الله قال في بعد بيت يا حبيب لقلوب من في سواك يا ارحم اليوم مذنب
قد اتيناك يا حبيب صفوتي ورجائي يا حبيب القلب يا احب سواك يا ابيني من بيتي ورجائي
قال شيوتي متى يكون لقاكا يا حبيب بعض أهل المعرفة رايت مكتوبا على عصي واحد شجر كل زنب
لك مغفور سوى الاغراض عتيا يا حبيب كل فعل منك مقبوس سوى الارباب امتنا يا حبيب قد وهبنا لك ما فاد
بقي ما فادمتنا يا حبيب وان كنت اعرض فقد تب عذابي الوصل كما كنت ليس جرم سوى اتني نظرت في
الحب فحوت اب اعبر عالم مظهر اسم الظاهر اسكن پس خود حقاظا هرا بشيد بواسطه عالم وظهر
عالم نبي الى با او عارف هركام نظر كرد عالم كه آينه حقيقه را بد ظاهر در عالم كه فارايشي الاول
رايت الله فيه پس حق باطن عالم نباشد و محتجبا بشيد به حجاب نوراني و ظلاله پس حقا محتجبا با حجاب خود
دان او را حاجه صفتا اوسين اثر صفتا او عالم اسكن و مخفى اسكن بكال ظهور وجود در ظاهر عالم حجاب
آفتاب از چشم خلافت مخفى اسكن بواسطه غلبه نور ظهور خود و هيچ موجود را استعدا خروج از ظلمه دنيا
واخره بغير از آئين انبيست هيچ كس را طاقه كدشين از اين ظلمه انفسه لا بحول وقوة الهى كه مؤمنين را از ظلمه
بهرن ميانورد كه الله ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي هذا المقام بحال لطيف تشريف مؤمنين
كان التكليف في نفس الامراتها هو على قدر العقول وتفاوت مراتبها ولذلك قال بعثت لأكلم الناس على قدر عقولهم
كان كل عقل قوى على رفع حجاب حجب الغيب قصيرا وراثته واعترافه وبالعجز عنه فذلك تكليف مؤمنين
في العلم وعلى هذا الرسول ليس تبه واحدة بل ظاهر الشريعة وتقليد هاتين المتبعاين من رب الرسول ورسوله
مراتب غير متناهية مجيبات السيلوك وقوة الاشيا الكين على رفع حجاب الانوار التي اشير اليها ولا يخرج احد
من تلك الحجاب مبادام لم يخرج من صفة البشيرة وفي شرح الصحيفة عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام ان الحجاب

بکنند و بپر حلقه خلقه ایغیز ازین بیانات معلوم شد که اصل بدن ایشان خاک است و خاک نبات حاصل شد نبات
 غذا حیوان شد و حیوان غذای ایشان شد و غذا نطفه نطفه علقه مضعه پس نکام عروق و عظام
 در او پیدا شد و نکام متولد شد بقایا فانیانه اکنون ایغیز طالب حق بداند که از چندین هزار هزار در آن
 خاک یکی ذره نبات کرد و از چندین هزار هزار یکی جو حیوان کرد و از چندین هزار هزار حیوان یکی جزو نبات
 کرد و از چندین هزار هزار و جزو ایشان یک قطره منی کرد و متولد شود و از چندین هزار هزار متولد شد یکی بقا
 یابد و از چندین هزار هزار بقایا فانی یکی اسلام آورد و از چندین هزار هزار اسلام یابد یکی ایمان آورد و آن
 چندین هزار هزار ایمان آورده یکی در او طلب پیدا شود و از چندین هزار هزار طالب یکی سالک شود و از این چند
 هزار سالک یکی محقق شود و بمقام رسید که مقصود از جمله موجودات آن یک شخص است و ماباقی همه طفیل و جو
 او یکدهلک العالمون الا العالمون هلك العالمون هلك العالمون هلك العالمون الا المخلصون والمخلصون
 فی خطر عظیم **شعر** قرنهای باید که نایک سینک صلی ز آفتاب **بسم الله الرحمن الرحیم** لعل گردد در دین خست
 اندرین **بسم الله الرحمن الرحیم** سیاهها باید که ناصحاب فریاد چون و کس **بسم الله الرحمن الرحیم** یا چو سیمان بنده از یارین چهر از تو
 ماهها باید که نایاب نبیند و از زب خاک **بسم الله الرحمن الرحیم** شایهید از حله کرد دیا شهبید از کفر **بسم الله الرحمن الرحیم** و فوفا
 باید که نایاب مشیت پشم از پشم پیش **بسم الله الرحمن الرحیم** صونیه از خرقه کرد دیا حمار برار سکن **بسم الله الرحمن الرحیم** صدق اخلاص
 عمل میباید و عمر دراز **بسم الله الرحمن الرحیم** نافرین حق شود صاحب فریاد درین **بسم الله الرحمن الرحیم** ایغیز از اینجا معلوم شد
 که عروج ایشان از خاک یا از نطفه است که اسفل سیافیلین عباد از ایشان نور خاص که اعلای علیترین
 پس از اعلای علیترین اسفل سیافیلین عباد است که نزول میکند و عروج میباید **فرمان** تو
 به قیمت رای هر دو جهان **بسم الله الرحمن الرحیم** چه کم قد خود نمیدانی **بسم الله الرحمن الرحیم** و این جزو این هجده هزار عالم گویند و
 حروف الحمد لله رب العالمین شاره باین جزو است و اگر ایشان را نوع دیگر کنند و داخل در حیوان نمایند عدد
 عالم نوزده هزار عالم باشد و حروف البسملة اشاره الی ذلك **مباحث** اول زمکوناد عقل و جان
 و اندرین آن نه فلك كذا است **بسم الله الرحمن الرحیم** زین هر ستر جو بکدری چهار ارکان است **بسم الله الرحمن الرحیم** پس معبد و پس نبات
 پس حیوان است **بسم الله الرحمن الرحیم** و جان عباد از نفس کل است پس چون روح ایشان را از قریب جوار رب العالمین بجام
 اسفل سیافیلین قالب طبیعت آوردند و تعاقب پیشتا خند به پیشتا خند هزار عالم ملک ملک و کندر
 دادند و از هر عالم آنچه زیاده و خلاصه آن بود همراه کردند پس از این هر یک روح را حجابی پدید آمد تا آنکه بقا
 بگویند هفت هزار حجب نورانی و ظلماتی حاصل کرده بود حجابها نورانی از عالم روحانیست مگر که نور
 حجاب نمیشود نشیند که ابدی در حجاب علم و اعتبار باقی ماند هفتصد هزار ملک خدا را در اینها اعتبار کردند

هزار سال معلوم ملنگ بود در آسمان پس از طاعت کعبه کی نبود علم یحید و خوراست خود و فرزندانش
 پس ای عزیز **قطعه** اگر سلطان ما را بکند باشد - - - همه گریه کند و در خنده باشد - - - و گویم
 پر شود اطراف عالم - - - تو بشمار و خرم و فرزند باشد - - - و گریه و زاری از هم بدزدند - - -
 و رای هر دو جازند باشد - - - به هم چرخ نویت پنج داری - - - چو نیمه شیش هم بر کند باشد
 همه مشینان و دیدار تو باشند - - - تو صد پرده فرو افکند باشد - - - اگر یک قطره از آب صلیت
 چشید در دوزخ عالم زنده باشد - - - اگر سوزای او در سیر ندری - - - بنزد عایشان تسکند
 باشد - - - ز رخ اندازد آن طنا زافی - - - ز چشم کرجا با فکند باشد - - - چو بلبل که
 گن با شور و غوغا - - - بفصل کل تو نادر خند باشد - - - به شایهان میفرشی نخود و نان - - -
 اگر بزم مغنا را بکند باشد - - - و قه الغوثی یا غوث ناقربین العاصین بعد ما فرغوا من العاصی
 بعید من المطیعین بعد ما فرغوا من الطاعان با عوث خلقت العوام فلم یطیقوا نور بها فی جعلت یمنه و یمنه
 حجاب الظلمه و خلقت الخواصر فلم یطیقوا مجاوره فی جعلت یمنه و یمنه حجابا یا غوثا خرج فکلا حیاء
 و النفوس ثم اخرج من القلوب الارواح ثم اخرج من الحكم والا مکر **قصیده** ای عزیز حجابها ظلماتی از عالم
 جنمانیا نیست مگر از عالم جسمانیا روبرو حجابی نمایند که بواسطه آن از مشاهد عالم ملکوت باز
 میمانند و همچنین عالم ملکوت غیر نیز حجابیست مشاهد جلال احدی و ذوق مخاطبه حق و شرف قرب حق
فهرست اسوده بدم با تو فلک ندیدند - - - خوش بود مرا با تو زمانه نکند آشت - - - و بدید
 چندین که روح تعلق بقالب گرفت با آنکه چندین هزار سال در خلوق خاص بواسطه شرف قرب یافت بود
 چندان حجاب بدید و در کمال آن دولت ما را فراموش کردند و الله فسیهم **مناجیه** و بختی بختی و بختی بختی
 الله فسیهم **فهرست** هر چه هست ز قامت سازد اندام ما نیست - - - ورنه کشتی رف تو بر بالا کس
 گناه نیست - - - غافل شواز بقدم و تاخیر بختی و شوال الله ای عزیز چون در صبر برای عبودیت آمده اند
 حق عبودیت آشت که یک نفس از ذکر معبود غافل نباشد بجهت آنکه رب عزوجل پیوسته بر بوبتیه ایستادگی
 مینماید غرض بالله اگر یک طرفه العین نظر غمت از عالم باز دارد وجود عالم از هم بریزد **فهرست** باند الله
 زنده دارد افریش را - - - اگر نازی کند از هم فروریزد قالبها - - - و بنا لا تکلنا الی انفسنا طریقه
 وجه کون چنین نباشد مرغ عیسی علیه السلام به مجرای سبک است او بود چو از نظر او غایب
 میشد الحال چنانچه از ناچار میشد پس حال آدمی که فی الحقیقه سیاحت فدا و شیعی کون نباشد بجهت آنکه العین
 بالله العظیم در نظر عتقا او باشد و عتقا ناچار شود پس حق بکند نیز آسک یک طرفه العین از امام و طایفه بکند

ولمّا قال بعضهم ومن قال الله وفي قلبه شيء سئوال الله فلم يقل الله ومن عرف الله وفي قلبه شيء سئوال الله تعالى لم يجد
سجدة لله ومن عرف الله ولم يسئله بالله فلا اغنا الله ومن عرف الله ثم لم يجد في قلبه مكانا لغير الله تعالى محجوب :
الله تعالى ومن عرف الله ولم يسئله بالله عن كل ما سواه فلم يعرفه الله ومن لا يعرف في الدنيا في جميع الأحوال
صا معبوث النفس في جميع الأحوال لا يعرف به هر چه نظر اندازی غیر از دوست هم اخذ دارند زیرا که دیده
آدمی در این دنیا وحشی آباد هر چه میافند غیر او نیست غیر شئی خدا و نیست تضایب نفس هویت باشد
تضایب است بر آئی آنکه تضایب نیست پس چه باشد حال کسی که میباید و فوق و تحت و پیش و پس و را
اخذ دارد و گرفته باشند و به هر چه نگرند جز ضد خود چیزی ندیدند عجب آنکه این هیئت موحی باشد که در
ایشیائی بیند در خود نیز ناپدید بجهت آنکه چون در معرض ضد قرار آید و نیز بر وجه ضد ظهور نمود و پیشود
مانند شخصی که بد بگری غضب کند چنانکه آنکس از وی آزرده میشود و نیز از خود آزرده میشود پس ظاهر شد
که آدمی را از اینها است بعد از کفر و ناسی و اضی سلا و اینها از دو همتی و فرما یک نیست
همچون راضی شد از آل سپهر بدل بنده کی و توبه و آن با عشا عبودیت و نتوانند که خود را بند بگری از تن عبودیت
از راه عجزی که دارند خلاص نمایند آن الله یحیی معالی الهی و بکوه سفیساتها پس چون چنین باشد حقیقتا مادی
از خود را با این عطا فرماید و راه خلاصی را بینا بنماید پس این نیز همت را بلند کن نفسی که بر می آید
بیا الله بیا که اگر بدن را با او براری که مینسپار و دل را که از و خالی بیداری بجا و او خورسند میداری
فرب کیست از بهر بگوای هیچکس - - - نابد و خود رسند نا شے یک نفس - - - و فی الحقیقه بالقد
یا بن آدم تفرغ لخبائت امل اصدرک غنی و اسد فقرک و ان تفعل ملان یدک شغلا ولا استفرک **فرب**
خوش وقت نکات که شیب و زور و زویشک - - - تسبیح و در شان همد دوست و سلسلین - - -
ای عزیز که من اهل دنیا اصبح امیر و امینی سپر و اصبیح ما لک و امینی ها لک اقال التوفی حج الرشید
سند سبب ثمانین و مائة ثم صدقوا فی الحقیقه صا ال الانبا فی السیف فرک مع جعفر بن محی ال الصیدم حج
فقال لجعفر امض و تفرج یومک فان مع الحزم الیوم فمضى جعفر بن محی اخذ بیله یجیشوع المتطیب جلوس
و تحف الرشید بآئیه ساعه بعد عتی ال ان امی و ابو زکار ال اعی بغیبه بهذه ال ایضا **بیت** فلا تبعدنک
فتی سنیاتی - - - علیه لمون یطرق او یقادی - - - و کل ذخیر لا بد یوما - - - و ان یقیت تضایب نفسا
فلو فودیت من حد المنايا - - - قدیتک بالطریف بالقلاد - - - فدعی الرشید مسرورا الخادم وقال له
از هب جی بر اس الجعفر و لا ترا جی فوافاه مسرور و هم الیه بلا اذن فقال جعفر اباها شام لقد کنتی
بجیالک سؤنی بدخولک بغیر ذن فقام مسرور جیالک معظیم اجابهم المؤمنین فوقع علی جمل یقبلها و قال دعنی

ادخلوا ووضأوا اما الذخول فلا يسبيل اليه لكن اوصى بالانشاف عنو غلمان و اوصى باله الى من حضره حل الى ان
 من و اب الحمد فادخله الى قبده من قباب الحرس فنادى به جعفران براجع فراجع فلما سمع كتر شديد حياء فقال
 و اذا كف فمنا قال له جعفر قال والله لئن را جئتني لا قد منك قبلكه فرجع وقتله و جابوا سبه جت وضع كبره
 على نرس و جابيدنه على نطع فوجه الرشيد في الوقت الى محي خالدا و الفضل نجسها ثم امر بجثه جعفر فصلب
 جثه الزنار پس ايمن بر اين سكر مائة عمر را بد كشت هر نفسى از نفوس بشتره بواى مختصيل معرفه خضر الهيشه
 قدسيه داده اند خلقت الجن و الاشرار لا يعبدك اى لا يعرفون **فرس** كوه معرفه آموز كه با خود بى
 كه نصيب بكر اشك نضاب زد و سيم - **فرس** - وعن النبي صلى الله عليه و آله يا ابا ضهره اذا اشيد عليك
 الجوع فعليك بر عفيف كوز من الماء و على الدنيا الدنيا و عنه صلى الله عليه و آله ان اشيد ما اخوف عليكم
 خيلنا ان اتباع اصل الهوى طول الامل و عنه صلى الله عليه و آله من شيد كرامة الاخر يدع زينة الدنيا و
 نهج البلاغه والله لدنيا كرهه اهو عندك من عراق خيزر في يد مجرم و رشيد به شيه كه يوسف عليه السلام
 ليك ارد به شيد رند تا الايش ملك دنيا بكي از وى محو شود و كبريه نرغنا ما في صد درهم من غل ايشا ربه
 بهر ايش و في حديث اخر الا نبينا دخولا الى الجنة سيل ما بين اورد عليه ملكا ملكه از نجا سكه سيدا و
 آدم عليه السلام مفرمودند اللهم اجنه ميكننا و امننى ميكننا و احشره في زمره المساكين يا موسى الدنيا لعنة
 لكيت ثوابها و من بلغه لها جفا لوليك من باع ثوابها و معاذ بلعنه لم تبو و بلغه لم ندم فكن كما امرتك كل امرئ
 ايمن بر يا محمد ايش كبري با آن بيري كه المر مع من احب يا عبدا الصديقون تنعموا بعباد في الدنيا فانكم بها تنعمون
 في الجنة و عنه صلى الله عليه و آله المر على ما غلت فيه اى مده خيا و بحشره على ما غلت عليه على ضيقا و ايحيه في نار
 به تجسيم غا لست چنانكه ذكر شيد پس اكر در حال حيا مسخر في ذكر و محبة حشمتا باشه هم بر آن ايش غراي
 مشغول بميري هم بر آن ايكنه شو **فرس** مپنداري كه مهرت اذ دل غاشور و دهر كرن - **فرس** - جوهر
 متلا مبرد چو خيزد مبتلا خيزد - **فرس** - و بعضى از اهل معرفه گفته اند كه نفس امارت مخلوق از نار ايشه كه
 شيطا از آن خلق شده ايشه صفة اماره كي نفس از ايشه جيهش از چهار عنصر آفريده و جاش از آن
 كه ملائك از آن خلق شده اند پس ايشا از آن سيد چهر خلق شده ايشه آدمي بر هر چه در حال حيا تو جسدك
 صفة ايش غالب آيد و بهر ما مبعوث ميشود و بهر ما صفة حشو كمال النبي صلى الله عليه و آله كما يعيشون
 متوون و كما تموتون تبعثون و كما تبغثون تحيرون ايمن بر **مثنوي** اى برادر تو همه انديشه - **فرس**
 ما بقى تو استخوان و ريشه - **فرس** - كركيست ندبش تو كليشنى - **فرس** - و كه خار كنكره كنكنى
 نغوذ بالله اكر در حيا غافل باشه و در نينر غافل و در و مجور از حق ميري و بر آن حال بخيزي **مثنوي**

عطا الله

یکی بود اینک برین خیطا مردی - بوقت مَرک سوزن یاد کردی - هر آنچیزی که ایندم شیغل از
 بوقت مَرک آنرا یاد آری - از آنجا حکایت کرده اند که نبأی تو بر کرد از او پرسیدند که مرده کازا چه
 میدیدی گفت اکثر از روی از قبله برگشته بود که در وقت قال **مثنوی** پاک باز گفت پیش چله
 جوی - مرده را در نزع گردانند روی - پیش از آن بی خبر را برد وام - روی گردانید
 بایستی مُدام - بَرک ریزان شاخ بنشیند چه سود - روی را اکنون بگردان چه سود - هر که را
 این محظه گردانند روی - و جنب مرده اینست زو پاک جوی - ویل من انتبه بعد الموت و نه هج
 البلاغه ایها الناس الدنيا دار مجاز و الاخرة دار مقر خدام من کم لمقر کم ولا تهتکوا اسماکم عند الله
 اسیرکم و اخر جوامع الدنيا قلوبکم من قبل ان تخرج منها ابدا انکم فیها اخلت و لغيرها خلقت ان المرات اذا هلك
 قال النفس ما ترک و قال المثلک ما قدم الله ابانا انکم ففدها و بعضا یکن لکم قرضا و لا تحلفوا کلا فیکون علیکم
 قرضا و فی کاف عن ابی عبد الله علیه السلام لا یزال المؤمن اغتبا فی الدنيا و یغیر اهلها فاذا امن الله علیه کاند
 الدنيا و اهلها حقیر عند کالجیفه یغایرها من زها و عن سعدان من سلمه قال یزال العبد یرزقه الله تعالی
 الدنيا و یجملها حتی یرفع عنه الشک فیما عند رب فاذا ارتفع عنه الشک کانت الدنيا عنده کالطوف فی
 الجوف یشهری کل اخراج فی التحصین قال صلی الله علیه و آله و ما یعبد الله بشئ مثل التوکل فی الدنيا و الله
 تعالی مؤسی علیه السلام یا موسی لا ترک الی حب الدنيا فقلنا ینبیک به هی اشد منها و لذا قبل الحکم و حب الدنيا
 لا یجملها ابدا و الحکم لا یثبت فی القلب حتی ینفرغ من الدنيا قال النبی صلی الله علیه و آله من خرج دنیا اخرناجر
 و من حب اخرناجر دنیا الدنیا ان من لکن لذلك سمیت دنیا و هی معبر الی الاخرة و عند صلی الله علیه و آله
 ان کل امه فتنه و ان فتنه امتی هذا المال و قال السیري رحمه الله ان الله تعالی خلق الخلق و عرض علیهم الدنیا
 بها من کل الف تسعة و تسعون و سبعائة و بقی واحد ثم نودی لمن یقی ما یریدون قالوا انک تعلم ما یریدون قال انکم تریدون
 صبت علیکم البلاء صبا لا تحمله شیء و اذ لا ارضی فنادوا یا فراقنا غیننا و یا حبیب قلوبنا افعل ما یرای
 من جار غش بعد کلین اندهم - خاک قد مشیر برب جوان ندهم - دردی که مراد رغم او حاصل شد
 آن در دبد صد هزار در زمان ندهم - ای عزیز او را نظر نیست یا تو و ترا نفس نیست یا او امتی غدا آن نظر
 آنچه تو میکنی کران بار نیست بی استعداد کفن موجب نکسار نیست هر چه ترا نفس بگوید کران بکنی هر ایند
 بار خود کران بکنی روزی ششصد بودم و زده را دیدم که آفتاب بر روی غاف و او در پر تو نور خورشید را میفت
 کفم ای غاشق که معشوق را مقابلی آخر چه استعداد این مرتبه را قابلی و ای سوخته که با تو در خشی اند زده گفت
 اینها ان کثیر استریشید که اول قد مشیر که اجرا نیست نال نیست که کسی برفع اغیا یا در نه بیند و برفع غیا بار

الطوف الغایه

نیا بد قوی که سیر ترک داشتند اول قدم ترک سیر داشتند و هر که سیر حلقه کشید اول همچون حلقه در سیر کشید
 بجز بد را در این باب هزار سخن پیش این همه را در سیر سخن این بود که سخن سیر مرکوی و فی کافه عن جابر قال ای یارب
 جعفر علیه السلام فقال یا جابر والله انی لخرن و انی لست عول القلب لک جعلک فلانک و ما شغلک و ما حزنک ففان
 جابر ان من دخل قلبه ضافی خالص بن الله شغل قلبه عما سواه یا جابر الدنیا و ما عسى الدنیا ان تكون هکله الا
 طعما اکله و ثوب لبس و امره اصبته یا جابر ان المؤمنین لم یطشوا الی الدنیا ببقائهم فیها و لم یامنوا فی
 الاخرة یا جابر الاخرة دار قرار و الدنیا دار فناء و زوال و لکن اهل الدنیا اهل غفلة و کان المؤمنون هم الغفهاء
 فکفر و غیرهم یستهم عن کماله عزوجل ما سمعوا بانهم و لم یعمهم عن کماله ما را و اصل این نبی با عینهم فجازوا
 بشواب الاخرة کما فاروا بذلک العلم و اعلم یا جابر ان اهل التقوی یسیر هکله الدنیا مثنون و اکثرهم کثرت مؤننه ان ذکر
 فی عینوا بل ان شینت کرونه قوامون امر الله قطعوا محبتهم بمحبتهم و وحشوا الدنیا اطاعه ملیکم و نظر الله
 الله عزوجل و الی محبتهم بقاؤهم و علموا ان ذلک هو المنظر الیه فانزل کثیرا نزلت ثم ارتحل عندها و کمال و جمل فیها
 فاسنیقظک لیس معک منه یتیم الی انما ضربک هذا مثالا لاینها عندا اهل الذلک العلم بالله کف الاطلاق
 چون بیا شینت که ظل کبشی - فارغی کرم رخی و کرم رخی - یا جابر فاخض ما یسر عاک الله عزوجل
 من دینه و حکمته لا تسئل عما لک عندک الا ما له عند نفیسک فان کن الدنیا علی غیر ما وصفک فحول الی دار
 المسیقع فلیعری لرب جبر صری علی امر قد شعی به جبر انام و لربک و لا مرق سعد به جبر انام و ذلک قول الله عزوجل و
 لیتحصل الله الذین امنوا و بحق الکافین و فی روح الاحیاء و قال صلی الله علیه و آله من اصبح و امس فی هذه الدنیا و
 الذکرهم مکاترا حشر يوم القيمة مع الیه و النصار و مع الیهین قالوا ما هی الا جونا الدنیا نموت نحی قال یحیی
 محتاج الی رباسه کیف بلدی بنی آدم یقطع به العیون انما ضرب و من وضع راج الرباسه علی راسه فقد خذل مع
 المخذولین و حب الی رباسه فی الزهاد باکل علمهم و فی العبا یا کل عبا انهم قال بعض الحكماء من طلب الرباسه طلب الدنیا
 راسه قال صلی الله علیه و آله من جبت ان یقوم الناس بزیه صفوا فلیتبتو مقعد من النار **فطر رباسه**
 الرجال بغیر علم - و لا تقوی الا له هی الخسنة - و کل رباسه من غیر علم - ازل من الجلو الی الکسنة
 و اشرف منزل و اعز عتر - و خبر رباسه ترک الرباسه - و قال بکر بن خنیس لما خلقت المشرقة نظر الیها
 ابلیس فقال انت سؤل و موضع شری و نصف جحیم و سأل الی محی فلا اخطی و اذا خاص المشرقة و جها الی البیت
 قام من کل زاویه من و اباب البیتین طایفون یقول فرج الله من جحیم حتی اذا اصطحا اخرجوا عینا یتعاد و یقولون
 اذهب الله نور من هب یورنا ای نر در حدیث که اول کسی را که بد زخ اندازند دنیا باشد بر صوجو و او را بکس
 زوخ آوردند سیر نکون رد زوخ اندازند بعد از آن و بین او در عقب در زوخ افندند که المشرقة من جحیم کلام و

شیخ عظیم
سید

الحجاب انصار يطلبون من الحجاب انشاكر بعد على حظ نصار بعد على حب به وانشاكر مفتخر بملكه
 انصار مفتخر بملكه وانشاكر حسن بنفسه مع النعمه والانصار حسن بنسبه مع المسم وانشاكر مديون المولى للمولى بلوا
 انصار قال الله تعالى الذين اذا اصابهم مصيبة الاية عرفت سيرة انا نحن في الكنت لئلا ان عشنا الله
 انصار نحن كانوا اذا سلك بهم طريق النعمه والرخاء عرفوا واشيعوا وخافوا الا سئلوا واداسلك بهم طريق
 السلام والهدى فرحوا وسبشروا ولو الان يتعهدنا ربنا شرا يعجز معكوتنا كدينا حملنا لاهلنا
 نيسين بل كره وسيله دار عيش واسبابنا سبب كذا الدنيا من رعه الاخره قال انصار في عيشه لا راحة للمؤمن
 على الحقيقة الا عند لقاء الله تعالى وما سؤ ذلك ففي خمسة اشياء صحت تعرف به حال قلبك فليس فيك يكون
 بكنك بهن بارئك خلوة تنجوبها من لونسيس حلم تنجوبه من آفات الرضا نظاما وابطانا وجوع تمهينها تهو
 وسهم تنور به قلبك تصنع به طبعك وتذكر به روحك وفي جسد اخر لا راحة للمؤمن من وجوار الله تعالى ليس
 ايعجزن ظاهرا شدة اكرنا ملاهم باشتاكر سيد خامس وخامسها اند وشايسينه ببطا خدا وتذكر كذا واكر كذا
 خامسها بقتل اقل من شوشايد كذا ادمي نيز به تعب مضطربا نخذ شود وكهايسك بشخصي مكر وميرسيد اودعا
 ميكند كذا خدا يا بركم كراين مكره واذا من كردار وخدامي عز وجل ميفرمايد از دم منسكه اين مكر وهرا بركو
 كهايشه ام بركنايد كذا مكر وهرا به بشر وطلاقة تلقى نمايد كذا ليس الخاف دعوى لا للجب شيكوى في قبله ابراهيم
 عليه السلام باي شيء وجدك خلدن قال بانقطاعي الى ربي واحتياكا اياه على ما سواه وقال كذا بعد البصيرة الى هو
 وطردي في الدنيا من الدنيا وفي الاخره من الاخره رويتك ثم افعلا بئنها ما شئت ايعجزن كونه دنيا محال انشا
 است كذا كونه كرد دنيا مطمئن البنا لميوان بود وحال انكه جتنا امام جعفر صادق عليه السلام ميفرمايد ورتبا
 عمل العبد سيئه فيم الزب سبحانه فيقول وعرفه وجلالي لا اغفر لك بعداها انك ايسرنا يدا شيان لاهم ذكر خوف
 بود سير تفكر ورجعتك برف وبرد بانفس خود در محاسبه ومعه با شدة تا انكه جذبه الهى شامل حال او شود
 مشقوى چند هوايى پسين مرزاه در آي - عفو - عقل برهم سورد يواند در آي - عفو - قال ابو زيد
 رحمه الله قل لوتى يا عزيرى كيف الوصو اليك فالقلى يا انا بن يدع فضلك فقال قال انصار على السلام
 وان كنت اضيا بما انصيه فما احد اشقى منك اضيع عمر افارثت حيت يوم القيمة ايعجزن كونه ميتوان
 راجى بود كرد دنيا بل نجه در او سبب مع ان الدنيا ليس الا حبر غير الله فيندج في ذلك جميع المهلكا الباطنة
 كالحقد الزنا وغيرهما فاذا عرف حقيقة دنيا كقدنياك وما فيها لله في العاجل وهو مدموم كالاكل للثمة
 وممد حذا كان سنقوى واليه لا شيا اذ يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا من رعه الاخره ويقول صلى الله عليه وسلم
 ما نعو ولا نعو ما فيها الا ما كان الله منها الا انما قل قول خسر عليه السلام موسى عليه السلام وطمع الاجر يقولون

أَلَا تَحْذَرُ عَلَيْهِ أَجْرًا هَذَا فَرَأَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَاطْمَعُ فِي الدُّنْيَا رَأْسًا لِعَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا أَلَا رَأَيْتُمْ أَنَّا طَعَمْنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ مَنَعَنَا أَنْ نَطْمَعُ
لِلشَّيْءِ فَقِيلَ بِنَاءً هَذَا الْمَعْنَى بَدِيَّةٌ أَمَّا مَطْمَعِي أَرْضِيَتْ نَفْسِي بِفَتْحٍ فَإِنَّ النَّفْسَ مَا طَمَعَتْ تَهْوَنُ
وَاحْيَا كَيْتَ التَّنَوُّعِ وَكَانَ مَيْتًا بِفَتْحٍ وَفِي أَحْيَا عَرْضُ مَوْجُونٍ بِفَتْحٍ إِذَا طَمَعَ أَجَلَ بَقْلٍ عَيْدٍ بِفَتْحٍ عَلَيْهِ يَدٌ
وَعَلَامَةٌ هُوَ بِفَتْحٍ وَفِي قَطْعِ الطَّمَعِ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ شَبَّكُمُ خَلَامُ وَمَكْصُوبُ
لَعِينٌ مَشِيدٌ وَفِي طَاوَنَةِ بَدَارِ لَيْلَةٍ وَنَهَارَةٍ فِيمَا أَنْفَعُهُ قَلِيلٌ وَعِنَاءُهُ طَوِيلٌ وَمَعَ هَذَا أَنْتَ يَعْنِي قَدْ قَطَعَ الْمَرْحَلُ
وَبَلَغَ الْمَنَازِلَ حَتَّى إِذَا كَشَفَ عَيْنَهُ قَدْ صَبَحَ وَرَأَى مَكَانَهُ لَمْ يَبْرَحْ أَخَذَ مَا فِيهِ وَعَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فَأَتَى بِأَحْيَا
أَعْمَالُ الَّذِينَ صَلَّيْهِمْ فِي الْحَقِّ وَالْدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسَبُونَ صُنْعًا وَعَلَى هَذَا مَضَى الْقُرُونُ طَوَّاهُ وَهَاجَرَا
فَرَحِمَ اللَّهُ أُمَّرَاءَ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَعَدَّ لِرُؤْسِهِ وَعَلِمَ مَنْ يَنْبَغِي إِلَى ابْنِ وَارِثِهِ كَبِيرٌ يَسْتَبْدُونَ مِنْهُ لَا يَنْبَغِي
فَرُودٌ مِنَ الْعِلْمِ إِلَى الْإِبْنِ **فصل** الْيَغْيَرُ بِنْدَانِكُمْ أَدْمِي دَرْخِشْتِ جِهَانِ بَكَانِكِي بُودِ كِه هَمِ نَوَاسِتِ
وَأَنْشُرُ سِرُّ وَظَلَمَةُ وَوَحْشِي عَذَابُ نَجَارَاهُ نَدَارِدُ وَارِبَابِ هَمِ زَيْنِ أَدَمِ قَرَارِ نَكِيرِ نَدَا خُودُ رَا بَا نَجَارُ سِيَانِدِ
بُيُوسِنِدِ دَرْجُوشِشِ وَكُوشِشِ يَابَسِنِدِ وَكُوبِنِدِ **فردی** يَا حَيْمَهُ زَنْدُ وَصَالِشِ نَدِ سِرْمِ بِفَتْحٍ يَا دَرْخِشِ
هُوسُورُ وَكَوَابِنِ سِرْمِ بِفَتْحٍ وَجِهَانِ بَكَانِكِي جِهَانِ يَسِيكِي أَشْيَاهُمِ نَجَارُ خُودِ سِرْمِ مَتَدُ وَخَلَا بَرِاشِدِ بَرِ
الْجَانَةِ مَنْ مَنَمِ بِفَتْحٍ الْيَغْيَرُ بِنْدَانِكُمْ حَقِيقَةُ أَشْيَانِي دَرْخِشْتِ قَلَمُ أَعْلَا كِه مَرْتَبَةُ عَقْلٍ أَوَّلِيَّتِ مَتَبَعِينَ شِدِّ وَكَلَامُ
أَنْ دَرْخِشْتِ بُلُوحِ الْمُحْفُوظِ كِه نَفْسُ كُلِّ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرْخِشْتِ عَرْشِ عَظِيمِ كِه مَحْدَدِ جِهَانِ مَسْتَوِ اسْمِ رَحْمَتِ
وَبَعْدَ زَانِ دَرْخِشْتِ كِرْسِي كِه مَسْتَوِ اسْمِ رَحِيمِ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا هَفْتَمِ كِه فَلَكَ حَلِ اسْتِ مَسْتَوِ
اسْمِ رَبِّ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا نِشْتَمِ كِه فَلَكَ مِشْبَرِ اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ عَلِيمِ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا نِجَمِ
كِه فَلَكَ مَرْمِجِ اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ قَهَّارِ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا چَهَامِ كِه فَلَكَ أَفْنَابِ اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ مَجِيدِ اسْتِ
وَبَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا سِاسْتَمِ كِه فَلَكَ هَرِ اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ مُصَوِّرِ وَبَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا دُومِ كِه فَلَكَ عَطَّارِ
اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ بَارِ اسْتِ بَعْدَ زَانِ دَرِاسْمَا أَوَّلِ كِه فَلَكَ قَهْرِ اسْتِ مَسْتَوِ اسْمِ خَالِقِ اسْتِ بَعْدَ زَانِ
أَنْ دَرْخِشْتِ صَاحِبِ رُكْبَانِ وَبَعْدَ زَانِ دَرْخِشْتِ ثَلَاثَةَ نَابِ صَلْبِ دَرْخِشْتِ مَجْمُوعِ ابْنِ طَرَابِ اسْتِ بَدَاعِ مِيكُونِدِ
وَبُحُونِ ازْ صَلْبِ دَرْخِشْتِ رُبُوعِ مَا دَرْخِشْتِ قَرَارِ مِيكُونِدِ ابْنِ طَرَابِ اسْتِ قَدَارِ مِيكُونِدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَتَقَدَّرُ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ الْكَلِمَةُ فَمَسْتَقَرُّ مَسْتَوْدَعِ أَيْ فَلِكُمْ اسْتِقْرَارُ فِي الرَّحْمِ وَاسْتِبْدَاعُ فِي الصَّلْبِ مِنَ الرَّابِ
الْمَذْكُورَةِ أَنْفَا زَانِ نَجَاسَتِ كِه جَمَا كَفَنَدِ كِه مَوْلُودِ نَاچَهَانِيكَ دَرْخِشْتِ قَهْرِ اسْتِ وَهَذَا دَرِاسْمَا مَدَّتْ دَرْخِشْتِ
أَوْ طَوَّبَتْ يَا دَرِاسْمَا بِشَرِّ نَجَاسَتِ اسْتِ دَرْخِشْتِ عَطَّارِ بَاشِدِ كِه دَرِاسْمَا مَدَّتْ عَقْلِشْ دَرْخِشْتِ بَاشِدِ طَالِبِ عِلْمِ

بَكْدَانِشَا

و بدان استعدادش تا شد لهذا کورگان را بعد از چها سال با هم می دهند **مشق** در ویدنا نند و بس خند و ان
 جی آریشا ای ره روان **بچه** من ندیدم تشبکی خواب آورد **بچه** خواب ارد تشبکی به خرد **بچه**
 خود خردانست که او از حق چرید **بچه** فی خود کاترا عطا آوردید **بچه** ای عزیز غرض آنست که روح انبیا
 بعد از حجب و حائیه و جنبه ای که از عبور بر ملکوت ملک تعلق بقا بطا صل کرده است هر چه و فعل
 و قوی و نظری و خاطری که از ظاهر و باطن و بر مقتضای طبع پدید می آید جمله موجب بجه و ظلم و
 جهالت و میگرد و سبب ما او میگردان عالم غیبی که اگر هزار خبر صافی خبر بد هند که تو قوی در
 عالم قدس و حیض اشن بودی عقل بدان یمان می آورد و فی الحال علی الفیصل بن عمر قال استاذ جعفر بن
 محمد علیه السلام عن اطفال یصحن من غیر عجب بکی من غیر الم فقال علیه السلام فی فضل بن عمر ما من طفل الا
 و هو یری الامام و یناجیه فبکاء تغیبه شیخنا الامام علیه السلام عنه و ضحکه اذا قبل علیه حتی اذا
 لیسنا اغلوز للالباب عنه و ضرب علی قلبه بالیسینا انما طایفه که منظور آن نظر عنایه بود اند و
 اثر آن اش که با حضر یا فنه بودند باقی دارند اگر چه بعقل ندانند که وقفه در عالم دیگر بوده اند و لکن چون
 مخبر ضای القول بگوید اثر نور صفتان مخبر اثر آن اش که در دل مستمع باقیست بیکدیگر پیوند در حال
 اقرار کنند فی الجمله هر جا از آن اش چیزی باقیست محکم ایمان است و ایمان آورد و هر که از آن اش در دل
 باقی نیست در دل وی در عالم بکلی بسید شده است هرگز ایمان نیاورد ختم الله علی قلوبهم و علی سمعهم
 الا ید و بعضی سایلگان به حذر از انکسار و حجاب زینش نظر بردارند احوال آنجمله مقامات و جایش
 که بر آن گذار کرده اند باز ببیند و گا بود که در وقت تعلق روح بقالب بعض از ایشانرا محفوظ دارند تا
 از مقام اول عبوا و بر جمله موجودات با صلیب در نشیند و بر هم مادر پیکوستن و بدین عالم آمدن جمله
 دارد و مضیبت پیده او بود در معرض انجذاب او رده که شیع وقت خود خواص محمد گفتند که در دنیا بورشع
 مؤذن فرمود که مرا یا آنکه که در عالم ارواح بودم و چون از عالم قرب جوید بن عالم می آمدم و روح مرا با جسمانها
 میکردانید ندیده هر آنجا که رسید اهل آن آیینها بر من میگریستند و میکفتند که این بچاره را از مقام
 بغال بعد میفرستند و از اشن بو خشت میبرد و از اعلی با سفلی و از فراخا حظا بر قدس بر شکافی ندان دنیا
 بر سر ساند بر آنجا انکسافها بخوردند خطا بر عرف با اشن در رسید که میندا رید که فرشتگان او بغال دنیا
 از نام خوار می و شیع فرم چند و تد مگر اگر در مدت عمرش در آنجهای یکبار بر سر خا می لو آید در سبکو بر زمین گذ
 او را بهتر از آن که صد هزار سال در خطا بر قدس بر سبوحی قدوسی مشغول باشد شما سیر در کلم کل حزب به
 لیکم فرعون کشید کار خداوند بنی از گذارید که انی اعلم ما لا تعلمون ایگزین چون بعضی از مشال و مرآت را

خوردگان را بر عطا
 آورد

الطفل من الامم
 علی

بدانکه حق جل و علا فرموده که کنتم از واجبات و این اشیاء است یا اینکه بعضی در کار آخر بواسطه اند و اینها
 سابقین عینا الله و مقبرین نامیده است طایفه دوم بواسطه طایفه اول بنیای تحصیل نمایند اینها را
 میمند و اینرا واضح می بین خوانده است طایفه سیم کیانند که نه بدینا بواسطه اند و نه بواسطه اینان اصحا
 شما ان و میمانند و حقیقتا در بهشت سه چشمه افیده است یکی طایفه اول یکی چشمه زنجبیل و آن ایشانرا از
 جهنم آید که سابقین اند و یکی چشمه کافور و آن از جهنم آن باشد که عینا الله اند و یکی چشمه قسیم و آن از جهنم
 چشمه های است که آن ایشانرا از جهنم آن باشد که مقبرین اند و طایفه دوم را از صراط این چشمه ها ایشانرا نباشد
 اما انصبی از آن با این امر رسد بحیثی بود که با طایفه اول دارند چنانچه فرموده است که الا برادرش برون
 من کاس کان من ارجها کافورا عینا یثرب بها عینا الله بفجر و نهها تجبر او هم چنین فرموده است یسقون بها کاسا
 کان من ارجها زنجبیل و فرموده است خراج من قسیم عینا یثرب بها المقربون **فصل** ایغیر چون
 زانسی که آدمی بسیتا مثال طی نموده ناب و اینا اشیاء نیز رسیده پس بدانکه در سیر اجناس بالا تا وند و سیر
 اشخاص بالا روح علی ما قال به التناسخیه و مقصود از این سیر آنست که خود را باز بیند و به دیدار خود رسد
 هیچ غذا باشد از مفارقه و نادیدن و توبه خویش نیست شما میدانید که اگر کسی فرزند خود را نمیبیند چه گونه
 منال است پس اگر کسی خود را کم کرده باشد و نیا بد حال او چه گونه باشد بنم کند و عقب مراتب هستی برای
 همین ارتکاب شده ناچهره خویش دیده شود و این قصه را غیر اینا اشیاء نیز بخشنه و نواند رسید کوی خود را
 اینجا است اگر اینجا بخود رسید و اگر نرسید بحر اجا و پدید موضوع کشد اگر چه قبل از اشیاء نیز همچند
 از خود محروم بوده لیکن در سیر بود بسوا اشیاء نیز آنجا محل خود شناسیست مید و اربود اگر لذه و میل داشت
 لذه امید داشت بعد از آنکه در خدا اشیاء نیز در آمدن آن کام نرسید و اشیاء نیز باطل شد بموان هنکام
 نقد و الم یابسی کم منظم میشود و کس نه بیند که چه بر او می رسد و اکنون ایغیر زمینها که خود را در یابید با خود هم
 کنید که گفتند که اگر یک آه بحر و اشیاء از مضایر بخورد و با آنها رسید هفت آسمان از نفس آن بشود اما از آن خلا
 نیست که اثر آن با اینجهان برسد اهی که آسمانرا بسوزد چون در سینه بخاره مخفی باشد چون با و کند ایغیر فهم این
 مراتب و وضو به حقیقت اینها بدن طهاره ظاهر و باطن نمیشود یعنی باید متصف بنوا امیئن شریعت نبویه متخلو
 باخلاقی قبیله الهیه شد که تخلوا باخلاقی الله ایشانرا پس مرتبه شریفه است عدل اسبابا اجمال استغراق بدو و
 ان جنتا و قطع عواقیب است قال انما علیها غلق ابواب جوارحک غما بر جمع ضره الی قلبک یدهب جوارحک
 عند الله تبارک و تعالی و یعقب الحشر و التدامه یوم القیمه و الحیاء عما اقرح من السیئ و اولاد از سید جوارح
 اعضا نیز از که طهاره چنان قسیم است یکی طهاره بدن و لیس از نجاست طهاره چنان قسیم است موجب بعد از آنکه

در عبادت که مشروط بطهارت است حال آنکه عبادت برای قریب است طهارت ههکذا از اعضا مثل انچه
چشم نظر بر نا محرم و به عورت و غیره است و نجاست در کشتن زینت و سیانید نیست هکذا اینا جوارح است
باطل است و صفات مهمه چه ههکذا از صفات در باطن اشیا است نجاست است که با عجب است
است و صواب حق چهار طهارت است غیر حق قلب المؤمن حرم الله و حرام علی حرم الله ان یلمح فی غیره
الله یا ذاد و بشیر المذنبین باقی غفور و اند الصدیقین باقی غفور قال النبی صلی الله علیه و آله لکل عضو من اعضاء
خط من الزنا والعین ناها النظر واللسان ناها الکلام والاذان ناها السماع والیدان ناها البطش و
الرجلان ناها المشی والفرج یصد ذلك یکذباً یغیر بزینت و لا فیئنه شید که روح که پیش از تعلق بقالب در
جسم قدس قرب جوارح ناها به شیطا بود بداند که فایده تعلق روح بقالب است که معارف شهوات
و صفات احدیه و اطلاع بر عالم غیب و شهادت ویرا حاصل شود بواسطه تعلق به ذرات حواس اشیا و قوای
بشریه و صفات نفسیه اگر تعلق بیند نکرفنی و از غذای متنوع ابدن عند به بطبعنی و بسپنی محرم بود و اگر
تعلق بقالب نکرفنی نیاید و خلافه حصر حق جل و علا را فی اشیا است و امثال امارانه نبود و تحقیق آیه کمال و
جلال حق را نیافتی و کسی بترکیب کنک که از تحقیق ان رسیدی **مراجعی** در کوی توره نبود و دره ما کردیم
در آینه بلا آنکه ما کردیم وین عیش خوش خویش تبه ما کردیم و کس اهل کنه نیست کنه ما کردیم
چه مقصود اصل از آفرینش است بود که آینه جمال الوهینه است مظهر جمالی صفات جمال و جلال که خلق الله
ادم علی صورته نفس است آینه است هر دو جمال غلاف آن آینه و ظهور جمالی صفات جمال و جلال حصر
الوهینه است بواسطه آن آینه سیمیم یا انما فی الافاق و فی انفسهم **فرمان** که آینه ان روشن حیاتی
بینی و ذرات جهان آینه حسن الهی **مراجعی** مقصود وجود اش و جان آینه است و منظور
هر دو جهان آینه است و دل آینه جمال شایه نیست وین هر دو جمال غلاف آن آینه است
یسر مطلوب از آفرینش است انشا به صفات اسماء و افعال حصر الهیه است که تخلقوا باخلاق الله اشیا و
با است **مثنوی** آدمی کجبه ستر حواس است و کجبه در بحر هو سر تیغ و است و کجبه
گویند است زان آدمی و کجبه پانیا صفات آدمی و کجبه وجود خویش نشین است تمام و کجبه
در شناسایی حق با بد نظام و نفس اشیا نیست مراتب جمال و روح اشیا نیست کمال
که بود مراتب صفات پرضیا و عکس که در اجمال کبریا و حقیقتا به هسنگ را آدمی
معرفه باشد شیخ را آدمی و کجبه انیز از انجا است که اهل الله گفته اند که مجموع معارف در خود اشیا
گموزد که من عرف نفسه فقد عرف ربه و میگویند که دانش غیا است ظهور کمال که در نفس با قوه است

مجموعه علق
در اشیا گموز
و است

چیزی نیست که نفس را نازا امری که نباشد حاصل شود بلکه آنچه که را با بالقوه است بفعل می آید و چیزی
 نباشد پس هیچ عالم چیزی را و ذای کالات نفس خود نمیداند پس جمیع معلوما کالات نفس نیستانی باشد **شعر**
 توبه خلقه و ذای هر دو جهان به **بیت** چه کنم قدر خود نمیدانم **بیت** توبه خلقه خلیفه بکهر **بیت** قوه
 خویش را بفعل آور **بیت** آدمی را مینا عقل و هوا **بیت** اختیار نیست شرح کرمانا **بیت** و از این
 جاست که افلاطون الهی دانش را چنین تعریف کرده که العلم نذکر و فارا به و سایر محققین گفته اند که علم
 مثل نفس است بصوم معلوما و شیء بصوغ غیر خود متمثل نشود و تحقیق این چنانست که مینا در شیء نسبت ما
 محال نیست و اتحاد ما پس تحقق نسبت مطلقا مفید اتحاد است مطلقا حتم نسبت متعنا که هر چه عقل حکم
 بر میخیزد آنکه تا امر دیگر را در تحت آن در آوریم که در مفهوم غیره و علی هذا محال نباشد تا مینا عالم
 مفهوم اتحاد در مرتبه از طریق نباشد نسبت علم تحقق پذیرد و از این مقدمات اهل فطنه مغیر تحقیق باطل
 الله به بقین و مینا بند و لهذا قال الشيخ صد الدین القونبوتی ان شیئا لا یعلم بغیر من الوجه بالمعبر المینا و حیث
 نبوی صلی الله علیه و آله مشهور که در اراداب ربعین ذکر شد اشارت استیکار بر این که علم خروج از قوه است
 و حیث شریف اینست که من اخلص الله اربعین رجلا ظهر بنا بیع الحکمة من قلبه علی السیاق و کتاب التوحید عن مولانا
 امیر المؤمنین علیه السلام ما من جلاله و اقلبه عینا یدرکها الغیب اذا اراد الله بعبد خیرا افتتح له عینی قلبه
 فی کتاب التوحید عن مولانا امیر المؤمنین علیه السلام قال لیس العلم فی الیتما فیقول علیکم ولا فی تخوم الارض فیخرج
 لکم و لکن العلم محمول فی قلوبکم تا دیو باذاب الروحانیین بظهر لکم **مثنوی** ایمان و تیرها بر سیاخته
 صید نردیک تو در داند احنه **بیت** سخن افریفت من جبل الورید **بیت** تو فکند تیر فکر ترا بعید **بیت**
 هر که دور انداز ترا و دور تر **بیت** از چنین صید نیست و مجبور تر **بیت** و فی مطالب السوال عن رسول
 الله صلی الله علیه و آله من هدی الدنیا علمه الله بلا تعلم و هذا بلا هداية هذا لفظ الحديث فیما رواه
 ابو یوسف و العبد یقول و یدل علیه قوله تعا و انقوا الله و یعلمکم و فی کتاب فریدوس العارفین قال النبی صلی الله
 من اراد ان یؤتی الله تعا علما بغیر تعلم و هد بغیر هداية فلینزهه فی الدنیا و فی المجلی و قول عیسی علیه السلام یانیه
 انی ارسل لا نقول العلم فی الیتما من یصعد یا به فی الارض من یرزل یا بی به و لا من یرا البحار من یعلی
 به العلم محمول فی قلوبکم تا دیو باذاب الروحانیین تحقیقوا باخلا و الصدیدین بظهر العلم فی قلوبکم حتم بهنیکم
 و یا مکر و از اینجا است که ابو حامد غزالی در رساله تقادیر العلوم میگوید که تمام علم مرکوز و بالقوه در جمیع
 نفوس نفوس انبیاء همه قابل علومند و اگر فواید پیشو حفظ نفس از علوم بواسطه امر شریف خارج طاری
 میشود و باز میگوید که نفس عالم بود و نادان اول فطر و صفا و روشن بود که در ابتدای جمیع و موضوعات را

بما ویشاک را که بواسطه صحنه حید کشف نماند در این منزل ناریان مکدر به هم رسیده بدو شبی که بتعلیم کفر
 طلب ایجاد معدوم ناپدید و درن علم نابود نمیکند بلکه علم اصلی غیری بسبب ضی از او نور شده و محکا
 است به تعلیم تا آن باز یارش آید و میگوید که لیل العلم لا رجوع النفس الیه جوهرها الاخراج مانع ضمیرها الی
 الفعل التکمیل ذاتها پس از آنکه ذکر شد ظاهر کشش که طلب همراهِ خراج ما بالقوه است بفعل چنانچه هر
 معرفه میگویند که طلب تفصیل بعد از اجمال است و ترقی از علم الیقین بعین الیقین اینست معنی آنکه کنند اند که
 معرفه انسانی را فطرش است و آنچه که با طایفه اجمالی هست گفته اند که از خود مبدا جسته را که معرفه
 نفسه فقد عرفته **برای** آنکه تو طالب خدای بخدا پیوسته از خود بطلب کن تو خدا نیستی بلکه
 اول بخود چون بخود ای بخدا پیوسته اقرار نمای بخدای خدا پیوسته قال فی الحقایق وهذا ممکن جوهر الانسان
 الان حرات القلب قد تراکم صداها وخبثها بقاد وورا الدنيا فلا بد من تصفیل هذه المرات من هذه الخبايا
 التي هي الحجاب عن الله سبحانه وتعالى وعن معرفه صفاته وافعاله وانما تصفيتها وتطهيرها بالكف عن الشهوات
 والاقتداء بالانبياء والائمة عليهم السلام في جميع احوالهم بقدم ما يتجلى من القلب بخاذی به شیط الحویث لا یفیه
 حقایقه ولا یسبیل الی ذلك الا بالتعلم والهدی الحشیة والتقوی الفطنة والزکاء وهذه هي العلویة لا تسطر
 فی الکتاب لا یحدث بها من نعم الله علیه منها يشی الامع اهله وبنوالمیثا کفیه علی سبیل المذاکره وبتطریق
 الانبیاء وشیخ رشتا حتی یقظان کفله است که حکما گفته اند که تعلیم چیزی نیست که در نهان باشد اما آنچه
 بر دار تا آنچه در فطر پاک باشد ظاهر شود و این ظاهر است کسی که نظر کند چشم بصیر بلکه این علم و دان
 هر موجودی را مبینا چنانچه شیخ صدق الله تعالی بنویس و شرح خصوص میفرماید که علم را بعینه مع وجود
 باین معنی که هر حقیقه از حقایق را که وجود هست علم نیز هست و نقایا علم بحسب تفاوت حقایق است و
 قبول وجود کمال و فطرتا پس آنچه قابل است موجود را علی وجه الایتم الا کل قابل است علم را علی هذا الوجه
 و آنچه قابل نیست موجود را علی الوجه الانقض متصف است بعلم علی هذا الوجه الانقض متصف است بعلم علی الوجه
 و منیثا این تفاوت غالبیة و مغلوبیة احکام وجود و امکان است و حقیقه که احکام وجود غالب است و احکام
 علم کامل و در هر حقیقه که احکام امکان غالب است وجود و علم ناقص و حقیقتا بنا بعینه علم وجود را که در
 کلام شیخ واقع شده است سبیل تمثیل است و الا جمیع کالات باعه وجود را که در کلام شیخ واقع شده است
 چون جنوة وفدة و اراده و غیرها همراهِ خالص است این ضعیف تر است از آنکه کلشی فی کل شیء و قال بعضهم هم
 فردی از افراد موجود را از علم غایب نیست اما علم بر وجهی است که بحسب آنرا علم میگویند دیگر آنکه
 آنرا بحسب علم میگویند مگر قسم پیش از این بحقیقه از مقوله علم ازین که این است میگویند سبیل علم را که

حقیقاً از درجی که موجود است و از قبیل قسم نانیست که ما آنرا علم نمیدانیم اما می بینیم آنرا که نمی بینیم می بینیم
و چنانچه از بلند عدول میکند بچنانچه پستی چنانچه میگرد و همچنین در داخل جسم متداخل نفوذ میکند ظاهر جسم
متکافراً از ترکیب میکند و میگرد و الی غیر ذلک پس از خاصیت علم چنان که بزرگتر متکافراً بلایه قابل و عدل متکافراً
در این شبه علم در صورت طبعه ظاهر شده است علی هذا القیاس سراسر این جمیع الکال را تا بعد از وجود و الی غیر ذلک
باینها **مباحثی** هست بصحفا که در او بودنها **ب** دارد سیران نیز در اینها **ب** هر وصف
زنجیری که بود قابل آن **ب** بر قدر قبول عین او کشید عیان **ب** ایغیر تمام عالم علم است بر آنکه غیر از
ایجاد عالم ظهور طریقه علم است و وجود حقیقاً در الحقیقه وجود علی است و فراد عالم صو علی حق اندیش تمام
عالم علم است علم تمام عالم در اینها و انشا از جانب حقیقاً مکلف است به تحصیل صوره علی که مطابق
باشد چه علت ایجاد مغیر است آن علم میا نیست که انبیا علیهم السلام جهه تعلیم و تذکران مبغوشید اند و حکمت
تشریع و تکلیف آن اخراج عالم القوه است بجهل پس حاصل و محصل و علم وجود باشد که گفته شد تا فاجبتان این
پس ضایعات این نیست مگر بعلم چه فصل مقومش نیست نظری معنی از آن کلیات و عقل میباید از جاری
به نباتی ترتیب به حرکت نموده و از نباتی به حیوانی به حرکت از حیوانی به انسانی به حرکت از انسانی به کلیات پس ضایعات
پایه ضایعات بعلم است ترتیب و منزل آن بحسب **فصل** درای عقل دارد ضایعات **ب** کزان واقف شود
زایه از اینها **ب** و از اینها علم مغیر اسما و صفات الهی است چنانچه سیاق و سواد بان شد باقی علو
علم تذکیر نفس تهذیب آن اله این علم است پایه از نامی این علم استدلال است پایه اعلی کشف عین و تلبس
ابوعلی بن سینا از سلطان الطریق شیع ابو سعید ابو النخیر پرسید که هم عرفان لوب و اجواب را که بوار دارد
نور علی القلب و اللسان عاجز عن بیانها و شیخ ابوعلی این جواب را میسلم داشت سزا که شد پس معلوم شد که
عقل را راه باز دارد اینها از جفتیه نیست سیر و اولیا و قدوة اصفیاء علی مرتضی علیه السلام میفرماید
العقل المرسل العتوبه لا دارد که سیر الی ربوبیه و به مقتضای آن کل عمل رجلا **مصرع** هرگز از بهر کار
ساختند **ب** و هر فلان نیز از بهر اهل نیست که طو را اینها و از طو و عقلیست چنانچه گفته اند لا یکل ایما
الرجل حتی یقال انه مجنون **مباحثی** در عالم عشق و جهان دیگر است **ب** ارض دیگر است
اینها دیگر است **ب** هر قافله را راه برینا دین نیست **ب** این را دین را راه روان دیگر است **ب**
ایغیر عقل و عشق در عین و قافیه هم شریکند ما به الهمی لا میسک شایسته شین که سید صلاست
عقل کام در عین شریک نه خطوان و متقابل باشد و عشق گارد ماث نه کام او واضح باشد این راه در آن
عقل مؤرجه دارد و در و شریک نه تواند در عشق شریک نه از جهل اینها با نرا از جهل عشق نمی توان کرد پروانه و ان

خود را بر این آتش ناپدید کند تا چه پیش آید **مثنوی** عقل راه ناهمیک کی رود عیش و نشاط نظر
 بر سر رود عیش و آتش بر همه عالم زند عیش و آتش بر فرشتان نهاد و تم زند عاقبت اندیشه
 بکوفمان در کشید خوش خوش صد آتش در جهان بجزین هر کس از شور عیش و آتش
 افسان با حال آنحضرت پیدا نکند آنروز حال او بدل و بعد از عیش و آتش راه بروش پیدا بشود همچون ماهی در دریا
 که راه از پیش پیدا نیست بحر کج خود راه باز بیند همچون بنیالک عاشق راه او بجد و روش پیدا بشود
 ناهمیک نه بیند روش پیدا کند اگر گویند که چه گونه ناهمیک نه بیند روش کند بدانکه اینها بهانه عقل است که
 عقل آفریده کی پیش آید عیش و آتش را با ناهمیک و تربیه مقید نکرد چه چون چگونه در افتد و میگوید
مصرع کوشش بیهوده به از خفتگی آغیز **مثنوی** باغ سبز عیش و آتش کوی مستها
 جز غم و شاد در روش منوه هاست عیش و آتش بی هر دو عالم بر تو است بی بهار و بهار
 سبز و تر است از غم و شاد نباشد جوش ما و خیال و وهم نبود هوش ما و خیال
 دیگر بود کان نادر است تو مشو منکر که حق بر تو است تو قیاس از حال انبیا مکی
 منزل اند جور و احسان در مکی جور و احسان و شاد حادث است حادثان میرند
 حق شیان و اوست ای بجزین اگر چه اینها مصیقل و منور و معدل باشد نادر آنچه نادرند که مطلق
 در آتش مطلق ظاهر نکرد و هم چنین هر علم که طلب کنند و اشیا و نزع بدان در آن تو پیدا نیاید
 آنچه مطلق است فاضله نکند پس معلوم شد که ناطق باشد مطلق نباید و نیز بجزین بدانکه تا از عالم
 حیرت اراض نکند از عالم قدس نوار فایض شود زیرا که صوم وجود عقل در ذات عقول فعال مرسوم است
 و استعدادهای ایشان است اما انوار و احوال تو بوی نباشد هیچ چیز از مقصود تو ننماید هر کس
 لببند و چشم بند و گوش بند بجزین که نه بینی سرها بر من بخت و مقصود از جمله ریاضات است
 که قوه تحکیل و وهم و حله قوی بدی منفار عقل شود نادر و قوت استجلاء محض است نه کنند راه نزنند
 بلکه در دنیا بخت و معیت و یار باشند بی حله اخلاق و اید و دل نامعدل و مصیقل و منور نباشد هیچ
 از عالم غیب و وی گویند تبدیل به تبدیل اخلاق باشد و تصقیل با جنت از کدورت محض و اعراض
 از دنیا غل این عالم و بنویز که از منبع حکم در وجود آید پس نباشد که ناهمیک از عالم حیرت اراض نکند
 از عالم قدس نصیب نباید و بعد از آنکه طلب اعراض از محسوسات حاصل شد فاضله مبدل است عقل
 فعال زیرا که فاضله علوم و صفات ایشان است محال باشد خلاف صفه پس اگر نفس استعدادهای علم و شوق
 باشد از قابل نصیب نباشد نه از اهاب **مصرع** اگر ظرف تو کمیر کنایه نیست دریا را فصل

جَوْزًا لَيْسَ كَمَا مَقْصُودًا أَصْلًا زَا مَجَادًا شَيْئًا عِلْمًا بِمَعْرِفَةِ أَيْمَانًا وَصَفًا وَأَفْعَالًا أَهْمًا لَيْسَ بِجَارَةٍ أُنْذِرُكُمْ بِمَعْرِفَةِ
 مَعْرِفَةٍ وَبَعْضُ أُمُورِكُمْ مُوجِبٌ لِقَبُولِهَا لَيْسَ بِشَيْءٍ أَيْعَيْنُ بَدَانِكُمْ لَا شَيْءٌ فِي خِرَانَةِ اللَّهِ سُبْحَانَا ^{عَلَى} وَاعْلَمُوا
 مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَقِّ قَبْلِ فِي تَعْرِيفِهَا هِيَ جُودُ الْقُلُوبِ بِالْمَحْيِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ كَازِمِيَّةٍ فَاحْيَيْنَا وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا
 يَشْعُرُ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ الْآيَةُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى لَنُخَيِّتَهُ جُودَ طَبَقَةٍ بِعَيْنِ تَحْقُوقِ مَعْرِفَةٍ وَقَالَ تَعَالَى فِي وَصْفِ فَلْيَلْجِ
 أَمْوَالُ غَيْرِ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَذَاقِلِ عَلَيْهِمُ بِالْقُلُوبِ فَاصْغَوْهَا فَاتَهَا مَوَاضِعَ نَظَرٍ وَمَوَاطِنَ سُرُورٍ وَعَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَاعْلَمُوا كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ عَيْنٍ نَظَرٌ فِي قَلْبِ الْغَارِفِ بِالْعَطْفِ الرَّحْمَةِ وَلَذَاقِلِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ عَبْدٌ طَهَّرَ فَنَظَرَ الْحَارِثُ
 سَبِينَ هَكَذَا طَهَّرَ فَنَظَرَ سَبِينَ قَالَ بَعْضُهُمْ كَمَنْ فَا تَنَفَّسَ زَالَتْ عَنْهُ دُنْيَا وَمِنْهَا قَلْبُهُ زَالَتْ عَنْهُ قَوْلُهُ مَا قِيلَ لَقَدْ
 الْغَارِفِينَ مَا جُودَ الْقُلُوبِ لِمَعْرِفَةِ قَبْلِ وَمَا الْمَعْرِفَةُ قَالَ حَقُّ الْقُلُوبِ بِالْمَحْيِ قَبْلَ بَعْضِهِمْ مَا الْمَعْرِفَةُ قَالَ رُؤْيَا الْقَوْلِ
 مَعَ فَعْلَانِ رُؤْيَا مَا سَوَاءٌ حَتَّى يَصِيرَ عِنْدَ الرَّأْيِ جَمِيعُ مَمْلُوكَةٍ جَنَابِ اللَّهِ اصْغُرَ مِنْ خِزْلَةٍ فَهَذَا مَا لَا يَحْتَمِلُهُ قُلُوبُ الْعُقَلَاءِ
 وَغَامَّةُ النَّاسِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِعَيْنِ الْحَقِيقَةِ لَمْ يَلْغُ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْعُقَلَاءِ
 الدُّنْيَا وَالْعُقَلَاءُ بِالْمَوْلَى وَالْمَوْلَى أَحَبُّ إِلَى الْغَارِفِينَ مِنْ رُؤْيَا قَبْلِ الْمَعْرِفَةِ شَيْئًا الْحَقُّ وَشَيْئًا كُلِّ مَا فِي عَرَفَاتِهِمْ غَادِمٌ
 وَلَذَاقِلِ مَعْنَى شَيْئًا الْعَبْدُ هُوَ قَطْعُ الْقَلْبِ عَنْ كُلِّ عِلَاقَةٍ دُونَ الْحَقِّ تَعَالَى وَمَا زَادَ قَلْبُ الْعَبْدِ مُعَلَّقًا بِفَعْلِهِ أَوْ شَيْئًا
 فَعْلُهُ أَوْ بِأَحَدٍ دُونَ الْمَعْرِفَةِ سُبْحَانَهُ لَيْسَ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ وَقَبْلِ هِيَ تَجَرُّدٌ لَيْسَ عَنْ كُلِّ مَادٍّ وَالْحَقُّ لِلْحَقِّ قَبْلَ بَعْضِهِمْ
 مَتَى يَعْرِفُ الْعَبْدَانَهُ عَلَى تَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ قَالَ إِذَا لَمْ يَجِدْ قَلْبَهُ مَكَانًا لَيْسَ تَجَرُّدًا قَبْلَ حَقِّهِ عَرَفَ اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ مَعْرِفَتِهِ
 أَنْ لَا يَنْحُكَ عَلَيْهِ حَبِيبًا سِوَاهُ وَقَبْلَ حَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ نَوَاسِيكُنَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْ خَوَّاصِدُ كَمَا قَالَ أَمْرٌ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
 لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَخْلُقْ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ اتَّقَى عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ نُورِهِ
 أَصْبَا مِنْ لِكَ النُّورِ شَيْئًا اهْتَدَى وَمِنْ خَطَايَا الْعَبْدِ عَلَى قَلْبِهِ مَا أَصْبَا مِنْ لِكَ نَصِيلِ إِلَى تَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ وَمِنْ لَيْسَ
 وَاهْلُ الْوَلَايَةِ وَهَذَا نُورٌ يَخْرُجُ مِنْ سَرِيقٍ مِنْهُ فَيَقَعُ فِي الْقَلْبِ فَيَسْتَنْبِرُ بِهِ الْقَوَارِ حَتَّى يَبْلُغَ شِعَاعَهُ إِلَى حِجْبِ
 الْجَبَرُوتِ وَيَنْظُرُ بِهِ الْغَارِفُ إِلَى الْحَقِّ لَكِنْ لَا يَمُوتُ فَلَا يَجِبُ عَنْ حَقِّ الْمَلَكُوتِ لَا يَمْنَعُهُ الْجَبَرُوتُ فَعِنْدَكَ لَكَ بِصِيْرِ هَذَا الْعَبْدِ
 قَائِمًا بِاللَّهِ فِي مَمْلُوكَتِهِ وَيَجِبُ جَمِيعُ حُرْكَانِهِ وَإِذَا زَادَ وَأَفْعَالَهُ وَجُودَهُ وَمَا نِيَّةُ نُورًا فَهُوَ حَيْثُ نَزَلَ نُورٌ عَلَى نُورٍ
 مِنْ نُورٍ إِلَى نُورٍ وَبَصِيرَةُ كُلِّ نُورٍ قَوْلُهُ سُبْحَانَا اللَّهُ نَوَاسِيكُنَهُ وَالْأَرْضُ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَهْدِكُمُ اللَّهُ لِنُورٍ مِنْ شَيْءٍ وَقَبْلَ
 الْمَعْرِفَةِ شَيْئًا الْحَقُّ بِالسَّبْرِ لَا سَيْطَرَهُ وَكَيْفَ لَا شَيْبِيْدُ كَمَا سَيَّلَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَعْبُدُ مِنْ شَيْءٍ أَمْرًا
 لَا تَرَى فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدٌ مَنْ رَى لَا رُؤْيَا الْعَيْنِ لَكِنْ رُؤْيَا مَشَاهِدَةِ الْقَلْبِ قَبْلَ الْأَمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ
 هَلْ رَأَيْتَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَمْ أَرَهُ لَكِنْ لَا عَيْنَ بِالْمَرَةِ قَبْلَ كَيْفَ يَرَى هُوَ الَّذِي لَا يَدُ كَيْفَ لَا يَصْنَعُ قَالَ لَمْ تَرَوْا لَا يَصْنَعُ شَيْئًا

العين ولكن رانده لقلوب بشاهدة الايضاح كما قال الشياخ عبد الجبار ان كنت لست بمعني في الذكر مندا
 معي بغير قلبي يرايك وان غيبك عن بصري بغيره وقيل المعرفة هي الافراد بالستر بالفكر وقيل بالستر
 عن كل مادون الفكر كما قال تاجا ذرهم ياكلوا ويتمتعوا وقال تاجا ذرهم في حوضهم يلعبون قيل حقيقة المعرفة
 الافراد بالفكر والتجرد عن كل ما سواه فاذا تجرد العبد عما سواه فقد تفرد بالفكر قال يحيى بن محمد المعرفة قرب
 الفاعل الى القريب مراقبة الروح المحيية بالافراد عن الكل بالملك المحيية قبل المعرفة هي التي هيئتها جوار
 صورتها جهل ومعناها حيرة قيل اما معنى قوله صورتها جهل ان العارف شغله علم الله سبحانه عن جميع
 اسباب المعاش وامور الكونين فاذا نظر اليه الخلق استجملوا وقوله هيئتها جوار ان العارف شغله الحق عن الخلق
 فهو يكون بدا يشاهد الحضرة قبله في ميدان العظم فيكون لها بين الخلق فاذا نظر الى الله يستحق وقوله معنا
 حيرة ان العارف يشغله وجوه الله تعالى عن وجود ما سواه وبقي كنيته تحجلاه وعظمته في طالع سريته
 فيتجبر في علمه كبريائه فاذا نظر اليه الخلق اسند هشو وقيل لا يقدر احد ان يجبر عن المعرفة على التحقيق الا
 الحق فان المعرفة منه بدت اليه تعالى وقال بعضهم حقيقة المعرفة نور اسكنه الله قلوب خواصه كما قال هو قنا
 الكلية تحت الطلاع الحق سبحانه كما قيل لا يبريد متى يعرف الرجل انه على تحقيق المعرفة قال اذا صافنا نياتنا الخلق
 الحق سبحانه باقيا على بطنا الارض لا نفس لا سبب لا خلق فهو فاني باق وباق فاني ميت حتى وميت فنجو
 ومكشوف مكشوف محبوب فعند لا يصير هذا العبد لها على باقها ما في ميدان بزه متدلا لا تحجبل
 ستره فانيا تحت سلطان حكمه وباقيا على قضا الطفرة قبل هذا صنفه قوم صناد انفسهم فانية تحببته وسلا
 من كل حول وقوة ثم صاروا باقين بحوله وقوته ثم لا شئ املواهم وايربابهم تحت جلال الوهية ثم صانوا مملوكا
 دون مملوكه وسئل ابو يزيد عن حقيقة المعرفة فقال ان يعرف ان عركا الخلق وسكونهم بالله وحده لا شئ يراك له
 ركن الله تعالى اوحي اليه اذ ودع عليه اذ ودع فيه واعرف نفسك ففكر اذ ودع عليه ثم قال عليه السلام عرفك
 بالفرذانية والقدرة والبقا وعرف نفسه بالصعف والعجز والفتا فاما الله تعالى اذ ودعني حق المعرفة
 ركن ان النبي صلى الله عليه واله قال لو ان الله تعالى عذب كل سائمة واهل ارضه لم يكن طائما قالوا يا رسول الله
 يعذب اهل الارض بناجيهم فما بال اهل السموات قال لانهم لا يعرفون حق معرفته اذ اقررت ذلك فاعلم ان المعرفة
 على ضربين معرفة حق لا يما وضدها النكرة ومعرفة تحقيق وهي الفرق الانبساط الذي ضدها البعد هذه
 معرفة اصفيها الله واجبا الذين بعدد نه على لفظا فرائقه قبل العارفون صم وكروعي ومعنا ان من عرف الله
 حق معرفته قل كلامه واسمها ونظره في غيرنا الله سبحانه وفي عن وبه الاعمال وصنا متجبر مع الاصل ومفترا
 اليه جميع الاحوال ومنقطع عما عدا الخلق الى الخلق فاما بالامو بمحقا بقها لا بالحسب فانه راس الحسب بذكره

مثال الصديقين قدامهم وقال ابو يزيد بكس على تحفيق المعرفة مرضى بالحال ذو له الحال قال بعض اهل المعرفة
 من عرف الله حق معرفته كل نشاود هشر عقله واتى دهيته من هيشه العارفين تكلم بحاله هلاك از سكنا حق
 للعارفين قلوب يعرفون بها نور الاله ليس التيسر في المحجب **فصل** مراد ديسيت اندر دل كركوهم زبان
 سوزد و كرينهان كنم نرسيم كه مغر استخوان سوزد و قيل لبعض ما الفرق بين معرفه العام و الخاص
 و خاص الخاص فقال كالفرق بين علم اليقين و عين اليقين و الصادق و الصادق و الصديق و قال
 محمد بن الفضل ان اول مذكره من مدارج المعرفة التوحيد ثم التجريد ثم التفريد فاما التوحيد فهو بمعنى
 الانداد و اما التجريد فهو بمعنى قطع الاسباب و اما التفريد فهو بمعنى الانصاف بلا بين ولا عين ولا دون و قال
 بعضهم المعرفة على خمسة اوجه اولها وجه الالهية و الثاني وجه الربوبية و الثالث وجه الوحدانية و الرابع
 وجه الفناء و التبه و الخامس وجه الصمدانية فاما وجه الالهية فهو الخسنة في السير و العلانية و اما وجه الربوبية
 فهو الانقياد له بالعبودية و اما وجه الوحدانية فهو الاعراض عن سواه و اما وجه الفناء فهو الاخلاص بالقلوب
 و الفعل و التبه و اما وجه الصمدانية فهو المراقبه له في كل خطوه و لحظة ثم اعلم ايضا ان المعرفة من العبد و التعريف
 من الله سبحانه و هو اشير الجواهر التي في خراب الله تعالى و اعظم هذا يا الله يهديها الى لعبها و ان الله تعالى من بها
 قلوب اصفيها و اهل معرفته فالعارف كلما لاحظها هات هرب كلما لاحظها طاب طرب فبقدر ما لاحظ
 العارف عن جلالاتها و جلالها يصل الى مراتبها كما روى ان النبي صلى الله عليه و آله لما افصلكم معرفة قال ابو سليمان
 لو ان المعرفة نفسيت على شيء ما نظر اليها احد الامان من جنتها و جلالها و قال بعضهم ان لكل احد راس طائر
 فرأس طائر المؤمن المعرفة و لكل قوم معاملة و معامله العارف ليسر و دبرها و المعرفة تنفع عند كل العقور و عند
 اجل القسول فكيف عند الملك الغفور و قال ابو يزيد ياتي في الليل شربا بالقلوب اهل المعرفة فادش و اطار قلوبهم
 في الملكوت حب الله و شوقا اليه فبذلك يقطعون لياهم الاوان لناظرين اليه لا الى غير ذهبو اصفه الدنيا و
 الاخرة حتى ان رجلا اجلا الى النعمان فقال اني لا اجد قلبي يفتح له روح من المعرفة قال فلعلك من المتحيرين فان الله
 سبحانه ياب ان يفتح روح المعرفة للمتبحرين و اعلم ان التحير على وجهين تحير الوكشيه و تحير الدهيته فاما تحير الوكشيه
 فهو للحر و من المطر و دبر و اما تحير الدهيته فهو للشياطين العارفين كما يهكي ان بعض العارفين كان يقول في بعض
 مناجاته و اضيق دليلا المتبحرين زني تحيرا و عن الصادق عليه السلام من لا يعرف الله تعالى حق معرفته النقص منه الغي
 ثم اعلم ايها الاخ الروحاني ان العارفين جالات سؤخالات عامة الناس و سوط رقبهم و عيشا بخلاف عيشهم
 و لقد سبقوا من و منهم سبقا لا يكثره الاعمال ولكن بصدق الاذان و حسن اليقين مع ذاقوا الورع و الانقطاع
 بالقلب اليه و تصفية السير عن كل ما دون الحق و اذ هم الله طعم بابا معرفة انزلهم في حقيقه قدسية حتى لا يضربوا

المعرفة جالات

سؤال التبعير يقول
 صالة اذا ضا يقبل
 الناس بعد و عليهم
 و جمل يقول معناه
 الحيرة على القلوب

حكاياك
الغارفين
كرافاتهم

عن ذكره ولا يسئغوا عن ربه ولا يستهيجوا بعيره ولقد عشنا في ذكر نبذهم وقصصهم وحكاياهم قال الله تعالى وذكر
في الكتاب مريم واذكر في الكتاب إبراهيم ونحن نفرض عليك خطا على ذكر الصالحين روى ان النبي صلى الله عليه
قال اذكر الصالحين ثبأ الله عليكم وقال صلى الله عليه وسلم اذكر الصالحين ينزل الوعد وحكي ان
بعض الغارفين اذ اذبح فاحرم ودخل مكره وظاف حول البيت وحل جميع ما كان من شرائط الحج ثم رفع راسه الى السماء
قال مولاي مولاي من جميع الاشياء معي وحكي ان عبدا لواحد من بني اهل قاصد بئس المقدس فضلت ان اظرق
فاذا انا بامرؤ اقبل الى فقلت لها يا اغريته انتي ضلنا انا لك فيكون غريبا من يعرفه وكيف يكون ضلانا من يحبه
ثم قال لي فخذ راس عصا وتقدم بركبتي مشيا قال يا اخذ راس عصاها ومشيكتين بين يديها يسبغها فلام
اقل واكثر فاذا انا في مسجد بيد المقدس فداك عيني وقلت لعل هذا غلط فتي فقال لي يا هذا سير الى بيتك
وسيري سهر الغارفين قال ان هدينا والطار فطبار فلي بلحوا السييا بالطينا ثم غابت فلم اراها بعد ذلك
وقال ابو عمر ان الواسطي كنت في مركب البحر فاكسر السفينة فبقيت انا مع امرأته على لوح وقد ولد صبيا و
اشعر به حتى حيا في قال لانا عطشي فقلنا يا هذه قد برهن هذه حالنا فبقينا انا كذلك اذ فداك مع حبسنا
فوقه فرفعت راسه فاذا انا برجل وفي يده سلسلة من ذهب فيها ركوة من افرقوا احرف قال ها كما فاشربا انا فاخذ
الركوة فشربت منها فاذا هو اطين المسك اكر من الثلج واحلى من العسل فقلت كن انت رحمتك الله فقال لانا عند
لمولاك فقلت يا بني شئ بلغك يا بلعقل ان ركبت هواي لهواه فاجلسني في هواه ثم غاب عني فلم اره بعد ذلك وحكي
عبدا لواحد من بني اهل قاصد كيف صنعت حين طلبك سو التحاج قال كنت في غريفة فوقوا على
الباب لي خلوا على وصرت مدعوشا فاذا بيدا خديك وجرتني قدما واكثر فنظر فاذا انا على جبل الى قبوري
حكى ان ابراهيم بن ادهم قال مرت براعي غنم فقلت هل عندك شربة ماء او لير قال نعم ايها الرجل قال قلت انا
قال فحضر بعضا حجر صلد الاصدع فيه فانبجس لما منه فاذا ما اورد من الثلج واحلى من العسل فبقيت متعجبا
الزاعي لا يتجفان العبد اذا اطاع مولاه اطاع كل شئ وحكي انه كان لواحد البصرة سلة معلقة في بيته فكلما
اراد ان يطعم صبيها تلك السلة فوجد فيها الطعما الله تعالى وقال الحسب لي بصر خرج سلمان الفارسي من
المدائن مغضيفا فاذا بطنبا تبيير الصخر وطبور يطير في السماء فقال سلمان يا ليتني طبنا وطير منك تبييرنا
فقد جاني صيف اكرامه تجا كلاهما فقال الرجل سبحان الله وقد سخر لكم الطير في الهواء فقال العجمي هذا
راي عبدا اطاع الله فعصا الله تعالى وقال عبدا لواحد من بني فبينا انا واوتوا بالتجسس في شجر طريق لثام
فاذا نحن اسواقا قبل لنا ابل كارة حط فقلنا اسؤم من بك فقال المثلث يقول هذا فرغ راسه الى السماء وقال
الهي حول هذا الحطب هبنا فاذا ما وذهبت قال رايت هذا قلنا نعم قال اللهم ربه حطافنا كما كان ولا وقال

الكلمة فاجتمع بيد
وبجل على انظر والجمع
كانت مجتمعة

اسئلوا العارفين فان عجائبهم لا تنفى فقال ابو بصير فتجبر اخجل من العبد الا يسوء ولا تحيكت منه حيا ما تحيكت مثله
 قبل ذلك من احد قاتم قلت معك شئ من الطعام قال فاشا فاذا بك اريد بنا جام فبني عسيل اشديا صامنا من الله
 والطيب بحامل لبيك قال كلوا فوالله لا اله غيره لك هذا من بطون كل قمارا اين شيا احل منه فنجست ثم انه
 قال وليس بغاف من عجب الايات ومن عجب الخايات فاعلم انه بعيد من الله ومن عند من وية الاية فانه جاهل بالله
 وقال بعضهم كنت خاجا فاردت التلبية واخذت من يد ابي فغسلته ففقطعه نصفين ثم اتزوت بنصفه اذ
 بنصفه الاخر فلم تزل نفسي تبارعني ببعض الحاجة فاذا بها تف يهتف فأنظر بيزيد بك فظن فاذا البار يقصه
 كلها فمضيت غمضت عيني عنها وقلت اللهم اني اعوذ بك من كل اذلة سواك وحكي ان رجلا من العارفين فرغ
 من عمل الحج واركب ثم اخذ بحجر با حرامه اخرى قال لبيك اللهم لبيك فقيل له يا هذا ان قلت الحج تكون التلبية
 وقد مضى فقال فلما حركت من الموطن الى زيارة البيت قال ان احرم من التلبية الى زيارة البيت فقيل له هديك
 لمن احرم عن غيره وقصد الى يارته فنع الموردين وحكي ان حمزة بن حنبل قال كنت اسير على شاطئ دجلة فاذا انا بطر
 اقبل على علي عليه السلام العارفين فقلت عليه فقلت كيف حالك شيانك قال سبحان الله ربنا ان كان وعدنا المفعول
 يا حمزة خرجنا اشغلنا بما يعينك فقلت رحمك الله من عرف اسمي واسم ابي وما رايته قبل اليوم قال اما علمت
 ان العارفين يبعث بعضهم بعضا بنور المعرفة فقال تعجب من حسن فحس وتجرب من هيبته وحكي ان ذا النون المصري
 قال بينا انا اسير بلاد الشام فبلغت في قرية فاذا انا بنفر من اهل القرية فدعوني عنهم فاذا انا باسوء ولكننا نتحكون
 من فرج راسه الى قال يا ذا النون اعرف قد رآه ولا تمن على الله والحبيب لا يمين على المحب ثم نظر الى السماء فقال
 يا غاية هم العارفين عرفك فبما اهداك ان شكرتك فبمعنك قال سئلت عنه ففعل هو مجنون لا يفطر في كل يوم
 يوما الا مرة واحدة ولا يخاط الناس ولا يكلمهم وقال ذا النون المصطفى بينا اسير على شاطئ النيل فاذا انا بجانبة
 متلعة على النيل وقد اضطرب امواج النيل وهي تقول الهى تك وما تفعل بي فقل لي يا جارية اتيه بك منه ويومنا
 كل بواحيك فقال يا ذا النون انك لبدك اذا شكوت شكوت منه واذا اسخطت اسخطت عليه ثم انشأت تقول
فري من نال وذلك لا يشكوك يا سيدك **بجود** انت المراد وما سواك محال **بجود** فقلت يا جارية من عرفك
 التي ذا النون ولم يرد فقال عرفك بنو معرفة الجب فقلت ما تجد ههنا وحيدة الوحيدة فقال ذلك الله نور
 قلبه بنور معرفته ما يسكن قلبه قط الى غير فاة مؤسلا برار في الخلوات وجبنا العزباء في الخلوات وقال الواسطي
 بينا اسير البادية انا باع الى جالس متفردا ودرؤ منه وسلمت عليه فتر السلام على فاردت ان اكلمه
 فقال لا شغل بذكر الله فان ذكر الله شيقا الطلوب ثم قال كيف يفرع ابن آدم من كرم وخدمته والموت في ثوب
 الله ناظر اليه ثم بكى وبكى فقلت له ما اريك فريلا وحيدا قال ما انا بوحيه الله معي ما انا بفردي الله انيس ثم قال

ومضى مسير عاوي يقول يا سيدي اكرم خلقك مشغول عنك لغيرك وانت عوض عن جميع ما فاك يا صاحب كل غريب يا مريد
كل وحيد ويا مادي كل فريد وجعل يتروانا اتبعه ثم اقبل الي وقال ارجع غافاك الله الى من يؤخر لك تهي لا تيسر
عن مؤخر لم منك ثم غاب عن بصري وحكي ان حرم برحق قال رايت وكين من غامر فسيلا عليه فقال وعيله
السلام يا حرم برحق فقل كيف عرفنا اسمي واسم ابني قال عرف زوجي وروحك بنور مغفرة ربي قلت ان احب
في الله قال ما اظن احدا يحب الله يحب غير الله قلت ربي الصعبة والاسير بك قال ما ظننت عارفا يسير وخير عن الله
حتى يسيرنا في غير قلبي وصني قال اوصيك بالله سبحانه فانه عوض عن كل ما فاك قال ذواتون كنتا سير
بعض المفاوز فاذا انا برجل مئزر بحشيش فسيلا عليه قرر على السلام ثم قال من ابر القبة قلت من بلد مصر قال
الي ابر قلت اطلب الاثر بالموتى قال انزل الدنيا والعقبى صبح لك الطلب فصل الى مولاه وانتهى قل هذا كلام
صحيح صحيح قال التمهنا فيما اعطيا ولقد اعطينا حين ما نقول ومولنا مغفرة فقلت ما اتممت لكن اريد ان
يزيد في نور اعل نور فقال يا ذا التون انظر الى فوقك فظن ان ذا السما والا ارض كما تهاذبه يتوقد ويتلا
ثم قال يا ذا التون اغضض بصرك فاذا هاصنا ناكما كانا فقل كيف السبيل الى هذا قال انفرد بالقران كنت له
عبدا وقال الحمد المقدسي خلق يوما دارا لمجاينين بالشام في رث فيها شابا على رقبته غل وعلى رجليه قيد
بسلسلة فلما وقع بصرك على قال يا محمد انزني ما فعل لي واشار بطرفة الى السماء ثم قال جعلتك بسوا اليه قل له لو
جعلت السموات غلا على عني والارضين قيدا على رجلي لثقت منك الى سواك طرفة عين كيف لا يكون الخشا
هكذا وهو يقبل في الروضات الاربع على بطا الاربع في روضا ذكره على بطا تحبته وفي روضا شوقه على بطا
افسه في روضا خوفه على بطا رجائه وفي روضا مناجاته على بطا فرب فاتي نزهة اطيب من نزهة الخاروق اتي
سروا سير من سيرة فياله من طرب يسر ودياله من فرح وجوه فتمره يتفكر في نعم ربه وقره يتفكر في نقص حشر
وقره يتعلق بامتنانه وقره مجو حول سير اذ كان قد سبه للتاسخ واللعاف خالان وقال ابو يزيد ان في مقام
من مقامات الخاروق ان تر على الماء والاعلاها ان تر على الدارين من غير ان يلنق منه الى ما سواه وقال ذو النون
اول زمر بوم لفته زمر الخاروق ليس لهم مقادير مقعد عند مليك مقتدر وقال العارف بهن البر والذكر
لا الله يمل من نوره ولا الخاروق شيع من ذكره **فصل** فقد تحقق مما اسلفنا ان علم المعرفة هو العلم بالله
عز وجل وهو نور من انوار المجلال وخضلة من اشراق الخصال اكرم الله به قلوبا طيبية وخص به اهل ولا
واهل محبة وفضله على بين العلوم واكثر الناس عن شرفه غافلون بل طائفة جاهلون عن عظيم خسر
سياهون عن عوامض منجى الا هو ولا يدرك هذه المغايب الا الحكماء القلوب هذا العلم اسيا العلوم كما قال
سيد العارفين عليه السلام العلم نقطة كثرها الجاهلون وسيا العلوم مبدية عليه ينال خير الدارين عرفها وبه يعرف

علم الخاروق
عطائي للبر

عينو نفسه من تبو جلاله و بوبته و كما القدره و اصل عبودته نفسه صدقاً و أمراً بيطير تر العبد بجناح
 المعرفة في سائر قاراتها قد رتب و يدور حول منه في عزه و يرتفع في روضاته فله في العلوم كلها دون
 المزاج شيء منه بها ولا يفسد الأعمال إلا بفسادها ولا يسكن اليأس إلا بولود بظن الله اليها بالآفة و التمجيد و نورها
 بمصابيح العلم والحكمة و وصل إلى رفع المنازل و الدرجات كما قال تعالى برفع الله الذين آمنوا منكم و الذين أتوا العلم
 درجاً و كل غافر بحشي الله و يبقيه على مقدار علمه بالله عز وجل و كذلك يرى العبد بنوره حركاته في كل حال
 من باطن القلب في يرى خطر الضلال لا اله الا الله فيجرب من شهود النفس بيري الهام الملم من جهة الطاعة و يتوهم
 و سواسل العبد من جهة المعاصي بنور يعرف العبد كيف يحذر ان لا يذات و كيف يرد خواطر الغفلة و كيف
 يقبل الهام الملم و كيف يتحارب العدو و بخاطر الخلاص قال الله تعالى افرح الله صدقه للاسلام فهو على
 نور من تبارك قال من يجعل الله له نورا فما له من نور و قال ابو عبد الله في وصيته لابنه يا بني اجتهد في تعلم علم
 السرفان بركته كثيرة اكثر مما نظن يا بني من تعلم علم العلانية و ترك علم السرية هلك لا يشعر علمه هذا العلم
 اعطاني لا تكلفي الا ان الله يعطيه العبد بحسن جهده يا بني ان اردت ان يكرمك بك بعلم السرفية عليك ببغض
 الدنيا و اعرف خدعة الشياطين و سرفيتها قال بعض العارفين في جواب من سئل عن سبيل المعرفة بالله ليس بالاشياء يعرف
 العبد تبارك برب يعرف العبد الاشياء و قال بعضهم عرف الله بالله و عرف ما دون الله بالله و قيل لو لا انك
 كنت اعرف من انك و سئل بعضهم باني شيء عرف الله قال بعرفه آياي و قيل للزابعة البصير عرفك ربك قال
 ربي و لو لا ربي ما عرف ربك قال سيد السالكين عليه السلام في دعاء عرفه كيف يستدل بك بما هو في وجوده و مفقوده
 يكون لغيرك من اظهر هو ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك مني غيب حتى تحتاج الى دليل يدل عليك من بعد حق
 تكون الاثار هي الموصول اليك عيني عن لا تراك و لا تزال عليه ما و قبا و حيث صفقه عبد لم تجعل له من حجابك
 نصيباً تعرف لكل شيء فما جهلك شيء و تعرف في كل شيء فانت الظاهر في كل شيء و قال بعضهم رزقني الله
 الحيا و كتب المراقبة فكما هم بمعضية ذكر جلال الله و عظمته فاستجيب منه **تبصرة** اي غير من
 در رتب معرفه جند طبقه اند بعضي در مقام نفس مثبته انطايفه اهل دنيا و اتباع هوا و هوس و خواسته
 چون حق و صفات او را شنيدند اهل الله اينانرا اصحاب حجاب منكر حق مينامند و حسد دارند اينان
 فرموده است قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من هواضل من هو في شفا و بعيد طبقه و دور ايا قلبه
 اصحاب اين طبقه از مقام نفس تر كره و آينه دل ايشان از نك شكوه صا كرده بايان الهى شكلا كنند و
 تفكر در مقام او اندر و در كمال انوره و مظهر آفاق و انفس بعرفه اسماء و صفات و اسماء ايا كان حق و سنده اند
 پس علم و قدره و حكمت حق چشيم عقل مصفى از شهوات و ابيند حتى يتبين لهم الحق و انطايفه اهل ربها باشند

و انما امره بالكون و اذا اجتمع فيك هذه الخصال الثلاثة بكونك في رتبة معرفة الله و طهارة
 القلب
 فتمت على الربيع
 طبقت

برایشان در انباشت سیم طبقه ادب و فتح و اهکال این طبقه ذکر و جبهه تجلیات و صفات و اسمها گذشتند بمقام ایشان
رسیده باشند و مشهود جمیع احادیث یافته و از خفا این کشف شده و از حجب تجلیات اسمها و صفات و کثره تعینات
گذشته و مشهود حضرت احدیه حال ایشان کشف شده و اولم یکف بر تک آنه علی کل شیء شهمید و این طایفه خلق را
آینده حق بینند با حق را آینه خلق و طبقه چنانچه بالا اثر از اینست آن اسمها را که در عین حدیث است
محبوبان مطلقا فرموده اند الا انهم فی حیرت من لقاء ربهم و ذکره مقابل تجلیات اسمها و صفات هر چند
بسیب بقین از شک خلاق یافته اند اما از لقاء علی الدوام و معنی کل من علیها فان بقی وجه ربك که الجلال
و الاکرام قاصر اند و محتاج به تنبیه الا ان الله بکل شیء حیط و به مشهود این حقیقت و معنی کل شیء هالک شود
جز طایفه اخیر ظرفیافته اند و در این مختصر موالا و الاخر و الظاهر و الباطن عیانست در کل تعینات
وجه حق مشهود و از وجوه اسمها و تعینات آن منزه فاینما تولوا فثم وجه الله محققان چون باین ترتیب رسیدند
میکوینند **فصل** ایچیز چون اینهم را نباشد شد پس بداند که علم الهی که علم توحید است
احاطه بمجمیع علوم دارد چنانکه متعلق او را که ذات حقیقت است احاطه است بمجمیع اشیا که ان الله بکل
شیء حیط و اولم یکف بر تک آنه علی کل شیء شهمید همچنانکه بی علم و موضوع ^{و تالیفات} این علم از این مبنا باشد
و موضوع این علم وجود حقیقت است بخانه و مبدا و موهبت حقیقتی که لازم وجود حقیقت است از حقایق
عبث از اسمها و صفات و اسمها افکارند و فیما بل او عباد است از آنچه بدو مبین میشود حقایق متعلقات
این اسمها بلکه و مرجع اینها بدو چیز است هما معرفت ارتباط العالم بالحق و الحق بالعالم و فایمکن فی کل شیء
و فایتعدد و لا بد است هر کسائی را که طالب معرفت این مسائل و مبدا باشند میسر است از این طایفه اهل الله
که غارفان علم الهی اند و قوی که وجه حقیقت این علم برایشان مبین گردد یا بدلیل عقلی اگر چنانچه حال وقت
و مقام آن عارف و مخبر از حقا آن کند و اثبات آن بدلیل عقلی از کتب متناکر گردد و با سیامع که طالب است
بصحت آن متحقق گردد و وجه حقیقت آن تأثیری در نفس خود یا بدلیل کلامی که آنکه افتقار باشد بسبب حاجت
من لغدتها و الا قیسنه همچنانکه شیخ کامل نجم الدین الکبری در جواب امام فخر رازی که پرسیدیم عرفان تک
کفایت بوار دان ترد علی القلوب ففجر النفوس عن کذبها پس از این مقدمه معلوم شد که علم الهی اعرف است
جمیع علوم است و موضوع عظمی و مبایه و میایله و علم حکم و کلام اگر چه موضوع ایشان موضوع این
علم است لکن در این دو علم از کیفیت و صلو العباد الی ربه و لقرینه الله و المقصد الا علی و المطلب الا سنی من
مختصیل و الاغالی و الطاعات العبادات بخوبی میکنند پس این علم ارفع و انفع بلکه صفاه و نفا و جمیع علوم
است فلا مطع للنجی الا بحصوله و اقلنا نه و لا فوز فی الدجاء الا بوضوئین این علم را بطریق شریف و مرتبه و عالیتر

تجلیات خود را باین وجود عام فاضل بر عالم و عالمیان ایمن نمیتوانم که فاضل کرد یعنی بخواهد امری را
 ممکنه مقول کرد و ایند که نزد محققان خلوق عینا از آنست چه عالم که فاضل بر او احاطه میکنند و وجود نیست
 مراد اینست که حدیث و تعین را به نسبت چه وجود من حیث مذهب و حقیقت یا حقیقت است که محقق هر متحققی سواء
 كان العقل او فی الخارج بان حقیقت است و وجود نور را از آنست که در ذات جابا وجود مطلق و دائم واحد
 الثبت و در تعین متنوع التجلی و الظهور است که بحسب نسبت منتهی که لازم تعین است این تعین و لا تعین
 و وحده و کثرت نسبت دارند همچون نصف ثلث و ربع و غیرها من التیسب که ذات احدی شامل بر آنست آنچه
 کثرت نسبت در احدیه واحد قدح نیست چه کثرت نسبت در واحد که در نهانیه است اما احدی الثبت و هکذا
 الامعنانند لکن ظهور الواحد و مراد کثرت غیر مینا هی متکثر است با سم و وصف ثبوت فکذلک عالم
 ممکنات غیر مینا هی و وجود مطلق احدی الثبت چنانکه اعیان الشیاء هم در احدیه واحد و معدمند کمال الله
 و لا شئ معه **مراجعی** اندم که در هر دو کون اثار نبوده و بر لوح وجود نفس در یار نبوده و معشوق
 عیش و ما بهم مینویسم و در کوشه خلوتی که اغیار نبوده و ایغیر تقصیل اینها را با شئ الله علیه
 این با وضوح و جوی کر خواهد شد و این ضعیف طریقی از برای تحصیل اینها را بکرنمود که عینا از ملامت
 برز که حقیقتا باشد بنقلین کمالی که مؤثر محبت **فصل** ایغیر در کوشید که دوام ذکر حق
 مؤثر محبت با آنجا است که اسباب بعد از آن بغض نیاست که در مذمت آن اخبار را از احدی است و
 از آن ذکر شد و در این مقام نیز از جهات کید سبک ذکر میشود و فی الفقیه عن الصادق علیه السلام ان من انزل
 الوحی به من السماء لو ان ابراهیم وادین سبیلان ذهبافضله لا یبغی ما نالنا یا ابراهیم بطنک بجز من الحود و
 من الا و در نهانیه املاه ثقی الا الثراب فی هج البلاغه من هو ان الدنيا علی الله ان لا یعصی الا فیها و لا ینال عنک
 الا بترکها طلب الدنيا ذل و طلب الاخره عز و فیما عجا الم یحزن الذل فی طلب ما یغنی و ترک العز فی طلب ما یغنی
 عجب من ذلك ان الرجل یقطع الی ملوک الدنيا فیدیک اشرهم الیه فکیف لم یقطع الی الله تعالی فیتخلق باخلای الله
 تعالی قال الله تعالی انی اکبر من ان یقال تعالی عبدا انا حی الاموات طعنه حتی جعلک حی الاموات قال تعالی یطلب الذل فی نفسه
 و الدنيا العز الاخره کما قال النبی صلی الله علیه و آله لا رب مکر و نفسه مملوفا مهین و رب مهین لنفسه هو لها مکر و یغنی
 سر طایفه عمر را بدینا بوقعا عذاره و او بر تو میخندد و با وجوا و ضا زهیده که در دینار ز غلبه و محبت بوی دارا بهم
 ایدم گفت نیاز نیست که شیر را ز کبر مرده و پیش از شای و جبهه ها پیش از شمشیر و زلفش از غنچه و کوشه ها پیش از شای
 و کرد پیش از بزم که و خندش از طبع و شکش از حرص یا پیش از حید و ناخشنود نا امیدی که در پیشانها که از بهار
 جلد میکنند بد غره میبوی و او بشما میخندد نقل الله جاساره الی الجیند فعال ان رجی بریدان بزوج علی

ان لم يكن له ربيع يجوز فانه لو جاز النظر الى الاجانة لكشف عن وجهي حتى تنظر الى فخران من كان له مثلي انيغى له
 ان يترج غيري فوق الجنيده مغشياً عليه فلما افان سئل عن ذلك فقال ان كان الحق سبحانه وتعالى يقول لو جاز
 لاحد ان ينظر الى في الدنيا لكشف له الحجاب عن وجهي حتى ينظر الى فخران من كان له مثلي لا ينبغي ان يكون قلبه
 غيري **نظم** ولو ان بكلي ابرز حصن وجهها **بؤ** لهام بها اللوام مثل هياهي **بؤ** ولكنها اخذ
 بخاسر وجهها **بؤ** فضلو اجمعها عن حصن ميثا **نظم** اكر ميكشي نار بيلان دراي **بؤ** وكره
 چواشتر مجننا دراي **بؤ** كراهك بن محاراي رسي **بؤ** بكام نهك سينك سينك مخص
 كل باغ جو پسن خاير **بؤ** سير كنج داريم مار كير **بؤ** چوپروانه انكس كه سوزنده نيس **بؤ**
 بروشمع معني فرونده نيس **بؤ** پس ايغز چرا اوجلا مجبو جقبني خود را بچرم ميدرويه **نظم**
 ونزارن نيا خود را فريشه ميكني حال آنكه جنتا بار تعاشانه فرموده اسيد وقي كه دنيا را آفريده كن
 بوي نكاه نكرام الدنيا ماعو وقلعو را غيها اكر چه بظا هر شيرين وبصوة طراوي دار و لكن در باطن
 اسيد تل مقلو او خندول طالب و مجنون هر شي آلوده بشكر نكاه اسيد شيو و اندود **نظم**
 چيسك نيا خاك ايه كه نه و بزانه **بؤ** غصه جايي محند آبادي ملائنه **بؤ** هر لبني نايينه
 ترك دنيا كي كند **بؤ** سرفراز پزار سيد ربا دل و مرانه **بؤ** حال دنيا را پير سيدم من از فرزانه
 كفت يا خواشيد يا باد اسيد يا افسانه **بؤ** باز كه نم حال انكس كو كه دل درو بسيد **بؤ** كفت
 غوليس يا ديويس يا ديوانه **بؤ** روي ان عيس عليه السلام كوشيد الدنيا فراهاني صوره عجوه هتيا
 عليهم من كل زينه فقال عليه السلام لانا كز وجق لانا احصيم فال عليه السلام كلمه مانوا او طلقوا قال بل
 كلم قلتم قال عيس عليه السلام بؤسالا زواجك الباقي نكف لا يغيب من با زواجك الخاصين كيف هلكتم و
 بعد واحد لا يكونون منك على حد راي طالب الدنيا لغيرك وجهها **بؤ** ولسند من اذراي قضاها **بؤ**
 وروي ان عيسى عليه السلام اشهد بالمطر والرعد البرق يوما فجعل يطلب شيئا بلجا اليه فرغله خيمه من بيتا
 فاذا فيها امر فجاز عنها فاذا هو بكهف في جبل فاذاها فاذا فيها اسيد فوضع يده عليه قال الهي جعل لك كل شيء
 ماوي لم تجعل له ماوي فاحي الله اليه ما واني في مستقر وحي لا زوجتك يوم القمه ثمانه حوراء خلقها بيد
 واطع من عرسك رجب ان لغام كل يوم منها كعمو الدنيا ولا من منك يا اينكا اين الزهاد في الدنيا هلموا الي
 عرس الزاهد عيس بن مريم پس ايغز نجب نيا بموايد كرفنا و مبغض نيا بمجوس سرمد و سينكا رجب الدنيا
 راس كل خطيئه شين خيرا او ترك الدنيا راس كل عجا علامه فراميد درواسيد مثل دنيا هم چو نيا اسيد
 ما دام كه شخص زود را و راز و ميگرزد و چو پش پش كود نيا از عقبه ميد يار دنيا اينجده مي كند

كل باغ جو پسن خاير
 سير كنج داريم مار كير

واحدی من خدمی و ذخائر سبحی رحمة الله بک و فی جارد و سیکرد گفت این بیتا که حقیقتا او را در زمین ما کرد
 است که خدمت را بکنند **فصل** تو مگو ما را باز شه بار بیست و نه تا کریم کارها در شوار نیست
 قیل قوله تعا حکایه عن برهیم علیه السلام و اجنبی و بنی ان بعد الاصل عنی الذهب لفضة و فی شرح
 نهج البلاغه قال صلی الله علیه و آله دنیا و الاخرة ضرران بقدر ما تقرب الی احدیهما تبعد عن الاخری ای غیر
 جزا بسبب فدا داری بدیگاردون که همه شراب و میوه و میوه و خوش و نهشت خود را از شهید و
 خطاب خست براری محروم میداری از قرب آنجست و فوضاوی و سیکرد این و فی الجواهر السنیة و میوه
 القدسی ان الله تعا بقول عبد خلق لا شیء الا بک و خلقک لا بک و هبک لذلک بالاحسن و الاخر
 یعنی انت مظهر حقیقتی مشتبهه علی جمیع الایمان و الصفا و الاحکام و الآثار و العالم باسرها و جود
 مظاهر خفا و حقیقتک شنبه العالم اکبر لیک شنبه الجسد الی الروح فان روح العالم و العالم بدک جسد
 و المقصود من العالم انت حقیقتک الخافیه ان المقصود من الجسد و الروح المدبره فلا تستر انوار روحایتک مخفا
 ظلم الجسد انتک فان التجلی فی کل مظهر محسوس لک المظهر من النور و الباطن لا فضا اریغداد ذلک فالتحلی
 الا الهی الوجودی فی مظهر روحک سیر و قلبک کل من تجلیه فی مظهر بدک جسدک لاشتماله علی الظلمة البندیة
فصل ای غیر بداند که افسانه از دهر یک از عوالم اربعه صورته است و جمیع عوالم اربعه عباد
 است که عالم مطلقا که عالم اسماء و صفات است که عالم ارواح که عالم خفایا و نیز میگویند و عالم مثال و عالم
 شهادت و اینکه این که اشرف و کرامت و شکیب و زاریش بیشتر است و جیس است که روز نظرش بیشتر
 میافند و شیوه از آن عوالم میباشند و عزیز و در هر حقیقتی از خفایا و کونیة از اسمی و خصوصیات از اینها
 الهیه چنانچه بفضیل بنایا شایسته الله و چون از حقیقت که عباد از سیر وجودیست مراتب اربعه یعنی
 عوالم مقدمه معارف و روحا و مثالا و عنصری است از شد از مرتبه کمال دیگر او را حاصل است که پیش از
 عبود و باین مراتب کمال نداشت چنانکه آب از چند مرتبه که گذشت در درخت کل کل شد و بعد از آن از آن
 مالت فرغ و انبت و کل اب همان است که بود بزرگوار و خواص دیگر مثل عطر و نفیر و نفوته قلبی یار و عقل
 باین اعمال آن پس آن سیر وجود نیز بسبب کتب کمالا از مراتب کتوره و از اقوة انشا و تخلق و جمیع اوصاف
 و اخلاق و ربانی ممکن است رجوع او نه بدان جا بود که صدور آن بود اگر مرجع عین صدور باشد آمدن چه
 فایده دهد و چون در آمدن چندین فواید دیگر چون کمالی که او را از مراتب ضل شده است یا شد او را
 استعداد تخلقوا باخلاق الله در سبب هم را و با آنکه منشی حقیقت و یک اسم بود پس مرجع عین مصدر
 نباشد ای غیر از دمی از مرتبه ها هم و از مرتبه شایسته این که در بلکه نا از مرتبه ملکه نیز نکند و بر مرتبه

ان شای
 در هر یک از
 عوالم اربعه
 صورته است
 و جمیع

مرجع
 عین مصدر
 نشانی

نرسید و چون کمر تبه افتید تا استیغدا حاصل نکند بروح اضحی ازنده نشود و استیغدا را آنست که از
 اوضا زمینه و اخلافی ناپسندیده در لزا که منظر حقیقت پاک بکند و با خلا و پسنیدنه و اوضا حمید
 از ایند گردانند آنگاه مستعد قبول روح اضحی شود عیب طهرن منظر اخلاقی پسین هله طهر منظر
 سیاهه **فرز** آینه شو جمال پرې طلعت طلب **جارب** کن تو خندا و پسین هله ما طلب **عین**
مشوی پاک کن دو چشم را از موی عیب **ناب** بپننی ناغ **سیر** و سیر غیب
 چشم زاد ردوشنا یه خوی کن **کره** خفاش منظر آنشوی کن **دید** بینا از لقای حق
 شود **حق** کجا هم از هر احمق شود **هر** که راهیست ز هوشها جان پاک **زود** بیند
 حضرت ایوان پاک **لانه** لا یقع الموائیه بین العبد و یکن تبه حتی یقع الوحشیه بینه و یکن خلقه
 فی عده الداعی و حی الله الی موسی علیه السلام الفقیر من لیس مثل العبد و المریض من لیس مثل طیبی و العبد
 من لیس له مثلی **مشوی** گفت موسی اباحکم دل خدا **کی** کزیده دوست میدارم **تر**
 گفت چه بود باز گوای و الکر **موجب** ناش من فرون کم **گفت** چون طفل من پیش والده
 وقت قهر شد سیه هم بروی زده **مادر**ش کرسیلجی بروی ند **هم** بما داید و بروی
 شد **خود** نداند غیر از او دیار هیست **هم** از او محبور هم از او سیه مسکت **چه** خوش
 میگوید شبح عبد الله بلیا فی خدا بین ناش و اگر خدا بین نمیخوانی باشی خود بین میباش که چون خود
 نباشی خدا بین باشی لا یصل العبد الی الحق حتی یهرب من الخلق و من نفسه **عین** ز قدم خود بدان خود را از
 دسیه شیطان برون ذلیل مگردان قال تعالی یا مخرجنا عرف قدره خلقه الا کوان لا جلت اقبل علی نائی الیک
 مقبل متی طلبنی نا غنک لاخر بلحقنا من خاصیک انما المراد صیانتک و لا تقع بینا لنا من طاعتک
 انما المقصود بحک فدر امر **مشوی** راه دور است ای پسر هشیار باش **خواب** با کور انگار
 بیدار باش **چند** کنز اندرین راه دراز **توبه** یک ذره نماز بکنه باز **کره** عالم فراتر
 بسپری **کام** اول باشد چون بنکری **تو** های دلی ای مبتح **چند** باش جفته
 زاغ و زعن **شاه** بنا دسیه سلطان **چرا** در کجهان باش چو بومان بنوا **پند** ویرا
 با جندان گذار **کن** بیاف قرب چون عنقا گذار **با** کدایان کم نشین **شاه** طلب **عین**
 بگذارا کاه طلب **از** فلک چو نه سیست قدر تو فرون **پس** چرا در دسیه شیطان
 زبون **پند** و روره عمر را فرصت شمار **هان** میوزار دوست غافل ز بهانه **و** باز
 رؤفشان از طریق عنایت که با این مشیت خا که با دار در میفرماید یا مطلقا و صالنا راجع و یا علفا

قرب
بر تو و قیامت
ملیت

علی هجرنا کفرنا البعدنا ابليس لا تلهی بجمدک فوا عجباً کیف صالحنه و هجرنا و یحک ملک مل القدر ما لفر
 لیل القدر ایمن بر مرد از وصل قرآن بختنا است قرباً محاسبینا است قرآن بحسب تبه و کمال است
 سیالک نقصه و حجاب بر از خود دور کند فیاض علی الاطراف و کمالی از کمال بر او فیاض میگرداند و او را فی
 الجملة نزدیک می مغوی هم می رسد و اخوند ملا محمد باقر در اقول عین الجوده گفته است که مراتب بتقرب غیر
 منتهی است و بعد از آن گفته است بعضی دیگر قرآن بخستین گروختن مضامین معنویست چنانچه اگر کسی
 در مشرق باشد و دوستی از دور مغرب باشد و پیوسته این و سینه ذکر محبوب خود باشد بحسب معنوی
 با و نزدیک است از بیگانگی یاد دشمنی که در پهلوی و نشسته باشد و ظاهر است که از کثرت عبادت
 و ذکر این معنی به حصول آید **عراقی** خوشا دردی که در مانش تو باشی **عراقی** خوشا راهی که
 پایانش تو باشی **عراقی** خوشا چشمی که رخسار تو بیند **عراقی** خوشا جانی که جانانش تو باشی **عراقی**
 همه تسک و عیش باشد آید و سست **عراقی** در آن خانه که ممانش تو باشی **عراقی** مشو غافل از آن عاقبت
 که داهم **عراقی** هم پیدای پنهانیش تو باشی **عراقی** عراقی طالب دستان هم **عراقی** بیوی نکه در مانش
 تو باشی **عراقی** ایغیر از کجبه حصول این نعمه عظمی و حصول بدرجه علینا که قرآن بخست و اثر
 بختنا موی و انقطاع از مساوی اله باشد در قنوت نمازهای فریضه و نافله مداومت با این دعایا
 که افشا الله قرب حضرت اله از برکت این دعیه دست بهم میدهد **اقول** فوئیس که در فردوس
 العارفین از حضرت رسول صلی الله علیه و سلم نقل نموده است **اللهم ارزقنی حبک حب ما تحبه و حب
 من تحبه و العمل لله یبلغنی الی حبک و اجعل حبک اجب الاشیاء الی** **عراقی** از جناب سرور
 اولیا علیهم و سلم **اللهم نور ظاهری بطن عینک و باطنی بحبک و قلبی بمعرفک و روحی بمیلک
 و سبری بایسقلال یصل حضرک یا ذا الجلال و الاکرام اللهم اجعل قلبی نوراً و سمعی نوراً و بصری
 نوراً و لسانی نوراً و ید و رجلی نوراً و جمیع جوارحی نوراً یا نوراً لا توار اللهم ارنا الاشیاء کما هی اللهم
 کن و محبتی فی کل وجه و مقصدی فی کل قصد و غایتی فی کل سعی و ملجائی و ملاذی فی کل شد و وکیل فی
 کل امر و تولی و تولی عنایه و محبتی فی کل حال **فصل** مکرر این ضعیف بینا نمود که در این کتاب
 آنچه ذکر میشود از حکما و اربعه علمیه بیرون نیست آنچه ذکر مینماید از این مطالب اخبار و آثار که از کلام
 ائمه اطهار علیهم السلام در این باب آورده است است بینا نماید تا مطالب این بدون شاهد از ظاهر نباشد
 مگر یک این بضاعه را قابلیت این معنی نیست **عراقی** با کد امین پای ای کرم زمین **عراقی** میفری
 بالای چرخ هفتمین **عراقی** لیکن نظر باینکه **عراقی** فیض روح القدس را باز مدد فرماید **عراقی** دیگر**

هم بکنند آنچه پیشتر میگردید. خود را الهی بخیر و جهاد بپردازد و میدانند آنچه بر زبان حال جاریست
و در میانند ثبت مینمایند در این و ذاق والله هو الملمم الخیر **فصل** بعین بدانکه آدمی در
علم معرفه و مخالطه از چهار قسم بود بنیست قسم اول در علم توحید و آن بواسطه انکار توحید است
و دهرته و معتله و مستبه و ملاحه در آن در غلط افتاده اند و قسم دیگر در ادیان است و آن بواسطه
شناختن نبی علیهم السلام است که بصاک و بهود و نرسیا و غیر آن در غلط رفته اند قسم ثالث شناختن
مذاهب و آن بواسطه عدم معرفه امام زمان است و قسم رابع اختلاف لفظ اسمیان هر فرقه و آن بواسطه عدم
معرفه اصطلاحات است این ضعیف قسم ثالث را قبل از این ثابت نمود که ائمه اثنا عشر علیهم السلام بعد از پیغمبر صلی الله
علیه و آله خلیفه بحق آنجتا مینباشند اختلاف قسم رابع ضرر ندارد چه اشیا در موضوع است قسم اول
ایشان الله بعد از مرتبه چهارم از حکم اربعه علمیه بیاید در غایت بسط و ایضاح و بعد از اثبات قسم
قسم دوم نیز ثابت است محال این ضعیف نبوه مطلقه و ولایه مطلقه و نبوه خاصه و ولایه خاصه را تفصیل
تمام ایشان الله بنمایند بعد از استمداد از باطن ولایه تا در بکران اعتقاد خود را در باره ایشان احکام کرده
روی نمائند الکافی باینکه عن ابی عبد الله علیه السلام قال ان من الملکة الذین فیهنما الدنيا لیطعنوا الی الواحد
والاثنین و الثلثة وهم یذکرون فضل ال محمد صلی الله علیه و آله فبقولون الا ترون هو لاء فی قلوبهم و کثره
یصفون فضل ال محمد صلی الله علیه و آله فبقول الطایفة الاخری ان فضل الله یؤتی من یشاء والله ذو فضل
العظیم پس باید که مردم متفقا و مرتباً ایشانرا صحیح و بلند بدانند خصوصاً آنکه فیض سلوک از باطن نبوه
بولایه میسرند و از او به باطن شیخ و از باطن شیخ بباطن سائر الملکة الی القلب و زنده و ان ببا عدل امکان
و در مقصد الا فیضی آورده است که چون بزرگی جوهر اول را شنید اکتون بدانند رسول الله صلی الله علیه
و آله میفرماید که جوهر اول روح من است اول ما خلق الله روحی دیگر آمده است که اول ما خلق الله نور
چون جوهر اول روح محمد صلی الله علیه و آله باشد پس محمد صلی الله علیه و آله پیش از آنکه باین عالم آید پیغمبر
بوده است ازین معنی نیز خبر داده که کننبتا و ادم بین الماء و الطین اکتون که ازین عالم رفته است پیغمبر
باشد و ازین معنی نیز خبر داده که لا نبی بعدی هر چند صفت بزرگواری محمد را صلی الله علیه و آله ذکر کنیم از
یکی نكفنه باشیم و هر چند صفت بزرگواری جوهر اول را بکنم از هر یک یکی نكفنه باشیم جوهر اول را و کار میکند
اول از خدایتها فیض قبول میکنند دوم بخلق خدا میسر آیند و اگر گویند محمد صلی الله علیه و آله دو کار میکند
از خدایتها میگرد و به خلقان میرساند هم را سبب شایسته از جهت آنکه جوهر اول روح محمد صلی الله علیه
و آله است هر دو یکی باشد چون این مقتضای معلوم شد بدانکه آن طرف جوهر اول که از خدایتها میگرد و
نکفنه

مبحث لا يه

ولا يه اسنك بن طرف جوهر اول كه مخلوق مبرئنا من ثبوت اسنك كن ولا يه باطن نبوة آمد و نبوة ظاهر ولا يه
وهو وصفه محمد صلى الله عليه وآله امد چون بنظا نسيه شد بدانكه انك اكل با نبي اسنيا ولى نبوة يا
مطلقه اسنيا مقيدة وهم چنين ولا يه بنز بر د قسيم اسنك ولا يه مطلقه مقيدة فالنبوة المطلقة هي نبوة
الحقيقية الحاصلة في الازل الباقية الى الابد وهو اطراغ التبي الخصوص بها على امتداد جميع الموجودات
بحسب ذاتها واهياتها واعطاء كل ذي حق حقه الذي يطلبه بلسان اسنك امد من حيث انه الانبأ الذي
والتهليم الجففي الازل المتي بالزبوتية العظيمة والسيطرة الكبرى حبا ابن مقام اخلاقه اعظم وقطر
الاقطاب بينا مند واثنا كبري وادم حقيقته كبري وادام بقلم اعلى وعقل اول وروح اعظم مبنا مند وبن
معنى اشار اسنك ول ما خلق الله نوري خلق الله ادم على صورته وكذلك من راني فقد راي الحق وغيره
من الاحبا الواردة فيه واليه اسنك المحقق اصطلاحهم بعين الله وعين العالم بقولهم عين الله هو اسنك
الكامل المتحقق بمحققة البرزخية الكبرى واسنكنا جميع علوم واما ل بنز اسنكنا كما ملكت جميع مقامات
وطر بنز منهي بوي ميسود وخواء ابن اسنكنا كما مل رسول باسندنا وصفي وخواء بنز باسندنا ولى باطن ابن
نبوة مطلقه ولا يه مطلقه اسنك كن ولا يه مطلقه عينا اسنكنا حصول جميع ابن كالا بحسبنا طر بنز واذل
وبقا اينها نا ابد و مرجع انهم معنى به فاني سخي وبقا وى به بقا حقيقته ليله لا سنا و بقوله انا و على من نور
واحد خلق الله روجي روح علي بن ابي طالب عليه السلام قبل ان يخلق الخلق بالهي عام على اختلاف الروايات وسبح
نفسها انشا الله وان الله بعث عليا مع كل نبي سيرا ومعهم جهورا وقول علي عليه السلام كنت لينا وادم بين الماء
الطين وفي تفسير علي بن ابيهم عند قوله تعا وليكن البران قولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لكن البران
امن بالله واليوم الآخر والملك والكتاب للتبيين والامال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل واليتامى والفقراء اقام الصلوة واتى الزكوة والوفون بعهم اذ اهاهوا والصابرين في
الباسا والضرأ وحين الناس والذين صدقوا اولئكهم المتقون ان هذه الآية نزلت في امير المؤمنين
عليه السلام لان هذه الشروط الاربعة وضفا الكمال وهي لا توجد الا فيه وفي ذرئته الطيبين عليهم السلام
وبان ذلك ما الايمان بالله واليوم الآخر والملك والكتاب للتبيين فظا هر ل نزلت اول المؤمنين والمؤمنات
عليه السلام ادم بين الماء والطين وفي منهاج الكرامه قوله تعا واذا خذت من بني ادم من ظهروهم ذرئهم من
كتاب لهد وسرا بنز ويره بر فعه عن حميد بن ابي اسنك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو يعلم الناس
سمي على امير المؤمنين بن ادم بين الروح والجسد قال الله عز وجل اذ اجذ ربك مؤمنين ادم الآية قال لما سئل
فقال تعا انا انكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم وفي ما قبل الايات في سورة الواقعة عن علي عليه السلام انه اخبر رسول الله

في تفسيره
تعا وليكن البران
امر علي عليه السلام

وضد بقدر الأول صدق وادم بين الروح والجسد ونبوة مقيدة اجبت استبان خطا بوقالته يعني فخر ذان الخلق
لنما وضفا وكاله واحكاما فمن ختم اليه تبليغ الاحكام والتاديب بالاخلاق والتعليم والقيام بالسياسة
فهو النبوة التي تبعته ويخلص بالرسالة **فصل** واعلم ان الوجود ذا اثر على ظاهره باطن فغيرها
بالاول والاخر والاول التدرج من الحضرة الاحدية الى الحضرة الكثرة الخلقية والاخر هو العروج ندرجها الى الطائفة
منه وبهت هذا الوجود بمقتضى اسم الظاهر والباطن في الانسان الكبير والصغير وجودا ويجادا وفي العقل والشر
علما وكالا وفي الروح والفلكيها وحالا وليس الخارج غيرهما فالعقل حقيقة التنبى المطلق خاتم الانبياء والرسول
والنفس الكلية حقيقة الولي المطلق خاتم الاولياء والاصفياء وشهدا لما ما تقدم من الاجابة كنبينا وادم بين
الما والظهير وكنت ليا وادم بين الماء والطين ومعناها انهما فالانبياء اوليا والافعال والنفوس كانبيا الله
اوليا اخولا انهما لو كانا نبيا ووليا بالقوة ما فالهذه القول على سبيل الافتتاح والتيسر على غير هذا الحقيقة
ان التنبى المطلق كان ينبغي بمجر العقول والنفوس والروحات انما كلها من الملائكة وغيرهم مما يجب عليهم سبيلهم من الله
معرفة الله ومعرفة صفاته واسمائه وافعاله ومعرفة الموجودات والخلق فان على ذلك فابليانهم واستعدادهم
كانوا معلوم من قصة ادم بل وروح ادم عليه السلام كان يفيض من العلوم والمخارف فامنهم الاول وكان السعيا
قومه بالحق عن طبقة القول صلى الله عليه وآله ادم ومنه تحت لوائه يوم القيمة وكذلك الولي المطلق الذي خلقهم
الاوليا كان يفيض على ارواحهم وانفسهم ما شاء الله من العلم والمعار والحكم والحقايق لان نسبة الولي الخاتم
الى التنبى الخاتم كنسبة النفس الكلية الى العقل الكلية فان النفس من العقل استفاضت كمالا استيفاد اولافا في وقتها
بامر الله واشيائه ومثالها في عالم الحس الشمس والقمر استفاضت القمر من الشمس فافاضت الشمس النور وكذلك
جميع النجوم والكواكب التي استفاضوا من الشمس انوارا بالابلية والاول الكواكب كالحلاليات من تلك الصور
ليست فيضون من النبي والولي صورة ومعنى لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله انا كاليشمس على كالعمر والاصحاب
كالنجوم ومنه سموا اصحابنا بالاولايد بالشمس والقمرية نظر الى الاولاية والذاتية والاولايد الغارضية
كنور الشمس نور القمر فان نور الشمس في نور القمر عرصة وكذلك النجوم فالمراد بانها ان الانبياء ان الله يكون
رجوع جميع الانبياء والرسول اليه كما كان الى محمد صلى الله عليه وآله فانه صلى الله عليه وآله كان في عالم الارواح مع
جميع ارواح النبيين والمرسلين كذلك في عالم الاجساد وان كان بعدا لكل صورة لقوله صلى الله عليه وآله
انا اول الانبياء خلقا واخرهم بعثا وكذلك خاتم الاولياء هو الله رجوع جميع الاولياء والاصفياء اليه
وباطنا كما كان الى علي عليه السلام فان كل من كان في ذلك العالم من جميع النفوس والارواح وليا كان ووصيا هو
اليه وكذلك في عالم الاجساد وان كان بعدا لكل فان نور الاولاية لا ينفك عن نور النبوة وكذلك الولي عن النبي يكون

في نفس كنبيا
وادم بين الماء والطين
كنت ليا وادم بين
الماء والطين

نقد خلق
عالم الرقي خلق
على العالم الجسماني
بشيء من أيام

النفس عن نور العقل فان نصير في عالم النفس كصير في عالم العقل خلقنا الله في عالم الرقي
والنبي والولي خلقنا الله تعالى في النفس والارواح ولولا ان نور النبوة ونور الولاية متحدان بجسمنا اولا وابدا
قال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله ربي وروح على عرشه من شيء واحد ونوري واحد وانه في ذاته
ونفسه وكل من ينكر تقديم العالم الروحاني على العالم الجسماني فليس بعالم ولا عالم فانه قد نطق به القرآن الاحكام
وحكمه العلماء والحكماء ولهذا قيل بتقديم العالم الروحاني على العالم الجسماني بسنة ايام كل يوم منها الف سنة
وقيل باربعين الف سنة لقوله تعالى خمر طين ادم بيدى رجبين صبغا والمراد بالصباح اول نور الشمس
الخروج ظلمة الليل من النهار كما منزع نور ادم عليه السلام باخر ظلمة الاجساد في حالة الابداد ويوم القيمة عبارة
عن الاول وقيمة التقدير على الثاني وقيل بثلاث مائة الف سنة كل يوم الف سنة وقيل بثلاث مائة الف سنة
كل يوم منها خمسين الف سنة وبالجملة ليس بتقديم الروحانيات الابدان على الجسمانيات والعنصر الثاني
ولا مكان بل بالذات العنصري والجسمانيات في زمانا ومكان وشهور وسنين وهذا قيل ان الروحانيات لا تجرد
توجد من غير مادة ولا مدة والجسمانيات والعنصر الثاني توجد بمادة وحينئذ يقول كل موجود في عالم العباد
الشهادة والروحانيات والجسمانيات علمه وجنوه وكما لا اله الا الله بافاضه العقل الاول والنفس الكلية على الدوام ولا
الا وبدا وكل نبي وكل رسول وكل ولي وكل وصي وكل ذي نفس علمه وحيونه وكما لا اله الا الله بافاضه النبي المطلق وهو
المطلق على الدوام والاسماء ازلها وبدا وبقي هذا المدد الموجود افاضه الحقيقة كما ذهب اليه اهل الله
بالاتفاق **فصل** في بيان ان البلاغ في بقاء الشريعة ان كان في امر هي سبالة وان ايد الرسول بالبلغ
بالكتاب والسير في غير خصوص مكرتبة في الرتبة والترتبات خصوص مكرتبة في النبوة والنبوة خصوص مكرتبة
في الولاية والولاية هي اقل من الاقصى المحيط بالكل الا لا عرف ولا رتبة ولا نبوة الا بها اقر كل نبوة والرتبة
في الكافة لا يمكن وصفها الا بما ظهر فيه من الحق وصفها واحكامها لهذا قيل قوة النبوة بحسب قوة الولاية فالولاية
نعت الهى وفلك جاطح وكل ذاتي تبدل الحق من سواد غيبه المطلق بالحقيقة الكمالية الشيطانية اولا وتبدل
من غيبه وتبدل العليان الى ابطان الباطن بتجليه الاول العايد في حضرة الاسماء الالهية ومكرتبة الاحدثة الاحاطة
من نفسه الى نفسه قاضيا من حيث علمه هذا العود وسيرته بها في كل مرتبة كماله اشياء تليق وشانه ملكية تليق
الصورة وسوكرتها في الحقائق واما النبوة فعزها تبدل من سواد غيبه اسم الباطن في حيث خصوص مكرتبة في الولاية
فظهره في مطلع الاسماء الظاهر المتجلي اولا في حضرة المدبر والمفصل فيتنوع وينمو الاستحصال القائم بين حقوقها
جمعها تفصيلا حتى ينهى باصور الحقائق الى انما غايتها الكمال واجمعها وقس على ما ذكر الولاية المفيدة بكل النبوة
والولاية من حيث هي صفة الهية مطلقة وحق اسمها هال الانبياء والاولياء مقيدة والمقيدة مقوم بالمطلق

ظاهري المقيدة بنبوة الانبياء كلها جزئيا والنبوة المطلقة وكذلك ولاية الاولياء جزئيا والولاية المطلقة ولا
 معنى هذه الولاية المذكورة الاشارة بما في العيون عن الرضا عليه السلام لا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا
 نظير فخصوا بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اخصنا من الفضل والوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفته
 الامام ويمكنه اخذها هبتها هبتها ضلكت العقول ونا هذا الحولم الحديث وهربك زان اذيتا اربعة
 ختمى اسنى اى مرتبه ليس فوقها مرتبه اخرى مفاحي اميد لا تبق على ذلك ولا ولا سوا الشخص المخصوص بل الكمال
 يكون راجعا اليه وان اخرج وجود طينه حيث فانه بحقيقته موجود قبله وخاتم النبوة نبيا صلى الله عليه
 وآله وسلم وخاتم الولاية المطلقة امير المؤمنين عليه السلام قال في الفتوحات في الفصل الثالث عشر جواب
 محمد بن علي الترمذي الختم ختمان ختم محمد بن الله به الولاية مطلقا وختم محمد بن الولاية المخترقة واما ختم الولاية على
 الاطلاق فهو بعيسى عليه السلام فهو الولي بالنبوة المطلقة في زمانه هذه الامه وقد خيل بكينه وكين نبوة التبريع
 الرشتا فينزل في اخر الزمان وادنا خاتما لاولي بعده فكان اول هذا الامر نبيا هو ادم عليه السلام واخوه نبي هو عيسى
 عليه السلام بعينه نبوة الاختصاص فيكون له خسران خسرنا معنا وحشر مع الانبياء والرسل واما خاتم الولاية المختارة فهو
 الرجل من العرب من كرمها اصلا وبدا ونوف في زماننا اليوم موجود عنده في سنة خمس وتسعين وخمسمائة وقوله
 الاخير بدل ان خاتم الولاية هو المهدي واما قوله ان خاتم الولاية المطلقة فهو عيسى عليه السلام فعلاط ظاهرا
 هو على عليه السلام لما سئل من كلامه بل وكلام غيره واما سائر الاولياء من امته وغيرهم بالولاية ولتيا به عنه فاما
 في اليار الشيا من الجمل الاول من الفتوحات في معرفته بدو الروحانيات وهو اول موجود وهم وجد وفهم وجد على انبياء
 وحد لم وجد وما غايته عن ذلك بقوله كان الله ولا شيء معه ثم ادريج فيه وهو لان على ما كان لم يربح اليه في الحقائق
 العلم صفه لم يكن عليها بل كان موصوفا لنفسه فيسمى كل خلقه بالاسماء التي ندعو بها فلما اراد وجود العالم وبد
 على حد ما علمه بنفسه فعمل عنها حقيقة تسمى الهبة بمنزلة طرح النسا الجص ليقع فيها ما شاء من الاشياء
 وهذا هو اول موجود وقد ذكره على بن ابي طالب عليه السلام في قوله بن عبد الله وغيرهما من هكل يحقنوا هكل الكشف والوجود
 ثم انه سبحانه تجلى نبوه الى ذلك الهبة وليتمونه اصحاب الافكار الهبة الكل والعالم في القوة والصلاحية
 منه كل شيء في ذلك الهبة على حقيقته واستنداد كما يقبل زوايا البيت نور السراج على قدر قوته من ذلك النور
 يستند صوته وقوله قال الله تعالى الله نور اليتموان الارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح نوره
 نوره بالمصباح فلم يكن اقرب قبوله في ذلك الهبة الاحقيقة تحت الميقات بالحق الاول فكان شيدا لعالم بانه اول
 ظاهر في الوجود فكان وجوده من ذلك النور الالهي الهبة والحقيقة الكلية وفي الهبة وجد عينه عين العالم تجلي
 واقر الناس اليه على ابي ابي الله عليه السلام والاسرار الانبياء اجمعين هذا اخر كلامه موكل ام قاطع وبرها ساطع على

خاتم
الولاية على
عليه السلام

ولا يدر

ختمته للولاية المطلقة حيث نزلت للحقيقة المحمدية أعني ابن عبدنا الظاهر وعبدنا الباطن والظاهر يتلقى
بالوحي الختم الذي يكون قرين الناس اليه ويكون حسنه من حسنة لأن غير علي عليه السلام ليس له هذا القدر ولا
هذه الخصوصية وسيتناول من شجرة واحدة والناس من شجرة شتى وغير ذلك مما نسبنا الدال على اتهمنا من نوادر
ومن حقيقته واحدة وكذلك قول علي عليه السلام أنا النقطه تحت السماء وأنا الأول وأنا الآخر وأنا الظاهر وأنا الباطن
وأنا وجه الله وأنا جسد الله إلى آخر ما نسبنا في خطبة البيا وغيرها لأن كل ذلك يدل على أن حقيقته حقيقة النبي
صلى الله عليه وآله واحدة وهذا هو المطلوب من هذا البحث وفي معرض هذا البحث عن كل واحد من الأئمة عليهم السلام
مثل هذا الكلام كفولهم عليهم السلام نحن حجج الله وبنو الله ونحن أئمة الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه
ونحن في الأئمة في عبادته ونحن خزانة علم الله وعينه على الله وأهل بيته الله وعلينا نزل كتاب الله وبنو الله
ولولا أنا ما عرف الله ونحن ورثة نبي الله وفي المجلس قال علي عليه السلام ختم النبي صلى الله عليه وآله مائة ألف نبي و
أربعة آلاف وعشرين ألف نبي وختمت أمة الف صلى وأربعة وعشرين ألف نبي ولا يذهب عليك
أن الوصية مستلزمة للوحي ولا عكس في العيون الرضا عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي ما سئلتك في شيء إلا سئلتك مثله غير أنه قال تعالى لا نبوء بعدك أنت خاتم النبيين
وعلى خاتم الوصيين وفي مجلس الصدق وابن الشيخ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال في جملة
منه تخم بالنبوة وبعلي عليه السلام الوصية وفي كافي عن سائر النسخة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أخبرني عن قول
الله عز وجل نزل نبي الروح الأميين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لأهل البيت
عليهم السلام **ب** ولا يخفى أن هذه الولاية هي الولاية العامة لكل نبي وأمه بل كل ملك في كل زمان ومكان
ذلك ما في كافي قال سئلتك بالحسين عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم من رضى الله على الظالمين الذين
يصدون قال المؤذن أهل المؤمنين عليه السلام ما في الكافي عن أبي الصباح الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال
سمعت يقول أن في السما السبعين صفيا من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض كلهم يحضون عند كل منهم ما احصوا
وانهم لا يدبون بولايتنا وفي كافي عن أبي الحسن عليه السلام قال ولا يدر على علي عليه السلام مكنون في جميع صحف الأنبياء
عليهم السلام ولم يبعث الله رسولا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام وفي تأويل الأئمة عن أبي
جعفر الباقر عليه السلام في قوله تعالى وصى بها إبراهيم بنبيه ويعقوب بنبي أن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتوا
إلا وأنتم مسلمون بولاية علي عليه السلام وفي كافي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال ولا يدر على علي عليه السلام مكنون في
الأنبياء ولم يبعث الله نبيا إلا بنبوة محمد صلى الله عليه وآله ووصية علي عليه السلام الصبعة في قوله تعالى صابغة الله

هي الولاية على ما رواه في تاويل الايات عن كافي باسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال صنع المؤمنون بالولاية اثباتا
وفي كافي باسناد عن يزيد العجلي قال سئلك يا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون لرسلهم عليكم شهيد قال نحن الائمة الوسط ونحن شهداء الله على
خلقه وحججه في ارضه وفي شواهد التبيين عن سلمة بن قيس عن علي عليه السلام ان الله تعالى ايانا عنده بقوله لتكونوا
شهداء على الناس يكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه وآله شاهد علينا ونحن شهداء
الله على خلقه وحججه في ارضه في تاويل الايات في تفسير قوله تعالى ايتها الناس ادخلوا في السلم كافة الحسن
بن ابي الحسن التميمي باسناد عن ابي جعفر عليه السلام ايتها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة قال عليه السلام السلم
ولاية على ابي طالب عليه السلام وولايته اولاده عليه السلام وروى بهذا المعنى جابر بن ابراهيم وفي هذا الكتاب عن الحسن
بن ابي الحسن التميمي في كتابه عن ابي عبد الله عليه السلام واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب حكمه
ثم جاءكم رسول مصدقا لما معكم لتؤمنن به بغنى رسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرنه بغنى صياليه
المؤمنين عليه السلام لم يبعث الله نبيا ولا رسولا الا واخذ له الميثاق لمحمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وعلى
عليه السلام بالامامة ثم روى من كتاب الوحدة عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
نبتنا وتعالى احد واحد فمر في وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك النور محمداً صلى الله عليه وآله
واله وخلقني بذيتي وتكلم بكلمة فصارت روحاً فاسكنها الله في ذلك النور واسكنني ابداناً فخلقني روح
وكلمني ونبأنا احتج عن خلقه فبنازلنا في اظلم خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف
نعبده ونقدسه نستحي قبل ان يخلق خلقه اخذ ميثاق النبيين بالابن والنجاة لنا وذلك قوله تعالى واذ اخذ
الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب حكمه ثم جاءكم رسول مصدقا لما معكم لتؤمنن به بغنى محمد صلى الله عليه وآله
واله ولتنصرنه وصيه وفداً منوا محمد صلى الله عليه وآله ولم ينصروا وصيه وشيئ من حبيبا وان الله تعالى
اخذ ميثاقا مع ميثاقا محمد صلى الله عليه وآله بالنصرة بعضنا لبعض قد نصر محمد صلى الله عليه وآله وجهت
بكره يكره وقتل عدوه وفيه الله بما اخذ على الميثاق والعهد والنصرة لمحمد صلى الله عليه وآله ولم ينصر احد
من ابنيها ورسله ولما قبضهم الله تعالى اليه سوين نصر في الحبيب وروى في تاويل الايات عن كافي في تفسير
قوله تعالى ولوا تم افا موال التورية والابحار وما انزل من بهم الآية وفي كافي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولا
ولاية الله لم يبعث الله نبيا الا نهار في تاويل الايات في تفسير واذكروا الله تعالى لتعلمون وفي كافي عن ابي
عبد الله عليه السلام واذكروا الله قال واذكروا الله قلنا لا قال هي عظم نعم الله على خلقه وهي لايتنا
وعن طريق العامة نقله عن ابن ربه عن جاله مرفوعا الى الامام محمد الباقر عليه السلام قال قوله تعالى ايتها الذين

الولاية

آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحبهكم قال إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام قد ابن رسول الله صلى
 الله عليه وآله لأنه لا شريك له لا يشك أن جوده القلب لا ينفك عنه وموت بعد مدركه ابن الجارود عن محمد بن علي الثناقر صله الله
 قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله الآية نزلت في ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وفي رواية الألبان في تفسير
 قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة عن كتاب نهج الألبان قال ذكر أبو عبد الله محمد بن علي
 السراج في كتابه ناويل هذه الآية حديثا يرفعها بشيئا إلى عبد الله بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله يا بن مسعود قد نزلت في علي عليه السلام واتقوا فتنة الآية وأنا مسئو عنها فكرنا أقول وأعيان
 وعتي مؤذ بها من ظلم عليا مجلسي هذا كان من محبوتي ونبوة الأنبياء من قبلي فقال الراوي لا بأس بحواصلي هذا
 من رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم فقلت فكنت من الظالمين قال لا جرم حلت لي عقوبة علي إن لم استأ
 ما محكي أميئاذنه جند وشمال عمار وأنا استغفر الله وأتوب إليه وفي ناويل الأيات عن شواهد التبريل
 للحاكم عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية واتقوا فتنة الآية قال النبي صلى الله عليه وآله من ظلم عليا بعهد ي
 هذا بعد وفاتي فكأنما محمد بنو لي ونبى الأنبياء من قبلي قول لأرب فيما قاله صلى الله عليه وآله لأن ولاية
 بن أبي طالب عليه السلام مع كل نبي من الأنبياء فمن أنكره فقد أنكر ولا يترك كل نبي والثبوت بدون الولاية غير معقول وفي ناويل
 الأيات في تفسير قوله تعالى وبشرا الذين آمنوا أن لهم فداء صدق وعندهم عن كافي في باب ما في عبد الله عليه
 في قوله تعالى وبشرا الذين آمنوا قال ولاية أمير المؤمنين عليه السلام وفي ناويل الأيات في تفسير قوله تعالى والله ع
 إلى دار السلام ويهتدون بهداه إلى صراط مستقيم عن كتاب نهج المنافق لعبد الله بن الحسين بن جبريل أبيه
 إلى عبد الله بن عباس بن زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى والله يدعوني إلى دار السلام يعني به الجنة ويهتدون به
 إلى صراط مستقيم قال يعني ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وفي ناويل الأيات في تفسير قوله تعالى إنما أنتم من
 قوم هاد عن الحاكم بن أبي بريدة الأسلمي قال روى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يدعوه وعنده علي بن
 أبي طالب عليه السلام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام بعد ما تطهر فاصطفا بصداقال إنما
 أنتم من ربي يعني نفسه ثم ردها إلى ضد علي عليه السلام ثم قال لكل قوم هاد ثم قال إنك منار لأعلام وغاية الهدى
 وأمير القري شهد علي لك أنك كذلك وفي ناويل الأيات في تفسير قوله تعالى ولقد صرتن في هذا القرآن من كل
 مثل فاني أكثر الناس لا كفورا عن كافي عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية هكذا فاني أكثر الناس
 بولاية علي عليه السلام لا كفورا ونفان عننا خبرنا عن محمد بن العباس عن عبد الله بن علي بن أبي طالب في ناويل الأيات ذكرنا خطا مستفيضا
 في قوله تعالى واجعل لي لسانا صدقا عليا عن كمال الدين وعن كتاب نهج المنافق عن محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الصدوق عن علي بن
 أبي طالب عليه السلام في ناويل الأيات في تفسير قوله تعالى أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ربه آدم ومن قبلنا مع

نوح ومن رتبة ابراهيم واسماعيل ومن هدينا واجتنبنا اذا نلت على علمهم ايا ان التمن خروا سجدا وبكيا على
جعفر عليه السلام قال كان على الحسين عليه السلام سجدة سورة مريم ويقول تمن هدينا واجتنبنا اذا نلت على علمهم
اياتنا التمن خروا سجدا وبكيا نحن غيبنا بذلك محل اهل الصفوة ونحل اهل الجحوق ويركع عن ابي الحسين عليه السلام
في تفسير هذه الآية نحن رتبة ابراهيم ونحن المحمليون مع نوح ونحن صفوة الله وفينا اويل الايات على المفيد بارئنا
عن ابي جعفر عليه السلام قال اخذ الله الميثاق على النبيين فقال السبب بكم قالوا بلى وان هذا محمد صلى الله عليه
واله رسوله وان علينا امير المؤمنين قالوا بلى فثبت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اولى العزم اية ربكم ومحمد صلى الله
عليه وسلم وعلى امير المؤمنين والاوصياء عليهم السلام من بعد ولاه اجمعي وقرآن علي بن ابي طالب عليه السلام نصير لذي
واظهر بر ذكوتي وانتم برة اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقرنا يا ربنا وشهدنا ولم يحدا لم ولم يقر قتلنا
لهؤلاء الخمسة في المهد ولم يكن لادم عنده من الاقرار وذا ايضا عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تكا ومن اعرض
ذكرى فان له مغبشة ضنكا قال عليه السلام يعني به ولاية امير المؤمنين عليه السلام وفينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى
فطر الله الفطر الناس عليهم ما ذكر اخبا ثلاثة ائمتنا ولاية امير المؤمنين عليه السلام في بعضها التوحيد والتبوء
الولاية وفينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى انا عرضنا الامانة الاية قال عليه السلام يعني بها ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
وفي كافي عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى انا عرضنا الامانة الخ قال عليه السلام هي الولاية لاميير المؤمنين عليه السلام فينا اويل
الايات في تفسير قوله تعالى قل ائمتنا اعظمكم فاحدة ان لقوموا الله مشي فردي وى اخبا ثلاثة ان الواحدة هي ولاية
اميير المؤمنين عليه السلام مشي طاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاعه امير المؤمنين عليه السلام وفردي طاعه
د رتبة عليهم السلام وفينا اويل الايات عن ابي عبد الله الله لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ممن لا يقربوا لاية امير
المؤمنين عليه السلام وفينا اويل الايات في تفسير قوله تعالى وقفوههم اثمهم مسؤلون ركا اخبا اكثر اية فيسئل عنهم
ولاية امير المؤمنين عليه السلام منها ما رواه الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح الانوار بامير شاعرا عن ابن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخيرين في صعيد واحد ونصب الصراط
على شفير جهنم فلم يجز عليه الا من كان معه براه من علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر ايضا في هذا الكتاب بسنة عن ابي عبد
الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة اقفناو علي وعليه السلام على الصراط بيد كل واحد
سنا سيف فلا يمر احد من خلق الله الا سيئلناه من لاية علي عليه السلام فمن معه شيء منها فحجى فان والاضرنا
عنقه القيس في النار ثم تلى وقفوههم اثمهم مسؤلون وهذه الاخبار اندك على ان ولاية امير المؤمنين عليه السلام
فترضه على الخلق اجمعين واذا كان الامر كذلك فهو افضل خلق الله بعد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
ذكر في تفسير قوله تعالى وان الله لذكر لك لقومك سؤل تعلمون اخبا مسئبيضه وسؤل سئلون عن ولاية علي بن ابي طالب

ورد الشيخ الطوسي رحمه الله في اماليه باسناد عن ابنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما قبض الله نبيه
 حتى امره ان يوصي الى افضل عترته من عصبته وامرني ان اوصي فقلت لى مني ارب فقال وصى الى محمد الى ابن
 علي بن ابي طالب عليهما السلام في ثلثين سنة في الكعبة لثابتة وكنت فيها ان وصيتك علي بن ابي طالب اخذني
 الخلايق ومواثيق بنيها ورسل اخذت مواثيقهم الى التوبة ولك بالثبوت وعلي بن ابي طالب بالولاية وفي
 كافي عن ابي عبد الله عليه السلام ما من نبي جاقط الا كفرتنا وتفضيلنا على من سوانا وفي كافي عن ابي جعفر عليه
 السلام قال ان الله تعالى نصب عليا عليه السلام بعلمه بكنهه وبكر خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن
 جهله كان ضالا ومن نصبه معه شيئا كان مشركا ومن جابولايته دخل الجنة وفي العيون عن مولانا ابي القاسم
 عليه السلام انه مر في طريق فيساره خبيث فمر ابوا قد سال وركب الخبيث موطر وعبر على الماء ثم نادى الى امير المؤمنين
 عليه السلام يا هذا لو عرفت كما عرفت لجزت كما جزت قال امير المؤمنين عليه السلام مكانك ثم اوجى به الى الماء فجد ووثق
 فلما راي الخبيثي ذاك انكب على قدميه وقال يا نبي ما قلت حتى جئت الماء حجر اطفال له امير المؤمنين عليه السلام فبا
 قل انت حتى عبرت على الماء فقال الخبيثي دعوا الله باسمه الا عظم فقال امير المؤمنين عليه السلام ما هو قال سئلته
 باسم وصي محمد صلى الله عليه وآله الا عظم فقال له امير المؤمنين عليه السلام انا وصي محمد صلى الله عليه وآله فقال
 الخبيثي انه الحق ثم اسلم وفي العيون عن الرضا عليه السلام في حله حديثا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل
 عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله تعالى على وجهي الذي ترقى به اليه لواصل وجهي عند وجهي في السموات والارضين
 على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل احد منهم الا بالاقرار بولايته مع بنوفا احمد صلى الله عليه وآله تسكوت وموت
 المبطلون على عبادك ومواثيق بني النعم بها على من احب من عبادك وفي ناول الايات عن الشيخ الطوسي رحمه الله
 وفي شرح الصحيفة عن الصادق عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلايق للحسنة فاقل من يدعي له نوح فيها
 له هكل بلغت فيقول نعم فيقال من شهد لك فيقول محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله قال فيخرج نوح عليه السلام
 يتخطأ وقابل الناس حتى يجي الى محمد صلى الله عليه وآله ويؤ على كتيب منسك معه على عليه السلام وهو قول الله
 عز وجل فلما راوه زلفه سيئت وجوا الذين كفروا فيقول نوح لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد ان الله نبي الله تعالى
 سيئتني هكل بلغت فقل نعم فقال من شهد بك ذلك فقلت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يا جعفر ويا حمزة اذهبا واشهدا له
 انه قد بلغ فقال ابو عبد الله عليه السلام جعفر وحمزة هما الشاهدان للأنبياء عليهم السلام بما بلغوا فقلت جعلت
 فداك فعلى ابن هوف فقال هو اعظم من ذلك سينا الا خبا في ذلك مضاعفا على ما ذكر **فصل** واعلم
 ان التوبة المقيمة انما اكملت بلغايتها بالتدريج فاصلاها تمهد بآدم عليه السلام لم نزل تنموت وكل حتى بلغ
 كما لها النبي صلى الله عليه وآله ولهذا كان خاتم النبيين واليه لا شارة بقوله صلى الله عليه وآله مثل التوبة

والا

الامام
لا قبل التبريل

مثل دار معتمود متوفى بها الامام وضع لبنه وكنه انا تلك اللبنة وكذلك الولاية المطلقة انا ندرت الى الكمال
حتى بلغت اليها المهد الموعود ظهور الله هو حب الامم عليه السلام هذا العصر وبقينه الله اليوم في بلاد
وعجا صلاوات الله عليه على اباؤه واجلاده ولا يذهب عليك انهم قالوا ان النبوة المطلقة والولاية المطلقة
قابلية للتشريك بين اثنين كما في موسى وهرون عليه السلام واقا الامامة اعطى الولاية المقيمة الخاصة لصاحبه
ان يكون عصر واحد لاكثر من شخص واحد لان الخلق باعنا الولي كالمعلول في الفيض استيفاء الكمال
الولي كالعلة في الافاضة والتعليم فلو اجتمع اثنان في عصر واحد متصرفان في النوازل علنا وعلى معلولنا
شخصي هذا خلاف فيمنه نامل والا صواب ان يقال ان بيتنا سيبا ان الامام عليه السلام متصرف في مادة العالم
العصرى فيكون بالتسليم جميع الاشخاص كالنفس بالتسليم في تدبيره واصلاحه اظلم الكمال في جميع
العالم بالتسليم اليه كالبدا الواحد فيجب ان يكون هو بالتسليم العالم كالنفس الواحدة فكما لا يجوز اجتماع نفس
على ذات واحد كذلك لا يصح اجتماع امامين في عصر واحد وايضا المقصود من امام اصلاح نظام العالم وان
كان الواحد يحصل منه ذلك الغرض كان جود الاخر خاليا على القايمة فيمنع الجاه في الحكمة وان لم يكن المقصود
خاصة بذلك الواحد لم يكن مستحقا للولاية للزوم الغش في نصبه فلا يكون الا واحدا وفي احوال الشيخ ابي جعفر
الطوسي رحمه الله عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام
انما انجز الله في حقك ما لم يكن في حق غيره من الخلق حيث افهم اشبا ففما لهم السبب بكم فالويلي قال ومحمد صلى الله
عليه واله رسولنا قال وعلي عليه السلام امير المؤمنين في الخلق كله جميعا ائمتنا كبارا وعتوا عن لايتنا الا
نفر قليل وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وعن محمد بن ابي عبد الله في تفسير قوله تعالى ويجعل لكم نورا تمشون به يعني
لكم دنوبكم والله غفور رحيم بائنا عن كعب بن عتيق قال طفيل بن يدي عن علي عليه السلام فوكنت رسول الله صلى الله
عليه واله في صلاته ثم قال لا كعبك لعلي عليه السلام نورين نور في السماء ونور في الارض فمن تسيك بنور اذله الله
ومن خطاه اذله النار فبشر الناس عني بذلك وفي كافي بائنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى كما فر
ومنكم مؤمن قال عرفنا ما هم بموالنا وكفرهم بها يوم اخذ عنهم الميثاق وهم ذر في صلبك م علي عليه السلام في نأويل
الآيات في تفسير قوله تعالى وان لو اسئلكم ما على الظهور لاسئلكم ما هم ماء غدا عن تفسير محمد بن ابي عبد الله بائنا عن
قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله وان لو اسئلكم ما على يعني لو اسئلكم ما على الولاية في الاصل عند
حين خلد الله الميثاق على رتبة ادم عليه السلام لاسئلكم ما هم ماء غدا يعني لكنا اسئلكم ما لمنا الفرات عند وري
حديثين عن ابي عبد الله عليه السلام لو اسئلكم ما على الولاية لاسئلكم ما هم ماء غدا يعني علماء كثير ايتهم من
الائمة عليه السلام وفي كافي بائنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وان لو اسئلكم ما على يعني ولايتهم

من هذا القبيل يكون فرضنا الكشف الوحي الخفي والحي والاهام العام دون الخاص والخاص ان لا يكون
 اذا كان في مقام الوحي الصريح شيئا هذا المحضر الاحد في الذاتية فما يصدر عنه في ذلك الوقت يسمى كلاما
 موسوما عرفا بالوحي الخفي لا في مقام البقاء بعد الفناء ولكن بينه وبين حجاب لا واسطة وان كان
 في مقام النبوة وخالة الدعوة الاحياء عن الله تعالى بواسطة ملك من الملائكة فما يصدر عنه في ذلك الوقت
 يسمى حديثا قدسيا حاضرا له من الوحي الجلي لانه لا يكون الا بواسطة ملك لان الجلي لا يكون الا بها لانه
 هنا في مقام الخلافة والوسيلة بينه وبين خلقه وهو مقصود الواسطة لان الملك من حيث تحريره الذاتية
 ولقد سألوصفي اقرب الى الحضرة من النبي المتعلق بدعوة الخلق وارشاهم واذا كان في مقام الرتبة والسير
 الحكم والسياسة والحرب والمخاض فما يصدر عنه هذا المقام يسمى حديثا نبويا حاضرا من الوحي الجلي والاهام
 والحدس والقرينة والكشف الكرامه وغير ذلك يكون تحت حجب بينه ومقامه لان كل رسول نبي وكل نبي وولي
 مر حيث هي اقرب اعظم من النبوة والنبوة من الرتبة الاولى والنبي والرسول فاذا كان في مقام البشير عالم الظاهر
 فما يصدر عنه فيه يسمى كلاما شريفا وحديثا انبيا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء واعلم ان رتبة صل
 الله عليه فضلا للخلق واكملهم لانه صلى الله عليه عليه سيد ولد آدم وهو سيد العالمين هو اول ما خلق
 الله نوره وشرفه بخطاب لولا لولا لما خلقنا فلا فاته صلى الله عليه رتبة المرتبة الكلية الجامعة
 لجميع مراتب الكمال التي يمكن اجتماعها في الانسان فكان ذلك المرتبة الثانية بعد المرتبة الالهية لانه المظهر
 لجميع صفات الحق خصوصا الاسم الخاص به تعالى اعني الرحمن المشتمل على غايته كما ان النبوة المقترنة بالولاية انما
 صورة ومعنى عينا فابلية لغاية التجلي بجميع صفات الله تعالى واسمائاته وقوله للفيض الوجود وما ينفع
 عليه من الكمال ان باعديا في رتبة الحقيقة والصورته الظهورية الجامعة لجميع الصفات الالهية فلهذا
 تلك الكمال بالاطلاق الاله صلى الله عليه ولهذا كان خاتم الرسل فجميع ما ياخذ الانبياء والاولياء المنسوبة
 الى الخاتم منه صلى الله عليه فكل خير وكمالهم فمنه صلى الله عليه لان المرتبة الكلية التي هي الاصل لجميع
 المراتب يصح فيها التعدد والتكثير ولا لزوم اجتماع الامثال لان الوجوه الكلية لا تسمى الا مثل له فهو صلى الله
 عليه فضلا للخلق واكمل العالمين لا يخفى ان مرتبة الولاية المطلقة اصل واشرف واعلى مرتبة النبوة اما
 فلان الولاية مبكدة لها لان النبي لا يكون نبيا حتى يكون ليا فالولاية مبكدة النبوة وان كان مبكدة لها كانت
 سابقا عليها وعلية في حصولها فيكون الولاية النبي المطلقة اجل واشرف واعلى من نبوته واما ثانيا فلان الولاية
 اعلى منها رتبة لان مقدرتها الوحدة المطلقة التي هي مقدر لا يسبقه ملك مقرب ولا نبي مرسل وكمال النبوة من جهة
 الكثرة الحاصلة بسبب رتبة الية ما بعد المقام المشكك اليها بقوله صلى الله عليه لانه اباهيكم الامم ولان ان مقام

الوحدۃ اجل واشرف علی من فیها اکثره فیکون قوۃ الثبوت من الولا یذ فی کون اثبت منها واما انما لنا فلا ان الولا یذ
 حیطه وادسع فحالاته وابطط حقیقه لکونها کالجس لداخل تحتها سیائر الولا یذ ان الجامعه لا صفت الکمال لان
 الثبوت تحتها من حیث انها ولا یذ خاصه داخله تحت مطلق الولاية والا عم اشرف اکل من لا خصر اما کمال
 حیطتها فبا عذابا کثره اشخاصها علی اشخاص الثبوت واما سعه فحاطها فبا عذابا سعه زابتها لان ذل الولا یذ
 بحیطه بذات الثبوت لدخولها فی ضمنها من حیث العموم والمخصوص المطلق واما بساطه حقیقه فبا عذابا وکدتها
 وعدت رکبها بخلاف الثبوت **فصل** ای عزیز در مقصد الا قضی ودره انیک شبح المشایخ شیخ
 سعد الدین الحوی میفرماید که هر طرف جوهر اولی را در این عالم و مظهر مشایخ دید که باشد نظم این طرف
 که نامش نبوه است تمام اندیا است مظهر آن طرف که نامش لا یست حب الی انما شیت وحب انما است
 بسیا از در چنانچه جوهر اولی است بسیا از رای در ویش حب انما علم بکمال و قدره بکمال از در علم و
 قدر ترا همرا و می کرده اند چون برین آید تمام رکوز من را از جور و ظلم پاک میگرداند و بعد از آنکه
 و مردم در وقت می در آید و از حجاب میروند و شیخ سعد الدین حوی در حق این حب انما کتبها سیاه شده
 و مدح وی بسیار گفته است خبر داده است را برین وقت که مادر و با شیم بیرون خواهد آمد اما این پیچاه و
 است که وقت بیرون آمدن و معلوم نیست کی در پیش پا و چیزها هله کرده اند که اگر از صد یکی بگویم بعضی
 باور نکند و گویند ای اینها ننواند بودن احوال و کی پیش را نخواست اهد بود که بنوشین را است یا چو افسی که
 ولا یذ باطن نبوه است و بیکر افسی که ولا یذ نبوه هر دو صفت محمد صلی الله علیه و آله است بدانکه نا اکنون
 نبوت محمد صلی الله علیه و آله ظاهر بود و وضع صوت میگرد و وضع صورت را میگرد و از حد بیرون
 پیغمبر که بیامد جمله وضع صوت میگرد و وضع صورت را میگرد و وضع صوت میگرد و وضع صورت
 تمام شد نبوه هم تمام شد اکنون نوبت ولا یذ است که آشکارا شود و حقایق را آشکارا کند و گفته شد که حب
 انما و لی است چون برین آید ولا یذ ظاهر شود و حقایق آشکارا شود و صورت پوشیده شود نا اکنون در ظاهر
 بحث علم ظاهر میگرد و حقایق بیرون بود از جهت آنکه وقت نبوت بود و نبوه وضع صوت میگرد و وضع
 صوت انما شد نبوه تمام شد اکنون وقت ظهور ولا یذ است چون لا یذ ظاهر شود حقایق آشکارا کرد و صوت
 پنهان شود و در مدتها بحث از حقیقه اسلام و حقیقه ایمان و حقیقه صلو و حقیقه صوم و حقیقه
 حج آشکارا کند و حقیقه بهشت و حقیقه دوزخ و حقیقه ثواب و حقیقه عذاب و حقیقه صراط پیکر
 کنند و عن شیخ سعد الدین الحوی ان قال فی حج المهد علی علیه السلام میفرماید که نعل سیر الی التوحید
رابعی کبریه فرد طعمه ابدال شود - پیغمبر این جمله قبل و قال یا مال شود - پیغمبر هم مفتی شیر علی

جكر خون كورد - هم خواجه عقل از ان لال شود - در صحف ابراهيم عليه السلام انكسار
 عن الباطل صوابا ولباس عن الخلو ضلوة وحفظ الجوارح عبثا وترك الجهاد والكف عن البشعة
 چون خفا بآشكارا شود قيامت شود كه صفه رذيقه اينست يوم تبلى السرائر و چون اقيمت وحقا تو انكسار
 شد خدايتعابره كس ظاهرا مرز بر بعضي ظاهرا مرز در قيامت برهم كس ظاهرا مرز شود انكسار و
 ربكم يوم القيمة كما ترون القمر ليلة البدر انما هي غيبا مقصدا لا قصي **فصل** ايغري چون غايب
 نبوة مطلقة ومقتدة وكذلك لولاية المطلق والمقتدة وخاتم النبوة والولاية لا ينفك شيئا علم ان الله تعالى
 ينظر نظره الى العالم وعين العالم وسوا الاذنين الكامل في جلاله الوجود كما قال تعالى لولاك لولا لما خلقت الافلاك
 وقال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين واليه انشأ ربعبين الجبوة وقال عبين الجبوة هو باطن اسم الحق الذي
 من تحقير نبير من ثا عين الجبوة ان من نبير لا هو اربا لكونه حيا بجنبوة الحق وكل حي في العالم له محي مجبوة الا ان
 لكون جنبوة جيوه الحق والى فها هذا العين ثانيا جلد كره ومن الماء كل شيء حي واليه انشأ ايضا بقوله تعالى وكان
 عرشه على الماء واليه انشأ بقوله تعالى عينا ثيب بها عبنا الله فخر ونها تفجير وبي المستمعا بعين الكافور في
 الحوض الكوثر في قوله تعالى ان ابرار هم الذين هم سكان ارضها كافورا وقوله تعالى انا اعطيتك الكوثر واليشير
 الخضر عليه السلام انه نبير منها فطرة وبالحقيقة هي عين لولاية الاصلية ومنبع النبوة الحقيقية واليه انشأ امير
 المؤمنين عليه السلام بقوله علي لما قال الله شيرا بال ولينا اذا شربوا سكر واذا سكروا طربوا واذا طربوا طابوا
 اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا اذا طابوا
 بينهم وبين جديهم وبالحقيقة الظاهر المشهور غيبا عن ظلمات عالم الطبيعة ومقا الكرم والبعد عن هذا دقا
 المحيوق غيبا عن خارج الشا لك من هذه الظلمات ووصل الى هذا العين التي هي عين لولاية ومقا التوحيد
 والاشيكند والحضرة طلب هذه العين غيبا نارة عن النبي و نارة عن الولي في الوجدان والاشيكند في نشاء مقينة
 لان امثالهم لا يطلب مثل هذه العين في الخارج بحيث يشاهد هاهنا وهاهنا هذا المقام هو مرجع الكل ومبداءه
 الكل ومنشاه وهو المبداء واليه المنتهى وهو المعبر عنه انه ليس وراء عباده ان في ربه واليه رسيده كل العلوم والاشيكند
 واليه منتهى جميع المراتب المقامات بنيا كان اوليا رسولا كان اوصيا ولاقتضا هذه قال سيد الاوصياء علي
 السلام في خطبة البين ما قال وسيتا لفظه انشأ الله تعالى عن قريب الى فضل هذه المرتبة انك مولانا جعفر القضا
 علي السلام قوله ان الصواب انشأ نية هي كبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتب به نبيه وهي الهيكل الذي بناه
 بحكمته وهي مجموع صواعق الملمين وهي المختصر العلوم في اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب هي الحجة على
 كل با حده هي اظهر من السقيم الى كل خير وهي الصراط الممدود بين الجنة والنار وفيها القضا ورو عن الصادق عليه السلام

الصَّوْرَةُ الْأَنْسَانِيَّةُ هِيَ الْبَطْنُ الْمُسْتَقِيمُ إِلَى كُلِّ جِهَةٍ وَالْجَنْبُ الْمُدْرِكُ لِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَيْ قَوْلُ الْإِصْرَاطِ وَالْمَازِ عَلَيْهِ
 وَاحِدٌ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ يَضَعُ قَدَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِغَيْرِ سَمَلٍ عَلَى مَقْصُوفَةٍ نَوْدَةٍ مَعْرِفُهُ إِلَيْهِ هِيَ مَهْلُهُ وَاسِيَهُ بِلِضْغِ رَأْسِهِ
 قَدَمَهُ بِغَيْرِ بَدْنٍ مَعْرِفُهُ عَلَى نَتِيجَةِ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ بِنَاءَهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ السَّابِقَةِ حَتَّى يَقْطَعَ الْمَنَازِلَ إِلَى اللَّهِ وَالْإِلْمِصِيرُ فِي
 كِتَابِ الْغَيْبِ لِلْفَيْدِ حَمَلُهُ بِالنَّبِيِّ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْنَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا عَنْ عَلَى الْحَبْلِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُمْ يَطْلَعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ فَيَسْأَلُ عَمَّا يَعْينُهُ قَالَ فَطْلَعَ رَجُلٌ شَبِيهُ بِرِجَالِ مَصْرَفٍ قَدَّمَ وَيَسَلَّمَ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ وَأَعْنَصُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا
 تَفَرَّقُوا فَمَا هَذَا الْحَبْلُ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِالْأَعْنَصَةِ وَلَا تَتَفَرَّقُ عَنْهُ قَالَ فَاطْرُقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِثْمَانُ ثُمَّ رَمَعَ
 رَأْسَهُ وَانْثَنَى إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ عَصَمَ دِينًا
 وَلَمْ يَضَلَّ فِي آخِرِهِ قَالَ فَوَثَبَ الرَّجُلُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاحْضَنَهُ مِنْ رِزَاءِ طَيْرٍ وَهُوَ يَقُولُ عَصَمْتُ
 بِحَبْلِ اللَّهِ وَحَبْلُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَوَثَبَ وَخَرَجَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَبْلُ
 وَاسْأَلْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَرَادَ تَجِدَهُ مَرْفُوعًا فَالْحَقُّهُ الرَّجُلُ وَسِئْلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ
 فَقَالَ لَهُ هَلْ فِيهِ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُلْتُمْ قَالَ الرَّجُلُ بَعْدَ مَا أَرَكُنْتُ مَتَسَكِّبًا بِاللَّحْظِ
 الْحَبْلُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَالْأَفْلاَحُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَتَرَكَهُ وَمَضَى قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْإِصْرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَانْتِزَاعَ شَيْءٍ شَوْبًا عَلَى الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَإِنْ مَعْرِفُهُ مَعْرِفَةُ الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَمَعْرِفَةُ الْمَشْيِ عَلَى الْإِصْرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَإِنْ مَعْرِفَةُ الْأَمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَشْيُ عَلَى الْإِصْرَاطِ سِيرَتًا أَوْ بِطَبَقَاتٍ بِقَدَرِ نُورِهِ وَمَعْرِفُهُ آيَاهُ فَازِيدُ خَوْلَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
 مِنَ النَّارِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ الْأَمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَدْرِ مَا صَنَعَ فَنَزَلَ قَدَمُهُ نَزْدِي فِي النَّارِ فَإِذَا تَحَقَّقَ هَذَا فَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ
 الْوَلَايَةَ الْحَقِيقَةَ الْمُحَدَّثَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَضْلَاقِ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَرَاثَةِ وَلَا يَكُونُ بَعْدَ الْأَوَّلِ
 الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَنْصُوبِينَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَمَامَةِ وَالْخِلَافَةِ وَهَئَانِ الْمَرْتَبَةِ لَا تَكُونُ أَنْ قَطَّ الْأَخْلَاقُ الْأَنْبِيَاءُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَوَّلِيَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الَّذِينَ جَاءُوا أَحَدًا عِنْدَ التَّحْقِيقِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَلَا يَكُونُ أَنْ يَخْلُفَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوَّلِيَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَرَاثَةِ مِنْهَا وَإِلَى هَذَا أَشَاءُ الْقَوْمِ فِي أَصْلَاحِهِمْ يَقُولُهُ
 الْقَطْبِيَّةُ الْكُرْمِيَّةُ هِيَ مَرْتَبَةُ قُطْبٍ لَا قُطْبًا إِلَّا عَلَى بَاطِنِ حُجَاتِ التَّبَوُّهِ وَقَالُوا أَيْضًا خَاتَمُ التَّبَوُّهِ وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ اللَّهُ
 التَّقْوَى وَلَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا وَهُوَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَا خَاتَمُ الْوَلَايَةِ وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ بِهِ ضِلَالُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 نَهَايَةَ الْكَمَالِ وَيُخْتَلِ بِمُكُونِهِ نِظَامُ الْعَالَمِ وَهُوَ الْمَهْدُ الْمَوْعُودُ فِي أَحْرَارِ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ **فصل**
 وَقَدْ تَحَقَّقَ مِمَّا قَدَّمَ أَنْ حَقِيقَةَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقِيقَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدَةٌ وَهَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ مِنْ هَذَا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام ما على ما من عبد في الله يوم يلقا خادماً
 ولا يتك إلا في الله يعطى صنم أو وثن قال سمعت محسن الجسر وهو يقول الله أكبر أشهد أن علياً عليه السلام
 مولاي مولاي المؤمنين فلما خرج قال لئن ظلمت لك مالي ذاك تكرر قال سئلنا أم سلمة رضي الله عنها عن حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي عليه السلام فقال له كذا وكذا فقلت الله أكبر أشهد أن علياً
 عليه السلام مولاي مولاي كل مؤمن سمع عند ذلك ابن من مالك هو يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله أنه قال هذه المقالة ثلاث مرات وأربع مرات مخفي ما نادى به في حديث دلائل بر حيس خال حيس كند وفي
 المحاليس عن سلمان الفارسي رحمه الله قال قرأ بطن نفريتنا ولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقنا ما هم وقفا
 القوم من الله وقفا ما منا قال أنا أبو مرفق قالوا يا أبا خروا ما قمع كل ما منا فقال سورة لكم تسبون مؤمنكم
 علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا له من أين علمك أنه مولانا فقال من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه فقالوا
 له أنت من مواليه وشيعته فقال أنا أنا من مواليه لا من شيعته ولكن أحب ولا يبغضه أحداً ولا يتأذى في المال
 والولد ومقالوا له يا أبا خروا فقل في علي عليه السلام شيئاً فقال لهم اسمعوا مني فمشت لنا كثير في الفاسطين و
 المارقين عبد الله عز وجل في الحان أبي عيسى الفسيه فلما أهلك الله الحان شيكور الله عز وجل الوحدة معرج
 في الدنيا فبغبت الله تعالى فيها عشرة الف سنة أخرى في جملة الملكة فبينا نحن كذلك يستبح الله
 عز وجل بذات جلاله ونفديته إذ ضربنا نور شيعتنا فخر الملكة لذلك لنور سجدنا فقالوا سبح قدوس
 نور ملك مقرب وربي مرسل إذا التذاه من قبل الله عز وجل لا نور ملك مقرب لا نبي مرسل هذا نور طينه علو
 بن أبي طالب عليه السلام في السير أثر محمد بن إدريس بن عيسى بن طرفة من جامع البرنطلي عن سليمان بن خالد قال سمعت أبا عبد
 الله عليه السلام يقول ما من نبي إلا أوتي ولا نبى ولا جنة ولا ملك في السموات والأرض والحج عليهم وما خلق الله خلقاً
 إلا وقد عرض ولا يتنا عليه أحج بنا عليه فهو من بنا وكافراً جاد حتى الشمو والأرض والجبال الحديث تأمل
 فيه تجد للطائف من مجانبه وفي كافه عن أبي عبد الله عليه السلام ورثته البنية ورثته الكعبة ثلاث قراء
 لو كنت بين مؤسسه وخضر علمه لآخرتما إلى أعلم منهما ولا نأتمهما مما ليس أيديهما هذا **فصل**
 قال في جامع الأسيار وموليسيد جيد الأمل والقدائق أصحابنا الشيعه هو أمير المؤمنين عليه السلام
 أعظم من جميع الأنبياء والأولياء بعد بيتنا صلى الله عليه واله وآله المعصومون كذلك وهو عند
 الشجف وليس هذا يعني مرتبه هؤلاء الأئمة من حيث الأولايه أعظم من مرتبه هؤلاء الأنبياء والرسل من حيث
 الأولايه ولا يتك أنه كذلك الأمر مرتبه السنه والرتبه أعظم من أن يكون فوقها مرتبه دنيا وأخره ولهذا
 كان الأولياء والأولياء دائماً محتاجين إلى الأنبياء والرسل في القوانين الشرعية والأحكام الأهلية كقول

على عليهما السلام مثل تعلمك من رسول الله صلى الله عليه وآله الفياض من العلم ففتح لي بكل بابا لفياني غير ذلك من
 الاختصاص وان تحققت عرفان الحق الا سمي غيبية ما كان الا لخاصهم من هذا المقام وعلمهم عن هذا المنة
 وكذلك النصية بهذا شاهد وان الباطن اعظم من الظاهر وتحققوا ان الباطن مرتبة الولاية والظاهر مرتبة
 النبوة وعرفوا احتياج الظاهر الى الباطن من جميع الوجوه هبوا الى ان الاولياء اعظم من الانبياء وان عليا
 عليهما السلام اعظم من نبينا صلى الله عليه وآله حتى وقعوا فيها ووقعوا نعوذ بالله منهم ومن تابعهم وايضا لما شاهدنا
 منهم امرا لا يمكن ان يصدر من نبي لا رسول ولا بشر مطلقا فاولوا بهيته وكفوا به ولو عرفوا ان هذه الافعال
 من خواص الولاية وان هذه الولاية حاصلة بالوراثة والخلافة من الله ومن رسوله ما ذهبوا الى ما ذهبوا ولا
 وقعوا فيها ووقعوا الحق في هذا المقام ما قلناه اولا وهو ان الولي لا يكون اعظم من النبي والرسول الا حين
 الولاية فقط والا النبوة والرسالة اعظم من ان ينال احد مرتبة ما غير النبي والرسول واذا لم يكن خصوصيتها
 لغيرها فكيف يمكن التفوق عليهما انتهى **اقول** مضى الى ما تقدم ان ما نفوه هو به خلاف صريح
 الاختصاص المتقدم والاية المتواترة والله يعقده العبد الضعيف في هذه المسئلة ويرجو الترفي عند
 الباري تعا وان يثبتني الله تعا عليهما يوم البعث والنشور ان بعد سيد البشر وخاتم الانبياء والمرسلين صلى
 الله عليه وآله ليس ذابرة الامكان احد من الانبياء والمرسلين المثلثة المقربين افضل واشرف واعلم واقرب
 منزلة عند الله تعا حامل من المؤمنين عليهما السلام كما ينطق بذلك الاختصاص المتواتر مضى الى ما تحقق من ان الولاية
 الاعظم والقطب الاعلم وسجيا ايضا زائدة توضيح لذلك ولتقدم من كل امحى الدين ايضا ثم بعد صلوات
 الله عليه وآله المعصومين عليهم السلام سالا الخلق اجمعين قال فينا ويل الايات الظاهرة في فضائل العتر الطاهرة
 وفي حق مصنف قال في البحار هذا الكتاب للشيخ شير الدين النجفي قال ذكر التجاشي بعد وثيقه ان له كتابا ما
 نزل من لفظه في اهل البيت عليهم السلام وقال الشيخ محمد الحسني لما على الشيخ شير الدين كان فاضلا محدثا
 صالحا له كتاب الايات النبوية في فضل العتر الطاهرة والحاصل انه قال في هذا الكتاب بعد ذكر نبذة مختصرة
 في تفصيل الاثمة الاطهر عليهم السلام فانظر بعين البصر البصيرة في ما فيه من تفصيل مجد والاه الطاهر من على
 كافة الخلق اجمعين من الاولين والآخرين ما فيه كفاية للتدبر وتبصرة للمستبصر جعلنا الله واياكم المحجة
 بولايتهم الدخيلين في رعتهم لتاجين في سفينةهم الفاترين بشفا عنهم وبجاءهم عندتهم العظيم انتهى
 قال في شرح الصحيفة عند ترجمته ما من خص محمد صلى الله عليه وآله بالكرامة يستفاد من هذه الكلمات
 المذكورة في هذا الدعاء افضليته النبي صلى الله عليه وآله واهل بيته عليهم السلام على جميع الانبياء والائمة
 وغيرهم اما النبي صلى الله عليه وآله فلا خلافة في افضليته مطلقا واذا مولانا امير المؤمنين في اول المعصومين

تفضيل
 الامم على جميع
 الناس المثلثة

علیه علیهم السلام من صحابنا من سادواهم باولی العزم ومنهم من توقف بالجملة الخلافات ما بینهم و باین که
 والا فلا خلاف فی افضلیتیم علی باقی الانبیاء علیهم السلام و ذهب اهل الحديث الى افضلیتیم و موافقوا الذی
 دل علیه الاخبار و ما صحیح من قوله صلی الله علیه و آله علی خیر البشر من ابی فقد کفر و الا علیه اما التفاضل
 بینهم فقد صح الاخبار عنهم علیهم السلام ان امیر المؤمنین علیهم السلام احسن من افضل من باقی الامة علیهم السلام
 و الوجودیه ظاهر سیمما بالنظر الی امیر المؤمنین علیهم السلام فان بسیمه انظم الیه من المشبهین لولم یکن له الا
 ضرب عمر و بن عبدود الیه و تحت الثقلین الیه یوم القيمة لکفی به شرفا و افضلیته علی سائر الخلق سوا
 ابن عمه صلی الله علیه و آله فانه علیهم السلام لما اثنی علی نفسه قال انا عبد من عبد محمد صلی الله علیه و آله و لم یکن
 قال الصادق رحمه الله عبد طاعة لا عبد رقی و اما الحسن علیهم السلام فقد نص النبی صلی الله علیه و آله علی امامته و ما
 مشافهه و کانایضا هذان الکوی فی بطنهم نزل و ختمهما جدهما من الفضائل و اکثر اما ما لم یشاركهما بالحد
 بقی الکلام فی التبعیة الا طهما فالوارد فی بعض الاخبار انهما من الفضل سواء و فی البعض الاخر انهما
 قائمهم و لما کان الاخبار ظاهر المتعاضد و لنا الاخبار الشیاقیه بان یكون معنی قولهم فی الفضل سواء انهم
 قساوون بالا فضلیته علی غیرهم و هو لا یتسلزم المساواة بینهم و لعل التوجه فی افضلیته الهائم علیهم السلام فی
 عصر من الجحش و التبعیة نظام الدین مثل مولانا امیر المؤمنین علیهم السلام و مائة انه فی درجته البقیس کفیت
 که فجر نازی که ازا غاظم اهل ستم و به تعصب مشهور که شیعه زائیه مباهله اسند لا کرده اند بر آنکه
 علی بن ابیطالب علیهم السلام شرف و فضل از جمیع پیغمبران استغیر از پیغمبر آخر الزما صلی الله علیه و آله و اجمع
 صحابه فضل است بر آنکه حقیقتا فرموده است که بخوانم نفسها خود و نفسها شما را و مراد از نفس نفس مقتدا
 محمد صلی الله علیه و آله نیست بر آنکه دعوی اقتضا مغایره میکند آدمی خود را بخواند نفس یا بدینکه
 باشد باتفاق مخالف مؤلف عن زنا فی ان کسی که بانفسینا ازان تعبیر کرده باشند بغير علی بن ابیطالب
 نبود پس معلوم شد که حقیقتا نفس علی و نفس مقدس محمد صلی الله علیه و آله گفته است و اتحاد حقیقی میان دو
 نفس محال است پس باید که فحش و این مقرا است اصول که حمل لفظ بر اقرب مجازات بحقیقه اولی است
 از حمل بر ابعدا و قرطبان اینست و جمیع امور کما لان و شرکه در جمیع امکر آنچه بدلیل بد کرد و آنچه بالجماع
 برین و فله است پیغمبر است که علی با او در آن شهر است پس در کمال آن بیکر باشد و از جمله کمال انحصار سوا
 صلی الله علیه و آله است که افضلیت سبب پیغمبران و از جمیع صحابه پس حضرت امیر نیز باید که افضل از آنها
 باشد بعد از آنکه دلیل را به تفصیل تمام نقل نموده است جواب گفته است که چنانچه جماع معتقد بر آنکه
 صلی الله علیه و آله افضل از علی علیهم السلام جماع معتقد بر آنکه پیغمبران افضلند از غیر پیغمبران و کتاب

لا یت

افصلیته صحیحانه جبری تکلفه است جوابی که در بار یکتا شدن گفته شد بر بطلان شرط هر سنی بر آنکه شیعیان
 اجماعی قول ندارند میگویند که اگر میگویند که اهل سنت جماع کرده اند اجماع ایشان بر اینست که جماع
 دارد و اگر میگویند که جماع اهل جماع کرده اند مسلم نیست بلکه بطلان شرط هر سنی بر آنکه اکثر علما شیعیان
 اعتقاد داشتند که حضرت امیر المؤمنین و سید ائمه علیهم السلام افضلند از سایر پیغمبران و احاطه مصنفیصه
 بلکه منواتره از ائمه خود در این باب و این را کرده اند انهمی در کلمات مع در شرح زیاره جامعه کبر در ترجمه
 فقره شریفه و در عام الاخیاب این لفظ گفته است که اخب انمو اترو دارد است بر آنکه حضرت سید المرسلین
 صلی الله علیه و آله بهر من مخلوقات الهی است و بعد از رتبه آنحضرت مرتبه مرتضوین صلوات الله علیه
 و بعد از آنحضرت بقیه ائمه هدی علیهم السلام بهر من مکتوباتند در تفصیل بعضی بر بعضی خلاف است که در حدیث
 که بر قد اعمال این بر یکدیگر فضیلت دارد و بعضی قایلند بنسبت و مکر حضرت حجتا الزمان علیه علی خد و آتانه
 صلوات الله علیه چنانچه بعضی اخبار دلالت میکنند بر آن و جمعی قایلند به تساو و جمعی منوقفند و این احوط است
 انهمی ایض بر یکگونه امثال مانده باین خفاش نظران معنی امامان را در کتب منماید و حال آنکه نورش بر امامان
 شعاع ضوطلعت آن فوق ریشا و اولوالعزمی است و بی کاف عن ابی عبد الله علیه السلام لا نبیا و المرسلون علی
 ربع طبقات نبی مبی فی نفسیه لا بعد غیرها و نبی بری التوم و یسمع الصوت و لا یعاینه فی البقظه و لم یبق علی
 احد و علیه امام مثل ما کان لا برهم علیهم علی لوط و نبی بری منامه و یسمع الصوت و یحاین الملک و ارسل
 الی طائفه قتلوا و کثر و اکون علیهم قال الله تعالی و ارسلنا الی مائة الف بریدون قال بریدون ثلثین الفا علی
 امام و الی بری منامه و یسمع الصوت و یحاین الیقظه و هو امام مثل اولی العزم و قد کان برهم علیهم السلام
 و لیکن امام قال الله تعالی انی جاعلک للناس اماما قال و من رقی قال لا ینال عهدک الظالمین من عهد
 او شالا ینال اماما و فی کافی عن ابی عبد الله علیه السلام ان الله اتخذ ابراہیم علیه السلام عبدا قبل ان یتخذ
 نبیا و ان الله اتخذه نبیا قبل ان یتخذه رسولا و ان الله اتخذه رسولا قبل ان یتخذه خلیلا و ان الله اتخذه خلیلا
 قبل ان یجعله اماما فلما جمعه الامم فیما قال انی جاعلک للناس اماما قال فمن عظمها فی عین برهم قال و من رقی
 قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین قال لا ینال عهدک الظالمین
 بن موسی الرضا علیه السلام ان الامام جلد قد را و اعظم شیانا و اعلى مکانا و امنع حانبا و ابعد غورا من بیننا
 الناس یعقولهم و ینالوا یا ائمتهم و یقیوا اماما ما خبیا هم ان الامام خص الله عزوجل بها ابرهم الخلیل علیه
 بعد النبوة و الخلة مرتبة ثالثة و فضیلة شرف بها و اشارت بر کرده فقال عزوجل انی جاعلک للناس اماما
 فقال الخلیل سرورها و من رقی قال لا ینال عهدک الظالمین فبطلت هذه الایة امام کل ظالم الی یوم القیامة

الامام
فوق الرتبة

فی الصفوة و فی کافی عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤت الحكمة من يشاء قال طاعة الله تعالى وقبول
 الامام عليه السلام في ناول الايات في تفسير قوله ولو ان ما في الارض من شجرة افلام والبحر همه من ثعبان سمير
 ما نضد كلنا الله في الاحتجاج ان يحيى بن كثم سئل مولا ابا الحسن العسكري عليه السلام عن مسائل منها ناول
 هذه الآية فقال ما هذه السبعة البحر وما الكلام ان الله لا ينفذ فقال له الامام عليه السلام الا تحرفني عن
 الكبريت وعن ابي بن عبيد البرقي وعن طبرستان وعن ما سئل ان جنة افريقية وعن ما سئل ان اما الكلام
 اني لا نفذ علومنا ولا ندر في فضائلنا ولا شئ قصي يطابق قول الله عز وجل فلنلقى ادم من ربك كلاما
 وقوله تعالى واذا بلى ابراهيم ربه بكلاما ان يغير نحره مرتبة امام اذا انشئ بك حراسه نبوة در طاهر
 در باطن با ما ميفكان الامام عليه السلام مفنا حانظفرو واما الحراسه المعنوية فلا انه عليه السلام قطب الوعد
 وفيما الوجود ونظامه كله ببقاء وجوده ويدل على ذلك ان اهل الاختيار واداه دخل على رسول الله صلى
 الله عليه واله يوم في المسجد شخص له صوته جهوري مثل دوي الرحى عينا كسعدنا النار فجا اهل المسجد منه
 وارتعوا صورته وهول خلقه مينا هو يحدث النبي صلى الله عليه واله في حواجر اذ ابعلى عليه السلام قد دخل
 المسجد فلما رأى ذلك الشخص هل عقله وطار ربه وتفرصه وضار عرقا عاليا خافا منه فقال
 النبي صلى الله عليه واله لا بأس عليك لا تخف فانك من منه ما لك لهذا المقبل وما لك ان يحك منه حدثنا
 بقصتك معه فقال ان كنت من التمارية الفار عنه المتبرهن على عصر سليمان بن اود عليه السلام فخر جليله انا
 واصحابي وكنا في عشرين فردا وكننا نار نيسهم خرجنا الاسترا في السمع فلما علونا في الهواء وقرنا بالسماء اذا
 بهذا الرجل قد انقض علينا وبدا نيهنا من نار فلما غارضا انقربنا خافا منه ثم انه غارضى صوبنا ففهمنا
 على راسي عجا خافا منه فانقض على غارضى قبل ان اصل البحر وركنا بشعلة منه فاصبنا ووقع على البحر
 ثم انه كشف عن نحره فاذا في عصيله كالتهدوك الخندق العظيم فنبسم النبي صلى الله عليه واله حتى ند نواحدة
 ثم قال صلى الله عليه واله ان الله تعالى قد وكل على ابن ابي طالب عليه السلام حراسه اهل الارض وحراسه اهل السماء
 ان علينا عليه السلام حتى جلس تحتنا النبي صلى الله عليه واله فصاد ذلك الشخص ينظر اليه شرا خافا منه فقال
 النبي صلى الله عليه واله لا بأس عليك تكلم بحاكنك وقضيه حوائج وانصر اقول هذا جوتي مما قال النبي
 صلى الله عليه واله في حقه يا علي كنت مع كل نبي باطنا وصري طاهرا وهكذا كان قيامه بها الرضا ولذا ورد في
 اخبارنا صحيحه انه عليه السلام في النبوة وانه صلى الله عليه واله قال علي عليه السلام ناصري ومعينني قال صلى الله عليه واله
 يا علي اني محتاج اليك في الدنيا والاخرة وشيئا انشا الله في اخبا عبيد انه ليس الله اية اكبر من علي عليه السلام
 وما وقع النبي صلى الله عليه واله في شدة الا وقال ابن علي بن ابي طالب عليه السلام فيجيبه بالتلبية فينفذ في مهمته

نفر نصابي نزل ق

فكيف عدهم ويحصى غير كما يشهد بذلك بآثار عليا مظهر العجايب الخروكان لا مما يسر في جميع خواص
وامور لا يعبر عن شئ في هذا قال عليه السلام كنت اتبع الفصيل اتم وكل من عرف حواله معتقضا
انه قائم بجميع ممانا لثريا والمثل لا عتاما كيف لا يكون كذلك الولاية المطلقة من على رجا
الكامل الذي لا نهاية له ولا مرتبة بعده الا الوهية لان مرتبة الولاية المطلقة هي المرتبة الجامعة لجميع الالهية
وقد قرر في الاشارة ان الله عليه السلام لا يد عند تمام النشأ الكونية المجرية لما تده من عتاما بالسيطرة
بجميع خواص العوالم المجرية وغيرها المسمى بالعالم الصغير الذي هو النسخة المختصرة للعالم الكبير فاذا كان
هذه المرتبة مشتملة على هذه النسخة الكلية المشتملة على جميع خواص العالم فكله لا جرم وجبان يكون
هناك شخص هو اكل جميع اشخاص النوع من عالم الجرم وانه واعد له فوجب بطريق النهاية الالهية وترتيب
العوالم الحاصل على النظام الا ان يكون النفس لهذا الجرم الكامل الحاوي الى الرب الا عند الاشرف
النفس والكلها وفضلها ولهذا سموها بالنفس الكلية بل هي الحقيقة عقل كامل باعتبار توفيقها
العوالم عليها بطريق العلة الغائية لانها منهي غايتها لافا واخر دحا انما كان فقد منه بالاعتماد
العقل وان كانت متاخرة في الوجود العقل فهي حينئذ العقل الاول والعقل الكل فكانت مرتبة النبوة
المتسعة عنها اي عن مرتبة الولاية الخاصة اعلى واشرف وافضل من جميع العوالم العقلية والنفسية والاشرف
عالم ابتداء النشأ التكويني بالعالم الاخر اعلى من عوالم العقل المتسعة اليه في قوله اول ما خلق الله العقل
ثم نزل الى عالم النفس على مرتبة فيسمى هذين العالمين عالم الابداع وعالم الغيب عالم الا نوافذ نزل الى عالم
التكوين والسيطرة فهو عالم الجرم المسمى بعالم الشهادة مبدا المحيط الاعلى الذي هو اشرفها واسرعها حركة
المحيط بجميعها واخره فلان النفس ثم نزل منه الى عالم الفاضل المسمى بعالم الكون والقياس من عتاما الى مواليد
المعدنية والنباتية والحيوانية على مراتبها ثم نزل منها الى عالم الاله الطاهر بصره الالف مواليد النسخة الخفية
احسن اصورا بدعها واتمها الحاوي لجميع العوالم المنقطة المشتمل على جميع خواصها المسمى بالعالم القوي
والافضل الصغير المسمى اليه قوله تعا ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وفيه قال مولانا امير المؤمنين
عليه السلام **نظم** انحسب انك حرم صغير في فيك انطوى العالم الاكبر - **بجاء** - وانت الكمال
الذي ما عرفه بظهر المضمر - **بجاء** - فلا حاجة لك من خارج بحجر عتاك بما تسيطر - **بجاء** - فان كنت تغر
جل الرموز جسمك لروح بداسطر - **بجاء** - وانت الوجود ومنك الوجود - **بجاء** - وما فيك موجود لا يحصر
نكار هو الخاتم لتلك العوالم والمكمل لجميعها والمشتمل على جميع ما فيها من الكمال لان اتم افعالها في الانبياء
عليهم السلام والكاملين اتباعهم اوقوة كل في با في اشخاصها فكان ذلك اشرف الكائنات واحصل الجواهرات

كيفية
نشر العقل

فالعالم هو صورة الحقيقة الانسانية وذلك لان اسم الله مشتق على جميع الاسماء وتجل فيهما بحسب
 فلهذا الاسم بالحقبة غير الاسماء اعلم ان احدهما ظهور ذاته في كل واحد من الاسماء والثاني اشتغال
 عليها كلها من حيث المرتبة الالهية فبالاول يكون مظاهرها كلها من حيث المرتبة الالهية فبالاول
 يكون مظاهرها كلها مظهر هذا الاسم الاعظم لان الظاهر والمظهر والوجود شيء واحد لا كثرة فيه ولا
 تعدد وفي العقل ثمة كل منها عن الآخر كما يقول اهل النظر ان الوجود عين الحقيقة الخارج وغيرها في العقل
 فيكون شيئاً له عليها اشتغال الحقيقة الواحدة على افرادها المتنوعة وبالثاني يكون مشتقاً عليها من
 حيث المرتبة الالهية اشتغال الكل المجموع على الاجزاء التي هي عينه فعلم من ذلك ان حقائق العالم في
 العلم والعين كلها مظاهر الحقيقة الانسانية التي هي مظهر لاسم الله فارادها ايضاً كلها جزئيات
 الروح الاعظم الانسانية سواء كان روحاً علياً وعصراً او حيوانياً وصورتك الحقيقة ولو انما
 ولذلك فيتم العالم المفصل بالعالم الكبير لظهور حقيقة الانسانية فيه ولهذا الاشتغال وظهور الاسماء
 الالهية كلها في مبادئ غيرها استحققت لافادة من بين الحقائق كلها فاول ظهورها في صورة العقل الذي
 هو صورة اجمالية للترتيب العامية ثم صورة باقي العقول والنفوس لتأطير الفلكية وغيرها وضوء الطبيعة
 والهيكل الكلية والصورة الجسمانية البسيطة والمركبة باجمعها كما قال امير المؤمنين عليه السلام انما نطفة
 بآء بسم الله انا جنب الله الذي فطرهم فيه وانا اللوح وانا القلم وانا العرش انا الكرسي وانا السموات السبع
 والارضون فلما صفا في ثناء الخطبة وارتفع عنه حكم تجلي الوحدة ورجع الى عالم الشهير وتجل له الحق
 بحكم الكثرة شرع معنذ رافاً بعبوديته وضعفه وانفها تحت احكام الاسماء الالهية ولذلك قيل ان
 الانبياء الكاملين الذين هم في جميع الموجودات كبريان الحق فيها وذلك السيف الذي من الحق الى الخلق بالحق
 وعند هذا السيف يتم كماله وبه يحصل له الحق القيس الى انبثالث ومن هنا تبين ان الاخرية عين لا ولية
 وبظهوره هو الاول والاخر والظاهر والباطن وبكل شيء عليم وفي الفنون ان الكامل الذي اذا الله
 يكون قطب العالم وخليفة الله فيه اذا وصل الى العناصر من الايسر الثالث ينبغي ان يشاهد جميع ما يولد
 ان يدخل في الوجود من الافراد الانسانية الى يوم القيمة وبذلك لا يشهدوا ايضا لا يستحقو المقام حتى يعلموا انهم هم
 فاذا علمت ان الحقيقة الانسانية ظهور في العالم الكبير تفصيلاً فاعلم ان لها ايضاً ظهوراً في عالم الانبياء
 اجمالاً واول مظاهرها فيها الضو الروحانية المجردة المطابقة بالصورة العقلية ثم الصورة القلبية المطابقة
 بالصورة التي للنفس الكلية وبالنفوس المنطبعة الفلكية وغيرها ثم الصورة الدخانية للطيفة المسماة بالروح
 الحيوانية عند الأطباء المطابقة بالهيولى الكلية ثم الصورة الدموية المطابقة لصورة الجسم الكلية ثم الصورة

الأعضاء المطابقة لأجسامها عالم الكبرياء في الظاهر إلا أنها حصل القاطن في التسخين
وهذا يسمى بالعالم الصغير فهو كما يشتمل على الكتب والصحف لأنه من حيث حه الجزئية وعقله المجزئية
عقل متخيل يأم الكتاب من حيث قلبه لوح المحفوظ والكتاب المبين ومن حيث نفسه المنطبعة الطبيعية كتبت
المحو والاثبات ومن حيث جسده وبدنه الكتاب المسطور ومن حيث مجموعيته نخبه الكل وجامع الكل فهو كما
جامع للكل كائن في مظانفه الكل والمشاهدة له تحت أيانه وكلما له وليس عجائب الكل ميدانه جامع الكل
بل العجائب الكل خلق لأجله والكل خادم له وينفذ الكمال والكل ساجد له وهو سجدوا لكل مظهر للذات
المقدسة وكل لأنها المرتبة عليها والعالم مظهر للأسماء والصفات والأفعال المرتبة على الذات قال مولانا
أمير المؤمنين عليه السلام **شعر** دأبك فيك ومفاتشعر - دأبك منك ولا تبصر -
وتزعم أنك جرم صغير - وفيك انطوى العالم الأكبر - وانت الكتاب المبين الذي -
بأحرفه يظهر المرضي - وانت الوجود ونفيس الوجود - وما فيك موجود لا يحضر - فليس
أدرك أتم من مشاهدة الحق ومشاهدة اسمائه وصفاته وأفعاله بعد الكتاب الأفاضل والكتاب الأفاضل
قوله فيه لم يكن له هذه المراتبة شرفه وفضله ليس إلا به وفي الحديث لقد سمى لا يصغر ارضي لا سماوي
ليكن يصغر قلب عبد المؤمن وفيه نشأ الا انه مع الانبيا بالذات والوجود ومع العالم بالاسماء والصفات
فانهم ذلك وكن الشاكرين ولا تكن من الجاهلين الغافلين والحمد لله رب العالمين **فصل**
عن زينة ما ذكره من انكار فضائل ائمة عليهم السلام وآية انجيه اذا خبا واره ذكر فضائل ائمة
ذكر ابن زنادي كرمي شود رد نماي كه ابن كفسر است في بعض الدجاج عن جابر قال قال ابو جعفر عليه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديثي محمد صلى الله عليه وآله صعب تصعب لا يؤمن به الا ملك
مقرب ونبى مرسل وعبد امتحل لله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديثي محمد صلى الله عليه وآله فلا
له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اسماء من قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من الخ
صلى الله عليه وآله واتما لها لك اذا حدث احكم بشي لا يحتمله فيقول والله ما كان هذا والانكار هو الكفر
وتحوه روى في جراح الخراج وفي مشايخ الا نوار روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال مثل اهل بيتي
نوح من ركبها نجى لان قال عليه السلام لا يتكافروا بالاحد لفضلنا كما فرو وجهه واضح لأنه لا فرق
بين محمود الولايه ومحمود الفضل ومحمود النبوة والربوبية كما تقدم وسيجيئ ذلك في اخبار عديده فان محمود
كل واحد من هذه الثلاثة يستلزم محمودا الاخر والاقرار بكل واحد يستلزم الاقرار بالآخر كما وجدنا
الدجاج في عدة اخبار عنهم عليه السلام التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فلهذا التوحيد

الجاهد
لفضل الأفاضل
كهد

لما أخذ
لفضل الأهل
كافراً

أي رضي الأهل ورضي
أخاذه كثير من هذا الكلام
مشمول على صاحب الحديث

هذه الثالثة وفي الخامسة عن الكاظم عليه السلام لا نقل لما بلغنا غتنا أو يسألنا هذا ناظر وإن كنت تفرغنا
فإنك لا تذكر قلنا وعلى أتى به وصفه وفي العلل عن أحمد بن محمد لا تذكرنا بحدثنا ما ذكره من حديث ولا
حارحى نسبنا فإنا لا ندرون لعله شيء من الحق فنذكر بوالله عز وجل فوق عرشه وعن الصادق عليه السلام
أن بعدنا والله ستر من ستر الله علما من علم الله والله لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن متحرر
الله قلبه للأيمان وفي الخبر في إنباء الشياطين عن نوار المعمران فإن هذه الأحاديث لها بلاء موهوب
أنها من المشكاة التي فيها من العقول لكونها من المفضلات وقد كان الشيخ الصدوق سيعدها في جله
الاشعري ذكرها في كتابه لصاحبها وأردها الشيخ الفقيه محمد بن الحسين في كتابه بصاحبها الذي رجا
كل أهلها لم يكونا قايما ولا غاليا ثم ذكره الأحاديث أن حديثا لمحمد صلى الله عليه وآله صعب مستصعب الحديث
وقد تقدم مستفيض بل متواتر ثم روي في الخبر عن أبي عبد الله أنه قال في الحسين عليه السلام ما نقلوا
له يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الله جعل الله لكم فقال أنكم لا تحملونه ولا تطيقونه قالوا بلى قال أنكم
صالحين فليتنحى شأن حدث واحد فإن احتمله حدثكم فتنحى شأن حدث واحد فقام طاهر العقل
فاز على وجهه ذهب فكما صاحبنا فلم يرد عليه ما جوابا قال وبهذا الأسس قال في رجل الحسين عليه السلام
طالبت عليه فقال حدثني بفضلكم الله جعل الله لكم قال أنكم لم تطيقوا حمله قال بل حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله
فحدثنا الحسين عليه السلام بحديث قلنا فرج الحسين عليه السلام حتى أبصر رسول الرجل ومحمده ونسب الحديث فقال
الحسين عليه السلام دركته رحمه الله حيث شئ الحديث ثم ذكر الأخطأ الواردة أنهم أفضل من أنبياء عليهم السلام
وأن علم الكتاب كله عندهم ثم قال فإذا كان ذلك فكل حديث رواه أصحابنا ودونه مشايخنا وفي
معجزاتهم ودلائلهم لا يستحيل في مقدور الله تعالى يفعل ما يشاء لهم ولطفوا للخلق فأنه لا يطرح بل يتلقى
بالقول انتهى **فصل** فإذا عرفنا أن إكثار فضائلهم كفر فيحسب بتلقي القبول فيها ما إذا اشيع
في كفرنا ورد في فضائلهم من الأخطأ مستمدا بنا طهرهم القدسية وفي العيون في حديث طويل ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا علي من قبلك فقد قبلني ومن بعدك فقد بغضني من بين فقد سببني
معي كقسي وحك من وجهي طيبك من طينتي أن الله تبارك وتعالى خلقني آياك وأصطفاي نيا لوانت
للنبوة وأخذك للأمامة فمن أكره ما منك فقد أنكروني وفي العيون عن الرضا عليه السلام في جملة حديث قال
رسول الله صلى الله عليه وآله إن عليا مخلوق من طينتي وكنت أنا وهو بورا واحدا وفي خبر آخر في العيون قال
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا كره خلقنا وعلي من بورا واحد وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن أبيه علي عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الروح وعن القليل قال يقول الله عز وجل

الولاية

الا يغيب
عليه شيء من الامور
عليه السلام

والاية على بن ابي طالب عليه السلام حصني فمن دخل حصني من غلبي فهذا هي الولاية الله واجبه على كل مخلوق لا يخفى
ان المستفاد من هذا الخبر ان اللوح والقلم ملكا كان فضلا ان من الثلاثة الذين من قبلهما فاعلى قطب لولاية
ونقطة الهداية وخطه البداية والتهاية يشهد بذلك هكل الغيبة وبكره اهل الغيبة وفيه كاعن ابي عبد
الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن في
يوم القيمة وفيه خبر السماء والارض وخبر الجنة والنار وخبر ما كان وما هو كائن علم ذلك كما انظر في الكفر
ان الله تعالى يقول فيه نبيا كل شيء وفي عين الجوه ما هذا لقطه وباسانيد معتبر ان حضرت ابا عبد الله
منقول فيك تمام دنيا در تمام عليهما ما نذكر دكانيسك هيچ چیز از امور دنيا بر او مخفي نباشد آنچه
خواهد در او مینوایند كودكتهی فی كاعن علی علیه السلام خبر كرم عنه ان فی القلن علم ماضی و علم ما یائی الی
یوم القيمة حكم ما بینكم و بینا ما اصبحتم فيه تتخلفون فلو سئلتم عن علمتكم وفي باب البداء من كل عمر
عبد الله عليه السلام ان الله تعالى اخبر بما كان منذ كان الدنیا وبما یكون الی انفضاء الدنیا واخبر بالمحتوم عن
ذلك واستثنی عنه فيما سواه وفي كاعن ابي الحسن عليه السلام قال قلنا جعلنا لك اخبرك النبي صلى الله عليه وآله
اله وارث النبيين كلهم قال نعم قال من لدن دم حتى انه الى نفسه قال ما بع الله نبيا الا ومحمد علم من قال
قلنا ان عيسى بن مريم كان بحی المولى باذن الله قال صد وسليمان بن داود كان فيهم منطوق الطير وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل قال فقال سليمان بن داود عليه السلام قال اللهم هديني فقد وشدني
امر فقال مالي لا اري الهدى هدام كان من الغائبين حين فقد وغضب عليه فقال لا عذبته غذا باشد عذابا
لاذبحته اوليا ليتني سلطان مبين واتما غضبا نكاح نيكه على المنا فلهذا وهو طاهر قد اعطى ما لم يعط سليمان
وقد كانت البرج والتمل والانس والجن والشياطين المرة له ظايعين لم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يلهو
وان الله يقول في كتابه لو ان قرانا سير به الجبال او قطع به الارض او كلم به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء
في كتاب الله لا يات ما يراد به امر الا ان ياد الله مما كتب لما ضو جله لنا في ام الكتاب ان الله تعالى يقول وما عن غايته
في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ودرنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا افمن الذين اصطفانا الله
تعالى ودرنا هذا الله فيه نبيا كل شيء وفي كاعن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اله ان اول وصي كان على وجه الارض هبته الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله وصي وكان جميع الانبياء مائة
الف نبي واربعه عشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العز نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
اله وعليهم اجمعين وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبته الله لمحمد صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله
من الانبياء والمرسلين وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمد

صلى الله عليه وآله ورث سليلنا وأتانا ورثنا محمدًا صلى الله عليه وآله أن عندنا صحفًا برهم والواح موصفًا
أبو بصير أن هذا هو العلم فقال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم أن العلم ما يحل بالليل والنهار يومًا بيوم وعيًا
بسياسة ومثلته كما بطريق آخر وفي بعض الدرجات وكما عن أبي عبد الله عليه السلام قال يا سليمان ما جاء عن أبي
المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينهى عنه جريح من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه
واله ولرسول الله صلى الله عليه وآله ما الفضل على جميع من خلقه الله المعيب على أمير المؤمنين عليه السلام في
شيء من أحكامه كما المعيب على الله وعلى رسوله وعلى رآذ عليه في صغيره وكبيره على حد الشريك بالله كان أمير
المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يوتي إلا منه وسبيله الذي من سلك بغير هلك بذلك جرح لا يئتم ولا
بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض انقيادهم والحجة البالغة على من فوق الأرض من تحت الشرى قال قال
أمير المؤمنين عليه السلام فاقسيم الله بين الجنة والنار وأنا الفارق الأكبر وأنا جنة العضا والميسم لقد
قرن لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرن لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد جعل علي مثل حولة محمد صلى
الله عليه وآله وهي حولة الرتب وأن محمدًا صلى الله عليه وآله علي يدعي فيكسبي فيسقط وادعي فيكسبي فيسقط
فانطق على حد منطقتهم ولقد أعطيت خصالا لم يعط من أحد قبلي علم المنايا والبالايا والافيات
فصل الخطأ فلم يقبني ما استبق ولم يعز عني ما غاب عني ابشر يا ذن الله واؤذي عن الله كل ذلك ممكن
الله فيه وفي كابران إخوان مثله وفي ناويل الأياد عن محمد بن العباس بن عثمان عن صالح بن بهلول قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول وكل شيء احصيتنا في امام مبين قال في أمير المؤمنين عليه السلام وفيه عن مضج الأئمة
للشيخ الطوسي رحمه الله قال ومن عجائب آياته ومعجزاته ما رواه أبو زرعة الغفاري رحمه الله قال كنت سائرا
في اغراض أمير المؤمنين عليه السلام فذكرنا بواد والتمل كالسبيل ما فذهلك تما رايت فقلت الله أكبر لحي
فقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل جل باري فوالله صورته اني احصى عددهم واعلم
الذكر والآنثى منهم باذن الله عز وجل وفي بعض الدرجات وكما عن أبي جعفر عليه السلام قال فصل أمير المؤمنين
عليه السلام ما جاء به اخذ وما نهى عنه انتهى عنه جريح من لظاعه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما الرسول
الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله والمنقذ من بين يديه كالمنقذ من بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وآله المنفصل عليه كالمنفصل على رسول الله صلى الله عليه وآله الرآذ عليه في صغيره وكبيره على
حد الشريك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله بآله الله الذي لا يوتي إلا منه وسبيله الذي من سلك به
الى الله وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام بعد وجري للأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض
ان يمد بها أهلها وعدل الأسلام وزا بطها على سبيل هذه لا يهتد لها إلا بهداهم ولا يصل حارج إلا بتقديهم

ولايت

حتم من الله على ما اهدى من علم او عذر او نذر والتجذ البالفه على من في الارض يحري لأمرهم من الله مثل
 التبحري لا ولم ولا يصل احدا من الله تعالى قال امير المؤمنين عليه السلام ناسبهم الله بغير الحجة
 والتأري لا يدخلها ما اخل الا على حد قسمي فاما الفاروق الاكر واما الامام من بعدك والمؤدي عتق كان قبل
 لا ينقد مني احدا الا احدا والي واما على سبيل فاحدا الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الله علم الامم
 والنبيا والوصايا وفصل الخطاب الى لصاحب الكرائك رولة الدول ولصاحب العضا والميسم والذابة
 التي تكلم الناس في كاعن في بصير قال دخل على ابى عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني سئلت عن
 ههنا احد سمع كلامي قال فرجع ابو عبد الله عليه السلام ستر ابنه وكن يكث خرافا طلع فيه فقال يا ابا محمد
 سئل عما بدالك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يحدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم علينا عليا
 بابا يفتح له من الفنا قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم علم علينا عليا عليا
 بابا الف باب قلت هذا والله العلم قال فكنت ساعته في الارض ثم قال انه لعلم وما موبدك قال ثم قال يا ابا محمد
 فان عندنا الجاهل والمعيد بهم ما الجاهل قال قلت جعلت فداك وما الجاهل قال عليه السلام صحيفه طولها
 اذا عابذ راع رسول الله صلى الله عليه وسلم واملأ من فلق فيه وخط على يمينها كل حلال وحرام وكل شيء
 لا يلبث اسحق الا في الحشر في خبر يده الى فقال ان اذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاضع
 قال فغمر في بيده وقال حتى هذا كان مغضب قال قلت هذا والله العلم قال وانه لعلم وليس لنا ان ثم سكت ساعة
 ثم قال وان عندنا الجاهل وما يديهم ما الجاهل قال قلت ما الجاهل قال وعما من دم فيه علم التبيين والوضي
 علم العلماء الذين ضوا من في اسير ابيل قال قلت هذا هو العلم قال انه لعلم وليس لنا ان ثم سكت ساعة
 قال وعندنا المصحف فاطمة عليه السلام وما يديهم ما مصحف فاطمة عليه السلام قال قلت ما مصحف فاطمة عليه السلام
 قال مصحف فيه قرآنكم هذا تلك منزله والله ما فيه من قرآنكم حرفا احدا قال قلت هذا والله العلم قال انه
 لعلم وما هو بذا ان ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وما هو كابر الى ان تقوم الساعة قال قلت
 جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس لنا ان قلت جعلت فداك في شيء العلم قال ما يحد بالليل و
 النهار الا كبرياء الامم التي بعد النبي الى يوم القيمة **فصل** وفي بصير الانوار قال امير المؤمنين
 عليه السلام ليس ان لي دروس جبرئيل الا عن معرفته بالتورانية قال صلى الله عليه وسلم في بالتورانية
 معرفته الله عز وجل ومعرفة الله عز وجل بالتورانية هو الدين الحاصل من اقام ولا يتي فقد اقام الصلوة و
 المؤمن المتحل الذي لا يرد عليه من ان الا شرح الله صدره لقوله ولم يشك ولم يزد ومن قال له وكيف فقد
 كفر فسلم الله امر ونحل من الله واعلم اني عند الله عز وجل وجعلني خليفة على عبادي وبلاده واممته على

نفسه
 جامع
 فاطمة

جيد

وفي ارضه لا تجعلونا اربابا وقولوا في فضلنا ما شئتم فانكم لا تبلعونكم فافينا ولا نهائيه فان الله عز وجل
 قد اعطانا اكبر واعظم مما يصف واصفكم او يحطر على قلب حدكم او يعرف العارفون فاذا عرفتمونا هكذا
 فانتم المؤمنون ومحمد نور واحد من نور الله عز وجل فاحمد الله تبارك وتعالى لك الثور ان ينشئ فقال للصف
 كرم جدا وصاح جدا وقال للصف كن علينا صانا علينا ومحمد لنا طوق وصرا انا الصامت قال فخير بيده على
 فقال لصاح محمد صبا الجمع وصرا انا صبا النسر وانا صبا اللوح المحفوظ الهمني الله علم فافيه صاح محمد
 خاتم النبيين انا خاتم الوصيين وصاح محمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم صاح محمد الرؤف الرحيم
 وانا العلي العظيم وانا النبي العظيم انا الله حلت فوحا في السنين باجر في انا الله اخرج يوسف من بطن
 حوت انا الذي جاءني موسى بن عمران البحر باجر في انا الله اخرج ابراهيم من النار وانا عذاب يوم نظه
 وانا المنادي من مكان قريب انا الخضر الموصي وانا معلم داود وسليمان وانا ذوالقرنين وانا قدوة الله
 وجل انا محمد ومحمدنا قال الله تعالى اخرج البحر من يلتقي ابيهما برزخ لا يبعين انا امير كل مؤمن ومؤمنة من
 ماضي ومثني وايدي بروح العظمى وانا تكلمت على نبي عيسى بن مريم في المهدي انا ابراهيم وانا موسى وانا
 عيسى وانا محمد انا الله في الصور كيف اشاء مكر في فقد اناهم ونحن نؤمن الله لا يغير واما انا عبد من عباد
 الله تعالى انا انا الله ودلالة وحجج الله وخليفه وعين الله وليا نبينا عباد الله وبنائنا
 قال احملهم وكيف فيهم لكم والشرك وانا احبوا امين اذن ربي وانا عالم بضمير قلوبكم والا ائمة من اولادي
 يعلمون هذا ويعقلون هذا اذا اجتوا وازادوا لانا كلنا واحدا ولنا محمد وواسطنا محمد واخرنا محمد وكلنا محمد
 فلا تفرقوا بيننا فانظروا في كل زمان وفي اوان اي مؤشينا باذن الله عز وجل كما نحن واذ شئنا شيئا الله
 واذ اكرهنا كره الله الوكيل كل الوكيل اني اكر فضلنا وخصوصيتنا وقد اعطينا الله عز وجل الاسم الاعظم
 شئنا احرقت السموات والارض والجنة والنار ونخرج به السموات ونهبط به الارض فخر في شروق وننهي في الغروب
 فنجلس عليه بربك الله عز وجل وبطبعنا كل شيء حتى السموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات
 والسموات والارض والجنة والنار ومع هذا كله ما كل ونشرب من في الاسواق ونعمل هذه الاشياء بامر ربنا
 ونحن نحب الله المكرمون الذين لا يسبقونهم بالقول وهم بامر يعملون معصومين مطهرين وفضلنا على كثير
 من عباد المؤمنين الحمد لله انا هذا لهذا وما كنا نهمت لولا ان هذا انا الله وحق كل العذاب على
 الكافرين اني انا الله اعطانا الله من الفضل والاحسان يا جند بني سليمان هذا معي في البؤس
 فتمسك بها رايدا فانه لا يبلغ احد من شعبنا احدا لا يسبنا حتى يعرف في البؤس فانه لا يعرف بها كان
 مسيبنا انا انما انا ملائكة خاضع من العلم وارفعي رجب من الفضل واطلع من سرائر الله ومكون خرايبه

متكثرة يتكثروها ومن عرف كَيْفِيَّةَ هَذَا الْعِلْمِ عَرَفَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ نَبِيًّا نَاكِلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَيُصَدِّقُ
بِأَنْ جَمِيعَ الْعُلُومِ وَالْمَجَانِي فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَرَفْنَا حَقِيقَتَهَا وَتَصَدِّقُ بِقَائِمَتِهَا عَلَى بَصِيرَةٍ لَا وَجْهَ لِلتَّقْيِيدِ
الْتِمَاعِ وَنَحْوِهَا إِذَا مَا أَمْرٌ بِالْأُمُورِ أَلَا وَمَوْجِدُ كُورِهِ فِي الْقُرْآنِ أَمَّا بِنَفْسِهِ أَوْ بِمَقْوَمَانِهِ وَأَسْبَابِهَا وَمَبَادِيهِ
غَايَانَهُ وَلَا يَتِمُّ كُنْ مِنْهُمْ أَيَّاتُ الْقُرْآنِ عَجَائِبُ سَرَرَهُ وَفَائِزُ مَخَافَتِهِ لِأَحْكَامِ وَالْعُلُومِ الَّتِي لَا تَنْتَاهِي لِأَمْرِ
كَانَ عِلْمُهُ بِالْأَشْيَاءِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ قَالَ فِي الْجَمَلِيِّ وَأَمَّا أَطْلَاعُهُ بِأَحْوَالِ الْكَائِنَاتِ فَعُلُومُ مَنْ قَوْلُهُ وَأَخْوَالُهُ
وَمَقَامَاتُهُ الْعَلِيَّةُ مَعَ الْحَضَرِ الْأَلَهِيَّةِ وَالْحَضَرِ الْمُحَمَّدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلَوْنِي عَنْ طَرِيقِ
السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِمْتُ الْمَنَاءَ وَالْبِلَادَ وَالْوَصَايَا وَقَالَ فِي حَقِّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ
شَمِعَ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى وَأَخْبَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ أَنَّهُ كَشَفَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ فَمَا وَضَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْرَاجِهِ قَدَمَهُ إِلَّا وَذَلِكَ بَعِيْنٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَنَّهُ هَبَّتِ السَّمَاءُ
الرَّابِعَةَ رَأَيْتُ شَخْصًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ فَمَا قُلِبَهُ فَإِذَا هُوَ عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ يَا أَخِي جَبْرِئِيلُ هَذَا
عَلَى بْنُ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَقَالَ جَبْرِئِيلُ هَذَا مَلِكٌ عَلَى صُورَةٍ عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ الْمَلَائِكَةَ أَشْنَاءُ قُلْتُ عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَلَّوْا اللَّهُ لَهُمْ مَلَكًا عَلَى صُورَتِهِ فَمِنْ زُورُونَهُ مِنْ جَمِيعِ السَّمَوَاتِ
وَمِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ شَوْقًا عَلَى عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ يَكُونُ بِهِ هَذِهِ الصِّفَاتُ كَيْفَ يُخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
مِنْ أَحْوَالِ الْعَالَمِ وَأَمَّا الْأَرْقَاءُ عَلَى الْعُلُومِ فَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَبِطَ الْمَعْرَاجِ الصُّورِي لِهَذَا قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَغَتْ شِبَالُ لَيْلَةِ الْمَعْرَاجِ وَلَا رَأَيْتُهُ إِلَّا بَلَغَ عَلَى بْنِ أَبِيطَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَأَيْتُهُ وَهُوَ فِي الْأَرْضِ
لَآنَ اللَّهُ قَدْ فَتَحَ لِقَابَهُ بِصُرُوفِ أَبْوَابِ خَرَاقِنِ سَمَوَاتِهِ وَارْتَضَى حَتَّى رَفَعَهُ عَلَى جَمِيعِهَا وَصَعِدَ بِنَفْسِهِ الْمَقْدِسَةِ إِلَى الْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَالْحُلِّ الْأَقْدَسِ الَّذِي كَانَ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ الَّذِي صَفَّاهُ اللَّهُ بِكَوْنِهِ قَابِ قَوْسَيْنِ وَارْتَضَى
أَنَّ الْجَبَلِ عَزَّ وَجَلَّ خَاطِبَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِّغْهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَأْسَ الْعَالَمِينَ
أَمَّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَعَالَى أَتَى أَطْلَعَهُ عَلَى سَهْرِ قَلْبِكَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَاطَبَتْهُ بِلِسَانِهَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُكَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا كَانَ لَا بِنِعْمَةِ هَذِهِ الْفَضِيلَةِ وَيُؤَيِّدُهَا حَاطَةٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا فَاهُ اللَّهُ
الْعَارِفُ لِسَمْعِهِ وَرَدَى رَوْدُ تَنْسِلَاطِ نَوَارِ الْفَضْلِ عَلَى الْبَاطِنِ فَتُحْطَفُ النَّارُ لِكُلِّ شَيْءٍ لِقَابِ اللَّهِ وَحَدُّ
فَإِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِ الصَّلَاةِ يَكُونُ التَّلَاوُءُ وَالْقُرْآنُ الْجَارِي بِمَنْزِلَةِ الْحَطْبَةِ فِي هَبِّ النَّارِ فَيَمْتَلِئُ الْقَلْبُ
مِنْهَا حَتَّى تَنْفُخَ نَارُ الْوُجُودِ وَتَلَوْنِيَا النَّفْسُ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْخَلُوقِ وَالْأَذْكَارِ وَذَلِكَ لِكُلِّ
شَيْءٍ لِقَابِ اللَّهِ وَحَدُّ فَإِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ وَفِي غَيْرِ الصَّلَاةِ يَكُونُ التَّلَاوُءُ وَالْقُرْآنُ الْجَارِي بِمَنْزِلَةِ الْحَطْبَةِ
فِي هَبِّ النَّارِ فَتُحْطَفُ النَّارُ وَهَكَذَا يُحْطَفُ الْقَلْبُ الْمَلُومُ مِنَ النَّارِ التَّلَاوُءُ وَالْقُرْآنُ كَذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ الْحَطْبَةَ

حجر ولا يبقى الا الرماد البشير فكذلك يذهب حجم الحروف والكلمات تخلف القرآنة ولا يبقى عند ذلك وسكوش
البنية وكل حرف من القرآن يقع من الوجود كالجبل فيصينه ويذهل آثاره وينبض انوره الى التوراة في القلب
فهو زاد نوراً ويزداد الوجود متلاشيًا وعند ذلك يدرج الزيادة في صفات الوقت حتى يصل الفارسي والمصري
يختم الختم في اكنة زمان ولا يتصور ذلك في حق غير من هو بهذا الثقت ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وآله
كان القرآن في الهالما مسيته النار والمراد نظريًا نادره وسلك طريقه لم تسمه النار امانا نار الاخوة فظاهروا
واثاناً والدينا فلان الواصلين من ولينا الله الكاملين في قوتهم التطير والعلية يبالغون في فعل العباد
عن نفوسهم فخصر فيها كنصرهم في ابدانهم فلا يكون لها في ابدانهم اثر واعلم ان اعظم علوم القرآن تجت
اسما الله تعالى وصفاته لم يدرك الخلق منها الا بقدر عقولهم وافهامهم واياته الاشارة بقوله تعالى انزل من
السماء ما فسيا لك اودية بقدرها فاحتمل السكيل زبدا زابيا فاما ما العلم انزل من بين ما جود ففاض
اودية القلوب كل على حسب استعدادها وان كان ولاء ما ادر كوة اطوار اخرى لم يقفوا عليها ولما وفرة
اهل العلم على كلها قال انا كلام الشاطو انا النقطة تحبنا بسم الله وفي رواية معلى بن خنيس عن ابي عبد الله
عليه السلام ما من امر مختلف فيها اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا يبلغه عقول الرجال **فصل**
وفي بعض الدرسات قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله علم علي بن علم يعلم ملكه ورسله فحق يعلم ما خرج العلم
الذي لا يعلم غيرنا لين اخرج ومضثور وايات في ذلك الكتاب في كتابا مسيفضه عنهم عليه السلام
ان الله علم علي بن علم لا يعلم الا هو وعلم علم ملكه ورسله فما علم ملكه ورسله فحق يعلم في بعض الدرسات
قال امير المؤمنين عليه السلام والله لقد اعطاني الله نباك وتكاسب جهه شيئا لم يعطها احدا قبلي لا بعد
صلى الله عليه واله لقد فتح لي السبيل وعلم الايات واجرى لي السحاب علم المنيا والبلايا وفضل
الحطاب لقد نظرت في ملكوتها دن وفيها غاب عني ما كان قبلي ولا فاني ما كان بعد وفي كاعلى عبد الله
عليه السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين كان يعمل بهما واعطى موسى عليه السلام اربعة احرف اعطى ابراهيم
عليه السلام ثمانية احرف اعطى نوح عليه السلام خمسة عشر حرفا واعطى ادم عليه السلام خمسة وعشرين حرفا فان
الله تعالى جمع ذلك كله لخدمته صلى الله عليه واله وان الاسم الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى محمد صلى الله عليه
واله اثنين وسبعين حرفا وحمب عه حرف واحد وفي كاعلى جعفر عليه السلام قال ان اسم الله الاعظم ع
ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فحسفت بكنته يكن بهر بلفظ حتى ناول
النبي بيده ثم غارت الارض كما كانت اسرع من طرفه عين عندنا نحن الاسم الاعظم ثمان وسبعون حرفا وانما
كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فحسفت بكنته يهن حرو عندنا لست استاثرته علم الله الغيب لا حول ولا قوة

اخبر به قال قد رقطه من الماء في البحر لا خضر فما كان ذلك من علم الكتاب قال ليجعل ذلك ما اقل هذا فقال
 يا سيد برما اكثر هذا ان ينسب الله تعالى العلم الذي خبرك به يا سيد برما فصل وجد فيما قران من كتاب الله
 تعالى ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قل قد قرانه جعلك فلان قال من
 عنده علم الكتاب كذا فهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قل لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فامرني
 الى ضده قال علم الكتاب الله كله عندنا علم الكتاب الله عندنا وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام لو كنت
 موسى في الحضر لا خبرتهما اني اعلم منهما ولا نبأتهما بما ليس في ايديهما الا ان موسى وخضر اعطيا علمهما
 ولم يعطيا علم ما يكون ما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وفي كاعن ابي عبد الله عليه السلام يقول اني لا اعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة وما في النار
 واعلم ما كان وما يكون قال ثم سيكتنهين في ارمي ان لك كبر على من سمع منه وقال علمك لك من كتاب الله
 تعالى ان الله يقول فيه نبيك كل شيء وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم اعلم
 ان الضمير في انه يعود الى علي عليه السلام يا ابي من تأويل وان لم يحمله ذكر او تجاوز ذلك كسائر في الظاهر وغيره
 يسمى النفاذ مثل قوله تعالى انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس وقوله تعالى توارثا الحجاب من لينا وويل ما رواه
 الحسن بن الحسين الديلمي عن ابي اسحق عن جاله الى حماد السدقي عن ابي عبد الله عليه السلام قد سألته سائل عن قول
 الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم قال هو امير المؤمنين عليه السلام ما رواه محمد بن العباس بن ابي
 عن الرضا عليه السلام قد نزل هذه الآية وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم قال علي بن ابي طالب عليه السلام روي
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل ابن كرعن علي في ام الكتاب فقال في قوله سبحانه اهدنا الصراط المستقيم
 وهو علي عليه السلام وباسمنا عن اصبع بن نبأه قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه السلام حتى انه هبنا الى الصفا
 من صولحنا فاذا هو على فراشه فلما راي علينا عليه السلام خفله فقال له علي عليه السلام لا تخذنا زيارتنا اياك فخرنا
 على قومك فقال لا يا امير المؤمنين ولكن ذكرا واجر فقال له والله فاعلمك لا خفيف المؤمنة كثير المعونة
 فقال صغره وانه الله يا امير المؤمنين تلك ما علمك لا بالله العليم وان الله في عينك لعظيم انك
 يا امير المؤمنين روي عنهم وفي دعاؤهم لغدير واشهادته امام الامام الهادي الرشيد امير المؤمنين في ذلك ذكره
 في كتابك فالتفت وانه في ام الكتاب لدينا لعلنا على حكم وفي تاويل الايات حم والكتاب لم يبين اننا انزلنا في
 ليلة مثلك اما كاسد بين فيها يفرق كل امير حكيم عن كاعن يهتوب جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن
 عليه السلام قد ناه رجل نضرتي وسئل عن مسائل منها ان قال له اسئلك صلوات الله عليه قال سل فقال اخبرني عن
 كتاب الله الذي انزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فظن انهم وضعه فيها وصفه ان له تفسير اظاهر وباطن ففعله

حم والكتاب المبين الآية ما نفيسها في الناطق فقال ما حم محمد صلى الله عليه وآله وهو الذي انزل
 عليه هو منقول المحرف أما الكتاب المبين فهو امير المؤمنين علي عليه السلام وآتاه ليلة المباركة وهي طاهرة عليه السلام
 وقوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها جرح كثير رجل حكيم ورجل حكيم وفي بعض كتب العامة عن ابي سعيد
 قال والله لقد اعطى على تسعة اعشار العلم واهم الله لقد اناكم في العشر العاشر رواه الطبري في
 عن علقم بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فبسط له عن علي عليه السلام فقال قسمنا الحكمة عشرة
 اجزاء فاعطى علي عليه السلام تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وفي كتابنا عن سورة بن كليث عن ابي عبد الله
 عليه السلام الله يا سورة انا اخبر ان علم الله في السما والارض وفي نابل الايات في تفسير الرحمن
 علم القرآن خلق الايتان علمه الدنيا قال امير المؤمنين عليه السلام علمه الله سبحانه ربنا كل شيء يحتاج اليه لنا
 وعن ابي جراح بائنا الى عبد الله بن جعفر الحميري بائنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله نحن
 نعلم ما في السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال حماد فنهضت اليه انظر فقال يا
 حماد اني لك بكتاب الله يقولها ثلاثا ثم لي يوم نبعث من كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجنابك شهيدا على
 علي هؤلاء ونزلنا عليك القرآن نبينا لكل شيء وهدى رحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله الذي فيه دليلنا
 كل شيء يحتاج الناس اليه وفي نابل الايات عن الحسن بن الحسن بن موسى عليه السلام في
 نون والقلم وما يسطرون قالون اسم لرسول الله صلى الله عليه وآله القلم اسم لامير المؤمنين عليه السلام ولا
 يخفى ان هذا موافق لما جازمنا به من مثله وليس وصفي وفي رواية الدجاجة قال ابو جعفر عليه السلام قد
 سئل العالم مسألة لم يكن عنده جواب لقد سئل العالم عن موسى مسئلة لم يكن عنده جواب لو كنت بينهما
 لاخبرني كل واحد منهما بجواب مسئلته وليسا لهما عن مسئلة لا يكون عندهما جواب في رواية الدجاجة عن ابي
 عبد الله عليه السلام لو كنت بين يدي موسى والخضر لاجبتا اليهما الى علم منهما ولا نبأ لهما انما ليس في ايديهما وفي رواية
 الدجاجة عن عبد الله بن الوليد قال قال ابو عبد الله عليه السلام في شيء يقول الشيعة موسى عليه السلام امير المؤمنين
 عليه السلام فقال عليه السلام بن عمو ان امير المؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد نفع
 ولكن لا يقامون على اولي العزم من ترسل احدنا قال ابو عبد الله عليه السلام فخاصهم بكما بالله قلنا في موضع
 منه احاصهم قال قال الله تبارك وتعالى وكنت انا في الاواح من كل شيء موعظة علما انه لم يكتب لموسى عليه السلام
 وقال الله تعالى لعيسى عليه السلام لا ياتكم بعضكم ببعض الا يخلصون فيه وقال تبارك وتعالى الحمد صلى الله عليه وآله
 جنابك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب نبيا بالكل شيء علما وفي رواية الدجاجة عن ابي جعفر عليه السلام
 عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق اولي العزم من ترسل وفصلهم بالعلم واورثنا علمهم وفصلناهم على علمهم

علم الله في السما والارض وفي نابل الايات في تفسير الرحمن

والآيات

وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا وعلما علم الرسول وعلمهم وفي كتابنا مطالب السائل عن
 حلية الامام الحافظ عن عبد الله قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاستل عن علي عليه السلام
 قسم الحكمة عشرة اجزاء فاعطى على تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وفي كتابنا عن عبد الله عليه السلام قال
 كان في ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت لابي عبد الله عليه السلام شيئا كان
 في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي تفتح من كل حرف ثم حرف قال ابو عبد الله عليه السلام فخرج
 منها حرفان حتى الشاعة وفي كتابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت
 دخل عليه علي عليه السلام فارسل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقمه في واسطلي واكنف
 في كتابنا عن عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل علي عليه السلام اذا فرغ من غسلني وكفني فخذ
 بجوامع كفتي واستلني عما شئت فوالله لا استلني عن شيء الا احيبك **فصل** ابغض زوجي
 مرضي به بسبب بعض قواعد كلامه وعلوم مفاتيحه شبهه برو عارض كسبه وانكار حضوره ضرب
 امير المؤمنين عليه السلام زاد رجبين سؤال نكير بن نوره پس لازم دانسته كه رفع شبهه او را در اين فصل
 ذكر نمايد تا بدكران بشبهه نافتند وفي منهاج الحق واليقين عن كتاب الاربعين عن اسحق بن ابراهيم عن
 عبد الله بن الملك برسليمان قال وجدته زعيمة حواري عيسى عليه السلام وروى مكنون بابا لاهل السيراني
 مقول عن التوراة وذلك لما تشاجر موسى وخضر عليه السلام في قصه السفينة والاعلام والجدار ورجع
 موسى الى قومه فسيئله اخوه هرون عما استعمله من الجدار وشاهد من عجائب البحر فقال موسى عليه السلام
 بينهما انا والخضر على شاطئ البحر ان سقط بهذيننا طابرو فاخذت منقاره قطره من ماء البحر ورعى نحو
 المشرق ثم اخذ الثانية ورعى بها نحو المغرب ثم اخذ الثالثة ورعى بها نحو الشمال ثم اخذ الرابعة ورعى بها نحو
 الارض ثم اخذ خامسة واليقها في البحر فبهت انا والخضر من ذلك فسألته عنه فقال لا اعلم فبينا نحن
 في ذلك واذا بصيثن يصيبان البحر فنظر الينا وقال مالي اراكم في فكرة في امر الطابور فقلنا هو كذلك فقال انا
 رجل صيئا فقد علمت شأنه وانما نبيانا لا تعلمان فقلنا لا نعلم الا ما علمنا الله عز وجل فقال هذا ثامن
 نبي مني مسيحا الاله اذا صاح يقول في صياحه مسلما مسلما فاشيرونه برمي الماء من فمها نحو المغرب والمشرق ونحو الشمال
 والارض وفي البحر يقول ياتي في اخر الزمان نبي يكون علم اهل السموات والارض والمشرق والمغرب عند علمه
 القطر ان الملقيا في البحر وبرشد علمه ابراهيم وصيه علي بن ابي طالب عليه السلام وعندك ذلك سكن ما كافي
 من التثاير واستقل كل واحدنا علمه اذا كان علم اهل السموات والارض عند علمه كالقطر ان الملقيا في
 البحر وموسى والخضر عليه السلام وهما نبيان ولا يكون رجحان لفضائل الا بالعلم وزيارته وهو حاصل لعل عليه السلام

كلام
 من عبد الله
 رحمه الله

حكاية
 الطاهر بن
 وخضر

وروی هذا الحديث سعد بن ابهرهم الشافعي في اربعينه عن الحافظ جمال الدين ابو الخطا حسن بن حجة
الكليبي المغربي الاندلسي عن عثمان بن خالد عن اسحق الأزرقي عن عبد الملك بن سليمان قال وجدني بغير حوار
عيسى عليه السلام قال الصلح اشارة رحي من فقاره الى المشرق الى ان يبعث نبيا بعدكم تملك مثل المشرق
والمغرب يصعد الى السماء ويدفن في الارض واما ركب الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذا لفظه
عند هذه البحر ويرث علمه وضيئه وابن عمه فيسكن في كافيه من المشاجر واستقل كل منا علمه بعد ان كنا
محبين بانفسنا ثم عاب الصلحنا فقالنا الله ملك بعثه الله تعالى الينا ليعرفنا منقصتنا حيث عسا
اي غير زهر كاه موسى عليه السلام لارسالته ولو الغرحيه ذات شطاطت علم خضر زاندا شبله شديس سيد مرتضى
كه انكار حضو آنجناب زاد رحيم سوال تكبر بن مينايدي پراميتبعار نذاره وخال انكه ذاتيه كه علم جميع اهل
السماء و زمين كه موسى و خضر عليه السلام نيرج في از اجزاء عالمند نسب بعلم آنجناب نسب قطره از بحر خضر است
بخود آن بحر پس نسبتك نشن سيد مرتضى كه بذاتش آنحضرت معلوم شيد وسعه علم آنجناب اذا نشيتي وعلم سيد
مرتضى كسبي اميد لا يست **نظم** يا اي اميد لا ليان جو بين بود . . . يا جو بين سنجي تمكين بو
كر كسي از علم يا تمكين شدي . . . فخر زازي را زاردين شدي . . . آورده اند كه در كتابه
فخر زازي نزد وي فتنه بديدند كه كره ميكند گفتند مولا نار اچه ميشود گفت مسئله بود كه سني
من اعتقاد داشتم كه چنين است مشك من خلاف آن ظاهر شد است آنها كه خلاف و كبر من ظاهر شد
است ز كجا كه مثل اين نباشد روي الكليني الصدوق وغيرهم في اخبا كارك تكون متواتره عن الامم عليهم
السلام من مؤمن بموت الا و يحضر رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام فاذا اراها استبشروا وكان الحار
الهمداني قال لا مبر المؤمنين عليهم السلام في حاكم و اخاف من حالين من خلا في وقت التزع وخالة المرور على الخط
فقال له علي عليه السلام لا تخف يا خارفنا من احد من اوليائنا و من عدائنا لا وهو يراني هاتين الحالتين راه و
يعرفني واعرفتم اني انا عليه السلام الابيات **شعر** يا حاتماني من همك برني . . . من مؤمن و
منافق قبل . . . يعرفني طرفه واعرفه . . . سعه واسمه وما فعلا . . . وان عند الصراط معض
ولا تخف عشرة ولا زلا . . . اقول للتارحين توقف . . . للعرض ذبه لا تقر في الرجال . . . ذر به لا
تقر به ان له . . . حبلا بحبل الوصي متصلا . . . اسقيك من يارد علي ظمنا . . . تخاله في الخلافة
لعل . . . هذا لنا شيعه وشيعتنا . . . اعطاني الله فهم الاملا . . . واعرض بانه ارامات
الف مؤمن في لحظة واحدة فكيف السبيل لم يفهم هذا المعترض الباهل ولم يعلم ان علم الامام عليه السلام
يقاس بعلم الانام ولا هو مبتني على قواعد الكلام التي هي ايضا غير تمام ولم يعلم ان الامام عليه السلام هو الامام

الاعظم حقيقة وان الله على كل شيء قدير وان الامام علي عليه السلام المبطون والقدرة المقتدر وان
الامام علي عليه السلام عين الله الناطقة في عباده وعين الله مطلعة على سائر العباد فهو في العالم كالمسكن
نورا الحق في الخلق وشيئا مظل على بينا العالم وهو حجاب الله في عالم الصور واليلة لاشارة بقوله صلى
الله عليه وآله يا علي لا يحجبك عن الله حجب وهو الشتر والحجاب الامام نور الهادي ستر بهاني وتعلق به هذا
الجسد الهولاء غارضي قال سبحانه واسرقن الارض بنور ربها ونور الرب هو الامام الذي بنوره يشرق
الظلم وبه يكضي سائر العالم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال للشمس وجهان جبه على اهل السما وجبه على
اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة فلكا به النبي صلى الله عليه وآله لاهل السما فلكا به النبي صلى الله عليه وآله على اهل
الارض على نور الارض فالامام علي عليه السلام مع الخلق كلهم لا ينجو عنه ولا يحجوز عنه بل هو محبوب عنهم والذية
عند الامام علي عليه السلام كالحاتم في يده يقبله كيف يشاء وسيتاني ذلك في الله في حديث العجمي **قوله**
اسرار افر بنشاند بنشاند در نيابد **قوله** در ناي قلم است بر دسر مهر دان نكند **قوله** في التواريخ عن
نفسه على بن ابيهم عن الصادق عليه السلام في حديث المخرج الى انك قال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب
عليه السلام فقلت كل من مات وهو ميت فيما بعد هذا يقبض روضه فقال نعم قلت فتراهم حيث كانوا وميتهم
بنفسك فقال نعم فقال ملك الموت قال الدنيا كلها عندك فيما سخرها الي ومكنتي عليها ليس لك الا لدرهم
كفالتو جل يقبله كيف يشاء ولا من دار الا وانا اصفحه كل يوم خمس مرات ايعز بكيه من ملك الموت بن ابيهم
حكونه ميثوقه در ان احد را فاك منعه ده حاضر شوند وبعد از ان انشا الله مذكور خواهد شد كه
در غزواتي كه جنتا امير المؤمنين علي عليه السلام غزاهم وند عزرايشل در بيش و انحصار مير فند وفي العيون
عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسير جلي الى السما رايد في السما الثالث جلا
فاعدا رجلا له في المشير ورجلا له في المغرب بيد لوح ينظر فيه ويحمله راسه فقلت جبريل من هذا فقال
ملك الموت وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب سخر لي البراق
هي نابتة من وابل الجنة ليسب له نصيب لا يطويل فلو ان الله تكا اذن لها لكانت الدنيا والاخرة في جملتها
وهي احسن المدا وبات لونا ايعز بهر كاه تخجانه وتكا ذات ابدان وبات خود را بر قدره داده باشد چرا استيغنا
ميكني اطوار كسي اكه ميكوبد نافرده الله وفي اهل جوامع الخراج عن الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
اعظم الناس نبيا واكثرهم اثما علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله الطاعن على علم الحمد صلى الله عليه وآله الملك
ناظهم والجاحد معجزاتهم قال ان من انكر المعجز فعلى واو لا و الاحد عشر عليهم السلام مع اثباته للنبي صلى
الله عليه وآله فانه جاهل بالقرآن قد اخبرنا الله سبحانه عن صفته بر خيا وصي سليمان عا اني به من المعجز ان ع

ملکة الیهی کان سیدنا ابو مسد بیک المقدس فقال وصینه هذا انا ابیک به فکل ان یرئنا لیک طرفا وارتدا
الطرفا لایوتهم فیه زهان مان لا قطع مستا سیدنا الموضع الذی فیه عرشها بالیهم منبر
خیمائنه فراسخ داهبا خیمائنه فراسخ راجعا فاناه وصینه من هذه المیفقا قبل ان رندا اطرق نظر
ارشدنا الله وایاک الحضر ط علی المسقیم هذا اصف صی سیدنا وقد بلع من لمر ما عرف بواسطانه
کان یعلم اسمنا من اسمنا العظام فاتی مرتبه یثب علی علی علی مع کوبه وصی محمد صلی الله علیه وانه
علیه السلام یعلم اشین سیدنا اسمنا العظام بل عرفنا ان الایم الاعظم **فصل فی الحج**
عن صفوان بن یحیی قال قال الی العبد قال الی اهل قد طال عهدنا بالاطاق علیهم فلو جئنا وجدنا به
العهد فقلنا لهما والله ما عندک شیء احج به فقالا عندنا کسوه وحلی فبع ذلك بتجهیزه ففعلنا فلما
صرا قریبا لم یکنه مرضت مرضا شیدا واشترک علی الموت فلما دخلت المدينة وخرجت من عندنا انا الیهم
منها فانیة الضیاق علیهم علی ثوبان بمصر ان فی سیدنا علیهم فاجابنی سیئلتی عنهما فعرفت خبرهما فقلت
ان یرجعهما وقد ایست منها فطرق ملتئم قال الی یا عبید انت جریب سیدنا فقلت نعم قال لا بأس علیهما فقد
دعونا الله لهما بالاطافه فاربع فانیة فاجد لها فاق وھی قاعة والخادمة تلقيها الطبرزد قال فرجعت
الیهم ما باروا فوجدتها فاق وھی قاعة والخادمة تلقيها الطبرزد فقلت لک خالك قال قد صلب الله
علی الغافله صبا وقد اشد شدة هذا الشکر فقلت قد خرجت من عندک ایسا فقد سئلنی الطاق علیهم
عندک فاخبرته بحالك فقال لا بأس علیهم ارجع الیهم فاھنی کل الشکر فانیة خرجت من عندک واما ابودینفس
فدخل علی رجل وعلیه ثوبان بمصر ان مالک قلت نامیته وهذا مالک الموت قد ابطا لغبض روجی فما انا اهلك
الموت قال لبتک الیها الامام قال الیست بالسمع والطاعة لنا قال بلی قال بانی امرک ان توخر امرها غیر
سینه قال الیسمع والطاعة فانیة فخرج هو وملك الموت من عندک فافقت من ساعته واخوند ملا محمد الاقره
در حق الیقین کفنه اسکنه حضر امام محمد بن علی بن رشید الکی امام شد ودر سال اول امامت
به حج رفت اکثر شیعیان از اطراف حج آمدند کہ بخند حضرت برسیدند واکثر ایشان فضلا ی مشہور بودند
و در سہ روز ایام منی سہ ہزار مسئلة کلاہی غیر کلاہی ایشانرا برھج حق جواب فرمودند کہ ہر حیران
شدند و اقرار بفضل و امامت آنحضرت نمودند و حضرت محمد بن حبیب الامر علیہ السلام بیکروا بنی در پنجیا الکی
وبیکروا بنی در کچھا الکی وبیکروا بنی در دوسا الکی امام بود و در غیبت صغری سیر النجدت آنحضرت
مشہور میشدند و اخذ احکام منہ نمودند و معجزان از وظاہر میشد و از اول امامت تا آخر غیبت صغری
ہفتاد و چہار سال تقریبا کشید و بعد از آن کہ ملک اسیر شد نبیست باشد علی محمد سمری بر محمد و

سعد غیبی که می شد و این سال را سال نشاثر نجوم میگویند که کلینی و علی بن ابی طالب نیز در این کتاب افشا
 پس این عزیزان بیا با ما طاهر شد که ایشان را جبهی مانند اجساد انبیا یاد داشت طوار و احوال ایشان را
 نباید قیاس بطور خود نمود که گفته اند **شیعر** کار با کار اقیانوس از خود مبر - **بچه** - **کویه**
 باشد در نوشته تن پیر شپیر - **بچه** - هسکت یکبیری که آدم بخورد - **بچه** - شپرد بکر هسکت کارم
 بخورد - **بچه** - پس جواب بکر رسته شید مرتضی که میگوید که عید شود جنم واحد زن واحد
 دو مکان باشد از حدیث عید و حدیث صابر الا نوار و سیب اخبا معلوم شد قال لم الخراج و کان لکل
 عضو من اعضا النبی صلی الله علیه و آله معجزه و معجزه بدنه انه لم یقع ظله علی الارض الا نه کان بورا و لا
 یكون من النور الظل کالتیراج و سیب ان دلالت لکل من الامم علیه السلام ایضا و اگر سید مرتضی گوید که
 این معجزه ایشان است جوابش آنست که تعلق کرم و روح ایشان نیز با بدن متغذیه یا تکوین بدن متغذیه
 آن واحد نیز از معجزات ایشان است و در عین الحیوة گفته است که شخصی نزد علی بن الحسین علیه السلام آمد و گفت
 از او پرسید که تو کیستی گفت من منجم فرمود بخواب که تو را خبر دهم بیک کسی که از آن وقت که تو آمده نزد ما
 تا حال چهارده عالم را سیر کرده است که هر عالمی سه برابر این دنیا است از جای خود حرکت نکرده است شخص
 گفت از کیستی گفت منم و اگر خواهی ترا خبر دهم با آنچه خورده و در خناینها کرده و در عین الحیوة نقل کرد
 است که سدید صراف گفت که امام محمد باقر علیه السلام فرمود که منیشناسیم شخصی از اهک مدینه را که رفت
 بسوی آنجا عتقا که خدا فرموده است که من قوم مؤمنه ام بهمدون بالحق و به یعدون که در مشرق و
 مغرب میباشدند منازعه در بین ایشان بود اصلاح نموده و برکشید بر نه فرات گذشت و نه فرات
 نسا و نمود و از دهانه تو گذشت و دزد و بایست که بکشی ایند از ترس شهرت و شخصی که شک او را
 در بند کشیده بودند و کس را و موکل بودند که در کتاب ایشان او را در برابر چشمه افتاب میباشدند ایشان
 و میافروختند و در زمین آب بر که بر او میپاشیدند و او را برهنه میداشتند و اوقا بیل فرزند آدم بود این
 اصحاب هسکت که اند که در مقدار زما که آدمی بلفظ واحد تلفظ کند فلک اعظم یک هزار و هشتصد و بیست
 و هشت سکن قطع کند و عشره میگویند که فرشته بطرفه العین هزار ساله میبرد و در باره هیچ یک
 از اینها این بغداد و امشاع نظر بقدره حقیقا اندازد و کسی در مقام انکار در نمیاید پس چرا نسبت بقدره
 الله و سیر الله و علم الله انکار مینماید **نظم** همین مشونو منید نور از اسمان - **بچه** - حق جو
 خواهد میرید در بکر مان - **بچه** - صد از در کابها از خزان - **بچه** - میسریند قد و تشد و بکر مان
 آخر کرد و ن ظلم را ناسخند - **بچه** - آخر حق در صفاتش را سنجند - **بچه** - چرخ پا نصد ساله است

در اثر نزدیک آمدن باری بنی **سینه هزاران سال و پانصد هزار** **رحم** **مکرم خاصیتش** **در عمل**
در همش **در جویسایه** **در آریاب** **طول** **سپاچیس** **یشرا** **فنا** **اب** **وزنفوس** **ای** **آخر** **و شمر**
سوی **آخرهای** **کردون** **میرسد** **ظاهر** **آن** **آخران** **قوام** **ما** **باطن** **ما** **کشته** **قوام** **سما** **بیت**
و فی **الخراب** **عن** **خال** **الدین** **نخج** **قال** **دخلت** **على** **ابى** **عبد الله** **عليه** **السلام** **وعنده** **خلق** **فجلس** **نا** **خبر** **وقلت** **في**
نفسى **ما** **اغفلهم** **عند** **مكى** **بكل** **مؤن** **فنا** **ذا** **انا** **والله** **عباد** **مخلوقون** **لربنا** **عبده** **ان** **لهم** **عبده** **عنه** **بالنار**
فلما **اقول** **فيك** **الا** **قول** **في** **نفسك** **قال** **عليك** **ما** **جعلونا** **عبدا** **مربوبين** **وقولوا** **افينا** **ما** **شئتم** **الا** **البؤ**
و فی **الخراب** **في** **حدیث** **طویل** **انه** **قال** **الرضا** **عليه** **السلام** **لما** **من** **انصار** **هل** **تعرف** **لعيسى** **عليه** **السلام** **صحيفة** **فيها**
حسينه **اسما** **يعلقها** **في** **عنقه** **ان** **كان** **بالمغرب** **زار** **المشرق** **فتحتها** **فاقسم** **على** **الله** **باسم** **واحد** **من** **الحسين** **ان** **ننظر**
له **الارض** **فبصر** **من** **المغرب** **الى** **المشرق** **ومن** **المشرق** **الى** **المغرب** **في** **لحظة** **فقال** **الا** **علم** **في** **الصحيفة** **والاسما** **الحسنة**
كانت **مع** **بلا** **اشك** **يسئل** **الله** **بها** **بواحد** **منها** **يعطيه** **الله** **كل** **ما** **يسئله** **قال** **الله** **اكبر** **ان** **تم** **تكررا** **الاسما** **في** **الارض**
و در **غير** **الحق** **آورده** **است** **بطريق** **روایت** **در** **آن** **ایام** **که** **معلی** **بن** **خنیس** **بدر** **کشتید** **ند** **یکی** **از** **اصحاب** **نجد**
حضر **صیدا** **و علی** **و حضرت** **فرمود** **که** **من** **معلی** **با** **هر** **ی** **مردم** **مخالفت** **من** **کرد** **و خود** **را** **بکشتن** **داد**
بدر **بسی** **که** **من** **و زنی** **با** **و نظر** **کردم** **او** **را** **منعمو** **نیافتم** **کنتم** **ای** **معلی** **اهل** **و عیال** **خود** **را** **بخطا** **آورده** **و از** **مفارقة**
ایشان **مجزو** **و** **کفت** **بلی** **فرمودم** **نزدیک** **من** **یا** **پس** **د** **سبب** **روی** **و کشتیدم** **و از** **پرسید** **که** **اکون** **کجا** **ب** **کفت**
خود **را** **در** **خانه** **خود** **می** **بینم** **و اینک** **ن** **منست** **اینها** **فرزند** **از** **من** **دا** **خانه** **بین** **نیامدم** **نا** **ایشان** **را** **بسی** **ب**
و باز **خود** **مقاربت** **کردم** **و بعد** **از** **آن** **و** **اطلبید** **و** **سبب** **رکاو** **ما** **ایدم** **پرسید** **که** **خود** **را** **در** **کجا** **ب**
کفت **باشما** **در** **میدان** **و اینک** **منزل** **شما** **است** **کفتم** **ای** **معلی** **هر** **که** **حدیث** **ما** **را** **احفظ** **کند** **و مخفی** **را** **در** **خدا** **دین**
دنیای **و** **احفظ** **کند** **ای** **معلی** **اسرار** **ما** **را** **نقل** **مکنید** **که** **خود** **را** **بسی** **مردم** **می** **کشد** **ای** **معلی** **هر** **که** **احادیث**
صعب **را** **که** **مان** **کند** **خدا** **نوری** **دین** **اد** **و چشم** **و سیاطع** **کرد** **ند** **و** **از** **اعز** **بن** **سینا** **در** **دین** **مردم** **و هر** **که**
افشا **کنند** **نیم** **مکر** **انکه** **الرحبه** **و سلاح** **با** **و برسد** **بدر** **و** **نجم** **و** **بند** **بهر** **ای** **معلی** **تو** **کشته** **خواهی** **شد** **و**
بصا **بر** **الد** **رجا** **عن** **کمال** **التمار** **قال** **کن** **عند** **ابی** **عبد الله** **عليه** **السلام** **ان** **يوم** **فقال** **اجعلوا** **لنا** **ربا** **نوب** **الیه**
وقولوا **افينا** **ما** **شئتم** **و** **روایه** **اجعلونا** **مخلوقین** **وقولوا** **افينا** **ما** **شئتم** **ولن** **بلغوا** **و فی** **الخصبا** **عن** **المؤمنین**
عليه **السلام** **قال** **اینا** **کم** **والغلو** **فینا** **قولوا** **انا** **عبید** **مربوبون** **وقولوا** **فی** **فضلنا** **ما** **شئتم** **و فی** **کتاب** **الغیبه** **للشیخ**
خرج **فی** **جواب** **کتابه** **جعتم** **من** **لنا** **حیة** **المقتدیه** **بخطه** **صلواته** **الله** **وسلامه** **عليه** **بسم** **الله** **الرحمن** **الرحیم**
عافانا **الله** **و** **اینا** **کم** **من** **الضلال** **والهت** **و** **هبت** **و** **لکم** **روح** **الیقین** **و** **اجازنا** **و** **اینا** **کم** **من** **سؤال** **المقلد** **انه** **فی** **الارباب**

اجعلونا
 مخلوقین قولنا
 ما شئتم

والايت

فتشبه

جماعه منك في الدين فنادى لهم من الشك الحيرة في الاله امورهم فتمنا ذلك لكم لا لنا وسانا فيكم لا فينا لا اله
معنا الا فاقدنا الى غيرهم والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا ونحو صنایع ربنا والخلق بعد صنایعنا
ولم ينج البلاء في جواب كتابه مغوبه قال عليه السلام فاننا صنایع ربنا والناس بعد صنایع ربنا **فصل**
البعير فيكون فهم بسيار اذا خبا منقده من انبه موقوف برأيه بعض ازا هل معرفه ونزبه تشبيه
ذكر نموده اند لهذا ان وضع غير ابراد في ما يدبدا نكه نيز به حق ان بعض امور بمقتضا عقل غير متجانس
فكر عادي لتفيد التجانس بما عداي ان امور اذا الاطلا في المجهول الاطلا في تفيد له بهذا الوصف مع
انه مطلق عن الاطلا في كما انه مطلق عن التفيد پس همچنانكه قابل تشبيه بل ان نيز به ناقص لمعرفة است
چون مجسمه که در تشبيه حدی پیدا نموده اند و مطلق را مقید محدود دانسته اند همچنانکه قابل نيز به
بلا تشبيه ناقص لمعرفة است انجه که مقید حق مطلق است و محدود غير محدود پس مقدار ان امور که حق
نيز به کرده است معرفت تعین و تنوعات ظهور و انجان محروم و مجبور نمیدانند که نيز به و از خصیایات
تشبيه او است بعقول و نفوس نيز به و از عقول و نفوس تشبيه و است بمجا مجرزه از صواعق عقليه تشبيه
و نيز به و از جمیع الحاق و است بعدم و تحدید عدتی و است بعد متا غیر متناهیة تعا عن لك علو اكبر
چه موجودا متحقق الوجود منحصر در این اقسام و برین ازمین حکم و همی و توهم تشبیهی است پس غار محذور
و کامل مدقق کستی که حق را من حیث انه منزه از تشبيه و نيز به بدانند و من حیث معینة الاشياء او ظهوره بها
میا تشبيه و نيز به جمع کند و هر يك از اقسام خود ثابت زد و حق را بد و وصف نيز به تشبيه نفع کند
بالا اعتبارین که اجابده الشرح من غير تصرف بقله التافص لا نابل للتشبيه الا المصلحة تفهم من لا يفهم که
والعقول المقيدة في القوى المزاجية المقيدة الجزئية مقيدة جزئية كذلك بحسبها و آله للعقول المقيدة الجزئية
ان يدرك الحقائق المجردة المطلقة من حيث هي كذلك الا ان يطلق عن قوده بحسب شهوده و وجوده فان الحد لا يلد
الا المحذور و قد جمع الله بين التشبيه والتنزيه اية واحدة فقال ليس كمثله شيء وهو المستمع البصير تشبيه
و اذا كان الكافي غير زائدة و يكون المعنى الثاني انه لا سمیع ولا بصیر الحقيقة الا هو يكون الا تشبيه بالانته
اثبات للمثل وان كان نيز بها ايضا لا حقيقة بالتنزيه من المثل ايضا و يكون الثاني ايضا ان نيز بها عن ان نيز بها
السمع والبصر و على تقدير زياده الكاف يشتمل التشبيه ايضا فان من تنزيه عن الحد و در فهو محدود و يكون لیس
هذا المحذور و ان اخذنا على معنى نفی مثل من هو على صفته فان نفی المثل قد يطلق على هذا من غير قصد الى نظيره
كما يقال مثلك لا يخل اى من هو و فضيلة مثلك لا يتأتى منه البخل والمراد نفسه والمبا لغه في نفی البخل عنه
بالبرها اى ان لا تبخل لان فيه ما ينافى البخل فيكون المعنى نفی البخل بطريق المبا لغه اى ليس من هو على صفته

وَقَوْمٌ مِثْلُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا لَشَيْءٍ الْاَوْهُوبِ مَوْخُوايَ يَوْخُوذُ فَهُوَ عَيْنُ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مَحْدُودٌ وَكُلُّ ذِي حِدَادٍ هُوَ اسْتَأْذَنَ
فِيهَا كَلَمًا بَلْ هُوَ الْكُلُّ كُلُّهُ فَهُوَ تَشْبِيهٌ مَوْجِبُهُ نَزْرُهُ إِذْ هُوَ نَفِي لِمَا سِوَاهُ وَآيَا إِذَا الْخَاطِبُ بِالْأَكْلِ وَلَمْ يَخْصُرْ
وَاحِدًا مِنْهَا وَلَا فِي الْأَكْلِ لَمْ يَكُنْ مَحْدُودًا فَيَسْتَحْتَاحُ مِنْ نَزْرِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ بِالنَّزْرِ وَعَنِ النَّزْرِ بِالتَّشْبِيهِ **نظم**
كَاهُ خورشیدی و كه در باشوی - كاه كوه قاف و كه عناقشوی - تونده اینی باشی نر آن در ذاب
خوش - ای برون از و هم نهادش پیش - از توای بی نفسش با چندین صور - هم موحدهم
مشیبه خیره سیر - در فصوص كه نه اسنای برادر خدا برابر خدا شناسید كه آنچه در قرآن از
اوصاف تشبیه ز صحت و بد وجه تا ویل نكند كه ویزا در مرتبه خوش از اوصاف كه بخود اضافا كرده سكر
غیری لایق حضرت او باشد با و مستلزم از بد پس اهل حقیقت در لعبد و لعرفون مجوز مینمایند چه
هیچ ذره از ذوات جهانی عباد را نباشد و هر عبادی كه هست بمقتضای اكل له قانون وان من شئ الا
یستبح بحده بقا لیسنه بحال چنانكه قوله سبحانه و لكن لا نفقههون تشبیههم مشعر بر آن است و قیصر
در شرح فصوص كه نه است قوله تعالى لیس كمثل شئ الا یة تشبیه نزره ای نزره فی عین التشبیه حیث
نفی عن كل شئ مماثلة مثله فی مثلیته و هو عین التشبیه لانه اثبات المثل و لما نفی عن كل شئ مماثلة المثل
ثمة الحق ان يكون مثله لانه شئ من الاشياء فلا یماثل ذلك المثل و اذا لم یكن مثل مثله فبان انه لای
ان یكون ذلك مثل لیس مثاله و ذلك لغایة التثنية فهو تشبیه نزره و نزره تشبیه و هو السمع البصیر
تشبیه عین التثنية لانه اثبات السمعیه و البصریه اللتین هما صفتان لسان للعبد و هو محض التشبیه
لكنه خصهما بهما بالصفة المفیده للخصر حیث عمل الصفتین بالمعرفتین بلام الجنس علی ضمیر فاذا لانه السمع
وحد لا سميع غیر و هو البصر و حد لا بصر سواه و هو عین التثنية و سید اشرف در قطعه افاده این مطلب را
نموده كه از جمله آن قطعه اینست **قطعه** ز نزره آمده در عین تشبیه - به تشبیه مد
نزره پیری - ز نزره هوش هم تشبیه خیزد - ز تشبیه هوش هم نزره پیری - بصیر مد تیغ
الف لام - كه جل و نیست كه هر چشم بینای - سمیع هوش همچنان تعریف دارد - كه جز
او نیست كه هر گوش شنوای - بدین گونه هم اوصاف عالی - كه دارد در جهان اذا را رای
اگر نزره روح تو خال نیست هیچ عضوی را اعضا تو با آنكه هیچ عضو از اعضا تو خال نیست از
مقدمه رنیش بقدر اعضا و متعد نیست بقدر دان انانیت تشبیه كه مدر كین و محرك و مفكر و مدبر
اعضا مظهر و كسور و یند و اقوام و حقیقت اعضا و همچین نسبت هویه حق سبحانه با هم موقوف
همچو فستح با اعضا تو پس حقیقت هم موجودا یک نیست حال نیست كه هیچ يك با آنكه خالی نیست

هیچ یک که قال سید الموحیدین لم یجل فی الاشیاء فیقال هو فیها کائن و لم یثابر عنها فیقال هو فیها بابر و
 ملقده بنیسی بقدر رأیها و متعدد ندیس بتعدد رأیها و او سبب الحقیقه مدرك و محرك و مفكر و متدبر
 درهمه و او سبب حوام و حقیقه و نورهم که قال فی سیمع و بی بصر و قوله علیه من عرف نفسه فقد عرف ربه
 و ان لم یسأل الوجود الا الله و قال اخر ان الله هو به کل شیء و کل عضو و قال که ان صورته نشی علی و حل کذا
 صورة العالم سبب مجده و لکن لا نفقهون سببهم و قال ایضا العالم صورته الحق و هو روح العالم المذکور
 فهو الانس الکبر و خواجه فضل الدین که شریه کوبد هیچنا که اکاه سبب که در جها مردم الا احبنا ظا
 با ارواح باطنش به نفس زک و روشن سببنا که نفس چون مضجعا بود من از جاجدار فاح چون جاحه
 مشکوه و اجسنا چون مشکوه اکاه توان شد که ارواح و انفس جوا جیا باشند هو به را جل عظمه و بت
 چون بجای بود ایشا را و هم یوی نده و رختنا باشند **مرابجی** حقنا جها فیسک جها جملید
 املاک لطایف حواس آن بن **افلاک** و عناصر و مؤالید اعضا **توحید** همین است و بگوها هم
 و بنا بر این تحقیق خطبه البنا و غیرها که میاید ایشا الله ناخوشه نذا رد و فهم آنها در کمال سهو و غیبت
 و فی کفایت الاثر عن یونس بن عزیب قال دخل علی الصادق علیه السلام فلیا بن رسول الله انی دخل علی مالک و
 عنده جماعه یتکلمون فی الله عز وجل بعضهم یقول ان الله تبارک و تعالی وجهها کالوجوه و بعضهم یقول هو سبأ
 من انشاء ثلاثین منده فما عندکم فی هذا یا بن رسول الله صلی الله علیه و کأن متوکیا فاستوی جالساً و قال
 اللهم عفوک عفوک ثم قال یا یونس من نعم ان الله وجهها کالوجوه فقد اشرک و من نعم ان الله جوارح کجوارح الخلق
 فهو کافر فلا تقبلوا شهادته و لا تأکلوا من بیته تکاء ایضه المشبه هو بصفه الخلق و یب فی وجهه الله انشی و اولیانه
فصل ابغیر چون بعضی بر این فند اند که عالم جبر و که غیبا از عالم صفات سبب و عالم امر که
 افعال است غیبا از ائمه علیهم السلام است تمسک ایشا در این طلب با خبا یسک ظاهراً و کلاً بر این یاد
 لهذا این ضعف متعرض به معنی کشند و فی کاعن ابی عبدا لله علیه السلام فی قول الله عز وجل و لله الاسماء الحسنی
 فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنی لا یقبل الله عملاً من العباد الا بمعرفتنا و عن علی علیه السلام ان الله
 الله الحسینی الله امر الله ان بدعی لها و فی کاعن ابی عبدا لله علیه السلام عن قول الله تبارک و تعالی کل شیء هالک الا وجهه
 فقال ما یقولون فیها قل یقولون به لک کل شیء الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا لولا عظیمها انما غنی
 و جل الله لا یؤتی منه و فی کاعن ابی عبدا لله علیه السلام ان الله خلقنا و صورنا و احسن صورنا و جعلنا عینه غیبا
 و انشی الناطق و خلقه و ید المبطوع علی غیبا بالرائه و الرحمن وجهه الله یؤتی منه و ابایه الله یدل علیه خزانة
 سیمانه و ارضه بنا اثمر لاشجار و انیعت الا ثمار و جبر الانها و بنا ینزل غیت لیسما و بنی عیشی الا رض و بنا

عبد الله ولو لا خوف الله وفي العيون على بن موسى الرضا عليه السلام في جملة حديث يا اما الصلوات من صلاته
 بوجه كالوجوه فكفر ولكن وجه الله انبياء ورسله وحججه صالوا الله عليهم الذين هم بنو الله عز وجل
 والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان يبق بقية وجه ربك وقال عز وجل كل شيء الا وجه ربك
 قال بعض المندسين في حديث ان الصهير في وجهه راحع الى الله وعلى هذا فمعنا ان حجة الشيء لا بهلك هو ما يتا
 منه الى الله وهو روحه حقيقته وملكونه وحمل معرفته الله منه الله تعالى بعد فنا جسد شخصه رغب عن التجو كنه
 اسلكه چون ايشان مظهر صفا كآية الهية ند وبه مونه از صفتا جلال وجمال او متصف كرده اند ايشان را
 كلمه الله واسم الله ميگويند و آيات ايشان را بآيات اسم الله تعالى الهى لان بركه كمالان و ميكنند
 ايشان هزار مرتبه حيثيت كه به پرتوى از صفتا او متصف كرده اند لان بر صفتا او ميكنند مثل اسم حركه
 دلالت كبرالافتخار الهى بصفه او ميكنند چون بحد شيفتت سؤل خدا را مشاهد ميكني تزد لالت ميكنند
 بركه لرحم خدا وند كه اين جنب اين بسيار قطره دارد راى رحمت وند و همچنين جمع كمالان بلكه دلالت
 ايشان بر آن كمالان ياد از دلالت اسمها بر صفتا واسمها مقدسه الهى از بجهت ايشان بر ايشان مترتب ايشان
 دلالت بر آن مستحق ميكنند لهذا بركه ايشان از آثار عجب و كمال ظاهر ميگردد كه اسمها مقدسه الهيه ظاهر
 ندرت كمالان او ايند چنانچه بيش از اين نشاني كه كنه ذات و صفتا او را فيض من محال ايشان بركه را نشان
 وجوه خاصه و اعتبار از آن غار فاني در جاني مختلفه ميشنا و در هر اسمي حيا معرفتي در خور معرفت خود
 از آن اسم بغير ميباش مثلا بلا تشبيه مردم در معرفت پادشاه مختلف ميشنا بشديد يك گروه ميشنا كه از عظمت
 پادشاه همين تصور كرده اسكه هر وقت كه خواهد و از او بشنا خورد ميشنا و اگر خواهد كه هزار پادشاه
 بجز حركه بگسي ميتوانند داد و ابهر كند پادشاه از بصفه استاد خلوايه و ايشان بزر از شجاعت و اگر پادشاه اعجاب
 بوي كند در خور شناختن اخلاص خواهد كرد و همچنين بركه بركه اشخص كه از عظمت پادشاه انقدر تفضي
 كه او قادر بر عطاي حكومنهاي عظيم است منصب ميتواند مختيد كه در سالي الا اول و ثلث و چهارم ميتوان
 كرد پادشاه بچنين شخص در خور معرفت و ميدهد همچنين غار فاراد و ارب عريف بلا تشبيه بركه و نشانه
 يك لفظ رحمن را هر غار في بمعنى مظهر در خور ابهت فايده ميشنا و انما فكا ملك نهانيه و جو ممكن را يافت
 از رحمت و فضل و انداز براي ممكن است مطلقه ميشنا و همچنين در معرفت ايشان كمال بغير تسو خدا
 و انتم معصومين عليه السلام كه اسمها مقدسه الهيه در خور شجاعت و معرفت ايشان از توسل با ايشان منفع
 ميتواند بشخص على الامر ذي شناخته سلكي هر مسئله كه ميشنا پيداندا و على را در مرتبه علامه
 شجاعت ايشان بلكه على را وسيله مكرده علامه او وسيله كرده و در بركي على را چنين شجاعت كه شبي با يصد نفر را ميتواند

ولايت

تمثيل قبل

بن العبد

گشت و علی را نشناخته مالک شیر را نشناخته دیگر علی را چنین شنیده که اگر سخا و کند صد هزار تومان
 با و مینو اندازد تا بر تبه آن بزرگی که علی را در مرتبه کمال شنیده که اگر نام علی را بر آسمان بخواند از یکدیگر بشنا
 و اگر بر زمین بخواند یکبار در چنانچه در احادیث بسینا است که نامهای ایشان را بر سرش نوشتند عشر
 قرار گرفت و بر کرسی نوشتند بر پا ایستاد و بر آسمانها نوشتند بلند شدند و بر زمین نوشتند تا
 گردید و در سینه ایشان را به تحریر معلوم است که در وقت غارت خوران ربط و معرفت و توسلی که با ایشان
 حاصل میشود همانقدر استشفاع ایشان نفع میکند اگر این معنی را از کسر کرد کم سخن و قوی میشود و بعضی
 ذکر کرده اند از برای وضوح این معنی که یک فیلی را بردند بته کوزان چون شنیدند که چنین خلق عظیمی بر
 شهر آید آمدن همگی را و جمع شدند و در سینه و پهلایند یکی از ایشان در سینه خرم و او مالید یکی
 لمس کرد و یکی بدشت را و یکی در میان و یکی را بر دند پهلایند یکی دیگر فرستیدند و وصف و شروع کردند و
 در میان ایشان نزاع شد آنکه کوشش را لمس کرده بود گفت قبل چیزی بهل سینه را ثابت کلمه دیگری که نوشته
 یافته بود گفت غلط کرده قبل چیزی پیش از زمینانی و هر یک با آنچه از آن یافته بودند تعبیر میکردند هیچ
 او را شناخته اما هر یک از این برده بودند بلا تشبیه کوزان عالم امکان و حال آنکه رفته و اجبار و وجود
 در دنیا او که متعلق با خلاق و شده اند چنین جائز نیست و در این مقام باز از این کجا پیش نماند و این معنی
 را احبنا بسینا ظاهر میشود آنهمی کلامه روح الله و حدیثی که **فصل** اخیر از احبنا و از آن
 اثرها در علم علم از باب اینکه عالم صفا و استقامت و افعال الهی جل جلاله خلقتا و وصیتا اند بسیار
 است و اول معنی این تا اینها که شدت برخی بعد از این است که الله بپایند و آنچه را که آنها را
 مشهور است که فاضل مجلسی در آن ترجمه بفارسی نموده است و رواه الصدوق و بسینا قال حدثنا ابو
 بن کربن عن ابن محبوب عن اسود عن محمد بن عبد الله الصائغ عن عمر بن فهد عن سلمان القاربی عن رجله الله ان قال
 کما جالس عند مولانا امیر المؤمنین علیه السلام ذات يوم حين يوقع عمر بن خطاب في الخلافة انا و ولد الحسن
 الحسين عليهما السلام و محمد بن الحنفية و عمار بن ياسر المقداد بن الاسود الكندي قال فماذا التفت عليه الحسن عليه
 وقال يا امير المؤمنين ان سليمان بن اود عليه السلام قال ملكا عظيما امر به احد من الناس اعطاء الله ملكا
 لم يعطه احد من العالمين فهل ملكنا اياه شيئا من ملك سليمان فقال امير المؤمنين عليه السلام لا فان الله
 و بئرا التسميه لقد ملك بؤك ملكا لا يملكه احد بعد ولا قبله فقال له الحسن عليه السلام انما نحن ننظر شيئا
 فما ملكه الله اياك شيئا من ملكي لكوني في الناس انا مع ايمانهم فقال عليه السلام نعم جبا و كرامه فقام
 فضلى و كعن يميني ثم ذهب الى صحن داره و نحن ننظر اليه فديده نحو المغرب حتى بان تحت ابطه و ردها و فهمها سحر و هو

يُمِدُّهَا حَتَّى أَوْقَعَهَا عَلَى الدَّارِ وَعَلَى خَافَتِ تِلْكَ الشَّجَرَةَ سَجَانًا خَوِيَتْ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الشَّجَرَةِ وَقَالَ أَهْبِطِي إِلَيْنَا يَا الشَّجَرَةُ
قَالَ سَلِمَانُ فَوَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا الشَّجَرَةَ أَهْبَطَتْ هِيَ تَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ إِلَهَ الْإِلَهِاتِ وَكَذَلِكَ لَا تَهْتَرِكُ لَهُ
الشَّهَادَةُ تَحْتَ عِصْمَةِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتِ صَدِيقَتِي سَوَّلَ كَرِيمٌ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْتِ لَيْتِي وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْعَلْ هَذَا
وَمَنْ تَسَيَّرَ بِكَ فَقَدْ سَلَكَ سَبِيلَ النُّجَا أَمْ طَاطَا تِلْكَ الشَّجَرَةُ بَنَانٌ حَتَّى نَزَلْنَا إِلَى الْأَرْضِ وَصَانَا كَانَتْهَا مَابِئِطًا طَالِدًا
وَرَأَيْتُهَا كَمَا لَمْ تَكُنْ الْأَذْفَرُ فَقَالَ لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمُوا وَاجْلِسُوا عَلَى الشَّجَرَةِ فَجَلَسْنَا كُلُّنَا وَنَظَرْنَا
مِنْهَا وَاخْتَرْنَا مَوَاضِعَنَا ثُمَّ أَنْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَضَ قَائِمًا عَلَى ذِيكِهِ وَتَكَلَّمَ وَاشْتَأَى أَنْ يُبَشِّرَ بِخَيْرٍ مُجِيبًا
لَا نَعْلَمُ وَلَا نَفْهَمُ فَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامَهُ إِلَّا وَبَحَّ فَرَدَّ خَلْفَهُ الشَّجَرَةَ فَرَفَعَهَا رَفْعًا رَقِيقًا فِي الْهَوَاءِ قَارًا الْقُرْآنَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ الْأُخْرَى جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَصْفَرَانِ وَعَلَى رَأْسِهِ تاجٌ مِنْ بَاقُونَ حَمْرَاءُ وَ
رَجُلِيهِ نَعْلَانِ شَرَكُمَا مِنْ بَاقُونَ بَيْضَ الْأَوَّلِ فِي يَدَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ دُرٍّ بَهْضًا يَكَادُ نُورُهُ وَجْهَهُ يَهْبِطُ لَا يَبْصُرُ أَفْقَالَهُ
الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنَاهُ أَنْ سَلِمَ بَابُنْ أَوْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُطَاعُ بِخَاتَمِهِ وَابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا ذَا نُطَاعٍ فَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ أَنَا وَجَلَّ اللَّهُ وَكَوْنُ اللَّهِ وَلَيْسَ اللَّهُ التَّاطُفُ فِي خَلْقِهِ وَأَنَا وَلِيَّ اللَّهِ وَأَنَا نُورُ اللَّهِ وَأَنَا نَارُ اللَّهِ وَأَنَا كَرَمُ
اللَّهِ وَأَنَا الْقُدْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ وَأَنَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالتَّارُ وَأَنَا سَيِّدُ الْفَرِيقَيْنِ يَا وَلَدُ الْحَبَّانِ رَأَيْتُ خَاتَمَ سَلِيمٍ بَابُنْ
دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلِمَانُ الْفَارَسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فَادْخُلِي بِهِ تَحْتِ شَايَاهُ وَتَخْرُجْ خَاتَمًا مِنْ هَبْ فَصَلِّ
مِنْ بَاقُونَ حَمْرَاءَ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ أَرْبَعًا سِطْرًا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا وَاللَّهِ خَاتَمُ سَلِيمٍ بَابُنْ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ قَالَ فَبَقِينَا عَلَيْهِ مُتَحَبِّبِينَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَيْءٍ تَعْجِبُونَ وَمَا هَذَا الْحَبِّجِيُّ لَأَرْبَكُمُ الْيَوْمَ
مَا لَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا بَعْدُ فَقَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا حَتَّى نَرَيْنَا يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَالسَّيِّدُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَرْيَحَ سَبْرِي بِنَا فَقَالَ سَلِمَانُ لِلَّهِ مَا سَمِعْنَا لِرَبِّجٍ قَوْلُهُ دَخَلَتْ تَحْتِ الشَّجَرَةَ وَرَفَعْنَا إِلَى الْهَوَاءِ
أَنْتَا إِلَى جَبَلٍ شَامِخٍ وَعَلَيْهِ شَجَرَةٌ جَاقَةٌ وَفِي قَطْنٍ وَرَأَيْتُهَا فَقُلْنَا مَا بَالُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ قَدْ جَعَلَتْ وَطَانَتُهَا
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَوَهَا فَاتَمَّا تَحْبِرُكُمْ فَقَالَ لَهَا الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا بَالُكَ يَا الشَّجَرَةَ قَدْ حَلَّ بِكَ مَا نَرَاهُ مِنْكَ فَمَا أَجَابَتْ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُجِيبًا عَلَيْكَ يَا الشَّجَرَةَ أَجَبْتُهُمْ بَارَكَ اللَّهُ فَالْسَلِمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ فَوَاللَّهِ الْعَظِيمِ لَقَدْ
سَمِعْنَا مَا وَهَى تَقُولُ لَبَّيْكَ يَا وَصِيَّ سَوَّلَ اللَّهُ ضَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيمُهُ مِنْ بَعْدِهِ حَقًّا فَقَالَ لَهَا الْخَبِيرُ
بِخَيْرٍ فَقَالَ لَهَا الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَانَ أَبُوكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجِيبُنِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَيُضِلُّ عِنْدِي وَيُسَبِّحُ اللَّهَ
عَرَجًا وَجَلَّ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ فِي مَا زَاغَ مِنْ صَلَوَتِهِ وَتُسَبِّحُ جَاءَتْهُ عِلْمًا بِبَيْضَانِ نُوحٍ مِنْهَا رَأَيْتُهَا الْمَسِيكَةَ عَلَيْهِمَا كُرْسِيٌّ
فِي بَيْتٍ عَلَيْهِمَا ثُمَّ يُبَشِّرُ بِهَا وَكَانَتْ عَاشِرَ مِائَةِ يَوْمٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَطَعَنِي مِنْهَا رُغْبًا لَيْلَةٍ لَمْ أَعْرِضْ لَهُ خَيْرًا إِلَى وَقَدْ هَذَا
وَأَلَيْكَ لَرَاهُ مَتَى تَمَّا أَنْ كَرِهَ مِنْ وَفْدِهِ وَالنَّعْمُ وَالْحَزَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَلَّمَ يَا سَيِّدِي حَتَّى تَبْعَاهَا هَذَا جُلُوسُهُ عِنْدَكَ فَقَدْ عَشَرْتُ لَهَا بِخَيْرٍ

في هذا الوقت وينظري اليه قال سلمان فبقينا متعجبين في ذلك فقام عليهما ونزل عن كسرتيه قسرا الشجرة و
 مسح يده المباركة عليهما قال سلمان ربه فوالله انك نفس بنيه لقد سمعنا لها ابينا وانا اذاها وهي مخضرة
 اكتسبت رقا وتمر يقدره الله عز وجل وببركانه فاكلنا فكلنا احلى من السكر فقلنا يا امير المؤمنين هذا العجب
 فقال عليهما انك ترونه بعدها اعجبتم غار الى موضعه وقال للبرج سبر فدخلت البرج تحت الشجرة
 ورفعنا رفعا حتى راينا الدنيا بمثل دور الارض الهواء ملكا فاما راسه تحت الشمس رجلاه في قعر
 البحر ويد في المغرب اخرى في المشرق فلما نظر اليها قال اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهدان
 محمدا عبده ورسوله وانت صيته حقا ولا شيا فيه فمن شئت فقل فهو كما فرقلنا يا امير المؤمنين من هذا
 الملك وما بال يد في المغرب اخرى في المشرق فقال عليهما انا اقمه باذن الله ههنا ووكله بظلمنا الليل
 وضوء النهار ولا يزال كذلك الى يوم القيمة واتى ادبر اكل الدنيا واصنع ما يريد باذن الله تعالى واخر اعمال الخلا
 الى وانا ارفعها الى الله عز وجل ثم سئبنا حتى وقفنا على سيدنا جوج فقال للبرج اهبطي تحتها اليها
 واثنائنا الى الجبل شافع الى قبر السيد رثاعه مدا بصروا ذاب سواد كانه قطيعه ليل يفور منه خان فقال
 عليهما ناهضا هذا السيد على هؤلاء العبيد قال سلمان ربه فراههم ثم ثلثه اصنا صنف طوال طول كل واحد
 ذراع في عرض عشرة اذرع والصنف الثاني طول كل واحد مائة ذراع في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث
 يفرش احد اذنيه تحته والاخرى فوقه يلق بها وقال عليهما للبرج سبر بنا الى القاف فيستريح الجبل والوقت
 خضراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك في صوته بني ادم وهذا الملك موكل ايضا فلما نظر الملك الى امير المؤمنين
 عليهما قال السلام عليك يا امير المؤمنين يا نبي الكرام فرد عليهما فقال عليهما انا اخبرك بما تريد ان تسأل
 به وفيه ثلثي عنه ام انت فقال الملك بل انك يا امير المؤمنين قال تريد ان ذلكت في زياد صاحبك فقد ذلكت
 فايخرج الملك قال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طار الى ان غاب عن عينا قال سلمان ربه قطعنا ذلك الجبل حتى
 انه يمينا الى شجرة جافة مثل الشجرة الاولى فقلنا يا امير المؤمنين ما بال هذه الشجرة قد جفت فقال سلوها قال
 الحسين عليهما فقصت فكون منها وادب عليهما ههنا وقلنا انا اقمه عليك محي امير المؤمنين عليهما فخيرنا
 ما بال ذل ان في هذا المكان قال سلمان ربه فتكلم بلسان اطلق وهي تقول يا ابا محمد انك افخر على الاشياء وفضلنا
 الاشياء افخر على ذلك ان انا كان يحبني في كل ليلة عند الثلث الاول من الليل فينزل لي عتايص لي ويسبح
 عز وجل ثم ياتي به فسرلهم فيركبه يمضي فلا اراه الى قد وكنت اعيش من ايمانه وافخر به فقطعني منذ اربع سنين
 فصرخا نرى فقلنا يا امير المؤمنين اسئل الله في ردها كما كانت فسبح يده المباركة عليها ثم قال يا شياها ان
 ضمنا لها ابينا وهي تقول اشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وانت من هذه الامة

ووصى رسول الله صلى الله عليه وسلم من قسرك بك فقد نجى ومنها لقادى دعوى ثم اخضر واورد فجل سياتها
 سيات وهى خضر خضر فقلنا يا امير المؤمنين ابن تهب لك الملك فقال عليه السلام كنت بالامير على جبل افلا
 فيسئلنى الملك في زيارته هذه الملك فاذن لها فاسيا ذى الملك الاخرى هذا اليوم على ان يكافى في قد اذنت له
 فقلنا يا امير المؤمنين ما يزالون عن مواضعهم الا باذنك فقال عليه السلام رفع السماء بغير عمد ما اظن احدا
 منهم يزد عن موضعه بغير ان يقدر نفس احدا لا احرق فقلنا يا امير المؤمنين ليس معنا كتابا لى فى ذلك
 فأتى وقت كنى فافقال لنا نعمة صوا الغنىكم فغمضنا اثم قال افتحوا افتحنا فاذا انخرق بلغنا صديقه منزل
 امير المؤمنين عليه السلام فقال عليه السلام لقد بلغنا ولم نسمع احد منكم فقلنا يا امير المؤمنين ما هذا العجب حتى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله انى املك من الملوك عاينهم فقلتم انك انت وانا مخلوق من خلاليو
 اكل واشرب ثم اينا الى وضرك انهار وضرك من ياخذ الحجة فاذا احسبنا يصلى بن قبرين فقلنا يا امير المؤمنين
 من هذا الشيا فقال اخى صالح عليه السلام هذان قبر ابوك يعبد الله بينهما فلما نظرنا الى امير المؤمنين عليه السلام
 وموسى لما فرغ من بكائه فقلنا ما يبكي فقال ان امير المؤمنين عليه السلام يكره كل يوم عند الصبح وكنت اسر
 اذ اذ في العشا فقطعنى من دار بعين يوم ما فاهبني ذلك لو املك معى مرشد شوق اليك واصليته ما نزل فقلنا
 يا امير المؤمنين هذا هو العجب كل ما راينا انك معاني كل يوم وكفنا في هذا الفتى فقال اتحتون ان وبكم
 سليمان بن اود عليه السلام فقلنا نعم فقام عليه السلام وقمنا معه فمشينا حتى دخلنا الى بيتك لم نر قط مثله في
 من جميع الفاكهة ولا انهار تجرى الاطيا يسبح الله بلغانه تغنى فلما نظرنا الاطيا الى امير المؤمنين عليه السلام
 جعلت ترفرف على راسه واذا بغير في وسط البسيتا من الهيرنج عليه السلام تبا للفقى على ظهره واضع يد على
 صدره وليس في يد خاتم عند راسه ثوبا وعند رجليه ثوبا فلما نظرنا الى امير المؤمنين عليه السلام نجا على
 قد به برغاف جوهم ما على التراب ثم طاك التراب فقلنا يا امير المؤمنين هذا سليمان قال نعم هذا خاتم ثم
 اخرج من بين الخاتم وجعله يد سليمان اثم قال قم يا سليمان باذن من يحى العظام وهى رميم وهو الله لا اله الا هو
 القى يوم القهار رزك السموات الارضين ربي وربنا باثنا الا قلن قال سلمان فسمعنا بقول سليمان اشهد ان لا
 اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله ولو
 كره المشركون واشهد انك حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا امير المؤمنين كفى عرقا ان يكون عرقا
 ولو لا فلن لك ما ملكا شيا قال سلمان فلما سمعت لك ثبوك قبلك فقام امير المؤمنين عليه السلام ثم نام
 سليمان عليه السلام فمنا ندر في قاف فستلنه ما وراة قاف فقال وراة اربعين نياكل الدنيا مثل الدنيا التي
 جئت اربعين مرة فقلنا يا امير المؤمنين كيف علمك بذلك العجلى هذه ومن فيها وانا الحفيظ الشهم يد عليه ما بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ذلك الاوصياء من بعدكم قال اني لاعرف بطرق السموات الارضين لئلا
اسمأنا كنذ على الليل فاظلم وعلى النهار فاضا انا المخذلوا فاعز على الاعداء وانا المظلم الكبري و
اسمأنا كنذ على العرش حتى استنير وعلى السموات فقامت كنذ على الارض فسيكت وعلى الزلازل فند
وعلى البرق فلمع وعلى الثور فسطع وعلى السرعد فخشع واسمأنا مكنوبه على جهة اسرائيل الذي جنا حاد في
المشرق والمغرب يقول ستوح قدوس رب الملائكة والروح ثم قال لنا غصوا اعينكم فغصنا ثم قال
امتحوها ففتحنا واذا نحن قد بينا لكم منها وذا الالاسواق غامر واهلها لم يزلوا طولهم خلقا كل
واحدة كالنحلة فقلنا من هؤلاء يا امير المؤمنين ما راينا اعظم منهم خلقا قال هؤلاء بقية قوم عاد وهم
كفار لا يؤمنون بيوم المآر ويحمدون الله عليه فاحبب ان اريكهم انما هم في هذا الموضع ولقد مضيت
بقدره الله وقلعت ملائمتهم هي من ملائكة المشرق والمغرب بها وانتم لا تسعرون واحبب ان اقال من هم بين
يديكم ثم في منهم فداهم الى الايمان فابوا فحل عليهم وحلوا عليه نحن نراهم ولا يروننا فنباعد عنهم و
دفي متنا ودر شنه من مريم براهين احمله كرد بسياسي ارايشنا ارايكشت چون خوفنا را ميشاهد نمود
ببزر ما آمد ودر شبنا كه خود را بر سينه ما ما ايد و خوفنا را ابل شد بار ديگر با و از بلند ارايشنا را
باسلام ديگو نمود اين انيا و زدند برق و عصا ظاهر شد چيزي چند ميخواند كه ما نمي فهميديم و ما را
چنان ميشاهد ميشد كه اين عدد و برق زد هي مختصر برون ميايد و چنان صداها مي هولنا كه بديد آمد
كه ما كنيم البته اسمنا بر زمين افنداد و كوهها از هم فرو ريخت تا انكه يك تفسير ارايشنا نمايد و چون از
مجادله انقوم فارغ شد آن عدد و برق بر طرف شد استند غا نموديم كه يا امير المؤمنين ما را بولوني
باز ريك كه زياده بر اير طاف ميشاهد اين امورند اينم آن ابر را طلبيد بر آن سوار شديم و آنحضرت
متكلم بسلامي شيد بار ما را بهو ابره بخالي سنايد كه دنيا را بقدر هي ميديديم و بعد از همه خود را
در منزل امير المؤمنين عليه السلام ديديم از همتا مكان كه ميسا فرشته بوديم و چون فرود آمد فستيم بانك
مؤذنا شنيديم كه اذان ظهر ميگفت ما اول صبح بعد از طلوع آفتاب اهي شيد بوديم و در روز پنجشنبه
پنجاه ليلا راه را طي نموده بوديم و چون ما را امتحان بيد فرمود كه بدان خدائي كه نفس من قد را و سركه
خواهم شما را در طرفه القيني در همتا اسمانها و زمينها بر گردانم و بر آن قادكم و اين قدر عظيمه باز خالق
بريه و از بركت خير الخلقه يافندام و منم ولي وصي آنحضرت و در عين الجوده وليكن اكثر من اني اريد انك
سيدان رضكف لعن الله من غضبك و جحدك و اعرض عنك و عطفنا عليه لعذاب اليم پس بعين فمنا انك
الناس معني على الا على انما شاهده و امنه لينا حاملا و هبنا صايلا و غضبا فانلا و بلغا قابلا و احكاما بالحو

فأصلا وغيناها ملا ونورا كاملا فسيما هذه صلا الجسم وموقع الاسم وذلك لصلبهم من العلم وما عرفوا أن
الكلمة التي تمت بها الأمور وذهبت له نور والاسم الذي مورح كل شيء هو به كل شيء موجود
ناظر كل شيء مشهود وأن تلك خرج إلى جملة العرش من معرفة محمد صلى الله عليه وسلم مع قبرهم من خضر العظمة و
الجلال كالقطر من البحار وذلك لأن ذات الله تعالى ليس بمعلوم للبشر فلم يكن لا معرفة الصفا والتأش من غير
قسمها قسم حظهم منها الذكر لها والتقدير بها فجلوها في الشراذم ومركبهم إلى طلبهم وزادهم فجعل عليهم
نورا بحال من سبح الجلال فصلا واذن ذلك الفصل البشيرة اشخاصا سببا في تخضع لهم السباع وهذا سر
لداونه الأسما وكذلك لتأش معرفة محمد صلى الله عليه وسلم عرفوا أنهم أوليا الله والوسيلة إلى نعمه
ورضوانه فقد نوههم في خالجانهم لديه توسلوا بهم إليه وقسم عرفوا أنهم الكلمة الكبرى والأية العظمى لأن الله
القصصا إلى حضرة الأحديس جمال الواحدية لأن الواحد ما ان يكون ولا عدد ومنع الأحاد والواحد لفاضل
عن الاثنين هو تلك يكون لا يكون وكأولا فرأوا ذلك هو الأحاد الحق وأما الواحد الذي هو منبع الموجودات
الواحد المطلق والأمر المتصل من الواحد إلى الأحاد هو روح الحق ومعنى سبب الخلق وهي الكلمة التي تخضع لذكرها
الموجودات وتنفعل لسماعها الكايات وهي مستورة بكن حرق فيكون فمن تجلى على حافة نفسه بنوارتهم الخفية
واسمهم على حرقه الجدران وسخره الأكواد كان من خاضع الرحمن من الخدات الهوان **فصل**
ومنا يد على ما ذكرنا روافد في الجوال عن جعفر عليه السلام قال كمالنا نقد على صفه الله لا نقد على صفنا
وكما لا نقد على صفنا لا نقد على صفه المؤمن ما رواه في الشافعي عن طاروق بن شهاب عن ابن عمر المؤمنين عليم
أن قال يا طارق إمام كلمة الله وحجة الله وكلمه الله ونور الله وحجب الله وأية الله يحبك الله فيه ما يشاء ويؤ
له بذلك الطاعة وولاه على جميع خلقه فهو وليه سببها وارضاه اخذ له بذلك العهد على جميع عباده فمن تقدم
عليه كمر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء وإذا شاء الله شاء ويكتب على عضد و تمت كلمه ترك عدلا وصفا
فهو الصفا والتعدل وينصبك عبود من نور من الرسل إلى السما يرى فيه أعمال العباد وبلبله هيبته وعلم الصفا ويطلع
على الغيب يعطي النفس على الأطلاق ويكر ما يابن الشرف ولا يخفى عليه شيء من عالم الملكوت ويعطي من طواف الطير عند
ولا ينفذ هذا الله يخبر الله لو خير من فضله لعيده ويؤتاه بكلمته بليقنه حكمه ويجعل قلبه مكان مشيئته و
يسأله بالساطعة ويدع له بالأمر ويحكم له بالطاعة وذلك لأن الأمام من غير أن لا نلتنا ومنزلنا الأصفياء وحل
رسيل الله فهي عصمه ولا يذو وسلطه وهذا لأنه لا تمام الدين ورحم الموازين غير المؤمنين شفاعته المذنبين
نجاه المحبتين فوزا للمناجيين لا تها راسل السلام وكال الأيمان ومعرفة الحدود والأحكام وسين الجلال والحر
فهو نية لا ينالها إلا من جئت الله وقته ولاه وحكمه فالولا يذو هي حفظ الثغور وتذكر الأمور وهي تعدد الأيام

الصلوات
معرفة صفات الله
فليما

جيد طار

فالأمام هو الذي تسلط الغلبة على العباد بالنور فلا تملكها إلا يديك والأبصار وآيةها الأشواق بقوله تعالى الله اعلم
 ولرسوله وللمؤمنين المومنون على وعبرته فاعبره للبقى والعبرة والتبى والعبرة لا ينشقان إلى آخر الله فهم رؤس
 دابة الأئمة وقطب الوجود وسنما الجود وشرف الوجود وضوء الشمس ونور قمره واصل العز والمجد ومبدأ
 ومغنى ومبدا فالأمام هو السراج الوهاج والسبيل والمنهاج والماء النجاج والبحر النجاج والبدن الشري
 والغدير المغدق والمنهج الواضح المسالك التيحاط الطامل والغيث الظامل والبدن الكامل والبدن الكامل
 والسماعة الظليلة والتعنه الجليلة والبحر الذي لا ينزف الشير الذي لا يوصف العين الغيرة والروضه
 المطيرة والزهر الأريج والبعد البهيج والنور اللامع والطيب النافع والعمل الصالح والمتجر الزايع والمنهج
 الواضح والطبيب الرفيق والأب الشفيق ومفرج العباد في الدواهي والحاكم والأمرو والناهي أمير الله على الخلائق
 وأمينه على الحقايق حجة الله على عباده ومحجته في أرضه وبلاده مطهر من الذنوب بتر من العيوب مطلع على
 الغيوب ظاهر الأمر لا يملك باطنه غيبك يدك فاحد هرة خليفة الله في نفسه أمر لا يوجد له مثل ولا يقوم له
 بدل فمن ذاننا معرفتنا أو بنا درجتنا أو بشهد كرامتنا أو يدرك من قبلنا حظا إلا أن باب الحقول وانته
 الأنفهام فيما أقول تصاغير العظماء وتفاضل الحكماء وكل الشجر ^{قلنا} والكنز الخطبنا وعجزت تواضعنا الأرض
 التما عن وصف شأن الأولياء وهل يعرفك بوصف يعلم ويفهم ويدرك ويملك شأن من هو نقطة الكائنات
 وقطب الدارين ستر المكنات شعاع جلال الكبرياء وشرف الأرض والسماء جل مقام محمد صلى الله عليه وسلم
 وصف الواضفين نكت الغنيين أن يقاس بهم أحد من العالمين كيف هم أنوار الأول والكملة العليا والشفيع
 البيضاء والوحدانية الكبرى التي عرض عنها من البروتوكولات وحجب الله الأعظم الأعلى فإين الأخبأ من هذا
 وابن العقول من هذا ومن عرفنا وصف من وصف ظنوا أن ذلك من غير محمد صلى الله عليه وسلم كذبوا وزكوا
 واتخذوا العجل ربا والشيطان حرا كل ذلك ينفضه بيك الصفوة وذو العصمة وحسد المحدثين للرئيس والحكماء
 وزين لهم الشيطان أعمالهم فنتبأ لهم وسحقا كيف اختاروا ألقاها جاهلا غابلا للأصنام جانا يوم الرخام والألم
 بجان يكون عالما لا يجهل وشحا عالا لا ينكل لا يعلم عليه حسب ولا يذنيه نسب فهو من الذروة من قيرش
 الشرف من هاشم والبقية من إبراهيم والتعجب من المنع الكبريم والنفوس الرسول والرضى من الله فهو شرف من الأشرف
 والفرع من عبد من غاير بالسياسة فإين بالترابيه مفروض الطاعة إلى يوم الشفاعة أودع الله قلبه سيرة وانظر
 به لشيئا فهو معصوم موقر ليس منجبا ولا جاهل فركوه يا طارق واتبعوا أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى
 من الله والأمام يا طارق بشر ملكي وجنيد سماوتي أمر الهي وروح قدسي مقبلا على نور جلي وسير خفي فهو
 الذات التي تصفا ذابا بحسنة غاير بالسياسة خصاص من رب العالمين نصير من نصير الأئمة هذا كله لأن محمد

الله عليه السلام لا يشاء انهم فيه مشيئة لانهم من مخلد التبريل ومعنى التبريل وقاصد الرب الحبل ومهبط الامين
جبرئيل صفنا الله وصفونه وستره وكله شجرة السنق ومعد الفتوة عبر المقالة ومنه الى الدلالة وحكم الرسالة
وفور الجلالة جلاله ووديعته وموضع كلمة الله ومفتاح حكمته مضابيح ربه الله وينابيع نعمته السبيل
الى الله والسبيل والفسطاط المسبب والمنهاج القويم والذكر الحكيم والنور الطهيم اهل النبوة النبوة النبوة
والنفصيل والبعظيم خلفا الكبريم وامننا الرؤفا الرحيم وامننا العلي العظيم ذرئ بعضهما من بعض والله
سميع عليهم السلام الاعظم والظريف الاقوم من عرفهم واخذ منهم وآية الانبياء بقوله ومن تبعني فانه مني
خلقهم الله من نور عظمتهم ولا هم امر مملكنه فهم سيرة الله المحزون واوليائه المقربون واميرهم الكافي التوفيق
لا بلهم الكافي التوفيق الله يدعون عنه يقولون يا ميعلون علم الانبياء في علمهم وسيرة الاوصياء في سيرة
الاولياء في غيرهم كالظفر في البحر والدرة في الفرو والسموات والارض عند الامام كيد من احد يعرفها
من باطنها ويعلم برها من فاجرها وباطنها وباطنها لان الله علم نبيه ما كان ما يكون وورث ذلك السيرة
الاولياء المنجيين من تكرار ذلك فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين وكيف يرذل الله على عباد طاعة من يجنب عنه
ملكوت السموات والارض وان الكلمة من محمد صلى الله عليه وآله تنصر اليه كعبين وحما وكما في الذكر الحكيم والكل
القويم من يتركها فيها العين الوجه اليد والجنب فالمراد منه الولي لانه جباله ويجعل الله يعنه حق الله وعلم
الله وعبر الله ويد الله لان ظاهره هم باطن الصفا والظاهر وباطنهم ظاهرا الصفا الباطن فيهم ظاهرا الباطن
وباطن الظاهر واليك الاشارة بقوله صلى الله عليه وآله عينا واياك اني على منها فيهم المجد العلي والوجه
الرضي والمنهل الروحي والضرط السوي والوسيلة الى الله والوصلة الى عفوه ورضائه والواحد الاحد
يقاسين ثم من الجلال احدهم خاصه الله وخاصته سيرة الدبان وكلمته وباب الاله وكعبته وحجراته ومجده
اعلام الهدى ورايته وفضل الله ورحمته وعين اليقين وحقيقته وضرط الحق وعظمته ومبدأ الوجود
غايته وقدره الرقي خشيته وام الكتاب تحتنا وفصل الخطاب دلالة وخزنة الوحي حفظه وامنا الله
ونراجته ومعد التبريل ونهايته **فصل** وزجمله اخبارا وكذا لانه برابهم معنى في خطبه الانبياء
السين وارجمه فيهم ابن خطبة شيعه قطع نظر اذ انهم ذكر سيد مقدمه مقرر ميشو بانك ادبي شيعه مجموع
كتابي سين جامع وجوامع توابل كتبة سين حصصا مشاهدا ايتها وصفا خود در اني ان كامل ميكند
پس اني متصف باين صفا كاملا سيرا وار حربه خلافت حق سين اوسيد مظهر اسم اعظم بله اوسيد
اعظم چنانچه در حديث خبري وغيره كذا سين اني كامل موضو اسيد بصفا كامله كه حصصا موصوف سين
با انصفا غير از وجودي اني وغنا چنانچه جيد خلقوا باخلا في الله دلالت برابهم معنى في حديث خبري **فصل** هنرا

ولا یت

محقق
طوسی
میرزا

کا و سنا بد معرفت شد. چنانکه اگر دان بد موصوف شد. پس جمیع اخبار مقدمه این بر این
باز خوشه نذر در وقاصران بی بصر و خفائین در و از شمس هدایت و جاهلان عور از کمال و معرفت که
انکار خطبه الینا و خطبه النجیه و سنا اخبار امینا مید در هم با کلا و ایتام و لیهم الامل فقولوا
مصرع هر کس بی راهی ساخت چنانکه. این نیز اینها را اهل معرفت مقام توحید عیان
شهودی که نهایت قرب اتصال است مینامند و ناخوشه بهر بحسبش بهر مقدمه سینه نذر در و اخبار
دارد در این باب نشاء الله در مرتبه سیم و چهارم تا توضیح مختص توحید عیانی خواهد آمد و قطع
از آنچه پیش از این از عین الحق و مقول شد از جهت تاکید تحقیق که آخوند ملا محمد باقر در اصل سیم
کتاب گرفته اسناب بر صغیر در اینها این را در مینماید چه عین مدعا است لفظ کتاب بد کورایش
بدانکه معرفت امر را به مختلف است و در مرتبه ایمان زیاده و نقصان مینماید چنانچه خواه نصیای
ره نقل کرده است که مراتب معرفت خدا بلا تشبیه مثل مراتب معرفت تش است اول معرفت آتش است که
شخصی بشنود که چهره مینماید که هر چه بزرگتر آن مینماید میسوزد و فانی میکند و هر چه در محاذ
آن واقع میشود از ترس در آن ظاهر میگردد و هر چند از آن اخذ نمیکند کم نمیکرد و همچنین موجود بر اثر
میگویند و نظیر این معرفت در معرفت باریتعا معرفت جماعتی است که درین خدا را به تقلید بدانند از راه
ندانند و بالاتر از این مرتبه کسی است که در آتش باور شده است اما اشتهار اندیده و میگوید که البته این در و از
حاصل شده است هر اثری مؤثری میجو اهدا تش آتش است که پس در و اثر او است نظیر این مرتبه در معرفت
باریتعا معرفت اهل نظر و استدلال است که بدایل عقلیه و براهین قاطعه حکم مینمایند بر وجود صانع
و مرتبه بالاتر از این مرتبه کسی است که نزدیک تش رفت و حرارت تش با و میبرد و نور آتش بر چهری مینماید و
چهره را با آن نور می بیند و نظیر این مرتبه در معرفت خدای تعالی معرفت مومنان حاصل شد که در طهای این ابواله
اطمینان یافته در جمیع اشیا بدیهه یقین آثار صفا کماله الهیه را می بیند **شعر** ناگزیر
دو چشم را از موی عیب. نایب بلیغ سیر و سنا عجب. هر که دارد از هوکها جان پاک
زود بیند حضرت را یوان پاک. و مرتبه بالاتر از این مرتبه کسی است که در قیاس آتش باشد و آثار اثر
بر او ظاهر گردد باشد و این در مراتب معرفت الهی علی در جمیع معرفت که تعبیر ازین بیاناتی الله میکند و حصول
این معنی بکثر عبادت و ریاض میشود چنانچه امام جعفر صادق علیه السلام را بنحیث فرمودند که قال الله تعالی
ما تقر الی عبد لیس فی حبه الی الله ما تقر الی الله و الله لیس تقر الی الله ما تقر الی الله و الله لیس تقر الی الله
الله لیس مع به و بصر الله بصر الله لیس الله یطوب به و ید الله یطوبها اذا دعا لاجنبه و ان سئل عن عظمیاء

مکرم بعد از نقل کلام خواهد که بمعنی از برای یحیی پسر یوسف گفته اند که بمعنی پسر ذکر میکنم و از خدا طلب
 که در نظر باطل بیند و احوال بصیران بمعنی باطل مشنبه نشود و مقبول اند و لا حول و لا قوة الا بالله علی
 العظیم یعنی بدانکه حق سبحا و تعالی در خلق این اقوی شهود است و بصیرت مقرر شده و امر فرموده است که اینها را
 در هر حال اوصاف نمایند و وعده فرموده که آنچه در راه اوصاف نمایند غرضی که امرت فرماید که مشایخی با او
 نداشته باشند و خداوند عالم را یکم قوتی به هر کس که امرت فرموده که بآن قوت بپردازد و کارها میتوانند کرد
 جمعی که این قوت را خست کردند و در راه اوصاف نکردند و قوتی بر قوت ناقص میشوند با بزرگ زایل میکرد و
 حضرت امیر المؤمنین علیه السلام و بزرگوارانی که او را متابعت نمودند و در عبادت و طاعات این قوتها را صرف
 نموده اند خداوند قوتی باین کرامت فرموده که قوتی بر قوتی نیست چنانچه فرمودند که در خبر را بقوتی
 نکنم بلکه بقوه را باین کنم که در وقت دست را هم حرکت ندهد و متوجه شود آسمان و زمین را بر هم میتواند
 و جمیع عالم مطیع او بند و این قوت بر هر طرف غنی شود و زنده و دره ایشان یک حکم دارد بلکه چون غیر از الهی است
 ندارند و از ازل و از ابد خود خالی شده اند و اول از برای ارازه و بقوت خود آن کار را میکردند که کون و فساد را از
 حدایتی خود را در طرفان و بکار میفرماید و چون از برای خدا از برای ازل خود که نشد خدا را از خود را
 قلب الهی نمایند و مدبر او شود و اشاره با بمعنی است آنچه در آن پسر یوسف و ارد شده است که دل من
 در میان او است از انکشتن الهی که کایه از قدر نیست که به طرفی که میخواهد میگرداند و موافق حدیث
 و این و منافقان الا ان یقین الله که در سوره اهل بیت در شان اهل بیت علیهم السلام نازل شده است یا بمعنی
 نموده اند یعنی در این تبار از کمال است ایشان متعلق نیست و مگر میگوید که مشیت الهی بآن تعلق گرفته و هیچ
 نور دیده خود را که گم کرده در راه دور و پراکنده از اینکه بیداری که میگویم چشم ضعیف میشود یا نظر
 کردنها از راه دور و سبب ملاحظه کرد و از ارازه خود در گذشتند و از نور بی بیدار و چشم او کرامت میفرماید
 که حقایق معانی و امور غیبیه را بآن نور می بیند و آن را اندر چنانچه رسول صلی الله علیه و فرموده است
 اتقوا فرسایه المؤمن فانه یبصر بنور الله و همچنین مقتضای فتح الله ینا بیع الحکمة من قلبه علی شایسته حکمه
 از ایشان بزرگان ایشان اجازت میشود که خود هم خبر نداد و این چشم چنانچه بزرگوار میزد بر خورشید هم فایز
 میکرد و همه یکبارگی نابیند و این حکمت همیشه بزرگان ایشان را داشت چون سر چشمه است نامتناهی است
 نهایت ندارد و در این معانی بسیار از آن میشود و از این میتوان گفت **نظم** تا نکوبی بر سطر الطیر
 بکس نه نازیری قند زایش میس **بجوه** کوشش نکس نوشید سیر از جلال **بجوه** کوشش سوسن در زین
 افشار لال **بجوه** اگر بلطف الهی فهمید آنچه مذکور شد از معنی اینها بهتر میفهمی که من بپای او هم و بپای من

واللايت

اَهْ وَاذَانِجَا مَجْلُوسْ كِه اِيْن مَحْصُومُ قَرْنِ اسِيْن مَعَه بَاطِلِ كِه اِيْتِيَا مِي كُوِيْد رُخْسِ خَاشِيَا اَكْ مِيْتِيَا وَاكْوَ
 تَغَا تَو مُوْد هَدَا اَنْجِي مَذْكُورْ شِيْد مَعْنِي تَخْلَقُوا اَخْلَافِي لَلّهِ زَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا
 قِيْشِيْه اَزْ بَابِ اَهْنِي مِيْشُوْد كِه دَرْمِيَا اَتَشِي سُرْخ كَرْدِه اَنْد وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا وَا مِيْتِيَا
 بَرْنَابِ اَتَشِي بَرْمَدِ اسِيْن **شِعْر** رِيْكَ اَهْن مَجْوَرَن اَتَشِي اسِيْن **بُيُو** زَا اَتَشِي مِيْلَا فِد وَا اَتَشِي وَا اَتَشِي
 چُوْن بِيْهَرِ حِي كِيْشْت هِيْچُوْن زَرْكَان **بُيُو** يَسْ بَا النَّارِ اسِيْن كَا فِشَرِ كِيْزَان **بُيُو** شِيْد زَرْنَك طَبْعِ اقْشَر
 مَحْتَشِيْم **بُيُو** كُوِيْدَا وَا مِيْتِيَا مِيْتِيَا مِيْتِيَا **بُيُو** صَبْغَةُ اللّهِ هِيْشْتَم رِيْكَ هُو **بُيُو** بِيْهَرِهَا يَكْ نَك كُوِيْدَا
 وَا بِلَا قِيْشِيْه خَلَا اَزْ صِيْقَا وَا مِيْتِيَا خُوْدِ صَفِيْ چِيْد بَرَا وَا فَا يَضْ سِيَاخْ كِه يَكُوْنُ اَشْيَا بَا نَصْقَا بِيْهَرِهَا
 هَرِ چِيْدِ عِلْمِ تَو هِيْ هِيْجَلِ اسِيْن مَا كَالِي كِه دَارِي زِيْرُ تَو عِلْمِ كِيْشِيْ رِيْكَ اِيْن عِلْمِ تَو رِيْشِيْدِ اسِيْن رِيْكَ اَزْ عِلْمِ
 نَامِنَا هِيْ اَوْ سِيْ كِه جَمِيْعِ عِلْمَا اَزْ اَنْجَرُ وَا شَرُ وَا رِيْ وَرِيْ اَزْ دَرِيْ اَوْ سِيْ كِه جَمِيْعِ عِلْمَا بَا نِ بَعُوِيْ كَالِ كِيْشِيْ
 وَا لِيْ كِيْ كَالِ لَانِ قِيْشِيْ رُوْجِيْه دَا رِيْ جِيْه كَالِ وَا جِيْه نَفْصِ جِيْه كَالِ اَزْ دَرِيْ جِيْه نَفْصِ اَزْ دَرِيْ جِيْه
 اِيْن مَقَا كِيْجَا اَشْرَافِشْ نَا رِيْ دَرِ مَمَامْ شَدِ عَتَبَا اَخُوْنِدِ بِيْجِيْهَا اَلَا چِيْدِ فَرَا زِ شَعْرِ كِه اِيْن صَعِيْفِ رِيْجِ مُوِيْدِ وَا بِيْكَ
 دَرِ اَحَادِيْثِ كِيْهَرِ وَا رِيْشِيْه اسِيْن كِه اَمْتِ عَلِيْمِ اَلَا مِيْتِيَا حِيْسِيْ جِيْبَا اَدَسِ لِيْ كِيْشِيْ وَا عِلْمِ جِيْه وَا عِلْمِ
 اِيْشِيْ اَنْدِ چِيْ اَنْجَرِ بِيْ اِيْن كِيْشِيْ چِيْ طَارِقِ نَصْرِ دَا بِيْ مَعْنِي يُوِيْدِ بَرَا اِيْن بِيْشَا اَشْكَالِيْ دَرِ فِهْمِ خَطْبِ اَلَا
 وَا غِيْرِهَا نِيْسْتِ حَطْبِ اَلَا بِيْ كِه جَمِيْعِيْ اَزْ عِلْمَا اِيْ اَهْلِ ظَا هِرِ وَا شَرْحِ نُوْشِيْدِ اَنْدِ وَا اَهْلِ بَا طِنِ مَجْدِ هَدَا
 اِيْنِيْسْتِ قَالِ مَوْلَانَا اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيْمُ اَلَا اَلَا اَلَا عِيْدِ مَفَاتِيْحِ الْغَيْبِ اِيْلِيْهَا بَعْدِ مَجْدِ صَلَّيْ اللّهُ عَلَيْهِ
 غِيْرِيْ وَا نَا بَكْلِ شَيْ عِلْمِ اَنَا اَلَا قَالِ فِيْهِ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّيْ اللّهُ عَلَيْهِ اَنَا مَدِيْنَةُ الْعِلْمِ وَا عَلِيْ اِيْهَا اَنَا دَرِيْ
 الْمَذْكُورِ فِي الصَّحْفِ الْاَوَّلِيْ اَنَا الْحُجَّةُ اَلَا تَفْجَرُ مِنْهُ اَنَا عَشْرُ عِيْنَا مِنْ الْحَجَرِ اَنَا اَلَا عِيْدِ خَاتَمِ سُلَيْمَانِ اَنَا اَلَا اَتُوِيْ
 حَسْبِ الْخَلْقِ اِيْ اَجْمَعِيْنَ اَنَا اللّوْحُ الْمَحْفُوظُ اَنَا جَنِبُ اللّهِ اَنَا قَلْبُ اللّهِ اَنَا اَلَا لِيْنَا اِيْهَا هَمِّ تَمَّ اَنَا عَلَيْنَا حِيْسَا هَمِّ تَمَّ اَلَا
 قَالِ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّيْ اللّهُ عَلَيْهِ اَلَا عَلِيْ اَلَا عَلِيْ الصَّطْرُ اَلَا صَطْرُ اَلَا مَوْقِفُ اَلَا اَلَا عِنْدِ عِلْمِ الْكِتَابِ اَلَا رِيْ
 يَكُوْنُ اَنَا اَدَمُ الْاَوَّلُ اَنَا نُوحُ الْاَوَّلُ اَنَا اِبْرَاهِيْمُ الْخَلِيْلُ اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا
 مَنِيْرُ الشَّجَابِ اَنَا مَوْزِقُ الْاَشْجَارِ اَنَا مَخْرُجُ الْاَمَارِ اَنَا مَجْرِيْ لِيْجُوْ اَنَا اَحْيَا اَلَا رِضِيْنَ اَنَا سَمَاءُ السَّمَاوَاتِ اَنَا فَصْلُ الْخَطَابِ
 اَنَا قَسِيْمُ الْجَنَّةِ وَا النَّارِ اَنَا رِيْجَانُ حِي اللّهِ اَنَا مَعْصُومٌ عِنْدَ اللّهِ اَنَا خَاَزِنْ عِلْمِ اللّهِ اَنَا حُجَّةُ اللّهِ عَلَيْ فِرْعَوْنَ اَلَا اَلَا
 اَنَا قَائِمٌ بِالْقِسْطِ اَنَا دَا ئِيْدُ الْاَرْضِ اَنَا الرَّاجِعُ اَلَا الرَّادُّ اَنَا الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ يَوْمَ الْخُرُوجِ اَنَا اَلَا لَا يَكُنْ عِنْدَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَا الْاَرْضِ اَنَا الشَّاعِرُ اَلَا لِيْ كِيْشِيْ بِيْهَا سَعِيْرُ اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا اَلَا
 اَلَا

خطبة البينا

المنكلم بكل لغز في الدنيا أنا حبنا نوح ومنجينا ناصيا إني لمبتلي وشايبه أنا حبنا يونس ومنجينا ناصيا إني لمبتلي
 السبع بنور ربه وقدرته أنا العفورا الرحيم وإن عذابي هو العذاب لا ييم وأنا الله أسلم إبراهيم الخليل وأقرب
 أنا عطشا الكليم وبداخذ سنا صيته الخلق أجمعين أنا الله نطرت في الملكوت فلم يعجبني شيء وغاب عن غيبي أنا الله
 احصى هذا الخلق وإن كثروا حتى أذهبهم إلى الله أنا الله لا يبدل القول لدي ما أنا بظلام للعبيد أنا ولي الله
 أرضه والمفوض إليه أمره والحاكم في عبيدنا وأنا الذي يعزونا التمس القصر فاجاننا وأنا الله دعونا السبع
 السيموان فاجابوني وأمرها فيصيبونا أنا الله بعث النبيين المرسلين أنا فطر العالمين أنا داحي الأرضين
 العالم بالآفاق إني أنا امر الله والروح كما قال تعالى يسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي أنا الذي قال الله تعالى
 القيا في حتم كل كفا عبيدنا أنا الله أكون الأشياء بعد تكوينها ما أمرت أنا سائر المحال وبسط الأرضين أنا حرج
 العيون ومنبت الرزق ومغرس الأشجار وخرج الثمار أنا الله أقدر أقوالها وأنا منزل القطر ومسمع الرعد ومبرق
 البرق أنا مصبب الشمس ومطلع الفجر ومفتي النجوم وأنا منفي جوار الفلك في البحور أنا الله أقوم الساعة أنا الله
 إن ميت لم امت وإن قتل لم اقل أنا الذي علم ما يحدثنا بعد أن وعشنا بعد عشنا أنا الذي علم خطر الظالمين
 ولحم العيون وما تخفى لصدورنا صلوة المؤمنين وركوئهم وحجهم وحجادهم أنا الناقور أنا الله تكلفنا
 نقر في الناقور أنا حبنا النشرا الأول والأخر أنا أول ما خلق الله نوري أنا حبنا الكوكب منير الدنيا أنا حبنا
 الزلزال والرجف أنا حبنا الله أعلم المنيا والبلايا وفضل الخطاب أنا حبنا أرم ذات العنقا التي لم يخلق مثلها
 في البلاد وأنا زلها أنا المنفق الباذل بما فيها أنا الذي هلك الجبارين الفرعون المقتطمين سيفي ذي الفقار
 أنا الذي حمل نوحا في السفينة أنا الذي نجيت إبراهيم من الرمرم وموسى من يوسف لصد في الحبس
 فخرنا حبنا موسى والحضر ومعلمنا أنا منفي الملكوت والكون أنا الباري أنا المصور أنا الأرض أنا الله أنا
 الأكر والأبرص وأعلم طافي الضيما أنا ابتكم بما أنا كلون ما تدخرون بيوتكم أنا البعوض الذي ضرب الله بها المثل
 أنا الذي قامني الله الخلق في الأطلالة ودعني إلى طاعة فلما اظلم انكروا أمركم قال الله عز وجل فلما جاءهم ماعزوا
 كفروا أنا الذي كسور العظام عظامهم أنا الله أنا حامل عرش الله مع الأبرار من ذلك وخامل العلم أنا أعلم
 بساويل القرآن واكتب الساعة أنا الروح في العلم أنا وجه الله في السموات والأرض قال الله تعالى كل شيء هالك
 إلا وجهه أنا حبنا الحبب الطاغوت محرقنا أنا ما بالله الله قال الله تعالى إن الذين كذبوا بالآيات واستكبروا
 عنها لا تفتح لهم أبواب الجنة ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين أنا الله حادني
 جبرئيل وميكائيل أنا الذي حمل جبرئيل وميكائيل إلى السما الجنة أنا الله ينقلب الملكة على راسي يعرفني
 عبا كل قديم الدنيا أنا الذي ردت الشمس من بين يدي أنا الله خسر الله جبرئيل وميكائيل بالطاغوت أنا الله من بين يدي الله

الحسيني هو الاعظم والا على انا حب السيطو والكتاب السيطو وانا البكيت المعمو وانا الحزب لنيل انا الله فرض الله
 طاعني على قلب كل دين من خلق الله انا الله انشر الاولين والاخرين انا فاعلم الاشقياء بسيفي في القضا
 وحرقهم بناري انا الذي اظهرني على المدين وانا المنقم من الظالمين انا الله ادي سعوته الامم كلها الى طاعته ومن
 كفروا اصرت مسخا انا الله اذ المناقبين من جوص رسول الله صلى الله عليه وآله انا باب فتح الله لعبيد آمن بخله
 كان انا ومن خرج منه كان انا الذي بيك مفاتيح الجنات ومقايد التنان انا الله جهدا مجابره باطمان نور
 الله وادخال جبرته في الله الا ان يتم نوره ولا يند اعطى الله نبيته نهار الكوثرو اعطاني نهار الحياه انا مع رسول الله
 صلى الله عليه وآله في الارض فعرفني الله ما يشاء ومنعني ما يشاء انا فاعلم في ظلمه خسر جهنم لا روح تحركه ولا نفس
 تنفيس غيري انا علم صا ومحمد علم ناطق انا الفرون الاول انا حب القرن انا جاورني موسى في البحر واعزوني
 انا عذاب يوم الظلة انا الله اعلمهاهم البهايم ومنطق الطير انا ايا الله وحج الله وامير الله انا احيى واميت انا
 اخلق وارزق انا التميع العليم انا البصير انا الله اجور السموات السبع والارضين السبع في طرفه العين انا الاول
 انا الثاني انا اذ والقرنين كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اذ والقرنين هذه الامه انا حب النافه البهائم
 الله لنبيته صالح انا الله تقرب في النافور ذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسيرا الاسم الاعظم والكبير
 انا المتكلم على لسان عيسى المهد صبي انا المتكلم على لسان صبي يوسف الصديق انا الله ليس له شيء انا العباد
 الاعظم انا الاخوه الاول انا انا عبد انا فاعلم من في روع الزبوتون انا الله والذين الزبوتون قنديل من قناديل
 النبوه انا مظهر الاشياء كيف اشاء انا الذي رى اعمال العباد لا يغرب عنهم شيء لانه الارض ولا في السماء انا مصلح الهدى
 انا مشكوه فيها نور المصطفى انا الله ليس شيء من عمل عامل الا ابصرني انا خازن السموات خازن الارضين انا فاعلم
 بالقسط انا عالم بغير الزمان حدث انا الذي علم عدد النمل ووزنها وخطتها ومقدار الجبال ووزنها واعداد
 نظرائها انا ايا الله الكبرى راها الله لفرعون عصى انا اقل قتلين احيى حينئذ انا الذي ربيته
 الكفار كف نواب فرجوا الهلكي انا الله محمد ولا يبي الف امه فسخم الله ثلثا انا المذكور في سائر الزمان
 الخارج الزمان انا قاصم فرعون الاولين وخرجهم ومعدبهم في الاخرين انا معدب المحبت الطاغوت محرقهم
 معدب يهوت ويغوث شرا المتكلم سبعين لسانا ومفتي كل شيء على سبعين لسانا انا الله اعلم بنا ويل القرآن وما
 يحتاج اليه الامه انا الله اعلم ما يحدث بالليل والنهار انا عبد امرو شيئا بعد شيء الى يوم القيمة انا الذي عند اثنان
 وسبعون اسما من اسماء الله العظيم انا الذي رى اعمال الخلائق في ميثاق الارض ومغاربها ولا يخفى على منهم شيء
 انا الكعبه والبيت الحرام والبيت العتيق كما قال الله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت انا الذي يملكني الله شرفا
 وعزها اسرع من طرف عيون لمح البصر انا محمد المصطفى وعلى المرتضى كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي مرتضى انا

الممدوح بروح القدس لا يقع على اسم ولا سمة ناظم الاشياء الواجبة كفاشك اننا باظهارهم التي
يدخلون فيها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله اجمعين الحمد لله رب العالمين **مولانا**
ناصرت پوند جهان بود علی بود. نافرین مین بود زمان بود علی بود. شاهی کی. دلی بود و جی
بود علی بود. سلطان بنجا و کرم وجود علی بود. هم موسی هم عیسی و هم خضر و هم الیاس. هم صالح
هم صالح پیمبر و داود علی بود. هم ادم و هم شکیب و هم ادریس و هم ایتوب. هم یوسف و هم یونس
هم هود علی بود. عیسی وجود آمد و در حال سخن گفت. آن نطق و فصاحت که در او بود علی بود
مسجود ملائک که شهادت ز علی شد. در قبله محمد بد و مقصود علی بود. از لیل محمی شینو
ناکه بیای. کان یار که او نفس نی بود علی بود. آرشا سیر افرا که اندر شب معراج. با
احمد مختار یکی بود علی بود. محمد نبودند کسبانی که ندیدند. کاند که درین لیل محمد و محمود
بود. امتعنی قرآن که خدا که در همه آیات. که شریف است عیسی و یسود علی بود. ابر کفر
نباشد سخن کفر نه اینست. ناهسی علی باشد و تا بود علی بود. آن قلعه کشتانی که در آد
قلعه خیبر. بر کند و بیک حمل و بکسود علی بود. آن کرد سیر افرا که اندر اسلام. نا
کار شد راست نیاسود علی بود. آن شیر دل و کرد برای طمع نفس. بر خوان جهان پنج
نیاسود علی بود. سیر و جهان جمله زبید و زینهان. شمس الحق تبریز بود علی بود
ایغر بنجموع اسماء الله و صفقا الله مرکز و مقام ظهور آنها وجود است کامل است همچنانکه روح
نادر وجود خود بدن تعلق نکرد هیچ اعمال از وجود و ظهور نیاید و بعد از تعلق همه خواص از در
وجود و ظهور آید پس چنان جمله اسماء و صفقا الهی چون در عالم غیب الخیوب با بقوه اند هیچ اثری از آنها
وجود نیاید پس چون تعلق بوجود است یا نبند هر صفت بقدر توجه خاطر خواص بوجود آید ایغر بنجموع
که همه ذرات موجود بقبضه قدیر الله تعالی است ماهر ظهور بر امر کریم میباید و مرکز جمله ظهورات
دل است کامل است که جمله صفقا خص الهی نا ظهور بواسطه دل است کامل است و لذا در فی الجب
قلب المؤمن من الله و المؤمن من المؤمن من الله من الله فالانسان الكامل من الله بعضی گفته اند که
دل آدمی در بدن و مرکز است که حرکت و نوزد محققین از حرکت قطب فلک است قطب نقطه سوبه دل نقطه
سواد اعظم است بلکه تحفوت عکس سواد اعظم است که در وجه آینه دل پیدا است پس چون دل و آینه
الله پر حضور بود حضور دل و آینه الله که محبط فیض الهی است هر فیضی که فایز کرد بر چنین دل آینه
بفرح قلوب و آینه الله معطر کرد و عالم از منور کرد و اگر مینا الله دل و آینه الله اندک هر چه شود

ولایت

هر فیضی که فایض میگردید بر دل اهل حق آن فیض بواسطه غم و اندوه آن دل با غم و اندوه در پویشد بصفه حق
مبدل گرد و عالم را تابا کند **نظم** نادل کرد خدا نامد بگرد **بیت** هیچ قومی خدا را
نکرد **بیت** هر چیز از گردون گردان میسر شد **بیت** از طفیل جان گردان میسر شد **بیت** و اما آنکه
مصدوم و مکر ظهور جمیع موجودات از انبیا است وی مهمل التیری و شیبنا الزاعی آنها لایقا
مخضر و سبغامنه انفال خلق الله نور محمد صلی الله علیه و آله من نوره و وضو و صداره علی بن ابی طالب
النور بر یک الله مائه اشعاع فكان لا یحظه کل یوم و لیله سبعاثلی لحظه و نظره و یکسوی نظره نور
جبهه و کرامت جبهه تم خلق منها الموجودات و فی اخلا عیده ان الرسول صلی الله علیه و آله قال انما الله
و الخلق منی و فی بعضها انما من الله و المؤمنون و کدر و ضلالتهم ملاء آورده است که پیغمبر صلی الله علیه
و آله فرمودند که شمع آنکه عرش و لوح و قلم و هفت آسمان را از نور من آفریدند زمین و کوهها و نباتات و اشجار
از نور من و نور علی علیه السلام آفریدند و او را ابوتراب از پنجه کشند و شیخ انجلی اشار به بدیع منوره
نظم هفت آسمان ز نور من آنکه بیا فرید **بیت** افلاک و چرخ و انجم و آنکه ما و انجو **بیت**
و آنکه آفرید ز نور علی زمین **بیت** اشجار و کوهسار و نباتات بحر و بر **بیت** خواندندش بوزیر
حدا و دوزخ سبب **بیت** کز نور او زمین شد و بد خاک را پدر **بیت** با داحلال کوشش و نوشتش
بد و سناش **بیت** بر دشمنش خرام زن و مال و خواب و خور **بیت** و فی منه حاج العالمه عن اکثر
مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله خلق الله من نور وجهه علی علیه السلام سبعین لقم ملک یسئله
له و لمحبه الی یوم القیمه فجمع ما انظر جماله و کل ما خیل له خلیا و کل ما ایشو سیمه کما اسمع مقال
فهو مصداک لاشیاء افعودها الیه ضربه بد و هانیه و عودها الیه فمن هو المبدی مولد الحاد فرمام الاکثر
یفوض الیه رفقتها و فقتها و من یبد الفسق و التوفی له الحکم و الیل المرجع و الله من رآهم محیط ابغیر جمعی
اهل معرفه از توحید خلا فی کیمیه بوجود منبسط فایلد یعنی حقیقه محمد صلی الله علیه و آله سبب جمعی
موجودات است و این طریقه را مطابق ظاهر اجتناب میدادند و این صفتها آنچه از اجتناب آورده و این باب را که
دارد ذکر منها بدعتها فافترضنا من الاجتناب و منها ما فی بعض الانوار عن جابر بن عبد الله قال قلت لرسول الله
صلی الله علیه و آله اول شیء خلق الله تعالی ما هو فقال نور نبی اکابر خلقه الله ثم خلق من کل خبر ثم امانه
بنی بینه من قسما فاشیاء الله ثم جعله اقسما فخلق العرش من قسما و الكرسي من قسما و جلال العرش من قسما و
خزنة الكرسي من قسما و اقام القسم الرابع فی مقادیر الخوف ما اشیاء الله ثم جعله اجزاء فخلق الملائكة من جن و المومنین
من جن و المومنین من جن و اقام القسم الرابع فی مقادیر الرضا ما اشیاء الله ثم جعله اجزاء فخلق المومنین من جن و المومنین

در بعضی اشعار و اشعار

و چون منبسط

والعلم والحكمة من جزاء العظمة التي توفيق من جرح واقام القسيم الرابع في هذا الحيا ما شئت الله ثم نظر اليك الحسين
 فرشح ذلك النور وقطر منه مائة الف ذرة وعشرين الف قطرة فخلق الله من كل قطرة روح نبي ورسول ثم
 نفث فيك فاح الانبياء فخلق الله من انفسها ارفاح الاولياء والائمة واله الصالحين في كتاب نور الانوار
 بمعرفة الاكابر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله نوري ابدا من نوره وان
 من جلال عظمته فاقبل بطوفان القدرة حتى وصل الى جلال العظمة في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما
 فخلق منه نور علي عليه السلام فكان نوري محيطا بالعظمة ونور علي عليه السلام محيط بالقدرة ثم خلق العرش
 اللوح والشمس ضوء النهار والابصار والعقل والمعرفة والابصار والعباد والسماعهم وقلوبهم من نوري
 نوري مشيت من نوره فخلق الاولون من الاخرين من الاشياء بقوى ونحن المستبحون ونحن الشياطين ونحن كماله الله
 ونحن خاصة الله ونحن احب الله ونحن وجه الله ونحن هيب الله ونحن امتا الله ونحن خزنه الله
 وسيدته غيب الله ونحن معد التبريل ومعنى التأويل وفي ابينا لنا هبط جبرئيل ونحن لجال قدس ونحن ضابيح
 الحكمة ونحن مفاتيح الرحمة ونحن بنابيع النعمة ونحن ثمر الاثمار ونحن سادات الائمة ونحن نوابه العظماء
 الدهر ونحن سياسته لبلاد ونحن نبيها العباد ونحن الكفاه والولاء والجاه والدعاء والشفا والرعا وطريقنا
 ونحن السبيل والتيسير ونحن التهج القويم والضرط المستقيم من امن بنا امن بالله ومكره علينا رد على
 الله ومكره لنا شانه الله ومن عرفنا عرف الله ومن تولانا تولي عن الله ومكره لنا طاع الله ونحن الوهاب
 الى الله والوصلة الى رضوان الله ولنا العظمة الخلافة وفيها النبوة والولاية والامامة ونحن معد الحكماء وبناب
 التوجه وشجرة العظمة نحن كماله القوي المثل الاعلى الحجة العظمى العروة الوثقى التي من تحتها بها نجي ونخلص
 عنها هو وكان في قصتنا الله ان لا يدخل النار محب لنا ولا يدخل الجنة مبغض لنا لان الله يستل العباد يوم القيمة
 عما عهد اليهم ولا يستل عما قضى عليهم وانهم ذرنا بغيرنا نسيك نحن الاشيا بقوى نحن الاخرين اشارة بركات
 كهرجه مهيوتا از فعل ذر علم فاعل محنا مقدم استب ان فعل ذرنا خارج مؤخر استب ان اعلنا غاشيه
 ميكونيد وفي كتاب السمتا والاعمال من الجابر عن عبد الله قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ما اول شيء
 خلقه الله تكاما هو فقال نور نبينا يا جابر ثم خلق من كل خبر الحديث من الخبايا الوارفة في الباب المنبر المشهور
 عندنا وفي الباب رواه في مشي ان الانوار يستل مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لاني جلالا
 نعم الان يستل عند من ان قال انا الطين فقلت من اين قال من الطين فقلت من اين قال من الطين فقلت من اين قال انا
 ابو تراب فقلت انا انت فقال خاشاك طالك هذا من الدين انا انا انا وانت انا انا انا وانت انا انا انا وانت انا انا
 انا فافهمه وامسك بي **ب** والله خطير بالان العليل الكليل في فهم معما الجليل ان قوله هل لاني

حديث الطين

الامانة

انما انشانا كاملا قوله انا الطين الى الطين واصل حقيقة الموجود المتكثرة التي وحقيقة المحمدية
 الله عليه السلام هو الا نينا الكامل الجامع لصفى الجمال والجلال وقوله من الطين الى الطين يعني ان
 اصلا للكثرة ان لكن في ايضا اصلا منه بدائي اليه نهايتي وقوله من انا يعني عرفنا صلا
 فعر في اصلي وحقيقتي فقال انت نور اب يعنى انت باطن اصلي ومولوية لانها باطن النبوة التي هي الحكمة
 والصورة والولاية الباطن والمعنى يشهد بذلك ان النبوة مركبة الطين والولاية بسيطة كالتراب لما كان
 المقام مقاديرهم الاتحاد لا تله لا مغايرة بينهما ظاهر الشيء وباطنه فقال عليه السلام انا انت فقال صلى الله عليه
 واله خائشا لان نورهم هذا الاتحاد وعدا المغايرة لان هذا التنبيه من الذين قوله صلى الله عليه واله في الذين
 انا انا في ظاهر الشريعة وعوائم الكثرة وهي عالم الجبروت والملكوت الشهادة انا انا واننا انت وان كان بعد
 رفع التعيين الاعتبار وفي عالم التوحيد الاطلاقي وجودا بحد الانقياد ولا اطلاق ولا بعد ولا وجودا
 وقوله صلى الله عليه واله انا ذات الذوات التي يعني انا اصل الذوات المتكثرة التي هي شئوننا ذات الحق واضافات
 اعتناية الى الحق لا حقيقتيه لها لان لذاته تعالى وجودا وليس لما عدا وجوده وفي بعض النسخ حسنة انا والاربع
 على هذا اشارة الى عالم الاثنا الكامل ولذا عد بعضهم العوالم اربعة الجبروت والملكوت والشهادة والا نينا
 الكامل وفي المكاتب راجبا امده اسير نور محمد مصطفى صلى الله عليه واله چون مرغ سفيدي ذكر بحر حمت
 كه نرد بك عرش انت چهار صد هزار سال غوطه خورده وپنجها كلمه شيعه ميگرد وچون دان مجردين مداودا
 صد وپنج هزار سال بود از هزاري قطره فرو چيكند واز هر قطره پيغمبري مخلوق كشت وفي ناولي
 وكتاب لسمما والعال من البحار عن صباح الا نور للشيوخ الطوسي باسند عمن عن انس عن النبي صلى الله عليه
 واله قال ان الله خلقني وخلق عليا عليهما وفاطمة والحسين والحسين عليهما لم يقبل ان يخلق ادم حين لا سيما
 مبنية ولا ارض مكنية ولا ظلمة ولا نور ولا شمس ولا قمر ولا جنة ولا نار فقال العباس كيف كان بدو خلقكم
 يا رسول الله فقال باعتم لما اراد الله ان يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق منها روعا
 ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسين والحسين عليهما فكما شئت حين لا سيما ونقدت
 حين لا نقدت فلما اراد الله ان يخلق خلقه فخلق نوري فخلق منه العرش والعرش من نوري من نور الله ونور
 افضل من نور العرش ثم خلق نور ابي علي فخلق منه الملكة فالملك من نور علي عليه السلام ونور علي عليه السلام من نور الله
 فعلي عليه السلام افضل من الملكة ثم خلق نور ابني فخلق منه السماوات والارض من نور ابني فاطمة ونور ابني فاطمة من
 نور الله فابني فاطمة عليهما افضل من السماوات والارض ثم خلق نور ولد الحسين عليهما فخلق منه الشمس والقمر والنور
 القمر من نور ولد الحسين عليهما ونور ولد الحسين عليهما من نور الله والحسين عليهما افضل من الشمس والقمر ثم خلق نور ولد الحسين

فانما ذلك الارض

الحسين عليه السلام مخلوق من الجنة والحواء العيين من نور ولما الحسين عليه السلام نور ولما الحسين
نور الله فذلك الحسين افضل من الجنة والحواء العيين وفيه اولى الايات في تفسير قوله تعالى وتعالى في الساجدين
الشيخ ابو جعفر الطوسي في باسناده عن الشيخ ابو محمد الفضل بن شاذان باسناده عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي
موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه واله نور محمد صلى الله عليه واله
من نور اخضره من نور عظمته جلالة وهو نور لا هوئيلة الله تبارك وتعالى منه من لا اله الا هيته ابتداء منه وتعالى لموسى
بن عمران في طور سيناء فما استقر ولا طاف موسى لرؤيته ولا ثبت له حتى خوضا عما غشيتهما عليه وكان ذلك
النور تحتها فلما اذ ان يخلق محمد صلى الله عليه واله قسم ذلك النور شطرين خلق من الشطر الاوّل محمد صلى الله عليه واله
واله ومن الشطر الاخر علي بن ابي طالب عليه السلام لم يخلق من ذلك النور غيرهما خلقهما الله بنيه ونفع فيهما من نفسه
لنفسه وصورهما على صورتها وجعلهما انثى له وشهداء على خلقه وخلقنا على خلقه وعينا له عليهما
لساننا اليهم قد استسوى فيهما علمه وعلمهما البين واستطلعهما على غيبه وجعل احداهما نفسه الاخر
رؤسه ولا يقوم واحد بغير حبنا طاهرهما بشهته وباطنهما لا هوئيلة ظهر للخلق على هذا كل الناس وتبين في
رويتهم ما يوقوله تعالى اللبستنا عليهم ما يلبسون فهو مقاربتنا للعالمين وحجابي خالق الخلق اجمعين بهما
بدء فتح الخلق وبهما ينظم الملك المقادير ثم اقتبس من نور محمد صلى الله عليه واله فاطمة عليها السلام ابنته كما اقتبس
نوره من نوره واقتبس من نور فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام كما اقتبس المصابيح هم خلقوا من الانوار وانقلوا
من ظهري الى ظهري واصلب من صلب من رحم الى رحم في الطقة العليا من غير حجاب بل نقلنا بعد نقل لامرنا ما هي في
نطفة خبيرة كسابر خلقه بل انوار انقلوا من صلب الظاهر من الى رطبا المطهرات لانفسهم صفوه الصفوة
اصطفاهم لنفسه جعلهم خزان علمه بلغاء عنه الى خلقه اقامتهم مقام نفسه لان لا يرى ولا يدرك ولا تعرف كيفية
ولا اينية فهو لاء الناطقون المبلغون عنه المتصرفون في امره ونهيه فيهم يظهر قدرته ومنهم نرى كماله و
معجزاته ومنهم عرف عباد نفسه وبهم يطاع امره ولو لا هم ما عرف الله ولا يدرك كيفية عبد الرحمن فانه بحر طوع
كيف يشاء في ما يشاء لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون وهذا الحديث من جملة الاخبار الدالة على طهارة ابي طالب
وفي الامالي للشيخ الطوسي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ان امير المؤمنين عليه السلام قال ولما بعث محمد
صلى الله عليه واله بالحق نبيا لو شفيع ابي في كل مذبلة وجه الارض لشفعه الله فيهم ابي يعقوب لنا وابن قيس
الجنة والنار ثم قال والدي بعث محمد صلى الله عليه واله بالحق ان نور ابي طالب يوم لقى الله ليطفى انوار الخلق لا يحسنه
انوار نور محمد صلى الله عليه واله نور فاطمة ونور الحسين نور الحسين عليه السلام ومن ولد الائمة عليهم السلام لان
نورهم من نورنا الذي خلق الله عز وجل من قبل خلق آدم بالقي عام الحديث فعلم من جليل جابر ان خلافة الحقيقة محمد صلى

وحيث مبسط

والايت

الله عليه هي قطب الاقطاب لما تقرر عندنا هل الذوات لكل اسم من اسمها الالهية صورة في العلم منها بالهوية
والعين الثانية وان لكل واحد منها صورة خارجية مستمدة بالمظاهر والموجودات العينية وان تلك الاسماء
ارباب تلك المظاهر وهي مربوبان لها ومنه الفيض والاسماء على جميع الاسماء وحينئذ نقول ان تلك الحقيقة
هي التي برز بصورة العوالم كلها باسم الرب الظاهر فيها الذي هو رب الارباب انما هي الظاهر في تلك المظاهر
فصورها الخارجية المناسبة لصور العالم التي هي مظهر الاسم الظاهر ترصو العالم وبنائها وربها
العالم لا حجب الاسم الا عظم وله الربوبية المطلقة ولهذا قال تعالى اهو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهر على الدين كله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين انما هو خاتم النبوة
بقوله صلى الله عليه وسلم انا محمد الله رب العالمين فجميع عوالم الاجسام والارواح كلها مربوبون لها وهذه الربوبية
انما لها وجه حقيقته لا مظهر بشريتها فانها من تلك الجهة عبد مربوب محتاج اليها كما يتبعها على هذه
الجهة بقوله قل انما انا بشر مثلكم نوحى اليه بقوله ولما قام عبد الله يدعوه فيسماء عبد الله نبيهما على الله
مظهر لهذا الاسم دون اسم اخر وتب على الجهة الاولى بقوله وما دميك ربيك لكن الله دمي فاسند ربي الله
ولا يتصور هذه الربوبية الا باعطاء كل ذي حق حقه وافاضه جميع ما يحتاج اليه العالم وهذا المعنى لا يمكن الا با
الثامنة والستة الالهية جميعا فله كل الاسماء فيصير لها في العالم على حسانتها وانهم ولما كانت هذه الحقيقة
مشتملة على الجنتين الالهية والعوالم لا يصح لها ذلك الصواب لتبعه وهي الخلق فلهما الاخيا والامانة واللفظ
والقهر والرضا والسيطرة وجميع الصفات المنصرفة في العالم وفي نفسها وبشرتها ايضا لانها منه بكنهه وعجزه
وضيق صدره لا ينال ما ذكر فانه بعض مقصيات ذاته وضيقا ولا يرب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في
السموات من حيث مرئيه وان كان يقول انهم اعلم بما مودنيكم من بشرته وانما حصل ان ربوبيته للعالم بالصفته
الالهية التي من حيث ترتيبه وعجزه وممكنه وجميع ما يلزمه من التقاير والمكانات من حيث ترتيبه الخاصة
من التقيد والتنزل في العالم السفلي ليحيط بظواهر خواص العالم الباطن فيصير مجمع البحرين مظهر العالمين
ايضا كما ان عرجي في هذا الاصل كاله فالتقاير ايضا كانا عينا اخر غيرهما من تنوير قلبه بالتوراة
وهذا قال اهل الاشارة ان جميع المظاهر الكلية الفايدة والانفسية واجع الى الاسماء الثلاثة التي في اسم الله
الرحمن الرحيم وحروف البسملة تسعة عشر فافوق ترتيب العالم على تسعة عشر مرتبة العقل الاول والنفس الكلية
والافلاك التسعة والخصائص الاربعة والموايد الثلاثة والافسان الكامل الجامع لكله فاذا تلت رجبته في
العقل الاول والنفس الجسم وهي الجبروت والمكون الملك هي النبوة والرئاسة والولاية وهي الشريعة والطريق
والحقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا محمد الله رب العالمين فجميع عوالم الاجسام والارواح كلها مربوبون لها وهذه الربوبية
انما لها وجه حقيقته لا مظهر بشريتها فانها من تلك الجهة عبد مربوب محتاج اليها كما يتبعها على هذه
الجهة بقوله قل انما انا بشر مثلكم نوحى اليه بقوله ولما قام عبد الله يدعوه فيسماء عبد الله نبيهما على الله
مظهر لهذا الاسم دون اسم اخر وتب على الجهة الاولى بقوله وما دميك ربيك لكن الله دمي فاسند ربي الله
ولا يتصور هذه الربوبية الا باعطاء كل ذي حق حقه وافاضه جميع ما يحتاج اليه العالم وهذا المعنى لا يمكن الا با
الثامنة والستة الالهية جميعا فله كل الاسماء فيصير لها في العالم على حسانتها وانهم ولما كانت هذه الحقيقة
مشتملة على الجنتين الالهية والعوالم لا يصح لها ذلك الصواب لتبعه وهي الخلق فلهما الاخيا والامانة واللفظ
والقهر والرضا والسيطرة وجميع الصفات المنصرفة في العالم وفي نفسها وبشرتها ايضا لانها منه بكنهه وعجزه
وضيق صدره لا ينال ما ذكر فانه بعض مقصيات ذاته وضيقا ولا يرب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في
السموات من حيث مرئيه وان كان يقول انهم اعلم بما مودنيكم من بشرته وانما حصل ان ربوبيته للعالم بالصفته
الالهية التي من حيث ترتيبه وعجزه وممكنه وجميع ما يلزمه من التقاير والمكانات من حيث ترتيبه الخاصة
من التقيد والتنزل في العالم السفلي ليحيط بظواهر خواص العالم الباطن فيصير مجمع البحرين مظهر العالمين
ايضا كما ان عرجي في هذا الاصل كاله فالتقاير ايضا كانا عينا اخر غيرهما من تنوير قلبه بالتوراة
وهذا قال اهل الاشارة ان جميع المظاهر الكلية الفايدة والانفسية واجع الى الاسماء الثلاثة التي في اسم الله
الرحمن الرحيم وحروف البسملة تسعة عشر فافوق ترتيب العالم على تسعة عشر مرتبة العقل الاول والنفس الكلية
والافلاك التسعة والخصائص الاربعة والموايد الثلاثة والافسان الكامل الجامع لكله فاذا تلت رجبته في
العقل الاول والنفس الجسم وهي الجبروت والمكون الملك هي النبوة والرئاسة والولاية وهي الشريعة والطريق
والحقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انا محمد الله رب العالمين فجميع عوالم الاجسام والارواح كلها مربوبون لها وهذه الربوبية

العوالم
تسعة عشر
عشر

والوجوه
الغفلة
فمن الغفلة

للمرتبة من مظهر اسم الله ومشيروها من الوجوه والأطام فالأول من العقل والثاني من النفس اشرفهما وأعظمهما الاسم
الأعظم وهو الله واشرف المظاهر وأعظمها مظهر هذا الاسم بالفعل دون القوة لأن النوع الانساني باسره
مظهر له بالقوة لكن اشرف العظم ليس للظاهر الفعلي هو نبينا صلى الله عليه وسلم من بين الانبياء عليه
وسلي الانبياء بعد على الترتيب من الاوليات على عليهما سائر الاوليات بعده على الترتيب هكذا افاض عليهم
وللعبد فيه نظير ظهر وجهه فما اسلفنا فنبينا صلى الله عليه وسلم الله باعنا جميعه ومظهر اسم
الرحمن باعنا تصرفه في الوجوه خلافه فيه ومظهر اسم الرحيم باعنا ولاينه المطلقه فهو العقل الاول و
النفس الكلية وكذلك على عليهما سائر اولاده عليهم السلام الى خاتم الختم لانهم اصحابا للجمعية باعنا اخذها
من لفظ المحمدي لكل واحد منهم على الترتيب مظهر اسم الله باعنا جميعه ومظهر اسم الرحمن باعنا خلافه
مظهر اسم الرحيم باعنا ولاينه فكلهم مجمع العوالم الا فقيهه والانفسيه فندبر هذه الدقائق فانها سير من
الانبياء ومن كونها علم الله وهذه نقطة من بحر محيط انبياءهم كما تقدم في قصه موسى وخضر عليه السلام
كثير بهذا المضمون والله عنده علم الكتاب ايعز بن شيوخ عز بن شفيق ومقصود الاقضية ايندها ذكر نمود وان
كلام وي ظاهريه فيشود كه مذهبه اهل تصوفين بر اكه كفناه سكتان كنج نيهما ذان احداييك وذا انطلاي
در ياي اوليست وروح اضنا در يايك وميسك وملكوكت ورياسيم وملك در ياي چهارم روح اضنا كه در ياي
دومست جوهر اول عالم كبريكت روح اضنا اسيا دار جوهر اول وعقل اول وروح اعظم وروح
اضنا وروح محمد صلى الله عليه وسلم نور محمد صلى الله عليه وسلم وما نند اين امه انست موجودا ازين چهار دي
بش نيك علما وحكما واهل وحد واهل نضورا اتفاقيك ازين چهار دي را هسنا ما علما ميكونيك
در ياي اول كه ذان خلايتكا و نقد س نيك نيه در ياي ديكر را بيا فير يعني ازين نيك هسنا كوزا نيد و باز دي
انوقت كه خواهد اين هسنا نيك كوزا نيك اهل حكمت واهل وحد ميكونيك كما مكان نذا رد كه نيك هسنا
شود و مكان نذا رد كه هسنا نيك كوزا نيك هسنا نيك نيك شد وهسنا هسنا هسنا بود اهل تصوف
مر اهل وحد ترا ميكونيك عالم نيك چون ظاهر شد اهل وحد مر اهل تصوف ترا ميكونيك بش نيك چون بيا آمد
اهل تصوف ميكونيك سهل قسري شين را بعي از خضر شينيك كه خضر باينك اكنف خلق الله محمد الحديت
وقد تقدم اهل وحد ميكونيك بش ما انست كه در ياي اول كه ذان خلايتك كنج نيهما نو حواسيك استكان
كوزا نيك نيك شود تحلي كوزا نيك باطن بظا مر ايد دم طاهر شد در ياي دم تجلي كوزا نيك باطن بظا مر ايد
در ياي سيم و در ياي چهارم ظاهر ميشند و اينجه در يك طرفه العين لا مركباتي كه بنديج پيدا ميناييند يعني را
اول كه كنج نيهما بود باطن نيك بود ان باطن تجلي كوزا نيك باطن بظا مر ايد ايه ظاهر شد پس در وجود نيك باطن

خدای ظاهر و باطنی خود دیگر نیست مکان ندارد که باشد و در موضع دیگر ازین کتاب گفته است
 بدانکه روح اضائی که روح است اما این که روح ظاهری دارد و باطنی دارد و ظاهر و باطنی است
 یعنی اجسما افلاک و انجم و عناصر شدند تا عالم ملک ظاهر شد و باطنی که چو عالم کشف یعنی جو
 افلاک و انجم و عناصر شدند تا عالم ملک ظاهر شد و باطنی که چو عالم است و مبصر در
 عالم است و تدبیر عالم و میکند کار کان نسبتا دارد و هر یک را بکاری نصب کرده تا همیشه با آن
 خود مشغولند افلاک و انجم تا بنا کنند و ستارگان جمله کار کان کنند و مظاهر صفا و بند عتقا
 و طبایع جمله کار کان کنند و مظاهر صفا و بند صفا خدای اینجاست که کشیدند و استیلا حد اینجاست
 شدند یعنی از تجلی روح اضائی ابا و اتمهان پیدا آمدند و ابا و اتمهان را هم در تجلید و از تجلی ابا و اتمهان
 مؤلبد شده گانه پیدا آمدند و بنیایند بدانکه روح اضائی که چو عالم و عالمی است محیط عالم است که
 اندون خوراضا کردند دل خود را از نقوش این عالم پاک میکردند باطنی روح اضائی کردند و روی ظاهر
 میشود و اندرون و باطنی ظاهر میشود روشن میکردند و چون و کی میشود باطنی روح اضائی از جامی آید بجای
 نمیرد و باطنی خاص و محیط عالم است چون تو این دل خود را صیقل بده و پاک گردانید باطنی روح اضائی
 کردند و تو ظاهر شد اندون ترا روشن گردانید پس باطنی روح اضائی از جامی آید بجای نمیرد و باطنی
 روح اضائی حاضر بود اما دل تو نکار گرفته بود چون نکار دل پاک کردی دل تو بنور روح اضائی منور شد
 و بروح اضائی زنده شد آید و پیش تا اکنون بروح حیوانی و روح نفسانی زنده و زانا بود اکنون بی باطنی روح
 اضائی زنده و زانا شدی چیزها را چنانچه چیزهاست نشی دید و بعد از و متجاوز از اینست و ارواح
 انبیاء و اولیا با تو گونا شد تا هر چه پیش ازین فتنه است با تو حکایت کردند آید و پیش از ابا و اتمهان معاد
 و حیوانات و آدمیان هر یک بقدر استیلا خود از باطنی روح اضائی برخوردار شدند **موسی** **لا نار علی کل**
عالم صور عقل کلیست **نوح** کوسین با بی هر آنچه اهل قلیست **حزق** چون کسی با عقل کل کفران نبرد
 صورت کل پیش او هم سیک نمود **صالح** کن با این پدر غای بهل **ناک** فرشتگان نمایان کل **یزید**
 من که صلح دایما با این پدر **ابن جهان** چون جنتیم در نظر **ناز** نو دیدن فر و پیکر هلال **یزید**
 هر زمانه نوصود و نوجمال **من** همی بدیم جهان را پر نغم **آنها** از چشمها جویشان **مقیم** **یزید**
فصل این نیز از اخبار مقدمه مخصوص حدیث غمامه و طارق و خطبه الینا و حدیث طایر
 جعفری و بینا وجود منبسط ظاهر شد که امر عالم تقویض بولایت است که و بی نایند و چو بعضی اخبار نیز
 مخصوص در این معنی وارد شده است لهذا این ضمیمه نیز بنام معنی را علیحدت منعرض شد و بی معنی اخبار را علی

الحسين موسى عليهما السلام قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من عباد الله يقول ما خذوا بالعبادة
 الجور الى ان قال والله اوتينا ما اوتي سليمان وما لم يؤت احد من العالمين قال الله عز وجل
 في قصه سليمان هذا عطاؤنا فامنن ولمسك بغير حساب وقال الله تعالى في قصه محمد صلى الله عليه وسلم
 وما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو اوسىنا بنفسه هذا الخبر في الاخبار الانية وفي العيون عيسى
 الخادم قال قلت لرضا عليه السلام ما تقول في النفوس فقال ان الله تعالى فوض الى نبته صلى الله عليه وسلم
 امر دينه فقال عز وجل ما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو افاض الخلق والرزق فلا يتم قال عليه
 السلام ان الله عز وجل يقول ان الله خالق كل شيء ويقول الله عز وجل الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
 هل من شيء كنتم من يصنع من كنتم من شيء بنينا وتعالى عما يشركون وفي العيون عيسى قال سئل
 ابا الحسين لرضا عليه السلام عن الغلاء والمفوضة فقال الغلاء كقار والمفوضة مشركون من جالسهم واغلاظهم
 وااكلهم وشاربهم واوصلهم ووزجهم ووزجهم اليهم وامهم وايتهمهم على امانة او قد حديتهم واغلاظهم
 بشطركه خرج من لاية الله عز وجل ولا يدرى رسله ولا يتنا اهل البيت عليهم السلام وفي كاهن راقه انه سمع ابا
 جعفر عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبته صلى الله عليه وسلم امر خلقه لينظر كيف ظاهروا
 هذه الاية ما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو وفي كاهن عيسى عليه السلام ان الله تعالى في
 صلى الله عليه وسلم فلما انتهى به الى ان قال له صلى الله عليه وسلم انك لعل خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال
 وما انا اكرم الرسول فخذوه وما انها اكرم عنه فانه هو وان الله عز وجل فرض الفريض لم يقسم للجد شيئا وان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اطعمه السيد فاجاز الله تعالى ذلك في اخر عن ابي جعفر عليه السلام وضع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يده على رية التمس حرم التبذ وكل ميكر فقال له رجل وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من غير ان يكون اجابة شئ فقال نعم ليعلم من يطع الرسول من يعصيه وفي اخر عن ابي عبد الله عليه السلام والله
 ما فوض الى احد من خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الائمة عليهم السلام وفي اخر عن ابي عبد الله عليه السلام
 فما فوض الله الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقد فوض اليه ودر عيسى عليه السلام بسند عن ابن خضرامام محمد باقر
 عليه السلام من قولك خذوا وند غاميا اثر او صفه فيموتون فهو وكونه وصفه فيموتون فهو وند وند وند وند وند
 ميفر ما يد ما قدر الله حق قدره وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند وند
 بند وند
 خود كر وند
 مؤمن وند

وذكرنا حجة خضر فرمودند كه مؤمنان برای این مؤمن میگویند كه امان میدهد را جابجاء از عذاب الهی و خلا
 امان و الا اجازة میدهد فراید **ب** و في كتاب التوارد والينو الخلاه والمفوضه مشركون المفوضه تطلو
 ناره على التقديره واخرى على من يقول ان الله فوض امر الخلق والرزق وغيرها الى انبيى صلى الله عليه وآله
 جأ التفسير في الاخبار وفي كتاب الغيبة للشهيد عن الشيخ ابى الفايه بن الروح قال اخلف صاحبنا في الغيبة
 وغيره فضيت الى الظاهر من هلال في ايام استقامته فغفر له الخلف فقال اخر في فخره اياما فعند اليه
 فخرج الى جديها باسناد عن ابى عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله ان يحدث ما عرضه على رسول الله صلى
 الله عليه وآله ثم امر المؤمنين عليه وواحد بعد واحد الى ان ينهي الى حبس الزمان ثم يخرج الى الدنيا
 اذا اراد الملك ان يرفعوا الى الله عز وجل اعرض على حبس الزمان عليه السلام ثم على واحد بعد واحد الى
 يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يعرض على الله فما نزل من الله فعلى ايديهم وما استنصوا عن
 عز وجل طرفه عين وفي الخبر يخرج عن ابى ابراهيم عليه السلام قال ما من ملك بهبطه الله في امر لا بد بالامام عليه
 السلام فعرض لك عليه ان يخلف الملك من عند الله الى صاحب هذا الامر وفي كتابه عن محمد بن ابي الحسن
 عند ابى جعفر الثاني عليه السلام فاجرب خذ الشيعه فقال يا محمد ان الله تعالى لم ينزل منقر دابو حذائيه
 ثم خلق محمد صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام فاطمة فمكوا الف سنة خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقهم
 واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤون ويحرمون ما يشاؤون الا ان يشاء الله
 ثم قال يا محمد هذه الدبانه التي من فقهها مرق ومن تخلف عنها محق ومن اومنها الحق هذا اليك في كاعلى
 عبد الله عليه السلام قال سئل عن الامام عليه السلام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود عليه السلام فقال
 نعم وذلك ان رجلا سئله عن سئله فاجابه فيها وسيله اخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ليها
 اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاءنا فامن واسخط بغير حياء وهكذا في قرأته على عليه السلام قال
 سئلت ابي الحسن عليه السلام في هذا الجواب بغيرهم الامام عليه السلام قال سبحان الله اما سمع الله يقول ان في ذلك
 الايات للنوبيين وهم الائمة عليهم السلام وانها بسبيل مقبم لا يخرج منها الا ائمة قال نعم ان الامام اذا ابصر
 عرف وعرف لوجه وان سمع كلامه خلفا طرعه وعرف طاعتوا ان الله يقول ومن يات به خلاق السموات والارض فخلد
 السينتم والوانكم ان في ذلك الايات للغالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطوبه الا عرفه ناج اوهاك
 فذلك مجيهم بالذبح مجيهم وفي بصائر الدخا عن موسى بن ابيهم قال دخل على ابى عبد الله عليه السلام فيسئله عن
 مسئلة فاجابه فيها وانا جالس في جانه اخر فسئله عنه فاجابه بخلاف ما اجابه ثم جائه اخر فسئله عن هذه المسئلة
 فاجابه بخلاف ما اجابه في الجواب ففرغ من ذلك وعظم على فلما خرج القوم نظر الى فقال يا ابراهيم كان فرغ

فما جعلنا من ثلاثة افوابل في مسئلة واحدة قال ابل شيم ان الله فوض الى داود عليه السلام امر ملكه فقال هذا عطا
 فامنن وامسك بغير حيسا وفوض الى محمد صلى الله عليه وآله اخر بنه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
 فانتهوا وان الله نبيك وتعا فوض الى الائمة متنا والينا فوض الى محمد صلى الله عليه وآله فلا نفرح بايهم
 وفي بيتنا الدجاجع الى جنة التما الى قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من جلدنا له شيئا اصنامنا اعمال الظالمين
 فهو له حلال ان الائمة متنا مقصودهم فاما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام وفي هذا الباب اخبرنا احوطونا
 ذكرها ايعزنا آنچه ذكر شد از اخبار تفويض امور دين احكام شيعه بياشت من فاني بالتي ذكر خطبة ابينا وغيره
 كذبت فلا رده على استمه هور كما اشتهت نهي ما عدا نميكند و آنچه در جهد يا سر خادم كذبت اما الحلق
 الرزق فلا يبن بر مقدار فهم راوي بود كه كلم الناس على قدر عقولهم ايعزنا چه عجب است راينكه تفويض امور دين
 ما يثبت با شد در دنيا و حال انكه خاصه عامه اتفاق بر اين دارند كه امور اخر تفويض بايشان است ان شاء الله تعالى
 متواتره در اين باب بيايد انهم يعني الائمة مرتبه سلطنت جهانداري بغير نسيك پادشاه خود مبشر هم كاري شود
 حجة امور جرتيه محقره بل ما يثبت كبريكي از خدام كه بغير نسيك و قوت و قريه و ضوابط و تفويض بتارعا يا
 نمايد مفاتيح امور مملكت با و دهقان او و فرموده او متصدا ان كرد و در اخبار بسيار تصريح بايهمي شده
 است چنانكه كذبت **فصل** اما انكه امور در قيامت مفوض بايهاست اخبار بسيار در
 بر آن دارد و بر ضعيف بعضي از آنها را ذكر مينمايد و اعلم ايها الاخ المؤمنون ان علي بن ابي طالب هو الصراط المستقيم
 والنبأ العظيم ان مفاتيح يوم الدين سبعة اللواء و حامله علي عليه السلام و الحوض و علي عليه السلام و سيفه الميزان
 و علي عليه السلام و الية الصراط و علي عليه السلام معطي نانه و رجال الاعراف و هو عليه الجنة و النار و مفاتيحها
 بيده و امرها اليه فعلم ان يوم القيمة مبسوط بال محمد صلى الله عليه وآله فاللواء لهم و الحوض لهم و الوسيلة لهم
 و الشفاعة لهم و المائدة و القادة و الشادة و الكواة و الحماة و الهداة و الدعاة فالنار لهم و النار لهم و الولاية و
 الحجة و النار لهم و انهم و شهادة الانبياء بالتبليغ لهم و خيرة الخلايق و حيا بهم عليهم و خطا بالله يوم القيمة
 و الدرجات العليا لهم و رضوان الجنة و خازن النار مستلان بامرهم ما موزان بطاعتهم و على النبي صلى الله عليه وآله
 اله يا علي انك انت وانا اما انت متني اما مسك لحك محي و دمك حي مقامك عظيم انت الخليفة من بعدي و اما انت
 من اولادك فقد و الان و من غدا انك قد غدا انك متني كل هذا الا التتبع و اني استغني عنك لا في الدنيا ولا في
 الاخر فانت يوم القيمة محي اذ حيين و تكسي اذ كسوت و ترضي اذ رضيت فان حيا هذا الخلفاء اليك عودهم اليك
 و لك الكوثر و السلسيل غدا و انت الصراط المستقيم لاهتد و لك الشفاعة و الشفاعة و الاعراف و انت المعرف
 لك الجوار على الصراط و دخول الجنة و نزول المنازل و الفصول و انت حل اهل الجنة اليها و انت مختار اهل النار

فبيلد

واللائك

وسيل

وانت تلقى خطها عليها ولو آء الحجد في يدك هو كجوشقة كل شقة ما بين التيمس والقروادم وكذب وزنه في الحجد
ولا نبش من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل النار الا من انكرته وانكره واذا استوى اهل الجنة في الجنة واهل
النار في النار قيل يا علي اعلق عليهم ابوابها واناد بابل الجنة والنار اهل الجنة خلود واهل النار
واهل النار خلود واهل النار خلود ولا موت وقيل للمكر من فضل المتكبر من الامرك وفي آريش الدبلي عن الحسن
البصري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا كان يوم القيمة يجلس على بن بيطال عليه السلام على القبة
وهو جبل قد على على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفح سفح انها الجنة وتتفرق في الجنة وهو عليه السلام
على كرسى من نور يجري بين يديه التسليم لا يجوز احد على الصراط الا ومعه براه بولاينه ولا يله اهل بيته فله
حبيبه الجنة ومبغضيه النار وفي بصي الدجاء عن ابي عبد الله عليه السلام اذا كان يوم القيمة وضع الله منبر
براه جميع الخلائق يصعد عليه جل فيقوم عن يمينه ملك عن يساره ملك يسار الدجاء عن يمينه يا معشر الخلائق
هذا على بن بيطال عليه السلام دخل الجنة من يشا وفي بصي الدجاء عن ابي ياك عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه واله يقول اذا سئلتم الله فاسئلو الوسيلة قال فسئلنا النبي صلى الله عليه واله عن
الوسيلة قال هي رجبى في الجنة وهي الفم رقاة ما بين الرقاة الى الرقاة حفرة القوس الجوارش كروهي ما بين الرقاة
جوهرة الى رقاة ذر جرة الى رقاة يا قوته الى رقاة لو قوته الى رقاة ذهبت الى رقاة فضة فبؤى يوم القيمة حتى ينصر
مع درجا التبتين في رجب التبتين كما لقبر بابل الكواكب فلا يبقى نبي ولا صديق ولا شهيد الا فالواطون
لمن هذه الدرجة فيثاني التناء من عند الله يسمع التبتون والصديقون الشهداء والمؤمنون هذه
محمد صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى الله عليه واله اقبل انا يومئذ برية من نور على ارجح الملك
واكليل الكرامه واخي على بن بيطال عليه السلام ما في معه لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله
محمد وعلي وشيعته هم الفائزون المفلحون هم الفائزون بالله فاز امرنا بالتبتين قالوا هذا ملكان مقبلان
لم نعرفهما ولم نرها واذا امرنا بالملك قالوا هذان نبيان مرسلان لم نرها ولم نعرفهما حتى اعلوا الدخا وعلى
يتبعني حتى اذا صر في اعلى رجب وعلى اسفل منه بد رجب وبه لوائي فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق
ولا شهيد ولا مؤمن الا رفوار رؤسهم الينا يقولون طوبى لهذا العبد من ما اكرمها على الله فيثاني التناء
عند الله يسمع التبتون الخلائق وهذا محمد صلى الله عليه واله حبيبى هذا على بن بيطال عليه السلام
وكذب عليه ثم قال النبي صلى الله عليه واله لعل عليا عليه السلام لا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد من كان
يحتمك يتولاك الا ابض وجهه فرخ قلبه ولا يبقى احد من نصلك خرابا او بغضك عداوا او وجد لا احدا
الا اسود وجهه اضطر قيد ما قال رسول الله صلى الله عليه واله فيثاني التناء اذا كان ملكا قداما احد رفوار

خازن الجنة والاخرى ما لك خازن النار فيقف لك يدور ضوا فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فادرك
عليه السلام واقلها ايها الملك ما احسن جهك الطيب يحك من انت فيقول نار ضوا خازن الجنة اخرت
العره ان نيك بمفاتيح الجنة فخذها يا احمد فاقول قد قبلت لك من ربي فله الحمد على ما انعم به على فاعطها
الى اخي علي بن ابي طالب قال فبرجع رضوان ثم يدور ضوا لك فيقول السلام عليك يا محمد فاقول وعليك السلام
ما اقم رؤيتك ايها الملك اس ليحك من انت فيقول انا ما لك خازن جهنم اخرت ربي العرش ان ابيد في الجنة
النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت لك من ربي له الحمد على ما انعم به علي فادفعها الى اخي علي بن ابي طالب
ثم يرجع فالك خازن النار ويقبل علي عليه السلام معه مفاتيح الجنة ومفاتيح النار وهو قاعد على عجرة
جهنم وقد اخذ رماها بنيد وقد علي في رماها فان شامها بمنزلة واقشاما مدتها بغير فتقول جهنم جرة في الجنة
فقد اطفا نورها يعني يقول لها قري يا جهنم حكة هذا وانركي هذا حكة هذا عذابي انركي هذا وليني وجهي
اطوع لعلني اربط ابي علي عليه السلام من غلام احدهم ولجهنم اطوع لعلني اربط ابي علي عليه السلام من جميع الخلائق في تأويل
الايات عن ابي عبد الله عليه السلام عن حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من رجل من قريش شيعتنا
الا وله سر عليه ما تبعه قلبه فذاك وما الشعة قال من الاحد والخمسين كغوص صوته ثلثة ايام من الشهر فاذ
كان يوم القيمة فممن قبورهم وحوهم مثل القمري ليله الكبد فيقال للرجل منهم ثلثة ايام من الشهر من كل عطية
اليسئل ربي النظر الى وجهي صلى الله عليه وآله فياذن الله عز وجل لاهل الجنة ان يزوروا محمد صلى الله
عليه وآله قال فينصب لي رسول الله صلى الله عليه وآله منبر علي درنوك من وانيك الجنة له الفسقاء بين المرافة
الى المرافة وكسرة المر من بعد محمد صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام فيحفظ لك المنبر بعد ال
محمد صلى الله عليه وآله فينظر الله اليهم وهو قوله تكا وجوه يومئذ باضه الى رماها ناظر قال فيلقى عليهم
النور حتى ان احدهم اذا رجع لهم لم يقدر الحوراء ان تملأ صرهما من قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لاهل
فليعمل العالمون في تأويل الايات عن كل من عبد الله عليه السلام جابر الكوفي امير المؤمنين عليه السلام فافهم
قوله عز وجل وعلى الاعراف خال يعرفون سبيهم فقال مخ على الاعراف يعرفون الصا باسماهم ومخ الاعراف
الذين لا يعرفون الله الا بسبيل معرفتنا ومخ الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط الناس فلا يدخل
الجنة الا من عرفنا ولا يدخل النار الا من نكرنا وانكرناه ان الله عز وجل لو شأنا لعرفنا انفسنا لكن جعلنا
ابوابا وصراطا وسبيلا وجهه الذي يوتي من بعد عن لا يتنا وفضل عليا عينا فانهم عن النظر لنا كوا
وذكر بهذا المضمون اخيرا وفي تأويل الايات في تفسيره اذن مؤذن كنههم ان الجنة الله على الطالين انه لا
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار فاذن مؤذن بينهم والمؤذن امير المؤمنين عليه السلام ثم ذكر اخبارا كثيرة

الذي روى ما قلتم فظنا
مرضاة الله ف

قال في التفسير

في هذا المعنى وعن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ان حبنا الجنة وقبهم النيران الا ان الله
 ورضوان بالناسي غدا عن امر التجر فيقولان يا محمد هذه هبة من الله اليك فيسلكها الى علي بن ابي طالب عليه
 فادفعها اليك فمما اتبع الجنة والتار يومئذ بيدك تفعل بها ما تشاء وفيما اهلل عن الفضل بن عمر
 قال قال ابي عبد الله عليه السلام اذا كان علي عليه السلام يدخل الجنة يحبب والتار عده فابرها لك رضوانا اذا
 فقال يا مفضل ليس الخ لا تقول كلهم يوم القيمة يا محمد صلى الله عليه وآله قلن بل قال فعلى يوم القيمة قيم
 الجنة والتار يا محمد صلى الله عليه وآله وما لك رضوان امرها اليك خذها يا مفضل فانها من مكنون العلم
 ومخزونه وفيه جالس القدر عمن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يؤتى
 بك يا علي على جملة من نور وعلى راسك تاج له اربعة اركان على كل ركن ثلثة اسطرلاب الا الله محمد رسول
 الله صلى الله عليه وآله علي قال الله وتعطى مما اتبع الجنة ثم توضع على كرسي يجرب ربي الكرامة فتقع
 عليه ثم يجمع لك الاولون الآخرون في صعيد واحد ثم يسحبونك الى الجنة وباعدت الى النار فان قبم
 الجنة وانت قبم النار ولقد فاز من تولا وخير من عاذك فان في ذلك اليوم امير الله والجنة الواضحة
 وفي الارض اعلى الحسن عليه السلام اذا كان لك يا سماء عا حاضرا الى الله عز وجل فقال اللهم اني استشاك بجنون
 وعلى فان لها عندك شيئا من الشيطان قد رام ان يقدح في حق ذلك القدر ويجتو ذلك الشيطان ان تصلي على
 محمد وآل محمد وان تفعل به كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن من المؤمنين
 قلبه الا انما الا وهو محتاج اليه ما في ذلك اليوم **مرابحي** از عين علي يد مله بيننا سيث **بؤ**
 در لام على لوى دك بولايست **بؤ** كرجسته رحمت طلبى اى نادم **بؤ** در باى على طلبك كد راد رتيا
 وفيه جالس ابن الشجرة قال ابو عبد الله عليه السلام يا سيدنا ما جاء عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
 به فلهى عنه ينهى عنه جري الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله
 وآله الفضل على جميع من خلق الله الغايب على امير المؤمنين عليه السلام شيئا كالغايب على الله وعلى سوله
 والارز عليه ضغيرا وكبر على خدا لشره بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله تلك لا يؤتى الا منه
 سنبله تلك من تسيك بغير هلك كذلك جرى حكم الائمة عليهم السلام بعد واحد بعد واحد جعلهم انكا
 الارض وهم الجنة الباقية على من فوق الارض وما تحت لثرى ما علم ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله
 بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرب لي جميع الملكة والروح بمثل
 ما اقربوا محمد صلى الله عليه وآله ولقد جعل مثل حولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حولة الرب والى محمد
 يدعى فيكسى ويسنطو فينطو ادعى فاكسى فاستطو لفظا عطي خصالا لم يعطها احد قبلى علم الدنيا والفضلا

وفصل الخطاب في آية التي يلي عن من ألبس مردود عن إمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال إذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنا العرش برحمة الله في أرضه فيقوم داود النبي عليه السلام فيأتيه من عند الله التداء لسنا أياك أردنا وإن كنت لله خليفة ثم ينادى برحمة الله في أرضه فيقوم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فيأتي التداء من قبل الله عز وجل يامعشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام خليفة الله في أرضه وحجته على العباد فمن تعلّق بحبّه في دار الدنيا فليتعلّق بحبّه في هذا اليوم فيتبعونه إلى الجنة ثم يأتي التداء من عند الله الأمان بهم بآمانهم فليتبّعوا حيث يشاءون فحينئذ تبرز الذين اتبعوا سواء من الذين اتبعوا ذراوا العذاب تقطعت بهم الأسباب وفي بحر العاروف خلاصة المناقب عن النبي صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيمة يصعد علي بن أبي طالب عليه السلام على الفردوس وهو جبل عال في الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه ينظر إلى نهار وتفرق في الجنان موجاس على كرسي من نور يحوي بين يديه التبيين لا يجوز على الصراط واحد إلا ومعه نراه بولائه ولايته ذريته وأهل بيته وهو مشرف على الجنة فيدخل محبتي الجنة ومبغضيه النار وفي العلل عن الصادق عليه السلام أنه قال إذا كان يوم القيمة وضع منبر نراه جميع الخلائق ويقف عليه علي بن أبي طالب عليه السلام عن يمينه ملك عن يمينه ملائكة ينادون من ينادي عن يمينه يامعشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام حجتنا في الجنة يدخلها من يشاء ويتكلم الملائكة الذي عن يمينه يامعشر الخلائق هذا علي بن أبي طالب عليه السلام حجتنا يدخلها من يشاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما الحديث القدسي عن الرب العلي سبحانه لولا علي ما خلق جنة فله الجنة فهو المالك لها والقسيم لها الآن من خلق الشيء فهو له وملكه وفي العلل عن الفضل بن عمر قال فلا لأب عبد الله عليه السلام صا أمير المؤمنين علي عليه السلام وقسيم الجنة والنار لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان والنار لأهل الكفر فهو قسيم الجنة والنار لهذه العلة إلى أن قال عليه السلام فقد نبأت جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين بكوا علي بن أبي طالب عليه السلام محبين وثبات أعدائهم والخالفين لهم كانوا جميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم فلا يدخل الجنة إلا من أحب من الأولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغض من الأولين والآخرين فهو إذن قسيم الجنة والنار الحديث وفي التنزيل برسمه طراف من جامع بنظر علي بن عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي ولا أدي ولا استقى ولا حجة ولا ملك من السماوات والأرض ولا نوح الحج عليهم وما خلق الله خلقا إلا وقد عرض ولا يتنا عليه ولا تخج بنا عليه فهو من بنا وكافر جاحد حتى السماوات والأرض والجن والانس كافى عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل نصب عليا علما بدينه وبكبر خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن أنكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصبه شيئا كان مشركا ومن أحب بولائه دخل الجنة وفي مجلس القدر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن حبنا حوذي وحبنا الوأني مخفي

ولا ينك

عبداني حبب قلبي وارث علي ومشيوع موارث لا نبينا وانت في الله في أرضه انت حجة الله على نبيه
وانك كن الأئمة وانت مضباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجى
من تخلف منك هلك انت الطريق الواضح وانت لصراط المستقيم وانت قائد العر المحمد بن انت
يعبوا الذين وانت مولانا مولاه وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحببك إلا طاهر لولاه ولا يعصيه
إلا خبيث لولاه وما خرج بي إلى الدنيا وكل منى بي إلا قال يا محمد أقرعتني علياً السلام وعرفتني
أمام أوليائي ونورا لكل طاعة فهيت لك يا علي هذه الكرامة وفي الجالس عن علي بن موسى الرضا عن أبيه
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله قال يا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاختر منهم من شئت من انبيائي واختر من جميعهم محمداً صلى الله عليه
واله حبباً وخليلاً وصفيّاً فبعثته رسولاً إلى خلقه واصفياً له علياً فجعلته اخاً ووزيراً وموثقاً عند رب
الخلق وخليفتي في عبادك لبيس لهم كتابي يسير فهم يحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة ويا علي الله اعلم
وبقي الذي من خلقه كان امناً من نار حصى الذي من الجبال حصنه من مكره الدنيا والاخرة ووجهي لك
من قوجة اليك لم اضرب وجهي عنه وحجتي في السموات والارض على جميع من فقه من خلقي لا اقبل على عامل منهم الا
بالاقرار بولايته مع نبوه احمد رسولاً وموبدك المبسوطة على عبادك وهو الشجرة التي انعمت بها على من اجبت
من عبادك وقولته عرفته ولاينه ومعرفته ومن انفضه من عبادك انفضه لا نعرفه ولا ينه فعرفني
خلقت بحلاله اقمته الله لا يتولى علياً عبد من عبادك الا خرجه عن النار وادخله الجنة ولا يبغضه عبد
من عبادك ولا يعدل عن ولايته الا اغضبه ادخله النار وبئس المصير وفي الجالس عن الصادق عليه السلام عن النبي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب علياً يا علي انفسهم الجنة والنار ومحمد
يعرف الا برأى الحق ويميز بين الاشياء والاختيار وبين المؤمنين والكفار ومما يدل على ذلك الخطبة المشهورة
بالنظمية ظاهرها انبؤ وباطنها عتيق فلم يزد قاريها خطها بين الكوفة والمدينة فقال عليه السلام الحمد
لله الذي فتق الأجواء وخرق الهواء وعلق الأرجاء وأضأ الضياء وأجى الموتى وأمان الأحياء الحمد
سبط فارفع وشعشع فلع يتضاعف السماء ارسالا ويذهب الجوع عند الاطلاق السهوان بلا دعائم دافعا
غير قوام وزيتها بالكوأك المضيتة وحسن الجوسخايب مكفهرات وخلق الجبال والبحار على الاطراف بين يدي
رجائها فاعظم طم مؤاجها احمد وله الحمد واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله انجبه
البحر العليان وارسله في العرب لعرباء ابتعثه هادياً مهدياً حلالاً طليهما قام الدلائل ونعم الرسول
نصره المبشرين واظهره الذين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ايتها الناس انبؤوا الى شيخكم في الترموا بيبغى

خطبة الطنجية

المكفر الشيطان العليل
الأسوق
دفع النار لعلقه
القطعة اصطرار يوح
الحرق

واظبوا على الدين بحسن التقين تمسكوا بوحي نبيكم الذي به نجاةكم وبمحبة منجاتكم فانا الامل والمأمول انا انوار
على التطهين انا الشاظر في المشيرين المغيرين رايد الله والا فردوس ومرواحي لغين هوفي البحر الشايع
يجري فيه الصلك في خاخير النجوم والفلك الحبك رايد الارض ملققة كالنفا في الثوب المقصور وهو
خرق من التطهين الابرار المشر والظنجان خلبجان من ماء كانهما ايسنا تطهين وانا المتولى لاهلها وما
افردوس ما هم فيه الا كخاتم في الاصبع ولقد رايت الشمس عند غروبها وهي كالظلم المنصر الى كوكب ولا
اصطكا له لاس افردوس واخذ لاط التطهين وجرير الفلك لسمع من في السموات من في الارض ومنهم جهم
ادخلها في الماء الاسود في العين المحنة ولقد علمت عجايب خلق الله ما لا يعلم الا الله ولقد كيف في فعرفت
وعلمت في فعلت لا فعوا ولا تضجوا ولا ترتجوا فاولوا اخوتي عليكم ان تقولوا حق وارند لا خبر تكلم بما كانوا
عليه انهم فيه وما للقون الى يوم القيمة علم ادعي الى فعلك لقد شرع له عن جميع النبيين الاحياء فيبعثكم
هذه صلى الله عليه وسلم علمت على انا نحن التذرا لاولي ونحن التذرا لآخره والا لولا ونذكر كل نانا
واوان وبنا هلك من هلك نجي من نجي فلا تسبغظمو ان ذلك فينا فوالله في الجنة وبر القسمة وتفر بالبحر
والعظم لقد سخر في الرياح والهوام والطيور عرض على الدنيا واعرض عنها انا كاتب الدنيا لوجهها
فحتى متى بلقي في اللاحق لقد علمت فوق الفردوس والاعلى وما تخرج الشيا بعد السيفلى وما في السموات العلى وما
بينهما وما تحت الارض كل ذلك علم حاطة لا علم احبنا اقيم رب العرش العظيم لو شئت اخبرنا بائكم واسا لكم
ابر كلوا ومن كل نوا واين هم الان ناصاروا اليه فكم من كل منكم اكل لحم اخيه وشيا رب براسه وهو يشافه
برحمته ههنا هيها اذا كشف المسور وحصل ما في الصد وعلم واردا بن الصميم واهم الله قد كوزتم كوزا في كوز
كوان وكمر من كمر وكرة من ايد وايانا في يقنول وميت فبعض في جواصل الطيور وبعض في بطون الكوش و
التاس ما بين ما ضر وراج وراج وغاد لو كشف لكم ما كان في في القديم الاول وما يكون في في الاخر لانه عجبنا
مستعظما في امور شجبتا وصنابع واخاطا ناصيا الاول قبل نوح الاول ولو علم ما بين ادم ونوح من
عجايب صطنعها وام اهلكها فحق عليهم القول فبئس ما كانوا يفعلون انا حبنا الطوفان الثاني انا حبنا
سكيل العمر انا حبنا الاسير المكنون انا حبنا غاد والجنات انا حبنا ثمود والايات انا مد مرها انا فر لاهلها
انا مخرجها انا مهلكها انا مدبرها انا بانها انا انا حبها انا ممتها انا محيها انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا
الباطن انا مع الكور قبل الكور قبل الكور انا مع الدور قبل الدور انا مع القلم قبل القلم انا مع اللوح قبل اللوح
انا حبنا الازلية الالوية انا حبنا جابلقا وجابر صا انا صاحب الرفرف بهام انا مدبر العالم الاول خير لاسماكم
هذه ولا غير انا قال فقط ابر صومرمة قال انا اننا امير المؤمنين فقال انا الا اله الا الله ربي ورب الخلاق

ولا يكت

احسين لي الخلق الامر الذي تروا امور بحكمه قائم السموات الارض وبغيره كان تضعيكم يقولون لا تسبهم
فايدعيه في طائفة نفسه بالامير من كفهر عليه عساكر اهل الشام فلا يخرج اليها واباعث محمد وابراهيم
لا قتلن الشام بكم قتلان اتي قتلان وحقى وعظمى قتلن بكم اهل الشام بكم قتلان ولا قتلن بكم اهل
الضفين بكم قتلان سبعين قتلان ولا ردت الى كل مسلم حيوة جديدة ولا سلكن اليك صاحبة قاتله الى ان يشفي غليل
صدرك منه ولا قتلن بخمار بن لايسر وبن القريش الفقيه اولي قال لا وكيف يان ومتى حتى فيكم فاذرايت
صاحب الشام ينسب بالمناسير ويقطع بالمسايطير لاذيقته اهل العذاب لا فابشر واغالي بولامر الخلق ولا
تسبهم بما قلت فانا اعطينا علم المنايا والبلايا والتاويل والتبديل وفصل الخطايا علم التوارى والوقايح
فلا يغرب غمنا شيء كان بهذا وانشار الى المحسين عيسى قد نازل نوره بين عينيه فاحضر بوقه يحسن طوبى
بزلها ونجفها وثار معه المؤمنون كل مكان ايم الله لو شئت متهيم رجلا رجلا باسمائهم واسماء ابائهم
يقنائلون من صلاب الرجال وراحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال يا جابر انتم مع الحق ومعكم كونه
وفيه تمور يا جابر اذ صلح التافوس كبيل الكابوس تكلم الجاموس فعدك لك عجائب اتي عجائب انا انالنا
بصبيك بن طهرنا ليد العثمان بواك سوء واضطرب البصرة وغلب بعضهم بعضا وصبا كل قوم الى قومه
حرك عساكر خزانك وتبع شعب صالح التميمي من بطن طالعان بوبع لسعيد بخور سينا وعقد الزاوية لخالق
كردان وتغلبت العرب على بلاد ارم من السقلا ب اذ عن هرقل ب قسطنطينية ليطار قد سفك افوقوا ظهور
مككم موسى من الشجر على الطور فظهر هذا ظاهرا مكشوف ومغابن موصو الا وكم عجايب كنهها ولا بل كنهها
لا اجد لها حلة انا حيا ابلين بالتجو انا ارفع ادريس مكانا عليا انا منطق عيسى في المهذبينا انا مود
الميا ايرق واضع الارض انا قاسمها انا فاجعل خمسا برا وخمسا جبلا وخمسا سهلا وخمسا عامرا
وخمسا خرابا انا خرق القلزم من الرحيم وخرق العقيم من المحيم وخرق كل ام من كل وخرق بعضا من بعضنا
طوبونا انا جانيونا انا البنا رجلاونا انا عليتنا انا المشرف على النخار في قواهم انا ليم التوا رعدا لثياري حتى
ما اعد في فيه من الخيل والرجل فاقن هذا احسن اثره ما اردت ثم اسلم الى عمار بن ياسر اثني عشر الفا كيسة
لا يعلم عددها الا الله الا فابشروا فانتم نعم الاخوان الا وان لكم بعدا الحين طرفة تعلمون بها بعض البيان
وينكشف لكم صنائع البرها عند طلوع بهرام وكهوان على ذاقق الا قنران فعند هانتوا الرها هذا والا
ونقبل الزباب من شياطي جحون الى بلاد بابل انا مبرج الابراج وغافد الرياح ومفتح الافراج وباسط الفالج
انا حيا الطور انا ذلك النور انا ظاهرنا ذلك البرها الباهر انا كشمس لو شئت شققت لذي الرمال
وذلك يعلم الله في الجلال انا حيا جنتا الجلود انا مجري الانهار من ماء ثيار وانهار من لبن انا من عسل

اثني عشر الفا درهم
على كل ادهم منها
بحمد الله ورسوله
مع كل واحد

وانها رخص الله للثياريين ان احميت جهنم وجعلها طقسا للثياريين ومقدرا للغير اخري عميقا وسعدتها للظالمين
 واودع في كل كلمة وادى برهون وهو الفلق ورب ما خلق ويخلق فيها الحبس الطاغوت وعدوها ومكفر
 بكم الملك والمملوك انما صنع الا فاليم باهر العليم الحكيم اما الكلمة التي جاتكم الامور ودهرنا الدهور انما
 جعلت الا فاليم ارباعا والجزء سبعا فالقيم الجنوب معدا لبركات واقليم الشمال معدا لسطوات اقليم
 الصبا معدا للزال واقليم التدبور معدا لهلكا لاويل المذاينكم وامضاكم من طغايهم ومن في غير
 ويبداون اننا لك الشيايد من ولة الخصيتا وملكة الصبيات واليسوان فعند ذلك ترجع الاطوار الى
 الى كل باطل ههنا ههنا توفقوا حلول الفرج الأعظم واقباله فوحا فوجا اذا جعل الله حصينا التجف حو
 وجعله تحت اقدام المؤمنين في ببايع للخلاف المنافقين فيبطل معدليا قوت الا حرو وخالص لذر والجو
 وان ذلك من انبى العلامات حتى اذا انتهى عند صيها وظهرا يزيدون بلعهم فالتجوا الا وكم الى ذلك من عجا
 جته وامور ملة يا ايسباح الاعضا وانها الانجا كيف تكونون اذا همتكم زايا النبي كرام مع عثمان عنده
 من ارض الشام يريد بها ابو برة يروح بها امنيه هيها ان يرى الحق اموي وعدوى ثم بكى عليه وقال
 واهل الامام المشاهدة زايان عنده مع نبي كرام الشيايرين ثلاثا المتركين جلا جلا مع خوف شديد وقو
 عبيد الا وهو الوقت الذي عذبهم بلاحملهم على نجا بحفهم مواكب الا فلا له كافي بالمنافقين يقولون
 على على يسببه لربنا نبينا الا فاشهدوا شهادا اسئلكم بها عند الحاجة ان علينا نور مخلوق وعبيد مكر
 ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ولعنة اللاعنين ثم برى وهو يقول تحضنت بك الملك المملوك اعصمت
 بك القدرة والجبروت سينعت بك القدرة والمملوك من كل ما اخافه واحد وآتها الناس فاذكر احدكم هذه
 الكلمات عند بارك وشدة الا وازاحها الله تعالى عنه فقال جابر وحدها يا امير المؤمنين قال واضع لها الا
 عشر سبعا وصمى ثم ركن مصفى فاعلم انه يحسن عمو على عليه عمو واخطب له لا تروى الله انك بوقته فهو
 الى طرف الموحود مولاه ومعاها والى خضر الاحدية عبيدها وخليفتها قال سبحان الله الامل رضى من رسول
 فانه يسلك من يزيد به ومن خلفه صلا قال مولانا ابو جعفر عليه السلام الرضا تعلم من النبي صلى الله عليه
 وقوله من يزيد به يعنى بلقي في قلبه الا لهما ليعلم النبي صلى الله عليه انه قد بلغ رسالاته واخطبها لدهر
 من العلم واحصى كل شئ عدا قال علمها كان ما يكون الى يوم القيمة حتى معرفة انبىا بسمه فينبه الى يوم القيمة
 ومن يؤمن مؤنا ومن يقبل قدرا ومن هو من هلك الجنة ومن هو من هلك النار وآلية الاشارة بقوله وكذلك يرى
 ابراهيم مملوكا لسموات والارض واما اراه براه جاعلك للناس اماما قرا بقران لا اله الا الله صلى الله عليه
 وآله فليحجج المملوك لان الوحي منه يابى والولى لا يحجج المملوك فالنبي يديظر العبيد والولى يديظر الى العبيد

اموي وعدوى ملوك
 تنهى عدي

والايات

القطر الى اقبى غلظ
م

الولى بهذا المقام اعلى النبي بل هو كسائر المقام تليده وتحت مرتبته وفيضه منه وعلمه منه قد يكون للولى ما
ليس للتي وان كان من انبأه كفضه خضر وموسى واليه الاشارة بقوله عليه السلام لقد نظر في ملكوت السموات
والارض واغاب عني شئ مما كان قلى ولايته مما كان بعد وذلك لان لولى المطلق لو حمل شئنا لجهل من وراء
وان علم شيئا دون شئ لا تصفيا لعلمه نارة وبالحكم الاخرى وما اتخذ الله وليا جاهلا قط فيكون غلما بالكا
وقال ابن الجوزي في مدحه **شجر** وذو المجرار النبا هربا قلها **بقر** الظهور على مسنود غان
التبرابر **بقر** وقال عليه السلام ما افرغ جبرئيل في صدرك حرفا الا وقد ادرغك في خوفك وهذا كلام عظيم
يصرح له بالتعظيم والتشريف من انكر ان الامام عليه السلام لا يعلم الغيب فقد انكر امانته من انكر امانته نكر نبوته
فيعلم لولى اهل ولايته احيا وامواتا والا لكان غلما في وقت جاهلا في وقت مؤمن حال لان لولى الامم لا يتا
لكامل فكيف يكون الكامل ناقصا وقال عليه السلام لا صانع بن نبائه في نجف الكوفة لان في هذه الظاهر قراح كل
مؤمن مؤمنة فلو كتيف لك لوايتهم حلقا يتحدثون على منابر من نور فالولى غايرهم بعد الموت ايملا شفا بقر
ولقد علمنا ما تنفصل الارض منهم وعندنا كتاب خفيط والكتاب الحفظ الولى علمه عند ذلك لان اللوح
المحفوظ سره غيب الله واللوحة الخفيط في الارض هو المسيح لغير الله واليه الاشارة بقوله بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ واللوحة المحفوظ بالحققة هو الولى وفي شرح لشيخ البلاء في خطبة طويلة فيها بينا امور التي تقع
وفي حملها وتلك فلو الحجة وبز الائمة لا شيا لا خبركم بحرايا لمرصا عرصه متى تحرب منه نعم بعد
خراياها الى يوم القيمة وان عتبت من لك علما جاتا وان تسئلوني تجدوني به عالما وفي هج البلاء في خطبة
والله لو شئت ان اخبر كل رجل منكم مخبره موجبه وجميع شيا الفعل ولكن اخاف ان تكفروا في برسوا الله الى ان
معضية الخاص من يؤمن لك منه والله بعثه بالحق واضطما على الحق ما انطق الا صادقا وقال المحقق ابن
المبته في شجرة ثم اقسام انه لو شيا لا خبر كل رجل منكم بموضع تصرفاته وحركاته وجميع احواله وهو كقول المسيح
عليه السلام وانتم تعلم ما انا كلون ما تدخرون في بيوتكم وقد علمت مكان ذلك لعلمه وسببه في حق الانبياء والاوتيا
في مقدمه الكتاب قوله ولكن اخاف ان اخاف ان تغلوا في امرى تفضلوني على رسوا الله صلى الله عليه واله
بل كان يخاف ان يكفروا فيه بالله كما ادعت النصا في المسيح حيث خبرهم بالاوتيا الغائبة مع ان من الناس من
فيه التوبة وانه يشير بك محمد صلى الله عليه واله في الرسالة ومنهم من علم انه الله وهو الذي ارسل محمد صلى
الله عليه واله الى غير ذلك من الضلال وفيه يقول بعض شعراهم **شجر** ومن اهلك غارا وثمودا
بدواهيته **بقر** ومن كلم موسى فو طورا دينا ديه **بقر** ومن قال على المنبر بما وهو راقيه **بقر** سئل
ابها الناس فحاروا في معانيه **بقر** وقوله الاخر **بقر** انما خالق الخلاق من **بقر** زعزع اركان خبير

فقد رضى الله اماما ومولى. **بقره** وسجدنا له الهاورنا. **بقره** در حق البقير رجوع بين خاديتي در
قبض ارواح وارد شده است گفته است که در روایت دیگر حضرت ابی بنی اسلم علیه السلام فرمود که
حقیقتا ندیدم امور میکند بجز آنکه میخواهد و اخلق خود موکل میکند هر که را که میخواهد بجز
بجز آنکه میخواهد و ملک الموت را موکل میکند. **بقره** مخصوصا اخلق خود و سایر ملک را بجز آنکه میخواهد و هیچ
ندیدم که صاحب علم هر علم را برای مردم نصیب تواند نمود زیرا که در میان مردم قوی ضعیف هستند و
بعضی از علم مردم طاقت فهم آن ندارند و بعضی را دارند مگر کسی که خدا سهل و آسان کند از برای او و
انرا و آسان کند و از برای فهم آن از خاصات اولیای خود و نوابهین پس است که خدای عالمین اراده کند و بفرستد
است قبض ارواح میکند بر دستهای هر که میخواهد از ملک خود و غیر این مؤلف گوید که در اینجا
اشعاری هستند آنکه آنحضرت را سایر ائمه علیه السلام نیز قبض ارواح بینمایند با مدخلیتی در همه دارند
با امر الهی از برای نقیته از منافقان ضعفا العقول تصریح بآن ننموده همچنانکه در بعضی خطب غیر
مشهوره فرموده منم محی و منم میبایدن خدا انهای عبادانه فاینها الاخ الایمانی و الخلیل الروحانی انت
علما ان قدر الوالی المطلق کلمه فکما ان علمه محیط قدرته ایضا کذلک لان قلب الوالی مکان مشیت الله
العلی و لیسانه منبع حکمه یفعل الله ما یشاء ویبدل الله ما یفعل و یدل علی ان قدر الوالی غام مضی الی ما
نقدم من الاخباء و غیرها ما فی مصباح الانوار عن یونس بن یحیی قال خرج رسول الله صلی الله علیه و آله الی
غزوة تبوک و خلفه علیا علیه السلام علی اهله و امر بالارفة فیهام فرجع المنافقون قالوا ما خلفه رسول الله
صلی الله علیه و آله الا اشفا قابه فلما سمع بذلك اخذ سلاحه خرج الی النبی صلی الله علیه و آله و هو نازل
بالبحر فقال یا رسول الله ارفع من المنافقون انما خلفتني اشفا قابی قال رسول الله صلی الله علیه و آله لا یزول
و لکنی خلفتک لما ترکک رأی فارجع فاخلق فی اهلی و اهلیک الا ترضی ان تكون منی بمنزلة هرون من موسی
ان لا ینبأ بعدک فرجع الی المذنبه و مضی رسول الله صلی الله علیه و آله بفرقه قال و کان امر الحبیثین لما انکسر هز
الناس غم رسول الله صلی الله علیه و آله فنزل جبرئیل علیه السلام و قال یا رسول الله ان الله یرفک السلام و
بشرک بالنصر و یجبرک ان شئت انزلت لک الملائکة فیکفون و ان شئت علیا علیه السلام فادع ربک فافتح
النبی صلی الله علیه و آله علیا علیه السلام فقال جبرئیل ناد علیا مظهر الحجاب تجده عونک لک فی التواب کلهم و
غم تسبیل بولایتک یا علی یا علی فاعل فقال در وجهک نحو المذنبه و ناد بالغوثة در کفی یا علی و قال سلم
الفارسی و کنت ممن تخلف مع علی علیه السلام فخرج علیه السلام یوما یربدا المحبقة و مضی معه فصعد النخلة یزول
کربانه و یشترا و انا اجمع از سمعته بقول النبی لک یا رسول الله ها انا جئتک نزل علی علیه السلام و الحزن ظالم علیه

ود معه ينجد رفقته ما يشاءك يا ابا الحسن قال لا يسلم ان انكسر جيش رسول الله صلى الله عليه وآله فهو
 يدعونه ويسبغون في تم مضي دخل منزل فاطمة عليها السلام واخبرها وخرج فقال يا يسلم ان صنع قدمك وضع
 قدمي لا تجرم منه شيئا قال يسلم ان لا تبعنه حد والتعل بالتعل سبعة عشر خطوة فعايننا الجيش والعتا
 فصرح الامام عليه السلام بصره عظمه له الجيوش وتفروا فنزل جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم عليه ورد عليه واستشيره ثم عطف الامام عليه السلام على الشجعان فانهم اجمع وولوا الذبر
 ورد الله الذين كفروا بعظيمهم لم يبق الاخير وكفى الله المؤمنين القتال يعني امير المؤمنين عليه السلام وفي
 بصاير الدجاء عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان علينا عليا ملكا ما فوق الارض وما تحته
 فعضله السحاب الصعب للذلول فاذا الصعب كان في الصعاب تحت الارض في الذلول ما فوق
 الارض واخبر الصعاب على الذلول فلما ركب رصين فوجد ثلثا خرابا واربعاء عوام وفي بصاير الدجاء
 عن عبد الرحمن انه قال ابنا ابني ابو جعفر عليه السلام فقال ان ذا القرنين قد خير بين السحاب الصعب والذلول فاختر
 الذلول وذخر بضا حكم الصعاب قل ما الصعاب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق في الاسباب
 السموات السبع خمس عوام واتن ان غير عوامه فاذا عرف عمو عليه وقدرته عليه فاعلم ان نقطة
 التي منها البداء والنهاية العود هي حقيقة الموجود ومبدء الكاينات وقطب الدائرة وغاير الغيب الشهادة
 ظاهرها النبوة وباطنها الولاية وهما نور واحد في الظاهر والباطن لكن الولاية من النبوة وعندها الولاية
 الاعلى ان للذات جمعا ولا يصلح ان الاما فينفران مجد وعلى وبوضف انجمت انبى وفي تمامها في
 احدها تمام التبي من لوى لان القمر يستمد من الشمس فاذا اكل صا ابدا فاذا غابت الشمس كان الحكم للبيد والى
 هذا المعنى ايضا قوله صلى الله عليه وآله اول ما خلق الله نوري ثم خلق منه نوري عليه السلام فليز نوري في
 النور حتى وصلنا الى حجب العظمة في ثمانين الف سنة ثم خلق الخ لا في من نور فلحق صبايع الله والخلق بعد
 صبايع لنا وفي كتاب السما والخالع عن كتاب ياض الجن عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال يا جابر
 الله ولا شيء معه لا معلوم ولا مجهول فاو ما ابتد من خلق خلقه ان خلق محمد صلى الله عليه وآله وخلقنا اهل
 البيت عليه السلام معه نور عظمه فاوقفنا اظلة خضراء بين يديه حيث لا سماء ولا ارض ولا مكان ولا ليل
 ولا نهار ولا شمس ولا قمر فيفضل نورنا من نور ربنا كشعاع الشمس من الشمس شمس الله ونقد سيرة نوره ونعبده
 حق عبادته ثم بدأ الله ان يخلق المكان فخلق الله وكتب على المكان لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
 امير المؤمنين وصيته به يدته ونصرتة ثم خلق العرش فكتب على سدة العرش مثل لك ثم خلق الجنة والنار
 فكتب عليهم مثل لك ثم خلق الملائكة واسكنهم السموات ثم خلق الله الهواء فكتب عليه مثل لك ثم خلق الجن

الارض واسكنهم الهواء ثم خلق الارض فكتب على اطرافها مثل ذلك فيد للذي جابر قائم السماوات بغير علم وفهم
وثبت الارض ثم خلق آدم عليه السلام من اديم الارض لما قال عليه السلام فخلق الله واول خلق عبد الله وبجته
ومحسب الخلق وسبب بنحيم وعبادتهم من الملكة والارميين وفي الخطا ومخا الاختبا عن الصفا وعليه
عن آياته عن علي عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق السماوات والارض
والعرش الكرسي واللوح والقلم والجنة والنار وقبل ان يخلق آدم ونوحا واراهيم واسماعيل واسحق و
يعقوب موسى وعيسى داود وسليمان وقبل ان يخلق الانبياء كلهم باربعائة الف سنة واربع وعشرين الف
سنة الحديث وفي كتاب التمام والمآل من اول الايات الطاهرة من كتاب الواحد عن ابي جبريل التمام الى علي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله تبارك وتعالى احد واحد فريد وحده ابدية ثم تكلم بكلمة
فصار نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا صلى الله عليه وسلم وخلفه في ذريته ثم تكلم بكلمة فصار نورا وحوا اسك
الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا فخلق روح الله وكلما نزل وبنا اجتماع خلقه فما زلنا في اطله خضرة
لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف بعد ونقضية محمد وسبحه قبل ان يخلق الخلق اربعين مجسوع
اشيا منهم في نقطة ميثود ونقطة دلائل من ذلك فيمكنك وهذه النقطة هي الفيض الاول الصادر عن الجلال
المستفي في افي العظمة والجلال بالعقل الفعال وذلك هو الحضر المحيية فهذه النقطة سيرة الاسرار ونور الانوار
والى هذا السيرة اشار في هج البلاعة فقال وهو يعلم ان محلي منها محل القطب التي وهذه اشارة الى انه صلى
الله عليه واله غاية النجاة ومنه في التبريد ودرية الغر وقطب الوجود وعبر الوجود وجب الوجود وجب الحق
جنات العلي فهو القطب الذي دار به كل دابر وشابه كل بينا لان سيرة الاول في العالم كسيرة الثاني في العالم لان
هي الكلمة الخاتمة لشاربه فهي لكل موجود مولى معنا لان الولي هو الاسم الاعظم المتقبل لافعال الربوبية
المظهر لظاهر الاسرار الالهية والنقطة التي ابر عنها بركات النبوة فهي حقيقة كل موجود وهي باطن الدابة
والنقطة الشاربه التي بها ارتباط اسرار العوالم والى هذا اشار ابن العربي في الحديث فقال لقبنا لافعال الربوبية
التي في عذرت بهما من شدة ذلك عروب في فعل ذلك لا ينبغي ان يناسي ذكره الفصل الاية **فصل**
وفي مجلس ابن الشيخ رة عن عبد الله بن العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعطاني الله
خمسا واعطاني عليا خمسا اعطاني جوامع الكلام واعطاني عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله صيا
واعطاني الكوثر واعطاني عليا السلسيل واعطاني الوحي واعطاني عليا الهام وامسح به اليه
وفتح له ابواب السماء والحجج فظن في ونظر اليه قال بكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا سيدي
ابو ابي فقال يا بن عباس ان اول ما كلمني الله ان قال يا محمد انظر الى تخليك فظن في الحجب قبل ان يفتح لي ابواب السماء

الائمة
عليه السلام
وكتبت

الايت
كل الله
صلى الله عليه
وعلى آله
في كل الفرة
مركبته

شيخ عطا

فد فتحت بصره على علي عليه السلام وهو رافع راسه الى فكلبني وكلبه وكلني بى عز وجل فقلنا رسول الله
بما كلمك رنا فقال قال يا محمد اية حمل عليا وصيتك وزورك وحليفك من بعدك فاعلم فيها ما سمع
كلامك فاعلمه ونوبين يدى بى عز وجل فقال بى قد قسيتك فاطمة فامره الله الملكة ان تسلم عليه فردد عليه السلام
ورايت الملكة بتبايرون وما مكرت ملامر الملكة الا هتوى وقالوا يا محمد والله بعتك بالحق نبيا
لقد دخل السرور على جميع الملكة ما تخلف الله عز وجل ابن عمك ورايت حملة العرش قد نكسوا رؤسهم
الى الارض فقلنا جبريل لم نكسوا حملة العرش رؤسهم الى الارض فقال يا محمد ما مملك الا وذن بصره
وحبه على ابن ابي طالب عليا سببتا ربه ما خلا حملة العرش فانهم اسنادوا الله عز وجل في هذه الساعة
فادن لهم لينظروا الى علي بن ابي طالب عليه السلام فنظروا اليه فلما هبط جعلت خمر بذلك وهو يحجز به فعلمه
الى لم اطموئا الا وقد كسبه لعل عليا عليه السلام عنده حتى نظر اليه زواه في اوبل الايات عن اهل البيت جعفر
الطوسي عن ابي عباس في ههنا مع زيادة تركاها **خواجہ حافظ** سير خدا که غار وسا که بکسر
نکست در جبرتم که نادره و شاز کجا سبید **موانا** شد بدوش احمدان رسا ملک
چون دعاى مستجبان بر فک **ب** از سیر و شرنی چون ناز کشت **ب** بر دل پاک علی ابن ابی
ازاد بکری که کردم دور بود **ب** یای من کف نبی الله بسود **ب** شبنم از کبیر که رخسار حکیم
نوبهار شر اخرا غم رسید **ب** کف ناوی سر و بسینا خدا **ب** کای نهال بوسینان هکله **ب**
در شب معراج چون نالا شدم **ب** نا بخلو نگاه او که شیدم **ب** شوق و صل و یسب جانم فتا
رعشه بر جان وار کانم فناد **ب** دستى مدد و ش هوشم راسترد **ب** از در و نم و حشنا حال
سرد **ب** سیاهان اندر پیش بشنا فم **ب** در کف پلکو اکون یا فم **ب** نیستی خالی از تو جانی با عل
کفر اگر بنود جدایی یا عل **ب** و لغد و فی خراج الجراج عن بریده الا سلی قال کنت جالسا مع رسول
الله صلی الله علیه و آله و معه جالس اذا قال یا علی المرآة ملک الله معی کعب مواطن حتى ذکر المواطن الثالثة
والموطن الرابع لیل الجعة اری ملکوا السموات الارض و فعلی ههنا حتى نظرت ما فیها واشتقت الیک
فدعوا الله و اذا انت معی لمر من شیه الا وقد رایته و فی العوالی قال صلی الله علیه و آله علی انک تسمع ما
ایسمع و تری ما اری الا انک تسبني فقال امیر المؤمنین علیه السلام ما لسان جبر منک یا رسول الله و فی حواضر
عن محاسن ابی علی بن الشیخ قال رسول الله صلی الله علیه و آله و آله من ربه عز وجل حتی کان بکبی و بیته فابو
اواکه فقال یا محمد من تحب من الخلق قلنا رب علیا علیه السلام قال نعمت یا محمد فالتفت عن الیسى فاذا علی بن
ابی طالب علیه السلام فی رثیة الی یلی عن ابر غیبله عن رسول الله صلی الله علیه و آله و آله جمله حدیث با علما لله

واعطى عليا عليه السلام الالهام واسير في اليه وفتح له النوار السمتا حتى راى ما رايت نظر الى ما نظرنا اليه وقد
 تأويل الايات في تفسير رتبة شرح لم يكد يري عن الشيخ ابو جعفر الطوسي عن عن دخاله مسددا عن الفضل بن
 شاذان يروعه الى بركة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ان الله تعايشهم
 معي سبعة مواطن اما اولهن ليلة اسيرى الى السمتا فقال لي جبرئيل ابن احول قلت ودع عنه خلفي قال فادع الله
 فليأذنك به فدعوا الله عز وجل فاذ انت معي واذ الملكة صوفوف فوفقتك من هؤلاء يا جبرئيل فقال الملكة
 بياهيهم الله بك فاذن لي فقطقت منطوق الخلاق بمثله بطقت بما خلق الله وبما هو خالق له بوقته
 والموطن الثاني تاني جبرئيل فاسيرى الى السمتا فقال لي ابن احول قلت ودع عنه خلفي قال فادع الله فليأذنك
 فدعوا الله عز وجل فاذ انت معي فكشط الله عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت سكانها وعمارها
 وموضع كل ملك منهن ما فلم ادر من ذلك شيئا الا وقد رايت الموطن الثالث فقلت لي الجني وسبي فقال جبرئيل
 ابن اخوك قلت ودع عنه خلفي فقال فادع الله فليأذنك به فدعوا الله عز وجل فاذ انت معي فلم اقل لهم شيئا ولم يروا
 على شيئا الا وقد سمعته وعلمته كما سمعته وعلمته والموطن الرابع اني لم اسئل الله شيئا الا اعطانيه فيك
 الا التوبة فاذ قال يا محمد حصصتك لها الخا من حصصنا ليلكة القدر وليس غيرنا والموطن الخامس اني رايت به
 جبرئيل فاسيرى الى السمتا فقال لي ابن اخوك فقلت ودع عنه خلفي قال فادع الله عز وجل فليأذنك به فدعوا الله
 عز وجل فاذ انت معي فاذن جبرئيل فضليت به هكلياته واتهمها وانت معي الموطن السابع اتاسفي جبرئيل
 احد فهاك الاخر ابراهيم بن ابي **ب** وفي زيله دلالة على الرجعة جبرئيل بقي احد والمراد بالآخر اخا بالظلم
 والعدوان في تأويل الايات في تفسير تروى الملكة خافين من حول العرش يستجئون بحمد ربهم الاية ومن طريق
 النعمانية في الحادي عشر من الجند عن قتادة عن ابن عباس قال في تفسير قوله وتروى الملكة الاية قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لما كان ليلة المعراج نظر تحت العرش فاحمى فاذا اما بعلي بن ابي طالب عليه السلام فاهم فاهم
 تحت العرش يستجئ الله ويقديه فقلنا يا جبرئيل سبقي علي بن ابي طالب عليه السلام الى هنا قال ولكني اجبرك
 يا محمد ان الله عز وجل يكث من الشاء والصلوة على علي بن ابي طالب عليه السلام فوفى عرشه فاشفق العرش ليطر
 اليه فيسكن بشوقه فخلق الله ملكا بصو علي بن ابي طالب عليه السلام ليطر اليه لعرش فلم ينزل الملك يستجئ الله و
 يقدر له تعا وجعل الله سبحانه هذا الملك تقديسه تجيدا لشيعة هليلتك يا محمد وفي بعض
 النعمانية عن علي عليه السلام قال اري نور الوحي والرياء واشتم روائح النبوة ولقد سمعت نداء الشيطان حين
 الوحي اليه فقلنا رسول الله ما هذه الرثة فقال هذا الشيطان فاذ ليس من عبادة انك تسمع ما اسمع
 وتروى ما اري الا انك لا تبني وفي البحر اجمع عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا علي ان الله اشبهك بمعج

سبعة مواطن ذكرها اختار قال الموطن الثاني فاي يري الى التماس فقال جبرئيل عليه السلام اين اخوك قلنا وادع
 حلفي فقال ادع الله يانك فدعوا لله فاذا انتمعي وكسيت على عن السموات السبع والارضين السبع حتى رايت
 سكانها وعمارتها وموضع كل ملك فيها فلم ازل اناثا لثبنا الا وقد رايت وفي موضع من هجج البلاغة والجمع
 بين حد يومئذ في الاسلام غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وخد يجبر رضانا انما انما اري نورا الوحي في ليلتنا
 واشتم ريح النبوة ولقد سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى فقلنا يا رسول الله ما هذه الرتبة فقال هذا
 الترتيب فلما ايسر عباد الله انك قمت مع ما سمع وترى ما اري الا انك لست بنبى ولكنك وزير وانك لعل في
 وفي شرح لفتح البلاغة فانه صلى الله عليه وسلم في ذلك بالوصول الى مقام سمع الوحي كلام الملك وهو
 الشيطان وسيا ما يراه وبه سمع مما قويت عليه ففسله لهداية الاكونه نبيا فان مقام النبوة لا يتحقق الا بالانك
 الا بالشرط الذي اشترط الله في المقامات وروى ايضا في عليهما قال كان علي عليه السلام يوم مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قبل الرتبة الصوة ولي مع الصوة وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا اني خاتم الانبياء لكانت شجرة بكة النبي
 فان لا تكن نبيا فانك وصي نبي وارثه بل انت سيد الاوصياء وامام الانبياء **كشف سري** ولا يلهي
 عليك ان كشف في هذا الفصل وغيره من بينا قول امير المؤمنين عليه السلام ان النقطة تحت السماء ومعنى هذا
 ما لا تراه بالوجود وبالنقطة تميز العباد عن المعبود ذلك اشار الى انزل الحق وظهوره بصور الخلق كتنزل الانوار
 وظهوره بصورة الجحروف بان تعين الحق المطلق الذي هو المعبود بصورة الخلق المفيد الذي هو العابد بالمثل
 النقطة الثمانية الوجودية الاضيقا المتما بالامكان المحدث والى تحت الوجود بالباب الاول في الامكان في الوجود
 بالعقل الاول نارة وبالروح الاعظم اخرى المتميز بها العابد الذي هو العبد عن المعبود الذي هو الرب كذا
 الجحروف لان تعين الحق الجرد الذي هو بمثابة النور بصورة البنا المفيد ليس الا بسبب النقطة الثمانية المتما بالامكان
 بها على العقل الاول نارة وبالروح الاعظم اخرى المتميز بها العابد الذي هو العبد عن المعبود الذي هو الرب كذا
 الجحروف لان تعين الحق الجرد الذي هو بمثابة النور بصورة البنا المفيد ليس الا بسبب النقطة الثمانية المتما بالامكان
 الكثرة لم يكن تميزه منه الا بالنقطة الثمانية المتميز بها عن غيره من الجحروف وكذلك الحق تعالى انه اذا نزل من حضرة
 ذاته ومقام اطلاقه وصورة احدية في صورة تقيده وتعينه بالمعبر عنه بصور الامكان في حضرة واحدية لا يكون
 تميز تلك الصور المفيدة عند الا بالقياسية الامكانية الواقعة تحت تعينه المتميز بها عن غيره من الوجودات والى
 تلك الصور المفيدة نارة فتسمى بالعقل نارة وبالروح نارة بالنور الى اخر الوجودات كما يتم في اول الصورة المفيدة
 الجحرفية نارة بالبناء نارة بالجمع نارة بالتدال الى اخر الجحروف لعظمة الصور المفيدة الاولى التي هي اراء البنا من الجحرف
 ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ظهور الوجود من بناء باسم الله الرحمن الرحيم وبسبب ان تقيدها وتميزها
 بالنقطة الثمانية المتميز بها عن غيرها من الوجودات والى الامكانية المحدثية ورد عن علي عليه السلام ان النقطة تحت السماء ورد عن الكل بالبناء

العلم
نقطه كثرها
الجاهل

ظهر الوجود بالنقطه تميز العباد عن العبود فلا تميز اعظم من التبا والنقطه بعد الاله اعبر العقل الاول وبقية
الاشيان المعبر عنها بالاناء والنقطه بعد لئان لا حدتها المعبر عنها بالالف من هنا قال علي عليه السلام العلم نقطه
كثرتها الجاهلون وكيفيته الاطلاع عن وجهين ما ان يكون من الوحدة الى الكثرة من المبدأ الى المنتهى التمهيد هو
طريق التزول والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبدأ كما هو طريق التصعود والبطون
فان كان الاول فهو اعظم فيجب مبدئ الاطلاع على النقطة او لا ثم على فاصد منها من النفس والجسم والطبيعة
والجسم الكلي والافلاك والعناصر والموايد وان كان الثاني هو اسهل واسمى بمحمد في الاطلاع على هذا الموجد
عكس ذلك لان كل من اطلع على النقطة الوجودية والذي تحتها كمن اطلع على الوجود كله وعلى ما في ضمنه
من الاشياء والحقايق وعلى الكذب والسماتية وما في ضمنها من الاشياء والحقايق والاطلاع بنبينا صلى الله عليه
على النقطة الوجودية ليله المعراج قال علي علم علوم الاولين والآخرين وقال انا الاشياء كما هي لا اطلع على
عليه السلام فاما انا النقطة تحت النباء وقال شلوني عما تحت العرش هذه النقطة هي الموضع عد القوم بعثنا
في قلوبهم ليس وراء عبادان قرية وهي التي عليها مدار الوجود كالنقطه المركزية التي اليها ينتهي خطوط الدائرة
المحيط بها وذلك لان الوجود بالاشياء دورى لتقابل النقطتين المتقابلتين اللتين هما نقطة المبدأ ونقطة
المنتهى كقوله كما بدأكم تعودون والاول والآخر والظاهر والباطن اسماء تلهيدين الاعيان ابن والازل والاب
اشياء اليها وما قاب قوسين او أدنى كذلك لان القوس شارة الى قطع الدائرة الوجودية بالخط الوهمي بينهما
الفاصل بين المطلق والمقيد والامكان والوجود في صورة الدائرة والخط الوهمي في اصطلاحهم هو مؤلف
الاسماء باعتبارها التفاضل بين الاسماء في الامور التي انتهى الوجود كالابداء والاعاد والتزول والعروج والفاصلة
والقابلية وهو الاختار بالحق مع بقا التميز والاشيائية المعبر عنه بالاتصال والا على من هذا المقام الامتياز
ومؤلفا احده عن الجمع لذاتية المعبر عنها بقوله اذ لا ارتفاع التميز والاشيائية الاعنيائية هناك
بالفناء المحض والطمس للرسوكها وهذه النقطة قد عبر عنها بنقطة النبوة ونقطة الولاية اللتين هما محضو
من خيال طلائى بالنبى وعلى عليه السلام لان النبوة المطلقة والولاية المطلقة محضو بها القول النبوي صلى الله عليه
واله كذبتا وادم بين الماء والطير وقول علي عليه السلام كنت لينا وادم بين الماء والطير وى عن المقداد بن الاسود
ان عليا عليه السلام كان يوما الاخراب اقفا على شفير الخندق وقد قتل عمرو ونقطعت بقله الاخرات اثم فواسبعة
فرقة واني لا رى كل فرقة في عقابها عليا عليه السلام يحصدهم بكيفه وهو عليه السلام موضعه لم يتبع احدا منهم الا
كان من كبرهم خلافة ان لا يتبع منهم راء وجابر الانصار قال شهدت لكصره مع امير المؤمنين عليه السلام والقوم قد
جمعوا مع المرتد سبعمائة الف فمنا رايهم منهم راء الا وهو يقول هزمي علي عليه السلام لا تحروا الا يقول جرحي على

واللائك

الحليلة
هت كى بطر
٢١

ولا من يحور نفسه هو يقول قبلاني على ولا كنت في الهمنة الا سمعت صوتي على علي السلام ولا الميسر الا سمعت صوتي
ولقد حررت بطلي وهو يحور نفسه وفي صدره سلة فقلته من مال بهذا القبلة فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
وقلت خربليس ويا جندلدين علينا علي السلام لم يرم بالسل وما بيده الا سيفه فقال يا جندل ما نظرت
اليه كيف يصعد في الهواء ناره ونيز في الارض اخرى ياتي من قبل المشرق ومن قبل المغرب اخرى جعل الشيا
والمغارب بين يدي شيئا واحدا فلا يترى راس الا طعنه لا يلقى احدا الا قتله واضربه او كنه وجهه وقال فليعد
الله فهو فلا يقله احد فتعجبتم ما قال ولا عجب من اسرار المؤمنين بن علي السلام غراب وضاهله ويا جندل
معجزة وكانني تعبى ارمغانا اذا سمع هذه الاسرار انكرها وكاد ان يهيم من الغبط عند سماعها الظلمة في قلبه
في تته فلا يقدر على مطالعة هذه الاختلا ومن ذلك ظهر خوايا من شبهه الاستبداد الموصى به حيث ذكره خصوص
علي السلام عند سؤال التكرير وقد تقدم مبسوطا **فصل** وانك اذا وقف على ما ذكره من فضائله الجليلة
وصالحاته العلية فجد يدان قلبك الى ذرره حته وفي احوال الشئخ ره عن عبد الله بن علي بن رسول الله اوجبه فقال
يا بن عباس عليك بحت علي بن ابي طالب عليه السلام قلنا يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم عليك بهنود
علي بن ابي طالب عليه السلام والله يغضبني بنينا ان الله لا يقبل من عبد حسنة حتى يشهد عن جليل من اهل البيت عليه
السلام وهو تعلقا اعلم فان جابوا لا ينفصل قبل عمله على ما كان فيه وان لم يأت بولا ينفصل عن شئ ثم امرني الى
النار يا بن عباس الذي يغضبني بالحق بنينا ان النار لا تشتد غضبا على من غضب علي منها على من نعم ان الله ولد اباي
عنا س لو ان الملائكة المقربين الا نبينا المرسلين جميعا على بغضه ولكن يفعلوا العبد بهم الله بالنار قاتلوا
الله وهل يغضه احد فقال يا بن عباس نعم يغضه قوم يذكرونهم من امتي لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا
يا بن عباس ان من علامه بغضهم له تفضيلهم لهم هو دونه عليه الذي يغضبني بالحق بنينا ما بعث الله نبيا اكرم عليه
صبي ولا وصيا اكرم عليه من صبي علي قال ابن عباس قلتم ان الله في رسوله صلى الله عليه وسلم ووصييه
وانه لا كبر على عبدك قال ابن عباس قلتم ان الله في رسوله صلى الله عليه وسلم ووصييه
ابن ابي طالب رسول الله قد في جاك فما انا به قال صلى الله عليه وسلم يا بن عباس خال من خال عليا ولا تكون لهم
طهر ولا وليا قلنا يا رسول الله فلم لا نامل الناس بتركنا لخالقه قال فكم صلى الله عليه وسلم حتى اغشى عليه ثم قال يا بن
عباس ستوا الكتاب فيهم وعلم ربي عز وجل والله يغضبني بالحق بنينا لا يخرج احد من خلفه من الدنيا ولا كرهه حتى
يغير الله مانه من نعمه يا بن عباس ان اردت ان تلقى الله عز وجل وتوعدك راض فاسلك طريق علي بن ابي طالب عليه
السلام ومن معه حيث قال وارض به اما ما وغا وارض غاؤه وقال من الا يا بن عباس احد دار بدلك شاك فيه
فان اشك في علي عليه السلام كفروا في المناقب الخوازمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بن عباس

الاسم محمد بن
الاحمدي
الطبري في حقه
عليه السلام

من عند الله بورق من خضر مكتوب عليها بياض في انقضض حبه على بن ابي طالب عليه السلام على خلقه فيلهم ذلك
روى ابو جعفر الكراخي في كتابه كثر القوايد مسند ابو ربيعة الفارسي رة قال كنا عند النبي صلى الله
عليه واله في مسجد ارجاءه في فسياله عن مسابله في الحج وغيره فلما اجابه قال يا رسول الله ان جميع قومي من شهد
ذلك معك اخبرنا انك قيمته بعلي بن ابي طالب عليه السلام بعد عودك من الحج ووقفند الشجران من حج فافترض على
المسلمين طاعته ومحبة ووجب عليهم جميعا ولا يتروا ولا يترددوا علينا في ذلك فبينما يا رسول الله ان ذلك في
علينا من الارض لما اذن من الرحم والضمهر منكم ام من الله افترضه او جبر من لستما وافترض ولا يند على الله
والارض جميعا قال رسول الله صلى الله عليه واله يا اعرابي ان جبرئيل هبط الى يوم الاخرات قال تبارك
السلام ويقول لك اني قد افترضت على بن ابي طالب عليه السلام وفودته على اهل السموات الارض فلم اعند
محبة احد افرامتا محبة ومراجه فبحية وحبك حبه ومن بغضه فبغضه بعضا بغضه اما انه ما انزل
الله عز وجل كتابا ولا خلق خلقا الا وجعله سيدا او جعله سيدا لغيره سيدا لكتب المنزلة وشهروا سيدا ليهود
وليلة القدر سيدا لليا والقر وسيد الجن والجنات سيد الله الحرام سيد البقاع وجبرئيل سيد الملكة والامير
الانبياء وعلى سيد الاوصياء والحسين الحسين سيد اشيا اهل الجنة ولكل امر من عمله سيد وجعل في الخلق
عليه السلام سيدا لعمال وما لغيره لغيرهم من طاعة ربهم يا اعرابي انا كان يوم القيمة نصبك برهيم منبر عن يمين
العرش نصبك منبر عن شمال العرش ثم يدعى بك برسي عال برهيم وفودا فينصب بين المنبرين فيكون برهيم على منبر والاعلى
منبر في يكون اخي على ذلك المنبر فيرايت احسن منه حبيباه بن خليل بن اعرابي ما هبط على جبرئيل الا وسئل
عن علي ولا يخرج الا وقد قال اقر على علي بن ابي السلام وفي النظر انك من عجبنا رواه رواه الا ربع المداهني
حبلى بن ابي طالب عليه السلام الا يزيد لك ما رواه احمد بن محمد وبه الحافظ الثقة عندهم الى ان سئل عن اخيه
صالح بن بهيم عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من لقي الله وهو لم يجد
ولا يله على بن ابي طالب لقي الله وهو عليه غضبك لا يقبل الله شيئا من اعماله فهو كل بر سبعون ملكا يتقلدوا
في وجهه فيحشره الله تعالى اسودا لوجه ذرق العين قلنا بن عبد الله ان يفع حبه على بن ابي طالب عليه السلام في الاخرة قال قد
سارع اصحاب رسول الله في جبر حتى سئلنا رسول الله صلى الله عليه واله فقال دعوني حتى اسال الوحي فلما
هبط جبرئيل عليه السلام قال سائل ربك عز وجل هذا فرجع الى التمام ثم هبط الى الارض فقال يا محمد ان الله
يقربك لسلام وقال احب عليا من حبه فقد احبني ومن بغضه فقد بغضني يا محمد حيث تكن تكن محبة ناسخ في ربه
محمد لظايف فضه وفي الارض اعلى الحسين عليه السلام انا كان لك حاجة يا سابعه الى الله عز وجل فقل اللهم اني سائل
الحق محمد وعلي فان الله اعلمه شيئا من لشيئان قد امل القدر ويحق ذلك لشيئان القدر ان يرضى على محمد وال

فلي اى صر

محمد وان تفعل بكذا وكذا فانه ان كان يوم القيمة لم يسبق ملك مقرب لاني مرسل ولا مؤمن امتحل الله قلبه للانيمان الا وهو
محتاج اليهما في ذلك اليوم وفي منهاج العلامة ومنها ما نقله حبيب الفردوس في كتابه عن معتمد عن النبي صلى
الله عليه واله قال حب علي بن ابي طالب عليه السلام حسنة لا يضر معها سيئة وبعضه سيئة لا ينفع معها حسنة
وفيه عن ابن مسعود قال قال محمد صلى الله عليه واله هو قاض من عباد سنة ومن كان عليه دخل الجنة وفيه
عن النبي صلى الله عليه واله لو اجتمع الناس على حب علي عليه السلام خلق الله النار وفيه قوله تعالى واسئل من ارسلنا
قبلك من رسلنا قال ابن عبد البر واخرج ابو نعيم ايضا قال ان النبي صلى الله عليه واله ليلة اسرى جمع الله تعالى بينه
وبين الانبياء ثم قال له سلام يا محمد علي ما را عظم قالوا بعثنا على شهاده ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك والولاية
لعلي بن ابي طالب عليه السلام وفي تأويل الايات ذكر حبيبنا في الايمان تأويل ايدى فقد استمسك بالعرفه الوثقى فليست
بمجتبى بن ابي طالب عليه السلام قال رحمه الله روى ابو عبد الله الحسين جبر في كتابه في المسائل ان ابي طالب جدي
مسيئا الى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب ان يستمسك بالعرفه الوثقى فليست
علي بن ابي طالب عليه السلام وروى الصادق ع باسناد عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبيبي بن ابي طالب عليه السلام نافع في سنة موطن اهل البيت
عند الوفاة وفي القبر وعند الشور وعند الكتاب عند الميزان وعند الصراط وروى ايضا باسناد عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله حبيبي علي بن ابي طالب عليه السلام نافع في سنة موطن اهل البيت
فهر بامن عصرنا العابد لهذا العالم الورع لا تحصى الاقدام مدحهم مولا نا احمد لا ريب في مباثنا في الدنيا
على العلوم والعجاويف وقد فاق في ورعنا علماء الامة وقد حكم في استنباط العلم ووقر من في العالم العمل حجاب
الا نوا ان مولا نا لا ريب في كان اذا استشهد عليه المسائل برجع فيها امير المؤمنين عليه السلام الليل لا ذلك من
سكان الحضر والعلية وكان الامام عليه السلام يتكلم مع الجواب لقد شاهده تلميذه الفاضل الورع الامير علي بن
بعض الليالي مقبلا على الحضرة المقدسة فاقبل خلفه خيلا يرى فانفتح له الاقفال ولما وصل الى قبر الامام عليه السلام
يتكلم معه بمسئلة من المشكلات ولما خرج ربه تبعه تلميذه وحده وصل في تلك الليلة الى مسجد الكوفة فسمع عاصيا يتكلم
مع شخص تلك المسئلة في محراب الكوفة فسمع رجع خلفه فانكشف عليه في بعض الطريق واقسم عليه ان يخبر ما سمع
من يتكلم فاخبر ان المتكلم الاول هو امير المؤمنين عليه السلام فداخاله في تحقيق هذه المسئلة الى حضرة مولا نا صاحب
الزمان عليه السلام فبأنه يتكلم الثاني وقد اخذ على تلميذه ان لا يخبر احدا مدة جوده ذلك الا شأنا ولما مضى الى ربه الله
فخا صر مع هذه الخواص المزاراة بعض المجتهدين في المنام ومو خارج من بارق الامام عليه السلام هيئته حسنة فبذل
اي لا غايل بلغ به ما ارى فخيرته حتى ادم عليه فقال له يا شيخ ان تلك الاغالي قد رايتها منافذ جنانها كاسد لثوق

ولا يكت

عليها عليه السلام الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين قال أبو نؤس كيف تولى من بعده ولم يعرفه فذهب فغاضبا فاحسب الله كما
 إلى أن التزم أبو نؤس ولا توهر له عظماء مكثت كطغيان رغبته صبا حايطوف معجبي البحر في ظلمات ثلاث يتأكد لا إلا لآيات
 سبحانه التي كنت من الظالمين قد قبلت لا يعلو على رايها الباطل الأئمة الراشدين عليه السلام رواء في شرح الصحيح فها
 المن وفي تأويل الآيات فها هذا لفظه وجاني بعض الأختصاص من قصته أبو عليهما أحببنا ذكرها ههنا وبها نعلم
 من خط الشيخ أبي جعفر الطوسي من كتاب مسائل السلمان رواء بلسانه عن أبي محمد الفضل بن شاذان برقعه
 خابرن يزيد الجعفي عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال دخل سلمان روى على أمير المؤمنين عليه السلام فاستأذنه
 عن نفسه فقال يا سلمان أنا الذي دعيت لأم كلثوم إلى الطاعة فكفر فعدت بئس الناس وأما خازنها عليهم خطا
 يا سلمان أن لا يعرفني أحد من معرفتي في الملأ الأعلى ثم قال الحسن والحسين عليهما السلام فقال يا سلمان هذا شفا عرش
 رب الظالمين بهما شرف الجن وأتمها خير النسا إخوان الله الميثاق على الناس فصد عن صدق كذب من كن فيهم في النار
 وأنا الحجة الباقية في الكلمة الباقية وأنا سفير سقواء قال سلمان يا أمير المؤمنين لقد وجدتك في التوراة كذلك في
 الأجيل بلجانبك حتى لا يقبل كوفه والله لولا أن يقول الناس وإشواي رحم الله قال سلمان لقلت فيك مطلقا ثم مر به
 القوسى ذلك محمد الله الذي بزنا على آدم وبك يحيى يوسف من حجابك قصته أبو عليهما تبغير فخر الله عليه فقال أمير
 المؤمنين عليهما السلام ما قصه أبو عليهما تبغير فخر الله عليه فقال الله أعلم وانك يا أمير المؤمنين في قال لما كان عند
 الأنبياء الملقون شكك أبو بكر فقال هذا خط جليل وأمرهم قال الله عز وجل يا أيوب تشاك في صواقمنا
 إلى ابنك آدم ما لك به فوهبه له وحش عنه بالتسليم عليه مرة المؤمنين فان تقول خط جليل وأمرهم قال
 الله عز وجل فوعظي لا يفتك من عبادي ولتوب بالاطاعة يا أمير المؤمنين عليهما السلام ثم ادرك ما الشعا في يعني أنه رثا
 إلى الله واذ عن الطاعة يا أمير المؤمنين عليهما السلام ولا يخفى أن هذا الخبر ما قبله لا يخلو من شكال عظيم
فصل وفي الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام أن الله مدينين حديهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما
 سور من جديد وله سبعون ألفا إلى الباب فرسخ على كل باب سبعون مصرا من الذهب لا حرامها يتكلمون
 سبعين الف لغة بخلاف الآخر وأنا والله أعرف لغاتهم وأنا الحجة عليهم وفي كتاب عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الحسن
 عليهما السلام قال إن الله مدينين حديهما بالمشرق والأخرى بالمغرب عليهما سور من جديد وعلى كل واحد منهما ألف لغة
 مصراع وفيها سبعون ألف لغة بخلاف ما أخبرنا وأنا أعرف جميع اللغات وأما بينهما وما بينهما ما أخبرنا
 غيري وغير الحسين أخى في بيتنا الذي مثله وفيه شيا في الأور عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال
 قاف لا يضل إليه حديثي وأنا المحيط بما وراءه وعلى به كعلى يد نيا كرهه وأنا المحيط الشهد عليهما ولوارث
 أن جود الدنيا بأسرها والسموات السبع والأرضين السبع أقل من طرفه عينك لعلك لما عبدك من الأسم لا أعظم أنا

التفسير القريظ قال
 ما هارسية كوشوان

وهي الحق والآهي
 الإحقق

الأياد العظمى والمعجزات الناهرة ولا يتحس هذا وفي رواية الأنياب عن الحسن الحنظلي عن عبد بن عمار عن أبي
 الرضا عليه السلام عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عليه السلام في قوله تعالى يَخْضَعُونَ ركعته من حيث أقال المحض وبالركعة
 بنى الله ووصيته عشرتها إن الله خلق مائة ركعة فتسبع وتسعون رحمة عند مذخوره لمحمد وعلي وعشرتها وركعة
 واحدة مبسوطة على سائر الموجودين **بيان** واعلم أن الركعة المحضه للأنبياء عليهم السلام باعتبارها ركعة
 مائة أشارة إليها الكمل وهي عشره الأولى أن يرى الشئ مثلاً في المنام وفي نفس ذلك المثل يتبين معنى
 وأتى شيء أريد به الثاني أن يسمع كلاماً في المنام مشيراً مما بيننا ولا يرى فإياه الثالث أن يكلمه إنسان في
 المنام كذلك الرابع أن يكلمه ملك في المنام كذلك الخامس أن يرى في المنام كأن الله يخاطبه السادس
 أن يأنبه وحى في اليقظة ويرى مثلاً السابع أن يسمع كلاماً في اليقظة الثامن أن يرى في اليقظة كأنه يأنبه
 التاسع أن يرى ملكاً يخاطبه في اليقظة العاشر أن يرى أن الله يخاطبه في حال يقظة فالثاني الواحد قد يأتيه الوحي
 على مرتبة من هذه المراتب يأتيه على مرتبة أخرى على منها أو دونها أو بما لا ينال المرتبة العالية الأخرى واحدة على
 وقد يأتيه الوحي على وجه مزيج له كما يسمع كلاماً كالرعد القوي ويرى صوراً هائلة وسياً ببارك معصداً
 أنشأ الله في المرتبة الثالثة ثم أعلم أن تصاحبيل أحوالهم في خوارق العادات باعتبار الوحي وغيره من أهية لا خلا
 باحتلال واستبعاداً عنهم المختلفة باختلاف هوياتهم وتوابعهم هذا وفي تفسيرنا قوله سبحانه يا أيها الذين آمنوا
 الأنياب من المؤمنين والأئمة عليهم السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام الله ما الله أي أكبر مني وفي رواية الأنياب روى
 أخباراً عديدة في هذا المعنى وفي كتابه باب الأنياب التي ذكرها الله في كتابهم الأئمة عليهم السلام عن أبي جعفر عليه السلام
 كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما الله عز وجل أي أكبر مني لا الله لنا أعظم مني وفي مصابرو الدجاء في جملته ورواه
 قال أمير المؤمنين عليه السلام يقول ما الله عز وجل أي أكبر مني ولا الله لنا أعظم مني ولقد فرضت لآيتي على الأسم
 الماضية فأنك أن تقبلها وفي بصي الدجاء عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى نعم يقبأ ثلثون عن النبي العظيم الذي هم
 فيه مختلفون قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ما الله لنا أعظم مني ما الله لنا أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأسم
 الماضية على اختلاف السنن فلم تقر بفضل ولا بصي الدجاء عن الله عليه السلام كما رأينا من المؤمنين عليه السلام
 يقول ما الله لنا أعظم مني ولقد عرض فضلي على الأسم الماضية باختلاف السنن وفي تفسيرنا على من يربهم في قوله
 تعالى وكل شيء احصيناه في كتاب من عن أمير المؤمنين عليه السلام قال نا والله الأسم المنين وفي كتابنا الطائفة
 مرفوعة إلى الناظر عليه السلام في ربه وفي كتاب التوحيد عن الصادق عليه السلام أن الله مدين بين أحاديثها ما لم يدرى
 بالمشق يقال لها ما جالها وما جالها طول كل مدين منها تسعة عشر فرسخ في كل فرسخ نار يدخلون في كل يوم
 كل لابس جوارحها ويخرج منها مثل ذلك ولا يعود إلى يوم القيمة لا يعلمون أن الله خلق آدم عليه السلام ولا أبله ولا شئ ولا

مثل
 خوارق العادات
 عشره

ثم والله اطوع لسانكم راوتونا ما لفاكهة غير انهما الحديث واتى محي ذلك لان الله تعالى انما علم سبلها لم يزلوا
من الغايين واتى محي بقدر الله تعالى وانك علمت ان عليا عليه السلام يد الله المكتوب في حلقه والقدر المقدرة وقد ورد
ان سباطه سلبت اكل يوم كان ملح سبعة اكواد محررته انه من ذاب الحجر يوما وقال يا سلبت اضعه اليوم فامر ان
يجمع لها مقدار سباط شهر فلما اجتمع ذلك على سباطه المحرر وضاع الجبل العظيم اخرج الحوت اسنما وابتلعته وقال
يا سلبت ابرئام قوتك اليوم فان هذا نعص قوتك اليوم ما عتد سلبت اعلتكم وقال هل في الحرة اية مثلك فقال
العلم فاعل سلبت اسبح الله العظيم وقد ربه يخلق ما لا يعلمون وقال تعالى لا ود عليكم وعز في وجلا في لو
ان اهل سمواتي وارضى املوني واغطي كل مؤمل فقد رزيناكم سبعة عشر ضعفا لم يكن لك الا كما يحصل حكمه بارة
في الحرة وبها فكيف ينقض شيء وانا قمت هذه القدره وهذا الحود وهذا الولي فلم يزل هذه المزية وتكرها
قال ابن الجهد المغيرة **شجر** والله لو لا حيد رما كانت الدنيا ولا جمع البرية مجمع **بؤ** واليه يؤول
المخارحاسنا وهو الملاذ لساغدا والمفرج **بؤ** انظر في هذا الرجل في حق ما ملك انك نزع انك مولى ومن
ما قيل لم يبع مسموع فالعرب مطوع قال بعض اهل المحضر بطر في هذا الشاعر كيف قال لو لا حيد ولم يقل
لو لا حيد صلى الله عليه وآله وقوله حق لان قول الاعمال بالولاية فان لم تكن فلا اعمال فقلوا الاعمال موقوف على الولاية
ومثله قوله تعالى فان لم تعمل فاملك سائله والتعب يقول والظاهر ان مراد من الجهد والله لو لا حيد رما في ليل
ما هم به بعض اهل المحضر ان اذ اركعت في ما ذكر في معنى الولاية المطلقة علمت اني شيء اذا عطية الولاية مستندة
من عطية السوء وما مدح مدرا وكان المدح في الحقيقة للشمس من سائر النوازل في هذا لا بد منها المحضر المحضر
ثم المحضر المحضر وكما انما بالولاية العلوية وحكم ادوارها بالولاية المهدية ففيض مجموع النوازل والا لو علم الله
عبر عطفون الحمد صلى الله عليه وآله فحمد صلى الله عليه وآله اظاهر وعلى عليهما السلام الباطن فان الله فصل الحمد صلى الله
عليه وآله الحمد صلى الله عليه وآله على الكل واوحدهم قبل الكل واستعبد بولايته ^{من احكام علي} وخطا عنهم الكل ثم سادته
الكل في الكل وفي ارشاد الداعي ما سئاع عبد الله برعيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عرج في الى
السماء انتهى في المسيرة مع جبرئيل عليه السلام الى السماء الزايدة فرأى نبيا من اقبوت احمرو فقال في جبرئيل يا محمد هذا سيد
المجموع خلقه الله فكل خلق السموات والارض يخشونك فاعلم فصل فيه فضل الصلوة فجمع الله النبيين المرسلين
فصهرهم جبرئيل فقال فصليتم فلما سلمت اناني ان من عند في فقال يا محمد ذك بقرتك لست ارام وبقول لك سل
الرسول على ما دارسليم من قبلي فقلنا مغاسر الانبياء والرسول على ما دارسليم من قبلي فقلنا مغاسر الانبياء والرسول على
برابطا عليه السلام روى ابن عباس انه لما نزل هذه الآية وكلت في احصيت في امام مبين قام رحلا فالا يا رسول الله
اهي التورية قال لا فالا فهو لا يجنل قال لا فالا فهو لا يجنل قال لا فالا فهو لا يجنل قال لا فالا فهو لا يجنل

فقال هذا هو الذي خصه الله فيه علم كل شيء وإن التبعيد كل التبعيد من أجل عليا عليه السلام في جودته وبعد فانه قد سبقنا لا خبنا ان جاحد فضيلتهم كجاحد ماتهم وفي الحديث عن عليا
عليه السلام ان الله يعطي وليا عمودا من فوق رتبته يرى فيه سائر اعمال العباد كما يرى الانسان شخصه في المراء وفي الحديث
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اثني عشر الفا من كل عالم منهم اكبر من سبع سموات وسبع ارضين ما يرى
عالم منهم ان الله عز وجل عالما غيرهم والى الحجة عليهم وقد تقدم عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام جده انه قال
انا الحجة عليهم ومن بعد ولا يرى وفي تفسير علي بن ابي ربهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قوله رب العالمين قال ان الله عز وجل خلق
ثلثمائة عالم وبضعة عشر عالما خلفك في خلف الجنار لتبغضه لم يعصوا الله طرفة عين قط ولم يرجعوا ادم ولا ولا
كل عالم منهم يزيد من ثلثمائة وثلثة عشر مثل ادم ومثله ذلك قوله الا ان يشاء الله رب العالمين وفي السماء
والعالم عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال سئلك عن قول الله عز وجل وكذا لك نرى ابرهيم ملكوت السموات
الارض قال كنت في طريق الى الارض فرجع به الى قوتي ثم قال ارفع راسك فرفعت الى السقف فالتفت
حتى خالص ضري الى نور ساطع خارج من دونه قال ثم اخذ بيدي وقام اخرجه من البيت الذي كنت فيه وارجلني بيدي
اخر فخرجت يا ابي كانه عليه لبس ثيابا غير كها ثم قال لي غضضت بصره فغضضت بصره وقال لي لا تفتح عينك فقلت
ساعة ثم قال لي اندر ابرانت قل لا جعلت فداك فقال لي انت في الظلمة التي سلكها ذو النفرين فقل لك جعلت
فداك انا ذنبي ان افتح عيني فقال لي افتح فانا لا نرى شيئا ففتحت عيني فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قد جئ
سنا حليلا ووقف فقال لي هل تدرك ابرانت قل لا قال لي انت افك على عين الجحوق التي شرب منها الخضر عليه السلام و
خرجنا من ذلك العالم الى العالم اخر فسيلكنا فيه فرأينا كهينة عالما في بناية ومنيا كنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث
كهينة الاول والثاني حتى ردنا كهينة عوالم قال ثم قال هذا ملكوت الارض ولم يرها ابرهيم واثما راى ملكوت
السموات وهي اثنا عشر عالما اكل عالم كهينة ما رايت كلما مضى منا امام سكن هذه العوالم حتى يكون اخرهم القاييم
في عالمنا الذي نحن ساكوه قال ثم قال لي غضضت بصره فغضضت بصره ثم اخذ بيدي فاذا نحن في البيت الذي خرجنا
منه فنزع تلك الثياب لبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى مجلسنا فقل لك جعلت فداك كم مضى من ايامك في ذلك
ساعتها وفي كتاب السماء والعالم من البخار عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فمرضت
الارض فاذا ايجري فيه سيف من فضة فركب ركبت متعة انتهى الى الموضع فيه خيما من فضة فدخلها ثم خرج فقال
يا ابي الحجة الذي دخلها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى الله عليه واله والاخرى خيمة امير المؤمنين عليه السلام
والثالثة خيمة فاطمة عليها السلام والرابعة خيمة خديجة والهامة خيمة الحسن عليه السلام والسادسة خيمة الحسين عليه السلام
والسابعة خيمة علي بن الحسين عليه السلام والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمة ابي ليل حد منها بمولاه وله خيمة يسكن فيها

واللائك

كُتِبَ لِسْمِهَا وَالْعَالَمُ عَنْ كِتَابِ الْبَيْتِ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ بَلَدًا حَلَفَ لِعَبْدِهِ يَقَالُ لَهَا جَابِلَقَا وَفِي جَابِلَقَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَيْسَ مِنْهَا أَمَدٌ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ الْأَمَةِ فَمَا عَصَا اللَّهُ
 طَرْفَةَ عَيْنٍ فَمَا يَعْمَلُونَ عَمَلًا وَلَا يَقُولُونَ قَوْلًا إِلَّا الدُّعَاءَ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْبَرَاءَةَ مِنْهُمْ وَالْوَلَايَةَ لَهَا هَلْ لَكَ بَيْتٌ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي كِتَابِ لِسْمِهَا وَالْعَالَمُ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 نِيضًا أَضْوَأُ مِنْهَا فِيهَا خَلَقَ بَعْدُونَ اللَّهُ لَا يَشْرُكُونَ بِهِ شَيْئًا يَتَّبِعُونَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفِي كِتَابِ لِسْمِهَا وَالْعَالَمُ
 عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 قَمَرًا فِيهَا خَلَقَ كَثِيرًا لَا يَدْرُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَدَمَ لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا هُوَ الْهَامَّا لَعَنَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفِي كِتَابِ لِسْمِهَا وَالْعَالَمُ
 عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ
 اسْمُهَا قَالَ قُلْتُ مَا النَّطَاقُ قَالَ الْحَيُّ وَاللَّهُ وَرَأَى ذَلِكَ سَبْعُونَ أَلْفَ عَالَمٍ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْأَنْفُسِ وَالْحَيُّ وَكَلَّمَ بِلُغَةٍ
 فَلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا **بَابُ** قَالَ فِي الْبَحْثِ الْجَلِيلِ الْمُرَادُ بِالنَّطَاقِ الْحَيُّ الْمَحْسُوسُ لَنَا وَبِالنَّزْجَةِ جَبَلٌ فِي الْفَلَاحِ
 بِالنَّطَاقِ ذَلِكَ الْجَبَلُ وَكَرْبُوحَةٌ خَلْفَهُ ثُمَّ قَالَ أَوْرَدْنَا خَبْرًا كَثِيرًا فِي كِتَابِ الْحَجَّةِ أَمَّا الْحَجَّةُ عَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِ وَفِي جَامِعِ
 الْأَخْبَارِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سِئِلَ رَبَّهُ عَرَّجًا أَنْ يُعْرِفَ بَدْءَ الدُّنْيَا مِنْذَرُ خَلْقَتِهَا
 اللَّهُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا عَنْ غَوَامِضٍ عَلَى فَقَالَ يَا رَبِّ احْبَبْ أَعْلَمَ ذَلِكَ فَقَالَ يَا مُوسَى خَلَقْتُ الدُّنْيَا مِنْذَرُ
 أَلْفَ أَلْفِ عَامٍ عِشْرِينَ مَرَّةً وَكَانَتْ خَلْقًا بِأَخْسَبِ أَلْفِ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ فِيهَا
 خَلْقًا عَلَى مِثَالِ الْبَقَرِ يَكُونُونَ رُزْقًا وَيَعْبُدُونَ غَيْرِي خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ أَمَرْتُهُمْ كُلَّهُمْ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا
 خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا بِأَلْفِ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ فِيهَا بِحُجْرَتِهَا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ لِسْمِهَا
 الْحَا جَابِلَقَا ثُمَّ خَلَقَتْ دَانَهُ وَسَيَاطِفَهَا عَلَى ذَلِكَ الْبَحْرِ فَبَدَأَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ خَلَقَتْ خَلْقًا أَصْغَرَ مِنَ التُّرْبِيِّ وَكَرْبُوحَةٍ
 فَيَسْلُطُ ذَلِكَ الْخَلْقُ عَلَى هَذِهِ الدَّابَّةِ فَلَدَغَهَا وَقَتَلَهَا فَمَكَتْ الدُّنْيَا خَرَابًا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا فَعَمَّرَهَا
 بِأَلْفِ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دَمٍ ثَلَاثِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مِنْ أَدَمَ إِلَى أَدَمَ الْفَسْنَةِ فَافْتَنَهُمْ كُلُّهُمْ بِقَضَائِهِمْ وَفَلَدِي
 ثُمَّ خَلَقَتْ فِيهَا خَمْسِينَ أَلْفَ قَمَدٍ مِنْهُ مِنَ الْقَضَةِ الْبَيْضَاءِ وَخَلَقَتْ فِي كُلِّ قَمَدٍ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ قَضَةٍ فَالْأَرْضُ وَالْأَرْضُ
 الْمَدَنُ خَرَدٌ لَا عَمَلُ الْهَوَاءِ إِلَى عَمَلِ الْهَوَاءِ وَالْخَرَدُ يَوْمُهَا لَدَا حَلِي الْعِصْلُ وَابْيَضَ مِنْ التَّلَجِ ثُمَّ خَلَقَتْ طَيْرًا وَاحِدًا عَمِي
 وَجَعَلَتْ طَعَامَهُ كُلَّ الْفَسْنَةِ حَتَّى مَزَّجَتْ كُلَّهَا حَتَّى فَنِيَتْ ثُمَّ خَرَبَتْهَا فَمَكَتْ خَرَابًا خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ بَدَأَتْ فِي عَمَارَتِهَا
 مَكَتْ عَمَارَةً خَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ ثُمَّ خَلَقَتْ بَابًا أَدَمَ بَيْدٍ يَوْمَ الْجَمْعَةِ وَقَدْ أَظْهَرَ لَمْ يَخْلُقْ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهُ وَأَخْرَجَ مِنْ صَلَافِهِ
 النَّبِيُّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْبَحْثِ رَجَدَ كَرِهَهُ الرَّوَايَةُ هَذِهِ مِنْ وَايَازِ الْمَخَافَةِ وَأَوْرَدَهَا جَابِلَقَا الْجَامِعُ قَدْ
 وَلَمْ يَعْمَدْ عَلَيْهَا وَفِي لِسْمِهَا وَالْعَالَمُ عَنْ كِتَابِ الْمُنْتَجَبِ الْبَيْتِ وَكِتَابِ الْمُخْتَصَرِ عَنْ مُحَمَّدٍ مِسْلَمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

في غار

المراد

عن مبرأ العالم ما مغلغ جوامع ما هو من هذا العلم تفهيم كل شيء من هذا الأمور التي تسكلم فيها فقال ان الله
وجل مدبئهم مدبئهم بالمشرق ومدبئهم بالمغرب فيهما قوم لا يعرفون بليلس لا يعلمون بجلا بليلس لبقاهم في كل حين
يسئلون عما يحلون اليه ويسئلون على الله فاعلمهم ويسئلون عرقا ثمنا فاعلمهم فظهر فيهم عبادة واجتهاد
يشهد ولد بينهم ابواب بين المصراع الى المصراع مائة فرسخ لهم ثقبين وتحميد ودعا واجتهاد يشهد بلورانيون
لا حق لهم علمكم بضلي الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجدته طعامهم التبيخ ولباسهم وجوههم مشرق
بالثور واذا راونا واحدا لحشو واجتمعوا اليه اخذوا من ثور من الارض يتسكون به لهم دوى واصلوا الشدة في
البرج العاصف منهم جعنا لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينظرون قائمنا يدعون الله عز وجل ان يريهم اياه و
عمر اصد هم القسنة اذ رايتهم دابة الخشوع والاسكانة وطلبنا يقربهم الى الله عز وجل واذا احسبنا عنهم فظنوا
ان ذلك من سخط بيغاهنا وقائنا التي ناتيهم فيها الايامون لا يفرون يتلون كتاب الله عز وجل كما علمناهم و
ان فينا نعلمهم ما لو تولى على الناس لكفر ابر ولا تكروه يسئلوننا عن الشيء اذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه واذا اظلم
بداشتر حصدهم لما يستمعون منا ويسئلوننا البقا وان لا يفقدوا ويعلمون ان الله عليهم فاعلمهم فاعلمهم
وهم خرجوا مع الامام اذا قام يسئلون فيها اصحاب السلاح وبدعون الله عز وجل ان يجعلهم من نصيرهم ليدبر كهم
والتبنا اذ رايتهم انهم الكهل جلس يديهم بجلسته العبد لا يقو حقه يا مرمهم طريقهم اعلوهم من الخلق الى حيث يد
الامام عليهم فاذا امرهم الامام عليهم بامر فاموا عليه بداهته يكون هو الذي يا مرمهم لو اتهم وردوا على ما بين
المشرق والمغرب من الخلق لا يفهم في ساعده واحدة لا يخل فيهم الحديديهم بشي من خدي هذا الحديدي وقصر اجسامهم
بسيمة الجبل لقد حتى يفصله ويغزوهم الامام عليهم الهدى الدليل والكر والردم وبزبر وفارس بين جابلقا
وخارسا وهما مدبئنا واحدة بالمشرق واحدة بالمغرب لا ياقون على اهل دين الا دعواهم الى الله عز وجل والى الاسلام
والاقران محمد صلى الله عليه وآله والتوحيد ولا يتنا اهل البيت عليهم فكل جاب منهم وفعل الاسلام تركوه وادوا
عليهم مبرأهم ومن لم يجبه لم يقر بالاسلام ولم يسلم قلوبهم حتى لا يتقوا به المشرق والمغرب منادوا الجبل احد الامن في
كتاب البصيا للحسن الصفار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل مدبئهم خلف البحر سغما ماسيرا رجبين يوم القيمة
فيها قوم لا يعصوا الله قط ولا يعرفون بليلس الحديث وفي منتخب البصيا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل مدبئ
بالمشرق اسمها خالقا لها الله عشرة ابواب من ذهب بين كل باب الى جنب ماسيرة فرسخ على كل باب حج فيها اثنا عشر الف
مقالا يلبسوا الخيل ويشدون السيوف والسلاح ينظرون فيما قائمنا عليهم وان الله عز وجل بالمغرب ستة اقبال
لها جابر سائر الله عشرة ابواب من ذهب بين كل باب الى جنب ماسيرة فرسخ على كل باب حج فيها اثنا عشر الف ماسيرة
الخيل ويشدون السلاح ينظرون قائمنا عليهم في كاد حل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال صلوا لله هذه

علينا في رحلتنا وتقلب على فرشنا وشمه طعامنا وتحضرونا وتابينا باخبا ما يحدث قبل ان يكون قسما
 معنا وتدعونا وتلقينا اجتمعها وتقلب على اجتمعها صدينا وتسمع الدواب ان تصيل لنا وتابينا ما
 في الارض من نبات في زمانه وتقسينا من ثمار كل ارض نجد ذلك في اندينا وما من يوم ولا ليلة ولا وقت ولا وقت
 نعلمنا لها وما من ليلة ناتي علينا الا واخبا كل ارض عندنا وما يحدث فيها واحدا المجن واخبا اهل الهواء من
 الملكة وما من ملك يموت في الارض بقوم غير مفا ولا انتنا بخبره وكيف سيرته في الدين قبله وما من ارض من
 ارض في الارض الا نشا لعلنا نحن بقية بخرها الا ان قال بابن بكير فقلت له جبال فلان فهل يرى الامام ما في
 المشرق والمغرب فقال بابن بكير فكيف يكون حجة ما بين قطرهما وهو لا يراه ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة على قوم
 لا يقدر عليهم ولا يقدرون عليه وكيف يكون مؤذيا عن الله وشيا هذا على الخلق وهو لا يراه ولا يحكم فيهم وكيف يكون حجة
 وهو محجوب عنهم وقد خيل بينهم وبينه ان يقوم بامرئيه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا كآفة للناس يعني
 به من على الارض والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله يقوم مقامه هو الدليل على من يشا جز فيه الامتة والاخذ
 بحقوق الناس والقائم بامر الله والمنصب بعصمهم من بعض فاذا لم يكن معهم من ينفذ قوله تعالى وهو يقول سنريهم
 آياتنا في الافاق وفي انفسهم فاتي في الافاق غيرنا اذ اها الله اهل الافاق وقال وما نرى من اهل الاهي كبر
 اخها قال اني ابدأ كبر في كتاب التما والعالمة عن الصدوق رة عن سلمان قال كما مع امير المؤمنين عليه السلام
 نحن نذكر شيئا من عجز الانبياء عليهم السلام فقلنا يا سيدي احب ان تريني ناقة ثمود وشيئا من عجزك قال ففعل ثم
 قد دخل منزله فخرج الى تحت فرس دهم وعليه قبا ابيض وقلنسوة بيضا ونادى اخرج يا قنبر الى ذلك الفرس واخرج
 فرسا اغبر دهم فقال اركب يا عبد الله قال سلمان فركب فاذا له جناحان ملصقان الى جنبه فصاح به الامام عليه
 السلام فتحلق في الهواء وكنت اسمع صفيقا جنة الملكة تحت العرش ثم خطرنا على سياخل محراب عجاج مغطط بالمو
 فظننا ان الامام عليه السلام شرا فاسكن البحر فقلنا يا سيدي اسكن البحر من غليانه من نظرك اليه فقال يا سلمان حسن
 ان امرئيه بامرئيه قبض بيك وشك على وجه الماء والفرسنا يقبعنا لا يقودها احد فوالله ما ابنتك فدامنا ولا
 حوافر الخيل فعبنا البحر ووقعنا الى جزيرة كثيرة الاشجار والاثمار والاطياب والانهار واذا شجر عظيم بلا ثمرة
 بلا ورد وزهر فمترها بقضيدك زبيد فاشقت وخرج منها ناقة طويلة اثنانون ذراعا وعرضها اربعون خلفها
 فصيل فقال له ادن منها واشرب من لبنها فدنوت وشربت حتى رويت كان اعذب من الشهد والين من الزبد وقد
 اكفينا قال هذا حسن قلن يا سيدي قال تربد احسن منها فقلنا نعم يا سيدي قال يا سلمان ناد اخرجي يا
 فناديت فخرجت ناقة طويلة مائة وعشرين ذراعا وعرضها ستون ذراعا من اليا قول لا حمر وما من اهل الاق
 الا صفرو جنبها الايمن من اليمين من اليمين وضرعها من اللؤلؤ والربط فقال يا سلمان اشرب لبنها

عليهم

قال سلمان قال نعم الضرع فاذا هي حلبة عسلا صافيا محضا فقلنا يا سيدي هذه لمن قال هذه لك ولسائر الشيعة
من وليائي ثم قال لها ارحي فرحتك من الوقت وسيا في تلك الجزيرة حتى وردني الشجرة عظيمه وفي اصلها ثمر
عظيمه عليها طغام يفوح مسراحة المسك وادانطاب في صورة النسر العظيم قال فوثق لك انظر فسلم عليه
ورجع الى موضعه فقلت يا سيدي ما هذه المائدة قال هذه منصوبي هذا الموضع للشيعة من موالي الا في يوم القيمة
فقلت ما هذا الظاهر فقال ملك موكل بها فقلت حه يا سيدي قال بخنازير الخضر في كل يوم قره ثم قبض على
يدي وسأله الى بحر ان فخرنا واذا بجزيرة عظيمه فيها قصر لبنه من لدهد لبنه من الفضه البيضا وشرفه العقيق
الا صفره على كل ركن من القصر جوضف من المائدة فجلس الامام عليه السلام على ذلك الترك اقبلت الملائكة تأتي و
تسلم عليه ثم انهم فرحوا الى موضعهم قال سلمان ثم دخل عليهما الى القصر فاذا فيه اشجار وانهار واطيار
والوان الثياب فجعل الامام عليه السلام يمشي به حتى وصل الى اخوه فوقف على بركة كانت في الدنيا ثم صعد الى سطح
فاذا كروتي من الذهب الاحمر فجلس عليه اثير فنامنه فاذا بحر اسود يغطمط بامواجه كالحبال التي استبان فطر اليه
عليه السلام شرا يسكن من عليانه حتى كان كالمذهب فقلنا يا سيدي سكن البحر من عليانه لما نظر اليه قال احسبني ايام
فيه بامر تدرى يا سلمان اتى بحر هذا فقلنا يا سيدي فقال هذا البحر الذي غرق فيه فرعون لعنه الله عليه قومه
المدينه حملت على مغال جبرئيل عليه السلام ثم رعى بها في هذا البحر فهو ياتي تبليغ قراره الى يوم القيمة فقلنا يا سيدي
هل بينهما فرسخان فقال يا سلمان لقد شرب خمر بين الف وربع ودر حول الدنيا عشرين قره فقلت يا سيدي
وكيف هذا فقال يا سلمان اذا كان ذلك فترى طافى شرها وغربها وبلغ الى سد يا جوج وما جوج فاني يعتقد
على وانا اخو سيد المرسلين وامير العالمين وحجته على خلقه اجمعين يا سلمان انا قرأت قول الله عز وجل جنة
يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فقلت بل يا سيدي فقال يا سلمان انا المرتضى
الرسول الذي اظهره على غيبه انا العالم الرباني انا الذي يقول الله عز وجل على السداد وطوى في العيد قال سلمان
سمعت صاحبنا يصبح في السجدة يسمع الصوت كما ترى الشخص يقول صد صدقة الله الصالح المصدق ثم وشفوكا القدر
وركنه وصاح بفي الهوا ثم حضرنا بارض الكوفة هذا وما مضى من الليل الا ثلث ساعات فقال يا سلمان اني
كل الويل على من لا يعرفنا حق معرفتنا وانكر ولا يتنا يا سلمان ايما افضل محمد صلى الله عليه واله ام سليمان بن داود
عليه السلام قلت بل محمد صلى الله عليه واله فقال يا سلمان هذا اصنف برخصا فدان يحل عرش بلقيس من اليه الحق يبيت
المقدس في طرفه عين عند علم من الكتاب لا افعل ذلك عندك علم مائة الف كتاب اربعة وعشرين الف كتاب ازل
منها على شيطان ادم خمسين صحيفة وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشرين صحيفة والقرآن في
الزبور فقلنا نعم يا سيدي قال الامام عليه السلام علمنا يا سلمان ان الشيا في امورنا وعلومنا كالمسعى في معرفتنا

وحقونا وقد مر من الله عز وجل ولا يتناهي كانه يترقبنا وما اوجع العمل به وهو غير مكتوب في التيمنا والعام من كل القضا
الى ان ايتنا السيد عن ابي جعفر مبين التيمنا قال كنت بين يدي امير المؤمنين عليه السلام ودخل عمام وحلجني والسبط
فلما فرغ من الاحكام بهص اليه الغلام وقال يا ابا انوار يا ابا عبد الله رسول حنك من ليما نزع عن لها الحمال من رجل
حفظ كتاب الله من اوله الى اخره وعلم علم الفضايا والاحكام وهو ابلغ منك في الكلام واقبح منك بهذا المقام
ما يستعد الخوا لا لوروف لمقال فلاح العصي وصراهم المؤمنين عليه السلام قال لعنما اركب حملك طم في طم
الكوفة وقل لهم اجنبوا عليا عليه السلام يعرفوا الحق من الباطل والحلال والحرام والصحة والسيئة وركب غمارا كالا
ههينة حتى ايتنا العرب بكافا قال لثما ان كانت الا صخرة واحدة فاراهم من الاحداث التي بهم يمشون وصفا حامع
الكوفة ونكا تف الناس بكاثف الخراج على الرزع الغص في اوانه فنهص لغالم الاروع والبطن الانزع عليه السلام
وتجرب المنسرف الى تم فتحه فيكن جميع من في الجامع وقال رحم الله من سيع وعى آتيا الناس برعم انه امير المؤمنين
فوالله لا يكون الا امام اما قاضي محي المولى او بزل من التيمنا مطرا وياي نياشاكل ذلك تما بحضرته غير وفيكم
من يعلم ان الاية الناقية والكلمة الثامنة والحادثة لثا لثا ولتدارس لثا مغوثة خاهل انا في ههينة العرب عجرب
في مقامه وانهم يعملون لو شئت لطمحت عظامه ونسفت الارض من تحتها لثا وحيثها عليه حيفا الا ان احما
الحاهل ضافة تم حمد الله واثي عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله واسئله الى الخوف مقدم واقبل انما
وعلى سكا به وسنمعا منها نداء يقول السلام عليك يا امير المؤمنين يا سيد الوصيين يا امام المؤمنين يا
غياث المستغيثين يا كثر الشيا الكبري معدن الرا عبيد اشار الى التيمنا به فحدث قال منهم من ايت الناس كلهم فدا
اخذهم الشكره فرفع رجله وركب التيمنا وقال لغمار اركب معي فقل ليهم الله محرابها ورسبها فركب غمارا وعما عز
اعيننا فلما كان بعد غشا اقلنا التيمنا به حتى اطلت جامع الكوفة فالتفت فاذا مولاى عليه السلام خالسا على ركة الله
وعمارا بين يديه والناس خاقون به ثم صا المنسرف واخذ بالخطبة المعروفة بالثقة فقيه فلما فرغ اضطر الناس وقالوا
فيه اقويل مختلفه فمنهم من راد الله ايماننا وبقينا ومنهم من راد كرها وطغينا فانا قال غمارا فدا ربا التيمنا
في الجوفنا كان ههينة حتى اشرنا على نل كبر حوايها التيمنا وانها رادنا بنا التيمنا فادامح في مدينه كبر
الناس ينكلمون بكلام غير العبرية فاحتموا عليه ولا ذاب فوعظهم وادامهم بمثل كلامهم ثم قال يا غمارا اركب
فصعلت ما امرني فادركنا حامع الكوفة ثم قال يا عمنما التعرف لسلة التي كتبت فيها قل الله اعلم وروى
ووليه قال كافي الجبرية الشيا بعضه من الصبي احط كرا بتقني ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله الى كافة الناس
وعليه اريد عوهم ويهدى المؤمنين منهم الى الصراط مستقيم واشكروا اولاد من نعمه واكرم من غير اهله فان الله
لثما النفا فاحيته وخلقه لا يعلمها الا هو ومن رضى من رسول ثم قالوا اعطاك الله هذه القدرة الباهرة

الامر في الرجل الشجاع
البحر في البحر
محس في

عجرب في مقامه
هدى مقط

لايك

وانك يسئلهن هذا لئلا تنال مغوبه فقال ان الله تعبدنهم بخا هذه الكفار والمنافقين التاكيد والقطر
والمارقين الله لو شئت لم تدي هذه الفضة في ارضكم هذه الطوبلة وضربت بها صدر مغوبه بالشارع
اجذب بها من شاربها وقال من يحمله قد يده ودها وفيها شعرات كثيرة فتعجبوا من ذلك ثم وصل الخبر بعد مدة
ان مغوبه سقطت من بين يديه في اليوم الذي كان عليه مديده وغشي عليه ثم افان وافقد من ثباته لمجئته شعرت
بها الاروع من الرجال الذي بعجل حسنه والعجزة الخرق وقلة المسالة ويقال دلمد عليه اي كمله مغبضا
قال في التمه والعاله بعد نقل كثير من الاخبار المذكورة اعلم ان الاخبار الواردة في هذا الباب غريبه وبعضها معتبر
الا سيما يدكرها ان لبرسته وجامع الاخبار والمأخوذ من الكتاب القديم وبعضها معتبر مأخوذ من صوالف القداما
ولكن ما تضمنتها بعيدا من قدرة الله وجا بلقا وجا بلصا ذكرهما اللغويون على وجه آخر قال البصري ابا جابر
يفتح البناء واللام وسكونها بلد بغير ليس ورائه اسنى وابلق بلد بالمشرق انتهى يقال ان فيها اوفي احدهما اصح
القام عليه **فصل** قال في البحار والصوفية والمناهون من الحكماء اولوا اكثر هذه الاخبار بعالم
المثال قال شارح المقاصد هب بعض المناهين من الحكماء ونسب الى القداما ان بين عالمي المعقول والمحسوس والخط
سبعين عالم المثل ليس في تجرد المجردات ولا في مخالطة الماديات وفيه لكل موجود من المجردات والاجسام والاعراض
المحركان والسكنات الاوضاع والهيئات الطعوم والكرواج مثال قائم بذاته متعلق لا في محل ومادة يظهر للحس
بمعونه مظهر كالماء والنخل والماء والهواء ونحو ذلك قد ينتقل من مظهر الى مظهر وقد يطل كما اذا فسد الماء
والخيال والذات المقابلة او التخييل وبالجملة هو عالم عظيم الفسحة غير منتهية يحذر وحده والعالم المحسوس في رؤا
حركة افلاكه المتنايئة وقبول عناصر وفركبائه اثار حركات افلاكه واشراق العالم العقلي وهذا ما قاله الاقدمون
ان في الوجود عالم المقدار غير العالم المحسوس لا يتناهي عجايبه لا تحصى مدته ومن جملة تلك المدن جابلقا وبلقا
وهما مدينتان عظيمتان اكل منهما الفلاب لا يحصى ما فيها من الخلاب ومن هذا عالم يكون فيه الملكة والجن
الشياطين والغيلان لكونها من قبل المثل او النفوس لتا طقة المفارقة الظاهرة فيها وبظهر المجردات في صو
مختلفة بالحسن والقبح واللاطف والكافة وغير ذلك بحسب استعداد الفابل والقاعل وعليه بنوا امر المتكلمين
فان ذلك المثال الذي يتصرف فيه النفس حكم البدن المحسوس في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيلقد
ويشأ بالذات والالام الجسماني وايضا يكون من الصور المعلقة النورانية فيها انعم السعداء وظلمة ائنه في اعلا
الاشقياء وكذا امر المنامان كثير من الادراكات فان جميع ما يرى في المنام او التخييل في اللفظ بل قشاهة الامر
وعند غلبه الخوف نحو ذلك من الصور المقدارية التي لا تتحقق لها في عالم الحس كلها من عالم المثال وكذا كثير من الغيب
وخوارق القادرات كما يحكى عن بعض الاولياء انه مع اقامته ببلد كان من خاصية المسجل الحرام ايام الحج وانه ظهر من بعض

نفسه جابلقا
وجابلقا

جسدان البين وخرج من بينك مسدداً الأبواب أنت اخضر بعض الأشخاص الثمار أو غير ذلك من شياً بعيداً جداً في زمان
 قريب إلى غير ذلك والقائلون بهذا العالم منهم من يدعي شؤفه بالكاشفة والتجارب البصيرة ومهم من يحتاج بأن يشاهد
 من تلك الصور الخفية ليس على محاصرها ولا من عالم الماديان وهو ظاهر ولا من عالم العقل لكونها ذات مقدار في
 مرتبة في أجزاء الدنيا غيرة لا منناع أو قسامة الكبيرة الصغيرة ولما كانت الدعوى غالية والشبهة واضحة كما
 ستعلم يلفظ الشك المحققون من الحكماء والمتكلمين انتهى ونقل بعضهم عن إجماع الأول في الرد على من قال ان ليس
 العالم الجسماني أكثر من واحد وقد قاله تالهاوا الحكماء كهرمس ونباز فلس فيثاغورث وادلاطون وغيرهم من الأقدمين
 القدماء انهم الوحدون عوالم أخرى ذات مقادير غير هذا العالم الذي نحن فيه وغير عالم النفس عالم العقل وبها
 الخبايا الغريبة فيها من البلاد والعباد والأنهار والبحار والالتجارات والصور المبهجة والبصيرة ما لا يقدر على وصفه
 العوالم في الأقليم الثامن تلك فيه جالبقا وجالبضا وهي إقليم ذلك الخبايا هي في وسط ترتيب العوالم ولهذا العالم
 أفقان الأول وهو الألف من تلك الألف التي هي في وسطه وهو مرتفع على ذلك الجوانس يلي النفس لتأطقه ولا تترك
 الألفى وهو أكف منها والطبقات المختلفة الأنواع من اللطيفة والكثيفة والمليئة والمتهيجة والمولدة والمنجبة لا
 يتناهي بينهما ولا بد للشالك من العلم ودعيلها والعاضل منهم من خرج عنها إلى فضاء الأنوار المشرقة وقد يشاهد
 هذا العالم بعض الكهنة والسيمة من أهل العلوم الروحانية فعليك بالآيمان بها وأياك والأفكار لها وقال أرسطو
 في تولوجيا من وراء هذا العالم سما وأرض وبحر وجوان ونبات ناس منها يكون كل من في هذا العالم الجسماني وليس
 هناك شئ رضى الروحانيون الذين هناك ملائمون للأرض الذي هناك لا يفر بعضهم عن بعض وكل واحد لا يعرف
 عن حبا ولا يضاد بل يتبرج اليه وقال صاحب الفتوحات في كل نفس خلق الله تعالى عوالم يستجوب الليل والنهار ولا
 يفترق وخلق الله تعالى من جملة عوالمها عالماً على صورنا اذا بصرها العارف شيئاً شياً هداً نفسياً فيها وقد اشار
 إلى ذلك عبد الله بن عباس في ماري عن جسد الكعبة انها بيضاء احد من بعده عيشة بكينا وان في كل أرض كثر من
 السبع خلقاً مثلنا حتى انهم ابن عباس مثله وصدق هذه الرواية عند أهل الكشف كل منها حتى ناطق وهي
 باقية لا تضي ولا تتبدل وادخلها العارفون انما يخلون فيها بارواحهم لا باجسادهم فيكون هياكلهم هذه الأرض
 الدنيا ويتحركون وفيها ماذن في بعض ما فيهم من الصور ولا يخلون فيها من العارفين إلا كل مضطفي مختار وكل
 آية وحيد وردت عندنا ماصرها العقل من ظاهرها وجدها على ظاهرها في هذه الأرض كل جسد يتشكل في الأرض
 من ملك الجن وكل صورة يرى الألفين في نفسها في التوهم فيلجس هذه الأرض انما هي أقول وما أشبه هذه المخزونات
 بالخزافات والخياالات الواهية والأوهام الفاسدة ولا يتوقف تصحيح شئ مما ذكره على القول بهذا المذهب التجفد
 بسط القول فيه يودى إلى الأطباء وأما الأجساد المثلثة التي قلنا فليس من هذا القبيل كما عرفت بحقيقة المجلد الثاني

واكثر اجاب هذا الباب يمكن حلها على طواهرها اذ لم يدرك احد سوا الانبياء والاولياء حول جميع العالم حتى يحكم بها
 وما قاله الحكماء والرباضينو على الخرص والتجسس والله الهادي الى الحق المبين انه في كلام حبنا البخار قال في المحل بعد
 نقل كلام القديس المناهجين عليك بالاهتمام وايادها والاكثار لها فان في الاثار النبوية والاخبار الامامية و
 الكتب السماوية من الاشياء الى تلك حتى كثير لعلاقتك عليه بالتفحيش عنها والمطالعة لها انتهى اقول عالم
 المثال غير المتل الا فلا طوبية وسيما الكلام فيها في المرتبة الثالثة ائتمنا الله آمنا وجود عالم مثال انجله ههنا
 كشيقة كسيت نراي سايكي كه مذكور مشعول ناسيد بطريق وشير بطريق كه در بابن مذكور شد بلكه در وقت قبله
 سالك ساير عالم مينمايد و عالم غير مننا هينست برا كه تجليات الهي غير مننا هينست هر چي سبب مجلي
 كه عالمي است اينجا است كه بعضي در نيا حديث الطريق الى الله بعد ان فاس الحلاتي كفته اند كه هر آني
 علميست بروجود حق سبحانه وآيان غير مننا هيند پس علوم غير مننا هينست **فصل** في نايه
 الايات في تفسير قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن هو بكل شيء عليم عن تفسير محمد بن العباس
 عن جابر بن عبد الله قال قيل انما في بعض سلك المذنبه فيسئل عن النبي صلى الله عليه وآله فاخبر انه في مسجده
 في صلا من قومه وانه لما صلى الغداة اقبل علينا فبينما نحن كذلك قد برغنا ان نجلس اقبل على بن بظا عليه
 السلام فقام اليه النبي صلى الله عليه وآله فجلس اليه واجلسه الى جنبه حتى مسيت كبثا ركبته ثم قال
 قم للشمس فكلمها فانها تكلمت فقال اهل المسجد وقالوا ترى عينا لشمس تكلم علينا عيسى و قال بعض الاولاد
 يرفع صفا حبيب بن عمه وبنوه باسمه اذ خرج على عيسى فقال لشمس كيف أصبحت يا خلق الله فقال بخير يا اخا
 رسول الله يا اول يا اخر يا باطنا باطنا هو بكل شيء عليم فرجع على عيسى الى النبي صلى الله عليه وآله
 فنسبم النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي تخبرني واخبرك فقال منك حسن يا رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال النبي صلى الله عليه وآله اما قولها لك يا اول فانت اول من آمن بالله وقوله يا اخر فانت اخر من بعاني على
 وقوله يا باطا فانت اخر من بطه مني وقوله يا باطنا فانت المستبط لعلي واما العلم بكل شيء فما انزل الله علما
 من الجلال والحرام والفرايض والاحكام والتبديل والتاسخ والمنسوخ والحكم والمتشابه والمشكل الاولانية
 عليم ولو لا ان يقول فيك طائفة من بني ما قاله النصارى في عيسى لقلت فيك مقلالا تبرملا الا اخذوا القرآن
 من تحت قدميك يستشفون به قال جابر فلما فرغ عمار من حديثه اقبل سلمان فقال عمار وهذا سلمان كان
 معنا فحدثني سلمان كما حدثني عمار وروى ايضا بانيضا عن جعفر محمد بن علي عليه السلام قال بينا النبي صلى
 الله عليه وآله ذات يوم وراسه حجر على عيسى لما ذنام رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن على عيسى صلى الله
 فقام الشمس تغربا نبيه رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر له على عيسى شيئا صلوة فدعى الله فرفع عليه

مكالمه
 ان تسمع على
 علي

الشيء من كمينها في وقت العصر وذكروا حديث رَدِّ الشَّيْءِ فَقَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ قُمْ فَيَسْتَلِمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ كَلِمَاتِهَا تَنَاوَلَتْهَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ اسْتَلِمَ عَلَيْهَا قَالَ قُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْقَ اللَّهِ فَقَائِلُكَ السَّلَامُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا
ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مَنْ نَجَّى حَبِيْبِيهِ وَيُوقِظُ مَبْغُضِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَانَا لَكَ يَا شَيْءُ فَقَالَ لَهُ
مَا فَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا شَيْءُ قَدْ صَدَقْتَ وَعَنْ أَمْرِ اللَّهِ نَطَقْنَا بِأَوَّلِ الْمُؤْمِنِينَ يَا نَاوِلَ
أَحْرَارِ الْوَصِيَّةِ لَيْسَ بِعَبْدِكَ نَبِيٍّ وَلَا بَعْدَكَ وَصِيٌّ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ عَلَى عَدَائِكَ وَإِنَّ الْبَاطِنَ فِي الْعِلْمِ الظَّاهِرُ عَلَيْهِ وَلَا تَوَلَّى
فِيهِ أَحَدًا نَسِيْبُهُ عَلِيُّ وَخَزَانَتُهُ وَحِيٌّ إِلَى أَوَّلِ ذَلِكَ خَيْرُ الْأَوْلَادِ وَشَيْعَتُكَ هُمْ أَتَمُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقُولُ هَذَا نَبِيًّا
أَمَّا نَاوِلُهُ حَسْبُكَ فَقَدْ فِي خُطْبَةِ الْبَيْتِ وَالْطُّغْيَانِ أَنْ الْأَوَّلُ عِبَادَةُ عَلَى الْمَنَاعِ وَالْآخِرُ عِبَادَةُ عَنَاوُ عَزِ
أُمُورِ الْمَخَالِقِ لِأَنَّ حَسْبُكَ الْخَلْقَ الْإِنْسَانِيَّ عَالِمًا كَمَا تَقْدِمُ وَالظَّاهِرُ الْبَاطِنُ عِبَادَانِ عَنْ مَجْمُوعِ غَالِمِ الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
فَظَهَرَ الْأَمْرُ وَالْوَسْطُ وَالْمُنْتَهَى هُوَ الْوَلَايَةُ فَخَذَّهَا وَكَرَّمَهَا وَكَرَّمَكَ مِنْ أَشْيَاكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعِ الْعَالَمِينَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ بَيْنَهُمْ أَمَّا نَاوِلُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نَاوِلِ الْأَيَّامِ قَوْلُهُ تَعَالَى تَمَّ ذَلِكَ وَتَدَلَّى فَكَانَ
قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى عَنْ نَفْسِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُزَيْنِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِي كِتَابِهِ تَمَّ ذَلِكَ الْآيَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ يَكْنِيهِ وَكَنْهَهُ الْأَفْصَحُ لَوْ تَوَلَّى مِنْ نَهْبِ تِلْكَ الْفَارِ صُورَةٍ
فَيُقْبَلُ لَهُ بِأَجْرٍ تَعْرِفُ هَذِهِ الصُّورَةَ قَالَ نَعَمْ هَذِهِ صُورَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْكَ أَنْ تَصِفَ ظَاهِرَهُ وَتَقْضِ
وَصِيَّائِهِ نَاوِلِ الْأَيَّامِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ يَغْشَى السَّيِّدَةَ مَا يَغْشَى عَنْ تَفْسِيرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى نَهْدِ قَالَ
وَقَفَّ حَبْرُ بَنِي عَلِيٍّ عِنْدَ شَجَرَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ يَرَوْهَا عَلَى كُلِّ غَضَبٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَعَلَى كُلِّ رَفْعَةٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَعَلَى كُلِّ
ثَمَرَةٍ مِنْهَا مَلِكٌ وَقَدْ تَجَلَّى لَهَا نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ جَبْرُئِيلُ هَذِهِ سَيِّدَةُ الْمُنْتَهَى كَانَتْ فِيهِ الْآبِدَةُ وَأَوَّلُهَا
الْآخِرَةُ لَا تَبْجَا وَزَوْفُهَا وَأَنْتَ تَجُوزُهَا أَسْأَلُ اللَّهَ لِي بِكَ مِنَ الْبَرَكَةِ مَا يَنْبَغِي فَاطِمَةُ يَا إِلَهَ اللَّهِ بِالنَّبَاتِ حَتَّى يَسْتَكْبِلَ
كَرَامَاتُ وَبَصِيرَتُهُ حَوَارَتُهُ تَمَّ صَعْدُكَ إِلَى تَحْتِ الْعَرْشِ فَدَلَّكَ إِلَى رَفْعِهِ خَضِرٌ مَا أَحْسَنَ صَفَرُهُ فَرَفَعَنِي الرَّفْعُ بَادِ اللَّهُ
تَعَالَى فِي فَضْرَتِهِ وَأَنْقَطَعَ عَنِّي أَصْوَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَرَقِيمُهُمْ وَهِيَ الْخُطُوبَةُ وَالرُّوحَانُ وَهِيَ نَفْسِي وَاسْتَشِيرْتُ
جِبْرَائِيلَ أَمْتَدَّ وَانْقَبَضَ وَوَضَعَ عَلَى الشَّيْرِ وَالْأَسْنَانِ وَظَنَنْتُ أَنَّ جَمِيعَ الْخَلْقِ لَوْ قَدْ مَاتُوا وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدًا خَلْفَهُ
فَلَمْ يَكُنْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَمَّ رَدُّ عَلَى رُوحِي فَاقْتَدَمْتُ وَكَانَ تَوَفِّيهِ مِنْ بَنِي أَنْ غَضِبْتُ عَنْهُ بِكُلِّ بَصْرِي وَغَشِيَ عَنِ النَّظَرِ فَعَلْتُ
أَبْصَرَ بَقِيَّةَ كُلِّ أَبْصَرٍ يَبْنِي بِلَا أَلْبَغِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَعَنَ الْقُدْرُ مِنْ يَاتِ تَبَا الْكِبْرِيَّ وَأَنَا كُنْتُ
وَأَبْصَرُ خِطَّ الْبُرْهُ فَرَأَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَنُورُهُ لَا يَطْفِئُهُ إِلَّا بَصْرًا فَانَا لَمْ يَكُنْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا حَمْدُ قُلْتُ لِبَيْتِكَ
وَسَيِّدِكَ وَالْمَلِكِ لِبَيْتِكَ قَالَ هَلْ عَرَفْتُكَ فَكَرَّمْتُكَ وَمَوْضِعُكَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتُ لَعَمْرِي يَا سَيِّدِي قَالَ فَمَنْ لَعَلَّ يَحْمَدُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تفسير
سيرة المنتهى

الا على قلنا ربنا علم واحكم وعلام الغيوب قال اخبرني الدجاء والحسناء فهل تدركما الدجاء والسناء
قلنا انت اعلم بابيكم واحكم قال سبأغ الوضوء في المفروضة والمشي على الاقدام الى الجنازة مع الامة
من ذلك وانظرا الصلوة بعد الصلوة وافيتا السلام والطعام والطعام والتجدي بالليل والناس نيام ثم قال
امن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون كل امن بالله وملكه وكتبه ورسوله لا تفرق بين احد من رسل
الاية قال ذلك يا محمد ولدا ريتك يا محمد قلنا لست بك ربي وسعيدك سيدك والهي قال سينالك عظم انا اعلم بربك
من خلق في الارض بعدك قلت الهي خير ام كلها لها اخي ابن عمي ناصر دينك والغاض لحجرك اذا استحل ولدتك
قال صدقت يا محمد في صطفيتك بالنبوة وبعثتك بالرسالة وامتحنك عليا بالبراع والسيما في عدا امة
وجعلته حجة في الارض معك بعدك ويونورا وليا في دولته من ظاهري وهو كماله في الزمان الملقين يا محمد زوجه
فاطمة فانه وصيتك وارثك ويزرك وغاسل عورتك ناصر دينك المقبول على سبته وسنتك يقتله شقته
الامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي امرني بامور واشيا وامرني ان اكتمها ولم يؤذن لي في اخبار
اصحابي بها ثم هوى لوفرفا انا بجبرئيل مثالي حتى نزل الى السيدة المنهية فوقف في تحتها ثم ادخلني جنة المأوى
فرايت مسكني مسكنك يا علي فيها فيها جبرئيل يكلمني ان علي نور من الله فظن اني خط الابرار الى ما كنت تقدر
اليه في المرة الاولى فانا في ربي جل جلاله يا محمد قلنا لست بك ربي والهي سيدك قال سبقك بحقي غصني لك و
لذتيك انت صفوتي من خلقي وانا امين جنتي رسول وعزتي وجلالي لوهبني جميع ويشكو ابيك طرفه عين او
يقصوا صفوتي من ريتك لا دخلهم في ناري ولا ابالي يا محمد علي امير المؤمنين وسيد المسلمين قائد القحط
الى جنت النعيم والسبطين سيدى سببا اهل جنتي المقبولين في ظلمة ثم فرض على الصلوة وما آراد تبارك وتعالى
وقد كنت قريبا منه في المرة الاولى مثل ما بين كبد القوس الى سبته فذلك قوله فاب قوسين في الجراج عن اسفله
بن عمار انه قال دخل على ابي الحسن موسى عليه السلام رجل من خراسان فكله بكلام يشبه كلام الطير فاجابه موسى عليه السلام
بمثل كلامه فلما اخرج الرجل قلنا سيدك ما سمعت مثل هذا الكلام فقال هذا كلام قوم من اصديقك ليس كلام اهل
الصين كله هكذا ثم قال تعجب هذا قلت نعم قال سار بك ما هو عجبك الامام يعلم منطق الطير ومنطق كل دج
ولا يخفى على الامام شيء وفي الجراج في جملة حديث عن موسى بن جعفر عليه السلام انه قال لعلي عجبك من كلامي
اياهم بالحبيسة فقلت اي الله قال لا تعجب فاجبني عليك ما جري عجبك من كلامي اياهم وما الله سمعته بقى
الا كطاهر اخذ بمنقلا من البحر قطر ونرى هذا الذي ياخذ بمنقلا ينقص البحر والامام بمنزلة البحر لا ينفد ما عند
وعجايله عظم من عجائب البحر وفي قريبا لاسنا ان خراسان ايتا دخل على ابي الحسن موسى عليه السلام تكلم بالعربية فاجاب
هو بالفارسية فقال له الخراساني اصلحك الله ما منعني ان اكلم بكلامي الا اني ظننت انك لا تحسن الفارسية فقال

يسبحان الله اذ كنت لا احسن اجبت منا صلى عليك ثم قال يا اما محمد ان الامام لا يخفى عليك كرام احمد الى الناس
 طير ولا هبته ولا شئ فيه روح بهذا يعرف الامام فان لم يكن منه هذا الخطا فليس هو الامام وفي نسخة الاخت
 عن الجارود عن جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام ان الامام يعرف بخطا الى ان قال ويجوز للناس ان يكون عند
 ويحكم الناس بكل لسان ولغة وفي نسخة الدجاء عن عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 لا يرعنا سائر الله علمنا منطوق الطير كما علم سليمان بن داود عليه السلام ومنطق كل دابة في بر وبحر وفي الجبال و
 مع الاختار عن الجارود عن جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جده عليه السلام قال لا تروى هذه الآية على
 الله صلى الله عليه واله وكل شئ احصيت في امام مبين قام ابو بكر وعمر من مجلسهما فخفا لا يارسول الله فهو
 التوراة قال لا فالافوا الا بحبل قال لا فالافوا التوراة قال لا فالافوا القرآن قال لا ما قبل امير المؤمنين عليه السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله هذا هو الامام الذي احصى الله نبيه ونبيه عليه علم كل شئ قال
 الصدوق رحمه الله عن هذا الخبر سئل بابن العتبي مدينته السلام عن معنى الامام فقال الامام والعا
 العرب هو المتقدم بالناس والامام هو المطهر اتوا المطهر هو خيط البنات ثم قال وهو ان الله يبي عليه السلام
 اقول انتم اقمتم الحبل والخيط الذي يقدر به البنات ثم قال الامام هو الذي يجهل في زار لصرب ابو حنيفة
 الحيا والامام هو الخيط الذي يجمع تحت العقد والامام هو الذي ياتي في السفر في ظلمة الليل والامام هو السهم الذي
 يجعل مثل الان يجعل عليه شئهم وفي نسخة الاخت عن عبد الجبار بن مسلم عن الرضا عليه السلام في حديث طويل ان الامام
 اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا واصعب جانبيا وابعد عورا من ان يبلغوا الناس بعقولهم او ينالونها باذانهم
 او يقبوا اماما باختيارهم ان الامام من خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والحكمة مرتبة ثالثة وفي نسخة ثمة
 بها واسرارها ذكره فقال عرجل في جاءك للناس اما ما قال الخليل عليه السلام سرور ابها ومن رتبتي قال
 الله تبارك وتعالى لا ينال عهد الظالمين فابطل هذه الآية امام كل ظالم الى يوم القيمة فصارت الصفوة ثم كره
 الله ان جعلها في ذريته اهل الصموة والظهاره فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكل اجعلنا صاحبين
 وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير واقام الصلوة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين
 وفي نسخة الاخت عن علي بن موسى الرضا عليه السلام الامام علامات يكون علم الناس احكم الناس اشجع الناس
 واسخي الناس واعد الناس وولد غفورا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له ظل اذا
 وقع على الارض من بطن امه وقع على ناحية واقفا صوته بالسهاد تبس ولا يحمله وتنام عينه ولا ينام قلبه
 يكون محدثا وبنو علي بن رسول الله صلى الله عليه واله ولا يرى له بول ولا عايط لان الله عز وجل قد كثر
 الارض بالسلع ما يخرج وتكون لا شئ اطيبا لا يجد المسك ويكون ولا الناس هم بانفسهم واشفق عليهم ثم انهم

علامه
 الامام عليه
 السلام

انتم بالصفة الاصل
 العبري يقال هو كونه
 انتم انتم الاصل

ولايت

ناب كتاب الحمد
٥

واما انهم ويكونوا سدا لتاسر تواضعنا لله عز وجل واخذنا من يامره واكفنا من سعيه عنده ويكونوا سدا
حتى انه لو دعي على صخرة لا تفتت بصيفين يكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيفه ولسانه
ويكون عنده صحيفه فيها انما يشيعه يوم القيامة وصحيفه فيها انما اعد الله الى يوم القيمة ويكون عنده
الجامعه وهي صحيفه طولها يسعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه لادام ويكون عنده الجفرا لا كبر الا
وهو اهاب فاعز كتبت فيها جميع العلوم حتى ارش الحدس وحتى الجدة ونصف الجدة ويكون عنده مصحف فاطمه
عليها السلام وعن الباقر عليه السلام للامام عيشة دلايل يولد فنجونا وناطقا بالشيء هادين مكنون على
عضده الايمن وتمت كلمة راضد قاعلا ولا يمتطا ولا يتناب لا يحلم ولا ظله ورايحته نحو كالمسك
ونيسر الارض ويختم الحجر ويشتج عونه وفي عده اخبا اخر في تفسير قوله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا
وعدا لا عني اي عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل اذا اراد الله ان يخلق الامام من الامام بعقل ملكا فاخذ من
مناجنت العرش ثم يدفعها الى الامام فيشربها فيمكث في الرحم يوما وليلة في البطن منه لا يسمع صوته ثم يمكث بعد
ذلك فاذا وضعت امه بغث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ القبره فيكتب على عيشه الايمن تمت كلمة راضد قاعلا
وعدا لا امبد لكلماته ونوا السميع العليم فاذا قام بهذا الامر رفع الله عز وجل له بكل بلد سارا ينظر به الى الخلال
العجايب وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام بمصطفى الثماد ويدعون اليه العظم قبل وما التهم العظم قال رسول الله صلى
الله عليه واله واعلم الذي اعطاه الله ان الله تعالى جمع الخلق لخير صلى الله عليه واله من النبيين عليه السلام وعن ادم وهلم
جر الى محمد صلى الله عليه واله قبله وما تلك لتسن قال علم النبيين باسمه وان رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له يا بن رسول الله فامير المؤمنين عليه السلام علم بعض النبيين فقال
ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقول ان الله يفتح من يشاء في حديثه ان الله جمع لخير صلى الله عليه واله علم
النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام وهو يستلني افوا علم ام بعض النبيين فهم في هذه
الخلق عند الحيوة وعند الممات الا انهم العالمون عن الكل لكل موجود ومفقود وعلم الامام بالخلق ليس على ظن ولا
لقيد بل علم خاطرة وتحيق وعلمهم نافذ في طبقات السموات والارض فافهم ما اخبرني الله خلقها الاجلهم سائما
اليهم فعدهم مفاتيح علمها وغيرها لابلهم مفاتيح الغيب واليه الاشارة بقوله وعند مفاتيح الغيب لا اله الا
الطلاق هو الذي بيده مفاتيح الولاية يدل على ذلك قوله سبحانه صراط الله الذي له فاني السموات وفاني الارض
قال الصادق عليه السلام صراط الله على جعله الله امينه على علمه فاني السموات وفاني الارض فله مير على الخلق
وفي مجالس الصفوة عن ابن عباس قال كنت جالسا مع العباس بن ابي طالب فقلت له فاني السموات وفاني الارض فله مير على الخلق
المؤمنين عليه السلام قد اخذ هذا الطلق فقال لي يا امير المؤمنين بك بما اجامر عنده من شئ وكنت في مقتدره فاجابهم

الحليل وبحق المولود الذي بطن لما يترى على ولايته فرأينا السيد قد انفتح عن ظهره ودخلت طمره فيه ثم خرجت
 بينها امير المؤمنين عليه السلام الى راقا في دخل البيت الحرام فاكل فيه ثم ارجعته واوارقها فلما اردت ان
 اخرج هبطت هاتفت يا فاطمة ستمية علينا فهو على والله العلي الاعلى ان شفقنا منه من اسمي اذ بدت باديه و
 وقعته على غامض على الحديث **قوله** هر هنر كاستنابد و معروفت شد **قوله** خان شياكران بدو و
 شد **قوله** وفي كافي بصاير الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لعلي ابن ابي طالب عليه السلام افضلكم
 واعلمكم علما وافدكم مسما قال ابن عباس بن رسول الله افضلنا بالخير كله فقال النبي صلى الله عليه واله
 ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا ايسرود عنه قالوا افامر شأنا لك يا نبي قال نعم قالوا في خيوك
 قال نعم من عطا فقد عطف ومن طاع فقد اطاع عني فان نجاكم فاشهدوا وفيه اخاك الخ وهذا المضمون
قوله قد تقدم انما في بعض الاخبار ان الامام يجب ان يكون معصوما وقد يكون قيل ان متعلق العصمة
 هو الازاء والتبليغ لا انه المفصود منها فلا يجب العصمة الا لاهله وقال اهل التحقير ان متعلقها مجردا عن الازاء
 لقبول القبض من الحق بخانه عليه السلام فجلله الازاء والتبليغ لان الاستعداد بشرط في حصول التبليغ
 الازاء وهو مرتبة الولاية المطلقة السابقة على مرتبة النبوة التي معناها الازاء والتبليغ فيكون العصمة متعلقة
 على وقت الازاء ضرورة لعدم الاستعداد على ذلك في مرتبة الولاية هي مرتبة القرب من الحق الموجبة للقبض **قوله**
 منه ومن قربة حضرت علي فارب الائمة عدا فيجب ان يكونوا جند متحققين باخلاقي الله موافقين له في جميع
 الافعال فلا يجوز ان لا يحبوا الا ما يحبه ولا يكرهون الا ما يكره وذلك هو عين العصمة والعدالة المطلقة بل ولا يصح
 الا باعجاب العناية الالهية بعنه من لم يكن كذلك لبعده عن الاضابط صفتا الحق والاصلنا بحضرة القدس فكيف
 يكوننا يبا وخليفه وموصلا اليه لما بين الخالفين من البون البعيد فان الخليفة لا بد ان يكون موصوفا بصفات
 المستخلف حتى يتحقق له اسم الخلافة عنه لغة وعرفا ومن هنا قال الحكماء ان الانبياء خواصا منها صفتا هو المراس
 وشدة صفاتها ونورانية الموصلة لها الى المبادئ العالية وشدة الانضباط بها من غير كسب وتعلم وذلك لانه
 على الامور الغائبة من غير كسب وفكر وقالوا في الحكمة الكيفية الدورية ان الانبياء هم نفوس مقدسة فلك شواغلها
 عن الجواهر الظاهرة فتخلصت بذلك عن المادة الجسمانية فلم يكن بينها وبين الانوار حجب لا شواغل لانها من انوارها
 فاذا تخلصت انفس عن تعلقاتها كانت مشاهدين للانوار متصفين بالكمال انما هذه مجتمعة الكليات متقشدة
 بجميع الواردات متصرفين في مادة العالم متصفين بالاخلاص الجبينة فان انفسها قوامي مشايخه تكون مصداقها
 واثارها مشاكدة الازاء منها القوة التاطقة المستقامة المتصلة بالملكوت فاذا انصف عبيكاروا الاخلاق في التدسية ربيع
 اصلها الملكية وهم لا يعصوا الله ما احرمهم وهم باكر يعجلون في منهاج اليقين مصباح الانوار للشبح الطوسي

والله

ذره كجمل خلق

باسمك ارفعوا الى مقصّل برحمتك قال خلق الله ابي عبد الله عليه السلام ذات يوم فقال يا مقصّل من عرفكم كنه معرفتهم
 كان مؤمنًا في الدنيا الا على قال قلت عرفني ذلك يا سيدي قال يا مقصّل اعلم انهم علموا ما خلق الله عز وجل وذكروا
 وبراه واتهم كلمة التقوى وقرآن السموات الارضين والجبّال والرمال والبحار وعرفوا في السموات كنجهم فلا ملك
 وذكرا الجيا وكل ما النحر وانهارها وعيونها وما شفيط من ردة الاعلوها ولا جنة في ظلمات الارض ولا رطب
 ولا يابس الا في كتاب مبين وهو علمهم وقد علموا ذلك قلنا سيدي قد علمت اقررت به وامنت قال نعم يا مقصّل ثم
 يا مكرم نعم يا محبوب نعم يا طيب طيب ظاهرك البجته ولكل مؤمن ومؤمنة **فصل** وفي كتابي بضاهر
 الدرجا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الله صلى الله عليه وآله عليه السلام احديهما وكسر الاخرى نصفين فاكل نصفها واعطى عليا عليه السلام نصفها ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان التورتان قال لا قال اما الاولى فالتبوة ليس لك فيها شئ
 واما الاخرى فالعلم انت شريك فيه قلت صلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدًا علما الا ان
 يعلم عليا عليه السلام وفي كتابي وبصير الدرجا عن ابي مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول نزل حشريل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه السلام برقتانين من الجنة فلقية علي عليه السلام فيقال ما هاتان التورتان
 اللتان في يدك فقال صلى الله عليه وآله اما هذه فالتبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول
 الله صلى الله عليه وآله فاعطاه نصفها واخذ نصفها وقال انت شريك فيهِ وانا شريك فيهِ قال فلم يعلم
 الله رسوله صلى الله عليه وآله حرقا مما علمه الا وعلمه عليا عليه السلام وروى خطب خوارزمي باسمه ارفعوا
 الى عبد الله بن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ما مثلك في الناس الا كمثل فل هو الله
 احد في القرآن ومقرها مرف فقاما قرئت القرآن ومن قرها انسان فقاما قرئت ثلثي القرآن ومقرها ثلثا
 فقاما قرئت القرآن كله وهكذا يا علي من احب ان يقبله فقد احب ثلث الايمان ومن احب ان يقبله لسانه فقد
 احب ثلث الايمان من احب ان يقبله لسانه وبه فقد احب الايمان كله والذي يعشني بالحق نبيا لو احببت اهل
 الارض كما يحببك هل السمما لما عذب الله احدا منهم بالثأر وفي تأويل الايات روى اخبا كثير بهذا المعنى
 في مصباح الاوار باسمك الى سلمان الفارسي هاته والمفلاد بن الاسود الكندي وابوزر الغفاري وجعنا
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله دخلوا عليه الخرن ظاهري وجوههم فجعلوا بين يدي رسول الله صلى الله
 عليه وآله وقالوا انقذك بالآباء والاممها انا نشمع في علي عليه السلام كلاما فداخرنا وانا نشمعا ذك في الرد
 عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وماذا عساهم ان يقولوا في اخي ابن عمي علي بن ابي طالب عليه السلام
 يا رسول الله انهم يقولون اني فضيلة لعلي عليه السلام في سبق الاسلام انما اذكره وهو طفل صغير ونحن في هذا الكلام

والله فخر فقال النبي صلى الله عليه وآله هذا الذي يخرجكم فقلوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله إلى الله إلى الله
 أن الله خلقني علياً من نور واحد وكذا في صلب آدم شبح الله ثم نزلنا من نورنا من صلب آدم نوراً إلى
 الأرحام الزكية ليسمع شيعتنا في الظهور والباطون في كل عهد وعصر إلى عبد المطلب فان نورنا كان يظهر
 من أرحامهم وجوه آبائنا وأمهاتنا فلما افترق نورنا نصفين نصف في عبد الله ونصف في أبو طالب وكان شبح شيعتنا
 في ظهورهم وكان عرجي وإبراهيم جالسوا في ملا من الناس ثار نور في صلب أبي وثار نور على في صلب أبي إلى آخره
 من صلب آبائنا وبطون أمهاتنا ولقد هبط على أخى جبرئيل عليه السلام ولأده على علي عليه السلام قال يا محمد الحق
 يقربك السلام ويهتدك بولاده إنيك وابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لك هذا أو أن ظهور ربك
 إعلان إنيك وزيورك وصديقك وخليفتك ومن شئت ذكرك فقلت الحمد لله فقلت يا محمد
 فوجد فاطمة بنت أسد قد جاءتها الحاض وحواها النسوة والقوابل فقال لأخي جبرئيل تسلم فقلت يا محمد
 سبحاناً فاذا وضع علياً فالقعدت فقلت يا محمد به جبرئيل عليه السلام قال مد يدك إليهم نحو أمهاتنا بعل
 علياً ما نزل عليك واضع يده إليهم في أذنهم يودون ويقبهم المحبة ويشهد الله بالوحدانية ويقر به
 اثني عشر مرة فلق المحبة وبرء النسوة فقلنا بعد في الصحف التي أنزل الله تعالى على آدم وإمام بها شيئاً به فقلنا
 من أوها إلى آخرها من أول حرف حتى لو حضر شيعتنا قوله أنه حفظ منه ثم نلى صحف فوح ثم صحف إبراهيم
 ثم تور بن موسى وأنجيل عيسى ثم قرأ القرآن من أوله إلى آخره فوجدته تحفظ كحفظي له قل ان يسمع منه حرف لا يبر
 ثم خاطبني فخطبه بما خاطب الأنبياء والأوصياء ثم عاد إلى طفولته فيما ذكرنا من قولهم قولاً هك
 الشريك واليقين ثم قال بالله عليكم اتعلمون أن أفضل الأنبياء وأفضل الأوصياء وهو وصي علي السليم
 جميعاً وأن آدم لما رأى اسمي واسم أخي واسم فاطمة بنتي واسم سبطي الحسن والحسين عليهما السلام مكتوباً على ثياب
 العرش قال إلهي هك خلق خلقاً من قبلي أكرم عليك يعني قال لا يا آدم قال فإنا بال هذه الأسماء التي أرى بها على ثياب
 العرش مكتوبة قال الله تعالى يا آدم لا هؤلاء الأسماء لما خلق الله مبدئية ولا أرضاً مدخية ولا ملكاً مقرباً
 ولا خلقك يا آدم قال إلهي سئدي فحقهم عليك ألا تغفر لي فغفر له فقال الله تعالى البشر يا آدم
 هذه الأسماء من ذريتك ولذلك فخر الله آدم وافخر على الملكة فإذا كان هذا من فضلنا وفضلنا الله تعالى
 تعالى وما أعطى إبراهيم وموسى عيسى من الفضل إلا أعطانا الله تعالى وفيهم الحديث وفي كفاية الأثر عن
 الملك بل عن علي بن أبي طالب في حديث منه أن أدب معزة الإمام أنه دعا النبي صلى الله عليه وآله إلى الأذن
 النبوة وأن طاعته طاعة الله وطاعته رسول الله والتسليم له في كل أمر وفي الرد إليه والأخذ بقوله وفي من أذن
 شيئاً أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن الغياض أخلام والبحر مرداء والجبن حباً والأنس كالبهائم

سجف أي سجد لآل البيت

العباس جمع عيص
 هي الأخت يقال لها عيص
 نبيستان

والايت

فصايل على بن ابي طالب عليه السلام في غده مواضع من كتاب سلم بن قيس هذا الى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
انه قال لعلي عليه السلام لولا ان يقول ظوائف من اقبى ديل ما انا لك انصارك في عيسى بن مريم بقله في انقضا
يتبع اقبى اثار قد يملك في الشراب فيقتلونه ايعبر بكم بغير صلى الله عليه وآله از خوف ابيهم في حقيقه وصا
وكما لان ايجان ابوابنا انه مودود وآجرا كه فرمودند ولسنا از خوف اعدا برودند ولسنا از
عداوت كتمان نمودند واما وجود ابن كه هر سه مؤخر احقا قصايل اوسيل از مشرق وبعبر مياوا فضايل
اوسيل و في كافي عن يونس و كامل التمار قال دخلنا على عبد الله عليه السلام فقال له جعلت لاه حبيب
رواه ملان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي صلى الله عليه وآله حدثنا ما القاب يوم نودي رسول الله
صلى الله عليه وآله كل باب بفتح القاب فذلك القاب فقال لقد كان لك فله جعلت فذلك فظهر لك
لست بعنكم وموا اليكم فقال انا كامل انا وانا ان فقال وما عسيتم ان نروا من فضلنا ما نروا الا اننا
غير معطوفه وفي بضاير الدرر جاعل في حزه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم الا
ابا ولا غاما شئ خاهلا بشئ ثم قال الله اجل واعز واكرم ان يفرض طاعه عند محجبه علمه سماء واراضه
تو قال لا اله الا الله انتم ذكر قريبا من هذا الخبر اخبار اكثر وفي بعض النسخ قال سئل علي عليه السلام عن علم
النبي صلى الله عليه وآله فقال علم النبي صلى الله عليه وآله جمع علم النبيين وعلم ما كان علم ما كان في ابو
القياس ثم قال والدي نفسي بيده لا في علم علم النبيين وعلم ما كان علم ما هو كاش في ابي النبي فيما اتينا
فصل روى في المناقب مرفوعا الى ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي
بن ابي طالب عليه السلام فقال يا رسول الله ما منزله علي بن ابي طالب عليه السلام منكم فغضب رسول الله صلى
الله عليه وآله ثم قال ما بال قوم يذكرون رجلا له عند الله منزله كمنزله وفيما كفا في الا النبوه يا ابن
ان منزله علي بن ابي طالب عليه السلام منزله الروح والجسد وان عليا بمنزله النفس من النفس ان عليا بمنزله
منزله النور من النور وان عليا بمنزله الرأس من الجسد وان عليا بمنزله الروح من القويص يا ابن عمر
احب عليا فقد احبني وكن احبني فقد احب الله ومن بغض عليا فقد بغضني ومن بغضني فقد بغض الله الا
من احب عليا فقد اول كتابه بهينه وحوسبنا بايسر الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يفسد من الكون
وياكل من طوبى ويرى مكانه في الجنة الا ومن احب عليا هان عليه سكران المون وجعل قبره من ياص الحجة
الا ومن احب عليا اعظم الله بكل عضوا من اعضا حورا وشفا عثرنا من اهل بيته الا ومن عر عليا و
احبه بعث الله اليه ملكا المون كما يبعث الى الانبياء وجنبه من هوال مسكوك وبيد وفتح له في قبره مشرعا
وجا يوم القيامة ابصر الوجه يروى في الجنة كما نزل العرس اليه بعلها الا ومن احب عليا اظله الله تحت عرشه

حديث
عن علي بن ابي طالب
عليه السلام

رواه الكشي في بعض
في القويص

يوم الفرج الأكبر الأول من جنة عليا قبل الله خشيته ودخل الجنة أمّا الأول من جنة عليا سمي أمير الله وأرضه
 الأول من جنة عليا وضع على راسه ناهج الكرامة مكتوب عليه اصحاب الجنة هم الفائزون وشيخه على عليه السلام
 المفلحون الأول من جنة عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الأول من جنة عليا لا ينشر له ديوان ولا ينضله ميزان
 وتفتح له ابواب الجنة الثماني الأول من جنة عليا وما نزل على حبه حيا حبلا للملك ورأته أرواح الأنبياء الأول من
 ما نزل على جنة عليا أنا كفيده ما الجنة الأول وان الله بالكل دخل نجي من النار وهي جنة عليا أعطاه الله ملك
 عرق في بدنه وشعر في جسده مدينة في الجنة يابن عمر الأول من جنة عليا سيد الوصيين إمام المتقين خليفة في علي
 الناس جميع في ابواب الدنيا بين طاعته وطاعته ومعرفة معرفته يابن عمر والله بعثني بالجو نبيا لو أن أحدكم
 صف قدمه بغير أن يكون المقام بعد الله الف عام ثم الف عام صائما فأنها قائما ليله وكان له ملائكة الأرض
 فافقه وعاد الله ملكا فاعلمهم وقبل بعد هذا الخير الكثير شهيدا بالصفاء والمروة ثم لقى الله يوم القيمة بأعضا
 لعل لم يقبل الله له عذرا ولا صر فأنج باعما له في النار وحشر مع الخاسرين روى الصدوق في راسه على أبيه
 إلى حماد بن زيد قال حدثني عبد الرحمن بن بشر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سئلنا رسول الله صلى الله عليه
 وآله عن علي بن أبي طالب عليه السلام فغضب صلى الله عليه وآله وقال ما بال قوم يدعون من عند الله منزلة و
 مقام كنز في وفطام إلى التيق الأول من جنة عليا فقد جني من جني رضى الله عنه ومن رضى الله عنه كفا
 بالجنة الأول من جنة عليا لا يخرج من الدنيا حتى يثيب من الكوثر وبكل من طوبى وبرى مكانه من الجنة الأول من جنة
 عليا قبل الله منه صلواته وصيحاته استجاب الله دعائه الأول من جنة عليا هو الله سبحانه عليه الموت جعل
 قبر روضه من رياض الجنة الأول من جنة عليا أعطاه الله بكل عرق في بدنه حوراء وشقق في ثيابه من أهل بيته وله
 بكل شعر في بدنه مدينة في الجنة الأول من جنة عليا بعث الله إليه ملك الموت كما بعثه للأنبياء ورفع الله عنه
 هول منكر وبكى ونور قبره وفتح مشرق سبعين عاما وصلى عليه يوم القيمة وكان مع حوزة سيد الشهداء الأول من
 جنة عليا أظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء والصالحين يوم الفرج الأكبر من هو الأضاح
 الأول من جنة عليا ابتدأ الله الحكيم في قلبه وأجرى على لسانه الصوت فتح الله عليه ابواب الرحمن الأول من جنة عليا
 ناداه ملك من تحت عرشنا يا عبد الله امثنا فلعمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الأول من جنة عليا سمي في
 السموات والأرض أسير الله وبأهله ملكة السموات وحلة العرش الأول من جنة عليا أجا يوم القيمة وجهه كالقمر
 ليلة الكبد الأول من جنة عليا وضع الله على راسه ناهج الملك البسيه حلة العزة والكرامة الأول من جنة عليا كتب
 الله له براءة من النار وجواز على الصراط وأمانا من الخائب لم ينشر له ديوان لم ينضله ميزان قبل له ادخل الجنة
 بلا أحب الأول من جنة عليا وما نزل على حبه خشيته الملكة وزاد الأنبياء وقضى الله عرق في كل حاجة الأول من جنة

ال محمد من الحب والمهابة والصلح الا ومكان على جبل محمد انا كنيته بالجنة مع الانبياء ومن بغض آل محمد
 جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه ليس من رحمة الله الا ومكان على بغض آل محمد صلى الله عليه فان كانوا
 الا ومكان على بغض آل محمد لم يثبت له الجنة قال ابو رزقا كان حماد بن زيد يقهر بهذا الحديث ويقول هذا
 هو الاصل فعلم من هذا الخبر على طريق الاول الى قوله وحشر مع الخاسرين وما ورد في تفسير قوله ولا تحضر
 المهزب اى لا تظلموا عليا حقه ان الولايه هي المهزبان للعباد يوم المآر فاذا وضعت السمما والا كثر ما بينهم
 الراسية والاشياحان مقابل لا اله الا الله لا يقوم لها وزن واذا وضعت الولايه مقابلها وهي على الله محمد
 الميراث لان الولايه معها التوحيد والنبوة لانها جرت من التوحيد وجرت من النبوة وهي جامعة لهما التوحيد والنبوة
 وحامتها هما فلها اذ احاطا العبد وفي منزلته الحبال الراسية من الاشياحان وليس فيها ولايه على الله هي كمال الايمان
 والدين لا وزن له بل ولايه على كمال الدنيا لان الله لم يبعث نبي ايدعوا الناس اليه وبدل على عبادته
 الا وقد اخذ ولايه على علي عليه السلام او كرها فكل من لم يقع حبه على علي عليه السلام ولايته فلا كمال له فاقصلا عنها
 ولا يوزن الا الطيب لوزن يومئذ الحق والحق هو العدل والعدل هو الولايه لان الحق على علي عليه السلام لقوله صلى الله
 عليه وسلم على مع الحق والحق مع علي عليه السلام فكل من كان مع علي عليه السلام فهو مع الحق والحق مع علي عليه السلام وهم
 الذين يقبل الله اعمالهم وفي شرح الصغيفي رحمه قوله واهل الترفه وقد روي في مسيبه ان الله سبحانه عرض
 ولايه الاممه عليه السلام غلام الله والارواح على جميع الخلق فان من ارادها وعقد قلبه عليها من الانبياء عليهم السلام
 انظم في قوله العزم بحكم قوله تعالى نابل دم ففسى لم يخلد عزمي اى قوله ولايتهم ولم يعقد قلبه عليها عقد امانا
 وكذا من ارادها من الملوك من اهل الترفه من بوع الكافيا صا من اهل اليه من من الشجر صا اتم حلو حزن
 ومن قطع الارض صا فابلا للزنا عذو من اليها هم كان من اليها هم الممدوحه الا ترى الاخباء الوارثه في هذه العصفه
 انه كان يحب فلانا واولادنا او واسمعت هذه الفضائل وتجب منها فلا عجب فلولاه ما دار ذلك ولا سمع الله ملك كما
 تقدم في اخبا كثير ونسبنا ايضا ونوا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه يوم حبر لولم اخف ان يقول الله
 بيبك ما قاله الصادق في المسيح قلنا بيبك حديثا فلوقال له عوه ربا وما قال صلى الله عليه وسلم وفي ذلك اليوم
 النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه صفيه ابن الملك شتمه وسئلها فقالت ان عليا عليه السلام لما قدم الى الحصن هزله
 فاهتز الحصن سقط من كان عليه من النظاره وارتخت السبر فسيقطت وحي فتجعي طابا لسيبر فقال لها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا صفيه ان عليا عليه السلام عظيم عند الله وانتم ما هز الباب هز الحصن اهزنا لستوا تسبح
 والارصون تسبح واهتز عرش الرحمن غضبا لعل علي عليه السلام وفي ذلك لما سئل عن فقال يا ابا الحسن لهذا قلنا حنا
 منيعا والثلثه ايام خميسا فاهل قلعتها بقوة البشير فقال علي عليه السلام ما قلعتها بقوة البشير ولكن قلعتها بقوة الهيبه

ونفسى بقاءه وبها مطمئنة مرضيته وذلك اليوم لما شطر حشر طهر وانفاه محلا خا حشر بل باسمه متحاشيا
 له التتى صلى الله عليه واله تم تحت فقال ما ابتسما في هذه الملكة مدعو من حلال على بن بطال عليه السلام
 حتى نادى باسمه لا في الا على لا سيف لا ذوالفقار في صوامع جوامع السموات واقفا اعطاه فانه لما امر ان اذن
 قوم لوط حملت فلانهم وهي سبع مذاهب من الارض الشاغرة السلي الى التتمة الشاغرة علينا على ريشة من جاحي و
 رغنما حتى سمع حملة العرش صياح ديوكم وبكاء اطفالهم ووقف بها الى يصيح نضر الا من لم يثقل بها ولو
 لما صر على ضربها لها شئمة وكبر امرنا ان قبض فاصل سيف على عليه السلام حتى لا يثقل الارض وتصل الى الثور الحار
 فيطيرها شطير تنقل الارض باهلها فكان فاصل سيف على عليه السلام على الثقل من مذاهب لوط هذا اسرار
 وميكائيل قد قصا على عضده في الهواء فأتى عجب هذا التتمة كما انه وطالب حواله لان مذاهب لوط قطع من
 الارض وصنعه ضارة عن تابد الله وقدره وان قدر الله التتمة من حشيتها ان عدا التتمة وسكانها الى قطع من
 الارض وحدانها والا فام امر الله وعظمته ان تفل الارض الى عظمه رت التتمة والارض الانهم قول الله تعالى
 عرضا الامانة على السموات والارض والامانة اتما هي ولا يذ الله في رضى عناه وخلافه الله في ملاه لان
 انقام بها فاقم مقام الله والامانة صفه الله اذا كانت السموات الارض قد عجزت عن حمل انصفه ان يقوم بها لعلها
 في ملكوت الله فكيف يطوق حشر بل وحده حمل الامير الموصو الذي طهر فيه وبه الاثار الالهية والقوى الربانية والى
 هذا المعنى اشار بقوله فافعلنا بالحبر بقوة جناتية وقوة غذائية بل بقوة ربانية واثار الهية واذا كان سببها القوي
 الذي جبرئيل لا يقوى على حمل فاصل سيف على عليه السلام فكيف يطيق الناس على حمل سره الله ناسف عليه السلام
 اه ام لواجد حملة ولا جرد ابرقنا رقة من لوارق من سمانه بكارسينا برقه بذهبا لاضا ولا تحد عندا كثر
 الناس الا الورى والاكثار وما علمنا من سر عظمته الانفطرية الساب للال على الجبابرة وليس يديها ورس الله حجتا
 فهي التتمة والحج افعلة صفه الله وقدره الله وكلمه الله واسم الله العظيم ولا تفل قدره الله وتحملها وتحمّل ثقل
 السموات صحفا والحن والانس كما انقذ المذاد والارض بل لسبع وجبرئيل وغيره قد خلقوا من شعاع نور محمد وعلى
 وهما خلقا من رضى الجلال ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه واله لو كانت البحار مدا والعياض افلا ما التتمة
 صحفا والحن والانس كتابا بعد المذاد وكله التتمة لان يكونوا معشرا عشر فاضا بل على وهمم للتتمة كتابا الر على
 قال قل لو كان الحمر مدا والكلان رت لنفد الحمر قبل ان يسعد كلان رت ولو حشنا امتلأ مدنا وقد نقدت الانبياء
 ان كبر كلان الله واعظمها على عليه السلام واتة ايد الله العظمى فله المضابل والمناقب التي لا تحصى فكيف يعرف البرايا
 وقد قال النبي صلى الله عليه واله يا علي ما عرفك الا الله وما عرفتني الا الله وانت وماعرفك الا الله الا انا وانت فكيف
 يكون مثل الناس وهم يدعون معرفته وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه

ومعرفة النفس هو أن يعرف الأسماء مسندة ومنه ما من ابن في ابن ذلك موقوف على الحقيقة التي هي الوجود
المقيد وهو معرفة القيصر الأول الذي خاض عن حضرة ذي الجلال ثم خاض عنه الوجود بأمر واجب الوجود ومعرفة
الوجود ذلك هو النقطة الواحدة التي هي عند الكائنات وبهاية الموحدة وروح الارواح ونورا لأشباح
وهو قول العدد وسير الواحد الأحد وذلك لأن ذات الله غير معلومة للبشر معرفة بصفاته والنقطة هي صفته
الله والصفة تدل على الموضوع لأن بطهوها عرف الله وهي الآلاء النورا الذي شيعت عن جلال الأجل في بنينا
الحضرة المحمدية وإليه الإشارة بقوله لولا أنا ما عرف الله ولولا الله ما عرفنا فهو النورا الذي أشرف منه الأنوار
والواحد الذي ظهر عنه الأحاد والسير الذي فينا عن الأسيار والعقل الذي فاض منه العقول وتغير
الذي صدر عنه النفوس واللوح الخاوي لآسائر الجن والكرسي الذي وسع السموات والأرض والعرش
العظيم المحيط لكل شيء عظمه وعلمه والعين التي ظهر عنها كل عين الحقيقة التي ظهرت لها بالمداد كل موجود كما
شهدت هي بالأجل لواجب الوجود فناء عرفان العارف من عن الوضوء إلى محمد وعلى عليهما السلام بحقيقة معرفتهم
أو بمعرفة حقيقةهم لكن ذلك لئلا يستور حجاب ما أو نهى من العلم الأقبيل ولا لئلا يشار بقولهم عليه السلام لا اله الا الله
خرج إلى الملكة المفترية من معرفة آل محمد صلى الله عليه وآله فليس من الكثير فكيه إلى عالمه للبشرية ومن هذا المقام
عوا بقولهم في اجبا متواترة منقد من اننا مننا صعب صعبا يحتمله الآية منسلا وملك مقربا ومؤمرا من
الله قلنا للإيمان من فصل شعاع نورهم فقد عرف نفسه لأنه عرف عين الوجود وحقيقة الوجود وفردية
رب المعبود معرفة النفس هي حقيقة الوجود المقيد وهي النقطة الواحدة التي ظاهرة التبوته وناظرها الواحدة
من عرف التبوته والولاية بحقيقة معرفتها فقد عرف به فمن عرف محمدا وعليه السلام فقد عرف الله والآسماء
كلها عن الماء لقوله تكا وجعلنا من الماء كل شيء حي فالأسماء كلها وهو عليه السلام تورات فهو سائر الأسماء
كلها وإليه الإشارة بقوله صلى الله عليه وآله ليس لي أسير في السموات أحدا بابا ولا حجابا ولا شجرة ولا ورقة
ولا غرفة إلا ومكنون عليها على فإن اسم علي عليه السلام مكتوب على كل شيء روى عمار عن أمير المؤمنين عليه السلام
قال يا عمار ما ينبغي تكون لك كائنات والأسماء ما سمي دعي سائر الأسماء وأنا اللوح والقلم وأنا العرش والكرسي
وأنا السموات السبع وأنا الأسماء الحسنى والكلمات العليا وقد قرأ لولاية أحسن من التبوته فابكر كان اسم علي
عليه السلام كان اسم محمد صلى الله عليه وآله من غير عكس لدخول الولاية تحت التبوته وفي الأسماء عن الكفاية للحقا
التي انعمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عرف عليا لم يعرف الله أسير في السموات وأما ملك
على منبر نور الملكة محمد فقول به فقلنا جبرئيل من هذا الملك فقال ادن منه وسلم عليه مدون من
سلك عليه فادنا ما حي وان عني علي بن أبي طالب عليه السلام فقلنا جبرئيل سبقني على ابن أبي طالب عليه السلام إلى السماء

الزائغة فقال لا يا محمد ولكن الملكة شككت حتمها العلة عليه السلام فخلق الله هذا الملك من نور علي عليه السلام على صورة
 علي عليه السلام فالملكة تزود في كل ليلة مائة سبعين ألف خرفه تسبحون الله ويقدمون ويهدون وتواضع
 علي بن ابي طالب عليه السلام وقد تقدم ان الله تكلم قال علي حصى من حله امر من السار وفي احكام كثيرة لا اله الا الله
 حصني وفي مصاحح الانوار ما سئل عن الضايف عرابيه عن حقه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انا ميزان العلم وعلي عليه السلام كفتاه والحسين الحسين عليهما السلام وفاطمة عرافة والاثمه عليهما السلام من بعدهم
 يزنون الحب في قلوب الايات في تفسير قوله تكلم امر كان على تبة من تبه ويتلو شيئا هدمه قال ابو علي اظهر
 امر كان على تبة من تبه النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام ويتلو شيئا هدمه علي بن ابي طالب عليه السلام وهو المروي عن
 ابي جعفر الباقر وعلي بن موسى الرضا عليهما السلام وفي تاويل الايات في تفسير قوله تكلم امر كان على تبة من تبه
 فاسئل الذين يقرؤون الكتاب من ذلك لقد جاءنا الحق من ربك فلا تكونن من المبهين عن علي بن ابيهم وفي تفسير
 بائناوه عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال لما اسري رسول الله صلى الله عليه وسلم واوحى الله
 تكلم اليه في علي عليه السلام ما اوحى من شرف وعظم ورد الى الدنيا المعجوج جمع الله النبيين وصلوا خلفه وجر
 في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عظم ما اوحى اليه في علي عليه السلام فانزل الله عليه فاركن في شيك ما انزل
 اليك في علي عليه السلام فاسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك يعي الانبياء الذين صلى لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واله في كتابه لا بد ان قبلك ما انزلنا في كتابك من فضله لقد جاءنا الحق من ربك فلا تكونن من المبهين يعي من
 الانبياء فقال ابو عبد الله عليه السلام فاستك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام عن الانبياء وهذا مثل
 قوله واسئل من رسلنا من رسلنا ومعنى عرض في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام اي خطر على ناله عظم
 ما اوحى اليه في علي عليه السلام ووصله ولم يكن عند في ذلك شك لان فضل علي عليه السلام من فضله الذي فضل
 على الخلق اجمعين ولا حل ذلك قال با على فاعرف الله الا انا وانت ولا عرفك الا الله واما ولا عرفنا الا الله وان
فصل وفي مروي عن الحسن بن محمد عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستمي بذلك ادم بين الروح والجسد قال الله تكلم اليك من ربكم قالوا لي فقال ان ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم
 وفي حلاصة المناق للعلامه ره قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله له الحمد عرض جبر على وفاطمة وذريةها
 عليهما السلام على البرية فمن اراد منهم بالاخاء جعلهم الرسل ومن اراد بغير ذلك جعلهم الماشيعة وان الله
 جمعهم في الحمد وفي نص الدراجة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام قال ما تكاملت السوء لتي في البدنية حتى صر
 عليه لا يبق ولاية اهل بيته مشوا له فارقوا بطاعتهم وفي خواهر السنية وليس خوب لا قرار بولايتهم مقصود
 على هذه الاثم بل عليها احد مواهب الانبياء وامهم كانوا انزلوا الاحسان في في الخالص عن ابن عباس عن النبي

والأبيات

بشيطا

صلى الله عليه وآله قال قال الله جل جلاله لواخيه الناس كلهم على ولاية علي عليه السلام لما خلقنا الناس وقال النبي
 صلى الله عليه وآله لعل في جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يا محمد محمد علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يندركه البطائن
 او هرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ليلة المعراج اجتمع على الانبياء فاحي الله الى تسليم بن ابي طالب
 نعمت مسألهم فقالوا بعثنا على سبيل الله ان لا اله الا الله وعلى الاقرار رسولك والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام
 وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام بعد ما استلهم رجل الملكة اكثر ابيوارده فقال والدي نفسي به
 الملكة الله واليه توارث اكثر عدل من الناس في الارض وما في السما موصل قدم الا وفه ملك يستريح له ويقدر في
 في الارض شجرة ولا عورة الا وفه مال موكل بالثقة في كل يوم يعلمها الله اعلم بها وما منهم احد الا ويقدر في
 اهل البيت عليهم السلام ولي يعرف لمحبها ويلعل عدائنا وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 قال سمعته يقول والله ان في السما سبعين صفا من الملكة لواخيه عليهم اهل الارض كلهم يحصو عدد صدق
 منهم ما احصوهم واهم يدينون لولايتنا وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يندركه البطائن
 بها وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ما من شيء تقاطع الا بمعرفه حقنا وتفصيلنا على من سواها وفي رواية اخرى
 الحسن عليه السلام قال ولا يندركه على مكنونه في صحف جميع الانبياء عليهم السلام وليرفع الله رسولا الا نبوة محمد صلى الله
 عليه وآله ووصيته على علي عليه السلام وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله يصلي علينا عليا عليه السلام
 فمن عرفه كان مؤمنا ومن نكره كان كافرا الحديث وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله يصلي علينا عليا عليه السلام
 من سواها وفي رواية اخرى عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام ان الله عرض لاهل البيت على اهل السما والارض ان
 بها من قروا نكرها من نكرها بولس بحسب الله في بطن الحوت حتى اقرها وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 بن جعفر عليه السلام ما من ملك بهبط الله في امرنا بهبط الا بذا بالامام يعرض لنا عليه وان محلفا لملكنا من
 عدل الله تعالى الى حصا هذا الامر وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله يصلي علينا عليا عليه السلام
 اننا انما عاملنا شرا من عامر الجحش وحميدنا اخوانكم من الجحش يسبقوننا في جلالهم وكرامتهم كما نأقوسا وفي رواية اخرى
 في جلالكم وكرامكم وفي الارض اعداء عن سلمان الفارسي رضي الله عنه وعثمان بن عفان رضي الله عنه
 الله عليه وآله فقالوا ما نالنا رسول الله تفصل علينا عليا عليه السلام في كل حال فقال انا فاضلكم بل الله
 فضلكم فقالوا وما الذي لعل فقال صلى الله عليه وآله اذ لم تقبلوا مني فليس مني المولى عندكم اعداء من اهل الكهف
 انا اعنكم وعلينا الى اصحاب الكهف احمل سلمان تيا هذا عليكم وتسلموا عليهم من حين الله له واخا به وكان
 افضل فالوا صيدا فامر بوسط دينا طاهلهم ودعا بعل فاحلهم ووسط البيضا واحلهم كل واحد منهم على قبة البيضا
 واحلهم من القرية الواقعة قال ناريخ احملهم الى اصحاب الكهف والذين قال سلمان فدخل الريح تحت البيضا وشرا

واذا نحن بكهف عظيم فخطنا عليه فقالوا نحن نقتلهم فقام كل واحد منهم ودعى فقال السلام عليكم يا اصحاب
الكهف فلم يجبه احد وقام امير المؤمنين عليه السلام بعدهم فصلى ركعتين فدعى ونادى يا اصحاب الكهف فصلى الكهف
وصاح القوم من داخله بالتلبية فقال امير المؤمنين عليه السلام عليكم ايها القضاة الذين امنوا بربهم فلهذا
هدى فقالوا وعليك السلام يا اخا رسول الله وصيته وامير المؤمنين عليه السلام لقد اخذ الله علينا العهد
بعلينا ما نأبى الله وبرسوله محمد صلى الله عليه واله بالولاية له بالولاية لك يا امير المؤمنين الى يوم القيمة يوم الدين فسقط
القوم على وجوههم وقالوا السلامان يا ابا عبد الله ردنا فقال ما ذاك الى قالوا يا ابا الحسن ردنا فقال عليه السلام
يا مرج ربنا الى رسول الله صلى الله عليه واله فحملنا فاذا نحن بين يديه فقص عليهم رسول الله صلى الله عليه واله
اله كل ما جرى وقال هذا جيتي جبرئيل اجرني به فقالوا الان علمنا فضل علي عليه السلام من عند الله عز وجل
لا مثلك وفينا ايات عن محمد بن ابي ناسر سندا الى ابي عبد الله عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله
ابا بكر وعمر وعليان انهم ضلوا الى الكهف والرقم فيسبغ ابو بكر الوضوء ويصف قديمه ويصلى ركعتين وينادي
ثلاثا فان اجابوه والا فليقل مثل ذلك عرفان اجابوه والا فليقل مثل ذلك علي عليه السلام ومضوا وفعلا ما امرهم
به رسول الله صلى الله عليه واله فلم يجبهوا ابا بكر ولا عمر فقام علي عليه السلام وفعل ذلك فاجابوه وقالوا لبيك
ليك ثلاثا فقال لهم ما بالكم لم تجبهوا الضوال الاول والثاني واجتبت الثالث فقالوا ما امرنا ان نجيب الا بآية
او وصية اثم انصرفوا الى النبي صلى الله عليه واله فسيئلهم ما فعلوا واخبروا فاخرج رسول الله صلى الله عليه واله
واله صحيفه حمراء فقال لهم اكتبوا شهدا تكتب بخطوطكم فيها ما رايتهم وهم معتم فانزل الله عز وجل في سورة الفرقان
وستكتب شهداتهم ويستلون يوم القيمة وفي المناقب في كتاب ابن شاذان عن ابراهيم بن عبيد الله في حديث فقال النبي
صلى الله عليه واله نا جبرئيل كيف سميت امير المؤمنين عليه السلام فقال وحى الله تعالى الى غروره بدليل ايهبط الى
محمد وامر ان يامر امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان يقول بين الصفين فان الملكة يحجبون بنظر واليه
يقول بين الصفين فسماء الله تعالى لست امير المؤمنين فانك يا علي امير المؤمنين لست امير المؤمنين في الارض وامر من مضى
وامر من بقي فلا امير قبلك ولا امير بعدك لانه لا يجوز ان يبقى هذا الاسم الا من سماه الله وفي شرح الصحيح نقل
حديثا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال يا علي لا تسم بهذا الاسم من بعدك الا ولدنا او محنت وفي بضاير
الدرر على سجد الخدك قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي ما بعث الله نبيا الا وديعا
الى ولايتك طايعا او كارهيا وفي مجالس الصدوق روى عن النبي صلى الله عليه واله في جملة حديثه مغايرة للناس
الذين يعنى بالنبوة واصطفاني على جميع البرية ما نصبت عليا سلا لا متني في الارض حتى توف الله باسمه في منتهى
واوجب لايته على ملكته وفينا ايات عن الصادق روى في الارشاد عن ابي ذر الغفاري روى قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول افتخر اسير قبل على خير قبل فقال ما حرم منك قال ولم انت خير منه قال لا حسبنا الثمانية
 حملة العرش وما صاحب النصح في الصور وما اقر الملائكة الى الله عز وجل فقال ما حرم منك فقال ولما انت
 خير منه قال لا انا من الله على وجهه وانا رسوله الى الانبياء والمرسلين انا صاحب الخشوع والكسوف والقدوس وما
 اهلا الله امه من الامم الا على يدك فاختصنا الى الله نبيا وتكافا وحى الله تعالى اليهما استكافوعز وجلاله لقد
 خلف جبرائيل من هو منكم قال لا يارت تخلق من بؤخر متنا ونحو خلقنا من نور قال الله تعالى نعم فاحي الله الى نوره انك خير
 ما نكشف فاذا على نبي العرش مكتوب يا اله الا الله محمد رسول الله وعلى وفاطمة والحسين الحسين خير خلق الله تعالى
 يا ربنا في استكناك بحقهم عليك لجعلني خادهم قال الله تعالى قد جعلت خير قبل عليهما خادنا وانت من اهل البيت
 عليهم السلام وفي الارض اعطيت عن ابي عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه عليه وآله يا عبد الله الله ان لا يملك فقال يا محمد
 سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقال على ولايتك ولايتي علي عليه السلام وفي من فضل بن شاذان
 عن امير المؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني في امته وانا حجة عليهم بعد نبوته وان ولايتي لئلزم اهل السما
 كما لئلزم اهل الارض وان الملائكة لئن اكرضني ذلك لست بها عند الله وفي تأويل الايات في تفسيرنا هذا ربك
 نبي آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم الاية عن علي بن ابيهم في تفسيره قال قال الصادق عليه السلام ان الله اخذنا
 على التاس لله بالتوبتين ولو سأل الله صلى الله عليه عليه وآله بالنبوة ولا امير المؤمنين عليه السلام الاية عليهم السلام بالولاية
 قال السنت بركم ونحو بركم وعلى اميركم والائمة الهادون وليا نكرم قال فنهض من اقر بالليث ومنهم من اقر بالعلي
 وعن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قل له لم سمي امير المؤمنين عليه السلام قال سماه الله وهكذا انزل الله في كتابه
 ويقول عز وجل واذا اخذ الله الاية الى قوله السنت بركم وان محمد بنكهم رسول وان عليا امير المؤمنين قالوا يا رسول
 الله المفيد باليسا الى ان بن مالك قال كنت خادما رسول الله صلى الله عليه وآله وكان ليلة ام حبيبة بنت ابي
 سفيان اتيت برسول الله صلى الله عليه وآله فوضوه فقال يا ابا عبد الله عليا لست اعم من هذا البنا امير المؤمنين
 عليه السلام وخير اوصيائهم قدم التاسر سلبا واكثرهم علما وارحمهم حملا فقلت اللهم اجعله من قومي فلم البنا
 على ابي طالب عليه السلام من الباب رسول الله صلى الله عليه وآله يتوضا فري رسول الله صلى الله عليه وآله
 الماء على وجهه حتى امتلأ عيناه منه فقال يا رسول الله احدث في حديث فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما حدث
 فيك الا خير انت معي انا منك تود عني وتفي بمني تغيبني وتواريني في محبتي وتسمع الناس عني وتبين لهم ما يخفون
 من بعدك وفي تفسيره هذا من طريق العامة قال ما في القرآن يا ايها الذين امنوا الا ولعلي بن ابي طالب عليه السلام سابقا
 في ذلك لانه يستقيم الى الاسلام فسماه الله في سبع وثمانين موضعا امير المؤمنين عليه السلام سيدنا سيدنا
 الذين وروى الحسين بن جبر حبا كتابا في كتابه حديثا مسندا الى ابي اقر عليه السلام عن قول الله تعالى فاستل الذين

الكفار من قبلك من هؤلاء وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى به إلى السماء التي أعزاد أن جبرئيل وأسلم
 وجمع التبتين والصدقيين والشهداء والملائكة وثقتهم صليت بهم فلما انصرف قال جبرئيل قل لهم تشهدوا
 قالوا شهدنا لا اله الا الله وانت رسول الله وان علينا ائمة المؤمنين عليهم السلام وفي كاهن عباد الله عليه السلام
 قال وقد شئله رجل عن القائم عليه السلام ايسلم عليه من المؤمنين قال لا زال اسم سمي الله به ائمة المؤمنين لم يمت
 احد قبله ولم يمت منهم واحد بعد الا كما مر قال قلت فكيف يسلم على القائم قال يقول السلام عليك يا بقية الله
 خير لكم ان كنتم مؤمنين وفي تاويل الايات وكذا الكراحي في كثير الفوائد حديثا مسندا الى ابراهيم بن عثمان قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله والكتب بعني بالحق بغير وندبر اما استقرا لكرتية والعز من لا ذواله ملك ولا فاشي
 والارض الامان كتب عليها الا الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما السلام عليهما السلام الحسين عليهما السلام
 تسمية على ابي ابي عليهما السلام بهذا الاسم والخصا به من قبل الله اكثر من ان تحصى هذا **فنبير** واعلم انه
 يظهر من هذه الاخبار ايضا ان ائمة المؤمنين عليهم السلام افضل من التبتين المرسلين حيث ثبت من طريق الخاصة
 والعامه انه تعالى سما ائمة المؤمنين اثره على رتبة ادم وهم ذر وافر قاله بذلك ولا يبر اصل من لم يعرفه
 اللام في المؤمنين لا من غرق كاد على بعض الاخبار المتقدمة انفا وسيا بقا فيهم جميع المؤمنين من جعلهم
 الانبياء والمرسلون عليهم السلام لقوله تعالى سورة الصافات حكاية عن نوح عليه السلام من غيبانا المؤمنين عن
 ابراهيم عليه السلام من عنادنا المؤمنين وعن موسى وهرون انهما من المرسلين منهم ثلثة او لو العزم نوح وابراهيم
 وموسى ومنهم هرون والانس من المرسلين فيكون ائمة المؤمنين عليهم السلام افضل منهم وفي تاويل الايات في الدنيا
 سبحانه من خلق الجنة لخدمته والجنة لخدمته فظهر ان الانبياء والمرسلين من شيعتهم اللهم احلنا من شيعتهم بحاج
 محمد وآله اطهر **فصل** وفي تاويل الايات في تفسير قوله تعالى فاستمسك بالذي وحي اليك
 على ضرب من سبقهم روى محمد بن ابراهيم بن اسد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي
 وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام وفي كافي عن ابي جعفر الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال وحي الله عز وجل
 الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام على ضرب من سبقهم وعلى هو
 الصراط المستقيم وعن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فاستمسك بالذي وحي اليك
 قال في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وفي كافي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال وحي الله عز وجل
 نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي وحي اليك قال علي بن ابي طالب عليه السلام على ضرب من سبقهم وفي بعض الدرجات
 عن ابي الحسن عليه السلام قال ولاية علي عليه السلام مكنوني جميع صحف الانبياء ولا يبعث الله نبيا الا بقبوة
 محمد صلى الله عليه وآله ووصيه وصيه علي عليه السلام في المناقب عن ابي ذر العفاري قال في خبر النبي صلى الله عليه وآله

الى علي بن ابي طالب عليه السلام قال هذا خير الاقرب من اهل البيت واني لا ارضى بهذا تصديقي من سيد القضاة
وانام المتقين وقائد الغر المحجلين الحديث وفيه كرم المناقب خلاصه المناقب قال النبي صلى الله عليه وآله
جبرئيل عن الله عز وجل ان الله يحب العبد الايمان بالملك ولا التبين في الامور من لا المرسلين فامن بشيخه ففتح الله له
ويخلق الله منه ملكا ليس يغفر لخطيئته وشيعته الى يوم القيمة وفيه بحر المناقب عن عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وآله من حجتك يا علي كان مع التبين في دينهم يوم القيمة ومن ما يغضبك فلا يبالى ما ان يهوديا او نصريا
وفي حكاية الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي انت اخي وانا اخوك انا المصطفى للنبوته وانت المحجة
للأمانه وانا حجة النبي وانما صاحب التأويل الى رسالتك الحديث ان الملكة لتقر لي الله فقدس ذكره بحبك
ولا يترك الله ان اهل مودتك في الدنيا لاكثر منهم في الارض وفي كفاية الاشعر عن محمد بن خفيصة عن ابي المؤمنين عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في جملة حديثنا ناسيتا الانبياء وانسيتا الاوطياء وانا وانت من شجرة واحدة و
لو اننا لم نخلق الله الجنة ولا النار ولا الملكة ولا الانبياء قلت يا رسول الله فيجوز لفضل ام الملكة فقال يا علي يجوز
خير خلقه الله على سبط الارض وخير من الملكة المقربين كيف لا تكون خير امنهم وقد سبقناهم الى معرفة الله وحق
فبنا عرفوا الله وبنينا اهدوا السبيل الى الله وفي اكمال الدين في الامام الثامن عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابي عبد
الابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب من خلق الله عز وجل وانا خير من جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجملة
العرش وجميع ملكة الله المقربين انبياء الله المرسلين انا صاحب الشفا عذرا وخوض الشرف انا وعلى ابوا هذه
الامة من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن نكرنا فقد نكر الله عز وجل ومن على علي بن ابي طالب سبط ائمة وسيد اثنا عشر اهل
الجنة الحسن والحسين من ولد الحسين ائمة تسعة عليهم السلام طاعتهم طاعة ومعتصمتهم معتصمت ناسعهم قائمهم محمد
وبنصر مياوان على بن ابي طالب عليه السلام يا شجاع صلي الله عليه وآله يا نبينا هله انخصر نبرافضل خاها بؤدا من
ملكته مقربين اجمعين انبياء مرسلين وفي حكاية الصادق عليه السلام عن ابي الحسن علي بن ابي طالب شقيقه النبي صلى الله عليه وآله
على ائمة شقيقه الائمة على الاولاد وافضل ائمة على ومن بعد شقيقه على عليهم كشيقة فقال صلى الله عليه وآله انا وعلى ابوا
هذه الامة **باب** وفي بعض المفسرين قوله تعالى النبي اول المؤمنين من انفسهم وازواجهنهم بالابوة المعنوية
والنبوة الحقيقية لان الابطحقيقي في التحقيق هو الخصال من الحجاب العذابا لابل الشفوق للولد وازواجهن
دليل اخر على ذلك عن ابن مسعود عن ابي عبد الله قال الاول في الآية بمعنى الاب الا في الواجب بمعنى الامة وعن ائمة
عليهم السلام ان كل نبي ابنة الامة والامة بمثابة الاولاد ومن هذا قال المؤمنون خوة والكل بسبب السبب المعنوي الذي
صرح به انا وعلى ابوا هذه الامة مظانهم اروي في اوابل الايات في احكامهم في تفسير قوله تعالى ان شكر لي ولو انك
انما احبوا وعلى عليهم السلام منها فاداه عن جابر الجعفي انه قال شهدت عند ابي جعفر عليه السلام وهو يحدث ان رسول الله صلى الله

عليه السلام علينا والوالدان ومنهما عن عبد الواحد قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال اما علمت ان احدا من
الذين قال الله عز وجل واشكروا لوالديك ومنهما عن ابي بصير الله تعالى انه سيع ابا عبد الله عليه السلام يقول رسول الله صلى
الله عليه واله احدا من الذين قال قلت والاخر قال علي بن ابي طالب عليه السلام غير ذلك من الاخبار وفي رواية اخرى في
تفسير قوله تعالى ان كتاب الابرار في علي بن ابي طالب عليه السلام كتاب قوم عن كافي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله تعالى خلقنا من علي بن ابي طالب عليه السلام خلقا فلو لم يبعثنا ما خلقنا منه وخلقنا بنا منهم من
ذلك فقلوبهم ثم قال لينا الالهة خلقنا مما خلقنا منه ثم نلى ان كتاب الابرار الآية وخلقنا عدونا من سجن خلقنا قلوب
سجنهم مما خلقنا منه ثم نلى ان كتاب الفجار لفي سجن الآية وما ورد في هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه واله
الا ثم علمنا خلقنا من طينة علي بن ابي طالب ما رواه الصادق في كتاب المعراج بامامنا عن ابي عبد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله وهو مخاطب عليا عليه السلام يقول يا علي ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء معه فخلق خلقا
روحيا من نور جلاله وكما اقام عرشه في العالمين فخرج الله وتقدس ونجده وهلكه وذلك قبل ان يخلق السموات
والارضين فلما اراد ان يخلق ادم خلقني واياك من طينة واحدة من طينة علي بن ابي طالب وعنه ابدلك النور وعينه في جميع نوا
دامها الجنة ثم خلق ادم واسنود صلبه تلك الطينة والنور فلما خلقه يخرج ذريته من ظهره فاستنطقهم
واقربهم بروبيته فاول خلق اقرله بالروبيته انا وانت الذين تبوءون على قدر ما اثمهم وقربهم من الله عز وجل فقال الله تعالى
وتعالى اصدقما واقربهما يا محمد ويا علي وستبقنا خلقنا في طاعتنا وكذلك كنما في سابق علي فيكما فانتما صفتوني من
خلقنا والائمة من رتبكم وشيعتكم اوكذلك خلقكم ثم قال النبي صلى الله عليه واله عليا وكان الطينة في صلبك
ونور في نورك بين عينيه فما زال ذلك النور ينقل بين ابي عبد الله وبين المنجبين حتى وصل النور والطينة الى
صلب عبد المطلب فانفرد في نصيب فخلقني الله من نصفه واتخذني نبيا ورسولا وخلقنا من النصف الاخر فاتخذني
خليفة ووصيا فبقيا في الدنيا فبقيا فلما كنت من عظم ربي كتاب قوسيل وادني قال يا محمد من اطوع خلقا لي
فقل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عز وجل فاتخذني خليفة ووصيا فبقيا في الدنيا فبقيا فلما كنت من عظم ربي كتاب قوسيل وادني قال يا محمد من اطوع خلقا لي
واسمه علي عرشه من قبل ان اخلقه يحبته مني كما ولى ابن جبركما وتولاكما واطاعكما كان من المقربين ومن جحد ولا يتكما
وعدل عنكما كان عنكم من الكافرين انما الذين ثم قال النبي صلى الله عليه واله عليا علي بن ابي طالب عليه السلام فبقيا في الدنيا فبقيا فلما كنت من عظم ربي كتاب قوسيل وادني قال يا محمد من اطوع خلقا لي
من نور واحد وطينة واحدة فاننا حوالنا في الدنيا والاخرة ولذلك وشيعتك شيعة واولياؤك
اولياؤي وانت معي غدا في الجنة وهذا ايضا يدك على ان امير المؤمنين عليه السلام اصل من الانبياء المرسلين ثم تبعهم
الى الاخر وفيه بعد لاله في مواضع **ب** اما عليون فانه من الانبياء الذين كفوفهم بالجلالة وقيل هي في السموات
التي ابعدها ارواح المؤمنين وقيل هي في سدة المنتهى يعني اليها كل شيء من الله تعالى وقيل هو الجنة وقيل هي

تفسير علي

على رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه بقطر ما فلما راه كثر وكثر المسلمون قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اعط عليا فضيله لم تعطها احدا قبله ولم تعطها احدا بعده قال فهبط جبرئيل ومعه من الجنة اترجه فقال الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقرب عليك التسليم بقول لك حتى بهذه العطية على بن ابي طالب عليه السلام
 فانفلق في يده فلقين فادفنها جبرئيل في حضرة ام مكتوب سطران بحضور من اطاع الى علي بن ابي طالب عليه السلام في صحبه
 الا نوار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال العباس السنان من بعثه واحدة منكم النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اما قولك يا نعم السنان من بعثه واحدة فصدق ولكن يا نعم ان الله خلفني وعلينا وفاطمة والحسن
 والحسين قبل ان يخلق آدم حين لا سماء مبنية ولا ارض مدججة ولا ظلمة ولا نور ولا جهنم ولا نار ولا شمس ولا قمر
 قال العباس وكيف كان بدو خلقكم الحديث وقد مروني كتاب بشارة المصطفى لشيعته على المرتضى عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت الذي اخرج الله في الدنيا الخلق حيث قام ائيبا حافقا لهم اليك
 بركم قالوا بلى قال ومحمد رسول الله قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق الا ان يقر قبلهم اهل البيت
 الفوايد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث طویل نزل اليه جبرئيل ومن حملته يا احمد ان الله يفرزك
 السلام ويقول لك اني افترض الصلوة على عباده فوضعها عن الذي عنك لا يستطيع وان فرضنا الزكوة
 فوضعها عن اقل فوضعها عن المسافر وان فرضنا الحج فوضعها عن المعدم ومن لا يجد السبل
 اليه وان فرضنا جباية على بني اسرائيل فوضعها عن اهل السماوات الارض فلم اعذوبه اخذ الحديث في الجوار
 السنية وقد نقل جماعة عن بن بشر وفيه الدليل انه روي في كتاب لفرديوس عن جديعة بن ابياتي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين ادم بهن
 الماء والطير قال الله تعالى واذا حدرك من بني ادم من طمعوهم ذريتهم واسهدهم على انفسهم السبب بكم فقال الله
 الملكة بلى فقال الله تبارك وتعالى ان اربكم ومحمد بنبتكم وعلي اميركم وفيه حجة المثلث عن جابر عن ابي جعفر عن ابي عبد
 جله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي عليه السلام انت الذي اخرج الله في الدنيا الخلق حيث قامهم
 ائيبا حافقا ان السبب بكم قالوا بلى قال وعلي امير المؤمنين فابى الخلق جميعا اسكرا واعنوا عن ولايتك الا انهم
 قليل لا وهم اقل القليل وهم اصحاب اليمين وفيه اكمل الدليل بان تمام النعمة عن امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما اسرى الى السبي او اخرج الى حبل جلاله فقال يا محمد اني اطلع الى الارض فاعذوا خذرك منها
 فجعلت نبييا وشققت لك من اسمي اسمانا المحمود وانت محمد ثم اطلع الثانية فاختر منها عليا وجعلته
 وصيك وخليفتك زوج ابنتك وابازرتك وشققتك اسما من اسمي اسمانا العلي الاعلى وهو علي وخلقك
 والحسن والحسين من نور كائما تعرض لايتكم على الملكة فخر لها كان عندك من المقربين يا محمد لو ان عبدك خفي

لعلي عليه السلام واذا رايت ثم رايت نبيما وملكاً كبيراً وقال لا يزهيم عليهما الذي في قتي وقال لعلي عليه السلام يوفوننا لنبي
 ويخافون يومنا كان شير ميسطيراً وقال لا سميعيل فلما اسلمنا وتلاه للجيش وقال لعلي عليه السلام ومن لنا من
 يتبني نفسه ابتغاء مرضنا الله وقال لا يورث عليهما انا وخذناه ضاراً نعم العبدانة اوقات قال لعلي عليه السلام
 وخرناهم بمناصرة واجبة وحبوراً وقال موسى عليه السلام ان كان رسولاً نبياً وقال لعلي عليه السلام ان لا يزارا شيرتون
 من كل اسكان من احبها كافوراً وقال لا يورث عليهما انا وخذناه خليفته في الارض وقال لعلي عليه السلام يستخلفهم كما
 استخلف الذين من قبلهم وقال لا يورث عليهما ورفعتنا مكانا علينا وقال لعلي عليه السلام سددت خضر واسبق
 وحلوا الشار من فضة وسقيهم رهم شرباً بطهوراً وقال لعلي عليه السلام واوصنا ما اخبرناه والركوة وقال لعلي
 عليه السلام والذين يقيمون الصلوة ويؤتوا الزكوة وهم زاكعون وقال لعلي عليه السلام انا اعطيناك الكور وقال لعلي عليه السلام
 عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ويطعموا الطعام على حدة منكباً وبقيةً واسيراً وفي مهارج الحق
 اليقين ان صعبه بن صوحا دخل على امير المؤمنين عليه السلام وقال يا امير المؤمنين انت افضل ام ادم ابوالنسر
 قال عليه السلام تركنا المرثية فبيح قال الله لا ادم اسكن انت ورجل الجنة الاية وان كثير من الاشياء ابا حله
 علي وانا اتركها وما قبلتها ثم قال انت افضل ام امير المؤمنين من نوح قال ان نوحا دعي على قومته انا فادعوك
 ظالم حتى وابن نوح كان كافراً وابناي سيدنا ثيبا اهل الجنة ثم قال انت افضل ام موسى كلم الله قال ان الله ارسل
 موسى الى فرعون قال اني انا خائف ان يقتلوني حتى قال لا تخف فاني لا انا خائف من فرعون قال ربي قتلهم
 نفسي فاحاول ان يقتلوني انا ما خفت جيل رسلي رسول الله صلى الله عليه واله على تبليغ رسوله انما اقرها
 على قبري في الموسم مع اني كنت قتل كثير من ضنايد قبري شرفه هبكت لهم وقرأت عليهم وما خفهم ثم قال اعند
 افضل ام عيسى بن مريم قال عيسى امه كان في بيت المقدس فلما جاء وقت ولادتها سمعها يارب يقول لها اخرجي
 فان هذا بيد العباد لا بيد الولاة واما اتحي فاطمة بنت سدلنا قرت ضع حملها كان في الحرم فاشتت خايط الكند
 وسمعها قائلاً يقول لها ادخلي فداخلك وسط البيت وانا ولد في فيه وليس لاحد هذه الفضيلة غيري لا قبل
 ولا بعدك وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من زاد ان ينظر الى امير المؤمنين في رغبته والى مكابيل في حبه
 والى جبرئيل في عظمته والى ادم في هيئته والى نوح في صبره والى ابراهيم في سخاوته والى موسى في شجاعته والى
 عيسى في سياحته والى محمد في شرفه وضرته فلينظر الى علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يذهب عليك ان هذا امر
 وناييه الى انه الاسم الاعظم الحار في كل شيء وان كل شيء خلقه الله فان علينا مولاه ومعنا لانه كلمة
 الواجب لو خود والتوا المشرق في انما الوجود فكل رفعه وان علت فانه تحرك رجله وكل سر له دون سر له
 وتحرك نبته فمقامه املا في صومع الاقلام ونور الكواكب والافان من شيرافي عظمته فيه علي

في الآخرة

العظيم وفيه العلي العظيم فهو غار الأولياء ودعوه الأتقياء فرغوا من قبل وعظم جبرئيل هيكلة آدم وكره الخيل
وشجاعة مؤمنه وحبها عيني وحكمة زاود ومملك سليمان ذرة من حجره وقطر من حجرة لآته العلة في وجودهم قال الله
تعالى ولولا فصل الله عليكم ورحمته والرحمة محمد والفضل على لقوله قل بفضل الله ورحمته فليفرحوا بعني
بدعته لا يذره على لآته لأحلامها خلق المخلوق لآته أول ما خلق الله نوره وهو النور الجاري في الموحدين وفي مفاتيح الغيب
للرازي عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقبوا علينا فانه ميسوس ان الله رآه في حليته الأولياء عن كعب بن
عجرة وفي الأربعة عن اسحق بن كعب بن عجرة عن أبيه وذكر فواتح شرح ديوان حضرت امير المؤمنين عليه السلام
حسين زخا فاطم ابو نعيم در حليته الأولياء نفل مودته استكبر به فرمود لا يقبوا علينا فانه ميسوس ان الله
وفي آكال الذين عن الله عليه السلام كان على مع رسول الله صلى الله عليه وآله في عبيده لم يعلم به احد فهو ظاهر
والباطن فهو الاسم الأعظم الشاري جميع الموجودات في العالم الظاهر والباطن **فصل** وفي تأويل
الآيات عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رايت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وهو خارج من الكوفة
فبعده من رآته حتى اذا صار الى جيتة الهمود وقف في وسطها وبأدبارهمود فاجابوه من خوف القبول فبشيت
مطاع يعنون به يا سيدنا فقال عليهم كيف ترون العذاب فقالوا نعصيانا لك كهذين فخرج من عصاة
في العذاب الى يوم القيمة ثم صاح صيحة كارت السموات فيقلبن فوقعت من شيا على وجهي من هول ما رايت فلما انقذ
رايت امير المؤمنين عليه السلام على شير من باقوته حمراء على راسه كليل من الجواهر عليه جلال خضر وصفر وجهه
كداثرة القمر فقلنا سيدي هذا ملك عظيم قال نعم يا جابر ان ملكنا اعظم من ملك سليمان من اود وسطاننا اعظم
من سلطانهم ثم رجع ودخلوا الكوفة ودخل الخلف الى المسجد فحطل بخطوط وان وهو يقول لا والله لا والله لا فعلى
والله لا كان ذلك بل افعلنا مولاي لمن كلم ولم يخاطب ليس اى احد فقال يا جابر كيف لي عن رهوف فلما رآته
وحبر به وهما يجذبان خوفنا بوزني برهوفنا ذبا في ابا الحسن امير المؤمنين رانا الى الدنيا نفرت فضلك
نقرنا لولا يذ لك فقلنا والله لا فعلى والله لا كان ذلك دائم فمر هذه الآية ولوردوا الخادوا لما نهوا عنده
انهم كانوا يرون يا خابروا من احد خالف حتى نبي الاخيرة اعني نبك في عرشنا القيمة وفي مجالسنا رصنا رصنا
عليه السلام في اجتماعه على علمنا المرد في اية المناهلة عن الله عز وجل بقوله وانفسنا وانفسكم على راي بطا عليه السلام
وقول النبي صلى الله عليه وآله لئن لم يذبحوا لا بعث الله لهم رجلا كفسي يعني علي بن ابي طالب عليه السلام بهاء
حضوره لا يقدّم فيها احد وفضل لا يقدّم فيه بشير وشرف لا يشبهه ليه خلق لا تدر جعل نفس على كفسي في القوا
روى عن علي عليه السلام قال كاذلا لا تحتل عرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي منها البشر شيا حالها الجبال
بامير ان امرنا صعبت صعبا يعرف كنهها الا الله ملك مقربا ونبي مرسل ومؤمن متحل الله قلبه لا يمان فاذا انكسر

الجنة والجنة ما لا يتبدل
لغيره والفضل

الجنة من اطاع عليا وان عصا ولا دخلن النار من عصا وان طاعنه وهذا من حسن ذلك لان حجة علي عليه السلام
الكامل لا يظلم منه الشيئ فقلوه وان عصا فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايما
ن بحت علي عليه السلام الغفوا الغفران قوله تكا ولا دخلن لحي وذلك لانه اذا لم يوال عليا عليه السلام فلا ايمان بظنه
هناك مخاض لان الطاعة بالحقيقة حجة علي عليه السلام المضاهية لها سائر الاعمال من حجة عليا عليه السلام فعدا طاع
الله ومن طاع الله بنحى من حجة عليا عليه السلام وقد بنحى فعله ان حجة علي عليه السلام هو الايمان وبغضه هو الكفر فليس
هناك الا حجة معصية لا سيئة له ومعصية الايمانه فعدوه هالك ان حجة بحسنا العباد بين يديه ووليه
ناح وان كان الذنوب الى شحمتي اذنيه وابن الذنوب مع الايمان المميز ايمان من سبني مع وجود الاكبر فطوبى له
وسحقا لاعدائه ونجى كتاب سر الامامة باعلى حجب ايمانا وبغضك صفاتي قصص ايمان علي حجة ولفظان علي
بغضه والشيء اهدى على ذلك قوله لواجتمع الخلائق على جعلي بن ابي طالب علي عليه السلام فخلق الله عز وجل النار فلهذا
الخبير اراء قوله تكا ان الله لا يضر ان يتركه ويغفر ما دون ذلك من شقاء وفي محال الصدوق روى عن جابر بن عبد الله
الا نصارى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ايها الناس من بغضنا اهل البيت عليه السلام بغض الله
يوم القيمة يهوديا قال قلت يا رسول الله وان ضا وصلى وزعم انه مسلم قال نعم وفي كتاب كبير لا امانة عن ابي بكر
الشهري روى في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وآله وجد شبيهه على علي عليه السلام تحت العرش سئل النبي صلى الله عليه وآله
عنه فاحسب الله تكا اليه انه ليس هذا بعلي واما الملكة سمعوا منا ذكر وشأنه واشتاقوا الى زيارته وما منا الا
له فمما معلوم فخلق شبيهه اجلسه هناك حتى يزوره الملكة بنته زيارته على علي عليه السلام وفي معنى الاختيار عن جابر
البحفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله الكوفة عند منصرفه عن نصرته فان الله تبارك
المجد على نبيك ان لا تخفى فضلك الذي لا يسر الى ان قال انا اخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمه وسيف
نفسه وعما يضرب دماسه وشدة انا ربي جنته الدائرة واخراسها الطاحنة انا مؤتمم البتة في البنا انا باضل
وواصل الله الملك لا يرد عن القوم المحرمين ان قال واذا فخصوا بالقرن باسمه احدوا ان تغلبوا عليهم فامضوا
في بينكم يقول الله عز وجل الذين يذكرون الله عز وجل وان الله مع المحسنين وانا ذوالقلب يقول الله عز وجل انه
في ذلك ان الله مع الصالحين واما المؤمن في الدنيا والاخرة وقال واذ ان من الله وسوله وانا ذلك الا ذاك انا المحسن
ويقول الله عز وجل الذين يذكرون الله عز وجل وان الله مع المحسنين وانا ذوالقلب يقول الله عز وجل ان في ذلك
الذكرى لآية لقلب وانا الذي يذكرون الله عز وجل الذين يذكرون الله قياما وتعودوا على جنوبهم ونحن اصحاب
الاغراف وانا وعي وابني وعي والله فاني الحب والتوى لا يلج النار لنا محبة لا يدخل الجنة لنا من بغض يقول الله عز
وجل وعلى الاغراف جال يعرفون كلا شيئا هم وانا الصديق يقول الله عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

فستأصهرا وأنا الأذن يقول الله عز وجل وتبها ارن واعينه وانا السليم لرسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل ورجلا سلما الحديث وفي الأثر عن الباقر عليه السلام خبيب بن محمد وان كان فاسقا زائبا وبعض
ال محمد وان كان صوابا قواما فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل الذين مؤا وعلموا انصالحا
اولئك هم خير البرية ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم والله انت وسبعينك يا علي ميتاك وفيغادهم الحوض
غدا غرا المحجلين مكجلين متوحش فقال ابو جعفر عليه السلام هكذا هو عينا نافي كان علي عليه السلام وفي بعض كتابنا
عن ابن عباس ان عليا عليه السلام دخل على النبي صلى الله عليه وآله فقام اليه عانقه وقيل بين عيكبيه فقل له اكتب
هذا يا رسول الله قال نعم اكتب الله الله اشهد حاله مبي وفي مسند احمد بن حنبل قال النبي صلى الله عليه وآله في
الناس كمثل قل هو الله احد في القرب وفي خبر اخر قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام ياكل الذبوب كما
ناكل الثار الحطب في فرد ورا الاخذ عن ابن عباس عن علي عليه السلام لا يضر عنها سينه ونفصه سينه لا يجمع معها
حينه وفي كتاب المودان عن علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله لما اسير الى السرا ملغى الملكة بالثنا
في كل ستمائة الفين جبرئيل في محفلة من الملكة فقال يا محمد لو اجتمع امتك على جعل عليا عليه السلام ياكل الثار وفي كتاب
المودان عن عرس الخطاب قال النبي صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على جعل عليا عليه السلام ياكل الثار وفي كتاب المودان
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يا جبرئيل تخبر من من المفايع خرمه من مفايع الجنة ومن من
مفايع النار على مفايع الجنة انما المؤمنين من شيعتنا محمد صلى الله عليه وآله وعلى مفايع النار انما المعصير
من عذائهم فيقول يا احمد هذا لمعضيك وهذا لمحتيك فادفعها الى علي بن ابي طالب عليه السلام فيحكم فيهم بما يريد فقل
قيم الارزان لا يدخل مبعضيه الجنة ولا محبته النار وفي صحيح الترمذي والمشكوة عن ابي عطية قال ان رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بغراه فقال وقت حيله را عايدته الى السرا اللهم لا تمهني حتى تربي عليا
وفي اربعين سعد بن ابراهيم الشافعي قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة حتى يبرأ العالم وجب
علي عليه السلام كفتا وحسن المحسن خيوطه وحرفا طرفة علا فناء بوزن به حجة المحتل والمبغض له ولا هل يكت
ثم فرقا من خفت موازينه فامه ها وده وفي مصابيح الأنوار عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اهد الى النبي صلى
الله عليه وآله فموزن يجعل يقيس الموزن ويجعلها في في فقال له قائل يا رسول الله انك تحب عليا قال وما علمت
ان عليا يميني وانا منه بحيث اكون يكون وحيث يكون اكون وفي مصابيح الأنوار كفت رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
علي عليه السلام ويوقبله فقال قائل يا رسول الله ما منزله منك قال كنسرتني من الله سبحانه وفي معاني الاختصاص جعفر
عن ابن عباس عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جالسا وعده على فاطمة والحسن والحسين
عليه السلام فقال والله بعيني بالحق شبرا ما على وجه الارض خلق الله عز وجل ولا اكرم عليه من الحديث وفي كتابنا

مثل علي

الحزب فاضم المنصور
المجتمع فقال بالهاريثية
دكتيه
حرره باحاطة ولا

وحدام محبتنا يا علي الذين يحلون العرش من حولهم يستحون بجدتهم ويستغفرون الذين مؤابو لا يقنأوا على ولا
 نحن يا خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السما ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملكة وقد سببنا
 الى معرفتنا وتسبحه وتهليله ونقدسه لان اول ما خلق الله عز وجل خلقنا واخلقنا فانا نطفها شو جيد ونجيد
 ثم خلق الله الملكة فلما شيا هذا واروا احنا نور واحد استعظموا امرنا فيستحقنا لتعلم الملكة انا خلق مخلوقون
 انما نمر عن صفائنا فيستحق الملكة بتسبيحنا ونزهته عن صفائنا فلما شيا هذا اعظم شأننا هل لنا ان تعلم
 الملكة ان الاله الا الله وانا عبيد وليس لنا باطنه يجب ان يعبد معبودونه فقالوا الاله الا الله فلما شيا هذا اعظم
 محلنا كبرنا لتعلم الملكة ان الله اكرم من ان ينال اعظم المحل الابن فلما شيا هذا وما جعله لنا من العز والقوة فلما شيا
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم لتعلم الملكة ان لا حول لنا ولا قوة الا به فقال الملكة لا حول ولا قوة الا بالله فلما
 شيا هذا وما انعم الله علينا وادحه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملكة ما يحق لله تعالى ان نكره علينا
 من الحمد على نعمته فقال الملكة الحمد لله مبنا اهتدوا الى معرفتنا بوجوب الله وتسبحه وتهليله وتحمده ثم ان الله
 تبارك وتعالى لما خلق ادم فادعنا في ضلبيه وامر الملكة بالتجوز له تعظيما لنا واكراما لنا فكان سجودهم لله عز
 وجل عبودته ولا ادم اكراما وطاعة لكوننا في ضلبيه فكيف لا يكون فصل من الملكة وقد سجدوا لادم كلهم وانه لما
 عرج الى السمما اذن جبرئيل متني مشني واقام مشني ثم قال له تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل تقدم عليك فقال
 نعم لان الله تبارك وتعالى انبأني على ملكته اجمعين فضلك خاصته فتقدمت فصلت بهم ولا فخر فلما انتهيت
 الى جبل النور فقال له جبرئيل تقدم يا محمد وتخطت عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقتي فقال يا محمد
 ان انما احك الله وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزنا احرقنا نحن بتعددي جدودنا جل
 حلاله فخرج الى النور فجد حتى انتهيت الى ما شاء الله من علو ملكوته فنوديت يا محمد فقلت لستك وسعدائك انباك
 وتعالى كنت فنوديت يا محمد انك عبيدي انارتك ما ياتي فاعد علي فوكل فانك نور في عبادك ورسولي على خلقي
 حجتني على نبيتي ولمن اتبعك خلقا حجتني ولمن خالفك خلقا نظري ولا وصيائك وحب كرامتي وشيعتهم اوجب
 ثوابي فقلت يا رب فمن اوصيتك فنوديت يا محمدا وصيائك المكشون على سنان العرش فنظرت وانا بين يدي
 جل جلاله الى سنان العرش فرأيت اثني عشر نورا كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيتهم اواهم علي الى
 طالع علي في اخرهم حمدا اتيه فقلت يا رب هؤلاء اوصيتك من بعدك فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واهبائي
 واصفيائي وحبي بعدك على برتي وهم اوصيائك وخلفائك وخير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لا ظهير بهم شي
 ولا عليت بهم كلهم في الاطهرن الارض باخرهم من عداي ولا مكنته شيئا في الارض من غاريها ولا سخرن له الريح
 ولا دلتن له السحاب الصبا ولا رفيتن الاشبيا ولا نصرته مجتدي ولا مدته بملا تكلني حتى تعلموه دعوتي ويجمع الخلا

طوق من ردت لك الطوق ثلثمائة شعبة على كل منها شيطان يضل في وجهه بكل في جوف قبر النار قال ابو ذر فقلت
نزدني يا ابي انت واتي لارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم انه لما عرج في السمتا فصر في السماء الدنيا اذن ملك
من الملائكة واقام الصلوة فاحد بيك جبرئيل وقد نهي قال لي يا محمد صل بسبعين صفاء من الملائكة الصف ما بالحق
والمغز لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم عز وجل فلما قضيت الصلوة اقبل الي شري من الملائكة يسلمون علي ويقولون
لنا اليك فظننت انهم يسلمون في الشفاعة لان الله عز وجل فصلني بالحوض والشفاعة على جميع الانبياء فقلت ما
حاجتكم قالوا اذا رجعت الى الارض فامر علينا من السلام واعلم باننا قد طال شوقنا اليك فقلت ملائكتي ربي
حق معرفتنا فقالوا يا رسول الله ولم لا نعرفكم وانتم اول خلق خلق الله من نور خلقكم الله اشباح نور من نور في نور
من نور الله وحجل لكم مفاعدهم ملكونه بتسبيح وتكبير ثم خلق الملائكة مما اراد من انوار شدي وكما نرى بكم
وانتم تسبحون الله وتقدسون وتكبرون وتجدون وهما لاون فيسبح وتقدس ويكبر وتجد ونهلا بتسبيحكم وتقدسكم
وتجديدكم وهليلكم وتكبيركم فما نزل من الله عز وجل فايكم وما صعد الى الله فمن عندكم فلم نعرفكم ثم عرج بي الى
السمت الثاني فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي هل تعرفوننا حق معرفتنا قالوا ولم نعرفكم
وانتم صفوه الله من خلقه وخران علمه والعره الوثقى والحجة العظمى وانتم الجنك الجانب انتم الكرمى واصوا العلم فافرو
عليما منا السلام ثم عرج بي الى السمت الثالث فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا حق
معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم باب الفضل وقسيم الجنة والنار عدا وسفينه النجاه من كبر فيها النجى من تحلف عنهما في النار
يتردى ثم يوم القيمة انتم الدغائم من تجوم الاقطار والاعنة وقسايط النجاة والاعلى كواهل انواركم ولم لا نعرفكم فافرو
عليما منا السلام ثم عرج بي الى السمت الرابع فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا
حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وانتم شجرة التنوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم ينزل
جبرئيل بالوحى والسمت الخامس فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا حق معرفتنا
قالوا ولم لا نعرفكم وانتم اهل الجنة والعدن والعرش على ملكوت
لا اله الا الله محمد رسول الله ايدنه بعلى بن ابي طالب عليه السلام فعلمنا عند ذلك ان علينا ومن علينا الله عز وجل والوفى
منا السلام ثم عرج بي الى السمت السادس فقال لي الملائكة مثل مقالة اصحابهم فقلت ملائكتي ربي تعرفوننا
حق معرفتنا قالوا ولم لا نعرفكم وقد علموا الله جنة الفردوس على بابها شجرة وليس فيها ورق الا على حرف مكتوب
بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله على بن ابي طالب عليه السلام عرو الوثقى جعل الله المئين وجهه على الخلالهم
فاقره منا السلام ثم عرج بي الى السمات السابعة فسمعت الملائكة يقولون الحمد لله الذي صدقنا وعدة فقلت ان
وعلمكم قالوا يا رسول الله لما خلقنا من نور من نور الله عز وجل علينا ولا يتكلم وقبلنا وشكونا خجبتكم

نقل ابو بصير في كتابه
نقل صاحب كتاب
السمات السابعة

اللائق

الى الله عز وجل فاما انت فوعدا بان يريناك معنا في السموات ففعل واما على عليه السلام فشكونا نحببنا الى الله عز وجل
 فحانوا لنا ملكا واقعد عن مهمل العرش على نهر يرمي من هيريقع بالذرو والجوهر عليه قبة من لؤلؤ وبضاهي باطنها
 من ظاهرها بلاد غامرة من قهرها ولا علاقة من فوقها قال لها صاحب العرش قومي بقية وقامت فكلمنا الله
 الى ربيعة على عليه السلام نظرنا الى ذلك الملك في السموات فاقرئنا من السلام وفي كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب
 عليه السلام انه سئل ابو عقيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيد المرسلين الخ قال يا ابا عقيل ان الله
 والمرسلين ثلثمائة وثلاث عشرة نبيا وجعلوا في كفة وصاحنا في كفة اخرى عليهم قال ابو عقيل ما لاني في هذا
 يا رسول الله من بعدك افضل الناس قال علي بن ابي طالب عليه السلام لا لكن يا ابا عقيل فضل علي على سائر الناس
 كفضل جبريل على سائر الملائكة وفي الخراج عن ابي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين عليه السلام فالاخوة منكم
 يحبون الموت ويبرون الاكبر والا برص يمضون على ما فقال ما اعطاه الله نبيا الا وفدا عطي الله محمد صلى الله
 عليه واله مثله واعطاه ما لم يعطهم ولم يكن عندهم فكلما كان عند رسول الله صلى الله عليه واله ففقدنا
 امير المؤمنين عليه السلام ثم الحسين ثم الحسين ثم اما ما تعلم امام الزمان في يوم القيمة مع الزيادة التي تحدث في كل سنة
 في كل شهر وفي كل يوم وفي الخراج عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله فضل علي بن ابي طالب في العلم وفضلنا
 علمهم وفضلنا عليهم في فضلهم وعلم رسول الله صلى الله عليه واله ما لا يعلمون وفضلنا علم رسول الله صلى
 الله عليه واله في رؤينا شيعتنا فمن قبل منهم فهو افضلهم وابيهم انكون فشيعةنا معنا قال ان الله اوحى الى رسول
 الله صلى الله عليه واله علم النبيين باسر وعلمه ما لم يعلمهم واسترك كلهم الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
 السلام فيكون علي عليه السلام اعلم من الانبياء عليهم السلام وقيل قوله تعالى الذي عنده علم من الكتاب ثم قرأ صابغة ومهما
 صدره وقال عندنا والله علم الكتاب كله وفي الخراج عن عبد الله بن الوليد التميمي قال قال الباقر عليه السلام
 يا عبد الله ما تقول في علي وموسى وعيسى عليهم السلام قلت ما عسى ان اقول فيهم قال والله على اعلم منهم اثم قال
 تقولون ان علي عليه السلام ما الرسول الله صلى الله عليه واله من علم قلنا نعم والناس ينكرون قال فما صبرهم فيه يقول
 لنا موسى وكنت في الانوار من كل شيء فاعلمنا انه لم يكن له الشئ كله وقال عيسى ولا بين لكم بعض ذلك تخلفون
 فيه فاعلمنا انه لم يكن له الامر كله وقال محمد صلى الله عليه واله وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
 الكتاب تنبانا لكل شيء وقال عيسى عن قوله تعالى قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال
 والله ايانا عني وعلي عليه السلام وثنا وافضلنا واخبرنا بعد رسول الله صلى الله عليه واله وقال ان الله نزل
 آدم على حاله عندنا وليس يصي غالم منا الا خلف من يعلم علمه وآخوند لا محمد تقي زه در لوامع در شرح معاني
 كبير در ترجمة وصف المرسلين كقوله شككتم في انك من المرسلين شككتم في انك من المرسلين شككتم في انك من المرسلين

صلى الله عليه وآله بما عطا عدم تتبع احب اليك ان تضع يديا امودك اكثر على شيعتي برفقه فبذل الله عليه السلام
برانيثا مرسلين عليه السلام ولا انك مقتربين فانه اند حتى صدق رد رعلل اليه عنوان نموده اسيت وكفته
باب لعله اني من كلها صناد الا نبيا والرسول والحج فصل من الملائكة وفي الارشاد قال رسول الله صلى الله عليه
واله لعل عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى خلقني واياك من نور الا عظم ثم ريش من نورنا على جميع الانوار من
حلقه لها فمن اجاب من تلك النور اهتدانا والينا ومن خطا ذلك النور ضل عنا ثم قرء ومن لم يجعل الله له نورا فانه
من نور وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ليله اسري الي اليمين لم يبلغ بابا ولا حجابا ولا سحورا ولا وزفا ولا
نمرة ولا مددة من لا قولة الا وعليه مكتوب على علي وان اسم علي مكتوب على كل شئ حتى على صخرة القيس والقمر واليا
والبحر والورق والشجر وفي مجال الصدوق روى عن ابن عجلون الذي نفس من عباس بن سعيد لو كانت الحار والديا مادا
والاشجار اقل اما واهلها كتابا فكتبوا من علي بن ابي طالب عليه السلام وفصاياه من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى
ان يقينها ما بلغوا معشانا ما اناه الله تبارك وتعالى وفي المجالس ان جبريل نزل ويقول يا محمد الله يقولك السلام
ويقول للخلق لستموا السبع وما بينهن من الارضين السبع وما بينهن من الارضين السبع وما بينهن من الارضين السبع
ولو ان عبدا عبدا ههنا من خلق الله لستموا السبع والارضين السبع لقيتهن يوم القيمة خاذا علي حقه لا كثر في سقر وقال تعالى
لو لا علي ما خلق جنه ولم يقل لولا النبيون لان النبيين جاوا بالشراب والشراب فرع الدين والوحيد اصل الدين
مبنى على الاصل والا اصل مبنى على الولاية فلا اصل والفرع مبنى على الدين والدين مبنى على حجة علي ثم اعلم ان الله
تعالى وحى الى نبيه صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام هو خير المودع في فواح السور والاسم الا عظم الاكبر الموحى
الرسول من لبشر والسر المكتوب على وجه الشمس والقمر والشجر والماء بل كل شئ خلق كما تقدم من النور والاشياء ذات
الذوات في الدوان للذات لان احاديث الباري مرهنة عن الاسماء والصفات منعا لئلا ينشأ عن التعوت والاشياء ذات الله لا
الذي لا يشترط الحروف والعبارة والكلمة المنفرد بها الله سيما السرايات وانه الغيب المخرج من اللام والظلم والظلم
والظلم فقال سبحانه جمعسق كذلك يوحي اليك الى الذين مرقبك قال الصادق عليه السلام عسق سر علي عليه السلام
لجعل اسمي الا عظم ثم واني فواح سور القرآن وفاتحه واليه اشار بقوله لا صلوه الا بفاضة الكتاب الا صلوة
للرسل لا يجتلي ومعرفته وبطهر من ذلك ما سبق ان الولي هو المحيط بكل شئ فهو محيط بالعالم والله من ذاته محيط وقد
ظهر من اجاب معراج النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام هو النبي صلى الله عليه وآله وكل ما وقع له واطلع عليه
فرد ينسب اليه ان تو جايه يا علي **بؤ** كذا كبر نور خلد في يا علي **بؤ** وقد ظهر من ذلك سر كرامة
اسم النبي صلى الله عليه وآله على كل شئ وقال تعالى وكل شئ احصيت في امام مبين يا حبرنا سبحان ان جميع ما جرى من قبله ونظيره
في اللوح المحفوظ من الغيب احصا في الامام المبين هو اللوح المحيط في الارض والسموات وهو الامام المبين في اللوح المحفوظ

الامر بصفة النور
الوفا المندرج
النياس

واللايت

الولي
مؤلفه بكل
شيء

على قوما على وافصل من اللوح لأن اللوح وعا الحظوظ في التطور والأفام محيطا باستطور واسل رها واللوحة المحظوظة
لوزن المفعول والأفام المسبب فيعمل بمعنى فالعمل فهو غائر بآثار اللوح والها على انتزاع من المفعول وإن الولي المظفر
ولا ينه شاملة للكل ومحيطه بالكل واللوح داخله فيهما هو ذاك على المحفوظ وغال عليه وغال له بما فيه وأقامتها
عند الملكة المقرنين ورعته عند البحر شال الأهم فانه كان يلزم ركا على عليه كما ذكر في سبب معدا لساويفت
إذا وقع ويكثر إذا كثر ويحمل إذا حمل لأنه خارمه والحادم به نطاعة الخدم وتقدم الخبر الواردان جبريل المستند
ذلك النوع رفعة السما وحمل الرسائل إلى الأنبياء فيعرف على عليه السلام لأنه وقفي بانه سائل فلا فقال مسكيا و
يتهم واسيرا وذاته المقدسة بصفا الألوهية فقال وهو الذي يطعم ولا يطعم فقال ويطعموا الطعام على حبه
فعلى سائر الأثر رواية الجبنا التي ينعد عند مضائله رملا لفغار ووروا الأشجار وطيوار البحار ولوان ما في البحر
من شجرة أقالام والحمر عيدة من بعده سبعة أحمرها فقد كمال الله أن الله عز وجل حكيم فمعرفة الطامد على عليه السلام الله
فارس الفرس وأقال التخم أو معرفة الخاصة أنه أفضل من فلان فلان ذلك لأنه سمعوا أسرارهم أنكروا واستكبروا
وجعلوا وهم في جهلهم غير ملومين لأنهم لو عرفوا أن محمدا صلى الله عليه وآله هو الواحد المطلق وإن عليا عليه السلام
هو الولي المطلق فلها الولاية على الكل واستحق على الكل والتصرف في الكل لأنهما العدل في وجود الكل فلها التفتا
على الكل لأنهما خاصة الله الكل ومخارعتوا الكل سبحا الله الكل وذر الكل وفالوا الكل ومفضل محمد وعلى عليه السلام
على الكل والمستعد بولايتهم وظاعنهم الكل **فصل** وفي الخبر الجع عن أبي عبد الله عليه السلام في حق الكاهن قال
قال الصادق عليه السلام داريت التسع فافتر في جهل به الكسبة وقل عز عنك بغيره الله وغيره رسول الله
الله عليه وآله وغيره سليمان بن داود وغيره إمام المؤمنين علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام من بعده فانه يتصرف في
فخر جنت مع ابن عمي فادع إلى الكوفة فعرض لها التسع فقراء عليه ما علي مولا في فطاطر أراسته رجع عن الطريق
فلما قدمت على سيدتي من قائل علي بن النخعي فقال إنك لمر أشهدك أني مع كل ذي أذنا سبعا مغر وعيسا ماطر وشتا
ناتقا ثم قال يا أبا عبد الله أنا والله صرته عنكم وعلا من ذلك أنكم كنتم على شاطئ الوادي في الخبر الجع عن هرون
بن بيات قال كان لي أح خاردتي فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي ما فعل أحوك الحاروك فقلت صالح مريض
عند القاضي الجع في كل الحال أن غيرته لا يقرب ولا يتكلم قال ما يمنعك عن ذلك قال قلت بزعمة ورع متورع فقال لي
كان ورع لينة نهري لم يقدمت على أخي فقلت فكلت لك ذلك دخل علي أبي عبد الله عليه السلام فاستأذني عنك فاخبرني
أنك مرضي عند القاضي الجع في الحال أن كلهما غيرته لا يقرب ولا يتكلم فقال ما يمنعك من ذلك قلت بزعمة متورع
فقال لي كان ورع لينة نهري لم يقدمت على أخيك أبا عبد الله عليه السلام فقلت خبرني بقصصك فقال لي قبلت من ذلك
نهري لم صحتي رجل معه وضيقة فارهة فقال لي أما أن تقدر لنا أنا فاحفظ عليك أما أن تقدر لنا أنا وتخط على ذلك

وصيفة فاشية الخاربه
شبهة كثيرة الخاربه

ادهن قنصل خط عليك فلما دهن قنصل الوضيفة وكان متى اليها ما كان الله ما افسيت ولا افسيتك هذا ولم يعلم
 بدلالة الله دخله ربح فخرج من السنة الثانية ويومعي وارسله على اليه عند الله فاحج من عند الله قال فاما من
 وفي الخراج عن اورد الرقة قال كنت عندنا عند الله عليه فقال له مالي راكوك متغير اقل عيرون دين فاصحح
 وقد هممت بكونك كوكب البحر الى السيد لا نيا ان احي فلان فقال انا شئت فافعل قلت بردي على هو الالح ودا له قال ان
 الذي يحفظك في البحر وحاظ في البحر اذا ودلولا نانا اطرد لا نهار ولا ايسعت لثمار ولا انصرت الاشجار قال اذا
 فركبت البحر فكن حذرا فاشا الله من ساحل البحر بعد مائة وعشرين يوما حركت قنصل الروا واليوم الجمعة فانا
 التما مستقيمة واذا نور ساطع مرقن التما الى الجبل الارض اذا صوحى لا اورد هذا اوان قصدا كديك فاروع راك
 قد سلت قال فرغت لا يبرودون بما ودا الا كمة الحمراء فابتهما فانا صفايح من دهل حرمي سوح من احدنا بيده وفي
 الخاب الاخر مكنون هذا عطاءنا فامتن وامنيك غير حسا قال قصتها وها اقيمت لا تحفة فقل لا اخرف فيها
 حة الى المدينة فدخل على اليه عند الله عليه فقال باذا واما عطاءنا لك التور الذي شطع لا مار هب اليه من
 الذهب لك هو لك هبتا ميرنا عطاء مريب كرم فاحمد الله قال اورد فيا لمعينا خادما كان ذلك الوقت يحدث
 اصحابهم خيمه وحران عبد الا على مقبل اعلهم بمثل ما ذكرنا فلما خيصر الصلوة قام فصله بهم قال فينك
 او انك كلهم جميعا فحكوا الى الحكايد واما هذه الروايات في الخراج والعيون كثير وروى الله قنصل امير المؤمنين عليه السلام
 دهقان من لها قبل الفرس فقال له بعد التهنيت يا امير المؤمنين بنا خيصر النجوم الطالعات وناسخ السعود بالفتن
 واذا كان مثل هذا اليوم وجب على الحكيم الاختفا ويومك هذا يوم صعدت اقلبي كوكبان وانفدح من حرك التران
 وليس لك الحرب بمكان فقال له امير المؤمنين عليه السلام انت تلك تسيير الجارات ونقضي على الجارات ونقلمها مع الدنيا
 والشاعات في التران في الدار في فاود شعاع المديان قال سناظر في الاسطر لا اخبر له فقال عليه السلام اعلم ان
 بما تم النار خفي وجه الميران وباتي محم اخلف في برج الشيطان واتى افرد حلت على الزرقا فقال لا اعلم فقال عليه السلام
 اعلم انك لبا ازهر من انقل من يدك في بيت الصين وانقل ح ما حبر عارت بحرق سياتو وفاضل بحرق وشرفه وقطع
 بال الصخرة من سقله ونكس ملك الروم والروم وولى حو مكانه وسقطت شارات الذهب قسطنطينية الكري منط
 سترابل وقد تيان اليهود وهاح التمل بواذ التمل وسعد سغوا الفاع لم وولد في كل عالم سغوا لها والليله يموت
 مثلهم وهذا هم واومى به الى سعد من سعد الحارثه لعنه الله وكان جاسوسا للحواج في عسكر امير المؤمنين عليه السلام
 فطر للمعور ان يقول خذوه فاحمد نفسه فقال له فقال لا اعلم فقال اعلمت ما شئت من الخراج في يوم التمام وانا الذي
 اليه تطلع من الانوار وتعي مع الاشجار فقال لا اعلم فقال عليه السلام اعلم ان طلوع النجوم للذين ما طلعوا الا عن كبر
 ولا عن الا عن مصيبتهم واما ما طلعوا عن انفسهم فابطلها من لا يظن ان لا يخراب الدنيا فقال لا اعلم فقال عليه السلام اذا

روع ابي مع الزرقان
 ما لكسر القهر اتقيل بالفتح
 لكتاب في

كان طرق السماء لا تعلمها فأتى امير المؤمنين ع في ربيع ابي في فأتى تحتها ففرق من الايمان من المذاهب والمذاهب فقال في علم
 الارض قصر من في السماء فامر ان يحفر تحت الحمار الايمان فخرج كنز من ذهب ثم اجبر حفر تحت الحمار الايمان فخرج كنز من ذهب ثم اجبر حفر تحت الحمار الايمان فخرج كنز من ذهب
 عنق الحكيم فضحا يا مولاى الامان فقال عليه السلام الامان بالايمن فقال لا طيل لك الركوع والسجود فقال عليه السلام
 سمعنا خير اسعد الله وتضرع في اليه ثم قال يا سمعنا خير اسعد الله وتضرع في اليه ثم قال يا سمعنا خير اسعد الله وتضرع في اليه ثم قال يا سمعنا خير اسعد الله وتضرع في اليه
 يد في الهند وفي الخبر قدم على امير المؤمنين عليه السلام في ربيع ابي في فأتى تحتها ففرق من الايمان من المذاهب والمذاهب فقال في علم
 فلا حيلة لي فيها والراى عندك ان ترفق بهما فقال عليه السلام هك تعرف شيئا بربك في صفاء دفع اليه شيئا وقال كل
 حبة منه فاكل عليه السلام عنه مثقالين فارتعد الرجل وقال سيقالون برفا حرم وصية الامام عليه السلام ثم حل سوطا
 بسفها وغرفين كانا عليها فاسلم لكونا في واقربا ما منه فطوبى له وفي الارشاد عن حمران بن اعين عن القسمين
 محمد بن ابي بكر عن ربيعة وكان رجلا من خواص امير المؤمنين عليه السلام قال ربيعة وعكث عكا شديدا في ثمن ابي
 المؤمنين عليه السلام ثم وجد منه خبة في نفسه في يوم جمعة فقلنا اعمل شيئا افضل من ان افبض على الماء والى المسجد
 فاصلى خلف امير المؤمنين عليه السلام ففعلت ذلك فلما علا المنبر جامع الكوفة عاد الى الوعاء فلما خرج امير المؤمنين
 عليه السلام من المسجد تبعه فالتفت اليه وقال ما اراك الا مشيتكيا بعضك في بعض فابك من الوعاء فالتفت اليه فقال
 افضل من غسلك لصلوة الجمعة خلفي فانك كنت حدث خبة فلما صليت وعلو المنبر عاد اليك الوعاء قال ربيعة
 فقلت والله يا امير المؤمنين ما اردت في قصتي ولا فصل حقا فقال له يا ربيعة ما من مؤمن ولا مؤمنة هم مرضوا
 الامرض لمرضه ولا يحزن حزنا الاخرت محزنة ولا دعي الامانة على دعائه ولا يسكن الا دعوانه فقلت هذا يا امير
 المؤمنين بل كان معك في هذا المص من كان في اطراف الارض منزله فكيف قال يا ربيعة ليس ينبغي عينا مؤمن ولا مؤمنة
 في شيئا الا مرض و مغار بها الا هو مؤمن ونحن في هذا الحديث غريب حله عجيب من بصره معيب فامر بصره
 وهذه حق محلهم ونسبهم فلا عجب من باع كويند كه نبيسك ذرا ذعبن كمال - يوه - روكلف شبة
 خویش حق منجبال - يوه - نوبد يكشك نك رنك مكان كبرد - يوه - در ذرا علم صور بن مر محال - يوه - لا
 تتعجب من هذا القدر والسلطنة وقد تقدم ان راوية خلقك لجل النبي صلى الله عليه واله فقال جبرئيل عليه السلام
 يا رسول الله ان شئت ان تجوز بها السموات السبع والارضين السبع فقطع سبعين لف غامر سبيل لعمرك ان كل امر
 فاذ كان في ذمة النبي صلى الله عليه واله لها هذه القدر فكيف لا جله وباحله خلقك كل برية وكل رايد كل
 خليفة ليس كل الموجودات قطيعه للمولى المولى باذن الرزق المعالي وقد تقدم ان اصف قد شق الارض وخطا بغير تفسير
 وانما دعي محزن احد بعلمه من ثوبين وسبعين حوا وهي باجمعها عند امير المؤمنين عليه السلام واما ليلة المعراج فقد ذكرنا
 ان صلى الله عليه واله راه هذا فكيف يصعبه وقد تقدم الخبر ان عليا عليه السلام في الغيبة مع النبي صلى الله عليه واله

الوعاء اذى الخي وبعها
 ٥

الايام لذلك نعم هو النور الأعظم الطاهر والناظر في السموات السبع والأرض السبع وإن الله جل اسمه خاطبكم بها
الفرق بيننا على عليهما فهو الولايه الكبرياي قبي راي محمد صلى الله عليه وآله وموسى عليهما عند خطات الانبياء
والايه الاشارة بقوله في خطبه النبي انا مكرم موسى من الشجر انا ذلك لتوروا اليه الاشارة بقوله ليس له اية اكر
مضى لا يدا عظم متى ما الفرق بين صعوده الى السماء وبين نزوله الى تحت الارض وتو الارض روى البخاري في
كتاب المناقب عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي لغة خاطبك تلك ليلة المعراج فقال
خاطبني بلغة علي بن ابي طالب عليهما والهمني ان قلت خاطبني بغيري ام علي فقال يا احمد ما نبي الاكالا شيئا الا افسر
ولا اوصف الا شيئا خلقك من نورى خلق عليا من نورك فاطلعت على سائر قلوبك فلم اجد احدا الى قلبك
من علي بن ابي طالب فحاطبك بلسانك ما يطهر قلبك في منادى الخطيب خلاصه المناقب قال صلى الله
عليه وآله ان الله خاطبني ليلة المعراج بلغة علي عليهما قلنا يا رب اني خاطبتهم ام علي قال يا محمد اني كنت
كالاشياء الا افسر بالانسان ولا اوصف الا شيئا خلقك من نورى خلق عليا من نورك فاطلعت على سائر
قلوبك فلم اجد احدا الى قلبك من علي بن ابي طالب فحاطبك بلسانك بلغة عليا من نورك فاطلعت على سائر
المنهاج عن ابن عمر ورواه شعبان المفيد في بعض كتب في مناقب النبي شاذان عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول لما ايسر لي الى السماء ما امرت بما لا ملئ لك الا شيئا مني عن علي بن ابي طالب عليهما حتى ظننت
ان اسم علي عليهما في السماء اسم من اسمي فلما بلغت السماء الرابعة فطر لي ملك الموت قال لي يا محمد ما فعل
علي عليهما قلت يا جبرئيل من اين تعرف عليا عليهما قال كنت يا محمد ما خلق الله خلقا الا وانا اقبض وجهه بيدي
ما خلا ذنوبي وعلي بن ابي طالب عليهما فان الله جل جلاله يقبض رواحيا بقدره فلما صرحت بالعرش اذا ابغى
بر ابي طالب عليهما واقف تحت عرش رب قلبي على سبقتي فقال لي جبرئيل يا محمد من هذا الذي يكلمك فقد
هذا علي بن ابي طالب عليهما فقال يا محمد ليس هذا عليا ولكن ملك من ملائكة التمر خلقه الله على صورته علي
بر ابي طالب عليهما فنحن الملائكة المقربون كلما اشفقنا الى وجهه علي بن ابي طالب عليهما زنا هذا الملك لكل
علي بن ابي طالب عليهما وسخا له **فصل** قال الله تعالى فقل اعلموا اني رسول الله ورسوله ورسوله
والمراد به الوالي والاخبار بذلك كاد تكون متواترة وفي كافي عن ابي ابراهيم ان اعمال العباد تعرض على الامم
عليهم السلام فمنها ما سنده عن ابي جعفر عليه السلام انه روى هذه الاية فيسري الله علمكم ورسوله والمؤمنون قال هو الله
علي بن ابي طالب عليهما وعن الرضا عليه السلام نحوه وفي بعضها ان المؤمنين هم الامم عليه السلام وفي بعضها انها تعرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله في عشرين كل اثنين وخميس وفي بعضها الدراجا عن ابي عبد الله عليه السلام ما لكم في
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له رجل جعلك فذاك فكيف نسيك فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض على فذا

خاطبكم
النبي صلى الله عليه وآله
بلسان علي

نعم

و لا یسک

رأى فيها معصيته الله يسيئ فلا تبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيرة وفي بصيرة الدخالة للرضا عليه
 اذع الله في كل اهل بيته قال لسافل والله ان اعلم لكم تعرض علي في كل يوم وليلة فاستعظمتم ذلك فقال له اما
 نفرنا القرآن وقل قسيري الله عليكم ورسوله والمؤمنون ثم ذكر احبارا وعبدان المؤمنين هم الامم عليه السلام في
 التبعون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرب من جناح طائر في الهواء الا وعندها
 بيه علم وعن المعقل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا معقل ان العالم متنا يعلم ثقلب جناح الطير في الهواء
 ومن يكر ذلك شيئا كفر بالله ومن عرشه فكل ما يجري في العالم لله ان الله تعالى الوحد من عالم الغيب السماوات
 اجبر الله نبيه القرآن بعلم الله تعالى الامام ومن شاء من الله حديثا قال سبحانه هذا كتابا ينطق عليكم بالحق والكتاب
 على عليته وفيه امثله الذي يروي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نار فيكم التقليل كما قاله
 وعليه وعلى بن سبطان عليه السلام وفضل لكم من كتاب الله لا تبرم لكم كتاب الله والحمد لله ما لكتابنا طوف الوحي فيهم
 الحق الاول والعالم الا على الكل تحق فعملهم لان الا على محيط بالارد لا ضروره فكذلك اراده الله من الغيب خطه في
 في اللوح المحفوظ فالنبي والوحي بعلمه والآية لا يشار بقوله يا علي ان الله اطلعني على ما شاء من غيبه حيا ونهيا
 واطلعت عليه طامئا وان الله خلق من نور قلبك ملكا موكله باللوح المحفوظ فلا يخط هناك عيبا وان شهد
 فان النبي والوحي مطلقا على علم الغيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق به الا مع امر من الله الرسول والآية لا يشار
 بقوله سبحانه ولا تفعل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه واما الوحي عليه السلام في المنطق بالحق بطول العتق فاذا كان
 عالما باللوح فهو عالم بما تحت اللوح باجمعه دليل ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فاما ما انا بالوحي وعالم بما هو
 وقوله سبحانه شهاده لهم وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك الا في كتاب مبين و
 الكتاب المبين هم عليه السلام وعندهم وعندهم علمهم اقل ما خلق الله اللوح ثم خلق العلم ثم اشار الى نبيه في القرآن
 احمد محمد فكت ماذا ثم قال له اكتب فقال ما كان موكل به يوم القيمة وضاع علم اللوح الى النبي
 صلى الله عليه وسلم والوحي عليه السلام في الاوصياء عليهم السلام قال سبحانه وما من غائب في الارض الا في كتاب مبين
 يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اعطيتك مفتاح من علم يفتح كل مفتاح القهار فيضي كل باب الى الله عهده وضار
 ذلك الا اوصيتنا من بعدك الى اخوانك من بعدك هذه الشواهد والبيانات علم الغيب والقرآن
 كفر بالله المتان روي الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا مفصل من زعم ان الامام من آل محمد صلى الله عليه وسلم
 يعرب عنه شيء من علم الجن والمؤمنين ما كنت اعلم على اللوح فقد كفر بما انزل على محمد وآنا لنهدا عنكم ولا نخفي علينا
 شيئا منكم وان اعلم لكم لخصر علينا قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر وقوله فيها يفرق كل امر حكيم قال فيها يفرق
 الله ما يكون من الحق والباطل في تلك السنة وله فيها النداء والمشيئة فيفهم القسم بقدر ما يشاء ويوقو ما يشاء من الاعمال

حائى، حائى،

عائیں

لنخبر من ائمتهم فقال الشكر معها فاعترفوا بالشيعة معها ثم ناولته فتناولته فشرابا كان اليه من ذلك
منه وكان ايحده لا يحده المسك نظر في الطاس فادفنه ثلثة اوان من الشراب قلده جعلت فداك ما رايتك كاليوم قط
ولا كنت رى بان الامر هكذا فقال له هذا اقل ما اعتد الله لشيعةنا ان المؤمن اذا توفى طارت روحه الى هذا ائمتهم فسرعت
في رايه وشرب من شرابه وان عدونا اذا توفى طارت روحه الى برهون فاحلده في غذابه واطعمه من قومه استقيت
من حبه فاستقيت وامني لك النار ودخا اليقين بينك وبين رايك بصاير الذر جنانا نقل نموده اسكت وعين ابنا فاعلم
السلام ان اصحابا من المؤمنين عليه السلام قالوا له يوما ان موسى وعيسى كانا من المعجزات فلما ريتنا شيئا نعلم اننا في
جنان من جانب سيعلم من جانب فقال اكثرهم سحر وثبت تنار فازاهم حتى مسجدا الكوفة يا قونا فكفرا حادها وبقي الامر
قيل ومومنين الثمار وفي التبعوع عن جيبنا لتساجي انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله في المنام وقد وا في السجود
في المسجد الذي ينزل الحاج في كل سنة وكان في مضيق اليه يسلك عليه وقف بين يديه وجده عنده طبقا من خوص نخل المدينة
فيه تمر صالحة وكانت قبض قبضه من ذلك التمر فناولته منه عدة ثم كان ثمانى عشر تمر فناولته ان عشرين بعد كل تمر
فلما كان بعد عشرين يوما كنت في ارض بعلب بن يدي لورا عده حتى جائني من اخره بقدم الرضا عليه السلام من المدينة فناولته
ذلك المسجد ورايت الناس يسعون اليه فضيكت نحوه فارادوا لي الموضع الذي كنت فيه رايت النبي صلى الله عليه
واله ونحوه حصير مثل ما كان تحتهم صلى الله عليه واله وبين يديه خوص فيه تمر صالحة فيسلك عليه فورا السلام على
وناولته قبضه من ذلك التمر وعدة ثم اذ اعدته مثل ذلك لعدا الله ناولته رسول الله صلى الله عليه واله فقال له
زيتني منه يا رسول الله صلى الله عليه واله فقال لوزايد رسول الله صلى الله عليه واله لوزايدك ثم قال الصدوق
قال مصنف هذا الكتاب للضمان عليه السلام دلا لا يشبه هذه الدلالة وقد كررنا في الدلائل وفي كافة علي جعفر
عليه السلام في حديث قال له حمران رايت قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه حكما فقال ابو جعفر عليه السلام الامن اتقوا
من رسول وكان والله محمد صلى الله عليه واله مثل لرضا وفي اكل القين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله
لما عرج في الحرة الى ان قال قلنا له اجمع امة من بعدك على ولايته على بن ابي طالب عليه السلام واجمعوا على الخوص يوم
فاوحى الله عز وجل يا محمد اني قد قضيت في عبادك قبل ان اخلقهم وقضيت ما مضى منهم لا اهلك به من شئت واهدى به
من شئت وقد انبئت عليه علمك جعلته وزيرك وخليفتك من بعدك على اهلك وامتك عن يميني لا يدخل الجنة من غدا
وابغضه وانكر ولايته وفي الخبر اجمع ان اصحابا من المؤمنين عليه السلام قالوا ان وصي موسى عليه السلام كان في
الدلائل والعلامات البراهين والمعجزات وكان وصي عيسى عليه السلام بهم كذلك فلما ريتنا شيئا نعلم اننا في
تتممون علم العالم فامحوا عليه فخرج نحو ابنا الهجرتين حتى اشرق بهم على السبخة فدعى خبيثا ثم قال اكشف غطاءك
فاذا بيجات انهار في جانبها ذا سبعين نهر من جانب فقال جماعة سحر وثبت اخرون على التصديق ولم ينكروا مشاهيرهم

ساح ككاس قرينة الصالحين
تمر المدينة والى صحاب
المحوص بالقيم وبق النخل
التسبيحة ارض فان ملح قى

لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله روضه من ياص الجنة واحصه من حفر النيران وفي قوله لا مننا عن مغفرة من الحكم عن الحسن
بن علي بن بنت علي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال له ابتداء ان ابي كان عند النار خذ قلبك فقل قال ابي قلنا ابو
قال ابي قال في المنام يحیی الی فیقول یا بنی اعمل کذا قال فدخل علیه بعد ذلك قال یا حسن منامنا ونفيلنا
واحدة ای عن ثمانية اطهار وخلفای حضرت جبار علیه السلام ذكر طال طفولتین غامر با مؤر غبتيه بودند نجبا
ذكر ولاد علي بن ابي طالب عليه السلام وجوابه دن امام محمد بن علي عليه السلام از سیه هزار مسئله در ظرف سه روز
کشد پش ضرر و کبر و نوم و يقظه و جهوه و عمانايشان ميا و شيب نوم حجتا علمونا ثم اسكت نه سيقظ
کذبت که از صفات ایشان ننام عيني لاينام قبله بود وفي كافي عن محمد بن سنان عن محمد بن يعقوب لست راج
وموافق علي راس ابي الحسن عليه السلام هو نه المهد يساره طويلا فجلس حتى فرغ فقمنا اليه وقال له ان قد
فيسكت عليه فرد علي السلام بلسا فصيح ثم قال له اذهب فتراسم ابنيك التي سمينها اميرنا اسم يعطيه الله
وكان لدني ابنه في سمينها حميرا فقال ابو عبد الله عليه السلام انه الى امرئ رشيد فغيرت اسمها وفي كافي عن محمد
بن الحكم في ربه انه لما اجتمع اليه ابو عبد الله عليه السلام فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له شيئا من الحكايات
لما مرع قال ابو الحسن عليه السلام لبريه يا ربه كيف علمك بكناك قال انا نه عالم ثم قال كيف ثقك بشاويله قال ما
او ثقتي بجلي فيه قال فابنده ابو الحسن عليه السلام يقرأ الانجيل فقال لبريه اياك كنت اطلب من خمسين سنة او مثلك
فقال امن بربه وحسن ايمانه وامنت المرثه التي كانت معه فدخل ثمتا وبربه المرثه على ابي عبد الله عليه السلام
فحكى له شيئا من الكلام الذي جرى به بين ابي الحسن ومو عليه السلام بين ربه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم فقال لبريه اني لكم التوبة والا انجيل وكتب لا نبيا قال هي عندك وفي كافي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول ان واح موسى عليه السلام عندنا ونحن وثنا النبيين وعن ابي جعفر عليه السلام انها عندنا
وهي خزانة كهيئتها حين نزع من شجرة اوانها لنظوا اذا استطقت عدك لقائمنا عليه السلام يضع بها ما كان
يضع موسى عليه السلام الحديث وفي كافي عن ابي جعفر عليه السلام ان لقائم عليه السلام اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى
الكوفة نازك متاديه الا يحمل احدكم طعاما ولا شربا ولا يحمل حجر موسى بن عمران وموسى بن جعفر فلا ينزل الا انبعث
عيسى منه فمن كان خابعا شيع منه ومن كان ظاهرا ردهم وهو زاهد ثم ينزل النجف من طهر الكوفة وفي كافي عن ابي جعفر
عليه السلام خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة مظلمة عليه قميص دم عليه السلام وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى
وفي مجلس الصديق ومع التبعات بر سعد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ما حجة الله وانا خليفة الله وانا صراط الله
وانا باب الله وانا خازن علم الله وانا المؤمن على نبي الله وانا امام الرية بعد خير الخليفة محمد بنى الرجة ولا تغفل عن نبي
قوله عليه السلام انا المؤمن على نبي الله والخازن لعلم الله **فصل** وفي مجلس الصدوق والعيون قال رسول الله

حكايات ربه

علي خبير الشير

أما الآدمية منهم فبهم الله عز وجل فالله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإلههم الله قال علي بن أبي طالب عليه السلام ما أضد
في شجرة الأرايت حشريل عن عبيده وميكائيل عن عبيده وملكا أمانة سبحانه تطله حتى يعطي الله عز وجل حبيته
النصر والظفر وفي مجالس الصدوق روى عن الحسن بن علي عليه السلام ما فادته أنه يقول تحبها أمير المؤمنين عليه السلام لا
نكبهما الله تبارك وتعالى وعليها أصحابها وأهلها وأصحابها ومن أمير المؤمنين عليه السلام بسبعه روى الفقار
أحمد بن محمد كان ذا فائل قال حشريل عن عبيده وميكائيل عن عبيده وملكا الموت بيزيدية وفي كتاب المناقب أن الله جل
عمودا من يور بصق الأهل الجنة كالتمسح لاهل الدنيا لا يساله إلا على عليه السلام سبعه وإن خلقه نار الحية
من أوقته حمراء طولها خمسون عاما على صياح من هناك لفرط طين ونقول في جنيدنا يا علي فاتها المحجور عن الثور
فمن أنت بعيد من السرور والسرور الله خلق قسعة عشر عالما والالف مكنها لورا الحضر المحمدية صلى الله عليه وسلم
وسبها الولانية الألهية وختمها الولانية المهدية عليه السلام ذلك كلها فاض عن الكلمة الألهية وسلمها إلى الولي الكا
لأنه وليه ومقامه الله فافهم في الخلق فافهم وكيف لا يكون كذلك والأسم الأعظم الذي به يفصل الكائنات
المنشأة في سائر الموجودات فهو مقام الرب العلي في وجوه الطاعة وامتنال الرفعة والأمر على الموجودات والحكم على الرتب
وليس هو أذن المقدس عن الأشياء والامتنال المنعاليه عن الصور والمتمال لأنه عبده وخلقه ويدل على ذلك ما في
الحديث القدسي عن الرب العلي أنه يقول عبدي الطاعة اجعلك متبلي ناصي لا مؤثر اجعلك حيا لا نموت ناصي لا
اجعلك عينا لا تغترناهم ما أشاء يكن اجعلك مما تشاء تكن ومنه أن الله عبادا اطاعوه فيما أرادوا وطاعهم فيما أرادوا
ويقول الله كن فيكون وغير ذلك من الأخبار التي سبقت في المقام الرابع وذلك لأن الكل عجب الله فإذا العجا
الله عبدا البسه خلعه التفضيل فتأكله بالممالك في التصرف والتبجيل وحمل له الولانية المطلقة فصاعدا عبدا المحض
وإحدا للولانية ومولى العجا وبرتبته فهو المنص الوالي أدن الرب لها في هذا فالوا عليهم جنتونا الهة نعد
واجعلوا لنا ربنا نور اليه قولوا فينا ما لم نطعم وعمنهم عليهم السلام بهووا عن الربوبية وارفعوا عنا حظوظ البشرية
مخفوظ اليه تحور بكر فلا يقاس بنا احد في التأسف فأنسخ الأسرار الألهية المودعة في الهيكل البشري والكلمة التي
الناطقة في الأجساد الثرابتة وقولوا لله طعمهم فإن البحر لا يزف وعظمة الله لا توصف فد تقدم الله عليه السلام
بالحلول ما عارف الله ولولا ما عرفناهم في الأجساد الشباح وفي الأشباح أرواح في الأرواح أو أرواح في الأرواح
وإنما فيها العارف كيف لا تكون معارف هذه المقامات الشا البرية وإن الله سبحانه أسطر في اللوح المحفوظ علم ما كان
يكون والنبى المصطفى على اللوح المحفوظ وبلغ إلى هذا وأدنى وغوط من الأسرار الألهية بما ليس في اللوح فكان
الأول والأخر عنده بل هو اللوح المحفوظ لأنه الشانق على الكل وجودا والممد للكل جودا فاعلم ما كان وما يكون عند
عبدنا وصيحا وكيف لم يكن ذلك روى ابن عباس عن علي عليه السلام أنه شرح له في ليلة واحدة من حين قبل غلامها إلى

لتن ايصوت

على أي رضع

اسير صناعها واطفي مضبا حها في تخرج البنا من بسبب الله ولم يتعد الى السبب قال لوشئ ولا وقرن ربعين ورامش كبح
 بسم الله وفي بعض النسخ بعير بدل وقرن بيان عشرة لا يذهب عليك انهم هذا الحديث وانا النقطة تحت
 التا لا بد من توضيح ذلك وكذا قول اهل المعرفة ما بناء طهر الوجود بالنقطة متميزا لعابد عن المعبود والاشارة
 الى نزل الحق وظهور بصوره الحلقى كنز الالف ظهوره بصقوا الحروف لان تعين الحق المطلق الله هو المعبود الحق
 المقيد له هو الغافل ليس الا بسبب النقطة الغيبية الوجودية الاضافية المتما بالامكان والحد والقياس تحت
 الوجود بالبناء الاول في الامكان في المسمى بالعقل الاول ناره والروح الاعظم اخرى المتميز بها الغافل الذي هو العبد
 عن المعبود الذي هو الرب وكذا الحروف لان تعين الالف المحرر الذي هو بمثابة الالف بصقوا البناء المقيد ليس الا
 بسبب النقطة الحقيقية البانية تحت البناء المتميز بها البناء على الالف لان الالف نزل من حضرة طرفة الحضر يقيد
 في صورة الناقية التي هي اول من البنية عالم الكثرة لم يكن تميز منه الا بالنقطة البانية المتميز بها عن غير الحروف
 كذلك الحق تعالى اذا نزل من حضرة ذاته ومقام صورته احدته الى صورته لقيدته وتعيينه المعبر عنه بصقوا الامكان الحضر
 واحديه لا يكون تميز تلك الصورة المقيدة عنه الا بالنقطة المقيدة الامكانية الواقعة تحقبه المتميز بها عن غيره
 من الوجودات واول تلك الصور المقيدة نارية قسمي بالعقل وناره بالروح وناره بالنور الى اخر الوجودات كما ياتي في اول
 الصورة المقيدة الحروفية ناره بالبناء وناره بالجم وناره بالذات الى اخر الحروف اعظم الصورة المقيدة الاولى التي هي الالف
 البناء من الحروف ردد على النبي صلى الله عليه وسلم ظهر الوجود من بناء بسم الله الرحمن الرحيم وبسبب تقيدها في غير
 كان بالنقطة البانية التمييزية اعني الامكانية المحدوثية وردد على علي عليه السلام ان النقطة تحت البناء وردد على الكل
 بالبناء طهر الوجود والنقطة متميزا لعابد عن المعبود فلا ستر اعظم من البناء والنقطة بقدر الالف اعني العقل الاول
 وحقيقته الا فيك المعبر عنها بالبناء والنقطة بعد ذلك لاحقة المعبر عنها بالالف من هنا قال علي عليه السلام
 ابعلم نقطة كثرة الجاهلون كيفية الاطلاع من وجهين اما ان يكون من الوحدة الى الكثرة ومن البدء الى المنتهى الى
 هو طريق النور والظهور واما ان يكون من الكثرة الى الوحدة ومن المنتهى الى المبدأ الذي هو طريق الضم والبطون
 فان كان الاول فهو اعظم فيجهل في الاطلاع على النقطة واولا ثم على ما ضد منها من النفس الحيوانية والقيس والجم
 الكلي والاملاك والعناصر والموايد وان كان الثاني وهو اظهر واشهر فيجهل في الاطلاع على هذه الموجودات
 بعكس ذلك وذلك لان كل من اطلع على النقطة الوجودية والذاتية تحتها كمن اطلع على الوجود كله وعلى ما في ذاته
 من الاسرار والحقائق والاطلاع تبيينا على الكتب السماوية وما في صميمها من الاسرار والحقائق والاطلاع تبيينا
 صلى الله عليه واله على النقطة الوجودية لئلا المعراج قال علمت علوم الاولين والاخرين وقال اللهم والاه
 كما هي والاطلاع على علمها قال انا النقطة تحت البناء وقال استوعبها تحت العرش وهذا النقطة هي الوشئ

ظهور
 الموحودات
 بسم الله

بعد القوم بعثنا ان في قولهم ليس ذلك عتاً ان قبره وهي التي عليها مدار الوحد كما تظن المكية التي اليها ينهي
 خطوط الدائرة المحيطة بها وذلك لان الوحد بالافتقار ورتي للثقال المظنين للثقالين اللذين هما نقطة
 المسدئية والنقطة المنتهية كما بدكم تعودوا الاول والاخر والظاهر والباطن اسماء ثمانية كما يهتدون بها عبادي
 والازل والا بدشاة اليهما وقاف قوسين وادركي كذلك لان القوس اسماؤه الى قطع الدائرة الوحدية والخط
 بالخط الوهمي بينهما الفاضل بين المطلق والمقيّد والامكان والوجود في صورة الدائرة والخط الوهمي مضافاً
 هو مقام القرب لا سمانى باعتبار الثقال بين الاسمانى في الاخر الا هي المسمى بدائرة الوحدية كالابداء والاعاد
 والاقول والعروج والفاعلية والقابلية وموالاة اتحاد بالحق مع بقاء التميز والاشيائية المعبر عنها بالانفصال
 ولا اعلى من هذا المقام الامتضاء او ادركي وهو مضاف احده عيّن الجمع الذاتية المعبر عنها بقوله او ادركي لا يرفع
 التميز والاشيائية الاعنانية هناك بالفتا المحض والظهير للرؤوم كلها وهذه النقطة قد يعبر عنها
 نقطة النبوة ونقطة الولاية اللتين هما مخصوصتان من حيث الاطلاق بالنبي صلى الله عليه وعلى آله وعلى عليهما
 لان النبوة المطلقة والولاية المطلقة مخصوصتان بهما لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنسباً وادم بيننا
 والطين وقول علي عليه السلام كنت لينا وادم بين الماء والطين روى مقداد بن الاسود ان علياً عليه السلام كان يروي
 الاخراب ففعل على شفير الخندق وقد مثل عمره وانقطع بقله الاخراب فمروا سبعة عشر فرقة وان لا يروى
 كل فرقة في اعقابها علياً عليه السلام يحصدهم بسيفه هو علياً عليه السلام في موضعه لم يتبع احدا منهم لانه علياً عليه السلام كان
 من كبرهم اخلافة لا يتبع منهم مزارى وجابر الانصاري قال شهدت البصرة مع امير المؤمنين علياً عليه السلام والقوم
 قد جمعوا مع المرتد سبعة ايام فما رايت منهم من الا ويقول هزمه علي عليه السلام ولا يخرجها الا يقول جرحني علي
 عليه السلام لا من بجود نفسه الا وهو يقول قتلني علي عليه السلام ولا كنت في الميمنة الا وسمعت صوت علي عليه السلام
 ولا في الميسرة الا سمعت صوته وقد مرت بطيخة وهو بجود بنفسه وفي صدنبلة فقلله من ماله لهذا السند
 فقال علي بن ابي طالب فقلنا حارب بقتيرنا جنداً بليلين علياً عليه السلام يرم بالسيل وفانيد الا
 سيفه فقال يا جابر امانظر اليه كيف يصعد في الهواء ناره وينزل في الارض اخرى ياتي من قبل المشرك مرموز
 قتل المعرك اخرى وجعل المشارق والمغارب بين يديه شيئاً واحداً فلا يرم بها رسل الا طعنه ولا يلقى احداً الا
 قلله ارضه او كبه بوجهه وقال مني عدو الله فهو فلا يفك منه احد فتجيت حماً قال ولا عيّن اسرار امير
 المؤمنين علياً عليه السلام وغراب فضاله وباهران معمرته والله الهادي الى رشاده وطريقه ثوابه **فصل**
 وفي بصائر الدرجات والكان في اخبنا مسيفيضة عن ابي عبد الله عليه السلام وغيره ان ثانياً في ليا الى الجمعة لينا
 من ثلث قال لو يحرق قلبي لجلدك فماذا لك الشان قال يؤذن لأرواح الانبياء الموتى وأرواح الاوصياء الموتى

واللائك
اجبا
الواقف في خلع
الدك

والوحي الذي به ظهر انبياءكم عرج بها الى السما حتى توافي عرش تها فظنوا كجا وتصلى عند كل قائمه من مقام
الكسرى كحسبى ثم نزل الى الامان التي كانت فيها فيصبح الامنياء والاوصياء المدا عطاؤا سرورا ويصبح الوحي
بهم ظهر انبياءكم وقد نبت في علمه مثلهم الفجر في ناول الايات في اول خم النجدة عن تفسير محمد بن العباس عن الحسن
بن علي الطوسي قال بلغني عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا دار في الزمان ايك نبي الا السما فوالله ان راخنا ولنا
التبيين لنا ولا العرش كل بكلة جمع ولا يد هب عليك ان فيها دلالة على خوان خلع البدن كما ينبغي ان سطو
كس هو فيه رساله وقد ادعى السيد الداماد وشيخا البهائي والفاضل سعيد وقوعه لهم آي عزاهل
معرفه راعروج ومعراج ونداي وندي ومنازله ميسايد عروج نالاراض من ناطقه يالك استب الحراج
وتحرار هكل خيماني ايزراج واطلاي وارقيد نراحي بقصد واخيار وتلتس ملائس ملائكه وارواح
ارصونتا الى بالا برشدن نعالر فدن ايزراج ايسك كه يوستر وحداني الدان وهو الحق الذي وسعه
الفلان الكامل بعين وفيه محسنة اريد تعين مطلق شور وانراشه خالتيك يكي بالاصرف واقع شور كه يتر
وحداني بند ريج عروج كند وهر حقيقه را از خطا بولان باصل خوش نسا وانحكا مرتبه اوشت كذا رجسدا
متلا من زير كباد وفسل در مرتبه نفوس وروح در مرتبه عقول وشر الهى احو در نور ذاي مستهلك العين
مستورا لا بر شور وبمنا فان قوس بر وادى وخضر اوحى خضر احيد واطلاي حقيقى يابى بد ومحققا ايها الم
ثاني كويد خالك دم نزول خو يا سيد تعالى داني چنانكه ستمعراج وحاو زان طر ارب حقيقه طلال واني الهو
حجار حقيقه زانكل سوزانند وهيكى دل وعقل وجسم ابن سالك بحقيقه يرسود وزان قال اولال و
زبان حال وكويد **فرك** اندوشت كه نور زنده وكوش منسك - **بؤ** جان نر هوش امد شور
منسك - **بؤ** خالك سيم مناله باشد ومنازله در لغت فردا مديك نسا ماد را اصطلاح اهل معرفت
معا ميسك كنده بحق بديك ميسود وخواز معا غير خود بديك كز دبه سدا كه كويبار ديكنزل باهم
جمع شدند في فدي عبا را از اشد صو منازله را كنه اندكه چنانست كه نزل الهى باشد سوسا از
حضرت من الحضر الا سماءية وكبد راهم عروجي شور وقت النزل الالهى شس ملافا نضر وريك باشد اما
في وسط الطريق وقبر بيا منها من جهتي الاعلى والا سفلى شيخ مؤيد رقصيد لاميه ميكوند **شعر**
وان لا قينما كانت مساره **بؤ** جمعيه ولها قصد وارحال **بؤ** اكر فيئاره باشد ملافا **بؤ**
بود منازله جمعي مقصد وارحال **بؤ** وقصد عزيمتيا ز طرفين ترط استك حقيقه منازله وذل بان كل
اسم يتدلى الى عبد ويعرج اليه ايضا عند الله هو عبد فافهم چون اراده حق تعلق يدي راجع مند شور
او قصد رخل في الحال واقع شور منا جمعي مشهور كرد وعلوم وادوان شاهه سالان زانفر علوم وادوان

مفرح و با شد آنجا بسپارد لا اله الا الله و اخوند ملا محمد باقی علیه الرحمه در الواع
 شرح زيار جامع كه بر در ترجمه و المقام معلوم فرموده و از جهات شش مقام معلوم كه مقام در فندك نشا
 فاب قوسين و ادله است آنجا جنيك حضرت سيد المرسلين و صلوات الله عليه و سلم و روح شيد و نور
 ائمه معصومين عليه السلام و روح مبيد و مبدى و در هر شنبه و معراج و روزه و در مقام است كه
 بلندترين در قرب حق سبحانه و تعالی مع الله است كه هريك از ايشان را در قرب حق سبحانه و تعالی
 هست كه مخصوص ايشان است و همچنين در كالان صورت و مغنويه درم برادر و در عرش مجيد كه در هر شنبه
 واقع ميشود كه حضرت سيد المرسلين صلى الله عليه و سلم و ائمه طاهرين عليه السلام بر سر مهر و در طواف عرش
 ميكند هفت شوط و در كعبه طواف و باز رجوع با بدان ميكند و ثواب عروج ايشان را علاوه بر كالان
 سيزده باره ميشود و نقل ان فلا طون الا الهى حكى عن نفسه انه لما بصير بعض الاحوال بحيث يلجح الدل
 و بصير محراب على الهوى فبصر في ذلك من النور و الله و الحاصل العجيبه الا يقينه ما يقى به خاير امتجنا اتم برتو
 بدانند الى العلة الاولى الالهيه المحيطة بالكل بصير كانه موضوع فيها معلق بها و يرا النور العظيم في الموضع الثاني
 الالهى فلا يقوى على كنهه انه كره و تعجز القوة البشرى عن النظر الى ذلك النور العظيم الاعظم الذي لا اشتد منته
 الى عالم الفكرة فتجلى الفكرة الى عند ذلك النور و انهى و نقل عن فيثاغورس انه عرج بنفسه الى عالم العلوى حتى
 سمع بصفه نفسه ذكاء قلبه تغل الا فلاك و اصوات حركات الكواكب سمع مع ذلك خفيف الاملا انهم رجع و رجا
 عليها الا الحان التغمات و كل علم الموسيقى هو اول من تكلم في هذا العلم و قال ان من لدن انك الاعظم الكلى الى
 ملك القمر و روح و ريحان و نعمتا لذية و صور خيا و مساكين الحور و اولاد ان كله مير و غير من الرفيه و لا غم و
 الوصول الى هذا المقام ليس عجيب عند العارفين لان من لمقاتل صيره ايشان لك عند نيل اخ نوره المدبر عظم الان
 الذين كانه موضوع في المحيط و ذلك لان المراد بالمحيط في عباراتهم هو المبدأ الاول المحيط بالكل و معنى صير في
 كانه موضوع فيه ان ايشان لك اذا وصل الى مشاهده الانوار الالهيه و الاضواء الذاتية بصير يرى كانه قد انغير
 في ذلك النور و الصوفى كانه موضوع فيه و هي محيط به من جميع جهاته فيصير كل نور و اشراق النور اشراقا كاملا
 حتى يمتلئ به فيرى في نفسه العجايب الا يقينه و اغراب العجبه المدهشه و هذا قبل المقام المحو لله هو انظر الى انما
 يكون هذا عند مشا الا اتصال و ذكر الشيخ الاشراقى الهى في كتابه حكمة الاشراق عن فلاطون انه قال انما خلقت
 بنفسه و قطع العلاقة البدنيه سواى فارى في ذاتى من لبقا و الجمال و الجلال ما اظلم منه متعجبا و حيرانا و ارى ان
 من الاقطار و الجهات و الازال كذلك حتى يظهر في ذاتى من النور و انما ما فخر الاضراسى صفته و ادى كاني قد صيرت
 و النور الاعظم و العلة الاولى المحيط بالكل فاعرف الى من العالم الاعظم العلة الاولى المحيط بالكل فاعرف الى من العالم الاعظم

خلق بدن

والنور الاشرق تميز واتحد كيف ضللك هذه المرتبة فيلغظني ذلك الى عالم الفكرة فاحط عن تلك المرتبة وقدمت
 بالنور وحكي مثل ذلك في كتاب التلويحان وجعله منسوباً الى اسطوانة قال ربنا حولوا بنفسي وخلعني في جانب
 صعد الى الموضع الشاهق الالهى فارى كاتى موضوع في المحيط معقوب وارى النور الاعظم في الموضع الشاهق الالهى
 فاعتجب كيف ارتقى الى هذه الدرجة فيلغظني عالم الفكرة الى عالم الناسوت لا تى لم اقدر على فهم النور الاعظم
 ولطاط على حمله فاربع الى بدنى وقد مثلت نوراً وضابدي كماله نوراً وشبوا الى هرسى بين الحكام المألهين
 في ربهم في التائه وخلع فواسي بلان يقنص ذلك فانهم جردوا وانفسهم غايه التجرد وخلعوا اجل ابدى بلان
 واستعدوا لقبول الفيض الالهى والعطا الرتبة غايه الاستعداد فاستحقوا الفيض من الجود المطلق واعطاهم
 مراتبهم على قدر استعدادهم لان ذلك مقتضى العناية الالهية من سوا الاشياء الى كالاتها الممكنة لها فلا مانع
 من صولهم الى هذه المقامات وما حاصرت ريعنا وهذا طريقتنا صلى الله عليه فلا ريب ان حب المقامات
 الكلية والكرامات القدسية والوصوالات واستغرافه في جنت القدس وكل مرتبة في محل الروح والافس ثم
 وقد حكاه الله تعالى عنه قوله ثم ربي فندى فكان قاب قوسين وادنى وحكى عن نفسه لشبهه ذلك في احتداد كثير
 لا يمكن احدا نكارها مثل قوله صلى الله عليه انه ان لم يمع الله ممثلاً لا يسعني معه نبي مرسل ولا ملك فبقى قوله
 صلى الله عليه انه اطل عند ربي يطعمني ويسقيني في غير ذلك من اقواله واحواله بل ثبت ان مقامه صلى الله
 عليه اعلا المقامات ورائه في نهايتها انما يات وانه المعطى لجميع الاوليئاً مراتبهم والفيض عليهم احوالهم بامر الله
 تعالى لانه الواسطة للكل في الكل وقد اشار بعض شراح هج البلاغة الى ما حكينا عن افلاطون في نسبة بعض الحكماء
 وذلك عند شرح قوله عليه السلام هو القادر اليك اذا ارتمى لا وهام لتدرك منقطع قدرته وحوال الفكر المبر
 من حطرات النور والى بقع عليه عيني عجبوا ملكونه وتوكلت القلوب اليه لتحري في كيقية ضيقا وغمصا داخل
 العقول من ليلته الصفا لئلا يذره وعها وهي حجبها وسد القلوب متخلصاً اليه سبحانه فرجعت جبهته مغش
 بانه لا ينال بجوار اعتك كنه معرفته ولا يخطر ببال اولي الرويات خاطرة من يقدر جلال غزبه قال الشارح
 سبحانه من خلق بكال قدرته ووسط حكمته مجر من العلوم لا يبلغ احدا من مقامات ما ج مواجبه التي في الشاغل مثل هذا
 الدرداء في تفاصيل اسئل لبلغا عن وصفه وحشا ما فيها من لئها ونحو الا وهام عن تصور كمالها بعد التصحج الطلب
 والاعتيا وطاراً يستطيع ان افون في وصفه وتغنه فكما يصفه لبلغا لا يبلغ حضيض رونه الا انى اقول بكاره
 ما دام على عليه في وصفه حجباً على اذ ان البكار تها هو القادر اليك اذا نظرت خواطر الانام وانظارهم وثقا
 في صيا لك الطلب افكارهم لطلوع على منتهى قدرته ولقرنه بالاقدار عليه الا يضاح له من يدافع حكمته وغرا صعبه
 وزام الفكر السليم المنقى من افكار المشوشة المحيط علما بملكوته عظام جبروته وتخير العقول وفرغ من شدة

والتي تؤول الى العجب على ما دل عليه ثقف على كيفية ضيقنا ونفاصيل ما يحجب ويجوز ويستحيل لذاته وتفلت العقول
 بأفكارها المداخل المغامسة التي تقيته الغير الواضحة بحيث يعثر وصفها الغموضها الذي ذكره ذاته تعالى على وجهه
 للشيء فيه بخال ولا لطيران الشبهة عليه ومطاردة الله العقول في خال قطعها مما لك طيقا لتتفرق متوجهة اليه
 بان اظهر لها ان العجز عن ذكره الازدالك والبعث عن ستراته الستره فرجع العقول معترفه بالعجز والتقصير
 واقف في مواقف النجمل والتشويرو ذلك اقضى لها اياتها وقصص كما لا ينهال ان بعض الحكماء اتى بما خلون في بعض كثر
 وضلع في وصرك في عقل بلا جسد اعني من كثر ما تفكر في العقول المجردة عن المواد فاكون في خلاف ذاته
 ولا اجبالها وما وازجها عن سائر الاشياء سوى فارى في ذاته من الحسن والبهما ما ابيها متعجبا فيقتل في رقيب
 من ذلك العالم الجسدي الى العالم الا الهى فصر كات هناك وهذا معنى قوله متخلص اليه سبحانه قال بعينه لك
 بلغ من التور والبهما ما يكل الا لسن عن وصفه والاذان عن سمعه فاذا استعجب في ذلك التور ولم اقف على احكامها
 الى عالم العكس وهذا معنى قوله فرج بك جهنم قال فحجب الفكره عن ذلك التور والبهما فهناك معنى قوله معترفه بان
 لا ينال المحور لا عتشت اكنه معرفته وتخير العقول عن طلب المثل والنظير اذ متى خط قلب الخافل الى ما سئل مثل الظاهر
 له تكافؤ ذلك لا يعرف منتهى مفاد ذاته ولا نهايتها لها واذا اراد العقل معرفة تفاصيله واعداها و
 كيفيةها ولم يكلفه الله ذلك لم يجعل له اليه سبيلا فقد منع الله لان المنع هو ان يجعل له اليه سبيلا ^{العقول} وقوله
 ظلمها العانية في صور صفاته لا تحال لانه تعالى لانهاية له اولا واخرا وقيل لانهاية لصفاته اي مفاد ذاته وقوله
 وغمضت المداخل العقول اي من بلدان بعلم صوره فلا سبيل اليه لان قوى البشر قاصرون الوقوف عن كنه معرفته
 ضورة واسند لا وانما تعرفاته موجود واحد لا يزل ولا يزال لا مثله ولا شبهة لا علة ولا غير في ذاته الهى
فصل وفي الارشاد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وآله اول من اتى على ابنه
 عليهما خامل هل التفتا اليه ام لا ثم ميكائيل ثم جبرئيل واول من اهل السما حمله العرش ثم رضوان خال
 الجنة ثم ملك الموت وان ملك الموت يترجم على محجة على ابنه علي عليه السلام وفي من اشهر النبوة ان عليا عليه السلام
 قال سئلت النبي صلى الله عليه وآله مره ان يدعوني بالمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله افعلا لاجلك يا علة
 فقام فضلى صلوة فلما فرغ من صلوة رفع يده بالدعاء سمعته يقول اللهم اني استسلك بحق علي عبدك ان
 تغفر لعل في قلبي رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا قال يا علي له اجد اكرم منك على الله فاستشفع به
 اليه وفي المناقب المذكور عن ابن مسعود انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله ارجى الحق فقال صلى الله عليه
 وآله الحج المذبح فلما دخلت رابت عليا عليه السلام ساجدا وهو يقول في سجوده اللهم اني استسلك بحق محمد نبيك
 صلى الله عليه وآله ان تغفر لعل في قلبي رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا قال يا علي له اجد اكرم منك على الله فاستشفع به
 اليه وفي المناقب المذكور عن ابن مسعود انه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله ارجى الحق فقال صلى الله عليه

اللهم بحق علي وليك ان تغفر لحد يدك فعلمت من سؤال النبي صلى الله عليه وآله انما وافوا جلا فصل من علي عليه السلام
 سئل الله به المعصية في الأمر شاذ عن كل من عني عبد الله عليه السلام انه كتب على اصحابه بهذه من جعلها قال من سئل ان
 يلقى الله وهو مؤمن حقا حقا فليست له في رسول الله ورسوله والذين امنوا وليتبرأ الى الله من بعد وهم وشيئا لما انتهى اليه من
 لأن فصلهم لا يبلعه ملك مقرب لا يترسل امرية معوا ما ذكر من انواع الأئمة الهداة عليهم السلام وهم المؤمنون الذين
 قال الله تعالى أولئك الذين اعلم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا هذا
 وجه من حواء اتباع الأئمة عليهم السلام وكيف بهم ونفصلهم واعلموا ان احدا من خلق الله لم يصب ضي الله الا بظاعته
 طاعة رسول الله وطاعته ولا الا من الله تعالى محمد ومعه صيتههم معصيته الله ولم ينكر لهم فضلا عظيما وصغيرا وبما الله
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الناس اجمع فقال ما أكثر الصبح واقل المسح فقال له داود الرقي يابن رسول الله
 هل يستحب الله دغا هذا الجمع اجمع ادى قال ويحك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك انما احد الوالدين
 علي عليه السلام كعابد الوثن في المناقب عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اني كنت النبي صلى الله عليه وآله
 واله وهو في بعض محرابه فاستأذنت عليه فاردت ان ادخل قال يا علي اما علمت طائفة وبكيتك فما لك قصي ان
 علي قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله حدث ان افضل ذلك قال يا علي احببنا احب الله واخذنا يا ذا الله يا
 اما علمت ان خالفني رادته ان يكون لي اخ دوني يا علي انت وصي بعدك وانت المعلوم المضطهد بعدك يا علي انما
 معك كالمقيم معي مفارقتك مفارقتي يا علي كذب من عني اني محبتي به غضك لأن الله تعالى خلقني وانا من نور واحد
 وفي المناقب عن اسر ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الي ان يدخل داخل وهو امير المؤمنين وخير الوصيين
 اولي الناس بالثبتيين قائدا لغير المحل فقلت اللهم اجله رجلا من الانبياء حتى قرع الباب فاداهو على ترابها
 عليه السلام فلما دخل عرفني هو النبي صلى الله عليه وآله عرفا شديدا مسح العرق من وجهه بوجه علي بن ابي طالب عليه السلام
 سليمان بن قيس قال تجادل علي بن ابي طالب عليه السلام وانا سمع فقال قال اخبرني يا امير المؤمنين علي بن ابي طالب يا فضل بن
 لك قال ما انزل الله في كتابه قال وما انزل فيك قال قوله امرك ان علي بن عبد من ربه ويتلوه شيئا هدمه انا الشاهد على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقوله ومن عنده علم الكتاب ياتي غني لم يدع شيئا مما ذكر الله في كتابه ذكره قال فاجرت
 يا فضل منقته لك من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضله يا عبد بنهم بالولاية من الله عز وجل باع الله نبيك
 وتعا وقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى سافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك قبل ان تؤمن
 بالحجاب انا اخدم رسول الله صلى الله عليه وآله ليس لخادم غيري وكان رسول الله صلى الله عليه وآله في الحجاب
 ليس يخاف غيري ومنه غائبة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينام بيني وبين عائشة ليس علينا ثلثة لحاد
 غير فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي خطبتيه اللتان من سطحي بيني وبين عائشة وليس اللتان الا في

نجونا ويقوم رسول الله صلى الله عليه وآله فاصلي فاحذني الحجة ليله فاسمهم فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله
 ليله في فناء الليله يفتي بهم مصلاه يصلي فافادته ثم يا بني فيسئلني ينظر الى طير نزل دابة ذلك الى اصبح
 فلما اصبح صلى في الحجاب الغدا ثم قال اللهم اشبه عليا وعاذ فانه قد اسهر في الليلة مما به من الوجع فكما تمشط
 من غفاله ما بي فلتة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اشهر يا اخي قال ذلك واخطابه ليمعوقك بشرك الله
 بحجربار رسول الله صلى الله عليه وآله وجعله فذلك قال الله لراسل الشيا الا اعطانية لراسل نفسه شيئا الا
 يسئلنيك مثله والله دعوى الله ان يا اخي يفتي بكنك ففعل وسئلنيك بمحكك وفي كل مؤمن بعد فعل الفجر
بني قوله خطيبه اشار الى الخط الرزقي الفاصل بين الظاهر والباطن فانهم ولا تكن من الجاهلين وفيه
 عن احمد بن عمر الحلال قال سئلك بالحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل امر كل على بيته من ته ويؤلف شيئا ههنا
 فقال امير المؤمنين عليه السلام الشاهد على رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله على
 بيته من ربه وفي رواية الايات قال ابو علي الطبرسي و امر كل على بيته من ته ويؤلف شيئا ههنا من الله على
 عليه السلام ويؤلف شيئا ههنا عن ابي جعفر النعماني عليه السلام وعلى بن يحيى الرضا عليه السلام وفي مجلس الصدوق عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر امامه على عليه السلام كان كمن انكر نبوته ومن انكر نبوته كان كمن انكر ربه
 ربه عز وجل وفي حراخر با على من عرفنا ففقد عرف الله ومن انكرنا ففقد انكر الله وفي الاثرنا عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق علينا عليا عليه السلام في صورته اثنا عشر نبيا جعل راسه كراس آدم وجهه كوجه نوح و
 كفه ككف شيث وانه كان في شعبة ككف بطر موسى في يده كيد عيسى وجعله كرجل اسحق وسانعه كسانا عليا عليه السلام
 وجهه كوجه يوسف عيسى كعيسى وفي بعض كتب العامة عن عمر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته
 وهو يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعتي كفه ووضع ايمان على عليه السلام كفه لرجح ايمان على
 رواه الطبرسي وفي الاثرنا عن الصادق عليه السلام من ترك زيارته امير المؤمنين عليه السلام لم ينظر الله اليه قط وان امر
 المؤمنين عليه السلام فصل من كل الاثمة عليهم السلام وله مثل ثواب اعمالهم وعمل فدا اعمالهم وفي جامع الاحسان قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله حق على المؤمنين المسلمين كحق الوالد على الولد وقال ابو زر ايمان على عليه السلام مع ايمان
 اهل الارض لرجح ايمان على عليه السلام وفي مجلس السبع رة لابي عبد الله الحطاب حلال يسئلانه عن طلاق الامه فالتفت
 الى جملته فطر الى على بن ابي طالب عليه السلام فقال يا اصلي فافادته في طلاق الامه فقال له يا جملته هكذا و اشار بالسبابه
 والله يلها فالتفت اليه فاعرف فقال ثندان فقال لا يستحان الله جثناك وانتك من المؤمنين يسئلناك وجثلك وجعل
 يسئلناك والله ما اكلم فقال عمر بن ابي رباح من هذا قال لا قال هذا على بن ابي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وآله يقول لو ان السموات السبع والارضين السبع وضعتي كفه ووضع ايمان على عليه السلام كفه لرجح ايمان

على
 عليه السلام
 الامم

على عليهما وفي كتابهم من قبلها الى عن رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى الله عليهما من فضل الوسم
على اهل الارض لو سهرهم واعطى عليهما من العلم جزء الوسم على اهل الارض لو سهرهم اسهم مكتوب على كل حبة
في الجنة شجرة به دية محمود عدا الحق عظيم عدا الملكة على حاجتي وخالصني طاهري وباطني وسبني وعلا نيتي
فقد ظهر ان الولايه هي الملك والمعاد وهي قل فرص برصه لله واقل خلعت كما يلبسها الله النبي صلى الله عليه وآله
ثم تلبس بعد ذلك خلعه النبوة والرسالة فكم نقر في الدعاء اللهم اني استنك باسمك الاعظم الذي خلقت به كل
شيء وكتبته على كل شيء الم تعلم ان الاسم الاعظم ثلثة اسم الذات واسم الصفا واسم هو سر الذات وروح الصفا
وهي الكلمة الخاتمة في سائر الموهوبات فهي سر الذات وسر الصفا وبها تنفعل الكائنات فاسم الذات هو الله
وهو الاسم المقدس وهو علم الذات الاحد الحق واسم الصفا للواحد الاحد وموحد واسم الله هو روح الصفا
وسر الذات هو علي وهو النور وكل واحد من هذه الثلثة اسم اعظم فاسم الجلالة هو الاسم المقدس المكرم واسم
محمّد هو ظاهر الاسم الاعظم لان الواحد صورة الوجود وظاهر المعاد واسم علي ظاهر الباطن وباطن الظاهر
الاسم الاعظم بالحقيقة لا بجمع لسه الربوبية وسر النبوة وسر الولايه وسر الحكم والسلطنة وسر الجبر والبطنة
وسر التصرف والهيبة والايه الاشارة بقوله تعالى والمثل الأعلى في القيم والارض موع على ما تقدم في الاخبار
امير المؤمنين عليهما وصح به زياره الجاهل ايضا **فصل** وفي منهاج العارفين في بيان قوله
تعالى ومن اتى من يشي نفسه ابتغى مرضا الله قال الثعلبي في تفسيره ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد
الهمزة خلف علي بن ابي طالب عليهما لفضله وورده الودائع اليه كانا عنده وامر له خراج الى الغار وقد اخط
المشركون بالدار ان ينال على فراشه فقال ليا علي اقم بيكر الحضرة الاخضرهم على فراشه فانه لا يصل عنهم مكر
الملك شيئا الله ففعل ذلك ووحى الله عز وجل الى جبرئيل وميكائيل اليه فدا حيث بينكما وجعلت عن احدكما طورا
من اخر فاتيكما بوثر صاحب الحق والدينافا خارا كلاهما الحيوة فاحى الله عز وجل اليهما الاكثما مثل علي بن ابي طالب
اخيه بكنيه وبكر محمد صلى الله عليه وآله فبا ان عليا فراشه بكنيه بنفسه ويورثه بالحقوا هبطا الى الارض فاحظا
مرعدوه فزلا وكان جبرئيل عنده راسه وميكائيل عنده رجليه فقالا بخر من مثلك يا ابن ابي طالب عليهما بيابا
بك الملكة فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله وهو متوجه المدينة وتاويل الايات بعدها ان
رواه اخطب خوارزم حديثا يرفعه ما شئت الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نزل علي جبرئيل صبحه يوما الغار فقلت جبرئيل اراك فرحافا فقال يا محمد صلى الله عليه وآله وكيف لا اكون كذلك
وقد قرع عيني بما اكرم الله من احاك ووصيتك امام امتك علي بن ابي طالب عليهما فقلت بماذا اكرم الله قال اني
بجانب الباردة ملكة وقال يا ملائكة اطروا الى حجب في ارضه بعد نبينا وقد بنى نفسه وعصر حقه في الشراب تواضعا

ولا يخفى ان هذا فضيلة كونها احد غير كثير من فضائله سبحانه هو الكفاي لسبيل التقال والرايع عنه التاخر له والمؤيد
وجعل الامير المؤمنين عليه السلام خاتمه ان يكون له هذه المنازل عن نبيه صلى الله عليه وآله فقد تضمنت هاتان
الاياتان فضائل جمة لا يحتمل احدا وضوحها الا بالبيان وناويل الايات في تفسير قوله عز وجل وان من شيعته الا ابراهيم
النبي محمد بن الحسن الطوسي باسني قال سئل جابر بن يزيد الجعفي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الاية
وان من شيعته الا ابراهيم فقال عليه السلام ان الله سبحانه خلق ابراهيم كسفة عن بصير فظفر فرأى نورا الى جنب الخرش فقال
الهي ما هذا النور فقيل له هذا نور محمد صفة من خلقه رأى نورا الى جنبه فقال الهي ما هذا النور فقيل له هذا
نور علي بن ابي طالب صفة من رآى الخضمها ثلثة اوار فقال الهي ما هذا النور فقيل له نور فاطمة وطه مختصا
من انوار نور ولديها الحسن والحسين عليهما السلام فقال الهي رآى ثلثة اوار قد حقواهم قيل يا ابراهيم هؤلاء الائمة
من لد علي وفاطمة عليهما السلام فقال ابراهيم الهي يتحق هؤلاء الخمسة الا عرفني من الشيعة قيل يا ابراهيم اولهم علي بن
وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه علي وابنه محمد وابنه علي وابنه الحسن وابنه محمد الفاطمي عليه السلام وقال عيسى
والهي رآى اوارا فدا خلقواهم لا يحصى عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هؤلاء شيعة محمد وامير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهما السلام قال ابراهيم فبم تعرف شيعة قال بصلوة احد وحسين في الجحيم ببرسم الله الرحمن الرحيم والنفوس قبل الكون
والنخمين في الينس فعند ذلك قال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي امير المؤمنين عليه السلام قال فاجاب الله تعالى وكفا
وان ابراهيم من شيعة امير المؤمنين عليه السلام فيكون افضل من ابراهيم عليه السلام لان المبتوع افضل من التابع وما يدل على
ان جميع الانبياء والرسل من شيعة مارك عن الصادق عليه السلام قال ليس الا الله ورسوله ونحل اهل البيت عليه السلام
وشيعةنا والبالغة في التاثير فعيان ان جميع اهل الانبياء من الانبياء والرسل من اتباعهم وشيعةهم ولقول النبي صلى
الله عليه وآله لو اجتمع الخلق على حب علي عليه السلام لم يخلقوا الله التار وفي ناويل الايات في تفسير قوله عز وجل ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات هم مغفرون واجرا عظيما روى الشيخ الطوسي رحمه الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
النخعي عن النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ومعه لواء الذين امنوا بعدت محمد صلى الله عليه وآله عليه السلام فيقول علي بن ابي طالب عليه السلام فيعطي اللواء من النور الا بعض
سيد ونحن جميع الشياطين الا ولهم من المهاجرين والانصار الايمان اطهرهم حتى يجلس على منبر نور رب العزة
يعرض الجميع عليه جللا رجلا فيعطيه كره ونوره فاذا انا على اخرهم قيل لهم قد عرفتم صفتم ومن ان لكم في الجنة ان نبيكم
يقول ان لكم عندك مغفوة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على والقوم تحت لوائه معه حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع
الى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله والله
امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون الشهداء عند ربهم اجرهم ونورهم يعني الشياطين الا ولهم من المؤمنين

لؤلؤ

اهل الكوفة له والذين كفروا وكنوا بايانا اذ انك صحتا بالحجيم يعني كفروا وكنوا بالولايه ونحو على عليه السلام
 على جميع اهل العالم **بيان عرفان** واعلم ان اللؤلؤ الصوري هو الجسم المعروض ورده الاحب المنقذ
 والايه من ان الله تعالى يعطي يوم القيمة حجتا صلى الله عليه وآله لؤلؤ الحيد يحل بين يديه طله مسير حسم اعلم
 بسنن بطلانه جميع الخلايق وكلهم يلودون من قد نرضي الاحب ان حامله يومئذ بين يديه على عليه السلام
 الجنة واما المعنوي فله مرتبة الكلية الجامعة لجميع طرات الكمال فانه لا اعظم ولا احل منها لشدته امانها
 وقوة احاطتها بحيث يكون الكل اما يستفيد الكمال منها لكل جلال وجلاله في عالم المعاني وفي عالم الصور وهو
 من تلك المرتبة فهو لؤلؤ الحيد الجامع لحامد الحاصل اقدم ومزج ودر تحت لؤلؤه اي مرتبة الجامعة لا يفسد فانه من الكمال
 منه وعلى عليه السلام هو حامل ذلك اللؤلؤ اذ لم يطو احد من الاطهار الا شبا على حال اسرار تلك المرتبة غير عليل
 ولذا قال على عليه السلام ما لنا من خير منك يا رسول الله فان ولايته الامامة ليست الا لاهل البيت اهل البيت اهل البيت
 قابل لفيض الولاية عنه صلى الله عليه وآله في توسطه وفي تأويل الايات وفي تفسير قوله عز وجل وكذلك وحيانا اليك
 روحا من رزاقا كنت تدرى ما الكتاب في الايمان ولكن جعلنا نورا بهك من شيئا من عبادنا وانك تهتم الى شرط
 يستقيم عن محمد بن ابي اسحاق في تفسيره يا سيدي على بصيرة الصبيح الكافي قال قلنا لا يعبدا الله عليه السلام جعلنا الله
 فذلك قوله تعالى وكذلك وحيانا اليك لؤلؤه قال يا محمد الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى
 الله عليه وآله يحبرهم ويسترهم وقال ايضا باسنا عن جابر المحقق عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولكن
 جعلنا نورا بهك من شيئا من رزاقا قال ذلك على ابي اسحاق عليه السلام وفي قوله انك تهتم الى شرط ما يستقيم قال في
 ولايته على بن ابي طالب عليه السلام وقد تقدم اخبار كثيرة في تفسير قوله تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد وعن ابي الشيخ
 وتفسير محمد بن ابي اسحاق عن شهر بن حوشب قال بلغنا الا عشر وموشبها لمصر فالتينا وقد اجتمع عنده اهل الكوفة وهم
 ابو حنيفة وابن قيس الاضي فقال لا نسجله فاحسنه فقال يا اهل الكوفة ان انا جيفه وابن قيس الاضي اني
 فقال انك قد حدثت في علي بن ابي طالب عليه السلام خادشا رجع عنها فان لتوته مقولة ما اذ امل الروح في البدن فقلنا
 لهما امثلكما يقول المثل هذا امثلكما اهل الكوفة فاني في اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة اني سمعت
 عطاء بن رباح يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد فقال رسول
 الله صلى الله عليه وآله انا وعلى بلقي في جهنم كل من عاذنا فقال ابو حنيفة لابن قيس بن ابي جعفر ما عاظم هذا
 فقالوا وانصرفا وفي تفسير قوله عز وجل وخات كل نفس معها سائق وشهيد روى ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام
 الشياطين امير المؤمنين عليه السلام والشميد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ارضنا الذي في تفسير قوله تعالى والهم
 كثر الشقي من الساعي على عبد الله عليه السلام قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام في تفسير علي بن ابي اسحاق عن ابي جعفر

و لا یکن

[illegible]

عليه السلام لم يؤمن على عيسى لم يكن مؤمن في امته وفي المودان عن ابي ذرره قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله اطلع على الارض اطرافها من عرشه بلا كيف ولا زوال فاخطاني جعلني سيد الاولين والآخرين من النبيين
والمرسلين اعطاني ما لم يعط لاحد وهو التوكل والمقام والحوض والزرع والمستعر الا على الجحور العظام بيئته
الصفاة وبنار المرقه واعطاني الله ما لم يعط احدا من النبيين والملائكة المقربين قلنا وماذا يا رسول الله
قال اعطاني عليا عليه السلام واعطاه العترة التي ترفع كل ليلة بكر اوله يعطى ذلك احدا من النبيين الحسن
والحسين عليهما السلام ولم يعط احدا مثلهما واعطاه صهرا مثل ابي طالب وليس لاحد مثل ابي طالب واعطاه الحوض وجعل اليه
قيمه الجنة والنار ولم يعط ذلك الملائكة وحمل سيعته الحجة واعطاه اخا مثل ابي طالب وليس لاحد مثل ابي طالب
الناس من زاد ان يظفي غضب الله وان يقبل الله عمله فليظفر الي علي عليه السلام فان انظر اليه يزيد في الايمان وان
حببه يذهب الشقاق كما يذهب النار والرحمن وفي شرح هج البلاغة في جملة خطبه ائمة فاطمة عليها السلام حين خطبها
عند كمان بكة احمد الله الذي بعثه نوره ببلغى من في السموات الارض اليه الوسيلة ونحن سبيله في خلقه
ونحن خاصته ومحل قدسيه ونحن حجة في غيبه ونحن ورثة انبيائه وفي شرح الصحيفة ترجمة ورثته الاند وكما كان
كثيرا ما يكره المؤمنون عليه السلام ويجلسه مجلسه ويقول هو معلمي ان الله تعا خلقني وسئلني من انت ومن
انا ولم ادر ما اقول قال اني امير المؤمنين عليه السلام ذلك العالم وقال لي قل انا الحجة خير نبي وانك الرسل افضل
النبي صلى الله عليه وسلم عن عمره فقال ان في العرش كوكبا يظهر في كل ثلاثين سنة مرة وقد رايت ظاهرا في ثلاثين الف
مرة وفي كتاب كسر الامامة عن موسى بن جعفر عليه السلام ان امير المؤمنين خطب يوما وقال في خطبه ائمة ان الله
ان الله تعا ناداني في حيا واكمينه وملكني وفوض الي وقال لي يا علي انت الحجة على من مضى وانت الحجة على من بقي
بعد محمد صلى الله عليه وسلم وانت خلفي في ارضي بك اخذ وبك اذهب لك عاق ولولا اني لما خلق خلقا في ولاي اسمائي
ولا ارضي ولا حيتي ولا ناري فطوب لمن اطاعني فيك ولتلك همل مودتي واحبنا واوليائي سيكنهم دار كرامتي
واحبهم خباتي يرتقون فيها حيث يشاءون فنعلم ان العاقلين وويل لمن عصاك ولتلك همل تقبلي صلهم بار
واذيقهم عذابي لك بما كسبت ايديهم وما الله بظلام للعبيد **بيان** في لا يذهب عليك ان قوله
عليه السلام اخذ وبك اعطى اشارة الى الحديث الحق وهو ان الله لما خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له
فاذرب الحنث ويظهر من هذه الخطبة الشريف ان المراد من العقل هو الولاية وهو كذلك وهو مطلق لما تقدم من
معنى الولاية والصواب السالف قد تدبر ولا تكن من الجاهلين المحذرة رب العالمين على ما اعطانا من الولاية
المؤمنين واولاده الطاهرين عليهم السلام وفي كتاب المودان عن عمر الخطاب قال نصبني سول الله صلى الله عليه وسلم
اله لعل عليا فاعلم اني كنت مولا ففعل مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من

بصرا اللهم استشهدك عليهم فقال كان في جنينة من الرمايح فقال كذا وكذا قال نعم يا عمر بن الخطاب
 من لئلا دم لكتنه جبرئيل اذا نادى عليك فقل له في صحيح الترمذي والمسلم والمطابع ومسند
 ابن حنبل والمشكوة وتعلق المحرق وغيره في اللفظ بقليل وعبارة المشكوة هذا على الخبرين غارت زبد لرق
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما ارسل بعد برحم اخذ بيده على علي عليه السلام فقال ليسم تعلمون اني والله لكل مؤمن
 من بعثته قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فلقبه بعبدك ذلك
 هبة يا ابن ابي طالب علي عليه السلام اصبح في مسيئة لي كل مؤمن ومؤمنة وفي صواعق المحرقه روى هذا الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وآله ثلثون صحابيا وان كبر من طريقه صحيح وحسن وفي اويل الايات عن الصادق عليه السلام ان عليا
 عليه السلام قال نبيار رسول الله صلى الله عليه وآله في من لا من صحابة اذا اسود على جنازة فحملها رغبة من الترويح فلقوا
 في كسبا بمضوءه الى قبره وسمع الناس وبأسد يد في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام على ما لا اسود فوضع
 بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي عليه السلام على هذا رماخ غلام ان التحار فقال والله ما راي قط الا وجهه
 وقبوره وقال يا علي اني احبك فقال وامر رسول الله صلى الله عليه وآله به فغسله وكفنه في ثوب ثيابه وصلى عليه
 وشيعته المسلمين الى قبره وسمع الناس وبأسد يد في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انه قد شيعه بموت
 القليل من آل بيته كل فنبهل سبوا الف ملك الله ما ان ذل لا يحبك يا علي قال ورن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 وآله ولحمه ثم عرض عنه ثم سوى عليه اللبن فقال له اصحابه يا رسول الله رايك قد عرضت عن الاسود سائة
 استوب عليه اللبن فقال نعم اني الله خرج من الدنيا عطشا فلك رايك واحد من الجوارعين شر من الحمة و
 والله غيبو فكم هك احزنه بالنظر الى راحة عرض عنه وفي صحيح الترمذي عن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى
 الله عليه وآله يوم الاثنين صلى على علي عليه السلام في يوم الثلث وفي صفوه الاول والآخر في الاطراف في بيضا
 عن ابي حنيفة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين قبل ان يسلم
 احد وفي رواية انا الصديق الاكبر استقبل ان امير المؤمنين روى عن علي عليه السلام قال والله لو شئت ان احرك كل رجل
 منك لم ادخله ومخرجه فوجعني في الفحل فلكم اخاف ان تكفروا يا رسول الله صلى الله عليه وآله والله له وسد
 الى الوشاحس عليا بالحكم بين اهل النورية بتوريتهم وبكل اهل الانجيل بالانجيلهم وبكل اهل التورون بتورونهم وبكل
 اهل الفرقان بفرقانهم حتى يبطي كل كتابا بك قد حكمت بما انزل الله في وقال والله ما من منة نهك منه وتصل وقته الا
 وانا غار من اعفها وقادتها وساتفها الى يوم القيمة روى مسلم بن قيس عن عبد الله بن عباس في حديث طويل عن النبي
 صلى الله عليه وآله ومن قبله ومن اهل بيته اثني عشر ما هك كلهم يدعون الى الجنة على والحسن والحسين وشيعته
 من لدن الحسين عليه السلام واحد بعد واحد ما هم وواللهم على علي عليه السلام وانا امام على عليه السلام وانا معهم مع الكتاب

الله صلى الله عليه وآله في كافي عن ابن عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في هذا العلم
والجلال والحرام بحري فاقار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام فلم يوافقهما وفيه جلالا ثم قال
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله ان الله لم يترك بقراب الله بحمد علي بن ابي طالب عليه السلام في المناقب
عائشه عن النبي صلى الله عليه وآله ذكر علي بن ابي طالب عليه السلام عباده وفيه جلالا ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام
قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله كان علي بن ابي طالب عليه السلام من السوابق ما لو ان سابقه منها به الجلال
لوسعهم وفيه جلالا ثم قال علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم القيمة نصر لي عن ابن عباس
قد مرنا بقرابة حمزة الحديث وقد تقدم وفي العلل عن عبد الله بن عباس في حديثه سلمه روى عن رسول الله صلى
الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم القيمة وهو عبده علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم القيمة
وصي علي الاموات من كل بيت والخليفة على الاخوان في الدنيا والاخرة وهو معي في المقام الاعلى حيث
وفي مطالب السؤل عن علي عليه السلام قال سلوني عن طرق السموات في اعلم بها من طرق الارض في كتاب البشارة
عن ابن عباس قال لما فتح الله صلى الله عليه وآله خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة ومعه جارية فاحداها الى علي
عليه السلام فدخلت فاطمة فاداس علي عليه السلام في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما لم يحضر لها من زوجها فامضت الى النبي
صلى الله عليه وآله لتشكو عليا عليه السلام فنزل جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد صلى الله عليه وآله
ان الله يترك الاسلام ويقول هذه فاطمة تشكو عليا عليه السلام فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها ارجعي
لعلك تقولين لغم ابني لرضاك قال فرجيت فقال له ذلك فقال علي عليه السلام يا فاطمة شكوتني الى رسول الله
صلى الله عليه وآله اشهدك يا فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي عليه السلام حشمتهم اذ هم
صعدوا على فؤاء المهاجرين والانصار في مرضاتك قال فنزل جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله وقال يا محمد صلى
الله عليه وآله ان الله يفرغ عليك لسلام ويقول لك بشر علي بن ابي طالب عليه السلام في قد وهبك الجنة بخدا فيهما
بعقده الجارية في مرضاتك فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف علي عليه السلام باب النار فيدخل النار ومن ثم غضبته يمنع
منها من شئنا رحمتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حج لك يا علي وانت قسيتهم الجنة والنار وفي العلل عن
النبي صلى الله عليه وآله يقول ان حافظي علي بن ابي طالب عليه السلام في يوم القيمة على جميع الحفظة لكنونهما مع علي عليه
السلام وذلك انهما لم يصعدا الى الله عز وجل بشئ فيخط الله عز وجل وفي الطراف عن ابي الحسن قال صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله في صلوة الظهر ثم صلوة العصر واطاني كوع في الركعة الاولى حتى ظننت ان قد نسيها وغفل
رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ثم اوجز في صلوته وسلم ثم اقبل بوجهه كالقمر ليلة البدر ورمى بصره صفا يطلب
علي بن ابي طالب فاذا هو باصفا لاخيه فينا اياه فاجابه من جراته فمنا اياه النبي صلى الله عليه وآله باعلي صوارق

فقال هذه الامام ع

يا علي فذكر فقال النبي صلى الله عليه وآله ما الذي حلقك عن الصفا الأول فقال شككت في غير طهر فابتغيت طهارة
 يا حسين يا حسين يا فضله فلم يجني حداذا بها نف بهنفي من رأته وهو ينادي يا ابا الحسين يا بن عم رسول الله
 فالتفت فاستل من هيبته ما وعليه منديل فاخذ بالمندبل ووضع على منكبه الايمن واوثق الى المفا فاذ الله
 يفيض على كفى فظهور واستقبل فوحدة في ليل لزيد وطعم الشهد ورايحه المسك ثم التفت اذ ربي وضع
 السطل والمندبل ولا ادرى من رفع قلبه سم النبي صلى الله عليه وآله في وجهه ختمه في صدره فقبل ما بين يديه
 ثم قال يا ابا الحسين عليه السلام لا ابتر لسانك لست تعلم من الجنة والنار والمندبل من الفردوس الاعلى والذي هتاف بالصلوة
 حرثيل والذي من ذلك ميكائيل والذي نفس محمد سيده ما زال سرفيل قابضا على كبته حتى خف الصلوة
 فيلومون في الناس على احسانك الله تعالى وملكته بجوارك من فوق السمتا وفي اكمال الدين غير في اجابا كبر على انما
 عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق اربعة عشر نفرا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام في رادخا فقبل يا بن رسول
 الله صلى الله عليه وآله ومن الاربعة عشر فقال محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين في الائمة من اهل الحسين عليه السلام
 اخرهم القائم الذي يقوم بعد عيسى فيقول الله حال ويظهر الارض من كل جور وظلم وفي مجالس الصدوق وعنه صبح
 بن نباتة قال بنينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء
 مضى ولا عن شيء يكون الا نبأكم به وفي مجالس الصدوق وعنه الباقين عن امير المؤمنين عليه السلام قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو راكب خروخ على عليه السلام وهو يشبه فقال له يا ابا الحسين اما ان تركب اما ان تسير
 فان الله عز وجل امرني ان تركب اذ ركبت ثم شئ اذا مشيت تجلس اذا جلس الا ان يكون حدا من حد ود الله لا تدرك
 من الايام والعهود منه وما اكره الله بكم امرا الا وقد اكرمت بهما وخصني بالنبوة والولاية وجعلك لي في ذلك
 تقوم في حدوده وفي صعب موده واليك تعبد بالحق نبيا ما امن به من انكره ولا اقر به من محمدا ولا امن بالله ما انكره
 الحمد وفي كفاية الاثر عن ابي عباس بن ابي ثوبان بن شجاع بن الخثعمي قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 في مصبه اليك ما انتم حلوا في صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اني اقر باليك محمد وال محمد اللهم اني
 اقر باليك بولايه الشيخ علي بن ابي طالب عليه السلام فما زال يكررها حتى وقع على الارض فصرنا عليه عتاتم اقمنا
 فاذا هو ميت ره وفي مجالس الشيخ والصدق ره عن انس قال ركب رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم بغلته
 ما نطلق الى جبل فلان قال يا انس هذا بغلة وانطلق الى موضع كذا وكذا تجد عليا عليه السلام خالسا في الصحراء
 فاقترع مني السلام واحمله على البغلة واذ به الى ان قال اشرف فوجد عليا عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله فحملته على البغلة فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فلما ان بصير رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 واله قال السلام عليك يا رسول الله قال عليك السلام يا ابا الحسين اجلس فان هذا موضع قد جلف فيه سبعون نبيا من الانبياء

من اقبل يمانه الله ورسوله قبل كل احد لم يسبقه الى ذلك احد من ربي وعلم بكتا الله عز وجل وسنتي ليس احد من
 ان يعلم جميع علي غير علي عليهما السلام ان الله عز وجل علي عليا لا يعلم غيري وعلم ملكه ورسوله علما وكل ما علم الله
 لهما ملكه ورسوله اعلم به امر في الله عز وجل اني اعلم به ففعلت فليس احد من امتي ان يعلم جميع علي وفي حكمته
 غير وانك بسنة وجهه واسماء سبطاي حسن حسين هما سبطا امي وامر بالمعروف ونها عن المنكر وان الله حل في
 اناه الحكمه وفصل الخطاب بسنة انا اهل بيتنا عطا الله عز وجل منه خطا لم يعطها احدا مني ولا من كان قبلكم
 ولا يعطها احدا من الاخرين غيرنا نبينا سيد الانبياء والمرسلين هو ابوك ووصينا سيدا لا وصيا وهو بكلام
 وشهيدنا سيدا لا نبي بعده وهو من عكم المظلم هو عم اسيد قال لا رسول الله صلى الله عليه وآله نبي الله عليه وآله
 الدين قبلوا معك قال لا بل سيدا لا نبي بعده الا قبلين والاخرين ما خلا الانبياء والاوصياء وجعفر بن سبطا في الجنة
 الطيب في الجنة مع الملكة وابنائك حسن حسين سبطا امي وبتدا شيئا اهل الجنة منا والذين نفسهم بيد محمد
 هذه الامة يرا الا أرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فاتي هؤلاء الذين سميتك فضل قال علي بعدا افضل
 امي وحمزه وجعفر افضل اهل بيتي بعد علي وبعده ولعلنا بتي سبطي حسن حسين بعدا لا وطيبا من ولد ابني
 هذا واتي الى الحسين عليه السلام منهم المهدي عليه السلام انا اهل بيتنا عطا الله عز وجل لنا الاخرة على الدنيا ثم نظر
 رسول الله صلى الله عليه وآله اليها والى بعلمها والى ابنيها فقال يا سلمان ان شهد الله اني سلم من كسالمهم وحق لي الخاتم
 الى يوم القيمة اما انهم معي في الجنة ثم اقبل علي علي عليه السلام فقال يا اخي اني سبقي بغيرك وستلقي من قرئ شدة ومن
 نظاهم عليك ظلمهم لك فان جد علمهم انك انما فاجاهدهم وقابل مع من اهلكهم فقل فان لم تجد انك انما فاجاهدهم
 وكف يدك ولا تلق بها الى الهم ملكه فانك تقي بمنزلة هرون من موسى لك بهرون اسوة حسنة اذا استضعفه قومه وكانوا
 يقولون فاصبر لظلم قريش اياك ونظاهمهم عليك فانك بمنزلة هرون من موسى فلي تبعهم بمنزلة العجل ومن تبعه يا علي
 ان الله تعالى قد قضى العزة والافضل في هذه الامة فلو قسما جمعهم على الهدى حتى لا تختلف اثنان من هذه الامة ولا
 سارع في تقي من لا يرك ولا ينجح المفسود الفضل فضله ولو شال العجل النقرة والتغبير حتى يكذب الظالم ويعلم الحق
 ابره صبر ولكنه جعل الدنيا دار الاعمال والاخرة دار القرار فخري الذين اساءوا بما عملوا ويخزي الذين الذين حسنوا
 بالحسيني فقال علي عليه السلام الحمد لله نيكرا على نعماته وصبر على بلائه وفي ضحك اعز به جعفر عليه السلام قال قال
 يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله الاولين والاخرين لفصل الخطاب عي رسول الله صلى الله عليه وآله وبعي
 المؤمنين عليهما فيكسي حلة خضراء تضيئ ما بين المشرق والمغرب يكسي علي عليه السلام مثلها ويكسي رسول الله
 صلى الله عليه وآله حلة وردية تضيئ ما بين المشرق والمغرب يكسي علي مثلها ثم يضعان عند الله ثم يدعيا
 ويدفع اليها حسب الناس فحينئذ والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ويضعنا عند الله ثم يدعيا

من انهم من الجنة ويرونهم فعلى والله يزوج اهل الجنة وماذا لك الى احد غيرك انهم من الله عزكوه وفصلا وصل
 الله به ومن عليه هو والله يدخل اهل النار وموتوا لله يغلقوا اهل الجنة اذا دخلوها ابوابها ويغلقوا اهل النار اذا
 دخلوها ابوابها لان ابواب الجنة ابواب النار الية ذكر في الجراح عنهم عليهم السلام بحسب ادب الله قال الله
 صلى الله عليه وآله علي علي علي انا انا من اسبق في سبع قري من قبا بر عرس فغسلني ثم خافني جامع كفتي لعيني
 ثم سلفني ثم اسلفني فوالله لا تسبني عن شيء الا اجنك في غيري بعضهما فضع فاك علي ثم سلفني ثم اسلكوا في
 يوم القيمة الى ان تقوم الساعة من القبر فقال علي عليه السلام ففعلت لك فاسبابي بما يكون اليك يوم القيمة وما من
 نعمة تكون الا انا اعز حقا من اهل الجنة ضللتها **فصل** في معاني الاختلاف عن فضل بعض علي
 عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالخمسة ايام فجعل اعلاها واشرفها ارواح
 محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين الاثم بعدهم فغرضها على السموات والارض والجبال فغشيها نوره فقام
 الله تبارك وتعالى للسموات والارض والجبال هو الاثم واليائي وحجتي خلقني واثم بربني ما خلق خلقا هو
 اليهم ولم يولد لهم خلق جنتي لم يخلق لهم وغاداهم خلقا ربي فملا عن قنبر لهم قنبرهم من عظمي عديته
 عدا بالاعدا بحدام من العالمين وجعلهم مع المشركين في اسفل ركن من ركني من قنبريهم ولم يدع منزلة لهم
 ومكانهم من عظمي جنتي منهم روضا جنتا وكان لهم ما يشاؤون عندك واجههم كرامته واحلهم جوارى شفقهم
 في الدنيا من عبادك واطاى في قولا بينهم ما نذر عند خلفي فايكم يحلها بانها لها ويدعيها لنفسه ون جبرته فالتقوا
 والارض والجبال اني جعلتها واشفق من منها من دعا منزلة لها وتمت محالها من عظمي وثبتا فلما اسكن الله ادم وروى
 الجنة قال لها اكل منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة يعني الشجرة المحنطة فتكونا من الظالمين فظن
 الى محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين الاثم بعدهم اشرف من اهل الجنة فقال يا ربنا لمن هذه المنزلة فقال
 الله جل جلاله ارفعار وسكنا الى سائر عرش فرغار وسكنا فوجدنا اسم محمد وعلي وفاطمة والحسين والحسين الاثم
 عليهم السلام مكتوب على قنبريهم من نور الجنة جل جلاله فقال يا ربنا ما اكرم اهل هذه المنزلة عليك وما
 اجتمهم اليك ما اشرفهم لديك فقال الله جل جلاله لولا هم ما خلقنا هؤلاء خوزة علي وامناى علي سري
 يا كما ان ينظر اليهم بعين الحسد ونمتنا من ركنهم عندك ومحلتهم من كرامته فدا خلا ذلك فيهم وعصيتهم فتكونوا
 من الظالمين قالوا ربنا ومن الظالمون قال المدعون لمنزلهم بغير حق قالوا ربنا فانما مثل الظالمين في نار كبر
 نراها كما رايتنا من ركنهم في جنتك فامر الله تبارك وتعالى النار فبرزت جميع ما فيها من الوان التنكال والعذاب
 فقال الله عز وجل انظر مكان الظالمين لهم المدعين لمنزلهم في اسفل ركن من ركني فاما كلوا ان يخرجوا منها
 البعيدة منها وكلوا فيضج جلودهم بدلوا سواها ليدقوا العذاب ادم ويا هؤلاء انظر الى انوارى وحجتي الحسد

منظر

ما شئتكم

فاصططكا عن حواري احل بكاهونه فمكوسهما الشيطان ليهما ما ذكر عنهما اسواتهما وقال ما نهيكما ربكما
 عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا من الخالدین وقاسنهما الى لكما من الناصحين فليهما بغرور وعلما
 على تمني منزلتهما فنظر ابليس لمحمد فداخه اكل من شجرة الخنطة فقام مكان ما اكل اشيعر فاصل الخنطة كلها فاما
 ياكل واصل الشيعر كله فاما اكله فاما اكله فلما اكل من الشجرة طار الحلي والجلل من حبشاهما وبقياعربا نهر
 طمعا يحضضا عليهما من روق الحمة وناذاهما رتهما الم انهيكما عن تلكا الشجرة واذل لكما ان الشيطان لكما عدو
 فقالا ربنا طلنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لمكوس من الخاسرين قال اهبطا من حواري فلا يجاوبن في
 حتى من يصيدني فهبطا موكولين الى انفسهما وطلب الخاسر فلما اراد الله عز وجل ان يهوب عليهما جاءهما جبريل
 فقال لهما انكما طلتما انفسكما بتمنة منزلة من فصل عليكما فخر انكما ما قد عوقبتا به من لصوص من حواري الله عز وجل
 الى ارضه فاستدار بكما بحق الاسماء التي رايتموها على نساء الكفر حتى يهوب عليكما فقالا اللهم ايا نبيك بحق
 الاكبرهين عليك محمد وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهما السلام انت علينا ورحمتنا فاب عليهما الله هو الوالي
 فلم يزل الانبياء يحفظون هذه الاية ويخبرون بها اوصيائهم والمخلصين منهم فيابون حملها وليتفقون برزخها
 وحملها الا انك الذي قد عرفت فاصل كل طائر عند الى يوم القيمة وذلك قول الله عز وجل ناعر صنا الامانة على
 والارض والحك فابن ان يحملها واستيق منها حملها الا انك ان كان غلوما حملوا وفي ذلك اليوم يصير علي بن عبد
 عليه السلام في تفسير هذه الاية الامانة هي الولاية والا انك ابوالشر وبعده الله المنافق وفي محال من الشجرة عن ارض
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وعليه السلام سارا الى صخرة جبل صعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وعليه
 حتى صا الى ذروة الجبل وقد اطلت على غمامة وقد ما انتبى صلى الله عليه وآله به الى شئ ياكل ويطعم عليا عليه السلام
 وقد مده به الى شئ وقد تبر واستوى عليا الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس والله خلونا ما يشا ولقد اكل من
 هذه الغمامة ثلثمائة وثلاثة عشر بيتا وثلثمائة وثلاثة عشر صبا ما فيهم نبي اكرم منه ولا وصي اكرم من علي وفي محال
 ابل الشجرة عن الناصر عليه السلام عن جابر قال كنت ماشيا من المؤمنين علي عليه السلام على الفراء اذ خرجت موجه عظمه
 فغطته حتى انشيت عنى ثم انجست عنده ولا طوبى عليه فوجئت لذلك وتعجبك سئلته عنه فقال ورايت لك قال
 قل نعم قال انما الملك الموكل بالناخر وسلم على راعيتي فني وفي محال من الشجرة عن النبي صلى الله عليه وآله
 علي سيد العرب فقال غايته نارسول الله صلى الله عليه وآله السيد العرب فقال اناسيد لادم وعلي عليه السلام
 سيد العرب وفي عدة الداعي بزيادة فقال ما السيد فقال صلى الله عليه وآله من ير ضطاعه كما افترض طاعته
 فعلى هذا السيد هو الملك الواجب الطاعة فعلى اثير انبياء العرب خلافتنا صلى الله عليه وآله وافضل من نبي
 الا انه عليه السلام ايضا مصر هذا الحديث وذكر في رايي النبي ابو بكر في تفسيره الميا هله ان هذه الاية تدل على ان عليا

بسم النبي صلى الله عليه وآله والتقى افضل من جميع الانبياء عليهم السلام فعلى عليهما افضل منهما الا ان محمدا رافى
الجانب من هذا لا ينبغي ان يجمع وقد تقدم وفي رواية عينا قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا كائنت من علي عليه
السلام والاولاد بي كالتجور فبايهم اقدمهم اهدتهم روى جابر عن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي جابر
عليهما السلام يوم ما في سلك المدينة يسلك طريقا لم يكن له من هذا فحدث فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فمضى من ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع امرنا ان نطلق في طلبه قال ابن
عباس فذهبنا الى الدرب الذي رايناه والابياض رعد في صواتهم قال فاني قد علمك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
السلام قد وصف مقام اليه لا فاه واعنقه وجعل الدرع بيده وجعل ينفق جسده فقال له عمر وكان ذلك يا رسول الله صلى
الله عليه وآله توهم انه كان في حرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يا ابا جابر انك قد علمت ان عليا
اربعين الف عفيرت واسلم عليه يد اربعة الف قبيله من الجن والشياطين عشرين اجزاء شيعه منها في علي عليه السلام وواحد
في سينا الناس والفضل والي في عشرين اجزاء شيعه منها في علي عليه السلام واحد في سينا الناس وان عليا عليه السلام
بمنزلة الذراع من اليد وهو زنى في قبيلتي يدك اربعة اصوبها وسبعين اليك اجالده الاغلاء وان المحب له مؤمن بالمحبة
كادرا للمنفعة لا شاة لا حق وقال صلى الله عليه وآله عليه السلام من ظلم عليا عليه السلام فكلما نجا نبتوه الا نيتا قبل
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام يا علي الانوار كلها من نور ونورك قال صلى الله عليه وآله عليه السلام علي قريته في الدنيا و
الاخرة كان قريته في ظهر ادم وادم في الجنة وكان قريته في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان قريته في ظهر ابراهيم
للذبح ثم لم يزل ينقل من اجل ابيهم الى ارضهم الى ارضهم في ظهر عبد المطلب فيقسم الله تعالى للامم
والنطفة فجعل بضفه في صلب ابي طالب فجاء منه علي عليه السلام وفي معجزة الاخبار عن الرضا عليه السلام عن الشجرة التي
اكل منها ادم عليه السلام فقد اختلف الناس في ما فيها فمنهم من قال انها الحنظل ومنهم من قال انها العنب ومنهم من قال انها الشجرة
الحيدة فقال كل ذلك حق فاما هذه الوجوه على اختلافها فقال انا الصلوات في شجرة الحنظل تحمل انواعا فكانت
شجرة الحنظل وفيها عنب ليس كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام اكرمه الله تعالى بكره باسجاده ملائكته له وادخل الجنة
قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى شاة
عريش فرجع ادم راسه فظهر الى شاة العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام
برايها العلي عليه السلام المومنين فاطمة زوجة سيده شاة العالمين الحسين سيدنا سببا اهل الجنة فقال
ادم يا رب من هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك وهم جبروتك من جميع خلقي ولولا هم ما خلقتك ولا خلقت
الجنة والنار ولا السما ولا الارض فانا انظر اليهم بعين المحبة باخرجك عن جوارى فظهر اليهم بعين المحبة وتبين
منهم فيسلط الله عليه الشيطان اكل من شجرة الله التي نهى عنها وسلطه على الحيوان انظر الى شاة فاطمة بعين المحبة

فاهبطكم عن خوارجى احل كما هو في قومكوسلها الشيطان يسكنها ما ذكر عنها اسوانها ما قال فانها بكما
 عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخلدس وقاسنهما الى لكما من الناصحين فقلنا ما بعرورجلها
 على تبنى منزلهم فطر ايعزل الحسد فخذ لا خة اكل من شجرة الحنطة فقامكان ما اكل اشيعر فاصل الحنطة كلها فاما
 يا كلا واصل الشيعر كله فاما اعد مكان ما اكله فلما اكل من الشجرة طار الحلي والجلل من جثاها وبقياعربانين
 طمعا يخلصا عليهما من رق الحنة وناذاهما رتهما الم انهما عن تلكا الشجرة واقلا لكما ان الشيطان لكما عدو مبين
 فقالا ربنا طلبنا انصينا وان لم تعمر لنا وتوحمنا لنكون من الحاسين قال اهبطا من خوارجى ولا تجاورني
 حتى من يعصيني بهما موكلين انفسهما في طلب الماشي فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاثماهما خسر
 فقال لهما اتكما ظلمنا انفسكما بتمه منزلة من فصل عليكما فخر ائكما ما قد عوقبتم به من هبوط من خوار الله عز وجل
 الى ارضه فاستلار كما بحق الاسماء التي رايتموها على سائر العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم اننا نسئلك بحق
 الاكبر من عليك محمد وعلى فاطمة والحسين والحسين عليهما السلام الا انت علينا ورحمتنا فاناب عليهما ان الله هو الوهاب
 فلم يزل الايتام يحفظون هذه الاية ويحجرون بها اوصيائهم والمخلصين من هم في ابواب جليلها ويستحقون من ثمنها
 وجلها الاية الذي قد عرفت اصل كل ظالم عن ان يؤمن بقبضه وذلك قول الله عز وجل فاعرضنا الامانة على
 والارض والحن فابتن ان يجعلها واشفق منها فحملها الا ان كان غلو ما جعلها وفيه رسل الله صبر على الله
 عليه السلام تفسير هذه الاية الامانة هي الولاية والايتام الوالدان والوصي وصلى الله على النبي وآله
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام سارا الى صفحة جبل وصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه
 حتى ضا الاذوة الجبل وقد اظلمت ما غامد وقد مد النبي صلى الله عليه وآله يد الى شي ياكل ويطلع عليا عليه السلام
 وقد مد يده الى شي وقد نب وسقى عليا الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا اس والآن خلقنا شيئا ولهذا كل من
 هذه العامة ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وثلثمائة وثلاثة عشر صبا ما فيهم نبي اكرم منه ولا وصي اكرم من علي وفيه
 ابن الشيخ ره عن ابي اقر عليه السلام عن جابر قال كنت ماشيا مع المؤمنين عليهم السلام على الفراء فخرجت موجة عظيمة
 فغطتني حتى اليسر عني ثم احييت عندي ولا طوبى عليه فوجدت ذلك وتعجبك سئل عنه فقال ورايتك للفقار
 فلا نعم قال اما الملك الموكل بالناخرج وسلم على واعني بقني في محالسن بن الشيخ ره قال النبي صلى الله عليه وآله
 علي سيد العرب فقال غايثه رسول الله صلى الله عليه وآله السيد العرب فقال اناسيد لدايم وعليه
 سيد العرب وفيه عدة الداعي بزيادة فقال ما السيد فقال صلى الله عليه وآله من يرضط اعنه كما افترض طاعة
 جعلي هذا السيد هو الملك الواحد الطاعة فعلى اثين انبياء العرب حلا فتينا صلى الله عليه وآله وافضل من ربي
 الا انه عليه السلام ايضا ص هذا الجانب وذكر في رازي النبيا بور في تفسيره المنيها هذه الاية تدل على ان عليا

نفس النبي صلى الله عليه وآله والتبني افضل من جميع الانبياء عليهم السلام فعلى عليهما ايضا افضل منهم لان محرابي
 الجانب من هذا لا ينبغي ان يجمع وقد تقدم وفي رثا عياي قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا كائنه من علي عليه
 السلام واو لا ذبي كالتجور فبايهم اقدم اهدتهم روى حبان المقاتل عن عمار بن عباس قال رايته عليا
 عليه السلام يوم ما في سكر المدينة يسلك طريقا لم يكن له منفذ فجنحت فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 ان عليا علم الهدى والهدى طريقه قال فصلى من ذلك ثلثة ايام فلما كان اليوم الرابع اجمع امرنا ان نطلق في طلبه قال ابن
 عباس فذهبنا الى الدرب الذي رايته واذا بياض رعد في ضوء الشمس قال فاني قد اعدت فاعلمك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 اله قد علمه فقام اليه لافاه واعنقه وحمل الدرع بيده وجعل يمسك جسده فقال له عمر فكاك يا رسول الله صلى
 الله عليه وآله توههم انه كان في حرب فقال له النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام يا ابن الخطاب لقد دلى على اربعين ألف ملك قتله
 اربعين ألف عفيرن واسلم على يده اربعون الف قبيلة من الجن والشجاعة عشرة اجزاء تسعة منها في علي عليه السلام وواحدة
 في علي بن الناصر والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي عليه السلام وواحدة في علي بن الناصر واثني عشر
 في علي بن الناصر والفضل والشرف عشرة اجزاء تسعة منها في علي عليه السلام وواحدة في علي بن الناصر واثني عشر
 بمنزلة الدراع من اليد وهو زدي في قبضتي يدي اية اصوبها وسيفي اية اجالده الاعداء وان المحبة مؤمن بها
 كابر والمقنعة ثروة لا حق وقال صلى الله عليه وآله من ظلم عليا عليه السلام فكأنما جحد بنوته وبنوه الانبياء قبله
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الانوار كلها من نور ونورك قال صلى الله عليه وآله علي فريته في الدنيا و
 الاخرة كان فريته في ظهري وادم في الجنة وكان فريته في ظهر نوح ونوح في السفينة وكان فريته في ظهر اسمعيل حين صعب
 للذبح ثم لم يزل ينقل من صلاب الظاهر الى رجا الظاهر الى ارضنا في ظهر عبد المطلب قسم الله تعالى ان الله
 والطفة فجعل نصفه في صلب ابي طالب وجاء منه علي عليه السلام وفي معجزة الاخبار عن الرضا عليه السلام عن الشجر التي
 اكل منها ادم عليه السلام فقد خلف الناس فيها فمنهم من قال انها الحنطة ومنهم من يكرها العنب منهم من يراها الشجرة
 الحسد فقال كل ذلك حق فاما هذه الوجوه على اختلافها فقال ابا ابا الصلوات شجرة الجنة تحمل انواعا فكانت
 شجرة الحنطة وفيها عنب ليست كشجرة الدنيا فان ادم عليه السلام اكل من ثمرها فبما ذكره بالسجادة ملائكة له وادخل الجنة
 قال في نفسه هل خلق الله بشرا افضل منه فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع راسك يا ادم فانظر الى سائر
 عرشه فرفع ادم راسه فنظر الى سائر العرش فوجد عليه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله علي
 رايته عليا امير المؤمنين فاطمة زوجها سبعة اشقا العالمين الحسني الحسين سيدا شبا اهل الجنة فقال
 ادم يا رب من هو هؤلاء فقال عز وجل يا ادم هؤلاء ذريتك وهم خير منك من جميع خلقي ولولا هم ما خلقناك ولا خلقنا
 الجنة والنار ولا السما ولا الارض فاني انظر اليهم بعين الحسد فاخرجك عن جوارى فظن اليهم بعين الحسد وتبع
 من لهم فيسلط الله عليا لشيئا حتى اكل من شجرة الله التي نهى عنها وسلطه على الحوائط فها الى فاطمة بعين الحسد حتى

والأيت

أكل من الشجرة كما أكل آدم عليه السلام فاحرمها من الجنة ووسطها من حواء إلى الأرض وفي جامع الأختبا بانيشاعن الإمام
 من رقبته إلى بطنه دكر من زاد رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام فضلهما في الخراج في حديث
 طويل عن علي بن موسى الرضا عليه السلام كان قد فاته صلى الله عليه وآله رضى عليا عليه السلام أو ضا ودفع إليه
 الصفيحة التي كان فيها الأسماء التي خسر الله بها الأنبياء والأوصياء ثم قال يا علي إن هتي دنائتي ثم قال اخراج لك
 فاحرجهم بجملة ثم قال يا علي اجعل لسانك في فمك فمضه ابلغ عنه كلما تحرقان الله فمك ما فمهم في بصره ما
 بصره واعطاه من العلم ما اعطاني الآتية وأنه لا ينبت بعد ثم كذا ما ما بعد ما ما الحديث وفي كتاب أسرار الأئمة
 قال الله تعالى وكل فيض احصينا في امام مبين وقد روى في تفسير علي بن الرضا عليه السلام انه على عليه السلام انه اعطاه
 التي صلى الله عليه وآله من جميع العالمين كما ذكرنا انه في شرح الصفيحة عن مؤلفينا أمير المؤمنين عليه السلام لولا
 ما عبد الله وللتناس صورته العجا وفي حاشية الشيخ قال ابو عبد الله عليه السلام ان ترك زيارة أمير المؤمنين عليه السلام
 بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظر إليك الا نرؤ من نرؤه الله والملائكة ويؤروه الأنبياء والمؤمنون
 فلما جعلت ذلك اعطيت لك قال فاعلم ان أمير المؤمنين عليه السلام افضل من كل ثم كذا ما ما بعد ما ما الحديث وفي كتاب أسرار الأئمة
 وعن كتاب رتبة العلم للصادق انه سئل من صوب جازم عن الرضا عليه السلام عن جواره النجف عند قبر أمير المؤمنين
 عليه السلام عند قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام فقال عليه السلام ان جواره ليلى عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام افضل
 من غيبة السبعة ايام وعند قبر الحسين عليه السلام من غيبة اربعة ايام وسئل عن الصلوة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام
 فقال الصلوة عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام ما مثا الصلوة وشك عن الصلوة عند قبر الحسين عليه السلام وفي
 كتاب المصابيح لبعض العامة ان النبي صلى الله عليه وآله تعجيبا وعلى عليه السلام مبرهم فرجع النبي صلى الله عليه وآله
 يديه وقال اللهم لا تمنني حتى تربي عليا عليه السلام وعن امر عتيق مثل هذه الرواية **فصل** وفي معناه
 الأختبا عن جعفر بن محمد عن ابنه عن جده عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالسا عند
 علي وفاطمة والحسين والحسين عليه السلام فقال والله بعشي الحق نبيا ما على وجه الأرض خلق احب الى الله عز وجل
 ولا اكرم منا وفي معناه الأختبا عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول الا انا وعلي بن ابي
 واحد شئخ الله يمينه العزير قبل ان خلق آدم بالفى عام فلما ان خلق آدم جعل ذلك التوراة في صلبه لقد شئخ الجدة ونحن
 في صلبه لقد قم بالخطيئة ونحن في صلبه لقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه لقد قذف بابراهيم في النار ونحن في
 نعيم نزل ينقلنا الله عز وجل عن اعداء طاهر الارحام طاهر حتى انتهى بنا الى العبد المطلب فسمه نصفين فجعلني
 في صلب عبد الله وجعل عليا عليه السلام في صلب ابي طالب فجعل في التوراة وجعل في علي الفصاحة والفروسيه وفي
 الانبياء عن جعفر بن محمد عن ابنه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من اسبغ خلة هم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهما

توب
 حجارة النجف

صلى الله عليه وسلم سيد الأئمة الأئمة الأئمة وصيحه خير الوصيين سيد طائفة الأئمة الأئمة
 وسيد الشهداء حمزة ومطهر مع الملائكة جعفر والقائم عليهم وفي قرب الأئمة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
 قال كذبني أبي الحسن رضا عليه السلام الحديث طويلا إلى أن قال الإمام عليه السلام قال أبو جعفر عليه السلام لا يشك
 الأئمة حتى يعرف أنه يجري لأخيه ما يجري لأخيه من الحجارة والطاعة والحلال والحرام ولحمد صلى الله عليه وآله وأما
 عليه السلام فضله ما وده مع الأخيار في حمل النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام عن جعفر بن محمد عليه السلام ولو لا
 وعلى عليه السلام لما خلقت خلقي وقد حمل رسول الله صلى الله عليه وآله الحسين عليه السلام في يوم حطير في الجار
 فلما قال له بعض أصحابه يا بني أيا رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم الحامدان نعم الزكاهن وأبوها خيرها
 وفي خراسان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام حمل الحسين عليه السلام ولما قال نعم الحامدان
 إلى أن قال عليه السلام وقد قال النبي صلى الله عليه وآله لعل عليه السلام يا علي إن الله نازك وتكلمتني في نور
 ثم غفرها لي ذلك قوله تكلم لي جعفر لك الله ما تقدم من سلك ما أتوا من الله نزل الله نزل الله وتكلمتني يا أبا
 أموا عليكم انفسكم لا يصركم مني إذا اهتديتم قال صلى الله عليه وآله علي نفسي واجي طيعوا عليا عليه السلام
 مطهر معصولا يصل ولا يشقى ثم تلى هذه الآية قل طيعوا الله واطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل
 عليكم ما حملتم وان طيعوا تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعن الترمذي أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال فاطمة خير مني في الجنة وفيها السلف في ربه عن عبد الله بن عثمان كذا تعودا عند النبي صلى الله عليه
 وآله أنه دخل فاطمة عليها السلام وهي تكلم فقال يا أبا جعفر الحسين عليه السلام ما أدرى بي يا فاطمة خير مني
 من الله فقال يا محمد صلى الله عليه وآله إنك تقرناك التبرام وهو يقول لا تحزن ولا تغم لها فانهما فاضلان
 الدنيا والآخرة وأبوها أفضل منهما أنا ثمان في حطير به الحار وقد وكل الله بهما مملكا في العنوع لرضا عليه السلام
 عن الأئمة عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قال هبط علي بن أبي طالب فقال يا محمد صلى الله عليه وآله إن الله جل جلاله
 يقول لو لم أخلق عليا عليه السلام ما كان لها طمة كهو من الدار ومن زينته وفي نسخة آدم ومحمد وفي الأثر أن عليا
 عليه السلام قال كنهنا أم المؤمنين عليا عليه السلام في حطير به الحار وقد وكل الله بهما مملكا في العنوع لرضا عليه السلام
 أحدهما في الكلام وزاد فيه فالتفت إليه أم المؤمنين عليا عليه السلام فقال أحياها إذا راسي لعلك فميت من حوله فاقبل
 الرجل بأصبعه المستحبة يصيرع أم المؤمنين عليا عليه السلام في شدة الألف فطر إليه حرك شفيته غاذا كان حلقا سوتا
 فوبعض أصحابه فقال يا أم المؤمنين عليا عليه السلام هذه القدر لك كما أردت وأنت تحتمل المعونة فاما لك لا تكفينا
 ما أعطاك الله من هذه القدر ما طرقت قبلا ودمع راسي لهم وقال والله فلق الحجاب وبني القيس لو شئت أن صر
 لها القدر في طول هذه الدنيا والفلق والجدب والأودية حتى أضرب صدك مغوبة على شبره فاقبله على أم راسي لعلك

من عاينها اسلك اليه كان يربيناها فقال ائتمنوا بذا لك قالوا فؤمن به والله قال ليس تعرفون امير المؤمنين عليه السلام
 قالوا بلى كما نعرفه قال فرجع جالس استتر فقال تعرفون هذا قالوا بجمعهم والله امير المؤمنين عليه السلام تشهد انك ابنة امة
 كان يربينا مثل ذلك كثير اود كر حديث اخر عن الحسن عليه السلام مثله وثالثا عن الحسين عليه السلام واربعا عن الحسين
 عليه السلام ايضا مثله وفي اخر قال لهم عليه السلام تهوت من مائتنا وليس يتيك ويبقى من بقي مائتنا تجز عليكم وفي
 الحج ارجع عن ابي جعفر عليه السلام قال خرجت مع ابي الى بعض امواله فلما صرنا في الصحراء فاستقبله شيخ فزادني
 الى وسيله عليه فجلنا فسمعه هو يقول جعل فلان ثم تظاد طوبى لائم ودع ابيه وقام الشيخ فانصرفت وانا ننظر
 اليه حتى غاب شخصه فقلت لا في من هذا الشيخ الذي سمعته تعظم في مسئلتك قال يا بقر هذا جدك الحسين
 عليه السلام في الحج ارجع عن الصادق عليه السلام عن عبيدة الانباري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله بالكتبه ادا
 آدم بحلأه التكن اليها في فيسلم عليه ثم انبى الى الحج يا زانوح بخناثة وهو رجل طوال حيا لم يفسر على ابيهم
 عن الصادق عليه السلام حيث المعراج انه صلى الله عليه واله قال ثم مضيت فرايت حلاصيا فقلت هذا يا بقر
 ويقال هذا ابو لؤي ادم عليه السلام الحديث واما بعد اخبرك بما تقدم في تجسم الاعمال من الحقيقه الواحدة تحقق في
 المتعدده مع بقائها على صفتها وحدثها وعدة تلبسها بالكثر والتعدد ولا يشغلها شئ عن ثبات الانوار في هذه
 الا حيا لان اولي بقايتها الصور كيف يشاء ويقبل صورة الى صورة كيف ما يشاء ولا تارة كان قبل خلق الخلق في لاسر
 الظهور ومع الملائكة في عالم الارواح ومع النبي في عالم الاشباح وله قوة الظهور فيها شيئا من الظهور خصوصا
 امير المؤمنين عليه السلام تارة كان سر النبي في ظهورهم وبذلك اتجا الكتاب ليستداتما الكتاب فقوله سبحانه
 عن موسى وهرون ومجمل كما سلطانا صدينا فلا يصلون اليكما نانا انما ومن تبعكما الغالبون قالوا فيفسد
 كانت الازية والسيطان صوة على وكذا كان لساير النبيين واما السيد فقوله صلى الله عليه واله يا علي ان الله ابد
 بنا النبيين سر وايد بك جهر اتم علم ان البارى حل اسم ذان واحدة من كل الوجوه وكذا صفتها فان كانت صوة
 الحروف ظهرت في ثمانية ارباب ركب العقاد والها والالف الزاء ظهر القهار وان ركب اللام والطاء وانما حروف اللطف وان
 ركب الحروف عن التبر كبريت تارة اذانا واحدا وامير المؤمنين عليه السلام هو كلمة الله التامة وصفه التي تلبس لبنا
 لان الكلمة التامة لها قوة الظهور في سائر الصور وانه لما العظمى لله جل جلاله في جلاله كبرائه ليس كشيء و
 الحضرة المحمدية كمال فعلها وثقتها على الخلق ان ليس كشيء لانه الخلق الاول والثور الاكل والولادة في
 عظمتها وتصرفها في الكاينات عجزها الما خوز على سائر البراي من قبل ان يرأ الشئ ليس كشيء لانه فاعرف
 هذه الانوار المجتبة للتكدي ليس كشيء في سائر الله وعرفه بالهداة الانوار وكفى الظاهر نقضا تكدي بيا اباد
 الله جهر فاستل ان ظهر الحسن والحسين عليه السلام وقال لهما سلما السبر الى وكشف النقاب فاذا هو امير المؤمنين عليه السلام

ثم قال للحسن يا ابا محمد ان بازالا لموت نفسا وشهد بها ايمانها شهد حينئذ هو ذلك السر الذي ظهر للملك في السماء وظهر
 في الارض لانبياؤه وفارس الحجاز الذي يؤيد الله به من بغاؤه وناواه وهو ذلك التوراة التي له قوة الظهور كمن يشا
 الله واليه الاشارة بقوله انا دليل السموات وانا انيس المستحاث واليه الاشارة بقوله يعرفك بهما من عرفك يعرف
 يعرفك بهذه الكلمة من عرفك في عالم الغيب لشمهاه لانها ينبوع بينا المعاف والدلائل فيها عرفك الله والله
 عرفك كما قالوا لا نأمن بالله ومعنا نحن الكلمة التي بها ظهر الوجود وبها عرف العابد من المعبود لا تقاها العلة
 في وجود الخلق وبها خلق يستدل على الخلق وقوله انا مكرم موسى من الشجرة انا مصلك لفرع عند انا مبدى الجبار
 انا حيا غاد وثمرود انا خاطط الارواح في الازل بالمرقوم لم يزل فهو سر الهمز الهمز بل سر سبب الله الهمز الهمز
فصل در حق اليقين آورده است که شيخ حسن سليمان در کتاب منتخب البصائر در کتاب واحد
 از حضرت ناقر عليه السلام روايت کرده است که حضرت امير المؤمنين عليه السلام فرمود که بدرستی خداوند عالم را
 واحد و يکانه و يه مثل و يه نظير و منفرد بود در يکانگی و کسبی و او نبود پس تکلم کرد بکلمه پس آن کلمه را
 نوری گردانید و از آن نور محمد صلی الله علیه و آله افرید و مراودرت بر مؤمنان از آن نور خلق کرد پس تکلم
 کرد بکلمه دیگر و از آن روحی بهم رسانید و آن روح از آن نور سبب آن گردانید پس ما بیم نور بزرگتر از خدا
 و کلمات خدا که در قرآن ذکر کرده است بهما حجت خود را بر خلق تمام کرد و ما پیش از خلق اشياء در زیر
 سقفي بودیم از نور سبز و روقی که نه آفتاب بود و نه ماه و نه شب نه روز و نه دیده که نظر کند عباد
 میگردیم خدا را و نیز به و تقدیس و تسبیح او میکردیم و اینها پیش ازین بود که خلافت را بیا فرستاد چون
 ارواح پنج مبل را خلق کرد و عهد و پیمان را ایشان گرفت که با ايمان بیاورند و ما را ايا و کنند و
 حاضر این آید و اخواند و از خدا لله میثاق الیقین لما اتینکم من کتاب حکم ثم جاءکم رسول مصداق
 لما معکم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقرنتم و اخذتم علی ذلکم اصری قالوا اقرنا قال فاشهدوا و انا معکم
 من اشياء هدی و کفایت یمنایا و در پند محمد صلی الله علیه و آله و آیه که بگوید صی و از او هم یمنایا را
 خواهند کرد و بدرستی که حقت گرفت پیمان مرا و پیمان محمد صلی الله علیه و آله را که یاری یکدیگر بکنیم
 و تحقیق که من با او کردم محمد صلی الله علیه و آله را و شما کردم در پیش روی او و گفتم دشمنان او را و وفا کردم
 برای خدا با آنچه گرفته است بر من از یقین و پیمان و نصرت و یاری محمد صلی الله علیه و آله دهند و یاری من
 نکرده اند احدی از یغمالان و رسولان خدا و بعد ازین در رجعت یا کمن خواهند کرد و ما این مشق و معنی را
 همه از من خواهند بود و البته خدا امین خواهد کرد از آدم تا خاتم هر پیغمبری و رسولی که بوده است و در
 پیش رو من همیشه خواهند زد و بر سر رده ها و زنده ها که زنده شده باشند از جن و انس و چه بسیار است

و چگونه تعجب نکنم از مرده ها که خدا ایشانرا زنده گرداند و کرده کرده از قرنها بپایا داعی الله کوپا و در میان
 بازارهای کوفه رود و تمشیرها برهنه برود و شمشیرها خود گذاشته باشند و بر سرها کافران و حجابان را بیجا
 ایشانرا زندان حجابان را و این را و آخرین با آنکه حجتا و اکتد بوعده که ایشان را داده است و قرآن که وعده
 الله الدین امنوا منکم الا یز یعنی خدا وعده داده است آنها را که ایمان آورده اند از شما و عملهای شایسته
 کرده اند که البته ایشانرا خلیفه کرده اند در زمین چنانکه خلیفه گردانیده بودند آنها را که پیش از این
 بودند البته و الله البتة ممتکر گردانند از شما و عملهای شایسته کرده اند که البته ایشانرا خلیفه کرده اند
 در زمین چنانکه خلیفه گردانیده بودند آنها را که پیش از این ایشانرا که پسندیده ایشان را
 ایشان و بدل کنند برای ایشان بعل از خوف ایشان که عباد کنند و هیچ چیز را بشیرک من گردانند
 و حضرت فرمود که یعنی عباد نکنند مراد از خالیه که این را باشند و نترسند از احد از بندگان من و حجابان
 بقیه کردن و کسی بدین که مراد برکشنی بعل از برکشنی و رجعی بعل از رجعی خواهد بود و منم حجاب
 رجعیها و برکشنیها و حجاب حملها و انتقام کشند ها و دلنهای عجیب منم مانند شاخی ز آهن و منم کنند
 خدا و برادر رسول خدا و منم امیر خدا و خازن علم خدا و صدق سیر خدا و حجاب خدا و که از جهنم
 باید شد صراط خدا و منم ان خدا و منم جمع کنند مردم بسو خدا و ما ایم اسمای جنی خدا و امثال علی
 او و ایات کبرای و منم قسم کنند بهشت و دوزخ سیاکن میگردانم اهل بهشت در بهشت اهل دوزخ
 در دوزخ و با منم انخی از بیج اهل بهشت با خینا منم عذاب اهل جهنم و باز کشند خلق بسوی من
 و حجاب خلق با منم و منم ازان گویند در اعراف و منم که در نزد قرص آفتاب مرا خواهد شد و منم دانه آفتاب
 و منم صاحب اعراف که مومنین کافرا از یکدیگر جدا میکند و منم امیر مؤمنان و پادشاه امتین و ائمه سیاقان
 زبان سخن گوینان و اخوان صیابو واسطه پیغمبران و وارث نبینا و خلیفه خدا و صراط مستقیم پروردگار و
 عذاب دوزخ و حجاب خدا بر اهل آسمانها و زمینها و هر که در میان ایشان است و منم آنکه خدا حجت با و
 کرده است بر شما در ابتدای خلق شما و منم کواه حلاقی در روز جزا و منم آنکه در نزد منم علم هر کما و
 با اها و حکم درمیت اخلق خدا و جدا کنند حق از باطل و میدانم نسبها مردم را و بر سیره اندایان معجزان
 و کتابهای پیغمبران را و منم حجاب عصا و میسم و منم آنکه خدا مستخر گردانیده است برها و وعده و بر
 و نایبیک و روئینای و یارها و کوهها و دریاها و نساها و آفتاب ماهر و منم هر و این امت و منم آنکه
 عذر هر چه را میدانم بان علی که خدا بر پیغمبر است آن را زها که مخفی بر پیغمبرش و می کرده است از اها
 بر پیغمبر من گفته است منم آنکه خدا نام خود را بر منم خلیل است کلمه خود را و علم خود را بر منم عطا کرده است

و منم وارث و ائمه است

اینگونه

اي كروه مكرم از من سوال كيد بدين آنكه مزاياني د خدا و ملا من اكله و نبيكم كرم و ظلم عليكم كه فرمايد اكني ارباب
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ايعر من ذكر ايجزيت تبيس تدبرنا ما معني تخلعوا باحلال في الله و الله لا
وكلمه الله واستما الحسيني لبياني محسننا بيد الله و في الجراح انما حضرت الولاه نجر مجر دخل عليه ما ثلث شوق
فارتا عن الحق و قلن لا تخافي ولا تحزني محي رسول الله اليك هذه خواتم البشير هذه ميرم بنت عمران اما انت
مراحم جنتا النعيبك على اترك و اين كانت خواتم و ميرم واسنيه هن في اما كن تنقي ليس لك الا ظهو الارواح
الا هنيه في القوال البرن جيل روى بن الحارث و بن ان رجلا من صحابا عمر بن سعد راي في السلسله التي قبل
فيها الحسين عليهما السلام ان ابواب ^{السموات} فتحك و نزل رسول الله صلى الله عليه و آله و معه لثلاثه حتى نزل ادم عليه
و نوح و امرهم و مؤمنه و عيسى عليهم السلام اسكنوا الانبياء عليهم السلام في السما حتى نزلوا اكرلاء و قدر فوافي ثمانه
واجتاهم هناك فطر وجهه الى يوم النشور روى المفيد و الكليني من ما نوبه و غيرهم رضي ان النبي صلى الله عليه و آله
ليس له المعراج و اي الرسول نكرام و التما و سلم عليهم و صلى لهم و على الحسين عليهما السلام ان امير المؤمنين عليهما السلام قال
للحسين عليهما السلام اذا وضعتك في الصبر فاضلنا على كعين قبل ان تهبنا النار على انظر اما يكون فلما وصفا
في الصبر مح المقدس و دعا ما امرها انظر اذا الصبر مح المقدس معطي ثوب من سندس فكشف الحسين عليه السلام ثوبه الى الوجه
فوجد رسول الله صلى الله عليه و آله و ادم و ابنهم يتحدثون مع امير المؤمنين عليهما السلام فكشف الحسين عليهما السلام ثوبه
رجليه فوجد في ذلك الزمان و ميرم و خواتم اسيرهم على امير المؤمنين عليهما السلام و بعد به و امير كل محمد صلى الله عليه و آله و ابن
و ادم عليهما السلام في الجنة الكوفة روى عن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و آله عليا عليهما السلام و الحسن و الحسين عليهما السلام
في السما و سلم عليهم و قدر ما قرهم في الارض و هذه الصورة باسرها في العوالم المتناهيه التي تنقي لها الارواح بعد طبعها
العصير لان كل ميت متافاه لا يقوم بهذا الجسد الا يوم القيمة و يوم القيام عليهما السلام روى في الصافي ان مؤمنه عليهما السلام
لا في ادم عليهما السلام و قد نسله عن خطيبه التي هي اكل الخنطره و قال ادم عليهما السلام صدكم سنه و اين خطيبتي في التوريه قال
موسى عليهما السلام ثلثه الا و قبل ان يناد العالم قال هذا مني الك و قد قرئت صلى الله عليه و آله للحارثي اخبا يا كل نوعي
الرجل و صا لوقته كلما فاد كان له القدره على تبدل الصوره و نسخها من صورته الى صورته بل من صورته الى صورته
السبع كما في التوراه لا يكون له القدره على الظهور في اية صورته ما شاء و قد قال الله تعالى و صفنا الجنة و اهلها و هم
فيها ما تشبهونه الا نفس و تان الا عاين فلم لا يجوز ذلك لول الله الله امر الحجة بيدها في دار الدنيا و ادا كان جسد النبي
صلى الله عليه و آله في المدينة و الله تكا يوجد قمر في مسجد قنا و احري في النجف احري في ارض كربلاء و اذ ان بطوس فلم لا
يكون لعلي عليهما السلام ما لرسول الله صلى الله عليه و آله و له منه كل مقام الا مقاما واحدا فانه مع قلبك عيب الرثيخ
امير المؤمنين عليهما السلام هو كلمة الله الكري يعنيه نبي الله الخفي و حجة النبي هي روح الارواح عند فران جسد هاهنا اصلك

والاين

واحد من شيعتنا اما وشيعتنا في علي عليه السلام الله اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل ان يكون حيا فانا فاجنا
 معمرنا وليسيعنا قبل ان يسبق في كتاب التوحيد عن ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله واحد
 منوحد بالوحدانية منزهة عما خلق خلقا ففوض اليه امر دينه فمخهم باسم ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله واحد
 على خلقه وامانة على رعيه وحرانه على علمه وجهه تلك بوقى منه وعكبه برينه وشانه الشاطي وقلبه الداعي وتنا
 الذي يدك عليه نحن انما ملون بامر والذاعون الى سبيله بنا عرو الله وبنا عبد الله محض لا لاء على الله ولو لا نا
 ما عبد الله في كتاب التوحيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام قال انا علم الله وانا قلب الله الله
 ولي الله الشاطي وعين الله وجه الله وانا يد الله روى شيعتنا المفيدة ماسية على مرسلة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الله عليه وعلى ابي عبد الله عليه السلام يا علي ان محبتك يفرجون تلك مواطن عداوة حرج انفسهم واثم هاتك ترجمهم
 هذا الذي شهد الموت ليس هذا هو الجسد المقدس ولكنه التوراة التي لم يلدن والشر الحقي الذي عثره بفلا الله وهو
 الله فقال انا وجهه تلك انقلب بين اظهر كمال النظر انما العاقل اللبدي الملك كيف يخلق صوره ويلبس صور اخرى
 تمثل شرا سوتا واجتبي ترك صورته ويظهر فيها شأنا ما تروى اليه من المنيرة وجرحها في مكان واحد من الافلاك وهي مظلة
 على سماء اقطار الارض وهي قطر من قطرات نور محمد صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام انما منع الا نوار وجمع الاسرار
 وان لا يسلط على هذه الخواص من الشمس والقمر وشيعتهم في سيرها ما ملك لما لك لو ما ملك انما الاية الكبرى الكملة العظمى
 والى هذا المعنى اشار الى الحديث فقال تجل من اعراض الابرار المعنى وتكبر عن شيعتهم بالانصاف فامير المؤمنين
 عليه السلام في الموهبة وخليفته زبيرا بن ثواب وقوام الاشارة عينية وقوام العين شأنا في الاية الكبرى شيعتهم الاية
 ضمنية انهم اعظم الى الاستماتة والاشارة الى سائر الحروف وشبه الواحد الى الاعداد وشبه الداد الى الصور وشبه
 الماء الذي يسوبه حيوان كل شيء وامر الرحمن الرحيم واليه الاشارة ان الله لم يزل فركا منقرا فلما اراد ان يسم امره بكم كلمة
 فكانت وصا واسك عن ذلك التوراة وجعلها حجابا فهو كبد ونوره وروحه حجابا الى الاشارة في قوله صلى الله عليه وآله
 والله على الاشياء خفي الله حجاب هو الشر والحجاب ان عليا من الكمل الاول في التي منبها اذا الله وفيها عن خضر قديم
 ليس بكم كلمة الله وزانه حجاب من يوفى سائر الكائينات وروح الموجودات ومساكم سيد البريات فهو ايضا سيد البريات
 الا التوبة وفيه الكمل فاولى تصوره في مكان سمعا ونورا في كل مكان وهذا مع امير المؤمنين عليه السلام عند الخاف
 باسائر حق اليقين لا تارة لاف تلك كان نقطة في عالم الابداع ثم امتد حتى ضامنا في عالم التوراة ثم ظهرت تحتها وايتت
 بها وارتبط لغوا باسمها بالنقطة وكنه معرف هذا الباب صعب تصعب تلك نارة لاجله امير المؤمنين عليه السلام
 ام لو اجد له حلة وليس اك رجوع الشمس الى الحيوان ولا حجرة النبوة ولا مطلق الولاية لان تلك امور مشككة ولكن
 ما لا اقبله لعقول الانكار بكاد وسنا برقه هذا لا بصا وفيه خالص الصدق رة قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام

مفعل
 على عليه السلام
 الجاهل

الشياطين كالتسكن انهم في الارض وفي سماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض اعطى الله علينا عليا من الفضل حتى لو قسم
 على اهل الارض لو قسمهم واعطاهم من اهلهم جزا لو قسم على اهل الارض لو قسمهم على اهل الارض لو قسمهم انهم في الارض لو قسمهم
 لو وطو خلقه بخلقهم وزهدا بزهدا يوت سحابة ثخا ابراهيم ولحنه بهجه سليمان داود وقوته بقوة داود واسمه
 مكتوب على كل حجاب الجنة بشير بزيه وكان له الشارة عندى على المحمود عند الحق مر كى عند الملكة وخافته
 وظاهنى طاهره ومضبا حى وجته ورفيقى انى به فيستل في ان لا يقبض قبلى ونا لئلا ان يقبض بعدك شهيد لاد
 الجنة فرأيت حور على عيسى اكثر من ورق الشجر وقصو على عيسى كعدا البشر على عيسى لى منى اناس على من قوله عيسى
 عيسى فقد تولا في حة على عيسى نعمه واتباعه فضيله ان به الملكة وحفة الحن الصالحون ثم يش على الارض طاش
 بعد الا كان هو اكرم منه عزاء فخر ومنها جال لم يك فقط عجولا ولا مسرسل المشا ولا متعندا حملته الارض فاكرو منه ولم
 يخرج من اثني بعدك من كان اكرم خرو حاتمته ولم ينزل منزلا الا كان مسجونا انزل الله عليه محكمه وداه بالهم نخال الملكة
 ولا يراها ولو اوحى الله الى احد بعدك لا وحي اليه فخرنا الله به الخافل واكرم به العساكر واخضبه البلاد واعز به الاجا
 مثله كمثل بديله البحر اميرار ولا يزور ومثله كمثل القمر اذا طلعت نار الدنيا وصفته الله وكتبه وهدى اياته وصفته
 اثاره واجرى مثاله فهو اكرم حيا والاشه بهيد ميتا وفي مؤلف الطبري قال صلى الله عليه عليه بن ابي طالب عليه السلام
 من طلعني في من من غرب وفي منهل صفته انه قال ما اخذنى احد الى احد لمعل ولا ركب الخطايا ولا رك الكور بعد رسول الله
 صلى الله عليه افضل من جعفر بن ابي طالب بالاجماع كان على عيسى افضل من جعفر وفي تاويل الايات عن المنهال بن عمرو
 قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقلت له كيف صبحت يا بن رسول الله صلى الله عليه قال اصبحنا والله بنه
 بينا اسرئيل من ان فرعون يذبحون اناسهم ويشيكون فاسماهم واصبح خبر البرية بعد رسول الله صلى الله عليه
 يلعن على المنابر الحديث وفي تاويل الايات عن محمد بن العباس عن عمار بن ياسر رضى قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام
 يقول عابني رسول الله صلى الله عليه فقال لا ابشرك قلت بلى يا رسول الله صلى الله عليه وما زال يلقب بالخير
 قال لقد نزل الله فيك قرانا قال قلت وما هو يا رسول الله صلى الله عليه قال نزل جبرئيل عليه السلام ثم قرأ الله و
 مولاه وجبرئيل وصالح المؤمنين الملكة بعد ذلك ظهر وفي تاويل الايات ذكر خا بيش كثير في ان المؤمنين المحسنين
 الحسين عليه السلام وطور سيبين امير المؤمنين عليه السلام والبلاد الامين رسول الله صلى الله عليه ثم قال قوله وطور
 سيبين هو الجبل الذي اقيم الله سبحانه وكلم موسى عليه السلام وسيبين سيبنا واحد كما مر في خبر عن الجبل الرضا عليه
 وبوالجبل المبارك وكما يروى عن امير المؤمنين عليه السلام مجازا عن جاثا طور سيبين وانما كان جبلا لان الله سبحانه عوى
 عليه افضل امير المؤمنين عليه السلام وفضل شيعته كما تقدم بيانه في قوله تعالى واكنى بجانب العرب وهذا التفسير
 لتزييله وانا اياه تقدم في خطبة البيا وغيرها من الكتب وفي كتاب سير الامامة ومؤلف منى المار لفظان الحمد الامانة

حکمی که شصت و نه مرتبه در کتب با صفت الهی از وی ثلثه الاف حدیث مستند و فیما علی علیه السلام و غیره از او
 مرسله و در عین مجتهد آورده است که ما بوهیره از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که شخصی نزد
 رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و گفت که فلان شخص بکشتی فتنه با ما می آید و می گوید که من رفتم و در کشتی ماندم
 آورده است که محسن خویش او را نشناخته است حضرت فرمود که فلان دنیا هر چند که زیاد کرد بدلا و محمد صلی
 الله علیه و آله مال زیاد به شود از روی صاحبان مال مکنید مگر کسی که در راه خدا صرف نماید بعد از آن فرمود که میخواهید که تن
 جبر هم بکس که نماید از آن سوداگر کمتر بود و زودتر بکشد و فایده و غنیمت بیشتر بهر سبب در خیر باشد
 الهی برای او حفظ کرد و اندک می آید که بعد از رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود که نظر کنید باین شخص که می آید
 دیدیم که در نزد پویشیه از انصاف فرمود که امروز ثواب از بهر کس زیاد برده اند که اگر هیچ اهل دنیا و دین آن ثواب را
 کنند حصه کمتر است آنرا نخواهد بود که کاههاش آرزیده شود و بهشت و دوا خواهد شد صحابه و پیروان که امروز
 چه کار کرده باشند از این کمتر است الهی آن شخص گفت کاری بجز این بکره ام که برای خواجه رضایه و امد و آنچه پیر شده
 بود بکار کرده ام که آن کار و فرموده است که بعضی از اینها هم بهر نظری بروی علی بن ابیطالب علیه السلام می بینم چون
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله شنیده بودم که نظر کردی بر او آنحضرت عادت داشت حضرت فرمود بلی و الله عبادت است
 چه عبادت است ای عباد الله بهر کس که دین او و دین عیال خود بختی نماید از تو خوشدل و عوض آن بگره و بر روی علی
 کردیم از دو فضیلت محبت و از امید شنبه و این را در هر روز از آنکه تمام دنیا طلای شرح شود برای تو در آن
 خدا بدی شفاعت خواهد کرد بعد هر نفسی که در آن راه کشیده و حق هرگز کس که هر از شناعت نواز آتش ختم
 خلاصه از آن خواهد شد اول رواه اقصی فی الجاشنق نامه **فصل** فی الجاشنق عین غیاث قال
 قال رسول الله صلی الله علیه و آله الخائف علی ابن ابیطالب علیه السلام بعد کافر المسترک به مشرک والمحب له مؤمن
 والمبغض له منافق والمقضي لأمره لاحق والخائف له مارق والراد علیه اهل حق علی نور الله به رده و تحمده علی عباد علی
 سید الله علی اعدائه و وارث عالم انبیا علی علیه السلام کلمه الله العلیا و کلمه اعدائه السفلی علی علیه السلام سید الاوطیا
 و وصی مالا انبیا علی علیه السلام منبر المؤمنین قائم الغر المحجلین امام المسلمین لا یقبل الله الايمان الا بولائه و طاعته
 روی بر طایفه و فی مقوله ان الحسن علیهما السلام لما سقط عن فرسه یوم الطف قال له الملائكة ربنا یفعل هذا بالحسین
 علیه السلام و انت المرضا فقال لهم انظروا عن یمن العرش فظروا انما بجانبه القائم قائما یصلي و قال لهم الله انما انتم
 بهذا من هؤلاء فقال بعض اهل الجحیم و ان کان القائم هناك و کیف کان قبل ان یكون و ان یكون و ان اولئك عده اذا
 ظهر و اما الفرق بین المستقبل لما مضی و بین العلل علیها قال لما قتل الحسین علیه السلام ضجعت الالهة و انبکوا
 و التجیج قالوا الهنا و سیدنا تغفل عن قتل صفوانك ابر صفوانك فاحی الله عز وجل الهم قروا علی کفی فوعظ و جال فی

منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عرقه من الأثر من آل الحسين عليه السلام الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم عليه صلى الله عليه وآله
 الله عز وجل بذلك انقم منهم وفي مجلس ابن الشيخ رة قال اصبح يوم ما ام سلمة رضى فبكي فقبل لها ثم بكاء ثم فالت
 لقد قلنا نبي الحسين عليه السلام الليلة وذلك نبي ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله منذ مضى الى الليلة فقام
 شاحبا كنيها فالت قلبه الى اليا رسول الله صلى الله عليه وآله شاحبا كنيها قال ما زلت الليلة احضر القبول
 للحسين عليه السلام واصحابه وفي مجلس الصدوق رة عن الصادق عليه السلام في حديث لما حضر ولادة فاطمة عليها السلام دخل على
 اربع فتوة يوم طوال سارة واسية بنت مزاحم ومير بنت عمران وكلثوم بنت مؤسرين عمران قالن بعثنا الله اليك نبي من
 نائلي للشئ من النساء وروى ان جنبا كان نجاسا عند النبي صلى الله عليه وآله فاقبل منه المؤمنون عليه السلام فجعل
 الجنى يقص اغرله به تعظيما له وخوفانه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ابق كنىنا طبع مع المرأة في انكما قبل
 خلوا دم عليه السلام بمحسنا عام فرأى هلالا في السماء فخرج من القاب الى القهوت الى الشيا بعد ما فرأى كرايد في السماء
 وهذا كالتسلي من بواها اهل الارض وينفذوها ونورها سائر الاقطار وفي مكانها من تلك الدوائر وليست
 باعظم من خلق من يوده سائر الاقطار قال سيد البراءة خلق الله نور في ثم عصره عصره خلق من رواح
 ثم عصره عصره خلق من السهم والقمم والنجوم ارايت النور اذا ظل على البحر تراه في افق السماء في فعل الماء ومجد وعلى
 وهما البحر التي ولنا الله منه كل شيء في الكلمة التي بها ظهر المسور ودهشت الدهور وتمت الامور الى يوم التشور
 هذا الباب حكاية سلمان المشهور في حديث ارنه ويكفي في هذا الامر قولهم عليه السلام امرنا صعب مستصعب الحديث
 واذا كان امرهم وسرهم لا يحل الا نبي مرسل او ملك مقرب والمؤمن المتحن فكيف يبادر الى الانكار من لم يحط بخبر
 فهم الشجرة الهية التي كل الموجودات اوراقها والفاها والتشريح التي لا تدرك الا فهم والعقول روى المقداد
 بن الاسود الكندي قال قال لي امير المؤمنين عليه السلام يوما ايتني بسبعي فوضعه على ركبتي ثم ارفع في السماء
 وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فلما قرب اظهر من رل وسيفه يقطر ما عقلت يا مولاي اي ابن كنت فقال ان نفوسا في الملا
 الاعلى اخضمت فطرها فقلت يا مولاي من الملا الاعلى اليك فقال يا ابن الاسود انا حجة الله على خلقه من سمواته وارضه
 وما في السماء ملكا يخطو قدامي اباذني ولا تقل كيف صعد الى السماء وموجهم ثقبيل لان عليا عليه السلام ليس كخالنا
 لان كل المور والظلام فرق وكيف لا تنكر صغوة النبي صلى الله عليه وآله وتكر صغوة المولى ولا فرق بينهما في عالم الاحسا
 مع ان عليا عليه السلام لا يذ الله العظمى وكلمة الله الكبرى فلعنك تقول كيف يكون الملا الاعلى خضوة القرآن يذكر كرم
 قوله ما كان لي بالملا الاعلى ان يخلصوا فاسم قصته هاتذ وفطر من الملك ما علم ان الجن الطاهر مسكنهم الهواء بطر
 الارض مسكن المتميزين فاخصم طائف من الجن فصلاهم الولي الامير فطرهم ولعنك تقول والجن اجسام شقافة ومن
 ابن الشقافة ايا قليل العبر انظر السماء واور ما انقل الحسين عليه السلام من ان السما دم ورفا دبل هي ان بيتنا

ولا ين

لوكشف
الغطاء ما انزل
يقينا

المر تعلم ان عليا عليه السلام قد اذن الحق واحد عليه السلام العهد قال سبحانه لا ملأش جهنم من الجنة والناس اجمعين وكيف يحرق بالنار من
الجنة يحرق وكيف ينزل النار بالعداب من الجنة عرق ودم ولكن من ينزل النار بهذا المبدأ هذا وقد استوفانا العالم عيشتنا والقدرة الكاملة
ايضا كذلك لعل بين الارض والسموات عوالم كثيرة وسكانها اضعافا عديدة لا يعرف حقيقتها هم ورواها رجلان قال
المؤمنين عليهما السلام ان احبك فقال عليهما السلام كذبت ان الله خلق الارواح قبل الاجساد الف عام ثم عرض على المطيع بها
والعصاة انما رايتك يوم العرض في الجنة فابن كنت وقال عليهما السلام لو ضرني خيسوم المؤمن على ان يغيثني ما فعل ولو
صبت الدنيا على ان ينجيني لما فو ما فعل وبذلك اخذ الله الى العهد في الازل ولا يزال ولذلك قال للمرجل فما رايتك
في الجنة وان كنت فعليه عرضت الارواح في عالم الارواح وعليه تعرض الاعمال في عالم الاجساد وعليه تعرض
المتن و يعلم مقامها بعد الوفاة ويعلم ما تصير اليه فعلى عليهما السلام في الارواح وولي الارباب وولي الامم وولي الجن
وولي المعن وولي النعم وولي العباد وولي الملكوت المراتب الله الهاد الى الصواب اليه المرجع والمآب فان قلت ما
نقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لا اعلم وراء هذا الحد الا ما علمني في قول عليهما السلام لو كشف الغطاء ما انزل
يقينا وسأله عن طرق السموات وسألوا عما دون العرش هذا ظاهر يوم تفضيل الولي على النبي صلى الله عليه وآله وعليه مع
ان الامر على العكس لان كل رتبة للولي وان علمني في تحته سنة النبي صلى الله عليه وآله وان نظا ذلك لان تيسر ولا
والاجرا ودع في النبي صلى الله عليه وآله ثم احصى الامام الولي منه خاصا له وبه دل عليه فما من عيب ضل اليه
بالوحي والخطاب الا وقد وصل الى الولي نظامه وباطنه النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام الاية لا تدار ولا تنزل والولي عليه السلام
والنابيل واليه الاشارة بقوله انما انت منذر لكل قوم هاد وموع على عليهما السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام امران بطه
من لعين علم النظام عند الاذن من الله لا تدرج الشريعة واليه الاشارة بقوله ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يفيض اليك
وحيه فالنبي صلى الله عليه وآله عليه السلام علم الظاهر والباطن وامر ان ينطق منه بالظاهر لا غير الاية فهو بالكمالات
التحريك قد اتهم والولي امر على الله ورؤسوا بيطو بالظاهر والباطن واليه الاشارة بقوله عليهما السلام النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام
الله عليهما السلام الف باب العلم ففتح في كل باب لقاب هذا الاشارة الى علم الظاهر والباطن في قوله عليهما السلام لو كشف الغطاء
ما اردت يقينا له معني الاول انه على الموجودات وما فوقه الا ان بل الارباب بين العوالم تحته من الخلق وكيف يخفى
الاردن على المؤمنين الا على معني لو كشف الغطاء وهو الحجاب من هذا الجسد الذي ما اردت يقينا على ما علمته في العوالم
النورية من خلق الرحمن والكرسي والمعنى الثاني بقول من عني من شيعة ابيهم معرفة واقفا اسمه العظيم وجهه الكريم
حجاب هذا الهيكل الذي في العالم الشرقي واتي في الجسد المركب يد الله وكلية خلقه تدارك الا ان لا يرد في معرفة
يقينا لانه لم يرتب فيهما وراء الحجاب كيف يرتاب عند كشف الحجب من قبل وما الى الاعمال التي فطره فهو المتكلم
والمراد به قوله من مولى الامام وولي يوم القيامة بهذا المقام وجب عليه كحو الامام وحصل كلامه على اللسان والعلوم والآثار

بهذا المقام قال لا يقدر ان قبل لا يسمع فخطروا العزل وسلا منكم الوعدة روى عن ابن سيرين قال انك ولاي يوتون
 وحكي كانه فقال عابك فقلت بن الخطاب بن العباس قال في حديثه قال قصصه ونبأ فقال عمار انه محج فقال امير
 المؤمنين علي عليه السلام ادع الله في محله لك نهضت قال عمار وعزوا لله باسمه وصلى المحج ذهب اقال له خدمه خا حاك
 فقلت فكيف بلان فقال يا صغيقر المؤمنين ادع الله في حتى بلان فان اسمي لان المحج بدل اذ ود علي عليه السلام فدعوا بلان
 لان ناحك منه حاجه ثم قال ادع الله باسمه حتى يصير ما فيه محرا كما كان وفيه تاويل الايات عن الشيخ الطوسي رحمه الله
 ما سئله عن عبد الله بن عمار قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يتكلى وفاطمة عليها السلام من حجج رسول الله
 عليه السلام وسقفيه بينهم عشرين الفا المين وفي قيسونهم فرجهم كشوطه الى العرش معراج الوحي الملائكة لا ينقطع
 ينزل فوج ويصعد فوج وان الله نازل وتكلى كسط لانهم عن السموات حتى ابصر العرش راى الله في قوة ناظر محمد
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وكانوا ابصر العرش ولا يجدون لبسهم سقفا عير العرش فيسبونهم سقفا
 بعرض الزعم وفيه حاج معراج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم وما يتك من هؤلاء الملائكة مثالا وفيه
 الملائكة لقول الله عز وجل نزل الملائكة والروح فيها اذن ربهم من كل امر سلام قال قلت من كل امر قل هذا النبي
 قال نعم وفيه تاويل الايات روى خبا كثيره في تفسيره انزلت الارض لزلها ان الاشيا الذي يكلم هو امير المؤمنين
 عليه السلام منها عن سلمان الفارسي رآه انه رخص قورا النقيع في عهد عمر بن الخطاب فصيح اهل المدينة من ذلك فخرج عمر
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عور بسكون الرخبة فما زالك تزيد الى ان تعد ذلك الى الخطا المدينة وعمر اهلها الى
 الخروج كنهها فعد ذلك قال عمر على بله الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فخر فقال انا الحسن الانزل الى قبول النقيع
 رخصها حتى تعد ذلك الى خطان المدينة وقد هم اهلها بالرحلة فقال علي عليه السلام على ما تدرى رجل من صحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل المدينة من فاختا من المائة عشرين فجعلهم حلقه وجعل التسعين من ذاهم ولم يبق بالمدينة
 ثيب ولا عائق الا خرجتم ثم دعي بالبر وروسلنا من مقدار وعما رفقوا لهم كونوا مني حتى توسط النقيع والناس
 محذرون من مصر الى الارض برجله ثم قال ما لك ثلثا فسكت فقال صدق الله وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد ساني بهذا الخبر وهذا اليوم وهذه الشياعة وباجتماع الناس له ان الله تكلم يقول في كتابه انزلت الارض لها
 واخرجت الارض فاهلها وقال الا في اهلها واخرجت اهلها ثم انصرف الناس معه قد سكنت الرخبة وفي خبر
 عن امير المؤمنين عليه السلام الذي تحدثه الارض اخرجها الحديث **فصل** روى صفوان بن مهران قال
 امرني ربيعة ابو عبد الله عليه السلام يوما ان اقدم ناقته الى ارب الدار فبحث لها فخرج ابو الحسن بن علي عليه السلام وعمر
 بن شبيب بن ماسية على ظهر الناقة واثارها وغاب عن بصري فقلت تالله وما اقول المولاى انا خرج ويريد ناقه
 فلما مضى من النهار ساعدا اننا قد انقضت كائنا شئت وفيه ترفض عرقا قل عنها ودخل الدار وخرج الحادم وقال عد

كسب اي كسب ناله
 ق

الحسين

الشاقة مكانها وواجب مولاك ففعلت امرني ودخلت عليه فقال يا صفوان انما امرتك باحضار الشاقة لكرها مولاك
 ابو الحسن عليه السلام فقلت في نفسي كذا وكذا فهل علم يا صفوان ان يبلغ عليهما في هذه الشاقة ان يبلغ ما بلغه زلفين
 وجاوره اضحا عفتا وابلغ كل مؤمن ومؤمنة سلامي وروى احمد بن الزناد ان الزبير بن العوام اخبرني عن علي بن ابي طالب
 وفكر في قتله فلما كان قبل قتله بيومين قال للمسيبي كان من المحرسة عليه لكنه كان من وليائه وكان الزبير قد سلم
 موسى عليه السلام الى السيد بن شهابك لعنه الله وامر ان يقيد ثلاث قبود من الحديد وزنها ثلثون رطلا قال فاستدعى
 المسيب نصف الليل وقال طاعن عنك في هذه الليلة الى المدينة لا عهد بها عهدا يعمل بها بعد فقال المسيبي مولاي
 كيف اقم لك الا نوابك المحرسة قدام فقال ما عليك ثم اشار بيده الى القصور المشيدة والابنية العالية والدور
 فصارا رصنا ثم قال لي يا سيدي كن على امتينك فاني ارجع اليك بعد عشا فقلت يا مولاي لا اقطع لك الحديد فاني
 نفنضه فاذا هو ملقى قال ثم خطا خطوة فغاب عن عيني ثم ارتفع البنيان كما كان قال المسيبي لم ازل قائما على قدمي حتى
 رايت الابنية قد حُرست ساجدة الى الارض واما سيدي فداخل في مجلسه اعاد الحديد اليه فقلت يا سيدي ان قصده
 فقال كل محب لنا في الارض شرقا وغربا حتى الحجج البراري قد قلنا مراراهم الاسما المحسنة التي تخضع لذكرها الموحدة
 وينفع لهما عما الكاينات وخوف لها الجحودان سخرت لها الاكوان وفي جبال الصدوق وعلى بهرة قال عني
 التي صلى الله عليه فلما رجع الى المدينة وكان علي عليه السلام يختلف على اهله فقسم المغنم فدفع الى علي بن ابي طالب
 السلام سهمين فقال لتاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الي علي بن ابي طالب عليهما سهمين وهو بالبدنة
 متخلف فقال معاشر الناس ناشدكم الله وبرسوله امرتوا الى الفارس الذي حمل على المشرك علي بن ابي طالب
 ثم رجع الى فقال لي يا اخي ان لي معك سهمان قد جعلته لعلني ابيط اليك وهو جبريل عليه السلام معاشر الناس ناشدكم
 بالله وبرسوله هل رايت الفارس الذي حمل على المشرك من شهاب العسكر فخرجهم ثم رجع الي فكلمني قال لي يا اخي صلى
 الله عليه واله ان لي معك سهمان قد جعلته لعلني ابيط اليك وهو ميكائيل عليه السلام فادفع الي عليهما السهم
 جبريل وميكائيل عليهما السلام فسكنت الناس باجمعهم وروى الصدوق عن عبيد بن عمير عن رسول الله صلى الله عليه
 واله في حديث ان ابا اضرته صتا وطلعت في اليوم واللييلة خمس لوات ضامن شهر مضى وحببت الله الحرام وركبت
 ما لها واطاعت من قبحها واولا عليا عليه السلام بعدك دخلت الجنة بشفا عار بنت فاطمة عليها السلام وانها ليستة شفاء
 العالمين فقيل يا رسول الله صلى الله عليه واله اهي ميتة شفاء عالمها فقال لا انا لم يمت بن عمران فاذا فاطمة بنتي ميتة
 شفاء العالمين مني والذين الاخرين وانما تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملكة المقربين تناديها
 يا نازية الملكة ميرم فبقولها فاطمة ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على شفاء العالمين وفي رواية اخرى
 عن ابي جعفر عليه السلام قل كفى بالله شرا بيا بكني بكنيكم ومن عنده علم الكتاب قال انا ناعني علي عليه السلام ولنا وافضلنا

وغيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله وفي شرح نهج السلافة عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال جبرئيل يا محمد صلى الله عليه وآله
والله قد طمئت الأرض شرقا وغربا فلم احرف فيها اكرم منك ولا بيتا اكرم مني هاشم وفي نهج السلافة عن النبي صلى الله عليه وآله
الله صلى الله عليه وآله وراشده صلى الله عليه وآله ولقد سالت نفسي كفي فامرتها على رجحي ولقد ولت عيشه والمثلكه
اعوانه فضحت الذار والافنية ملا يهبط وملا يبرج قال الحقوا بينهم ومنها ما سالت الرسول صلى الله عليه وآله الله عليه وآله
بنفسه هو قنا اخذ من علي عليه السلام ذلك في موطن ثبت معه يوم احد وذاك الناس قبل محمد صلى الله عليه وآله الله عليه وآله والله كنيته
من المشركين ونحو صريح بن النعمان الا انه يحدث له فقال لعلي عليه السلام كفي هذه فحمل عليها فمها وقتل رئيسها ثم
صدمت له اخرى فقال صلى الله عليه وآله علي عليه السلام يا علي اكس هذه فحمل عليها فمها وقتل رئيسها ثم صدمت له اخرى فمكك
رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذلك يقول قال جبرئيل خيئت يا محمد صلى الله عليه وآله ما هذه المواثيق فخذ
وما يمنعك مني فانا منه فقال جبرئيل وانا منك اروي الحديث ان اسيلس سمعوا ذلك اليوم هاهنا من قبل النبي
يساد لا سيف الا ذوالفقار لا فني الا على فقال صلى الله عليه وآله الله عليه وآله هو هذا صوت جبرئيل وكذلك تدب معي
حين يبع نفسي فيماني وفي نسخة اخرى عن الصادق عليه السلام قال يخرج اليك صلى الله عليه وآله الله عليه وآله مائة وعشرين فرسا من قدامك
او صلى الله عليه وآله عز وجل فيها النبي صلى الله عليه وآله الله عليه وآله بالولاية لعلي عليه السلام في الاثمة عليه السلام من يكره اكثرنا اوصاها بالرضا
وام العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا له لعلي عليه السلام راجل كان مع النبي صلى الله عليه وآله الله عليه وآله
في رحله يوم القيمة ومن ذلك هو بعضك فلا سأل مات يهوديا او نصرانيا وفي العيون عن الرضا عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا له علي اقل من تبعني في سوا اول من يصافحه الحق وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام الحسين عليه السلام خير اهل الارض بعدك وتعالى بهما اتما افضل لنا اهل الارض في العيون عن
الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا له لعلي عليه السلام ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض اظلاله
فاجتاز فيهم ثم اطلع الثانية فاجتازك بعدك فجعلك القيمة بامر يقته وليس احد بعدك استنادا وفي العيون عن الرضا عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا له كف على علي عليه السلام كفي وفي العيون عن الرضا عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليا له علي انت قسيم الحبة والتار يوم القيمة تقول للتار هذا لي وهذا لك وفي
العيون عن الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيهم قوم يزعمون انهم
من علي عليه السلام لم يقبلوا انه القى شبهة على خنظلة بن سبيل الشامي وانه رفع الى النبي كما رفع عيسى بن مريم ويختصون هذه
الاية ولا يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم لعنة الله وغصبه كرهوا استكبر بهم النبي صلى الله عليه وآله
الله عليه وآله في انجازه ما الحسين عليه السلام صقل والله لقد قتل الحسين عليه السلام في كل مكان غير ام الحسين في الموضع
عليه السلام الحسين عليه السلام الا ان قال علي عليه السلام اما قوله عز وجل ولن يجعل الله الاية فانه يقول لن يجعل الله الكافر على

ولا ياتي على علي عليه السلام
عزج
عليه السلام
ما لا ياتي على علي عليه السلام
ما لا ياتي على علي عليه السلام
ما لا ياتي على علي عليه السلام

حجة ولقد أخبر الله عز وجل عن كفار قتلوا الله عليه بغير حق ومع قتلهم يا هم من يجعل الله لهم على آياتهم سبيلا
 عن طريق الحجة وفي الخبر قال علي بن الحسين عليه السلام للناس اقر علي بن ابي طالب بعض المصحف الذي فيها عتقا علي بن ابي
 طالب عليه السلام واعطيته فقرا ودينيا كثيرا فقال من يقوى على عتاق علي بن ابي طالب عليه السلام ووصف القاتل ان علي بن ابي
 عليا عليه السلام فقال ما عرض له اذ اراه الله رضى قط الا اخذ باسدهما علي بن ابي طالب عليه السلام وما نزلت برسول الله صلى الله
 عليه واله نازلة الا رغاثة وما اطاعني عمل رسول الله صلى الله عليه واله في هذه الامة غير علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان يعمل
 عمل رجل كان حجة بين الحجة والنار يرجو ثواب هذه ويجازي عذاب لفلان عتق من ماله الف مملوك في طلب وجه الله تعالى
 كد سيرة ورشح من جبينه وانه كان يقول اهل ما الرزق الحلال والعجوة وما كان لبائس الا الكبريس لنا افضل شئ عن رزق
 من كبره دعي بالحكم فقصه وما اشمه من لده واهل بيته احدا قرب شهامة لبائس فقولا على بن الحسين عليه السلام
فصل وفي نوابيل الايات في تفسيره من الذين يقاتلون باثم ظلموا وان الله على نعمهم لهدي وقوله سيد
 عضدك باخيك ويجعل لك سلطانا على من يشاء قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله مصداقا على قوم فعدوا
 على المصداق فقتلوه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وبغض عليهم عليا عليه السلام فقتل المقاتل وسمى الذرية فلما
 بلغ علي بن ابي طالب في المدينة تلقا رسول الله صلى الله عليه واله والنزلة قتل الحسين عينية قال يا بني ارجع فمشتا الله به
 عضدك كما شد عضد موسى بهرون وفي نوابيل الايات في تفسيره قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حراء بما
 كانوا يكملون عن الصادق ع عن ابي جعفر عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله اسرى ما اسرى قال لعلي بن ابي طالب
 يا علي اني رايت في الجنة نهارا بعض الظن واحلى من العسل واشدا استقام من لثم فيها بارق عدد نجوم السماء على
 شياطينة في الياقوت الاحمر والذالك في بعض فخر بجنات حية الجانية فانه ومسيك دفرا قال والذي نفسي بحمد صلى الله عليه
 واله بيده ان في الجنة شجرة يتصفوا بالتسبيح لم يسمع الا ولون والآخر من بمشله يثمر ثمرا كالتوتار وتلقى الثمر الى الرجل
 فيشقها عن كعبين حلة والمؤمنون على كرسية من غرودهم الغر المحجلون انت امامهم يوم القيمة على رجل منهم نعلان شراهما
 من نور يضئ امامه كمن شاة من الجنة فيمنه ما هو كذا اشرق من رنة من فوقه فيقول سبحان الله اما لك فينادون ويهتفون
 لها مكرنت فتقول انا من التواني قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حراء بما كانوا يكملون ثم قال والذي
 نفسي بحمد صلى الله عليه واله بيده وانه ليجيب في كل يوم سبعون الف ملك باسمه اسم ابيه وفي تفسيره من مشركين يجلسون
 عمال عن ابي عبد الله عليه السلام لئن اشركت في الولاية غير علي بن ابي طالب ليجنن عمالك ولشكون في الخبايا بين بل الله فاعبد
 وكمن من المشركين ان عضدك باخيك وان عمك وفي تفسيره الامام في تفسيره هك للمنفقين في حكاية سلمان مع الهود ففاد
 لهم سلمان سمعت محمدا يقول ان الله عز وجل يقول يا عبداك اذ ليس من له اليكم حوائج كبار لا تجوز وبها الا ان يتحمل
 عليكم باخبا يخلف اليكم تقضونها كرامه لتفيعكم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي بن ابي طالب افضلكم ثم محمدا واخوه صلى الله عليه واله

4

يا بريدة انه لا يؤذي بني الامم قسدا ان نفسي ما علمت ان عليا عليه السلام ياتي فانما من اذني عليا عليه السلام ففعلت اذني
من اذني ففعلت اذني الله ومن اذني الله فحق على الله ان يؤذي به اباهم عذابي نار حجة يا بريدة انت اعلم امر الله عز وجل انت اعلم
ام قرأ اللوح المحفوظ انت اعلم ام ملك الارحام اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله انت اعلم يا بريدة ام حفظه
علي بن ابي طالب عليه السلام قال بريدة بل حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف تخليه
وتلومته وتوجب وتشتع عليه ففعله وهذا جبريل اخبر عن حفظه علي بن ابي طالب عليه السلام انهم ما كتبوا عليه خطيته
اندا وهؤلاء قرأ اللوح المحفوظ اخبرني ليلة اسي بهم انهم وجدوا في اللوح المحفوظ على المعصومين كل خطا وزلة
فكيف تخليه انت يا بريدة وقد صوبه رب العالمين والملائكة من المقربين وفي تفسيره ان كنتم في ريب عن علي بن محمد
فاحمل محمد صلى الله عليه وآله في كفة ميثان الحلال ومثل له على عليه السلام ما ابرأه من ابيه الى يوم القيمة فوزن بينا الوتر
فخرج بهم ففرع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام بعينه صفته نور في بيته يا محمد صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب
عليه السلام اتيد به هذا الدين يخرج على جميع امتك بعدك وفي تفسير هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى
شجرة من تعال بعد ما طالت منه الحارث بن كلدة المعجزة فاطلعت الشجرة باصوتها وفرعها وجعلت تحتها في الارض احدا
عظيما كانهما العظيم حتى نزل من رسول الله صلى الله عليه وآله فوقه بن زيد ونازل بصوته فصيح ها انا انا يا رسول الله
صلى الله عليه وآله ما الامر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ادعوا لتشهد لي بالنبوة بعد شهادتك لله بالحق محمد
تم تشهد بعد شهادتك لي اعلى عليه السلام هذا بالامانة وانه سبك وظهري في خجري ولولاه فاحلوا الله عز وجل شيئا
خلق فزارت الشجرة الحديث وفي تفسير هذه الآية قال علي بن ابي طالب عليه السلام للبولقة بعد ما طالت منه المعجزة واقامها
بعد ما طالت واسلم البولقة وشهد ان عليا عليه السلام الذي اراك ما اراك واوالاتك من النعم ما اولاك خير خلق الله
بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وفي تفسير هذه الآية في جملة حكاية النبي صلى الله عليه وآله مع الراعي انه خلاهما عند غمة شيئا الى رسول
الله واخبره بما قاله لذي النان وانكر ذلك المنافقون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولئن سبكنكم انتم في يدي لم يقتل
انا وصاحبي الكائن معي في اشراف الحال من عرش الملك الجب والمطوف في معرة انهار الجوان من اثار الفراء واللبك يبولون
في قيادته الاخيار والمرء معي في الارحام والمنقلب معي في الاصلاب اطامرت ولا اكض معي في مسالك الفضل كسفي كسفي
من اعلم والحلم والعقل وشفيقتي انك انفصل عند الخروج الصلابة عليه السلام وصلب ابي طالب عليه السلام عديلي في اوتنا الما
والمنافق علي بن ابي طالب عليه السلام منسب وانا والصديق الاكبر وشيئا اوليائي من غير الكوثر وامنت وانا والفاروق
الا عظم وناصر اوليائي السيد الاكرم انما النبي صلى الله عليه وآله واصحابه عند غم الراعي وقال النبي صلى الله عليه وآله
سلكا على رسول الله صلى الله عليه وآله وتكلموا معه اسلم عليك يا حليف الله ومثله انتهى وحمل الهجاء وغالما بها
في الصحف الاولى ووصي المصطفى اسلم عليك يا من بعد الله به حبيب الله بعد اذن الله في جعله سيدا ل محمد صلى الله عليه وآله

وذهب السلام عليك يا من جبه اهل الارض كما يجبه اهل السما اصاروا اجنابا اصفيانا لان تحت لواء الله صلى الله عليه
 والذين كانوا معه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه ما ظننا ان لعلي عليه السلام هذا المحل من التباع مع محله عند
 قال رسول الله صلى الله عليه فكيف لو اوتيت محله من بين الجوانات المبتوثات في البر والبحر وفي السموات والارض
 والحجج الكريمة والله قد رايت من تواضع الاملاك سدرة المنتهى مثال على المنصوب بحضرتهم ليشيعوا بالنظر اليه لا
 من النظر الى علي عليه السلام كلما استنقوا اليه ما يصغر في حبه تواضع هذه الذئبين وكيف لا يتواضع الاملاك وغيرهم
 العقلاء لعلي عليه السلام وهذا رب العزم قد ادى على نفسه فما حق ان لا يتواضع لعلي عليه السلام قد رشحوا الارض لله تعالى
 في علو الجنان مشير مائة الف سنة وان تواضع اليه تشاهدون في جبهه الحلال والرفعة الذين عنهما
 تحيرون وفي تعبير الله لا يستحي قبل اللباقر علي عليه السلام ان بعض من يتحل بمواالاتكم يزعم ان البعوضه على علي عليه السلام ان
 ما فوقها ومواالاته باب محمد رسول الله صلى الله عليه قال الناقر علي عليه السلام سمع هؤلاء شيئا ولم يضعو على وجهه
 انما كان رسول الله صلى الله عليه ذات يوم هو علي عليه السلام سمع قائلا يقول ما تشاء الله وما تشاء محمد وما تشاء
 يقول ما تشاء الله ثم تشاء محمد ما تشاء الله ثم تشاء علي ان تشاء الله هي القامرو اليه لا تشاء ولا تكاف ولا تذاي وما تشاء
 رسول في دين الله وفي قدرته الاكبر نابة تطير في هذه الممالك التواسعه وعلى دين الله وفي قدرته الاكبر عوضه في جملة هذه
 الممالك مع ان فصل الله على محمد وعلى الفضل الذي لا غنى وصلة على جميع حلقه من اول الدهر الى اخره هذا ما قال رسول
 الله صلى الله عليه في ذكر الدنيا في البعوضه في هذا المكان وفي تفسيرنا قلنا الملكة اسجدوا لادم عن الحسين علي عليه
 السلام قال اهل بيته قد جعلتكم في حل من غفار قبي قالوا لانفارقك فقال علي عليه السلام واعلموا ان الدنيا حلوها ومرها حلوم
 الانبياء في دار الاخرة والفايز من فاز فيها والشقي من شقي فيها الا احذركم باول امرنا وادركم مغاير اوليانا ومجتبينا والفقير
 النابيه هل عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تعالى لما خلق ادم وسواه
 وعلم اسم كل شيء وعرضهم على الملكة وجعل محمد وعليا وفاطمة والحسين والحسين بن علي احاسينهم وظهر لهم وكان
 اوارهم نصيب في الافاق من السموات والمحج والحناء والكرسي والعرش فامر الله تعالى الملكة بالتحجود وتعظيم اله اذ قد خلقه
 ما جعله وغايتك الاشباح التي قد غم انوارها الافاق مسجدوا لادم الا ابلست ابدا ان تواضع لجلال الله وان يتواضع
 لجلال الله وان يتواضع لا توارنا اهل البيت عليهم السلام قد تواصعت لها الملكة كلها واستكبر وترفع وكان باناء الله
 وتكر من الكافرين قال علي بن الحسين عليهما السلام حدثني ابي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه قال قال باعنا الله
 ان ادم تاراي النور ساطعا من صدره فكان الله قد نفل اشباحا من روضة العرش في ظهورهم في النور ولم يبين الاشباح
 يارب ما هذه الانوار قال الله تعالى انوار اشباح نقلهم من اثني مرقاع عرشه الى ظهورهم ولذلك امر الملكة بالتجود
 اذ كنت غايتك الاشباح قال ادم يارب لو تبعتها لفي فقال الله تعالى انظر ادم الى روضة العرش في ظهورهم وواقع نورها

في ظهر آدم على رءوس العرش فانطبع فيه صورة الاشباح الانوار التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة انما انطبع فيه في ارجاء اشباحها
فقال ما هذه الاشباح يا رب قال تعال يا آدم هذه اشباح افضل خلاد بقى ربك في هذا المجد صلى الله عليه وآله انا العبد
المحتوي في افعاله تتحقق له اسماء من سمائي وهذا على عليته انا العلي العظيم شققت له اسماء من اسمائي وهذه فاطمة
وانا فاطمة السنيوان والارض فاطمة اغدا في من جنتي يوم فصل قضائي وفاطم اوليائي عما يعترهم وبسببهم فشققت لها
اسماء من اسمي هذان الحسن والحسين عليهما السلام واما الحسن المحجل شققت لهما من اسمي هؤلاء اخينا جليقت وكذا
ربيتي بهم اخذوهم اعطيتهم اغاقتهم اتيب فوصل اليهم يا آدم واداداهنك ذاهبة فاجعلهم شفعا لك
فاتي اليت على نفسي فما احقلا اخببهم سائلا فلذلك حينئذ لك الخطيئة دعي الله بهم فتاب عليهم وغفله وفي
تفسيره يا آدم ايسكن الآية قال الامام عليه السلام وان الله عز وجل قال لعل بلبس ابائهم واكرمهم لئلا تكون سجودهم لآدم
طاعتهم لله تعالى امر بآدم وحواء الى الجنة وقال يا آدم اسكن انت ورجلك الجنة وكلما منها من الجنة رغدا واسعا
حيث شئتما لا تعب لا تقربا هذه الشجرة شجرة علم فاتها المجد والذخيرة دون غيرهم لا يتناول منها ما طار الله اثمهم فيها
يتناولوه التي صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام بعد اطعامهم المسكين واليتيم والاسير
حتى لم يحسرا بعد مجوع ولا عطش ولا تعب لا نصت هي شجرة تميز من بين اشجار الجنة عن سائر اشجار الجنة لان
كل نوع منها يحمل ثوبا من الثمار ولما كوك وكانت هذه الشجرة وجنسها يحمل الثمر والعنب والين والعتاب يشا
انواع الثمار والفواكه والاطعمة ولذلك خلف فقال بعضهم هي ثرة وقال اخرون يئنه وقال اخرون هي عتابة
الله تعالى لا تقربا هذه الشجرة تليق بذلك رضى محمد وآله صلى الله عليه وآله في فضله فان الله خصهم بهذه الدخيرة
دون غيرهم وهي الشجرة من يتناول منها ما نال الله اثمهم علم الاولين والاخرين من غير تعلم ومن يتناول منها ما يغفر الله خطايا
من اراد وعصى به فتكونا من الظالمين بمعصيتكم والتماسكم ارجحة قد اوتى بها غيرهما كما اذا اردنا بغير حكم الله تعالى
الحديث وفي تفسير قوله واقموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع التراكعين والتمسوا ايضا الصلوة على محمد وآله
الطاهرين الذين على عليهم سيدهم وفاضلهم وفي تفسير هذه الآية فقال اليهود وانا شهود ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وانك يا محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وضعته وحليته وان عليا عليه السلام خوك ووزيرك والقيم
بديك والتائب عنك الفاصل على من دونك وموسى بمنزلة هرون من موسى الا الله لا ينبي بعدك وفي تفسير
قوله واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان قال الامام عليه السلام فديق الفرقان فرق ما بين المؤمنين والكافرين المحققين و
المبطلين فحمد عليهم العهد وقال اليت على بعضه قسما عظيما حقا لا انقبلا من احد امانا ولا عملا الا مع الامم
وقال موسى ما هو يا رب قال الله تعالى يا موسى اناخذ علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله حيا لئلا يتبين سيد
المرسلين وان اخاه وصيه علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله ان اوليائه الذين بعدهم سادات الخلق اجمعين الى ان قال الامام عليه السلام

عليهم موسى عليه السلام لك فمهم من عقده حقاً ومهم من عطاء بلشاد وقلبه فكان المعقده منهم بلونج عن خبثه
منير من عطاء بلشاد وقلبه ليس ذلك لتوفد ذلك لفران الله اعطاء الله تعالى موسى عليه السلام ونور من
بين المحققين المطهرين وفي تفسير قوله وادخذنا ميتاتكم وعهودكم ان تعلموا ملك التوريه وما في القرآن ان الله اعطيه
موسى مع الكتاب المخصوص بذلك محمد وعلي والطيبين من الهما ماتهم بشاذا المخلوق والفؤادون بامر الحق وادخذنا ميتاتكم
ان تقر انه وان توفدوه الى اخلافكم الى احر مقداره وفي تفسير قوله وادفال موسى لقوله ان الله يا محمد ان نذبحوا نقره
فالامام عليه السلام فالرم موسى اهل القبيله بامر الله ان يحلف جميع من ائلهم بالله القوي الشديدا له موسى بن ابي
ومفضل محمد والاه الطيبين على الشرا اجمعين ما قلناه الى ان قال عليه السلام وقد سمع العنبي احيى انقر من موسى بن
عمران ذكر محمد وعلي واله الطيبين فكان عليهم مصليا ولهم على جميع المخلوق من الجن والانس والملائكة مفضل اقل ذلك
صرت اليه هذا المال العظيم ليتنعم بالطيبات وينكر بالهيات والصلوات الى ان قال عليه السلام ويركم اياته كسائر اياته
هذه من الدلائل على توحده ونبوة موسى ويلي به بنو فضل محمد صلى الله عليه واله على الخلائق سيدنا وموسى
فضله وفصل الاله الطيبين على سائر ما خلق الله اجمعين اهلكم تعقلون اي تذكر ان الله يفعل هذه الخايب
يا محمد الخلف الاله بالحكم ولا يخشا محمد والاه الا لاهم افضل دوى الالباب في تفسير قوله تعافى كالحجاره واهم لا يظنون
الاما يقول لهم رئيسهم من تكذب محمد صلى الله عليه واله في نبوته وامانه على عليه السلام سيد عترته وهم يقلدونهم
انهم يحرم عليهم وفي تفسير هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يذير على عليه السلام حسنه الا يصير بها شانه
من الشيا وان جلت الاما يصبى هلهما من الطهين منها محن الدنيا وبعض العذاب الاخره الى ان يخونها بشقا
موا اليه الطيبين الظاهرين وان ولا يذير اضداد على وخالفه على سيئه لا ينفع معها حسنه الا ما ينفعهم بطاغا
في الدنيا بالنعمة والصحته والسعة ويدرون الاخره ولا يكون لهم الا اثم العذاب ثم قال ان من محمد ولا يذير على عليه السلام
برى الجنة بعينه ابد الاما يراه بما يعرف به انه لو كان يواليه لكان لك محله ومثاواه ومثله ويزاد رحيمك
نكلمات وان من يوالى عليا عليه السلام وبرى من عذاته وسيله ولا يذير لاهرى لسا بعينه ابد الاما يراه فيقال
له لو كنت على غير هذا لكان ذلك ما واك ولا يباشر منها وان كان سيرا على نفسه بما دون الكفر لا ينظف
بجهنم كما ينظف القدر بذر بالحمام ثم ينقل عنها شفاغ موا اليه وفي تفسير هذه الاية وقال رجل لعلي بن الحسين
عليه السلام يا ابن رسول الله صلى الله عليه واله انما شيعتكم الخاص فقال له يا عبد الله فاذا انت كابرهم الخليل الذي
قال الله له وان من شيعته لا يبرهم اثاره بقلب سليم فان كان قلبك كقلبه فانك من شيعتنا وان لم يكن قلبك كقلبه مو
طاه من الغش والغل والافانك ان عرفت انك بقولك كاذب فانك لمبتلى بها لاجل لا يفارقك الى الموت وخدام ليكون
كفارة لاثمك وفي تفسير قوله عز وجل وقالوا ان نسيانا الاية قال ابو يعقوب يوسف بن زياد وعلي بن خنيسه نال على

غرفة الحسين على علم السلام وقد كان ملك التومان معطاه وخاشيته متجولين في منزله وعلينا في البلد ومعه جل مكنون
 من على علم السلام في روضه فلما راه الوالي ترجل عن دابة اجلا لاله فقال الحسين على علم السلام الى موضعك فعادوا
 معظم له فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله احدث هذا في هذه الليلة على باب خانوت صيغري فانه من يد يد
 نيقة السيرة منه فقبضت عليه ولما هممت ان اضربه حيثما وهكذا يسبيل فيم اتم منه من اخذه ليكون قد بقي بعض ذنوب
 قل ان يا بني ويشتني فيه من لا اطيعي مدامه فقال له اتوا الله ولا تتعرض لخط الله فانه من شيعه على امير المؤمنين
 عليه السلام شيعه هذا الامام القائم بامر الله فكففت عنه فقلت انا ما ريتك عليه ان عرفك بالشيع اطلقت عنك الا
 قطع يدك ورجلك بعد ان اجلك الف سوط وقد جئت بك به يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فهل هو من شيعه على
 عليه السلام كما ادعى فقال الحسين على علم السلام مع الله فاهذا من شيعه على عليه السلام اتما ابتلاه الله في يدك لا غشا
 في نفسه انه من شيعه على عليه السلام فقال الوالي الان كفيتني معونه الان اضرب خمسين اضرب لارجح على فيها انما
 بعيدا قال بطحو ويطحو وافام عليه جلاد بن واحد عن يمين واخر عن شماله فقال وخفا فاهو يا اليه بقبضه ما فكانا
 لا يضبطنا اسنر شيئا اما يضبط الارض فحجر من ذلك فقال وليكم تضربون الارض اضربوا اسنر عدل يد يديهم فجل
 يضرب بعضهم بعضا ويثاقه فقال ويحكم خانيل يرم يضرب بعضهم بعضا اضربوا الرجل فقالوا ما نضرب الا الرجل
 وما نفسد سواء لكن بعدل يدينا حتى يضرب بعضهم بعضا قال فقال يا فلان يا فلان شعي اربعه فضا وامع ولا يزر
 سته وقال جيطوا به فاخطوا به وكان يمدك بايديهم وترفع عصيهم الى فوق فكانت لا تقع الا بالوالي فسقط عن يديه
 وقال قتلتموه قتلتم الله ما هذا فقالوا ما نضرب الا اياه اياه ثم قال لغيرهم فقال اضربوا هذا فجاءوا فضربوه بعد فقال لهم
 اياي تضربون فقالوا الا والله لا نضرب الا الرجل فقال الوالي فمن يري هذه الشجرات راسي ووجهي بدني ان لم تكونوا تضر
 فقالوا شئت ان يماننا ان كما قضينا ان يضرب فقال الرجل للوالي يا عبد الله ما تعذب بهذا الا لطاف التي بها يضرب عني
 هذا الصرب بك ردي الى الامام عليه السلام فامثل في امره فتره الوالي يري الحسين على علم السلام فقال يا ابن رسول الله
 صلى الله عليه وآله عجب اهل هذا انكر ان يكون من شيعتكم فهو من شيعه ابليس يؤمن النار وقد رايت من المعجزات ما تكون الا
 الانبياء فقال الحسين على علم السلام قل للاروضيا فقال الحسين على علم السلام للوالي يا عبد الله انك كذبت في دعواه انه من شيعتنا
 كذبوا عن فرائضهم نعمها لا تبلى مبع غدا بك له ولتبقى المطبق ثلثين سنة ولكن الله رحمة لا تظلم على ما غنى لا على ما
 نعم من كذبت يا عبد الله فاعلم ان الله عز وجل قد خلصه من يدك خل عنه فانه من مؤائنا ومحبتنا وليس شيعتنا
 فقال الوالي ما كان هذا كله عندنا الا سواء فما الفرق قال الامام عليه السلام للوالي تب فقد كذبت كذبة لو تعذبنا
 لا ابتلاه الله عز وجل بضر الف سوط او سبع ثلثين سنة في المطبق فقال وما هي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 من علمك انك يا عبد الله المعجزات ان المعجزات ليس الهاتما هي لنا اظهر الله تعالى فينا له نحننا وايضا حالنا لئلا نشرفنا ولو تذك

استأمنهم وفعلت ذلك بهم على ما كنتي وهم قد ذلوا لعليتين فاحسبوا به خيرين وفي تفسير قوله ولما جاءهم كتاب موسى من عند
الله قال قال الاماء علكم من عند ربنا كتابنا معهم من الوحي الذي بين يدينا ان يحيا الا في من لدنا سمعيل المودة
مغير خلق الله تعالى على ذلك الله وفي تفسير قوله واذا قيل لهم امنوا بما ارسل الله فكذلك مرض الله ان لا يؤمنوا ولا على
من يظلم الناس عيسى كما روي ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم قال امنتم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم فكونوا في ذلك
على عليته فما من نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله ولقد جاءكم موسى بالبينات قال انو بعقوبتكم
للانام عليته وهل كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين عليته ان نضاهما فان موسى فقال علي
على نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك علي عليته واياك علي عليته
اياك رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي تفسير قوله من كان عدوا لجبرئيل اما كان من اعداء رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كان لا يزال يقول في عليته العضايل التي حصله الله عز وجل بها والذين ابدى هذه الله تعالى
له ويقول في بعض ذلك يقول جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وبقي جبرئيل على ميكايل ان يزعج
يمنه على عليته الذي هو افضل من ابي اسحاق فيتحركهم الملك العظيم الذي يابى بحسبه الملك عن يمينه على النبي
الاخر الذي يجليده على يمينه ويحترق ان على اشرافه الذي خلعه بالحد منه والملك الموت الذي اقامه بالحد منه
ان لا يبين واليهما الا يشرف من ذلك كافتحار دنا الملك على زيادة قهرهم وحلهم من ملكهم وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في بعض اخباره ان الملك اشرفها عند الله اشدها حبا لعلني من اسباط عليته ان قسم الملك
بينما بينهم والذين يشرعنا عليته على جميع الورى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ويقول مرة ملكة
السموات والمحيطات قولا الى روية على من اسباط عليته كما تثنوا في الوالد المشفق الذي لهها الناصر
وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يغني الخوفني انكم لو تعلموا حقكم يكونوا على الله
صلى الله عليه وسلم احبا اليكم من انفسكم واهليكم ومن في الارض جميعا ثم روي علي وفاطمة والحسين عليهم السلام
فتمهم لعنوا القوا انهم قال هؤلاء هم الذين لا يباينهم من البشر قال انا حريص حارهم وسامع لمن سألهم فقالوا
ارسلهم ودفع خائب لعننا لا دخل وكفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلها ان كنتم في خير
خير فانقطع عنها طمع البشر فكان جبرئيل عليته معهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اسار سكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انت شاسنا فاروق في السموات وقد كسب الله من ياراه الانوارا كاد
الملك لا يقبض حتى قال في من سأل انا جبرئيل شاس محمد وعلي وفاطمة والحسين عليهم السلام وذلك ما فضل
الله به جبرئيل على اسائر الملك في الارضين والسموات قال ثنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليته بالحسين عليهما السلام
الحسين عليهما السلام بشما له فوضع هذا على كاهله الايمن وهذا على كاهله الايسر ووضعهما على الارض فبقي

مفخرة
جبرئيل عليهما السلام
بانه على يمينه
امير المؤمنين
عليه السلام

على بعض تجاذبان ثم اضطرنا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسن ايها ابا محمد وقال جبرئيل للحسين
عليه السلام ايها ابا عبد الله فذلك تفاوما قسما يا امانا الحسن والحسين عليهما السلام كان يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم للحسن عليهما السلام ايها ابا محمد ويقول جبرئيل ايها ابا عبد الله فلو رام كل واحد منهما حمل الارض على يديه
من جانبا وبجارها وتلاها وسائر ما على ظهرها لكان خذها عليهما من شجرة على ابدانها واتم انقا وما الا بكل
واحد نظير الاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ان نورنا عيني هذان ثمرنا فؤادي هذان سندا طهرى
هذان سندا شيبا اهل الجنة من الاولين والآخرين ابوهم اخير منهما وجدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اجمعين وفي تفسير قوله ولقد نزلنا اليك يا ايها النبي وما يكفر بها الا الفاسقون قال الامام عليه السلام قال الله
تعالى ولقد نزلنا اليك يا محمد ايات بالآيات على صدقك في نبوتك وبتنا على امان احبك ووصيتك صفيك
موضحك من كفر من شئت فيك في احبك وقابل ما مكر كل واحد منكما بخلاف القبول والتسليم ثم قال وما يكفر بها اي
بهذه الايات والآيات على تفضيلك وتفضيل علي عليه السلام بعدك على جميع الورى الا الفاسقون عن رب الله و
طاعته من اليهود الكاذبين والتواصل بتصديق المسلمين في تفسير الآية الشافقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا ابا بكر فطر ابا في السمتا فري املا كما من بار على افراس من بار كل يناد يا محمد مر يا امرك في محافلنا
فقطهم ثم قال فسمع على الارض فسمع فاذا هي تنادي يا محمد صلى الله عليه وسلم في ما مكر في اعدائك مثل امر
ثم قال فسمع على الجبال فتسمعها تنادي يا محمد صلى الله عليه وسلم في ما مكر في اعدائك فملكهم ثم قال فسمع على
البحار فاحضرت البحار بحضرته وحضرت امواجها يا محمد صلى الله عليه وسلم في ما مكر في اعدائك فملكهم ثم سمع
والارض والجبال والبحار كل يقول ما امرت ربك بدخول النار بعجزك عن الكفار ولكن امتحانا استلاء لئلا تخلص الخبيث
من الطيب من عباده وامانه ما نالك وصرك وحلك يا محمد صلى الله عليه وسلم في ما مكر في اعدائك فملكهم ثم سمع
ومن نكت فعلى نفسه بنكت فهو من قرناء ابليس الجحيم في طبقات النيران ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل
عليه السلام يا علي انت مني بمنزلة اليمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن جئت كالماء النار الى
عطشته وفي تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل عليا
اما يكفيك ذلك حلة ما بين عيني ونور بصري فكما الروح في بدنه وفي تفسير هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لربير وسماك امصيا الى باب قصر اكيد ونجذاه وانينا في يد قال الربير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف
نايتك ومعه من الجحوش التي قد علمت معقر قصر سوي حمله لك مائتا عذرا امنه وخادم قال عليك بما اخلصوه
على محمد واله الطيبين معقدين ان فضل الله على بن ابي طالب عليه السلام وتعلقك بابر خاصه انه لا يكون على
عليه السلام قوم الا كان هو اقرب الولاية عليهم ليس لاحد ان يقدمه في تفسير قوله ام تريدون ان تسئلوا رسولاكم الآية

قال الإمام علي عليه السلام قال علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى ابن أبي الجهم بن زبير بن عوف عنده رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم جاءه عروة بن مسعود في قفاذ علق على عصي في عنقه جراباً مشدوداً الرأس فيه شتر قديلاً
لا يدرون ما هو قال يا محمد صلى الله عليه وآله اجنبي عما أسألك إلى أن قال رسول الله صلى الله عليه وآله علياً له ابن علي
بن أبي طالب فدعي علياً عليه السلام فجاءه حتى قرب من رسول الله صلى الله عليه وآله قال الأعرجي يا محمد صلى
الله عليه وآله فما تصنع بهما في محاورتي أياك قال يا أعرجي بسبب النبي الثاني والعلم الكافي أنا مذهب العلم و
هذا أنا مذهب أهل العلم فليأت النبا فلما مثل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله قال رسول الله صلى الله عليه وآله علي
واله يا علي صوتي يا علي الله من الرمان ينظر إلى آدم في جلالته والشيء في حكمته والاربعون في بابه
مهاسرة والي فوح في شكره وتوابعه والي الزهراء في جلته وقاره والي موسى في بغض كل عدو الله ومنابده
واللي عيسى في حب كل مؤمن وحسن معاشرته فلينظر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام الحديث وفي تفسير قوله تعالى كلوا
مما في الأرض حلالاً طيباً قال الإمام علي عليه السلام قال علي بن الحسين عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضلك
على الخلق أجمعين شرف علي جميع النبيين وأخص صديق القرآن العظيم وأكرم رجل بن أبي طالب عليه السلام سيد
الوصيين وعظم شيعته خير شيعه النبيين الوصيين وقيل لي يا محمد صلى الله عليه وآله قابل نعمتي علياً
ما تشكر المنعم يا محمد فقلت يا رب ما أشكره قال لي يا محمد صلى الله عليه وآله أفضل ذلك فصل علي عليه السلام
وفي تفسير قوله وليس لبري قوله من رب الله واليوم الآخر والملك والكتب النبيين قال الإمام علي عليه السلام قال
علي بن الحسين عليهما السلام أن محمداً وعلياً صلى الله عليهما هما إلهنا أفضل خلق الله أجمعين إلههم كلامهم وتوابعهم فصل
محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله أفضل علي سيد الوصيين عليهما أفضل تبعهما علي بن أبي طالب المؤمنين
وإمامهم كانوا أفضل محمد وعلي وإلهنا مغربون وإلهنا ما خضعنا الله به من قبل أن الله تعالى أعطى من الشرف والفصل
ما لم نستم إليه نصر واحد من النبيين لأنهم الله عن ذلك زحوا وأمر أن يسلم محمد وعلي وإلهنا الكعبين فضلهم وفي
هذه الآية قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اعلموا أن الله قد بلغ منكم نعمته صلى الله عليه وآله وآيات الله تفرج درجته
وأفضله وجلاله صلى الله عليه وآله حتى أخرجك عن ملكك كما أخرج آدم عن تلك الجنة أنا أخرج درجته محمد
صلى الله عليه وآله في الشجرة التي أمر الله أن لا يقر بها ويؤم أن يكون له فضلها وهي شجرة أصله محمد صلى الله
عليه وآله وأكبر أعضائها علي عليه السلام سائر أعضائها آل محمد صلى الله عليه وآله علياً له علياً فدكراتهم وأحوالهم
ان قال علي عليه السلام أن أكبر حدودها الدخول فيها والخروج منها بفضل محمد صلى الله عليه وآله سيد عالم
وأما الموالاة لسيده الأوصياء وأفضل الأتقياء وعلى سيد الأبرار وقائد الأخيار وأفضل أهل دار القرار بآية التبرج
المحمدية صلى الله عليه وآله قبل لئلا لم يكون تعظيمك لعلني بن أبي طالب عليه السلام أضعافاً تعظيمك لا يبرك وهو أشرف وأفضل

وانهذا من العذاب على من يبطل عكيدته، لم يجعل لك شيئا من هذه فقال بلال افين مني ان واقرا يا بكرة فوفى نوبه
 رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ما عكيد الله قال قد خالفوا لكم الاول ان كان لا يجوز في ان افضل عليا عليه السلام
 على ابي بكر لان ابا بكر اعظم فكذلك لا يجوز ان افضل رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام لان ابا بكر اعظم قالوا لا
 سؤا ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل عليا عليه السلام فلا بل ولا سؤا ايضا ابو بكر وعلى وان عليا عليه السلام
 نفس رسول الله صلى الله عليه وآله هو ايضا افضل خلق الله بعد نبوته واحب خلق الله الى الله تعالى لاكله الطير
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله الذي روي اللهم ربني باحب خلقك اليك وهو اشبه خلق الله برسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله لما جعله اخا في دين الله وابو بكر لا يلبس من الله شيئا ولا يعرف من فضل علي ما تجهلون اي يعرف ان
 علي عليه السلام اعظم من جعفر لانه افضل من عذاب الذي لو دام وصبر عليه لضر الاجتناء عنك وعلى عليه السلام افضل
 من علي لانه لا يد وواحد في هذا الاية وتفضيلي اياه نعيم الابد وفي تفسير قوله تعالى فان لم يكونا رجلين فمرونا
 قال الامام عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام كما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله من عند الله من اجل ان
 امرئ فوقف قبالة رسول الله صلى الله عليه وآله قال يا ابن ابي طالب اني يا رسول الله عكيد الله ان الله عرف رجل رب الرجال
 والنساء وخالق الرجال والنساء ورازق النساء والرجال والرجال والنساء والنساء والنساء والنساء والنساء
 وانك رسول الله صلى الله عليه وآله على الرجال والنساء وتما ان للمراتب برجل في الشهادة والميراث الى ان رتب اليك
 قال الله تعالى فمن جاءك في الله من بعد ما خلتك من العلم فقل تعالوا نسمع ابنا نسا وابنا نكم الآية وكان الاثنان الحسن
 والحسين عليهما السلام اخا بهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاقعدهما بين يديه كجر الاسد واما النسيان فكانا فاطمة
 عليهما السلام اخا بهما رسول الله صلى الله عليه وآله فاقعدهما على يمينه كالاسد ورخص هؤلاء كالسيد وقال لاهل بيته
 هلموا الان يتهمل فيجعل الله على الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم هذا وهو عندك عدو
 نفسي اللهم هذه سيئة نبي العالمين اللهم ولا في سبطي الى ان قال فاما محمد صلى الله عليه وآله افضل رجال
 العالمين واما علي عليه السلام فهو نفس محمد صلى الله عليه وآله افضل رجال العالمين بعد الى ان قال وعلي عليه السلام
 جعل نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وحمد رسول الله صلى الله عليه وآله جعله افضل خلق الله وصلى على رسول
 الله صلى الله عليه وآله وعلى آل الله عليه وآله افضل الال والخلق والحمد لله على ما اعطانا من لا يهمل على وال
 الظاهر من صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين **فصل** في بيان ان عليا عليه السلام افضل من عليا عليه السلام
 ذكر سيدنا المرتضى اننا قبول مينايد وتصديق وادعان بلان وارد واما غير عالم رتبة في مقام انكار
 اباؤكم مينايد بله قابل ويزا شيب بغير منيد همد عن سيدنا الموحدين امير المؤمنين عليه السلام ياتي على الناس ما
 يكون منكرا الحق شيئا شيئا غاير رتبة في آئينه كثره علمه خوفه خشيته في ربي يا بكرة عن النبي صلى الله

عليه وآله واسأل بحكمة فإفنه الله فإن الرجل إنما يكون حكيما كمال الحكيم إذا خاف الله تعالى فإنه إذا لم يخف الله وسئل بالحكمة
كان ذلك الأسلم عليه ورواها فإن الحكيم من كان فيه حكمة كحكمة اللجام بكثرة يمنع من البغى والقتل ومثله المتقى مليح
كالحرم في الحرم ليس غار بالله أنيسه خوف فيمن رأى بأشيد زيرا كه سره عليها خذ انوشى اسك وحقنا
نيز غار كسنى لا خواند اسك با حشيد با سيد قال سبحانه إنما يخشى الله من عباده العلماء **فرد**
حشيد الله لا نشان علم دان **بجود** إنما يخشى تود قران بخوان **بجود** جمعى كفتند كه چه میشود باز
كه علم اميشنوبم وباو منفع نميشويم عالمى كفت كه بجهت پنج چيز اسك ول انكه خدايتكاشماز انعم
داد شكر نميكند رقيم انكه كاه ميكند توبه نميمايد ريم انكه ميدانيد وبان عمل نميكند چها ميا انكه
مرد كا نوافر نميكند وازاين عبرت نميكيرد **بجود** انكه با بزرگان صحبت ميكند وبايشان قتل نميكند
اغير كند شيد كه توبه ناشكست وبان عمل نمودن وپيما در دست ميسر نميشود لا بصبا سعادتيوسر
اروى جند واخلاص برا كه طبيعتك احمون شير قبال تغير وسير عنانفعا اسك نرا بانكس بر بركت كامل
وصحت وبابيد حلط نمودن از فضيلتك ازارد وبعهد وپيما خدا وشيخ وفا نمايد وعمل اتقى صلى الله عليه وآله
امنا الله العلماء جمع عليهم كسرفت شرفاء واذا نال العالم في شئ من احد هما ان لا يفتر بما لا يعلم والثاني ان لا يكتم
الحق فيما يعلم واذا كان كذلك كان امييا عند الله واعظم الخيانة الخيانة في الدين وفي الاثنا عيشة بقر عن مالك
بر سن بن عامر قبيل المدينة قال سمعت مع الصادق عليه السلام فلما استنوبه راحله عند الاحرام كان كلاما ثم بالثنية
انقطع الصوفى خلفه كاد ان يخرج عن راحله فقل قلب ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا بد لك من ان تقول فقال
عامر كيف جيران قول لبيتك اللهم لبيتك فاحسن ان يقول ريم عز وجل لا بيتك ولا سيدك وفي كتابه في رسولنا
تجارجل الى اتقى صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ائى الاعمال افضل فقال العلم بالله وفي
كتاب رسولنا وفي روى ان موسى عليه السلام قال يا رب اتى العباد اسئلك خشيته قال اعلمهم في في رسولنا
قال على عليه السلام ان علم الناس الله تعظيما اسئلكم تعظيما احسن اهل الا اله الا الله وفي رسولنا وفي روى ان
الله تعالى اوحي اليه داود عليه السلام ان لا داود تعلم العلم النافع قال الهى وما العلم النافع قال ان تعرف جلاله وعظمته
كبريائى وكان قد ولى على كل شى فان هذا الذي يترك الى والى لا اعذب بالجهالة من يقين في الخبر العالم بالله هو الذي
اذا نظر اليه ذكره الاخره ومن كان على خلاف ذلك فانظر اليه فتنه وفي كاهن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى اما
يخشى الله من عبدا العلماء قال يعني بالعلماء من صد فعله قوله ومكره كيد فعله قوله فليس يرعا الله وعنه عليه السلام
العالم حقا هو الذي ينطق عنه اعماله الصالحة واذا ذكر اكيه وصادقه ونقواء لا يئنا او قباله ودعواه ولقد كان
يطلب هذا العلم غير هذا الزمان من كان فيه عقل وفيتك حكمة وخيا وخشيته وانا ارى طالبا اليوم من ليس من ذلك

نشا
عالم الله

شیخ و کتاب الاذاب للشیخ هبداثانی رحمه الله علیه قد اوحى الله الى روحه علیه السلام جنی کما انما السبع الضاری قال فی فاتحه الزبور
 واصل الحکمۃ خشیه الله و فی کما عن ابی عبد الله علیه السلام فی حبیب طویل قال الله تعالی یا عیسی ادرهبنی و هبک من السبع
 و فی مصباح الشیخ عن الصادق علیه السلام العلم اصل کل مال سنی منتهی منزله رفیعہ قال النبی صلی الله علیه و آله
 طلب العلم فریضه علی کل مسلم و مسلمہ ای علم التقوی الیقین قال النبی صلی الله علیه و آله اطلبوا العلم و لو باہر
 و هو علم معرفۃ النفس و معرفۃ الرب قال النبی صلی الله علیه و آله انا اعلمکم بالله و اخیتاکم منه و ثنیان خشیت
 انیس کہ بدان علم کار کند و آنرا وسیلہ و رحا آخرت سازند و وسیلہ جمع مال و اکسب حادہنوتی تمیثا
 بہم ہی ہر کس کہ بدان عمل نکند و آنرا وسیلہ مال و جاسازد حقیقہ او را درایہ شہرہ فمشلہ کمثل الخما یجل
 سفار قسبہ بد از کوش فرمود و سخن و کردار ہا ناثیر نماید زیرا کہ سخن چون بطع نباشد مؤثر آید و چون
 بجنب نیاید و طمع آلودہ بود و از منشا طمع آید نہ از حق و در دل مؤثر نبود نہ بر کان گفتار انداختہ از دل آید نہ دل آید و
 لذا قبل ان المواعظہ اذا خرجت من القلب وقع فی القلب و اذا خرجت اللسان ایتجا و الاذان قال الله تعالی ان ہم عطف
 نفسک و لا فان تعظت فعض النفوس و الا فاسنخی عینی عن سفیابن عیینہ کیف ینفع بعلمی غیری و انما الذر حرم
 نفسہ نفعها و فی کتاب الشہادۃ عن النبی صلی الله علیه و آله العلم خلیل المؤمن و الحکم و یرہ و العقل دلیلہ و العمل قائمہ و
 الرق و والد و البر خور و الصبر مجرورہ و عن الصادق علیه السلام قال الله تعالی انما امرنا الناس لیر و لیسوا انفسکم و یقال
 یا خا بن اطلب حلفی ما خنت بہ نفسک ارضی عنک عنا ناک و اعلم انہا اللیبک المملوک حقاً ہوا و لا یكون ما لکاکل
 فکما ان الله ما لک غیر مملوک لا یكون العبد مؤفیا حق العبویۃ حق لا یكون ما لک و لا طعی و طمع خط الرتبینہ و قد قال
 الله تعالی اعطی اذاری الکبر یا و لای فی نازعی واحد منہما فمتمم نازعہم و لہذا یسئل النبی صلی الله علیه و آله
 شیعا العبویۃ بقولہ اللہ تم چنے مسکینا و امنی مسکینا و اخیخہ فی روضہ المساکین و متی زاد المرء لنفسہ شیعا فقل
 احب الی لکینہ و زاحم الرتبینہ و اندر شرک جفی لان الشریک لظلم عظیم فاذا کان عبدا فلیکن شیعتہ لک الا زاد فی رادہ الله
فرمان کر کہ یک از روی خود تمام بچہ از تو صدا نیست زاید و السلام بچہ قال ابن مسعود الفکر و لغو
 مطمئنان لا ابالی ایتما رکبت ان اخیما فحرک و ان ما نہ سکن ان صلوتی و شہکی و حیای و ممانہ فی ربا العالمین در خیر
 اسکہ جابر بن عبد الله انصاری رخص کہ از کار صحابہ بود و از عمر بن خطاب پیروی و عجز مبتلا شدہ بود و روی نام
 محمد باقر علیه السلام با عیسا و تشہیر بردند و از احوال او سؤال کردند گفت و خالیم کہ پیروی از جوائے و بیما را از
 سند پیروی کرد از زید کانی و دستار دارم جنت امام محمد باقر علیه السلام فرمودند من تار جنانم کہ اگر مزایہ پیروی رعد
 پیروی از دستار دارم و اگر یزید از جوائے را و اگر تیمار از دینما را و اگر تری و سنک و دند و سبی را و اگر مرکب
 دھم کہ را و اگر زندہ کانی دھم زندہ کانی را چون جابر بن عبد الله بن عبد الله امام علیہ السلام ابو سہادہ و گفتہ صدق

رسول الله صلى الله عليه وآله واذا انجذبت معلوم ميتوكم جابروكم من صبر فودعوا قرع السبل وكرموا ضاوا شيا
 ما ينه ما يعين **فري** شهر زاحجه هني ما نكداو بهجه تومد كيعبر حية مناني بكو بهجه حد بشا العلماء
 ورثة الابدان احوب منجوا به وراثة ايشان ترا حوتن از غايب ما به وخاله ونيابك ايشان ترا سكت بخود جي بيد
 واما اذا طوار وكرنا را اينا هيج خبر نذارى يا ميدانى و مخوف كبرت زامانغ از عمل ميدانى و تاول الايان عن
 اس بابو كنه باليه عن زارة انه قال رايت سلمان بلا لايق بلان الى النبي صلى الله عليه وآله اذا انكبت سلمان على
 قدم رسول الله صلى الله عليه وآله يقبها فزجر النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك وعلقه من الشجرة الى ان لا تضغ واما
 صنع الاغاج ملوكها انا عبد من عبيد الله اكل كايا اكل العبيد واقبل ان يندوبان عجا غر كاشا عشره وفي
 الجاهل ما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله متوكفا على عصي فقمنا له فقال صلى الله عليه وآله لا تقوموا كما تقوم
 الاغاج يعظم بعضهم بعضا وفي كاهن امير المؤمنين عليه السلام ان الله جلجله امانا مخلقه وفوض على التقدير **نفس**
 ومطعمي ولبسه لصغفنا الناس كى يقتك الفقير بفقيرى ولا يطفى غنا وفي اخبا مسفيضة عنهم عايتهم واعلم
 انه لا يفتح اجناد ولا ورع فيه وفي الخطا عن الصادق عليه السلام لا يكون لرجل فقه ما حقه لا يجا اى ثوبه يندون
 بما سيد فودع الجوع وفي التوادع عن الاخصا عن انا قرع عليه السلام من طلب العلم لله لم يصدمه الا بابا الاراد
 نفسه لا وفي الناس تواضعا والله حوا وفي الذين اجنوا واذلك الذي يذفع بعلمه قال النبي صلى الله عليه وآله من
 ان يمشى الى الرجال قياما فليتبو مقعده من النار واذى هذه الرواية ورواية التهمى على اقيما كالاغاجم البخاري في الصحيح
 من الصحاح وفي الاثنا عشر ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وآله وذكر له جهنم فاعصى صلى الله عليه وآله
 وكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راي فاطمة عليها السلام قرح بها فانطلق بعص اصحابه بابها فوجد بين يديها شعير
 وهي تخرن نقول ما عند الله خير واتقى فسلم عليها واجرها بخبر النبي صلى الله عليه وآله فمضت الى البيت فتمت له الحقة
 فدخل في اثنا عشر مكا ناسحفا التحل فلما خرجت سلمان رة الى الشملة بكى وقال واخرناه وان بنات قيس وكري
 لفي السيد من الحجر وادبت محمد صلى الله عليه وآله عليه السلام شملة صوحلة قد خيط في اثنا عشر مكا فلما دخلت
 فاطمة عليها السلام على النبي صلى الله عليه وآله قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان سلمان تعجب من الناس فوالله
 بعثك نالي فلعلى عايتهم مند حرس منهن لا مسل كبرش يعلف عليها ما ثها ريعن زافا را كان الليل افترشنا وانزل
 من ادم حشوها ليه فقال النبي صلى الله عليه وآله يا سلمان لفي الخيل والسواني من يقيني وفي مجالس الصادق رة
 فرانس رسول الله صلى الله عليه وآله عبائه وكان مرفقا ادم حشوها ليه فستيد له را ليله فلما اصبح قال ليد
 منعني الفرس ليلة من الصلوة فامر ان يجعل بطاني واحد وعن ابن عباس قال خذ من النبي صلى الله عليه وآله شعير
 فما اعلم قال ليه قط هلا ففعل كذا وكذا ولا غار على شئ قط هيتها هيتها **فري** حيا ووصل بحرين هيتها

جهائست كرساين قطره خال انكش بهجوه وعن ابي اسحق كان صلى الله عليه وآله يوم خميس يوم قريضة التطير على حمار
 مخطوم محجل من ليف تحت كاه من ليف وعن ابن تيمية لم يكن شخص جله الى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وآله
 وكانوا اذ ارادوا لم يقوموا اليه لما يعرفون من كراهته وما قيل شيئا قط وما روي سائلا حاجة قط الا بها او يمسوا
 القول وكان يجلس عن اهله وما اكل خظه ومطامع من شعيرة وعن غايصة انه صلى الله عليه وآله لم يخط توبة بمحض
 نغله ويضع ما يضع الرجل في اهله وذلك احتاج العمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابن اسحق ان النبي صلى الله
 عليه وآله كان يجلس على الارض ويعقل الشاة ويحب عود المملوك وفي رواية ابن عباس بن يارده وياكل خبز شعير
 وفيه كان ثبوت عن ابن عباس عدا الله عليه السلام يقول من بر رسول الله صلى الله عليه وآله امره بذية وهو جالس يأكل فقا
 يا محمد صلى الله عليه وآله اكل اكل العبد وتحلس جلوسه فقال ويحك ابني عبد ابي عبد الله في موضع
 الاخبار وروى ان لعبد الاسود الوحش الكبري الزاحج كان يقبضه صلى الله عليه وآله على قاطعه الضيق وباخديه
 سيد فلم يكن صلى الله عليه وآله يزع يد مريده حتى كان هو الذي يسدي به قال الله تعالى فيما روي من الله لهم
 ولو كنتم فظا غليظا القلب لغيصت نفوسهم من هولك وفي العيون عن الرضا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله خمس لا يدخلن الجنة الاكل على الحضيض مع العنيد وركوب الحمار وموتقا وحلي العنيد ولسر
 الصق والتسليم على الصبي لتكون سنة من بعدك وفيه السلاعة ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله كايما
 لك في الاسوء ودليلك على دم الدنيا وعيها وكثرة مخايبها ومساها اذ قصت عن طرائفها ووطيفتها
 اكافها وطم من ضاعها وزوى عنها من خافها وان شئت ثبيت مؤمنه كليم الله عليه السلام يقول رآني لما
 ارتلت الى من خير فقهره الله ما سئل الا اخبر يا كاهل لانه كان يأكل بقله الارض ولقد كان خضر البقل يرى مشغب
 صفا وبطنه لهراله وقشيد بمحمد وان شئت ثلث لداود عليه السلام حب المزمير قار في هل الحجة فلقد كان يعلم
 سفايف الخوص بهد ويقول مجلثا انكم يكفوني بها وياكل قرص الشعير من ثمنها وان شئت قلت في عيسى بن مريم علي
 السلام ولقد كان يتوسد الحجر ويلبس الحشوش كان الامام الموحع وسراجا بالليل القمر وظلاله في المشي في الارض
 ومخاربهها وفاكهته وريحانه ما انبت الارض للبهائم ولم تكن له راحة تفننه ولا مال يلفته ولا طمع يذله ذابته
 رجلاه وخادمه يذاه فناس بنيتك الاكرم الاطهر صلى الله عليه وآله فان فيه اسوء لمن ناسي عن علم تغري حث
 البيا الى الله المناسي بنيتيه والمقتصر على ثمة قسم الدنيا قصما ولم يعرفها طرفا اهضم اهل الدنيا كشمها وخمهم
 من الدنيا ايضا عرض عليه الدنيا فابى ان يقبلها وعلم ان الله ابغض شيئا فابغضه وحقر شيئا فاحقره وصغر
 شيئا فاضغره ولو لم يكن فينا الا حبتنا ما ابغض الله ورسوله وتغطينا ما صغر الله ورسوله لكفى به شقا فاف الله
 وخازنه لا والله ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد فيخص به نغله ويوقع به

شذب اي تفرق
 سمايف واحسن
 ما يفسح من الخوص
 والنوص في التحمل

ثوبه وبركته انما هو بغير خلفه ويكون الستر على ثوبه وبكون فيه التصاير ويقول يا فلان لا جد ازواجه
غيتيه عني فاني اذا نظرت اليك ذكرت الدنيا وزخايرها فاعرض عن الدنيا بقلبه امانك كرها من نفسه واجت
ان يجتنب منها عن عبه ليلا يتخذ منها راياسا ولا يصقدها قرا ولا يبرجوها مفا مافخرهما من النفس وشجها
عن القلب غيتيهما عن البصر كذلك من بغض شيئا ابغض ان ينظر اليه وان يذكر عنده ولقد كان في رسول الله
صله الله عليه واله ما يدلك على مساواتنا وعيوبنا اذ جاع فيها مع خاصته ذويت عنه خارفها مع عظيم
زلفه فليست نراظر بعقله اكرام الله محمدا صلى الله عليه واله بذلك امانه فان قال امانه فقد كنت في الاطلاق
العظيم فان قال اكرامه فليعلم ان الله قد اهان غير محمدا صلى الله عليه واله وزواها عن اقر الناس منه فناس مناسنبيه
واقصر اثره ووجع موجهه والا فلا يا من لهلكه فان الله تعالى جعل محمدا صلى الله عليه واله علما للساعة ومبدا للجنة
ومندوبا للعقوبة خرج من الدنيا خميصا ورد الاخرة سليما لم يضع حجر على حجر حتى مضى لسبيله واجابنا عن ربه
في اعظم منه الله عندنا حين انعم الله علينا به سلفا نقتبه وقائدا نطأ عقبه الله لقد رعت مدد عتي حتى تجيد
من الفعها ولقد قال في قاتل الانبياء عندك فقلنا عز عتي فعدنا الصباح بجمال القوم السري وفي مسند احمد بن
حنبل عن ابي التور الخوام بالكوفة قال جاني علي ابن ابي طالب عليه السلام الى السوق ومعه غلام له وموخل ينفذ فاشري مني
فبصير قال اخلا مخر ايمها شئت فاخذاهما واحدا علي عليه السلام الاخر والبسة مدي فوجدته فاضلة فقال اطع
الفاضل فقطع ثم لقه وذهبه في وحي احدا ايضا قال لما ارسل عثمان الى علي عليه السلام فوجده مؤثرا بفتحا متحجرا فقال
وهو يفتنا بعير الى ابي مسهر بالظن وهو الهنا وفي كتابنا السوال ان علينا عليه السلام اشري ثوبا بثلاثة دراهم
غلام فجام بها النوا الغلام الى علي عليه السلام فقال ما شئت هذه الدراهم قال كان قبيصا ثم ندرهم قال يا عتي وفي
واخذت رضي فخره درهم وانصرت وان عليا عليه السلام خرج يوما الى السوق ومعه سيف ليبيعه فقال من يشتري هذا
السيف فوالله فلق الحبة لظال ما كسبه الكرب عن جدر رسول الله صلى الله عليه واله ولو كان عبدا لم يزدنا
وانه عليه السلام خرج الى الناس عليه رار مرقوع فعوبني لبسة فقال علي عليه السلام يمشع القلب بلبسة يقتد المؤمن وعو
سليم بن قيس يوم خيبر قال رسول الله صلى الله عليه واله ابن اخي ادعوا لي عليا عليه السلام فاقوابه فاذا مورد
وعليه زار وغنا الدقبى عليه كان بطحن لاهله وفيه كاعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال عيسى عليه السلام يا معشر
الجواريت ان اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا انما نحن اخوة بها
يا روح الله فقال احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا ليلا لتواضعوا بعدي في الناس كواضعيكم وفيه
الصحيحه قال رسول الله صلى الله عليه واله من احب اليه من اجابته بمثل له النسيان والرجال قينا ما فليتبوء مقعده من النار ونقل
ان النبي صلى الله عليه واله كان يكره ان يقام له فكان اذا قدم لا يقوموا لعلمهم كراهته ذلك ويدحق اليقين في مقام زهد علي بن ابي طالب

یکنی هکذا بعد از آنکه عشرت قرنه فایده ای نباشد صلی الله علیه و آله فاختبر واکل معی منها وایچه خبراته وصال الی رفاقی
 من این بر سر بالبحس وایچه علیهم السلام سیف سیف الحسین علیهم السلام رهنا فاشیر فی خبر او اخطاح الی الاردم فقلت
 الفرس بیهمل و قام من تلك الرقاق ففتح واحد من رطلانا فعد علی نفسهم الرقاق فقالوا فبقر قد حدث فی هذا
 الرقاق حدث فقال صدقوا یا امیر المؤمنین علیهم السلام و آخر بالخبر فغصت قال علی علیه السلام فبنا خضر هم بصریه
 الحسین علیهم السلام بحفر ورضوگان علی علیه السلام را شیل حقو حفر سیک فقال ما هکذا علی ما فعلت احد فی
 قبل قال ان لنا فیہ حقا فان اعطینا ردناه قال و ان کان لک بیه حق و لیک لیس لک ان تلتمع محقق قبل ان یدفع
 الناس حقوقهم لولا انک را یت رسول الله صلی الله علیه و آله یقتل نبتک لا و جعلت ضربا ثم دفع الی قبر درهما
 و قال اشیرت به من خود عیش تقدیر علیه قال الراوی فکأنه انظر الی ید علی علیه السلام علی الرقاق و قبره قبل الفضل
 فیہ تم شده نیک و جعل بکی و بقول اللهم اغفر للحسن فانه لا یعلم عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلی
 الله علیه و آله انه قال علماء هذه الامة رجلان انا الله علما ماله للناس و لم یأخذ علیه طمعا و لیسیر
 ثمنا فذلک یصلی علیه طیر السموات و جین الماء و وابت الارض لکرام الکاتبین یقدم علی الله یوم الیقین
 تسیر صاخره یدلج به المرسدین و رجل انا الله علماء فی الدنیا یتقو عن عبد الله واحد علیه طمعا و اشیرت
 تمنا فلیلا یقدم علی الله یوم الیقین علما مهیسا حق یفرع الله من حبیب الجلال الی الی من علیه با عمل دلیل غار
 اسئل انکامه معلوم من اشیاء اسئل عالم کفنا رد عالم حبیبنا اسئل ما عالم کذا رد کذا اسئل
سبع علی هشدان را نیکنند کبروی نفیس. در و رطبه که سودند از دشتا و در. با شیر و گردین شیک بلیس صید کرد. ای بهر بهر که از کرب که بری. دنیا بدین خریدند
 از به بزار تهیست. ای بد مغامله همه صیرت خری. ناخان معرفت نکند زنده شخص را
 نزدیک غار فان زحکوان محقری. کرد ز خود بدانی و قدرش فرون شود. بنکونها را باش که
 پاکبره منظری. چندان نیاز و آزد و اند به تروجر. در باب قدر خویش که در پای کوهری
 پیدا است مرترا که بقیمت کجا رسید. لیکن جویر و ریش بورن دانه دری. کر که میا و ولت
 خا ویدن آروست. بشینا س قدر خویش که کوگردا هری. ای مرغ پای بکینه بدام هوا ی
 نفیس. کی بر هوای روحانیان بری. ناز سپید روضه اشقی چه فایده. کاند رطلت
 چونا ل بریده کبوتری. چون نوم بد خبر مفک سیاه در خواب. در اوج سیده کوش که فرخه
 ظاہری. دعوی مکن که برتری زد پیکر ان بعلم. چون کبر کردی از همه دوزان و برتری
 شیاخ درخت علم دلت مکر عمل. با علما کر عمل بکنی شیاخ بے نری. علم آدمیت حوائج

اتفاق مع الرق يقال
 بانها رسته مثل و بیک

شیل ای یله و صلاک

ادب: و زنده دی بصورت انسان مصوری: از صد یکی بجای نیاورده شکر علم: و زحمت
 جاه در طلب علم دپیری: هر علم را که کار به بندنی چنفاید: چشم از برای آن بودا که بنکر
 مکران بسعی در پنج بجای رسیده اند: تو به هر کار نبی از نفس پروری: نزل هواست کشتی ریا
 معرفت: عارف بذات شونه بذر قلندری: فرمانبر خدا و نکر ذار خلق باش: اهر هر و
 قول کر بکفری: عمری که میبرد همه حال چهل کن: ناد در رضا خالق بچون سر
 بری: مکر اینک از همارد ماسیت پیچ پیچ: لیکن ترا چه نعم که بحواب خوش ندری: فارغ
 نشسته بفرخای کام دل: باری نشکای محد یاد ناوری: ناری کرک بکور عزرا کد بود
 از سینه غرور کانه و سروری: کاجاد سینه افعه بینی خلیل وار: برهم شکسته صورت
 بنهای آوری: فرق عزیز و پهلوی خود را نهاده اند: مشکین که خست با لثه و خاک بشی
 تسلیم شو کر اهل تمیزی که غار فان: بودند کج غایت از کج صابری: و نه از کیند مریدانه
 است کوشکر: بیکایکی مورد که در دین بر آوری: ننگ از فقیر اشعث اعبر مدار زانکه
 در وقت مروت اشعث در کور اغیری: دام میکش صحنه ایشان که در بهشت: دام کیشان
 سندن خضرند و عبقری: روی زمین بطلع ایشان منور است: چون آسمان بره و خور
 مشی: پس بعیر نه هر که در خود حسیا نکرد در بحر معنی حسیا نکرد: تا توازی و سیه هر که
 راه خود رونه مریس کوچه: شنیده باشی که بلم با عور از پی نیازش سیک صفت بانکار و سیک صاحب
 کهمل ز کار سار و شایان یار غار بلبله طایفه که اهل و دادند هبکی زابیکی دادند از اشغل الا هوان
 بشغلم جعلت اشغالی نیک یا منتهی شغلی تا تو یکی دهی و دوسینا کان منبر که از دوشینا: هر که
 این شکل زببا کی پذیرند: چو با بر سر نهی سیک تو گیرند: و تمه وصینه البی صلی الله علیه و آله
 افضل الناس من عتق العباد فغانقها واجتبا بقلبه و باشرها بحسبه و تفرغ لها فهو لا یبالی علی اصح
 من الدنيا علی عیام علی میر و وصینه زی التون لا یخیدا اخی کن بالخیر موصوفا و لا تکر واصفا بالخیر قال ابو یزید
 رحمه الله رایته المنام رب العز فقل کیف لطیف قال انک فقال انک نفسک فقال قال خضت بکار الاعمال
 اربعین سنه فاذا انا مریوط بكل دنار و قال لکننا احسن جالما ان المریة تصیر کل شهر ظاهرو و مخون لا نکاد نصیر
 ظاهر فی عمرنا مرف و احد و قبل بائی شعی العبد الی الله قال بالخیر و التیمم و العی و قبل له باذا نا انا و قال بنضیج عالم
 و نه هود ماله و قال لو عفر الله لی یوم القیامه و ان لی بالشیفاعة لشقت و لا لمن ازانی و حیاتم لمن برنه و اکبر
 و قال اذا وقف بین ید الله عز و جل فاحل نفسک انک محوسه زیدان تقطع التواریس یدیه و قال کنت انا عیسر

حذاردن نفسی و محسین و سیدین کرامت نفسی و سید نظر و سید بکرها فاذلک باطنی و ظاهر و عملی قطعاً و محسین و سیدین
 نظر علی الخلق موتی فکبر علیهم اربع نیکبیرات قال ذلک صفه العارفان تجری فیہ صفتا الحق و من هذا قال
 ابو بکر الوڈانی ان اعظم الحجابین الحق و العبد النفس لیس فیہما اکبر للعبد من الخرج منها **فصل**
 قال النبی صلی الله علیه و آله من تواضع لله رفع الله قدره **فری** کارائینا بیست بر درگاه او **فری** خالینا
 شیدن کردناه او **فری** آرا پنجاه سید که چون از نا برید بر سیدند که بده کی بمقا تواضع می رسد بر مود و فی
 کز از بر بخود هیچ مقامی بر بندد و در جمیع مخلوقات ز خود شیر تر نبوی نیند و فی مر امیر العاشقین قال بعض
 العارفين ما دام العبد یظن ان الخلق مرهوش منه فهو متکبر **فری** هر که زاذنه وجود بود **فری**
 پیش هر کزده در سجود بود **فری** و کان عطاء السلی کلنا هبت بچ او بوق و در عدا خدایه البکاء و نهو هده
 منی تصبب کلانی لوفان عطاء السیراح الناس من لانه و کثیر اما کان یوح علی حسنه و یقول الویل علیک اعطاء
 لعلک اول مسجون فی النار عدا و انت لیوم من هذا فی غفلة و کان فیصل واقفا بغرفان فطر الی کثره التائیر
 و قال لاله من موقوفه اشرف لولا لک فیهم ثم بکی و رفع راسه قصص علی حسنه و قال باسواءه علی ما کان **نفسی**
 اکثره اعراضها عن ربها ومع الاعراض رایتها بالستر مغروره و بالثناء مسروره و لوان اهل المعرفه علموا
 عمل اهل التمسک انزل الی الابد لکان ذلک صجر فی اعینهم فی جنب عظم الله من خردله من لیتنا و الارض
 قال النبی صلی الله علیه و آله لا تستکبروا طاعتکم ولا تسبقوا ربکم و فی دعاء مکارم الاخلاق من الصمیمه
 التجا دیر اللهم لا تحدث لی عرا طاهرا الا احثب لی لک باطنه بقدره و لا ترفعنی عند الناس رجلا الا اظطعنی
 مثلها و فی عده الذاعی ما حدث فی بعض اصحابنا ان الله تبارک و تعالی اوحی الی موسی علیه السلام اذ جئت المناجاة
 فاصحبک من یرکون خیر امه فجعل موسی علیه السلام لا یعرض احدا الا و هو لا یجسر ان یقول لک خیر من ذلک
 الناس و شرع فی اصناف البهائم حتی مر بکلب جوب فقال اصحب هذا فجعل فی عنقه حلا ثم مر به فلما کان فی بعض
 الطیر فی شجر احمل و ارسله فلما انا الی مناجاة الله سبحانه قال یا موسی اهل المرتکب فقال یا رب اوجده فقال الله
 تبارک و تعالی یا موسی و عنک و جلالت لوائتین ما خدحونک من دیوان التبت و نقله عنه جواهر السنین و فی مر
 العاشقین و یاضدق و ان الله سبحانه و اوحی الی موسی علیه السلام اذ جئت المناجاة فاصحبک من یرکون خیر امه
 الحديث **فری** نا آبیای نخل بکذا ر دیر **فری** کی بر سر شاخ میبواند رفتن **فری** و فی خطبه اعلی
 علیها المؤمن و سع ثنه صدرا و ازل ثبی نفسا قال الله تعالی یا عیسی انظر فی عیالک نظر العبد المذنب الخاطی
 و لا تنظر فی عمل غیرک بمنزله الرب **فری** ای خوشا آنکو که عیب خوش دید **فری** هر که عیبی کفلا
 بر خود خرد **فری** یا و دان از المذنبین حلی من قسیم المستبحین لان انهم هو لام لا حقار و شتم هو لا

خاکسین

خاکسب باد: ﴿تو این لطیف زمک را باد: ﴿شکسته دلان تر نشینند و بس: ﴿زبند خویش
 قوم نشینند و بس: ﴿مثال سعادتمندان هم آنکس کرد: ﴿که بخندد زین دنیا را آورد: ﴿نیازمند
 خسته نیست که قریب بهم و نیست شکسته دل کشیده نیست که مقام غنایت دین و نیست باز کرد کشیده
 جز کردند بد آزار و فریبی به هر سپید خاک چون تواضع داشت دم شد آتش چون خود نماید داشت سلطان
 گشت ملجونی که نا ابد کرد و داشت رویش سپید از آن و داشت **شجر** فرعون ناز بکمر از آن
 گفت: ﴿کز بار برون خود بر آشفست: ﴿نمود که سب بر آسمان بود: ﴿بنکر که ز پیشش چون
 مرد: ﴿ای خور غرور سب برهنه: ﴿هست سب بن سب تو بر ز پا این: ﴿ناز معشوق را جز نیار عشق
 بر نوا بدید و نه نابلدن بهیرد شمع بر او نشاید مرد این و نه خوریدند نه خود نماید هر که نردا نیست آن خو
 بوی نم آید از صفه ها لکن کس نیست قابل کشتی بارش اگر کران کنی خود را کشتی یوم صبح و تا رصف کرا تا بار
 است که فتن این راه بقوت زاد و زحله نیست جز تر که خود آرد خنجر از حمله نیست شمع با بویده اند که آید
 مال اجل و اسکندر بخ بدار بقامی ظاهر و در فرزند بند جز تر از مرکب علم و عمل پیاده کشند بودا و تر تواضع در
 در کردن افکنده بود و کار دی برد سب کفره میبکفت لثرت قلب یوما سبحانے فانا الیو مجوسه قطع زاری و
 قول شهیدان لا اله الا الله و الحمد لله لا اله الا الله و الحمد لله لا اله الا الله و الحمد لله لا اله الا الله و الحمد لله
 همنشین این نیست: ﴿وز حال کدبان شکر می پرس: ﴿اگر وفی بجو آنکه ولا از رض من کاس لکرام
 نصیب جرع بر تو بر بند خود را از جرفان مجلس نشینداری **فری** زهار مشوغرم کران رو جو ما
 از گوشه غیب بنماید تا کاه: ﴿یکی از مشتاقان حضرت جان میداد و این بیت میبکفت **رباعی**
 ندر دیدی و نه در بهی میبکرم: ﴿نه مبدی و نه منتهی میبکرم: ﴿در من نگر ای هر دو جهان
 خاک درن: ﴿کز هر دو جهان دست تهی میبکرم: ﴿بجز نیاز پیدا بهیج بار کران نیست هیچ
 عقیده کرانتر از کان شک با نیست **فری** عجب کاری که ما را مشکل از ماست: ﴿دل ما را
 در دلدل از ماست: ﴿دانی که کی گویند اقل و لا تخف و فی که عضا بیفکنی از کف **شعر**
 میندای این عضا را چون با نام: ﴿که او را ندیدند با نام: ﴿عضا بفکر که این جزا و دهان نیست
 بدان تیکه مکر کار از دهان نیست: ﴿و ان عضا را هر که دست کپرد ناموشی است و این عضا را هر که
 بیفکند موشی است آنجا که سرحد وادی ایمن است و فند را چه مجال ما و نیست و فی نهج ابدا غده و نور
 فی الکمر لاحد من عباده لخص به خاصه انبیاء و رسله و لکنه سبحانه که الهام التکابر و رضی لام التواضع
 فی الارض خلد و دهم و عفو فی التراب جوهم و خضوا اجنهم للمؤمنین **فری** خاک شو خاک ناب و بد کل

و جل عند غضبك من ثواب عظم عليك مضيق منا خفت سيقوطك من غير ان تاس ان كنت على خلاف ما قيل
 فيك فتواب اكتسبه من غير ان تعذبك واعلم بانك لا تكون لنا وليا حتى لو اجتمع عليك اهل مصر و
 انك جل سؤلير خزنك ذلك لوقا لو انك رجل صالح لم يترك ولكن اعرض نفسك على كبار الله فان كنت
 سالكا لست به لاهل هذا في نهيد راغباني من غير خائف من تجويفه فاثبت باشرافه لا يضرك ما قيل
 فيك وان كنت مبينا للقران فما الذي يغيرك من نفسك **فرك** مدح و ذم سر كرها و نميكن
 كافر است كوسجده بركن ميكن **بج** وفي النبوي صلى الله عليه و آله الارب مكرم لنفسه و هو لها
 مهيمن الارب مهيمن لنفسه هو لها مكرم اعجز رد مراب عرج چون عنصر خاكي از همه بالا نور و و
 مراب هبوط ان عنصر از همه پايين فرو تر ميايد چرا پايين نيايد كه مكان طبعي آن از همه پايين تر است ناظر
 صاحبك اتم و اكمل امدا فهم و كن من الشاكرين المتواضعين **شجر** شنيدم كه وقت سحر
 عيد **بج** ذكر مابه آمد برون با بريد **بج** بكي طشت كسرش بجز **بج** فرود بخند از سر
 بستر **بج** هيكفت ز وليه دستار و موى **بج** كفت سكرانه مالان بروى **بج** كه اى
 نفس من در خور آشم **بج** بخا كسري روى درهم كشم **بج** بزرگان نكرند در خود نگاه **بج**
 خدا بنى از خوشترين بين خواه **بج** بزرگي به ناموس و پندار نپشت **بج** بلندى بدعوى كهفت
 نيست **بج** تواضع سير رفعت افزايد **بج** تكبر نك اندر اندازد **بج** بكر در فند سكر
 نند خوى **بج** بلنديت بايد بلندى مجوى **بج** پس اعجز اگر كسى بنى كه در كسرش سوداى اس كا
 است و پايين مير كه استماد كر چنين سكر كر است **بج** چون دلى باي كه سوخته اين راه است در
 برش كه چنين نظر رحا است بخدايه خدا كه استمان كر چنين سكر كر است نظر خدا بر
 چنين دل نكر است بر كه اين راه بسيما مانيت پس بايد كه بسيما مان مقيد شيد و اين راه شورش و
 خنكى نبايد كرد **فرك** كار پاكان شورش كرميست **بج** كار دقان جيله و بشير ميست **بج**
 و اين كار سير باز شيت پس هر كس كه براه خود كدام بايد است ز همه چيز بدار چه هر چه بطبع خود با او
 و هر چه فرو رنجت فرو رنجت از آنجا كه او است هم بايد كه از خود فرو ريزد خواه قال خواه خال دوع الهوى
 يعنون به **نظم** تو ايمرغ پر كند چنين ملاف **بج** كه عنقا شيد سيد و كوه فاف **بج** سوي
 استمان بهوز راه نيست **بج** ز جوان بجز خضر گاه نيست **بج** بگويند خسران ممكن جاست **بج**
 كه در قعر دريا شيد جز نهك **بج** هيچ شنيده حديث الكبرياء را كه حقا متكبر است بحق
 چه او را شيب مغلوب و مقهورى با كس نيست و قاهر و غا البسيت پس غير حقا هم كس مستحق تكبر نيست

هستند جمله العرش و جبرئیل شد به القوی نسبت مغلوب و با جبرئیل شد استیلا نسبت با او و اما در کتب الی غیر المنهاهی کیف یلقی ان یغفل عن تلك النسبة فیشغل بالنسبة الاخری یدعی الکبر و تکبر نفس از اینجهت که دعوی الوهیت در نفس کافر است ببقیه عدم مساعده قوه بالتمام ظاهر نمیشود سهل بن عبد الله گفته است که نفس را سپهر شریف بر هیچ کس ظاهر نشود مگر بر فرعون نفس بر بندگی از آنجهت که فرود آورده است که او را استیلا خداوند و خداوند از آنجهت شده است که او را قوه مناعه نیست که اگر علی الفرض او را چیزی از آن میسر بودی بر بندگی نیز در غیله ادکبی که مثلاً تو کربا و دنیا میپوشد برای استیلا استیلا بر او یا مقابل با او ممکن نیست بنو کربا و مرتبه از عظمتی یا آنکه اگر او را استیلا میسر بودی یا استیلا یا بنو کربا و همتا مرتبه از عظمت را حکم لذلک البته بنو کربا و راضی نشد عبودیت خدای عزوجل نیز بر این وجه اگر با خود فرض کند که او را خدا میسر شد تعالی الله عنک علو اکبر از انفس و ما بل آن شود یا موسی خلق خلقا بنار عینی که بر تو بنی غیر نفس است البته بر کنج دیک و آنچه خالی از نفس هیتان توقع مدح خود و دیگران و ثنا و از خلق و آنکه در او امر و نواهی را اطاعت نمایند و محبت و از او همه اخیتا کنند و از وی جدا و در جمیع احوال متمسک با زلال محبت و مدار و عنقا او گردند و غیر از اینها از احکامی که حق عزوجل بندگان باطل است مینماید ترشح انصف است چون نفس لایب نه استیلا استیلا نیست که هر چند بدیش را بدیش میاید و اینها که بغایت رسید عین الوهیت و بدانکه این دعوی از نفس بجز مکر با استیلا و غلبه محبت حق عزوجل بر او **مصرع** نبرد عشق را جز عشق دیگر چه عاشق با طبع نامعشوق راه عبودیت و بندگی میپوشد اگر چه استیلا میسر باشد و هر عظمت و عزت و کمال که هست با معشوق میخواند چنانچه حکایت کنند که سلطان محمود یا از ابرو تخت نشاند فی خود پای این تخت نشست و گفتی که سلطنت ترا و من ترا چاکر **فری** محمود غزنوی که هزارش علام بود **بقره** عشقش چنان گرفت علام علام شد **بقره** و نه کافه حدیث طویل عن ابی عبد الله علیه السلام ان طم احد خلد الا هر فاعطه الا یقر و تقر الی بالموده بمحمد و اعرض عن الجاهلین و فی کافه عن ابی عبد الله علیه السلام قال وحی الله الی داود کما ان اقر الناس من الله المتواضعون کذلک باعد الناس الی الله المتکبرون و فی کافه صفحا العارفین لا یفقدون ان الله وحی الی موسی علیه السلام انما اقبل الصلوة لمن تواضع لعظمته علی خلقه و فی کتب بعض العاقبة ان السبع از عجم من السیفینه فدعی علیه روح علیه السلام با بلاء الله بالحقی وقوع فی زاویه السیفینه و له انین فطمه اظمه شایسته ما وحی الله الیه انا الحکیم العدل و هذا خلق من خلقی هو برض شکو الی و انا احب شکایه المبرض فقم الیه ضالی فقام الیه وضع ید علی راسه فحفل الله عنه و لولا وجود الحق علی الالیه لعظم ضرره فی الارض و عن

التبیح صلی الله علیه و آله ان الله بعث الی ملکاً من الملائکه و مع جبرئیل فقال ان الله یختار کثیراً من ان تكون عبداً نبیاً
 و من ان تكون ملکاً فالتفت رسول الله صلی الله علیه و آله الی جبرئیل کالمستبشر فاشار بیده ان تواضع فقال رسول
 الله صلی الله علیه و آله لا بل اكون عبداً نبیاً فا اکل بعداً لکل طعام سیکما **فری** تو که کلی خاضع امر و بگوید
 ما که زشتیم اینچنین نشیت غوی بگوید ای کبریا مرتبه عبودت بر که آنجا با اختیار نمود افضل است از دین
 رسالت که افضل از تنوہ است پس اگر عبودت بر حالتیست مینا عند رب خاصه امکن در آن مداخلت نیست
 قبل انظر الی هذا ذکر الله سبحانه مقام الشنا علی عظم الذخا فی الشهد حیث قدمه علی الرکلتا و قال
 کتبه ایضاً سبحان الذی سرری بعبد و لم یقل برسوله و نبیه و اخبر الله عنه صلی الله علیه و آله قبل بعثه
 رسولی یاتی من بکدام احد بعد ما ارسل اخبر عنه و ما یحی الارسل و بعد ما یشر فیه برتبه قاب قوسین او ادنی
 اطلق علیه اسم العبودت **عظمت** چشم بکشا که حلو دلدار بگوید متجلی است زرد و دیوار بگوید
 یحی اقرب لیکه امده است دور افتاده تو از پیدار روزی از روزها کلیم الله خواست
 مرشد زانروز دار شد ملا از برای و که برو پیش بلیس مفسدان سیالار بگوید در راه سیر کرد
 سر حکم نهاده رفت در پیش آن لعین ناچار گفت میخواهم از تواریشاری بگوید ای تو در راه
 عشق پاک عیان گفتا یزد برای رشاد بگو بر سر تو نهاد ناچار مدار بگو زین سخن همچو شعاع
 پیچید جنت جانیشست همچو شرار گفت من زدم ازل دارم طوق لعنت بگردن
 ادبار تو ندیم الهی نداری نیک تو کلیم الهی نداری غار که ز من چشم داری این غیبه
 که من پر سیم اندیس طومار من کجا و طریق این احکام من کجا و صلوات بر اطوار من بکنم
 پلنک عصمت خای من هتکم نهنگ دریا یار راه رستم بداعت از من پرس بگو زین بر
 چرخ کسب دوار بزبان نیا بازش گفت کی تو در راه عشق پاک عیار بگو در کس و پیا
 همی گفتی نکه هم برای من بکار در تکلم درآمد و بکشد لب کوه فرشیان شکر
 من مکتوب که همچو من نشوی این سخن را ز من مخاطر دار یعنی اول چو من شوی شرم کرد
 زخم او را سپر بشینه میار چون شوی همچو من برویش ازین هر چه خواهی بگوید پاک ملا
 شوز باطن بوبیت پر داز بگو کن بطا هر عبودیت قرار **فصل** این نیز هر که بار خود بیند
 این نار نبرد آنکس که چنین نار یافت هرگز نمر حیوان صفت این سخن در نیافت این همان ماست که عرش
 بر نیافت مرده معنی از صوریه نشا نشیت و زاجت هم دل بنکر که پیش است شجر کسی که
 نیک بد را پشت پازد بیزد او را که او این عشق باز د بگوید سر و دستا اگر کس را بکار است

مکیں شیخ الشیوخ روزگار است. و فی شرح نهج البلاغه عن النبی صلی الله علیه و آله ان الفقراء علی
 الخمة قبل الاغنیاء بحسب ما نزل عام وان فقراء اقمتم لیدخلوا الجنة سعیا وعبد الرحمن بدخلها وما ذاك الا
 لکثرة حبس الاغنیاء ولعوقبهم بشغل باحوالهم من حبه الدنيا وقینانها عن الحق بذریعة المحققین منها و
 وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز ان یأخذوا فی حبل العلیق و اجلس علی الارض العواصا یعنی ارک
 الجمال بغير سرج وارد و خلی فی غریب عن سبئی فلیس منی و در عین الجبوة آورده است که روز حضرت
 امام رضا علیه السلام اخل تمام شدید شخصه در حمام بود که آنحضرت را نمیشناخت بمحض خطاب کرد که
 سیامر کیسه بکس حضرت مبارک نمودند و مشغول کیسه او شدند بعد از زمانه مردم در آمدند و حضرت
 مشغول بودند تا کیسه را تمام کتیدند و فی جامع الاخیان عن رسول الله صلی الله علیه و آله یأخذ علی
 التائب من بطونهم الهنم و فسیاءهم قبلتهم و ذنانهم دینهم و شرفهم مناعهم لا ینهی من الا یمان بالاسمه
 و لا من الاسلام الاله و لا من القرآن الا در سیه مساجدهم معوره و قلوبهم خراب علما هم انش خلق الله علی وجه
 الارض فینشأ بنو الاله باریع خطا جور من السلطان و فخط من الزمان ظلم من الولاة و الحکام تنجی الصیحات
 قبل یارسول الله صلی الله علیه و آله ایعبدون الا صفا فالصلى الله علیه و آله نعم کل درهم عندهم صنم و فی
 وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز ان یأخذوا خبرک باهل الجنة قال نعم یارسول الله صلی الله علیه
 و آله قال کل شیء غیر من طهرین لا یوبه لواقسم علی الله لا یوبه و فی وصیة النبی صلی الله علیه و آله لا یجوز
 ان یأخذوا من حبل ان یتمثل الرجال له قیاما فلیتبتوا متعده من النار ان یأخذوا من یان و فی قلبه مثل ذرة
 من کبر لم یجد فی الجنة الا ان یوب قبل ذلک فقال رجل یارسول الله صلی الله علیه و آله لعجبتی الحان و ذل
 علافة سوطی و قبل ان یعلی حسنا فهل یرهب علی ذلک قال نعم کیف یجد قلبک قال اجد عارفا للحق مطمئنا
 الیه قال صلی الله علیه و آله لیس لک بالکبر قال صلی الله علیه و آله الکبر ان تترك الحق و تجاوز الایة و تنظر الی
 الناس الا بحیث ان احدا عرضة کعرضک لارمه کدمک یا انا ذرا کثر من یدخل النار المتکبرون فقال رجل هل
 یجوز من الکبر حد یارسول الله صلی الله علیه و آله قال نعم من لیس لصوفی ركب الحمار و حبل الغنر و جالس لیس لیس
 یا انا ذر من جر ثوبه حیث لا یمنظر الله عز وجل الیه یا انا ذر من رفع ذیله و خضع فعله و عفر وجهه فقد یحیی
 من الکبر یا انا ذر طویل لمن تواضع لله عز وجل فی غیر منقصه و اذل نفسه فی غیر مسکنة و انفق مالا جعیه غیر
 فزحهم اهل الذل و المیسکنة و خالط اهل الفقه و الحکمة طویل لمن صلح سریره و حسین علاتینه و عزل عن الناس
 شیء طویل لمن عمل بعلمه و انفق الفضل من قوته یا انا ذر البسل الخشن من اللباس و التین من الثياب کلا یجوز الفخر ذلک
 مسکنا و لا یذهب علیک ایها اللبیب المرد من التواضع فی الصلوة و یجوز ان البواطن فاذا ذر قلبک ظهر ذلک فحقو

رجاءك في عذر ربك فانها متيسرة الي الدليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم القيمة اهلوا وافرعا وحسب
 ونذا منقرا واما التجاه من ذلك فبارسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجوا على ركبتيكم بهيدي العلم انجبون
 من اهلها يعني علماء اناسكده سكي ويك شما را بشما بنمايند پس هر كس كه در تسليم و خالص دارا ز ناب كوي
 وحسب در پيش خا خلاص است صاحب خود را در خانه بنميد و بنا را در رفت ناي جزى بجز چون پيش رفت
 رفت دهنار در روزن ناقص آمد بفر يا آمد صراف گفت چوا چين را پي ميكني در بارا رفتن ارى من
 استيك كه در بارا رقبامك روزي كه حستنا من افضل آيد خال من چون خواهد بود ابو عثمان گفت ابو خضر را
 كنتم كه مرا چين روشن شده است كه مجلس علم كنم بجز مندان سخن كويم گفت ترا بدين رصبه كه آورد كنتم
 رحم وشيقت تو خلق گفت شيقت تو بر خلق نايجه حلا سيك كنتم تا بدان حدي كه اگر خدا يتيحا مرا بدست
 بدوخ فرسند و غلا ركد روا دارم گفت چون چين سخن گفتن واسيله ما چون بگردن ما سخن كوي
 اخيست خود را اينده و تن خوش را بگر جمع آمدن ايشان ترا غره نكند **شعر** پيشن بن اينخ را كوز
 بود و آن صاحب دل به نفخ صور بود و اين خرد را كوز خاكي نكند و بن قدم عرصه عجاب
 نسپود و بنقدم زين عقل و بنزار شو و چشم غبي جو و بر خور دار شو و هيكو موسى نو
 كي تابد ز جيب و سخره اسناد و شا كرد كتيب و زين نظر زين عقل نايك جرد وار و پس نظر
 بكدار و بكنر انتظار و از سخن كوي مجو بيدار تفاع و منظر را به زكفن استماع و بنفص
 تعليم نوع شهو شيت و هر خيال شهوتي در ره بتسيك و كرفضيلش بيري هرفضول
 گي فرسنادي خدا چندين رسول و ابو عثمان گفت را جليست بن الناس فكر و اعطا القليل
 ونفسك ولا يغر اجتماعهم عليك فانهم مراقبون ظاهرك والله رقيب باطنك قال يحيى بن كسر دخل
 مكة فاستقبلني عطاء بن ابي رباح وسلم علي ثم اقبل الي الناس وقال تسئلوني عن العلم وفيكم يحيى بن كسر
 فاضرعت الي الله تعالى اربعين يوما الا ان ذهبت حلا و هذه المقالة من قلبي فلم اجل الصفا و الله كان
 من قبل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان اولي الله في الارض القلوب فجميعها الله اصفاها واصليها
 وارقيها معناه اصفاها عند المراقبه واصليها في دين الله وارقيها على الاخوان عند المرافقه وقال بعضهم
 لما اشغل قلبهم بعيسى عليه السلام سمعوا صوتا لما كان سر له صائيا نزل في الشتاء والصيف بغير
 واسطر ولا شدة ولا عتافا فاما ميل سره يعني فلا تاتيك زك لا باليشدة حتى قال عيسى عليه السلام
 اليك بجزع البخله ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصحابه سائر اكرم اسرا اكرم فانها ابواب عند
 لكما وقال ابو محمد الجري ان الله تعالى احكم على اصفيها واجبا ان لا يخرجوا من الدنيا الا وطوقوا عبوديتها

و نحن نقول ما استبخل احد فغير الا ضاع عمره و ذهب عنه صفقا و قد قال ان العبد اذا لم يصفق قلبه لله في
 اقامه العبودية لله انقطع عن الله و هو لا يشعر فمن جهده في معاملة الظاهر و رثا لله صفقا معاملة الباطن
 و معنى قوله انقطع عن الله و هو لا يشعر هو قول ابي يزيد رة من لشي اسم العبودية اذ عي الربوبية ترا و هو
 و من ظن انه بالجمال يصل في الحال فيقطع و من طلب الا فسن بالحال يستوحش و قال بعضهم اكلت بيبا سافطا
 على الطريق فضرر على الله اربعين يوما فلم اجد ما فائت من اصفافه و لذالذ لمواشيه غزالى و رساله
 فرنديه آورده استك زوقى كه جان از بدن مفقود مينمايد تا و قى كه او را بلب كور مپرسانند چهل سؤال
 جتنا باريتجا از و بارا واسطه مينمايد سؤال اول خطاب مينمايد كه عبيد طهر منظر الحلال بن سني فهد
 طهر منظرى سيا عن سؤال دوم عبيد انت محفوف بخيرى فما تصنع بغيري **فصل** ابيض زده
 شيد كه چندين هزار آفات در راه آدمي نهاده اند و چندين گونه ابتلا و امتلا كرا نيد كه اندا كره نظر
 عناية خداوندى فير نادرسى دستيكبرى و كند از دامگاه دنيا كه آواسته زين الناس حب الله هو اتيست
 و بربند كه احكم نبيته شهواتيك چگونه خلاص يابد خصوص تر اسير از دامگاه هفتخانه من النساء
 و البين و الفنا طير المقنطري من لذ هب الفضة و الخيل الميمنة و الانعام و الحرك ذلك مناع الحيو و النبا
 باشند مقابل هفت باب و زخ كه اگر از بن هفتك نه يكنوع بودى نفس بهمه صفات دم دانه خواران بود آدم
 با هم شرف و مرتبه از يك دانه پيش منع نكرند كردام فصلى دم و تبه فعوى افناد از جهة نبيته عالم از ملكه
 و بن بنى آدم انجذبت كافيتك كه ان الله تعالى استكر ادم جنة من يوم الجمعة فما استقر فيها الا شيئا
 من يومه لك حتى عصى الله فاخرجها من الجنة بعد غروب الشمس فايا نانيها و صير ابنتا الجنة حتى اصبحا
 قال الله تعالى لهما اهبطا من سموات الى الارض فاتن لا يجاورني في جنتي عاص ولا في سمواتي دل اهل السما
 و زمين از بن خطاب پرعنا ب رخن غراب ساكان عالم ملك ملكول زانيمعنى راضط **شعر**
 اى دغفلك غرقه درياى آرزى ميندلى از كه ميهان تو باز **شعر** هر دم و عالم در لباس تعبت **شعر**
 استك مينماید تو در معصيت **شعر** پس بغير هرگاه بسبب يك ترك اوله نواله خاصا در كاه و طعمه
 مقتران كحضرت كبريا كه بجهه افتاد از براى تعظيم او همكى ملا اعلی اين باشد كه شنيك كى ضيبت دور
 افتاده كان محرومان مجبوران مطر و دجه باشند و لله در من قال **نظم** جد تو آدم بهشت شجاي
 بود **شعر** فلان كره نند بهر او سجود **شعر** يك كنه چون كرد كشتند شت نام **شعر** مذنبى مذنب
 برو برون خرام **شعر** تو طمع دارى كه با چندين كاه **شعر** داخل جنت شوى اى رؤسلا **شعر** بلى آرزو
 در جوانان عيب نديست **شعر** برنج اندا استك بخرد مند كنج **شعر** نيايد كسى كنج نابورده رنج **شعر** پسر

هر كس پنج پيش برده شمره پيش برد **فرس** كنج خواهي در عوض كنجي بزرگ **پيش** خرمي ميبايدن كنجي بكار هيچ
 و آن ليس الا **الامناسعي فرس** اي كه دستت پيش رسد كاري بكن **پيش** از آن كرتو نيايد هيچ
 كار **پيش** و هم محاسن الصدق ره عن عروة **پيش** قال كذا جلوسا في مجلس مسجد النبي صلى الله عليه وآله فقد
 اعمال بدو بيخه الرضوان فقال ابو الدرداء يا قوم الا خبركم ما قل القوم مالا واكثرهم ورعا واشدهم اخلا
 في العيشا قالوا امر قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال فوالله ان كان في جماعة اهل المجلس لا معرض عنه بوجه ثم انبذ
 له رجل من الانصار فقال يا عويمر لقد تكلم بكلمة ما وافقك عليها احد منذ انك بها فقال ابو الدرداء
 يا قوم اني قابل ما رايت ليقل كل قوم منكم فارادوا وشهدت على ابي طالب عليه السلام بشي محظا ان التجار وفدوا
 عن مواليه اخفي من يلية استبرم غيالات النحل فانقذته وبعد فقلت الحق بمنزله فاذا انا تصو حزين وقته شي
 وهو يقول الهى كمن موبقة تحل عني مقابلتها بعمتك كم من حربة تكرم عني كسفتها بكرم الهى الهى لما
 في عصيانك عمري وعظم في الصحف نبى فما انا مؤمل غير غفرانك ولا انا براج غير رضوانك شغلنى الصوت
 واقفيت الاثر فارادوا على ابي طالب عليه السلام بعينه فاستتر له واخلمت الحربة فركع ركعتا في جوف الليل الغابر ثم
 فرغ الى الدعاء والبكاء والبيد استكوى فكان مما اذن الله ما حى الهى فكري عفوكم فنهو على خطيئتي ثم افكر العظم
 من اخذك فنعظم على بيتي ثم قال اه انا اذا قربت في الصحف بيته انا ناسيها وانت محصيها فانقول خذوه فيا له من
 مأخوذ لا نجيته عيشته ولا تنفعه قبيله يرحمه الله اذا اذن فيه بالثناء ثم قال اه من ارضى صبح الاكاد والكل امة من
 نزاعه للشوى اه من غمرة من طبنا لظي قال ثم انعم في البكاء فلم اسع له حياء ولا حكمة فقلت غلب عليه لئوم لطول
 الاستحراق فله الفخر قال ابو الدرداء فانيته فاذا هو كالحشبة الملقاة فحركة فلم يتحرك وذريته فلم يزل
 انا لله وانا اليه راجعون ثم والله على ابي طالب عليه السلام قال فانيته فمتر له من اثار انجيلهم فقال فاطمة عليها السلام
 يا ابا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصه فاجرها الخبر فقال الهى يا ابا الدرداء الغيبة التي اخذها من خبيث الله
 ثم توبه ثم اصبح على وجهه فافان نظرت وانا ابكي فقال ثم بكائك فقلت مما اراه فمتر له نفسك فقال يا ابا الدرداء
 فكيف لو رايتني دعي الى الحسبوا واهل الجرايم بالعذاب احووني ملائكة غلاظ شيدار وزيانية قلاظ قوس
 باينيك الملك التجب اقدس لى الاحياء ورحمى اهل الدنيا كنت شدد رحمتي باينيك من لا تخفى عليك خافية فقال
 ابو الدرداء والله ما رايت ذلك لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ولا نظرت الى ما وصفه ضرار بن جندب
 الليثي من مقام استبد الا وطيا حيز خل على مغوبه فقال له صف عليا قال وتغيبني من لك فقال لا اعصيك
 فقال ما كان الله بعبد المملوك شديدا لقوى يقول فصلا ويحكم عدلا يتفجر العلم من جوانبه ونطق الحكمة من نواحيه حشر
 مل الدنيا وزهرتها وبيتنا نبال الليل وحشها كان الله عز وجل العبرة طويلا الفكر في قلبه كقبة يحاط بشيها جري بغيره

ابندر

بشوى خطاب

حكايين
ابو الدرداء
وصيه

من الناس ما أحسن في الطعام ما جشع كان والله فينا كاحدا يا ديننا اذا اتينا ومجئنا اذا سئلنا وكما مع رتوة
متاقرينا من لا تكلم لهيبته ولا نرفع أعيننا العظيمة تبسم فعر مثل اللؤلؤ المنظوم يعظم أهل الله ويحب
المساكين لا يطعم القوي في باطله ولا يبايئ الضعيف من عدله واشهد بالله لقد وايتني بعض موافقة فدان الله
سئل في غار نجومه موقا ثم قابض على حنجرته مليل السليم وبكى بكاء الحزين وكاد ان اسمه معزوق
يا دنيا يا دنيا لا تعرضن لي الى ثقتك هيتا هيتا طلقك ثلثا غري غيري لا طاجر لي قيل فعزك فغير
خطر كيشير وامك حبراه من قلة الزاد وبعد السيف ورحمة الطريق وعظم المورد فوكتك موع مغوبه على
حنجرته فشفها بكه واخفق القوم بالبكاء ثم قال مغوبه كان الله ابو الحسین كذلك فكيف كان حبك يا اباي كحبت
ام موسى لوسى عند الله من التقصير قال فكيف صبرك عنده باضرار قال صبر من ذبح ولدها واخذها على صدرها
فهي لا ترضى عنها ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج ومويناك فقال فبقوا ما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من ثقتي على
مثل هذا الثقا فقال له بعض من كان حاضرا الصاحب على قدر حبا **فصل** اعيننا معال ايشانرا
واعمال ايشانرا اذ صنعت ذكر كدام بك زايه ما ايتبا بايشانرا لاري منابعت مينا ابي ووارث كدام بك زايه
ايشانرا شجبا قرى نرسن نرسني بكعبه اكي غرابي بوقه ابره كه تو ميري بتر كينا ناسين بوقه قال
رسول الله صلى الله عليه فعوذ بالله من علم لا ينفع ومو العلم انك يضاه العمل بالاخلاص وليكن الله عز وجل
طريق يسلك لا بعلم والعلم زين المر في الدنيا وسائق الى الجنة ونبي يصل الى رضوان الله عز وجل والجاهل حضا
بوالذي ينطق فيه اعماله الصالحة الحديث وقد تقدم قبل الحمد بفضل الله فترك ما العلم بالله قال ان ترى
نفسا بالخلق يترها وان ترى جميع الضر والنفع والعطاء والمنع والذل والعز والفرح والهم ففيسك الله وتري
ان ياكلها الله وفي قبضه وان تحك لنفسك عراخي وان تعمل لله خالصا يطيب لك الصلوة والصلاة والمعاملة
والواشدة ويزيد غيرة الحسنة والوحشية فمزة المحض الى الله وقره تری نظر اليك وقره تفرح به وقره تخافه
مفرح به من وبة امتنان وقره تمول من خوف هجرانه لامع الحيوة والامع الموت فحينئذ يصير هذا العبد عمل من
وسيد من استاتكا قال انني صلى الله عليه هم السالك في الارض وفي القبر وبل العارفين ودان النبي
صلى الله عليه العلم علان علم بالذات وعلم بالقلب فاما علم الذات فهو حجة الله على العباد واما علم القلب
فهو العلم الا على الله لا يحسنه العباد الا به ومن ذاك قال صلى الله عليه اشدكم خشية من الله اعلمكم روفي
كا على عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام على قبرته قدما اهلها وطيرها ورايتها فقال ما اهلهم
لموتوا الا بسخط ولوموا توامه فحينئذ انذافوا فقال الحواريون يا روح الله وكلنا ادع الله ان يحيمهم لنا يحيمنا
ما كانت اعمالهم تقبلها فادعى ربته فوكد من الجوان فادهم فقام عيسى عليه السلام على شرف من الارض وقال يا اهل

التسليم المملوع

هذه الفيرتة فاجابه مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال وبكم ما كان غما لكم قال عباده الطاغوت جبال الدنيا
 مع خوف قهبل وامل بعيد وغفلة في لهو ولغو فقال كيف كان حكمكم للدنيا فقال كحب الصبي على ماذن اقبلت علينا
 فرحنا وسرنا واذا اذبر بركبنا وحرنا قال كيف كان عبادكم للطاغوت قال الطاغوت اهل المعاصي قال كيف
 كان عاقبتهم قال بقنا ليله في غافله واصبحنا في لهاوتة قال وما لهاوتة قال سجن قال جبال من حمر تودع
 الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردونا الى الدنيا فاستمر فيها قيل كذبتم قال ويحك لم يركبني غيرك
 من دنهم قال يا روح الله انهم ملجئون الى الجحيم من نار يايد ملائكة غلاظ شيدوا لي كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل الغيا
 عتي معهم فانا معلق بشفرة على شجرة جهنم لا ادرى كتب فيها ام انجوز منها فالتفت عيسى عليه السلام الى الحواريين فقال يا ايها
 الله اكل الخبز اليابس الملح الجرس والنوم على المزابل خير كثير مع غافلة الدنيا والاخرة اوردته اندك كسبي في خواب بيد
 كقيامت برخواست فغير از ايشان را اغنيا به بهشت عوت كردند و در كس و فقر آه كه من آن دو كس را ميشناس
 ايدم فرشتگان يكي از آن دو كس را مقدم بر آن ديگر داخل بهشت كردند من از سبب پرسيد كفتند آن يكي يك پاره
 دارد و آن ديگري دو پاره كه **نيم مجسمه** يك كفت آن سراج امتان **بچه** اينجهان و اينجهان و اخر
 پس وصال اين فراقان بود **بچه** صحت اين تر سيقام جان بود **بچه** سخت ميايد فراق اين مژ **بچه** پس
 فراقان مژان سخت تر **بچه** چون فراق نقش سخت يدي ترا **بچه** ناچه سخت يدي ز نقاشيش جدا **بچه** ايكه
 صبر نديان دنيا دون **بچه** چون صبر از خلد و سين چون **بچه** چونكه صبر نديان زاب
 ميا **بچه** چون صبر داري از چشمه اله **بچه** چونكه اين شرب كه داري سكون **بچه** چون ز ابراي
 جدا و ز شربون **بچه** كه ز بدي بكنيس خيس و دود **بچه** اندر آتش افكني خيس و جود **بچه** جيفه بدني بعد
 از اين شرب نا **بچه** چون ز بدي كز و فر فرزا **بچه** ايختر نا يكي از خود و از آرزوي خود بيرون نيا اينتر
 نرا ميترسد شود بلكه هم اين شرب را نيز بحقيقت نيا به و نظاره جمال با كمال انحضرت ز ايتسرسد ناسر
 موي خود پيوسته هزار نيا ميتسد كه ميا شير حيا تو هم توئي هم خيال و هي تو ايختر چون آدم را با لطف
 خود بر داشت ميتد ان الله اصطفى آدم شيد چون بآدم توفيق ريشيد دنيا كه را مكاه بود ويرا كا مكاه
 آمد بيك كلمه ربنا اظلمنا بك ام ثم اجتهد ربه و سيد بك ساعه كه مدد لطف بآدم كمر رسيد بآدم براندم نماد و
 چون مدد لطف ز رسيد بآدم قدم نماد **مرابعي** از لطف تو هيچ كند نوميد نشيد **بچه** مقبول
 تو جز بقتل جاويد نشيد **بچه** لطف بكدام زده پيوست مي **بچه** كان زده نيز هزار خورشيد نشيد
 و شمه از لطف انحضرت بشينو نا بلكه از كز و دور ماند و چه قدر دور ماند و به شرح الصفيه و ركان الله
 لعلك تجعل على كل انسان الرغبت في الجنة تسير وتغنى من ايدان فعل كبره ههنا منها جنة وكل كبره فاعلم ان ترفع

لكلك
 انك البري
 جنت

باشد و تحصیل و شیر آن برای بجا آید و نظر از بجا و منال دین و منقطع است و بر سر کج قنای عیش و شرب و بخت
 غنائت حق سواد راه را تمام یافته و از دلای مشایخ بدلائ و تربیت خلق و دعوت بحق مأمور گشته باشد
 بعد از آنکه عمری و اعظم نفس خویش بوده قبول و عطا کرده و کمین گاه مکر و حیله نفس نگاه نداشته و خلق را
 از خرابان دنیا و مکنی غفلان و خمر و شهوات و مجازات و مجلس نشین مقعد صد و شراب طهور و تجلی سانی که
 و سقیم بهم شرابا طهورا میخواند که و ذکر هم با یام الله و ایشیا نواز و ق میار بر زبان میچشاند سلسله
 شوق و محبت در ایشان میجانبانند و شینا خنق و ق و شوق هر طایفه را از شریعت طریق حقیقت دنیا
 میکنند تا هر کس بقدر همت خویش نصیب حظ خود بر میآورد که قد علم کل اناس مشربان و حدیث این در
 دلائل واضحه دارد که مراد از علم که در آن حدیث مذکور است علم باطن و دلائل و یقین خصوص و یقین و یقین
 ایمن این علم است چشیم هوای نفسان خفا را از آن و جهل بر میگردانند و بطعمه ذکر حقیقت پرورش میدهند
 تا آنکه دهشت لغات بنما سوختن و منقطع شود و مقام اش حاصل کند و مستحق آید که نشانی در
 ملک آید و کاعلی علیه السلام لعبد الله علیه السلام قوم عبد و الله عز وجل خوف فلک عباده العبد و
 قوم عبد الله تبارک و تعالی طلبا للثواب فلک عباده الاجزاء و قوم عبد و الله عز وجل جبال الله فلک عباده
 الاراء و هی افضل العباد ایمن این طایفه خلاصه افرینش و ثواب میارند و انبیا شدند علماء اقیه کاندیا بنی
 اسیر ایل دیده هر کس بر حال و کمال ایشان نیفتد چه رختن قباب و لیانی لایعرفهم غیر متوار بپند که خلوان
 ایشان هم سرور پیشی بینند که قیاس احوال ایشان بر خویش و دیگران کنند و ندانند که لایقاس لملک
 بالحق و اختال داود علیه السلام ان قلوب هل الشیون الی الصبی لملک لکی کما نصبت لاهل الارض و کان اربعه عشر
 رجلا فی جبل لملک داود علیه السلام فمضی الیهم و الحدیث طویل و ریشا انشا فی باب الحج فی المرتبه و فی مجالس تصدق
 و علی الصانی جعفر بن محمد علیه السلام قال ان داود علیه السلام خرج ذات یوم یسر الزبور و کان اذا قرأ الزبور لایبیه
 جبل ولا حجر ولا ظاہر ولا سیرع الا جاء به فمات الی یرحمه الله فی الجبل فانما علی ذلک الجبل نبی غاب یقال له فی
 فلما سمع دوی الجبل و اصتوا السباع و الطیر علم انه داود علیه السلام فقال داود علیه السلام یا خیر قبل ان اذن فی ناصیه
 علیک قال لا یبکی داود علیه السلام فوکی الله جل جلاله لایبیه یا خیر قبل لا تغیر داود و سللی الطایفه فقام خیر قبل علیه
 فاخذ بنید داود فرجه لکه فقال داود یا خیر قبل هل همک بخطیئه قط قال لا فقال هل اذ خلک العجبنا انک
 فیه من عباده الله عز وجل قال لا قال فهل رکن الی الدنیا فاجبت ان تأخذ من شهواتها و لذتها قال و جماعه
 بقلبی قال فماذا تضع اذا کان کذلک قال ادخل هذا الشعب غیبی ما فیه قال فدخل داود التبی علیه السلام الشعب فاما
 سیر من جلد علی حجه بالینه و عظام فاینه و اذا لوح من جلد بدیهه کاتبه فقراها داود علیه السلام فاذا هی انا ارسلم

ملک الفتنه وبنیک لفه دینه وافضضه له بکر فکان اغرامی لثرب فی الشیء والحجاء وشیاء والدیدار و
 ایضا جبرانی فی دانی ولا یغیر بالذنیاء وان غلبت اسیرت وایتکره اسیرت علماء ابو مؤمنک افضیل است بهفصل
 در حرمینا هر در حد پانصد سال زاهیه بنی که گفتند که من از علم فقه سه سئله آموختم که مجموع دانشها
 در آن سه سئله است از کتاب نکاح یک سئله که لا یجوز الجمع بینین فی یک دم که دنیا و آخرت بهم
 دوزخ و آخرت دنیا را دست زانستم و بهر آخرت فسادم و از کتاب طلاق یک سئله آموختم که مطلقه رسول خدا
 صلی الله علیه و آله بر امت حرام مؤبد است که خدا یثبته فرموده است که ولا تنکحوا از واحد من بعد و رسول صلی
 الله علیه و آله دنیا را طلاق گفت پس بر من حرام است ترک خواهرش و نمودم و یک سئله از کتاب بیع آموختم که
 الحنطه بالحنطه مثلا مثل و الفضیل حرام پس گفتم صاع رزق برای صاع عمر است یاره از خارج بیت
 ایغیر بنی بختی و وعظی که هیچ بنی عالمی فرماید بهر حرفی او را فری و درجه حاصل شود و هر کس که بواسطه
 چنین عالمی ظاعتی کند توبه نماید در گفته حسینا او مانند آن ثواب باشد قال عیسی بریم علیه السلام جانیوا
 من بیکر الله رؤیه و لقائه فضلا عن الکلام ولا تجالسوا من یوافقک ظواهرکم و یخالفکم باطنکم فان ذلک لم یعم
 ما لیس ان کنتم ضا قیس فی اسفاد تکرم فاذا لقیتم من غیره فکفوا فاعلموا رؤیه و لقائه و حجاب السیره و عتافات
 ذلک یؤثر فی دینک و قلبک عتباتک قول لا یجوز فعله فعل لا یجوز فعله و قد لا یبازر عده و به فحاشیه
 بالحرفه و انظربا لرحمه و البکره و احذر لزوم الحجج علیک و راع وقتک کما تلوم فحشیه و انظر البکره باین فضل الله علیه
 و تخصیصه و کرامته آیاه **فصل** ایغیر بنی چون نشان عالم بالله و رتبه و درجه آنرا شناسند و دانستند
 پس در کتاب عالم دنیا و انبیران تاجد و حمد و تودر تحصیل علوم و ثوابتین زیاده کرد و به مجالس و محاضرات و عز
 الی عبد الله علیه و آله من غنیة التضعع لیه یصیب نیاه و به ثبات دین و شیع ابوطالب می در قول القلوب
 آورده است که من غلظ ما سمعت فیما تتبع الذنیاء بالعلم ماروی عبید بن قید عن عثمان بن الزبیر ان قال کان
 رجل یخدم موسی علیه السلام فجعل یقول حدثنی موسی صلی الله علیه و آله حدثنی موسی بنی الله حدثنی موسی کلیم الله حتی اثنی
 و اکثر ما لوفقه موسی علیه السلام فجعل یسئل عنه فلا یجیب من شریحه تجارجل ذات یوم و فیده خبر فی غنقه حمل
 اسود فقال له موسی تعریف لا نافع قال نعم هو هذا النبی یوفی قال یا رب اسئلك ان تبرزالی حاله حقه اسئله فیما اصبا
 لهذا فاجب الله الیه لودعونی بالک دعی بر آدم و من و منه ما اجبک فیه لکن اخرجک لیه صنعته لا نکان یجلد الذنیاء
 بالزبیر فی کتاب ذاب المفید و المستفید اللهم هذا الثابته و عن ابی عبد الله علیه السلام ان موسی علیه السلام کان له جلیس
 اصحابه قد دعی علی اکثر اصحابه فله یجوز احد یجاءله حتی یسئل عنه جریبل علیه السلام فقال انا علی الباب قد سمع قد را
 فخرج موسی الی رتبه مصلاه فقال یا رب حبیبی و جلیس فی و احی الله الیه یا موسی لودعونی حتی یتقطع ترقتوا انما التجد

انك يا خادِم الجسم كم شئى لخدمته **بِقُوَّة** وتطلب البرح فيما فيه خيران **بِقُوَّة** قال ذوالنورين
 علامة سخط الله على العبد خوفه من الفقر **فَرَسَكَ** اندرين عمرى كه او جز برق نبشت **بِقُوَّة** خواه
 كرى خواه خندى فرق نبشت **بِقُوَّة** وفي كاعن على بن الحسين عليه السلام مكتوب في الانجيل لا تظلموا علم
 ما لا تعلمون وما تعلمون بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يرد حبا الا كفا ولم يزد من الله الا بعدا واعلم
 انه ليس العلم عبثا عن تحضات المسائل وثقير الادلل والبحوث بل هو ما زاد في خوف العبد من الله سبحانه وتعالى
 في عمل الاخره وزهد في الدنيا قال العالم عليه السلام اول العلم بك فلا يصلح لك العمل الا به واول العلم بآفا
 ان تسئول عن العمل به والزما لعل لك ما ذلك على صلاح قلبك واظهر للشيء واحد العلم غافبه ما زاد في
 عملك العاجل فلا تشغلن بعلمه فلا يضرك جملة ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه ثم انظر الى آيات
 الوارده بمدح العلم تجدها واصفا للعلماء بما ذكرناه قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فوهم
 بالخشية وقال تعالى من يوفى ثأله الليل ساجدا او قائما يحذر الاخره ويكره ربه قل هل يشعرون الذين
 يعلمون الذين لا يعلمون فوصفهم باحيا الليل بالقيام ومواصلة الركوع والسجود والخوف قال الصادق
 عليه السلام الخشية ميزان العلم والعلم شجاع المعرفه وقلب الايمان ومرجه الخشية لا يكون عالما وان شئت
 بمشايخنا العلم قال محاذرة تعلموا العلم فان تعلم العلم لله خشية وطلب عبادة وطا ومنه تسبح والحمد
 عنه جهاد واذنه خشيته تقديم تطهير النفس عن ذابل الاخلاق وتقليل العداوة والانقياد الى اشارة المعلم
 وان يكون قصده تخلية باطنه الخال وتحصيل السعادة الى الابد فقال عليه السلام شئى للناس من
 هو كبر وعنده الناس يعلم بجهول بعلمه وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الخير ولا يعمل به مثل السراج
 يضي للناس ويحرق نفسه وعن كعب الاخير انه قال وروى عن موسى عليه السلام من رجل وهو يبي ثم يرجع ويهو
 يبي فقال الهى عبدك يبي من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع رموع عينيك لم اغفر له وهو الخليل
 وفي كتاب كبر الايامه عن النبي صلى الله عليه وسلم علم لا ينفع كثر لا ينفع منه وقال عليه السلام عالم لا يعمل
 بعلمه لا يعلم والعالم في النار اوردته انه ابلس بصور يري يمشي حضر سليمان عليه السلام مدح فمورد
 انه امت كلم الله راجد خواهي كركفت عناد وجه نيا در دل ايتا اندازم فرمود امك ح الله راجد خواهي
 كركفت كه بكنار مايشانرا كه بنخدون الخير من دون الله فرمود كه امك محمد صلى الله عليه واله راجد خواهي
 كركفت بكنارم ايشانرا حه يكون لدرهم والدينار شئى عندهم من شهاده ان لا اله الا الله سليمان عليه السلام
 كفت اعوذ بالله منك بليس غاب بشد عن النبي صلى الله عليه واله حبال والشرف بينك والثفا في القلب
 كما بينك لنا البقل وفي جملة ما ناجى الله موسى عليه السلام قال يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب لك وارضع عبيد

الى الله فان فيما فوقك ملكا عظيما وابدع على نفسك فادرك الدنيا وتحب العطب والمحال ولا تغرك يمين
 الدنيا وزهرتها ولا تكن ظالما ولا ترضى الظلم فانه للظالم رصيد حتى يدين منه المظلوم **فصل**
 في اخير من اكرم خدا زاد وسعيا لاري بايد که دنيا زاد وسعيا ندي که دوستيك را نهدا رد وسعيا
 ميداني که دنيا عباره از چه چيز است شايد که تصور نماي که ثروت خست جمع نمودن مال و منال
 است همچو پست بلکه هر چه ترا از وسعيا فل ميستاد و در ميدان دنيا سست که چنان روز و رنج
 و بهشت با شد **مصرع** بهر چه از دوستيك مال به خدشت ان نفس چه زيبا **بسم** قال صلى الله
 عليه و آله الدنيا لكم و العقبى لكم و المولى لي فان قلت ما اخذ بقول الله تعا قل من حرم زينة الله التي اخرج
 لعباده و الطيبان من الزوق فاتنعم بما اباح الله من اكل و الملاسل للذيذة و المراكب الفاخرة و الدواعي
 واقوم بالواجبات و اخراج الحقون و لا تمنعني ذلك من الاستيقا الى الجنة مع السابقين فجاوبك هيها
 هيها ان هذا المقال حق و غرضه ان الموعظ في فضول الدنيا لا ينفك عن المحرص للملك الواقع في الشبهات و
 تورط في الشبهات هلك لا حجة و لو سلم من المحرص ان الله بالسلامة و القفاطة و قسوة القلب لتكبر كيف مو
 تعا يقول ان الانبياء يطغى ان راه استغنى و قال صلى الله عليه و آله اياكم و فضول المطعم فانه يشتم القلب
 بالقسوة و كان عيسى عليه السلام يقول اللهم ارزقني غدا رغيفا من شعير و عيشة رغيفا من شعير و لا تزقني فوق
 ذلك فبطغي و كما ان الخاضع في الماء يجد بلالا لا حجة كذلك حب الدنيا يجد قلبه رينا و قسوة لا حجة و يخرج قلبه
 حلاوة العنا و الذم و تحسن سلمان رحمه الله عند موته فقبل له على ما سلف يا ابا عبد الله قال ليس سلفي
 على الدنيا و لكن رسول الله صلى الله عليه و آله عهد لي بنا و قال ليكن بلغنا احدثكم كرا و اتركوا خاف و يكون
 جاوزنا امر و حوله هذه الامور و اشار الى ما في بيته فاذا هو دستيف و جند و هذا موسى كلم الله
 اصطفا لوجه و كلامه كان يرى خضر البقل من صفاء بطنه و هو اله و يروي انه عليه السلام قال هو ما يارب
 ابي جابح قال الله تعا ان اعلم بحجوعك قال يارب اطعنني قال اله ان ارد و فيما اوحي اليه يا موسى رضى بك شريع
 قسدا بها جوع عنك بخفة تواري بها عورتك فاصبر على المصيبا و اذا رايت الدنيا مقبلة عليك فقفل انا الله و
 انا اليه راجعون عقوبة بجلت في الدنيا و اذا رايت الدنيا مذبذبة عنك فقفل مرحبا ببعثنا الصالحين يا رب
 لا تعجب من بما اوتي فرعون ما تمتع به فاما هي زهرة الحيوه الدنيا و اما عيسى روح الله و كلمه فانه كان يروي
 خادمي يدي ذاتي جلالي في راسي الارض و سلك الحجر و في نبالنا مشاق الارض و سلكي الليل القمرا
 الجوع و شعاع الخوف لباي الصوف و فاكهي و كحلني ما انبت الارض للوحوش و الانعا ابيد ليس شي
 اصبح و ليس شيء و ليس وجه الارض حلا غني فني ثا نوح عليه السلام مع كونه شيخا المرسلين عمر في الدنيا ميلا

ففى بعض الروايات انه عاش الف عام وحيثما عام ومضى من الدنيا ولم يبق فيها بيكنا وكان ذا اصبع يقول لا اب
 واذا امسى يقول لا اصبح وكذلك نبينا صلى الله عليه وآله فانه خرج من الدنيا ولم يضع لبيته على لبيته وانا ابراهيم
 عليه السلام بوالا نبينا عليهما السلام كان لباسيه الصنوبر واكله الشعير وانا يحيى عليه السلام فكان لباسه اللين والشعر
 اكله ورق التمر وانا سليمان عليه السلام فقد كان مع ما يقبض من الملك يلبس الشعير وانا جنة اليل شديدا الى عقده
 ملائزال قائما حتى يصبح ناكبا وكان قومه من بعض الخوص يعلموا به وانا محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله
 ففى الاخر ان الله عز وجل جعل على كل من كان منكم من اهل البيت كوزا من الذهب
 وقال خذوها ولا ينقص منكم عند ربك شئ فيا رب وحي تصغير ما يحب الله تصغير وروى انه صلى الله عليه
 وآله اصنبا هو ما الجمع فوضع صخرة على رقبته ثم قال الارز مكرم لنفسه هو لها محبب الارز مهيمن لنفسه هو لها
 مكرم الارز نفس جاشعة غارته في الدنيا طاعته في الاخرة ناعمة يوم القيمة الارز نفس كاسية ناعمة في الدنيا باجتماع
 غارته يوم القيمة الارز متخوض مستمتع فيما آناه الله على رسوله في الاخرة من خلا في الا ان اهل الجنة خلدوا في ربوب
 الا ان عمل اهل النار اكله شهوة الا ان ساعته شهوة او ركب خونا طويلا يوكروا القيمة اما على عليه السلام سيد
 الوصية في ريس الوصية في نوح العار في من صور الوصية في نوح العار في من صور الوصية في نوح العار في من صور
 وقال عليه السلام مخاطبا للذين اياك على دارنا حبلك على غاربك قد اسلك من محال بك انك من جبالك
 واجلست لظلمات ما حضاك من القوم الذين قد غررتهم بهلك عنك اهل الامم الذين فتنهم من خوارك هاهم
 القبور ومضاهل الخود والله لو كنت شخصا آخرتيا اوقا لبا حيتيا لا قم عليك حدود الله في عجا غرتهم
 بالاماني وام القيمة في الممات واملوك اسلمهم الى التلف ورتهم موارد البلاء اذ الامور دهرتها في طي بعض
 زلق ومن كذب بحرق ومن ورد عن جبالك فاق السالم منك لا يبل في وارضاب مناخه الدنيا عنه كبر
 هال شيلا فخر سيد حسن وطر الجبال في رده اسيت كه چون آدم صفي الله ابا حوا عقد سينا بليش زينا
 نيزيك كبريك سينا چنانكه از منسراج آدم وخوا فرزند بنده امدار اجتماع اينها هو امتوك سيد وهو در
 محله طبعك سينا اخلاط اربعة تربيت يافته وجمله اوصافهم كه با زار دنيا دار واج وروفا زار الشك
 اهل امك يابند ورسو وعاذا ومذا هب اريان مختلفه هم زنا في اظهروا ميلايد وقوة وغلة او حيتيت كه الله
 اول ما عبد في الارض الهواء قال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه **فصل** في ابرار اهل دنيا
 بهنما افرس فطر ناند كه دنيا صدمه شديده هتاك ميند انكاه يكلمه خلوا بائين اميد هتاك واز جهه حوص
 القه خلوا اينهمه خوار اقبول ميكنند وبا اينهمه ذاك وفر ما يكي خود را بزرگان آنها اميد اند **شعر**
 باز كه بزر عكسي سپهر بجهان بفرود نام خود كره امير بجهان بفرود تخم كنند اسيت كه تختش خوانند بفرود

آدم
خوار عقد
بیکند دنیا
نیز به یکدیگر
پیشند

بالفكر يفيد كما لا اعلى وازيد قنا اوده واذا كان حال اشرف الاسباب واكلمهم كذلك فمأظنا لبسا برهم وجنتنا فاعلم ان
تركهم الدنيا وعدم اشغالهم بها شريطة بلوغهم درجتها الوحي والرشا وتلقى احبنا اليها وانهم لو خلقوا من غير
في الدنيا وفتح عليهم ابوابها فاشغلوا بقيناها لا نقطعوا اليها عن كثر جلال الله تعالى واضمحلال بسبب ذلك
عنهم الانبياء وانقطع عنهم الوحي وانحطوا حزننا لرسالة فعل هذا كيف يرغب العاقل عن حب الفقر والمسكنة و
هو يرى الانبياء والاولياء على هذه الاوضاع ويقول نبينا صلى الله عليه وآله اللهم اجنبهم مسكينا و
امني مسكينا واحبهم مع زمرة المساكين وفي التجاذبة اللهم حبلي صحبة الفقراء واجني على صحبتهم بحسب
الصبر والله تعالى يقول لعيسى عليه السلام يا عيسى اليه وهب لك المساكين ورحمتهم تهمهم ويحبونك ويرضونك فاطما
وقائدا وترضيهم صحابته وتبعواهما اعني المسكنة والفقلة خلقان من لقيني بهما باركة الاعمال واجتها وعن عيسى
عليه السلام يقول لكران كاف لستما خالين من الاغنيا ولدخول الجمل في ستم الخيطا اليس من حول غني في الجند ولو لم
يكن في الغني الا الخطر من ترك مواثيق الفقر والمساكين ومثاق الصغفنا لكان كافيا وان هو قام بها ذهب بما معه
وبعد ضعيفا محسورا وضا في الناس فقيل ومن هذا قول ابي لفرقة رضى ان غفوا الله ليربق لنا فضله ولا زهبا
وباع على عيسى عليه السلام الحديقة التي غرسها له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية عشر الف درهم وراح الغنيا
وقد تصدق باجمعه فقال له فاطمة عليه السلام تعلم ان لنا اياما لنزدي فيها طعاما وقد بلغ منا الجوع وما اظنك الا كاهنا
فهذا تركت لنا من ذلك قونا فقال عليه السلام منغني من ذلك وجواشفقت ان ارى عليه ما ذل السؤال وفي عده الداعي و
روى انه لما بع الله مؤنته هرون عليه السلام الى فرعون قال لهم ما الا برؤ عكم لباسا فان اصابته ببد ولا يعجبكم ما متع
زهو الجحوا الدنيا وزينة المهر فبن فلوشيت لا بكتكم بنين يعرف فرعون حين يراها ان مقدرة عجز عنها ولكن غي
بك عن لك فازدى الدنيا عنكم وكذلك فعل باولياي اليه لادورهم عن نعمها كما برؤوا الزاعي غمه عن راع الهلكة ولا
لا جنتهم سلوكها كما يجنب الزاعي الشقيوا بله عن موارد الغرة وما ذل له وانهم على ولكن ليستكموا انصبتهم من كرامته
ما لما مؤمرا وانما يترين لي اولياي الذل والخشوع والخوف الذي ثبته قلوبهم فيظهر من قلوبهم على اجسادهم في سكا
ورثاهم الله يستشعرون ونجا لهم اليه بها يفوزون رجاءهم تلك بيا ملون تجدهم الذي يرفقون وسببهم اليه بالحق
فاد القيتهم يا موسى خفض لهم جناح الذل والى لهم جانبك ذل لهم قلبك واعلم ان من خاف ولياى فقد بارزني بالخاتبة
انما الناس لهم يوم القيمة وعن العسكري عليه السلام من اسر الله السوحش من الناس علامة الاشر بالله الوحيه من الناس
فصل ايغز بهرگاه سزاي غالم غير غامل ان بود كه ناسنه شد پس وبل وصد بل لغوز بالله من شرف
انفسنا ومشيئا اعمالنا و اين علامان در كمي دل كه در علم مؤخر و مشكرين نيت تحصيل جوارق و خلق
لاجر هو ابرو غالب شود و تابع هوا كرد و بر علماي متقيين بر و رحيمه كرد و در سبيل ايشان افند مصداق قول

الآمر الظاهر ووردید
العق ق

بیمبر صلی الله علیه و آله اتقوا کل منافع علیکم للک بقول ما یعرفون یفعل ما ینکر و یرید است و غیر هجرت غالی
که در این سلام بدید میاید هیچ چیز بدید نمی آید چنانکه امیر المؤمنین علیه السلام میفرماید قطع ابهری فی الاسلام
الاجلان عالم فاجر و فاسد مستدع فالعالم الفاجر یزهد الناس فی علمه لما یرون من فحوره و المبدع الناس یزهدون
الناس بدعته لما یرون من فساده لاجرم سؤی علمای سوادیه و زاهدان فرای و درویشان کذابیه که احرصین بر
بدنیاف و فرزند و هموار بد کاه ملوک بملک میگردند و در بزرگان اهل بیت با تحقیر و در پیوند و بخوار و افت
ایشان از امواج میبکند بطبع فاسد زام معروف نهی از منکر میسأله میگردند تا حاصل کار در پی چند زایش
بشناسند حرام یار شو بد بگری بدهند علی و منضی بگرد و به سبب طبع و همت که دارند بچشم حقا
بخواص حق و اولیا الله نگرند و بکلی رگ از ایشان بگردانند و از فواید حسد و حسد ایشان محروم مانند و از نور
و پرو و لایث ایشان به بصبیب باشند و خود را مضائق من آنها و لیتا فدا صد الحارقه میسند و آنچه بپیمبر
صلی الله علیه و آله دعا میگردند که اعوذ بک من علم لا ینفع استاره بدین علم است ربما یکون قصو العلم من فی تصد
للرأسة قبل و انما و التصدق لا ماضی قبل زمانها فهو شینه کفان سیال و ان تعلم عالم یعلم و اذا استغایری از آینه
و اذا تعلم ظهر انه یعلم فذلک لک لا یرال فی بطن و خیر ان قال ابو خاتم فانه نصف العلم قبل و کیف ان قال تصد
و لم اکر للتصدا هلا و تحب ان استل من دونه و اخلف الی من فونه فذلک الجمل الی الیوم فی نفسی ای غیر بدانکه
مرانجالا لکنا مختلفا و عالم کامل هر کس را مناسب او د و او به و شکر باید بدهد یکی از دنیا اجتناب
لاید نمود چه هرگاه از دنیا آفرین نفسی ظاغی میشود و یکی دیگر بقوه معرفتی که دارد او را نمیکرد بلکه بدید باطر
او بینا شده است و میگوید **مصرع** عاشقم بر هر عالم که هر عالم از او است **مناسب** بنظر است
مشنا فان خواجه عالم صلی الله علیه و آله میوه نور سید را و شه زادی بر بد ما لیس و بر دیده ما لیس که نگاه
قلم تصویر نور سید بینا او نیست عارفانرا اگر با عالم و عالمی آدمی است از آن رویش و اگر با جهای و جهای
انبی است از آن بویست الخو بر عمو انهم مع الا کو ان هتھا الناس فی شان هم فی شان **شجر** بر در
میکند زندان قلند که بدیم **مناسب** که سنانند دهند انفسه شانه شاهی **مناسب** خشت پرش و بر نازک هفت
اختر نای **مناسب** در سید قد رت نکر و منضی صاحب جاهی **مناسب** معروف کرمی الطغماها خوبا و در دنا و نور
و نای که شنند که برادر رت بشر خانی از اینها نمخورد فرمود که برادر کم زار و رع بسند بود و مرا معرفت کشاد و بقه
آن فرمود نیستیم مکر مبهما ندخانه خلا و بد خویش اگر مرا طعام دهد خورم و اگر کرسند دارد صبر کن مرا اعل
و با تمیز کار لیس حقیقه امور به نیت که روح علم است از اینجا است که میخیز معاذره فرموده است که طلب
الحاقل الدنیا احسن من ترک الجاهل لها ای غیر از عارف بهر چه نظر میاندازد و سبب می بیند فاینا اتولوا فتم

و بحمد الله واسمع عليم **شعر** كبر بحسب من روي بسنتنا اوسيت **بقره** و كبر و ذخ من يدوي نذ ان
 اوسيت **بقره** كبر كبر من روي منوي **يسيت** **بقره** و كبر من روي منوي هم زان اوسيت **بقره** و غار فان جند
 كبر ساكن ابن كبر و نذ با بنجه **بقره** و اكر نذ نفور اننا ايتك ابرامدي **فرز** اكر لم نذ ندي با بنده طره و وسيت
 كبر من روي منوي **نظم** نذا آمد ز عشق ايجان شير كز **بقره** كه من محنت نير الى
 افر بدم **بقره** بسني كفنم كه من انجا انجا هم **بقره** بسني ناليدم و جامه دريدم **بقره** بكفت ايجان برو هر جا كه نوا
 كه من نذ يك چون جبل الوريدم **بقره** و اعلنان لكبد **بقره** بنغي ان لا يطمن قلب لا بمرتبه العلماء ولا بمرتبه الاوليا
 ولا بمرتبه الزهاد و لان الله تعالى بما بين عدله بلباس ولياته و صفتها حتى انهم يغترون بصفاته الا وفان و
 بحسبوا انهم من اهل ولا يذ الله فهذا لهم من الله مستدراج ثم لا يتركهم الله كذلك بل يردهم الى خباياهم معلومه و بما
 بينهم بلباس الغر و الجاه و الشرايسه و المنزله عند الناس حتى انهم يغترون بقدن الناس و محبتهم و يحسبوا انهم
 من اهل فضله فهذا ايضا اسند لاج من الله لهم ثم لا يتركهم في الغر و الجاه بل يردهم الى خباياهم معلومه و كذلك
 رتبنا بينهم با انواع العلوم و الفضا و افنتاح الخواطر با انواع لطايف الحكمة قال تعالى سينتدوهم من حيث لا
 يعلمون فهذا ما كذب عيش المرء في دار الدنيا حتى دام كد هم و اصغرنا الواسع و ذابت نفوسهم و فقدوا ما بين
 الخاوي حتى لا ينجا اطوسهم و اكثر الناس عن هذا غافلون و واجب على كل ذي عقل و معرفه ان يحذر مولاه كما حذر نفسه
 بقوله سبحانه و يحذركم الله نفسه و اعلموا ان الله يعلم ما في نفسكم فاحذروه و قال النبي صلى الله عليه و آله
 لا يسكن اضطراب الايمان و عنه حتى يجوز حبسهم و قال يحيى بن ميثاق ان الله تعالى غيب شيئا في شيئا غيبك
 في حله و خلاعه لطيفه و عدله في كرمه خد لا نذ في انواع نعمه و سخطه في جميل شره و قطيعه في امهال في نذ في العبد
 ان لا يعتمد على حسن اوقانه و كثر خيانتكم من احد تراه في رجلي لم يدرك من في علم الله من المطر و دين لا يشعرا
 الله تعالى بما بين عدوه بلباس ولياته ثم يرد اخرا الامر اليه بعده و رتبنا يكس و ليه بلباس عدله ثم يرد اخرا الامر اليه
 خباياهم قريه لا تراه مويد في يعيد يعني يبدى على ولياته صفتا اعلايه و على عدله صفتا اوليايه ثم يعيدهم الى
 خباياهم معلومه و ما انفع ال لما يريد باظهار فضله الا ترى انه رتبنا بلباس نرينه عظمه هو سباق علم الله من اهل
 الغر فستر عليه ما طبق من له حتى اظهره عليه العاقبه و كذلك رتبنا با غر و با انواع ولايته و هو عند الله
 اهل تقربه غرق قارون في بحر نعمه و هو عند الله من اهل سخطه و قال ابو عبد الله عليه السلام لا يترك عن الله راجعه
 شيئا اظهاره لك ما لم تعلم و ستره عليك ما قد علمت و زاد الله لك ما لم تشكر و اعطاه ما آياك ما لم تشكر فاما
 الا ان الله نهيها لك و اسند رجا عليك اعلم ان اسند راج اهل الدنيا الركون اليها و الاضرار على الاعراض عن
 الله تعالى و اسند راج اهل العلم طلب الجاه و المنزله عند الخلق و اسند راج اهل الاجتهاد الا سبكار و الا عجايب

واستندراج المريد من قسطهم إلى العطايا والكرامات سكونهم إليها واستندراج العارفين من شغنائهم بالمعقودون
 المعروف حتى جعلوا لها حدا وغاية ونهاية وظنوا أنهم قد أحاطوا بها فكل من كان منزهة ودرجة أعلى كان استقامته
 اعظم وادق قال أبو سعيد الخراساني لو كنت تركت الدنيا وافترحت بتركها فالفخر اعظم
 أغير من مقامات سلوكها وأخواته فضيل الدين رحمه الله ذكرها وضحا الأشراف بالتمام ذكر نموده أسيف ليس ضابط
 بحر الخضم ذكر المقامات المذكورة واستشهد عليها من الكتاب العزيز فقال درجة السيلوك لنهت إلى الماء درجة
 درجة منها مقام من مقامات التي يصل إليها أهل السيلوك والسير إلى الله وإقامة السيلوك في الله فدرجته
 ومقامه غير منتهية الأول اليقظة قال الله تعالى إنما اعظمكم بواحدة أن تقوموا لله الثاني التوكل
 الله تعالى أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا الثالث المحاسبة قال الله تعالى اقرأ كتابك كهي بنفسك إلى
 عليك حسبي عا الأنا بذكر أن تها وانبؤا إلى ربكم واسألوا له من قبل أن يأتيكم العذاب ه التفكر قال تعالى
 وانزلنا الذكر ليبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ع التذكر قال تومايذكر الأول الباب ٧
 قال تعالى واعصوا بأمر الله جميعا ه الفراق قال الله تعالى ففر إلى الله ومعه التوجه إليه ٤ التواضع قال تعالى
 والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجله ١٠ السماع قال الله تعالى ولعل الله فيهم خيرا الأسبغهم والمراد بالأسبغ ١١
 الحزن قال الله تعالى تولوا وعينهم تفيض من الدمع حزنا ١٢ الخوف قال تعالى أنا نخاف من بني آدم عيسيا قطيرا
 ١٣ الشفقة قال تعالى أنا كما من قبل في أهلنا مشفقين ١٤ الخشوع قال تعالى الذين آمنوا أن تخشع قلوبهم
 لذكر الله ه الاختيار قال تعالى وبشر المحبين ع الزهد قال تعالى لا تمدك عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
 زهرة يحيطه الدنيا ١٧ الورع قال تعالى وثيابك فطهر والرجف هجر ١٨ التبتل قال تعالى وتبتل إليه تبتيلا
 والتبتل الانقطاع بالكليته إليه تعالى ١٩ الرجا قال تعالى من كان يرجو لقاء الله واليوم الآخر ٢٠ الرغبة قال تعالى
 يدعوننا رغبا ورهبا والرغبة الميل والرغبة الخوف ٢١ الرعاية قال تعالى فما رويها حق رعايتها وأوامر
 بحق الرعاية ٢٢ المراقبة قال تعالى فارتقب أنهم مرتقبون وهي وام ملاحظة المقصود ٢٣ الحرمة قال تعالى
 ومن يعظم حرما لله فهو خير له ع الاخلاص قال تعالى الله الذين الخالص والخالص هو الخالي عن الغش ٢٤
 التمهيد قال تعالى فادخل من نكاهها وقد خاب من تسميها والتركيز التمهيد ع الاستقامة قال تعالى فلو أننا
 الله ثم استقموا لتتقوا عليكم الملائكة ٢٧ التوكل قال تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون ٢٨ التيقن قال
 تعالى وفوض أمري إلى الله ٢٩ الثقة قال تعالى فاناخذ عليه لعنة في اليم والألفاء من الثقة ٣٠ التسليم قال
 تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ويسلموا تسليما ٣١ الصبر قال تعالى واصبر فاصبر لربك
 ٣٢ الرضا قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه والرضا باب الله الأعظم ٣٣ الشكر قال تعالى ولئن شكرتم لأزيدنكم

ولئن كفرناحون غداً لشديد عرس الحيا قال تعا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضه فما فوقها عرس اقص
 قال تعا فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم عرس الا يشار قال تعا ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة عرس الحيا
 قال تعا انك لعلى خلق عظيم وقال تعا خلقوا باخلا في الله عرس التواضع قال تعا وعسى الرحمن الذين يمشون
 على الارض هونا عرس القوة قال تعا انهم فتيه امواتهم وزناهم هدى عرس الانبساط قال تعا انه ملكنا
 بما فعل السفهاء منا ان هي الا فلنتك عرس الفصل قال تعا ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
 فلا يشهد له العير عرس الارب قال تعا والحافظون حدود الله عرس اليقين قال تعا واعبد ربك حتى يأتيك
 اليقين عرس الاقر قال تعا واذا سئلك عبادي عني فبي و القرب موجب للاس عرس الذكر قال تعا واذا
 ربك اذا ضيئت الى ناسيت نفسك بالقفا عرس الفرق قال تعا انتم الفقراء الى الله والفقر هانية القفا الله
 الى القفا عرس الغنا ووجدك غائلاً فاعنت عرس الاخيا قال تعا هل جزاء الاخيا الا الاخيا آه العلم
 قال تعا وعلم آدم الاسماء كلها واتقوا الله ويعلمكم وايتناه من لدنا علماً عرس الحكمة قال تعا ومن يؤت الحكمة
 فقد اوتى خيراً كثيراً عرس اللقا قال تعا ومن يرجو لقاء رب عرس البصيرة قال تعا قل هذه سبيله ادعوا الى الله
 على بصيرة انا ومن اتبعني عرس الفراسة قال تعا ان في ذلك لايات للمؤمنين عرس التعظيم ومن يعظم حرماً الله
 قال وما لكم لا ترجون لله وقار عرس الالهام قال تعا ونفس ما سواها فالهها فجورها وتقواها عرس التبيين
 قال تعا هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايما فامع ايمانهم واليتكينة الظمان عرس الهمة
 قال تعا فاب توسل وادركه فاحي الى عبده ما اوحى وهذا غاية الهمة عرس المحبة قال تعا فسويل الله بقوه
 يجهم ويجتونه عرس الغيرة قال تعا رب لا تذر على الارض من الكافرين دياراً وهذا غاية الغيرة عرس الشوق
 قال تعا فمن كان يرجو لقاء فانا اجل الله لا وت وهذا غاية الشوق عرس الفلق قال تعا وعلمك اليك وتنج
 ولا يكون العجلة الا من الفلق عرس العطش قال تعا بحسب الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا عرس الوجد
 قال تعا ووجد الله عنده فوفاه حسبا والله شهير الحسبا عرس الدهش قال تعا فلما راينه اكبره وقطع يده
 عرس الهمة قال تعا فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخمر موسى صعقا عرس البرق قال تعا فلما راينا وقال لاهل
 السجود السجود والعللى انيكم منها بقس عرس الذوق قال تعا ذوق ذلك العجز والكبرم وقال فلما راينا
 السجود عرس الخط قال تعا فان استقر مكانه فسوتراني عرس الوثق قال تعا ثم جئت على قدر يا موسى
 القدر الوثق المعلوم عرس الصفا قال تعا وانه عندنا لمن المضطفين الاخيا وهذا يدل على الصفا عرس
 السجود قال تعا قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا والفرح السجود عرس السجود قال تعا وهو الذي يعلم

واخفى السر لاطل النبي وحقيقته ٧٥ الشقيس قال تكافلنا افان قال سبحان الله لك هذا هو الشقيس ٧٦
 الغيرة قال تكافلنا ومن يخرج من كيدته مهاجر الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ٧٧ الغرق قال
 تكافلنا الحرق اهلها لقد جئت بها امرا ٧٨ الغيبة قال تكافلنا وتول عنهم وقال يا ايسى على يوسف ٧٩
 التمسك قال تكافلنا وكذلك مكنا ليوسف في الارض لنعلمه من اويل الاحاديث ٨٠ المكاشفة قال تكافلنا كشفنا
 عنك غطائك فبصر اليوم حديد ٨١ المشاهدة قال تكافلنا ذلك ذكرى لمن كان له قلب او سمع او بصر او
 ٨٢ المخابنة قال تكافلنا كذب الفؤاد لما رأى فتخادبه على ما يرى ٨٣ الحيوة قال تكافلنا افان كان ميتا فاحيوا
 جعلناه نورا بمشعة نيرة الناس ٨٤ القبض قال تكافلنا تم قبضا قبضا شيئا ٨٥ البسط قال تكافلنا بليلة مبسو
 ٨٦ التسكر قال تفهل كما نامل السفة منا وهذا غاية التسكر ٨٧ الصحو قال تكافلنا افان قال سبحان الله
 بك لك والافاقه هي الصحو ٨٨ الانطافا قال تكافلنا في ذلك فكل قاب قوسين او ادنى ٨٩ الانفضال
 قال تكافلنا فارق بيني وبينك ٩٠ المعرفة قال تكافلنا ترى عينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ٩١ الفتا
 قال تكافلنا كل من علمنا فان ويحيى وجهه ربك والجلال والاکرام ٩٢ البقا قال تكافلنا والله خير وابقى البقا معقو
 وصورى ٩٣ التحقيق قال تكافلنا لو لم يؤمن قال بل لكن بطمئ قلبه ٩٤ التلبس قال تكافلنا ولو جعلنا ملكا
 لجعلناه رجلا وللبسنا عليه ما يلدسو ٩٥ الوجود قال تكافلنا الوجود والله توأما رجبما والوجود والوجودان رجبو
 واحد ٩٦ التجريد قال تكافلنا فخلع تغليك الغل بوالدنيا والاخرة والخلع منهما التجريد ٩٧ التفرقة قال
 تكافلنا ثم ذرهم في حوضهم يلعبون وهذا عين التجريد ٩٨ الجمع قال تكافلنا وما رميتك ولكن الله رمى ٩٩
 التوحيد قال تكافلنا هذا الله انه لا اله الا هو والمملكة والاولو العلم قائما بالنسطة ثم التوحيد اول مراتب التوحيد
 بانه تكافلنا واحد ثم يتبعه تلبس في الوجود لا الله وفيه اعلى من ان يقر الوجود عن كل بحيث يعبر عن
 جميع القيود ويجعل ان لا وجود عارضى لشي فلا وجود في الحقيقة غير غير لا يمتي وجودا حقيقة واما الاتحاد
 فهو كونه في نفسه واحدا فهو ابلغ من التوحيد لان فيه شائبة كثرة دونه ١٠٠ الوحدة قال تكافلنا لا اله الا
 هو والوحدة نفى الاتحاد ونفى كل مقام سوى الوجود البحث في بعد عنه كل شيء وما بعد الافق الفناء وهو نفى
 كل شيء عن مظهر النظر سوا الحق فيكون المعاد اليه كما ان المبدأ منه هذا خلاصه المقام والغرض منها ان يتحقق عندك
 ان العالم الصوري كما انه مظهر لا شئ الا الهيته فكذلك العالم المعنوي فانه ايضا مظهرها واول احصائها الاله لا اله الا
 بهيها لاحد لا يقبل بهذه المقامات وقد قالوا ان المقامات تعلق بسائر الافان من بدايته الى ايلائه وذلك ينهي الى هذا
 لا غير وينبأ انهم قالوا لا اله الا في سائر سلوكه بدايته ونهاية وما بينهما حارث هي قبل المحضر في عشرة ابدان
 والاولايب المعاملات والاخلال في الاصول والاورث والاحوال والاولايب والحقا والتهانيات وهذه العشرة هي

مائة لأن كل واحد تحته عشرة والمائة تجوز أن تصير ألفا لأنها في مائة عشرة وتفصيلها أن سبب أن لا يتحقق
 وإن كان مع استغنائها بالظاهر لصعوبة الهيئة البدنية إلى جزء النفس والقلب هبوط الهيئة النفسية والفلسفية
 إلى الظاهر للعلاقة بينهما وطريق غيبوا الما بين بحسب الوجود حيث غيب بحسب الظاهر حتى الذي هو غيب القوى
 الباطنية وغيب النفس وغيب القلب وغيب العقل وغيب الروح وغيب الغيب هو غيب ذلك الأحادية ومجسبات
 والشرقي يحصل للنفس مرتبة دون هذا القلب فاتها قبل التوجه إلى الحق أما ما بالسوء ثم تصير لواء ثم تصير
 مطبنة وللقلب مرتبة فوق هذا القلب دون هذا الروح ليعني السر وهو عند ترقية إلى هذا الروح في التجربة
 والصفا والروح كمرتبة تسمى الحقا وهو عند ترقية إلى هذا الوحدة فيكون في العيب عشرة مراتب كذا
 مرتبة قسم من الأقسام المذكورة مخبوء على عشر مقامات هي تمام المقامات كلها وهذه العشر تصير مائة والمائة ألفا
 ونفهي مقاماته ومنها إلى غاية الكمال ونهاية الحلال ويقول لأنك حينئذ بلك الحال والمقال ليس في عينا
 فيه ويقول لو كشف الغطاء ما ازداد يقينا ويعرف سر قوله تعالى وكذلك نرى بربهم ملكونا وتسبحوا والارض
 يتحقق معنى فاعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويتم قوله تعالى ان الله يأمر بالعرفان يؤذوا الأمانات إلى أهلها شجر
 ومن منح الجبال علما أصناما ومن منع المستوحشين فقد ظلم بؤفة ولا يذهب عليك أن الوصوفية المقامات
 لا يمكن إلا بالترابص والرباطات تلك رياض الحكماء وهي المذكورة في قوة العلم والعمل مراتبها فإن القول العلوية
 هي المدركة ليس للقدرة الاغنياء فيه نظر وطريقها أربع **الأول** العقل الهبوطي وهو كون النفس
 خالية من جميع العلوم بالفعل مع كونه قابلا لها لأنها خلقت من مبدأ الفطرة غيرت عن جميع العقول إلا أنها
 مستعدة لقبولها قال الله تعالى اخرجكم من بطون أمماتكم لا تعلمون شيئا ويشتمونها المشكوهة وشتمت عقلا هي
 تشبهها لها بالهيوالات الخالية عن جميع الصور القابلة لها الخلوها عن العلوم وقبولها لها **الثاني** العقل
 بالملكة وهو حصول العلوم الضرورية بالفعل وانطباقها في النفس سمي عقلا بالملكة لأن النفس لها حصول
 العلوم الضرورية ملك بها الانتقال إلى العلوم النظرية ويشتمونها الزجاجة **الثالث** العقل بالفعل
 وهو حصول العلوم النظرية للنفس ونقاشها فيها كالصورة في المرآة وسمي بالفعل لأن النفس حصلت كسبها
 العلوم النظرية وامتنع فادتها بسبب سببها ذلك بالأكار الصالحة بالعلوم الضرورية فضاء يوقد
 شمسها بالعلم والبرهان والتور **الرابع** العقل المستنفا وهو حصول العلوم النظرية وصير
 ملكة ثابتة في النفس لا يزول عنها وسمي مستفادا لأن النفس مستفادته من الفارقا المفيض عليها فاستحق
 بسبب مستعدادها ويشتمونها نور على نور وبعض يحصل هذه المرتبة هي الثالثة ويقول المستنفا استنفا
 النفس معرفة الانتقال من العلوم الضرورية إلى تحصيل العلوم النظرية منها بربها وبالفها تصير العقل الهبوطي

ميض المغارف عليها ويجعل الثالث هي الزاوية لأن العلوم النظرية بالفعل للنفس تتعاشها فيها هو المعلوم
 الأعلى والمفصود بذلك من ذلك الشئ والتدرج فليس رآته شئ إلا مقامات المكاشفات وأما القوة
 العملية فهي تعقل فليكون للقدرة والاختيار فيه تصرف وضرتها أيضا أربع **الأول** تهذيب الظاهر
 باستعمال الشرائع الحققة بعد معرفتها والألزام لجميع أحكامها والمدامته على الأعمال الصالحة بصورها الواضحة
 في الشريعة **الثاني** تخليص النفس عن جميع الرذائل والعبء الخلقية بخاتمة طرفي الإفراط والتفريط **الثالث**
 تخليص النفس بالاخلاق الحميدة والحصول الكمالية التي هي الوسط أو مقاربه بحيث يكون على الطهرية المسيحية
 والجادة الوسطى التي هي صراط الله المستقيم أو على خالق الوسط **الرابع** ما يحصل للنفس بعد ذلك من
 مشاهدات آثار الملوك ومباني أنوار المجربون تلك موالفصوبا لآثار من هذه المجاهدات ورياضات الشريعة
 العتات لمجمع أقباسها ولواحقها ورياضات الغارفين هي ديوان أنواع الرياضات لأن حاصلها إرادة وجه
 لها وطلوعها بجمع النفس عن الالتفات إلى ما سواها واجبا لها على التوجه إليه حتى يصير لك ملكة ثابتة في النفس
 وتتم بإزالة الموانع الخارجية وتطهير الأمارات للنفس الممتلئة ولطيفة لست وتنبهوا النفس لأن تنفاسها بالصواعق
 وقبول الأشراف لعلوته سرعه فالأول بالزهد وهو التزهد عما يشعل السحر عن الحق والثاني بالعبادة
 المفروضة بالتركيب مقبلا على الحق بالكلية ويعبر على الثالث الفكر اللطيف المحدث كما وكيفاً وإنما يكون
 باعتماد البدن في جميع أحواله الشاغلة عن الأدران كانت العقلية فإن هذه الأفكار تقيدها النفس هيتهن
 نعد لها الأدران مظالمها على الوجه الأسهل ثم ينهى إلى العيش العفيف موالفها شهاب المحبوب فيحصل للنفس
 لطيفة شديدة الشوق كثيرة التوجه إلى نفس رقة معرضة عما سوا المعشوق مقبل على مجملها عليه ذلك موجب
 الانقطاع عنها عن جميع الشواغل البدنية مقبلة على الأمور الروائية الحقيقية وقد استأملنا أمهال المؤمنين
 عليها إلى هذا الحمل في بعض كلامه بإشارة وجزء جامع لجميع هذه المقامات وزيادة أخرى في قوله عليه السلام والرضا
 عما الله ورضا إلى الله من الله فإن معنى الرضا إلى الله هو الأقبال عليه بالكلية وتوجهه إليه شرط محض لا يكون
 توجه ما إلى غيره وذلك على مراتب ولها القرار من بعض آثاره إلى البعض كالقرار من رغبة إلى آخره وأما الرضا
 بالثبوت الحقيقية عن الالتفات عما يصدر عن التوجه إليه وتأييدها أن يترتب اليأس إلى كثرته عند ملاحظة الأفعال
 عنه متجاهلة لها بالكلية فيترتب بذلك في درجات الفهم المستند للارتقاء في درجات المعرفة فينبغي إلى مصداقها
 أعني الصفا التي بها يقع الأفعال عند أهل ملاحظتها فيفرح من بعض إلى البعض كالاستعاذة من سخط الله بغير
 وعفوه وسخطه صفاً لهما يحصل آثارهما عند مستحقهما وثالثهما أن يرتقى السالك إلى مقام أعلى بأن يطرح عنه
 ملاحظة الصفا أيضاً وينقل إلى ملاحظة الذات لا غير حينئذ يكون القرار منها إليها لصيرته في مقام

الوكعة الصرفة وقد جمع بيننا صلى الله عليه هذه المراتب الثلاث حين امر الله سبحانه بالقر في قوله تعالى
 واسجد واقترب فحمد صلى الله عليه قال في سجوده اعوذ بعفوك من عقوبتك ذلك هو المرتبة الأولى
 اعني القدر من بعض افعاله الى البعض لان العفو كما يكون صفة للعالم فقد يراد به ايضا الاثر الحاصل عن صفة العفو
 فكذلك العقوبة ثم لما زاد قرب به ونزله في درجته فقصي عن مشاهدة الأفعال بالكلية وصار انما يلاحظها من حيث
 اعني الصفة الحاصل عنها تلك الأفعال فقال عند ذلك اعوذ برضائك من سخطك وقد عرفنا ان الرضا والسخط
 صفتان متضادتان هما مبدأ الأثار الصادرة عنها ثم لما زاد قرب به ونزله في مقام الشئ عن مشاهدة الصفة الى ان
 ملا حظا لذلك اقترب الى مشاهدة الحقيقة الواحدة الثانية ^{حقيقية} قال واعوذ بك من ان يترك من هذا المقام
 الوصول الى ساحل بحر العزة بعد قطعه بالصفة المعنوية ثم لما كان كذلك لوصول درجته الى الشئ في زاد قرب
 منه وارتقى من مرتبة السير الى الله الى مرتبة السير فيه فقال لا احصر ثناء عليك هو مقام احد نفسه عن ذكر
 الاعيان واعراض منه عن التبع بربنه الحق وحضو جلاله في ذاته ثم قال بعد ذلك انك كما اثنيت على نفسك تكبلا
 للأخلاق ونجربك له عن شواييل لغيت به فعله من ذلك ان قوله عليه ففردوا الى الله من لده اجرا لقر في المرتبة
 الثالثة من المراتب المذكورة وما لخصه عليه وسلم واوضحه واثبت الى تعين سلوكه هو الصراط المستقيم والسبيل
 العدل المجانب لطرفي الإفراط والتفريط المؤديين الى المضلة ولما ثبت ان سلوك هذا السبيل انما يكون بالتمسك
 بالثلاثة اعني الزهد المحقق في إزالة الموانع والعجا التي هي في الحقيقة تطويع النفس لا مارة بالسوء
 للنفس المطمئنة والفكر اللطيف المستبوع للعشق العفيف المستلزم لدوام التوجه نحو المعشوق وعدا الغيبة
 عنه جميع الاوقات الاحوال وعلم ايضا ان هذه الثلاثة هي التي عليها مدار التواضع والاول بالقوى فانها
 مستلزمة للزهد المحقق الذي هو معنى حذف الموانع الداخلية والخارجية والثانية بسلك سبيل الله الذي
 به يتعين تطويع الآقار للطمئنة حتى تصير منقاد لها والثالثة لفرار الى الله الذي يتعين به توجه السير
 والافئال بالارادة الغرامية عليه وبهذه الأغراض الثلاثة تتم التواضع ويحصل التوجه نحوها المستلزم كمال
 الاستعداد للوصول الى الحضرة الالهية والقبول للفيض من العناية الربانية وبه يتم الكمال الاعلى والمقصود الا
 ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فتمت بلوغ الشالك هذا الحد من التواضع ووصل الى هذا
 المقام المجاهدة عنك الخلق من طلاع نور الحق كبدية كلها بروق تومض اليه وتشتفي هذه البروق من مرتبة
 المبدأين الحاصلة لهم في اول زمان وهي اول درجتها الوجدان الحاصل بعد حصول الاستعداد الى المستجاب بالارادة
 والشرائط والاثار هذه الانوار الرقيقة والخطبات الالهية تنبأ بتزايد الاستعداد وتكثر عليه كلما امتحن بالانوار
 فاذا توغل بها انفسا سكوت فيكون محالة من ينظر عن عبثه وسكونه عن جرة بحيث كلما لم شيئا من العالم الجسماني

رجع عنه الى العالم الروحاني منكر بعض احواله يعيشها غاش فيكاد يرى الحق في كل شيء الا انه وبما اخرجنا
 عنه فمقاضة الانوار العقلية فاذا دام تواليها بدارم لم يباضه زال ذلك الانزعاج فاذا استمرت باضه وطالت
 حتى تبنت تلك الانوار الحافظة حتى يصل الى مطلوبه من الاتصال بالجوهر العقلي فيصير كمرآة محلو
 تحاذي شطر الحق فتوالي عليه الذات العقلية والمستمرة الروحانيات ثم انه حينئذ يصير نظران نظر الى الحق ونظر
 الى نفسه فلا يزال الفيض يتوالي عليه حتى يعجب نفسه فيلحظ جناب القدس فقط وان لحظ نفسه فمن حيث
 لاحظه الحق لا من حيث ينقسه مترتبة منه لان ملاحظة الوجه فيلزم ملاحظة التوحيد اليه فهي غير منفكة
 عنها وهذه احدى درجاته التي تنهي الى الحق حتى ينهي الى الفناء وتحقيقه ان العارف اذا تخلى عما سوى الحق وانقطع عن
 واتصل بالحق فهو وحيد يرى كل قدرة مستغرقة في القدرة الالهية وكل علم مستغرق في علم المحيط بالعلم كذا
 الارادة بل يرى كل وجود وكل فاعله ومحيط به مشتمل عليه فيصير الحق كالبصر لهذا العارف سمعه يدركه
 وقد رثه وعلمه كما جاني الخبر لا يزال العبد ينقرب الى ما توافل حتى احته فاذا احببته صرت بصر الدي
 يصبره وسمعه الله يسمع به وبه التي يبطشها ورجله التي يشبه بها وكذلك في جميع التعاون والاطراف
 فيصير اليك العارف متخفا باخلا في الله جل وعلا وشاهد تكثرها بالنسبة الى الممكثات واتحادها بالنسبة الى
 مبدأ الكل الواحد من جميع الوجوه فلا يصير في هذا المقام واصف لاسالك ولا مسأوك ولا عارف ولا معرف
 وهو مقادير الاتحاد لهذا العارف الواحد للعرفان كانه لم يجد بل لم يجد الا درجا للسلوك فيه هي درجا التجلية
 بالامور الوجودية وتسمى هذه الدرجة بالفتن في التوحيد وهو الاتصال التام بالحق كمال السلوك في هذه المرحلة
 في مشاهدته مع الغيبة على الشعور بذاته وهي غير مشاهدين بالنسبة الى شدة نورانيته تعا الغيبة المشاهدة ولا يمكن
 التعبير عن هذه الدرجة العظيمة والمراتب الجلييلة لان العباد اضعف للعالم المنصورة لا رباب اللغات التي
 البدنية الخيالية والوهمية وهذه الدرجة لا يمكن ان يصل اليها الا السالك الغائب عن نفسه الله لم يدرك
 دائرته لشدة استغراقه بالحق فكيف يمكن ان يعبر عنها بالعبارة اللفظية المحتاجة الى الالان الجسمية والقولانية
 فوضع الالفاظ لتلك الدرجات والتعبير عنها بالعبارة كحال ولهذا قال الشيخ الرئيس لا يفهمها الحديث لا خبر
 العبارة ولا تكشف عنها المقال ولا يعبر عنها غير الحال ومن احب ان يعرفها فليتنسج الى ان يصير من اهل
 المشاهدة والمشاهدة ومن الواصلين الى العز ومن الشامعين للأشفاق ما يمكن ان يعاين بعين اليقين لا يمكن
 ان يعاين بعلم اليقين ان اردت تفصيل هذه المراتب علم ان اهل السلوك فتال فاولهم اهل البدايات وهم اهل
 الانوار الالامعة والخطفات الشارقة وهو المراد بقولهم عنهم خلست من طلاع نور الحق لذينة والخلست اجمع
 خلست وهي مباحة النفس عن البدل ومعلقاته فتومض له تلك الانوار عشا بمعنى تظهر عليه احيانا وتاينهم اهل

التواني وهم اهل الجمع واشاء اليهم بقوله فيصير الحق بصر هذا العارف سمعه كما في الحديث المشهور وهو من
 جمع ذات الشئ لك وذات الحق باعني با ظهور الاثار فيه كظهور اثار النار في الحديدية الحماة واجتماع النار في
 مع جرمها فثرت كاثارها من الاخراق والاسفان واليه الاشارة في الكتاب لعجز بقوله وما رميك ذنوب
 ولكن الله رمي في قوله صلى الله عليه واله في حق علي عليه السلام ما اما انجيته ولكن الله انجاء وقول علي
 عليه السلام ما فليعلم ان خبر بقوة جسمها بل بقوة ذاتية اشار الى هذا المقام وثالثهم اهل الفرق وذو العند
 ميسر هذا الشئ لك الحق لك في كل شئ فيلاحظ في المراتب المتعددة والمظاهر المتكثرة باعني با ظهورها به
 باعني التيسر الابحادي و ظهورها بها باعني التجلي فيها وهذا المقام والحمد لله في مرتبة واحدة فهو من
 اهل المتوسط وهو من الثاني بعد من اهل البديان فيفاد انه في باعني باعني اشدة الاستعداد وضعفه
 ولما بهم اهل الفرق والجمع وهو من جمع الجمع وذلك عند قوة استعداد الشئ لك وعداشغاله بمقاع
 ملاحظ المقام الاخر بل من القوة الاستعدادية ما تقبل مضتها عليه معافلا يشغله تعدد المظاهر والمرايا
 وظهورها في نظره عن اتحادها وانطوائها في عظمتها لقومته فيشاهده واحدا غير متعد باعني اختفا
 المظهر والمراي في الظاهر والمرئ واستيلائه عليها في كل واحد وهذا مقادير جلالها على المقادير
 لقوة استعداد حبها وشدة جلالة نفسه وسرعة انتقالها وعداشغاله بالخال عن حال وبمقاع من مقاع
 مقادير الجمعية الثامنة ومقادير اهل الحقاق من اهل التوحيد وخامسهم اهل التجرى الى هذا المقادير اثنى
 الله عليه السلام بقوله اللهم زدني فيك تجيرا وهذا انما يكون عند الانقطاع عن السلوك الى الله بالسلوك فيه
 لان ذلك مقادير الدهشة والوقوف والتجريد ذلك عند هذه الشئ لك انوار الذاة الالهية واشراقها في
 اللا مع الرتبة الثانية التي هي الحجب النورية المشاء اليها في قوله عليه السلام لو كشفها عن وجهه لاحرق بيتا وجهه ما انتهى
 اليه بصر من خلقه وذلك ما داموا في عالم الغربة والتعلق بالجسمات ما اذا حصل التجريد الحقيقي والافساح
 عن التواسيت لكلية فان الشئ لك حينئذ يقوى على مقادير هذه الانوار ومطالع هذه الاضواء بقوة استعداد
 وشدة افساحه لكنه مقادير مهتر ومنزل محير لتجريد النفس حينئذ في الكمال لان الالهية هي غير متناهية وهذا
 اول مراتب مقام اهل التهايا وبه تسمى رجا التجلية وهو تجلي انوار الذاة الالهية للنفس لا باعني واسطرها
 النفس فيها بل انما اشاهدها في خلقها الكاملة وشماسهم اهل الثقا والامني غرق وذلك انما يكون للثا
 عند الاضواء التامة بالحق والامني غرق في مشاهدته بحيث يغفل في جنب تلك المشاهدة حتى عن نفسه عند ملاحظة
 جتنا الغرة والسكر بشرب المحبة المشار اليه قوله تعالى وسقاهم ربهم شربا طهورا وبه تسمى سكر الوصول
 وهو كالحال الذي جرد لوصف يوسف عليه السلام لما راينه اكبره وقطعن ايدهن فلم يشعرا بانفسهم من عند رؤية

